التَّدْوِينُ
فِي أَخْبَارِ قَزْوِيْنَ

لِلْمُؤَرِّخِ الكَبِيرِ
عَبْدُ الكَرِيمِ بنِ مُحَمَّدٍ الرَّافِعِيِّ القَزْوِينِيِّ
مِنْ أَعْلَامِ القَرْنِ السَّادِسِ

ضَبَطَ نَصَّهُ وَحَقَّقَ مَتْنَهُ
الشيخ عزيز الله العطاردي

دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

١٤٠٨هـ - ١٩٨٧م
بيروت - لبنان

نسخ الكتاب

عندنا من التدوين ثلاث نسخ :

١ ـ نسخة عتيقة ثمينة تاريخ كتابتها سنة ٦٧٤ بقزوين و كان وقفا للسلمين بقزوين كما تراه فى الصورة وهى الآن فى إحدى مكتبات اسلامبول تفضل بها المحقق الحجة السيد عبد العزيز الطباطائى دامت بركاته .

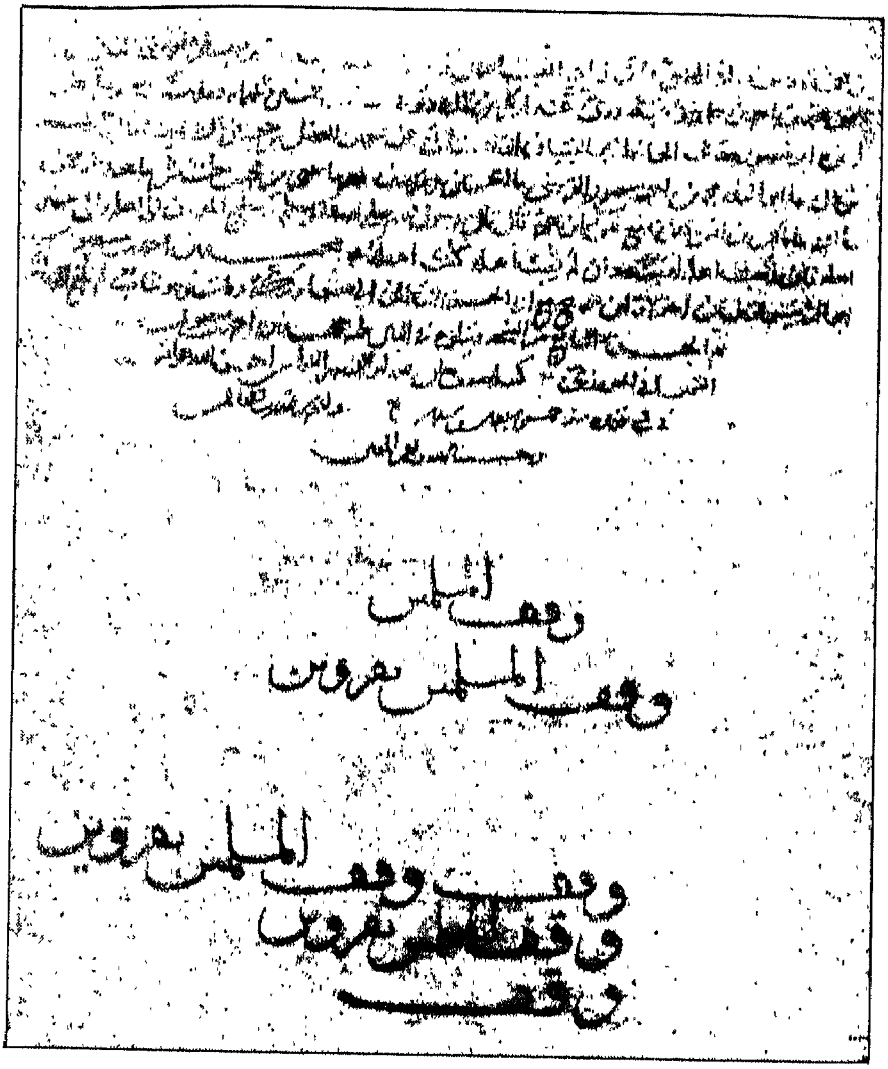
٢ ـ نسخة فى المكتبة السليمانية فى اسلامبول تاريخ كتابتها ٨٩٠ .

٣ ـ نسخة فى مكتبة الناصرية فى لكهنؤ من بلاد الهند تاريخ كتابتها ١١٥٨.

كتبه بانامله يوم الثالث و العشرين من رجب المرجب سنة ١٤٠٤ فى محروسة حيدر آباد الدكن صنيت عن الحوادث و الفتن .

خادم العلم و الدين

عزيز الله العطاردى



صورة فوتوغرافية من استانبول

باجازته عن محمد الفراوى ومن عطا الله بن على سماعه من عبد المنعم القشيرى
ومما نرويه بسماعنا من الاستاد يحيى بن حاجى بن صالح سمع القاضى ابا محمد بن ابى زرعة العقيبى
يحيى بن الحسين بن هرون بن الحسين بن محمد بن هرون بن محمد بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن
ابن على بن ابى طالب ابو الحسين سمع ابا بكر احمد بن على بن الاستاد وروى عنه ابو سعد السمان
فقال فى مشيخته ثنا ابو طالب يحيى بن الحسين الحسنى املا لفظا انا ابو بكر احمد بن على المعروف
بالاستاد يعرف بن ثنا محمد بن جمعة بن زهير القزوينى ثنا عيسى بن محمد الرازى ثنا الحرث بن مسلم
الروذى ثنا بحر بن كثير السقا عن عبد الله بن عون عن على عن الحرث عن عبد الله رضى الله عنه
قال لعن محمد صلى الله عليه وسلم وبارك آكل الربا وموكله وشاهديه وكاتبه والواشم والموشم
والمحلل والمحلل له ومانع الصدقة ونهى عن النوح ولم يلعن يحيى بن حامد بن على بن نصر
روى عن ابى خليفة يعرف بن حدث عنه ابو الحسن الصيقلى فى الاربعين من جمعه فقال ثنا يحيى بن
حامد هذا القزوينى ثنا خليفة بن الفضل بن حباب الجمحى ثنا طالوت بن عباد ثنا عباس بن طلحة
ثنا ابو معنا صاحب الاسكندرية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السفرة فى
سبيل الله خير من خمسين حجة يحيى بن زكريا العدل القزوينى ابو على الوزان المعروف
بحكويه قال الخليل الحافظ سمع محمد بن عبد العزيز الدينورى وكثير بن شهاب ويحيى بن عبدة
الاعظم وروى عنه على بن احمد بن صالح وحدثنى محمد بن اسحق ومحمد بن سليمان وحدث محمد بن على
ابن عمر المعسلى عنه فى مشيخته قال ثنا محمد بن عبد العزيز بن المبارك الدينورى ثنا شاذ بن
فياض ابو عبيد ثنا محمد بن ابرهيم عن قتادة عن انس بن مالك رضى الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وبارك الحجر الاسود من حجارة الجنة توفى سنة سبع عشر وثلثمائة وقيل
ثمان عشر والله اعلم وقد وفق الله الفراغ من اتمام كتاب التدوين فى تاريخ سابع عشرى
شهر رجب سنة تسعين وثمانمائة على يد محمد بن احمد المحلى
الشافعى الانصارى غفر الله له ولوالديه ولكلهم
وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه
وحسبنا الله ونعم الوكيل



صورة فوتوغرافية من مكتبة السليمانية فى استانبول

بان ظن المشركين كاذب، وكم قطعنا في دجى الليل مهمها من جبال وعرة من مناسب ليوم في الحياة كتيبة
حتى فتحناها بجزن الغالب. ولم يكن بقزوين حين أتاها البراء رضي الله عنه إلا المدينة العتيقة، وكان
أهلها يقاتلون محاصرين، وإذا عرض عليهم الإسلام أو الأداء أبوه، قالوا وهم وقوف على طرف السور
نه مسلمان بيم ونه كزيت دهيم. ثم إنهم بعد القتال الشديد سالموا وأظهروا أنهم قد أسلموا، فلما انقضى
القوم عادوا إلى ما كانوا عليه، فعاد المسلمون واستولوا عليها قهرا، ويذكر أن المتولي شهاب
الحارثي أبا عبد الرحمن وهو فتح قزوين المرة الثانية. هذا القدر قد اشتهر النقل به ولم يثبت بطريق
معتمد أن المسالمة والمصالحة في المرة الأولى كيف كانت وعلى ماذا جرت وأن القهر والاستيلاء
في المرة الثانية إلام أفضى وكيف فعلوا بما استولوا عليه من الدور والأراضي وهل جرى
من امتناعهم ثانيا ما يقتضي الردة أم لا وإن لم يجز فذلك لأنه لم يقع الاعتماد على إسلامهم
أولا أو لم يعرف حقيقة حالهم فيه، أو لأن الامتناع الثاني كان خروجا عن الطاعة لا ردة، والله أعلم
بحقائق الأمور. ورأيت بخط أبي عبد الله النساج رحمه الله محكيا عن بعضهم أن قزوين والري عنوتان
لا أنهما فتحتا صلحا، إلا أنه ترك فيهما بيوت النيران، ولو فتحتا قهرا لما تركت بيوت النيران، وإنما جعلت
أهلها أراضيها خراجية تقع بأيديهم. وفي كتب الفقه في باب الجزية ذكر أن الري فتحت صلحا كما حكاه، ويروى
أن دشتبى والقاقزان فتحتا في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه على يدي عروة بن زيد الخيل الطائي، وذلك
أن عمر رضي الله عنه كتب إلى أمرائه بعد فتح نهاوند يأمرهم بأن يبعث عروة في ثمانية آلاف إلى ناحية الري
ودشتبى ففعل، فلما انتهى عروة إلى جبال القاقزان جعل مرزبان الديلم ومرزبان القاقزان ودشتبى
كلمتهم واحدة وتهيأوا للقتال وجمعوا الجموع واشتد الحرب بين الفريقين حتى قال بعض العرب أحول
فلا أدري لغز منبق شكان أو كان أو بالجرندق وهذه القرى من الناحية المعروفة بابهر وقد نصر الله
المسلمين ورجعت الديلم إلى أماكنها وطلب أهل القاقزان ودشتبى الصلح وقام أهل دشتبى على دينهم
فصارت تلك الناحية خراجية وأسلم أهل القاقزان فصارت ناحيتهم عشرية، فلما ولي القاسم بن الرشيد
جرجان وطبرستان وقزوين ألجأ أهل القاقزان إليه وشكوا جور العمال وجعلوا له عشرا ثانيا وتعززوا

الفصل الرابع في ذكر نواحيها وأوديتها وقنيها ومساجدها ومقابرها أما النواحي فقد ذكر
أبو عبد الله الجيهاني صاحب كتاب المسالك والممالك أن قزوين كانت ثغرا ورباطا للجند المرتبين هناك
ثم ضم إليها رستاق من همدان كبير القدر كثير المال يقال له دشتبي همدان وضم إليها رستاق من رستاق
الري يقال له دشتبى الري فصارت قزوين كورة مفردة جليلة، والذي ضم إليها دشتبى الري موسى
ابن بغا. وفي كتاب أبي عبد الله القاضي وغيره أن دشتبي كانت مقسومة بين همدان والري يعرف بعضها
الدشتبي الهمداني كان عامل همدان يبعث خليفة له فيقيم في قرية أسفقابان حتى يجبي خراجه ويحمله
إلى همدان وقسم يدعى الدشتبي الرازي وقد جاء به السلطان لنفسه مدة حتى تغلب كوتكين التركي على قزوين
سنة ست وستين ومائتين وقبض على محمد بن الفضل بن محمد بن سنان العجلي رستاق قزوين واستولى على
ضياعه، وأنه لما ظهر العدل بقزوين من جهة طاهر بن الحسين صاحب المأمون والجور بهمدان من جهة عمالها
تظلم رجل يقال له هبة بن ميسرة وشكا سوء سيرة عمال همدان وتوجه وفد إلى نيسابور وسألت الطاهرية
نقل رستاق برود والجرقان إلى قزوين فأجيبوا، ويقال إن الذي سعى في تكوير قزوين ونقل الدشتبي إليها
بعينه رجل تميمي من ساكني قرى قزوين يقال له حنظلة بن خالد ويكنى أبا مالك. وفي كتاب البلدان
الذي كور قزوين الحسن بن عبد الله بن سيار العبدي، كورها أيام الرشيد وضم إليها ساوة وسلطان ورود
والنصرانية والطرم وغيرها. وفي كتاب أصبهان تأليف حمزة بن الحسن أنه نقلت ساوة وسلطان رود وزرهود

صوره فوتو غرافية من نسخة مكتبة الناصرية

بسم الله الرحمن الرحيم

و به الاستعاذة و التوفيق ، رب يسر و أتمم بالخير

سبحان الله مقلب الليل و النهار ، عبرة لأولى الأبصار ، و الحمد لله الذي رفع بنعمته الأقدار ، و وضع برحمته الأغلال و الآصار ، و لا إله إلا الله المنزه عن أن يغيره تعاقب الأدوار ، أو يبدله تناسخ الأعصار ، و الله أكبر من أن يقاوم أن بدا منه اقتهار أو أن ينحل بملكه إمهال و اقصار .

و الصلاة على رسوله محمد المختار ، و على آله و صحبه المهاجرين و الأنصار ، و بعد ! فقد كان يدور فى خلدى أن أجمع ما حضرنى من تاريخ بلدى و وقع فى ألسنة الناس قبل شروعى ، فبما أنى مشغول بضم قوادمه إلى خوافيه .

فطمعت فى أن تكون الأراجيف مقدمات الكون ، و استعنت بالله و نعم العون ، و شارعت إلى تحقيق ظنون الطالبين ، و سعيت فى إقرار عيونهم ، و نقلت ما ظفرت فى الأصول و التعاليق المتفرقة و الأوراق

المسودة إلى هذا البياض متحريا فى ألفاظه الاختصار، و فى معانيه الاكتثار مبينا لك أو مذكرا أن كتب التاريخ ضربان:

ضرب تقع العناية فيه بذكر الملوك و السادات و الحروب و الغزوات و نبأ البلدان و فتوحها و الحوادث العامة كالأسعار و الأمطار، و الصواعق، و البوائق، و النوازل و الزلازل: و الانتقال الدول، و تبدل الملل، و النحل، و أحوال أكابر الناس و المواليد و الاملاكات و التهانى والتعازى و ما يجرى مجراها.

ضرب يكون المقصد فيه بيان أحوال أهل العلم و القضاة وفضلاء الرؤساء و الولاة، و أهل المقامات الشريفة، و السير المحمودة من أوقات ولادتهم و وفاتهم و طرف من مقالاتهم و رواياتهم و مشائخهم و رواتهم، و بهذا الضرب اهتمام علماء الحديث.

للكتب المصنفة فيه تنقسم إلى عامة كالتاريخ عن ابن نمير و أحمد ابن حنبل و يحيى بن معين و على بن المدينى و تاريخ محمد بن اسماعيل البخارى، و ابن أبى خيثمة و أبى زرعة الدمشقى و أبى عبد الله بن منده و كالجرح و التعديل لابن أبى حاتم، و ابن عدى رحمهم الله و إلى خاصة إما باقليم ـ كتاريخ الشام.

إما ببلدة كتواريخ بغداد للحافظ أبى بكر الخطيب و غيره و تاريخ مصر لأبى سعد بن يونس و واسط لأسلم ابن سهل و اصبهان لأبى بكر ابن مردويه، و ابن مندة، و أبى نعيم، و همدان لصالح بن أحمد الحافظ ثم لكياشيرويه، و نيسابور للحاكم، و هراة لأبى إسحاق بن معين و بلخ، لأبى

إسحاق المستملى و غيره ، و مرو للعباس بن مصعب ، و لأحمد بن سيار و غيرهما و بخارا لأبى عبد الله غنجار و سمرقند لأبى سعد الادريسى

لم أر من هذا الضرب تاريخا لقزوين إلا المختصر الذى ألفه الحافظ الخليل بن عبد الله رحمه الله ، و إنه غير واف بذكر من تقدمه و قد خلت من عصره (امم) و نشأ فى كلّ قرن ناشئة و لم يقم إلى الآن أحد بتعريفهم فى تأليف يشرح أحوالهم ـ و كان الامام هبة الله بن زاذان رحمه الله على عزم أن يجمع فيه شيئا ، فقد رأيت بخطه فى خلال كلام فى أحوال البلدة .

إنى معتزم قديما و حديثا أن أجمع فى أخبارها و أخبار ساكنيها و الصاد عن ذاك قلة الرغبات فى أمور عددها و لم يساعده القدر فيما أظن ، و هذا كتاب إن يسره الله تعالى ، و فىّ بذكر اكثر المشهورين و الخاملين من الآخرين و الأولين من أرباب العلوم و طالبيها و أصحاب المقامات المرضية و سالكيها من الذين نشأوا بقزوين و نواحيها أو سكنوها أو طرقوها أذكرهم و أورد أحوالهم فيه بحسب ما سمعته من الشيوخ و العلماء او وجدته فى التعاليق و الاجزاء و أودعه مما نقل من سيرهم و كلماتهم و مقولاتهم و رواياتهم ما أراه أحسن و أتمّ فائدة .

سميته « كتاب التدوين فى ذكر أهل العلم بقزوين » و رأيت أن أصدره بأربعة فصول ، أحدها فى فضائل البلدة و خصائصها ، و ثانيها فى اسمها و ثالثها فى كيفية بنائها و فتحها ، و رابعها فى نواحيها و أوديتها

و غنيها و مساجدها و مقابرها ثم أتبع هذه الفصول بذكر من وردها من الصحابة و التابعين رضى الله عنهم أجمعين ، ثم أندفع فى تسمية من بعدهم و الله الموفق .

أما فصول الصور ، فالفصل الأول فى فضائل قزوين و خصائصها و هى تنقسم إلى منقولة و مستنبطة .

القسم الاول المنقول

و قد ألف و جمع فيها الامام المشهور عبد الرحمن بن أبى حاتم ، رأيت فهرست كتبه التى وقفها و تصدق بها فى جملة ما سماها من مصنفاته الصغيرة و الكبيرة و جزء فى فضائل قزوين ، و جمع فيها أيضا إسحاق بن محمد بن يزيد بن كيسان ، و بعدهما الحافظ على بن أحمد بن ثابت البغدادى ، ثم الحافظ الخليل بن عبد الله .

ثم سميه الخليل بن عبد الجبار و أخوه نصر بن عبد الجبار و بعدهم الحافظ الحسن بن أحمد العطار ، رحمهم الله ، و لو استوعبنا المنقول فى الباب لأطلنا ، فنقتصر على عيون فيما بلغنا فيه ، و هو نوعان أخبار و آثار .

النوع الأول الأخبار (١) قرأ الامام والدى على الامام أبى الفضل محمد بن عبد الكريم ، الكرجى رحمهما الله ، سنة ثمان و خمسين و خمسمائة ، و قد احضرت مجلس القراءة ، أخبركم القاضى أبو الفتح إسماعيل بن

(١) الأخبار الواردة فى فضائل البلدان أكثرها موضوعة لا أصل لها وقد حققناها فى التعليقة فراجع .

عبد

عبد الجبار أنا الحافظ الخليل بن عبد الله ، ثنا محمد بن سليمان بن يزيد ثنا عبد الرحمن بن أبى حاتم ، ثنا أبو زرعة ، ثنا أبو نعيم ثنا بشر بن سلمان قال حدثنى رجل قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : اغزوا قزوين ، فانه من أعلى أبواب الجنة .

قدمت هذا الحديث على إرساله لأن على بن أحمد بن ثابت قال أنا أحمد بن محمد بن داؤد الواعظ ، حدثنى إسحاق بن محمد ، سمعت أبا زرعة الرازى يقول ليس فى قزوين حديث أصح من هذا و بشر بن سلمان هو أبو إسماعيل النهدى الكوفى ، روى عن مجاهد و عكرمة ، و أبى حازم و القاسم بن صفوان ، روى عنه الثورى ، و وكيع و ابن عيينة ، و أبو نعيم الفضل بن دكين ، و قد أخرج عنه مسلم .

فى الرواة آخر يقال له بشير بن سلمان ، مدنى يروى عن جابر بن عبد الله و يروى هذا الحديث عن بشير بن سلمان عن أبى السدى عن رجل نسى أبو السدى اسمه عن النبى صلى الله عليه و سلم ، و من هذا الطريق رواه ابن ثابت البغدادى ، و قوله : اغزوا قزوين أى اقصدوها للرابطة بها و الجهاد فيها ، و قوله فانه من أعلى أبواب الجنة يجوز رد الكناية إلى الغزو ، و يجوز ردها إلى قزوين ، و التذكير على تقدير الصرف إلى البلد والموضع على ما اشتهر ، أنها باب من أبواب الجنة و قد ذكر بعض شيوخنا أن المعنى فيه أنها موضع الجهاد ، و هو أحد الابواب الثمانية المذكورة فى قوله تعالى : و فتحت أبوابها ، و أحد الأسهم الثمانية من الاسلام .

أنبانا يحيى بن ثابت بن بندار عن أبيه ، أنا أبو القاسم الزهرى ، أنا على بن عمر الحافظ ، ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ، ثنا سويد بن

سعيد ، ثنا حبيب بن حبيب أخو حمزة الزيات ، عن أبي إسحاق عن الحارث ، عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الاسلام ثمانية أسهم ، فالصلاة سهم ، و الزكوة سهم ، و الجهاد سهم ، و صوم رمضان سهم ، و الآمر بالمعروف سهم ، و النهى عن المنكر سهم ، و خاب من لا سهم له ' و في غير هذه الرواية إتمام الثمانية بكلمة الشهادة و الحج .

ذكر إسحاق بن محمد بن يزيد بن كيسان فيما جمع من فضائل قزوين ، ثنا أبو يوسف يعقوب بن إسحاق بن زكريا الكوفي ببغداد ، عن ميسرة بن عبد ربه عن سفيان يعني الثوري ، عن عاصم بن بهدلة ، عن زر بن حبيش عن أبي بن كعب رضي الله تعالى عنه ، عن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال (زر أخبرني أبي رضي الله تعالى عنه) أنه يكون في آخر الزمان قوم بقزوين يضيئ نورهم للشهداء كما تضيئ الشمس لأهل الدنيا يجوز أن يكون المعنى يضيئ نورهم لشهداء غيرهم لارتفاع مكانهم و يجوز أن يكون المعنى ، أنه يضيئ لمكان الشهداء فيهم .

أخبرنا محمد بن عبد الكريم الكرجي بقرأة والدى رحمهما الله ، أنا إسماعيل بن عبد الجبار ، أنا الخليل بن عبد الله (ثنا محمد بن سليمان بن يزيد) ثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم ثنا إبراهيم بن الوليد ثنا داؤد بن المحبر عن الربيع بن الصبيح عن يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه: قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : يفتح عليكم الآفاق ، و يفتح عليكم مدينة ، يقال لها قزوين ، من رابط فيها أربعين صباحا كان له

له فى الجنة عمود من ذهب ، على رأسه قبة من ياقوته حمراء على رأسها سبعون ألف مصراع على كل باب منها زوجة من الحور العين مشهور.

رواه عن داؤد جماعة منهم الحارث بن أبى أمامة ، و إسماعيل بن أسد و سليمان بن خلاد ، أبو خلاد المؤدب و أودعه الامام أبو عبد الله ابن ماجة فى سننه و الحفاظ يقرنون كتابه بالصحيحين و سنن أبى داؤد و النسائى و يحتجون بما فيه ، و رواه عبد الرحمن بن أبى حاتم عن أبيه عن إبراهيم بن الوليد بن مسلمة عن داؤد ، لكن يحكى تضعيف داؤد بن المحبر عن أحمد بن حنبل و على بن المدينى ، و أبى زرعة و أبى حاتم و الربيع بن صبيح بفتح الصاد بصرى يروى عنه الثورى ، و وكيع و أبو نعيم و عبد الرحمن بن مهدى.

فى الجرح و التعديل لابن أبى حاتم أن أحمد بن حنبل و أبا زرعة أثنيا عليه و أن يحيى بن معين ضعفه و أن أباه حدثه عن حرملة بن يحيى ، عن الشافعى رضى الله عنه أنه قال كان الربيع بن صبيح رجلا غزاء قال: و إذا مدح الرجل بغير صناعته فقد قنص أى كسر و دق.

روى لنا غير واحد عن زاهر الشحامى عن أبى صالح المؤذن أنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله ثنا أبو محمد عبد الله بن جعفر قال: لم أر محمد ابن يوسف يعنى الاصبهانى الذى يقال له عروس الزهاد روى حديثا مسندا إلا حديثا رواه على بن شعبة العسكرى ثنا محمد بن أحمد بن أبى سلم ، ثنا عبد الله بن عمران الاصبهانى ثنا عامر بن حماد الاصبهانى ، عن محمد بن يوسف عن عمر بن صبيح عن أبان عن أنس رضى الله تعالى عنه قال قال

رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: يحول الله تعالى ثلاث قرى من زبرجدة خضراء تزف إلى أزواجهن، عسقلان و الاسكندرية و قزوين كذا كان فى الأصل.

محمد بن أحمد بن أبى سلم، و الصواب أحمد بن محمد بن أبى سلم و كذلك سماه على الصحة ابن ثابت البغدادى، و روى الحديث سليمان ابن يزيد عنه، و أورده الحافظ أبو نعيم فى الحلية، و قوله يزف إلى ازواجهن يجوز أن يريد إلى أشكالهن من القصور الزبرجدية فى الجنة و يجوز أن يريد يزف بعد ما يحول زبرجدة إلى أهلهن لتقربهما أعينهم.

أنبانا الحافظ الحسن بن أحمد أنبا هبة الله بن الفرج، أنبا محمد ابن الحسين الصوفى أنبا أبو بكر محمد بن الحسين بن الفرا أنبا إبراهيم بن على بن مالوية. أنبا جحدر بن إبراهيم الغازى بالشاش، أنبا محمد بن لقمان، أنبا شداد ابن سعيد، أنبا خالد بن يزيد، أنبا إبراهيم بن طهمان، عن أبان بن أبى عياش عن أنس بن مالك عن النبى صلى الله عليه و آله و سلم، قال إن جبلا من جبال فارس بأرض الديلم يقال له قزوين نبانى خليلى جبرئيل عليه السلام قال يحشرون يوم القيامة فيقومون على أبواب الجنة صفوفا، و الخلائق فى الحساب و هم يجدون رائحة الجنة.

قوله من جبال فارس يعنى أرض العجم لا ناحية فارس و هذا كما أن لغة العجم تسمى فارسية و قوله يحشرون يعنى أهله.

أخبرنا عطاء الله بن على فى كتابه عن الخليل بن عبد الجبار ثنا أبو بكر الشافعى بن محمد بن إدريس، و جماعته قالوا: أنبأ الزبير ثنا سليمان بن

يزيد

يزيد ثنا محمد بن يونس، ثنا العباس بن عبد الله الترقفي، ثنا القاسم بن الحكم، عن محمد بن بشير عن إسحاق بن مالك عن القاسم بن مهران، عن أبان عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم لو لا أن الله أقسم بيمينه و عهد أن لا يبعث بعدى نبيا لبعث من قزوين ألف نبى، رواه على ابن جمعة عن حمدان بن المغيرة. عن القاسم بن الحكم الغزى.

أنبانا المرتضى بن الحتسن بن خليفة الحسينى، أنبانا أبو علي أنبا أبو نعيم، عن أبى الشيخ الاصبهانى، أنبا أحمد بن عيسى، ثنا خالد بن زاذان العبادانى، ثنا عبدة بن عاصم التغلبى عن عنبثة عن الحسن بن أبى الحسن البصرى عن أنس بن مالك رضى الله عنه، قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: بابان مفتوحان فى الجنة عبادان و قزوين، قلنا عبادان محدث قال و لكنها أول بقعة آمنت بعيسى ابن مريم، هكذا كان هذا الاسناد فى الأصل المنقول منه.

رأيت بخط موسى بن محمد بن يونس الفقيه ثنا ميسرة ابن علي الخفاف قرى على أبى الحريش، أحمد بن عيسى الكوفى. ثنا خالد بن يزداد العبادانى ثنا عبدة بن محمد، و ذكر الحديث، و كتب إلينا الحسن بن أحمد الحافظ أنبا الحسن بن أحمد المقرى أنبا عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن و أنبأنا أبو منصور الديلمى فى مسند الفردوس أنبانا أبو عثمان إسماعيل ابن محمد بن أحمد بن جعفر بن ملة الواعظ، أنبا عبد الرحمن بن محمد أنبانا عبد الله ابن محمد بن جعفر بن حيان، أنبانا إبراهيم هو ابن محمد بن الحسن ثنا إسحاق هو ابن زريق ثنا عثمان بن عبد الرحمن حدثنى مجاشع بن عمرو، عن أبى الزبير عن

جابر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : إنى لأعرف أقواما يكونون فى آخر الزمان ، قد اختلط الايمان بلحومهم و دمائهم ، يقاتلون فى بلدة يقال لها قزوين ، تشتاق إليهم الجنة و تحنّ كما تحنّ الناقة إلى ولدها .

رواه الحافظ أبو بكر الجعابى عن الحسين بن موسى بن خلف عن إسحاق بن زريق و قال إنى لأعرف أقواما فى آخر الزمان يحبون الله و يحبهم يقاتلون فى بلد إلى آخره ، و إسحاق بن زريق بتقديم الزاى ، و يقال له الرسعنى نسبة إلى رأس العين ، و قد يقال الرأسى و اختلاط الايمان باللحوم و الدماء كناية عن شدة الاعتناق و طول الملازمة .

و قرأ الامام والدى على محمد بن عبد الكريم الكرجى رحمهما الله ، و أنا حاضر أنبا القاضى أبو الفتح إسماعيل بن عبد الجبار ، عن أبى يعلى الحافظ ثنا محمد بن سليمان بن يزيد أنبا أبى أنبا أبو عبد الله أحمد بن عبد الله المقرى ثنا أسامة بن بشر البجلى عن بقية بن الوليد ، عن عبد الله ابن عون عن جابر بن يزيد ، عن جابر بن عبد الله الأنصارى ، قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم مامن قوم أحب إلى الله تعالى من قوم حملوا القرآن ، و ركبوا إلى التجارة التى ذكر الله تعالى تنجيكم من عذاب أليم ، و قرأوا القرآن و شهروا السيوف يسكنون بلدة يقال لها قزوين يأتون يوم القيامة و أوداجهم تقطر دما يحبهم الله و يحبونه لهم ثمانية أبواب الجنة ، فيقال لهم ادخلوا من أيها شئتم .

رواه يحيى بن عبد الوهاب بن مندة الحافظ فى تاريخه عن الواقد

ابن

ابن الخليل ، عن أبيه ، و ثنا محمد بن سليمان ، حدثني أبي ، أنبا أحمد بن عبد الله ثنا أبو بهز ، ثنا سلمة بن بشير عن بقية فزاد أبا بهز و قال مسلمة ابن بشير بدل أسامة روى علي بن ثابت ، الحافظ عن سليمان بن يزيد ، قال أنبا أحمد بن عبد الله بن عاصم القزويني ثنا محمد بن إسحاق البجلي و كان ثقة ثنا الحسن بن زياد ، عن الحسن بن أبي جعفر ، عن محمد بن عثمان ، عن عمران بن سليم ، عن أبي ذر قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم أنه سيكون في آخر الزمان قوم ينزلون مكانا يقال لم قزوين يكتب لهم فيه ، قتال في سبيل الله .

أنبانا أبو منصور الديلمي عن أبي عثمان إسماعيل بن محمد المحتسب أنبا عبد الرحمن بن محمد أنبا أبو الشيخ الحافظ في كتاب الأمصار و البلدان أنبا إبراهيم بن محمد بن الحسن ، ثنا إسحاق بن زريق برأس العين ، أنبا عثمان ابن عبد الرحمن الحراني ، حدثني جميل مولى منصور ، عن ابن عطا عن أبيه ، عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه ، قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : ينظر الله إلى أهل قزوين في كلّ يوم مرتين ، فيتجاوز عن مسيئهم و يقبل من محسنهم .

حدث به القاضي أبو بكر الجعابي بقزوين عن الحسين بن موسى ابن خلف عن ابن زريق و قوله : ينظر الله إليهم أي يرحم و يعطف ، و قوله مرتين يمكن أن يؤخذ بظاهره و يقال أنه في كل مرة يتجاوز عن المسئ و يقبل عن المحسن ، و يمكن أن يكنى بالمرتين عن النوعين و يجعل التجاوز أحد النوعين و التقبل الثاني .

ذكر الحافظ على بن أحمد بن ثابت فيما جمعه من فضائل قزوين و من خطه نقلت أنبا سليمان بن يزيد ، أنبا أحمد بن عبد الله بن عاصم ، ثنا محمد بن إسحاق البجلى ثنا الحسن بن زياد ، عن ابن جريج ، عن عطا ، عن ابن عباس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم يخرج الدجال من يهودية اصبهان حتى يأتى الكوفة فيلحقه قوم من الطور و قوم من ذى يمن و قوم من قزوين .

قيل يا رسول الله : و ما قزوين قال قوم يكونون باخرة يخرجون من الدنيا زهدا ، فيها يرد الله بهم قوما من الكفر إلى الايمان . قوله فيلحقه قوم ، يعنى قاصدين له رادين عليه ، و قوله من ذى يمن يمكن أن يريد من جهة صاحب اليمن و ملوك اليمن من قضاعة كانوا يسمون ألا ذواء ، و قوله بآخرة أى أخيرا ، الخاء مفتوحه .

فيه أيضا أنبانا أحمد بن إبراهيم الفقيه ، ثنا القاسم بن زكريا ، حدثنى الحسن بن السكن ، ثنا أبو الشيخ الحرانى ، أنبا مخلد عن مجاشع بن ميسرة ، عن سفيان عن أبيه ، عن ميمون بن مهران ، عن عكرمة ، عن ابن عباس رضى الله عنه ، قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : سيكون جهاد ، و رباط بقزوين يشفع أحدهم فى مثل ربيعة و مضر .

أخبرنا القاضى عطاء الله بن على كتابة عن الخليل بن عبد الجبار ، أنبا أبو إبراهيم حاجى بن على الصوفى ، أنبا القاضى أبو الحسن على بن محمد بن وكيع الاسكندرانى ، ثنا أبو محمد إسحاق بن محمد أنبا يعقوب بن إبراهيم ، أنبا يعقوب بن إسحاق ، عن ميسرة بن عبد ربه عن عمر ، عن ثور

عن مكحول، عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم قال من سره أن يفتح الله له بابا من أبواب الجنة، فليشهد بابا من أبواب العجم سكانه رهبان بالليل ليوث بالنهار.

قوله: فليشهد يشبه أن يريد غازيا و مرابطا و الرهبان جمع راهب كركبان و راكب، و يجمع على رهابن و ميسرة بن عبد ربه من أساؤا القول فيه.

أنبانا أيضا عن الخليل أنبا أبو منصور أميركا بن أحمد بن زيادة، ثنا أبو القاسم على بن الحسن الصيدنانى، و أبو محمد الطيبي، و أبو طلحة، القاسم بن أبي المنذر قالوا أنبا أبو بكر محمد بن عمر الجعابي الحافظ أملاء بقزوين ثنا أبو عبد الله الحسين بن موسى بن خلف برأس العين. ثنا إسحاق ابن زريق ثنا عثمان الحرانى عن جميل مولى منصور عن عبد الوهاب بن مجاهد، عن أبيه عن ابن عباس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: من سره أن يحرم الله وجهه، و بدنه على النار فليمت بقزوين كأن المعنى فليقم بها مرابطا إلى أن يموت.

أخبرنا محمد بن عبد الكريم، أنبا إسماعيل بن عبد الجبار عن الحافظ أبي يعلى أنبا محمد بن إسحاق الكيسانى، أنبا أبي إسحاق بن محمد أنبا يعقوب بن إسحاق ثنا زكريا. ثنا ميسرة عن ثور بن يزيد، عن شهر بن حوشب، عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه، قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: صلوات الله على أهل قزوين، فان الله ينظر إليهم فى الدنيا، فيرحم بهم أهل الأرض.

أنبانا الحسن بن أحمد عن هبة الله بن الفرج، عن محمد بن الحسين الصوفي، عن أبي بكر الفراء عن إبراهيم بن علي، عن جحدر الغازي، عن محمد بن لقمان عن شداد بن سعد، عن خالد بن يزيد أنبا قيس ابن الربيع عن الأعمش عن يحيى بن وثاب عن ابن مسعود، عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم أنه قال من سره أن يختم له بالشهادة و السعادة، فليشهد باب قزوين.

أخبرلنا عن حمد بن نصر بن أحمد أنبا أبو ثابت بن بجير بن منصور الصوفي أنبا جعفر بن محمد الأبهري، أنبا أبو بكر بن بلال الفقيه، أنبا أبوبكر عبد الله بن الحسن الكرجي، ثنا علي بن سعيد العسكري، حدثني عمرو بن سلمة الجعفي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، أنبا أبو هشام الحوشبي عن أيوب ابن مقدم عن أبي هاشم عن زاذان عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم قال الله: إن الله و ملائكته يصلون في كل يوم و ليلة على موتى قزوين و التجار و شهداؤهم مائة صلاة. يمكن أن يكون المراد من الموتى الذين رابطوا إلى أن ماتوا فيلحقون بالشهداء.

أنبانا علي بن عبيد الله الحافظ عن كتاب الشافعي ابن محمد بن إدريس عن أبيه أنبا المحسن الراشدي و أخبرنا عاليا محمد بن عبد الكريم، عن إسماعيل، عن الخليل الحافظ قال: أنبا محمد بن علي بن عمر، أنبا سليم بن يزيد، أنبا خازم ابن يحيى الحلواني: أنبا هاني ابن المتوكل الاسكندراني، عن خالد بن حميد، عن سليمان الأعمش عن أبي صالح عن علي رضي الله عنه انه قال للربيع بن خثيم ما يمنعك أن تدخل معنا قال ما كنت لأقاتلك

ولا

و لا أقاتل معك فدلني على جهاد أو رباط قال : عليك بالاسكندرية أو بقزوين فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يقول ستفتحان على أمتى و أنهما بابان من أبواب الجنة من رابط فيهما أو فى أحديهما ليلة واحدة خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه .

رواه عن هانى بن المتوكل محمد بن سنان القزاز و أبو منصور محمد ابن سليمان البجلى أيضا ، و رواه أبو حفص عمر بن عبد الله بن زاذان ، عن على بن إبراهيم ، عن خازم ، و قال هو غريب من حديث الأعمش لا أعلم رواه عنه غير خالد بن حميد المهرى ، و رواه أبو الحسن الصيقلى عن أبى بكر بن روضة عن خازم بالخاء و الزاى المعجمتين و هو أخو أحمد ابن يحيى الحلوانى .

قول الربيع : ما كنت لأقاتلك و لا أقاتل معك ، جرى على مذهب التورع و طلب السلامة و قد تورّع جماعة من الصحابة و التابعين عن حضور الوقايع التى جرت بين علىّ و معاوية لا رغبة عن مبايعة على و متابعته لكنهم راوا العزلة أسلم فاستأذنوه فيها و قوله : فدلنى على جهاد أو رباط كانه يقول لا بدّ لك ممن يجاهد و يرابط فى الثغور و أنا فيهما أرغب منى فى قتال الباغين فان رأيت أذنت لى فيهما له[1] .

قرأت على والدى رحمه الله سنة خمس و ستين و خمس مائة فى ذى حجتها ، أخبركم أبو الفضل عبد الملك بن سعد التميمى أنبا أبو عثمان بن

(١) قصة ربيع بن خثيم معروفة فى كتب التاريخ و التراجم و لنا فيها نظر نذكرها فى التعليقة .

إسماعيل بن محمد المحتسب ، أنبا عبد الرزاق بن أحمد بن عبد الرحمن ثنا أبو بكر محمد بن على بن محمد الغزال ، ثنا أبو الحسن على بن محمد بن محمد ابن مهرويه ، و إسماعيل بن عبد الوهاب بقزوين سنة ثلاثين و ثلاث مائة.

أنبانا عاليا الحافظ أبو العلاء العطار ، أنبا الهيثم بن محمد ، أنبا أبو عثمان العيار الصوفى ، أنبا أبو الحسن على بن الحسن بن بندار العنبرى ، أنبا ابن مهرويه قالا أنبا أبوأحمد داؤد بن سليمان بن يوسف الغازى ، أنبا على ابن موسى الرضا ، نبا أبى عن أبيه جعفر عن أبيه ، محمد ، عن أبيه على، عن أبيه الحسين ، عن أبيه ، على رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم قزوين باب من أبواب الجنة هى اليوم فى أيدى المشركين وسيفتح على يدى أمتى من بعدى المفطر فيها كالصائم فى غيرها و القاعد فيها كالمصلى فى غيرها و أن الشهيد فيها ، يركب يوم القيامة على براذين من نور ، فيساق إلى الجنة ثم لا يحاسب على ذنب أذنبه . و لا عمل عمله و هو فى الجنة خالدا ، و يزوج من الحور العين و يسقى من الألبان و العسل و السلسبيل فطوبى للشهداء فيها مع ماله عند الله من المزيد و قوله : و لا شئ عمله كذا قيده و يمكن أن يقرأ و لا شئ عمله و قوله من الحور العين و من الألبان و العسل و السلسبيل الألف و اللام فى جميع ذلك للتعريف يعنى الحور العين و العسل و الألبان التى سبق الوعد بها من الله تعالى .

قوله مع ماله عند الله من المزيد يجوز أن يريد مع مزيد ثواب و درجات لم يقع النصّ عليهما ، و قد يشير به إلى النظر إلى الله تعالى كما فسر به قوله تعالى : الذين أحسنوا الحسنى و زيادة و به قال رسول الله

صلى الله عليه و آله و سلم رحم الله إخوانى بقزوين قالوا يا رسول الله ما قزوين و ما إخوانك قال: بلدة فى آخر الزمان يقال لها قزوين إن الشهيد فيها يعدل عند الله شهداء بدر، يقال عدل الشئ بالشئ أى سواه به و لم يوردوا فى كتب اللغة عدل الشئ الشئ بمعنى ساواه.

كتب إلينا الحافظ أبو العلاء العطار، أنبا هبة الله الكاتب؛ أنبا عبدوس بن عبد الله، أنبا أبو طاهر الحسين بن على سلمة العدل، ثنا الفضل ابن الفضل الكندى ثنا عيسى بن هارون ثنا هارون بن هزازى ثنا ابن سالم ثنا أبو سعيد النجرانى عن محارب بن دثار، عن على بن أبى طالب رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يقول صلى الله على أخى يحيى بن زكريا قال: يكون فى آخر الزمان ترعة من ترع الجنة، يعنى بابا من أبواب الجنة يقال له قزوين، فمن أدركها فليرابطها و يشركنى فى رباطها أشركه فى فضل نبوتى.

أورده أبو حفص عمر بن عبد الله بن زاذان فى فوائده، عن على ابن محمد بن أبى سهل البزار عن هارون بن هزازى ثنا الحسن بن عبد الله أبو سالم ثنا يحيى بن سعيد، عن محارب بن دثار عن على و الترعة قد تفسر بالباب كما صرح به الحديث و يقال هى الروضة و يقال الدرجة.

ذكر على بن ثابت فى جمعه، أنبا سليمان ثنا على بن سعيد العسكرى ثنا عمرو بن مسلمة الجعفى، أنبا أحمد بن عبد الرحمن المخزومى، ثنا أبو هشام الحوشى عن أيوب بن مقدم، عن عبد العزيز بن سعيد، عن أبيه عن أبى الدرداء رضى الله عنه إن النبى صلى الله عليه و آله و سلم، قال المرابطون

بقزوين، و الروم و ساير المرابطين فى البلاد يختم لكلّ من رابط منهم فى كل يوم و ليلة أجر قتيل فى سبيل الله متشحط فى دمه.

أنبانا عطاء الله بن على، عن الخليل بن عبد الجبار، أنبا حاجى بن على، أنبا القاضى أبو الحسن بن وكيع، ثنا إسحاق بن محمد، عن يعقوب ابن إسحاق عن ميسرة ابن عبد ربه، عن عروة، عن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يقول: ترك قزوين حسرة و أتيانها بركة، و الجنة ألى أهلها مسرعة.

قرأ والدى على محمد بن عبد الكريم الكرجى رحمهما الله، و أنا حاضر أنبا القاضى أبو الفتح إسماعيل بن عبد الجبار عن أبى يعلى الحافظ ثنا محمد ابن سليمان بن يزيد ثنا أبى حدثنى محمد بن أحمد بن محمد النخعى بنا عبلمان الجواليق ثنا محمد بن عبد الأعلى عن معتمر بن سلمان التيمى عن عبد الملك ابن أبى جميلة عن أبى بكر بن بشر قال: لقيت كعب بن عجرة رضى الله عنه خارجا من مدينة النبى صلى الله عليه و آله و سلم فى أول يوم من شعبان فقلت له: أين تريد يا كعب قال إلى الجبل قلت و أى شئ تصنع بالجبل و تترك بجوار النبى صلى الله عليه و آله و سلم قال أمضى إلى مدينة سمعت النبى صلى الله عليه و آله و سلم يقول: إنها تجئ يوم القيامة و لها جناحان تطير بهما بين السماء و الأرض من درة بيضاء مجوفة بأهلها تنادى أنا قزوين قطعة من الفردوس من دخلنى حتى أشفع له إلى ربى و فى بعض النسخ قطعت من الفردوس و روى الحديث على بن ثابت و قال فى أول يوم من شهر رمضان و قوله: بأهلها متعلق بقوله تطير بهما.

عن أبي يعلى الحافظ ثنا الحسين بن علي بن محمد بن زنجويه ثنا علي ابن محمد بن مهرويه ثنا عبد الله بن أحمد الدشتكي ثنا إبراهيم بن أحمد بن مسعود ابن أخي سندول ثنا القاسم بن حكم ثنا إسماعيل بن سليمان حدثني ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: من بات ليلة بقزوين على قدر فواق ناقة بعث الله تعالى من كل سماء سبعين ألفا من الملائكة مع كلّ ألف ملك دفتر من نور و أقلام من نور يستمدون من نهر من نور يكتبون ثوابه إلى ينفخ في الصور.

رواه أبو الحسن الصقلي عن العباس الصفار الرازي عن الدشتكي و سماه عبد الرحمن و الفواق ما بين الحلبتين من المدة و ذلك لأن الناقة تحلب ثم تترك سويعة يرضعها الفصيل فيها فيدرّ لبنها و قوله: من بات على قدر فواق ناقة أي بات من ليلة هذا لقدر و تخصيص الليل بالذكر يمكن أن يكون سببه أن خوف أصحاب الثغور في الليالي أشد.

أملى الحافظ أبو بكر الجعابي بقزوين حدثني محمد بن سهل أبو عبد الله العطار، ثنا عبد الله بن محمد البلوي ثنا عمارة بن زيد حدثني أبو نعيم عمر ابن صبيح عن مقاتل بن حيان عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم: اللهم أرحم إخواني بقزوين قلنا و من إخوانك هؤلاء. قال قزوين باب من أبواب الجنة يقاتلون الديلم الشهدآء فيهم، كشهداء بدر.

و فيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم:

يكون لامتى مدينة يقال لها قزوين الساكن بها أفضل من ساكن الحرمين، كأنه يريد أن السكون بها للرابط أفضل .

روى الخليل بن عبد الجبار و قد أجاز لمن أجاز لنا عن أميركا بن زيتارة ثنا سليمان بن يزيد ثنا أبو الحسين أحمد بن محمد، ثنا محمد بن هبيرة الغاضرى ثنا سلم بن قادم ثنا سليمان بن عوف النخعى ثنا عثمان بن الأسود عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : أفضل الثغور أرض ستفتح يقال لها قزوين من بات بها ليلة احتسابا مات شهيدا و بعث مع الصديقين فى زمرة النبيين، حتى يدخل الجنة .

قوله مع الصديقين : فى زمرة النبيين كأنه يشير إلى أن زمرة النبيين أو أتباعهم أصناف منهم الصديقون و هم أعلى الأصناف درجة .

روى الخليل هذا عن أبى محمد عبد الله بن أحمد زردة نبا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ بأصبهان نبا سليمان بن أحمد الطبرانى، نبا الحسن بن على بن الحجاج ثنا إبراهيم بن محمد الترجمانى ثنا شريح بن محمد بن زيد عن أبى نعيم الخراسانى عن مقاتل بن سليمان عن مكحول عن أبى سلمة عن أبى هريرة قال : بينما رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ذات يوم قاعد معنا إذ رفع بصره إلى السماء كأنه يتوقع أمرا فقال : رحم الله إخوانى بقزوين يقولها ثلاثا .

فقال أصحابه يا رسول الله بآبائنا و أمهاتنا ما قزوين هذه و ما إخوانك الذين هم بها قال : قزوين باب من أبواب الجنة و هى اليوم فى

يد المشركين ، ستفتح فى آخر الزمان على أمتى فمن أدرك ذلك الزمان فليأخذ نصيبه من فضل الرباط بقزوين .

قريب من هذا الحديث ما روى عن عبد الرحمن بن أبى حاتم أنه أورده بأسناده عن هشام بن عبيد الله عن زافر يعنى ابن سليمان عن عبد الحميد ابن جعفر يرفعه إلى أبى هريرة و ابن عباس رضى الله عنهما قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فرفع بصره إلى السماء كأنه يتوقع شيئا فقال يرحم الله إخوانى بقزوين ثلاث مرات فسالت دموعه فجعلت يقطر من أطراف لحيته فقالوا يا رسول الله ما قزوين و من إخوانك الذين ذكرتهم فرققت لهم قال قزوين أرض من أرض الديلم و هى اليوم فى يد الديلم و ستفتح على أمتى و تكون رباطا لطوائف من أمتى فمن أدرك ذلك فليأخذ نصيبه من فضل رباط قزوين فانه يستشهد بها قوم يعدلون شهداء بدر .

فيما جمع الحافظ على بن أحمد بن ثابت ، ذكر أبو بكر محمد بن عبد الله الاصبهانى نزيل قزوين ثنا الحسين بن مأمون البردعى نبا الحسن بن محمد الصباح نبا عبد الغفار ابن عبيد الله الكريزى أنبا صالح بن أبى الأخضر ، عن الزهرى عن أبى سلمة عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه و آله وسلم قال قزوين باب من أبواب الجنة يحشر من مقبرتها كذا و كذا ألف شهيد .

أخبرنا القاضى عطاء الله بن على كتابة أن الخليل بن عبد الجبار أجاز له أنبا أبو الحسن على بن محمد بن مخلد الوكيل نبا عمى إبراهيم بن على ابن مخلد نبا أبو داؤد سليمان بن يزيد نبا أبو حاتم الرازى ثنا نعيم بن حماد

ثنا رشد بن سعد عن جرير بن حازم عن الأعمش عن مولى لعمر بن عبد العزيز قال رأيت رجلا يحدث عمر بن عبد العزيز يقول حدثني أبي عن جدي عن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم أنه قال:

ستفتح على أمتي مدينتان، أحدهما من أرض الديلم يقال لها قزوين و الأخرى من أرض الروم، يقال لها الأسكندرية من رابط في أحدهما يوما أو قال يوما و ليلة وجبت له الجنة، قال فجعل عمر بن عبد العزيز يقول للرجل حدثك أبوك عن جدك عن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم، قال عمر بن عبد العزيز اللهم لا تمتني حتى يجعل لي في إحديهما دارا و منزلا ثم دعا بدواة و قرطاس فكتب الحديث.

أخرجه محمد بن داؤد بن ناجية المهري في فضائل الأسكندرية عن داؤد بن حماد بن أخي رشدين قال نبا رشدين عن أبي عبد الله الخراساني عن سفيان الثوري عن الأعمش و رواه أبو الحسن الصقلي عن علي بن إسحاق بن خشنام بن رنجلة الرازي عن العباس بن أحمد البغدادي عن محمد ابن إسحاق الصاغاني عن نعيم بن حماد و رواه ميسرة بن علي عن العباس بن أحمد البغدادي أبي أحمد و قال ثنا به بالري في مجلس ابن أيوب.

روى لنا غير واحد من الشيوخ عن الحسن بن أحمد المقري أنبا عبد الرحمن بن محمد أنبا عبد الله بن جعفر بن حيان أبو الشيخ في كتاب الامصار، ثنا محمد بن جعفر نبا الجراح بن مخلد نبا محمد بن بكير نبا عبد الله ابن هيثم الزهري عن جده أبي عقيل عن عمر بن عبد العزيز عن أبيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال يفتح مدينتان في

آخر

آخر الزمان مدينة الروم و مدينة الديلم أما مدينة الروم فالاسكندرية و مدينة الديلم قزوين من رابط فى شئ منهما خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه.

رأيت بخط الفقيه الحجازى بن شعبويه أنبا الشيخ أبو إبراهيم الخليل ابن عبد الجبار سنة تسعين و أربعمائة. أخبرنى أبو الحسن على ابن أبى عبد الله بن أبى الحسين البناء و كان رجلا صالحا، قال: سمعت استاذى حسان بن حمزة بن أبى يعلى البناء و كان مقدما فى صناعته أنه أقبل فى آخر عمره على عمارة سور قزوين و اشتغل بمرمته صيفا و شتاء و ترك سائر الأعمال حتى توفى.

فسئل عن ذلك فقال كنت أعمل على السور يوما فاذا أنا برجل قد أقبل من الطريق و بيده كوز و عصا فدخل البلدة و صعد السور وصلى عليه ركعتين، ثم نزله و أخذ قدرا يسيرا من الطين و بله بالمآء الذى كان معه فى الكوز و جعله فى بعض الشقوق و أخذ يرجع من الطرق الذى جآء منه فتعجبت منه فلحقته و سألته.

فقال أنا رجل من ناحية كذا من نواحى ما وراء النهر قرأت فى خبر عن النبى صلى الله عليه و آله و سلم أنه يكون فى آخر الزمان بلدة بقرب الديلم يقال لها قزوين، هى باب من أبواب الجنة من عمل فى عمارة سورها و لو بقدر كف من طين غفر الله له ذنوبه صغيرها و كبيرها.

قال حسان بن حمزة: فذلك الذى دعانى إلى أن أصرف بقية عمرى فى عمارته و وجدت فى بعض الأجزآء العتيقة أحاديث غير مسندة فى فضل الطالقان التى بين الرى و قزوين و منها أن تربة قزوين و تربة الطالقان من تربة الجنة من كبر بها تكبيرة فله عند الله أن يعتقه من النار.

النوع الثانى فى الاثار

أخبرنا محمد بن عبد الكريم عن إسماعيل بن عبد الجبار عن الخليل الحافظ ثنا محمد بن سليمان بن يزيد ثنا أبى ثنا الحسن بن أيوب نبا على بن محمد الطنافسى نبا زيد بن الحباب عن زائدة عن إسماعيل السدى عن مرة الهمدانى قال قال على رضى الله عنه من كره المقام معنا فليلحق بالديلم نخرج مرّة فى أربعة آلاف رواه سفيان بن عيينة و معاويـــة بن عمرو و الحسين بن علىّ أبو عبد الله الجعفى عن زائدة .

و به عن محمد بن سليمان نبا الفضل بن محمد نبا أبو سهل موسى ابن نصر الرازى نبا حكام بن سلم عن أبى سنان قال قال على بن أبى طالب رضى الله عنه : من كره القتال معنا فليلحق بقزوين قال فسار إليه الربيع ابن خثيم فى أربعة آلاف .

و به عن محمد بن سليمان عن أبيه حدثنى أحمد بن محمد القرشى نبا جعفر بن محمد البزار ثنا عمرو بن مالك ثنا سعيد بن عبد الرحمن الحرانى ، ثنا محمد بن أبى عائشة عن عطاء عن ابن عباس رضى الله عنه ، أنه ذكر الثغور يوما فعدّ فضلها ثم قال و من الثغور قزوين و هى روضة من رياض الجنة و من استشهد بها كان أكرم الشهداء عند الله يوم القيامة .

و به عن سليمان نبا عيسى بن عبد الله العسقلانى ثنا محمد بن راشد الدمشقى حدثنى أبى ثنا الأعمش عن المعرور بن سويد عن أبى ذرّ رضى الله عنه قال من مشى بأرض قزوين أربعين خطوة فما فوقها عند فزعة العدو ثم لقى الله بمثل تراب الأرض خطيئة غفر الله له ولا يبالى .

و به عن سليمان ، نبا أحمد بن محمد بن أبي سلم ، ثنا سعيد بن أبي سعيد الدوري ، و كتب الىّ مدرك بن عامر الجزري من أهل رأس العين قال نبا إسحاق بن زريق ، نبا عثمان بن عبد الرحمن ، حدثني جميل مولى منصور ، عن ثور بن يزيد ، عن مكحول عن واثلة ابن الاسقع رضي الله عنه قال مثل قزوين في الآرض كمثل جنة عدن في الجنان .

و به عن الخليل الحافظ ، نبا علي ابن أحمد بن صالح ، نبا محمد بن مسعود ، و محمد بن يونس بن هارون ، قال دخل سعيد بن جبير قزوين و هو هارب متوار من الحجاج فبات بها ليلة فقال ليجتهد عباد المسجدين فلن يدركوا فضل هذه الليلة قال عبد الله بن أسوار كان في مسجدنا هذا يعني مسجد التوث يريد بالمسجدين المسجد الحرام و مسجد المدينة .

و به عنه نبا محمد بن علي بن عمر ، نبا أحمد بن محمد بن الشحام ثنا حجاج بن حمزة ، ثنا يزيد بن هارون ، قال بلغني أن محمد بن جبير بن مطعم خرج من مدينة رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم إلى قزوين في الغزو .

و به عنه نبا الواحد بن محمد نبا عبد الوهاب بن محمد الخطيب ، ثنا أحمد بن محمد ابن أبي سلم ، نبا نصر بن خالف حدثني الحسن بن عبد الله عن عمرو بن جرير عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال قلت لابي ما قزوين هذه التي تذكر قال : مباركة بها باب من أبواب الجنة .

فيما جمعه علي بن ثابت ، نبا جعفر بن أحمد بن يحيي العدل ، نبا أحمد بن عبيد القزويني نبا حامد بن محمود الهروي ، نبا يحيي بن سعيد الآموي

ثنا شيبان النحوى ، عن عبد الملك بن هارون بن عنترة ، عن أبيه عن على رضى الله عنه ، قال أربعة أبواب فى الدنيا من الجنة ، الاسكندرية وعسقلان و قزوين و عبادان ، رواه أبو الحسن الصقلى عن أبى على الطهرانى عن عمه عبد الرحمن بن محمد الطهرانى عن محمد بن أبى موسى عن إسماعيل بن مالك ، عن أبى المضا الحجاج بن خالد عن عبد الملك بأسناده مرفوعا و زاد وفضل جدة على الأربع فضل بيت الله على سائر البيوت .

روى ابن ثابت فيه عن أحمد بن محمد بن داؤد الواعظ ، نبا زكريا ابن يحيى النيسابورى حدثنا إسماعيل بن توبة عن عبد الله بن أسوار ، عن أبى سنان الشيبانى ، قال قال عمر بن عبد العزيز لو كان لى من يكفينى أمر الأمة لتحولت إلى قزوين بعيالى أرابط فيها ، وأما ان استشهد و إما أن أموت مرابطا بها فأبعث يوم القيامة مع شهداء بدر .

عن على بن إبراهيم ، ثنا محمد بن إدريس بن المنذر ، ثنا هشام بن عبيد الله الرازى ثنا يعقوب بن عبد الله الأشعرى ، عن أبن الجالد الصنمانى ، ثنا عمر بن حفص العبدى ، عن عون بن أبى شداد ، عن محمد بن كعب القرظى قال بلغنا أنه يحشر من كل واحدة من قزوين و عسقلان سبعون ألفا ، أو نحو ذلك كلهم شهداء .

عن إسحاق بن محمد بن يزيد بن كيسان عن ابن أبى سلم حدثنا أحمد بن حمك بن السندى نبا عيسى بن أبى فاطمة ، ثنا يزيد العجمى قلنا لسفيان الثورى مجاورة سنة بمكة أحب إليك أم رباط أربعين يوما ، فقال رباط أربعين يوما بقزوين أحبّ إلى من مجاورة سنة بمكة أورده الشيخ الحافظ

فى

فى ثواب الأعمال عن خاله عن أبى حازم عن عيسى بن أبى فاطمة عن يزيد أبى خالد الجلاب قال قلت لسفيان .

و حدث ابن ثابت عن أبى عبد الله ، ثنا علقمة بن الحصين ، نبا هناد ابن السرى قال : قدم رجل من همدان على شريك فقال له كم بينكم و بين قزوين فقال كذا و كذا فرسخا فقال له حججت قال : نعم قال غزوت قال لا قال لو مت ما صليت عليك .

عن أحمد بن محمد بن داوٗد الواعظ عن أحمد بن عبيد ، ثنا أحمد ابن ثابت فرخونة الرازى ، ثنا عيسى بن أبى فاطمة ، قال أتينا سفيان الثورى و معنا الخليل بن زرارة فقال سفيان كم بينكم و بين قزوين قلنا دون الثلثين فرسخا قال فيكم من لا يأتيها فى كلّ شهر مرة قلنا نعم ، و منا من لم يأتها قط فقال سبحان الله سبحان الله .

عن سليم بن يزيد ثنا أحمد بن محمد بن أبى سلم ، نبا على ابن خلف المقرى قال : كنا بقزوين فى مسجد التوت و معنا الدشتكى و حمدوية العطار و غيرهما ، فخرج علينا أبو جعفر محمد بن إبراهيم وراق وكيع فقال رأيت وكيعا فى النوم بقزوين ، كأنه على سطح فسلمت عليه فقال : أنت هاهنا قلت نعم ، قال إرتفع إلى قلت كيف أصعد فدلى يده فصرت معه ، فقلت يا أبا سفيان ما تقول فى قزوين ، قال أرض رباط و فضل و عبادة .

ذكر فيه أن موسى بن هارون بن حيان قال ثنا عبد الله بن محمد ، ثنا جرير بن عبد الحميد ، عن حكيم بن جبير قال : قال على ابن أبى طالب رضى الله عنه للربيع بن خثيم و مرة الطيب من كره الخروج معى إلى

صفين فليخرج إلى هذا الوجه يعنى قزوين ، فأخذوا عطيآتهم و خرجوا و كانوا أربعة الآف .

أخبرنا أبو العلاء الحافظ فى كتابه أنبا أحمد بن محمد بن عـلى بن أحمد ، أنبا الحسن بن على الواعظ التميمى ، أنبا أحمد بن جعفر القطيعى ، أنبا عبد الله ابن أحمد بن حنبل حدثنى أبو معمر ، أنبا جرير عن حكيم بن جبير ، قال قال عمر بن عبد العزيز لوددت إن منزلى بقزوين حتى أموت يعنى بذلك الرباط .

أنبانا الحافظ عن الحسن بن أحمد ، أنبا عبد الرحمن بن محمد ، أنبا عبد الله بن محمد بن جعفر ، حدثنى خالى أنبا أبو حاتم ، أنبا على بن ميسرة سمعت عبد العزيز بن عثمان ، قـال سألت سفيان الثورى قلت : عسقلان أحب إليك أم قزوين ، قال قزوين أما سمعت حديث الحسن قاتلوا الذين يلونكم من الكفار قال كلّ قوم و ما يليهم الرى و الديلم .

أخبرنا القاضى عطاء الله بن على فى كتابه عن الخليل بن عبد الجبار ، ثنا أبو منصور و جماعـة نبا الزبير بن محمد نبا أبو داؤد نبا أحمد بن محمد بن ساكن الزنجانى ، سمعت عمى المسيب : يقول كان رجل من أهل البـادية يحضر معنا غزو بابك[١] قال فقضى الله تعالى للسلمين الفتح قال فقضى الله أنه تلك السنة لم يحضر ، فنزل بعض ضياعنا و قـد اغتم لما لم يقض له الحضور ، قال فنام تلك الليلة فرأى فيما يرى النائم كانه يقول أغتمت لما لم تشهد هـذا الفتح أذهب حتى تصلى بقزوين هذا العيد فانه مثل من

(١) بابك الخرمى الذى خرج فى أيام المعتصم و قصته مشهورة راجع التعليقة .

شهد هذا الفتح .

عن الخليل أنبا حاجى بن على الصوفى، نبا على بن محمد بن وكيع ثنا إسحاق بن محمد ثنا أبو حاتم الرازى، ثنا عبد العزيز بن عثمان ختن عثمان ابن زائدة، سمعت سفيان يقول وددت أن منزلى بقصران[1] قال أبو حاتم لقربها من قزوين .

رأيت بخط أحمد بن محمد بن داؤد الواعظ ثنا محمد بن يزيد ثنا جعفر بن محمد بن عبد الجبار الهمدانى المعروف بسندول سمعت أبى يقول شاورت وكيعا و هو بمكة فقلت له يا أبا سفيان الاقامة بمكة أحب إليك أم الخروج إلى جدة فقال أرى أن تقيم بمكة و تنوى ان كان بجدة فزع أن تنفر إليه .

ثم سألنى من أى البلاد أنت قلت من أهل همدان قال: أين أنتم من قزوين قلت بيننا و بينهم مسيرة ثلاث أو أربع، قال يأتى على أحدكم الشهر و لا يأتيها قلت رحمك الله نعم و العمر لا يأتيها، قال أظن قزوين حسرة على أهل هذه البلاد يوم القيامة .

حدث القاضى أبو خليفة الفضل بن إسماعيل بن ماك و أنبانا غير واحد عنه عن أبى منصور المقومى، نبا المحسن بن الحسين الراشدى، نبا الخضر بن أحمد الفقيه ثنا عبد الرحمن بن أبى حاتم، ثنا أبى و أبو زرعة، قالا حدثنا عن يعقوب بن عبد الله القمى عن أبى مالك، ثعلبة عن أبى سنان

(١) قصران ناحية جبلية معروفة فى شمالى طهران عاصمة الجمهورية الاسلامية الايرانية راجع التعليقة .

قال قيل لابراهيم النخعي ما تقول فى قزوين قال وددت أن منزلى بدستبى[1].

فى مختصر جمع فى فضل عسقلان أن أبا إسحاق الطالقانى حدث عن أبى حفص بن ميسرة الصنعانى عن سلمان الباهلى عن سالم بن أبى الجعد قال وجدت فى بعض الكتب أن عسقلان و قزوين قريتان من قرى الجنة - هذا ما اتفق ايراده من الفضائل المنقولة.

و أعلم أن الآثار فى هذا الباب أوضح اسنادا و أوثق رجالا من الأخبار فان فى أكثر أسانيدها إضطرابا لكنك إذا تاملت فى النوعين و وقفت على تظاهرهما و كثرة طرقها و اعتضاد البعض بالبعض لم تشك فى أن لها أصلا و أن للبقعة عند الأولين مرتبة و فضلا و بالله التوفيق.

القسم الثانى، فضائلها و خصائصها المستنبطة

فمنها أنها لم تزل رباطا و ثغرا قرأت على على بن عبد الله بن بابويه، أخبركم عبد الرحيم بن المظفر الحمدونى إجازة نبا عبد الواحد بن الحسن الصفار، نبا محمد بن أحمد بن موسى الشروطى، نبا محمد بن الحسين ابن الخليل، ثنا أبو سعيد مسعدة ابن بكر الفرغانى، ثنا أبو يحيى زكريا بن يحيى النيسابورى، ثنا أحمد بن حرب عن محمد بن الفضل، عن عبد الملك ابن جريج، عن أبى الزبير المكى، عن جابر بن عبد الله الأنصارى عن النبى صلى الله عليه و آله و سلم قال من بات بالرى ليلة واحدة صلى فيها و صام فكأنما فى غيره ألف ليلة صامها و قامها.

(١) دستبى ناحية كبيرة فى أطراف ساوة بينها و بين قزوين وهمدان راجع التعليقة.

خير خراسان نيشابور و هراة ثم بلخ، ثم أخاف على الرى و قزوين أن تغلب عليهما العدو و الثغر هو الموضع الذى يخاف عليه من غلبة العدو و قوله ليلة واحدة صلى فيها و صام أى ليلة واحدة بيومها .

ذكر أصحاب التواريخ منهم مؤلف كتاب البلدان قال الكياشيروية الديلمى و هو أبو عبد الله أحمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم الأخبارى الهمدانى يعرف بابن الفقيه يروى عن أبيه و ابن ديزيل و محمد بن أيوب الرازى روى عنه أبو بكر بن لال و غيره و منهم أبو الفرج قدامة بن جعفر بن قدامة الكاتب أن أحوال الديلم لم تزل مذبذبة لم تكن لهم شريعة محصلة و لا طاعة مستقرة و قد نقضوا و غدروا و رجعوا إلى الكفر غير مرة و جيل الديلم مشهورون بالقسوة و غلظ الطبع و الذهاب بالنفس و التأبى عن الطاعة و الانقياد و بهم يضرب المثل فى ذلك .

أنبانا أبو زرعة المقدسى أنبا أبو منصور المقومى بالرى سنة أربع و ثمانين و أربعمائة ، أنبا الزبير بن محمد ، أنبا على بن محمد بن مهروية ، أنبا على بن عبد العزيز، نبا أبو عبيد ، نبا أبو معاوية عن الأعمش عن أبى وائل قال استعمل على بن أبى طالب عبد الله بن عباس رضى الله عنهما على الموسم ، فخطب عليهم خطبة لو سمعتها الديلم لأسلمت ثم قرأ ، عليهم سورة النور .

و به عن عبيد ، نبا عبد الرحمن عن سفيان عن الأعمش عن أبى وائل قال قرأ ابن عباس رضى الله عنه سورة النور ، و جعل يفسرها ، فقال رجل لو سمعت الديلم هذا لأسلمت ، و كان للفرس قبل البعثة مقاتلة بقزوين

مرتبون يرابطون فيه و يدفعون الديلم إذا لم يكن مهادنة و يحتاطون إذا جرت مهادنة لأنهم كانوا يخافون عليهم النقض و النكث .

يذكر أن كسرى وجه سابور بن اندكان فى عشرة آلاف رجل و أمره أن يقيم بقزوين و يمنع من أراد النفوذ من أرض الديلم إلى ممالكه و سببه على ما فيه - حكى أبو حنيفة أحمد بن داؤد الدينورى فى تاريخه المعروف بالأخبار الطوال أن بهرام المعروف بجوبين قتل ببلاد الترك فى أيام كسرى بتدبير من بعثه كسرى لذلك .

فخرج أصحاب بهرام و عبروا جيحون و أخذوا فى شاطى النهر حتى إنتهوا إلى بلاد الديلم فسكنوها و عاهدوا الديلم و تابوا ثم قتل كسرى بعد ذلك خالد بندويه و كتب إلى خاله الآخر بسطام يأمره بالقدوم عليه و أراد الحاقه بأخيه فبلغه فى الطريق خبر قتله فعدل إلى من الديلم من أصحاب بهرام ففرحوا بقدومه و ملكوه و عقدوا على رأسه التاج و زوجوه أخت بهرام و وافقهم أشراف الديلم و أهل جيلان و الطيلسان .

فخرج بسطام الى دستبى و بث السرايا فى الجبال حتى بلغوا حلوان و وجه كسرى إليه العساكر و اشتد القتال بين الفريقين أياما ، ثم بعث كسرى إلى أخت بهرام و وعدها أن ينكحها ، و يجعلها سيدة نسآئه ان قتلت زوجها فأجابته إليه و ارتحل أهل بسطام هاربين نحو بلاد الديلم ففى ذلك وجه كسرى سابور إلى قزوين ، و فى أيام الجمل و صفين خرجت الديلم و أزعجت العرب عن قزوين و نواحيها و غلبوا عليها ثم إن بنى أمية فى أيامهم بعثوا الجيوش إليها و جرت بينهم و بين الديلم حروب كثيرة .

فى تاريخ محمد بن جرير رحمه الله إنّ فى سنة ثلاث و أربعين و مائة ندب المنصور الناس إلى غزو الديلم لما بلغه من ايقاعهم بالمسلمين و كثرة فتكهم بهم ، و فى سنه أربع و أربعين و مائة غزا محمد بن أمير المؤمنين أبى العباس عبدالله بن محمد بن على الديلم فى أهل الكوفة و البصرة و الموصل و الجزيرة ، فأشعرت هذه الدلالات بأن قزوين لم تزل ثغرا فى الجاهلية و الاسلام ، و فيما قدمنا من الآثار و الأخبار ما يصرح بكونها ثغرا .

هذا صاحب المسالك و الممالك يقول قزوين ثغر الديلم ، و البديع أبو الفضل الهمدانى يقول فى إحدى مقاماته غزوت الثغر بقزوين سنة خمس و سبعين و الرئيس الآسدى[١] فى سقيا الهيمان يعبر عن القزوينى بالثغرى و كونها ثغرا من وقت إستيلآء الملاحدة دمرهم الله على ديار الديلم و قلاعها أوضح من أن يحتاج إلى شرحه ، و إذا كان بلد من البلاد ثغرا لم يزل حكمه باسلام الكفار الذين يلونه حتى قال علماء الأصحاب لو وقف على ثغر فاتسعت رقعة الاسلام تحفظ ربع الوقف لاحتمال عوده ثغرا .

منها أنها ليست على الجادة التى يسلك فيها من الشرق إلى الغرب و من أقليم إلى أقليم بل هى مزورة عن الجواد المسلوكة و انما يدخلها من يتحذها مقصد المرابط أو زيارة أو تجارة أو غيرها بخلاف البلاد الواقعة على الجواد فانها كثيرا ما يقع منزلا لا مقصدا ولا يكون واردوها قاصدين لها .

---

(١) راجع التعليقة .

منها صلابة أهلها فى الدين و شدة غيرتهم و صفا عقيدتهم إلا فى الأقلين ، رأيت فى بعض مكتوبات شيخنا أبى محمد النجار رحمه الله عن الحسن البصرى رضى الله عنه انّ قوله تعالى : قاتلو الذين يلونكم من الكفار و ليجدوا فيكم غلظة ، نزلت فى أهل قزوين و الغلظة خشونة ركزت فى طباعهم غيرة للدين .

منها ان الخمر و سائر المنكرات المشهورة لا يتأتى إظهارها فيها و لا يجتاز بها بين أهلها إلا بضرب حيلة أو انتهاز فرصة و لا يصبرون على مشاهدتها إلا إذا استولى عسكر، و خافوا من الانكار فحينئذ يتجرعون غيظا ، و ان ادت الضرورة إلى السكوت .

منها كثرة حفاظ القرآن بها و مداوتهم على تلاوتها و مدارستها و اشتغالهم بعلم التفسير إسماعا و استماعا .

منها غلبة الفقر على أكثر أهلها و قناعتهم بالمراتب النازلة فى المطعوم و الملبوس و مثل ذلك محمود عند السالكين .

منها إقبالهم على الجهاد على اختلاف الطبقات و قد مدحوا لهاتين الخصلتين ، فانهم آخذون بحرفتى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم الفقر و الجهاد .

منها كثرة حجاجها الوافدين إلى بيت الله تعالى حسب ما يقدرون عليه راجلين و راكبين .

من خصائصها المتعلقة بالأمور الدنيوية عموم الأمن فى نواحيها من السراق و قطاع الطريق بخلاف أكثر البلاد و كونها على أرض

مستوية

مستوية بالقرب منها جبل يمنع من وصول الرياح الطيبة إليها و نزاهة مياهها عن المستخبثات لأن قنواتها تجرى تحت الأرض حتى تنصب فى الحياض بحسب الحاجة و نظافة مواضع الفراغ فيها و نفاسة أرضها سيما قصبة البلد .

سمعت غير واحد من رؤسا نواحي الري يقول لو كان عندنا مثل هذه الأرض لحصل من الجريب الواحد كذا و كذا لغزارة مياهها .

منها جودة الحبوب بها و نقاؤها و كثرة نزلها .

منها طيب ثمارها على وفور منافعها ، و قصور مضارها و للاطناب فى مثل هذا مجال لمن يعنيه ، و رأيت لأبى العميس محمد بن إسماعيل المكى فصلا يصف فيه الري و قزوين مدحا و ذما و يذكر ما يفضل به كل واحدة منها للاخرى قال فيه بعد وصف الري .

أما قزوين فانها أبين فضلا و أشرف أهلا ، ثغر من ثغور المسلمين و أهلها من العرب المشهورين و هى باب من أبواب الجنة العمل بها أفضل ، و الثواب فيها أجزل النائم فيها كالعابد و المقيم فيها كالمجاهد ، و حصنها أمنع ، و سورها أجمع ، و ماؤها امرأ و خبزها أشهى ، و كرومها أعجب ، و إعنابها أعذب و عصيرها أحدّ ، و شرابها أشدّ و هى بعد أرخص أسعارا ، و أكثر ثلوجا و أمطارا .

استغنت بنفسها عن الري أن تمتاز منها ، و افتقرت الري إليها فان تستغنى عنها ، و أهلها اسرع إلى الدعاء ، و أثبت عند اللقاء و أعلم بالحروب ، و أسرع فى الخطور ، راجلهم جلد ، و فارسهم فهد ، إلى أن عكس فقال

أهل فظاظة و قسوة و غلظ و جفوة لقاؤهم شيئم ، و بشرهم دميم . وسلاءهم قليل ، و ردهم كليل ، ففقيههم ضعيف ، و عالمهم سخيف ، و أديبهم بارد ، و طبيبهم واحد ، و هم أهل الرى فى سبيل الجود كما قال الشاعر :

إذا ما قستهم فى باب جود   وجدتهم كأسنان الحمار

فى كتاب اللمع الفضة لأبى منصور الثعالبى عن أبى الحسن المصيصى قال كان أبو دلف الخزرجى و أبو علی الهائم من ندماء عضد الدولة فجرت بينهما يوما مداعبة ادت إلى المهاترة ، بعد المحاضرة و المذاكرة ، فقال أبو علی لأبى دلف : صب الله عليك طواعين الشام ، و حمى خيبر ، و طحال البحرين و ضربك بالعرق المدنى ، و النار الفارسية ، و القروح البلخية .

فقال أبو دلف يا مسكين أتقرأ « تبت على أبى لهب » و تنقل التمر إلى هجر فخذ إليك صب الله عليك ثعابين مصر ، و أفاعى سجستان ، وعقارب شهر زور ، و جرارات الأهواز ، و صب على برود اليمن ، و قصب مصر ، و خزوز السوس ، و اكسية فارس ، و خلل اصبهان ، و سقلاطون بغداد ، و سمور بلغار ، و فنك كاشغر ، و ثعالب الخرز ، و جوارب قزوين و كذا وكذا فعد الجوارب من خواص قزوين و لا يدرى أقصد الجوارب الصوفية أو جوارب من الجلود .

الفصل الثانى فى اسمها

ذكروا فى عدة من البلدان و النواحى ، أنها سميت باسماء من بناها أو نزل فى مواضعها كهمدان و أصبهان ، قالوا سميا باسم أخوين هما إبنا

ملوح لبطن من بنى يافث ، و حلوان قيل أنه بناها حلوان بن الحاف و ذكر مثل ذلك فى تفليس و أران و بردعة و فارس و الرى و جرجان و نيسابور ، و بلخ و بخارا بل قيل مثل ذلك فى الشام و خراسان و يمكن أن يكون قزوين مثلها لكن اشتهر أنها كانت تسمى بالفارسية كشوين فعربت اللفظة و قيل قزوين .

قال قدامة الكاتب و تفسيره المرموق أى الطرف الذى لا ينبغى أن يهمل و يغفل عنه ، و لم يزل الخلفاء و أعاظم الملوك معتنين بأمر قزوين خائفين عليها .

حدث القاضى المحسن بن على التنوخى عن أبى على محمد بن حمدون قال : كنت بحضرة المعتضد ليلة إذ جاءه كتاب فقرأه و قطع ما كان فيه و تنقص عليه و على الحاضرين عنده الوقت ، و استدعى عبيد الله بن سليمان فأحضر فى الحال ، و قد كاد أن يتلف و ظن أنه قبض عليه ، فرمى بالكتاب إليه فاذا هو كتاب صاحب السر يقول للوزير : أن رجلا من الديلم وجد بقزوين متنكرا ، فقال لعبيد الله اكتب الساعة إلى صاحبى الحرب و الخراج و أقم عليهما القيامة و تهددهما و طالبهما بتحصيل الرجل و لو من أقصى أرض الديلم و أعلمها أن ذمتهما مرتهن به و آرسم لهما أن لا يدخل البلد أحد مستأنفا و لا يخرج إلا بجواز .

فقال عبيد الله : السمع و الطاعة أمضى إلى دارى و أكتب فقال : لا اجلس و اكتب و اعرضه على ، قال فأجلسه و عقله ذاهل ، فكتب و عرضه عليه فارتضاه و أنفذه و قال لعبيد الله : أنفذ معه من يأتيك بخبر

عبوره النهروان ، فنهض عبيد الله و عاد المعتضد إلى ما كان فيه و كأنه قد لحقه تعب عظيم ، فاستلقى ساعة ، فقلت له : يا مولاى تأذن فى الكلام قال نعم .

قلت : كنت على سرور و طيب عيش فورد الخبر بأمر كان يجوز أن تأمر فيه غدا بما أمرت الساعة فضيقت صدرك ، و نغصت على نفسك و روعت وزيرك ، و أطرت عقل عياله و أصحابه . باستدعائك إياه فى هذا الوقت المنكر .

فقال يا ابن حمدون ليس هذا من مسائلك و لكننا أذنا لك فى الكلام ، اعلم أن الديلم شر أمة فى الدنيا و أتمهم مكرا و أشدهم بأسا و أقواهم قلوبا و يطير قلبى فزعا على الدولة لو تمكنوا من دخول قزوين سرا فيجتمع منهم فيها عدة فيوقعون بمن فيها و هى الثغر بيننا و بينهم فيطول ارتجاعها منهم و يلحق الملك من الضعف و الوهن (بذلك) أمر عظيم و تخيلت أنى إن امسكت عن الله بيرساعة واحدة فات الأمر، و والله لو ملكوا قزوين (ساعة) لبغوا على من تحت سريرى هذا و احتووا على دار الملك و المعتضد رحمة الله عليه موصوف بالحزم و الكفاية و حسن التدبير و ضبط الممالك على أحسن الوجوه .

رأيت فى كتاب التبيان تأليف أحمد بن أبى عبد الله البرقى أنه روى الهيثم أن قزوين كانت ثغرا و كان بعض الأكاسرة قد وجه إليها قائدا فى جمع كثير فأتاهم العدو وهم معسكرون بذلك المكان فاصطفوا لهم و استعدوا للحرب .

فنظر

فنظر القائد إلى ذلك المكان فرأى فيه خللا ، فقال لرجل من أصحابه أين كش وين أى ، احفظ ذلك الموضوع فهزموا العدو و بنوا بذلك المكان مدينة و سميت كشوين ، فعربت و قيل قزوين و يمكن أن يكون الزاى من قزوين مبدلة من السين كالزراط و السراط و يكون اللفظ من قسا يقسو أى صلب و اشتد .

يقال رجل قاس أى صلب أو من أقسان العود إذا اشتد وقسا وأقسا الرجل إذا كبر و ذلك لما فى أهلها من الشدة و الصلابة فهو على التقدير الاول على أمثال فعلين و على التقدير الثانى على مثال فعويل و الهمزة ملينة و الواو مبدلة من الهمزة لان اللسان بها أطوع ، هذا ما يتعلق باسمها المشهور .

قرأت عبد العزيز بن الخليل الخطيب أخبركم الشافعى المقرى أنبا إبراهيم بن حمير، أنبا الكشميهنى ، أنبا الفربرى ، عن محمد بن إسماعيل البخارى نبا على بن عبد الله نبا سفيان قال قال إسماعيل أخبرنى قيس قال أتينا أبا هريرة فقال صحبت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ثلاث سنين لم أكن فى شئ أحرص على أن أعى الحديث منى فيهن، سمعته يقول وقال هكذا بيديه بين يدى الساعة تقاتلون قوما نعالهم الشعر و هو هذا البارز، و قال سفيان مرة : و هم أهل البارز .

قوله ، لم أكن فى شئ أحرص و فى بعض النسخ لم أكن فى سنى وهما صحيحان ، و قوله و قال هكذا بيديه يعنى أشار، يقال قال بيده وقال بعينه كأن السبب فى التعبير عن الاشارة بالقول انّ الاشارة تفهم المقصود افهام اللفظ ، و قوله نعالهم الشعر أى نعالهم من ضفاير الشعر، أو من

جلود غير مدبوغة بقيت عليها الشعور و ذكر أنه يحتمل أنه أشار به إلى وفور شعورهم و انتهاء طولها إلى أن يطأوها بأقدامهم أو أن يقرب من الأرض .

قوله و هو هذا البارز ذكر الحافظ أبو إسحاق الحرى المغربى المعروف بابن قرقول أن الرآء فى اللفظ مقدمة على الزاى مفتوحة باتفاق الرواة و أنّ بعضهم قال أنهم الديلم و البارز بلدهم ، و حكى اختلافا فى اللفظ المحكية عن سفيان ثانيا فذكر أن بعض الرواة نقلها بتقديم الزاء أيضا لكن كسرها .

قيل على هذا أن المعنى هؤلاء البارزون لقتال الاسلام الظاهرون فى البراز من الأرض و أن بعضهم نقلها البازر بتقديم الزاى و فتحها و أشعر ما ساقه بأن التفسير على هذا كتفسير البارز و قضية ما ذكر أن البارز أو البازر بلد الديلم ان يكون ذلك اسما لقزوين لما اشتهر أنها بلد الديلم ، و مدينتهم ألا ترى إلى ما قدمنا عن رواية عمر بن عبد العزيز رضى الله عنه ، عن جده عن النبى صلى الله عليه و آله و سلم أنه قال يفتح مدينتان فى آخر الزمان مدينة الروم و مدينة الديلم أما مدينة الروم فالاسكندرية ، و مدينة الديلم قزوين .

و اعلم أن ايراد جماعة من العلماء يشعر بحمل الحديث على الترك على ما ورد فى بعض روايات الحديث الصحيح ، أن النبى صلى الله عليه و آله و سلم ، قال : تقاتلون بين يدى الساعة قوما نعالهم الشعر كأنّ وجوههم المجان المطرقة حمر الوجوه صغار الأعين و هذا نعت الترك و قد

أفصح به بعض الروايات ، فقال لا تقوم الساعة حتى تقاتل المسلمون الترك قوما وجوههم كالمجان المطرقة ، و يلبسون الشعر، و يمشون فى الشعر.

لكن فى كثير من الروايات المدونة فى الصحاح ما يدلّ على مقاتل قوم ورآء الترك كما روى أنـــه صلى الله عليه و آله و سلم قال لا تقوم الساعة ، حتى تقاتلوا قوما كأن وجوههم المجانّ المطرقة . و على هذا و فتتجه تفسير الاولين بالديلم و الآخرين بالترك ، و وصف الترك فى الرواية السابقة بأن نعالهم الشعر لا يمنع من إختلاف الفريقين ، أما إذا حملناه على أن نعالهم من الشعور أو من جلود بقيت عليها الشعور فلأنهم فى الأصل بعيدا من التنعم و الترفه ، فالترك سكان البوادى و الديلم سكان الشعاب و الغياض و أما إذا حملناه على كثرة الشعور و طولها فلانهـــم جميعا مشعوفون بها أما الديلم فيمتنون بتوفيرها منشورة و أما الترك فيعتنون بتطويلها مضفورة .

الفصل الثالث فى كيفية بنائهـا و فتحها

سمعت الامام والدى رحمه الله غير مرة يحكى ، عن مشائخه ، أن البقعة الملاصقة للقبرة المعروفة بـكهنبر و تدعى القرية بالفارسية دهك[1] أقدم الابنية بقزوين و أنه لا يدرى من بناها لتقادم عهدها ومن المشهور أن المدينة العتيقة بناها سابور ذو الاكتاف و ذلك أن مرزبانا[2] من قبله

(١) دهك كلمة فارسية معناها القرية الصغيرة .

(٢) مرزبان فارسية معناها حافظ الثغر .

كان يقيم بالدستبي و القاقزان و يغزو الديلم مرة و يهادنهم أخرى و كانوا ينقضون الهدنة و يغيرون على الناحيتين فأمر سابور المرزبان ببناء المدينة للتحصن بها .

فلما أخذ فى البناء كانت الديلم تجمع الجموع و تهدم ما كان يرتفع من البناء فأنهى الحال إلى سابور، فأمره أن يرضيهم بمال إلى أن يتم البناء ففعل، و كان سابور حينئذ مشغولا بمحاربة العرب و التوغل فى بلادهم، فلما فرغ خرج نحو الديلم، و دخل بلادهم فى وقت شدة البرد و أقام بها حتى انكسر البرد و طاب الهواء و نفقت هناك دوابهم من شدة البرد فسموا موضع نزولهم اسمرد .

ثم شن الغارة فيهم بعد طيب الهواء و قتل من وجد منهم و أوغل حتى انتهى إلى بحر الجيل، و لم يحمل شيئا من مالهم، استنكافا بل زفنها فى ديارهم فى مملكة آل لنجر، و كان دخوله من مملكة آل حسان[١] و خرج من مملك آل مسافر بن أسوار بن لنجر .

ثم مصر سعيد بن العاص قزوين، و كان قد ولاه عليها الوليد ابن عتبة بن أبى معيط حين كان واليا على الكوفة من قبل أمير المؤمنين عثمان رضى الله عنه ثم إن موسى الهادى دخل قزوين فى أيام خلافته و خروجه إلى الرى متنكرا و أمر الوالى بها أن يستنفر الناس لينظر إليهم فأمر الوالى بضرب الطبول و بالنداء فيهم بالنفير و أشرف موسى على مكان مرتفع ينظر إليهم فاستحسن مبادرتهم و أعجبه جدهم فأمر ببناء

(١) آل حسان ؛ أو جسان أو حسنان ـ راجع التعليقة .

و حصن بقزوين و سماه مدينة موسى و أسكنه مواليه و وقف عليها وعلى أهلها قريتين تسميان اراذ برسه و رستما باذ[١] و ذلك فى سنة ثمانية و ستين و مائة ·

قيل فى سنة سبع و نسب بعضهم مدينة موسى إلى بناء موسى بن بغا و هو غلط و بنى المبارك التركى مولى الهادى بها مدينة أخرى تنسب إلى اليوم إليه و هى آهلة بعد و يقال انه بناها سنة ست وسبعين و مائة و مدينة موسى قد اندرست و جعلت بساتين و مزارع ·

ثم دخل هارون الرشيد قزوين فى خلافته و أمر ببناء المسجد الجامع و هو الصحن الصغير من المسجد الكبير ، و المقصورة العتيقة وأمر بابتياع حوانيت مستغلات وقفها على مصالح المـــدينة و عمارة مسجدها و سورها و هى الرشيديات ، و سور قزوين المحيط بالمداين الثلثاه و ساير المحال بناه موسى بن بغامولى المعتصم سنة أربع و خمسين و مائتين و أنفق عليه مالا حليلا ·

رأيت بخط بعض بنى عجل أن بروج سور قزوين مائتان و خمسة سوى البرج المعروف بكاه دان[٢] و أن دور السور يبلغ عشرة آلاف وشمار و ثلاث مائة وشمار[٣]، ثم أنه استرم السور ، و أصابه الخلل بعوارض حدثت غير مرة فاصلح و أعيدت عمارته ·

منها أن الصاحب إسماعيل بن عباد أمر بعمارته حين دخل قزوين

(١) راجع التعليقة · (٢) كاه دان فارسية معناها محل التبن ·

(٣) و شمار و سمار و دسمار و دشمار على اختلاف النسخ راجع التعليقة ·

سنة ثلاث و سبعين و ثلاثمائة فقام بها أصحابه سنتين ؛ و منها نقض السلار إبراهيم بن المرزبان السور فى طريق الجوشق و درج سنة عشر و أربعمائة بعد ما قامت الحرب على ساق بينه و بين أهل البلد ستة أشهر فأمر الشريف أبو على الجعفرى باعادة ما نقضه سنة إحدى عشرة و أربعمائة .

آخر من اعتنى به الوزير السعيد محمد بن عبد الله بن عبد الرحيم بن مالك قاضى المراغة رحمه الله أمر برم المسترم و تجديد المنهدم منه سنة اثنتين و سبعين و خمسمائة و ستين بعدها و كان يتولى عمارته والدى قدس الله روحه لما كان بينهما من الاتحاد و المودة القديمة و صحبة المدرسة ببغداد و نيسابور .

فى كتاب البنيان لأحمد بن أبى عبد الله أن مدينة قزوين بناها سابور بن أردشير و سماها شاذ سابور .

أما فتحها : فقد أنبانا جماعة عن إسماعيل بن عبد الجبار، عن الخليل ابن عبد الله الحافظ ، قال : حدثنى عبد الله بن محمد القاضى ، نبا إسماعيل بن محمد النحوى ، نبا الحسين بن الحسن أبو سعيد السكرى فى كتاب البلدان من تصنيفه قال قزوين فتحها البراء بن عازب رضى الله عنه مع زيد الخيل ، و يقال : أن البراء غزا بعد فتح قزوين و ابهر و الطيلسان[١] و زنجان ففتحها و غزا الديلم و انصرف إلى قزوين فرابط بها ثم انصرف إلى الكوفة فكانت قزوين مغزى أهل الكوفة و فى خروجه إلى هذه النواحى قال بعض من كان معه :

(١) الطيلسان بفتح اللام اقليم واسع كثير البلدان من نواحى الديلم و الخزر .

و قد تعلم الديـلم إذ نحـارب حـين أتى فى جيشه ابن عازب
بأن ظن المشركين كاذب و كم قطعنـا فى دجى الغياهب
من جبل و عرو من سباسب يؤمهم فى الخيـل و الكتائب
حتى فتحناها بعون الغـالب

لم يكن بقزوين حين أتاها البرآء رضى الله عنه إلا المدينة العتيقة و كان أهلها يقاتلون محاصرين ، و إذا عرض عليهم الاسلام أو أدوا الآتاوة قالوا و هم وقوف على أطرف السور : نه مسلمان بيم و نه كريت دهيم - ثم إنهم بعد القتال الشديد سالموا و أظهروا أنهم قد أسلموا ، فلما انصرف القوم عادوا إلى ما كانوا عليه فعاد المسلمون و استولوا عليها قهرا.

يذكر أن كثير بن شهاب الحارثى أبا عبد الرحمن هو الذى فتح قزوين المرة الثانية بهذا القدر قد اشتهر النقل و لم يثبت بطريق معتمد ان المسالمة و المصالحة فى المرة الأولى كيف كانت ، و على ماذا جرت و أن القهر و الاستيلاء فى المرة الثانية إلى ما أفضى ، و كيف فعلوا بها و استولوا عليه من الدور و الأراضى و هل جرى فى امتناعهم ثانيا ما يقتضى الردة أم لا ، و إن لم يجر فذلك لأنه لم يقع الاعتماد ، على إسلامهم أولا ، ولم يعرف حقيقة حالهم فيه أو لأن الامتناع الثانى كان خروجا عن الطاعة لا ردة و الله أعلم بحقائق الأمور .

رأيت بخط أبي عبد الله النساج رحمه الله محكيا عن بعضهم أن قزوين و الرى عشريتان لأنهما فتحتا صلحا ألا ترى أنه ترك فيهما بيوت النيران و لو فتحتا قهرا لما تركت بيوت النيران و إنما جعل أهلها أراضيها

خراجية رفقا بهم و فى كتب الفقه فى باب الجزية ذكر أن الرىّ فتحت صلحا كما حكاه .

يروى أن دستبى و القاقزان فتحا فى عهد عمر بن الخطاب رضى الله عنه على يدى عروة بن زيد الخيل الطائى و ذلك أن عمر رضى الله عنه كتب إلى أمرائه بعد فتح نهاوند يأمرهم بأن يبعث عروة فى ثمانية آلاف إلى ناحية الرى و دستبى ففعل فلما انتهى عروة إلى جبال القاقزان جعل مرزبان الديلم و مرزبانا القاقزان و دستبى كلمتهم واحدة و تهيأوا للقتال و جمعوا الجموع و اشتد الحرب بين الفريقين حتى قال بعض العرب .

أجول فلا أدرى لعل منيتى بذ كان أو ذا كان أو بالجبرندق

هذه القرى من الناحية المعروفة باهروذ ، ثم نصر الله المسلمين و رجعت الديلم إلى أماكنها ، و طلب أهل القاقزان و دستبى الصلح وأقام أهل دستبى على دينهم ، فصارت تلك الناحية خراجية و أسلم أهل القاقزان فصارت ناحيتهم عشرية ، و لما ولى القاسم بن الرشيد جرجان و طبرستان و قزوين التجأ أهل القاقزان إليه ، و شكوا جور العمال و جعلوا له عشرا ثانيا و تعززوا .

الفصل الرابع فى ذكر نواحيها و أوديتها و قنيها و مساجدها و مقابرها

أما النواحى فقد ذكر أبو عبد الله الجيهانى صاحب كتاب المسالك و الممالك أنّ قزوين كانت ثغرا و رباطا للجند المرتبطين هناك ، ثم ضم إليها رستاق

رستاق من رساتيق الرىّ يقال له دستبى الرى فصارت قزوين كورة مفردة جليلة ، و الذى ضم إليها دستبى الرى موسى بن بغا .

فى كتاب أبى عبد الله القاضى و غيره أن دستبى كانت مقسومة بين همدان و الرى فقسم يدعى دستبى همدان كان عامل همدان ينفذ خليفة له مقيم فى قريـة اسفقنان حتى يجبى خراجه و ينقل إلى همدان و قسم يدعى دستبى الرى ، و قد حازه السلطان لنفسه مدة حين تغلب كوتكين التركى على قزوين سنة ست و ستين و مائتين و قبض على محمد بن الفضل ابن محمد بن سنان العجلى رئيس قزوين و استولى على ضياعه .

انه لما ظهر العدل بقزوين من جهة طاهر بن الحسين صاحب المأمون و الجور بهمدان من جهة عمالها و تظلم رجل يقال له محمد بن ميسرة و شكا سوء سيرة عمال همدان و توجه وفد إلى نيسابور و سئلت الطاهرية نقل رستاق سلقان روذ و الخرقان إلى قزوين فاجيبوا و يقال ان الذى سعى فى تكوير قزوين و نقل الدستبى إليها بقسميه رجل تميمى من ساكنى قرى قزوين يقال له حنظلة بن خالد و يكنى أبا مالك .

فى كتاب البنيان الذى كور قزوين هو الحسن بن عبد الله بن سيار العبدى كورها أيام الرشيد و اقتطع إليها نسا و سلقان روذ و الزهراء و الطرم و غيرها و فى كتاب اصبهان تاليف حمزة بن الحسن انه نقلت نسا و سلقان روذ و الخرقان من رساتيق همدان إلى قزوين سنة إحدى و أربعين و مائتين ثم ردت آنفا إلى همدان سنة أربع و خمسين ومائتين ثم ردت بعد ذلك إلى قزوين و استقر الأمر عليه و دستبى أشهر نواحى

قزوين و من نواحيها القاقزان، قرى طيبة الهواء كثيرة الماء .

منها الرامند قرى كبيرة كثيرة الربع و قصبتها قرقسين و خيارج و يمكن أن تكون هى دستبى الهمدان و فى البنيان للبرقى ان الكلبى قال إنما سميت رامند لأن بعض الاكاسرة فى غزاته خراسان مر بهذه المفازة فانتهى إلى موضع رامند ، فقال كم بين العمران و بين هذا الموضع فقالوا عشرة ، فقال راه مند أى بق الطريق و اشتهرت بذلك .

و منها اهروذ و منها الزهراء و هى ناحية معمورة غزيرة المياه كثيرة الثمار قصبتها مسكن و ذكر البرقى ان الزهراء بنيت باسم الزهراء بنت ردى[١] صاحب الرى و أنه وهب تلك البقع من ابنته فبنت هناك .

منها البشاريات ، و منها ناحية السفح و ناحية الاقبال وهى أقرب النواحى إلى البلد ، و منها رستاق اندجن ، و أكثر أهل الزهراء من الشيعة و أكثر أهل البشاريات و السفح من الحنفية و أهل ساير النواحى شافعيون ، و فى فرق البدعة من أهل البلدة و نواحيها لدد و شدة كما أن فى أهل الاستقامة منهم غيرة و صلابة .

رأيت فى بعض المجاميع أن غريبا حضر فى قرية من قرى قزوين أهلها متناهون فى التشيع فسألوه عن إسمه فقال عمران فأخذوا يضربونه و يستخفون به . فقال لست بعمر إنما أنا عمران فقالوا فيك حروف عمر و حرفان من عثمان ، و كانت زنجان و الطرم و تلك النواحى تعدّ من

(١) كذا فى النسخ راجع التعليقات .

كورة قزوين و كذلك سهرورد و سجاثن[١] و قد ينسب إلى قزوين فى الوثائق اليوم أيضا .

عد فى البنيان من قرى قزوين جيكان و باجرون و زنجان ، وقصر البراذين إلى ناحية الديلم . و من نواحيها فشكل و قد يضاف الطالقان إليها أيضا ، و ذكر البرقى أنه بناها الطالقان الأصغر بن خراسان ، و هو توأم الطالقان الأكبر صاحب طالقان خراسان .

أما أوديتها فلها ثلاثة أودية ، يسقى منها كروم القصبة على كثرتها و الأغلب وفاؤها بها ، و تكتفى أرضوها بالسقى مرة واحدة بجودة تربتها و قد لا تجد الماء سنتين إلى خمس و تشهر كرومها و أصل هذه الأودية ثلوج يجتمع فى الجبل و عيون هناك لكن العيون بحيث لا يصل ماؤها إلى البلد ، إلا بمعاونة الثلج و المطر .

أحـــدها وادى دزج يسقى منها كروم دروب الجوسق و دزج و ارداق فى داخل البلد و قد تزيد فتضر بالدور و العمارات .

الثانى وارى ارنوك يسقى منه كروم دروب دستجرد و الصامغان و الرى و بعض بساتين البلد .

الثالث وادى زرارة تنصبّ إلى الكروم بـــطريق أبهر و السد المعروف بدهل بندهو دلف بند بناه دلف بن عبد العزيز بن أبى دلف العجلى حين قدم قزوين و توطنها لصرف الماء عن العمران و هو بآزاء السد الذى عقده سابور ذو الأكتاف و سمى سابور بند و هذه الأودية مباحة والحكم

(١) كذا فى الأصل و فى الناصرية : سجاص ـ راجع التعليقات .

فى المحتاجين إلى السقى منها تقديم الأعلى فالأعلى و ما اصطلحوا عليه من المناوبة مسامحة من أصحاب الأراضى العالية و الأشبه أنها غير لازمة و لهم الرجوع إذا شاؤا ۔

رأيت محضرا كتب فى آخر صفر سنة أربع عشرة و خمسمائة و فيه خطوط جماعة من الأئمة المعروفين من البلديين و غيرهم مقصودة أنه لما وقعت الزلزلة العظيمة بقزوين ليلة الخامس من رمضان سنة ثلاث عشرة و خمسمائة و حدث بسببها خراب كثير خربت مقصورة الجامع لأصحاب أبى حنيفة رحمه الله و انكسرت القبة و احتاج إلى إعادتها ۔

فالتمس من الأمير الزاهد خمار تاش العمادى لرغبته فى الخير، أن يعيد عمارتها فلما أمر بالعمارة نقضت المقصورة فوجد تحت المحراب المنصوب فى الجدار لوح منقور عليه ۔

الحمد لله رب العالمين، و صلواته على محمد و آله أجمعين أمر الملك العادل المظفر المنصور عضد الدين علاء الدولة و فخر الأمة و تاج الملة أبو جعفر محمد بن دشمن زيار حسام أمير المؤمنين أطال الله بقاه بتخليد هذا اللوح ذكر ما راه و اباحه من ماء و أد بنى دزج و اربرك لخاصة أهل قزوين ليشربوا و ليسبحوه إلى مزارعهم و كرومهم فى القصبة على النصفة و تحريم أخذ ثمر له و الزام مؤنة عليه على التابيد ۔

فمن غير ذلك أو نقضه أو خالف مرسومه فقد باء لغضب من الله و استحق اللعنة و استوجب العقاب الاليم، فمن بدله بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه إن الله سميع عليم، و كتب فى شهر رمضان سنة اثنين

اثنين و عشرين و أربعمائة .

أما قنواتها فنى كتاب إصبهان تأليف حمزة بن الحسن أن حمزة بن اليسع الأشعرى كان رئيسا بقم و هو الذى مصرها و نصب المنبر فى مسجدها ثم زاد السلطان ولاية قزوين فانشأ بقزوين قناة و أجرى مائها وسط المدينة ، و ليس بقزوين مآء جار غيره قال له على هذه القناة وقف قائم بقزوين يعرف بوقف حمزة و هذا شئ لا يعرف اليوم و قوله وليس هناك مآء جار غيره أراد به ما اشتهر من حال البلد قديما انهم كانوا يستقون من الآبار و هى باقية إلى الآن فى جميع المحال .

من قنواتها القديمة القناة الطيفورية و هى كثيرة الماء إذا ساعدتها العمارة تدخل من درب دزج و يقسم ماؤها على المحال القريبة و البعيدة ، و رأيت فى محاضر عتيقه كيفية قسمة مائها فى تفصيل طويل ، وفى المحاضر ذكر قناة أخرى تعرف بالطرخانية و أخرى تعرف باللطاباذية و هما إما مندرستان الآن أو شعبتان تنصبان فى الطيفورية .

و منها القناة الخمار تاشية استنبطها الأمير الزاهد خمار تاش ابن عبد الله فى أيامه و يقال إنه انفق عليها أكثر من اثنى عشر ألف دينار ، و عليها الاعتماد فى أكثر محال البلد .

منها القناة الزرارية و هى قديمة .

منها القناة السيدية يذكر انها منسوبة إلى بعض العلوية إما لاحداثه لها أو لتولية القيام بها .

منها القناة الخاتونية وهى مستمدة من مآء الوادى و كثيرا ما يتطرق

إليها الخلل بسببه .

منها قناة استنبطها الحاجب الحسن بعد سنة سبعين و خمسمائة ، و أورد الحاكم أبو عبد الله الحافظ فى تاريخ نيسابور أن بقزوين مياها إذا داوم الغريب على شربها و لم يكثر الحركة انتفخت رجلاه ، حتى لا يجد ، بدا من قطعهما ، و هذا شئ إن كان فى ذلك الزمان ، فقد عافى الله منه الآن و له الحمد .

أما مساجدها ، فمن المساجد المشهورة المسجد الجامع الكبير ، بنى صدره هارون الرشيد و المفهوم مما أورده المؤرخون أن الصحن الكبير و صفوفه زيدت فيه بعد ذلك و ذكروا أنه أصاب طبقات الصحن الكبير خلل فأصلحها و أعادها أبو أحمد الكسائى ، و منارة[1] المنادى سنة ثلاث وتسعين و ثلاثمائة .

فى سنة ثلاثة عشرة و أربعمائة أمر السلار إبراهم بن المرزبان باعادة طبقات وهت من الصحن الكبير و انفق عليها مالا كثيرا و ذكر أنه وقف لهذا التاريخ قرية زرارة على الجامع و القناة و كان يسمى الباب الشارع إلى الحلاويين من أبواب الجامع الباب المعتصمى .

حكى الخليل الحافظ ، عن أبى عبد الله بن حلبس ، أن الباب الذى يشرع إلى الدقاقين اتخذه الشيخ محمد بن عبد الوهاب المرزى ليقرب الطريق إلى داره ، و هذا الباب فى غالب الظن هو المنسوب اليوم إلى الخزريين ، و الصحن الصغير الذى يلى الأبواب الشارعة إلى الحلاويين إتخذه عبد الجبار ابن أبى حاتم و رتب هناك صندوقا فى الحظيرة المنسوبة الآن إلى الأستاد

(١) كذا و هنا تصحيف و تحريف فى النسخ .

على بن الشافعى المقرى و أودعها كتبا وقفها على المسلمين ، و فى غير موضع من المسجد صناديق فيها كتب موقوفه و غير موقوفة .

فمنها صندوق أبى الحسين أحمد بن فارس بن زكريا صاحب المجمل فى الصف المقدم ، و منها صندوق الخضر. و هو الموضوع فى الحظيرة التى فيها اليوم قبور الكرجية و كان يتولاه حاجى الاسترابادى .

منها صندوق أبى تمام و أبى الحسن الكندرى ، وضع فيه المحسن الراشدى و غيره كتبا موقوفة و هو الصندوق الموضوع فى الحظيرة الواقعة فى الزاوية التى يشرع عندها الباب إلى باب لغ .

منها الصندوق الذى ضمنه على بن أحمد بن على المعروف بحاجى البيع كتبا وقفها و هو المنسوب إلى الامام ملكداد بن على رحمه الله ، و فى وضع الصناديق فى المسجد نظر للفقيه ، و كذا فى وضع المنابر الكثيرة لما فيه من شغل الموضع و المنع من الصلاة و يشبه أن يقال إذا لم يكثر أو كان فى المسجد سعة ، و أذن فيه السلطان فلا باس به و يدلّ عليه وضع رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم المنبر فى المسجد ، و إطباق المسلمين على نصب المنابر و وضع الكتب فى المواضع المهياة لها فى جوامع المسلمين و عد ذلك من شعاير الدين .

المقصورة العتيقة من بناء أبى الحسن محمد بن يحيى بن زكريا القاضى صاحب أبى العباس ابن شريح رحمهما الله ، و هو الذى أمر باتخاذ منبرها ، و المقصورة الكبيرة الجديدة ابتدأ الأمير الزاهد خمار تاش بعمارتها فى شوال سنة خمسمائة . و تمت فى رجب سنة تسع و خمسمائة و نتقل الخطيب

إليها و بنى البهو الكبير فى جهة القبلة بعد ذلك و البهو الذى يعقد فيه المجلس تجاه القبلة عمره الأمير الب ارغو بن برنقش و فرغ منه فى شهور سنة ثمان و أربعين و خمسمائة .

المسجد الجامع لأصحاب أبى حنيفة رضى الله عنه برستاق القطن محدث ، و كان دار عيسى النصرانى الذى كان واليا بقزوين مدة ، و حمل منبره الكبير من الرى سنة أربع و أربعمائة ، وجهه أبو عبد الله الزعفرانى ، و لا بأس باقامة الجمعة فى مسجدين إن جعلنا اختلاف البناء مؤثرا فان مسجدنا فى داخل المدينة العتيقة و مسجدهم خارجها ، و بناء المدينة سابق و ان لم نجعله مؤثرا فنودى الجمعة فى مسجدنا قبل أن تقام فى مسجدهم فتصح لنا جمعتنا ، و عند أبى يوسف يجوز أقامة جمعتين فى بلدة واحدة فتصح جماعتهم أيضا على مذهبه و قد تحتاج الزحمة إلى التعديد .

من المساجد القديمة مسجد التوث و هى من بناء محمد بن الحجاج ابن يوسف و كانوا يجمعون فيه إلى أن بنا هارون الرشيد الجامع و يروى أن الحجاج بعث إلى الديلم ، يدعوهم إلى الاسلام أو الجزية ، فأبوا فأمر أن تصور له ناحية الديلم سهلها و جبلها و بنيانها فصورت له فدعا من كان قبله من الديلم و عرض عليهم الصورة و قال رأيت فيها مطمعا فقالوا صوروا لك البلاد و لم يصوروا الفرسان الذين يحمون عقابها و جبالها ، و ستعلم ذلك لو تكلفته فأغزاهم الجنود و أمر عليها ابنه محمد بن الحجاج فلم يصنع شيئا ، و أنصرف إلى قزوين و بنى مسجد التوث .

قال محمد بن زياد المذحجى : رأيت فى مسجد قزوين لوحا نقش

عليه

عليه هذا مما أمر به محمد بن الحجاج ، و كان عمال خالد بن عبد الله القسرى و سائر عمال بنى أمية يلعنون فى هذا المسجد عليا رضى الله عنه حتى وثب رجل من موالى بنى الجند و قتل الخطيب و انقطع اللعن من يومئذ .

روى عبد الرحمن بن محمد بن حماد الطهرانى . فيما رأيت بخط على ابن ثابت البغدادى ، قال نبا على بن شهاب ثنا مقاتل بن محمد النصرابادى قال : كان بقزوين فى مسجد التوث رجلٌ يؤذن فاتى فى منامه فقيل له إذا فرغت من كلمة لا إله إلا الله فى آخر الأذان فقل الواحد القهار ربّ السماوات و الأرض وما بينهما العزيز الغفار ، فكان يقوله حتى توفى فرئى فى المنام و قيل له ما فعل الله بك فقال غفر لى بالكلمات التى كنت اقولها بعد الأذان .

، منها مسجد بنى مرار فى المدينة العتيقة كان يؤمّ فيه محمد بن سعيد ابن سائق .

منها مسجد الطيبين فى المدينة أيضا ، و ذكر لى أنه المسجد الذى ينسب اليوم إلى القاضى أبى خليفة .

منها مسجد أبى عبد الله النساج فى آخر طريق الرى و مسجد محمد بن مسعود ، و كان يصلى فيه بعده على بن أحمد بن صالح .

منها مسجد القاضى إسماعيل المالكى و سلفه برأس طريق الصامغان .

منها مسجد بنى مادا بطريق دزج و المسجد عند حوض النبى صلى الله عليه و آله و سلم .

منها مسجد الكتاب بطريق الجوسق و مسجد أبى الغريب . و مسجد

مدينة المباركة، و مسجد مدينة موسى، و قد اندرس مع المدينة.

منها مسجد دهك و المسجد بطريق المقابر الذى فيه قبر الصيقلى.

منها مسجد باب المدينة، و قد أمر الشريف أبو الطيب الجعفرى باعادة عمارته سنة أربع عشره و أربعمائة، و هذه مساجد موصوفة بالفضل درس فيها القرآن و العلم كثيرا فتبركت بذكرها.

مقابرها و مزاراتها

فأعظم المقابر المقبرة التى يتصل أحد أطرافها بالمارستان و دهك و يمتد طرف منها إلى باب كادول و طريق أرادق و طرف منها يدعى باب المشبك و ينتهى بعض أطرافها إلى الأومشت من طريق الرى، و فى الطريق المتصل بطريق أرادق قبر واحد من الصحابة رضى الله عنهم كذلك سمعت والدى رحمه الله.

فى هذه المقبرة المشهد المعروف بابن لعلى بن موسى الرضا رضى الله عنه و كان قد مات فى الصغر، و فيه قبر جماعة من العلوية و الشيعة وفيها قبر الشيخ إبراهيم المعروف بستنبه، و قبور و مزارات معروفة يطول تعدادها، و عند باب المشبك الجم الغفير من العلماء و الأحبار و الشهداء و الأخيار.

من مقابرها مقبرة طريق الجوسق و يعرف مقبرة علك لأن الشيخ علك القزوينى مدفون فيها، و فيها قبور جمع كثير من أهل العلم و الصلاح. و بقعة تدعى قبور الشهداء تستجاب عندها الدعاء.

منها مقبرة طريق دستجرد و تدعى كوهك و فيها مسجد على رأس تلّ يتبرك به ، و يصلى فيه لغرض الحاجات و استنجاح الطلبات ، و سمعت عن واحد من المعمرين أنه كان عند الدرب بطريق الصامغان ، قبور داخل البلد و خارجه ، و أنهم دفنوا هناك لموتات وقع ولم يتيسر نقلهم إلى المقابر المعهودة ، و لم أستحسن التطويل فى وصف القبور المزورة لان البعيـــد عنها لا ينتفع بالوصف كثير انتفاع و من وردها يسهل عليه البحث و المراجعة .

من القبور التى تزار فى غير المقابر قبر الشهيد أبى القاسم الكرجى ، و جماعة من أئمة نسله فى الجامع ، فى الخطيرة المعروفة برأس التربة ولا أدرى ما العذر فى الدفن فى المسجد .

منها قبر ابن الاسكاف إمام الجامع فى أصل حائط فى شارع محلة ابن مراد و قبر الشهيد أسكندر بن حاجى فى خانقاه شهر هيزه و قبر ابتكين التركى فى مدرسته برأس كوكبره ، و قبر فى المسجد القديم بدهك فى الصف الداخل و قبر فى المسجد المبنى فى مقابل حوض النبى صلى الله عليه و آله وسلم يقال انه لبعض العلوية ، و فى الرستاق مواضع يتبرك بها .

منها مسجـــد بالجرندق فيه قبر بعض الصحابة كما يقال و قبور عظيمة عند در بند اشنستان ، ذكر غير واحد ممن زارها أن الدعاء عندها مستجاب ، و أن الزاير إذا أتاها أخذته هيبة عظيمة عندها و بطزرك من ناحية الرامند مشهد مشهور يتبرك به و بشنستان مسجد عزيز و مزار و هذا آخر الفصول الأربعة و بالله التوفيق .

القول فى بيـان من ورد قزوين من الصحابة و التابعين رضى الله عنهم أجمعين

نقدم عليه ما بلغنا فى قصة تسخير الريح لسليمان عليه السلام أنه كان ينزل فى سيره غدوا و رواحا بقزوين قال الله تعالى فى سورة سبا «و لسليمان الريح غدوها شهر و رواحها شهر» أى سخرناها له و يقرأ الريح بالرفع، و قال تعالى «فسخرنا له الريح تجرى بأمره رخاء» و قرئت الآيتان بالرياح على الجمع .

قوله : غـدوها شهر و رواحها شهر أى يسير بالغدو مسيرة شهر، و بالرواح كذلك و يقطع فى اليوم الواحد مسيرة شهرين .

قوله : رخاء قيل: لينة الهبوب وقيل طيبة و قيل مطيعة له، وقوله : حيث أصاب أى أراد و قصد من النواحى ، تقول العرب أصاب الصواب فأخطا الجواب ، أى قصد الصواب ، و ذكروا أقوالا فى المسافة التى قطعها غدوا و رواحا .

فنها ان الريح كانت تحمله غدوة من اصطخر فارس إلى مصر وعشية من مصر إلى اصطخر .

منها فى تفسير أبى على الحسن بن محمد الزعفرانى بروايته عن يزيد بن هارون عن أبى هلال و هو الراسبى عن الحسن، قال : كان نبى الله سليمان عليه السلام يغدو من بيت المقدس فيقيل باصطخر ثم يروح من

من

من اصطخر فيبيت بقلعة بخراسان يقال لها قلعة سليمان[١] .

منها عن الحسن أنه كان يغدوا من دمشق فيقيل باصطخر و بينهما مسيرة شهر ثم يروح من اصطخر و يبيت بكابـل و بينهما مسيرة شهر ومنها فی تفسير النقاش أنه يقال أنه كان يتغدی بالری و يتعشی بسمرقند، و يتغدی بسمرقند و يتعشی بالری .

منها و هو المقصود قال محمد بن جرير الطبری فی تفسيره: نبا محمد ابن عبد الله ابن بزيع، نبا بشر بن المفضل عن عوف عن الحسن ان نبی الله سليمان عليه السلام لما عرضت عليه الخيل فشغله النظر إليها عن الصلاة العصر حتی توارت بالحجاب، غضب لله تعالی فأمر بها فعقرت فأبدله الله مكانها أسرع منها سخر له الريح تجری بأمره رخاء حيث شآء، و كان يغدو من ايليآ و يبيت بقزوين ثم يروح من قزوين و يبيت بكابل.

رأيت هذا القول أولا فی نكت علم القرآن تلخيص محمد بن يوسف ابن بندار من كتاب أبی الحسن علی بن عيسی البغدادی النحوی، ثم رأيت فی الأصل الملخص منه، ثم وجدته فی تفسير ابن جرير المشهور بالاسناد المذكور .

اعلم أنه لا تنافی بين الأقوال و الظاهر أنه كانت له عليه السلام توجهات و مقاصد مختلفة و كانت تجری بأمره تارة هكذا و تارة هكذا، و كلّ نقل من سيره ما بلغه أو نوعا مما بلغه و يذكر أن الحكمة فی تسخير

(١) جبل سليمان معروف اليوم فی غربی بيشاور و جنوبی جلال آباد تسكنه الافاغنة، وهذه الناحية تسمی طخارستان وتعد من أعمال خراسان - راجع التعليقات.

الريح له و تسيره بأهل مملكته بها أن يعرف أن ملك الدنيا مبنيّ على مالا يقبل الضبط و التقيد و لا ثبات له و لا استقرار بل يميل تارة هكـــذا و أخرى هكذا ـ أنشد:

ان ابن آوى لشديـــد المقتنص و هو إذا ما صيد زج فى قفص

و أيضا:

أفا و تعسا لمن مودتـــه إن زلت عنه سويعـــة زالت
ان مالت الريح هكذا و كـذا مال مـــع الريح حيث ما مالت

و قيل:

و كلّ ريح لها هـــبوب يوما فـــلا بدّ من ركـود

ثم أنه قد ورد قزوين ألجم الغفير من صحابة رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و تابعيهم ، ألا ترى إلى ما روينا فى الآثار فى فصل الفضائل أن مرة الهمدانى خرج إليها فى أربع آلاف و عن الربيع بن خثيم مثله ، و هذا عدد كثير سوآء تداخلت الاربعتان أو لم يتداخـــلا و كان العصر عصر الصحابة و التابعين إلا إن الذين نقل ورودهم بأعيانهم جماعة معدودون .

منهم البراء بن عازب بن الحارث بن عدى بن جشم بن مجدعة بن حارثـــة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن أوس الأنصارى الحارثى أبو عمارة ، و يقال أبو الطفيل و يقال أبوعمرو ، صحب النبي صلى الله عليه و آله و سلم ، و كذلك أبوه و استصغر البراء يوم أحد ، و قيل أنه استصغر يوم أحد أيضا و أول مشاهده الخندق .

كذلك ذكره أبو عبد الله بن مندة الحافظ و حدث الامام البخاري في التاريخ عن عبد الله بن رجاء قال ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق نبا البراء قال غزوت مع النبي صلى الله عليه و آله و سلم خمس عشرة غزوة، قال ابن مندة و روى عنه أبو جحيفة و بنوه الربيع و يزيد و عبيد و ذكر أبو بكر بن أبي خيثمة له ابنا آخر و هو لوط .

في تاريخ البخاري في باب إبراهيم بن البراء بن عازب ، و أورد روايته عن أبيه و في باب يحي ، يحى بن البراء بن عازب ، و ذكر أنه روى عن ابن مسعود و في المعارف لابن قتيبة ، انه كان للبراء ابنان يزيد و سويد و قد سبق ما اشتهر من فتح البراء قزوين رضى الله عنه .

قال بكر بن الهيثم : ولى في أول زوال ملك العجم المغيرة بن شعبة الكوفة و جرير بن عبد الله همدان ، و البراء بن عازب قزوين سار إليها و فتحها الله على يده ، و عن أبي عمر الشيباني ، أن البراء افتتح قزوين و الري و أبهر و زنجان و شهد مع علي رضى الله عنه الجمل و صفين و النهروان و كان رسوله إلى أهل النهروان .

ذكر الخليل الحافظ في تاريخه أنه كان للبراء بقزوين أجناد فيهم رواة و علماء و أنه بقي فيهم سنتان ، أنبانا أبو منصور الديلمي ، أنبا أبو القاسم البرجي ، أنبا أبو نعيم الحافظ ، أنبا أبو محمد بن فارس ، أنبا يونس بن حبيب أنبا أبو داؤد ، ثنا أبو عوانة عن الأعمش عن المنهال بن عمرو عن زاذان عن البراء قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم في جنازة رجل من الأنصار فانتهينا إلى القبر . و لم يلحد فجلس رسول الله صلى الله

عليه و آله و سلم و جلسنا حوله كأنّ على رؤسنا الطير.

فجعل يرفع بصره و ينظر إلى السماء، و يخفض بصره و ينظر إلى الأرض، قال عوذوا بالله من عذاب القبر، قالها مرارا ثم قال: إن العبد إذا كان فى قبل من الآخرة و انقطاع من الدنيا جاءه ملك فجلس عند رأسه فقال أخرجى أيتها النفس الطيبة، إلى مغفرة من الله و رضوان. فتخرج نفسه، وتنزل ملائكة من الجنة بيض الوجوه كأن وجوههم الشمس معهم أكفان من أكفان الجنة، و حنوط من حنوطها، فيجلسون منه مد البصر، فاذا قبضها الملك لم يدعوها فى يده طرفة عين.

قال فــذلك قوله تعالى: توفته رسلنا و هم لا يفرطون، قال: فتخرج بنفسه كأطيب ريح فتعرج بــه الملائكة فلا يأتون على جند فيما بين السماء و الأرض إلا قالوا ما هذه الروح فيقال فلان بأحسن أسمائه حتى ينتهوا به إلى باب سماء الدنيا، فيفتح لهم و تبعه من كل سماء مقربوها، حتى ينتهى بها إلى السماء السابعة، فيقال اكتبوا كتابه فى عليين، وما أدريك ما عليون كتاب مرقوم يشهده المقربون، فيكتب كتابه فى عليين.

ثم يقال ردوه إلى الأرض، فانى وعدتهم أنى منها خلقتهم ومنها أعيدهم و منها نخرجهم تارة أخرى، قال فيرد إلى الأرض و يعاد روحه فى جسده، فيأتيه ملكان شديد الانتهار فينتهرانه و يجلسانه فيقولان: من ربك و ما دينك فيقول ربى الله و دينى الاسلام.

فيقولان فما تقول فى هذا الرجل الذى بعث فيــكم، فيقول هو رسول الله، فيقولان، و ما يدريك فيقول: جاءنا بالبينات من ربنا فآمنـا

به

به و صدقنا قال و ذلك قوله : يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت فى الحياة الدنيا و فى الآخرة .

قال : و ينادى منـاد من السماء أن قد صدق عبدى ، فألبسوه من الجنة و افرشوه منها ، و أروه منزله منها ، فيلبس من الجنة و يفرش منها و يرى منزله منها ، و يفسح له مدّ بصره و يمثل له عمله فى صورة رجل حسن الوجه طيب الريح حسن الثياب ، فيقول أبشر بما أعد الله لك أبشر برضوان من الله ، و جنات فيها نعيم مقيم .

فيقول بشرك الله بخير ، من أنت فوجهك الذى جاء بالخير ، فيقول هذا يومك الذى كنت توعد و الأمر الذى كنت توعد أنا عملك الصالح فو الله ما علمتك الا سريعا فى طاعة الله بطيئا عن معصيته فجزاك الله خيرا فيقول يا رب أقم الساعة حتى أرجع إلى أهلى و مالى .

قال فان كان فاجرا و كان فى قبل من الآخرة و انقطاع من الدنيا جاء ملك فجلس عند رأسه فقال : أخرجى أيتها النفس الخبيثة ، و ابشرى بسخط من الله و غضبه و ينزل ملائكة سود الوجوه ، معهم مسوح فاذا قبضها الملك قاموا فلم يدعوه بيده طرفة عين قال فيفرق فى جسده فيستخرجها يقطع معها العروق و العصبة كالسفود الكثير الشعب فى الصوف المبلول ، فتؤخذ من الملك فتخرج كأنتن ريح وجد فلا تمرّ على جسده فيما بين السماء و الأرض إلا قالوا ما هذه الروح الخبيثة .

فيقولون : هذا فلان بن فلان بأسوأ أسمائه حتى تنتهى إلى السماء الدنيا فلا يفتح له فيقول ردوه إلى الأرض إنى وعدتهم أنى منها خلقتهم

و فيها نعيدهم و منها نخرجهم تارة أخرى قال فيرمى به من السماء و تلا هذه الآية «و من يشرك بالله فكأنما خرّ من السماء فتخطفه الطير أو تهوى به الريح فى مكان سحيق» .

قال فيعاد إلى الأرض فتعاد فيه روحه و يأتيه ملكان شديدا الانتهار فينتهرانه، و يجلسانه فيقولان من ربك و ما دينك فيقولان: ما تقول، فى هذا الرجل الذى بعث فيكم فلا يهتدى لاسمه فيقال محمد، فيقول لا أدرى سمعت الناس يقولون ذلك . فيقال لا دريت ، فيضيق عليه قبره حتى تختلف أضلاعه و يمثل له عمله فى صورة رجل قبيح الوجه منتن الريح قبيح الثياب فيقول أبشر بعذاب من الله وسخط .

فيقول من أنت فوجهك الوجه الذى جاء بالشرّ، فيقول أنا عملك الخبيث و الله ما علمتك الا كنت بطيئا عن طاعة الله سريعا إلى معصية الله .

قوله : فانتهيا إلى القبر و لم يلحد فجلس ، إنما جلس ليتم اللحد فان المستحب للشييع أن يمكث إلى مواراة الميت .

قوله كأنما على رؤسنا الطير معناه إنا كنا جمودا لا نتحرك تعظيما لأمر رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و رعاية لأدب مجلسه كما أن من على رأسه الطير لا يتحرك لئلا ينفر و رفع البصر و خفضه يشعر بالتفكر، و هو اللايق بحال حضور الجنازة و الحضور فى المقبرة و الأمر بالعياذ من عذاب القبر. فى تلك الحالة كأن سببه اطلاعه على معذبين هناك .

قوله فى قبل من الآخرة : قبل الشئ أوله و مقدمه إما زمانا كما يقال كان ذلك فى قبل الصيف و اما مكانا كما يقال وقع السهم قبل الهدف .

قوله معهم أكفان من أكفان الجنة و حنوط من حنوطها ، أى للنفس الطيبة يدرجونها فى الاكفان و يطيبونها بذلك الحنوط ، و الحنوط و الحناط ما يخلط من الطيب للموتى خاصة قاله فى الغريبين ، و جلوسهم منه مد البصر يشبه أن يكون المراد منه بيان كثرة عددهم ، و يمكن أن يريد جلوسهم على بعد منه إما لتوقيره ، و توقير النفس الطيبة أو لئلا يرتاع منهم و من إجتماعهم .

قوله : فتخرج نفسه كأطيب ريح ، أى بأطيب ريح ، أو فى ريح كأطيب ريح ، و قوله : فتعرج به الملائكة ذكر الكناية فى الحديث فى مواضع فالتانيث على الرد إلى النفس و التذكير على الردّ إلى الخارج أو المقبوض .

قوله فى هذه الروح بعد ما سبق ، ذكر النفس حيث قال أيتها النفس ، و قال نخرج نفسه يبين أنّ المراد من الروح و النفس شئ واحد و قوله : فلان بأحسن أسمائه يشير إلى أن العبد الصالح يعرف فيما بينهم بالصلاح و الطاعة .

قوله فيردّ إلى الأرض و يعاد روحه إلى جسده أى يردّ روحه و يعاد روحه المردود إلى جسده و انتهر و نهر واحد .

روى عن محمد بن الحجاج بن هارون المقرى القزوينى قال سمعت أبا بكر الأسدى ينشد قصيدة التى يهجو فيها الجهمية و يرد فيها على انكارهم عذاب القبر بقوله :

سليمان و المنهال قالا و حدثنا و زاذان يروى و البراء المخبر
عن الصادق المصدوق إذ فى جنازة يحدث فى الأنصار و القبر يحفر
فمن شك فيه للشقاء فانه سيعرفه فى قبره حين يقبر

أراد به الخبر الذى رويناه و سليمان هو الأعمش و زاذان مولى كندة أبو عمرو يقال أبو عبد الله روى عن على و ابن مسعود و البراء فتح قزوين مع زيد الخيل الطائى رضى الله عنهم .

حكينا عن أبى سعيد البكرى، أن البراء فتح قزوين مع زيد الخيل رضى الله عنهما و هو زيد الخيل بن مهلهل بن يزيد بن صهب بن عبد رضا ابن المختلس بن ثوب بن كنانة بن مالك بن نابل بن سودان و يقال أسودان، و هو نبهان بن عمرو بن الغوث بن طى، و يكنى بأبى مكنف بابنه مكنف بن زيد شاعر فارس وفد على رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و أسلم، و يعد فى المؤلفة مع عيينة بن حصن و الأقرع بن حابس و قد يقال له زيد الخير بالراء، و يروى أنه كان يشهر فى العرب بزيد الخيل فلما قدم على النبى صلى الله عليه و آله و سلم بدل اللام بالراء .

سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشى الاموى، أبو عثمان يلتقى مع رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فى عبد مناف و يقال له سعيد بن العاص الأصغر و لجده سعيد بن العاص الأكبر و هو أبواحيحة، و ربما قيل له سعيد بن العاص ابن أبى احيحة، و ربما حذف جده و أبى جده و قيل سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس و له صحبة فيما ذكر ابن أبى حاتم و غيره .

فى

فى الذيل لمحمد بن جرير الطبرى ، أنه كان يوم قبض رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ابن تسع سنين أو نحوها و أبوه العاص بن سعيد قتل يوم بدر مشركا قتله علی رضی الله عنه و يروى أن عمر بن الخطاب لقى سعيد أو رأى منه إعراضا ، فقال مالى أراك معرضا كأنى قتلت أباك إنما قتله على و لو قتلته ما اعتذرت من قتل مشرك وقد قتلت بيدى خالى العاص ابن هشام بن المغيرة فقال سعيد يا أمير المؤمنين لو قتلته كنت على حقّ و كان على باطل .

جده أبو أحيحة مات مشركا و له أعمام صحابيون منهم ، خالد بن سعيد بن العاص قديم الاسلام ، يقال أنه خامس من أسلم ، و عذبه أبو أحيحة أبوه على الاسلام فهاجر مع زوجته إلى أرض الحبشة .

منهم عمرو بن سعيد بن العاص أسلم بعد أخيه خالد بيسير و تبعه فى الهجرة إلى الحبشة ثم قدما على رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فى السفينتين اللتين بعثهما النجاشى إلى رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم مع جعفر ابن أبى طالب .

أبان بن سعيد بن العاص أسلم قبل الفتح ، و هو الذى أجار عثمان رضى الله عنه حين دخل مكة و كان مشركا بعد ، و توفى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و خالد عامله على صدقات مذحج وعمرو، عامله على خيبر و تيماء و وادى القرى ، و أبان على البحرين و قتل خالد شهيدا فى خلافة عمر رضى الله عنه ، و عمرو شهيدا فى خلافة أبى بكر رضى الله عنه بأجنادين .

ذكر ابن جرير و ابن منده أنّ الحكم بن سعيد بن العاص أسلم فسماه النبي صلى الله عليه و آله و سلم عبد الله فسمى به، و ترك الحكم فهذا عم رابع، و سعيد من أجواد الاسلام المجتمعين فى عصر واحد وهم أحد عشر على ما ذكر هشام بن الكلبي و غيره، و قد صنف الجاحظ كتابا فى ذكرهم و أحوالهم و فيه أن سعيدا كان ذابيان، و أنه كان يقال له عكة العسل و أنه روى عن ابن عمر أن امرأة جاءت إلى النبي صلى الله عليه و آله و سلم بثوب برد فقالت: يا رسول الله إنى نويت أن أعطى هذا الثوب أكرم شاب فى العرب فقال لها أعطيه هذا الغلام يعنى سعيد بن العاص و هو واقف، فبذلك سميت الثياب السعيدية .

قال ابن جرير أنه اعتزل أيام الجمل و صفين فلم يشهد تلك الحروب، ولاه معاوية المدينة بعد ما تم له الأمر ثم عزله، و يقال أنه ولى الرى لعثمان رضى الله عنه و دخل قزوين .

عن بكر بن الهيثم أنه مصرها و غزا الديلم و يبين وروده هذه الديار، و كونه من الصحابة ما قرأت على الحافظ على بن عبيد الله، أنبا القاضى عبد الكريم بن إسحاق إذنا، أنبا أبو القاسم إسماعيل بن محمد الجرجانى سنة ستة وسبعين و أربعمائة، أنبا أبو زرعة إبراهيم بن محمد بن الحسن الرازى، ثنا الضحاك على المكتب ثنا أبو على الحسين بن حمدان، ثنا محمد بن يوسف الفرا، ثنا محمد بن شاذان عن محمد بن أبان عن سعيد بن عبد الجبار، أخبرنى من سمع الزهرى يقول نزل الرى أربعة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و رضى الله عنهم .

نزل عبد الله ابن عمر أندرمان و نزل عبد الله بن عمرو بن العاص جاموران و نزل سعيد بن العاص شيروان[1] و نزل عبد الله بن عباس فيروز ورام كانوا يتزاورون و كان لسعيد بنون عمرو و يحيى و عنبسة و روى عن عمر بن الخطاب و عثمان و عائشة و روى عنه ابنه يحيى وسالم بن عبد الله ابن عمر ، و توفى سنة سبع أو ثمان و خمسين .

أخبرنا عن أبي طاهر هاجز عن ابى شجاع المصقليين ، أنبا أبو عبد الله ابن مندة ، أنبا أحمد بن سليمان ، ثنا أبو زرعة ، ثنا أبو اليمان ، أخبرنى شعيب ابن حمزة عن الزهرى ، أخبرنى يحيى بن سعيد بن العاص أن سعيد بن العاص قال استأذن أبو بكر رضى الله عنه على النبي صلى الله عليه و آله وسلم ، وهو مضطجع على فراشه لابسا مرط عائشة زوج النبي صلى الله عليه و آله وسلم فأذن لأبي بكر و هو كذلك ، فقضى إليه حاجته ثم انصرف .

قال ثم استأذن عمر رضى الله عنه فأذن له و هو على تلك الحالة فقضى إليه حاجته ، ثم انصرف و قال عثمان بن عفان ثم استأذنت إليه فجمع عليه ثيابه فقضيت إليه حاجتى ثم انصرفت ، فقالت عائشة يا رسول الله مالك لم تفزع لأبي بكر و عمر كما فزعت لعثمان قال النبي صلى الله عليه و آله وسلم عثمان رجل حيي و خشيت ان أذنت له وأنا على حالى تلك أن لا يبلغ حاجته .

المرط كساء من صوف أوخز أو كتان قاله الخليل قيل هو الازار و قولها لم يفزع يرويه بعضهم لم يفزع و كما فزعت من الفزاع و بعضهم

(١) كذا و يمكن ان يكون شميران - راجع التعليقة .

لم تفزع و كما فزعت أى بادرت من الذعر و الهيبة و فيه ما يدل على أن
مباسطة الاخوان بعضهم مع بعض لا يخل بالأدب و رعاية الاحترام وعلى
رأفة النبى صلى الله عليه و آله و سلم .

حيث أشفق أن يمنع الحياء عثمان رضى الله عنه من عرض الحاجة
فى تلك الحالة ، و على أنه ينبغى أن يعامل كل أحد بحسب طبعه و مزاجه ،
و طبايع الناس مختلفة و شيمهم و مزاجهم متفاوتة جودة و رداءة و طيبا
و خبثا ثم كل صنف من ذوى الأخلاق الجيدة و الردية ، على درجات
و مراتب و ينشد لمنصور الفقيه :

بنو آدم كالنبت و نبت الأرض ألوان
فمنه شجر الصندل و الكافور و البان
و من شجر أفضل ما يحمل قطران

منهم سلمان الفارسى رضى الله عنه أبوعبد الله يقال له سلمان بن الاسلام
و سلمان الخير و كان اسمه الأول على ما حكى الحافظ أبو نعيم ماهويه
و قيل بوذ بن بدخشان بن آذر جشنش من ولد منو چهر الملك و قيل
غيره و كان من أهل أصبهان و يقال من جى أصبهان و يقال من رامهرمز
و يذكر أنه عاد إلى أصبهان فى زمن عمر رضى الله عنه و أنه كان له
أخ بشيراز قد أعقب بها و بنتان بمصر و أنه كان له ابن اسمه كثير و قد
تداولته أيد كثيرة بعد ما استرق إلى أن أتى رسول الله صلى الله عيله و آله
و سلم فى السنة الأولى من الهجرة و أسلم و قصة إسلامه تروى بطرق
كثيرة مطولة و مختصرة .

فمنها

فمنها ما كتب إلينا غير واحد من الشيوخ رحمهم الله ـ عن هبة الله ثنا محمد بن الحصين سماع بعضهم منه و إجازته لبعضهم، أنبا أبو على بن المذهب، أنبا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثنى أبى ثنا يعقوب هو ابن إبراهيم بن سعد، ثنا أبى عن محمد بن إسحاق بن بشار، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن محمود بن لبيد، عن ابن عباس، قال حدثنى سلمان الفارسى رضى الله عنهما حديثه.

قال كنت رجل فارسيا من أهل أصبهان من أهل قرية يقال لها جى فكان أبى دهقان قريته و كنت أحب خلق الله تعالى إليه لم يزل فى حبه إياى حتى حبسنى فى بيته كما تحبس الجارية و اجتهدت فى المجوسية حتى كنت قاطن النار الذى يوقدها لا يتركها تخبو ساعة قال و كانت لأبى ضيعة عظيمة قال: فشغل فى بنيان له يوما قال يا بنى إنى قد شغلت فى بنيانى هذا اليوم عن ضيعتى فاذهب فاطلعها و أمرنى فيها ببعض ما يريد.

فخرجت أريد ضيعته فمررت بكنيسة من كنايس النصارى فسمعت أصواتهم فيها وهم يصلون وكنت لا أدرى ما أمر الناس، يحبس أبى إياى فى بيته فلما مررت بهم و سمعت أصواتهم دخلت أنظر ما يصنعون قال فلما رأيتهم أعجبنى صلاتهم و رغبت فى أمرهم، و قلت هذا و الله خير من الدين الذى نحن عليه، فو الله ما تركتهم، حتى غربت الشمس، و تركت ضيعة أبى و لم آتها.

فقلت لهم أين أصل هذا الدين فقالوا بالشام قال ثم رجعت إلى أبى و قد بعث فى طلبى و شغلته عن عمله كله قال فلما جئته قال لى أى

بنى أين كنت ألم أكن عهدت إليك ما عهدت، قال قلت يا أبه مررت بناس يصلون فى كنيسة لهم فأعجبنى ما رأيت من دينهم فوالله ما زلت عندهم حتى غربت الشمس قال أى بنى ليس فى ذلك الدين خير، دينك و دين آبائك خير منه .

قال قلت كلا و الله أنه لخير من ديننا، قال نخافنى فجعل فى رجلى قيدا ثم حبسنى فى بيته قال و بعثت إلى النصارى فقلت لهم إذا قدم عليكم ركب من الشام تجار من النصارى فأخبرونى بهم قال فقدم عليهم ركب من الشام تجار من النصارى قال فأخبرونى بهم قال فقلت لهم إذا قضوا حوائجهم، و أرادوا الرجعة إلى بلدهم فأذنونى بهم .

فلما أرادوا الرجعة إلى بلادهم أخبرونى بهم، فألقيت الحديد من رجلى ثم خرجت معهم حتى قدمت الشام فلما قدمتها قلت من أفضل أهل هذا الدين قالوا الأسقف فى الكنيسة قال: فجئته فقلت إنى قد رغبت فى هذا الدين، و أحببت أن أكون معك لخدمتك فى كنيستك، و أتعلم منك و أصلى معك .

قال فأدخل فدخلت معه، قال فكان رجل سوء يأمرهم بالصدقة و يرغبهم فيها فاذا جمعوا إليه منها شيئا اكتنزه لنفسه و لم يعطه المساكين حتى جمع سبع قلال من ذهب و ورق قال فأبغضته بغضا شديدا لما رأيته يصنع ثم مات، فاجتمعت إليه النصارى ليدفنوه فقلت لهم ان هذا كان رجل سوء يأمركم بالصدقة و يرغبكم فيها فاذا جئتموه بها اكتنزها لنفسه و لم يعطه المساكين منها شيئا فقالوا أو ما علمك بذلك .

قال فقلت أنا أدلكم على كنزه ، قالوا فدلنا عليه ، قال فأريتهم موضعه قال فاستخرجوا منه سبع قلال مملوءة ذهبا و ورقا ، قال فلما رأوها قالوا : و الله لا ندفنوه أبدا فصلبوه ثم رموه بالحجارة ، ثم جاؤا برجل آخر فجعلوه مكانه ، قال يقول سلمان : فما رأيت رجلا يعنى لا يصلى الخمس أرى أنه أفضل منه أزهد فى الدنيا و لا أرغب فى الآخرة و لا أدأب ليلا و نهارا منه فأحببته حبا لم أحبه من قبل .

فأقمت معه زمانا ثم حضرته الوفاة فقلت له يا فلان إنى قد كنت معك و أحببتك حبا لم أحبه من قبلك و قد حضرك ما ترى من أمر الله عز و جل فالى من توصى فى و ما تأمرنى قال أى بنى و الله ما أعلم أحد اليوم على ما كنت عليه لقد هلك الناس و بدلوا و تركوا أكثرها ما كانوا عليه إلا رجل بالموصل و هو فلان فهو على ما كنت عليه فألحق به .

فلما مات و غيب لحقت بصاحب الموصل فقلت له يا فلان إن فلانا أوصانى عند موته ان الحق بك ، و أخبرنى أنك على أمره فقال أقم عندى ، قال فأقمت عنده فوجدته خير رجل على أمر صاحبه فلم يلبث أن مات فلما حضرته الوفاة قلت له يا فلان إن فلانا أوصى بى إليك وأمرنى باللحوق بك ، و قد حضرك من أمر الله ما ترى فالى من توصى بى و ما تأمرنى قال : أى بنى و الله ما أعلم رجلا على مثل ما كنا عليه إلا رجلا بنصيبين و هو فلان فالحق به .

قال فلما مات و غيب لحقت بصاحب نصيبين فجئته فأخبرته خبرى و ما أمرنى به صاحبه ، قال فأقم فأقمت عنده فوجدته على أمر صاحبه

فأقمت مع خير رجل ، فو الله ما لبثت أن نزل به الموت فلما حضر قلت له يا فلان أن فلانا أوصى بي إلى فلان ثم أوصى بي فـلان يعني إلى فـلان و فـلان إليك فالى من توصي بي و ما تأمرني قال أي بني و الله ما أعلم أحدا بقي على أمرنا أمرك أن تأتيه إلا رجلا بعمورية فانه على مثل ما نحن عليه فان أحببت فأته فانه على أمرنا .

فلما مات و غيب لحقت بصاحب عمورية فأخبرته خبري ، فقال أقم عندي فاقمت عند خير رجل على هدى أصحابه و أمرهم قال و اكتسبت حتى كانت لي بقرات و غنيمة قال ثم نزل به أمر الله تعالى فلما حضر قلت له يا فلان إني كنت مع فلان فأوصى بي فلان إلى فلان و أوصى بي فلان إلى فلان ثم أوصى بي فلان إليك فالى من توصي وما تأمرني.

قال : أي بني و الله ما أعلم أصبح على ما كنا عليه أحـد من الناس آمرك بأن تأتيه و لـكن أظلك زمان نبي هو مبعوث بدين إبراهيم عليه السلام يخرج بأرض العرب مهاجرا إلى أرض بين حرتين بينهما نخل به علامات لا يخفى يأكل الهدية و لا يأكل الصدقة بين كتفيه خاتم النبوة فان استطعت أن تلحق بتلك البلاد فافعل قال ثم مات و غيب فمكثت بعمورية ما شاء الله عز و جل ان أمكث .

ثم مر بي نفر من كلب تجارا فقلت لهم تحملوني إلى أرض العرب و أعطيكم بقراتي هذه و غنيمتي قالوا نعم فأعطيتهموها و حملوني حتى إذا قدموا بي وادي القرى ظلموني فباعوني من رجل من يهود عبـدا فكنت عنده و رأيت النخل و رجوت أن يكون البلد الذي وصف لي صاحبي،

و لم

و لم يحق فى نفسى فبينما أنا عنده قدم عليه ابن عم له من المدينة ، من بنى قريظة فابتاعنى منه فاحتملنى إلى المدينة فو الله ما هو إلا أن رأيتها فعرفتها بصفة صاحبى فأقمت بها .

بعث الله تعالى رسوله صلى الله عليه و آله وسلم فأقام بمكة ما أقام لا أسمع له يذكر ما أنا فيه من شغل الدولج ، ثم هاجر إلى المدينة فو الله إنى لفى رأس عذق لسيدى أعمل فيه بعض العمل و سيدى جالس إذ أقبل ابن عم له حتى وقف عليه فقال يا فلان قاتل الله بنى قيلة و الله إنهم الآن يجتمعون بقبا على رجل قدم عليهم من مكة اليوم يزعمون أنه نبى قال فلما سمعتها أخذتنى العروا حتى ظننت أنى سأسقط على سيدى .

قال و نزلت عن النخل فجعلت أقول لابن عمه ذلك ما ذا تقول قال فغضب سيدى فلكمنى لكمة شديدة ، ثم قال مالك و لهذا أقبل على عملك قال قلت لا شئ إنما أردت ان استثبته عما قال و قد كان عندى شئ قد جمعته فلما أمسيت أخذته ثم ذهبت به إلى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و هو بقبا فدخلت عليه فقلت أنه قد بلغنى إنك رجل صالح و معك أصحاب الك غرباء ذو حاجة و هذا شئ كان عندى للصدقة فرأيتكم أحق به من غيركم .

قال فقربته إليه فقال : رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم لأصحابه كلوا و أمسك يده فلم يأكل ، فقلت فى نفسى هذه واحدة ، قال ثم انصرفت عنه فجمعت شيئا و تحول رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم إلى المدينة ، ثم جئته به فقلت إنى رأيتك لا تأكل الصدقة و هذه هدية

أكرمتك بها قال فأكل رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم منها و أمر أصحابه فأكلوا معه .

قال فقلت فى نفسى هاتان اثنتان ، قال ثم جئت رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم و هو ببقيع الغرقد قال : و قد شيع جنازة رجل من أصحابه عليه شملتان له فهو جالس فى أصحابه ، فسلمت عليه ثم استدرت أنظر إلى ظهره هل يرى الخاتم الذى وصف لى صاحبى فلما رآنى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم استدبرته عرف أنى استثبت فى شئ وصف لى فألقى ردآة عن ظهره ، فنظرت إلى الخاتم فعرفته فانكبت عليه أقبله و أبكى .

فقال لى رسول الله صلى الله عليه و آله تحول فتحولت فقصصت عليه حديثى كما حدثتك يابن عباس فأعجب رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم أن يسمع ذلك أصحابه ثم شغل سلمان الرق حتى فاته مع رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم بدر واحد قال ثم قال لى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم كاتب يا سلمان فكاتبت صاحبى على ثلاثمائة نخلة احييها له بالفقير و أربعين وقية .

فقال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم لأصحابه أعينوا أخاكم فأعانونى بالنخل الرجل بثلاثين ودية و الرجل بعشرين ، و الرجل بخمس عشرة و الرجل بعشرة و يعين الرجل بقدرما عنده حتى اجتمعت لى ثلاثمائة ودية فقال لى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم اذهب يا سلمان فتقفر لها فاذا فرغت فاتنى أكون أنا اضعها بيدى قال فقفرت لها و أعاننى

أصحابى حتى إذا فرغت منها جئته فأخبرته .

فخرج رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم معى إليها فجعلنا تقرب له الودى و يضع رسول الله صلى الله و آله و سلم بيده ، فوالذى نفس سلمان بيده ما مات منها ودية واحدة فأديت النخل و بق على المال فأتى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم بمثل بيضة دجاجة من ذهب من بعض المغازى فقال ما فعل الفارسى المكاتب قال فدعيت له .

فقال خذ هذه فأدبها ما عليك يا سلمان قال قلت و أين يقع هذه يا رسول الله مما على قال خذها فان الله سيؤدى بها عنك قال فأخذتها فوزنت لهم منها و الذى نفس سلمان بيده أربعين أوقية فأوفيتهم حقهم و عتقت فشهدت مع رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم الخندق حرا ثم لم يفتنى معه مشهد .

قاطن النار الذى يقيم عندها و يلازمها ، يقال قطن بالمكان إذا أقام به و خبت النار سكنت و البنيان البناء كان اشتغال بالبنا منعه من تعهد ضيعته و قوله من الدين نحن عليه كذالك هو فى الأصل وهو صحيح و يمكن أن يكون من الذى نحن عليه أو الدين الذى نحن عليه .

الحرة الأرض التى ألبست الحجارة السود و الدولج النقب فى الأرض و المواضع التى يستتر فيها يقال أنه شبه موضع عمله فى البعد عن الناس و قلة وصول الأخبار إليه بالمواضع التى يستتر فيها .

العذق بفتح العين النخلة و بنو قيلة الأنصار و العروا شبه الرعدة و اللكم الضرب باليد ، و قوله هذه واحدة أى من العلامات التى وصفت

لى ، و أمر النبي صـــلى الله عليه و آله و سلم بالأكل فى المرة الأولى ، و أكلهم معه فى مرة الثانية مع كونه عبدا لا يملك ، محمول على أنـه كان مأذونا له فى الاطعام و الاهدا ـ و الله أعلم .

قوله أحييها له بالفقير أى أفقر مواضعها و انصبها فيها و الفقـير و الفقرة : الحفرة التى تحفر لذلك و فقرت أى حفرت للغرس حفرا وكانت تلك الـكتابة على عين و منفعة و العين نوعان ودى و نقد و الذى أخبر عنه جملة ما كوتب عليه فأما بيان أوصاف العوض المشروط و التـاجيل المعتبر فى النجوم فهى غير مقصودة بالذكر .

الواقية و الأوقية قدر أربعين درهما و الودى صغار النخل و وفاء القدر الذى أعطاه و قد استحقره سلمان كوفاء الطعام اليسير باشباع الجمع الـكثير و هو نوع من معجزات النبي صلى الله عليه و آله و سلم .

فى الحديث بيان أول مشهد شهده سلمان الخندق و يقال إن حفر الخندق كان باشارة منه و خرج سلمان رضى الله عنه مع الصحابـة و التابعين إلى العراق وحضر فتح المدائن و ذكر الحافظ الخليل أنه ورد كور قزوين مع أبى هريرة رضى الله عنهما عند منصرفهما من الباب و كان واليا بالمداين و بها و توفى فى خلافة عثمان و قيل فى خلافة على رضى الله عنه سنة ست و ثلاثين .

أنبانا على بن عبد الله نبا أبو زرعة عبد الـكريم بن إسحاق بن سهلويه نبا أبو بكر الدينورى إجازة سمعت أبا منصور عبد الله بن على الأصبهانى ببرو جرد سمعت أبا القاسم الطبرانى ، ثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة

عن

عن أشياخه قال لما كان يوم السقيفة اجتمعت الصحابة على سلمان الفارسى فقالوا يا أبا عبد الله ان لك سنك و دينك و عملك و صحبتك من رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم فقل فى هذا الأمر قولا يخلد عنك فقال « كويم اكر شنوبد » ثم غدا عليهم فقالوا ما صنعت أبا عبد الله فقال: « كفتم اكر بكار بريد » ، ثم أنشا يقول:

ما كنت أحسب أن الأمر منصرف
عن هاشم ثم منهم عن أبى الحسن
أ ليس أول من صلى لقبلته
و أعلم القوم بالأحكام و السنن
ما فيهم من صنوف الفضل يجمعها
و ليس فى القوم ما فيه من الحسن

يقال ليس لسلمان غير هذه الأبيات

سلمان بن ربيع التيمى الباهلى ، ذكر الحافظ أبو يعلى الخليلى أنه فمن دخل قزوين و أن له صحبة و لذلك عده أحمد ابن فارس صاحب المجمل فى الصحابة رأيته فى بعض أماليه و عده آخرون فى التابعين ، و قال الحافظ أبو عبد الله بن مندة أن البخارى ذكره فى الصحابة و لا يصح و ذكر أنه كان يقال له سلمان الخيل لأنه كان يلى الخيول فى خلافة عمر رضى الله عنه بأرض العراق ، و أنه كان يحج كل سنة ، و أنه كان قد استقضاه عمر رضى الله عنه بالكوفة ، و كان أول قاض بها ، و عن أبى وايل قال اختلفت إلى سلمان بن ربيع حين قدم على قضآء الكوفة

أربعين صباحا لا يأتيه فيها خصم .

ذكر الحاكم أبو عبد الله ان سلمان بن ربيع أعقب بنيسابور سمع عمر رضى الله عنه و روى عنه أبو وائل شقيق بن سلمة و عدى بن عدى و الصبى بن معبد أخبرنا الحافظ أبو موسى المدينى كتابة عن أبى نصر أحمد ابن عمر الغازى قال أنبا الواقد بن الخليل بأصبهان أنبا والدى حدثنى محمد ابن أحمد بن ميمون الكاتب ، ثنا عبد الرحمن بن أبى حاتم ، ثنا عبد الله بن محمد بن عمرو الغزى ثنا الفريابى ، ثنا سفيان عن منصور الأعمش عن أبى وائل عن الصبى بن معبد التغلبى .

قال قرنت بين الحج و العمرة خرجت التى بهما فقال لى زيد بن صوحان و سلمان بن ربيع و سمعانى التى بهما لأنت أضل من بعيرك قال فخرجت كأنى أحمل بعيرى على عنقى حتى قدمت على عمر بن الخطاب فحدثته بما قالا بى و ما صنعت فقال إنهما لا يقولان شيئا هديت لسنة نبيك صلى الله عليه و آله و سلم .

الصبى روى عنه مسروق الاجدع و الشعبى و أبو إسحاق السبيعى و إبراهيم النخعى ، و يقال أنه كان نصرانيا فأسلم و قوله و سمعانى التى بهما الواو للحال و قولهما لانت أضل من بعيرك جواب قسم محذوف ، و قوله كأنما أحمل بعيرى على عنقى يريد من ثقل قولهما لى و توبيخهما إياى على ما صنعت ، و اختلاف الناس فى الأفضل من الأفراد و القران و التمتع مشهور ، و قد صح عن عائشة و جابر و أبى هريرة أن النبى صلى الله عليه و آله وسلم أفراد الحج و عن أنس و عمران بن الحصين و يروى عن عمر

ابن الخطاب رضى الله عنهم أنه قرن و عن عثمان و على و ابن عباس رضى الله عنهم أنه تمتع .

رجح الشافعى رضى الله عنه رواية جابر فى الافراد على رواية التمتع و القران ، بأن جابرا رضى الله عنه كان أشد عناية بضبط المناسك ، و أفعال النبى صلى الله عليه و آله و سلم من لدن خرج من المدينة و إلى أن تحلل و كانت وفاة سلمان بن ربيع ببلنجر من ناحية أرمينية سنة إحدى و ثلاثين يقال أنه قتل .

فى دلائل النبوة لأبى محمد بن عبد الله بن مسلم بن قتيبة أن أهل تلك الناحية جعلوا عظامه فى تابوت فاذا احتبس عنهم القطر أخرجوه و استسقوا به فيسقون قال ابن جمانة الباهلى يفتخر :

و إن لنا قبرين قبرا بلنجر
و قبرا بأعلى الصين يالك من قبر
فهذا الذى بالصين عمت فتوحه
و هذا الذى بالترك يسقى به القطر

لو قال يسقى من القطر لكان أولى ، والقبر الذى بالصين قبر قتيبة ابن مسلم الباهلى و الذى بالترك قبر سلمان بن ربيع .

النعمان بن مقرن المزنى رضى الله عنه أبو عمرو و فى تاريخ الخليل الحافظ تكنيته بأبى حكيم و مقرن على ما ذكر محمد بن جرير ، و الحافظان الدارقطنى و ابن مندة جد النعمان ، و هو نعمان بن عمرو بن عايذ بن منجا بن بجير بن نصر بن حبشية بن كعب بن عبد بن ثور بن هدمة بن لاطم شهد

مع ستة إخوة له الخندق منهم سويد و معقل و عقيل و فى أعقابهم رواة، منهم معاوية بن سويد بن مقرن، روى عن أبيه، و عن البراء بن عازب و عبد الله بن معقل بن مقرن، روى عن ابن مسعود، نقل و رود النعمان ظاهر قزوين كان أمير الجيش يوم نهاوند و استشهد بها سنة إحدى عشرين و بها قبره .

أخبرنا الخطيب عبد الكافى بن عبد الغفار بن مكى بن محمد الحربى فى كتابه أخبرنا جدى أبو بكر مكى ابن محمد قراءة عليه سنة ثلاث وخمسمائة أنبا أبو حفص عمر بن محمد بن عمر بن حاباره المالكى سنة خمسين و أربعمائة أنبا أبو بكر محمد بن عمر بن حابارة، ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن أبى حماد، ثنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن ساكن. ثنا عثمان بن أبى شيبة، ثنا حسين بن على عن زائدة عن حصين بن عبد الرحمن عن سالم بن أبى الجعد، قال ثنا النعمان بن مقرن قال .

قدمنا على النبى صلى الله عليه و آله و سلم فى أربعمائة من مزينة قال فأمرنا رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم، ببعض أمره، فقال بعض القوم يا رسول الله ما معنا طعام نتزود قال فقال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يا عمر زودهم فقال عمر رضى الله عنه يا رسول الله ما عندى إلا قطع من تمر ما أرى أن يغنى عنهم شيئا قال انطلق فزودهم فانطلق بنا ففتح لنا عليه له فاذا فيها من تمر مثل البكر الأورق قال فأخذ القوم حاجتهم قال و كنت فى آخر القوم فالتفت فما افقد موضع تمرة و قد احتمل أربعمائة رجل .

العلية الغرفة و الجمع العلالى و البكر الفتى من الابل و الورقة فى الابل لون يضرب إلى الخضرة كلون الرماد و يقال إلى السواد .

به عن ابن ساكن قال ثنا عثمان بن أبى شيبة ثنا وكيع عن سفيان عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه ان النبى صلى الله عليه و آله و سلم كان إذا بعث أميرا على جيش أو سرية ، أوصاه قال إذا حاضرتم أهل حصن فأرادوكم على ان تجعلوا لهم ذمة الله و رسوله فلا تجعلوا لهم ذمة الله و لا ذمة رسوله و لكن اجعلوا لهم ذممكم و ذمم أبنائكم فانكم أن تخفروا ذممكم و ذمم آبائكم خير لكم من أن تخفروا ذمة الله و ذمة رسوله .

قال سفيان قال علقمة فحدث سليمان بن بريدة مقاتل بن حبان فقال مقاتل حدثنى سلم بن هيضم عن النعمان بن مقرن عن النبى صلى الله عليه و آله وسلم مثله أخرجه مسلم فى الصحيح أكمل من هذا وقوله أن تخفروا يقال أخفرته إذا لم تف بذمة و غدرت و خضرته عقدت له ذمة و الخفارة بالضم الذمة و العهد .

أخبرنا عن كتاب أبى طاهر المعروف بهاجر عن ابى شجاع المصقليين أنبا الحافظ أبو عبد الله بن منده ؛ أنبا محمد بن محمد بن عبد الله بن حمزة ، ثنا جعفر بن شاكر ، ثنا عفان مسلم ، ثنا حماد بن مسلمة عن أبى عمران الحربى عن علقمة بن عبد الله عن معقل بن يسار عن النعمان بن مقرن قال كان النبى صلى الله عليه و آله و سلم إذا غزا فلم يقاتل أول النهار و لم يقاتل حتى تزول الشمس و تهب الرياح و ينزل النصر - اورده البخارى فى

التاريخ الكبير فقال قال موسى بن إسماعيل : ثنا حماد بن سلمة عن أبي عمران باسناده .

الوليد بن عقبة بن أبي معيط بن أبي عمرو بن أمية بن عبد شمس ابن عبد مناف أبو وهب القرشي الأموى و اسم أبي معيط أبان قال ابن جرير هو و أخواه عمارة و خالد إبنا عقبة من مسلمة الفتح و الوليد أخو عثمان رضى الله عنه لأمه و هي اروى بنت كريز بن ربيع بن خبيب بن عبد شمس بن عبد مناف و له صحبة و رواية و ولى الكوفة لعثمان رضى الله عنه و غزا آذربيجان و شهد أهل الكوفة عليه بالشرب فضربه عثمان رضى الله عنه[1] و أخرجه منها فنزل الرقة .

ذكر ابن أبي حاتم أنه أعقب بها و مات بها و كان من رجال قريش و شعرائهم و عن بكر بن الهيثم أنه بعد ما ولى الكوفة غزا الديلم مما يلي قزوين و دخل قزوين و غزا جيلان و موقان و البر و الطيلسان .

أنبانا غير واحد عن القاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي ، أنبا أبو أحمد عبد الوهاب بن محمد بن موسى ، أنبا أحمد بن عبدان بن محمد ، أنبا محمد بن إسماعيل قال قال محمد بن عبد الله العمرى ، ثنا زيد بن أبي الزرقا الموصلى ، ثنا جعفر بن برقان عن ثابت بن الحجاج الكلابي عن عبد الله الهمداني عن الوليد

---

(١) الوليد بن عقبة كان واليا على الكوفة فشرب مع أبي زبيد الطائي في سماره فصلى في حال سكرته صلاة الصبح أربع ركعات وقاء في المحراب فشهد عليه أهل الكوفة عند عثمان و ضربه على بن أبي طالب عليه السلام في قصة مشهورة - راجع التعليقات .

ابن عقبة قال لما فتح النبي صلى الله عليه و آله و سلم مكة جعل أهل مكة يجيؤن بصبيانهم فيمسح رؤسهم و يدعولهم بالبركة فجئ بي إليه وأنا مطيب بالخلوق فلم يمسح رأسي و لم يمنعه من ذلك إلا أن أمي خلقتني بخلوق فلم يمسني من اجله و الخلوق ضرب من الطيب معروف عندهم و خلقه بالتشديد علاه به •

كان عقبة بن أبي معيط والد الوليد شديد العداوة لرسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و أصحابه فقوله ، و لم يمنع من ذلك إلا أن أمي خلقتني يمكن أن يشير به أبي ان امتناعه صلى الله عليه و آله و سلم من مسح رأسه لم يكن على سبيل المجازاة لافعال أبيه السيئة و إنما كان للخلوق و مدحت بنت لبيد بن ربيعة الوليد بقولها :

إذا هبت رياح أبي عقيل ذكرنا عند هبتها الوليدا
أشم الأنف أصيد عبشميا أعان على مروته لبيدا

و أبو عقيل كنية لبيد و كان قد نذر أن ينحر كلما هبت الصبا.

أبو هريرة الدوسي رضي الله عنه أنبا أبو سعد السمعاني بالاجازة العامة أنبا أبو نصر الغازي عن الواقد بن الخليل عن أبيه ثنا علي بن عمر الفقيه و محمد بن إسحاق بن محمد قال ثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم ثنا أبي ثنا معاذ بن أسد المروزي نزيل البصرة ثنا منصور بن عبد الحميد بن راشد و كان قديم السن من أهل مرو قال رأيت أبا هريرة صاحب رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم بقزوين عليه عمامة بيضاء قد خضب بالصفرة و هذه الرواية تعتضد بروايات آخر متطابقة على ورود أبي هريرة قزوين

و قد كثر الاختلاف فى اسم أبى هريرة و اسم أبيه و رجح مرجحون من الروايات فى اسمه عبد الرحمن و فى اسم أبيه صخرا .

يقال أنه كان ينزل ذا الحليفة وانه تصدق بداره بالمدينة على مواليه و أنه قدم المدينة و النبى صلى الله عليه و آله و سلم بخيبر سنة سبع فسار إلى خيبر و عاد منه إلى المدينة و أنه كان من احفظ أصحاب النبى صلى الله عليه و آله و سلم و أحرصهم على طلب العلم و أنه كان من ملازمى الصفة يسكنها حياة النبى صلى الله عليه و آله وسلم و كان عريف أهلها و أنه كان يلى الأعمال استعمله عمر رضى الله عنه على البحرين و مروان على المدينة و كان مع تولى الامارة لا يتحاشى عن اظهار ما كان عليه من رقة الحال فى الابتداء و يشكر الله تعالى على ما أتاه .

حدث الحافظ أبو نعيم فيما أنسى عن أبى على عنه عن سليمان بن أحمد قال ثنا أبو زرعة الدمشق ، ثنا أبو اليمان أنبا شعيب ابن أبى حمزة عن الزهرى حدثنى سعيد و أبو سلمة ، أن أبا هريرة رضى الله عنه قال انكم تقولون أن أبا هريرة يكثر الحديث عن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ، و تقولون ما للمهاجرين و الأنصار لا يحدثون عن النبى صلى الله عليه و آله و سلم مثل حديث أبى هريرة ، فان اخوانى من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالاسواق ، و كان يشغل إخوانى من الأنصار عمل أموالهم و كنت امرأ من مساكين الصفة الزم النبى صلى الله عليه و آله و سلم على ملء بطنى فاحضر حين يغيبون و أعى حين ينسون[1] .

(١) من اراد معرفة أبا هريرة و أخباره و سيرته فليراجع كتاب شيخ المضيرة تأليف العلامة المحقق السيد شرف الدين العاملى .

يروى عن أبي هريرة رضى الله عنه قال ان كنت لاستقرى الرجل السورة لانا اقرأ لها منه رجاء أن يذهب بى إلى بيته فيطعمنى و ذلك حين لا آكل الخمير ولا ألبس الحبر قوله آكل الخمير أى الذى أجيد عجنه وتخميره و يمكن أن يريد حين لا أجد ما أخمره فأقتصر على السويق، و نحوه و الحبر من البرود ما فيه وشى و تخطيط، يقال حبرت الثوب و حبرته بالتخفيف.

هذا مما ذكرنا أنه كان لا يبالى باظهار رقة الحال، ثم لم يكن لبسه الحبر تزينا و تكاثرا بل كان يلبس ما يتفق على زهده فى الدنيا و تزهيده فيها، و قد روى فى حديثه أنه قال: تعس عبد الدينار و الدرهم الذى أن أعطى مدح و صبح و ان منع قبح و كلح تعس فلا انتعش وشيك فلا انتعش تعس أى عثر و هلك و منه يقال تعسا له وصبح أى صاح.

يقال صبح الثعلب و نحوه إذا صوت و يجوز ان يريد تشبيه صوته عند تملقه بصوت الثعلب قبح شتم و عاب قال تعالى هم من المقبوحين وقوله فلا انتعش أى لاقام من مصرعه يقال انتعش العليل إذا أفاق من علته ونهض و قوله: و شيك أى اصيب بالشوكة و قوله: و لا انتعش، أى فلا أخرجها من موضعها الذى دخلت فيه يقال نقشت الشوكة إذا استخرجتها و منه المنقاش، هكذا فسر القتبي اللفظة و قضية تفسيره أن يكون النقش و الانتقاش واحد، و قال غيره نقشت الشوكة من رجله فانتقشت هى، و الحمد لله حق حمده و صلواته على محمد و آله.

و أما التابعون

فمنهم، إبراهيم بن يزيد بن عمر و النخعى أبوعمران و رفع الخليل

الحافظ فى نسبه فقال إبراهيم بن يزيد بن عمرو بن ربيع بن حارثة بن سعد ابن مالك و ذكر أنه ورد قزوين ، و قال ثنا محمد بن إسحاق بن محمد الكيسانى أنبأ أبى ثنا أبو حاتم الرازى ثنا محبوب بن موسى ، و المسيب بن واضح قالا : نبا أبو إسحاق الفزارى عن سليمان الأعمش .

قال كان عبد الرحمن بن يزيد و إبراهيم النخعى و عمارة بن عمير يغزون فى أيام الحجاج قلت أين كانوا يغزون قال طبرستان و الديلم وغير ذلك فقال رجل كانوا يكرهون على ذلك قال لا كانوا يخفون فيه و يعجبهم ذلك و أدرك إبراهيم عائشة و أنسا رضى الله عنهما و روى عن علقمة و مسروق و خالد الأسود بن يزيد و روى عنه الحكم و منصور و سلمة ابن كهيل و توفى سنة ست و تسعين متواريا من الحجاج و دفن ليلا و يقال أنه لم يكن فى جنازته إلا سبعة رجال و حمل الامام البخارى ما روى أنه بلغ موت الحجاج نخر ساجدا على أنه سمع به و لم يكن كما أسمع و يروى أن الشعبى لما بلغه موت إبراهيم قال مات رجل ما ترك بعده مثله بالكوفة و لا بالبصرة و لا بالمدينة و لا بالشام .

كتب إلينا أبو الفتح محمد بن عبد الباقى و قرأت على يوسف بن عمر بسماعه منه قال أنبا أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون أنبا أبوعلى أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان ، أنبا أبو بكر بن كامل ثنا القاسم بن العباس ، ثنا زكريا بن يحيى الخراز ، ثنا إسماعيل بن عباد ، ثنا شريك عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال : خرج رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم من بيت زينب بنت جحش ، و أتى بيت أم سلمة و كان يومها من رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم .

فلم يلبث أن جاء علي رضي الله عنه فدق الباب دقا خفيفا فأثبت النبي صلى الله عليه و آله و سلم الدق و أنكرته أم سلمـــة فقال لها رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قومي فافتحي له قالت يا رسول الله من هذا الذي بلغ من خطره ما أفتح له الباب أتلقاه بمعاصمي و قد نزلت في آية من كتاب الله تعالى بالأمس فقال لها رسول الله صلى الله عليـــه و آله وسلم كهيئة المغضب ان طاعة الرسول كطاعة الله و من عصى رسول الله فقد عصى الله .

إن بالباب رجلا ليس بنزق ولا غلق يحب الله و رسوله و يحبه الله و رسوله لم يكن ليدخل حتى يقطع الوطا قالت فقمت و أنا اختـال في مشيتي و أنا أقول بخ بخ من الذي يحب الله و رسوله و يحبه الله و رسوله ففتحت الباب فأخذ بعضادتي الباب حتى إذا لم يسمع حسيسا و لا حركة و صرت في خدري استأذن فدخل فقال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يا أم سلمة أتعرفينه قالت نعم يا رسول الله .

هذا علي بن أبي طالب قال صدقت سيد احبه لحمه من لحمي و دمه من دمي ، و هو عيبة علمي أسمعي و أشهدي و هو قاتل الناكثين و المارقين و القاسطين من بعدي فاسمعي و اشهدي وهو قاصم عداتي فاسمعي و اشهدي لو ان عبدا عبد الله ألف عام و ألف عام و ألف عام بين الركن والمقام، ثم لقي الله تعالى مبغضا لعلي بن أبي طالب و عترتي اكبه الله على منخريـــه يوم القيامة في نار جهنم .

تخفيف الدق ادب لئلا ينزعج من في البيت و قوله : أثبت الدق

أى أعرف أنه دق من يقال اثبت و تثبت ، و المعصم موضع السوار من اليد ، و قولها نزلت فى آية من كتاب الله تعالى يمكن أن يريد به آية الحجاب و يناسبه قولها أتلقاه بمعاصى ، و يمكن أن يريد الآيات الواردة فى فضيلة زوجات النبي صلى الله عليه و آله و سلم و يناسبه استبعادها فتح الباب له و على التقديرين المعنى فى و فى مثلى .

النزق الطياش يقال نزق ينزق أى طاش و يقال غلق الرجل أى غضب و الغلق الذى يغضب كثيرا و يجوز أن يكون اللفظ و لا علق ، بالعين يقال علق به و علقه إذا هو به و يقال نظرة من ذى علق أى ذى هوى يعنى أنه ضابط لنفسه يعرف ادب الدخول و وقته و قولها و أنا أختال فى مشيتى .

يجوز أن يكون الاختيال تعجبها مما وصف به النبى صلى الله عليه و آله وسلم الدق به و يجوز أن يكون السبب بتججها بفتح الباب لمن وصفه به و حسيس الشئ حسه و يقال أراد بالناكثين الذين بغوا على علي رضى الله عنه و بالمارقين الخوارج قال صلى الله عليه و آله و سلم يمرقون من الدين و بالقاسطين[1] الكفار قال تعالى : و أما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا .

يروى عن كلام إبراهيم رحمه الله أنه قال استماز رجل من رجل به بلاء فابتلى به استماز منه أى تحاشى و تباعد ، و أصله من الميز وهو الفصل

(١) المراد بالناكثين الزبير وطلحة واتباعهما ، و بالمارقين الخوارج ، و بالقاسطين معاوية و اتباعه - راجع التعليقات .

بين

بين الشيئين يقال من ذا من ذا قال النابغة :

و لكنني كنت امرأ لى جانب

من الأرض فيه مستماز و مذهب

أويس القرنى أبو عمرو يقال هو أويس بن أنيس و يقال أويس ابن عامر و يقال أويس بن عمرو ، و ذكره الحافظ أبو عبد الله بن مندة فى كتاب معرفة الصحابة ، فقال أويس بن أنيس و يقال ابن عامر ، وهو منسوب إلى قرن بفتحتين بن ردمان بن ناجية بن مراد ، كذلك نقل أبو الحسن الدارقطنى الحافظ و الحفاظ و أما قرن الذى هو أحد المواقيت فالراء منه ساكنة على الصحيح ، و ادعى الجوهرى فى صحاح اللغة أن الراء منه متحركة و أن أويسا منسوب إليه و لا يكاد يثبت ، و قد ورد فى الخبر ان أويسا خير التابعين .

أنبانا يحيي بن ثابت بن بندار ، عن أبيه أنبا القاضى أبو الحسين أحمد بن على أنبا أبو حفص بن شاهين ، نبا عبد بن سليمان ، نبا إسحاق بن منصور الكوسج ، نبا عفان بن مسلم ، ثنا حماد بن سلمة عن الجريرى عن أبى نضرة عن أسير بن جابر ، عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه أنه قال لأويس استغفر لى قال و كيف استغفر لك و أنت صاحب رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم فقال إنى سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم يقول : خير التابعين رجل يقال له أويس - أخرجه مسلم فى الصحيح ، من حديث زهير و ابن المثنى عن عفان .

روى لنا غير واحد عن الحسن بن أحمد عن أبى نعيم ، ثنا أبى حامد

ابن محمود ، ثنا سلمة بن شبيب ، ثنا الوليد بن إسماعيل الحرانى ، ثنا محمد بن إبراهيم بن عبيد ، حدثنى مخلد بن يزيد عن نوفل بن عبد الله ، عن الضحاك ابن مزاحم عن أبى هريرة قال بينما رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم فى حلقة من أصحابه إذ قال ليصلين معكم غدا رجل من أهل الجنة .

قال أبو هريرة فطمعت أن أكون ذلك الرجل ، فغدوت فصليت خلف النبى صلى الله عليه و آله و سلم فأقمت فى المسجد حتى انصرف الناس و بقيت أنا و هو فبينا نحن كذلك إذ أقبل رجل أسود متزر بخرقة مرتد برقعة فجاء حتى وضع يده فى يد رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ثم قال يا نبى الله ادع الله لى فدعا له النبى صلى الله عليه آله و سلم بالشهادة و إنا لنجد منه ريح المسك الاذفر .

فقلت يا رسول الله أهو هو ، قال نعم أنه مملوك بنى فلان قلت أفلا تشتريه فتعتقه يا نبى الله ، قال و أنى لى ذلك ان كان الله يريد أن يجعله من ملوك أهل الجنة ، يا أبا هريرة ان لأهل الجنة ملوكا و سادة و أن هذا الأسود أصبح من ملوك أهل الجنة و سادتهم يا أبا هريرة ان الله يحب من خلقه الأصفيا الشعثة رؤسهم ، المغبرة وجوههم ، الخمصة بطونهم من كسب الحلال .

الذين إذا استأذنوا على الآمراء لم يؤذن لهم و إن خطبوا المتنعمات لم ينكحوا و ان غابوا لم يفتقدوا . و ان حضروا لم يدعوا و إن طلعوا لم يفرح بطلعتهم و ان مرضوا لم يعادوا و ان ماتوا لم يشهدوا قالوا يا رسول الله كيف لنا برجل قال ذاك أويس القرنى قالوا وما أويس القرنى .

قال أشهل ذو صهوبة بعيد ما بين المنكبين، معتدل القامة آدم شديد الادمة، ضارب بذقنه إلى صدره رام بصرة إلى موضع سجوده واضع يمنيه على شماله يتلو القرآن يبكى على نفسه، ذو طمرين لا يؤبه له متزر بازار من صوف و ردآء من صوف مجهول فى الأرض معروف فى السماء، لو أقسم على الله لأبر قسمه.

ألا و إن تحت منكبه الأيسر لمعة بيضاء ألا و أنه إذا كان يوم القيامة قيل للعباد ادخلو الجنة و يقال لأويس قف فاشفع فيشفعه الله فى مثل عدد ربيعة و مضر، يا عمر و يا على إذا أنتما لقيتماه فاطلبا إليه يستغفر لكما فمكثا يطلبانه عشر سنين لا يقدران عليه فلما كان فى آخر السنة التى توفى فيها عمر رضى الله عنه قام على أبى قيس فنادى بأعلى صوته يا أهل الحجيج من أهل اليمن أفيكم أويس من مراد.

فقام شيخ كبير طويل اللحية فقال أنا لا أدرى ما أويس و لكن ابن أخ لى يقال له أويس و هو أخمل ذكرا و اقل مالا، و أهون أمرا من أن نرفعه إليك و أنه ليرعى إبلنا حقير بين أظهرنا فعمى عليه عمر كأنه لا يريد قال أين ابن أخيك هذا يخدمنا هو قال نعم قال و أين نصاب[1]. قال بأراك عرفات قال فركب عمر و على رضى الله عنهما سراعا إلى عرفات فاذا هو قائم يصلى إلى شجرة و الابل حوله ترعى فشدا حماريهما ثم اقبلا إليه فقالا السلام عليك و رحمة الله.

فخفف أويس الصلاة ثم قال السلام عليكم و رحمة الله و بركاته قالا

(١) فى الناصرية: يصاب.

من الرجل قال راعى ابل و أجير قوم قالا لسنا نسألك عن الرعاية و لا عن الاجارة ما اسمك قال عبد الله قالا علمنا ان أهل السماوات و الأرض كلهم عبيد الله ، فما اسمك الذى سمتك امك قال يا هذان ما تريدان إلى ، قالا وصف لنا رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم أويسا القرنى فقد عرفنا الصهوبة و الشهلة و أخبرنا أن تحت منكبك الأيسر لمعة بيضاء فأوضحها لنا فان كان بك فانت هو .

فأوضح منكبه فاذا اللمعة فابتدراه يقبلانه و قالا نشهد أنك أويس القرنى فاستغفر لنا يغفر الله لك قال ما أخص نفسى بالاستغفار و لا أحدا من ولد آدم و لكنه فى البر و البحر فى المؤمنين و المؤمنات و المسلمين و المسلمات ، يا هذان قد اشهر الله لكما حالى و عرفكما أمرى ، فمن نتما قال على أما هذا أمير المؤمنين و أما أنا فعلى بن أبى طالب فاستوى أويس قائما .

فقال السلام عليك يا أمير المؤمنين و رحمة الله و بركاته و أنت يا ابن أبى طالب فجزاكما الله عن هذه الأمة خيرا قالا و أنت فجزاك لله عن نفسك خيرا فقال عمر مكانك يرحمك الله حتى أدخل مكة فأتيك بنفقة من عطائى و فضل كسوة من ثيابى هذا المكان بينى و بينك فقال يا أمير المؤمنين لا ميعاد بينى و بينك أراك بعد اليوم تعرفنى ما أصنع بالنفقة ما أصنع بالكسوة .

أما ترانى على ازار من صوف و ردآء من صوف ، متى ترانى ، اخرقهما أما ترى أن نعلى مخصوفتان متى ترانى ابليهما أما ترانى قد أخذت

من رعايتى أربعــــة دراهم متى ترانى آكلها يا أمير المؤمنين أن بين يدى و يديك عقبة كؤدا لا يجاوزها إلا ضامر مخف مهزول ، فاخف يرحمك الله .

فلما سمع ذلك من كلامـه ضرب بدرته الأرض ثم نادى بأعـلى صوته ألا ليت ان أم عمر لم تـلده ياليتها كانت عاقرا لم تعالج حملها الامن نأخذها بما فيها و لها ، ثم قال يا أمير المؤمنين خذ أنت ماهنا حتى آخـذ انا هاهنا فولى عمر رضى الله عنه ناحية مكة و ساق أويس ابله فوافى القوم إبلهم وخلى عن الرعاية و أقبل على العبادة حتى لحق بالله عزوجل فهذا ما أنا عن أويس خير التابعين . قال سلمة بن شبيب كتبنا غير حديث فى قصة أويس ما كتبنا أتم منه .

« قوله و انى ذلك لى ان كان الله يريد أن يجعله من ملوك الجنة ، يجوز أن يكون معناه كيف اشتريه و اعتقه و الله يريد أن يجعله من ملوك الجنة بابقآء الرق فيه ليطيع الله و يطيع مولاه فيوفيه الله الأجر مرتين كما ورد فى الخبر و يتدرج بالمملوكية فى الدنيا إلى الملـكية فى العقبى ' و يجوز أن يكون المعنى ، أنى محتاج إلى الشراء و الاعتاق وهو منتهى إلى ملك الآخرة و إليه تتمته لا إلى العتق فى الدنيا .

قوله الخمصة بطونهم من كسب الحلال ، يمكن أن يريد به انهـــم بقوا خماصا لأشتغالهـم باكتساب الحلال ، قياما بأمر العيال و تعففا عن السؤال . و يمـكن أن يريد أن بطونهـم خاوية عن الحلال فضلا عن الحرام تودعا .

قوله و ما أويس القرنى . قد يحمل ما على من و قد يحمل الكلمة إشارة إلى بعد ذهنهم عنه ، و شدة خمول المسمى بهذا الاسم عندهم كما قال فرعون : و ما رب العالمين ، و المعنى فيه ان من يعبر عنه ، عن باعتبار أنه يعقل و يعلم قد يعبر عنه ، بما باعتبار أنه شئ و ذات ، فاذا جهلت صفاته الخاصة ، استعمل فيه ما اشارة إلى الجهل بصفاته و أحواله الخاصة .

قوله ضارب بذقنه إلى صدره عبارة عن خضوعه و اخباته و يقرب منه قوله رام ببصره إلى موضع سجوده و يمكن أن هذا كناية عن ادامته الصلاة ، لأن المستحب أن يكون نظر المصلى إلى موضع سجوده يؤيده قوله على اثره واضع يمينه على شماله .

قول ذلك الشيخ لا أدرى ما أويس و لكن لى ابن أخ يقال له أويس يعنى لا أدرى من تطلبون و لكن لى ابن أخ هذا اسمه إستبعد أن يكون ابن أخيه على خموله بغيتهما .

قوله فعمى عليه عمر رضى الله عنه كانه خاف ان يطلع أويس على أنه يطلب فيخفى نفسه هربا من الناس .

قوله فابتدرا فاقبلا يقبلانه الكناية يرجع إلى أويس دون اللمع كان المراد انهما لما وجدا العلامة أيقنا أنه أويس فأقبلا يقبلان ما امكنهما من أعضائه و سؤاله عنهما من أنتما قد يتعجب منه و قد اشتهر عنه انه عرف هرم بن حيان ، انتهى إليه . و لم يتلاقيا قط فسلم عليه وخاطبه باسمه و نسبه ، لكن الحال قد يختلف فقد يكون للولى شعور بنفسه و رجوع إليها .

فيعرف من كان بينه و بين نفسه تعارف عـلى ما ورد فى قصة هرم ، و قد تكون فى مشاهدة التى تذهله عن نفسه و إذا ذهل عن نفسه فهو عمن يناسبها و يؤالفها أشد ذهولا .

قوله : أراك بعد اليوم تعرفنى أى إذا عرفت أنى أويس المنعوت لك ، عرفت انى ما أرغب فى النفقة و الكسوة .

قوله : ضرب بدرته الأرض أى ألقاها من يده ، و قوله من يأخذها بما فيها و لها أى من يرغب فى الخلافة و يأخـذها بما فيها من الخوف و الحظر و ما لها من القدر و الحظر .

قوله خذ أنت هاهنا حتى آخذ أنا هاهنا أى خذ فى طريقك لآخذ فى طريق و نفترق .

قوله فوافى القوم إبلهم إلى آخره كأنه ترك ما كان عليه اخفاء لنفسه كيلا يستدل عليه بذلك و ربما تأثر بلقاء أمـيرى المؤمنين فزاد فى العبادة .

به عن أبى نعيم قال : ثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد ثنا أبى ، ثنا عبد الرحمن بن مهدى ، ثنا عبد الله بن الأشعث بن سوار، عن محارب بن دثار قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم من أمتى من لا يستطيع أن يأتى مسجده أو مصلاه من العرى يحجزه إيمانه أن يسأل منهم أويس القرنى و فرات بن حيان .

يقال أويسا استشهد[1] فى حرب الديلم فطلبوا مكانا ليدفنوه فيـه

(١) أويس القرنى استشهد مع على عليه السلام فى وقعة صفين - راجع التعليقات .

فظهر بيت منجد فادخلوه فيه ثم انضم البيت و خفي عليهم و لذلك عده الحافظ أبو يعلى الخليلي فيمن ورد هذه الناحية من التابعين و ذكر أنه روى عن عمر و علي رضي الله عنهما و قال حدثني أحمد بن علي بن عمر بن أبي رجاء أنبا سعيد بن محمد بن نصر الهمداني بقزوين ، ثنا علي بن نصر ابن عبد العزيز الرازي ، ثنا أبو عبد الله الجرجاني، ثنا سليمان بن داود عن سفيان عن إبراهيم بن أدهم عن موسى بن يزيد عن أويس القرني عن عمر و علي رضي الله عنهما قالا .

قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم إن لله تعالى أمانين في الأرض أنا أولهما ، و الثاني الاستغفار فاستكثروا من الاستغفار ، فانه أمان من النار، و ذلك من قول الله تعالى « و ما كان الله ليعذبهم و أنت فيهم ، و ما كان الله معذبهم و هم يستغفرون » فالاستغفار أمان بعدي .

الربيع بن خثيم أبو يزيد الكوفي الثوري من ثور بن عبد مناة بن اد بن طابخة بن إلياس بن مضر كذلك ذكره البخاري و غيره . و ورد الربيع على ما سبقت الرواية قزوين و سكنها ـ قاله الخليل الحافظ ، و يقال أنه توفي بها و هو من كبار التابعين علما و زهدا ، و من الزهاد الثمانية ، سمع ابن مسعود و روى عنه إبراهيم الشعبي و المنذر بن يعلى و بكر بن ماعز .

قرأت على والدي قدس الله روحه ، أخبركم سعيد بن محمد بن عمر ثنا أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون ، أنبا أبو طالب عمر بن إبراهيم الزهري أنبا عبيد الله ابن عبد الله بن أبي ثمرة البغوي ، ثنا محمد بن محمد بن سليمان الواسطي ، ثنا محمد بن المصطفى ، ثنا يحيى بن سعيد الحمصي ، ثنا يزيد ابن

ابن عطا عن علقمة بن مرثد، قال انتهى الزهد إلى ثمانية من التابعين رحمة الله عليهم عامر بن عبد الله و أويس القرنى و هرم بن حيان و الربيع ابن خثيم و أبى مسلم الخولانى و الأسود بن يزيد و مسروق بن الاجدع و الحسن بن أبى الحسن، و ذكر بعض أحوالهم و سيرهم .

قال عند ذكر الربيع قيل له حين أصابه الفالج لو تداويت فقال قد عرفت ان الدوآء حق، و لكن ذكرت عادا و ثمودا و قرونا بين ذلك كثيرا كانت فيهم الأوجاع، و كانت فيهم الأطباء فما بقى المداوى و لا المداوى و لا الناعت و لا المنعوت و قيل له ألا تذكر الناس فقال ما أنا عن نفسى براض فاتفرغ من ذمها إلى ذم الناس، ان الناس خافوا الله فى ذنوب الناس و آمنوا على ذنوبهم .

قيل له كيف أصبحت قال أصبحنا ضعفاء مذنبين نأكل ارزاقنا و ننتظر آجالنا، قال و كان عبد الله بن مسعود رضى الله عنه إذا رآه قال و بشر المخبتين لو رآك محمد صلى الله عليه و آله وسلم لأحبك، قال و كان الربيع يقول أما بعد فاعد زادك و خذ فى جهازك وكن وصى نفسك .

أنبانا العدد الجم عن أبى علی عن أبى نعيم ثنا أحمد بن سنان، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا محمد بن الصباح، ثنا سفيان قال قال رجل صحبنا الربيع بن خثيم عشرين سنة، فما تكلم إلا بكلمة تصعد و قال آخر صحبته سنين فما كلمنى إلا بكلمتين .

عن سرية الربيع قالت لما حضر الربيع الوفاة بكت ابنته فقال يا بنية لم تبكين قولى يا بشرى لقى أبى الخير .

و يروى عن الربيع أنه قال لا تقولن أحدكم أستغفر الله و أتوب إليه فيكون ذلك ذنبا جديدا إذا لم يفعل و لكن ليقل اللهم اغفر لى و تب على .

عنه أنه كان يقول السرائر السرائر اللاتى يخفين على الناس، و هن عند الله بواد دواؤهن أن تتوب و لا تعود .

و كتب إلينا طاهر بن محمد المقدسى ان أبا منصور المقومى أخبره بالرى سنة أربع و ثمانين و أربعمائة ، عن الزبير بن محمد قال : أنبا على بن محمد بن مهروية أنا على بن عبد العزيز. أنبا أبو عبيد ثنا حجاج عن شعبة عن منصور عن هلال بن يساف عن الربيع بن خثيم ' عى عمرو بن ميمون عن امرأة عن أبى أيوب الأنصارى عن النبى صلى الله عليه و آله و سلم قال « قل هو الله أحد » ثلث القرآن .

روى معناه الربيع عن ابن مسعود ، عن النبى صلى الله عليه و آله و سلم و رواه عن النبى صلى الله عليه و آله و سلم أبو سعيد الخدرى و أبو مسعود الأنصارى و أبى بن كعب ، و عدة ثلث القرآن يمكن أن يكون باعتبار أن جملة ما فى القرآن إما وصف للخالق ، أو للخلق و الثانى اما ان يتعلق بالدنيا و العقبى فالأقسام ثلاثة .

سعيد بن جبير بن هشام أبو عبد الله مولى بنى والبة ، من أسد بن خزيمة ، وهو والبة بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر ، من مشاهير علماء التابعين كثير العلم و الرواية ، سمع عبد الله ابن عمر و ابن عباس و ابن الزبير و ابن عمرو ، و ابن مغفل و أبا هريرة

و أبا موسى الأشعرى، و عدى بن حاتم .

يروى عن ابن مهدى ان سفيان كان يقدم سعدا على إبراهيم فى العلم، و عن خصيف بن عبد الرحمن قال كان أعلمهم بالطلاق سعيد بن المسيب، و بالحج عطاء و بالحلال و الحرام طاؤس و بالتفسير مجاهد وأجمعهم لذلك كله سعيد بن جبير .

عن جعفر بن المغيرة قال : كان ابن عباس إذا أتاه أهل الكوفة يستفتونه يقول أليس فيكم ابن أم الدهماء يعنى سعيدا و كان مستجاب الدعوة.

روى عن أصبغ بن زيد قال كان لسعيد بن جبير ديك يقوم إلى الصلاة إذا صاح فلم يصح ليلة من الليالى، فأصبح سعيد و لم يصل قال فشق عليه ذلك فقال له قطع الله صوتك، قال فما سمع ذلك الديك يصيح بعدها فقالت له أمه أى بنى لا تدع على شئ، قتله الحجاج بن يوسف سنة خمس و تسعين وكان ابن تسع و أربعين و ورود سعيد قزوين و مبيته فى مسجد التوت مشهور و قد مر ذكره .

و قال أبو الشيخ الحافظ فى كتاب ثواب الأعمال حدثنى خالى ثنا أبو حاتم، ثنا أبو حجر، ثنا عبد الله بن سعيد الدشتكى عن أبى سنان قال قدم سعيد بن جبير قزوين و هو متوار من الحجاج فبات بها ليلة، فلما كان عند وجه الصبح، قال ليجتهد عباد المسجد من أن يدركوا مثل ليلتى هذه .

قرأت على أبى بكر بن الخليل، أنبا أبو عمرو المقرى. أنبا إبراهيم أنبا محمد بن المكى، أنبا أبو عبد الله أنبا محمد بن إسماعيل، ثنا عبد الله بن

محمد، ثنا عبد الرزاق، أنبا معمر عن أيوب السختياني و كثير بن كثير بن المطلب بن أبي وداعة يزيد أحدهما على أخر، عن سعيد بن جبير، قال ابن عباس رضي الله عنه أول ما اتخذ النساء المنطق من قبل أم إسماعيل عليه السلام.

اتخذت منطقا لتعفى أثرها على سارة، ثم جاء بها إبراهيم و بابنها إسماعيل عليهما السلام و هي مرضعة حتى وضعها عند البيت عند دوحة فوق زمزم، في أعلا المسجد، و ليس بمكة يومئذ أحد و ليس بها ماء فوضعهما هناك، و وضع عندهما جرابا فيه تمر و سقاء فيه مآء ثم قفى إبراهيم منطلقا فتبعته أم إسماعيل.

فقالت يا إبراهيم أين تذهب و تتركنا بهذا الوادي ليس فيه أنيس و لا شئ فقالت له ذلك مرارا و جعل لا يلتفت إليها فقالت له: و الله أمرك بهذا؟ قال نعم، قالت إذا لا يضيعنا. ثم رجعت فانطلق إبراهيم حتى إذا كان عند الثنية حيث لا يرونه استقبل بوجهه البيت ثم دعا بهؤلاء الدعوات.

فقال «رب إني أسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم» حتى بلغ «يشكرون» و جعلت أم إسماعيل ترضع إسماعيل و تشرب من ذلك المآء حتى نفد ما في السقاء عطشت و عطش ابنها و جعلت تنظره يتلوى أو قال يتلبط فانطلقت كراهية أن تنظر إليه، فوجدت الصفا أقرب جبل في الأرض يليها، فقامت عليه، ثم استقبلت الوادي تنظر هل ترى أحدا.

فلم

فلم ترى أحدا فهبطت من الصفا، حتى إذا بلغت الوادى رفعت طرف درعها ثم سعت سعى الانسان المجهود حتى جاوزت الوادى ثم أتت المروة فقامت عليها فنظرت هل ترى أحدا فلم تر أحدا ففعلت ذلك سبع مرات .

قال ابن عباس قال النبى صلى الله عليه و آله و سلم، فلذلك سعى الناس بينهما فلما أشرفت على المروة، سمعت صوتا فقالت صه تريد نفسها ثم فسمعت أيضا فقالت قد اسمعت ان كان عندك غواث فاذا هى بالملك عند موضع زمزم فبحث بعقبه أو قال بجناحه حتى ظهر المآء فجعلت تحوضه و يقول بيدها هكذا و جعلت تغرف من المآء فى صفائها و هو يفور بعد ما تغرف .

قال ابن عباس قال النبى صلى الله عليه و آله و سلم يرحم الله أم إسماعيل، لو تركت زمزم أو قال لو لم تغرف من الماء لكانت زمزم عينا معينا، قال فشربت و أرضعت ولدها فقال لها الملك لا تخافوا الضيعة فان هاهنا بيت الله يبنى هذا الغلام و أبوه و ان الله لا يضيع أهله .

كان البيت مرتفعا من الأرض كالرابية نأتيه السيول فتأخذ عن عن يمينه و عن شماله، فكانت كذلك حتى مرت بهم رفقة من جرهم، أو أهل بيت من جرهم، مقبلين من طريق كذا فنزلوا فى أسفل مكة فرأوا طايرا عايفا، فقالوا إن هذا الطاير ليدور على مآء، لعهدنا بهذا الوادى و ما فيه مآء فأرسلوا جريا أو جريتين فاذا هم بالماء فرجعوا فأخبروهم بالماء فاقبلوا و أم إسماعيل عند الماء، فقالوا أتأذنين لنا أن ننزل عندك قالت نعم،

و لكن لا حق لكم فى الماء قالوا نعم .

قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه و آله و سلم ، فألفى ذلك أم إسماعيل و هى تحب الانس فنزلوا و أرسلوا إلى أهليهم ، فنزلوا معهم ، حتى إذا كان بها أهل أبيات منهم و شب الغلام و تعلم العربية منهم ، و أنفسهم و أعجبهم حين شب فلما أدرك زوجوه إمراة منهم و ماتت أم إسماعيل ، فجاء إبراهيم بعد ما تزوج إسماعيل يطالع تركته ، فلم يجد إسماعيل فسأل امرأته فقالت خرج يبتغى لنا .

ثم سألها عن عيشهم وهيئتهم ، فقالت نحن بشر نحن فى ضيق و شدة فشكت إليه قال فاذا جاء زوجك اقرأى عليه السلام و قولي له يغير عتبة بابه فلما جاء إسماعيل كانه أنس شيئا قال هل جاءكم من أحد قالت نعم ، جاءنا شيخ كذا و كذا فسأل لنا عنك فأخبرته و سألنى كيف عيشنا فاخبرته أنا فى جهد و شدة .

قال فهل أوصاك بشئ قالت نعم أمرنى أن اقرء عليك السلام و يقول غير عتبة بابك قال ذلك أبى وقد أمرنى أن افارقك الحق بأهلك فطلقها و تزوج منهم أخرى فلبث عنهم إبراهيم ما شاء الله ثم أتاهم ، بعد فلم يجده و دخل على امرأته فسألها عنه فقالت خرج يبتغى لنا قال كيف أنتم و سألها عن عيشهم و هيئتهم فقالت نحن بخير وسعة ، و اثنت على الله عز و جل قال ما طعامكم قالت اللحم قال فما شرابكم قالت الماء ، قال اللهم بارك لهم فى اللحم و الماء .

قال النبي صلى الله عليه و آله و سلم و لم يكن لهم يومئذ حب

و لو كان لهم دعالهم فيه ، قال : فهما لا يخلوا عليهما أحد بغير مكة الا لم يوافقاه قال فاذا جاء زوجك فاقرأى عليه السلام ، ومريه يثبت عتبة بابه فلما جاء إسماعيل قال هل أتاكم من أحد قالت نعم أتانا شيخ حسن الهيئة وأثنت عليه فسألنى عنك فأخبرته فسألنى كيف عيشنا فأخبرته أنا بخير قال فأوصاك بشئ قالت نعم هو يقرأ عليك السلام و يأمرك ان تثبت عتبة بابك .

قال ذاك أبي و أنت العتبة ، أمرنى ان امسكك ثم لبث عنهم ما شاء الله ثم جاء بعد ذلك و إسماعيل يبرى نبلاله تحت دوحة قريبا من زمزم فلما رآه قام إليه فصنعا كما يصنع الوالد بالولد و الولد بالوالد ، ثم قال يا إسماعيل إن الله أمرنى بأمر قال فاصنع ما أمرك ربك ، قال و تعيننى قال و أعينك ، قال : فان الله أمرنى أن ابنى هاهنا بيتا و أشار إلى اكمة مرتفعة على ما حولها قال فعند ذلك رفعا القواعد من البيت فجعل إسماعيل يأتى بالحجارة و إبراهيم يبنى ، حتى إذا ارتفع البناء جاء بهذا الحجر ووضع له .

فقام عليه و هو يبنى و إسماعيل يناوله الحجارة ، و هما يقولان « ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم » قال فجعلا يبنيان حتى يدورا حوله البيت و هما يقولان « ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم » .

المنطق النطاق و هو ثوب تلبسه المرأه و تشد وسطها بحبل ثم ترسل الأعلى على الأسفل و أم إسماعيل عليه السلام هاجر و ربما قيل لها آجر و عفى الشئ أى محاه ، كأنها أرادت أن لا تعرف أثرها سارة فتقصدها بمكروه فانها كانت قد غارت عليها .

عفا بالتخفيف لازم و متعد و يقال عفت الريح المنزل ، فعفا و لو كانت الرواية لتعفو لجاز .

الدوحة الشجرة العظمية ، و فسر قوله قفى بولىّ أخذا من المعنى المشهور من معنى التقفية إتباع الانسان الانسان قال تعالى : و قفينا بعيسى بن مريم ، و لو كانت الرواية بالتخفيف لجاز يقال قفا أثره أى اتبع فيكون المعنى قفى أثره فى مجيئه أو منزله الذى جاء منه .

فى قوله استقبل بوجهه البيت دليل على أن موضع البيت كان معظما و كان إبراهيم صلى الله عليه و آله و سلم عالما بشرفه قبل ان يبنيه .

قوله يتلبط أى يضرب نفسه على الأرض و يتقلب عطشا .

قوله ثم سعت سعى الانسان المجهود ، المجهود الذى أصابه الجهد ، وهو المشقة و يقال : الجهد بالضم الطاقة و بالفتح المبالغ ، و عن ابن دريد أنهما لغتان .

يقال بلغ الرجل جهده و جهده قرى قوله تعالى : لا يجدون إلا جهدهم بالضم و الفتح ، و يشبه أن يكون الموضع الذى سعت فيه هو الذى أمرنا بشدة السعى فيه بين الصفا و المروة ، وصه أى اسكت .

قوله تريد نفسها المعنى انها سمعت حسا فسكنت نفسها و تسمعته ، و الغواث و الغواث الاسم من أغاث يغيث ، و كذلك الغوث و عن الفراء أنه يقال أجاب الله دعاءه و غواثه و غواثه و أنه لم يأت من الأصوات بالفتح شئ غيره إنما يأتى بالضم كالدعاء و البكاء و بالكسر كالصياح و النداء .

قوله

قوله فاذا هى بالملك يعنى جبرئيل عليه السلام على ما هو مبين فى بعض الروايات و لذلك عرف .

قوله تحوضه أى تحفر له كالحوض ليستقر الماء فيه أو يسيل إليه .

المعين قيل هو مفعول كمبيع و مكيل أى جار من العيون و قيل هو فعيل ، إما من الماعون و المعن و هو المعروف أو من الماعون الذى هو الماء يقال معن الماء و أمعن إذا سال .

جرهم قبيلة كانت تسكن مكة و كان يسكنها قبيلة أخرى يقال لها طسم .

قوله من طريق كذا اهملوا بيانه فى هذا الموضع ، و ربما ظن أن اللفظة كذا و انها كناية كما يقال الطريق الفلانى لكن المشهور أنه كداء بالدال و فتح الكاف ، و المد و هى ثنية بأعلى مكة مشهورة فى المناسك كأنهم اقبلوا من طريقها و نزلوا بأسفل مكة .

قوله عايفا أى دايرا حول الماء ، يقال عاف يعيف و الجرى عن الخليل أنه الرسول لانك تجريه فى الحوائج و عن أبى عبيدة أنه الوكيل و على ذلك حمل قوله لا يستجرينكم الشيطان أى يستتبعنكم فيجدكم كالوكيل الطائع .

قوله فألفى ذلك أم إسماعيل قيل معناه وافقها قولهم و وجدته لا يقا بحالها .

قوله و أنفسهم قال الخطابى أى أعجبهم لكن أعجبهم مذكور معه ، و فى اللغة أنفسنى فيه أى رغبنى فالأولى ان يحمل اللفظ عليه .

قوله : يطالع تركته أى ولده و أهله اللذين تركهما هناك .

آنس : أى أبصر و تفرس كأنه وجد ريح أبيه فبحث عن الحال.

قوله : شيخ كذا و كذا يريد أنها سبته و حقرته .

قوله لا يخلوا عليهما أحد بغير مكة إلا لم يوافقاه أى لا يقتصر عليهما أحد بغير مكة إلا مرض منه ، و أضر به و استفاد المعبرون من القصة تأويل عتبة الدار فى المنام على المرأة و أصل الحديث لابن عباس ثم أنه ضمنه كلام رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فى غير موضع.

سماك بن خرشة الأنصارى حكى الحافظ أبو الحسن الدارقطى عن سيف بن عمر أن سماكا هذا أول من ولى مصالح الدستبى و قاتل الديلم و أنه ليس بأبى دجانة صاحب الآثار المشهورة و المقامات المحمودة مع النبى صلى الله عليه و آله وسلم لكنه يشاركه فى اسمه و اسم أبيه و فى النسبة إلى الأنصار و سماك بن مخرمة الأسدى الكوفى و هو الذى نسب إليه مسجد سماك بالكوفة و كان خال سماك بن حرب المشهور فى التابعين .

سماك بن عبيد العبسى ذكر الخليل الحافظ أنه دخل قزوين فى وفود أهل الكوفة حين غزو الديلم - و عن سيف ابن عمر أن هؤلاء الثلاثة قدموا على عمر رضى الله عنه فيمن وفد من أهل الكوفة و انتسبوا له سماك وسماك وسماك فقال عمر بارك الله فيكم اللهم إسمك بهم الاسلام و أيدهم .

قوله اسمك بهم أى ارفع يقال سمك أى رفع و سمك السنام

أرتفع

ارتفع متعد و لازم ، بالمعنى الأول قال الفرزدق :

ان الذى سمك السماء بنى لنا بيتا دعائمه أعز و أطول

تردد الامام هبة الله ابن زاذان فى ورود هؤلاء الثلاثة هذه الناحية و قال لم أجده فى تواريخ الرى .

شمر بن عطية بن عبد الرحمن الأسدى الكاهلى الكوفى روى عن المغيرة بن سعد بن الاخرم .

شهر بن حوشب قال الخليل الحافظ و عن أسامة بن زيد وسويد بن غفلة ، روى عنه أبو إسحاق السبيعى و الأعمش مات فى ولاية خالد بن عبد الله القسرى و هو ممن ورد قزوين ، روى الخليل عن محمد بن إسحاق الكيسانى عن أبيه عن على بن سهل بن حماد ، عن عبد الرحمن بن الحكم بن بشير ، عن حكام بن سلم الرازى عن أبى سنان قال قدم علينا شمر بن عطية قزوين فقوم فرسه و درعه أحدهما ثلاثة آلاف و الآخر أربع آلاف و سائر ثيابه باثنى عشر درهما .

أنبانا يحي بن ثابت بن بندار، عن أبيه ، عن أبى القاسم عبيد الله ابن أحمد بن عثمان الصيرفى الأزهرى ، أنبا أبو الحسن على بن عمر الدارقطنى ، ثنا الحسين بن إسماعيل ثنا أبو هشام الرفاعى ، ثنا حفص بن غياث عن الأعمش ، عن شمر بن عطية عن المغيرة بن سعد بن الأخرم ، عن أبيه ، عن ابن مسعود عن النبى صلى الله عليه و آله وسلم قال لا تتخذوا الضيعة فترغبوا فيها .

شهر بن حوشب أبو عبد الرحمن الأشعرى روى عن أم سلمة

و عبد الله بن عمر وابن عمرو[1] وابن عباس و أبي هريرة و روى عنه قتادة، و معاوية بن قرة، و يحكى توثيقه عن يحيى بن معين و أبي زرعة الرازى و تكلم فيه متكلمون، و فى حقه قيل ان شهرا نزكوه يقال نزكه ينزكه إذا عابه و أصل النزك الطعن بالنيزك و هو أصغر من الرمح، و صحف بعضهم نزكوه بتركوه، و توفى سنة ثمان وتسعين و قيل بعد المائة ـ و رأيت فى بعض التواريخ أنه دخل قزوين غازيا و الله أعلم.

قرأت على والدى قدس الله روحه أنبا عبد الصمد بن عبد الرحمن الجنزى، أنبا محمد بن أحمد أنبا أبو مالك البلخى، أنبا نصر بن محمد، ثنا منصور بن الدبوسى، ثنا عيسى بن أحمد بن حم، ثنا عيسى بن أحمد، ثنا على بن عاصم، عن عبيد الله بن عثمان عن شهر بن حوشب عن أسماء بنت يزيد قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يقول من شرب الخمر لم يقبل منه صلاة سبعا، فان هى أذهبت عقله لم تقبل صلاته أربعين يوما و ان مات مات كافرا و إن تاب تاب الله عليه، و إن عاد كان حقا على الله أن يسقيه طينة الخبال.

قوله مات كافرا أى لأنعم الله تعالى، و أشبه الكفار فى لحوق العقوبة الشديدة.

طينة الخبال مفسرة فى الحديث بأنها عصارة أهل النار و صديدهم، و الخبال: الفساد قيل اضيفت إليه لافسادها أجسامهم.

صخر أو الضحاك بن قيس بن معاوية بن حصين أبو بحر السعدى

---

(١) كذا و يحتمل ان يكون ابن عمرو بن العاص.

المشهور بالاحنف و هو لقب و اختلف فى اسمه فقيل صخر و به قال ابن قتيبة و قيل الضحاك و هو الذى ذكره البخارى ، و الحاكم أبو عبــد الله و أورداه فى باب الألف اعتبارا بلقبه و هو من بنى سعد بن زيد مناة بن تميم ابن مر سمع عمر بن الخطاب و عثمان و عليا العباس رضى الله عنهم و أدرك زمان النبى صلى الله عليه و آله و سلم .

ذكر ابن قتيبة أنه أسلم حينئذ لكنه لم يفد إلى النبى صلى الله عليه و آله و سلم ، و كان حليما حكيما رئيسا بليغا محمود السير و جــبر كمال صفاته ما كان من نقصان فى ذاته ، فمن عبد الملك بن عمير أنه كانه صعل الرأس متراكب الأسنان مائل الذقن نانى الوجنة باحق العــين خفيف العارضين أحنف الرجلين و لكنه كان إذا تكلم جلى عن نفسه .

صعل الرأس صغيره و كانوا لا يحمدون ذلك .

باحق العين المنخسف العين و كانت قد ذهبت إحدى عينيه قيل بالجدرى و قيل اصيبت حين خرج إلى خراسان بسمرقند و يعد فى العور الأشراف .

أحنف الرجل الذى يميل و يقبل كل واحدة من ابهاميه على الأخرى ، و قيل الأحنف الذى يمشى على ظهر قدميه و كان مع ذلك نحيف الجسم .

روى الامام محمد بن إسماعيل البخارى فى التاريخ ، عن حجاج بن منهال ثنا حماد بن سلمة عن على بن زيد عن الحسن عن الاحنف قال بينا أنا أطوف بالبيت زمن عثمان رضى الله عنه أخذ بيدى رجل من بنى ليث

فقال ألا أبشرك قلت نعم، قال أما تـذكر اذ بعثنى النبى صلى الله عليـه و آله و سلم إلى قومك بنى سعد، فجعلت أعرض عليهم الاسلام فقلت أنه يدعو إلى خير و يأمر بالخير فبلغت النبى صلى الله عليه و آله و سلم فقال اللهم اغفر لاحنف فقال الاحنف ما عمل ارجى لى منه .

نزل الاحنف قزوين على ما حكى الخليل الحافظ و حارب الديلم، وحدث محمد ابن إسحاق عن أبيه، قال ثنا أبو زرعة، ثنا عثمان بن أبى شيبة ثنا جرير عن ثعلبـة، قال خرج الديلم فعسكروا عسكرا بالرى، و عسكرا بهمدان، و عسكرا بماه[1] فتوجه لهم الاحنف فانتهى إلى العسكر الأول، فاستباحهم، وقتلهم و بادر إلى العسكر الآخر قبل أن يبلغهم الخبر و استباحهم و بادر إلى العسكر الثالث، قبل أن يبلغهم الخبر فبيتهم و قتلهـــم و ولد الأحنف ابنا واحدا يقال له بحر و ولد بحر بنتا واحدة و ماتت وانقرض نسله.

قد حـــكى ابن أبى خيثمة عن سلمان بن أبى شيخ أن أم الأحنف كانت ترقصه فى صباه و تقول:

و الله لو لا حنف برجـــله و قـلة أخافها من نسله
ما كان فى فتيـاتكم من مثله

مات الأحنف بالكوفة سنة إحدى و سبعين، و صلى عليه مصعب ابن الزبير، و قال ذهبت اليوم الرأى و الحزم.

طليحة بن خويلد الأسدى حكى الخليل الحافظ عن بكر بن الهيثم أن البراء بن عازب رضى الله عنه غزا الدستبى و معه خمسمائة رجـل من

(١) ماه كلمة فارسية معناها قصبة البلد منها ما الكوفة ـ راجع التعليقات .

المسلمين فيهم طليحة بن خويلد و أولادهم، سكنوها و توارثوا الضياع بعد ما بنوها و عمروها.

عبد خير بن يزيد الهمدانى ثم الخيوانى أبو عمارة الكوفى روى عن على رضى الله عنه و روى عنه ابنه المسيب و عبد الملك بن سلمع الهمدانى الكوفى، وعبد خير من المعمرين جاهلى ثم اسلامى، روى عن مسهر بن عبد الملك عن أبيه قال: قلت لعبد خير كم أتى عليك قال عشرون و مائة سنة قلت هل تذكر من أمر الجاهلية شيئا قال اذكر إنى كنت بيلدنا باليمن، فجاءنا كتاب النبى صلى الله عليه و آله و سلم فنودى بالصلوة فخرجوا إلى حيز واسع فكان أبى ممن خرج فلما ارتفع النهار جاء أبى فقالت له أمى ما حبسك و هذه القدر قد بلغت و هؤلآء عيالك يتضورون يريدون الغدا.

فقال يا أم فلان أسلمنا فاسلمى و استصبينا فاستصبى فقلت له؛ فما قوله استصبينا، فقال: هو فى كلام العرب أسلمنا قال: و آمرك بهذا القدر فلترق للكلاب كانت ميتة فهذا ما أذكره من أمر الجاهلية.

قوله فنودى للصلاة يشبه أن يريد بنداء كما ينادى للصلاة و يمكن أن يكون لهم صلاة فنادوا لها فاجتمع الناس، و الحيز شبه الحظيرة أو الحمى.

التضور: القلق و الاضطراب من الجوع و قوله كانت ميتة من كلام عبد خير بقوله إنما أبى باراقتها لأن ذبيحتهم ميتة - و عبد خير ممن ورد هذا النواحى.

حدث محمد بن إسحاق عن أبيه . ثنا أبو حاتم الرازي ثنا الحسين بن عمرو ، ثنا أبي عن أسباط بن نصر عن السدي عن عبد خير قال غزونا مع سلمان بن ربيع بلنجر حتى خرجنا على جيلان و موقان و الديلم .

حدثنا الامام والدي رحمه الله أنبا عبد الوهاب بن إسماعيل الصيرفي أنبا عبد الواحد بن عبد الكريم أنبا محمد بن عبد الملك بن بشران أنبا أبو الحسن الدارقطني ثنا محمد بن مخلد ثنا أبوعقيل الجمال نبا حسن بن جميل الجزري عن شعيب بن إسحاق عن ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن رجل عن عبد خير قال وضأت عليا رضي الله عنه برحبة الكوفة قال يا عبد خير سلني قلت عم أسالك يا أمير المؤمنين .

فتبسم ثم قال وضأت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم كما وضأتني فقلت ، من أول من يدعى إلى الحساب يوم القيامة فقال أنا أقف بين يدي ربي تعالى ما شاء الله ثم أخرج و قد غفرلي قلت ثم من قال أبو بكر يقف كما وقفت مرتين و يخرج و قد غفر الله له قلت ثم من قال عمر يقف كما يقف أبو بكر مرتين و يخرج وقد غفر الله له قلت ثم من قال ثم أنت يا علي قلت فأين عثمان يا رسول الله قال عثمان رجل ذو حياء سألت ربي عز و جل ان لا يوقفه للحساب فشفعني فيه تجويز التوضية و بيان ان من هو أعلى مرتبة يكون وقوفه للحساب أخف و في السياق ما يشعر بتقديم عثمان على علي رضي الله عنهما .

عبد الرحمن بن يزيد بن قيس النخعي أبو بكر الكوفي أخو الأسود ابن يزيد و هما خالا إبراهيم النخعي و سمع عبد الرحمن عثمان وابن مسعود

وهو

و هو موصوف بالزهد و حسن السيرة ، و يروى عن الأعمش أنه قال: سمعتهم يذكرون أن عبد الرحمن بن يزيد ، لم يعمل عملا قط إلا وهو يريد وجه الله تعالى ، و عنه أن عبد الرحمن ممن غزا الديلم و طبرستان .

فى الارشاد للخليل أنه دخل قزوين فى البعث فى أيام على رضى الله عنه روى عنه ابنه محمد بن عبد الرحمن أبو جعفر و له ابن آخر يقال له عبد الرحمن بن عبد الرحمن محتج به فى الصحيحين .

قرأت على عبدالله بن أبى الفتوح أنبا عبد الملك بن أبى القاسم أنبا محمود بن القاسم أنبا عبد الجبار بن محمد أنبا أحمد بن محمد أنبا محمد بن عيسى ثنا قتيبة و على بن حجر قال قتيبة ثنا شريك و قال على أنبا عن حكيم بن جبير عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد عن أبيه عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم من سأل الناس و له ما يغنيه جاء يوم القيامة و مسئلته فى وجهه خموش أو خدوش أو كدوح قيل يا رسول الله و ما يغنيه قال خمسون درهما أوقيمتها من الذهب .

قوله فى وجهه خموش ، أو كدوح كأنه شك من بعض الرواة و الالفاظ متقاربة المعنى فالخدش قشر الجلد و الخمش فى معناه يقال خمشت المرأة وجهها تخمشه خمشا و الخماشات الجراحات و الجنايات و كدوح وجهه مثل خمش و الكدح أيضا السعى و العمل ، قال تعالى: إنك كادح إلى ربك كدحا .

أخذ جماعة من العلماء بظاهر الخبر فقالوا من ملك خمسين درهما

لم تحل له الصدقة لأنه غني و الصدقة لا تحل لغني ، و عند الشافعي رضي الله عنه لا تحديد بل المعتبر الكفاية لما روى أنه صلى الله عليه و آله و سلم قال لا تحل الصدقة إلا لثلاثة فذكر رجلا أصابته جائحة فاجتاحت ماله فحلت له الصدقة ، حتى يصيب سدادا من عيش و من لم يجد ما يكفيه لم يصب سدادا و السداد ما يسد به الخلة و السداد بالفتح لغة .

عبد الله بن خليفة الهمداني روى عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه و ذكرت روايته عن جابر بن عبد الله الأنصاري ، و يروى أنه ممن غزا الديلم .

أنبأنا الامام أحمد بن حسنويه عن جده لأمه الو قد بن الخليل عن أبيه ، قال ثنا عبد الله بن محمد القاضي ، ثنا إسماعيل بن محمد النحوي ، ثنا العباس بن محمد الدوري ، ثنا يحي بن أبي بكير ، ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن عبد الله ابن خليفة عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال جاءت امرأة إلى النبي صلى الله عليه و آله وسلم فقالت يا رسول الله ادع الله أن يدخلني الجنة قال فعظم الله قال ان كرسيه وسع السماوات و الأرض وله أطيط كأطيط الرحل الحديد من الثقل .

قوله فعظم الله كأن أراد في جواب المرأة انتهى الكلام إلى تعظيم الله عز و جل .

قوله ان كرسيه وسع السماوات و الأرض هو كما ذكره الله تعالى في آية الكرسي ، و اختلف في معنى الكرسي ، فعن ابن عباس في رواية سعيد بن جبير ان كرسيه علمه و المعنى ان علمه أحاط بكل شئ .

عنه فى رواية عطا و السدى أن المراد هـذا الـكرسى المعروف و يروى أنه من لؤلؤ و ان السماوات السبع فيه كسبع دراهم القيت فى ترس و هذا ما رضيه أبو إسحاق الزجاج و قال هو المعروف فى اللغة .

ثم قيل سمى الـكرسى كرسيا لتراكيب بعضه على بعض ، وكل ما تركب فقد تكارس ، و منه الـكراسة لتراكب بعض أوراقها عـلى بعض و قيـل لثبوته و منه الـكراسة لثبوتها و لزوم بعضها بعضا .

منهم من فسر الـكرسى بالملـك و السلطان ، يقال كرسى فلان من كذا إلى كذا أى ملكه و يقرب منه قول من قال كرسيه قدرته ؛ و المعنى أنه يمسك بقدرته السماوات و الأرض جميعا.

قوله وسع أى احتمل و أطاق يقال وسع فلان الشئ يسعه سعة أى احتمله فأطاقه .

الاطيط : نقيض صوت المحامـل و أطيط الابـل صوتها يقال لا أفعله ما أطت الابل ، و الرحل رحل البعير وهو من مراكب الرجال و الرحل أيضا منزل الرجل ومسكنه و منه قوله فالصلوة فى الرحال و إذا كان الرحل حديدا كان أكثر أطيطـا و قد يقال كيف يستمر قوله و له أطيط من الثقل مع قوله تعالى : و لا يؤده حفظهما ، أى لا يثقل الـكرسى حفظهما ، و الجواب أن الصحيح فى التفسير عود الـكناية فى قوله و لا يؤده إلى الله تعالى ، و الحديث يدل على أن المراد من الـكرسى هـذا المعروف دون العلم و القدرة .

عبيد الله بن خليفة الهمدانى أبو الغريف الارحبى الـكوفى ولم يذكروا

أهو و عبد الله أخوان ، أم لا روى عن علي و الحسن بن علي و صفوان ابن عسال رضي الله عنهم ، و روى عنه أبو روق الحسن بن صالح و عامر ابن السمط و أبو الغريف كنيته غريبة نعم في الأسماء الغريف بن الديلمي روى عن واثلة بن الأسقع و غريب اليماني العابد و ورد أبو الغريف قزوين عاملا .

حدث الخليل بن عبد الله عن محمد بن علي بن الجارود ، قال أخبرني هارون بن علي قال : وجدت في كتاب عتيق لبعض المتقدمين من أهل قزوين أنه كان لعلي رضي الله عنه أربعة من الولاة على قزوين الربيع بن خثيم و مرة و أبو الغريف و الرابع أظنه عبيد .

أنبأونا عن إسماعيل بن عبد الجبار ، عن الحافظ أبي يعلى قال أنبأ جدي ثنا علي بن محمد ثنا عبد الله بن محمد بن شاكر ثنا أبو أسامة ثنا أبو روق ثنا أبو الغريف الهمداني عن صفوان بن عسال المرادي قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم في سرية فقال : سيروا في سبيل الله قاتلوا أعداء الله ، لا تغلوا و لا تغدروا و لا تقتلوا وليدا و لا تمثلوا و ليمسح أحدكم إذا كان مسافرا إذا أدخلهما[1] طاهرتين ثلاثة أيام ولياليهن و يمسح المقيم يوما دليلة .

أبو روق عطية بن الحارث كوفي و أبو أسامة حماد بن أسامة الكوفي مولى بني هاشم و عبيدة بن عمرو السلماني أبومسلم و يقال أبوعمرو و قال ابن قتيبة هو عبيدة بن قيس و الأشهر الأول ، و سلمان الذي نسب

(١) كذا في جميع النسخ .

إليه

إليه عبيدة هو سلمان بن يشكر بن ناجية بن مراد، و هو من كبار فقهاء التابعين من أهل الكوفة من أصحاب ابن مسعود سمع عمر و عليا و عبد الله و الزبير ابن العوام.

روى عنه ابن سيرين و إبراهيم و أبو إسحاق الهمدانى و هو محتج به فى الصحيحين و ليس فى صحيح البخارى عبيدة بفتح العين سواه إلا عبيدة بن حميد الحذاء و لا فى صحيح مسلم عبيدة سواه، إلا عَبيدة بن سفيان الحضرمى و كان قد أسلم وصلى قبل وفاة النبى صلى الله عليه و آله و سلم بسنتين إلا أنه لم يلقه توفى سنة اثنتين و سبعين و صلى عليه الأسود ابن يزيد بوصية وقد ورد قزوين و ذكرنا انه كان أحد الولاة الأربعة لعلى رضى الله عنه.

قرأت على أبى بكر بن الخليل عن أبى عمرو المقرى عن إبراهيم العجلى أنبا الكشميهنى أنبا محمد بن يوسف أنبا محمد بن إسماعيل ثنا محمد بن كثير أنبا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله أن النبى صلى الله عليه و آله و سلم قال: خير الناس قرنى، ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم، ثم يجئ قوم تسبق شهادة أحدهم يمينه و يمينه شهادته قاله قال إبراهيم: و كانوا يضربوننا على الشهادة و العهد و نحن صغار و هذا الحديث أصل فى بيان فضيلة الصحابة و التابعين.

قوله يسبق شهادة أحدهم يمينه و يمينه شهادته، يجوز أن يريد به أنهم لا يحتاطون و لا يتدبرون بل يتبادر المبادر منهم إلى اليمين فى مظنة اليمين و إلى الشهادة فى مظنة الشهادة فيكاد لمبادرته و قلة مبالاته يسبق

شهادته يمينه و بالعكس .

عروة بن زيد الخليل الطائى ذكر أبو عبد الله ، محمد بن إبراهيم القاضى ، ثم الخليل بن عبد الله و غيرهما أن دستبى و القاقزان فتحا على يده فى عهد عمر بن الخطاب رضى الله عنه و قد نقلنا قصة فتحها من قبل و يروى ذلك عن لوط بن يحيى ' قال و لما نصر الله الدين و هزم المشركين بعد المقاتلات العظيمة استخلف عروة ابنه على الجيش و انصرف إلى عمر رضى الله عنه و بشره بالفتح .

ذكر الدارقطنى و غيره أن عروة شهد القادسية و ان أخاه حريث ابن زيد له صحبة ، و قد قدمنا ذكر زيد فى الصحابة .

عمارة بن عمير التيمى الكوفى و ليس هو من تيم قريش رأى ابن عمر رضى الله عنه و سمع عبد الرحمن بن يزيد و الأسود بن يزيد وعبد الله ابن سخبرة ، أنبا معمر و سمع منه الأعمش و سعد بن عبيدة ختن أبى عبد الرحمن السلمى توفى فى خلافة سليمان بن عبد الملك و قد سبق عند ذكر إبراهيم النخعى ان عمارة ممن غزا الديلم و طبرستان .

قرأت على عبد الله بن عمران أنبا عمر بن أحمد أنبا نصر الله بن على أنبا أحمد بن الحسن أنبا محمد بن يعقوب أنبا الربيع أنبا الشافعى أنبا سفيان عن سليمان بن مهران عن عمارة عن الأسود عن عبد الله قال : لا تجعلن أحدكم للشيطان من صلاته جزأ يرى ان حتم عليه أن لا ينتقل إلا عن يمينه فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم أكثر ما ينصرف عن يساره .

قوله لا تجعلن أحدكم للشيطان من صلاته جزأ يريد أنه إذا تحتم ما ليس بمتحتم أخذ الشيطان منه بخط فكما لا يجوز تحليل الحرام لا يجوز تحريم الحلال و المقصود أن الانصراف عن الصلاة جائز يمينا و يسارا فان لم تختلف الغرض فالتيامن أولى .

قرظة بن أرطاة العبدى ، عده الخليل الحافظ فى التابعين الذين وردوا قزوين و قال إنه قدمها غازيا مع كثير بن شهاب و عن خليفة بن خياط أنه قدمها واليا سمع قرظة كثير بن شهاب و روى عنه أبو إسحاق السبيعى .

كثير بن شهاب أبو عبد الرحمن الحارثى و يقال أبو شهاب ، سمع عمر رضى الله عنه روى عنه قرظـة بن أرطاه ، و صبيح المرى و ذكر عبد الرحمن بن أبى حاتم أن أبا زرعة سئل عن كثير فقال كان أمير الرى فى خلافة عمر رضى الله عنه ثم صار بعده على قزوين .

عن أبى عبد الله بن ماجة أن كثيرا هو الذى فتح قزوين ، يعنى المرة الثانية و يقال أنه أعقب بقزوين و سمعت غير واحد من القبيلة المعروفة بالكثيرية انهم من ولده .

أنبانا الحافظ محمد بن عمر عن أحمد بن عمر الغازى ، أنبا الواقد بن الخليل عن أبيه أنبا محمد بن سليمان ثنا إبى ثنا زنجويه بن خالد . ثنا عمرو ابن رافع ثنا جرير عن حمزة الزيات قال كتب عمر بن الخطاب رضى الله عنه إلى كثير بن شهاب مر من قبلك من المسلمين أن يأكلوا الخبز القطير بالجبن فانه أبقى للبطن ، كأن مقصود الاثر إرشادهم إلى ما يؤثر فى الامساك و هو من المهمات فى الاسفار .

محمد بن جبير بن مطعم بن عدى بن نوفل بن عبد مناف أبو سعيد القرشى يعد فى أهل الحجاز قريب النسب من رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم و أبوه من مشاهير الصحابة، سمع أباه و معاوية بن أبى سفيان، روى عنه الزهرى و سعد بن إبراهيم وعمرو بن دينار و بنوه عمرو وسعيد و جبير توفى بالمدينة زمن عمر بن عبد العزيز و قد مر فى فصل الفضائل أنه خرج إلى قزوين للغزو و منهم من لم يصحح و روده قزوين .

قرأت على والدى قدس الله روحه أخبركم الحسن بن أحمد الغزال أنبا أحمد بن محمد الزيادى أنبا على بن أحمد الخزاعى، أنبا الهيثم بن كليب أنبا محمد بن عيسى ثنا سعيد بن عبد الرحمن المخزومى و غير واحد قالوا أنبا سفيان عن الزهرى عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم إن لى أسماء أنا محمد و أنا أحمد و أنا الماحى يمحو الله بى الكفر و أنا الحاشر الذى يحشر الناس على قدمى و أنا العاقب الذى ليس بعده نبى .

رواه البخارى عن إبراهيم بن المنذر عن معن بن عيسى عن مالك عن الزهرى و مسلم عن عبد الملك بن شعيب بن الليث بن سعد عن أبيه عن جده عن عقيل عن الزهرى .

الحشر الجمع مع سوق و الحاشر فى أسماء النبى صلى الله عليه و آله و سلم، مفسر فى الحديث بأنه الذى يحشر الناس على قدمه ثم قيل أراد على عهدى و ذمتى، لأنه ليس بينه و بين الحشر نبى، يقال كان ذلك على رجل فلان و على قدمه أى فى عهده، و قيل أراد أمامى أى يجتمعون إلى

إلى يوم القيامة ، و قيل بعدى و هذا ما ذكره الهروى فى الغريبين ، فقال يحشر الناس على قدمى أى على أثرى و على هذا فوجهان ، قيل : معناه ليس و رأى إلا القيامة ، و قيل أى أنا أول من يبعث و تنشق عنه الأرض ثم يبعث الناس .

العاقب الذى خلف الأنبياء ، يقال عقبه يعقبه عقوبا و منه عقب الرجل لولده ، وعن ابن الاعرابى أن العاقب و العقوب هو الذى يخلف من كان قبله فى الخير .

محمد بن الحجاج بن يوسف الثقفى و هو الحجاج بن يوسف بن الحكم ابن أبى عقيل بن مسعود بن عامر بن معقب بن مالك بن كعب مات فى حياة أبيه و قد تقدم ذكر وروده قزوين عند ذكر مسجد التوث و كان قد لقى أنس بن مالك رضى الله عنه .

حدث أبو الحسن على بن إبراهيم بن سلمة فيما رأيته فى بعض الاجزاء العتيقة عن إبراهيم بن نصر ثنا الحسن بن بشر حدثنى أبى عن أبان بن أبى عياش عن أنس بن مالك قال : كتب عبد الملك بن مروان إلى الحجاج ابن يوسف ان انظر أنس بن مالك خادم رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فأدن مجلسه و أحسن جائزته و أكرمه فأتيته ذات يوم فقال يا أبا حمزة إنى أريد أن أعرض عليك خيلى فتعلمنى أين هى من الخيل التى كانت مع رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فقلت شتان بينهما تلك كانت أبوالها و أوراثها أجرا .

فقال الحجاج لو لا كتاب أمير المؤمنين فيك لضربت الذى فيه

عينـاك فقلت ما أقدرك الله على ذلك قال: و لم قلت : لأن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم علمني دعآء أقوله لا أخاف من شيطان و لا سلطان و لا سبع قال يا أبا حمزة علمه ابن أخيك محمد بن الحجاج فأبيت عليه ، فقال لابنه : آئت عمك أنسا فسله أن يعلمك ذلك قال أبان فلما حضرته الوفاة دعاني فقال يا أحمر إن لك أنقطاعا و قد وجبت حرمتك و أنا معلمك ذلك الدعاء الذى علمني رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم فلا تعلمه من لا يخاف الله .

قل الله أكبر الله أكبر بسم الله على نفسى و دينى بسم الله على كل شئ أعطانى ربى ، بسم الله خير الأسماء . بسم الله رب الأرض والسماء ، بسم الله الذى لا يضر مع إسمه شئ ، بسم الله افتتحت و على الله توكلت الله الله ربى لا أشرك به شيئا اللهم إنى أسألك من خيرك الذى لا يعطيه غيرك ، عز جارك ، و جل ثناؤك و لا إله غيرك ، اجعلنى فى عياذك من كل سوء و من الشيطان الرجيم .

اللهم إنى احترس بك من كل شئ خلقت و احترز بك منهم ، و اقدم بين يدى بسم الله الرحمن الرحيم : قل هو الله أحد ه الله الصمد ه لم يلد و لم يولد ه و لم يكن له كفوا أحد ه و من خلفى مثل ذلك و عن يمينى مثل ذلك و عن يسارى مثل ذلك و من فوقى مثل ذلك .

قوله كتب عبد الملك أن انظر أى تامـل فى الحال ، و تدبر ثم ابتدأ أنس خادم رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم .

مرة ابن شراحيل الهمدانى الكوفى و يقال له مرة الطيب و من

العجيب أن يوصف المر بالطيب لكن فى الألقاب و الأسماء ما ينزل من أسماء، سمع ابن مسعود و ذكر أنه روى عن أبى بكر وعمر وعلى رضى الله عنهم، و روى عنه عمرو ابن مرة و أبو إسحاق السبيعى و الشعبى، و قد تقدم أنه خرج إلى الديلم فى عدد جم فى أيام على رضى الله عنه، و فى الارشاد للخليل أنه دخلها فى آخر أيام عمر رضى الله عنه و ربما أتاها مرتين .

أنبا والدى عن أبى بكر بن على عن محمد بن الحسين و أنبانا غير واحد، عن كتاب ابن الحسين، أنبا القاسم بن محمد أنبا على بن إبراهيم، أنبا محمد بن يزيد ثنا يحيى بن حكيم ثنا يزيد بن هارون ثنا محمد بن طلحة عن زبيدة عن مرة عن عبد الله قال حبس المشركون رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم عن صلاة العصر، حتى غابت الشمس فقال حبسونا عن صلاة الوسطى ملاء الله قبورهم و بيوتهم نارا .

الوسطى تانيث الأوسط، و وسط القوم يسطهم أى صار وسطهم، فظهر اختلاف علماء الصحابة فمن بعدهم فى أن الصلاة الوسطى أية صلاة هى فعن زيد بن ثابت و عائشة و أبى سعيد الخدرى، و أسامة بن زيد أنها صلاة الظهر، لأنها فى وسط النهار و لأنها الوسطى من صلاة النهار، وقال الأكثرون هى صلاة العصر لأنها متوسطة بين صلاتى نهار وصلاتى ليل و الحديث حجة لهذا القول .

عن قبيصة بن ذوئب أنها صلاة المغرب لتوسطها بين الطول و القصر، و عن بعضهم أنها صلاة العشاء لأنها بين صلاتين لا يقصران،

و عن ابن عباس و ابن عمر ومعاذ و طاؤس وعكرمة و هو أختيار الشافعى أنها صلاة الصبح لوقوعها بين سواد الليل و بياض النهار، و ذكر أن ذلك كان قبل نزول صلاة الخوف و إلا لما أخلى الوقت عن الصلاة .

منارة الغامدى، و غامد ، بطن من الازد ، حكى الخليل الحافظ و غيره أن البراء بن عازب رضى الله عنه ، لما ولى قزوين سار ومعه عروة ابن زيد الخيل حتى أتى أبهر فأقام على حصنها و هو من بناء سابور فقاتلوه ثم طلبوا الامان فآمنهم ، ثم غزا قزوين فأظهر أهلها الاسلام فرتب البراء معهم خمسمائة رجل معهم طليحة بن خويلد الأسدى ، و منارة و ميسرة الغامديان و جماعة من تغلب على دستبى و غزا البراء الديلم .

منصور بن عبد الحميد بن راشد الخراسانى من أهل مرو و استوطن البصرة و انصرف إلى خراسان بأخرة و مات بسرخس، و ذكر أنه يكنى أبا رباح و أنه مولى عمار بن ياسر رأى أبا هريرة ، و روى عن ابن عمر و أنس و أبى أمامة رضى الله عنهم ، و من التابعين عن عطاء بن أبى رباح و طاؤس و مكحول و روى عنه سلمة بن سليمان و معاذ بن أسد المروزيان و غيرهما .

أنبانا أحمد بن حسنويه عن الواقد بن الخليل عن أبيه . نبا الحسن ابن عبد الرزاق أنبا على بن إبراهيم ، حدثى أبو الحسين محمد بن عطية القزوينى ، حدثى أبو المنتصر مقيل بن رجاء الحارثى بطوس ثنا أبو الهذيل عيسى بن نصر السرخسى ثنا منصور بن عبد الحميد ، سمعت أبا أمامة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم يقول إذا قرأ الرجل القرآن

و أحتشى

و أحتشى من أحاديث رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم و كانت هناك عزيزة كان خليفة من خلفآء الأنبياء عليهم السلام .

قوله إذا قرأ الرجل القرآن يعنى قراءة فهم و معرفة ، و على مثل ذلك حمل الشافعى قوله صلى الله عليه و آله و سلم يؤم القوم أقرأوهم لكتاب الله .

قوله و احتشى من أحاديث رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم ضبط بالشين و كانه من قولهم حشا الوشاة و احتشت الحائض بكذا و يجوز أن يكون الرواية بالسين من قولهم : حسا المرقة و تحساها واحتساها و اللفظ على التقدير الأول يشير إلى الأكثار منها وعلى الثانى إلى الحرص عليها و الغوص فيها و فى معانيها و الغريزة الطبيعة و المقصود ان الطبيعة القوية إذا ساعدت علم الكتاب و السنة كان صاحبها من خلفاء الأنبياء و وراثتهم .

ميسرة الغامدى يقال أنه ورد مع البراء قزوين و أنه من الذين سكنوا دستبى و أعقبوا بها و عمروا الضياع ، و كانت فى أيديهم قبالة من السلطان انها لهم و سموا متقبلين لتقبلهم البلد من السلطان .

يزيد بن كيسان اليشكرى الكوفى أبو منين فيما روى عن يعلى بن عبيد و أبو إسماعيل فيما ذكر مروان بن معاوية الفزارى روى عن أبى حازم لأشجعى ، و يذكر أنه رأى أنس بن مالك رضى الله عنه و روى عنه يحيى بن سعيد القطان و عبد الواحد بن زياد و مروان ابن معاوية و كتب عنه سفيان الثورى و شريك و فى تاريخ البخارى ان يحيى القطان

قال فى يزيد أنه صالح وسط، و ليس ممن يعتهد عليه لكن عن الحسين الجعفى، أنه حدث عنه و قال كان أبومنين عندنا من الأخيار الصالحين و أخرج عنه مسلم فى الصحيح .

ذكر الخليل فى الارشاد أنه دخل قزوين مرابطا و مات بها، وأما أن له أعقابا مبرزين من أهل العلم و الحديث بقزوين فهو مشهور و سيأتى ذكرهم فى تراجمهم، إن شاء الله .

حدث على بن بياع الحديد عن أحمد بن محمد الذهبى، ثنا عبدالله ابن هاشم ثنا يحيى بن سعيد القطان ثنا يزيد بن كيسان عن أبى حازم عن أبى هريرة قال إن كان ليصلى خلف النبى صلى الله عليه و آله وسلم نيف و سبعون رجلا من أصحاب الصفة لهم ثوب واحد لا يبلغ سوقهم، فيقول النبى صلى الله عليه و آله وسلم للنساء لا ترفعن رؤسكن من السجدة حتى يستوى هؤلاء صفوفا قال أبو هريرة و أنتم اليوم تصلون فى الثوبين و الثلاثة .

فيه بيان أن جماعة من الصحابة كانوا يشهرون بأهل الصفة وقد جمع أسماءهم جامعون و تتبع الحافظ أبو نعيم الأصبهانى فى الحلية ما ذكر تصحيحا و تزييفا .

قوله لهم ثوب واحد أى لكل واحد و يروى فى أحوالهم أنهم ربما تناوبوا فى الثوب الفرد، و فيه أن الصلاة تؤدى فى الثوب الواحد .

قوله لا يبلغ سوقهم كأنه لا يجاوز الركبة أو كان فويقها فليست هى من العورة و ليس ذلك لأن السنة تقصير الثوب إلى هذا الحد و إنما كان

كان السبب فيه قلة ذات يدهم، و منع النساء من رفع الرؤس إلى أن يستوى القوم لئلا يقع نظرهن على شئ من العورة، و فيه أن ستر العورة يرعى من الأعلى و من الجوانب لا من الأسفل، و أن النساء كن يقفن خلف الرجال .

قوله و أنتم تصلون فى الثوبين و الثلاثة يشير إلى ما كانوا عليه من المجاهدة إلى أن وسع الله عليهم - فهؤلاء هم المشهورون ممن ورد قزوين من الصحابة و التابعين رحمه الله عليهم أجمعين .

القول فيمن بعد الصحابة و التابعين

أخوص الآن مستعينا بالله تعالى و نعم المعين فى ذكر من بعد الصحابة و التابعين ممن يعرف بنوع من العلم و الدراية أو طرف من السماع و الرواية من سكان قزوين و أهاليها و من توطنها و نسب إليها و إلى نواحيها، و ممن دخلها من غير أهلها متفقها أو تاجرا أو وردها أو اجتاز بها، غازيا أو زائرا، و أرتب أسمائهم على حروف المعجم من غير رعاية القرون و من غير تميز متقدم عن متأخر و فاضل عن مفضل ليكون الوقوف على اسم من يطلب منهم عند المراجعة أسهل .

أوردها المسمين بالاسم الواحد على ترتيب حروف المعجم فى أسماء آبائهم، و أسعى فى ايراد المتفقين فى أسمائهم و أسماء آبائهم على ترتيب الحروف فى أسماء أجدادهم، و أودع الذين لا اعرفهم إلا بالكنية فى آخر ذكر المسمين بالاسم المتكنى به، و كل ذلك بعد أن أقدم المسمين بأشهر

أسماء رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و هم المحمدون توقيرا له بتقدم أسمائه و اقتداء لمن سلك هذه الطريقة و أثر من السابقين و الخالفين من علماء الأثر ، و إلى الله سبحانه أرغب فى تقريب البعيد و تسهيل القريب و ما توفيقى إلا بالله عليه توكلت و إليه أنيب .

المحمدون حرف الألف فى آبائهم

محمد بن آدم الغزنوى أبو عبيد الله المقرئ المعروف باللهاورى شيخ متقن فى القراءة بارع فى الورع و حسن السمت و متانة الديانة مداوم على العبادة مواظب على التهجد ، بلغنى أنه كان يصلى و عنده قوم يقرؤن القرآن عليه نخر فى صلاته فظن القوم الظنون إلى ان انتعش لأنهم وجدوا السقطة منكرة ثم بحثوا على السبب و راجعوا من كان يخدمه و يلازمه فقال ما أعرف له سببا إلا أنه يديم إحياء الليل و لا يتناول من الطعام إلا اليسير و كان مهيبا مستقيم الطريقة مبالغا فى الاحتياط .

يخطر لى و الله أعلم أن آدم المنسوب إليه أراد به أبا البشر عليه السلام ، و لم يزد فى النسب عليه اشدة الاحتياط قدم قزوين و نزل خانقاه جوهر خاتون الشارع بابه إلى المسجد الجامع ، ثم انتقل إلى المدرسة العنبرية و أقام بها يستفاد من علمه و عمله و يتبرك به و بسيرته إلى أن توفى سنة خمس و أربعين وخمسمائة ودفن بباب المشبك و قبره ظاهر مزور و ما فى وجدان بركاته و قضاء الحاجات عنده نزور .

سمع منه بقزوين جماعة منهم الامام والدى رحمه الله كتاب الغاية

الامام

الامام أبي بكر بن مهران و شرحها لأبي الحسن على بن محمد بن عبيد الله الفارسى، سنة أربع وثلاثين و خمسمائة، بروايته الغاية عن عمر بن زكريا السرخسى عن الأديب سعيد بن عثمان الغزنوى عن عبد الكافى المقرئ عن أبي الحسن الفارسى عن ابن مهران و روايته الشرح بهذا الأسناد عن الفارسى و ذكر الجماعة أنه لقى بعد سماع الكتابين من ابن زكريا السرخسى الأديب سعيدا فقرأهما عليه.

أنبانا غير واحد و قرأت بعضه على والدى رحمه الله قالوا أنبا محمد ابن آدم المقرئ أنبا سعيد عن عبد الكافى عن الفارسى، قال أما حجة من قرأ ملك و ذكر فصلا طويلا فى حجة القرائتين المشهورتين فى قوله تعالى: ملك يوم الدين، تلخيصه أنه احتج لمن قرء ملك بغير ألف بأنه يوافق قوله تعالى: لملك القدوس فتعالى الله الملك الحق، و نحوهما و بأنه يوافق خط المصاحف كلها و بأنه أبلغ فى الثناء لأن كل ملك مالك لشئ، و ليس كل مالك بملك و بأن مصدر الملك و الملك بضم الميم و مصدر المالك الملك بالكسر.

الأول أكثر فى القرآن كقوله: الملك يومئذ، لمن الملك اليوم، وبأن من قرأ ملك فقد قرأ مالك، و لا ينعكس لأن أصل ملك مالك فنقل إلى ملك للمبالغة فى المدح كما نقل لابث إلى لبث و بأن الملك مستغن عن الاضافة و المالك محتاج إليها و غير المحتاج، أفضل من المحتاج، و بأنه قرأة الشافعى و انتقل إليه أبو حنيفة رضى الله عنهما بعد ما كان يقرأ بالألف فهذه سبعة أوجه.

احتج للقراءة الآخرى بأنها توافق قوله تعالى : مالك الملك. و بأنها قراءة الخلفاء الراشدين و جماعة كثيرة من الصحابة و بأن فيها زيادة حرف و لكل حرف عشر حسنات . و بأن مالكا أكثر استعمالا و مجالا من ملك فيقال مالك للدواب و الطيور، و لا يقال ملكها و إنما يقال ملك الناس و بأن اللفظ مضاف إلى اليوم ، و الاضافة بمالك أحسن منها بملك فهذه خمسة أوجه هذا آخر كلامه بالمعنى و فى بعض هذه الوجوه توقف لا يخفى .

اختيار أبي عبيد ملك بغير ألف قال لأن الأسناد عن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم اثبت و احتج له أيضا بأن الملك يومئذ لله على ما قال الملك يومئذ الحق للرحمن، و قال لمن الملك اليوم و إذا كان ملك يوم الدين له كان ملك يوم الدين .

فصل

محمد بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الله القاضى أبو عبد الله الرازى ، ثم القروينى الأخبارى ، كان عالما بالمعجزات والمبعث والمغازى والقصص و التواريخ جموعا كتوبا لها و صنف فيها مصنفات مطولة و مختصرة ومنها مجموع التواريخ يقع فى جلود صالحة ، ابتدأ فيه بذكر التاريخ العام وأخبار الأنبياء و الخلفاء و الملوك ، و اقتصر فى أواخر الكتاب على الحوادث و الوقائع المتعلقة بقزوين و نواحيها خاصة ، و سمع أباه أبا إسحاق إبراهيم ابن أحمد القاضى و نصر بن على العجلى ، و على بن إبراهيم و غيرهم ،

و أورده الخليل الحافظ فى جملة شيوخه .

فقال فى المشيخة ثنا محمد بن إبراهيم صاحب التاريخ ، ثنا إبراهيم بن أحمد يعنى أباه ثنا يوسف بن موسى ثنا ابن أبى ناجية ثنا زياد بن يونس عن مسلمة بن على عن الاوزاعى ، عن يحيى بن أبى كثير ، عن أبى جعفر ، عن أبى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم قال ثلاثة لا يعادون الرمد و صاحب الضرس و صاحب الدمل.

روى محمد بن إبراهيم هذا عن أبيه عن إبراهيم بن عبد المؤمن بن أبى خالد عن محمــد بن أبان الخراسانى ، تفسيره بأسانيده عن ابن عباس رضى الله عنه .

محمد بن إبراهيم بن أحمد الفقيه أبو نصر البخارى قاضى القضاة ولى القضاء بقزوين سنة ثمان و تسعين و ثلاثمائة ، و بقى على الولاية إلى أن توفى بها سنة إحدى و ثلاثين و أربعمائة ، و كان ظاهر السداد موقرا فقيها ينتحل مذهب أبى حنيفة رحمه الله ، و له الطبع القويم و الشعر الجيد و الخصال المرضية إلا أنه كان شديدا فى الاعتزال و هو الذى أثبت فى آخر ولايته المحضر بالمسائل السبع الاتفاقية بقزوين و هذه نسختها نقلتها عن خط والدى رحمه الله .

اتفق رأى قاضى القضاة أبى نصر محمد بن إبراهيم بن أحمد الفقيه و جماعة أعيان الأئمة و الاماثل بقزوين ، لما رأوه من الصلاح لأنفسهم و لأعقابهم فى أملاكهم ، و معايشهم على تقرير ما تضمنه هذه الفصول السبع فأخذها أن كل من عقد من أهل بلدهم عقدا على ملك له ظاهر

باسم غيره فى شرى أو غيره من وجوه التمليكات و أشهد عــلى نفسه فيه فسلمه إلى من عقد فيه و بقى زمانا فى يده على حكم ذلك التملك من غير منازعة منازع .

ثم أبرز هو بنفسه أو بعض من يتصل به حال حياته أو أبرز بعض أقاربه بعد موته عقدا يخالف ما عقــده فيه لم ينظر إليه و لم يسمع فيه دعوى و لم يقم الشهود فيه شهادة ، و لم تعترض على يد من هو فى يده بازالة كما اتفق عليه آراء من تقدمهم من العلماء .

ثانيها أن كل امرأة عقد زوجها عليها ، عقد برأة فى صداقها على وجه لا يقف عليه أهلها و أقاربها أو لا يظهر ذلك فى مجلس الحاكم فى مدينة قزوين ، أو لا يظهر سبب من أسباب الــبراءة لا يتهم فيه زوجها أو بعض من يتصل به بحيلة لم ينظر فيه و لم يسمع فى تلك البراءة دعوى و كانت البراءة منسوخة .

ثالثها أن كل من عقد على نفسه عقد بيع فى عقار بثمن مثله ، فى وقت بيعه و حصل ذلك فى يد من كتب باسمه الشرى فيه فظهر منه تصرف بما يظهر به تصرف المشتريين ، ثم حصــل فى ثمن ذلك العقار تراجع و لم يكن المشترى أشهد على نفسه بشرائه فى عقد الشرى المكتسب فيه فادعى أنه لم يشتر ذلك و أن له حق الرجوع على البائع بالثمن لم تسمع هذه الدعوى .

رابعها أن كل امرأة عقدت على نفسها لزوجها أو عقد بعض أهلها له عقدا فى ملك ليزيد هو لأجل ذلك فى صداقها ، ثم ابرزت هى أو بعض

من عقد ذلك العقد من اهلها عقدا يخالف ما عقدوه فى الظاهر لهذا الزوج لم ينظر فيه و لم يسمع دعواه و أجرى الأمر فيه على أحد الوجهين أما أن يرد ذلك المهر إلى مهر مثلها و يبطل العقد الذى فى يد هذا الزوج أو يقرر هذا العقد فى يد الزوج على ما وقع عليه و تقرر تلك المرأة على ما وقع عليه .

خامسها أن كل من ثبت فى ذمته دين من ثمن أو مهرا و غير ذلك وظهر ذلك فى مجلس الحكم ، و توجه عليه الحبس فأبرز هذا الخصم عقدا بأن ما كان له من عقار و غيره و قد جعله باسم غيره و أنه و ان كان ظاهر الغنى فهو الان فى الحكم فقير لا يسمع هذه الشهادة .

سادسها أنه تقرر رأى الجماعة فيما يقع من الشهادة النساء أن يبلغ الاحتياط فى ذلك المبلغ الممكن فيه من اعتبار حال المعرف ، و كونه ممن يقبل قوله فى ذلك و لا يقتصر على واحد حتى يضم إليه غيره و ان أمكن الشاهد الاستقصاء فى التعرف يستقصى فيه و يبلغ أقصى ما يمكن و يجمع فى التعرف بين من كان من أهلها و بين أجانب الناس إذا كان ذلك عنده أقوى و إذا وقعت الشبهة بخلل وقع فى بعض الأمور توقف عن شهادته .

سابعها إذا حصل التنازع فى مجلس الحكم فى قبالة ظاهرها شرى فادعى من اضيف إليه للبيع فيها أنه عقد رهن فى الباطن و ان كان قد كتب فى الظاهر لفظ الشرى ، يحلف المدعى للشرى فيه أنه عقد شرى فى الظاهر و الباطن و ان أقام البائع فيه بينة على اقرار المشترى أنه رهن فى

الباطن سمع ذلك و ان أقام شهادة إلا على اقرار المشترى و لكن قال الشاهد إنى أعلم ذلك لم يقبل ، اتفقت أرآء جماعتهم على تقرير هذه الفصول السبع المشروحة فيه و جعلوها مثالا يمتثلونه هم بأنفسهم ، و يمتثل الكافة من أهل بلدهم فلا يتجاوزونه و ذلك فى يوم الأحد التاسع و العشرين من ربيع الآخر سنة ثلاثين و أربعمائة وجدد العهد بالاتفاق على المسئلة الأولى من السبع غير مرة .

فمنها فى سنة إحدى عشر و خمسمائة فى أيام ذى السعادات أبى على شرفشاه بن محمد بن أحمد الجعفرى كتب كتابا باتفاق الأئمة عليها و بذل المشهورون من الفرق خطوطهم به رأيت أصل المحضر بخط مخلد بن محمد ابن حيدر المخلدى الشروطى و فيه خط الشيخ ملكداد بن على و الاستاد على بن الشافعى ، و الحسن بن عبد الكريم الكرجى ، و عبد الوهاب ابن الحجازى ، و آخرين من الحنفية و حمزة بن سيدى ابن أبى ليلى الحسنى و أمير كابن أبى اللبجم وغيرهم ، و هذه أبيات للقاضى أبى نصر من قصيدة له فى الأستاذ أبى طاهر وزير ابن كاكويه:

حليف مساع نقشن على غرة الدهر نقش السطور
خلقن فواقر صما لكسر فقار العدو و جبر الفقير
و سائل عن سيكون الزمان فقلت لها قوله طب خبير
فان يك موسى قضى نحبه فان عصاه بكف الوزير
اسير عذرى إلى بابه و قل لأدنى رضاه مسيرى
فهذا اعترافى فهل قائل و هذا اعتذارى فهل من عذير

و لو لا التقى و شعار القضاء   لأشعر شعرى بما فى ضميره
شفيعا لى شكرو و دلـــه   و ما لى غيرها من نصيره

ذكر أن القاضى كانت له هيبة و قبول عند الخواص و العوام، و سمع الحديث من القاضى عبد الجبار ابن أحمد و سمع معه ابنه الحسن و له ابن آخر موصوف بالفضل، يقال له صاعد بن محمـــد تولى القضاء بخوزستان، و كان شعر من أبيه و يأتى ذكرهما فى موضعه ان شاء الله تعالى.

محمد بن إبراهيم بن أحمد بن الواقد أبو عبد الله الخليلى، كريم نبيل نسيب صاحب مروة وجاه و محبة للعلم و أهله انتهت رياسة الأئمة إليه فى عصره و كان يكرم العلماء البلديين و الغرباء و ينزل الواردين من أهل العلم و الأكابر مدرسته و خانقاته و دوره و يرتبطهم، و يسدى إليهم الجميل ما أقاموا و يسرحهم باحسان إذا ارتحلوا و فوض تدريس مدرسته إلى والدى رحمه الله و صودر فى سنة أربع و خمسين و خمسمائة بأربعين ألف دينار فاداها من غير أن يستخف به أو يشدد عليه و احتفظ بجاهه ومروته وتوفى فى شعبان سنة سبع وخمسين وخمسمائة وكان قد سمع الحديث.

من مسموعه صحيح البخاري سمع بتمامه من الأستاذ الشافعى ابن داؤد المقرى سنة إحـــدى عشرة و خمسمائة و مسند الشافعى سمعه بن السيد أبى حرب الهمدانى سنة خمس و عشرين و خمسمائة بروايته عن أبى بكر الشيروى عن القاضى أبى بكر عن الأصم عن الربيع عن الامام الشافعى رضى الله عنه و لما اقعدت فى مدرسته مكان والدى رحمه الله فى اليوم الثالث أو الرابع من وفاته و قد حضر أعيان البلد و فيهـــم ابنا صاحب

المدرسة إبراهيم و الفضل أنشأت فى خلال فضل رتبته و ألقيته على رسم الدروس :

طوبى لـــه طوبى له طوبى قزوين منـــه ملئت طيبا

بزينة دام لـــه نوره و ركنـــه يؤتيـــه تهذيبا

كان أبو عبد الله يلقب بنور الدين واحد ابنيه بالزين و الآخر بالركن.

محمد بن إبراهيم بن أبى نعيم إسحاق أبو بكر الأصبهانى ثقة من أهل الحديث ورد قزوين سنة إحدى عشرة و ثلاثمائة و حدث بها سمع أبا مسعود أحمد بن الفرات و روى عنه سننه و روى عنه على بن أحمد بن ابن صالح و الخضر بن أحمد و غيرهما حدث على بن أحمد بن صالح عن أبى بكر الاصبهانى هذا بسماعه منه بقزوين، قال ثنا يوسف بن زكريا ثنا يعلى عن الأعمش عن أبى سفيان عن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم، يقول قبل موته بثلاث لا يموتن أحد منكم إلا و هو حسن الظن بالله .

رواه أبو داؤد الطيالسى فى سنة عن سلام عن الأعمش وأبو سفيان اسمه طلحة بن نافع ، و هو واسطى روى عن جابر و ابن عمرو ابن عباس و قوله لا يموتن أحد منكم إلا و هو حسن الظن بالله ، يجوز أن يريد به الترغيب فى التوبة و الخروج من المظلمة فانه إذا فعل ذلك حسن ظنه و رجاء الرحمة .

محمد بن إبراهيم بن بندار البصير أبو جعفر التوبجينى شيخ صالح خاشع، و توبجين من قرى قزوين سمع والدى و أبا بكر محمـــد بن خليفة

الصانعى

الصانعي و أقرانهما ، أخبر والدي رحمه الله سنة إحدى وستين وخمسمائة أنبا عبد الخالق بن أحمد بن عبد العالم أنبا أحمد بن الحسن الباقلاني أنبا عبد الملك بن عبد الله بن بشران أنبا أبو بكر الأجرى أنبا عبد الله بن صالح أنبا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا حفص بن غياث عن الأعمش عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم إن الاسلام بدأ غريبا و سيعود غريبا كما بدأ .

رواه ابن ماجه في سننه عن سفيان بن وكيع عن حفص و قال في آخره فطوبى للغرباء قيل و من الغرباء قال النزاع من القبائل ، و رواه عبدان القاضي عن أبي بكر بن أبي شيبة عن حفص مع هذه الزيادة ، ثم قال عبدان هم أصحاب الحديث .

قوله بدأ غريبا إن قرئ بغير همزة فهو ظاهر ، يقال : بدأ الشئ يبدو أي ظهر و قد يسبق إلى اللفظ ، بدأ بالهمزة لأنه ذكر العود على الأثر و الابتداء و الاعادة متقابلان يقال بدأ بالشئ و ابتدأ و على هذا فالمبتدأ به محذوف كأنه قال ابتدأ الاسلام لصحبة القرن الأول و الغريب البعيد عن الوطن يقال اغترب الرجل و تغرب و غرب يغرب غربة فهو غريب و غرب و غربت الشمس تغرب غروبا و غرب الرجل يغرب و تنحى و تباعد .

يقال اغرب عني أي تباعد و غربت الكلمة غرابة و ذلك لبعدها عن الفهم ، و اغترب إذا تزوج إلى غير أقاربه و سمي الاسلام في أول الأمر غريبا ، لبعده عما كانوا عليه من الشرك ، و أعمال الجاهلية و يعود

غريبا لفساد الناس آخرا و ظهور الفتن و بعدهم عن القيام بواجب الايمان.

قوله النزاع من القبائل هو جمع نزيع و نازع و هو الغريب الذى نزع عن أهله و عشيرته و صلى الله على محمد و آله.

محمد بن إبراهيم بن الحسن المقرئ الخياط كان صالحا عارفا بطرف من علم القراءة سمع الوسيط لأبى الحسن على بن أحمد الواحدى، أو بعضه من القاضى عطاء الله بن على مع جماعة كثيفة فى الجامع بقزوين، سنة ثمان و ستين و خمسمائة، و فيما سمع حديث الواحدى عن سعيد بن محمد العدل أنبا أبوعلى بن أبى موسى أنبا جعفر بن محمد بن المغلس ثنا ا و سعيد الأشج حدثنى عتبة بن خالد ثنا سعد بن سعيد ثنا عمر بن كثير بن أفلح ع. ن سفينة عن أم سلمة رضى الله عنهما.

قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يقول من قال عند مصيبته، إنا لله و إنا إليه راجعون، اللهم أجرنى فى مصيبتى، و أخلف له خيرا منها قالت أم سلمة فلما هلك أبو سلمة قلت من خير من أبى سلمة ثم عزم الله لى فقلتها و أخلفنى رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم رواه مسلم عن أبى بكر بن أبى شيبة عن أبى أسامة عن سعد.

عقبـــة هو ابن خالد بن عقبة بن خالد بن مسعود، أبو مسعود السكونى سمع عبد الله بن عمر، و هشام بن عروة و سعد هو ابن سعيد بن ابن قيس بن عمرو الأنصارى، أخو يحيي و عبد الله و به حدث عن أنس و القاسم بن محمـــد و الزهرى، و عمر بن كثير بن أفلح مولى أبى أيوب الأنصارى سمـع نافعا مولى أبى قتادة و سفينة و روى عنه يحيي و سعـد

أنبا سعيد الأنصاري، و الحديث يدخل فى رواية التابعى عن التابعى ثم الصحابى و فى غير هذه الرواية أن أم سلمة حدثت به عن أبى سلمة عن النبى صلى الله عليه و آله و سلم و ربما سمعته من النبى صلى الله عليه و آوله و سلم و من أبى سلمة أيضا.

قوله: اللهـم أجرنى يقال أجره الله يأجره، أى أثابه و الأجر الثواب، و يقال أيضا أجره يأجره أى صار أجيرا له، و منه قوله تعالى: عـلى أن تأجرنى ثمانى حجج، و ذكر بعضهم أنه قد يقال بالمعنى الأول آجره بالمد أيضا و إن الأصمعى أنكره فان جوز فيجوز آجرنى بالمد و أما من أجر يأجر فيسكن الهمزة و تضم الجيم.

يقال أخلف الله عليك أى رد عليك مثل ما ذهب منك ليكون خلفا عنه و أخلف الرجل لنفسه إذا ذهب له شئ فجعل مكانـه آخر و الاسترجاع عند المصيبة مستحب ورد به القرآن و السنة، و كلمة إنا لله إقرار بأنه المالك يفعل فى ملكه ما يشاء، و إنا إليه راجعون إقرار بالفنا و البعث و قيل معناه نرجع إليه ليكشف عنا ما أصابنا.

محمد بن إبراهيم بن حمك و رأيت بخط الراشدى فى غير موضع ابن حمدك الرزاز القزوينى أبو سعيد الأنصاري، يقال أنه من ولد جابر ابن عبد الله الأنصاري، سمع أبا حاتم و يحيى بن عبدك و محمد بن عبد العزيز الدينوري، روى عنه محمد بن على بن عمر الختلى و غيره، و ذكر الحافظ الخليل فى الارشاد و وثقه و ذكر أنه حدثه عنه جماعة و أنه مات سنة تسع و عشرين و ثلاثمائة و ان أولاده لم يكونوا من أهل العلم.

حدث أبو عبد الله محمد بن على بن عمر عن محمد بن إبراهيم هذا

قال ثنا محمد بن عبد العزيز بن المبارك ثنا عبد الله بن أمية الفزارى، ثنا يعقوب القمى ثنا حفص بن حميد عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنه قال ثنا عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال سمعت النبى صلى الله عليه و آله و سلم، يقول أنا فرطكم على الحوض.

الفرط و الفارط الذى يسبق القوم إلى الماء فيهيئه لهم بالاستقاء أو الجمع فى الحوض، و منه الدعا فى الصلاة على الصبيان أللهم اجعله شفيعا و فرطا لأبويه، يقال منه فرط القوم يفرطهم أى سبقهم إلى الماء و فرط من القول أى سبق و فرط عليه أى عجل، قال تعالى: إنا نخاف أن يفرط علينا، و الحوض منعوت فى الأحاديث الصحيحة.

فعن رواية ثوبان رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال إن حوضى ما بين عدن إلى إيلة أشد بياضا من اللبن و أحلا من العسل، وعدن معروف وايلة مدينة من بلاد الشام على ساحل البحر يقال هى على نصف الطريق بين فسطاطا مصر و مكة وايلة أيضا من رضوى، و هو جبل منيع بين مكة و المدينة.

عن ابن عمر رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه و آله و سلم أمامكم حوضى، و فى بعض النسخ حوض كما بين جربا و أذرح و صورة الخط يقتضى أن يكون جرباء بالمد و كذلك روى فى صحيح البخارى و قيل بالقصر من بلاد الشام و اذرح بالحاء مدينة من اداني الشام و يقال انها فلسطين و بينهما على ما حكى عن كتاب مسلم مسيرة ثلاثة أيام.

فى رواية أبى سعيد الخدرى أن لى حوضا ما بين الكعبة إلى بيت المقدس

المقدس ، و فى رواية حذيفة أن حوضى لابعد من ايلة من عدن ، و فى رواية أنس ما بين ناحيتى حوضى كما بين صنعاء و المدينة أو كما بين المدينة وعدن، و عن حارثة بن وهب الخزاعى ، أنه سمع النبى صلى الله عليه و آله و سلم أن حوضه ما بين صنعاء و المدينة ، و فى رواية عبد الله بن عمرو أنه صلى الله عليه و آله وسلم قال حوضى مسيرة شهر ، وهذه الاختلافات تشعر بأن ذكرها ـ جرى على التقريب دون التحديد و بأن المقصود بيان بعد ما بين حافيته وسعته لا للتقدير بمقدار معين و يمكن أن ينزل بعضها على طول الحوض و بعضها على عرضه .

قد ورد من رواية أنس عن النبى صلى الله عليه و آله و سلم أنه قال طول حوضى ما بين مكة إلى إيلة و عرضه ما بين المدينة إلى الروحاء يقال أنه على نحو من أربعين ميلا من المدينة ، و قيل على ستة و ثلاثين و قيل على ثلاثين .

محمد بن إبراهيم بن سليمان البزاز القزوينى أجاز له على بن أحمد بن صالح بياع الحديد و لا يخفى سعة روايته و درايته و شهرته فى علوم القرآن فى جماعة يذكر أسمائهم فى مواضعها و هذه حكاية الاستجازة والاجازة أن رأى الشيخ الفاضل اطال الله بقاه أن يجيزه المطيب بن على الطيبى و أخويه أحمد و محمد و محمد بن الحسن بن جعفر الطيبى و أحمد و الخليل ابنى عبد الله الخليلى و أحمد بن الحسن بن دلك و أحمد بن عمر الصفار، وعلى بن محمد بن عمران البزار وعلى بن الحسين القطان و أخيه أحمد و عبد الغفار ابن الحسن بن حوالة و عبد الله بن إبراهيم القطان ومحمد بن

إبراهيم الخرزى و محمد بن إبراهيم بن سليمان البزاز فهل يقول على بن أحمد ابن صالح أجزت لهؤلاء النفر أن يرووا عنى جميع ما يصح عندهم من أحاديثى عن مشائخى بعد أن تكون النسخ صحيحة و لا أطلق لأحد منهم أن يروى عنى لحنا و لا تصحيفا أو خطأ و كتبت بيمينى فى ربيع الأول سلخها سنة سبعين و ثلاثمائة.

محمد بن إبراهيم بن عبد الله المغربى، أبو عبد الله الاندلسى القرطبى يعرف بابن الخطاب شاب ورد قزوين متفقها و طالبا للحديث بعد سنة ثمانين و خمسمائة و سمع من الامام أحمد بن إسماعيل و غيره و سمع بها جامع محمد بن يزيد بن ماجة من بعض رواته فى الجامع ثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا إسماعيل بن علية عن أبى حيان عن أبى زرعة عن أبى هريرة قال:

كان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يوما بارزا للناس فأتاه رجل فقال يا رسول الله ما الايمان قال أن تؤمن بالله و ملائكته و كتبه و رسله و لقائه و تؤمن بالبعث الآخر قال يا رسول الله ما الاسلام قال الاسلام أن تعبد الله و لا تشرك به شيئا و تقيم الصلاة المكتوبة و تؤدى الزكوة المفروضة و تصوم رمضان. قال يا رسول الله ما الاحسان قال أن تعبد الله كأنك تراه فانك إن لا تراه فانه يراك.

قال يا رسول الله متى الساعة قال ما المسئول عنها بأعلم من السائل، و لكن سأحدثك عن أشراطها إذا ولدت الأمة ربتها بذلك من أشراطها، و إذا تطاول رعاء الغنم فى البنيان، فذلك من أشراطها فى خمس لا يعلمهن إلا الله فتلا رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: إن الله عنده علم الساعة

و ينزل الغيث و يعلم ما فى الأرحام و ما تدرى نفس ماذا تكسب غدا و ما تدرى نفس بأى أرض تموت إن الله عليم خبير .

أخرجه البخارى عن مسدد عن إسماعيل بن إبراهيم عن أبى حيان و اللفظ: فان لم تكن تراه فانه يراك و إذا ولدت الأمة ربتها و إذا تطاول رعاة الابل البهم فى البنيان و زاد بعد الآية ثم أدبر فقال ردوه فلم يروا شيئا فقال هذا جبرئيل جاء يعلم الناس دينهم و رواه مسلم عن أبى بكر ابن أبى شيبة و زهير بن حرب عن ابن علية .

قوله كان يوما بارزا للناس أى ظاهرا لاحجاب دونه و اللقا فى الكتاب و السنة يفسر بالثواب و الحساب و الموت و الرؤية و البعث و ليحمل هاهنا على غير البعث لأنه مذكور من بعد حيث قال و يؤمن بالبعث الآخر، و فى الحديث بيان أن الايمان التصديق والاسلام والانقياد و الطاعة و لم يكن المقصد البحث عن حقيقتها و إنما كان المطلوب بيان ما أمر الناس بالتصديق به و الانقياد و الطاعة فيه .

فانطبق الجوابان على المقصد المبحوث عنه و الاحسان فى العمل تجويده و الاتيان به على أكمل الوجوه و من يراقب غيره و يعظمه يجود ما يعمل له سيما إذا كان بمرأ منه فعبر عن هذا المعنى بقوله كأنك تراه و بين أن العابد إن لم يكن حاضرا مشاهدا ، فالمعبود قريب شاهد بعمله .

أشراط الساعة علاماتها الواحد شرط بفتح الراء كذا ذكره فى ديوان الأدب ، و يقال أشرط نفسه لكذا أى أعلمه له و منه الشرط لأنهم جعلوا لأنفسهم علامة يعرفون بها و شروط الأشياء علامات لها

و واحد الشروط شرط بسكون الراء و هو فى الأصل مصدر .

الرب السيد و الربة السيدة و أشهر ما قيل فى قوله أن تلد الأمة ربتها ان السبى و الغنائم تكثر و الناس يبالغون فى اتخاذ السرارى و على هذا فعده من علامات الساعة يجوز أن يكون لاعراض الناس عن سنة النكاح و يجوز أن يكون لظهور الدين و اتساع رقعة الاسلام و يلى ذلك قيام الساعة .

آراء المشهور قولان قيل المراد أنه يفشو العقوق حتى يقهر الولد أمه قهر السيد أمته و على هذا فتخصيص الأمة بالذكر يجوز أن يكون سببه أن العاق لمكان رقها أكثر استحقارا لها ، و قيل المراد ان الناس لا يحتاطون فى أمر الجوارى ، و قد ينتهى التهاون إلى أن تباع أمهات الأولاد ربما تقع فى يد إبنها وهو لا يدرى أنها أمه وتسمية الولد ربا و ربة على الأقوال باعتبار أنه فى الحرية و الشرف كسيدها أو أنه ولد سيدها و ولد السيد قد يسمى سيدا ، وقد يثبت له الولاء كالسيد أو أنه سبب عتقها فهو كسيدها المنعم عليها بالعتق كل قد قيل .

الرعاء بكسر الرآء و المد و الرعاة جمع راع و المعنى ان البلدن يفتح فيترك الرعاة أصحاب البوادى و يسكنون البلاد و يتطاولون فى البنيان و معنى التطاول أن بعضهم يطاول بعضا يقال : طاول فلان فلانا من الطول و التطول ، و يجوز أن يحمل على أنهم يتغلبون و يستطيلون ، على الجيران فى أمر الأبنية و مرافقها يقال تطاول عليه و استطال .

قوله فى خمس أى وقت الساعة المسؤل عنها يقع فى خمس لا يعلمهن

إلا

إلا الله تعالى و إنما يستدل عليها بعلاماتها.

قوله رعاة الابل البهم الأشهر من اللفظ فى صحيح البخارى البهم بضم الباء و هو جمع بهيم و البهيم الأسود و قيل ما كان على لون واحد لاشية فيه و منهم من يفتح الباء هو المشهور فى رواية من روى رعا البهم و لم يرو لفظ الابل و البهم جمـع بهمة و هى الصغيرة من أولاد الغنم وهى قريبة من رواية من روى رعا الغنم و يشير إلى زيادة تحقير بأن راعى البهم أضعف و أخس.

ثم الذين ضموا الباء منهم من جعل البهم نعتا للابل و منهم من جعله نعتا للرعاة و رفع الميم و هو الأظهر، ثم قيل أراد الرعاة السود، و قال الخطابى : أراد المجهولين، و منه قولهم أمر مبهم، إذا لم يعرف حاله و قيل هم الذين لا شئ لهم و منه يحشر الناس حفاة عراة بهما.

محمد بن إبراهيم بن العباس يقال له الأبهرى فيما أظن سمع بقزوين أبا عبد الله بن محمد بن على بن عمر، فى فوائد العراقيين رواية عبد الرحمن ابن أبى حاتم بسماع أبى عبد الله منه حديث ابن أبى حاتم عن عمار بن خالد ثنا إسحاق الأرزق عن عبد الله، يعنى ابن عمر العمرى عن أبى الزناد عن عبد الرحمن الأعرج عن أبى هريرة، قال نهى رسول الله صلى الله عليـه و آله وسلم عن الشغار و الشغار أن يزوج الرجل اخته على ان يزوجه ابنته.

نكاح الشغار قيل سمى شغارا من قولهم شغر البلد عن السلطـان إذا خلا و ذلك لخلوه عن المهر و قيل من قولهم شغر الكلب إذا رفـع رجليه ليبول كأنه يقول كل واحـد منهما لا ترفع رجل موليتى ما لم أرفع

رجل موليتك، وقوله و الشغار أن يزوج إلى آخره يجوز أن يكون من كلام النبي صلى الله عليه و آله وسلم، ويجوز أن يكون من كلام الراوي و يفسره.

في رواية ابن عمر رضي الله عنه وهي مخرجه في الصحيح والشغار أن يزوج الرجل ابنته على أن يزوجه الآخر ابنته و ليس بينهما صداق.

محمد بن إبراهيم بن علي بن أحمد بن علي بن أحمد بن دلف بن عبدالعزيز ابن أبي دلف القاسم بن عيسى العجلي أبو بكر الكرجي القزويني شيخ معمر موصوف بالعلم والورع، وفي بيته ائمة مقدمون و إليهم إمامة الجامع العتيق بقزوين سمع أباه و الزبير بن محمد و أبا الحسن بن إدريس والقاضي عبد الجبار بن أحمد و روى عنه إسماعيل الخلدي و إسماعيل الحافظ الأصبهاني و غيرهما و كان يروي تفسير هشام ابن الكلبي عن أبيه و عن عمر بلويه المقرئ عن أحمد بن علي الأستاذ عن محمد بن جعفر الاشناني عن محمد بن يوسف الفراء عن هشام.

حدث إسماعيل بن حمزة الخلدي عن محمد بن إبراهيم، قال ثنا القاضي أبو الحسن عبد الجبار بن أحمد ثنا أحمد بن محمد بن عيسى بن مزيد الخشاب ثنا سمعان بن يحيي العسكري ثنا إسحاق بن محمد القمي ثنا أبي عن يونس بن عبيد عن الحسن عن أنس ابن مالك، قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم رأس العقل بعد الايمان التودد إلى الناس، و نصف العلم حسن المسئلة و الاقتصاد في المعيشة نصف العيش و صدقة السر تطفئ غضب الرب و أهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة.

قوله أهل المعروف فى الدنيا هم أهل المعروف فى الآخرة يفسر بمعنيين أحدهما أنهم يستمرون على اصطناع المعروف يومئذ فيشفعون للجرم و يهدون إلى المكرم، و الثانى أنهم أهل المعروف و الاحسان إليهم فى الآخرة.

التودد إلى الناس المذكور فى الخبر ينبغى أن يقصد به نفع الناس أو الانتفاع بهم، و أن يحترز عن الافتتان بالناس وقد رأيت بخط والدى رحمه الله أن محمد بن إبراهيم الكرجى الذى نحن فى ذكره كان يقول اسبط أخيه و الناس يتتابعون بابه، على طبقاتهم لسؤدده يا أسفى على ابنى أبى القاسم سال به السيل أين هو و الحالة هذه من دينه و كان يقول إذا خلا به يا بنى عليك بدينك فان خفق النعال خلف الانسان و على باب داره معاول تهدم دينه و عقله.

محمد بن إبراهيم بن على أبو نصر سمع الشهيد أسكندر بن حاجى بقزوين روى عنه الحافظ يحيى بن عبدالوهاب بن مندة فى كتاب الطبقات من جمعه فقال وقد كتب إلينا غير واحد عنه أنبا أبو نصر محمد بن إبراهيم افظا أنبا اسكندر بن حاجى بقزوين، روى عنه أنبا عمر بن محمد الزاهد ثنا أبو الدرداء انكمرد بن إسحاق الجيلى ثنا بشر بن أحمد ثنا داؤد ابن الحسين ثنا يحيى بن يحيى ثنا العلاء بن عمرو ثنا محمد بن الفضل ثنا يونس عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم من شرب شربة من ماء، فتجرعه فى ثلاث جرع، يسمى الله تعالى فى أوله . و يحمده فى آخره لم يزل الماء يسبح فى بطنه حتى يخرج مرسل و التنفس فى الاناء

ثلاثا عند الشرب محبوب .

فقد صح عن أنس أن النبي صلى الله عليه و آله و سلم كان يتنفس ثلاثا. و عن ابن عباس، قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم لا تشربوا واحدا كشرب البعير و لكن إشربوا مثنى و ثلاث و سموا إذا أنتم شربتم و إذا أنتم رفعتم كأنه يريد رفعتم رؤسكم من الاناء.

محمد بن إبراهيم بن عامر أبو منصور القزويني سمع بدمشق أبا محمد طلحة بن أسد بن مختار الرقي جزأ من حديثه و مما سمع في ذلك الجزء حديث طلحة هذا عن أبي الحسين محمد بن محمد بن الخصيب ثنا حفص بن عمر بن الصباح أبو عمرو ثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفيان الثوري عن الأعمش عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة قال لما نزلت: يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه و سلموا تسليما.

جاء رجل فقال يا رسول الله هذا السلام عليك قد عرفناه فكيف الصلاة قال قال: اللهم صلى على محمد و على آل محمد كما صليت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد و بارك على محمد و على آل محمد كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد - قرأت الحديث على والدي رحمه الله قال أنبا أبونصر حامد بن محمد و أنباني حامد أنبا السيد حمزة بن هبة الله أنبا إسماعيل ابن الحسن أنبا أبو الحسن الخفاف أنبا أبو العباس السراج ثنا يوسف بن موسى القطان ثنا وكيع ثنا مسعر و شعبة بن الحجاج عن الحكم عن عبد الرحمن و الحديث مخرج في الصحيحين .

قولنا اللهم صلى على محمد قيل في تفسيره عظم محمدا في الدنيا باعلاء

ذكره

ذكره و إدامة شرعه و فى الآخرة بتشفعه فى أمته و اجزال مثوبته و ابداء فضله للاولين و الآخرين بالمقام المحمود و تقديمه على كافة المؤمنين الشهود، و هذه أمور أنعم الله تعالى عليه لكن لها درجات و مراتب، و قد يزيدها الله تعالى بدعاء المصلين عليه و يذكر أن أصل الصلاة فى اللسان التعظيم و أن هذه العبادة المعروفة تسمى صلاة لأن المصلى ينحنى للصلاة و هو وسط ظهره و هذا شئ يفعله الصغير للكبير تعظيما.

أما الآل فقد يراد به ذات الشخص و نفسه و عليه حمل قوله: لقد أوتى مزمارا من مزامير آل داؤد، و قد يراد به أتباع الرجل وأشياعه و عليه حمل قوله تعالى: ادخلوا آل فرعون أشد العذاب، و قد يراد به أهل بيت الرجل الادنون ـ و فى الحديث، من آل محمد؟ قال عباس وعقيل و جعفر و على رضى الله عنهم[1].

الآل فى قولنا اللهم صلى على محمد و على آل محمد فسره الشافعى رضى الله عنه فى رواية حرملة ببنى هاشم، و بنى المطلب و يوافقه ما ورد فى الحديث لا تحل الصدقة لمحمد و آل محمد، فيدخل فى آله زوجاته ألا ترى إلى قول عائشة رضى الله عنها كنا آل محمد نمكث شهرا ما نستوقد نارا و أيضا فاصل آل أهل و لذلك إذا صغر قيل أهيل ردا إلى الأصل

---

(١) آل النبى و أهل النبى هم الذين جمعهم رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم تحت عبائه فى يوم المباهلة وهم على و فاطمة و الحسن و الحسين عليهم السلام وأنزل الله: إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت و يطهركم تطهيرا و قد حققنا هذا الموضوع ـ فى التعليقات فراجع.

و لا شك فى وقوع إسم الأهل على الزوجة وللاصحاب وجه أن كل مسلم يدخل فى إسم الآل .

محمد بن إبراهيم بن عمرو سمع أبا الحسن القطان بقزوين جزأ من حديث عبد الله بن يزيد المقرئ بسماع أبي الحسن من يحيى بن عبدك سنة سبعين و مائتين فيه حديث عبد الله ثنا سعيد بن أبي أيوب عن عطاء بن دينار عن عمار بن سعد التجيبي أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال من ملاء عينيه من قاعة أو قاعة بيت قبل أن يؤذن له فقد فسق .

القاعة ساحة الدار و القاع المستوى من الأرض و النظر فى دار الغير عظيم الموقع و لذلك جاز دفعه من غير تقديم الانذار .

محمد بن إبراهيم بن الفضل الجيلى ، سمع بقزوين القاضى أبا محمد ابن أبي زرعة يحدث عن أبي بكر بن داسة عن أبي داؤد ثنا زهير بن حرب أبو خيثمة ثنا عبد الرحمن بن مهدى نبا أبو عوانة عن داؤد بن عبد الله الأودى عن عبد الرحمن السلمى عن الأشعث بن قيس عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم لا يسئل الرجل فيما يضرب امرأته .

ضرب الرجل امرأته جائز فى الجملة قال تعالى : و أضربوهن و يمكن حمل الحديث من جهة اللفظ على أنه يؤاخذ بالضرب و لا يسأل عنه فى الآخرة و حينئذ فيكون المقصود بيان أن الضرب جائز و لكن المراد من الحديث أنه لا يبحث عن سبب الضرب فقد يستحيى عن الافصاح به ولا يحسن الدخول بين الزوجين ، حينئذ ببينة ما فى غير هذه الرواية .

عن يحيى بن حماد عن داؤد عن عبد الرحمن عن الأشعث قال ضفت عمر رضى الله عنه فلما كان فى جوف الليل قام إلى امرأته يضربها فحجزت بينهما فلما آوى إلى فراشه قال يا أشعث احفظ عنى ثلاثا حفظتهن من رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم لا تسأل الرجل فيما يضرب إمرأته و لا تنم إلا على وتر و نسيت الثالثة.

ضفته نزلت عليه ضيفا يقال: ضاف يضيفه ضيفا.

محمد بن إبراهيم بن قابية الهمدانى أبو جعفر الصوفى سمع بقزوين أبا إسحاق الشحاذى سنة تسع و عشرين و خمسمائة، و فيما سمع حديثه عن الواقد بن الخليل عن أبيه ثنا على بن عمر الفقيه ثنا عمر بن أحمد ثنا عبد العزيز بن حاتم ثنا الحارث بن مسلم ثنا زياد بن ميمون ثنا أنس بن مالك، قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم إنما سمى شعبان لأنه يتشعب فيه خير كثير للصائم فيه حتى يدخل الجنة.

رواه سلمة بن شبيب عن الحارث بن مسلم، باسناده و قال إنما سمى شعبان لأنه يتشعب فيه خير كثير لرمضان. و معنى هذه الرواية ان المؤمنين يستعدون فيه للذكر و الخير و قراءة القرآن و يتأهبون لمجئ رمضان.

عن ابن عمر و أبى هريرة رضى الله عنهما إنه سمى شعبان لأن الأرزاق يتشعب فيه و هذا يشير إلى ما روى أنه يقسم فيه رزق السنة وقيل سمى شعبان لأنه يتشعب فيه كل متصدع و يجبر كل كسر يقال شعبت الأمر إذا أصلحته، و قال أبو عمرو بن العلاء و أهل اللغة سمى شعبان لأنه تشعبت فيه القبائل و اعتزل بعضها بعضا و يجمع شعبان على شعبانات.

محمد بن إبراهيم بن محمد بن علي البكراني أبو جعفر الخطيب القزويني كان هو و جماعة من عشيرته متميزين عمن في درجتهم من خطباء النواحي بمزيد الديانة و معرفة طرف من الفقه و الحديث و سمع محمد هذا الفقيه الحجازي ابن شعبويه سنة ثمان و خمسمائة ، و بعد ذلك سنة تسع عشرة و خمسمائة بقرية شرفاباد و مما سمع منه لهذا التاريخ كتاب الأربعين في البسملة من جمع أحمد بن أبي الخطاب الطبري برواية الحجازي عنه .

في الأربعين أنبا إسماعيل بن علي بن أحمد الخطيب أنبا عبد الرحمن ابن محمد السراج أنبا أبو العباس الاصم أنبا الربيع أنبا الربيع أنبا الشافعي ثنا عبد المجيد بن عبد العزيز عن أبي جريج أخبرني عبد الله بن عثمان بن خثيم أن أبا بكر بن حفص بن عمر أخبره ان أنس بن مالك قال صلى معاوية بالمدينة فجهر فيها بالقراءة فقرأ لأم القرآن و لم يقرأ بها للسورة التي بعدها حتى قضى تلك القرآءة .

فلما سلم ناداه من سمع ذلك من المهاجرين من كل مكان يا معاوية أسرقت الصلوة أم نسيت فلما صلى بعد ذلك قرأ ، للسورة التي بعد أم القرآن ، و الحديث مدون في الشافعي رضي الله عنه و فيه دليل على استحباب الجهر بالتسمية للفاتحة و للسورة بعدها .

ذكر يوسف بن علي جبارة الهذلي أبو القاسم في كتابه المعروف بالكامل إن نافعا إمام أهل المدينة في القراءة لما قال أن السنة الجهر بالتسمية سلم له مالك بن أنس على علو رتبته ما قاله و قال كل علم يسأل عنه أهله .

محمد بن إبراهيم بن محمد أبو الحمد الدولابي فقيه من أصحاب أبي حنيفة رحمه الله سمع أبا حاتم بن خاموش و غيره و ورد قزوين قبل الخمسمائة، و حدث بها عن أبيه و كان هو و أبوه من المعتبرين عندهم والمعروفين بفقههم حدث الفقيه أبو زرعة عبد الحميد بن عبد الكريم الحنفي سنة خمسمائة في رجب، فقال حدثنا الشيخ الامام أبو الحمد محمد بن إبراهيم الدولابي بقزوين ثنا والدي أبو الفتح إبراهيم بن محمد أنبا أبو العباس أحمد ابن الحسين الضرير ثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن علي بن طرخان ببلخ ثنا سعيد ثنا محمد بن مصعب عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال.

قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم أنا سيد ولد آدم و أول من تنشق عنه الأرض و أول شافع و أول مشفع.

قوله أنا أول من تنشق عنه الأرض هو معنى ما روى في حديث آخر رواه أنس رضي الله عنه أنا أول الناس خروجا إذا بعثوا.

قوله أنا أول شافع و أول مشفع فيه دليل على أن غيره يشفع و يشفع كونه أولا في الشفاعة و التشفيع يبين علو مرتبته.

محمد بن إبراهيم بن ناصر العمرو آبادي القزويني كنت أراه في صغري يتفقه ثم رأيته بأصبهان و عنده طرف من المذهب و الخلاف و اللغة و كان يورق و يتعيش بأجرة الوراقة، وما يجرى له من النظامية بها وأقام فيها على التقلل إلى أن توفي و له إجازة من مشائخها كمحمد بن الحسن ابن الفضل الادمي و عبد الملك بن الحسين بن عبد الملك ومحمد بن أبي نصر

القاشانى وستية بنت إسماعيل بن محمد الحافظ و أحمد بن أبى منصور بن محمد ابن ينال الصوفى و أجاز له من غير الاصبهانيين جماعة ، منهم على بن المختار ابن عبد الواحد الغزنوى .

على هذا يرى الصحيح لمحمد بن إسماعيل البخارى عن أبى الفتح ناصر بن نصر بن أبى الفوارس عن أبى نصر محمد بن أحمد المقرئ عن أبى إسحاق إبراهيم بن أحمد المستملى عن الفربرى عن البخارى و فى الصحيح فى كتاب الجمعة ثنا آدم ثنا ابن أبى ذؤيب عن سعيد المقبرى قال أخبرنى أبى وديعة عن سلمان الفارسى قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم لا يغتسل رجل يوم الجمعة و يتطهر ما استطاع من الطهر و يدهن من دهنه ، أو يمس من طيب بيته ثم يخرج و لا يفرق بين اثنين ثم يصلى ما كتب له ثم ينصت إذا تكلم الامام الا غفر له ما بينه و بين الجمعة الأخرى .

أورد الحافظ أبو الحسن الدارقطنى الحديث فى جملة الأحاديث المعلولة التى أخرجها الشيخان أو أحدهما و قال اختلف على ابن ذويب فى الحديث فقال ابن عجلان عن سعيد عن أبيه عن ابن وديعة عن أبى ذر ، و أرسله الدراوردى فقال : عن عبيد الله عن سعيد عن النبى صلى الله عليه و آله و سلم ، و قال الضحاك بن عثمان عن المقبرى عن أبى هريرة ، و قال أبومعشر عن المقبرى عن أبيه عن ابن وديعة عن النبى صلى الله عليه و آله وسلم .

فيه بيان آداب و هيئات الجمعة ، منها الغسل و منها التطهير بسائر وجوه التنظيف كالاستياك قلم الظفر ، و منها الادهان و مس الطيب ، و يمكن

أن يكون ادخال كلمة أو بينهما لأن الادهان و التطيب ضربان من الترفه و التزين فقد يكتفى بأحدهما عن الآخر بخلاف التنظيف و التطهر فانه يراعيه ما استطاع لأن التحرز عن المكروهات لا يقوم بعضه مقام بعض.

قوله من دهنه و طيب بيته كأنه أشار به إلى أنه يمس ما عنده و لا يتكلف فوق ذلك أو إلى أنه يستوعب من أنواع ما عنده و منها أن لا يفرق بين اثنين حاضرين و يتخطى رقابهما أو يحول بالجلوس بينهما من غير ضرورة، ومنها التنفل بقدر ما يتيسر و منها الانصات عند الخطبة.

محمد بن إبراهيم أبوجعفر وراق وكيع سبق ذكره فى الآثار الواردة فى فضائل قزوين وحضوره مسجد التوت مع جماعة من أهل العلم والحديث و الظاهر أن وكيعا المنسوب إليه هو وكيع بن الجراح الكوفى المعروف بين أهل العلم و لا أقف لمحمد بن إبراهيم هذا على حال و رواية و لم أجد ذكره إلا فى ذلك الأثر و لا أحب أن تخلو الترجمة عن فوائد.

فأقول فيها سبع كلمات إحديها محمد و هو مفعل من التحميد وهو أبلغ من الحمد يقال: رجل محمد إذا كثرت خصاله المحمودة، قال الأعشى يمدح النعمان بن المنذر:

إليك أبيت اللعن كان كلالها　　إلى الماجد القوم الجواد المحمد

يقال حمدت فلانا و أتيت موضع كذا فأحمدته أى وجدته محمودا مرضيا كما يقال أبخلته أى وجدته بخيلا و أحمد الرجل إذا صار أمره إلى الحمد، المحمدة خلاف المذمة و رجل حمدة كهمزة إذا كان يكثر حمد الشئ فوق ما يستحقه، و فلان يتحمده على فلان أى يمتن.

قولهم حماد لفلان أى حمدا له و شكرا بنى على الكسر لأنه معدول عن المصدر و قولهم حماداك أن يفعل كذا أى قصاراك و غايتك المحمودة منك ، و يحمد بطن من الأزد و محمود اسم الفيل المذكور فى القرآن فى سورة الفيل و فى المثل العود أحمد ، يقال إن أول من قاله خــداش بن حابس التميمى ، و ذكر الميدانى إن أحمد يجوز أن يكون أفعل من الحامد أى من ابتداء العرف طلب الحمــد فاذا أعاد كان أحمد له ، أى أكسب للحمد ، و يجوز أن يكون أفعل من المفعول أى الابتداء محمود و العود أحق بأن يحمد ، و حمدة النار صوت التهابها .

قال أحمد بن فارس فى المقايس ليس هو من هذا الباب إنما هو من المقلوب و أصله خدمة و يمكن أن يرد إلى مثل ما رد إليه قولهم حماداك حتى يرجع إلى معنى الحمــد ، لأن صوت النار من شدة التوقد و غــايــة الالتهاب .

الثانية ابن و أصله بنو تقديره فعل و الجمع ابناء كجمل و أجمــال و التصغير بنى و تصغير ابناء أبيناء ، و النسبة إلى ابن بنوى و قد يقال إبنى و تبنيت فلانا أى اتخذته إبنا ، و يقول : هذه ابنة فلان و بنت فلان والجمع بنات لا غير و قد يزاد فى الابن الميم فيقال ابنم و هو معرب من مكانين يقال هو ابنم و رأيت إبنما و مررت بابنم تتبع النون الميم فى الاعراب قال حسان :

فأكرم بنا خالا و أكرم بنا إبنما .

قال الشيخ أبو الحسين ابن فارس فى تفسير الابن هو الشئ يتولد

عن

عن الشق كابن الانسان و غيره و على ذلك تسمى العرب أشياء كثيرة ابن كذا كقولهم هو ابن بجدتها أى عالم متقن و بجدة الأمر دخلته و باطنه و كما قالوا ابن ذكاء للصبح و ذكاء اسم للشمس غير مصروف ، و لا تدخله الألف و اللام و ابن جمير لليل المظلم و ابنا جمير لليل و النهار سميا بذلك للاجتماع يقال هذا جمير القوم أى مجتمعهم ، و يقال لهما أيضا ابنا سمير لأنه يسمر فيهما وابن السبيل المسافر وابن ليلة صاحب السرى وابن عمل ، صاحب العمل الجاد فيه و ابن أقوال المحجاج و ابن ملمة الذى تنزل به الملمات فيكشفها و هذا باب واسع ، و قد جمع منه طرفا صالحا صاحب البلغة فى باب الكنى من كتابه .

الثالثة إبراهيم و هو أسم أعجمى و فيه لغات أخر و هى ابراهام و ابراهم و أبراهم و للقراء فيها اختلاف و تفصيل طويلان و تصغير إبراهيم مختلف فيه فصغره سيبويه على بريهيم و توهم الهمزة زايدة و عن المبرد أنه يصغر على أبيره و أن الألف أصلية لأن بعدها أربعة أحرف أصول و الهمزة لا تلحق بنات الأربع فى أولها ، و إذا كان كذلك فتحذف من الآخر كما يقال فى تصغير سفرجل سفيرجل ، و منهم من يقول بريه فيطرح الهمزة و الميم جميعا و تصغير إسماعيل و إسرافيل كتصغير إبراهيم و البراهمة قوم لا يجوزون بعثة الرسل و يقولون تكفينا عقولنا و البرهمة إدامة النظر و اسكان الطرف .

الرابعة الأب و أصله أبو و الدليل على أن الذاهب منه الواو إنك تقول فى التثنية أبوان و عن بعض العرب فى تثنيته أبان و الجمع الآباء

كقفاء و أقفا ، و قد يجمع بالواو و النون ، فيقال أبون و على ذلك قرأ بعضهم : إله أبيك إبراهيم و إسماعيل و إسحاق يريد جمع أب على أبين والنون محذوفة ، و النسبة إلى الآب أبوى و يقال أبوت أبوة أى صرت أبا و ما له أب يأبوه أى يغذوه و يربيه ، و الأبوة أيضا الآباء كالخؤلة و العمومة ، و قولهم يا أبت أفعل جعلوا علامة التانيث فيه عوضا عن ياء الاضافة ، و هو كقولهم لأم يا أمه ، و الوقف فى يا أبة بالهاء كما فى يا أمه إلا فى القرآن بصورة الخط ، و لا تسقط الهاء فى الأب إذا وصلت ، و تسقط فى الأم مثل أن يقول يا أم أقبلى لأن الأب أخل به فى الأصل فجعلت الهاء لازمة له .

الخامسة جعفر و جعفر النهر الصغير و ربما فسر بمطلق النهر - و ذكر الشيخ أبو الحسن ابن فارس أنه منحوت من كلمتين من جعف إذا صرع لأنه يصرع ما يلقاه من نبات و ما أشبهه و من الجفر و الجفار و الاجفر و هى كالحفر وجعفر أبو قبيلة من عامر و هو جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر ، و هم الجعافرة و الجعفريون اليوم أولاد جعفر الطيار رضى الله عنه .

السادسة الوراق وهو الذى يكتب و ينسخ و الوراق أيضا الكثير الدرهم - قال :

جارية من ساكنى العراق تأكل من كيس امرئ وراق

الوراق الدراهم المضروبة و كذلك الرقة و يقال أيضا ورق و ورق الورق للكتاب و الشجر الواحدة ورقة و شجرة ورقة ، و وريقة أى

كثيرة الأوراق و ورق الشجرة و أورق خرج ورقة و ورقت الشجرة ورقا إذا أخذت ورقة و ورق القوم أحداثهم و يقال فى القوس ورقة بالتسكين أى عيب و الأورق من الابل الذى فى لونه بياض إلى سواد و الجمع ورق .

السابعة ، وكيع يقال : سقاء وكيع و فرس وكيع أى صلب شديد و قد وكع بالضم و أوكعه غيره و قال :

على أن مكتوب العجال وكيع

و العجال : جمع عجلة و هى السقاء و يقال فى جمعها عجل أيضا كقربة و قرب و بذلك سمى الرجل وكيعا و استوكعت معدته أى اشتدت طبيعة و الوكيع اقبال الابهام على السبابة من الرجل يقال : منه رجل أوكع و امرأة وكعا و عبد أوكع و أمة وكعاء يريدون اللئم و قلت فى تركيب هذه الكلمات السبع :

كن ابن من شئت و عش محمدا
تنج كابرهيم من كيد العدى
قد خاض آباؤك جعفر السردى
من مقتر راح و وراق غدا
و تعتلى أنت وكيعا أجردا
يوردك اليوم و يرديك غدا

محمد بن إبراهيم الروذبارى سمع بقزوين سنة خمس و أربعمائة غريب الحديث لأبى عبيد القاسم بن سلام من أبى الحسن بن جعفر بن

محمد الطيبي بروايته عن أبي الحسن القطان عن علي بن عبد العزيز عن أبي عبيد، و في الكتاب حدثني حجاج عن شعبة عن يزيد بن أبي زياد عن عيسى بن فائد حدثني من سمع سعد بن عبادة، يقول قال النبي صلى الله عليه و آله وسلم من تعلم القرآن ثم نسيه لقي الله أجذم - رواه أبو عبيد في فضائل القرآن من جمعه عن جرير بن عبد الحميد عن يزيد بن أبي زياد عن عيسى و هو ابن فائد بالفاء .

قوله أجذم قال أهل اللغة أصل الجيم و الذال و الميم القطع، يقال جذمت الشيء جذما فانجذم أي أنقطع و الجذمة القطع من الحبل، و جذم الحائط : قطعه و الجذم قطع السياط و الأجذام السرعة في السير، و أيضا الاقلاع عن الشيء و قيل أجذم عني أي انقطع، و الجذام العلة المعروفة سمي به لما يتولد منه من التقطع .

فسر أبو عبيد الأجذم بمقطوع اليد و احتج عليه بحديث علي رضي الله عنه من نكث بيعته لقي الله و هو أجذم ليست له يد، و يقال جذمت يده تجذم جذما و اعترض عليه ابن قتيبة في كتاب اصلاح الغلط بأن العقوبة ينبغي أن يتشاكل الذنب و يتعلق بما يتعلق به الذنب كما قال تعالى : إن الذين يأكلون أموال اليتامى الآية، و في الحديث رأيت ليلة أسري بي قوما تقرض شفاههم، كلما قرضت وفت فقال جبرئيل هؤلاء خطباء امتك الذين يقولون ما لا يفعلون.

قال و الأجذم هاهنا المجذوم يقال رجل أجزم و مجذوم و مجذم و هو الذي تهافتت أعضاؤه من الجذام، و هو داء شامل للبدن، قال وهذا

المعنى أشبه كأن القرآن كان يدفع عن جسمه العاهة فلما نسيه نالته الآفة، فى جميع بدنه ونصر الأكثرون أبا عبيد، منهم ابن الأنبارى و أبوالحسين ابن فارس و أبو سليمان الخطابى و غيرهم و ذكروا أن سويد بن جبلة الفزارى سبق أبا عبيد إلى تفسيره و أجابوا إلى الاحتجاج لمشاكله.

العقوبة الذنب بأن هذا ليس بقياس مطرد ألا ترى أن القاذف يقذف بلسانه فيجلد ظهره و الزانى يزنى بفرجه فيفرق الجلد على أعضائه، و يجتنب الفرج و سائر المقاتل، قالوا و الأجذم فى الاستعمال هو الأقطع كما ورد فى الخبر: كل أمر ذى بال لم يبدأ فيه بحمد الله، فهو أجذم، و يروى كل خطبة ليس فيها شهادة كاليد الجذما، و من أصابه الجذام لا يقال له أجذم فى الغالب إنما يقال مجذوم.

ثم اختلف هؤلاء فمن ابن الأعرابى أن المعنى من نسى القرآن، لقى الله خالى اليد، من الخير و الثواب، كنى باليد عما تحويه اليد، كما يقال لمن انقطعت قدرته لا يد له، و للبخيل قصير اليد، و يشهد له ما روى أنه صلى الله عليه و آله و سلم قال: لا تعجلوا ثواب القرآن فى الدنيا فتلقوا الله يوم القيامة و أيديكم بما حملتم صفر، و قيل: اليد ههنا بمعنى الحجة والبرهان و قد يقول السليم قطعت يدى و رجلى و يريد أبطلت حجتى، و قيل: لقى الله منقطع السبب، و فى الحديث بيان ما فى نسيان القرآن من التشديد، و قد يلحق ذلك بالاعراض عن فروض الكفايات بعد الشروع فيها فان حفظ القرآن من فروض الكفايات.

محمد بن إبراهيم الطالبى شريف يوصف بالفضل و كان مع الحسين

الكوكبي الذى تغلب بقزوين، و استخلفه الكوكبي على قصر البراذين فلما هزم موسى بن بغا الكوكبي، و ابن حسان بعث قواده فى طلب محمد هذا، و قد تحصن ببعض الحصون، فحاربوه و أسروه و حملوه إلى موسى و هو بقزوين فبعثه أسيرا إلى سر من رأى و قصة الكوكبي معروفة فى أخبار قزوين .

محمد بن إبراهيم الصائغ الهمدانى سمع ميسرة بن علي بقزوين، يحدث عن أبى العباس أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل قال: حدثنى كردوس خلف بن محمد بن أبى الحسن الواسطى، ثنا معلى بن عبد الرحمن الواسطى ثنا سفيان عن موسى بن عبيدة الربذى، عن القاسم بن مهران عن عمران ابن حصين قال قال رسول الله عليه و آله و سلم إن الله عز و جل يحب عبده المؤمن الفقير المتعفف أبا العيال .

اعتبر بعد الايمان ثلاث صفات : الفقر و التعفف ، و أبوة العيال، أما أبوة العيال و الاهتمام بشأنهم، ففضله ظاهر، و فى الحديث: الكادّ على عياله كالمجاهد فى سبيل الله ، و أما الجمع بين الفقر و التعفف . فلأن الفقر قد يكون عن ضرورة وصاحبه غير صابر عليه ولا راض به و قد يكون لعجز وكسل فى طلب الكفاية من جهات المكاسب، فاذا انضم إليه التعفف أشعر ذلك بالصبر و القناعة و التحرز عن التبعات ، و ركوب الهوى .

محمد بن إبراهيم الكاكانى القزوينى سمع الخليل بن عبد الجبار القرائى جزأ خرجه الخليل هذا فى فضائل رجب و شعبان و رمضان و فيه ثنا الفقيه إسحاق بن عبيد ثنا أبوالحسن الصيقلى ثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو داؤد

سليمان بن يزيد ثنا أبو عمرو عثمان بن محمد ثنا الحسن بن الصباح ثنا عبيد الله بن عبد الله عن منصور بن زيد ثنا موسى بن عمران قال أنس قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم إن فى الجنة نهرا يقال له رجب من صام يوما من رجب سقاه الله من ذلك النهر.

رواه على بن الحسين الخواص عن منصور و قال ثنا أبو عمران خادم أنس و يمكن أن يكون أبو عمران كنية موسى بن عمران ، و رواه محمد بن المغيرة عن منصور ، فقال ثنا منصور بن زيد الأسدى ثنا موسى ابن عبد الله سمعت أنس بن مالك ، ومنهم من زاد فقال موسى بن عبد الله ابن يزيد الأنصارى ، و أظهر ما قيل فى اشتقاق رجب أنه من التعظيم ، يقال رجبته بالكسر أى هبته و عظمته فهو مرجوب ، و الترجيب التعظيم سمى به لانهم كانوا يعظمونه ولا يستحلون فيه القتال والجمع أرجاب ، و ربما ضموا إليه شعبان و سموهما رجبين فترجيب العتيرة[1] ذبحها فى رجب ، والترجيب أيضا أن تدعم أغصان الشجرة عند كثرة حملها لئلا تنكسر الأغصان ومنه : أنا عذيقها المرجب .

محمد بن إبراهيم الفقيه قزوينى و أورد قزوين[2]. أنبانا الحافظ أحمد ابن محمد بن سلفة بالاجازة العامة وغيره عن أبى الفتح إسماعيل بن عبد الجبار أنبا محمد بن على بن مخلد ثنا أبو بكر بن حمشاد ثنا محمد بن إبراهيم الفقيه بقزوين ثنا محمد بن إسحاق بن يسار ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضى ثنا عبد الله بن

(١) فى الناصرية : المعتيرة .

(٢) كذا فى النسخ .

مسلمة عن مالك عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم الذى تفوته صلاة العصر فكأنما وتر أهله و ماله. صحيح متفق عليه من حديث مالك عن نافع و رواه الأوزاعى عن نافع مع زيادة فقال من فاته صلاة العصر و فواتها ان تدخل الشمس صفرة فكأنما وتر أهله و ماله.

قوله صلى الله عليه و آله و سلم فكأنما وتر أهله و ماله لو رفع اللامان من الأهل و المال لكان صحيحا لكن الحفاظ ضبطوهما بالنصب و قالوا المعنى أنه نقص و سلب منه ذلك فنصب لأنه مفعول ثان، وتر و نقص يتعديان إلى مفعولين يقال وتره حقه وترا، و قال تعالى: و لن يتركم أعمالكم، و الموتور الذى قتل حميمه، أو أخذ ماله فلم يدرك بثاره يقال منه أيضا وتره يتره وترا، و الأشهر من معنى الحديث سلب و نقص أهله و ما له فبقى وترا و قيل: إنه من الموتور شبه ما يلحق الذى يفوته العصر بما يلحق الموثور من قتل حميمه و أخذ ماله و تخصيص صلاة العصر بذلك يبين زيادة فضلها.

قوله فى رواية الأوزاعى و فواتها أن تدخل الشمس صفرة مع ما ثبت و تقرر أن وقت العصر يبقى إلى غروب الشمس كان المقصود منه بيان المراد من الفوات المذكور فى قوله من فاته صلاة العصر و ذلك لأنه إذا أصفرت الشمس كان الوقت وقت الكراهية و إن لم يكن الصلاة فيه مقضية و التأخير إلى دخول وقت الكراهية يفوت فضلا عظيما وفوات الفضائل الجليلة عند أهل الاعتبار من المصائب.

محمد بن إبراهيم سمع أبا الحسن القطان يحدث عن أبي الحسن خازم بن يحيى، ثنا هاشم بن الحارث ثنا عبيد الله بن عمرو عن عبد الله ابن محمد بن عقيل عن الطفيل بن أبي عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم إذا كان يوم القيامة كنت أمام النبيين و خطيبهم، و صاحب شفاعتهم غير فخر و لو لا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار.

قوله و صاحب شفاعتهم يجوز أن يقال معناه و صاحب الشفاعة العامة بينهم، و يجوز أن يريد، و صاحب الشفاعة لهم و فيه بيان فضيلة الأنصار، ومحمد بن إبراهيم هذا يجوز أن يكون أحد المذكورين من قبل و كذلك الذى تلاه محمد هذا.

محمد بن إبراهيم الخرزى من طلاب الحديث. أجاز له على بن أحمد بن صالح، بياع الحديد و هو أحد المذكورين فى الاستجازة التى حكيناها عند ذكر محمد بن إبراهيم بن سليمان البزاز.

محمد بن إبراهيم أبو عبد الله الكردى، نزيل أصبهان، سمع بقزوين على بن محمد بن مهروية، و روى عنه أبو طاهر الثقفى، حدث الشيخ أبوالفتوح أسعد بن أبي الفضائل العجلى فى إملائه، عن الحسين بن عبد الملك الخلال و عبد الواحد بن أحمد بن شيذة و سعيد بن أبي الرجاء الصيرفى إذنا قالوا أنبا أبو طاهر أحمد بن محمود الثقفى ثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الكردى فى سنة ستة و سبعين و ثلاثمائة. أنبا أبو الحسن على بن محمد بن مهروية البزاز بقزوين، سنة خمس و ثلاثين و ثلاثمائة، ثنا داؤد ابن سليمان الغازى حدثنى على بن موسى الرضا حدثنى أبي موسى عن أبيه

جعفر عن أبيه محمد عن أبيه علي عن أبيه الحسين عن أبيه علي ابن أبي طالب رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم الايمان إقرار باللسان و معرفة بالقلب و عمل بالأركان .

فصل

محمد بن أحمد بن إبراهيم الخباز أخو كاسوويه القزوينى ، سمع أبا بكر الجعابى و قرأ عليه الحافظ أبو سعد إسماعيل بن على السمان ، فقال حدثكم أبو بكر محمد بن عمر بن محمد بن سلم الحافظ ، و كانت القرأة بقزوين ، قال : ثنا جعفر بن محمد بن الحسن ، ثنا عبدالله بن محمد النفيلى ، ثنا كثير ابن مروان الرملى عن إبراهيم بن أبي عبلة عن عقبة بن وساج عن عمران ابن حصين رضى الله عنه ، قال قال رسول الله عليه و آله و سلم : كفى بالمرء إثما أن يشار إليه بالأصابع قالوا : يا رسول الله ، و إن كان خيرا قال إن كان خيرا فهو له إلا من رحمه الله و إن كان شرا فهو شر - كذا كان فى النسخة و ربما كانت اللفظة فهو له شر إلا من رحمه الله و السبب فيه أن المشار إليه قل ما يسلم عن العجب و الاغترار .

محمد بن أحمد بن إبراهيم بن موسى بن جعفر بن إبراهيم بن محمد ابن على بن عبد الله بن جعفر الطيار أبوالحسن بن أبي طاهر كان هو وأخوه أبو القاسم مشغوفين ، بالصدقات ، و أعمال الخير ، و كان إليهما الرياسة بقزوين و كان الصاحب ابن عباد يخصهما بقبول الهدايا اللطيفة نحو مجلدات الكتب و الحلاوى ، وسمع أبو الحسن الحديث من العليين ابن مهرويه وابن

إبراهيم و سليمان بن يزيد و بالري من عتاب الورامينى و غيره .

حج سنة سبع و خمسين و ثلاثمائة ففات فى تلك السنة الحج لأكثر الناس بسبب أعواز الماء و شدة الوباء . فبذل ما لا لبعض الأعراب حتى سار به إلى عرفات فحج و فرق هناك أموالا على الطالبية و البكرية و العمرية و مات سنة خمس و ثمانين و ثلاثمائة و كانت ولادته سنة أربع و عشرين و ثلاثمائة و لم يعقب هو و لا أخوه ذكرا .

محمد بن إبراهيم الخليل الخليلى أبو على عم الخليل الحافظ و هو معدود من الحفاظ سمع أباه أحمد و محمد بن هارون بن الحجاج ، وعلى بن محمد بن مهرويه ، و على بن إبراهيم و على بن جمعة ، فمن بعدهم من شيوخ قزوين ، و سمع بهمدان عبد الرحمن بن حمدان و ببغداد إسماعيل الصفار ، و بالكوفة ابن عقدة ، و مات و هو شاب سنة سبع و أربعين و ثلاثمائة و مما سمع من أبى الحسن القطان ما حدث سنة ثمان و عشرين وثلاثمائة .

فقال ثنا يحى بن عبد الأعظم ثنا عبد الله بن يزيد أبو عبد الرحمن المقرئ ثنا سعيد بن أبى أيوب عن عمرو بن جابر الحضرمى عن جابر الحضرمى ، عن جابر بن عبد الله الأنصارى أن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال : من صام رمضان ثم أتبعه بستة من شوال ـ الحديث .

عمرو بن جابر الحضرمى أبو زرعة يعد فى المصريين روى عن جابر ، و روى عنه سعيد بن أبى أيوب و بكر بن مضر يروى الحديث عن النبى صلى الله عليه و آله و سلم ، من رواية أبى هريرة و ثوبان ، وأبى أيوب الأنصارى . و من روايته أخرجه مسلم فى الصحيح ، و السبب فى

تعديل صوم رمضان و ستة أيام من شوال بسنة شهور و هو أن الحسنة بعشر أمثالها فيكون صوم ستة و ثلاثين يوما فى معنى صوم ثلاثمائة و ستين يوما و هى تمام السنة .

محمد بن أحمد بن إدريس بن محمد بن زيد بن يونس بن يزيد بن عبد الله بن سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب . أبو بكر العدوى القزوينى كان فقيها زاهدا ورعا و محتاطا وهو ابن أخى جعفر بن إدريس القزوينى إمام الحرم، سمع الحديث من على بن أبى طاهر و أقرانه ، و سمع أبا على الطوسى ، إن شاء الله مات سنة نيف و عشرين و ثلاثمائة .

محمد بن أحمد بن إدريس الضرير القارى القزوينى ، شيخ كثير السماع سمع أبا الحسن بن إدريس و سمع سنن أبى عبد الله ابن ماجة من أبى طلحة الخطيب سنة تسع و أربعمائة ، و سمع فى الصحيح البخارى من أبى الفتح الراشدى سنة ست[1]، حديث البخارى ، عن عبد الله بن محمد قال ثنا معاوية بن عمرو ، ثنا أبو إسحاق ، عن حميد سمعت أنسا رضى الله عنه يقول :

أصيب حارثة يوم بدر و هو غلام فجاءت أمه إلى النبى صلى الله عليه و آله و سلم فقالت : يا رسول الله قد عرفت منزلة حارثة منى فان يك فى الجنة أصبر و احتسب و إن يكن الأخرى نرى ما أصنع فقال ويحك او هبلت ، أو جنة واحدة ؟ هى أنها جنان كثيرة و أنه فى جنة الفردوس وحارثة هوابن سراقة بن الحارث من بنى عدى من النجار ابن عمه

(١) يعنى ست و أربعمائة .

أنس بن مالك و هى الربيع بنت النضر و يقال حارثة بن الربيع ·

قوله أو هبلت يقال هبلته أمه أى ثكلته، و فقدته و المصدر الهبل و الهابل التى مات ولدها، و عن أبى زيد أنه لا يقال ذلك إلا للنساء و يقال إن المقصود افقدت عقلك و تميزك من الثكل الذى أصابك حتى جهلت صفة الجنة، و الواو مفتوحة فى قوله أو هبلت و كذا فى قوله أو جنة واحدة وهى واو الابتداء دخلت عليها ألف الاستفهام و الأولى على التوبيخ و الثانية على الانكار .

محمد بن أحمد بن إسماعيل بن يوسف الطالقانى الحاكمى أبو إسماعيل سمع الكثير من أبيه، الامام أحمد بن إسماعيل ومن غيره و كان رجلا كافيا ذا جلادة و حسن تدبير فى أمور الدنيا مع تعبد و تقشف و كان يذكر و يحفظ أطرافا من التفسير و الحديث، و اجاز له جماعة من الشيوخ، منهم عبد الهادى بن على الهمدانى و الحسن بن أحمد الموسيابادى و إسماعيل الناصحى و توفى فى حياة أبيه رحمهما الله .

محمد بن أحمد بن إسماعيل الطالقانى أبو المناقب، سمع أباه وأجاز له الذين أجازوا لاخيه و على بن أبى صادق السعــــدى و أبو الوقت عبد الأول و قد تزهد فى حياة أبيه و تولى الاحتساب مدة و زاد فى التزهد بعد وفاته و لبس الخشن و هو غائب عن قزوين منذ سنين يسكن الشام مدة و الروم أخرى و آذربيجان أخرى و زار الكعبة أعواما التوالى .

محمد بن أحمد بن إسماعيل أبو بكر الطالقانى أخو الأولين و كان أصغرهم و أعلمهم، و كان له جاه وهمة عالية و مرؤة و مهارة فى التذكير

و قبول عند السلاطين ، و سمع الحديث الكثير من أبيه و غيره ببغداد و قزوين وغيرهما وتقلد القضاء ببلاد الروم مدة ثم خرج منها ثم استدعاه سلطانها فتوفى فى الطريق سنة أربع عشرة و ستمائة ، و أجاز لثلاثتهم محمد بن الحسن بن الحسين المنصورى ، سنة ست و سبعين و خمسمائة و ذكر انه من ولد نوح بن منصور و انه ولد سنه ثمان و سبعين و أربعمائة .

محمد بن أحمد بن أميرى بن محمد أبو سعد الرامشيى ثم الأبهرى فقيه فاضل صالح تلمذ لوالدى رحمه الله مدة و لازمنى بعده و حصل طرفا من المذهب و الخلاف و الشروط و غيرها ، و سمع الحديث من الامام أحمد ابن إسماعيل و والدى و طبقتهما ، و كتب الكثير من كل فن و له سلف من أهل العلم يأتى ذكرهم و سكن قزوين و توفى بها .

محمد بن أحمد بن الورث القاضى أبو بكر القزوينى الفقيه مذكور بالفقه و الحديث روى عن أحمد بن جعفر القطيعى و عبد الواحد بن بكر الفريابى ؛ و قال محمد بن الحسين البزار فى فوائده أخبرنى القاضى أبو بكر محمد بن أحمد بن الورث أنبا أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعى ثنا بشر بن موسى الاسدى ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ حدثنى سعيد بن أبى أيوب ، حدثنى يزيد بن عبد العزيز الرعينى عن يزيد بن محمد القرشى عن على بن رباح اللخمى عن عقبة بن عامر أنه قال : أمرنى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم أن أقرء المعوذتين فى دبر كل صلاة .

على بن رباح اللخمى المصرى أبو موسى ، سمع أبا هريرة و عمرو ابن العاص و عقبة بن عامر ، و يقال هو و عُلى على التصغير قال البخارى

و الصحيح على .

محمد بن أحمد البراء البغدادي القاضي أبو الحسن ورد قزوين وحدث بها عن علي بن المديني والمعافا بن سليمان و غيرهما ، رأيت بخط أبي الحسن القطان ثنا أبو الحسن هذا بقزوين سنة سبع أو ثمان وسبعين ومائتين حدثني علي بن الجعد الجوهري ، ثنا حماد بن سلمة عن عاصم عن زر عن حذيفة سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يقول أنا محمد و أنا أحمد و أنا المقفى و أنا الحاشر و أنا نبي الرحمة .

محمد بن أحمد بن أبي بكر الأصبهاني سمع طرفا من أول سنن الصوفية للشيخ أبي عبد الرحمن السلمي من الامام أحمد بن إسماعيل الطالقاني بقزوين و قال السلمي في صدر الكتاب أنبا محمد بن محمد بن سعيد الأنماطي ثنا الحسن بن علي بن يحيى ثنا محمد بن علي الترمذي ثنا سعيد بن حاتم البلخي ثنا سهل بن أسلم ثنا خلاد بن محمد ثنا أبو حمزة السكري عن يزيد النحوي عن عكرمة عن ابن عباس .

قال : وقف رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يوما على أهل الصفة فرأى فقرهم و جهدهم و طيب قلوبهم فقال أبشروا يا أصحاب الصفة فمن بقي من أمتي على النعت الذي أنتم عليه راضيا بما فيه فانه من رفقائي .

يزيد النحوي هو ابن أبي سعيد أبو الحسين النحوي مولى قريش روى عن عكرمة و مجاهد و روى عنه حسين بن واقد و أبو حمزة السكري هو محمد بن ميمون المروزي .

محمد بن أحمد بن جابارة أبو سليمان الجاباري القزويني سمع أبا طلحة

الخطيب فى الطوالات لأبى الحسن القطان بسماع الخطيب منه أنبا أبو محمد الحارث بن محمد بن أبى أسامة ثنا يزيد بن هارون أنبا أبان بن أبى عياش قال: سألت أنس ابن مالك رضى الله عنه عن الكلام فى القنوت، فقال اللهم إنا نستعينك و نستغفرك و نثنى عليك الخير، و لا نكفرك و نؤمن بك و نخلع و نترك من يفجرك، اللهم إياك نعبد و لك نصلى و نسجد و إليك نسعى، و نحفد و نرجو رحمتك و نخشى عذابك الجد ان عذابك بالكافرين ملحق، اللهم عذب الكفرة و ألق فى قلوبهم الرعب و خالف بين كلمتهم و أنزل عليهم رجزك و عذابك.

اللهم عذب كفرة أهل الكتاب الذين يصدون عن سبيلك، و يكذبون رسلك و يجحدون بآياتك و يجعلون معك إلها لا إله غيرك، اللهم اغفر للمؤمنين و المؤمنات والمسلمين والمسلمات و أصلحهم واستصلحهم و ألف بين قلوبهم و أصلح ذات بينهم، و اجعل فى قلوبهم الايمان و الحكمة وثبتهم على ملة رسولك، و أوزعهم أن يشكروا نعمتك التى أنعمت عليهم، و أن يوفوا بعهدك الذى عاهدتهم عليه و انصرهم على عدوهم، و عدوك إله الحق قال أنس و الله ان أنزلنا إلا من السماء.

أبان بن أبى عياش هو أبو إسماعيل البصرى يروى عن شعبة إساءة القول فيه.

محمد بن أحمد بن جعفر أبو الطيب، فقيه قزوينى رأيت شهادته على حكومة القاضى أبى سعيد عثمان بن أحمد العباد آبادى فى سجل أثبت فى رمضان سنة أربع و سبعين و ثلاثمائة، و يشبه أن يكون أبو الطيب هذا

هذا هو الذى يوجد سماعه عن أبى منصور القطان و أبو بكر الجمابى و نما سمع الجمابى سنة خمسين و ثلاثمائة ، حديثه عن الفضل بن الخباب عن أبى الوليد ثنا همام عن قتادة عن الحسن عن سمرة قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم العمرى جائزة يقال أعمرته دارا أو إبلا إذا أعطيته و قلت له هى لك عمرك أو عمرى و الاسم العمرى مشتقة من العمر .

محمد بن أحمد بن جعفر الزنجانى سمع بقزوين كتاب تعبير الرؤيا لأبى حاتم محمد بن إدريس الحنظلى و هو فى جزء واحد خفيف من أبى الحسن القطان بروايته عن أبى حاتم وسمع من أبى الحسن فى الطوالات يحدث عن حازم ابن يحيى قال ثنا محمد بن الصباح أنبا عمار بن محمد عن الليث عن المنهال بن عمرو عن زاذان عن البرأ رضى الله عنه قال قال النبى صلى الله عليه و آله و سلم يكسى الكافر لوحين من نار فى قبره ، فذلك قوله تعالى : لهم من جهنم مهاد ، و من فوقهم غواش و كذلك نجزى الظالمين .

محمد بن أحمد بن حاجى أبو الفوارس الرزاز تفقه مدة و سمع الحديث و أجاز له عامة شيوخ والدى رحمهما الله فى أسفاره بتحصيله له.

محمد بن أحمد بن الحسن بن زيد المالك الفقيه ، أبو سعد القزوينى كان كبير المحل فى الفقه يفضل على المالكيين فى أيامه قال الخليل الحافظ و لم نر بقزوين مثله زهدا و ديانة و كان ختن محمد بن الحسن بن فتح الصفار ، سمع أبا الحسن القطان و محمد بن هارون الثقفى و على بن أحمد ابن يوسف الشيبانى ، و ميسرة بن على ، و على بن أحمد بادوية الصوفى ،

و القاضى أبو بكر الجعابى و سمع ببغداد أبا بكر محمد بن عبد الله الشافعى، وأحمد بن خلاد النصيبى و بالبصرة فاروق بن عبد الكبير الخطابى، و أجاز له رواية ما صح عنده من حديثه أبو حفص بن شاهين سنة خمس وسبعين و ثلاثمائة .

كذلك أبو الحسن على بن محمد القزوينى القاضى بمصر، و أجاز له أبو الصعاليك محمد بن عبيد الله بن يزيد الطرسوسى، جزأ من حديثه و قال فيه حدثنى أبو عبيد الله بن يزيد ثنا أبو على الحسن بن محمد ثنا إسحاق بن شاهين الواسطى ثنا محمد بن يعلى الكوفى ثنا عمر بن صبيح عن أبى سهل عن الحسن عن أبى هريرة قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم تنظفوا بكل ما استطعتم فان الله بنى الاسلام على النظافة، و لم يدخل الجنة إلا كل نظيف. و روى عنه غير واحد منهم أبو مسعود البجلى، حدث عنه فى الأربعين من جمعه بسماعه منه بمكة، و توفى أبو سعد سنة سبع و تسعين و ثلاثمائة .

محمد بن أحمد بن الحسن السجزى أبو عبد الله المعروف بخوبكار[1] شيخ عزيز قنوع متبرك بسيرته عارف بالفقه و الحديث، سمع و كتب و سافر الكثير و جاور بمكة سنين و لقيته بالرى و قزوين، و أجاز لى و حدث بقزوين عن القاضى عمر بن محمد بن الفضل بن على، قال: ثنا والدى ثنا عبد العزيز بن أحمد الحلوانى ثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن القاسم الفارسى ثنا أبو بكر محمد بن على بن إسماعيل أنبا على بن محمد بن

(١) خوبكار كلمة الفارسية معناها صاحب الأعمال الجميلة و الأفعال الحميدة .

مروان السامری ثنا الزبیر بن بکار ثنا عبد الله بن نافع المدینی ثنا عبد الله ابن مصعب بن زید بن خالد الجهنی عن أبیه عن جده زید بن خالد .

قال تلقیت هذه الخطبة من فی رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم بتبوك ، و سمعته یقول أما بعد فان أصدق الحدیث کتاب الله ، و أوثق العری کلمة التقوی ، و خیر الملل ملة إبراهیم ، و خیر السنن سنة محمد ، و أشرف الحدیث ، ذکر الله و أحسن القصص هذا القرآن ، و کان لهذا الشیخ اعتناء بأن یستجیز من الشیوخ لمن أدرك حیاتهم .

ممن فعل ذلك باستجازته حمزة بن إبراهیم بن حمزة البخاری و أبو المکارم فضل الله بن محمد بن أحمد النوقانی و محمد بن ناصر بن سهل النوقانی البغدادی الأصل و أبو بکر بن أبی عبد الله الطرابلسی نزیل مکة و القاسم بن علی بن الحسین بن هبة الله بن عساکر الشافعی .

محمد بن أحمد بن الحسن أبو بکر الشعیری القزوینی رأیت بخط بعضهم ثنا أبو بکر الشعیری هذا بالدینور، ثنا أبو حازم محمد بن أحمد بن عبد الحمید الزاهد بآمل ثنا علی بن محمد بن ماهان ثنا عمر بن سعید بن سنان ثنا حاجب بن سلیمان ثنا محمد بن مصعب ثنا الحسن بن دینار عن الحسن بن جحدر عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم لا یصلح التملق و الحسد إلا فی طلب العلم .

محمد بن أحمد بن الحسین بن مهران القزوینی کان یعرف طرفا من الفقه و سمع الحدیث و أجاز له الشیخ أبو الوقت عبد الأول سنة اثنین وخمسین وخمسمائة باستجازة أخیه القاضی الحسین بن أحمد ، و أخوه الحسین

و أبوهما و جدهما فقهاء عندهم محصول .

محمد بن أحمد بن الحسين أبو بكر البابى سمع بقزوين من أبى الحسن القطان تعبير الرؤيا لأبى حاتم الرازى بسماع أبى الحسن منه و قد يوجد فى بعض الاجزاء. محمد بن أحمد بن عيسى البابى أبو بكر و كذلك نسبه محمد بن الحسين بن عبد الملك البزاز و روى عنه ، و يمكن أن يكون هذا غير الأول .

محمد بن أحمد بن حمدان ، سمع بقزوين تفسير قتادة من محمد ابن الفضل بن موسى بروايته ، عن محمد بن عبيد بن حسان عن محمد بن ثور عن معمر .

محمد بن أحمد بن الخضر ابن زيتارة[١]، أبو منصور القزوينى يعرف بأميركا فقيه جليل سمع على بن الحسن الصيدنانى و أبا طلحة القاسم بن أبى المنذر و سمع أبا عمر عبد الواحد بن محمد بن مهدى ، حين قدم قزوين سنة سبع و تسعين و ثلاثمائة ، جزأ من حديث أبى محمد عبد الله بن أحمد ابن إسحاق المصرى برواية أبى عمر عنه .

فيه ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب أخبرنى سليمان بن بلال حدثنى العلاء عن أبيه عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال : فضلت على الأنبياء بست أعطيت جوامع الكلم ، ونصرت بالرعب و احلت لى الغنائم ، و جعلت لى الأرض طهورا ومسجدا و أرسلت إلى الناس كافة و ختم بى الانبياء .

---

(١) ابن زيتاره و زينارة و يمكن ان يكون زبارة - راجع التعليقات .

رأيت

رأيت تعليقة أبي منصور في علم الفرائض وحده في مجلدتين ضخمتين، عن أبي الحسن أحمد بن أحمد بن محمد الفارسي الكازروني علقهما عنه بمدينة السلام، و سمع سنن أبي داؤد السجستاني من أبي عمر الهاشمي بروايته عن اللؤلؤي عن أبي داؤد، روى عنه نظام الملك الحسن بن علي بن إسحاق و أجاز للحافظ إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندي سنة ثمان و ستين و أربعمائة .

رأيت بخط والدي رحمه الله أن الشيخ أبا منصور بن زيادة أنشد في آل ماك حين خلا مسجدهم عن مشائخهم .

هذي منازل أقوام عهدتهم
في ظل عيش أنيق ما لهم خطر
صاحت بهم نايبات الدهر فانقلبوا
إلى القبور فلا عين و لا أثر

محمد بن أحمد بن الخضر المؤدب، سمع مع أبيه من أبي الفتح الراشدي بقراءة خدا دوست[1] الديلمي سنة اثنين و عشرين و أربعمائة التاريخ الصغير للامام محمد بن إسماعيل البخاري، أو بعضه و هو يرويه عن جبرئيل ابن محمد بن إسماعيل عن القاضي أبي القاسم عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن المعروف بابن الأشقر عن البخاري، و سمع من الراشدي بهذا التاريخ جزأ من حديث أبي القاسم علي بن أحمد بن راشد الدينوري بسماعه منه بها . قال فيه ثنا أبو حفص عمر بن محمد بن عبد الحكم، حدثني

(١) خدا دوست فارسية معناها محب الله .

عبد الرحمن بن عبد الله بن الحكم ثنا أحمد بن عمر قال : خرج عمر بن عبد العزيز ذات يوم فى مركب له. فهاجت ريح شديدة فتقنع عمر بثوبه ثم جلس و هو يقول :

من كان حين تصيب الشمس جبهته
أو الغبار يخاف الشين و الشعثا
و يألف الظل كى تبقى بشاشته
فسوف يسكن يوما راغما جدثه
فى قعر مظلمة غبراء مقفرة
يطيل تحت الثرى فى جوفها اللبثا

محمد بن أحمد بن ديزويه المقرئ القزوينى، سمع على بن محمد بن مهرويه، و روى عنه الخليل بن عبد الله الحافظ، و فيما روى عنه حدثه عن ابن مهرويه قال ثنا محمد بن على ثنا أبو أسامة، عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان النبى صلى الله عليه و آله و سلم، يحب الحلو أو العسل و رأيت شهادة ابن ديزويه على عيسى بن أحمد القاضى بقزوين فى سجل أنشأ سنة تسع و سبعين و ثلاثمائة .

محمد بن أحمد بن السرى أبو بكر القرشى، سمع الحديث بقزوين و كان قاضيا بالديلمان حدث بقاراب منها سنة ثمان و تسعين و ثلاثمائة عن أبى القاسم عبد العزيز بن مالك القزوينى قال ثنا أبو على الحسن بن على ابن نصر الطوسى، ثنا الحسن بن عرفة ثنا محمد بن مروان الكوفى عن عمرو بن منصور عن الحجاج بن فرافصه عن حذيفة قال قال رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه و آله وسلم من قرأ القرآن طاهرا أو ناظرا حتى يختمه غرس الله له به شجرة فى الجنة لو أن غرابا أفرخ فى ورقة منها ، ثم نهض يطير لأدركه الهرم . قبل أن يقطع تلك الورقة من تلك الشجرة .

محمد بن أحمد بن سلمة بن عمار العجلى ، أبو بكر المقرئ ، يعرف بابن كوچك[1] القزوينى من المتقدمين ، روى عن أبى مصعب المدينى صاحب مالك وسمع منه على ابن إبراهيم ، و أحمد بن محمد بن ميمون ، ذكر الخليل الحافظ أنه مات سنة تسعين و مائتين .

محمد بن أحمد بن سلام الصوفى الرازى ، سمع مشيخة ميسرة بن على سنة ست و خمسين و ثلاثمائة . و فى المشيخة ثنا أبو العباس أحمد بن الصلت المغلس ابن أخى حبارة ثنا يحيى بن سليمان بن بصلة المالكى ثنا مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم ، لردّ دانق من حرام أفضل عند الله من سبعين حجة مبرورة .

محمد بن أحمد بن سهلويه الصيرفى ، رأيت فى بعض الأجزاء العتيقة ، ما اشعر بكونه من الشيعة و بأنه سمع بقزوين ، و سمع منه بها أن لم يكن قزوينيا و فى الجزء ، ثنا محمد بن أحمد بن سهلويه الصيرفى ثنا أبو العباس محمد بن حمكويه الرازى الخطيب ، بقزوين ، ثنا العباس حمزة النيسابورى ثنا أحمد بن عبد الله ثنا نصر بن ثابت عن الأشعث ، عن الحسن قال بلغنى أن لله تعالى ملكا فى السماء له ألف ألف رأس فى كل رأس ألف ألف وجه ، فى كل وجه ألف ألف فم فى كل فم ألف ألف

(١) كوچك بالجيم الفارسى معناه الصغير .

لسان يسبح الله بكل لسان بلغة .

قال فقال الملك هل خلقت خلقا أكثر تسبيحا لك مني قال فقال الرب إن لي في الأرض عبدا أكثر تسبيحا منك ، قال فقال له الملك يا رب أفتأذن فآتيه قال نعم ، فأتى الملك ينظر إلى تسبيحه فكان الرجل يقول : سبحان الله عدد ما سبحه المسبحون منذ قط إلى الابد ، أضعافا مضاعفة أبدا سرمدا ، إلى يوم القيامة و الحمد لله عدد ما حمده الحامدون منذ قط إلى الآبد أضعافا كذلك ، و لا إله إلا الله عدد ما هلله المهللون منذ قط إلى الآبد ، كذلك و الله أكبر عددها كبره المكبرون ، منذ قط إلى الآبد كذلك ، و لا حول و لا قوة إلا بالله عدد ما مجده الممجدون ، منذ قط إلا الآبد كذلك .

قال أحمد قال نصر بن ثابت لو أن عبدا تكلم بهذا في السنة مرة لكان من الذاكرين .

محمد بن أحمد بن أبي سهل البيع المروزي سمع بقزوين من الامام أبي حفص عمر بن محمد بن عمر بن زاذان هبة الله سنة ثمان و أربعين وأربعمائة في مسند أبي إسحاق إبراهيم بن نصر الرازي بروايته عن أبي طالب أحمد بن علي بن أبي رجاء عن سليمان بن يزيد القاضي عن إبراهيم ، قال : ثنا الجمانى أنبا جرير بن عبد الحميد عن ليث عن شيخ عن معقل بن يسار قال قال أبو بكر الصديق وشهدته على رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم أنه قال الشرك أخفى فيكم من دبيب النمل .

قال أبو بكر يا رسول الله و هل الشرك إلا من دعا مع الله إلها آخر

آخر، قال فقال: الشرك أخفى فيكم من دبيب النمل ثم قال ألا أعلمك شيئا يذهب عنك صغاره و كباره، قل اللهم إنى أعوذ بك من الشرك بك و أنا أعلم و أستغفرك لما لا أعلم.

محمد بن أحمد بن سويد القزوينى أبو عبد الله التميمى المعلم، سمع على بن أبى طاهر، و أبا على الطوسى و إبراهيم الشهرزورى و عبد الله بن محمد الاسفرائنى، قال الخليل الحافظ روى لنا جزأ واحدا عن على بن أبى طاهر، و ذكر أنه ولد سنة أربع و ثمانين و مائتين و مات سنة ثمان و سبعين و ثلاثمائة و يقال سنة تسع و سبعين.

محمد بن أحمد بن سوار، سمع أبا على الحسن بن على الطوسى بقزوين أجزاء من القراءت لأبى حاتم السجستانى و فيما سمع: سأوريكم داد الفاسقين، قراءة العامة سأريكم من أرى يرى، وحدثنى يعقوب حدثنى يوسف، صاحب المشاجب، عن عوف عن قسامة بن زهير أنه قرأ سأورثكم و هو حسن لقوله تعالى: و أورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون، ويقويه اثبات الواو فى سأوريكم. و كان الوجه على قرأة العامة ان نكتب سأريكم بغير واو لكنهم كتبوا أوليك بالواو و لا واو فى اللفظ.

محمد بن أحمد بن شيبان، سمع أبا الحسن القطان بقزوين فى جماعة يقول ثنا حازم بن يحيى ثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا إسحاق بن منصور عن أبى رجاء عبد الله بن واقد عن محمد بن مالك عن البراء قال جلس النبى صلى الله عليه و آله و سلم على قبر فبكى حتى بل الثرى، ثم قال إخوانى لمثل هذا اليوم فأعدوا.

محمد بن أحمد بن صالح الوراق القزوينى، روى عن على بن محمد ابن مهرويه و سليمان بن يزيد، روى الخليل الحافظ فى مشيخته، فقال ثنا محمد بن أحمد بن صالح الوراق ثنا سليمان بن يزيد ثنا أبو حاتم الرازى ثنا قطبة بن العلاء ثنا سفيان عن خالد الحذاء عن أبى قلابة عن أنس، قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ارحم أمتى بأمتى أبو بكر و أشدهم فى أمر الله عمر، و أصدقهم حياء ابن عفان و أقضاهم على وأفرضهم زيد وأقرأهم أبى وأعلمهم بالحلال و الحرام معاذ، و رأيت بخطه أجزاء من مسند أبى داؤد الطيالسى، و كتب فى مواضع منها محمد بن أحمد ابن صالح بياع الحديد فيمكن أن يكون أخا على بن أحمد بن صالح المعروف.

محمد بن أحمد بن عبد الأعلى بن القاسم الاندلسى أبو عبد الله المقرئ سمع بقزوين على بن أحمد بن صالح، و ذكر الخليل الحافظ فى مشيخته أنه قدم قزوين سنة تسع و سبعين و ثلاثمائة و أنه حدثهم، فقال ثنا أبو إسماعيل خلف ابن أحمد بن العباس الرامهرمزى ثنا همام بن محمد ابن أيوب العبدى ثنا حفص بن عمر ثنا سعيد أبو عثمان القداح المكى عن ابن جريج عن عطية العوفى عن أبى سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ان أهل الدرجات لينظرون إلى أهل عليين كما تنظرون إلى الكوكب الدرى فى أفق السماء و أن أبا بكر و عمر منهم وأنعما.

قال الحافظ الخليل رأيت الحاكم أبا عبد الله كتبه عن رجل عن خلف قال و أنشدنا أبو عبد الله الأندلسى أنشدنا لؤلؤ القيصرى:

كأنه قد سقانا بكأسه حيث كنا
ما أقرب الموت منا تجاوز الله عنا

ذكر الحاكم أبو عبد الله الاندليسى هذا فى تاريخه ، و روى عنه ، و قال : إنه كان متقدما فى علم القرآن و إنه سمع بمصر و الشام و العراق و الجبال و أصبهان و أنه ورد بلاد خراسان و توفى بسجستان سنة ثلاث و تسعين و ثلاثمائة .

محمد بن أحمد بن عبد الله و تعرف بابن خدا داذ أبو عبد الله الجيلانى ثم القزوينى تفقه بقزوين ثم بأصبهان ، و سمع الحديث بهما ، و حصل كتبا نفسية و عنده إجازة الشيخ عبد الأول و الحسن بن العباس الرستمى و عبد الجليل ابن محمد كوتاه و أبى الخير الباغبان أجازوا له سنة اثنين و خمسين و خمسمائة ، و سمع لهذا التاريخ بأصبهان من أبى مسعود عبد الرحيم بن أبى الوفاء بن أبى طالب ، « الأربعين » على مذاهب المتصوفة للحافظ أبى نعيم بروايته عن أبى على الحداد عنه .

ويه ثنا عبد الله بن محمد الواسطى ثنا عبد الله بن محطبة ثنا محمد ابن الصباح ثنا الوليد بن موسى عن وحشى بن حرب عن أبيه عن جده وحشى بن حرب أن رجلا قال يا رسول الله ، إنا نأكل و ما نشبع قال فلعلكم تفرقون على طعامكم اجتمعوا عليه و اذكروا اسم الله يبارك لكم .

محمد بن أحمد بن عبد الله العجلى أبو العباس القزوينى سمع سهل ابن زنجلة ، و روى عنه ميسرة بن على قال فى مشيخته ثنا أبو العباس العجلى هذا فى داره فى مدينة المبارك سنة تسع و تسعين و مائتين ثنا سهل بن

زنجلة ثنا وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه و آله وسلم كان يوتر بسبح اسم ربك الأعلى ، و قل يا أيها الكافرون و قل هو الله أحد .

محمد بن أحمد بن عبد الله النيسابوري أبوسعيد الفارسي سمع كتاب اليوم و الليلة لأبي بكر بن السني من الشيخ اسكندر الخيارجي في خانقاهه بقزوين سنة اثنين و تسعين و أربعمائة .

محمد بن أحمد بن عبد الله المؤدب القزويني ، سمع أبا الفتح الراشدي سنة أربع عشرة و أربعمائة .

محمد بن أحمد بن عبد الواسع البابائي أبو طاهر القزويني فقيه ، سمع مسند الشافعي رضي الله عنه من الشيخ أبي زرعة طاهر بن محمد المقدسي ، بروايته عن السلار مكي و فضائل القرآن لأبي عبيد من أبي زرعة أيضا بروايته عن أبي منصور المقومي ، و سمع أبا سليمان الزبيري ، وأبا الفضل الكرجي ، و والدي و أقرانهم رحمهم الله و مما سمع من أبي الفضل الكرجي أجزاء جمعت من مسموعاته .

فيها ثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي عم جدي ثنا علي بن الحسن القطان ثنا محمد بن يونس بن موسى البصري ثنا المنهال بن حماد ثنا الحسن بن عجلان عن أبي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ثلاثة لا يستخف بحقهم إلا منافق ، ذو الشيبة في الاسلام و الامام المقسط و معلم الخير .

محمد بن أحمد بن العباس سمع أبا الحسن القطان بقزوين يقول

في

فى الطوالات ثنا أبو يعقوب إسماعيل بن محمد بن أبى كثير الفارسى ، قاضى المدائن ببغداد سنة إحدى و ثمانين ومائتين ، أنبا مكى بن إبراهيم ثنا إسماعيل ابن رافع عن محمد بن يزيد عن أبى زياد عن رجل من الأنصار عن محمد ابن كعب القرظى عن أبى هريرة ، قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و نحن عصابة من أصحابه فينا أبو بكر و عمر رضى الله عنهما ، فقال إن الله عز و جل لما فرغ من خلق السماوات و الأرض خلق الصور فأعطاه إسرافيل عليه السلام وهو واضع على فيه ، شاخصا بصره إلى العرش ينتظر متى يومر حديث الصور بطوله .

محمد بن أحمد بن عثمان بن طلحة بن محمد بن خالد بن الزبير بن العوام الزبيرى قال الخليل الحافظ سمع إسحاق بن محمد و على بن جمع وابن مهروية و على بن إبراهيم و سليمان بن يزيد و أحمد بن محمد بن ميمون و سمعنا منه و انتخبت عليه و عمر حتى نيف على المائة سنة ثمان وأربعمائة و لم يرزق ولدا .

محمد بن أحمد بن عمر الفنجكروى أبو نصر النيسابورى ، شيخ من أهل العلم ، حسن السيرة و الطريقة و كان من المختصين بالامام عبد الرحمن الاكاف ، ورد قزوين غير مرة و سمعت منه بتبريز كتاب الأربعين لعبد الرحمن الاكاف سنة ثلاث و ثمانين و خمسمائة ، و سمعت منه بابهر بقراءة والدى عليه رحمهما الله سنة أربع و ستين و خمسمائة ، و أخبركم فضل الله بن إسماعيل بن سعد الكبكانى أنبا على بن منصور الهروى ، أنبا أبو على المظفر بن إلياس السعيدى ثنا أبو بكر محمد بن أحمد الحدادى ثنا

أبو معاذ عبد الرحمن بن محمد بن على ثنا أحمد بن محمد بن على السعيدى بجرجان ثنا عبد الله بن أحمد ثنا محمد بن المسيب الارغيانى ثنا أحمد بن شيبان الرملى ثنا عبد الله بن ميمون ثنا جعفر بن محمد الصادق عن أبيه عن جابر ابن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم سارعوا فى طلب العلم فالحديث من صادق خير من الدنيا و ما عليها من ذهب وفضة .

محمد بن أحمد بن على بن أسد البردعى الحافظ المعروف بابن جرادة الأسدى أبو الحسن ورد قزوين و حدث بها قال الخليل الحافظ فى الارشاد هو و أبوه حافظان مذكوران و سمع محمد بن العراق البغوى، و ابن أبى داؤد و ابن صاعد ، و بالشام أبا عمير النحاس و آخرين، و روى بالرى و قزوين من حفظه سنتين زيادة على ثلاثة آلاف حديث و لم يكن معه ورقة من الأصول و فى أماليه غرايب مستفادة و حدثنا عنه شيوخنا و كهولنا و مات بقزوين سنة ثمان و أربعين و ثلاثمائة ، و فى مجموع التواريخ سنة سبع و أربعين و ثلاثمائة .

أنبانا محمد بن عمر الحافظ ، قال قرأت على أبى نصر أحمد بن الغازى أنبا الواقد بن الخليل بن عبد الله ، سنة ثمان و ستين و أربعمائة ، عن أبيه عن جده أنبا محمد بن أحمد البردعى ، بقزوين أخبرنى إسحاق بن محمد بن مروان أن أباه حدثهم ثنا خلد بن شداد ثنا يحيى بن عبد الرحمن الأرزق عن أبان ابن تغلب و محمد بن خالد الضبى عن أبى إسحاق عن البراء قال كان رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم إذا قفل من سفر قال : آئبون تائبون لربنا حامدون .

محمـــد بن أحمد بن على بن إبراهيم المؤدب، سمع أبا حاتم بن خاموش سنة تسع و أربعمائة بقزوين و أبا الحسن بن إدريس سنة ثمان وأربعمائة، و أبا الفتح الراشدى جزءا من فوائده سنة إحدى عشرة وأربعمائة، و فى الجزء ثنا على بن أحمد بن صالح، ثنا أبو بكر الذهى حدثنى عيسى بن أحمد العسقلانى، بأسناده عن عمر بن عبد العزيز، قال حسدت الحجاج على خصلتين حبه للقرآن و إعطائه عليه، و قوله اللهم اغفرلى فان الناس يزعمون إنك لا تفعل، و فيما سمع أبا حاتم بن خاموش قوله سمعت أحمد ابن على بن سعدويه الأسفرائنى، سمعت إبراهيم بن محمد الفقيه النصرآبادى، سمعت أبا على الروزبارى بمصر يقول: دخل أحمد بن أبى الحوارى مصر فاستقبلته جنازة فيها عالم من الناس فسأل عنه، فقالوا جنازة فتى سمع قائلا يقول. كبرت همة عين طمعت فى أن تراكا فصرخ و مات.

محمـــد بن أحمد بن على بن عامر العامرى القزوينى الأصل ذكر الشيخ الامام محمود بن محمد بن عباس الخوارزمى فيما جمع من تاريخ خوارزم، أنه فقيه نبيل من أصحاب الحديث بخوارزم تفقه بها و كان أصله من قزوين دخل أبوه خوارزم مع السلطان محمود قال: رأيت سماعه عن أبى عبد الله الحديجى.

محمد بن احمد بن على السراج، سمع تفسير بكر بن سهل الدمياطى، أو بعضه من أبى عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد الكيسانى بقزوين و هذا تفسير يرويه بكر، عن عبد الغنى بن سعيد الثقفى عن موسى بن عبد الرحمن عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس عن موسى بن عبد الرحمن عن مقاتل

ابن سليمان الضحاك عن ابن عباس .

محمد بن أحمد بن علي الواعظ المعروف بلام أبو بكر القزويني مذكر محقق حسن الكلام ، رأيت له مختصرا سماه بآداب المريدين شرح فيه مقامات السالكين و قال فيه : سمعت مشائخنا ، يقولون إن الرضا استقبال البلاء بالفرح و السرور ، و أنا أقول أن ذلك يكون من قرب النفس من انفكاك رق الهوى استنارة القلب من الظلمة و صفاء مشاهدة الغيب بلا كدر فيتلذذ بورود البلاء عليه ، سمع هذا المختصر جماعة منه سنة إحدى و أربعمائة .

محمد بن أحمد بن علي بن محمد التميمي أبو عبد الله القزويني ، روى عن ابن أبي طاهر و إبراهيم بن محمد بن عبيد ، و محمد بن هارون بن الحجاج ، حدث عنه الخليل الحافظ في مشيخته و ذكر أنه حدثه سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة ، فقال هو محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن أسود بن سعيد بن عتاب ابن سليك بن اياس بن حصين بن قيس بن همام بن يربوع بن حنظلة بن عبد مناف ابن قصي بن مرة بن كعب التميمي قال : ثنا علي بن أحمد المعروف بابن أبي طاهر ثنا أحمد بن محمد الأثرم صاحب أحمد بن حنبل ثنا القعنبي ثنا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن محمد بن إبراهيم التيمي عن علقمة قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه على المنبر حديث الأعمال بالنية .

محمد بن أحمد بن علي ، أبو عبد الله بن أبي سعد القزويني المقرئ سكن مصر مذكور بها بالقراآت و الروايات ، وسمع بها و بالشام وبالحجاز

وغيرهما

و غيرهما ، أخبرنا الحافظ أحمد بن سلفة بالاجازة العامة و الخاصة أنبا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الرازى أنبا محمد بن أبى سعد القزوينى بمصر أنبا الميمون بن حمزة بانتقاء عبد الغنى الحافظ ثنا أحمد بن محمد الطحاوى ثنا أحمد بن أبى عمران ثنا إسحاق بن إسماعيل، سمعت أبا معاوية يقول إنما سميت الأكدرية لأن قول زيد بن ثابت رضى الله عنه تكدر فيها .

محمد بن أحمد بن على بن أحمد ، تعرف أبوه بالكيا حاجى الخضرى ، كان قومه و قبيلته معروفين بالثروة و السادة و الجاه ، و يقال ان أصلهم من جيلان ، سمع محمد الحديث من أبى منصور المقرئ سنة أربع و سبعين و أربعمائة .

محمد بن أحمد بن لام أبو العباس قزوينى ، سمع الخضر بن أحمد إعراب القرآن ، لأحمد بن يحيى ثعلب بسماعة من أبى الحسن القطان عنه .

محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن ميمون بن عون الكاتب ، أبو بكر القزوينى من بيت العلم و الحديث ، بقزوين و سيأتى أسماء أقاربه و سلفه فى مواضعها إن يسر الله تعالى ، سمع إسحاق بن محمد ، و محمد بن هارون بن الحجاج ، و على بن جمع ، و عم أبيه على بن أحمد ابن ميمون ، و سمع بالرى عبد الرحمن بن أبى حاتم ، و كان من المكاثرين ، قال الخليل الحافظ : كان أبوه أحمد بن محمد و عمه القاسم بن انتخبنا له عن الشيوخ ألف جزء و حدث عنه الخليل فى مشيخته .

قال ثنا إسحاق بن محمد الكيسانى ، ثنا محمد بن إسحاق الصنعانى ثنا روح بن عبادة ثنا سعيد عن المفضل بن فضالة عن أبى رجاء العطاردى

قال خرج علينا عمران بن حصين و عليه مطرف خز لم نره عليه قبل ولا بعد فقال إنى سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يقول إن الله تعالى إذا أنعم على عبد نعمة فانه يحب أن يرى أثر ذلك عليه حسنا.

قال الصنعانى: لم يروه عن سعيد غير روح و هو ثقة و حدث عنه الخليل أيضا قال: ثنا عم أبى على بن أحمد بن ميمون ثنا أبوحاتم الرازى ثنا يونس بن عبد الأعلى ثنا الشافعى، قال قيل لعمرين بن عبد العزيز ما تقول فى أهل صفين قال تلك دماء طهر الله منها يدى فلا أحب ان أخضب بها لسانى.

محمد بن أحمد بن محمد بن إسحاق السنى، سمع مشيخته ميسرة بن على سنة تسع وخمسين و ثلاثمائة، وفيها سمعت أبا جعفر أحمد بن كثير الدينورى، يقول: سمعت إسحاق ابن داوّد الشعرانى، يقول: سألت أحمد ابن حنبل أوسأله رجل عن شرب الفقاع فقال: بلغنى عن واثلة بن الأسقع رضى الله عنه أنه كان يشرب الفقاع قال فقلت له: فان قوما يكرهونه قال: أحدثك عن واثلة صاحب النبى صلى الله عليه و آله و سلم و تقول لى قوم يكرهون قال أحمد بن كثير ثم لقيت أنا أحمد بن حنبل فقلت له حدثنى عنك أبويعقوب فى شرب الفقاع هو كما قال: عن واثلة فقال نعم.

محمد بن أحمد بن محمد بن أمية بن آدم بن مسلم، أبو أحمد الساوى من بيت العلم، جده محمد بن أمية كبير فى الحديث، ورد محمد بن أحمد قزوين و حدث بها و روى عنه أبو الحسن القطان حديث الخليل الحافظ، عن الحسن بن عبد الرزاق قال ثنا على بن إبراهيم ثنا محمد بن

أحمد بن محمد بن أمية ورد علينا قزوين، ثنا أبي ثنا أبو محمد بن أمية ثنا نوفل ابن سليمان عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه و آله وسلم ان في بعض ما أنزل الله على نبي يقول الله تعالى: ابن آدم، اخلقك و أرزقك و تعبد غيري، ابن آدم أدعوك و تفرقني. ابن آدم أذكرك و تنساني، ابن آدم اتق الله و نم حيث شئت - رواه أحمد ابن فارس في بعض أماليه عن علي بن إبراهيم كذلك.

محمد بن أحمد بن محمد بن الخضر القزويني ذكر الخليل الحافظ أنه سمع الحسن بن علي الطوسي وإبراهيم الشهزوري ومحمد بن يونس بن هارون و وثقه، مات سنة نيف و ستين و ثلاثمائة، و هو أخو الخضر بن أحمد ابن محمد الخضر الفقيه.

محمد بن أحمد بن راشد أبو بكر بن أبي الوزير القزويني حدث عنه أبو الحسين القطان في الطوالات فقال: ثنا محمد بن أبي الوزير القزويني ثنا أحمد بن محمد بن أبي سلم ثنا محمد بن حسان ثنا أسباط و مالك بن إسماعيل عن أبي إسرائيل عن الحكم قال: شهد مع علي رضي الله عنه ثمانون بدريا و مائتان وخمسون ممن بايع تحت الشجرة - و به عن محمد بن حسان ثنا نصر عن عبد الله بن مسلم الملائي عن أبيه عن حبة العرني عن علي رضي الله عنه أنه تقدم على بغلة رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم الشهباء بين الصفين.

قال فدعا الزبير فكلمه فدنا حتى اختلفت اعناق دابتيهما، فقال: يا زبير أنشدك بالله أسمعت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يقول

ستقاتله و أنت ظالم له قال اللهم نعم قال فلم جئت قال جئت لأصلح بين الناس ، قال فأدبر الزبير و هو يقول :

ترك الأمور التى تخشى عواقبها
لله امثـــل فى الدنيا و فى الدين
أتى عـــلى بأمر كنت أعرفـــه
قد كان عمر أبيك الخير مذ حين
فقلت حسبك من عذل أبا حسن
بعض الذى قلت من ذا اليوم يكفينى
فاخترت عارا على نار مؤججـــة
أنى بقوم لها خلقا من الطين
قد كنت أنصره حينا و ينصرنى
فى النايبات و يرمى من يرامينى
حتى ابتلينا بأمر ضاق مصدره
فأصبـــح اليـــوم ما يعنيه يعنينى

محمد بن أحمد بن محمد بن أبى سماعة القزوينى ، قال الحافظ الخليل : هو من العدول فى الرواية سمع عبد الله بن الجراح ، و عليا الطنافسى ، و روى عنه العليان ابن مهرويه و ابن إبراهيم و سليمان بن يزيد مات بعد ثمانين و مائتين.

محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن ، سمع مشكل القرآن لابن قتيبة أو بعضه من أبى الحسن القطان بقزوين ، بسماعه عن أبى بكر المفسر

المفسر، عن ابن قتيبة وسمع فى غريب الحديث لأبى عبيد من أبى القاسم على بن عمر الصيدنانى بروايته عن على بن عبد العزيز عن أبى عبيد ثنا يزيد عن جرير بن حازم عن محمد بن سيرين أن مسجد النبي صلى الله عليه و آله و سلم كان مربد اليتيمين فى حجر معاذ بن عفرا فاشتراه معوذ بن عفرا فجعله للسلمين، فبناه رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم مسجدا.

المربد كل موضع حبست فيه الابل و منه مربد النعم بالمدينة و مربد البصرة و هو سوق الابل و المربد أيضا الموضع المهيأ للتمر كالبيد للحنطة واصل الكلمة الاقامة و اللزوم يقال ربد بالمكان أقام به.

محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله أبوجعفر المقرئ الرازى سمع بقزوين أباه أبا العباس، أحمد بن محمد المقرئ سنة سبع و أربعين وخمسمائة الأربعين فى الرباعى عن الاربعين تخريج أبى إسحاق المراغى الرازى، برواية أبيه عن أبى غالب الصيقلى الجرجانى عنه.

محمد بن أحمد ابن محمد بن على بن مردين، أبو منصور النهاوندى ورد قزوين و حدث بها ذكر أبو نصر حاجى بن الحسين بن عبد الملك أن أبا منصور هذا حدثه بقزوين لفظا قال ثنا أبى قال أملى علينا أبو حفص عمر بن عبيد بن هارون القطان ابن بنت عمار بن كثير الواسطى بها، ثنا محمد بن على الوراق ثنا سعد بن شعبة بن الحجاج، سمعت أبى شعبة عن أبى إسحاق عن البراء بن عازب أن النبي صلى الله عليه و آله وسلم أسرّ إلى رجل فقال إذا أردت أن تنام فقل:

اللهم إنى أسلمت نفسى إليك، و وجهت وجهى إليك و الجأت

ظهرى إليك رغبة و رهبة إليك لا ملجاء ولا منجا منك إلا إليك آمنت بكتابك الذى أنزلت و بنبيك الذى أرسلت، فقال الرجل برسولك فقال له النبي صلى الله عليه و آله و سلم بنبيك، فان مات من ليلته مات على الفطرة.

محمد بن أحمد بن محمد بن الفرج بن فروج أبو زرعة بن أبي بكر يعرف بابن متويه القزويني من المشهورين المكثرين قال الخليل الحافظ: كان عالما بهذا الشأن و ارتحل إلى أبي خليفة سنة ثلاثمائة، وسمع بقزوين على بن أبي طاهر، و محمد بن مسعود و غيرهما و دخل الشام ومصر سنة ثلاثين فمات عند رجوعه بقرميسين و هو فى حد الكهولة.

أنبانا محمد بن عبد الكريم عن إسماعيل بن عبد الجبار عن الخليل ابن عبد الله، حدثى عبد الله بن محمد ثنا الزبير بن عبد الواحد، حدثنى أبو زرعة بن متويه ثنا خالى الحسن بن يعقوب ثنا أحمد بن عيسى بن زنجة ثنا القاسم بن الحكم ثنا أبو حنيفة عن حماد عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه و آله و سلم من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار.

قال الخليل غريب من حديث أبي حنيفة بهذا الاسناد إنما المشهور حديث أبي حنيفة عن عطية عن أبي سعيد الخدرى عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم.

محمد بن أحمد بن محمد بن الفضل الخطيبي القزوينى، أبو حامد ابن أبي بكر ابن بنت عمى حصل طرفا من الخلاف، و الفقه و كان له طبع

قويم و شعر و جرى فى الكلام، و صرف أكثر همه إلى التذكير، وفى سلفه فقهاء و عدول و شروطيون، و سمع الحديث من عطاء الله بن على ابن ملكوية و مات فى أول حد الكهولة .

محمد بن أحمد بن محمد بن ماوا أبو جعفر القزوينى، سمع بقزوين ناصر ابن أحمد بن الحسين الفارسى و أبا منصور المقومى سنة تسعة و أربعين وأربعمائة وفيما سمع المقومى ما رواه عن الحسن الراشدى، قال: ثنا على بن أحمد المقرئ ثنا أبو على الطوسى ثنا إبراهيم بن عبد الله السعدى ثنا حفص بن عمر ثنا عبيد الله بن محمد بن عمر بن محمد بن على عن أبيه عن على قال سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يقول من كثر همه سقم بدنه و من ساء خلقه عذب نفسه و من لاقى الرجال سقطت و ذهبت كرامته .

سمع أبو جعفر بطبرستان سنة اثنتين و سبعين و أربعمائة أبا الفرج محمد بن محمود بن الحسن القزوينى و أبا حامد عبد الواحد بن أحمد بن أبى أحمد المقانعى .

المأدابية قبيلة فى البلد كان فيهم علماء عباد و أصلهم من الديلم.

محمد بن أحمد بن محمد أبو طالب المذكر القزوينى، سمع كتاب الأحكام تصنيف أبى على الحسن بن على الطوسى أو بعضه من محمد بن إسحاق بن محمد الكيسانى، و سمع الخضر بن أحمد الفقيه، و أحمد بن إبراهيم الاسماعيلى، و روى فيه محمد بن الحسين بن عبد الملك البزاز فى فوائده فقال أنبانا أبو طالب محمد بن أحمد المذكر ثنا أحمد بن إبراهيم

الاسماعيلي أنبا يوسف بن يعقوب بن إسماعيل القاضي، ثنا عارم أبوالربيع و مسدد قالوا ثنا حماد بن زيد عن عبد العزيز بن صهيب، عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال تسحروا فان في السحور بركة.

محمد بن أحمد بن محمد أبومنصور القومساني حدث بقزوين فقال ثنا أبو أحمد يحيى بن محمد بن يحيى القاضي، بنهاوند سنة إحدى و خمسين و ثلاثمائة ثنا علي بن سعيد العسكري ثنا محمد بن القاسم النيسابوري ثنا عبد الملك بن دليل ثنا أبي عن السدي عن زيد بن أرقم قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم من أراد أن يتمسك بقضيب الياقوت الأحمر الذي غرسه الله في جنة عدن فليتمسك بحب علي بن أبي طالب .

محمد بن أحمد بن محمد أبو طاهر بن أبي علي الجعفري، السيد ذو الشرفين شريف معروف صاحب ثروة و أمرة و مال و جاه عظيمين، و محبة للعلم و أهله، و كان أبوه مشهور بالصيانة و الديانة، و أمه فاطمة بنت الشريف أبي الحسن محمد بن أحمد بن إبراهيم الجعفري الذي تقدم ذكره وهو والد الأمير شرفشاه، و تولى هو و أخوه أبو طيب رياسة قزوين و لهما يقول الشيخ الامام أبو الفضل يوسف بن أحمد الجلودي :

إلى السيدين الحفيين بي أبي طاهر و أبي الطيب
إلى الراجيين ليوم الفخار إلى النسب الأشرف الأطيب
إلى جعفر بن أبي طالب شقيق الرسول و صنوا النبي

كان السيد أبو طاهر معتنيا بسماع الحديث سمع صحيح البخاري من أبي الفتح الراشدي، سنة سبع و أربعمائة و الطوالات لأبي الحسن

القطان

القطان فى مجلدات من أبى طلحة الخطيب القاضى عبد الجبار بن أحمد سنة ثمان و أربعمائة حين ورد قزوين و نزل فى داره و خرج إلى الحج فى هذه السنة و هو الذى بنى دار الكتب على باب الجامع ، و وقف عليها أوقافا، و كان إبتداء و بنيانها سنة خمس عشرة و أربعمائة ، و كان يعرف الأدب و التاريخ و الشعر و رأيت هذه القطعة منسوبة إليه فى غير موضع :

أقول لمن أمسى و أصبح لاهيا
و إنى بما قد قلته لأمين
على الخير لا تندم إذا ما فعلته
و بادر به ان الزمان خؤون
تصير حديثا سائرا فاجتهد تكن
من أحسنه ان أدركتك منون
فكم من كريم نابه الدهر نوبة
تخيب آمال له و ظنون
ألا إنما الدنيا جميعا بأسرها
هبوب رياح بعدهن سكون
رياحك يابن الجعفرى غنيمة
فخذها و للدنيا عليك عيون

رأيت بخط القاضى عبد الملك بن المعافا أن السيد أبا طاهر كتب إلى جده محمد بن عبد الملك من قلعة شروين فى صدر كتاب له .

كان لم يكن بينى و بين أحبتى سلام و لا حال و لا متعارف

ولد السيد أبو طاهر سنة خمس و ثمانين و ثلاثمائة، و ذكر أنه توفى سنة خمس و أربعين و أربعمائة، لكن رأيت فى جزء من حديث أبى طلحة الخطيب سمعه منه أبو طاهر سماع جماعة عليه سنة ست وأربعين و أربعمائة - و الله أعلم.

محمد بن أحمد بن محمد الجعفرى الرئيس أبو الطيب أخو أبى طاهر كان شجاعا جوادا و خرج إلى الحج سنة أربع عشرة و أربعمائة، وسمع أبا طلحة الخطيب فى الطوالات لأبى الحسن القطان حديثه، عن يحيى بن عبد الأعظم و عمرو بن سلمة الجعفى، قالا ثنا عبد الله بن الجراح ثنا جرير عن ليث عن عبد الرحمن ابن سابط عن أبى أمامة قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ترآبى ربى فى أحسن صورة[1] فقال يا محمد فقلت لبيك و سعديك قال فيم يختصم الملاء الأعلى الحديث.

محمد بن أحمد بن أبى بكر محمد الزنجانى أبو بكر، سمع بقزوين التلخيص فى القرآءات لأبى معشر عبد الكريم ابن عبد الصمد الطبرى من الأستاذ أبى إسحاق الشحاذى سنة إحدى و عشرين و خمسمائة بسماعه منه.

محمد بن أحمد بن محمد القارئ الرازى، سمع فضائل الصحابة لأحمد بن محمد الزهرى بقزوين تطراة على بن عبيد الله بن بابويه سنة سبع و أربعين و خمسمائة عن عبد الرحيم بن الشافعى بن محمد الرعوى.

محمد بن أحمد بن المرزبان القاضى روى عنه محمد بن سليمان بن يزيد

(١) إن الله تعالى: منزه عن الصورة و الجسم حتى يرى و هذا الحديث مخالف للقرآن و لنا بحث حول الرؤية - راجع التليقات.

أنبانا الامام أحمد بن حسنويه عن أبي الفتح إسماعيل بن عبد الجبار عن الحافظ الخليل ثنا محمد بن يزيد ثنا محمد بن أحمد المرزبان القاضي بقزوين سنة ثمان و ثلاثمائة، ثنا سلمة بن شبيب ثنا عبد الرزاق ثنا سفيان الثوري عن عبد الأعلى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: من قال في القرآن برأيه فليتبوأ مقعده من النار.

محمد بن أحمد بن مزيد بن نبهان، أبو الثناء الأسدي الأبهري، فقيه قاض و ابن قاض سمع الحديث بقزوين، من الامام أحمد بن إسماعيل سنة خمس و أربعين و خمسمائة.

محمد بن أحمد بن مكي أبو العباس العبدي القزويني، روى عنه علي ابن أحمد بن صالح، فقال ثنا أبو العباس هذا ثنا الحسن بن الفضل ثنا محمد بن عبد الرحمن بن غزوان البغدادي ثنا الأصمعي ثنا مالك بن مغول عن الشعبي عن ابن عباس قال لطم أبو جهل فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم فشكت إلى أبيها فقال ائتي أبا سفيان فأتته فأخبرته فأخذ بيدها وقام معها حتى وقف على أبي جهل وقال لها الطميه كما لطمك ففعلت فجاءت إلى النبي صلى الله عليه و آله و سلم فأخبرته فرفع يديه وقال اللهم لا تنسها لأبي سفيان، قال ابن عباس: ما شككت أن كان إسلامه إلا لدعوة النبي صلى الله عليه و آله و سلم[1].

محمد بن أحمد بن منصور أبو منصور القطان الفقيه القزويني، عالم

(١) هذا الحديث رواه الشعبي و هو من موالي بني أمية يروى لهم المناقب لنا كلام حول هذه الرواية راجع التعليقات.

مشهور، كان يقال له أسد السنة، سمع أبا يعلى الموصلي و عبد الله بن أبي سفيان بالموصل، و البغوي و الباغندي، و ابن عبد الجبار الصوفي و اقرانهم ببغداد و ابن عقدة، و عبد الله بن زيدان بالكوفة و أحمد بن كثير الدينوري و علي بن أبي طاهر، و يوسف بن عاصم، و محمد بن مسعود بقزوين، و كان كثير العلم و الرواية و أملى خمس عشرة سنة في الجامع على الصحة و الاستقامة، و توفي سنة ست و ستين و ثلاثمائة.

أنبانا القاضي عطاء الله بن علي، عن كتاب الخليل بن عبد الجبار ثنا داؤد ابن المختار المقرئ ثنا عبد الرحمن بن أحمد ثنا أبومنصور القطان ثنا علي بن سليمان ثنا محمد بن عبد العزيز ثنا يحيى بن سليمان عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر، قال سافرت مع النبي صلى الله عليه و آله وسلم و أبي بكر و عمر و عثمان رضي الله عنهم، فكانوا يصلون الظهر ركعتين و لا يصلون قبلها و لا بعدها.

حدث أبو منصور في بعض أماليه عن محمد بن القاسم الأنباري النحوي، قال ثنا أبي ثنا عامر بن عمران أبو عكرمة الضبي، قال: خاصم أبو دلامة إلى عافية القاضي وأنشأ يقول:

لقد خاصمتني دهاة الرجال و خاصمتها سنة وافية
فما أدحض الله لي حجة و لا خيب الله لي قافية
فمن كنت أحذر من جورهم فلست أخافك يا عافية

فقال و الله لأشكونك إلى أمير المؤمنين قال و لم قال لأنك هجوتني قال إذا و الله يعزلك قال لم قال لأنك لا تعرف المديح من الهجو ولقي

أبو

أبو منصور أبا العباس بن شريح و لعله تفقه عليه.

قال أبو عبد الرحمن السلمى فى تاريخ الصوفية: ثنا أبو على أحمد ابن سعيد النهاوندى، ثنا أبو منصور القطان القزوينى، قال قلت لأبى العباس ابن شريح ما هذا الذى يتكلم به الجنيد، قال لا أدرى غير أن للقايه صولة ما هى بصولة بطل، و بلغنى أبا منصور القطان، كان يرقى فيضع يمناه على موضع الوجع، و يقول: أعوذ بالله السميع العليم، الواحد الأحد الصمد الذى لم يلد و لم يولد، و لم يكن له كفوا أحد، و بعزة الله، و قدرته من شر ما نجد، و من شر النفاثات فى العقد، و من شر حاسد إذا حسد، فتعالى الله الملك الحق، لا إله إلا هو رب العرش الكريم، إلى آخر السورة، و يقرأ الحمد لله سبع مرات فيبرأ العليل باذن الله تعالى.

محمد بن أحمد بن منصور الفقيه، أبو المنذر القزوينى القطان أخو أبى منصور، و هو أصغر منه سمع من الحسن بن على الطوسى، و إسحاق بن محمد و ببغداد المحاملى و ابن زياد النيسابورى و بمصر أبو القاسم عبد الله بن محمد بن جعفر القزوينى القاضى، و روى عن محمد بن أحمد بن حماد زغبة، و روى عنه أبو بكر بن لال و توفى سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة و قيل سنة سبع و صلى عليه أخوه أبو منصور.

حدث الحافظ أبو الفتيان الدهستانى، عن محمد بن الفضل بن جعفر الشاهد أنبا أبو بكر بن لال ثنا أبو المنذر محمد بن أحمد بن منصور القزوينى ثنا الحسين بن يوسف بمصر ثنا يحيى بن محمد بن خشيش ثنا عبد الرحمن ثنا أبى ثنا مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر، قال قال رسول الله

صلى الله عليه و آله و سلم اصنع المعروف إلى أهله و إلى غير أهله، فان أصبت أهله، أصبته و إن لم تصب أهله كنت أهله .

محمد بن أحمد بن منصور أبوالزبير القطان أخو الأولين، خرج مع أبي الحسن القطان إلى صنعاء و مكة و مات و هو شاب لم يبلغ الرواية .

محمد بن أحمد بن منصور بن محمد بن عبد الجبار بن أحمد بن محمد السمعاني المروزي، أبو المعالي بيته من البيوت الرفيعة، و كان عزيز النظر في التذكير لطيف العبارة، ورد قزوين و أكرم أهلها مورده، و ذكر بها و أحضرت مجلس تذكيره للنظارة لصغري و أنا اتذكره روى الحديث عن أبيه .

محمد بن أحمد بن مهدي القزويني، توطن أبوه بالري و ولده بها، و كان له ثروة و مروة و تفقه مدة و كان يعرف طرفا من الحساب، و سمع معي الحديث بالري، أخبرني و إياه القاضي أبو علي الحسين بن محمد ابن الحسين بن محمد بن القاضي الحسين المرورروزي سنة سبع و ثمانين و خمسمائة، و قد قدم الري حاجا .

أنبا السيد علي بن يعلى بن عوض، أنبا محمود بن القاسم الأزدي، أنبا عبد الجبار بن محمد أنبا محمد بن أحمد بن محبوب ثنا محمد بن عيسى الحافظ ثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن أبي إدريس الخولاني عن عبادة بن الصامت، قال: كنا عند النبي صلى الله عليه و آله وسلم في مجلس فقال بايعوني على أن لا تشركوا بالله شيئا، و لا تسرقوا و لا تزنوا ثم قرأ عليهم الآية، فمن وفى منكم فأجره على الله، و من أصاب

من ذلك شيئا فعوقب عليه، فهو كفارة له، و من أصاب من ذلك شيئا فستره الله عليه، فهو إلى الله تعالى إن شاء عذبه و إن شاء غفر له.

محمد بن أحمد بن موسى المروزى أبو الحسين التاجر قدم قزوين، غازيا سنة تسع وتسعين و ثلاثمائة، وحدث بها روى عنه الخليل الحافظ فى مشيخته، فقال ثنا أبوالحسين هذا ثنا عبد الله بن عمر الجوهرى المروزى ثنا محمد بن إبراهيم بن سعد أبو شنجى، ثنا أحمد بن حنبل ثنا على بن المدينى ثنا هشام بن يوسف و حدثنى عبد الله بن بحير أنه سمع هانيا مولى عثمان، يذكر عن عثمان بن عفان رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم إذا فرغ من دفن الميت، قال استغفروا الله و سلوا له التثبيت فانه الآن يسأل و قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم القبر أول منزل من منازل الآخرة فان نجا منه فما بعده أيسر و إلا فما بعده أشد منه.

محمد بن أحمد بن ميمون بن عون الكاتب، أبو بكر جد محمد بن أحمد بن محمد الذى سبق ذكره، سمع بقزوين إسماعيل بن توبة و أقرانه و بمكة محمد بن إسماعيل الصائغ، و ابن أبي ميسرة رأيت بخط بعضهم، سمعت أحمد بن محمد بن ميمون، يقول: سمعت أبي يقول: ما جلست منذ عقلت على غير وضوء إلا مرتين و فى كلتيهما أغتممت.

محمد بن أحمد بن أبي المظاهر أبو سعيد، سمع على بن أحمد بن صالح، بقزوين سنة ثمان و سبعين و ثلاثمائة، و مما سمع منه حديث ابن صالح عن محمد بن عبد بن عامر، قال: ثنا مولى رسول الله صلى الله عليه

و آله و سلم إبراهيم بن عبيد الله عن أبيه عن جده أبي رافع أن النبي صلى الله عليه و آله و سلم كان إذا توضأ وضوءه للصلاة ترك خاتمه .

محمد بن أحمد بن ناصح الوزان ، سمع أبا الحسن القطان في الطوالات يحدث عن أبي الحسن أحمد بن عبد الله بن سليمان الصنعاني ، و ذكر أنه حدثه بصنعاني سنة خمس و ثمانين و مائتين ، ثنا صابر بن سالم ابن حميد بن يزيد بن عبد الله بن ضمرة بن مالك ، أبو أحمد البجلي ، و كان ينزل في طرف البصرة ، و حدثني أبي سالم حدثني أبي حميد حدثني أبي يزيد حدثتني أختي أم القصاب بنت عبد الله ، قالت حدثني أبي عبد الله أنه كان قاعدا عند رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فطالع جرير بن عبد الله البجلي ، فبسط له رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم رداءه و قال هذا كريم قوم فاذا أتاكم كريم قوم فأكرموه .

محمد بن أحمد بن عبد الله القزويني ، أبو عبد الله ، سمع ببغداد أبا الحسن سعد الله بن محمد بن علي الدقاق ، سنة ثمان و خمسين وخمسمائة في رجب ، حديثه عن أبي القاسم ، علي بن أحمد بن بيان أنبا القاضي أبو العلاء الواسطي أنبا أبو محمد عبد الله بن محمد السقا الحافظ ثنا موسى هو ابن سهل بن عبد الحميد ثنا هشام هو ابن عمار ، عن حاتم ابن إسماعيل ثنا صالح ابن محمد بن زائدة عن أبي سلمة عن عائشة .

قالت قلت يا رسول الله ، إن ابن جدعان كان يضيف الضيف و يطعم الطعام ، و يفعل و يفعل ، فقال النبي صلى الله عليه و آله و سلم يا عائشة و لم يقل قط ساعة من ليل أو نهار رب اغفر لي خطيئتي يوم الدين

الدين ، أنبانا الحديث والدى رحمه الله بقرأته على سعد الله سنة تسع و ثلاثين و خمسمائة .

محمد بن أحمد بن الوزير أبو بكر الوراق ، روى عنه ميسرة بن على ، و روى عن إسماعيل بن توبة ، و إبراهيم بن محمد بن يوسف المقدسى ، قال ميسرة فى مشيخته ثنا محمد بن أحمد بن أبى الوزير و سهل بن سعد ، قالا ثنا إسماعيل بن توبة ثنا بشر بن ميمون سمعت جعفر بن محمد عن أبيه قال تولوا أبا بكر و عمر رضى الله عنهما فما أصابكم من شئ فهو فى عنق .

محمد بن أحمد بن يعقوب أبو بكر المروزى ثقة ، ولد بقزوين وأقام بالرى ، سمع محمد بن أيوب و على بن الحسين الجنيد ، قال الحافظ الخليل : سمعت أبا حاتم اللبان يروى عنه و يثنى عليه ، أنبانا أبو الفضل الكرجى أنبانا أبو بكر محمد بن إبراهيم الكرجى أنبا القاضى عبدالجبار بن أحمد ثنا محمد بن أحمد بن يعقوب المرزى بالرى ثنا محمد بن أيوب البجلى ثنا أبو الربيع الزهرانى ثنا إسماعيل بن زكريا عن أبى رجاء عن برد بن سنان عن مكحول عن واثلة بن الأسقع عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : كن ورعا تكن أعبد الناس و كن قنعا تكن اشكر الناس و أحب للناس ما تحب لنفسك تكن مؤمنا وأحسن مجاورة من جاورك تكن مسلما و أقل الضحك ، فان كثرة الضحك تميت القلب .

محمد بن أحمد بن يعقوب ، أبو عبد الله المرزى كان ينزل قزوين ، و ربما أقام بالرى ، روى عن أبى يعلى الموصلى و زنجوية بن خالد ، وسمع

بمكة من أبي ميسرة و ببغداد من الكديمى و أقرانه و حدث عنه على بن أحمد بن صالح، و على بن محمد المرزى و المرزيون جماعة كثيرة من أهل الفقه و الحديث تأتى اسماؤهم فى مواضعها إن شاء الله تعالى .

محمد بن أحمد بن يوسف بن أبى الليث القزوينى، أبو الحسين الفقيه، سمع صحيح البخارى أو بعضه من أوله من أبى الفتح الراشدى سنة ست و أربعمائة .

محمد بن أحمد المعسلى أبو منصور، سمع أبا عبد الله الحسين بن حلبس، و فيما سمع منه و رواه ابن حلبس عن أبى على الحسين بن حمدان الصيدنانى، ثنا محمد بن عبد العزيز أنبا الفضل بن موسى عن الفضل بن دلهم عن الحسن فى قوله تعالى: يحبهم و يحبونه، قال هو أبو بكر و أصحابه.

محمد بن أحمد الفارسى، سمع أبا الحسن القطان حدث عن حازم ابن يحيى ثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة قال قال النبى صلى الله عليه و آله و سلم ليس من الانسان شئ إلا يبلى إلا عظما واحدا قال و هو عجب الذنب، و منه قوله يركب الحق يوم القيامة .

محمد بن أحمد الدربكى، سمع تفسير بكر بن سهل الدمياطى، أو بعضه من محمد بن إسحاق بن محمد الكيسانى و يمكن أن يكون منسوبا إلى المحلة بواقمة بطريق دزج المنفصلة عن العمارات فانها تدعى دربك .

محمد بن أحمد الهروى، حدث بقزوين، أخبرنا عن كتاب أبى على الحداد، ان الحافظ الخليل كتب إليه من قزوين، قال حدثنى

عبد الواحد بن محمد بن أحمد ثنا جعفر بن محمد بن حماد، إمام جامع قزوين سنة ثمان و عشرين و ثلاثمائة، ثنا محمد بن أحمد الهروى بقزوين ثنا يحي بن خدام السقطى بالبصرة ثنا محمد بن عبد الله الانصارى ثنا مالك بن دينار عن أنس بن مالك قال.

قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم خبرنى جبرئيل عن الله تعالى أنه قال: و عزتى و جلالى و وحدانيتى و ارتفاع مكانى، وفاقة خلق إلى و استواى على عرشى أنى لأستحى من عبدى و أمتى يشيبان فى الاسلام ثم اعذبهما فرأيت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم تبكى عند ذلك فقلنا ما يبكيك يا رسول الله قال بكيت لمن يستحى الله منه و لا يستحى من الله، خدام - بالخاء و الذال المعجمتين.

محمد بن أحمد أبو بكر الشعيرى، سمع على بن أحمد بن صالح سنة خمس و سبعين و ثلاثمائة، و أنا عبد الله محمد بن إسحاق الكيسانى و أبا القاسم عبد العزيز بن ماك و غيرهم، و كان من الفقهاء المذكورين، و يمكن أن يكون هو محمد بن أحمد بن الحسن الشعيرى الذى مر ذكره، و سمع محمد بن على بن عمر المعسلى فى فوائد العراقين رواية عبد الرحمن ابن أبى حاتم برواية المعسلى عنه، ثنا موهب بن يزيد الرملى ثنا ضمرة بن ربيع عن زيد بن حسن نسيب أيوب السختيانى عن العلاء بن يزيد السلمى عن أنس سمع النبى صلى الله عليه و آله و سلم قائلا يقول.

يا ذا الجلال، يا ذا البهجة و الجمال يا حسن الفعال، أسألك أن تعيننى على ما ينجينى مما خوفتنى منه و أن ترزقنى شوق الصادقين، إلى

ما شوقتهم إليه ، فقال يا أنس أتيه فقل له إنى رسول الله ، و قل له فليستغفرلى فقال غفر الله لى و لأخى أبلغه منى السلام و أخبره إن الله قد فضله على الأنبياء كما فضل ليلة القدر على سائر الليالى ثم قال يا أنس تعرفه قال لا قال ذاك أخى الخضر عليه السلام .

محمد بن أحمد التيمى الطبرى ، أبو جعفر ، سمع أبا الفتح الراشدى بقزوين سنة ست عشرة و أربعمائة صحيح البخارى أو بعضه .

محمد بن أحمد أبومنصور الأستاذى القزوينى ، سمع أبا الفتح الراشدى فى صحيح البخارى ، حديثه عن أبى نعيم ثنا مسعر عن سعد عن ابن شداد ، قال سمعت عليا رضى الله عنه يقول ما سمعت النبى صلى الله عليه و آله وسلم جمع أبويه لأحد غير سعد يريد قوله صلى الله عليه و آله وسلم لسعد بن أبى وقاص إرم فداك أبى و أمى .

محمد بن أحمد المتكلم القزوينى ، سمع محمد بن على بن عمر الصيدنانى مع أحمد بن على المعسلى و الخليل الحافظ و جماعة .

محمد بن أحمد أبو بكر القزوينى ، روى عنه محمد بن سعيد الخفاف أنبا عن على بن عبيد الله إجادة عن كتاب عبد الرحيم بن الشافعى بن محمد ابن إدريس عن أبيه أنبا أبو الفتح الراشدى ثنا أبو نصر أحمد بن الحسن النيسابورى أنبا الحسين بن الحسن بن عامر بالكوفة ثنا محمد بن سعيد بن عبد الجبار الخفاف الزنجانى ثنا محمد بن أحمد أبو بكر القزوينى ثنا محمد بن عبد العزيز ثنا محمد بن يحيى الكوفى عن سفيان الثورى عن يحيى بن سعيد الأنصارى عن أنس بن مالك عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه و آله و سلم: إن الفاقة لأصحابي سعادة ان الغنى للمؤمن فى آخر الزمان سعادة.

محمد بن أحمد العجلى أبو نعيم القزوينى، رأيت أجزاء من حديثه و فيها ثنا أبو نصر منصور بن عبد الملك بن إبراهيم ثنا أبو الفضل العباس ابن الحسين بن أحمد الصفار ثنا أبو على الحسن بن إبراهيم الهاشمى ثنا إسحاق بن إبراهيم المدبرى عن عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم أتانى جبرئيل، فقال: يا محمد الاسلام عشرة أسهم و خاب من لا سهم له.

أولها شهادة أن لا إله إلا الله، و الثانى الصلاة و هى الطهر، و الثالث الزكوة و هى الفطرة، و الرابع الصوم و هو الجنة، و الخامس الحج و هو الشريعة، و السادس الجهاد و هو الغزو، و السابع الأمر بالمعروف و هو الوفاء، و الثامن النهى عن المنكر و هو الحجة. و التاسع الجماعة و هى الألفة، و العاشر الطاعة و هى العصمة.

سمع أبو نعيم هذا أبا حاتم بن خاموش جزأ من الحكايات جمعه و فيه سمعت عبيد الله بن محمد بن محمد المؤدب يقول: قرأت على قبر عمرو ابن معدى كرب بنهاوند مكتوبا.

كل حى و إن بقى، فمن العمر يستقى
فاعمل اليوم و اجتهد واحذر الموت ياشقى

محمد بن أحمد البستى، سمع ربيعة بن على العجلى بقزوين فى شعبان سنة ثمان و ثمانين و ثلاثمائة، أحاديث منها حديث ربيعة عن أبى على

الحسين القاضى ثنا محمد بن عبد بن خالد ثنا الليث بن خزيمة العابد ثنا منصور بن عبد الحميد عن أنس بن مالك، قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم : أيما رجل أطعم جائعا أطعمه الله من طعام الجنة، و أيما رجل آمن خائفا آمنه الله يوم القيامة من الفزع الأكبر .

محمد بن أحمد أبو عنان الغواس، سمع الصحيح البخارى، أو بعضه من الشيخ أبي الفتح الراشدى فى الجامع بقزوين سنة أربع عشرة و أربعمائة .

محمد بن أحمد الخياط، سمع أبا الفتح الراشدى، سنة إحدى وعشرين و أربعمائة، فى كتاب الزهد لابن أبي حاتم بروايته عن أبي الحسن على بن القاسم بن محمد السهروردى عن ابن أبي حاتم حديثه عن إسماعيل بن إسرائيل أبي محمد قال ثنا الفريابى ثنا سفيان عن الربيع عن يزيد بن أبان عن أنس بن مالك، قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : من كانت نيته طلب الدنيا شتت الله عليه أمره و جعل الفقر بين عينيه و لم يؤته منها إلا ما كتب له، و من كانت نيته طلب الآخرة جمع الله شمله و جعل غناه فى قلبه، و آتته الدنيا و هى راغمة .

محمد بن أحمد الزبيرى، أبو بكر، سمع أبا الحسن القطان فى إملاء له من الطوالات ثنا أبوحاتم محمد بن إدريس الحنظلى سنه اثنتين وسبعين و مائتين، ثنا عبد الله بن الحسن أنبا عبيد الله بن إسحاق بن حماد ثنا محمد ابن طلحة الطويل عن عبد الحليم بن سفيان بن أبي نمر عن أبي نمر، و كان أبو نمر ممن يرعى الابل فى الجاهلية، و يأتى النبى صلى الله عليه و آله وسلم

قال قدم على رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم وفد من بنى أسد، عليهم مماطر مزررة بالذهب و فيهم رجل هو رأسهم يدعى قد بن مالك.

فقال النبي صلى الله عليه و آله وسلم أمعك من القرآن شئ قال: نعم فقرأ: عبس و تولى، حتى أتى على آخرها فزاد فيها، و هو الذى أنعم على الحبلى وأخرج منها نسمة تسعى بين صفاق وحشا، فقال له رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: لا تزد فى القرآن ما ليس فيه، الصفاق جلدة البطن.

محمد بن أحمد الهادى، أبو عبد الله البغدادى، سمع أبا منصور المقوى بقزوين، سنة سبع و سبعين و أربعمائة، و سمع منه أبو أحمد الكوفى بها سنة ثمان و سبعين و أربعمائة، حديثه عن أبى الفتح المظفر بن حمزة الجرجانى ثنا أبو معمر المفضل بن إسماعيل الاسماعيلى أنبا أبو الحسن على بن عمر الحافظ، ثنا محمد بن سليمان بن على المالكى بالبصرة ثنا محمد ابن مسكين ثنا أبو سعيد أسد بن موسى ثنا يزيد بن أبى الزرقا ثنا عبد الله ابن أبو سلمة عن يونس بن بكر العبدى عن قرة بن خالد السدوسى عن مورق العجلى.

قال لما حضرت عبيد الله بن شداد بن الأزهر العبدى الوفاة و كان مهاجرا دعا ابنه محمدا فى مرضه، فقال يا بنى أنى أرى داعى الموت لا يقلع، و من مضى لا يرجع، و من بقى فاليه ينزع، و إنى أوصيك بتقوى الله، و ليكن أولى الأمور بك الشكر لله مع حسن النية فى السر و العلانية، و اعلم أن الشكر مستزاد و التقوى خير زاد، و كن يا بنى كما

قال الحطيئة :

و لست أرى السعادة جمع مال
و لكن التقى هو سعيد

و تقوى الله خير الزاد ذخرا
و عند الله للأتقى مزيد

و ما لا بد أن يأتى قريب
و لكن الذى يمضى بعيد

ثم قال يا بنى كن جوادا بالمال فى مواضع الحق بخيلا بالاسرار عن جميع الخلق فان أحمد جود الحر الانفاق فى وجه البر و البخل بمكنون السر كما قال قيس بن الخطم الأنصارى :

أجود بمضنون التلاد و إننى
بسرك عمن سألنى اضنين

إذا جاوز الاثنين سر فانه
ينث و تكثير الحديث قمين

و إن ضيع الاخوان سرا فاننى
كتوم لأسرار العشير أمين

النث كالبث و يروى و تكثير الوشاة قمين .

محمد بن أحمد الحنبلى، سمع بقزوين غريب الحديث لابى عبيد من أبى محمد الطيبى سنة خمس و أربعمائة ، و سمع أبا الحسن الراشدى ، حديثه عن أبى طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة ثنا

جدى ثنا بندار ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال لم يقص على عهد النبي صلى الله عليه و آله و سلم و لا على عهد أبي بكر و لا على عهد عمر و لا على عهد عثمان رضى الله عنهم إنما كان القصص حيث كانت الفتنة .

محمد بن أحمد الأخوينى البيع ، و يعرف بمحمد بن أبى محمد ، سمع أبا الفتح الراشدى فى التفسير، من صحيح البخارى ، ثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير الأعمش عن إبراهيم عن علقمة بن عبد الله قال لما نزلت هذه الآية «الذين آمنوا و لم يلبسوا إيمانهم بظلم» شقّ ذلك على أصحاب رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم ، و قالوا أينا لم يلبس إيمانه بظلم ، فقال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : أنه ليس بذلك ألا تسمع إلى قول لقمان : إن الشرك لظلم عظيم .

محمد بن أحمد أبو بكر البغوى ، سمع بقزوين جزأ من السيد أبي طاهر محمد بن أحمد الجعفرى ، فيه حديثه من شيوخه سنة نيف وأربعين و أربعمائة .

محمد بن أبي أحمد الناطق ، سمع الحديث بقزوين من أبي عبد الله القطان سنة سبع و تسعين و ثلاثمائة .

فصل

محمد بن إدريس بن منذر بن داوٗد بن مهران أبو حاتم الحنظلى الرازى إمام متفق عليه مرجوع إليه ، سمع بالرى عبد الصمد بن عبد العزيز

و إبراهيم بن موسى و بالكوفة عبد الله بن موسى و أبا نعيم و قبيصة و بالبصرة ، محمد بن عبد الله الانصارى و أبا زيد سعيد بن أوس النحوى و ببغداد عاصم بن على ، و هوذة بن خليفة و بمكة محمد بن بكار بن بلال ، و بالمدينة اسمعيل بن أبى اويس ، و بالشام آدم بن أبى أياس ، و بمصر عبد الله بن يوسف ، ويروى عنه أنه قال كتبت عن أبى شيخ عن أبى حاتم اللبان أنه قال جمعت من روى عنه أبوحاتم فبلغوا قريبا من ثلاثة آلاف .

عن عبد الرحمن بن أبى حاتم قال سمعت ابى يقول : أحصيت ما مشيت على قدمى فى طلب الحديث فلما زد على ألف فرسخ تركت الاحصاء ، و عن على بن ابراهيم بن سلمة أنه قال ما رأيت مثل أبى حاتم بالعراق ، و لا بالحجاز و لا باليمن فقيل له قد رأيت اسمعيل القاضى و ابراهيم الحربى و غيرهما من علماء العراق فقال ما رأيت أجمع من أبى حاتم و لا أفضل منه روى عنه يونس بن عبد الأعلى ، و الربيع بن سليمان ، و هما أكبر سنا منه ، و أحمد بن منصور الرمادى و ابوبكر بن أبى الدنيا و محمد بن مخلد الدورى ، ورد قزوين سنة ثلث عشرة و مائتين و توفى سنة خمس و سبعين و مائتين ، كذا ذكره الخليل الحافظ و حكى أبوبكر الخطيب الحافظ أنه توفى سنة سبع وسبعين .

فصل

محمد بن اسحاق بن ابراهيم بن مخلد الحنظلى المروزى أبو الحسن يعرف أبوه

براهويه، و هو الامام المشهور ورد قزوين سنة ثمان و سبعين و مائتين، مع رافع بن هرثمة، و كان قاضى العسكر وردوها لغزو الديلم، و بنوا بها مسجدا قال أبو بكر الخطيب: و كان أبو الحسن عالما بالفقه مستقيم الحديث قتلته القرامطة فى رجوعه من الحج سنة أربع و تسعين و مائتين ولد بمرو ونشأ بنيسابور و كتب الحديث بخراسان و العراق و الحجاز و الشام و مصر، و روى عنه من أهل قزوين على بن محمد بن مهرويه و على بن إبراهيم القطان و آخرون.

قال أبوالحسن القطان فى الطوالات، ثنا أبو الحسن محمد بن إسحاق بن راهويه، ثنا الحسن بن عرفة ثنا يعقوب بن الوليد المدنى، ثنا يحيى بن سعيد الأنصارى عن سعيد بن المسيب. قال وضع عمر بن الخطاب رضى الله عنه للناس ثمان عشرة كلمة حكمة كلها قال ما عاقبت من عصى الله فيك بمثل أن تطيع الله فيه، وضع أمر أخيك على أحسنه حتى يجيئك منه ما يغلبك، ولا تظنن بكلمة خرجت من مسلم شرا و أنت تجد لها فى الخير محملا، و من كتم سره كانت الخيرة بيده، و من عرض نفسه للتهمة فلا يلومن من أساء الظن به و عليك باخوان الصدق فانهم زينة فى الرخاء، و عدة فى البلاء. و لا تهينوا بالحلف بالله فيهنكم الله، و لا تسأل عما لم يكن فان فيما كان شغلا عما لم يكن و لا تعرض فيما لا يعنيك و عليك الصدق و ان قتلك الصدق. و لا تطلب حاجتك إلى من لا يحب نجاحها لك، و اعتزل عدوك و احذر صديقك إلا الأمين، و لا أمين الا من خشى الله و لا تصحب الفجار لتتعلم من فجورهم، و ذل عند الطاعة و استعص

عند المعصية ، و تخشع عند القبور و استشر فى أمرك الذين يخشون الله فان الله تعالى يقول: إنما يخشى الله من عباده العلماء .

قد سمع محمد بن إسحاق ، هذا أباه و أحمد بن حنبل ، و سويد بن نصر ، و أبا سعيد الأشج و يونس بن عبد الأعلى ، و على بن حجر و محمد ابن رافع ، و محمد بن يحيي الذهلى ، و على بن المدينى و أبا مصعب الزهرى و غيرهم .

محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن المؤمل الجوهرى ، أبو الفتح المراغى البزار حديث بقزوين رأيت فى فوائد محمد بن الحسين البزار، ثنا أبوالفتح محمد بن إسحاق الجوهرى ، فى خان سندول ثنا أبو بكر المفيد ثنا محمد بن مخلد ثنا أبو العباس عيسى بن إسحاق بن موسى بن عبد الله الأنصارى الحظمى ثنا الحسن بن حرب بن طليب الهاشمى عن أبيه عن داؤد بن أبى هند عن سعيد بن جبير عن ابن عباس فى قوله تعالى : كزرع أخرج شطأه فآذره .

قال أصل الزرع عبد المطلب ، أخرج شطأه محمد صلى الله عليه و آله و سلم فآزره بأبى بكر الصديق فاستغلظ بعمر بن الخطاب فاستوى على سوقه بعثمان يعجب الزرع بعلى بن أبى طالب ، ليغيظ بهم الكفار ببغضهم .

محمد بن إسحاق بن أبى تيمار البيع ، أبو الحسن القزوينى كان من الفقهاء بها ، توفى سنة سبع و سبعين و ثلاثمائة .

محمد بن إسحاق بن الشافعى ابن أبى الفتح القزوينى ، أبو اليمان السليمانى

السليمانى و يعرف بالشافعى الواعظ شيخ كان فيه خير و عفة و محبة للعلم و نسبة إليه، و جمع و كتب بخطه كتبا و وقفها و سمع بنيسابور كتاب معرفة السنن و الآثار، للحافظ أبى بكر أحمد بن الحسين البيهقى، من أبى محمد عبد الجبار بن البيهقى بقرأة الامام أبى منصور العطارى سنة خمس و عشرين و خمسمائة، و سمع الحافظ شهردار بن شيرويه الديلمى، بهمدان من أول كتاب حلية الأولياء لأبى نعيم الحافظ رحمه الله إلى ترجمة أبى سليم الدارانى، سنة اثنين و خمسين و خمسمائة، و أجاز له الباقى و كان لا يزال يسمع و يكتب، و يجمع و كان حلو التذكير، مقبولا عند الناس و سمعت غير واحد أنه قال فى آخر مجلس له للقارى بين يديه، و قد استملى قرآته هكذا فاقرأ أمام جنازتى يوم كذا فوافق قوله الحال.

محمد بن إسحاق بن محمد بن إسحاق ابن يزيد بن كيسان القزوينى، أبو عبد الله الكيسانى من المزكين و المحدثين، بقزوين و قد سبق ذكر جده يزيد بن كيسان فى التابعين، سمع بقزوين أباه و أبا الحسن القطان و أحمد بن محمد بن ميمون، و محمد بن صالح الطبرى، و محمد بن مسعود ابن مهرويه، و على بن جمع، و بالرى عبد الرحمن بن أبى حاتم، و محمد بن عيسى الوسقندى و أبا العباس الشحام، و بهمدان أحمد بن محمد بن أوس المقرئ، و ببغداد القاسم بن إسماعيل، و الحسين بن إسماعيل المحامليين، و يزداد بن عبد الرحمن الكاتب و أبا بكر بن مجاهد، و بمكة أبا سعيد ابن الأعرابى و محمد بن الربيع بن سليمان الجيزى و بالكوفة ابن عقدة، و هناد بن السرى التميمى، و بقرميسين محمد بن موسى بن أحمد السرخسى

و بزنجان أحمد بن إبراهيم بن محمد بن سعيد .

قال الخليل الحافظ ، و كان ثقة كبيرا مرحولا إليه توفى فى ذى قعدة سنة ثلاث و ثمانين و ثلاثمائة ، و قد نيف على التسعين و روى عنه الخلق الكثير .

أخبرنا الخليل بن عبد الجبار ، أنا أبو القاسم عبد الوهاب بن عبد الرحمن بن إبراهيم عم والدى ثنا أبو عبد الله محمد بن إسحاق ثنا الحسن ابن على الطوسى ثنا محمد بن عمرو بن حيان ثنا بقية بن الوليد عن عبد الملك ابن عبد العزيز عن عطاء عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه و آله و سلم قال : من حمل من أمتى أربعين حديثا ، فهو من العلماء .

محمد بن إسحاق بن محمد أبو الحسين الانصارى القزوينى ، من ولد البراء بن عازب رضى الله عنه ، و ذكر أن جده هو محمد بن يونس ابن عثمان بن عبيد الله بن يزيد بن البراء بن عازب ، و الله أعلم روى عنه الخليل الحافظ فى مشيخته .

فقال أنبا أبو الحسين الانصارى ، هذا فى سنة ست و سبعين وثلاثمائة ، ثنا إبراهيم بن محمد الشهرزورى ، سنة سبع وتسعين و مائتين ، ثنا محمد بن أبى عبد الرحمن المقرئ ثنا سفيان بن عيينة ثنا مالك بن أنس عن إسحاق بن عبد الله بن أبى طلحة ، عن أنس قال : دخلت مع النبى صلى الله عليه و آله و سلم و دعاه رجل من الأنصار فقدم إليه قصعة فيها مرق و فيه دبا فرأيته يتتبع الدبا فلا ازال أحبه لحب النبى صلى الله عليه و آله و سلم .

الدباء بالمدّ و التشديد و ضم الدال القرع. الواحدة دباة .

محمد بن إسحاق بن محمد، سمــع أبا عبد الله محمد بن إسحاق الكيساني بقزوين تفسير بكر بن سهل الدمياطي أو بعضه.

محمد بن إسحاق بن مهران أبو بكر القزويني، روى عن إسماعيل بن توبة، و روى عنه ميسرة بن علي و أبو عبد الله الكيساني، و فيما حدث عنه أبو عبد الله، عن إسماعيل بن توبة، ثنا عبد الرحمن بن عبد الله العمري عن أبيه عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم نهى أن يتلقى السلع قبل أن تصل إلى الأسواق .

محمد بن إسحاق بن يزيد بن كيسان جد أبي عبد الله الكيساني، سمع علي بن محمد بن الطنافسي، و عبد الله بن الجراح القهستاني و محمد ابن مهران الجمال، و روى عنه ابنه إسحاق و غيره، و ذكر أنه كان من خيار عباد الله عزّ و جل رأيت بخط الخليل الحافظ ثنا محمد بن إسحاق الكيساني ثنا أبي إسحاق ثنا أبي محمد بن إسحاق ثنا موسى بن محمد البكاء القزويني ثنا عمرو بن أبي المقدام عن سماك بن حرب، و عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن عبد الله عن أبيــه عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم نضر الله امرأ سمع منا حديثا، فبلغه كما بلغ فانه ربّ مبلغ أوعى من سامع .

محمد بن إسحاق الوراق، سمع أبا علي الحسن بن علي الطوسي، في القراآت لأبي حاتم السجستاني، إغفرلي و لوالدي و للمؤمنين يعني أبويه و قرأ سعيد بن جبير و لوالدي يعني أباه .

فصل

محمد بن أسد بن طاوس الراميني سمع كتاب الأحكام أو بعضه من أبي سليمان محمد بن سليمان بن يزيد الفامي، بقزوين بسماعه من أبي على الطوسي مصنفه .

فصل

محمد بن أسعد بن أحمد الزاكاني القزويني، أبو عبد الله خالي فقيه مدرس مذكر مناظر، مفسر شروطي، حسن المنظر و المخبر، و الخط تلمذ له جماعة من خواص الفقهاء و كان له جاه و قبول عند العوام، تفقه بقزوين مدة على والده وعلى والدي رحمهم الله، ثم بأصبهان و سمع بها الحديث، و سافر آخرا إلى همدن و ناب في قضائها و قبله أكابرها وحمدوه و توفى بها سنه تسع و ثمانين و خمسمائة، و نقل منها إلى قزوين .

مما سمع بقزوين فضائلها سمعه من أبي الفضل الكرجي، ومجلدتان أو أكثر من الطوالات لأبي الحسن القطان، سمعهما من أبي سليمان الزبيري، وسمع الكثير من والدي و من خاله الامام أحمد بن إسماعيل، و أجاز له من مشائخ بغداد ابن البطي و عبد الله بن محمد بن النقور، و يحيى ابن ثابت النقال و عبد الخالق بن أحمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف، و من مشايخ إصبهان الحسن بن العباس الرستمي، و أبو طاهر ابن هاجر و عثمان بن نصر الحلبي، و آخرون و من مشايخ نيسابور إسماعيل ابن عبد الرحمن العضايدي و عبد الكريم بن الحسن الكاتب، و عبد الخالق

بن

ابن زاهر الشحامى ، و أحمد بن أبي الفضل الشقانى و من غيرهم صاعد بن عبد الكريم بن شريح ، و على بن أبي صادق السعدى و أبو القاسم الناصحى و المرتضى بن الحسن بن خليفة .

محمــد بن أسعد بن محمد بن عثمان العاقلى أبو سليمان فقيه مناظر تفقـه بقزوين ، و همدان و أصبهان و كان له طبع قويم و شعر جيد ، و معرفة بصناعة الشعر و بالعربية و حذق ، و جرى فى الكلام و درس بقزوين مـــدة ثم انتقل إلى أبهر و كان فى سلفه معارف و مياسير مـذكورون و سمع الحديث بقزوين من والدى رحمه الله و من علىّ بن المختار الغزنوى ، و من جدّه لأمه أبي الفضل محمد بن عبد الكريم الكرجى ، و سمع بهمدان من الامام أبي القاسم عبد الله بن حيدر القزوينى ، و أبي الحياة محمد بن عبد الله بن عمر الظريفى البلخى ، و سمع الكثير باصبهان من مشائخها .

محمــد بن أسعد بن المشرف بن نصر أبو بكر بن أبي الفضائل بسبب جماعة من القضاة و الفقهاء تأتى أساؤهم فى مواضعها و أجاز لمحمد هذا الشيخ أبو الوقت عبد الأوّل السجزى مسموعاته و أجازاته .

فصل

محمـد بن إسماعيل بن أحمد بن محمـد بن داوٗد أبو الفرج النساج الواعظ هو و أبوه و جـــدّه علماء مكثرون متقنون و وعاظ محسنون و رأيت أجزاء من تعليق أبي الفرج هذا فى المذاهب على الأستاذ أبي سعد الحسن بن أحمد بن صالح و على الأستاذ أبي محمـــد عبد الله بن عمر بن

عبد الله بن زاذان .

سمع ببغداد الدارقطنى و ابن شاهين ، و بأصبهان ابن المقرئ ، و بقزوين أحمد بن محمد بن أبى رزمة ، و أبا منصور القطان ، و أبا عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد ، و مما سمع منه مسند أبى داؤد الطيالسى سمعه منه سنة خمس وسبعين و ثلاثمائة ، بروايته عن أبيه عن يونس بن حبيب عن أبى داؤد ، و روى عن أبى الفرج هذا الخليل الحافظ فى مشيخته و محمد بن الحسين بن عبد الملك بن البزاز فى فوائده و الحافظ أبو سعد السمان فى معجم شيوخه .

فقال : ثنا أبو الفرج ، محمد بن إسماعيل المذكر النساج فى داره بقزوين بطريق الرى ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أبى حماد الأسدى ، ثنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن ساكن الزنجانى ثنا الحسين بن أبى كبشة ثنا إبراهيم بن زكريا ثنا همام عن قتادة عن قدامة بن وبرة عن الأصبغ ابن نباته عن على قال كنت مع النبى صلى الله عليه و آله و سلم ، ببقيع الغرقد فى يوم مطير دجن إذ أقبلت امرأة على حمار و معها مكار فهوت يد الحمار فى هوة من الأرض ، فأعرض النبى صلى الله عليه و آله و سلم بوجهه ، فقال يا رسول الله : إنها متسرولة فقال : يرحم الله المتسرولات ثلاثا يا أيها الناس البسوا السراويلات و خصوا بها نساءكم فانها أستر لثيابكم .

الدجن الغيم و أصله الظلمة و الهوة من الأرض الموضع المنخفض.

محمد بن إسماعيل بن إسحاق بن إبراهيم الماهاباذى أبو أحمد

الأصبهاني المقرئ ، سمع بقزوين فضائل القرآن لأبي عبيد من أبي عبد الله الزبير بن محمد الزبيري سنة سبع و أربعمائة ، بروايته عن علي بن مهروية عن علي بن عبد العزيز عن أبي عبيد . وفي الكتاب ثنا أبو الأسود المصري عن أبي لهيعة عن مشرح بن هاعان عن عقبة بن عامر الجهني ، عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم قال : لو كان القرآن في إهاب ثم ألقي في النار ما احترق . قال أبو عبيد ، وجه هذا عندنا أن يكون أراد بالاهاب قلب المؤمن الذي قد وعى القرآن .

محمد بن إسماعيل بن إسحاق أبو عبد الله الزهري قزويني ، سمع بقزوين عبد الله بن الجراح روى عنه ميسرة بن علي الخفاف ، في مشيخته فقال : ثنا أبو عبد الله هذا ثنا عبد الله بن الجراح ثنا هشيم عن كوثر بن حكيم عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه و آله و سلم قال : يا ابن أم عبد هل تدري ما حكم الله تعالى فيمن بغى من هذه الأمة قال : قلت الله و رسوله أعلم قال لا يجهز على جريحها و لا يتبع مدبرها ، و لا يقتل أسيرها الأجهاز على الجرح التذفيف .

محمد بن إسماعيل بن حمشاذ الصفار ممن أثني عليه وتبرك به و وصف بالعلم . كان يؤمّ الناس في المسجد المقابل لمسجد أبي الحسين الصفار في الصفارين بقزوين .

محمد بن إسماعيل بن أبي الربيع الواسطي . منسوب إلى قرية من قرى قزوين تدعى واسطة ، سمع الامام أبا الخير أحمد بن إسماعيل الطالقاني ، يحدث عن محمد الفراوي عن الحفصي عن الكشميهني عن الفربري عن البخاري

ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن حصين بن عبد الرحمن عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله الأنصاري، قال النبي صلى الله عليه و آله و سلم سموا باسمي، و لا تكنوا بكنيتي فانما أنا قاسم أقسم بينكم.

محمد بن إسماعيل بن محمد بن حمزة المخلدى أبو سليمان بن أبي القاسم القزويني، يوصف أبوه بالحفظ و الجمع، و سمع محمد بأسداباد، أحمد بن محمد النعالى، سنة خمس عشرة و خمسمائة، و سمع أباه أبا القاسم، سنة ست و خمسمائة، فى كتاب التائبين عن الذنوب تأليف أبي العباس أحمد ابن إبراهيم بن تركان الهمدانى بسماعه من أبي على أحمد بن طاهر القومسانى عن أبي الحسين على بن حميد الهمدانى عن ابن تركان ثنا عبد الله بن محمد ابن عبدك ثنا أبو حاتم الرازى ثنا المسيب بن واضح السلمى ثنا بقية عن عبد العزيز الوصابى عن أبي الجون قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: افرح بتوبة التائب من الظمآن الوارد، و من العقيم الوالد، و من الضالّ الواجد، فمن تاب إلى الله توبة نصوحا أنسى الله عز و جل حافظيه و جوارحه و بقاع الأرض كلها خطاياه و ذنوبه.

محمد بن إسماعيل بن محمد المؤدب، سمع من إبراهيم الشحاذى سنة تسع عشرة و خمسمائة كتاب الأربعين للقاضى أبي على عبد الله بن على الطبرى و الشحاذى يرويه عن محمد بن أحمد الانماطى عن محمد بن الحسين الفراء الطبرى عن القاضى أبي على و فى الأربعين، ثنا أبو بكر محمد بن الفضل ثنا الحسن بن على بن داؤد الجعفرى من ولد جعفر الطيار ثنا إسماعيل بن أبي أويس حدثنى سليمان بن بلال عن عبد الرحمن بن حبيب

أنه

أنه سمع عطاء بن أبي رباح يقول: أخبرني يوسف بن ماهك أنه سمع أبا هريرة يحدث عن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال: ثلاث جدهن جدّ، و هزلهن جد: الطلاق و النكاح و العتاق - و الله أعلم.

محمد بن إسماعيل بن المؤذن الاردبيلي، أبو بكر العبسي القطان روى عن أبي الفضل الزهري و ورد قزوين، فحدث بها رأيت لأبي نصر حاجي بن الحسين الصرام. أخبرني أبو بكر محمد بن إسماعيل، هذا بقزوين' ثنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن الزهري ببغداد. ثنا جعفر بن محمد ابن المستفاض الفريابي ثنا إسحاق ابن راهويه ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم.

' أول زمرة من أمتي يدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر، ثم الثانية على أشدّ نجم في السماء إضأة أمشاطهم الذهب و مجامرهم الالوة و رشحهم المسك، أخلاقهم على خلق رجل واحد لا يتغوطون و لا يبولون، و لا يمتخطون و لا يتفلون. على صورة أبيهم آدم عليه السلام ستون ذراعا.

الألوة بفتح الهمزة و ضم اللام قال الأصمعي: هي العود الذي يبخر به، و ذكر أن الكلمة فارسية معربة و قوله لا يتفلون الرواية بكسر الفاء يقال تفل يتفل تفلا بزق، و التفل بفتحتين هو البزاق نفسه و كذلك الريح الكريهة، و يقال: في معنى الرائحة تفل يتفل تفلا فهو تفل و منه و ليخرجن تفلات' فقوله لا يتفلون أي لا يبصقون، كما قال

لا يتخطون و لو روى لا يتفلون لكان المعنى لا يتغير روائحهم .

محمد بن إسماعيل الفقيه، سمع الصحيح للبخارى، أو بعضه بقزوين، من أبي الفتح الراشدى سنة ست و أربعمائة .

محمد بن أبي الأسوار ابن محمد أبوجعفر الفشتدى الطالقانى - طالقان الديلم[1] ثم الاسفقنانى الخطيب، رأيت بخطه مجموعة فيها ثواب الأعمال لأبي العباس الناطفى كتبها سنة تسع وعشرين و خمسمائة و دلت كتابته على أنه يرجع إلى معرفة و فقه .

فصل

محمد بن إصبهان، سمع طرفا من أول مسند عبد الرزاق بن همام الصنعانى بقزوين، من أبي عبد الله الحسين بن على بن محمد بن زنجويه القطان بروايته، عن أبي القاسم على بن عمر الصنعانى عن الدبرى عن عبد الرزاق .

محمد بن البنان[1] أبو عبد الله الجيلى شيخ صوفى متعبد متبتل متبرك بأوقاته أمار بالمعروف ورد قزوين غير مرة و كان قد تفقه فى ابتداء أمره، و سمع الحديث من محمد بن نصر بن الحسن الخلاطى، و توفى بالرى سنة ست و تسعين و خمسمائة .

فصل

محمد بن أميركا ابن أبي اللجيم العجلى، أبو جعفر القزوينى، شيعى

(١) فى هذا اختلاف فى النسخ - راجع التعليقات .

كان معتدا به فيما بين طائفته، و سمع الحديث و كتب و جمع من كل فن.

محمد بن أميركا الخينكي المقرئ، كان جيد الحفظ حسن الصوت بالقرآن، و قرأت عليـــه الثلث الأول من القرآن، وكان له تردد إلى والدي رحمه الله و أجاز له أبو علي الموسياباذي مسموعاته و أجازاته، سنة اثنتين و خمسين وخمسمائة.

محمد بن أميركا المقرئ الدلال، سمع من الامام أحمد بن إسماعيل الأربعين للصوفية جمـــع أبي عبد الرحمن السلمي سنة اثنتين و أربعين و خمسمائة.

فصل

محمد بن أيوب بن يحيى بن الضريس البجلي الرازي، أبو عبد الله محدث وبنفسه بآبائه مكثر صاحب تصانيف، سمع بمكة سعيد بن منصور و بالمدينة، إسماعيل بن أبي أويس و ببغداد علي بن الجعد و بالبصرة القعنبي، و بالكوفة الحماني و بالري إبراهيم بن موسى و محمد بن مهران، و بقزوين محمد بن سعيد بن سابق و علي بن محمد الطنافسي، سمع منه القدماء ثم عمر و بقي إلى سنة ست و تسعين و مائتين، فسمع منه الأحاديث و آخر من روى عنه بقزوين ميسرة بن علي و أبو زكريا يحيى بن يعقوب.

قال ابن أبي حاتم كتبت عنه و كان ثقة صدوقا، و في معرفـــة علوم الحديث للحافظ أبي نعيم أن محمد بن أيوب مات سنة أربع وتسعين و مائتين. و قال أخبرت عن محمد بن أيوب الرازي ثنا مسدد ثنا معتمر

ابن سليمان عن أبيه عن الحضرمى قال قرأ رجل عند رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم لين الصوت أو لين القراءة فما بقى أحد من القوم الا فاضت عينه، غير عبد الرحمن بن عوف فقال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم إن لم يكن عبد الرحمن بن عوف فاضت عينه فقد فاض قلبه.

حرف الباء فى الآباء

محمد بن بختيار بن أحمد الخبازى، من طلبة العلم، سمع أبا الخير أحمد بن إسماعيل، يقول أنبا عبد الرزاق القشيرى أخبرتنا جدتى فاطمة بنت أبى على الدقاق، أنبا أبو عبد الرحمن السلمى أنبا عبد الرحمن بن محمد ابن على ثنا على بن سعيد العسكرى ثنا عمرو بن على ثنا على بن مسلم، و إسحاق بن وهب الواسطى، قالا ثنا أبو داؤد ثنا صدقة بن موسى ثنا مالك بن دينار عن عبد الله بن غالب عن أبى سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم: خصلتان لا يجتمعان فى مؤمن البخل و سوء الخلق.

محمد بن بختيار المتفقه، سمع السيد إسماعيل بن على بن محمد الجعفرى بقزوين سنة عشرين و خمسمائة، كتاب الاربعين، المعروف بشعار أصحاب الحديث، للحاكم أبى عبد الله الحافظ، و هو يرويه عن أبى بكر بن خلف عنه.

فصل

محمد بن برد أبو بكر الأبهرى، من الشيوخ المتبرك بهم، و هو صاحب

صاحب الشيخ أبي بكر بن طاهر المختص به ورد قزوين و فوض إليه إمامة المسجد الجامع، حين وردها توفى سنة إحدى و ستين و ثلاثمائة و حكى لى القاضى محمد بن خالد الخفيفى، أنه رأى بخطه يقول محمد بن برد سألت الشيخ عبد الله بن طاهر، قبل موته بمدة أن يجيز لى، و بجميع أهل السنة و الجماعة. جميع ما صنف من الكتب فأجازنى و لهم روى عنه أبو القاسم عبد الرحمن بن أحمد الخبازى و غيره.

فصل

محمد بن بكر سمع أبا الحسن القطان بقزوين، فى الغريب، لأبى عبيد ثنا هشيم أنبا داؤد بن أبى هند عن نعيم بن عبد الرحمن الأزدى، يرفع إلى النبى صلى الله عليه و آله و سلم تسعة أشعار الرزق فى التجارة و الجزء الباقى فى السابيا و يروى تسع أعشار الرزق و العشر الباقى فى السابيا و السابيا النتاج و قيل المواشى و إذا كثر نتاج الغنم فهى السابيا و يقال بنو فلان تروح عليهم سآبيا من مالهم، و الجمع السوابى و قيل السابيا الابل و النتاج للشاء.

محمد بن أبى بكر بن أحمد الاسفرائنى أبو الحسن الاندقانى الصوفى، توطن قزوين و أعقب بها و كان له قبول عند الاكابر و العوام، و حظ من التفسير و الحديث و الفقه و الخلاف و كتب بخطه على ردائته الكثير من كل فن لحرصه على الجمع و روى صحيح البخارى عن الشريف الزينى عن كريمة المروزية و غريب الحديث لأبى عبيد عن أبى على بن نبهان

الكاتب عن أبي على بن شاذان عن دعلج عن على بن عبد العزيز عنه وتنبيه الغافلين لأبي الليث عن أبي العباس أحمد بن موسى الاشنهى عن أبي جعفر محمد بن أحمد البخارى، عن تميم بن قرينام عنه مسند الشهاب القضاعى عن عبد الوهاب بن المؤمل المصرى عنه .

سمع بقزوين صحيح مسلم من الأستاذ إبراهيم الشحاذى سنة ست و عشرين و خمسمائة ، و الأحاديث الخمسة و الخمسين المنتخبة من كتاب المصافحة لأبي بكر البرقانى ، سنة أربع و عشرين و سمع الطب لأبي العباس المستغفرى من الأستاذ ملكداد بن على سنة تسع و عشرين و خمسمائة ، بروايته عن الحافظ الحسن السمرقندى عنه و سمع من أبي الحسن هذا الامام أحمد بن إسماعيل و غيره .

محمد بن أبي بكر بن روشنائى الزنجانى، من الطلبة سمع بقزوين ، الامام أحمد بن إسماعيل فى المتفق للجوزقى أنبا أبو العباس الدغولى ومكى ابن عبدان، قالا : ثنا عبد الله بن هاشم ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان حدثنى اشعث بن سليم عن أبيه عن مسروق عن عائشة عن النبى صلى الله عليه و آله و سلم انه كان يعجبه الدائم من العمل فقلت أى الليل كان يقوم قالت إذا سمع الصارخ يعنى الديك .

محمد بن أبي بكر بن عبد الواحد الجرباذقانى فقيه سمع بقزوين من أبي سليمان الزبيرى بقرأة والدى رحمهما الله سنة ثمان و خمسين وخمسمائة.

محمد بن أبي بكر بن عثمان الهروى الصوفى ، سمع طرفا من أول سنن الصوفية لأبي عبد الرحمن السلمى من الامام أحمد بن إسماعيل بقزوين .

محمد بن أبى بكر بن على المروروذى، سمع مسند الشافعى رضى الله عنه بقزوين سنة اثنين و سبعين و خمسمائة، من علـى بن مختار الغزنوى القاضى عطاء الله على بن بلكويه.

محمد بن أبى بكر بن على الشبلى الهمدانى فقيه ماهر فى كتبه الشروط و الوثائق، عارف بالحيل الفقهيه المتعلقة بالمعاملات، و حكومات القضاء، ورد قزوين و حدثنى بها سنة أربع و تسعين و خمسمائة، و قال هذا لفظ رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم إذا سمعته منى فكأنك سمعته من رسول الله صـلى الله عليه و آله و سلم، ثنا أبو زكريا يحيى بن عبد الرزاق ابن على الكرمانى و قال هذا لفظ رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم إذا سمعته منى فكأنك سمعته من رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ثنا أبو السادات أحمد بن الحسن بن أحمد، و قال ذلك أنبا أبو بكر عبد الغفار بن محمد الشروى أنبا القاضى أبو بكر الحيرى أنبا أبو العباس الاصم أنبـا الربيع أنبا الشافعى أنبا مالك عن نافع عن ابن عمر، و كل قال ذلك أن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم.

قال: نضر الله أمرا، سمع مقالتى، فوعاها كما سمعها فرب حامل فقه إلى من ليس بفقيه، و رب حامل فقه إلى من هو أفقه منه، و سمع محمد هذا من عبد الوهاب بن صـالح بن محمد المعزم و غيره، و كان يراجعنى مدة بالرى فيما يحتاج إليه من الفقهيات و قرأ على طرفا من الحديث و غير الحديث.

محمد بن أبى بكر بن محمـد اللوزى، تفقه مدة على جدى أسعد بن

أحمد الزاكانى، و كان بالاخرة يعرف فى البلد، و كان حافظا للقرآن كثير القراءة، و الذكر، سمع الخائفين من الذنوب لابن أبى زكريا الهمدانى من أبى سليمان الزبيرى، سنة ثمان و خمسين و خمسمائة؛ و سمع الامام أحمد بن إسماعيل و والدى و أقرانهما و أجاز له المسموعات، و الإجازات عبد الهادى بن عبد الخالق الأنصارى، و محمد بن هبة الله بن محمد بن كوشيذ الكرجى و أبو على الموسياباذى و آخرون.

محمد بن أبى بكر بن موسى المشاط الفقيه، سمع السيد محمد بن المطهر العلوى عوالى الفراوى، سنة سبع و خمسين و خمسمائة بسماعه منه.

محمد بن أبى بكر بن موسى أبو عبد الله المشكانى، سمع فضائل قزوين للخليل الحافظ من القاضى عطاء الله بن على بن بلكويه، سنة ثمان و ستين و خمسمائة.

محمد بن أبى بكر القومسى أو القوسى و رأيت بخط على بن الحسين الرفا بدلها القرشى، شيخ قدم قزوين قديما و حدث عن الحسن بن عيسى عن أبى داؤد الحفرى عن سفيان الثورى، و حدث عنه أبو سعيد أحمد بن محمد بن مهدى.

محمد بن أبى بكر أبو جعفر الطبرى، سمع بقزوين أبا الحسن القطان يحدث عن أبى عبد الله الحسين بن على الطنافسى، ثنا أبى ثنا محمد ابن فضيل ثنا ليث عن عبيد الله عن الربيع بن أنس عن أنس بن مالك، قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: أنا أول الناس خروجا إذا بعثوا و أنا خطيبهم، إذا نصتوا، و أنا قائدهم إذا وفدوا، و أنا مبشرهم إذا

إذا أبلسوا و أنا شافعهم، إذا حبسوا لواء الكرم يومئذ بيدى، و مفاتيح الجنة يومئذ بيدى، و أنا أكرم ولد آدم، على ربه تعالى و لا فخر أطوف على ألف خادم كأنهم لولؤ مكنون .

فصل

محمد بن بالك بن أزهر الصوفى القزوينى، سمع أبا محمد بن زاذان سنة عشر و أربعمائة، بقراءة الخليل الحافظ فى مسند أحمد بن حنبل بروايته عن القطيعى عن عبد الله عن أبيه ثنا وكيع عن سفيان عن إسماعيل بن أمية عن رجل عن ابن عمر، قال لم يصمه النبى صلى الله عليه و آله وسلم و لا أبى بكر و لا عمر، يعنى يوم عرفة روى فى غير هذه الرواية عن نافع عن ابن عمر.

فصل

محمد بن بجير ابن بجير الهمدانى الصوفى، شيخ سمع بقزوين إبراهيم الشحاذى، سنة تسع وعشرين وخمسمائة جزأ من حديث أبى بكر النقاش رواه الشحاذى، عن أبى معشر الطبرى عن على بن محمد الشريف عن النقاش أنبا دران ثنا القعنبى ثنا أبى عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن زمعة أخبره أنه سمع رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يقول فى خطبته : و ذكر الناقة التى عقرها قوم صالح، فقال صلى الله عليه و آله وسلم إذا أنبعث أشقاها أنبعث لها رجل عزيز منيع فى رهطه مثل أبى زمعة أبو زمعة عم الزبير ابن العوام .

محمد بن بحير بن الحسن الصوفي القصبري شيخ بكاء خاشع ، تال لكتاب الله كان يؤم في بعض المساجد بقزوين ، سمع أكثر أسباب النزول للواحدي سنة إحدى و سبعين و خمسمائة ، من عطاء الله بن علي ، بروايته عن أبي نصر الأرغياني عن المصنف و كتاب يوم و ليلة لأبي بكر السني من الامام أحمد بن إسماعيل .

فصل

محمد بن بندار بن أحمد البيع أبو سعد المعدل القزويني كان من الفقهاء والعدول المعتبرين ، سمع أبا القاسم علي بن عمر الصيدناني وأبا الحسن القطان و غيرهما ، و حدث عنه أبو نصر حاجي بن الحسين البزاز في فوائده ، فقال أنبا جدي أبو سعد محمد بن بندار بن أحمد البيع ثنا علي بن معاذ بن يحيى ثنا محمد بن أيوب ثنا هلال بن العلاء بن هلال الرقي ثنا أبي ثنا طلحة بن زيد عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي قتادة ، قال قدم وفد النجاشي على النبي صلى الله عليه و آله وسلم فقام بخدمتهم ، قال أصحابه نحن نكفيك يا رسول الله : قال إنهم كانوا لأصحابي مكرمين وإني أختار أكافيهم[1] ، و كان أبوسعد هذا يعرف بابن بويان .

رأيت في بعض السجلات شهادته على حكومة للقاضي أبي موسى عيسى بن أحمد ، و السجل أنشئ سنة تسع و سبعين و ثلاثمائة ، و ذكر محمد بن إبراهيم صاحب التاريخ أن أبا سعد بن بويان توفي سنة تسع

(١) كذا في النسخ .

و تسعين و ثلاثمائة .

محمد بن بندار بن على القزوينى ، سمع الامام أبا القاسم عبد الله بن حيدر مشيخته أو بعضها ، و فيها أنبا الأستاذ الشافعى بن داوٗد المقرئ ثنا الامام هبة الله بن زاذان عن عمه عبد الله بن عمر أنبا القاضى أحمد بن محمد السنى ثنا محمد بن عبد العزيز الفرغانى حدثنا أحمد بن بديل المحاربى ثنا عمر بن شمر عن أبيه ، سمعت يزيد بن مرة ، سمعت سويد بن غفلة سمعت عليا رضى الله عنه ، يقول قال لى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يا على ألا أعلمك كلمات إذا وقعت فى ورطة قلتها قلت جعلنى الله فداك كم من خير علمتنيه قال إذا وقعت فى ورطة فقل بسم الله الرحمن الرحيم و لا حول و لا قوة إلا بالله العلى العظيم ، فان الله يصرف بها ما شاء من أنواع البلاء .

محمد بن بندار بن المعالى أبو عبد الله الكلامى شيخ ورع بهىّ ، حسن السيرة ، قنوع موقر لقيته فى صباى و كان يعرف الفقه و الكلام ، و يدرس بالفارسية للعوام ، و صلح به أقوام و سمع صحيح البخارى أو بعضه من أبى سليمان الزبيرى بروايته ، عن الأستاذ الشافعى و سمع مع والدى رحمهما الله بأسد آباذ من أبى الفضل عبد الملك بن سعد بن عنتر التميمى ، كتاب الأربعين لأبى عثمان بن ملة بروايته عنه .

فى الكتاب ، ثنا عبد الله بن محمد بن الحسين ثنا محمد بن على بن الجارود ثنا أحمد بن محمد بن الحسين بن حفص ثنا خلاد بن يحيى ثنا أبو عقيل يحيى بن المتوكل عن محمد بن سوقة عن محمد بن المنكدر عن

جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم إن هذا الدين متين فاوغل فيه برفق، و لا تبغض إلى نفسك عباد الله، فان المنبت لا أرضا قطع و لا ظهرا أبقى.

محمد بن بندار، سمع أبا الفتح الراشدى، سنة ثمان عشر وأربعمائة و فيما سمع منه، حديثه عن أبى طاهر، محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق ابن خزيمة ثنا جدى أبو بكر بن إسحاق ثنا يونس بن عبد الأعلى أنبا ابن وهب أن مالكا أخبره عن يحيى بن سعيد عن واقد بن سعد بن معاذ الأنصارى عن نافع بن جبير بن مطعم عن مسعود بن الحكم عن على بن أبى طالب أن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم كان يقوم على الجنازة، ثم جلس بعد.

محمد بن المؤذن المقرى، سمع الأستاد الشافعى فى الجامع سنة عشر و خمسمائة.

حرف التاء فى الاباء

محمد بن تبع شيخ سمع مع أبى الحسن القطان، من أبى بكر أحمد ابن محمد بن سهل اللحيانى، طرفا من مغازى محمد بن إسحاق، برواية اللحيانى عن محمد بن حميد عن سلمة بن عن الفضل محمد بن إسحاق.

حرف الجيم

محمد بن جعدوية الخلقانى المتكلم القزوينى رأيت له كتابا فى الكلام فى قدر مجلدة سماه كتاب التوحيد و المعرفة، و حكى عنه أبو عبد الله

الحسين

الحسين ابن نصر المعروفى فى كتابه المعروف بكفاية المسؤل فى الكلام ، و المعروفى و ابن جعدويه بخاريان .

فصل

محمد بن جعفر بن عمرو بن أحمد ، سمع بقزوين أبا على الطوسى فى القرا آت لأبى حاتم السجستانى قرأ يوسف و يونس بالكسر طلحة و عاصم و الحسن و الأعمش و اختلف عنها قال أبوحاتم هما اسمان أعجميان و الضم فيهما قرأة الفصحاء و من كثرهما فانه يهمز الواوين و يتوهما هماسميا بالفعل من أنس يونس ، و أسف يوسف ، و إن ترك الهمز فعلى التخفيف قال أبو زيد من العرب من يهمز و يفتح النون و السين ، وهو صواب أيضا .

محمد بن جعفر بن محمد بن طرخان أبو بكر القزوينى ، قال الخليل الحافظ : ثقة متفق عليه و كان من الأجلاء المزكين ، و له أوقاف ورحى ينسب إليه ، سمع إسماعيل بن توبة و يحيى بن عبد الأعظم ، و هارون بن هزارى ، و أبا زرعة و أبا حاتم و روى عنه محمد بن على بن عمر ، و غيره مات سنة سبع عشرة أو ثمان عشرة و ثلاثمائة ، و رواه عن إسماعيل بن توبة عن إسماعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن النبى صلى الله عليه و آله و سلم كان يصلى على راحلته حيث توجهت فى السفر .

محمد بن جعفر بن محمد بن عبد الكريم بن بديل الجرجانى أبوالفضل الخزاعى المقرئ ، و يعرف بكميل مشهور بالقراءة صنف فى علمها كتبا ككتاب المنتهى فى القرأت و الواضح فى أداء الفاظ القرآآت الثمان

ورد قزوين و قرأ على على بن أحمد بن صالح المقرئ، و قال فى الواضح فى أسناد قرأة الكسائى رواية أبى المنذر نصير بن يوسف النحوى قرأت القرآن كله على أبى الحسن على بن أحمد بن صالح بن حماد القزوينى، بقزوين سنة اثنتين و ستين و ثلاثمائة و أخبرنى أنه قرأ على أبى عبد الله الحسين بن على بن حماد الأزرق، و قال قرأت على أبى جعفر على بن أبى نصر النحوى قال قرأت على نصير قال قرأت على الكسائى.

محمد بن جعفر البردعى أبو الحسن الصابونى المقرى، نزيل شروان قدم قزوين سنة خمس و ثمانين و ثلاثمائة، و حدث بها عن محمد بن أحمد ابن على الأسدى أنبانا غير واحد عن كتاب أبى على الحداد أنبا الخليل الحافظ كتابه ثنا محمد بن جعفر البردعى بقزوين ثنا محمد بن أحمد الأسدى، ثنا الحسين أبى عاصم ثنا بشر بن عمرو بن بسام[1] بمكة، حدثنى أبى حدثنى سلمان التيمى عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: الأئمة ضمناء و المؤذنون أمناء، اللهم أرشد الأئمة و اغفر للمؤذنين.

محمد بن جعفر الفقيه أبو بكر الأشنانى الرازى روى عنه ميسرة بن على فى سباق يفهم أنه حدثه بقزوين قال حدثنا أحمد بن عبد الحميد الحارثى الكوفى ثنا محمد بن بشر العبدى ثنا عبد الرحمن بن زياد ثنا عبد الله بن يزيد عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال إنما الدنيا متاع و ليس من متاع الدنيا شئ أفضل من المرأة الصالحة،

(١) هنا اختلاف و تصحيف فى النسخ - راجع التعليقات.

و كان الأشنانى من أهل الحديث و الفقه و صنف فيهما كتبا حسنة .

محمد بن جعفر الاديب ، أبو جعفر الفضاض من الأدباء والفضلاء بقزوين كتب إليه أبو المعالى هبة الله بن الحسن الوكيلى القزوينى ، قال فى صاحبى و قد قلت أنشدت قريضى بحضرة الفضاض .

كيف عريت فيه نفسك بردحياء لبسته فضفاض
أتداوى المرضى بمشهد عيسى بك فى العقل أخوف الأمراض
قلت دعنى بذرع عذرى لا يعمل فيه سيف الملام الماضى
إنما جئت من نبا بفضولى بعد علمى بفضله فى التقاضى
لا أبالى و عنده أبرة الاصلا ح ان كان مخطئا مقراضى
رجل قد علا به كوكب الفضل بقزوين بعد طول انخفاض
حبه ارتز فى سويداء قلبى كارتناز السهام فى الاغراض
بعت منه و باع منى تبينا و كان افتراقنا عن تراضى
فليكن شاهدا بذاك نهانا و ليسجل به من الفضل قاضى

محمد بن أبى جعفر القاسم ، سمع أبا عمر عبد الواحد بن محمد بن مهدى جزء رواه بقزوين سنة سبع و تسعين و ثلاثمائة عن عبد الله بن أحمد ابن إسحاق و فيه ثنا بكار بن قتيبة ثنا موئل بن إسماعيل ثنا سفيان عن الاعمش ، عن أبى سفيان عن جابر قال قيل يا رسول الله : أىّ الصلاة أفضل قال : طول القنوت .

فصل

محمد بن جمع بن زهير بن قحطبة الأزدى أبو الحسين القزوينى قال الحافظ الخليل: كان ثقة عالما زاهدا يقال أنه من الابدال، سمع يحيى ابن عبد الأعظم و روى عن عيسى بن حميد الرازى عن الحارث بن مسلم، عن بحر بن كنيز السقا نسخة كبيرة رواها عنه أبو الحسن القطان و سليمان بن يزيد، و ابنه محمد بن سليمان و على بن أحمد بن صالح و قال الخليل الحافظ ثنا محمد بن سليمان بن يزيد، ثنا محمد بن جمع بن زهير بقراءتى عليه سنة سبع و ثلاثمائة.

ثنا عيسى بن حميد ثنا الحارث بن مسلم ثنا بحر بن كنيز السقا عن أبى الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم: من كان يؤمن بالله و اليوم الآخر فلا يدخل حليلته الحمام من كان يؤمن بالله و اليوم الآخر فلا يؤذ جاره، مات محمد بن جمع سنة ثمان و ثلاثمائة.

حرف الحاء فى الاباء

محمد بن حاجى بن على المؤذنى الصوفى القزوينى، سمع أبا زيد الواقد ابن الخليلى سنة ست و سبعين و أربع مائة بعض الطوالات لأبى الحسن القطان و سمع اسماعيل بن محمد الطوسى سنة ثلاث و ثمانين و اربعمائة جزأ من حديث أبى عمر الهجرى بروايته عن أبى عثمان سعيد بن محمد بن أحمد البحيرى، عن أبيه أبى عمرو محمد بن أحمد و فيه، ثنا أحمد بن جعفر الرصافى ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثنى أبى ثنا حماد

بن خالد، ثنا مالك بن أنس ثنـا زياد بن سعد، عن الزهرى عن أنس قال سدل رسول الله صـلى الله عليه و آله وسلم ناصيته ماشا الله ان يسد لهاشم فرق بينهما بعد و سمع تسمية الضعفاء و المتروكين لأبى عبد الرحمن النسائى من اسماعيل الطوسى أيضا بروايته عن أبى عبد الله الـكامخى عن أبى بكر البرقانى، عن أحمد بن سعيد وكيل دعلج، عن أبى موسى عبـد الـكريم بن أبى عبد الرحمن النسائى عن أبيه المصنف .

فصل

محمـــد بن حامد بن الحسن بن حامد بن محمـد بن كثير أبو بكر الـكثيرى القزوينى سمع ابراهيم الحميرى و أبا الفتح الراشدى سنة خمس عشرة و أربعمائة و سمع منه أبو الفضل الـكرجى و على بن الحسن القصارى و قرأ عليه صحيح البخارى منه سنة تسعة و ثمانين وأربعمائة فسمعه الجم الغفير و كان أبو بكر من الفقهاء و الشيوخ المعتبرين و فى قومه و قبيلته غير واحد من أهل الفقه و العلم .

محمد بن حامـــد أبو جعفر الخرقى ، سمع أبا الحسن القطان بعض الطوالات من جمعه و سمع جزء من مسموعاته ، و فيه ثنا أبو اسحاق إبراهيم ابن الحسن الهمدانى ، ثنا مسدّد بن مسرهد ، ثنا حماد الاشجّ عن ثابت البنانى عن أنس بن مالك عن النبى صلى الله عليه و آله و سلم ، قال إنّ مثل أمتى مثل المطر لا يدرى أوله خير أم آخره .

محمـــد بن الحجاج بن ابراهيم البزاز القاضى أبو عبد الله ، سمع منه

أبو الحسن القطان، سنة ثلاث و ثمانين و مائتين و ميسرة بن علي و قال في مشيخته ثنا أبو عبد الله محمد بن الحجاج البزاز القاضي، بقزوين أملاء في مسجده، ثنا محمود بن غيلان ثنا أبو داود ثنا عمران عن قتادة عن نصر بن عاصم عن معاوية الليثي إنّ رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال يصبح الناس مجدبين فيرزقهم الله من عنده فيصحبون مشركين فيقولون مطرنا بنؤ كذا و كذا .

محمد بن الحجاج أبو بكر، روى عن أبي الحسن القطان، و إسماعيل ابن توبة، و حدّث عنه أبو دأود سليمان بن أحمد بن محمد بن داود الواعظ، فقال ثنا محمد بن الحجاج ثنا إسماعيل بن توبة ثنا اسماعيل بن جعفر، عن عبد الله بن دينار أنه سمع ابن عمر يقول سئل رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم، عن الضب فقال لست بآكله ولا محرّمه .

فصل

محمد بن الحجازي ابن شعبوية بن غازي، أبو المحاسن سمعه أبوه الحديث فسمع الأحاديث الخمسة و الخمسين لأبي بكر البرقاني من الاستاذ إبراهيم الشحاذي بروايته عن الشيخ ابي اسحاق الشيرازي و فيها قرأت على أبي بكر بن مالك، حدّثك بشر بن موسى ثنا المقرئ و هو عبد الله ابن يزيد، ثنا سعيد بن أبي أيوب حدثني، عياش بن عباس عن أبي عبد الرحمن الحبلي، عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم قال : القتل في سبيل الله يكفر كلّ شئ إلا الدين و كان قد أجاز

له جماعة من الأئمة منهم أبونصر محمود بن محمد السرخسي المعروف بسره مرد و سمع منه الأحداث بتلك الاجازات .

فصل

محمد بن أبي حجر العجلي الأستاذ الرئيس ، من بيت النبل والرياسة موصوف بالفضل و الخصال الشريفة و رأيت فى التاريخ لمحمد بن إبراهيم أنه كان من الأخيار الصالحين و أنه حج حجات و لم يشرب قط .

فصل

محمد بن أبي حرب بن محمد الحسيني أبو جعفر ، كان يعرف طرفا من فقه الشيعة و يكتب الوثائق لهـــم و كان سهلا سليم الجانب و قرأ النهاية لأبي جعفر الطوسي على علي بن الحسن الداعي الحسيني الاسترابادي بالري سنة خمس وخمسين و خمسمائة و هو يرويها عن أبي عبد الله الحسين عن شيخه أبي علي الحسن بن محمد عن أبيه المصنف .

فصل

محمد بن أبي الحارث بن عبد الرحمن بن موسى بن الحسين الطبري أبو المحاسن البزازي قرأ التلخيص ، لابي معشر على أبي إسحاق الشحاذي بقزوين ، سنة إحدى و تسعين و أربعمائة بروايته عن أبي معشر .

فصل

محمد بن الحسن بن أحمد بن حسان الفرائضي ، سمع إسحاق بن محمد و الحسن بن علي الطوسي مات فى حد الكهولة أبوه عالم مشهور يذكر فى موضعه .

محمـد بن الحسن بن أحمد الخياط ، شيخ صالح ، سمع الأربعين لأبي الحسن الفارسى ، من على بن محمد البيهقى بقزوين ، سنة ثمان وأربعين وخمسمائة بروايته عن المصنف .

محمد بن الحسن بن أيوب بن مسلم ، سمع أباه ويحيى بن عبدك وأقرانهما وكان حجازى الأصل سكن أبوه قزوين ، قال الخليل الحافظ فى الارشاد وله وقف على أهل بيته فى قرية يقال لها جبوران وكان من الكبار المزكين ، مات فى حدّ الكهولة ولم يكن فى أولاده من يروى وسيأتى ذكر أبيه فى موضعه .

محمد بن الحسن بن جعفر بن أحمد بن شمة الدهخدا[١]. أبو عبد الله القزوينى ، روى عن أبى الحسن محمد بن أحمد البردعى ؛ وروى عنه أبو سعد السمان الحافظ ، فقال ثنا أبو عبد الله هذا بقراءتى عليه فى شارع طريف بقزوين ، ثنا أبو الحسن محمـد بن أحمد بن على بن أسد الأسدى البردعى ثنا محمد بن أبى عمران ثنا يعقوب بن حميد ثنا عبد الله بن عبد الله الأموى عن الحسن بن الحراء عن يعقوب بن عتبة عن سعيد بن المسيب ، قال سمعت عمر بن الخطاب رضى الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول من اعتز بالعبيد أذله الله .

محمد بن الحسن بن جعفر بن محمـد بن عبدك بن ثابت بن زيد الطيبى ، أبو الفرج بن أبى محمد ، سمع القاضى أبا بكر الجعابى ، وأباه أبا محمد وعلى بن أحمد بن صالح وغيرهم ، ومما سمع من أبيه مشكل

(١) دهخدا كلمة فارسية معناها صاحب القرية .

القرآن لابن قتيبة ، و روى عنه الحافظ أبو سعد السمان ، فقال ثنا أبو الفرج هذا و يعرف بابن أبي الطيب بقراءتى عليه بقزوين على باب دكانه أنبا على بن أحمد بن صالح المقرئ ، ثنا جعفر بن عامر أبي الليث ثنا أحمد بن عبد الرحيم الضبعى ثنا حماد بن سلمة عن ثابت البنانى ، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : ثلاث يصحبن الرجل إلى قبره ، أهله و ولده و عمله ، وأما أهله و ولده فيذهبان و عمله يبقى معه .

محمد بن الحسن حمكويه القزوينى ، سمع أبا طلحة القاسم بن أبي المنذر فى الطوالات لأبي الحسن القطان بسماعة منه ، أنبا أبو الحسن على بن عبد العزيز ثنا أحمد بن يونس ثنا زهير ثنا أبو إسحاق عن بريد ، عن أبي الحوراء عن الحسن بن علي رضى الله عنهما قال : علمنى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : اللهم اهدنى فيمن هديت ، و عافنى فيمن عافيت ، وتولنى فيمن توليت ، و بارك لى فيما أعطيت ، وقنى شر ما قضيت إنك يقضى ولا يقضى عليك ، و أنه لا يذل من واليت تباركت وتعاليت تقوله أو تقول فى القنوت فى الوتر ، بريد بالباء المضمومة ، و هو ابن أبي مريم ، مالك ابن ربيع و أبي الحوراء بالحاء و اسمه ربيعة ابن شيبان .

محمد بن الحسن بن ديزويه أبو التقى القزوينى ، سمع أبا منصور ، محمد بن أحمد الفقيه ، و أبا محمد بن أبي زرعة و غيرهما ، حدث أبو الحسن على بن القاسم بن نصر عن أبي التقى محمد بن الحسن ، هذا قال : ثنا أبو منصور محمد بن أحمد الفقيه ثنا حامد بن بلال البخارى ثنا أحمد بن مسلم ثنا عبد الوهاب بن عطاء عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن

عبد الله بن عباس ، قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم بينما أنا نائم ذات ليلة بين الصفا و المروة ، و ذكر حديثا طويلا فى المعراج قال فى صحاح اللغة ابن أبى العروبة بالألف و اللام و هـذا غير مسلم عند أصحاب الحديث .

محمـــد بن الحسن بن سليمان أبو بكر القزوينى ، أورده الحافظ أبو بكر الخطيب فى تاريخه و ذكر أنه حدث عن جعفر بن محمد الفريابى ، و أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفى و أبى القاسم البغوى ، و محمد بن صالح العكبرى ، قال و روى لنا عنه عـلى بن محمد بن الحسن المـالـكى ، فحدثنا عنه قال : ثنا الفريابى ثنا هشام بن عمار الدمشقى ثنا صدقة بن خالد ثنا عثمان بن أبى العاتكة عن على بن يزيد عن القاسم عن أبى أمامة الباهلى أنّ رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم قال .

عليكم بهذا العلم قبل أن يقبض و قبل أن يرفع ثم جمع بين إصبعيه الوسطى و التى تلى الابهام ، ثم قال العالم و المتعلم شريكان فى الأجر ولا خير فى سائر الناس بعد قال و ذكر المالـكى انه مات هـذا الشيخ سنة خمس و سبعين و ثلاثمائـة و كان عند المالـكى عنه جزؤ واحد فى أكثر أحاديثه تخليط فى الأسانيد و المتون .

محمد بن الحسن بن طاهر ، سمع أبا الحسن القطان بقراءة أحـمد ابن فارس بقزوين ، حديثه عن إبراهيم بن نصر ثنا موسى بن إسماعيل ثنا حماد ثنا محمد بن إسحاق عن يزيد بن عبد الله بن قسيط عن أبى حـدرد الأسلمى عن أبيه قال موسى مرة عن ابن أبى حدرد الأسلمى عن أبيه أن

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم بعثه ، و أبا قتادة و محلم بن جثامة فى سرية فلقيهم عامر بن الأضبط الأشجعى فحياهم بتحية الاسلام فكفأ عنه و حمل عليه محلم ، فقتله فلما قدموا على النبى صلى الله عليه و آله و سلم أخبر أو أخبر بذلك فقال النبى صلى الله عليه و آله و سلم : أقتلته بعد ما قال آمنت بالله ، و نزل القرآن : يا أيها الذين آمنوا إذا ضربتم فى سبيل الله فتبينوا و لا تقولوا لمن ألقى إليكم السلام لست مؤمنا .

محمد بن الحسن بن عبد الرزاق بن محمد بن على بن خسرو ماه أبو الحسن الكروى القزوينى ، المعروف بمدوار سمع ميسرة بن على و أبا منصور القطان ، قال الخليل و لم يكن ينشط للرواية و روى عنه الحافظ أبو سعد السمان فقال ثنا أبو الحسن هذا بقراءتى عليه فى جامع قزوين ثنا القاضى أبو بكر محمد الجعابى ثنا الفضل بن الحباب ثنا سليمان ابن حرب ثنا شعبة عن منصور و الأعمش عن أبى وائل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر .

محمد بن الحسن بن عبد الملك بن العباس بن خالد الخالدى أبوعلى القزوينى ، ولد سنة أربع وسبعين وثلاثمائة ، وتفقه سنين ، وسمع الحديث من أبى طالب أحمد بن على بن أبى رجاء و أبى عمر بن مهدى و توفى فى الغربة و كان فى آبائه و أقاربه فضلا يذكرون فى مواضعهم .

محمد بن الحسن بن على بن إبراهيم بن سلمة القطان أبو سعيد ، سمع جده أبا الحسن ، و روى عنه أبو سعد السمان الحافظ فقال ثنا أبو سعيد هذا فى داره بقزوين ، ثنا جدى على بن إبراهيم ثنا يحيى بن عبد الأعظم

ثنا عبد الصمد بن عبد العزيز العطار ثنا عتاب بن أعين عن سفيان الثوري عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم، قال لا تصحب الملائكة رفقة فيها جرس.

محمد بن الحسن بن علي بن عمر بن محمد بن يزيد الصيدناني، أبو نعيم القزويني، من بيت العلم و الحديث، قال الخليل الحافظ: حمله أبوه إلى نيسابور فسمع بها أبا العباس الأصم و الاخرم و غيرهما، و مما سمع مع أبيه من أبي العباس الاصمّ معاني القرآن لأبي زكريا يحيى بن زياد الفراء بروايته عن محمد بن الجهم عن الفراء.

محمد بن الحسن بن علي بن محمد أبو الحسن الطنافسي زاهد عالم بالقراآت، سمع الحديث من عمه الحسين بن علي بن محمد، و من علي بن أبي طاهر و بالري من أبي حاتم، روى عنه علي بن أحمد بن صالح، وميسرة ابن علي، وسمع أبو الحسن حروف أهل مكة جمع أبي محمد إسحاق بن أحمد الخزاعي منه بمكة، و استشهد الخزاعي في ذلك الكتاب في ترك همز القرآن بأن شاعر خزاعة أنشد النبي صلى الله عليه و آله وسلم يطلب نصرته.

يا رب إني ناشد محمدا حلف أبينا و أبيه الآتلدا
إنا ولدناك فكنت ولدا ثمت أسلمنا فلم ننزع يدا
يتلوا القرآن ركعا و سجدا

و لأبي الحسن أسلاف من أهل العلم و الحديث مشهورون.

محمد بن الحسن بن أبي عمارة، أبو بكر القزويني، قال الخليل الحافظ: سمع هارون بن هزاري ثقة قديم الموت، لم يحدثنا عنه إلا بكر

بن

ابن أحمد البغدادى القزوينى ، و ذكر أنه مات قبل العشرين يعنى والثلاثمائة ، و قال فى مشيخته ، ثنا بكر بن أحمد بن عمر البغدادى سنة سبع و سبعين و ثلاثمائة ، ثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن أبى عمارة القزوينى بها ، ثنا هارون بن هزارى ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن الزهرى عن مالك بن أوس بن الحدثان ، سمع عمر بن الخطاب يقول قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : إنا لا نورث ما تركناه صدقة .

محمد بن الحسن بن فتح الصفار ، أبو عبد الله الصوفى القزوينى المعروف بكيسكين ، قال الخليل : شيخ معمر سمع بقزوين محمد بن مسعود الشهرزورى ، و أقرانه و ارتحل إلى العراق سنة سبع عشرة فسمع عبد الله ابن محمد البغوى و ابن صاعد و أبا بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث ، و سمع بحران أبا عروبة و ببيت المقدس زكريا بن يحيى قال : و سمعنا منه سنة أربع وسبعين وقد نيف على التسعين ، و مات آخر سنة أربع وسبعين و ثلاثمائة ، و صلى الله على محمد المصطفى و آله .

محمد بن الحسن بن فرقد الشيبانى مولاهم ، أبو عبد الله صاحب الامام أبى حنيفة رضى الله عنهما ذكر الأئمة أن أصله من دمشق و أن أباه قدم العراق فولده بواسط و نشأ بالكوفة و تفقه بها ، و سمع الحديث من أبى حنيفة و الثورى ، و أبى يوسف و مسعر بن كدام و مالك بن مغول ، و روى عنه الشافعى و أبو سليمان الجوزجانى و أبو عبيد القاسم بن سلام و إسماعيل بن توبة و هشام الرازى .

كان الرشيد قد ولاه القضاء و خرج معه فمات بالرى سنة تسع

و ثمانين و مائة و قيل سنة إحدى و ثمانين، و رأيت على حاشية التاريخ لمحمد بن إبراهيم القاضي بخط من ألحق بكتابه فوائد أن في سنة تسع و ثمانين و مائة دخل هارون الرشيد قزوين و معه ابنه المأمون و جميع القواد و محمد بن الحسن رحمه الله، أنه قال ترك أبي ثلاثين ألفا فانفقت خمسة عشر ألفا على النحو و الشعر وخمسة عشر ألفا على الحديث والفقه.

عن الربيع بن سليمان أنّ رجلا سأل الشافعي رضي الله عنه، من مسألة فأجابه، فقال له الرجل خالفت الفقهاء فقال له الشافعي: و هل رأيت فقيها قطّ اللهم إلا أن يكون رأيت محمد بن الحسن فانه كان يملا العين و القلب، و ما رأيت مبدنا قطّ أذكى من محمد بن الحسن.

عن هشام بن عبد الله الرازي قال حضرت موت محمد بن الحسن في منزله بالري، و كان يبكي بكاء شديدا فقلت أتبكي مع عملك فقال: دعنا يا هشام من هذا أرأيت إن أوقفني الله فقال: ما أقدمك الريّ الجهاد في سبيل الله أم لابتغاء مرضاتي و الله لو قال ذلك لا أستطيع أن أقول نعم، و أنشد اليزيدي لنفسه يرثي محمد بن الحسن و الكسائي وقد ماتا في يوم واحد بالري:

أسيت على قاضي القضاة محمد فأذريت دمعي و العيون تجود
وكان إذا ما الخطب أشكل من لنا بايضاحة يوما و أنت فقيد
و أقلقني موت الكسائي بعده فكادت بي الأرض القضاء تميد
هما عالمانا أوذيا و تخر ما فما لهما في العالمين نديد

محمد بن الحسن بن قدامة الوزان سمع أبا الحسن القطان بقزوين

أجزاء أنتخبها أبو الحسن من مسموعاته و مما فيها ثنا أبو بكر أحمد بن داؤد السمنانى بمكة فى المسجد الحرام سنة ثمانين وما ئتين، ثنا محمد بن مرزوق، ثنا عبد الله ابن حرب ابن الليثى ثنا معمر بن المثنى أبو عبيدة، ثنا رويه ابن العجاج عن أبيه العجاج أنه سأل أبا هريرة رضى الله عنه ما تقول فى هذا.

طاف الخيالان فهاجا سقما | خيال تكنى و خيال تكتما
قامت تريك خشية أن تصرما | ساقا بخنداة وكعبا أدرما،

قال أبو هريرة كان يتحدّى بهذا أو نحو هذا مع رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم، فلا يعيبه، تكنى و تكتم من أسماء النساء، و البخنداة التامة القصب و الدرم فى الكعب أن يواريه اللحم حتى لا يوجد حجمه.

محمد ابن ماجة القزوينى، سمع أبا بكر أحمد بن محمد الذهبى، سنة تسع و تسعين و مائتين، يقول ثنا بندار، ثنا مخلد بن يزيد ثنا مجالد عن الشعبى قال نديدم و ندانم هزار سالى.

محمد بن الحسن بن محمد بن أحمد الاسترابادى أبو عبد الله قاضى الرىّ و ابن قاضيها و والد قضاتها، و لبيتهم رفعة و قدم ثبات قدم فى العلم و الرياسة، ورد قزوين غير مرّة و كان قد تفقه بالرّى، و بغداد و سمع بها الزهد لهناد ابن السرّى من أبى طالب عبد القادر بن محمد بن يوسف بروايته، عن أبى اسحاق البرمكى عن محمد بن صالح العكبرى، عن محمد بن عبد الله بن بخيت عن المصنف، و جزء ابن عرفة عن ابن بيان

عن ابن مخلد .

روى جامع أبي عيسى الترمذي عن محمد بن على المضرى عن أبي عامر الأزدى ، باسناده و فوائد أبي بكر محمد بن عبد الله الشافعي المعروف بالغيلانيات عن أبي سعد أحمد بن عبد الجبار الصيرفي بروايته عن ابن غيلان ولد القاضي أبو عبد الله ببغداد سنة خمسمائة و توفى سنة خمس و ستين و خمسمائة .

محمد بن الحسن بن محمد بن خالد الخشاب أبو العباس البغدادى ، روى عن جعفر بن محمد بن نصير و أقرانه و أكثر الشيخ أبو عبد الرحمن السلمى الرواية عنه ورد أبو العباس هذا قزوين قال الشيخ أبو عبد الرحمن فيما جمع من حكايات المشائخ و أشعارهم أنشدنا محمد بن الحسن البغدادى أنشدنا أحمد بن حسين الهمدانى بقزوين :

أحسن من نور كلّ زهر و من وصال بعقب هجر
خل رأى خلة بحر فسدها من خفى ستر

محمد بن الحسن بن محمد بن زيد بن محمد بن الحسين بن موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن أبي طالب رضى الله عنه من الأشراف المذكورين ، ذكر محمد بن إبراهيم الفامى فى تاريخه أنه ولد بقزوين و أن أباه ولد بطرسوس ثم أتى بغداد فى السنة التى استولى فيها الطاغية على طرسوس .

محمد بن الحسن بن زياد بن هارون بن جعفر النقاش ، أبو بكر

وعيرها

الموصلي المفسر صاحب شفاء الصدور فى التفسير ، و له تصانيف فى القرآآت و غيرها و يقال إنه مولى أبي دجانـة سماك بن خرشة الأنصارى ، و كان كثير العلم و الرواية ورد قزوين ، و سمع بها من أبي عبد الله الحسين بن على بن حماد الأزرق الرازى ، و سهل بن سعد القزوينى ، و رأيت روايته عنهما بسماعه بقزوين فى مختصر له فى القرآآت السبع منتزع من الكتاب الكبير من تأليفه .

ذكره الحافظ أبو بكر الخطيب فقال سافر الكثير و كتب بالكوفة و البصرة ومكة ومصر و الشام و الجبال و بلاد خراسان و ما ورأ النهر ، وفى حديثه مناكير بأسانيد مشهورة و حكى عن أبي بكر البرقانى أنه تكلم فيه و عن أبي الحسين بن الفضل القطان أنه قال حضرت أبا بكر النقاش و هو يجود بنفسه سنة إحدى و خمسين و ثلاثمائة ، فجعـل يحرك شفتيه لشئ لا أعلم ما هو ثم نادى بصوت رفيع لمثل هذا فليعمل العاملون ، ثم خرجت نفسه .

أنبانا غير واحد سماعا و إجازة أنبا إبراهيم الشحاذى أنبا أبومعشر عبد الكريم بن عبد الصمد الطبرى أنبا أبو القاسم على بن محمد الشريف أنبا أبو بكر محمد بن الحسن النقاش ثنا الحسن بن على ثنا يزيد بن هارون عن داؤد بن أبي هند عن الشعبى عن ابن أبي ليلى عن أبي أيوب الأنصارى قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : مسئلة واحدة يتعلمها المؤمن خير له من عبادة سنة و خير له من عتق رقبة من ولد إسماعيل و إن طالب العلم و المرأة المطيع لزوجها و الولد البار بوالديه يدخلون

الجنة مع الأنبياء بغير حساب .

محمد بن الحسن بن محمد بن على الأزغندى أبو طاهر بن أبى خليفة القزوينى فقيه مناظر حصل سفرا و حضرا و لقى الأئمة و المشائخ و كان يتوكل فى دار القضاة ، سمع الوسيط فى التفسير للواحدى من عبد الجبار ابن محمد البيهقى سنة ثمان و عشرين و خمسمائة ، بسماعه من المصنف و الأربعين من رواية المحمدين تخريج عبد الرزاق الطبسى من مسموعات محمد القزوينى بسماعه من الفراوى ، و سمعته من لفظه سنة خمس وستين و خمسمائة ، و سمع هبة الله بن سهل السيدى سنة ثمان و عشرين أيضا ، و سمع أبا يحيى حسنويه بن حاجى الزبيرى بقزوين سنة ست و عشرين ، باجازته عن الواقد بن الخليل عن أبيه قال أنشدنا أبو يعقوب إسماعيل بن يوسف الصوفى أنشدنى شيخ اسكندرانى بالاسكندرية للحسين بن منصور الحلاج :

متى سهرت عينى لغيرك أو بكت
فلا أعطيت ما منيت و تمنت
و ان أضمرت نفسى سواك فلا رعت
رياض المنى من جنتيك و جنت

أجاز لأبى طاهر الأزغندى عبد الكريم بن سهلويه و جماعة من أئمة طبرستان ، مسموعاتهم باستجازة أبى الحسن الشهرستانى منهم سعد ابن على العصارى ، و محمد بن الحسين بن أميركا الطبرى .

محمد بن الحسن بن محمد أبو منصور الطيبى القزوينى ، الصحيح

أو طرفا صالحا من أول الكتاب من أبي بكر محمد بن حامد بن الحسن ابن كثير سنة تسع و ثمانين و أربعمائة .

محمد بن الحسن بن مخلد المخلدى أبو الحسن القزوينى سمع ، كتاب الأحكام لأبي على الحسن بن على الطوسى ، من على بن أحمد بن صالح ، بياع الحديد ، و من محمد بن سليمان الفامى بروايتهما عن المصنف ، و المخلديون جماعة فيهم فقهاء و شروطيون يأتى أسماؤهم فى تراجمها .

محمد بن الحسن المرجى الناتلى أبو جعفر الطبرى كثير الحديث حدث بقزوين عن محمد بن هارون الأرزق الواسطى و غيره رأيت بخط بعض أهل الانفاق من المتقدمين ثنا ابو جعفر محمد بن الحسن بن المرجى الناتلى بقزوين ثنا محمد بن هارون الواسطى ثنا عبد الحميد بن بيان ، ثنا خالد عن يحيى بن عبيد الله بن موهب ، عن أبيه عن أبي هريرة ، قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : عمل قليل فى سنة خير من كثير فى بدعة .

محمد بن الحسن بن يزيد أبو الحسين روى عنه ميسرة بن على ، و غالب الظن أنه قزوينى ، قال ثنا محمد بن شاذان الجوهرى ثنا المعلى بن منصور أخبرنى ابن لهيعة ثنا عيسى بن موسى بن حميد ، عن أبي سعيد عن أبي ذر قال قلت يا رسول الله أصبت أهلي و لم أقدر على الماء قال أصب أهلك و إن لم تقدر على المآء عشر سنين .

محمد بن الحسن بن يوسف بن لا لأ الزنجانى الصوفى شيخ عزيز سكن هو و أخوه على بن الحسن قزوين . و كان يتوليان أمر الخانقاه

المعروف بعرش انكوران بطريق أبهر، و هما من مريدى الشيخ الفرج الزنجانى المعروف باخى .

محمد بن الحسن بن يوسف، سمع أبا منصور ناصر بن أحمد الفارسى جزأ من مسموعاته بقزوين، و فيه ثنا أبو حفص عمر بن محمد بن عيسى العدل، ثنا ميسرة بن على، ثنا عبد الرحمن بن إدريس الرازى، ثنا أبو الزبير النيسابورى بمكة، ثنا هارون بن يحيى بن هارون، حدثنى سعيد بن عبد الله عن أبى حازم، عن سهل بن سعد الساعدى، عن على بن أبى طالب قال قال لى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يا أبا حسن أيما أحب إليك خمسمائة شاة ورعاؤها أو خمس كلمات أعلمكهن تدعوبهن .

قال على: اما من يريد الآخرة فليرد الكلمات و أما من يريد الدنيا فيريد خمسمائة شاة و رعاؤها قال فما تريد يا أبا حسن قال: اريد الكلمات قال تقول اللهم اغفر لى ذنبى و طيب لى كسبى و وسع لى فى خلقى و قنعنى بما قضيت لى ولا تذهب نفسى إلى شئ صرفته عنى .

محمد بن الحسن المالكى أبو عبد الله الوراق القزوينى، سمع إبراهيم بن المنظر الخزامى و أبا مصعب صاحب مالك، و سمع بمصر حرملة و يونس بن عبد الأعلى، و بقزوين أبا حجر و اسماعيل بن توبة، قال الخليل و كان ثقة، سمع منه إسحاق بن محمد، و على بن إبراهيم و على ابن مهرويه و سليمان بن يزيد و روى عنه ميسرة بن على فى مشيخته، فقال: ثنا أبو عبد الله محمد بن الحسن المالكى، فى خان سندول بباب الجامع، ثنا أبو مصعب حدثنى مالك عن نعيم بن عبد الله المجمر، أن

محمد بن عبد الله بن زيد الانصاری أخبره عن أبی مسعود .
قال : أتانا رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و نحن فی مجلس سعد بن عبادة ، فقال بشير بن سعد أمرنا الله عز و جلّ أن نصلى عليك فسكت رسول الله صلى الله عليه و آله وسلمّ حتى تمنينا أنه لم نسأله قال قولوا اللهم صل على محمد و على آل محمد كما صليت على ابراهيم ، و بارك على محمد كما باركت على ابراهيم فی العالمين انك حميد مجيد و السلام كما قد علمتم ، توفى ابو عبد الله المالكی سنة نيف و سبعين و مائتين ، وكان يعرف بابن مأمون وكان قد سمع موطأ مالك عن أبی مصعب سنة ثلاث و ثلاثين و مائتين .

رأيت بخطه إجازة كتبها لجماعة منهم أبو على الكرابيسی سلام عليكم ، و بعد فان أبا الحسن على بن أحمد بن ميمون سألنی أن أكتب إليكم بإجازة الموطأ فقد كتبت لكم فاروه عنى ، و ليقل أحدكم ، حدثنی محمد بن الحسن المالكی و الحجة فيه حديث النبی صلى الله عليه و آله و سلم حين كتب لعبد الله بن جحش ، فی غزوة غزاها ، فقال إذا بلغت موضع كذا و كذا فاقرأ كتابی واعمل به فقرأ الكتاب و قال أمرنی النبی صلى الله عليه و آله و سلم بكذا و كذا .

محمد بن الحسن أبو جعفر البيلقانی سمع بقزوين الكثير من أبی الحسن القطان ، و كان من الطلبة المكثرين ، و فيما سمع منه ، ثنا أبو بكر أحمد بن محمد الذهبی ، حدثنی إسماعيل بن قتيبة ، ثنا عبد الرحمن بن دبيس الكوفی . ثنا أبو زياد الفقيمی عن أبی جناب قال لما قتل الحسن بن على

رضى الله عنهما سمعوا فى نوح الجن عليه .

مسح النبى جبينه فله بريق فى الخدود

أبواه فى عليا قريش و جدّه خير الجدود

محمد بن الحسن القصيرى ، سمع منه محمد بن اسحاق الكيسانى فى بيته نفسير بكر بن سهل الدمياطى أو بعضه .

محمد بن الحسن الطالقانى أبو عبد الله المؤدب شيخ صالح ، سمع النصف الاول من تفسير مقاتل بن سليمان من الآستاذ الشافعى ابن داؤد المقرئ ، سنة ثمان و تسعين و أربعمائة بروايته عن أبى الفرج حمدان بن عمران الخطيب عن أبى زرعة .

محمد بن الحسن أبو الفتح الطيب القزوينى ، سمع صحيح البخارى أو بعضه من القاضى ابراهيم بن حمير الخيارجى سنة اثنتين و ثلاثين و أربعمائة .

محمد بن الحسن [1] الخيارجى ، سمع أبا منصور نصر بن عبد الجبار القرائى سنة إحدى و تسعين و أربعمائة ، حديثه ، عن أبى طالب العشارى ، ثنا أحمد بن محمد بن عمران ثنا عبد الله بن محمد البغوى ، ثنا أبو نصر التمار ثنا كوثر بن حكيم ، عن نافع عن ابن عمر أن أبا بكر الصديق قال سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ، يقول : من اغبرت قدماه فى سبيل الله حرمهما الله على النار .

محمد بن الحسن الديالابازى أبو شجاع الصوفى ، سمع بقزوين ،

(١) فى الناصرية محمد بن ابى الحسن .

محمد بن أبي الربيع الغرناطي، سنة ثلاث و عشرين و خمسمائة و أبا اسحاق الشحاذي لهذا التاريخ الأحاديث الخمسة و الخمسين لأبي بكر البرقاني.

محمد بن أبي الحسن بن شاهين، سمع القاضي عبد الجبار بن أحمد فيما أملاه بقزوين سنة ثمان و أربعمائة يقول أنبا أبو الحسن القطان ثنا يحيى بن عبدك ثنا مكي بن إبراهيم ثنا عبيد الله بن أبي زياد، عن شهر، عن أسماء بنت يزيد أنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: من ذب عن لحم أخيه بالمغيبة كان حقا على الله عزوجل أن يعتقه من النار.

محمد بن حسنوية بن عبد الله المعروف بحاجي بن القاسم بن عبد الرحمن الزبيري، أبو سهل القزويني سمع أباه أبا يحيى و من مسموعاته منه جزء من فوائد الحافظ الخليل بحق اجازة الواقد بن الخليل له قال أنبانا والدي أنشدنا محمد بن سليمان بن يزيد أنشدنا الفضل بن السري الدكيني أنشدنا أبو الهميدع العبقسي.

و لست بهياب لمن يهابني
و لست أرى للمرء مالا يرى ليا
كلانا غني عن أخيه حياته
و نحن إذا متنا أشد تغانيا
فان تدن، مني تدن منك مودتي
و إن تنأ عني تلقني منك نائيا

رأيت بخط والدي رحمه الله ان أبا سهل الزبيري توفي في صفر

سنة ثلاث و ثلاثين

محمد بن حسنوية بن نوح أبو الوزير القزوينى، سمع والدى رحمه الله «أخلاق العلماء» لأبى بكر الآجرى من عبد الصمد بن عبد الرحمن الحنوى ببغداد سنة ست و ثلاثين و خمسمائة و كان فقيها يرجع الى محصول و سافر الى نيسابور و سمع مع والدى من مشايخها و حصل على أئمتها لكنه استقر اسمه آخرا على أحمد و الله أعلم.

فصل

محمد بن حسين بن ابراهيم الصرام أبو بكر القزوينى المعروف بحاجى، سمع أبا بكر بن لال و أحمد بن فارس و ربيعة بن على العجلى و أبا حاتم بن خاموش و كان من المكثرين، روى عنه محمد بن الحسين ابن عبد الملك البزاز و غيره أنبانا القاضى عطاء الله بن على أنبأ أبو المحد عبد المجيد بن عبد الرحمن ابن عبد العزيز الأبهرى بها سنة ست و عشرين و خمسمائة أنبا والدى أنبا أبو بكر محمد بن الحسين بن ابراهيم القزوينى المعروف بحاجى الصرام أنبا أبو القاسم عمر بن يوسف بن محمد الليثى العدل، و أبو القسم الخضر بن الحسين بن جعفر بن الفضل المقرئ، قالا أنبا أبو الحسن القطان ثنا أبو حاتم ثنا محمد بن الوزير الدمشقى ثنا الوليد ابن مسلم ثنا، خالد بن يزيد عن عثمان بن أيمن عن أبى الدرداء.

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يقول من غدا يريد العلم يتعلمه فتح له باب إلى الجنة، و صلت عليه ملائكة السموات

أنه

و حيتان البحور و للعالم على العابد الفضل كفضل القمر ليلة البدر على أصغر كوكب فى السماء و رأيت خط أبى بكر الصرام باجازة الحديث لبعضهم سنة سبع و ثلاثين و أربعمائة .

محمد بن الحسين بن أحمد بن الهيثم القزوينى أبو منصور المقومى الهيثمى شيخ مشهور عارف بالحديث و اللغة و الشعر ، و قد سمع و كتب الكثير و انتشر من روايته سنن أبى عبد الله بن ماجه سمعه من أبى طلحة القاسم بن أبى المنذر الخطيب ، سنة تسع و أربعمائة و سمع منه الكبار بالرى و قزوين وسمع أبا الحسن على بن الحسن بن إدريس ، و من مسموعه منه كتاب السنة لأبى الحسن القطان بروايته ابن إدريس عنه الزبير بن الزبيرى و من مسموعه منه الصحيفة التى يرويها داؤد بن سليمان الغازى عن على بن موسى الرضا بروايته عن ابن مهرويه عن داؤد و أبى الفتح الراشدى و أبى محمد الزاذانى و عبد الرحمن بن أحمد بن إبراهيم الصوفى و غيرهم .

أنبانا غير واحد عن كتاب أبى منصور المقومى أنبا أبو الفتح الراشدى سنة سبع عشرة و أربعمائة ، ثنا على بن أحمد المقرى ثنا أبو على الحسن بن على الطوسى ثنا إبراهيم بن عبد الله السعدى ثنا حفص بن عمر ثنا عبيد الله بن عمر بن محمد بن على عن أبيه عن على قال سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يقول من كثرهمه سقم بدنه و من ساء خلقه عذب نفسه و من لاحى الرجال سقطت مروته و ذهبت كرامته .

عن أبى منصور أنبا أبو الفتح الراشدى سنة ثمان و أربعمائة ، ثنا

أبو بكر محمد بن عبد الله البجلى ، سمعت أبا العباس بن عطاء يقول رأيت الجنيد فى النوم فقلت ما فعل الله بك ، فقال تذكر السنة الفلانية ، و قد احتبس على الناس المطر، فقلت بلى فقال قلت مع الناس ما أحوج الناس إلى المطر فوبخنى الله على ذلك فقال يا جنيد ما يدريك أن الناس يحتاجون إلى المطر، و أنا ادبر الخليقة بعلمى إنى عليم خبير اذهب فقد غفرت لك - وعن أبى منصور ، أنبا الراشدى أنشدنى أبو سعد الادريسى الحافظ أنشدنى محمد بن جعفر بن الحسين أبو بكر البغدادى ، أنشدنى و شاح بن الحسين أنشدنا على بن محمد الخراز[١] .

دنيا تدور بأهلها فى كلّ يوم مرتين

فغدوها لتجمع و رواحها تشتيت بين

توفى أبو منصور سنة سبع أو ثمان و ثمانين و أربعمائة .

محمد بن الحسين بن أحمد الصوفى ، سمع أبا الحسن بن إدريس بقزوين ، أنبانا الحافظ شهردار بن شيرويه عن أبيه أنبا محمد بن الحسين الصوفى هذا كتابه أنبا أبو الحسين على بن الحسن بن أحمد بن إدريس القرشى بقزوين أنبا على بن إبراهيم القطان ثنا أبو العباس ، جعفر بن سعد ، حدثنى أبو جعفر الخواص قال قال عبد الله بن المبارك أردت الحجّ فررت فى بعض طرقات الكوفة فاذا أنا بامرأة تجرشاة مية و ذكر حكاية معروفة .

(١) فى ضبطه اختلاف فى النسخ و جاء فيها الخزاز و الجزار.

محمد بن الحسين بن عبد الله، سمع أبا على الطوسى بقزوين فى قراآت أبى حاتم السجستانى، قوله تعالى: و يذرك و آلهتك - قراءة العامة و آلهتك جمع الاله و قرأ الأعمش و قد تركك و آلهتك قيل للحسن و هل كان فرعون يعبد شيئاً قال نعم و يقال أنه كان يعبد البقر، و عن ابن عباس و الضحاك بن مزاحم و يذرك و آلهتك يعنى عبادتك قال ابن عباس: و كان فرعون يعبد و يقال للرجل إذا نسك و تعبد تأله قال رؤبة:

سبحن و استرجعن من تألهى

أى حين رأينى نسكت و يروى عن ابن عباس مع ذلك و يذرك بالرفع و هذا على القطع من الأول كأنه قال وهو يذرك و يمكن أن يكون معطوفا على أتذر موسى.

محمد بن الحسين بن عبد الملك بن العباس بن عبد الله القزوينى أبو نصر المعروف بحاجى البزاز كثير الشيوخ و له فوائد منتقاة خرجها من سماعاته بقزوين و الرىّ و همدان و هى فى الحقيقة معجم شيوخه، سمع أبا طالب أحمد بن على بن رجاء و أبا بكر بن لال، و أبا الحسن الصيقلى، و أبا الفتح الراشدى، و جده من قبل الأم أبا سعيد محمد بن أحمد بن بندار البيع منه أبو سعد السمان الحافظ.

قال فى مشيخته أنبا أبو نصر محمد بن الحسين هذا بقراءتى عليه فى جامع قزوين أنبا أحمد بن على بن عمر بن محمد بن أبى رجاء، ثنا سعيد ابن محمد بن نصر، أبو عمرو ثنا أبو زكريا يحيى بن إبراهيم ثنا محمد بن

عثمان ثنا أبو المغيرة ثنا الأوزاعى عن حسان بن عطية عن أبى كبشة عن ثوبان ، قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم صاحب الصف و صاحب الجمع لا يفضل هذا على هذا و لا هذا على هذا كأنه يريد صف القتال .

محمد بن الحسين بن أبى القاسم الخالدى البخارى المؤدب ، سمع بقزوين أبا إسحاق الشحاذى سنة ثمان و تسعين و أربعمائة ، جزأ من حديث ، أبى معشر عبد الكريم بن عبد الصمد الطبرى المقرئ برواية الشحاذى عنه ، و فى الجزء ، ثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن الحسين بن محمد المعروف بابن مأمون أنبا أبو القاسم بكير بن الحسن بن عبد الله الرازى . ثنا بكار ابن قتيبة القاضى ثنا صفوان بن عيسى ثنا محمد بن عجلان عن القعقاع . عن أبى صالح عن أبى هريرة .

قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : إنما أنا لكم مثل الوالد فاذا أتى أحدكم الغائط فلا يستقبل القبلة و لا يستدبرها ، فاذا استطاب فلا يستطب بيمينه و كان يأمر بثلاثة أحجار و ينهانا ، عن الروث و الرمة قال مخرج الجزء ، أخرجه مسلم عن أحمد بن الحسن بن خراش ، عن عمر بن عبد الوهاب ، عن يزيد بن زريع عن روح ، عن سهيل عن القعقاع فأبو معشر فى محل مسلم .

محمد بن الحسين بن أبى القاسم الجالوسى أبو بكر ورد قزوين ، و كان من أهل العلم و الحديث ، و سمع مسند الشافعى رضى الله عنه منه جماعة بقزوين سنة ثمان و عشرين و خمسمائة ، بسماعه من نصر الله الخشنامى عن الحيرى عن الاصم ولد سنة سبع أو ثمان و سبعين و أربعمائة ،

و صنف

و صنف كتبا منها كتاب الكشف فى معجم الصحابة رضى الله عنهم .

محمد بن الحسين بن محمد بن عبيد الله بن صالح الشعيرى أبو بكر المؤدب القزوينى، سمع على بن أحمد بن صالح و الحسن بن على بن عمر الصيدنانى، و محمد بن على بن عمر المعسلى و غيرهم، و روى عنه الحافظ أبو سعيد السمان فى مشيخته فقال ثنا أبو بكر الشعيرى المؤدب بقزوين فى مكتبه بقراأتى عليه، ثنا على بن أحمد المقرئ، بباع الحديد ثنا أبوعبد الله الحسين بن على بن حماد بن مهران الجمال الأزرق المقرئ ثنا أحمد بن يزيد الحلوانى ثنا المعسلى بن هلال عن سليمان التيمى عن أنس بن مالك، قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: إن ملكا موكل بالقرآن فمن قرأ منه شيئا لم يقومه، قومه الملك و رفعه .

محمد بن الحسين بن محمد بن العباس الفقيه المالكى، روى عنه الخليل فى مشيخته، فقال حدثنى محمد بن الحسين المالكى هذا بقزوين، ثنا على بن عمر بن محمد بن يزيد المذكر، ثنا محمد بن على بن بطحا ثنا بشر ابن آدم ثنا أبو عقيل يحيى بن المتوكل ثنا القاسم بن عبيد الله بن عبد الله ابن عمرّ عن عمه سالم بن عبد الله بن عمر، عن أبيه عبد الله بن عمر، قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم: لا تأكلوا بشمالكم ولا تشربوا بها فان الشيطان يأكل بشماله و يشرب بشماله .

محمد بن الحسين بن محمد الأسكانى، و يقال ابن الاسكاف أبو بكر العالم القزوينى، روى عن أبى الحسن القطان و عبد الله بن السرى الاسترابادى و القاضى أبى الحسن محمد بن محمد بن يحيى بن زكريا، و حدث عنه الخليل

الحافظ و أبو الفتح الراشدى و فيما روى الراشدى ثنا أبو بكر محمد بن الحسين العالم ثنا القاضى أبو الحسن محمد بن يحيى بن زكريا ثنا أبو عمر محمد بن جعفر القرشى ثنا أبو نعيم الفضل بن دكين ثنا سفيان عن الأعمش عن سفيان عن عبد الله بن مسعود ، قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : ان أول ما يقضى بين الناس فى الدماء •

فى تاريخ محمد بن إبراهيم القاضى أن أبا بكر محمد بن الحسين الاسكاف الفقيه توفى بقزوين سنة أربع و سبعين و ثلاثمائة .

محمد بن الحسين بن محمد الطوسى ، سمع بقزوين الخطيب أبا زيد الواقد بن الخليل بن عبد الله جزأ من مسموعات أبيه بسماعه منه و فيه ثنا عبد الواحد بن محمد ثنا على بن محمد ابن مهروية ثنا أحمد بن خيثمة ثنا ابن الأصبهانى ، ثنا شريك عن عمرو بن عبد الله بن يعلى بن مرة عن أبيه ، عن جده قال رأيت النبى صلى الله عليه و آله و سلم مر بشجرتين متفرقتين فقال اذهب فرهما فلتجمعا ، قال فاجتمعا فقضى حاجته و مضى •

محمد بن الحسين بن محمد الخفاف من فقهاء قزوين رأيت له مجموعا فى الفرائض و من أسباط ابنه محمد بن حامد بن الحسن بن محمد بن كثير و قد توجد فى طبقات السماع عن أبى الحسن القطان ذكر محمد بن الحسين الخفاف و غالب الظن أنه هو .

محمد بن الحسين بن محمد بن عيسى البياع القزوينى كان من أهل الثروة و حصل طرفا من اللغة على الامام أبى محمد النجار و قرأ عليه كتبا و كان يعرف شيئا من الحساب و الشعر .

محمد بن الحسين بن هلال بن إسحاق الخدامى أبوعمر الثغرى ورد الرى و قزوين مستترا، وسمع أبا بكر عبد الله بن حبان بن عبد العزيز القاضى بالموصل و أبا هاشم محمد بن أحمد بن سنان بن طالب روى عنه أبوسعد السمان و الخليل الحافظ، و غيرهما و فيها حدث بقزوين أبوعمر سنة تسع و ثلاثين وثلاثمائة، أنبا أبو بكر عبد الله بن حبان ثنا إسماعيل بن إبراهيم الترجمانى، ثنا عبد الرحمن بن عمان بن إبراهيم عن أبيه عن أمه عائشة بنت قدامة بن مظعون، قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم يقول: عزيز، على الله تعالى أن يأخذ كريمتى عبد مسلم ثم يدخله النار.

يقال عز على كذا أى شقّ و تعذر و الله سبحانه و تعالى لا يعجزه شئ و لا يشق عليه لكن من شق عليه شئ تركه و أعرض عنه، فالمعنى أن الله تعالى لا يجمع بين سلب كريمتى العبد و إدخاله النار.

محمد بن الحسين بن وارين القارى، سمع أبا عمر بن مهدى سنة سبع و تسعين و ثلاثمائة، و يشبه أن يكون محمد بن الحسين أبو بكر الواريني الذى سمع مشكل القرآن لابن قتيبة من أبى محمد الحسن بن جعفر الطيبى سنة إحدى و أربعمائة بسماعه من أبى الحسن القطان هو هذا القارى.

محمد بن الحسين بن يزديار[1]، أبو جعفر السعيدى، سمع بقزوين من أبى الحسن بن إدريس أنبانا الحافظ أبو منصور الديلمى، عن أبيه شيرويه قال: أنبا القاضى أبو جعفر محمد بن الحسين السعيدى هذا ثنا

(١) كذا يمكن ان يكون يزدان يار وهى فارسية معناها: الله ناصر.

أبو الحسن على بن الحسن بن أحمد بن إدريس بقزوين، ثنا أبو بكر أحمد محمد بن الرازى الحافظ ثنا عبد الرحمن بن أبى حاتم ثنا الحسن ابن عرفة سمعت عبد الله بن المبارك يقول رأيت ليلة الجمعة و كانت ليلة مظلمة و ذكر حكاية طويلة فى أنّ القرآن غير مخلوق .

محمد بن الحسن الشافعى النسوى، سمع بقزوين ربيعة بن على العجلى سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة، وفيما سمعه أبو الحسن على بن أحمد بن موسى الدمشقى بحلوان ثنا إبراهيم بن زهير بن أبى خالد ثنا مكىّ بن إبراهيم ثنا موسى بن عبيدة عن يزيد الرقاشى عن أنس بن مالك، قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم بعث الله ثمانية آلاف نبى، أربعة آلاف منهم إلى بنى إسرائيل و أربعة آلاف منهم إلى سائر الناس .

محمد بن الحسين القاضى قلده أمير المؤمنين المقتدر قضاء بلاد منها قزوين و رأيت نسخة عهده و فيها أن عبد الله جعفر المقتدر أمير المؤمنين ولاه قضاء الرى و دنباوند و قزوين و زنجان و أبهر.

محمد بن الحسين الزجاجى أبو الحسين، سمع أبا الفرج حمدان بن ابن عمران الخطيب يحدث عن أبى طالب بن أبى رجاء عن سلمان بن يزيد الفامى ثنا إبراهيم بن مضر ثنا أبو نعيم ثنا عبد السلام عن يزيد بن عبد الرحمن عن يحيى بن إسحاق بن عبد الله بن أبى طلحة عن أمه عبيدة أو حميدة وعن عمه عمر بن عبد الله بن أبى طلحة قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم، رهان الخيل طلق يعنى حلال .

محمد

محمد بن الحسين السمرقندى أبو جعفر المقرى، سمع ناصر بن أحمد الفارسى بقزوين فى الجامع.

فصل

محمد بن حفص التميمى القزوينى من المتقدمين، روى عن روح ابن عبادة و أبى أحمد الزبيرى، و الوليد بن القاسم قال عبد الرحمن بن أبى حاتم، سمع منه أبى بقزوين.

فصل

محمد بن حماد بن الفضل الهروى، أبو الفضل ورد قزوين سنة سبع عشرة و ثلاثمائة، و حدث بها على المصلى و غيره، و سمع منه من أهلها محمد بن سليمان بن يزيد، و ميسرة بن على، و محمد بن إسحاق بن محمد أبو عبد الله و غيرهم، قال ميسرة فى مشيخته قرأ علىّ أبو الفضل محمد بن حماد الهروى بقزوين على المصلى فى جمادى الأولى، سنة سبع عشرة و ثلاثمائة، ثنا أحمد بن حيويه أبو الحسن ثنا أبو رجاء قتيبة بن سعيد ثنا عبيد الله بن الحارث، حدثنى عنبسة عن محمد بن زاذان عن أم سعد عن زيد بن ثابت، قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم، و بين يديه كاتب يكتب فسمعته يقول ضع القلم على اذنك، و حدث الخليل الحافظ عن محمد بن سليمان بن يزيد، قال أنشدنى محمد ابن حماد الهروى أنشدنا ثعلب:

و إنك لا تدرى بأعطاء سائل
أأنت بما تعطيه أم هو أسعد
عسى سائل ذو حاجة ان منعته
من اليوم سؤلا أن يكون له غد

محمد بن حماد الرازى أبو عبد الله الطهرانى قال الخليل الحافظ ثقة متفق عليه، قدم قزوين مرارا للرباط و للرواية، سمع عبد الرزاق ابن همام الصنعانى و السيدى بن عبدويه و أبا عاصم النبيل و حفص بن عمر القدفى و سمع منه بالرى عبد الرحمن بن أبى حاتم، و بقزوين محمد ابن هارون بن الحجاج، و بالشام أحمد بن عمير بن جوصا، و ذكر الخطيب أبو بكر الحافظ أنه مات بعسقلان سنة إحدى وسبعين ومائتين، و قال أنبا البرقانى أنبا علي بن عمر الحافظ، أخبرنا القاضى أحمد بن عبد الله بن نصر بن بجير ثنا محمد بن حماد الطهرانى أنبا عبد الرزاق قراءة عليه عن سفيان عن الثوزى عن أبى معشر عن المقبرى عن أبي هريرة ان النبي صلى الله عليه و آله وسلم قال: دعوة المظلوم مستجابة، و إن كانت من فاجر ففجوره على نفسه، و ذكر غير الخطيب أنه مات سنة سبع و ستين و مائتين.

فصل

محمد بن حمدان بن إسحاق الرازى، أبو بكر البزار حدث بقزوين عن المنذر بن شاذان قال ميسرة بن على فى مشيخته ثنا أبو بكر هذا

بقزوين ثنا منذر بن شاذان ثنا موسى بن داؤد ثنا حسام بن معتك عن محمد بن سيرين عن ابن عباس عن أبي بكر الصديق قال نهى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم من كتف و لم يتوضأ[1].

فصل

محمد بن حمدون بن خالد بن يزيد بن زياد النيسابوري أبو بكر ورد قزوين، و حدث بها و روى عنه أبو الحسن القطان، في الطوالات فقال ثنا أبو بكر محمد بن حمدون هذا بقزوين في المحرم سنة تسع وسبعين و مائتين، حدثني أبو إسحاق عبد الجبار بن كثير بن سيار الرقي ثنا محمد بن بشر، لقيته باليمن عن أبان البجلي، عن أبان بن تغلب عن عكرمة عن ابن عباس قال حدثني علي بن أبي طالب قال: لما أمر الله تعالى رسوله صلى الله عليه و آله و سلم أن يعرض نفسه على قبائل العرب، خرج و أنا معه و أبو بكر الصديق حتى دفعنا إلى مجلس من مجالس العرب فتقدم أبو بكر يسلم و كان أبو بكر مقدما في كل خير و كان رجلا نسابة و ذكر الحديث الطويل.

قال أبو بكر أحمد بن محمد الذهبي، عن أبان بن تغلب عن عكرمة عن ابن عباس هو أبان بن عثمان الأحمر و أخطأ قوم فحسبوه أبان ابن عبد الله البجلي.

---

(١) في الأصل: من كف ولم يتوضأ.

فصل

محمد بن حمزة بن إبراهيم فقيه، سمع عطاء الله بن على سنة إحدى و سبعين و خمسمائة، بقزوين أسباب النزول لعلىّ الواحدى بسماعه، عن أبى نصر الأرغيانى عنه.

محمد بن حمزة بن الحسن بن يزيد بن ماجة أبو العباس القزوينى، من بيت العلم و الحديث والحسن، هو أخو أبى عبد الله بن ماجة، و رأيت بخط الامام هبة الله بن زاذان وصف أبى العباس، هذا بالعلم و الفضل، سمع القاضى أبا محمد بن أبى زرعة سنة أربع وتسعين وثلاثمائة، و أبا عمرو عبد الواحد بن محمد بن مهدى البغدادى، بقزوين سنة سبع و تسعين و ثلاثمائة، و مما سمعه منه حديثه عن عبد الله بن أحمد بن إسحاق عن بكار ابن قتيبة ثنا مؤمل بن إسماعيل ثنا سفيان عن الأعمش عن أبى سفيان عن جابر قال قيل يا رسول الله: أىّ الصلاة أفضل، قال طول القنوت، و سمع أيضا أبا عبد الله الحسين بن على القطان و أبا الفتح الراشدى سنة أربع عشرة و أربعمائة.

محمد بن حمزة بن محمد بن أحمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن على ابن الحسين بن على بن أبى طالب الحسينى أبو سليمانّ الزيدى كان من كبار الأشراف علما وعفة وخلقا وجودا سمع بقزوين العلميين ابن مهروية و ابن إبراهيم و ابن عمر و سليمان بن يزيد، و بآذربيجان حفص بن عمر الاردبيلى الحافظ و غيره، و روى عنه ابنه أبو يعلى حمزة و غيره، توفى

أبو

أبو سليمان فى رمضان سنة إحدى و ستين و ثلاثمائة ، و قيل سنة خمس وستين ، و جدث أبونصر القاسم بن حسان الحسانى قال أنشدنى أبوسليمان محمد بن حمزة الزيدى لبعضهم :

فويحكما يا واشى أم مالك
بمن والى من جئتما تشيان
بمن لو أراه عانيا لفديته
و من لو رآنى عانيا لفدانى
فمن مبلغ عنى الحبيب رسالة
بأن فؤادى دائم الخفقان
و أنى ممنوع من النوم مدنف
و عينى من وجدبها تكفان

محمد بن حمزة الداؤدى فقيه كان معروفا بالصلاح و حسن السيرة و أحياء المساجد و إقامة الجماعات ، و كان أبوه محتسبا فى البلد و جده من الصوفية و كان فى قومه فقهاء توفى سنة إحدى و خمسين و خمسمائة.

فصل

محمد بن حمويه سمع أبا عمر بن مهدى بقزوين فى جم غفير سنة سبع و تسعين و ثلاثمائة.

فصل

محمد بن حمكويه أبو جعفر العطار القزوينى ، روى الحديث عن

محمد بن حميد و موسى بن نصر، و روى عنه أحمد بن إبراهيم بن الخليل، و أبو داؤد سليمان بن يزيد، مات قبل سنة ثمانين ومائتين، ذكره الخليل الحافظ فى التاريخ.

محمد بن حمكويه الخطيب أبو العباس الرازى، حدث بقزوين، و روى عنه محمد بن أحمد بن سهلويه الصيرفى و قد أوردت له رواية عند ذكر الصيرفى هذا.

فصل

محمد بن حنظلة الجرجانى، سمع بقزوين على بن أحمد بن صالح سنة ثمان و سبعين و ثلاثمائة.

فصل

محمد بن حيدر بن إبراهيم الخباز شيخ، سمع أبا منصور ناصر ابن أحمد الفارسى المقرئ فى جامع قزوين سنة ست و سبعين و أربعمائة، جزأ من حديثه، و فيه ثنا أبو حفص عمر بن محمد بن عيسى ثنا أبو بكر أحمد بن على الأستاذ ثنا محمد بن مسعود ثنا أبو مصعب عن الدراوردى عن العلاء عن أبيه عن أبى هريرة، أن النبى صلى الله عليه و آله و سلم قال: الدنيا سجن المؤمن و جنة الكافر.

محمد بن حيدر بن جعفر المحمدى العلوى، أبو البركات من الأشراف المعروفين بالسنة، سمع أبا سليمان الزبيرى سنة ثمان و خمسين وخمسمائة.

محمد بن حيدر بن عبد الملك الشروطى فقيه، كتب الوثائق كثيرا في حدود سنة ستين و أربعمائة، و الظن أنه من المخلديين .

محمد بن حيدر بن أبي القاسم القزويني، فقيه محصل مناظر حاذق واعظ سافر، و كتب الكثير من كل فن وسمع أخاه الامام أبا القاسم بن حيـــدر و أبا الحياة محمد بن عبد الله البلخى، و سمع منه سنة ثلاث و أربعين وخمسمائة و أبا عامر، سعد بن على ابن أبي سعد الجرجانى، وفيما سمع منه حديثه عن أبي مطيع، محمد بن عبد الواحد المصرى أنبا أبو بكر ابن مردويه ثنا محمد ابن محمد بن شاذان المقابرى ثنا أبو غسان عبد الله ابن محمد بن يوسف القلزمى ثنـا أبي ثنا سيف عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة، قالت كان رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم يكتحل كلّ ليلة و يحتجم كلّ شهر و يشرب الدوا كلّ سنة .

محمد بن حيدر بن محمد بن على بن مخلد، أبو منصور المخلدى سمع جده أبا الحسن محمد بن على بن محمد، و محمد بن الحسن و جعفر الطيبى، و فيما سمع منه سنة خمس و ثلاثين و أربعمائة، حديثه عن أبيه أبي محمـد الحسن بن جعفر، قال ثنا القاضى أبو بكر محمد بن عمر الجعابى ثنا الفضل ابن الحباب ثنـا عثمان بن الهيثم ثنا أبو الهيثم بن جهم عن عاصم عن زرّ عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: من غشنـا فليس منا و المكر و الخدع في النار.

حرف الخاء فى الآباء

محمد بن خرشيد بن يزى بن بابا الديلمى أبو بكر الأقطع، حدث بقزوين و الظن أنه قزوينى روى عن محمد بن يعقوب بن مقسم المصرى، و عبد الله بن إسماعيل بن برية الهاشمى، و روى عنه الخليل الحافظ فى مشيخته، قال ثنا محمد بن يعقوب بن مقسم ثنا عبد العزيز بن محمد الفارسى ثنا هاشم بن الوليد ثنا عبد الملك بن هارون بن عنترة عن أبيه عن جده عن ابن مسعود، أنه إذا كان فى جنازة و وضع السرير قبل أن يصلى عليه استقبل الناس بوجهه •

ثم قال: يا أيها الناس إنكم شفعاء جئتم شفعاء لميتكم فاشفعوا فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم يقول: أربعون رجلا أمة و لم يخلص أربعون رجلا فى الدعاء لميتهم إلا وهبه الله لهم و غفر له، و قال الخليل: حدثنى أبو بكر عن ابن مقسم ثنا موسى بن على ثنا زكريا ابن يحيى ثنا الأصمعى.

قال كان لأبى عمرو بن العلاء كل يوم من غلة داره فلسان، فلس يشترى به كوزا و فلس يشترى به ريحانا يشمّ الريحان يومه و يشرب من الكوز يومه، فاذا أمسى تصدق بالكوز و أمر الجارية أن تجفف الريحان و تدقه فى الأسنان، و حدث عن أبى بكر الأقطع أبو نصر محمد بن الحسين البزاد فى فوائده .

فصل

فصل

محمد بن خسرو شاه بن عبد الكريم الروجكى القزوينى ، سمع أبا زيد الواقد بن الخليل الحافظ ، فضائل القرآن لأبى عبيد سنة إحدى و ثمانين و أربعمائة ، بقرأة الحافظ إسماعيل بن محمد الاصبهانى ، وهو يرويه عن الزبير بن محمد بن على بن مهرويه ، عن على بن عبد العزيز عنه ، و الروجكيون جماعة فيهم طائفة من أهل العلم يأتى ذكرهم .

محمد بن خسرو سمع الأحاديث الخمسة و الخمسين من المصافحة لأبى بكر البرقانى من الأستاذ أبى إسحاق الشحاذى بروايته عن الامام أبى إسحاق الشيرازى عنه .

فصل

محمد بن الخضر، سمع أحمد بن إبراهيم بن سمويه بقزوين حديثه عن أحمد بن منصور الرمادى ، فقال : ثنا عبد الله بن صالح ، حدثنى فرقد بن ابن عمران ، و ابن لهيعة عن عقبة بن مسلم عن عقبة بن عامر عن رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم قال : إذا رأيت الله عز و جلّ يعطى العبد ما يحبّ و هو مقيم على معاصيه ، فانما ذلك منه استدراج ثم قرأ هذه الآية « فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم أبواب كل شئ ، حتى إذا فرحوا بما أوتوا أخذناهم بغتة فاذا هم مبلسون فقطع دابر القوم الذين ظلموا ، و الحمد لله رب العالمين » .

فصل

محمد بن خالد بن أبي منصور، و هو كما ذكر محمد بن خالد بن عبد الغفار بن أبي منصور إسماعيل بن أحمد بن أبي عبد الله محمد بن خفيف الضبي الخفيفي، الشيرازى الأصل أبو المحاسن الأبهرى، دخل قزوين مرارا كثيرة و سمع بها، و سمع منه، و كانت له معرفة بالحديث، و الفقه و الشروط و الأدب و سرعة فى الكتابة، و عبادة لا بأس بها و جمع أربعينيات و مجاميع و له اجازات عالية و سماعات كثيرة.

أنبانا القاضى محمد بن خالد، أنبا أبو النجم المظفر بن سيدى بن المظفر السامانى ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن خشنام بن إسحاق الباكوى ثنا أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد ثنا أبو عبد الرحمن السلمى أنبا أحمد بن محمد بن عبدويه الجصاص ثنا الحسن بن أحمد الزعفرانى ثنا محمد بن عبد ارحمن الهروى ثنا يزيد بن إبراهيم عن ابن سيرين عن أبى هريرة، قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: تفكروا فى خلق الله و لا تفكروا فى الله قال: و أنشدنى المظفر أنشدنى والدى أنشدنى أبو محمد الحمدانى:

و لا تجزع إذا ما سد باب
فأرض الله واسعة المسالك
و لا تفزع إذا ماضاق أمر
فان الله يحدث بعد ذلك

محمد بن خالد البزار، سمع على بن أحمد بن صالح بقزوين، سنة ثمان

ثمان وسبعين و ثلاثمائة، حديثه عن محمد بن عبد بن عامر، قال ثنا قتيبة ابن سعيد ثنا مالك سعير عن الأعمش عن أبي وائل عن أبي موسى الأشعري عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم أن الدينار و الدرهم أهلكا من كان قبلكم و هما مهلكاكم.

فصل

محمد بن خليفة بن المعالى بن أبي سهل المتوى أبو بكر الصائغي القزويني فقيه جليل بارع ورع جميل السيرة، حميد الأخلاق تفقه بقزوين و نيسابور و غيرهما وسمع بقزوين مسند الشافعي رضي الله عنه من السيد أبي حرب الهمداني، بروايته عن الشيروى عن الحيرى و بنيسابور الترغيب، لحميد بن زنجويه عن الفراوى و الوسيط فى التفسير للواحدى عن عبد الجبار البيهقى عن المصنف و الرسالة للاستاذ أبي القاسم عن أبي المظفر عبد المنعم عن أبيه و هذه مسائل مستفادة رأيتها فى معلقاته رحمه الله.

رجل قبل النكاح لابنه بالوكالة عنه، ثم أنكر الابن التوكيل، فأقيمت البينة عليه يرتفع النكاح بانكاره، و يلزمه نصف المهر ثم لو كذب نفسه وصدق الشاهدين يشترط نكاح جديد، على قول أبي إسحاق الشيرازى و عند القفال تردّ المرأة إليه و لا يشترط نكاح جديد.

عن القاضى أبي المحاسن الطبرى: إمام سريع القرأه ركع و المأموم لم يتم الفاتحة عليه إتمامها ثم ان ادرك الامام فى الركوع أو الاعتدال منه جازت صلاته. و كان مدركا للركعة و إن علم أنه لا يقدر على اتمامها

حتى يسجد الامام تبعه ، قبل إتمامها و يعيد الركعة ، و إن علم أنه يتكرر ذلك فى كل ركعة فارقه و صلى منفردا .

ان تحرم المأموم و اشتغل بدعا الاستفتاح ، و ركع الامام ، قبل أن يتم الفاتحة ، فان قدر على أن يتمها ، و يدركه فى الركوع أو الاعتدال فعل ، و إلا تبعه و أعاد الركعة و لو تبعه حين ركع و أعاد الركعة جاز ، و لو اشتغل باتمامها ، و هو عالم بحكمه ، حتى سجد الامام بطلت صلاته لأن الامام سبقه بركنين و رأيت بخطه :

تأوبنى همّ ببيضاء نابتة
لها لوعة فى مضمر القلب ثابتة
و من عجب أنى إذا رمت نتفها
نتفت سواها و هى تضحك شامتة

يقال تأوبه هم أى جاءه .

فصل

محمد بن الخليل بن القاسم المعروف بحاجى ، سمع ربيعة بن على العجلى غريب الحديث لأبى عبيد ، بروايته عن أبى الحسن محمد بن هارون الزنجانى ، سماعا و على بن إبراهيم القطان إجازة بروايتهما عن على بن عبد العزيز عنه ، و كان سماعه من ربيعة فى سنة ثمان و ثمانين و ثلاثمائة أو نحوها .

محمد بن الخليل بن ملكا القزوينى ، ثم البروجردى سمع الرياضة للشيخ

للشيخ أبي محمد جعفر بن محمد الأبهري ، المعروف ببابا ، من الشيخ أبي علي الموسياباذي بقزوين .

محمد بن الخليل بن الواقد الخليلي الخطيب أبي جعفر من بيت الخطابة و الحديث ، و سيأتي ذكر سلفه ، و كان فيه خشوع و اخبات وأقام للتفقه مدة ببغداد و سمع الحديث من مشائخها و من الطارئين ، منهم أبو الفتح عبيد الله بن عبد الله بن نجا بن شاتيل و إسماعيل بن نصر بن نصر العكبري ، و أبو القاسم عبد الواحد بن القاسم الصيدلاني الأصبهاني والامام أحمد بن إسماعيل و غيرهم ، و أجاز له أبو الفضل منوچهر بن محمد بن تركانشاه و قال أنبا أبو بكر أحمد بن علي بن بدران الحلواني أنبا أبو محمد الحسن بن علي الجوهري أنشدنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسين بن محمد بن شاذان البزاز أنشدنا أبو بكر محمد بن الحسين بن دريد الأزدي لنفسه :

ضمان الله يكنف من تولى
و قلبي من تذكره مريض

ضننت و كيف لا يضنى مريض
يشرد قومه دمع يفيض

ضميري مرتع الأحزان دهري
و طرفي عن سوى حبي غضيض

ضرام الشوق في أثناء قلبي
و بين جوانحي جمر فضيض

محمد بن خمار تاش بن عبد الله الصوفى، التركى شيخ سمع الحديث بالرى و آمل، و دهستان، و قزوين و روى عن القاضى أبى المحاسن و غيره، روى عنه المرتضى بن الحسن بن خليفة و ابنه على و عطاء الله بن على بن بلكويه أنبانا القاضى عطاء الله، هذا أنبا الأمير الزاهد محمد بن خمارتاش، سنة ثلاثين و خمسمائة، أنبا الامام أبو المحاسن الرويانى ثنا الحافظ أبومحمد عبد الله بن جعفر ثنا هبة الله بن موسى ثنا أبو يعلى أحمد ابن على بن المثنى ثنا شيبان بن فروخ ثنا سعيد الضبى حدثنى أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: إن الله عزوجل يطلع فى العيدين إلى الأرض فابرزوا من المنازل تلحقكم الرحمة.

أنبانا القاضى أنبا الامير أنبا أحمد بن أبى سعد أبوالعباس الاسفرائنى، بقزوين ثنا الحافظ أبو الفتيان الرواسى ثنا أبو بكر محمد بن أبى نصر بن إبراهيم ثنا عبد الكريم بن عبد الرحمن الكلاباذى ثنا خالد بن إسماعيل الخيام ثنا أبو بكر محمد التنوخى حدثنى نصر بن محمود البلخى ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقى، قال جاء رجل إلى داؤد الطائى فقال: أوصنى.

فقال: انظر أن لا يراك الله عنه ما نهاك و لا يفقدك حيث أمرك، قال زدنى قال: كما ترك لكم الملوك الحكمة، يعنى العلم، فاتركوا لهم الدنيا قال: زدنى قال أرض باليسير من الدنيا مع سلامة الدين كما رضى أهل الدنيا بالكثير مع خراب الدين، قال زدنى قال، فرّ من الناس فرارك من الأسد، و لا تفارق الجماعة، قال زدنى قال أجعل عمرك يوما واحدا، فصمه عن شهواتك و اجعل فطرك الموت.

فصل

محمد بن خيران ، سمع أبا الحسن القطان بقزوين فی الطوالات ، حديثه عن أبی يعقوب إسحاق بن إبراهيم الدبری ، بسماعه بصنعاء عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهری ، قال أخبرنی أبو بكر بن عبد الرحمن ابن الحارث بن هشام عن أسماء بنت عميس ، قالت أول ما أشتكى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فی بيت ميمونة فاشتدّ مرضه حتى اغمی عليه فتشاوور فساءه فی لده فلدوه ـ الحديث .

حرف الدال فی الآباء

محمد بن داؤد الأبهری الغازی ورد قزوين و أجاز له أبو الحسن القطان ، و ناوله الكتاب الطوالات أو بعضه ، و فيما ناوله ، ثنا القاضی إسماعيل بن إسحاق ثنا يحيى بن محمد السكن ثنا حبان بن هلال ثنا مبارك حدثنی عبيد الله بن عمر عن خبيب عن حفص بن عاصم عن أبی هريرة عن النبی صلى الله عليه و آله و سلم ، قال لما خلق الله تعالى آدم عطس ، فألهمه ربه تعالى أن قال الحمد لله ، فقال له ربه : رحمك ربك ، فلذلك سبقت رحمته على غضبه .

قال : ثم قال إن الله تعالى قال ايت الملأ من الملائكة فسلم عليهم ، فأتاهم ، فقال : السلام عليكم قالوا : السلام عليك و رحمة الله ـ حبان بالباء و فتح الحاء بصری و مبارك يشبه أن يكون مبارك بن فضالة بن أبی أمية الذی سمع الحسن و عبد الله بن عمر .

محمد بن درستويه بن محمد الهمدانى ، أبو طاهر العصارى معروف بالتقدم و التورع ، و حسن السيرة ، و السريرة و الحظ الجزيل من علوم الطريقة و الحقيقة ، دخل قزوين و أقام بها مدة يعظ و يذكر و ينتفع الناس بوعظه ، و كان قد درس الكلام على الامام أبى نصر القشيرى وصنف فى التذكير و علوم المشائخ كتابا كثير الفائدة لقبه بالغنيمة للقلوب السقيمة ، و روى فيه عن الكياشيرويه بن شهردار ، و أبى القاسم عبد الملك ابن عبد الغفار الفقيه ، و أبى القاسم يوسف بن محمد بن عثمان الخطيب و غيرهم .

قال فيه : أخبرنى أبو بكر أحمد بن عمر بن أحمد بن على ثنا الحافظ أبو الحسين خدا دوست بن اسفهفيروز ثنا أبو الحسن على بن محمد بن الحسين البشتى[1] نزيل قاشان أنبا أبو بكر محمد بن عبد الله بن شاذان الرازى ثنا أبو مطيع مكحول بن الفضل النسفى ثنا على بن جرير ثنا على ابن الحسين الشعيرى عن مالك بن سليمان عن إبراهيم بن طهمان و الهياج ابن بسطام عن أبان عن أنس بن مالك قال :

قال النبى صلى الله عليه و آله و سلم ثلاثة أعين لا تمسها النار عين فقئت فى سبيل الله ، و عين باتت تحرس فى سبيل الله ، و عين دمعت من خشية الله ، و رأيت بخط والدى رحمه الله ، سمعت أبا طاهر ينشد على المنبر :

---

(١) بشت بالشين المعجمة من أعمال نيسابور.

و كم

و كم من عائب قولا صحيحا
و آفته من الفهم السقيم

سمعت والدى يقول: سمعت أبا طاهر رحمه الله ينشد: فى مرض موته:

لو لا بناتى و سيأتى لطرت شوقا إلى الممات

و قد أورد البيت أبو سليمان الخطابى فى كتاب العزلة و نسبه أبى منصور بن إسماعيل الفقيه، و اللفظ لذبت شوقا و بعده.

لأننى فى جوار قوم يبغضنى قومهم حياتى

كتب أبو طاهر إلى بعض أصدقائه بقزوين:

أتانى كتاب منك يا من أوده
فهيج أحزان الفؤاد و شوقا
و ذكرنى عهد الوصال و طيبه
و أضرم فى الأحشاء نارا و أقلقا
فنزهت طرفى فى بدائع لطفه
و سليت قلبا كان بالبعد محرقا

إلى أن قال:

أبيت أراعى النجم فى غسق الدجى
اردد طرفى مغربا ثم مشرقا
و لو أن مابى بالحديد أذا به
و بالحجر الصلد الاصمّ تفلقا

توفى بقزوين سنة ثلاث و ثلاثين و خمسمائة ، و دفن بها و قبره معروف تسأل الحاجات ، بينه و بين قبر الامام ملك داد بن على رحمهما الله بباب المشبك .

محمد بن دالك أبو عبد الله القزوينى ، من عباد الله الصالحين المستورين عن الناس ، كان ينزل سكة لب رأيت بخط أبى الحسين القطان ذكره و يشبه أن يكون هو الذى صحب الشيخ علك القزوينى فى بعض أسفاره و حكى علك عنه احوالا عجيبة جليلة نوردها عند ذكر الشيخ علك إن شاء الله تعالى .

محمد بن ديزك ، سمع بقزوين أبا على الطوسى فى القراآت لأبى حاتم السجستانى « فمن جاءه موعظة من ربه » أبوعمرو و العامة على ما فى الامام و كذلك يقرأ و قرأها « فمن جاءته موعظة » بزيادة تاء الحسن رحمه الله .

حرف الراء فى الآباء

محمد بن رامين ، سمع أبا إسحاق الشحاذى الأحاديث الخمسة والخمسين من المصافحة لأبى بكر البرقانى .

محمد بن الربيع ، سمع بقزوين تاريخ أحمد بن حنبل من أبى الحسن أحمد بن الحسن بن ماجة ، أو من احمد بن محمد بن أحمد بن ميمون و هما يرويانه ، عن على بن أبى طاهر عن أبى بكر أحمد بن محمد الأثرم عن أحمد ابن حنبل .

محمد بن ربيعة بن على بن محمد بن عبد الحميد العجلى أبو الماجد

القزويني، ولد سنة خمس و خمسين و ثلاثمائة، و سمع أباه و أبا الحسن علي بن أحمد بن صالح المقرئ، و مما سمع منه سنة اثنتين و سبعين و ثلاثمائة، يقول: ثنا أبو عمر محمد بن عبد الوهاب المرزي ثنا إسماعيل ابن توبة الثقفي ثنا عبد الرحمن بن عبد الله العمري عن أبيه و عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم: من اعتق شركائه في عبد عتق عليه كله ان كان له مال قوم عليه قيمة العبد، ثم دفع إلى شركائه أنصباءهم و ان لم يكن له ملك عتق منه ما أعتق.

محمد بن رجاء بن أحمد بن رجاء بن جرير اليماني، سكن آباؤه قزوين، و كانوا من أهل العلم و الحديث و ذكر الخليل الحافظ في الارشاد، أن محمدا هذا كان يتزهد و لم يسمع الحديث.

محمد بن رستم الفامي المقرئ، شيخ صالح خير، سمع شرح الغاية للفارسي، من محمد بن آدم الغزنوي اللهاوري، بروايته المثبتة في ترجمته.

محمد بن روشنائي بن أبي اليمين أبو اليمن المردامي القزويني ويعرف بالفقيه بابويه، كان من أهل العلم و الدراية لطيف المحاورة، و كان كثير التردد إلى والدي، و أئمة ذلك العصر رحمهم الله، و يؤنسهم و ينسخ لهم الكتب عن ضبط و معرفة، و كان يدعي فهرست الكتب لممارسته لها و وقوفه على نسخها، ملكا و وقفا، و كان والدي يرتاح بدخوله عليه سمع أبا أحمد عبد الله بن هبة الله الكموني، سنة إحدى و أربعين

و خمسمائة .

مما سمعه منه كتاب يوم و ليلة لأبي بكر السني و سمع أبا اليمين ابن علي بن محمد الصوفي الدشتكي فضائل قزوين للخليل الحافظ ، سنة اثنين و سبعين و خمسمائة . بسماعه عن أبي إسحاق الشحاذي عن الواقد بن الخليل عن أبيه ، و سمع معظم الصحيح للبخاري أو جميعه من الأستاذ محمد بن الشافعي بن داؤد سنة سبع و ثلاثين و خمسمائة ، بسماعه من أبيه و غيره ، و أجاز له الشيخ أبو سعد الحصيري ، و أبو علي الموسياباذي و ناصر بن أبي نصر الخدامي ، و عبد الجليل بن محمد المعروف بكوتاه و أبو الخير الباغبان و عبد الأول و غيرهم .

سمع الامام أحمد بن إسماعيل ، و نصر بن محمد الخواري وعبد الواحد بن عبد الماجد القشيري ، و محمد بن محمد البروي وعبد الملك ابن محمد أبا شجاع الهمداني و غيرهم ، و قرأ على أبي الفتوح سعد بن سعيد ابن مسعود الرازي الحنفي بقزوين سنة اثنتين و خمسين و خمسمائة .

أنبا أبو طاهر عبد العزيز بن إبراهيم الزعفراني ، بالري سنة عشرين و خمسمائة ، أنبا أبو علي الحسن بن علي بن الحسن الصفار ، أنبا أبو إسحاق إبراهيم بن حمير القزويني ، ثنا محمد بن عبد الله بن نعيم ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن عمرويه المذكر بمرو و لم نكتبه إلا عنه ثنا أحمد بن الصلت الحماني ثنا بشر بن الوليد القاضي ثنا أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم ، سمعت أبا حنيفة يقول : سمعت أنس بن مالك يقول : قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : طلب العلم فريضة على كل مسلم ولد محمد

بن

إبن روشنائى سنة أربع عشرة و خمسمائة .

محمد بن روشنائى، أبو بكر بن أبى الفرج الهمدانى ، سمع بقزوين سنة تسع و ستين وخمسمائة ، من الامام أبى محمد النجار جزأ من الحديث فيه ، روايته عن السيد أبى حرب العباسى ، ثنا محمد بن الحسين البزدانى أنبا إبراهيم بن محمد الخطيب أنبا أبو جعفر محمد بن أبى حفص العمرانى أنبا أبوجعفر محمد بن إبراهيم النائلى ثنا أبو جعفر محمد بن المفضل الزاهد، أتت عليه مائة و ثلاثون سنة أنبا أبو العباس هر مزدان الكرمانى الجيرفتى ، ثنا أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم : الفتنة نائمة لعن الله من أيقظها .

حرف الزاء فى الآباء

محمد بن الزبير القراء فقيه ، سمع القاضى إبراهيم بن حمير الخيارجى سنة اثنتين و ثلاثين و أربعمائة .

محمد بن أبى زرعة بن أبى أحمد الصباغ أبو أحمد المتكلم القزوينى ، سمع الواقد بن الخليل الخطيب سنة أربع و ثمانين و أربعمائة .

محمد بن زكريا بن يحيى بن عبد الأعظم القزوينى ، هو و أبوه من أهل العلم و الحديث ، و جده يحيى كبير مشهور ، وسمع محمد الحسين بن على الطنافسى ، و أقرانه .

محمد بن زكريا السمان المقرئ ، سمع الواضح فى القراآت العشر لأبى الحسن أحمد بن رضوان المقرئ ، من أبى محمد سعد بن الفضل بن

النائى المقرئ بقزوين، سنة تسع و خمسمائة، بروايته، عن عبد السيد بن عتاب بن محمد الضرير المقرئ عن المصنف .

محمد بن زنجويه بن خالد المقرئ، أبو الحسن القزوينى ذكر الخليل الحافظ أنه كان ثقة، يقرئ فى الجامع و أنه سمع محمد بن أيوب و على ابن أبى طاهر و أبا يعلى الموصلى و أنه توفى بآذربيجان، سنة سبع وخمسين و ثلاثمائة، و أبوه زنجويه، و عمه الحسن بن خالد مقريان ثقتان يأتى ذكرهما .

محمد بن زنجويه بن على القزوينى، أبو الحسن أورده الحافظ شيرويه بن شهردار فى تاريخ همدان، و ذكر أنه روى عن أبى يعلى محمد ابن زهير و أحمد بن محمد الوهبى، و محمد بن صالح الخولانى المصرى، و أبى القاسم البغوى و أنه روى عنه صالح بن أحمد الحافظ، و أبو بكر ابن لال و غيرهما و فى تاريخ بغداد لأبى بكر الخطيب، إن أبا عبد الله مكى بن بندار بن مكى الزنجانى روى عن ابن زنجويه هذا.

محمد بن زياد أبو عبد الله المعروف بابن الأعرابى من مشهورى علماء اللغة حكى أبو محمد بن قتيبة أنه كان، ربيب المفضل الضبى و ذكر الحافظ أبو بكر الخطيب أنه حدث عن أبى معاوية الضرير و روى عنه أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق الحربى و أبو العباس ثعلب، و أبو شعيب الحرانى و أنه كان ثقة و أنه توفى بسر من رأى، سنة إحدى و ثمانين و مائتين، و قد ذكر أنه ورد قزوين رأيت فى دار البطيخ جمع على بن الحسين الرفا القصيرى أنه اجتمع أبو عبد الله بن الأعرابى و أبو تمام فى

خان بقزوين، و أحدهما لا يعرف الآخر فأنشد أبوتمام قصيدة من شعره استحسنها ابن الأعرابي ثم سأله عن اسمه و نسبه فلما تبين له أنه أبو تمام هجنها و عابها و وقعت بينهما وحشة شديدة.

محمد بن زيد الجعفري أبو الحسن من الأشراف الفضلاء، و يعرف بالعراقي، سمع بقزوين القاضي عبد الجبار بن أحمد سنة تسع و أربعمائة، و سمع أبا الحسن محمد بن عمر بن زاذان حديثه عن أبي بكر أحمد بن جعفر بن مالك القطيعي، كتابة ثنا الفضل بن الحباب بالبصرة ثنا القعنبي ثنا ابن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة بن الزبير أن رجلا وقع في علي ابن أبي طالب بمحضر من عمر رضي الله عنهما فقال له عمر تعرف صاحب هـذا القبر هو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب و علي بن أبي طالب بن عبد المطلب فلا تذكر عليا إلا بخير فانك إن أبغضته آذيت هذا في قبره صلى الله عليه و آله و سلم.

محمد بن زيدان بن الوليد بن يحيى بن سلام الدينوري حدث بقزوين، و روى عنه أبو علي الخضر بن أحمد الفقيه، و عبد الواحد بن محمد و غيرهما أنبا غير واحد عن الحافظ إسماعيل بن محمد التيمي، أنبا واقد بن الخليل بن عبد الله أنبا أبي، سمعت عبد الواحد بن محمد، سمعت محمد بن زيدان بن الوليد الدينوري بقزوين، سمعت محمد بن يونس البصري يقول: قلت لشداد بن علي الهزاني و كان من عباد البصرة: قد قتلت نفسك بالصوم فقال: إني أخاف حرّ النار. ثنا عبد الواحد بن زيد عن الحسن عن أنس قال: ذكر رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم

الحوض فقال : فيه قدحان كعدد نجوم السماء قالوا يا رسول الله ! فمن أول من يشرب من أمتك قال : السائحون قال شداد قال عبد الواحد بن يزيد : هم الصائمون .

حرف السين في الآباء

محمد بن سعد بن محمد أبو جعفر بن أبي الفضائل المشاط الرازي هو و أبوه و قومه مشهورون بعلم الكلام و بالصلابة في الدين كان فيهم أئمة لهم جموع في الكلام ، و ما يقاربه ، و جاه عند العوام و الخواص وصيت و سمع أبو جعفر الحديث من أبيه و غيره و ورد قزوين و ذكر بها محترما كما يليق بحاله .

محمد بن سعيد بن سابق الأثرم القزويني ، قال الامام عبد الرحمن ابن أبي حاتم هو رازي الأصل سكن قزوين ، روى عن عمرو بن أبي قيس و أبي جعفر الرازي و يعقوب بن عبد الله القمي ، و عن أبيه سعيد بن سابق ، و سمع منه أبو زرعة محمد بن مسلم بن وارة ، و يحيى بن عبدك ، و كثير بن شهاب ، و عمرو بن سلمة الجعفي و آخر من روى عنه بقزوين ، يعقوب بن يوسف أخو حسينكا .

أخبرنا غير واحد عن كتاب أبي بكر بن خلف عن الحاكم أبي عبد الله أنبا أبو إسحاق الفقيه أنبا يعقوب بن يوسف القزويني ثنا محمد ابن سعيد بن سابق ثنا عمرو بن قيس عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير في قوله : فلنحيينه حياة طيبة قال : القنوع قال و كان رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه و آله و سلم يدعو ، يقول : اللهم قنعني بما رزقتني و بارك لي فيه و اخلف على كلّ غاية لي بخير، مات محمد بن سعيد سنة إحدى و عشرين و مائتين ، بقزوين هكذا ذكره أبو عبد الله بن ماجة في تاريخه حكاية عن علي بن محمد الطنافسي و في الارشاد للخليل الحافظ أنه مات سنة ست عشر و مائتين ،

محمد بن سعيد بن سالم القزويني ، يروي عن أبيه و أبو الفضل النسوي رأيت في كتاب عقلاء المجانين ، تأليف الامام أبي القاسم الحسن ابن محمد بن حبيب المفسر ، سمعت أبا الفضل أحمد بن محمد بن حمدون الفقيه النسوي ، بها سمعت محمد بن سعيد بن سالم القزويني ، يقول سمعت أبي سمعت محمد بن إسماعيل بن أبي فديك يقول رأيت بهلولا في بعض المقابر و قد دلى رجليه في قبر ، و هو يلعب بالتراب فقلت له : ما تصنع هاهنا، قال أجالس أقواما لا يؤذونني ، و ان غبت عنهم لا يغتابوني ، فقلت قد غلا السعر فهل تدعو الله تعالى ، فيكشف فقال : و الله ما أبالي و لو حبة بدينار ، إن لله علينا أن نعبده كما أمرنا و أن عليه أن يرزقنا كما وعدنا ثم صفق يده و أنشأ يقول :

يا من تمتع بالدنيا و زينتها

و لا تنام عن اللذات عيناه

شغلت نفسك فيما لست تدركه

تقول لله ماذا حين تلقاه

محمد بن سعيد بن عبد الله الصوفي السجستاني سمع بقزوين طرفا

من أول سنن الصوفية لأبي عبد الرحمن السلمي.

محمد بن سعيد الفامي الخطيب، سمع محمد بن إسحاق الكيساني، و سمع أبا الحسن القطان في غريب الحديث، حدثني علي بن ثابت عن عبد الرحمن بن النعمان بن معبد بن هوذة الأنصاري عن أبيه عن جده رفعه أن النبي صلى الله عليه و آله و سلم أمر بالاثمد المروح عند النوم و قال ليتقه الصائم.

محمد بن سعيد الصاغاني، سمع التصحيف و التحريف لأبي أحمد العسكري من القاضي عبد الملك المعافي، سنة ست و عشرين و خمسمائة، بقزوين و القاضي يرويه عن السيد أبي محمد الحسني عن المصنف.

محمد بن سعيد القزويني الصوفي أبو سعيد، روى عنه أبو القاسم ابن حبيب في تفسيره فقال: أنشدني أبو سعيد محمد بن سعيد القزويني الصوفي:

ألا بالله جاهي و اعتزازي و ما أحد سواه به أباهي
و في عصيانه ذلي و حيني و عزي في مجانبة المناهي

محمد بن أبي سعيد أبو النجيب الصائغ، سمع الامام أحمد بن إسماعيل سنة سبع و أربعين و خمسمائة.

محمد بن سليمان بن حمدان البزاز الخوزي أبو الحسين القزويني، ذكر الخليل الحافظ أنه ابن بنت يحيي الحياني: و أنه كان من المعمرين، سمع بقزوين الحسن بن علي الطوسي، و العباس بن الفضل بن شاذان، و بالري ابن أبي حاتم و الحزوري و أنه حدثهم، سنة ست و سبعين و ثلاثمائة

و ثلاثمائة ، قال ثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم ثنا يونس بن عبد الأعلى ثنا ابن وهب ثنا عمرو بن الحارث و ابن لهيعة و الليث بن سعد عن يزيد ابن أبي حبيب عن أبي الخير عن عبد الله بن عمرو عن أبي بكر الصديق .

قال قلت يا رسول الله علمني دعاء أدعو به في صلاتي ، قال قل : اللهم إني ظلمت نفسي ظلما كثيرا و أنه لا يغفر الذنوب إلا أنت فاغفرلي مغفرة من عندك و أرحمني إنك أنت الغفور الرحيم ، مات سنة سبع و سبعين و ثلاثمائة .

محمد بن سليمان بن داوٗد بن عقبة بن رؤبة بن العجاج القزويني ، أبو جعفر حدث عن يحي بن عبدك ، و روى عنه أبو يعقوب بن مندة الكرجي المقرئ رأيت بخط القاسم بن نصر الحساني في كتاب مصنف في الوقف و الابتداء ، حدثني أبو يعقوب إسحاق بن منده المقرئ الكرجي ثنا أبو جعفر محمد بن سليمان بن داوٗد بن عقبة ثنا أبو زكريا يحي بن عبد الأعظم القزويني ثنا أبوالحسن الجوسقي المقرئ ثنا أحمد بن محمد بن سعيد ابن أبان القرشي المقرئ مولى عثمان بن عفان ثنا أبو جعفر المقرئ مؤدب جعفر بن سلمة عن عبد الملك بن جريج عن عطاء عن ابن عباس في قول الله تعالى : بلسان عربي مبين ، قال بلسان قريش و لو كان غير عربي ما فهموه .

محمد بن سليمان بن مادا أبو بكر ، سمع أبا الفتح الراشدي ، صحيح البخاري أو بعضه سنة أربع عشرة و أربعمائة ، و رأيت بخط الشيخ أبي منصور المقومي أنشدني أبو بكر محمد بن سليمان بن مادا لبعضهم :

إذا هجر العلم يوما هجر و مرّ فلم يبق منه أثر
كماء تحادر فوق الصفا إذا انقطع الماء جف الحجر

محمد بن سليمان بن محمد أبو يعلى الزاذانى القزوينى، سمع صحيح البخارى من إبراهيم بن حمير الخيارجى بتمامه، سنة اثنين وثلاثين وأربعمائة، بقراءة هبة الله بن زاذان، و الزاذانية جماعة يأتى أسماؤهم فى مواضعها، و روى عن أبى يعلى الشيخ أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد المراغى، فى ثواب الأعمال من جمعه كتابة أنبا أبو الحسن على بن أحمد بن صالح، ثنا محمد بن مسعود الأسدى ثنا أبو سعيد ثنا أبو خالد عن ابن عجلان عن أبى حازم عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: من وقاه الله شرّ ما بين لحييه و ما بين رجليه دخل الجنة.

محمد بن سليمان بن محمد: بن سليمان بن حمدان البزاز، سبط الذى قدمنا ذكره قال الخليل الحافظ، سمع معنا من ابن صالح، و عمر بن زاذان، مات سنة خمس و أربعين و أربعمائة، و لم يكن له نسل.

محمد بن سليمان بن يزيد بن سليمان بن سلمان بن يزيد بن أسد الفامى، أبو سليمان القزوينى، قال الخليل الحافظ: سمع محمد بن جمعة بن زهير، و الحسن بن حمك الرياش و أحمد بن المرزبان و الحسن ابن على الطوسى، و العباس بن الفضل بن شاذان، و إسحاق بن محمد و بالرى عبد الرحمن بن أبى حاتم، و أحمد بن خالد الحزورى، و كان حديثه منتق بانتخاب أبيه ولد سنة سبع أو ثمان و تسعين و مائتين،

ومات

ومات سنة[1] ست و ثمانين، قال الخليل: قد أكثرت السماع منه، و كان أبوه من كبار محدثى قزوين.

مما سمع أبو سليمان من أبي على الطوسى «كتاب الأحكام» من جمعه، و سمع أبا بكر عبد الله بن محمد بن خالد الحبال و مما سمعه منه جزء من حديث محمد بن جحادة بن جرعب الوالبى البصرى، تأليف الحبال هذا و مما فيه ثنا على بن إسماعيل الطنافسى، و الفضل بن الربيع بن تغلب ثنا الربيع بن تغلب ثنا يحيى بن عقبة عن محمد بن جحادة عن أنس بن مالك، قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم لا تطرحوا الدر فى أفواه الكلاب - يعنى الفقه، و أيضا ثنا أحمد بن يحيى الحلوانى، أخو حازم ثنا الحسن بن حماد الوراق ثنا محمد بن الحسن بن أبي يزيد عن مسعر عن محمد بن جحادة قال: كان الشعبى من أولع الناس بهذا البيت:

ليست الأحلام فى حين الرضا
إنما الأحلام فى حين الغضب

محمد بن سهل بن أبي سهل الخياط الرازى، أبو جعفر المعروف أبوه بسهل بن زنجلة، قال الخليل الحافظ: ثقة كبير عالم سمع محمد بن سعيد ابن سابق و ارتحل إلى العراق و مصر، فسمع أبا صالح كاتب الليث، و إسماعيل بن أبي أويس، و يحيى بن بكير و عمرو بن خالد الحرانى، و قدم قزوين سنة خمس و ستين و مائتين، و نزل فى خان سندول،

(١) كذا.

وسمع منه بقزوين إسحاق بن محمد الكيسانى ، و على بن محمد بن مهرويه و أحمد بن إبراهيم بن سمويه ، وسمع منه بالرى عبد الرحمن بن أبى حاتم ، و روى عنه أبو العباس محمد بن إسحاق السراج النيسابورى .

ثم قال حدثنى على بن أحمد بن إبراهيم أنبا على بن محمد بن مهرويه ثنا محمد بن سهل بن زنجلة ثنا إسماعيل بن أبى أويس ثنا محمد بن عبد الرحمن الجدعانى عن سليمان بن مرقاع عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن ابن عباس ، قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم سورة الكهف تدعى فى التوراة الحائلة ، تحول بين قاريها و بين النار .

ممن روى عن محمد بن سهل من أهل قزوين ، عثمان بن محمد بن الطيب ، توفى سنة ثلاث و سبعين و مائتين .

محمد بن سهل بن محمد القرميسينى الصوفى يعرف ببهلول ، سمع الشيخ أبا محمد الشافعى بن الحسين بن محمد الأستاذى فى رباط شهرهيزه ، وسمع تلخيص أبى معشر الطبرى المقرئ فى القرآت من الأستاذ أبى إسحاق الشحاذى ، سنة ثمان عشرة و خمسمائة .

محمد بن سوتاش بن عبد الله الصوفى القزوينى ، كان عفيفا حسن الخلق خدوما ، و خلوطا للعلماء و الخواصّ ، سمع أبا سليمان الزبيرى ، جزأ من الحديث بقراأة والدى رحمهما الله ، و سمع صحيح البخارى أو بعضه ، من على بن المختار الغزنوى ، و عطاء الله بن على .

حرف الشين فى الآبا

محمد بن الشافعى بن داؤد بن المختار التميمى أبو سليمان المقرى

القزويني، عريق في علم القراأة، و دراسة القرآن و تعليمه سمع صحيح البخاري من أبيه الأستاذ الشافعي، و من أبي بكر محمد بن حامد بن الحسين ابن كثير، و مسند الشافعي من نصر بن عبد الجبار القراثي بسماعه، عن أبي ذر أحمد بن محمد الاسكاف عن القاضي الحيري، و الارشاد للخليل الحافظ، من القاضي أبي الفتح إسماعيل بن عبد الجبار، سنة ست وتسعين و أربعمائة، و الغاية لأبي بكر بن مهران و شرحها لأبي علي الفارسي، من محمد بن آدم الغزنوي و اعتصام العزلة من الفقيه أبي عمرو المينقاني والأنوار في القراآت من أبيه عن جده المصنف، و سمع منه والدي و الائمة.

محمد بن الشافعي بن روشنائي أبو بكر الصوفي القزويني. شيخ عزيز سافر الكثير، و كان لا يأكل من الخانقاهات مع كونه في ذي الصوفية، و معرفة أربابها إياه بل كان يعمل على سبيل المضاربة لمن يرى ماله بعيدا عن الشبهات، ثم ما يحصل له يصل به و أقاربه و يحسن إلى الفقراء في أسفاره سماه الامام أحمد بن إسماعيل محمدا و كان يشهر بأبي بكر، و سمع الحديث منه و من غيره من الشيوخ معي، و كان قد صاحبني في السفر و الحضر. فأحمدت أخلاقه.

محمد بن شجاع القزويني، روى عن عبد الله بن وهب الدينوري أخبرنا الحافظ أبو موسى المديني و غيره كتابة أنبا إسماعيل بن محمد أنبا أبو بكر محمد بن السمسار ثنا أبو طاهر الريحاني ثنا محمد بن شجاع القزويني ثنا عبد الله بن وهب الدينوري حدثني عبيد الله بن يوسف ثنا إسماعيل ابن حكيم الهزاني ثنا الفضل بن عيسى الرقاشي عن محمد بن المنكدر عن

جابر بن عبد الله الأنصاري ، قال سئل رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : ما الشوم ؟ قال سوء الخلق .

محمد بن شريفة من مشائخ الصوفية ، ذكر أبو عبد الرحمن السلمي في « تاريخ الصوفية » أنه من الطالقان ، بين الري و قزوين ، و أنه من أصحاب أبي عبد الله السندي الطالقاني ، و الطالقان إلى قزوين أقرب و أكثر انتسابا .

محمد بن شيرازاد ، سمع أبا عبد الله محمد بن إسحاق الكيساني ، و أبا الحسن القطان ، و مما سمع منه في الغريب لأبي عبيد ، حدثني أبو حفص الابار عن منصور والأعمش عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي عن النبي صلى الله عليه و آله وسلم أنه جاء إلى البقيع ومعه مخصرة فجلس و نكت بها في الأرض ثم رفع رأسه و قال : ما من نفس منفوثة إلا و قد كتب مكانها من الجنة و النار ، و ذكر حديثا طويلا في القدر .

محمد بن شيرزاد بن الحسن بن شيرزاد السراجي ابن عمتي كان عفيفا قنوعا حمولا عارفا بطرف من الفقه ، حافظ للقرآن قرأه بقراآت و كان يقرئ الناس مدة سمعت أخاه أبا بكر بن شيرزاد يقول رأيت في المنام محمد بن عمر الخفاف و كان من جيراننا الصلحاء المنكسرين ، أقبل علي يهنيني فقلت بم تهنيني فاعاد التهنئة فأعدت السؤال فقال قد ازددت بكثرة ما تقرأ آية الكرسي عمرا و قد كدت تأتينا ثم امهلت لبناتك الصغائر .

ثم

ثم قال لم يأتينا أحد يبكي بكاء أخيك محمد، فقلت ما فعل به قال وقف يومين أو ثلاثة و شدد عليه ثم عفي عنه هذا معنى ما حكاه توفى سنة ثلاث و ستمائة و كان قد سمع الكثير من والدي رحمه الله.

مما سمعه منه إملاء حدثه عن أبي جعفر محمد بن الشافعي المقرئ' أنبا والدي أنبا أبو بدر محمد بن علي الفرضي أنبا أبوالفضل بن أبي الفضل الفراتي، أنبا عبد الله بن يوسف بن بابويه أنبا عمران بن موسى أنبا محمد بن المسيب ثنا محمد بن النعمان عن يحيى بن العلاء عن عبد الكريم، عن مجاهد عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: من زار قبر أبويه أو أحدهما في كل جمعة غفر له و كتب برا به.

عن ابن بابويه سمعت أبا بكر الحافظ سمعت بشر بن الحارث، يقول رأيت علي بن أبي طالب في المنام فقلت يا أمير المؤمنين تقول شيئا لعل الله أن ينفعني به فقال ما أحسن عطف الأغنياء على الفقراء رغبة في ثواب الله و أحسن منه تيه الفقراء على الأغنياء ثقة بالله عز و جل قلت يا أمير المؤمنين تزيدنا فولى و هو يقول:

قد كنت ميتا فصرت حيا ... و عن قريب تصير ميتا
عز بدارا لهوان بيت ... فابن بدار البقاء بيتا

حرف الصاد في الآباء

محمد بن أبي صابر بن عبد الجليل القزويني، أبو عبد الله تفقه مدة

على والدى رحمه الله و على غيره ، بقزوين ، ثم تفقه بهمدان و علق تعاليق الفقه ثم أقبل على التذكير و النظم ، و النثر باالعجمية فى كلّ فنّ و جمع و كتب الكثير و كان له ذهن و حفظ جيد ، و سمع الحديث من والدى و من القاضى عطاء الله بن على و مما سمع منه فهم المناسك لأبى بكر النقاش ، و سمع والدى فى فهرست مسموعاته سنة ثلاث و ستين و خمسمائة .

أنبأ أبو البركات عبد الله بن محمد الصاعدى أنبأ الرئيس أبو عمرو عثمان بن محمد المحمى ، ثنا أبو نعيم انبأ أبو عوانة ثنا محمد بن عبد الملك الواسطى ثنا يزيد بن هارون أنبأ أبو مالك الاشجعى ، عن أبيه أنهّ سمع رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يقول : من وحد الله و كفر بما يعبد من دونه ، حرم ماله و دمه و حسابه على الله .

محمد بن صاعد بن محمد الغزنوىّ الصوفى ، سمع بقزوين كتاب يوم و ليلة لأبى بكر السنى الدينورى ، من الشيخ الشهيدى اسكندر بن حاجى الخيارجى .

محمد بن صالح بن عبد الله أبو الحسين الطبرى و يعرف بالصيمرى لأنه كان نزيل الصيمرة ، و ذكر الخليل الحافظ فى التاريخ أنه ورد قزوين سنة عشر و ثلاثمائة و أنه سمع أبا الاشعث أحمد بن المقدام العجلى ، و إسماعيل بن موسى و أبا بكر بن محمد بن العلاء و نصر بن علىّ الجهضمى ، و أبا موسى ، و بندارا و أنه كان له معرفة و حفظ و جمع الأبواب ، و الشيوخ لكن لينوه لروايته عن بعض القدماء ، قال و كان جوالا روى

عنه شيوخيا القدماء، و أدرك ممن روى عنه عبد العزيز ابن ماك الفقيه، و محمد بن إسحاق الكيسانى، و على بن أحمد بن صالح و غيرهم.

رأيت فى بعض الأجزاء محمد بن إسحاق الكيسانى حدّث عنه فقال ثنا أبو الحسين الصيمرى بقزوين ثنا أبو يوسف محمد بن يوسف ثنا أبو قرّة، موسى بن طارق قال قال ابن جريج، أخبرنى يحيى بن سعيد، عن الزهرى، عن عباد بن تميم، عن عمه أنه أبصر النبى صلى الله عليه و آله و سلم مستلقيا فى المسجد على ظهره، رافعا احدى رجليه على الأخرى.

محمد بن صالح الأندلسى، سمع بقزوين أبا الحسن القطان حدثه عن الحارث بن محمد ابن أبى اسامة، قال ثنا سليمان بن حرب ثنا أبو هلال، ثنا غيلان بن جرير بن عبد الله بن معبد الزمانى، عن أبى قتادة أن عمر رضى الله سأل النبى صلى الله عليه و آله و سلم عن صوم يوم الاثنين، فقال ذاك يوم ولدت فيه و يوم أنزلت علىّ فيه النبوة.

محمد بن أبى صالح الطوسى أبو الفتح فقيه مناظر ورد قزوين و جرت له مناظرة مع أبى بكر محمد بن المزيدى، و سمع الحديث بقزوين من الاستاذ الشافعى بن داؤد المقرىء فى الجامع سنة سبع و خمسمائة و روى فى الأربعين من جمعه عن أبى الحسن على بن أحمد بن يوسف القرشى بسماعه منه باصبهان سنة أربع و ثمانين و أربعمائة.

قال ثنا ابو الحسن على بن عمر بن محمد القزوينى ببغداد، ثنا أبو حفص عمر بن محمد الزيات ثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم السراج،

ثنا عبيد الله بن عمر، ثنا معاذ بن هشام، حدثنى أبى عن قتادة عن أبى اسحاق الكوفى، عن البراء بن عازب، قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: إن الله و ملئكته يصلون على الصف المقدم و المؤذن يغفرله مدّ صوته و يصدّقه من سمعه من رطب و يابس، و له مثل أجر من صلّى معه انبأنا الأربعين أبو الفضل الكرجى بسماعه منه.

محمد بن أبى صالح أبو الفضل البقال المقرئ، سمع الصحيح للبخارى بتمامه من أبى بكر محمد بن حامد بن الحسن بن كثير، سنة تسعين و أربعمائة. و التلخيص لأبى معشر الطبرى من الاستاذ أبى اسحاق الشحاذى سنة إحدى و تسعين.

محمد بن أبى صالح، أبو صالح الايلاقى. و يعرف بيا صالح سمع أبا الفتح الراشدى فى الصحيح للبخارى، حدثه عن أبى نعيم، ثنا شيبان عن يحيى عن أبى سلمة عن أبى هريرة أن عمر رضى الله عنه بينما هو يخطب يوم الجمعة إذ دخل رجل فقال عمر لم يحبسون عن الصلاة، فقال رجل ماهو إلا أن سمعت النداء توضأت فقال: ألم تسمعوا النبى صلى الله عليه و آله و سلم قال اذا راح أحدكم الى الجمعة فليغتسل.

حرف الطاء فى الآباء

محمد بن أبى طالب، و يقال ابن طالب بن ملكويه الاستاذ أبو بكر المقرئ الضرير الجصاصى القزوينى، شيخ ماهر فى القرآن عالم بالقراآت، بحوث عن طرقها أقرأ الناس القرآن مدة على عفة، و سداد و قناعة،

و سمع

و سمع صحيح البخارى من الاستاذ الشافعى و تفسير مقاتل بن سليمان من إسماعيل المخلدّى سنة اثنتين و خمسمائة ، و المخلدى يرويه عن أبى المعالى الحسن بن محمد بن شاذى ، عن أبى بكر محمد بن احمد بن وصيف ، عن أبى محمد عبد الخالق بن الحسن ، عن عبد الله بن ثابت عن أبيه ، عن الهذيل عن مقاتل .

تفسير الثعلبى من السيد أبى الصمصام ذى الفقار بن محمد بن معبد البصير الحسنى سنة ثلاث عشرة و خمسمائة بروايته عن أبى عبد الله محمد بن على المروزى ، عن أبى اسحاق الثعلبى ، و مسند الشهاب القضاعى عن الخليل القرائى عنه و المنتهى فى القراآت ، لأبى الفضل الخزاعى عن محمد بن المبارك اليمانى عن أبى منصور محمد بن عبد الملك القرائى عن محمد بن على البغدادى عن ابراهيم بن الحسن البيهقى عن الخزاعى لقيت الاستاذ أبا طالب و سمعت منه كتاب الخائفين من الذنوب لابن أبى زكريا الهمدانى ، بقرأاة والدى رحمه الله و توفى سنة أربع و سبعين و خمسمائة سلخ جمادى الاخرى .

رأيت بخط الأديب صالح بن عمر أنشدنا الاستاذ ابو بكر محمد ابن أبى طالب البصير المقرئ عن الشيخ أحمد الغزالى و رحمه الله :

سقى الغيث بالبطحاء سعد بن عامر
و معهد سرب كنّ فيه هويننا
تبدّد ذاك لمشمل حتّى لوأنه
يعود زمان الوصل لم ندر أيننا

حمايم نجدكن يهتفن حولنا
فلما بكينا ساكنيه بكينا

أنسنا زمانا فيه و الوصل جامع
فلما أمنا فرق الدهر بيننا

محمد بن طاهر، سمع بقزوين أبا الحسن القطان فى الطوالات يقول: ثنا أبو جعفر محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمى ثنا أبو العلاء ثنا أسد بن عمرو ثنا مجالد بن سعيد عن الشعبى عن عبد الله بن جعفر بن أبى طالب عن أبيه قال: بعثت قريش عمرو بن العاص و عثمان بن الوليد بهدية إلى النجاشى و ذكر القصة.

محمد بن طاهر أبو جعفر الأصبهانى، سمع جزأ من حديث الشيخ أبى منصور ناصر بن أحمد بن الحسين الفارسى، منه بقزوين فى جامعها، سنة ست و سبعين و أربعمائة و فى الجزء ثنا أبو حفص عمر بن محمد بن عيسى العدل ثنا أبو منصور محمد بن أحمد القطان ثنا أحمد بن الحسين الموصلى ثنا على بن مسلم ثنا أبو حوالة إمام مسجد الكوفة حدثنى مسلمة ابن جعفر حدثنى عمرو بن قيس الملائى فى قوله تعالى «لو أردنا أن نتخذ لهوا» قال المرأة «لا تخذناه من لدنا» يعنى الحور العين «إن كنا فاعلين» قال ما كنا لنفعل قال الشيخ أبومنصور فعلى هذا يحسن الوقف على من لدنا و الابتداء بأن كنا فاعلين و من جعل أن كنا بمعنى لو كنا فوقفه على فاعلين و تأويله و لكنا لا نفعله.

محمد بن أبى طاهر أبو الفرج القرأئى القزوينى، سمع أجزاء من

.أول الرسالة من أستاذ أبي القاسم القشيري ، من أبي الفضل إسماعيل بن محمد الطوسي ، سنة ثلاث و ثمانين و أربعمائة .

محمد بن الطيب بن محمد الطيبي أبو الفضل القزويني ، سمع الارشاد للحافظ الخليل بقراءته عـلى ابنه الواقد بن الخليل سنة ست و أربعين و أربعمائة ، و الطيبيون قبيلة كانوا موسومين بالعلم و العدالة و كتبة الوثائق و رأيت من نسلهم نفرا ينتحلون مذهب أبي حنيفة رحمه الله و الأشبه أنّ سلفهم كانوا كذلك .

محمد بن أبي الطيب الخياط ، سمع أبا الحسن القطان أجزاء انتخبها من مسموعاته عن شيوخه ، و فيها ثنا يعقوب بن يوسف أبو عمر بقزوين سنة ست و سبعين و مائتين ، ثنا محـمد بن سعيد بن سابق ثنا عمرو عن المغيرة عن الشعبي عن النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم قال : مثل المؤمنين في تراحمهم كمثل رجل اشتكى بعض جسده يألم بسائر جسده ، روى الحافظ أبو نعيم عن سليمان بن أحمـد الطبراني قال رأيت النبي صلى الله عليه و آله وسلم فسألته عن صحـة هذا الحديث فأشار بـيده صحيح صحيح صحيح .

حرف الظاء في الآباء

محـمـد بن ظفر بن إسماعيل القرائي أبو جعفر أجاز له أبو عـلى الموسياباذي و أبو الوقت ، و عبـد الأول و سمع الصحيح للبخاري ، سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة ، و سمع بها لهذا التاريخ من أبي الفضل المعروف

بسيدومه[1]، نسخة علي بن حرب، و نسخة أبي جعفر الدقيق وهما معروفتان، من مسموعات هذا الشيخ.

حرف العين في الآباء

محمد بن عامر بن مرداس بن هارون السغدى، و يقال له السمرقندى أبو بكر التيمى، روى عن عصام بن يوسف و أخيه إبراهيم و قتيبة بن سعيد وغيرهم، و روى عنه أبو الحسن القطان و أبو منصور الفقيه وأحمد ابن علي بن صالح، و حدث ببغداد و همدان و غيرهما، و كان بقزوين، سنة ثلاثمائة، و تكلموا فيه، فقال أبو بكر الجعابى يجب أن لا يروى الحديث عن مثله، قال الخليل الحافظ: كان يضع الحديث على الثقات و ذكره الخطيب في التاريخ فقال:

قدم بغداد و حدث بها، و بغيرها عن يحيى بن يحيى النيسابورى، و قتيبة بن سعيد ومحمد بن سلام البيكندى، و إسحاق بن راهويه أحاديث منكرة: روى عنه أحمد بن عثمان الآدمى، و أبو بكر الشافعى أنبا محمد بن الحسين بن الفضل القطان أنبا أحمد بن عمير بن العباس القزوينى، قدم علينا ثنا محمد بن عبد بن عامر ثنا قتيبة بن سعيد ثنا مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر قال.

قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم: دع ما يريبك إلى ما لا يريبك فانك لن تجد فقد شئ تركته لله عز و جل، ثم قال: هذا الحديث

(١) جاءت هذه الكلمة في النسخ بصورة سيدومة، و سندومه، و سيدويه.

باطل

باطـل عن قتيبة عن مالك إنما يحفظ من حديث عبد الله بن أبي رومان الاسكندراني ، عن ابن وهب عن ابن مالك .تفرد به ابن أبي رومان و كان ضعيفا و الصواب عن مالك قوله ، و ذكر الخليل الحافظ ، في هذا الحديث أنه موقوف على ابن عمر مات محمد بن عبد ، سنة ثلاث و ثلاثمائة .

محمد بن عبدكان سمع أبا علي الطوسي ، بقزوين في القرآت لأبي حاتم السجستاني « تبتغون عرض الحياة الدنيا » متحرك الرآ. كذا القرأة و العرض متاع الدنيا أجمع و العرض ما سوى الدراهم و الدنانير .

محمد بن عبد بن علي الشيرزادي القزويني ، كان محبّ للعلم ، و أهله و يتردد إلى العلماء سمع الامام أحمد بن إسماعيل ، يحدث إملآء عن وجيه ابن طاهر عن عبد الحميد بن عبد الرحمن البحتري عن الحاكم أبي عبد الله ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق البصري ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن معاوية بن قرة عن أبيه يحدث عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم قال لا يزال ناس من متي منصورون لا يضرهم من خذلهم حتى تقوم الساعة .

محمد بن عبدك بن غـانم الغانمي ، تفقه بقزوين ثمّ ببغداد و كان ماهرا في الحساب ، حاذقا في وجوه الدهقنـة ، و سمع صحيفة جويرية بن أسماء من الامام أحمد بن إسماعيل ، سنة ثلاث و أربعين و خمسمائة .

فصل

محمد بن عبد الأعظم القزويني ، سمع أبا الحسن القطان في جماعة

كثيرة يقول ثنا أبو عــلى الحسن بن علي الطوسى بقزوين، سنة سبع وثلاثمائة، ثنا الزبير بن أبي بكر الزهرى حدثنى محمد بن حسن عن إبراهيم ابن محمد عن صالح بن إبراهيم عن يحيى بن عبد الله بن سعد بن زرارة عن حسان ابن ثابت قال أنى لغلام يفعة ابن سبع سنين أو ثمان إذا يهودىّ بيثرب يصرخ ذات غداة يا معشر يهود، فلما اجتمعوا قالوا مالك ويلك قال طلع نجـــم أحمد الذى ولد فى هذه الليلة قال فأدركه اليهودى فلم يؤمن به .

فصل

محمـد بن عبد الباقى بن عبد الجبار الجرجانى أبو بكر بن أبى نصر القزوينى، من أهـل الفقه و الحديث سمع بالرى الأحاديث الألف التى جمعها القاضى الشهيد أبو المحاسن الرويانى أو بعضها منه سنة سبع وسبعين و أربعمائة، و بقزوين صحيح البخارى أو بعضه من الأستاذ الشافعى ابن داوٗد سنة تسع و تسعين و أربعمائـة، و مسند الشافعى رضى الله عنه من نصر ابن عبد الجبار القرائى سنة خمسمائة ، بروايته عن أحمد بن محمد بن الاسكافى عن القاضى أبى بكر الحيرى .

فصل

محمد بن عبد الجبار القرشى المعروف بسندول الهمدانى، روى عن يزيد بن هارون و سفيان بن عيينة و داوٗد بن المحبر، و روى عنه إبراهيم ابن مسعود و على بن أبى طاهر القزوينى، و كان من الثقات، و يقال أنه

جمع نيفا و أربعين حجة ، و كان له مجلس بمكة ، يعرف باسطوانة سندول و كانت له داران بقزوين بجنب الجامع موقوفتان على السابلة و الغزاة .

محمد بن عبد الجبار المؤدب ، سمع عطاء الله بن على بن ماكويه ، صحيفة جويرية بن أسماء بروايته عن زاهر الشحامى عن أبى سعد الكنجروذى عن أبى عمرويه الحيرى عن الحسن بن سفيان و أبى يعلى الموصلى عن عبد الله بن محمد بن أسماء عن عمه جويرية عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنه .

محمد بن عبد الجبار أبو بكر الميانجى ، سمع بقزوين الاشجيات[1] من لفظ السيد أبى الفضل محمد بن على الحسنى ، سنة تسع وخمسين وخمسمائة ، و كذا الأربعين المعروف بالحمدى بروايته عن محمد الفراوى .

محمد بن عبد الجليل بن محمد بن أبى يعلى القزوينى ، أجاز له عبد الواحد بن على بن محمد بن فهد العلاف رواية مسموعاته خاصة غريب الحديث ، لأبى عبيد ، و منه أحمد بن حنبل و معجم القاضى ابن قانع ، سنة إحدى و ثمانين و أربعمائة .

فصل

محمد بن عبد الحميد بن عبد العزيز المالكى أبو جعفر القاضى أحد الأخوة الستة الذين لقيناهم يتولون القضاة بعضهم أصالة و بعضهم نيابة ، و بيتهم معروف بعمل القضاء ، و كان فى سلفهم ، قضاة و عدول ، وفقهاء

(١) كذا .

و محدثون، يذكرون فى تراجمهم و محمد هذا كان كثير التردد إلى والدى رحمه الله للتفقه، وسمع عليه كثيرا من كتب الحديث بقراأته و قراأة غيره و مما سمعه منه مشيخته سمعها عليه سنة ثمان و خمسين و خمسمائة.

فصل

محمد بن عبد الرحمن بن أحمد الثابتى المروروذى، فقيه سمع بقزوين مسند الامام الشافعى رضى الله عنه من أبى بكر محمد بن الحسين بن أبى القاسم الشالوسى فى جماعة سنة ثمان و عشرين و خمسمائة.

محمد بن عبد الرحمن بن جميل، سمع أبا الفتح الراشدى فى الجامع بقزوين صحيح البخارى أو بعضه، و فيما سمع حديثه عن يحيى بن سليمان حدثنى ابن وهب حدثنى عمر أن أباه حدثه عن عبد الله بن عمر، و ذكر الحرورية فقال قال النبى صلى الله عليه و آله وسلم: يمرقون من الاسلام مروق السهم من الرمية.

محمد بن عبد الرحمن بن المعالى بن منصور بن الحسين بن أحمد الورانى أبو عبد الله بن أبى مسلم كان فقيها أديبا شروطيا، ذكيا قويم الطبع، بقى بعد أقرانه سنين محترما مرجوعا إليه، سمع سنن أبى عبد الله ابن ماجه من الشيخ ملكداد بن على العمركى بقراأة أبى سليم الزبيرى، سنة ثلاث و ثلاثين وخمسمائة، و سمع بأصبهان أبا مسعود عبد الجليل بن كوتاه سنة ثلاث وأربعين و خمسمائة وسمع أبا خليفة الفضل بن إسماعيل ابن عبد الجبار بن مالك حديثه عن أبيه قال، أنبا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد

ابن

ابن أحمد بن يوسف المعبر القزويني، أنبا أبو منصور محمد بن أحمد بن محمد القطان في مجلس إملاء له.

ثنا أبو يعلى الموصلي ثنا أبو طالب عبد الجبار بن عاصم حدثني عبيد الله بن عمر عن أبي زيد بن أنيسة عن علي بن ثابت الأنصاري عن أبي حازم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم: من تطهر في بيته ثم مشى إلى بيت من بيوت الله يقضي فريضة من فرائض الله كانت خطواته إحداهما تحط خطيئة و الأخرى ترفع درجة، وكان عنده إجازة الامام محمد الفراوي و جماعة من مشائخ خراسان وسمع منه الكثير الغرباء و البلديون وسمعت منه و ابتلي بوفاة بنين كبار متوجهين و أنشد في مرثية ابنين له:

العيش من بعد الأحبة يحتوي مر المذاق
موت مع الأحباب أحلى من حيات في فراق
تعس الطبيب و طبه ما من قضاء الله واق
و إذا دنا أجل فما يغنيك من آس وراق
الدهر ينزل كل راكبة و يهبط كل راق
يا صاحب الأمل الفسيح و طالب المآء المراق
دنياك ان عزت عليك فانها دار امتحان
المرء مكبول بما في الأسر مشدود الوثاق
بعد الها من دار هلك ما بها أحد بباق
يا نازلا مترجلا و اللبث مقدار الفواق

يا جامعا متكاثرا بالمكر و الحيل الدقاق
تبا لدنيا لا تنال بغير زور و اختلاق
و بها الزيادة فى انتقاص و الجموع إلى افتراق .

و له أيضا مشيا على تصنيف لبعضهم :

هذا الكلام فدع ما دونه و ذر
لو استطعنا حملناه على البصر
بدت به لرسول الله معجزة
من البيان إلى آياته الأخر
ما فى البسيطة من مثل لصاحبه
و ان هذا لمن آياته الكبر
حلى المعانى و الألفاظ رايعة
رشيقة كالنجوم الزهر و الدرر
ما فى الأئمة أهل الفضل منقصة
لكنه فيهم كالنضر فى مضر
كم صنفوا فيه لكن لا ترى أحد
لا يعرف الفرق بين الشمس والقمر
يا قائسا بصحيح القول فاسدة
هيهات ليس يقاس الدر بالبعر

ولد سنة عشرين و خمسمائة فى المحرم و توفى آخر يوم من سنة إحدى عشرة و ستمائة .

محمد بن عبد الرحمن القصيرى ، سمع مسند عبد الرزاق بن همام من سليمان بن يزيد القزوينى بها سنة ثلاث و ثلاثين و مائتين ، و سمع أبا الحسن القطان فى الطوالات يقول : ثنا أبو الحسن خازم بن يحى ثنا مسلم بن عبد الرحمن الجرمى ثنا الوليد بن مسلم عن أبى رافع المدينى عن محمد بن كعب القرظى عن أبى هريرة قال سألت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم عن قوله تعالى : « و نفخ فى الصور فصعق من فى السماوات و من فى الأرض إلا من شاء » من استثنى ربنا جلّ جلاله ، فقال : الشهداء يا أبا هريرة الشهداء يا أبا هريرة .

محمد بن عبد الرحمن أبوجعفر يشهر بمملك القزوينى ، سمع الكثير من أبى الحسن القطان و فيما سمع ما أملاه فى الطوالات ، فقال ثنا أبو الحسن على بن الحسن الهسنجانى بالرى ثنا مسدد ثنا أمية بن خالد ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن الحارث عن زهير بن الأقمر قال : خطب الحسن بن على بعد موت على رضى الله عنهما فقام رجل من از دشنؤة فقال : إنى رأيت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و هذا فى حياته فقال : اللهم إنى أحبه فأحبه ليبلغ الشاهد الغائب و لو لا عزمة رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ما حدثكم .

فصل

محمد بن عبد الرحيم بن الخليل الصرامى القزوينى ، سمع الغاية فى القراءة و شرحها من محمد بن آدم الغزنوى سنة أربع و ثلاثين وخمسمائة ،

و الخماسيات لابن النقور من محمد بن إسماعيل بن عبد الله مخاطرة الساوى بها سنة إحدى و خمسين و خمسمائة. بروايته عن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الجبار الأسدى عن ابن النقور.

محمد بن عبد الرحيم بن سليمان بن الربيع بن عبد الله المازنى الأندلسى أبو حامد بن الربيع الغرناطى و غرناطة بلدة بالأندلس، يقال انها بلدة دقيانوس صاحب أصحاب الكهف كان من المحدثين الجوالين فى البلاد المكثرين، ورد قزوين و سمع بها و سمع منه، سمع مسند أحمد ابن حنبل من الرئيس بن الحصين عن ابن المذهب، و صحيح محمد بن إسماعيل البخارى، من أبى صادق مرشد بن يحيى بن القاسم المدينى، بسماعه منه بمصر بروايته عن كريمة المروزية.

و التاريخ الكبير للبخارى عن أبى بكر محمد بن الوليد الفهرى عن القاضى أبى الوليد الباجى عن أبى ذرّ الهروى عن أبى بكر بن عبدان الشيرازى عن أبى الحسن محمد بن سهل المقرئ عن البخارى و الكنى و الأسماء لمسلم ابن الحجاج عن الفهرى عن الباجى عن أبى ذر عن محمد بن عبد الله بن محمد بن زكريا عن مكى بن عبدان عن مسلم وجدت له بخطه:

قد اختلف الروافض فى علي
كما اختلف النصارى فى المسيح
و كلهم على التحقيق يهذى
و ما عثروا على المعنى الصحيح

و كان له معرفة بالعربية و نظم لا بأس به و خط كما يكون للمغاربة

للغاربة رأيت بخطه أن محمد بن الوليد الفهرى الطرسوسى أنشده بمصر لنفسه :

أفعاله تنبئك عن أعراقه
و الفعل يخبر عن حدود الفاعل
انظر إلى أفعال من لم تدره
فهى الدليل ودع سؤال السائل

محمد بن عبد الرحيم الشافعى الرعوى أبو اليمان[1] القزوينى، سمع التلخيص لأبى معشر الطبرى، من الأستاذ أبى إسحاق الشحاذى المقرئ، بقراأته عليه سنة سبع و خمسمائة، و سمع تفسير مقاتل بن سليمان من الحافظ إسماعيل بن محمد المخلدى سنة اثنين و خمسمائة .

محمد بن عبد الرزاق المقدسى سمع جزأ كبيرا من حديث ناصر بن أحمد الفارسى عن شيوخه منه بقزوين، سنة ست و سبعين و أربعمائة، و فيه ثنا أبو حفص عمر بن محمد بن عيسى العدل ثنا أبو منصور، محمد ابن أحمد القطان ثنا على بن أبى طاهر ثنا دحيم ثنا ابن فديك عن ابن أبى ذئب عن شرحبيل عن أبى سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم : لأن يقدم أحدكم ثلاثة دراهم، فى حياته خير له من أن يتصدق بمائة بعد موته .

(١) فى الناصرية : أبو اليمنى .

فصل

محمد بن عبد السلام بن عبد الرحمن القاضي الهشجردى كان يقضى و يذكر بقريته و قرى سواها و آباءه ذكروا بالعلم و السنة تفقه بقزوين مدة و سمع الحديث و سمع مشيخة الامام عبد الله بن حيدر منه و فيها، أنبا الأستاذ الشافعى بن داؤد المقرئ أنبا الامام أبو حفص هبة الله بن محمد بن عمر عن عمه أبي محمد عبد الله بن عمر بن زاذان أنبا القاضى أبو بكر السنى ثنا محمد بن عبد العزيز الفرغانى ثنا أحمد بن بديل ثنا المحاربى ثنا عمرو بن شمر عن أبيه قال سمعت يزيد بن مرة، سمعت سويد بن غفلة سمعت عليا رضى الله عنه يقول :

قال لى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يا على ألا أعلمك كلمات إذا وقعت فى ورطة قلتها قلت جعلنى الله فداك كم من خير علمتنيه قال إذا وقعت فى ورطة و قل بسم الله الرحمن الرحيم، و لا حول و لا قوة إلا بالله العلى العظيم، فان الله يصرف بها ما شاء الله من أنواع البلاء.

محمد بن عبد السلام الصوفى، سمع صحيح البخارى بتمامه من القاضى إبراهيم بن حمير الخيارجى بقراءة هبة الله بن زاذان، سنة اثنتين و ثلاثين و أربعمائة .

فصل

محمد بن عبد العزيز بن عبد البر الزاذانى كان فقيها، ذكيا لسنا سمع الحديث من أبي سليمان الزبيرى و من والدى رحمهما الله .

محمد بن عبد العزيز بن عبد الجبار القرانى، سمع كتاب الاستنصار فى الأخبار من جمع الخليل القرانى منه سنة سبع و ثمانين و أربعمائة، و فيه ثنا القاضى أبو الحسن علىّ بن أحمد بن هلة ثنا عبد الله بن محمد ابن عبدكان، القارى ثنا أحمد بن جابر، ثنا محمد بن أحمد ثنا يزيد بن هارون رفعه إلى أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم: ليأتينّ على الناس زمان لايبالى المرء بمايأخذ المال من حلال أو حرام.

محمد بن عبد العزيز بن عبد الملك بن الفضل الرافعى أبو جعفر كان أبوه و والدى رحمه الله ابنى عمّ و كان له و لأبيه دخول فى عمل السلطان و جاه أفضى الأمر بهما إلى أن قتلا مظلومين و درس محمد كتبا فى اللغة، و حفظ اكثر القرآن و حصل طرفا من الفقه و الفرائض و الحساب، و سمع الأربعين من روايات المحمدين تخريج عبد الرزاق بن محمد الطبسى من صحيح البخارى للامام محمد الفزارى من والدى و من أبى طاهر محمد بن الحسن الازغندى سنة خمس و ستين و خمسمائة، و أجاز له جماعة من أبيه ببغداد و قزوين، و كان كثير الذكر والدعاء و التلاوة.

محمد بن عبد العزيز بن مالك الفقيه، فى الارشاد للخليل الحافظ أنه سمع من ميسرة بن على و ابن رزمة، و مات قبل أن يبلغ الرواية و أبوه محدّث و فقيه مشهور يأتى ذكره.

محمد بن عبد العزيز بن مالك المعروف بالمشرف سمع التاريخ الصغير للبخارى أو بعضه من الحافظ الخليل بن عبد الله سنة ثلاث و أربعين

و أربعمائة ، بروايته عن عبد الرحمن بن محمد الشيبانى عن ابن الأشقر عن البخارى و صحيح البخارى ، من إبراهيم بن حمير بقراأة هبة الله بن زاذان و تفسير مقاتل بن سليمان من الحافظ الخليل و أجاز له محمد بن أحمد بن زيادة سنة خمس و أربعين و أربعمائة ، رواية جميع مسموعاته .

محمد بن عبد العزيز بن المبارك القيسى الدينورى ، ذكر الخليل الحافظ فى التاريخ أنه سمع شيوخ العراق كأبى نعيم ، بالكوفة و القعنبى بالبصرة و أنه قدم قزوين سنة نيف و ستين و مائتين ، و أنه روى عنه أحمد بن إبراهيم بن سمويه و إسحاق بن محمد و على بن محمد بن مهرويه و أنه لم يكن بذاك القوى ، ثم قال ثنا محمد بن إسحاق بن محمد ثنا أبى ثنا محمد بن عبد العزيز الدينورى ثنا بشر بن عبد الملك الكوفى ثنا قرة بن سليمان ثنا هشام بن حسان عن مطر الوراق عن عطاء بن أبى رباح عن عائشة و أم سلمة ، أن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم كان يصبح جنبا من غير احتلام ، ثم يصوم ذلك اليوم[1] .

محمد بن عبد العزيز بن محمد بن عبد الملك أبو عبد الله الشحاذى من الأئمة الذين لقيناهم تفقه بقزوين ، ثم ببغداد ثم بنيسابور على الامام محمد بن يحيى ، و كان مع والدى رحمهما الله ، مصحبين فى أسفار التحصيل و لما رجع إلى قزوين قبله الأئمة و أقبلت عليه المتفقهة يتلمذون له و يحصلون عليه و كنت ألقاه فى صغرى فى مجالس النظر فصيحا جهورى الصوت ذا صولة .

---

(١) لنا حول هذا الحديث كلام - راجع التعليقات .

ثم

ثم تراجعت بـه الأيام و أثرت فيه السنون و كان سليم الجانب سهل الخلق صاحبته سفرا و حضرا و استأنست به. و سمعت منه صدرا من صحيح البخارى بروايته عن أبي الأسعد القشيرى عن الحفصى و سمع عم أبيه أبا إسحاق الشحاذى و غيره بقزوين و مشائخ بغداد و نيسابور توفى سنة سبع و ثمانين و خمسمائة، بهمدان و نقل منها إلى قزوين.

محمد بن عبد العزيز بن محمد أبو العلاء القزوينى، مقرئ تتبع علوم القرآن و حصل كثيرا من القرآآت، و رأيت بخطـه كتبا منها المختصر الرافعى فى قرأآة الأئمة السبع المشهورين ألفه أبو بكر محمد بن على القطان الهمدانى باسم الوزير أبي بكر محمد بن عبد العزيز بن محمد بن رافع ورسمه.

فصل

محمد بن عبد الغفار بن أحمد بن محمد بن عيسى الصفار، أبو الفتح القزوينى من قوم مذكورين بالعلم و الحديث، يروى عن محمد بن هارون الثقفى، و علي بن محمد بن عيسى الصفار، و روى عنه محمد بن الحسين البزاز، و الخليل و الحافظ فى مشيخته، فقال حدثنى محمد بن عبد الغفار هذا ثنا محمد بن هارون الثقفى ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيى عن سفيان الثورى عن أسلم المنقرى عن زهير أبي علقمة الثقفى، قال رأى النبى صلى الله عليه و آله و سلم رجلا سيئ الهيئة قال ألك مال قال: نعم من كل نوع، قال فلير عليك. فان الله يحب أن يرى أثره على عبده حسنا و لا يحب البؤس و التباؤس.

محمد بن عبد الغفار بن الحسن بن سهل المعدل البزاز، أبوعبد الله السمار القزوينى كان يقرأ عليه الحديث فى خانه سمع أبا الحسن القطان، و روى عنه الخليل الحافظ و حدث عنه محمد بن عبد الملك البزاز فى فوائده فقال أنبا أبو عبد الله محمد بن عبد الغفار البزاز أنبا على بن إبراهيم بن سلمة أنبا على بن عبد الله بن عبد الصمد، حدثنى محمود بن خداش الطالقانى ثنا سيف بن محمد ثنا مسعر و سفيان عن عطيه العوفى عن أبى سعيد الخدرى، قال كانت مريم تصلى حتى تورم قدماها قال و كان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يصلى حتى تورم قدماه فقيل له يا رسول الله ! قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك و ما تأخر قال: أفلا أكون عبدا شكورا.

محمد بن عبد الغفار بن سهل القزوينى، سمع من القاضى إبراهيم ابن حمير صحيح البخارى أو بعضه.

فصل

محمد بن عبد القديم بن مسعود المروزى أبوغياث القزوينى، فقيه أجاز له عيسى بن يوسف المغربى المالكى، رواية تجريد الصحاح لأبى الحسن رزين ابن معاوية الأندلسى بسماعه من المصنف، و هو كتاب مفيد، جمع فيه أحاديث المؤطا و الصحيحين و سنن أبى داؤد و جامع الترمذى و سنن النسائى.

فصل

محمد بن عبد الكريم بن أحمد بن عبد الكريم بن أحمد بن طاهر

ابن أحمد بن إبراهيم بن الحسن أبو عبد الله بن أبي سعد بن أبي العباس بن الوزان التميمي صدر أئمة الأصحاب و سالك طريق الصواب، كان إليه و إلى آبائه رياسة أهل العلم و غيرهم، من أصحاب الشافعي رضي الله عنهم بالري و غيرها و أنه تولاها مدة في عفة و نزاهة و تحرز عن الفتنة، و ما يوغر الصدور، و إقامة لسوق العلم و تربية لأهله ثم انه أعرض عن كثير من الرسوم المعتاد و انزوى مقبلا على العبادة.

حج و جاور بمكة مدة و كان فقيها متكلما مدرسا مذكرا صوفيا مكرما للعلم و أهله خائفا من الله تعالى، معظما لدينه، محذرا من الفتن محبا لمعالي الأمور محسنا إلى الضعفاء و المساكين ذا مصابة و صلابة و ثبات و صبر و قوة قلب بحوثا عن العلم منصفا توطن بالري مدة و أكرم موردي، و مقامي و إذا حضرت في مجالس تذكير للعامة، و سئل من بعض المسائل الفقهية فربما كان يراجعني من رأس المنبر و يحيل السائل على لشدة احتياطه و لا يبالي مما يقول الناس في مثله.

تفقة على الامام حامد بن محمود المآوراء النهري، و غيره و سمع الحديث منه و من الحافظ محمد بن علي الجياني و من القاضي أبي عبد الله الاسترآبادي، و أجاز له الامام محمد بن يحيى، و عبد الرحمن الاكاف و أبو البركات الفراوي و عبد الخالق الشحامي و جماعة من ائمة طبرستان و غيرهم و خرجت من مسموعاته و مجازاته أربعينيات و قد أخبرنا بقراأتي عليه رحمه الله. أنبا هبة الله بن الحسين بن عمر النيسابوري، أنبا عبد الباقي ابن يوسف الحافظ، أنبا أبو محمد عبد الله بن يوسف بن ماسى ثنا أبومسلم

الـكجى ثنا محمد بن عبد الله الأنصارى ثنا عبد الله بن عون عن الشعبي ، سمعت النعمان بن بشير يقول :

سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم يقول ان الحلال بين وأن الحرام بين و أن بين ذلك أمورا مشتبهات و ربما قال مشتبه وسأضرب لكم فى ذلك مثـلا ان الله حمى حمى ، و أن حمى الله ما حرم و أنه من يرع حول الحمى ، يوشك أن يخالط الحمى و ربما قال من يخالطه الريبة يوشك أن يحر[1] ورد قزوين مرارا فيها ما قصـد فيه زيارة الشيخ أبى بكر الشاذانى رحمه الله و مرض أياما قليلة .

توفى فى ربيع الآخر سنة ثمان و تسعين و خمسمائة رحمه الله و من عجيب الاتفاقات أنه فى أيام مرضه يذكر الموت ، و لا أوصى بشئ مع أنه قلما كان يجلس مجلسا إلا هو يذكر الموت أو يتذكره ، و كان الله تعالى سهل الأمر عليه باخفاء الحال « و الله لطيف بعباده » .

محمد بن عبد الكريم بن الحسن بن على بن إبراهيم بن على بن أحمد الكرجى أبو الفضـل إمام مشهور مرجوع إليه ، مقبول عند الخواص و العوام منتجب ، و كانت إمامة الجامع إليه فى عهده ، سمع عم جـده أبا بكر محمد بن إبراهيم بن على الكرجى و سمع صحيح محمد بن إسماعيل البخارى ، من محمد بن حامد بن كثير سنة تسع و ثمانين و أربعمائة ، و من الأستاذ الشافعى ابن داؤد سنة تسع و تسعين و أربعمائة ، و مسند الشافعى رضى الله عنه ، من نصر بن عبد الجبار القرائى سنة خمسمائة بروايته عن

(١) كذا فى النسخ .

أبى

أبي ذر عن أحمد بن محمد الاسكافي عن أبي بكر الحيري عن الأصم والارشاد للخليل الحافظ ، من القاضي أبي الفتح إسماعيل بن عبد الجبار سوى القدر الضائع منه و هو مضبوط سنة تسع و ستين و أربعمائة .

وتفسير أبي إسحاق الثعلبي عن السيد ذى الفقار بن محمد بن معبد عن محمد بن على عن الثعلبي و اعتصام العزلة لأبي سليمان الخطابي عن الشيخ أبي عمر الميقاني عن أبي القاسم سعد بن على الزنجاني عن أبي محمد جعفر بن على المروروذى عن المصنف ، و مسند الشهاب لأبي عبد الله القضاعي ، عن الرئيس ابن عبد الوارث الأبهرى ، و الكيا أحمد بن على ابن أحمد الخضرى ، و الخليل القرائى بروايتهم عن المصنف ، و قد لقيته و سمعت منه فضائل قزوين ، للخليل الحافظ بقراءة والدى عليه رحمهما الله تعالى بروايته عن القاضي إسماعيل بن عبد الجبار عن الخليل و أجاز لى جميع مسموعاته .

أنبانا أبو الفضل الكرجي ثنا الشيخ أبو بكر محمد بن إبراهيم بن على بن أحمد الكرجي فى مسجده بقزوين ، سنة أربع و ثمانين وأربعمائة ، ثنا القاضي أبو الحسن عبد الجبار بن أحمد الأسدآبادى قدم علينا سنة تسع و أربعمائة ، ثنا أبو الحسن القطان بقزوين ، ثنا أبو حاتم الرازى ثنا محمد بن يزيد بن سنان الرهاوى ثنا يزيد ثنا زيد بن أبي أنيسة عن عمرو بن مرة عن أبي البختري ، عن أبي سعيد الخدرى ، قال سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم يقول : لا زكاة فى شئ من الحرث نخله و كرمه ، و زرعه حتى يبلغ خمسة أو ساق ، فما بلغ خمسة أو ساق ، ففيه الزكاة فما كان ،

منه بالدوالى و الأيدى ، و النواضح ففيه نصف العشر.

ما كان فيه مما يسقيه السماء و الأنهار ففيه العشر، و الوسق ستون صاعا ، و لا زكاة فى شئ من الفضة حتى يبلغ خمسة ، أواق ففيه الزكاة و الوقية أربعون درهما إذا بلغ مائتى درهم ، ففيه خمسة دراهم و أجاز له رواية مسموعاته الشيخ الرئيس أبوعمرو عثمان بن محمد بن عبد الله المحمى سنة إحدى و ثمانين و أربعمائة و قرأت على على بن عبيد الله الحافظ بحق قراءته على الامام أبى الفضل.

أنبا الرئيس أبوعمرو المحمى اجازة أنبا الحاكم أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا أحمد بن النضر بن عبد الوهاب ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبى ثنا شعبة عن عبد الحميد صاحب الزيادى ، سمع أنس بن مالك، يقول قال أبو جهل : اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة ، من السماء أو أتنا بعـــذاب اليم ، فنزلت « و ما كان الله ليعذبهم و أنت فيهم و ما كان الله معذبهم وهم يستغفرون » أخرجه البخارى فى الصحيح عن أحمد بن النضر، توفى أبو الفضل الكرجى سنة ست وستين و خمسمائة .

محمـــد بن عبد الكريم بن أبى الفتح فقيه سمع على بن حيدر الزريرى و غيره .

محمد بن عبد الكريم بن الفضل بن الحسن بن الحسين بن رافع أبو الفضل الرافعى القزوينى ، الامام والدى قدس الله روحه ، حق الوالد على الولد عظيم و إحسانه إليه قديم ، و لن يجزى الوالد المولود ، و إن

بذل فيه المجهود، و كنت قد عزمت على أن أجمل من شكر فواضله جمع مختصر فى نشر فضائله اسميه بالقول الفصل فى فضل أبى الفضل، فرأيت من الصواب أن أدرجه فى هذا الكتاب فمن أراد إفراده فليكتب.

بسم الله الرحمن الرحيم، قال العبد الضعيف أبو القاسم الرافعى غفر الله له هذه و بالله اعتصم قوة و حولا و أحمده هو بالحمد أجدره و أولى و أشكره على ما ابتدى من الجميل و أولى و أبداك من النعمة إفضالا و طولا، و أصلى على رسوله محمد المختار، خلقا و خلقا، و عملا و قولا فصول ضمنها، نبدأ من سير والدى و أحواله تغمده الله برحمته و إفضاله.

فصل فى وقت ولادته

كانت ولادته رحمه الله سنة ثلاث عشرة أو أربع عشرة وخمسمائة، أو نحوهما لأنى سمعته رحمه الله يقول فى مرضته التى توفى فيها هذا آخر العهد و إنى لاستحيي من رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم منذ ثلاثة أعوام، لزيادتها على أعوام عمر رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و كان صلى الله عليه و آله و سلم، حين توفى فى الرواية المشهورة ابن ثلاث و ستين سنة، و سنذكر من بعد وقت وفاته، و أيضا فانى سمعته يقول: سمعت ابن عمى عبد العزيز بن عبد الملك الرافعى، و كان أكبر منى بسنتين إلى ثلاث يقول لى أتذكر أنى كنت أحرك مهدك.

قد خرجنا مع الناس إلى شارع المحلة، و ضربنا القباب و أرخينا الستور لزلزلة عظيمة، كانت بقزوين فى ذلك الوقت، و حدثت تلك

الزلزلة ليلة الأربعاء لخامس خلون من شهر رمضان سنة ثلاث عشرة و خمسمائة ، و كانت تعود إلى مدة سنة كاملة ، و أيضا فانه كان يقول لى ولدتك بعد ما جاوزت الأربعين ، و ولدت فى أواخر العاشر من شهور سنة خمس و خمسين و خمسمائة .

فصل فى كنيته و اسمه

كناه أبواه بأبى الفضل رعاية لاسم جـــده الفضل و أما الاسم فرأيت فى آخر مختصرات كتبها فى سنة سبع و عشرين و خمسمائة و كتب رافع بن عبدالكريم بن الفضل ، موافقة لاسم الجد الأكبر ثم بـــدله بأحمد و رأى موافقة إسم النبى صلى الله عليه و آله و سلم أولى فرأيت فى سماعاته و تعاليقه القديمة أحمد بن عبد الكريم ، ثم استقر اسمه بعد ثلاث سنين أو أربع من أول تفقهه على محمد ، و كان يلقب فى صغره ببابويه على ما يعتاده أهل قزوين من التلقيب ببابا و بابويه ، يعنون أنه سمى جده و يحبون ذكر الجدّ بالحافد و بقى عليه ذلك إلا أنه رحمه الله كان يكرهه و يذكر أنّ عمة له كانت ترقصه به فى صغره فاشتهر به .

فصل فى نسبه

سمعت الخطيب الأفضل محمد بن أبى يعلى السراجى . يحكى عن أشياخ له أن الرافعية من أولاد العرب الذين توطنوا هذه البلاد فى عهد التابعين أو الاتباع ، و سمعت غير واحد أن آخرين من ولد رجل من العرب إسمه رافع أو كنيته أبو رافع سكن أحـــدهما قزوين و الآخر

همدان

همدان و أعقب كل واحد فيهما .

فقيل لأولادهما الرافعية . و هناك يعدّ جماعة من العدول والقضاة بهذه النسبة، و ورد علينا فقيه منهم مجتازا منذ سنين و ادعى هذه القرابة، و يقع فى قلبي أنا من ولد أبي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم، و فى التواريخ ذكر جماعة من ولده منهم إبراهيم بن على الرافعى و لم اسمع ذلك من أحد و لا رأيته إلى الآن فى كتاب و الله أعلم بحقائق الأحوال .

كان فى آباء والدى رحمه الله جماعة من أهل العلم، بقزوين كذلك حكاه والدى عن الامام أبي سليمان الزبيرى و عن الامام ملك داد بن على حين أحضر للتفقه بين يديه ثم لم يبق فيهم مترسم بالعلم أن أحيي الله بوالدى الرسم الميت و قد قيل :

كل نهر فيه ماء قد جرى فاليه الماء يوما سيعود

سمعت شيخا من شيوخ الديلم من محلتنا مرارا، يقول كان فى آبائكم جماعة استوزرهم ملوك الديلم، و خاصة بناحية الفشكل و كان لهم جاه و قدر، فى هذه النواحى، و الذين عملوا للسلطان من بنى عمومتكم حذوا حذوهم العرق نزاع .

فصل حضانته و ترشيحه للتعلم

توفى أبواه وهو صغير، و احتضنته جده من قبل أمه الشيخ الزاهد أبو ذر رحمه الله، و كان من عباد الله الصالحين، المشهورين بالصيانة وحسن

السيرة فنقل من محلة آبائه طريق الصامغان، إلى داره فى المدينة العتيقة و قام بتسليمه إلى المكتب و تعليمه و تأديبه و رباه أحسن تربية، بأطيب مكسب، و كان له حنين إلى تلك الدار التى نشأ فيها، و أتذكر أنه تملك بعضها و ربما همّ بالانتقال إليها ثم لم يتفق له ذلك.

لما خرج من الكتاب و هو فى حد الصغر بعد ذهب به جده إلى مفتى البلدة وإمام أئمتها أبى بكر ملكداد بن على العمركى رحمه الله وعرضه على عرض أم سليم أنسا رضى الله عنه على رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم، و سأله أن يعلمه ما يحتاج إليه و يأذن له فى ملازمته فى البيت و خارج البيت.

ذكر له قومه و قبيلته فتقبله بقبول حسن إحتراما لذلك الشيخ و سعادة قضيت له فعلق عليه المذهب، و الخلاف و سمع عليه الحديث الكثير و كانت شفقته عليه شفقة الوالد على ولده، أو حافده الواحد كلّ خلق حسن و أدب محمود فتخرج عنده و توجه.

فصل فى أسفار تحصيله

لما تخرج و انتفخت عينه فيما كان مقبلا عليه من العلوم كان يعرض له عزم السفر على ما يتشوف إليه الأحداث من المحصلين و يعملهم، عليه الجوالون الواردون من البلاد التى يتفق فيها ازدحام الطلبة فى كلّ عصر و لم يكن تسمح نفسه بذلك محاماة على جانب استاذه ملكداد بن على و رعاية بخاطره فلم يسافر حتى انتقل الشيخ إلى جوار رحمه الله تعالى نعم

كان مع ملازمته لدرسه يتردد إلى غيره من أئمة ذلك العصر و يحصل بالمباحثة و غيرها ، و رأيت أجزأ من تعليقه على جماعة منهم الأستاذ على ابن الشافعي بن داؤد و الامام أبو سليمان الزبيرى .

ثم سافر إلى الرى سنة خمس و ثلاثين و خمسمائة فى صفرها و اشتغل بتعليق الخلاف على الامام أبى نصر حامد بن محمود الخطيب ، و سمع الحديث منه ، و من غيره كالحسن بن محمد الغزال البلخى و القاضى الحسن بن محمد الاسترآبادى و غيرهما ثم عاد إلى قزوين فى آخر شوال السنة ، ثم خرج إلى بغداد فى رمضان سنة ست و ثلاثين و خمسمائة ، و علق طريقة الشيخ أسعد الميهنى على جماعة من فقهائها .

منهم يوسف الدمشقى ، و أبو مشهور الرزاز و أبو نصر المبارك ابن المبارك و أحمد بن يحيى الزهرى و تعليقته على ضخامتها باقية عندنا ، و سمع بها الحديث الكثير و حصل من كل فنّ و حج منها سنة ثمان وثلاثين و خمسمائة وعقد المجلس فى التاجية ، فى صفر سنة اثنتين وأربعين و خمسمائة .

خرج منها على قصد نيسابور فى شهر ربيع الآول ، من هذه السنة ، و بقى فى الطريق أشهرا و دخل نيسابور فى رمضان السنة و أقام مدة عند الامام محمد بن يحيى ، و كانت له الدولة ، وقتيذ و عليه إقبال الطلبة ، و كان يعد الكمال فى تلامذته و الشريف من حضر درسه ، و الرشيد من فاز بلقائه ، و سمع بها الحديث من مشائخها ، و سمع بطوس وآمل وغيرهما على ما سيظهر عند ذكر شيوخه و عاد إلى قزوين فى صفر

سنة تسع و أربعين و خمسمائة .

فصل فى إبتداء أمره بعد العود من السفر

اغتنم الأقارب و الأباعد ، قدومـــه و أكرموا مورده ، و خرج بعضهم لاستقباله إلى الرىّ و كانوا يظنون انه يقيم بغيرها من البلاد لأنه طالت غيبته و كان لا يملك بقزوين عقارا ، و اعتنى بشأنه الأكابر سيما رئيس الأئمة حينئذ أبو عبد الله الخليلى رحمه الله ، و فوض إليه تدريس مدرسته و عينت له الحظيرة المنسوبة إليه فى الجامع و ابتدأ بالتفسير فيها فى أواخر ربيع الأول من السنة ، و أقبلت عليه المتفقهة و أولاد المعارف و استتب أمره ، و كان ينتابه جماعة من صلحاء المحترفة . و أهل السوق زرافاتا و وجدانا يتلقفون منه الفقه و الكلام بالفارسية .

رأيت منهم فى صغرى كهلا من الصالحين يقال له : عثمان الحلاج يأتيه كل يوم وقت العصر ، بعد ما يحصل قوته من الحلج لدرس المهذب للشيخ أبى إسحاق الشيرازى ، إلى أن ختم الكتاب فكان يقال أنه سرد فقه المهذب بتمامه بالفارسية حفظا و رغب فى مصاهرته الامام أبو الرشيد الزاكانى فتزوج منه والدتى حفظها الله و كان زفافها إليه فى صفر سنة ثلاث و خمسين .

فصل فى معرفته بالفنون

كان رحمه الله فقيها مناظرا فصيحا حسن اللهجة صحيح العبارة جيد الايراد ، يستعين فى المناظرة بالأمثال السائرة ، و يأتى بالاستعارات المليحة

المليحة و كان مفتيا ، مصيبا محتاطا فى الفتيا متكلما محققا فى قواعد الكلام ، ماهرا فى تطبيق المنقولات ، و حكايات المشائخ التى يشكل ظاهرها على قواعد الأصول ، و أما علوم الكتاب و السنة فهى فنه لا ينكر حفظه وتبحره فيها ، فكان جيد الحفظ فى كل باب حتى فى الأمثال و الأشعار و التواريخ و النوادر.

سمعته رحمه الله صبيحة يوم كان قد سهر ليلتها يقول كنت أريد أن أشغل نفسى عما كان يسهرنى ، فتذكرت ما تعلق بحفظى من الأشعار، فبلغ كذا ألف بيت ، ذكر عددا كثيرا ، وكان أساتذته يعتمدون قوله ، و يرجعون إليه فيما يقع من التصحيفات فى أسامى الرجال ، و متون الأحاديث .

بلغنى أن الامام محمد بن يحيى رحمه الله كان يورد فى درسه فى مسائل الجنين حديث حمد بن مالك بن النابغ أنه قال كنت بين امرأتين فرمت إحديهما الأخرى بمسطح فقتلها و قتلت جنينها ، فقضى رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم فى الجنين بغره أمه و أمر أن يقتل بها فصحف بها بجمل ، فنبهه الوالد رحمه الله فتبسم و قال الأمر إليك كنت أكبره فصغرته .

فصل فى ذكر شيوخه فى الحديث و جمل من مسموعاته

تقدم فى المحمدين محمد بن آدم أبو عبد الله الغزنوى اللهاورى ، سمع

منه الغاية لابن مهران و شرحها بالفارسى بالاسناد المذكورين عند ذكر الغزنوى .

محمد بن أحمد بن محمد الخليلى . أبو سعد النوقانى ، سمع منه مسند الشافعى بروايته عن أبى الحسن المدينى عن أبى بكر الحيرى و المرض بالكفارات لابن أبى الدنيا بروايته عن محمد بن أحمد العارف ، عن محمد بن موسى الصيرفى عن محمد بن عبد الله الصفار عن ابن أبى الدنيا ، و الشفقة و الوجل لأبى عبد الله بن منجويه عن أبى الحسن المدينى عنه و الأربعين للحسن بن سفيان بروايته عن أبيه ، و أبى سعيد الفرخزاذى ، عن خلف ابن أحمد الأبيوردى ، عن أبى عمرو الحيرى عن الحسن بن سفيان .

محمد بن أحمد الطرائفى أبو عبد الله ، سمع منه صفة المنافق لجعفر ابن محمد الفريابى بروايته عن أبى جعفر بن المسلمة عن أبى الفضل الزهرى ، عنه و الرقائق لأبى بكر الخطيب باجازته عنه .

محمد بن أحمد البندنيجى ، سمع منه فى النظامية ببغداد المختار من فضائل الامام الشافعى رضى الله عنه لأبى على البناء بسماعه منه ، ولم يذكر رحمه الله هذا الشيخ فى مشيخته ، و لا أورد الكتاب فى فهرست مسموعاته .

محمد بن أسعد بن محمد أبو منصور العطارى ، سمع منه أحاديث ، هشام بن ملاس بروايته عن أبى بكر الشيروى ، عن أبى سعيد الصيرفى ، عن أبى العباس الأصم عنه .

محمد بن إسماعيل بن أحمد أبو سعيد المقرئ ، سمع منه جزأ من

حديث أبي العباس السراج الثقفي بروايته عن أبي القاسم المحب عن أبي الحسين الخفاف عن أبي العباس .

محمد بن إسماعيل بن سعيد أبو منصور اليعقوبي الهروى ، سمع منه أجزاء و فوائد .

محمد بن جامع بن أبي نصر الضراب أبو سعيد خياط الصوف ، سمع منه الكثير ، و منه سنن الصوفية لأبي عبد الرحمن السلمي بروايته عن أبي بكر بن خلف عنه و كيفية صلاة الضحى للحاكم أبي عبد الله بروايته عن ابن خلف عنه .

محمد بن الشافعي بن داؤد أبو جعفر المقرئ القزويني و سمع منه أحاديث من رواية أبي محمد بن ناموبه الأصبهاني بسماعه عن أبيه عن أبي بدر النهاوندي عن أبي الفضل الفراتي عن ابن ناموبه .

محمد بن الطراد بن محمد أبو الحسن الزينبي ، سمع منه أحاديث رواها عن والدي أبو الفوارس طراد .

محمد بن طاهر بن عبد الله بن علي أبو بكر الرئيس ، سمع منه أحاديث من رواية أحمد بن محمد بن سليم بروايته ، عن أبي منصور بن شكرويه عن أبي إسحاق بن خرشيد ، قوله عن ابن سليم .

محمد بن أبي طالب بن بلكويه المقرئ القزويني ، أبو بكر سمع منه الخائفين من الذنوب لابن أبي زكريا الهمداني ، بروايته عن إسماعيل الخلدي عن سعيد بن الحسن القصري عن علي بن إبراهيم البزاز عن المصنف .

محمد بن عبد الرحمن بن محمد، أبو طالب الجيزباراني، سمع منه سنن أبي داؤد السجستاني، بروايته عن أحمد بن عبد الرحيم الاسماعيلي عن الحسن ابن داؤد السمرقندي عن ابن داسة عن داؤد.

محمد بن عبد الصمد بن أحمد أبومنصو المنصوري، سمع منه جزءا من الحديث رواه عن الحافظ الحسن السمرقندي.

محمد بن عبد العزيز بن محمد العيبي أبو رشيد الطبري، سمع منه ذم البغضاء و بغض الشقاء للحافظ أبي نعيم بسماعه من حمد بن أبي المحاسن الطبري، عن أبي علي الحداد عنه و الأخبار المروية في الديك بهذا الأسناد.

محمد بن عبد الملك بن الحسن بن خيرون أبو منصور الدباس، سمع منه نسب قريش للزبير بن بكار، بروايته عن أبي جعفر بن المسلمة عن أبي طاهر المخلص عن أبي عبد الله أحمد بن سليمان الطوسي عن الزبير.

محمد بن عبد الكريم بن الحسن الكرجي، أبو الفضل، سمع منه فضائل قزوين بروايته عن إسماعيل بن عبد الجبار عن الخليل الحافظ.

محمد بن علي بن محمد بن الفضل البار، ثنا أبو عبد الله الطوسي، سمع منه الأربعين لأبي علي الفارمذي بسماعه منه.

محمد بن علي بن محمد الطوسي أبو بكر، سمع منه جزأ من الحديث.

محمد بن علي بن هارون الموسوي أبو جعفر، سمع منه جزءا رواه عن أبي الفتيان الدهستاني.

محمد

محمــد بن أبي علي، القائني أبو المظفر، سمع منه أخلاق النبي لأبي الشيخ بروايته عن أبي الفضل الشقاني و أبي بكر عتيق بن عبد العزيز عن أبي بكر التميمي، عن أبي الشيخ .

محمد بن عمر بن يوسف الأرموي ، أبو الفضل سمع منه إفراد الدارقطني بروايته عن أبي الغنائم عبد الصمد بن عــلي بن المامون عنه ، و كتاب المصاحف لأبي بكر بن أبي داؤد السجستاني بروايته عن أبي جعفر ابن المسلمة عن أبي عمر الآدمي عن المصنف .

محمد بن الفضل بن علي أبو زيد الفزاري ، سمع منه تسمية الضعفاء و المتروكين لأبي عبد الرحمن النسائي ، بروايته عن حمزة بن هبة الله الحسني إجازة عن أبي بكر أحمد بن منصور المغربي عن أبي علي الحسن بن حفص القضاعي عن أبي الحسن بن رشيق المصري عن المصنف .

محمد بن الفضل بن محمد ، المعتمد أبو الفتوح الاسفرائني ، سمع منه مسند أبي داؤد الطيالسي . بروايته عن عبيد الله بن محمد عن أبي بكر البيهقي عن أبي بكر بن فورك عن عبد الله بن جعفر، عن يونس بن حبيب عن أبي د ؤد .

محمد بن القاسم بن محمد أبو جعفر الطبري ، سمع جزءا من حديث أبي الحسن علي بن عمر الصيرفي ، بروايته عن الشريف ، أبي البركات عمر بن إبراهيم الحسيني عن أبي الحسين بن النقور عن الصيرفي .

محمد بن المحسن بن الحسن أبو المحاسن القشيري ، سمع منه الوسيط في التفسير لأبي الحسن الواحدي بروايته عن أبي الفضل الميداني عنه .

محمـد بن منصور بن عبد الرحيم ، أبو نصر الحرضى : سمع منه أجزاء من الحديث .

محمد بن يحيى بن منصور أبو سعد ، سمع منه الأحراز و الرقى لأبى الحسن محمد بن محمد البغدادى بروايته عن أبى نصر المعروف بسرمرد عنه و فضائل الصحابة لأبى عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن حنبل ، بروايته عن ابن عبدوس الحذاء عن عبد الرحمن بن حمدان عن أبى بكر القطيعى عنه والأربعين لأبى مسعود البجلى ، بروايته عن أبى الفتيان عنه ، والأربعين المخرجة من مسموعاته عنه و أما غير المحمدين فهم هؤلاء .

إبراهيم بن عبد الملك بن محمد الشحاذى أبو إسحاق القزوينى ، سمع منه الأحاديث الخمسة و الخمسين . المستخرجـة من المصافحة ، لأبى بكر البرقانى ، بسماعه عن الامام أبى إسحاق للشيرازى عن البرقانى .

أحمـد بن إسماعيل بن أبى سعد أبو الفضل الجيزبارانى ، و يكنى بأبى عبد الله أيضا ، سمع منه معرفة علوم الحديث للحاكم أبى عبد الله بروايته عن ابن خلف عنه .

أحمد بن الحسن بن أحمد الكاتب أبو عبد الرحمن الواعظ ، سمع منه الأربعين لامام الحرمين أبى المعالى الجوينى بروايته عنه .

أحمـد بن حسنويه بن حاجى أبو سليمان الزبيرى القزوينى ، سمع منه الصحيح للبخارى ، بروايته عن الأستاذ الشافعى عن الخيارحى عن الكشميهنى .

أحمد بن طـاهر بن سعيد بن فضل الله بن أبى الخير أبو الفضل ،

سمع منه الأربعين : للحاكم أبي عبدالله بسماعة عن ابن خلف عنه .

أحمد بن عبدالغافر بن إسماعيل أبو الحسين الفارسي ، سمع منه فوائد عبدان الأهوازي بروايته عن جده إسماعيل عن أبي العباس إسماعيل ابن عبدالله بن محمد بن ميكال عنه .

احمد بن أبي القاسم بن أبي الليث أبو نصر النيسابوري ، سمع منه جزءا رواه عن زاهر الشحامي.

أحمد بن محمد بن أبي سعد أبوسعد البغدادي الحافظ ، سمع منه مجالس إملاء له.

أحمد بن محمد بن عبدالله المقرئ أبو العباس الرازي ، سمع منه الأربعين لأبي إسحاق إبراهيم بن أحمد بن عبدالله الرازي بروايته عن أبي غالب الصيقلي عنه .

إسماعيل بن إبراهيم الشباي الجرجاني ، سمع منه أحاديث رواها عن أبي عمرو و ظفر بن إبراهيم بن عثمان الخلابي .

إسماعيل بن أحمد بن محمد الصوفي أبوالبركات بن أبي سعد ، سمع منه الأربعين المخرجة من مسموعاته .

إسماعيل بن عبد الرحمن بن سعيد العضائدي أبو عثمان ، سمع منه موطأ مالك بن أنس من رواية يحيي بن بكير ، بروايته عن الفضل بن أبي حرب الجرجاني عن أبي عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي عن أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي عن عثمان بن سعيد عن يحيي بن بكير .

إسماعيل بن أبي الفضل بن محمد الناصحي أبو القاسم التيمي، سمع منه أجزاء من الحديث.

إسماعيل بن يوسف بن محمد بن العباس الطالقاني القاضي أبو سعد سمع منه الأحاديث الألف للقاضي أبي المحاسن الروياني بسماعه منه.

جامع بن أبي نصر بن أبي إسحاق السقاء أبو الخير، سمع منه الأربعين لأبي علي الفارمذي بسماعه منه.

الحسن بن أحمد بن محمد أبو علي الموسياباذي، سمع منه معظم حلية الأولياء لأبي نعيم بروايته عن أبي علي الحداد عنه.

الحسن بن علي بن الحسن أبو علي الأنصاري المغربي، سمع منه أحاديث من رواية أبي القاسم البغوي بروايته عن أبي القاسم الابيوردي عن أبي نصر الاسفرائني عن ابن بطة العكبري عن البغوي.

الحسن بن محمد بن أحمد أبو علي السنجبستي، سمع منه أحاديث من رواية يحيى بن محمد بن صاعد بسماعه من أبي منصور البوشنجي كلار[1] عن أبي محمد الأنصاري عن ابن صاعد.

الحسن بن محمد بن أحمد الاسترآبادي أبو محمد القاضي، سمع منه جزءاً من الحديث.

الحسن بن محمد بن عثمان الغزال أبو علي البلخي، سمع منه شمائل النبي صلى الله عليه و آله وسلم لأبي عيسى الترمذي بروايته عن أحمد ابن محمد الخليلي عن علي بن أحمد الخزاعي المعروف بابن المراغي عن

(١) كذا في النسخ.

الهيثم بن كليب عن أبي عيسى .

الحسين بن نصر بن خميس أبوعبد الله الموصلي ، سمع منه الأربعين لأبي نصر بن وذعان بسماعه منه .

حامد بن أبي الفتح بن أبي بكر الحافظ أبو عبد الله المديني ، سمع منه فضائل القرآن لعبد الرزاق بن همام الصنعاني ، بروايته عن أبي نهشل العنبري عن هارون بن محمد بن أحمد عن سليمان بن أحمد الطبري عن إسحاق الدبري عن عبد الرزاق .

حامد بن محمود بن علي الماوراء النهري ، سمع منه أجزاء و كتبا منها الأربعين لمحمد الفراوي تخريج ابنه أبي البركات بسماعه من الفراوي .

سعد بن علي بن أبي سعد بن الفضل العصاري ، أبو عامر الجرجاني ، سمع منه أحاديث رواها عن أبي مطيع محمد بن عبد الواحد المصري .

سعد الخير بن محمد بن سهل المغربي أبو الحسن الأنصاري الأندلسي ، سمع منه سنن أبي عبد الرحمن النسائي بروايته عن أبي محمد الدوني عن أحمد بن الحسن الكسار عن أحمد بن محمد بن إسحاق السني عن المصنف و غريب الحديث لأبي عبيد بروايته عن النقيب طراد بن محمد ، عن أبي الحسن علي بن أحمد عن دعلج بن أحمد عن أبي عبيد ، و سنن الدارقطني بروايته عن المبارك بن عبد الجبار الصيرفي عن القاضي أبي الطيب الطبري عنه و قرأ عليه المختلف و المؤتلف ، و مشتبه النسبة ، لعبد الغني بن سعيد بروايته عن محمد بن أبي نصر الحميد عن أبي زكريا المحاربي عنه .

سعد الله بن محمد بن على بن طاهر المقرئ أبو الحسن الدقاق، سمع منه اقتضاء العلم العمل لأبى بكر الخطيب بروايته عن أبى الحسن محمد ابن مرزوق الزعفرانى عنه.

سعيد بن على بن مسعود الشجاعى أبو بكر، سمع منه أحاديث.

سعيد بن محمد بن عمر بن الرزاز، أبو منصور، سمع منه كتاب برّ الوالدين، لأبى محمد الحسن بن محمد الخلال، بروايته عن أبى الحسين أحمد بن عبد القادر بن يوسف عنه.

شافع بن على أبو الفتوح الشعرى، سمع منه أحاديث.

شهريوش بن أبى الحسن بن محمد أبو الحسن الطبرى، سمع منه أحاديث.

صاعد بن سعيد بن محمد أبو طاهر العطارى، سمع منه الأربعين لمحمد بن أسلم الطوسى بروايته عن أبى الفتيان، عن أبى مسعود البجلى عن أبى على زاهر عن محمد بن وكيع عنه و غريب الحديث لأبى سليمان الخطابى بروايته عن أبى نصر القشيرى و غيره، عن عبد الغافر بن محمد الفارسى عن أبى سليمان.

طغرل بن عبد الله التركى أبو الفتح الحاجب، سمع منه أحاديث رواها عن القاضى أبى بكر محمد بن عبد الباقى البزاز.

طاهر بن أحمد بن محمد أبو محمد النجار القزوينى، سمع منه الابحيات سنة، ست وثلاثين و خمسمائة بروايته عن أبى المعالى إبراهيم بن محمد بن على بن نفيس الأنصارى عن الأشج.

طاهر بن هبة الله بن طاهر أبوعمر القومسانى، سمع منه تفضيل الأنبياء على الملائكة لأبى الحسن الصيقلى، بروايته عن عمه أبى على أحمد بن محمد بن طاهر الصيقلى.

عبد الخالق بن أحمد بن عبد القادر بن يوسف أبو الفرج البغدادى، سمع منه من أول التاريخ لمحمد بن إسماعيل البخارى إلى باب الحاء بروايته عن أبى الغنائم محمد بن على النرسى عن أبى أحمد الغندجانى عن أبى بكر بن عبدان عن محمد بن سهل عن البخاري.

عبد الخالق بن زاهد بن طاهر، أبو منصور الشحامى، سمع منه بحر الفوائد للكلاباذى. بروايته عن الحسن بن أحمد السمرقندى عن على ابن أحمد بن خنباج عنه.

عبد الرحمن بن عبد الصمد بن أحمد الأكاف أبو القاسم، سمع منه أخلاق النبي صلى الله عليه و آله وسلم لابن حبان، بروايته عن أبى الفضل العباس بن أبى العباس الشقانى عن أحمد بن محمد التميمى عنه.

عبد الرحمن بن عبد الصمد المقرئ أبو سعيد الصوفى، سمع منه أحاديث.

عبد الرحمن بن المعالى بن منصور أبومسلم الوارينى القزوينى، سمع منه أجزاء من الحديث.

عبد الصمد بن عبد الرحمن الحسنوى الشامى أبو صالح، سمع منه تنبيه الغافلين لأبى الليث السمرقندى، بروايته عن محمد بن أحمد البخارى عن تميم بن فريدام البلخى عن أبى الليث.

عبد الصمد بن عبد الله العراقى أبو البركات، سمع منه الوسيط فى التفسير لأبى الحسن الواحدى بروايته عن أبى الفضل الميدانى عنه .

عبد الكريم بن محمد أبو منصور الخيام، سمع منه أحاديث .

عبد الله بن محمد بن الفضل الصاعدى أبو البركات الفراوى، سمع منه مسند أبى عوانة الاسفرائنى بروايته، من أول الكتاب إلى باب فضائل المدينة عن عثمان بن محمد المحمى، و منه إلى باب فضائل القرآن عن محمد بن عبيد الله الصرام، و منه إلى آخر الكتاب، عن فاطمة بنت الأستاذ أبى على الدقاق بروايته عن أبى نعيم عن أبى عوانة .

عبد الملك بن سعد بن أحمد بن عنتر التيمى، أبوالفضل الأسدآبادى سمع منه الأربعين لأبى عثمان المحتسب الاصبهانى بسماعه منه .

عبد الملك بن عبد الواحد بن عبد الكريم أبو صالح القشيرى، سمع منه فرائد الفوائد، للحاكم أبى عبد الله بسماعه عن ابن خلف عنه.

عبد الملك بن أبى القاسم بن أبى سهل أبو الفتح الكروخى، سمع منه جامع أبى عيسى الترمذى بروايته عن أبى عامر الأزدى، و غيره عن عبد الجبار بن محمد عن المحبوبى عن الترمذى .

عبد المنعم بن عبد الله بن محمد الفراوى أبو المعالى، سمع منه أحاديث .

عبد الوهاب بن إسماعيل بن عمر الصيرفى أبو الفتوح، سمع منه آداب الصحبة لأبى عبد الرحمن السلمى بروايته عن أبى بكر التفليسى، إجازة عنه و فضائل الصحابة للحافظ أبى الحسن الدارقطنى، بروايته عن

أبى

أبي سعيد القشيري عن محمد بن بشران منه .

عبد الوهاب بن محمد بن الحسين الصابوني أبو الفتح المقرئ ، سمع منه أجزاء .

عبيد الله بن أسكندر بن سليمان أبو اليسر التبريزي ، سمع منه أحاديث .

العباس بن محمد بن أبي منصور الطوسي أبو محمد الواعظ ، سمع منه تفسير أبي إسحاق الثعلبي بروايته عن أبي سعيد الفرخزادي عنه .

عطاء بن محمد بن عطاء أبو القاسم النيسابوري ، سمع منه أحاديث

علي بن أحمد بن حاتم بن برهان الدينوري ، سمع منه شمائل النبي صلى الله عليه و آله و سلم . لأبي عيسى الترمذي ، بروايته عن محمد بن عمر بن أميرجه عن الخليلي عن ابن المراغي عن الهيثم عنه .

علي بن نبهان بن عبد الواحد الحديقتيني أبو الرشيد الهمداني ، سمع منه أحاديث رواها عن أبي غالب أحمد بن محمد المقرئ .

علي بن أبي بكر الواعظ اليزدي أبو الحسن ، سمع منه أحاديث

علي بن الحسن بن علي بن أبي طالب الطريثيثي ، سمع منه أحاديث رواها له عن أبيه عن أبي عثمان الصابوني .

علي بن الشافعي بن داوُد أبو الحسن ، سمع منه مسند الشهاب للقضاعي ، بروايته عن الخليل القرائي عنه .

علي بن أبي صادق السعدي الطبري ، أبو الحسن ، سمع منه أحاديث .

علی بن عزیز بن أبی القاسم الجوینی، سمع منه أحادیث عن أبی سعید القشیری.

علی بن محمد بن جعفر بن علی بن أحمد الکاتب أبو الحسن الحافظ الشهرستانی، سمع منه کتاب الآداب للحافظ أبی بکر البیهقی بروایته عن عبد الجبار الخواری عن المصنف، و لم یورد فی مشیخته.

علی بن محمد بن جعفر الرباطی، سمع منه أحادیث.

علی بن محمد بن الحسین أبو الحسین البرخذ آبادی الطوسی، سمع منه أحادیث رواها له عن أبی الفتیان.

علی بن محمد بن المطرز، أبو الحسن، سمع منه أحادیث رواها عن صخر بن عبید الطوسی.

عمر بن أحمد بن محمد الشاشی أبو حفص، سمع منه تحفة العام للسید أبی الحسن الحسینی بروایته عن علی بن الحسین الشیقذنجی عنه.

عمر بن أحمد بن منصور الصفار، أبو حفص، سمع منه صحیح مسلم بروایته عن محمد الفراوی و إسماعیل بن عبد الغافر الفارسی عن الجلودی عن الفقیه عن مسلم.

عمر بن عبد المؤمن بن یوسف أبو حفص البلخی، سمع منه أحادیث من روایة محمد بن عبد الملک الماسکانی بسماعه من أبی جعفر محمد بن محمد الجالی عن الماسکانی

عمر بن علی بن سهل الدامغانی، أبو سعد السلطان، سمع منه طب النبی صلی الله علیه و آله و سلم لأبی العباس المستغفری بروایته عن

الحسن بن أحمد السمرقندى عنه .

المبارك بن أحمد بن عبد العزيز أبو المعمر، سمع منه أحاديث من رواية أحمد بن سليمان العباداني بروايته عن أبي البطر عن أبي علي بن شاذان عنه .

المبارك بن الحسن بن أحمد الشهرزوري أبو الكرم، سمع منه أجزاء .

محمود بن إسماعيل بن محمد الطريثيثي أبو القاسم الترشيزى، سمع منه أحاديث رواها عن أبي بكر الشيروى.

المرتضى بن الحسن بن خليقة أبو الفتوح روى له عن أبي على الحداد عن أبي نعيم .

مسعود بن أحمد بن محمد أبو المعالى الخوافى، سمع منه أحاديث رواها عن أبي سعيد إسماعيل بن عمرو البحترى .

المطهر بن على بن المحسن العباسى أبو حرب ، سمع منه مسند الشافعى رضى الله عنه بروايته عن أبي بكر الشيروى عن أبي بكر الحيرى عن الاصم .

ملكداد بن على بن أبي عمرو أبو بكر العمركى القزوينى ، سمع منه الكثير و منه سنن محمد بن يزيد ماجة بروايته عن محمد بن الحسين المقومى عن أبي طلحة الخطيب عن أبي الحسن القطان عن المصنف .

منصور بن محمد بن أبي نصر الهلالى، أبو نصر الباخرزى ، سمع منه أحاديث رواها عن أبي سعيد عبد الواحد بن عبد الكريم القشيرى.

الموفق بن إبراهيم المؤذن أبو عبد الله الطوسى، سمع منه أحاديث رواها عن أبي عبد الله إسماعيل بن عبد الغافر الفارسى.

الموفق بن يحيى بن منصور أبو الفتح، سمع منه أحاديث.

ناصر بن زهير بن على الحذامى أبو الفتح، سمع منه أحاديث.

ناصر بن سلمان بن ناصر أبو الفتح الأنصارى روى له أحاديث عن شيوخه.

هبة الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الكريم أبو الأسعد القشيرى، سمع منه الصحيح للبخارى بروايته عن أبي سهل الحفصى عن الكشميهنى عن الفربرى عن البخارى، و سمع منه كثيرا من أماليه و غيرها.

هبة الكريم بن خلف بن المبارك بن أحمد بن عبد الله بن البطر أبو نصر الحنبلى لقبا، سمع منه أحاديث رواها عن أبي الخطاب بن البطر.

يوسف بن صديق الأرموى الواعظ أبو القاسم، روى له بالمراغة عن نعمة الله العبدولى.

يوسف بن طاهر بن يوسف الخونى أبو يعقوب، سمع منه الشمائل لأبي عيسى الترمذى بروايته عن إسماعيل بن محمد الخليلى عن أبي طاهر محمد ابن على الزراد عن على بن أحمد عن الهيثم عن أبي عيسى.

يوسف بن عبد الله بن بندار أبو المحاسن الدمشقى، سمع منه بعض الأجزاء الغيلانيات بروايته عن أبي البركات.

هبة الله بن محمد بن على البخارى عن أبي طالب بن غيلان رحمهم الله وهذا الفصل يحوى أكثر ما فى مشيخته و فهرست مسموعاته رحمه الله.

فصل

فصل فى روايته

رأيت أن أورد من رواياته حديثا مدونا فوقع الاختيار على حديث أمّ زرع الطويل ذيله الجزيل نيله و من أراد من الناظر من إفراد الحديث بشرحه فليكتب .

بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله مبدع الأصل و الفرع الممتنع بعد الابداع بالضرع و الزرع و الصلاة على رسوله محمد المخصوص بأوسع الذرع و انبع الشرع ، و بعد فهذه درة الضرع لحديث أم زرع أسأل الله أن ينفع بها من يراجعها و يقف عليها و يطالعها قرأت على الامام والدى رحمه الله ، سنة ثلاث وستين و خمسمائة ، أخبركم الحسن الغزال، أنبا أحمد ابن محمد الزيادى أنبا على بن أحمد الخزاعى أنبا الهيثم بن كليب ثنا محمد ابن عيسى ثنا على بن حجر أنبا عيسى بن يونس عن هشام بن عروة عن أخيه عبدالله بن عروة عن عائشة رضى الله عنها قالت جلست إحدى عشرة امرأة تعاهدن ، و تعاقدن أن لا يكتمن من أخبار أزواجهنّ شيئا .

قالت الأولى : زوجى لحم جمل غثّ على رأس جبل وعر لا سهل فيرتقى و لا سمين فينتقى أو ينتقل .

قالت الثانية : زوجى لا أبثّ خبره إنى أخاف أن لا أذره ان اذكره ، عجره و بجره .

قالت الثالثة : زوجى العشنق إن أنطق أطاق و إن سكت أعلق .

قالت الرابعة : زوجى كليل تهامة لا حر و لا قرّ و لا مخافة و لا سآمة .

قالت الخامسة : زوجي إن دخل فهد و إن خرج أسد و لا يسأل عما عهد .

قالت السادسة : زوجي إن أكل لفّ و ان شرب اشتفّ و إن اضطجع التف و لا يولج الكف ليعلم البث .

قالت السابعة : زوجي عيايا أو غيايا باطنا كل داء له داء شجك أو فلك أو جمع كلالك.

قالت الثامنة : زوجي المس مسّ أرنب ، و الريح ريح زرنب.

قالت التاسعة : زوجي رفيع العماد عظيم الرماد طويل النجاد قريب الميت من الناد .

قالت العاشرة : زوجي مالك و ما مالك مالك خير من ذلك ، له إبل كثيرات المبارك ، قليلات المسارح ، إذا سمعن صوت المزهر أيقنّ أنهن هوالك.

قالت الحادية عشر : زوجي أبو زرع ، و ما أبو زرع ، أناس من حلىّ أذني و ملأ من شحم عضدي ، و بجحني فبجحت إلى نفسي ، و وجدني في أهـل غنيمة بشق فجعلني في أهل صهيل ، و أطيط و دابس و منق فعنده أقول ، فلا أقبح ، و أرقد فأتصبح ، و أشرب فأتقمح أمّ أبي زرع وما أمّ أبي زرع ، عكومها رواح و بيتها فياح ابن أبي زرع وما ابن أبي زرع ، مضجعة كمسل شطبة ، و بشبع ذراع الجفرة بنت أبي زرع و ما بنت أبي زرع ، طوع أبيها و طوع أمها ، و مل كسائها و غيظ جارتها ، جارية أبي زرع و ما جارية أبي زرع ، لا تبث حديثا تبثيثا و لا تنقث ميرتنا تنقيثا

تنقيثا و لا تملأ بيتنا تغشيشا .

قالت خرج أبو زرع و الأوطاب تمخض فلـقى امرأة ، معها ولدان كالفهدين يلعبان من تحت خصرها برمانتين فطلقني و نكحها فنكحت بعده رجلا سريا ركب شريا و أخذ خطيا و أراح علىّ نعما ثريا، و أعطاني من كل رائحة زوجا و قال كلي أم زرع و ميري أهلك فلو جمعت كل شئ أعطانيه ما بلغ أصغر آنية أبي زرع .

قالت عائشة : فقال لى رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم كنت لك كأبي زرع لأم زرع ، و قرأ عليه رحمه الله فى غريب الحديث لأبى عبيد أخبركم الحافظ سعد الخير بن محمد المغربي ، انبا أبو محمد السراج أنبا أبو على بن شاذان عن دعلج عن على بن عبد العزيز عن أبى عبيد ، ثنا حجاج عن أبى معشر عن هشام بن عروة و غيره ، من أهل المدينة عن عروة عن عائشة و كلام النبوة كما فى الرواية الأولى لا يختلفان إلا فى الفاظ يسيرة و الحديث صحيح بالاتفاق .

أخرجه البخارى فى كتاب النكاح عن سليمان بن عبد الرحمن الدمشقى و على بن حجر و مسلم عن على بن حجر و أحمد بن جناب بروايتهم عن عيسى بن يونس و رواه سعيد بن سلمة عن أبى الحسام و سويد ابن عبد العزيز عن هشام و أدخل بين هشام و بين أبيه عروة أخاه عبد الله ، كما أدخله عيسى بن يونس و آخرون رواه عن هشام عن أبيه من غير ادخال عبد الله بينهما ، كما ذكرنا فى رواية أبى عبيد منهم أبو معاوية و أبو أويس و عقبة بن خالد و عبد الرحمن بن أبى الزناد و عبد العزيز

الدراوردى و إدخاله بينهما أصح و كما وقع الاختلاف في الاسناد وقع في المتن.

فمنهم من وقف بعضه على عائشة، و رفع بعضه كما في الرواية المسبوقة أولا و منهم من رفع الجميع فعن موسى بن إسماعيل عن سعيد ابن مسلمة بن أبي الحسام عن هشام بن عروة عن أخيه عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم كنت لك كأبي زرع لأم زرع ثم أنشأ يحدث بحديث أم زرع، و صواحبها و حكى أولا قول التي قالت زوجي عياياء و التي قالت زوجي لحم جمل غث و التي قالت زوجي العشنق و التي قالت زوجي إذا شرب اشتف و التي زوجي لا أبث خبره قال عروة هؤلاء خمس يشكون.

في غير هذه الرواية اجتمع نسوة ذوام و نسوة موادح لأزواجهن بمكة و كان الموادح ستا و الذوام خمسا.

عن الزبير بن بكار بروايات مختلفة قال حدثني محمد بن الضحاك الحزامي عن عبد العزيز بن محمد الدراوردى، عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و عندى بعض نسائه. فقال يا عائشة أنا لك كأبي زرع لأم زرع قلت يا رسول الله! و ما حديث أبي زرع لأم زرع قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم إن من قرية من قرى اليمن كان بها بطن من بطون أهل اليمن، و كان منهن إحدى عشرة أمرأة و أنهن خرجن إلى مجلس من مجالسهن فقال بعضهن لبعض تعالين، فلنذكر بعولتنا بما فيهم، و لا نكذب فقيل للاولى

تكلمى

تكلمي فقالت:

الليل ليل تهامة و الغيث غيث غمامة و لا حرّ و لا قرّ.

قالت الثانية و هي عمرة بنت عمر و في اسم الرابـع فهذه بنت أبي هزومة و زاد فقال اسم أم زرع عاتكة.

و أعلم أنه حكى عن ابن دريد، أسماؤهن مرتبة على رواية عيسى ابن يونس المذكورة أولاو في ترتيبهن في الروايتين تفاوت بين التي قالت زوجي لحم جمل غث هي الأول، في تلك الرواية، و الرابع في الروايـة الأخيرة و التي قالت زوجي لا أبث خبره هي الثانية في تلك الروايـة، و التاسعة في الرواية الأخيرة فلا يصح أخذ أسمائهن على ذلك الترتيب، من المـذكور في الرواية الأخيرة، بل ينبغي أن يقال اسم واحدة منهن كذا و واحدة كذا أو ينظر في الترتيبين، فيطبق أحـدهما على الأخرى و يقضي بموجبه.

قولها لحـم جمل غث: أي مهزول، يقول غثثت يا جمـل تغث و غثثت تغث غثاثة و غثوثة و أغث اللحم أيضا.

الوعر الذي لا يوصل إليه إلا بتعب و مشقة و الانتقاء استخراج النق من العظـم، و هو المخّ و ذكر أن المقصود هاهنا هو الشحم و أنـه يجوز أن يكون المعنى أنه يرغب فيه و يختار يقال انتقيت الشيء أي تخيرته و الانتقال بمعنى التناقل كالاقتسام، بمعنى التقاسم و قيل انتقل و نقل واحد أي ليس بسمين، يرغب الناس فيه و يتناقلونه إلى بيوتهم و ينتقي و ينتقل روايتان مشهورتان و قد يجمع بينهما على الشك.

غرض المرأة وصف زوجها بقلة الخير و بعده مع القلة و شبهته، باللحم الغث الذى لا نقى فيه أو الذى لا ينتقله الناس إلى بيوتهم، لزهدهم فيه و مع ذلك هو على رأس جبل صعب لا يوصل إليه إلا بتعب وقولها لا سهل فيرتقى، من صفة الجبل و قولها و لا سمين فينتقى أو ينتقل من صفة اللحم .

ذكر الخطابى أنها أشارت، ببعد خيره إلى سوء خلقه و ترفعه بنفسه فيها و أرادت أنه مع قلة خيره يتكبر على عشيرته و أهله، و بقولها و لا سمين فينتقل إلى أنه ليس فى جانبه طرف و فائدة يحتمل بذلك سوء عشيرته و يروى بدل لحم جمل غث لحم جمل قحر وهو المسن المهزول.

قال أبو بكر بن الأنبارى و يروى على رأس قوز وعث القوز رمل مرتفع يشبه الرابية، و الجمع أقواز و الوعث الذى لا تثبت القدم فيه لسيلانه و سهولته .

ذكر فى الصحاح أن القوز الكثيب الصغير و يروى مع ذلك ليس بلبد فيتوقل و اللبد المستمسك الذى ليس هو بسائل و لا منهال و التوقل الاسراع فى المشى، يقال توقل الوعل فى الجبل.

قول الأخرى زوجى لا أبث خبره أى لا أظهره و لا اشيعه و العجر جمع عجرة، وهى العقد فى الاعصاب و العروق المجتمع تحت الجلد و البجر : جمع بجرة، وهى انتفاخ يحصل فى البطن و الصرة يقال منه رجل أبجر و امرأة بجراء و قيل العجر فى الظهر خاصة و البجر فى البطن، و قيل العجر فى الجنب و البطن و البجر فى السرة و غرضها أنى لا أنشر

خبره كيلا يفتضح و اللام يرجع الكناية فى قولها أن لا أذن فيه قولان.

أحدهما أنها ترجع إلى الخبر و المعنى إنى أخاف أن لا أقطع لكثرة عيوبه، وسعة مجال المقال، و قيل معناه لا أترك منه شيئا.

الثانى أنها ترجع إلى الزوج أى هو مع كونه حقيقا بالمفارقة أخاف أن لا أفارقه لما بيننا من العلق و الأسباب، و بالأول قال ابن السكيت، و يشهد له ما روى فى بعض الروايات أنها قالت بعده و لا أبلغ قدره، و أرادت بالعجر و البجر عيوبه الباطنة و أسراره.

يروى أن عليا رضى الله عنه لما رأى طلحة رضى الله عنه صريعا قال إلى الله أشكو عجرى و بجرى يريد همومى و أحزانى.

قول الثالثة: زوجى العشنق العشنق: الطويل و قيل: الطويل العنق، يريد أن له طولا بلا نفع و منظرا بلا مخبر فان نطقت بما فيه طلقها و إن سكتت تركها معلقة لا كذوات الأزواج و لا كالأيامى، و يروى بعد ذلك على حد سنان مذلق، و المذلق: المحدد أى لقيت معه على حد سنان.

عن إسماعيل بن أبى أويس، و غيره أن العشنق المقدام الشرس و على هذا فما بعده بيان له، و حكى أبو بكر بن الأنبارى عنه أن العشنق: القصير و نسب فيه إلى التصحيف و ذكر أنه إنما قال: الصقر المقدام الجرئ.

قول الرابعة: زوجى كليل تهامة، إلى آخره تهامة ما نزل عن نجد من بلاد الحجاز و القر و القرة: البرد و يقال قررت أى أصابنى البرد،

و السامة الملال و ليل تهامة طلق لا تؤذى بحر و لا برد فشبهته به فى خلوه من الأذى و المكروه .

و قولها ولا حر و لا قر قيل معناه ولا ذو حر و لا قر كما يقال فلان عدل أى ذو عدالة و قيل يحتمل أنه تريد لا حر فيها و لا قر.

قولها : و لا مخافة و لا سامة أى ليس فيه خلق أخاف بسببه منه ، أو ساء منى أو أساء منه و يروى ولا مخافة و لا وخامة ، و الوخامة : الثقل يقال : طعام وخيم أى ثقيل ، و زاد بعضهم ولا يخاف خلفه ولا أمامه.

قال ابن الأنبارى معناه إن ساكنى تهامة و لا يخافون من خلفهم و لا أمامهم لامتناعهم بالجبال و تحصنهم فيها .

قول الخامسة : زوجى إن دخل فهد أى كان كالفهد قيل و صفته بلين الجانب لأن الفهد لين المس كثير السكون و قيل : و صفته بالنوم و التغافل و الفهد كذلك ، و المعنى انه يتغافل عن أحوال البيت و إن وجد فيها خللا استحق اللوم به أغضى ، و أسد و استأسد أشبه الأسد فى الاقدام .

قولها و لا يسأل عما عهد . أى هو كريم لا يسأل عما ترك فى البيت من زاد و طعام و يروى بعده و لا يرفع اليوم لغد ، و هو من القوة والكرم أيضا ، و عن إسماعيل بن أبي أويس أنها أرادت بقولها إن دخل فهد أنه يثب وثبة الفهد و سريع الوثب .

قال الشارحون : و على هذا فهذه المرأة ذمت منه شيئا و مدحت شيئا و يجوز أن يقال كنت به عن قوة مجامعته أو سرعة رغبته فيها و فى

معاشرتها

معاشرتها و يروى ان دخل أسد و إن خرج فهد، على العكس مما سبق قالوا و هذا ذم و على هذا فقد روى و لا يسأل عما عهد أى لا يكلم لسوء خلقه و يجوز أن يحمل إن دخل أسد على شدة طلبه لها و تعلقه بها و ان خرج فهد على غفلته عن غيرها فيخرج عن أن يكون ذما .

قول السادسة : زوجى إن أكل لف أى ضم و خالط صنوف الطعام بعضها ببعض ، اكثارا من الأكل يقال : لف الكتيبة بالأخرى إذا خلط و يروى أن أكل رف ، قال ابن الأنبارى يقال : رف يرف أى أكل و رف يرف أيضا امتص و الوجه الحمل على المعنى الثانى ، و فيه وصف بالشره و الخسة و قيل رف أى أكل كثيرا .

قولها : و إن شرب ، اشتف أى استقصى و لم يشئز و الشفافة : بقية الشراب ، فى الاناء فالاشتفاف شرب تلك البقية تصفه بالشره و قلة الشفقة عليها .

قولها و ان اضطجع التف أى ينام ناحية ملتفا بثوبه لا يضاجعنى و لا يتحدث معى .

أما قولها : و لا يولج الكف ليعلم البث فالبث أشد الحزن الذى تباثه ثم فيه قولان ، قال أبوعبيد أحسبها كان ببعض جسدها داء أو عيب تكتئب منه فقالت إنه لا يدخل اليد ليتعرض له كرما منه و لم يساعده الأكثرون منهم ابن الأعرابى و ابن قتيبة و أبوسليمان ، و قال أول كلامها ذم فكيف تمدحه على الأثر و تصفه بالكرم ، و قد شدها عروة ابن الزبير من الذامات.

ثم منهم من قال أرادت أنه لا يضاجعني و لا يتعرف ما عندي من حب قربه و يوافقه ما روى و إذا اضطجع التف و قيل أرادت لا يدخل يده في أموري يعرف ما أكرهه و يصلحه و قيل أرادت أني إذا كنت عليلة لم يجئني، و لم يدخل يده تحت ثيابي ليعرف مالي و نصر ابن الأنباري أبا عبيد، فقال إن النسوة تعاقدن على أن لا يكتمن شيئا من أخبار أزواجهن فلا يبعد أن يكون فيهن من يذم شيئا من زوجها، و يمدح شيئا و إنما عدها عروة من الذامات لابتدائها بالذم.

قول السابعة: زوجي عيايا أو غيايا، الشك في اللفظتين، منسوب إلى عيسى بن يونس و الذي صححه أبو عبيد، و المعظم المين، و عدوا الغين في الكلام تصحيفا و العيايا فعالا من العي و هو من الابل و الناس الذي عيي بالضراب ترميه بالعنه و انطباقا المعجم الذي انطبق عليه الكلام أي انغلق وقيل هو الأحمق الذي انطبقت عليه الأمور فلا يهتدي إلى الخروج منها، و قيل هو الذي لا يأتي النساء وقيل هو الثقيل الصدر عند المباضع.

جوز الزمخشري أن يكون اللفظ غيايا بالغين من الغياية و هي السحابة و يقال غاينيا عليه بالسيوف أي أظللنا وهو العاجز الذي لا يهتدي لأمر كأنه في ظلمة، و غياية أبدا، و قيل يجوز أن يكون من الغي وهو الانهماك في الشر، و أيضا الخيبة، و قد فسر به قوله تعالى: « فسوف يلقون غيا ».

قولها: كل داء له داء، الدآء العيب و المرض و المعنى أن العيوب المتفرقة في الناس مجتمع فيه و على هذا، فقولها له: داء خبرا

لقولها كل دآء ، و فى الفائق أنه يحتمل أن يكون له صفة لدآء و دآء خبر الكل أى كل داء فيه بليغ ، متناه كما يقال إن زيد الرجل و يراد وصفه بالكمال .

قولها : شجك ، أو فلك الشج : الجرح فى الرأس و الوجه ، و الفلّ الكسر قيل : أرادت كسر العظام من الضرب و قيل كسر القلب بأخذ المال و الاثاث ، و قيل كثير الحجة بالخصومة ، و العذل ، منهم من قال أردت بالفل الطرد ، والابعاد و المعنى أنه سيء الخلق يضرب امرأته بحيث يشج أو يفل أو يجمعهما معا و السماع فى شجك و فلك و كلالك كسر الكاف ، لأن المحاورة كانت بين النسوة فكأنها قالت إن كنت زوجته أيتها المخاطبة شجك أو فلك .

قول الثامنة : المس مسّ أرنب حملوه على الوصف بحسن الخلق ، و لين الجانب ، كما أن الأرنب لين عند المس ، و يجوز أن تريد لين بشرته و نعومتها ، و الزرنب قيل هو نبات طيب الريح و قيل شجر طيب الريح ، و قيل الزعفران و قد يقال ذرنب بالذال ، و هما لغتان كزبر و ذبر و أرادت طيب ذكره فى الناس ، و ثناؤهم عليه أو طيب عرفه ، و يروى بعد الكلمتين أغلبه ، و الناس يغلب و فيه وصفه بالقوة و الشجاعة و حسن الخلق مع الأهل .

قول التاسع : زوجى ، رفيع العماد ، العماد : عود الخباء ، كنت بارتفاعه عن شرفه ، وارتفاع بيته و النجاد : حمالة السيف ، وهو مايتقلد به كنت به ، عن امتداد قامته ، و حسن منظره .

قولها: عظيم الرماد كناية عن كثرة ضيافته، و قد تشير به إلى طبخه اللحوم و الأطعمة التي يحوج طبخها إلى النيران العظيمة، و ذكر أن أهل البلاغة يسمون مثل هذه الصنعة الارادف، و هو التعبير عن الشئ ببعض لواحقه:

قال أبو سليمان الخطابي: يحتمل أن تريد، أنه لا يطفئ ناره، لئلا يهتدى بها الضيفان فيغشونه و النادى، و الندى، و المنتدى، مجلس القوم، و مجتمعهم، و قد يجعل النادى اسما للقوم و فسر به بعضهم قوله تعالى «فليدع ناديه» و الكريم يقرب بيته من النادى ليظهر و يعرف فيغشى، و قد يقصد الشريف به تسهيل إتيانه على القوم و يروى بعد هذه الكلمات لايشبع ليلة يضاف، و لاينام ليلة يخاف، و أرادت بالأول أنه يؤثر الضيفان بطعامه، و بالثاني أنه يستعدّ و يتأهب للعدوّ و يأخذ بالحذر.

قول العاشرة: زوجي مالك وما مالك ارادت به تعظيمه و التعجب من أمره قولها مالك خير من ذلك أي هو فوق ما يوصف به من الجود و الأخلاق الحسنة و قدتريد إشارة إلى الذين، مدحتهم من قبل، و تقول هو خير منهم و ذكروالقو لها له إبل كثيرات المبارك، قليلات المسارح معانى أشهرها و به قال أبو عبيد و ابن السكيت: أنه يتركها ترك بفنائه ليكون معدة للضيفان فيطعمهم من لحومها و ألبانها و قلما يسرحها لئلا يتأخر القرى لبعدها، و الثاني و به قال ابن أبي اويس إنه يكثر منها النحر لأضياف بعد ما بركت، فتكون قليلة إذا سرحت، و إن كانت كثيرة عنه البروك.

الثالث ان كثرتها عند البروك الكثرة من تبعها ، و انضم إليها طمعا فى رفقها فاذا ظفروابما يبغون تفرقوا عنها فكانت قليلة إذا سرحت .

الرابع قيل أرادت بكثرة المبارك أنها محبوسة للاضياف . فتقام للحلب مرة بعد أخرى ، فيتكرر بروكها بعد الاقامة ، و المعزف: العود و المقصود أن إبله قد اعتادت منه ، إكرام الضيفان بالنحرلهم و بسقيهم و اتيانهم بالمعارف فاذا سمعت صوت المعزف أيقنت بالنحر .

فى الفائق أنه قدقيل أن أن المزهر الذى يزهر النار ، يقل زهر النار و أزهرها اى أو قدها أى اذا سمعن صوت موقد النار و يروى فى اخر كلامها و هو أمام القوم فى المهالك ، أى مقدّ مهم فى الحرب لشجاعته .

قول ام زرع ، زوجى أبو زرع وما أبو زرع قيل تكنية الزوجين بزرع كان على عادة العرب فى تكنية الآ بوين باسم من ولد بينهما كام الدرداء و أبى الدرداء وام الهيثم و أبو الهيثم فى الصحابة ، و قولها : اناس من حلى أذنى أى حركها بما حلاهما به من القرطة و النوس تحرك الشى المتدلى و إلا ناسة تحريكه .

قولها ملا من شحم عضدى أى سمنى بحسن التعهد ، وا كتفت بالعضد عن سائر الأ عضاء فانهما اذا سمنا سمن سائر البدن و قولها : و بجحنى فبجحت إلى نفسى ، قال إبن الأ نبارى أى عظمنى ، فعظمت عند نفسى و قال ابو عبيد فرحنى ففرحت و عظمت عند نفسى و يروى فبجحت

الى نفسي يقال بجبح بالشي و بجبح به أى فرح .

قولها : و وجدنى فى أهل غنيمة يشق فجعلنى فى أهل صهيل ، و أطيط ، قيل شق موضع بعينه ثم أبو عبيد فتح الشين ، و كسرها غيره و ذكر الهروى أن الصواب الفتح ، و قال ابن أبي اويس : المعنى بشق جبل لقلتهم و قـلة غنمهم ، و هذا يصح على رواية الفتح أى بشق فى الجبل كالغار و نحوه و على رواية الكسر أى فى طرف منه و ناحية .

قال آخرون : المعنى بجهد و مشقه يحتملونها فى معيشتهم كما فى قوله تعالى « الا بشق الأنفس » و المقصود أنى كنت فى قوم قليلى العـــدد و المال فلم يأنف من فقر قومى و ضعفهم ، فنكحنى و نقلنى إلى قومه ، و هم أهـل خيل و ابل و الأطيط ههنا صوت الابل و قـد يسمى صوت غير الابل أطيطا .

قوله : و دائس و منق فقد قيل الدائس البيدر ، و المنق الغربال ، و قيل : الدائس الذى يدوس الطعام بعد الحصاد تريد أنهم أصحاب زرع أيضا ، و يروى منق بكسر النون من النقيق ، و فسر بالمواشى و الأنعام و قيل : أرادت الدجاج أى هم أصحاب طير .

قولها : فعنده أقول فلا أقبح ، اى لا يرد قولى ولا يقال لى قبحك الله ، و التصبح نوم الصبحة ، و هو أن تنام بعد ما تصبح تريد أنها مخدومة مكفية المؤنة لاتحتاج الى البكور و قيل أرادت لاأنبه و لا ازعزع حتى أقضى و طرى من النوم .

قولها : و أشرب ، فأ تقمح أى أرفع رأسى عن الإناء للرى

 و الاستغناء

و الاستغناء عن الشرب من قولهم بعير قامح إذا رفع رأسه من الحوض فلم يشرب، و يروى فأتقنح بالنون أى أقطع الشرب من الرى و قيل أشرب على الرى و ذلك مع عزة الماء عندهم، و قيل هما بمعنى واحد، كما يقال امتقع لونه و انتقع و المعنى أشرب حتى أنى لأرى المشروب فأصرف وجهى عنه لغاية الرى و زيد فى بعض الروايات و آكل فأمنح أى أعطى عن تمام الشبع.

قولها: عكومها رداح العكوم، الأحمال و الأعدال التى فيها الأمتعة، الواحد عكم، و الرداح العظيمة الممتلئة و قيل الثقيلة، قال فى الفائق و تكون صفة للؤنث كالرحال و الثقال يقال جفنة و كتيبة و امرأة رداح، و لما كانت جماعة ما لا يعقل فى حكم المؤنث جعلت صفة لها قال و لو جاءت الرواية بفتح العين لكان الوجه على أن يكون العكوم الجفنة التى لا تزول عن مكانها اعظمها أو لأن القرى متصل دائم، من قولهم مرّ و لم يعكم، أى لم يقف و لم يتحبس أو التى كثر طعامها و تراكم من قولهم، اعتكم الشئ و ارتكم، أو التى يتعاقب فيها الأطعمة، من قولهم للرأة المعقاب عكوم، و الرداح حينئذ يكون واقعة فى نصابها و جوز بعضهم أن يقال كنت بالعكوم عن الكفل و الفياح و الافيح الواسع يقال فاح يفيح إذا اتسع، و يروى بدل الفياح، فساح بتخفيف السين و الفساح و الفسيح الواسع أيضا.

قولها: كمسل شطبه المسل، مصدر كالسل و هو مقام مقام المسلول و المعنى كمسلول شطبة و الشطبة: ما ينزع من القضبان الدقاق من جريد

النخل، ينسج منها الحصر، و قـد يشق الجريد فيجعل قضبانا دقاقا أى هو صوب اللحم خفيف الخصر و العرب تمدح بذلك، و يستدل به على الشجاعـة و قيل: الشطبة السيف شبهته بسيف سل من غمده، و الجفرة الأنثى من ولد الضان و الذكر جفر.

فى الفائق أن الجفر الماعزة إذا بلغت أربعـة أشهر و فصلت و أخذت فى الرعى و الذراع يذكر و يؤنث و الرواية تشبعه بالتاء و يروى و ترويه فيقة اليعرة و يميس فى حلق النثرة و الفيقة ما يجتمع من اللبن بين الحلبتين وهى الفواق أيضا، و اليعرة: العناق و قيل الجدى تصفه بالاقلال من الطعام و الشراب و هو محمود عندهم، و يميس يتبختر، و النثرة الدرع القصيرة.

قولها: ملء كسائها أى تملاءه بكثرة اللحم، وهى مستحبة فى النساء و يروى صفر ردائها، وملء إزارها، و فيه وصف بالضمور وعظم الكفل، لأن طرف الرداء يقع على معقد الازار.

قولها: و غيظ جارتها، الجارة، الضرة أى يغيظ الضرة، ما يرى من عفتها و جمالها و يروى بدله وعبر جارتها، و فسره ابن الأنبارى بوجهين أحدهما أنها ترى منها ما يعتبر عينها و يبكيها من الغيظ و الحسد، والآخر انها ترى من عفتها ما يعتبر به الاول من العبرة و الثانى من العبرة و يروى و عقر جارتها بفتح العين والقاف و هو الدهش يقال منه عقر فادن و يروى وعقر جارتها، و هو الجرح، و منه قولهم: كلب عقور أى تجرح قلبها، و يروى و عقر جارتها، أى يعطل الزوج الجارة لرغبته فى هـذه الممدوحـة فلا تحبـل فتصير كأنها عاقر، و يروى و غير جارتها و الغـير

والغار

والغار الغيرة و يروى قبل قولها طوع أبيها و طوع أمها وفى" الال" كريم الخل برود الظل ، و الال العهد أى هو وافية بعدها . و برد الظل مثل ، لطيب العشره .

قولها : كريم الخل" قيل معناه انها تكرم على من يعاشرها ، فخليلها يعاشر بعشرته إياها كريما و قيل المعنى أنها لا تتخذ أخدان السوء ، و إنما قال : وفى" و كريم فى صفة المونث على تأويل أنها انسان أو شخص و فى الال" .

قولها : لا تبثث حديثنا تبثيثا ، و يروى بالباء و النون وهما متقاربان يقال : بث الخبر أى نشره و أشاعه ، و نث الحديث ينثه نثا أفشاه و يقال نث اغتاب و اطلع على الشر ، وهما متقاربان و المقصود أنها لا تخرج سرا و لا تظهره ، و لقرب اللفظتين فى المعنى روى بعضهم الفعل بالباء و المصدر بالنون و مخالفة المصدر الفعل كما فى قوله تعالى : « و تبتل إليه تبتيلا » و نظايره .

قولها : و لا ينتقل ميرتنا تنقيثا ، الميرة : الطعام و الميرة أيضا ما يمتاره البدوى ، من الحاضرة و التنقيث : الاسراع فى السير ، و المعنى أنها لا تنقل طعامنا و لا تذهب و لا تفرقه مسرعة تصفها بالأمانة ، و يروى و لا ينقث ، و هو بمعناه و يروى و لا تنفث ، و حينئذ يكون المصدر و الفعل متفقين ، و رواه بعضهم لا تبث بالباء ، و بعضهم لا تنفث بالفاء و لا صحة لها .

قولها : و لا تملاء بيتنا تغششا روى بالغين المعجمة من الغش أى

لا تغشنا و قيل أرادت النميمة، و رواه الأكثرون بالعين، ثم قيل هو مأخوذ من عش الطائر و ذكر على هذا ثلاثة أوجه. أحدها أنها تهتمّ بشان البيت و تطهيره، فلا تدع الكناسات هاهنا و هاهنا كعشيشة الطيور، و الثانى أنها لا تدع متغيرا مستقذرا كعش الطائر و الثالث أنها لا تخون فى الطعام فتخبأه هنا و هنا كما يعشّ الطير فى مواضع شتى.

قال أبو سليمان الخطابى: و هو من قولهم عش الخبز إذا تكرج و فسد يريد أنها تحسن مراعاة الطعام، و تعهده و تطعم منه الشئ بعد الشئ، طريا ولا يغفل عنه فيفسد، و جوز أبو القاسم الزمخشرى أن يكون ذلك من قولهم شجرة عشة أى قليلة السعف و عش المعروف يعشه، إذا أقله و عطية معشوشة قليلة أى لا تملاء البيت اختزالا و تقليلا، لما فيه، و يروى فى صفة الجارية لا تنجث عن أخبارنا تنجيثا و لا تغث طعامنا تغثيثا و التنجيث الاستخراج و الاشاعة و الاغثاث و التغثيث إفساد الطعام و الكلام و غيرهما.

فى بعض الروايات طهاة أبى زرع و ما طهاة أبى زرع، لا تفترّ و لا تعدى تقدح قدرا و تنصب أخرى، يلحق الآخرة الأولى، والطهاة: الطباخون و أرادت أنهم لا يفترون عن الطبخ و لا يصرفون عنه والقدح الغرف و يقال للغرفة مقدحة، و القدور يلحق بعضها بعضا، فلا ينقطع الطعام عن الضيفان و يروى ضيف أبى زرع و ما ضيف أبى زرع فى شبع وريّ و رتع أى لهو و تنعم و أيضا مال أبى زرع و ما مال أبى زرع، على الجمم محبوس و على العفاة مكروس.

الجمم جمع جمة ، وهم القوم الذين يسألون فى الدية ، و يقال الجمة: الدية و أجم أعطى الدية و العفاة السائلون ، و المعكوس المعطوف يريد أن ماله وقف على تسكين الفتن و دفع حاجات الناس .

قولها : و الأوطاب تمخض ، الأوطاب جمع وطب ، و هو سقاء اللبن خاصة و الأفعال فى جمع فعل قليل و الأغلب الفعال و قد ورد فى بعض الروايات و الرطاب تمخض على وفق الغالب و تمخض تحرك لاستخراج الزبد ، قيل اشارته بذلك إلى كثرة اللبن عندهم .

قولها : كالفهدين شبهتهما بالفهدين فى كونهما فارهين متماثين حسنى الصورة .

قولها : يلعبان من تحت خصرها برمانتين قال ابن أبى أويس أرادت بالرمانتين ثدييها ، و قال أبو عبيد و غيره وصفتها بعظم الكفل ، تريد أنها إذا استلقت نبابها الكفل عن الأرض حتى يصير تحتها ، فجوة تجرى فيها الرمان ، و السرى السيد الشريف ، و يجمع على سريين وأسريا وسراة ، و الفرس السرى الذى يسرى فى عدوه أى يلج و يتمادى ، و يقال هو الفائق المختار من قولهم : لخيار المال ، سرانه و شراتة و استرى واشترى: اختار و الخطى : الرمح المنسوب إلى الخط و هو موضع على ساحل البحر تنتقل إليه الرماح الهندية ثم ينقل منها و قيل هو ساحل البحر.

قولها : و أراح على أى ردها من المرعى نعما ثريا ، الثرى الكثير يقال أثرت اللارض إذا كثر ترابها ، و أثرى بنو فلان كثرت أموالهم و الثروة : المال الواسع و الثراء كثرة المال يقال رجل ثروان و امرأة

ثروى، و تصغيرها ثريا و ذكر ثريا حملا على اللفظ.

قولها: من كل رايحة زوجا أى ماشية تروح و يروى من كل سائمة وهى الماشية الراعية، يقال سامت هى أى رعت و أسمتها أنا و يروى من كل آبدة و هى المتوحشة، و الجمع الأوابد.

قولها: زوجا قيل الزوج يقع على الاثنين كما يقع على الفرد ثم يقال زوجان و قد روى من كل سائمة زوجين: و قيل: الزوج الفرد، إذا كان معه آخر، و ذكر بعضهم أنه يجوز أن يريد أنه أعطاها من كل رائحة صنفا و قد يعبر عن الصنف بالزوج، و قد قيل ذلك فى قوله تعالى: «و كنتم أزواجا» ثلاثة.

قوله: وميرى أهلك أى خذى الطعام، و اذهبى به إليهم تريد أنه وسع عليها و على أهلها.

قولها: أصغر آنية أبى زرع يروى أصفر بالفاء من الصفر، وهو الخالى يريد أن الذى نكحته، و إن كان بالصفات المذكورة فان قدره لا يبلغ قدر أبى زرع، و فى بعض الروايات فاستبدلت بعده أى بعد أبى زرع و كل بدل أعور، وهذا مثل معروف أى البدل قاصر، من الأصل غالبا نسبته إليه كنسبة لأعور إلى ذى العينين.

قوله صلى الله عليه و آله و سلم لعائشة: كنت لك كأبى زرع لأم زرع زيد فى بعض الروايات، إلا أن أبا زرع طلق، و أنا لا أطلق و فى بعضها، كنت لك كأبى زرع لأم زرع فى الألفة، و الرفاء لا فى الفرقة و الخلاء. قال ابن الأنبارى: و الرفاء الاجتماع من قولهم رفأت

الثوب

الثوب أرفاه و يقرب منه: قول من يقول الرفا: الموافقة و المواصلة و الخلاء فى الابل كالحيوان فى الخيل و البغال.

يروى عن عائشة رضى الله عنها أنها قالت: قلت يا رسول الله! بل أنت لى خير من أبى زرع لأم زرع، و هذا هو اللائق لحسن أدبها، و أعلم أن حديث أم زرع قد تكلم فى تفسيره و معانيه جماعة من المتقدمين، و المتأخرين من علماء الحديث و أصحاب اللغة و فيما أوردناه ما يحوى معظمه.

قال الامام أبو سليمان الخطابى، و فيه العلم و حسن العشرة مع الأهل و استحباب محادثتهن بما لا إثم فيه و فيه ان بعضهن قد ذكرن عيوب أزواجهن، و لم يكن ذلك غيبة لأنهم لم يعرفوا بأعيانهم و أسمائهم و زاد تاج الاسلام أبو بكر السمعانى، فقال فيه دلالة على جواز ذكر أمور الجاهلية وا قتصاص أحوالهم، وعلى فضل عائشة رضى الله عنها ومحبته لها بملاطفته إياها، وعلى ان السمر بما يحلّ جائز[١]، و لمعنى حسن العشرة مع الأهل و نحوه أورد البخارى الحديث فى كتاب النكاح ولاشعاره بفضل عائشة أورده مسلم فى الفضائل، و لمعنى السمر أورده أبو عيسى الترمذى فى أخلاق النبى صلى الله عليه و آله وسلم فى باب ترجمة بكلام رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم فى السمر و ليس فى اللفظ ما يدل على ان ذلك كان فى السمر لكن القصة تشبه الأسمار و ربما ورد نقل، و كان والدى رحمه الله يرغبنى فى حفظ هذا الحديث فى صغرى لكثرة فوائده، و حسن الفاظه ـ و اختم

(١) لنا كلام حول هذا الحديث ـ راجع التعليقة.

الان الحديث و شرحه بقولي :

نفسي من جانب طاعاتها حلت بواد غير ذي زرع
لكن ربي واسع فضله ان اعتنى بي لم يضق ذرع
و صرت ارتاح باحسانه كام زرع بأبي زرع

أحسن الله بنا و حقق المنى بجوده وسعة رحمته .

فصل

في ذكر طائفة من الذين تفقهوا عليه أو سمعوا منه الحديث أو جمعوا بينهما .

فممن درس عليه و سمع منه بقزوين بنوه الثلاثة جامع الكتاب عبد الكريم ومحمد و عبد الرحمن و خالاهم محمد و عمر، أبنا سعد بن أحمد الزاكاني و القضاة عمر و علي و محمد و سعد و عبد العظيم، بنو عبد الحميد ابن عبد العزيز بن إسماعيل الماكي، و محمد بن أسعد بن محمد العاقلي و محمد بن شيرزيل بن الحسن السراجي، و الفضل بن عبد الرحمن ابن الفضل أبو خليفة الماكي و عبد الأول بن أبي بكر بن أحمد أبو القاسم الخواري، المعروف بچهار ماهه [1] .

صالح بن عمر بن نوح بن الحسن المعلمي أبو عبد الله الأديب، و محمد بن أبي صابر بن عبد الجليل و أبوه أبو صابر أحمد بن علي بن أحمد الحاجي أبو بكر و أبو اليمين بن خوامذ محمود و أحمد بن عبد العزيز بن محمد

(١) چهار ماهه فارسية يعني بها أربعة أشهر .

الشحاذى و محمد بن أبى الفوارس بن المختار القرائى و أبو جعفر و عمر و عبد الله أبو القاسم و أبو حامد ابنا عبد العزيز بن الخليل الخليلى.

عبد الرحيم بن إبراهيم بن يوسف المشتجردى و أبو بكر بن عبدويه ابن عبد الكافى البلاذرى، و إبراهيم و الفضل أبو إسحاق و أبو محمد، ابنا محمد بن إبراهيم بن الخليلى، و إقبال بن عبد الله الحبشى، عتيق الخليلية، و أحمد بن محمد بن عبد الكريم الكرجى، أبوالفضل و ابناه إبراهيم ومحمد ومحمد بن خداداد بن عبد البر الكويمى، و محمد بن محمد بن القاسم المهالحى أبو حامد ومحمد بن أبى يعلى بن إسماعيل أبو إسماعيل السراجى. وسعد بن الحسن بن أبى العلاء أبو المكارم الكرمانى، و ابنه أسعد و أبو غانم ابن أبى ذر، البيع و يوسف بن أحمد بن إبراهيم أبو يعقوب الحافظ البغدادى.

محمد بن على بن المطهر الجرباذقانى أبو منصور ومحمد بن عبد العزيز ابن عبد الملك الرافعى، و فضيل بن مسعود بن المختار القرائى، أبو سعيد و عثمان بن على بن إبراهيم البوزيانى أبو عمرو، و عمر بن محمود بن خليفة المتكلم، أبوحفص، ومحمد بن إبراهيم بن بندار البصير، و عمر بن أبى بكر ابن الفرج المقرئ، و محمد بن أحمد بن أميرى بن محمد أبوسعد الرامشينى، و حامد بن أبى العميد بن أميرى الزراد و حمزة بن محمد بن حمزة الداردى و محمد بن المويد بن الحسين بن محمد و العباس و محمد ابنا عبد الواحد بن إلياس و على بن الحسن بن على الكثيرى أبو الحسن.

موسى بن عيسى بن موسى المشكانى، و محمد بن عبد الواحد بن أبى الفتوح بن عمران و عبد الرشيد وعبد الحميد و عبد العظيم بنو عبد القديم

ابن أبى الفتوح بن عمران ومحمد بن عبد العزيز بن عبد البرّ الزاذانى و حيدر، و أحمد، و نصر و حمـــد و ظفر و عبد الرزاق بنو أبى بكر بن حيدر و عبد الله بن أبى الفتوح بن عمران و ابنه محمد أبو الفتوح و محمود بن محمد ابن نصر الخلفانى، أبو المكارم و القاضى الحسين بن أحمد بن الحسين بن بهرام و الحسين محمد بن الهمدانى، أبو عبد الله و محمد بن القاسم الطبرى، أبو بكر ومحمد و محمود ابنا منصور الطبرى و يوسف بن علی بن أثال الشيبانى البسطامى و محمد بن المامون بن الرشيد المطوعى.

العراق وعبيد الله ابنا محمد بن العراق الطاوسى و أبو بكر بن ناصر الصوفى و إبراهيم بن محمد مدوار الشامهانى وعبد الكافى بن أبى على بن محمد و محمد بن محمود بن أبى زرعة السوادى و حيدر بن عبد الواحد بن حيدر الشابورى و عبد المجيد بن سعد الله بن عبد المجيد بن ناصر الأبهرى و محمد ابن أحمد بن إسماعيل أبو إسماعيل الطالقانى و عبد الواسع بن عبد الكافى ابن عبد الواسع الخليلى و أبو بكر بن عمر بن يعلى، و أبو بكر بن محمود ابن محمد بن الرافعى، و محمد بن أحمد بن عبد الواسع البابائى.

أحمـــد بن محمد بن روشنائى الفقيه، و محمود بن عبد السلام بن أبى العباس الخزنيى، ومحمد بن أبى الوفاء المثيلى، و إبراهيم بن أبى المعتمر ابن الحسن أبو العز العصارى، و أحمد بن موسى بن بادويه، الخطيب و محمود بن محمـــد الاشتربنى و عبد الرحمن بن أبى الفوارس أبو الحارث الزاكانى، وعلى بن عبد الواحد الفقيه الفارسى، و الخليل بن إبراهيم التومكى و يحيى بن أبى منصور و الرشيد الاسماعيلى و برغش بن عبد الله عتيق

الطاوسية

الطاوسية و محمد بن الحسن بن محمد الغزنوى، ثم الزنجانى و عطاء الله بن عبد الرشيد بن أبى عنان الطاؤسى أبو النجيب و أخوه أبو عنان سعد.

أحمد بن الحسين بن أحمد الأصبهانى، و الحسن بن شيرويه اليسع و عزيزى بن الوفاء و عبد الرشيد بن شيرزاد المؤدب، و القاضى محمد بن عمر بن عبد الحميد المالكى، و أبوبكر بن أحمد بن عثمان الآجيى و أبو عبد الله نصر بن على بن أبى القاسم الخيارجى، و محمد بن الحسن بن عبد الكريم الرافعى، و أبو الفرج أحمد بن أبى القاسم الحسن المقرئ الزنجانى وأبو زرعة الحسن بن عبد الكريم المقرئ و محمد بن أبى بكر اللوزى و أبو حنيفة محمد ابن أبى الفرج بن أحمد الديلمى، و أبو العشائر بن محمد بن ناصر الديوانى و أبو الوزير بن بابا بن بشار الحامدى و الشبلى بن مسعود بن محمد، و عبد الصمد بن أبى الفوارس بن المظفر الجيلى، و أبو بكر بن محمد بن عبد الله الخوارى الصوفى و إبراهيم بن أبى سعد المعلمى و مسعود بن شاه خسرو بن خليفة الجيلى النتكى[1]، سمع منه بنيسابور سنة ست و أربعين و خمسمائة، ثم بقزوين.

وممن سمع منه بأبهر، بشار بن عثمان بن بشار و أحمد بن عبد الرحيم العبشمى أبو جعفر، و عربشاه بن المشرف بن مالك الأسدى و على بن أبى نعيم الرازى و أبو المعالى بن محمد بن الفضل الرافعى و محمد بن هبة الله ابن أبى محمد الأحمد كالى.

ممن سمع منه بزنجان محمد بن القاسم بن أبى الفرج بن أبى نصر

---

(١) كذا فى النسخ.

الزنجانى، و أبوه و أبو المظفر سعد بن محمد بن أبى الفوارس المعروف بكسندمه و أسفنديار بن حاجى الفهاد و أبو المجد بن الماجد بن المهتدى العبشمى الأبهرى .

ممن سمع منه بتبريز عثمان الغزالى، و عمر بن أبى المعالى أبوالمكارم البرطلى و عثمان بن سليمان بن الوفاء أبو عمر البروجردى، و أبو الكرم ابن أبى المعمر بن عثمان و إبراهيم بن أبى الحسن بن أبى طاهر و عمر وأحمد أبنا أبى البدر التبريزى و عمر بن محمد بن عمر أبو الفضائل المستوفى و محبوب بن الوحيد الشروانى ومحمد عمر بن بن اقبورى و محمد بن على بن أبى القاسم الحصرى و أسعد بن مسعود بن الحسن الخوارزمى .

عبد المحسن بن شفا بن أبى المعالى، أبو المحاسن التراسى المراغى، و على بن أبى بكر بن أبى محمد بن المظفر، و أبو الفضل بن أبى الخير بن عدنان و أحمد بن محمد بن أحمد الأصبهانى، و موسى بن إبراهيم بن موسى و مولاه مبشر و يونس بن سفا بن علكان الفقيه و عمر بن محمد المجندى و داؤد بن أبى المعالى، و جلدك مولى الامام أبى منصور المعروف بحفذة و أبو الكرم بن الفرح بن محمود .

ممن سمع منه بخلاط أبو بكر بن عبد الله الأسدآباذى و على بن زيد المراغى و أبو طاهر أحمد بن محمد النسائى، و محمد بن زكريا الكازرونى و أبو المكارم عبد الصمد بن أحمد الزنجانى و الحسن بن إسماعيل بن على الخوئى و عبدالرحيم بن الحسين بن المؤمل الخلاطى و يونس بن محمود الخوئى، و إبراهيم بن الخليل الوانى و الحسن بن علكويه و محمد بن المظفر

ابن

ابن عبد الواحد بن رشيق أبو الفتح و رجب بن نصر و مسعود بن محمد بن سعد أبو جعفر المستوفى و عبد العزيز بن أحمد البغدادى أبو محمد و محمد بن أبى على بن حيدو .

سمع منه بدهخوارقان، يعقوب بن تركانشاه و عبد المجيد بن محمد الخطيبى و أبو بكر بن محمود الحكيمى ، ومحمد بن ساوى البانى ، و أبوالقاسم ابن يوسف بن صالح المراغى.

فصل فى مصنفاته

له فى التفسير كتاب التحصيل فى تفسير التنزيل ، وهو كتاب كبير يشتمل على ثلاثين مجلدة فى نسخة الأصل أورد فيها الأقوال التى يتضمنها التفاسير المشهورة ، و وجوه القراآت و عللها ، و ما يتعلق بالنظم و المعنى و شحنها بالأحاديث وحكايات المشائخ ، على الطرز الذى اعتيد عقد الحلقة له بقزوين فى مواضع من المسجد الجامع.

فى الحديث الحاوى الأصول من أخبار الرسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ضمنه معظم الأحاديث التى يشتمل عليها ثمانية من الأصول موطأ مالك ، و مسند الشافعى ، و الصحيحان و جامع أبى عيسى الترمذى و سنن أبى داؤد و سنن أبى عبد الرحمن النسائى وسنن أبى عبد الله ابن ماجه رحمة الله عليهم .

له كتاب تحفة الغزاة و نزهة الهداة و كتاب فضائل الشهور الثلاثة ، و جمع الأخبار الواردة فى تلقين المختصر ، و الميت و زيارة القبور ،

و يليق بها ، و أملى مجالس فى المسجد الجامع و فى مدرسة الخليلية ، وجمع فهرست مسموعاته و أورد فيه من كل كتاب ، من الكتب المشهورة حديثا و مشيخته ، و أورد عن كل شيخ ثلاثة أحاديث و حكاية و شعرا.

له أربعينيات منها كتاب الأربعين فى متن كل حديث منه ذكر الأربعين و له تعليقات فى الأصول ، و مختصر فى الخلاف ، كتبه بنيسابور و كان بالآخرة قد أخذ فى جمع مذهبى[1] و لم يتيسر الاطرف من أول العبادات ، و شرع فى جمع تاريخ الأنبياء و الملوك بالفارسية ،و لم يتم ، له ملتقطات و منتخبات ، فى كل فن فيها ما يدل على جودة الرأى و حسن الاختيار .

فصل فى صلابته فى الدين و ديانته

كان رحمه الله إذا سمع بثلمة فى الدين أو وهن فى المسلمين أو بلغه سوء اعتقاد ، عمن يخاف منه فتنة ، أو أغارت الملاحدة على بعض النواحى أو استشهد مسلم اشتدّ حزنه ، و لم يتهنأ بالطعام و الشراب أياما ، إذا توجه طائفة من الغزاة إلى الروذبار أو غيرها من ديار الملاحدة أقبل على الدعاء و الصدقة بما تيسر سرا و جهرا ، و لم يزل مفكرا مضطربا إلى أن يرجعوا أو يبلغ خبرهم .

حين بنت الملاحدة القلع المعروفة بأرسلان كشاد و احتيج إلى استنهاض العساكر لاستخلاصها كان له سعى جميل فى ترغيب الملوك فيه ، و تخشين القول و تليينه لهم ، بحسب الحاجة إلى أن يسر الله فتحها ،

(١) كذا .

إلى

إلى أن يسر الله تعالى فتحها، و أتذكر أنه كان يحكى له أحوال سنية عن بعض المتساهلين المنتسبين إلى فن الأوائل و هو الملقب بالشمس القاشانى، فيعظم اكتئابه لذلك، خوفا من أن يفتتن به أحدا و بسوء اعتقاده.

استنابه أسعد بن محمد الخليلى فى القضاء حين وليه، فقام به يومين أو ثلاثة ثم استعفى منه، و تركه و لم يظهر له سببا، ثم ذكر بعد مدة أنه خرج إلى صلاة الصبح مغلسا فى يوم من تلك الأيام، فاذا هو برجل على باب الدار ينتظره فسلم عليه، و عرض عليه شيئا مشدودا، و قال أنا أحد المتداعيين أمس فى واقعة كذا فان رأيت أعتنى فهاله ذلك وقال:

إن السلامة من سلمى و جارتها
أن لا تمر على حال بواديها

كان يخرج من المسجد الجامع ذات يوم مستعجلا لمهمة سانح، فنادى المؤذن بالاقامه فوقف فى الموضع الذى انتهى إليه و لم يخرج حتى صلى، و ذكر الحديث المعروف من سمع النداء و خرج من المسجد، فقد عصى أبا القاسم صلى الله عليه و آله و سلم، و كانت عنده شهادة فى حادثة فالتمس منه بعض أرباب الجاه تاخير أدائها أو زيادة فيها و توعده لو لم يجبه إليه فلم يبال لمقامه و مقاله و أداها على ما يجب فصرف الله تعالى المكروه و لم يمض إلا أياما قلائل حتى جاء الرجل تائبا معتذرا و فى المشهور المأثور أن من ارضى الله تعالى لسخط الناس رضى الله عنه و أرضى عنه الناس.

فصل فی بره باقاربه و أولاده
و جيرانه و سائر الناس

ما ورثه من أبويه من العقار و المنقول، و لم يكن بالنافه آثربه أخواته و صرفه إلى أجهزتهنّ، حين عزم عـلى السفر، و خرج مجردا و كان لا يترك تعهد الماضين، من ذوی رحمه بالدعاء و الزيارة والصدقة و إذا مرّ بقبورهم فی شغـل عرّج، و دعاء و قال إذا مررت بباب الصديق، و لم تقرعه فقد جفوته، و كان بعض بنی أعمامه فی ذی الصالحين ثم ابتلی بفترة و تهتـك. و شرب الخمر، فوجم لذلك، و لم يزل يراجعه لطفا و عنفا و يعمل كل تـدبير فی استصلاحه، و أحضره داره، و هو سكران مرتين إشفاقا عليه، من أن يعربد و تجهيلا له فأثر فيـه ذلك، و تاب.

كان رحمه الله وافر الشفقة على أولاده معتنيا بشأنهم، مبالغـا فی ضبطهم، و تأديبهم و من عظيم إحسانه بی إحتياطه فی أمر تربيتی، طعاما و أداما و كسوة، فسمعته رحمه الله غير مرة يقول: لم أطعمك ولم ألبسك إلا من وجه طيب، إلى أن تمّ لك سبع سنين، ثم كثر الأولاد، والمؤن، و لا آمن تداخـل الشبهات، و ربما بكی عند ذلك، و قال نجا المخفون، كنت أخدمه فی مرض وفاته اشالة و أسناد او إضجاعا، و أرفق بـه بقدر الطاقة، فوقع ذلك منه الموقع، و دعالی بالسعادة مرارا، و هو من ذخائری، و كان يبر إلى الجيران و يلاطفهم و ربما استحضرهم و استمع

كلام الملهوفين منهم ، و كان فى أوقات الجادثة ، يضع رغيفين أو أكثر فى كمه عند الخروج من الدار يناول منه الضعفاء و الصبيان ، و بالغ من كلفه بأقاربه أنه أقام نفسه مقامهم ، فى حوادث ضاق الأمر عليهم ، فيها و جادل عنهم حتى دفع من كان يبغى عليهم بعون الله تعالى ،

فصل فى تبجيله لشيوخه و أساتذته

كان رحمه الله يوقرهم و يبالغ فى تبجيلهم أما حياتهم و حضورهم فقد سمعته ، يقول : كنت أصدر فى الأكل و الشرب و الدخول والخروج و المهمات المتكررة عن أمر الامام ملكداد بن على و إشارته ، فضلا عما له وقع ، و خطر و سمعته ، يقول : كنت لا أملا العين من النظر إلى الامام محمد بن يحيى ، لعظم وقعه فى قلبى ، و كان يشاور الكبار منهم فيما يعزم عليه سمعته ، يقول : عزمت على الخروج من نيسابور، فدخلت على الامام العارف محمد بن أبى على القاينى رحمه الله لأشاوره و اودعه ، و كنت قد هيأت أسباب الرحيل ، فقال : إنك لا تخرج الآن ، من نيسابور ، فاهتممت و خرجت من عنده متفكرا فرمدت عينى تلك الليلة و فترت العزيمة ، و بقيت هناك سنة أخرى .

و أما بعد وفاتهم فكان إذا حكى عنهم لم يخل بالتوقير ، و الثناء ، و إذا روى عنهم لفظا أو كتابة ، لم يخل ذكرهم عن صالح الدعاء و من كانت استفادته منه أكثر كان تعظيمه له أوفر ، و كان يخصص الامام ملكداد بن على بمزايا لحسن تربيته إياه ، و الامام محمد بن يحيى لعلو

مرتبته و لما رجع من السفر كان قد بقى جماعة ممن درس عليهم ، و كان يحافظ على شرط الأدب و الاحترام ولا يسير بسيرة المغرورين بأنفسهم إذا أنسوا منها رشدا و ظهر لهم فهم ، و تمكنوا من تصرف .

فصل فى غيرته و أمره بالمعروف

كان رحمه الله شديد الانكار على منكرات الشرع يدفعها بيده ، و لسانه ، بحسب وسعه ، و إمكانه ، و إذا لم يستطع الدفع تاثر به اغتياظا و ربما ارتعد ، و أخذته الحمى ، و فيما روى عن عطاء الخراسانى عن ابن عباس أن النبى صلى الله عليه و آله و سلم قال يأتى على الناس زمان يذوب قلب المؤمن ، كما يذوب الملح فى الماء قيل يا رسول الله ! مم ذاك قال مما يرى من المنكر لا يستطيع تغييره .

كان لصدقه يها به أهل الفسق و يهربون منه و إذا أحسّ الصبيان فى المحلة لقربه منهم فى مروره تفرقوا و تركوا اللعبة و إذا دخل الحمام احتاط الحاضرون فى ستر العورات و أسبلوا الأزار ، و كانت فيه حدة منشاها الغيرة و استواء الظاهر و الباطن و البعد من الغوائل و التدليسات ، و هذه صفات تحمل على الأفصاح بحقيقة الحال و قد لا يحتمل فينسب صاحبها إلى الحدة .

استدعى منه بعض المتوجهين فى البلدان يعامله نسيئة من وجوه عما السور حين كان يتولاها ، عن الوزير قاضى المراغة رحمه الله ، فقال أنا وكيل و الوكيل لا يعامل بالنسئية فراجعة مرارا ، فلم يزد على هذا الجواب

الجواب ، فتأذى الطالب و وشى به إلى صاحب المال بما سيسأل عنه .

فصل فى ثنآء المعتبرين عليه

كان اساتذته من أول نشئه و ابتداء تحصيله يكرمونه و يثنون عليه لرشده و سداده ، و استقامة سيرته و لزومه الطريقة المثلى ، و حين عزم على الخروج من نيسابور كتب له الامام محمد بن يحيى بن رحمه الله بخطه المتين فصلا فى جزء اوديه على وجهه نقلا عن خطه كتب على ظهر الجزء تذكرة لصاحبه من محمد بن يحيى أصلحه الله و فى باطنه .

بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله شكرا على نواله ، و نشرا لانعامه و إفضاله و الصلاة على خير خلقه محمد و آله ، و بعد فان الشيخ الامام الأجل الزاهد الولد جمال الدين فخر الاسلام أبا الفضل محمد بن عبد الكريم ابن الفضل الرافعى القزوينى أطال الله بقاه و أدامها إلى مراقى العز ارتقاءه شاب نشأ فى عبادة الله نقى الجيب ، أمين الغيب زكى النفس عن الشين ، و العيب ، يرجع إلى عقل رزين ، و دين متين ، و رأى فى المكرمات مبين و طال ما أخبر جانبى سره و جهره ، و أسبر طرفى خيره و شره ، فلم أعثر منه إلا على الورع و العفاف ، و القناعة بأقل من الكفاف ، والتوقى من المطامع الدنية ، و المطاعم الوبية و الترقى من حضيض السفلة ، إلى يفاع الرتب العلية .

كيف و قد طالت مدة مقامه بين يدى و امتدت نوبة اختلافه ، إلى ولم يزل كان متشوفا إلى درك الحقائق متعرفا للجليات منها والدقائق ،

حتى أطلع على غوائل المسائل، و اغوارها و عثر من المعضلات عـــلى أسرارها فها هو الآن ملئ بعلم الأصول، و فروع الاحكام، غير مقتنـع منها بالشروع دون الاتمام، لعمرى و قد بلغ الغاية القصوى فى الاتقان و الاحكام، يستقل بالافادة و التدريس و قواعد النظر بالتمهيد والتأسيس لا تروج عليه شبه التلبيس، و التدليس.

متى سئل أجاب و إذا أفتى أصاب و يتوب الله على من تاب، و بحق أقول لو ساعدنى الاقدار و القت إلىّ زمام الاختيار لم أسمح بان يفارق هـذه الديار غير أن الجدّ و الجد قلّ ما يجتمعان، و الحرص و الحرمان لا يفترقان:

مـا كلّ ما يتمنى المرء يدركه

تجرى الريـاح بما لا تشتهى السفن

فكثيرا من بحثت و فتشت و جناح الذل افترشت، فلم أعثر منه على مزعج غـير داعية الارتحال إلى ما بين العمومة و الأخوال و رأيته، ينشد بلسان الحال:

بلاد بها نيطت عـــلىّ تمائى

و أول أرض مس جلدى ترابها

و لو لا نزوع النفس إلى مسقط الرأس، و دآئرة الميـلاد، لم ينزل «إن الذى فرض عليك القرآن لرادك إلى معاد»، وقد صدق ابن الرومى حيث قال:

و حبب أوطان الرجال إليهم
مأرب قضاها الفؤاد هنالكا

إذا ذكروا أوطانهم ذكرتهم
عهود الصبي فيها لحنوا لذالكا

و أخرى تحبونها فانى أحببت أن أتحف بلدة طيبة طاهرة و تربة سنية سنية ، ظاهره مثل هذا العالم الدين ذى السمت و الهدى البين ، لقصير رباع الفضل به معمورة ، و أعلام السنة و الجماعة منشورة مشهورة ، و رسوم أهل الزيغ و البدعة مغلوبة مقهورة ، فان العالم الورع الذى يصدق قوله فعله ، و يحقق علمه عمله ، لحرى بأن يقتدى بآثاره و يقتبس من أنواره .

فمن علم و عمل و علم يدعى عظيما فى ملكوت السماوات و إنى لأرجو من الله سبحانه أن يجيب له دعائى و لا يخيب فيه رجائى ، فانه سميع مجيب و ممن دعاه قريب و إذا تأملت الفضل لم يخف عليك ما فيه من جميل الذكر و جزيل الثناء و ما يفيد أنه من كامل السنا و السناء ، و عرفت ما كان عند ذلك الامام من قدر المثنى عليه و مرتبة لديه رحمهما الله .

أثبت الامام عمر بن أحمد الصفار ، بخطه بعض ما سمع منه والدى حجة له ، و فيما أثبت يقول العبد المفتقر إلى رحمة الله تعالى ابن الصفار عمر بن أحمد بن منصور من الاتفاق الحسن ، المستفاد فى كرور الزمن الالتقا بالولد العزيز الشيخ الامام الاجل جمال الدين ، شرف الاسلام

فخر الأئمة أبى الفضل محمـــد بن عبد الكريم الرافعى القزوينى ، أدام الله حراسته ، و أقام عليه رعايته ، و تيسر اختلافه إلىّ فى اقتباس المعـارف الدينية . و تحصيل السماع فى العـــلوم النقلية ؛ و من جملتها كتاب كذا و حصـل السماع بقراءتـه عـلى إتقان و إحكام ، إذ هو من أفراد الأئمة و الأعلام بارك الله له فى علومه و رده سالما إلى مولده على أيسر رسومه . و دعا له فى موضع آخر بما هو مأخوذ من نسبته .

فكتب الامام الأجلّ جمال الدين أبوالفضل محمد بن عبد الكريم الرافعى رفع الله قـدره ، و مهد أمره اتفقت له نهضة إلى تبريز ، بعـد رجوعـه من نيسابور ، و قيـل ان أولا كان يقرأ بها شرح السنة لمحييها الحسين البغوى على الامام أبى منصور العطارى رحمه الله و يحضر لسماعه الجـم الغفير و كانوا يراجعونه و يستكشفون فى مواضع الحاجة ، و هو يجيبهم باشارة الشيخ و يصغى هو إلى كلامه و يستحسنه .

كتب له الامام أبو المحاسن الدمشقى ، حين عزم عـلى الخروج من مدينة السلام صحبنى القاضى الامام الأجل جمال الدين فخر الاسلام ، شرف الأئمة أبو الفضل محمد بن عبد الكريم الرافعى ، مد الله فى عمره ، و نفع بما علمـه ، و قرن له سعادة الآخرة أحسن صحبته و حصل من العلوم و المعارف ، مافاق بـه أهل زمانه حتى حصل لى الأنس بفوائده و الاستظهار لمحاورته ، فلما عزم على التوجه إلى وطنه ضاق لذلك صدرى و حصل لى من الوحشة لمفارقته ، ما لا يمكن التعبير عنه و رغبته فى المقام بكل ما يدخل تحت الوسع .

فلم

فلم يرغب و أبى إلا القصد إلى الوطن ليستروح بفوائده كل منتظر و يستفيد من أنفاسه كل طالب و يحيي تلك البقع الشريفة، بمكانه و يعيش ما دثر من العلوم فى أيامه ، فأذنت له فى الرحيل عن طيب قلب لما يتوقع فيه من الفوائد، فالله تعالى يرضى عنه كما كنت راضيا عنه و يختار له فى جميع أحواله فى حركته، و سكونه ، و غيبته ، و حضوره و ينفعه و ينفع به أنه ولى الاجابة .

كتب الفقير إلى رحمة الله تعالى، سفيان بن عبد الله بن بنـدار الدمشقى ، ثم الأئمة من بعد و رؤساهم كانوا يتبركون به ، و يثنون عليه و يراجعونه و كان الامام محمد بن أبى سعد الوزان رحمه الله يدعو له على رأس المنبر، و ينقل الشئ بعد الشئ عن تفسيره ، و يسنده إليه و كتب الامام كمال الاسلام عبيد الله الخجندى إسمه فى خلال .

فصل

فقال الامام محمد بن عبد الكريم الرافعى رفع الله درجته ، و أنشده الامام أبو سليمان الزبيرى رحمه الله ، مودعا له إما عند سفرته الأولى الطفيفة الـكليل أو الثانية الطويل الذيل .

أبا الفضل هجرك لا يحمل و لست ملوما بما تفعل
و أنك من حسنات الزمان و قدما علىّ بها يبخل

أنشدها القاضى محمد بن خالد الخفيفى الأبهرى ، قال أنشدها الأفضل بديل الحقائق الخاقانى فى مدح الامام أبى الفضل الرفعى ، و قد

تلاقيا بتبريز رحمهما الله :

إلى الله فى الحشر بعد النبى أى ثانى الشافعى شافعى

لئن أصبح الدهر لى خافضا فبابويـه الرافعى رافعى

و أنشد الشيخ الامام محمد الطنطرانى فيه :

يا جنة منك فتحت أبواب فى بلدة قزوين و من يرتاب

هذا خبر و شاهدت عينى فى قزوين إذا الجمال منها باب

فى الرباعية مغالطة لا يخفى و كان للشهور فى فنه أبى الفتوح فضل الله ابن على بن الموفق الخوارى ، و غيره من أهل الفضل إلى والدى رحمهما الله كتب رأيت فيها مقطعات لا بأس بها ، و لا أدرى أين ذهبت ، و رأيت بخط الامام أبى بكر عبدالله بن أحمد الزبيرى كتب إلى جلال الدين أبى الفتوح الخوارى ، لأعرضه على الامام أبى الفضل الرافعى فى معاتبة بينهما ،

إنى اجلل أن أقول ظلمتنى و الله يعلم أننى مظلوم

فصل فى فوائد منقولة من معلقاته

كان رحمه الله لحرصه على العلم و جمعه يعلق كثيرا مما يسمع من أفواه الناس ، و يجده فى بطون الأوراق ، على ظهور الدفاتر ، و يثبتها تارة على ظهور تعاليق الفقه و أخرى فى أجزاء مفردة ، و أنا أثبت طرفا منها بلا ترتيب و لا تبويب ، نقلا عن خطه بالمعنى من مناجاة إلهى أشكو إليك كمدى و تفتت كبدى و ضعفا فى جسدى : إلهى أرفع إليك قصة تنطق عن شجنى ، و أنشر بين يديك غصة تخبر عن حزنى ، إلهى ليس

بيدى إلا الأسف و الأسى، و قول لعل و عسى، و تذكر لما سلف و مضى، و تأسف على ما ذهب و انقضى، إلهى كل المصائب دون حدسك جلل و كل دمعة تسكب إلا على فرقتك باطل، و كل حزب إلا على بعدك ضائع، و كل سرور إلا بك محال، و كل شمس إلا فى يوم وصلك منكسفة، و كل مشرب دون حضرتك متكدر تعاليت يا جليل الوصف .

كتب الشيخ أبو سعيد بن أبي الخير رحمه الله لبعض أصحابه وقد أراد سفرا هذا الحرز، بسم الله الرحمن الرحيم، بسم الله، ما شاء الله، لا يأتى بالخير إلا الله، بسم الله ما شاء الله لا يصرف السوء إلا الله، بسم الله ما شاء الله وما بكم من نعمة فمن الله، بسم الله ما شاء الله، لا حول و لا قوة إلا بالله، بسم الله الذى لا يضر مع إسمه شئ فى الأرض ولا فى السماء و هو السميع العليم، بسم الله الشافى، بسم الله الكافى، بسم الله المعافى. بسم الله ذى الشان، شديد السلطان، عظيم البرهان، ما شاء الله كان، أعوذ بالله من الشيطان، و ننزل من القرآن ما هو شفاء و رحمة للمؤمنين، تحصنا بالحى الذى لا يموت و رمينا من أراد بنا سوأ بلا إله إلا أنت، و تمسكنا جميعا بالعروة الوثقى التى لانفصام لها، و الله سميع عليم .

سمعت الامام عبد الرحمن الاكاف رحمه الله، يقول كان من مريدى الشيخ أبى سعد بن أبى الخير، شاب أعرج يقال له عبد الكريم . يتولى خدمته التى يختص بنفسه، كمناولة الخلال و نحوها، و كان يخصه الشيخ بالنظر فقدم فى بعض الأيام إلى أصحاب الخانقاه لغدائهم قليل زبيب،

و وضع نصيب كل واحد منهم ، على طرف سجادته ، فغضب عبد الكريم ، و نثر الزبيب ثم ندم على ما فعل ، و خرج من الخانقاه خجلا ، فاتفق أنه دخل خانقاه البيهق و قعد فى بيت متفكرا ، و كان البيت ملاصقا لدار أبى القاسم الامام أستاذ إمام الحرمين رحمهما الله و فى اعلا الجدار كوة ينفذ منها الصوت .

فسمع الامام يقول لجارية هندية له كانت تخدمه تدعى سبزيا سبزانى اشتهى ، منذ مدة رغيفا حارا مع خلّ و بقل ، فقالت الجارية هذا سهل نبدل رغيفا برغيف و نشترى برغيف بقلا ، و عندنا من شئ من الخل و ذهبت لتجمعها فلما أدبرت ناداها أن أرجعى فانى أستحيى من أن اشتغل بقضاء شهوتى ، فتعجب عبد الكريم ، من ذلك ، و لام نفسه و رجع إلى خدمة الشيخ و تاب .

سمعت الامام عبد الرحمن الاكاف يقول : كان للامام أبى القاسم الأنصارى قمقمة يتوضأ منها فلما كبر و ضعف كان يعسر عليه حملها ، عند الوضو فأتى بقمقمة خفيفة يشتريها و يتوضأ منها فسأل عن ثمنها فقالوا ثمان دينار ، فقال لا يتهنأ لى أن أضيف قمقمة إلى قمقمة ، وعلى سبع عشر درهما ديا و ردها .

سئل الامام عبد الرحمن عن علامة قبول العمل ، فقال : تسأل عن القبول الأدنى أم عن القبول الأعلى ، فقال أسائل عنهما جميعا ، فقال أما القبول الأدنى فعلامته رعاية حدود الشرع و الاشتغال بمثله بعد الفراغ منه ، و أما علامة القبول الاعلى فأن يستنكف من عمل نفسه كما يستنكف

من

من الشرك سمعته يقول سمعت الامام أبا نصر القشيرى يقول إذا قرأ المصلى الفاتحة فقال بسم الله أو الحمد لله بترك الألف بين اللام الثانية و بين الهاء لم تصح صلاته .

سمعت الامام أبا طاهر العطارى، يقول رأيت الامام أبا حامد الغزالى رحمه الله فى المنام بعد وفاته بأربع ليال ، فقلت ما فعل الله بك فقال : الله يعطى فى الدنيا و يزيد فى الآخرة : سمعت الامام أبا الفتح الأنصارى، يقول تجوز رؤية الله تعالى فى المنام فى الصور و الأشكال مع تعالى ذاته عن الصور و الاشكال .

حكى عن أبيه الامام أبى القاسم الأنصارى انه قال رأيت الله تعالى فى المنام فجرى على لسانى :

و ما كنت ممن يدخل العشق قلبه ، ثم انتبهت فأتممت البيت، و قلت و لكن من يبصر جفونك يعشق ، قال و رأيته مرة أخرى و كان القيامة قد قامت و رأيت جماعة على منابر و حول كل واحد منهم خلق كثير، يزدحمون عليه و رأيت الأستاد أبا القاسم القشيرى على أقرب المنابر إلىّ و احتف بى ناس و هو يرمى إلى كل واحد منهم قطع كاغذ، صغيرة فسألت عنه فقيل يعطيهم الأستاذ الجواز إلى الجنة ، فقال الله تعالى أذهب إلى أبى القاسم فخذ جوازك فقلت إلهى لا أريد الجنة و لا الحوالة على غيرك[١] .

---

(١) ان الله بجسم و لا صورة حتى يرى فى النوم أو غيره ، و هذه الرواية صدرت من الخيالات و الأوهام الفاسدة ، والعجب من المؤلف كيف ذكر هذه الخرافات الواردة عن المشبهة و المجسمة - راجع التعليقات .

سمعته يقول : سئل والدى عن شيخه، فقال كان شيخى فى أول الأمر أبو سعيد بن أبى الخير، ثم الأستاذ أبو القاسم، ثم شابّ من كفار الهنود، فتعجب السائل، فقال دخلت بلاد الهند مرة فألح علىّ جماعة فى الدخول على صنمهم الأكبر. فدخلت فجئ بشاب و وقف بحذاء الصنم، فسجد له ثم قام و أخذ آخذ بيمينه و آخر بيساره، و جاء ثالث بموسى فوضعها على هامته، و رفع الجلد، و اللحم و العظم حتى ظهر دماغه.

فوضع فيه فتيلة و أشعلها، و لم يزل الرجلان آخذين بضبعيه و الفتيلة، تتقد حتى مات فأخرجوه من البيت فسألت عن شانه فقالوا هذا فتى ادعى عشق الصنم فبذل نفسه و تقرب بان يستضئ الصنم بالشعلة فى دماغه، و هكذا يفعل عشاقه.

سمعت الامام أبا طاهر العطارى، يقول حضرت يوم عيد عند الامام أبى القاسم الأنصارى فى طائفة فاحضر الطعام و وضع على المائدة حمل مشوىّ فأشار الامام علىّ بالتناول منه، و كنت أمسك يدى إلى أن بسط الشيخ يده، فقال تناول منه وأنا أحكى لك حكاية، فامتثلت أشارته، و لما فرغنا سألته عن الحكاية فقال اشتهيت فى منصرفى من خوزستان حملا مشويا آكل منه من حيث أريد و كان فى صحبتى نفر وقفوا على ما اشتهيت، فلما وصلنا إلى الرىّ ذكر بعضهم ذلك لخادم الخانقاه فهيأه.

فلما أحضر أخذتنى حمى شديدة، و لم أقدر على الأكل ثم لما دخلنا إسفرائن ذكروا ذلك للخادم فهيأه، و وضع بين أيدينا و كنت قد افتصدت فى أول النهار فلما مددت يدى انفتح العرق و سال الدم،

فنبهني الحاضرون ، فقمت اشتغلت بغسله وخجلت مما جرى و لم أعد إليهم ، فلما دخلنا أرغيان ، ذكر ذلك لقاضيها فاتخذ دعوة و دعانا إلى داره و أخذنا المجلس مجتمعين ثم رأيت نفسي في آخر الليل في دار خالية على مضربة مفروشة فوق سرير .

فتعجبت من ذلك و كانوا قد و كلوا بي من يرعاني فقال قد هاج بك وجد في خلال السماع ، و غشي عليك فنقلت إلى هذه الدار ، و قد تفرق القوم و ذهب الليل ، فعاهدت أن لا اقضي هذه الشهوة ، لما توالت هذه العلائق و قلت لعل الصلاح في تركه أنشدني الامام أبو منصور الرزاز للامام أبي محمد عبد الله بن القاسم الشهرزوري .

و ما نظرت من بعد بعدك مقلتي
إلى أحـــد إلا و شخصك مـائل
و لا رقدت إلا وجدتك في الكرى
كأنك فيما بـــين جفني منـازل

أنشدني الامام أبو منصور ، أنشدني أبو الفضل الفرضي أنشدني أبو الجوائز الواسطي لنفسه :

يا من أراق دمي ثم انتهى فرقـا
من شاهد الدم عد فالدمع يمحوه
و ان تخوفت قومي أن يروا أثرا
من سيف لحظك بي فالوصل يعفوه

أنشدني الشيخ أحمد الشارآباذي بتبريز وقت وداعي له :

إذا كنت قوت النفس ثم هجرتها
فكم تلبث النفس التى أنت قوتها
ستبقى بقاء الضب فى المآء أو كما
يعيش ببيدا المهامة حوتها

أنشدنى الامام أبو سليمان أحمد بن حسنويه الزبيرى رحمه الله ٠

ذكر الله راجلين بخير
عرجوا ساعة بنا ثم مروا
و أقروا بوصل سعدى عيونا
أى عين بوصلها لا تقر
قرب سعدى وبعد ضرات سعدى
لست أدرى بأى نعمى أسرّ

أنبا عبد الرشيد محمد بن عبد العزيز الطبرى، أنبا أبو عبد الله كثير ابن سعيد بن شماليق البغدادى، أنشدنا أبو الحسن محمد بن على بن أبى الصفر الواسطى لنفسه:

من عارض الله فى مشيته
فما من الدين عنده خبر
لا يقدر الناس باجتهادهم
إلا على ما جرى به القدر

كان شيخى صدر المعالى أبو القاسم رحمه الله لا يقول فى كلامه أنا و أنت و لكن يقول لهم فعلوا كذا و هم يفعلون و يذكر أن الشيخ أبا

أبا سعيد بن أبي الخير رحمه الله كذلك كانت عادته ، و حكى أن بعض اصدقاء الشيخ اهدى إليه كتابا بعد ما ترك مطالعة الكتب فعرض الخادم الكتاب عليه ، و طالع صفحة منه ، في يد الخادم ، فلما أمسوا و دخل الشيخ بيت خلوته سمعه أهل الدار يقول غير مرة الأمان الأمان تبت فقيل له من الغد سمعناهم البارحة يقولون كذا فما سببه ، فقال عوتبوا على مطالعة ذلك الكتاب ، فتابوا فقبلت توبتهم قال والدى : فقلت للشيخ رحمهما الله ما معنى العتاب على مطالعة الكتاب فقال لا يحسن العود إلى الطريق بعد الوصول إلى المقصد .

سمعت صدر المعالى ، يحكى عن أبي القاسم المعروف بحدبان المدفون بقرميسين ، و كان من الكبار أنه قال كنت أجول في جبال لكام أطلب لقيا القطب فقيل لى ان في موضع كذا واديا اخضر في وسطه ، صخرة هو قاعد عليها أن رأيته بالليل رأيت على كتفيه عمودى نور يذهبان في السماء ، فلم أزل أسعى حتى انتهيت إلى ذلك الموضع فرأيت على الصخرة التي وصفت لى شابا اشقر يديم نظره إلى السماء و رأيت أفواجا ، ينزلون من السماء ، و يطوفون حوله و يقبلون يده و يرجعون إلى السماء فأخذتني هيبة عظيمة ، ثم انبسطت فطفت أنا أيضا حوله ، و قبلت يده و أقمت مدة فما رأيته يتغير عن تلك الحالة إلا أنه يصلى المكتوبات الخمس و كنت أريد ان أسمع كلامه و أنظر من أين يأكل فقيل لى يا سليم القلب أتطمع في ذلك و انه من مائة سنة و أكثر على هذه الحالة لا يتغير عنها .

سمعت الامام عبد الرحمن الاكاف سمعت أبا القاسم الأنصارى ،

سمعت الأستاذ أبا القاسم ، سمعت من الأستاذ أبي علي الدقاق يقول فى قوله تعالى : « و هو يتولى الصالحين » يطعمهم من حيث لا يطعمون و يشوش عليهم تدبيرهم ، و لا يشمت بهم عدوهم ، قال عبد الرحمن يطعمهم ، من حيث لا يطعمون ليقطعوا النظر عن الأسباب ، و يشوش عليهم تدبيرهم ، ليتبرءوا عن حولهم و قوتهم ، و إذا أطمع العدو فيهم خيبه و لم يشمته بهم .

سمعت الامام عبد الرحمن ، لو كانت فى الوجود ثلمة يجد الناس منها مهر بالكثر الأزدحام عليها حتى تكاد تخرج عن الانتفاع .

سمعت بعضهم يقول : كان فى خدم الوزير نظام الملك رحمه الله ، فتى يختصه بنظره إسمه محمد كان يناديه باسمه عند الاستخدام ، إذا كان راضيا عنه ، و إذا بدا منه سوء أدب لم يخاطبه باسمه ، و قال يا غلام أفعل كذا فخرج الوزير ، ذات يوم بكرة ، و لم يسمه فحاسب الفتى نفسه و لم يعرف ما يستحقّ به العتاب فراجعه فى ذلك ، فقال كنت جنبا فلم أرد أن يجرى على لسانى اسم محمد صلى الله عليه و آله و سلم .

سمعت بعض الأئمة يقول : دخل الشيخ أبو محمد الجوينى رحمه الله ، داره و ابنه أبو المعالى إمام الحرمين مقموط فى المهد ، فبلغ صوت بكائه و اضطرابه ، فسأل عن حاله فقالوا كانت أمه غائبة و هو يبكى فدعونا من دار فلان جارية فأرضعته فزاد بكاؤه فحلّ أبو محمد القماط و أخذ برجليه ، و لم يزل يحركه منكسا حتى عرف أنه قد خرج ما ارتضع منها احتياطا منه فى تربية ولده .

سمعت بعضهم: يقول دخل إمام الحرمين أبو المعالى رحمه الله، داره يوما و قعد يبكى و يتضرع فسئل عن سببه فقال: كنت أمشى فى السوق فسمعت رجلا يقول: لآخر أن فى دارك صورا و هى محرمة فقال رأيت فى دار أبى المعالى صورا، و قد دخلناها يوم كذا فلو كانت محرمة لما اتخذها فما عذرى فى هذا عند الله تعالى.

سمعت الامام العارف محمد بن أبى على القائنى رحمه الله، يقول رأيت أمير المؤمنين عليا رضى الله عنه فى المنام، فدفع إلى ذا الفقار وقال اضرب رقبتها و أشار إلى صورة هناك فنظرت فاذا الصورة كحلقة مدورة عليها عيون كثيرة مصطفة فضربت به الصورة، فانقطع طرف منها و اتصل أيضا فقال لى اضرب فقلت يا أمير المؤمنين أنت اقوى ضربا، و ذو الفقار فى يدك أحسن فقال إنما هى نفسك فعليك الضرب والمجاهدة، و هذه الحكايات قد سمعت أكثرها بالمعنى من والدى رحمه الله.

فصل فى كثرة كتابته للعلم و شغفه بالعلم و حرصه على جمعه

حمله على الاكثار من الكتابة لكتاب، بتمامه تارة، و التقاطا، و انتخابا أخرى، و كان فى قلمه شرعة و غالب الظن ان مكتوباته لا تنقص عن ثلاثمائة، مجلدة ضخمة أو خفيفة، و قد حافظ فيما كتب على أمرين مستحسنين أحدهما أنه لا يوجد فيما كتب شئ من الفنون المذمومة،

لا كما يفعله المكثرون لأغراض صحيحة أو غير صحيحة بل لم يكتب إلا العلوم الشرعية و ما يتبعها و يتعلق بها و قد قيل :

و لا تكتب بخطك غير شئ
يسرك فى القيامة أن تراه

و الثانى أنه قيد و ضبط الكثير من مواضع الحاجة و ربما أثبت فى المتن ، أو على الحاشية ، ما يوضح المقصود و يكشفه مما سمعه من غيره أو وقع له من المعانى ، و ذلك كما أنه كتب فيما التقط مسند أبى عوانة الاسفرائنى ، أنه سأل أبان القارئ معبدا المغنى عن دواء الحلق ، فقال حدثنى : أم جميل الحدثية ، أنها سألت الجن عنه فقالوا دواؤه الهوان . و كتب عقيبه سمعت بعض الحفاظ ، يقول : معناه إن دواه أن تستهين به ، و لا تمتنع من القول ، فان الصوت يطيب بكثرة القول .

كتب فى تهذيب الاسرار لأبى سعد الخركوشى ، ما ورد فى الحديث ، عن الله تعالى انه قال : أنا جليس من ذكرنى ، و نقل ما حكاه صاحب الكتاب فى معناه ، ثم قال و يقع لى أن معناه أنى أؤنسه بذكرى كما أن الجليس يؤنس الجليس .

من احتياطاته أنه ربما كتب و روى بالاجازة عن شيخ ما هو مسموع له لأنه لم يتذكر سماعه قرأت عليه ، فى بعض معلقاته ، أخبركم الاستاذ إبراهيم بن عبد الملك المقرئ إجازة أنبا أبو منصور المقومى أنبا أبو الفتح الراشدى أنبا أبو بكر محمد بن عبد الله بن عبد العزيز الرازى ، سمعت أبا محمد جعفر بن محمد بن نصير الخواص ، سمعت أبا العباس بن

مسروق

مسروق ، سمعت حسين بن على ، سمعت سفيان يقول سألت الله عزوجل أن يوفق للغزو أربعين سنة ، فسمعت هاتفا فى جوف الليل ، يقول : كفّ عن هذا الكلام ، فانك إن غزوت اسرت و ان أسرت تنصرت ، ثم تحققت ، أنه سمع منه الجزء المنقول ، منه هذه الحكاية بتمامه من أبى إسحاق سنة ست و عشرين وخمسمائة .

فصل فى مناجاته

رأيت فى وريقة أثبتها بخطه يقول أبو الفضل الرافعى : أصلحه الله رأيت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فى المنام ، بنيسابور مرتين مرة كأنه يمتشط لحيته و يسرحها ، و أخرى رأيته قد أقبل علىّ و قال احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده أمامك تعرف إلى الله فى الرخا ، يعرفك و هذا حديث مشهور ، يروى عن النبى صلى الله عليه و آله وسلم بروايات و عبارات مختلفة ، منها أنا أبو بكر محمد بن أبى طالب المقرئ ، بقرأة والدى رحمهما الله أنا إسماعيل بن محمد بن حمزة ، أنا سعد بن الحسن أنا على بن إبراهيم البزاز ، أنا محمد بن يحيى المعروف بابن أبى زكريا ، ثنا أبو يعلى الموصلى ، ثنا إبراهيم بن عزرة ، ثنا يحيى بن ميمون ثنا على بن زيد عن أبى نصرة عن أبى سعيد الخدرى قال :

قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم لابن عباس رضى الله عنه : يا غلام يا غليم أو يا غليم يا غلام احفظ عنى كلمات لعل الله أن ينفعك بهنّ احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده أمامك ، احفظ فى الرخاء

يعرفك فى الشدة ، إذا سألت فاسأل الله و إذا استعنت فاستعن بالله ، جفّ القلم بما هو كائن إلى يوم القيامة .

رواه أبو يعـلى الموصلى ، عن غسان بن الربيع عن إسماعيل بن عياش عن عمر بن عبد الله مولى غفرة عن عكرمة عن ابن عباس قال كنت ردف رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فقال لى يا غلام ألا أعلمك شيئا ينفعك الله به قلت : بلى يا رسول الله ! فقال احفظ الله يحفظك ، احفظ الله تجده أمامك ، تعرف إلى الله فى الرخا يعرفك فى الشدة ، إذا سألت فسأل الله ، و إذا استعنت فاستعن بالله فقد جف القلم بما هو كائن إلى يوم القيامـة . فلو جهد الخلائق أن يضروك بشئ لم يكتبه الله لك لم يقدروا و لو جهد الخلائق ان يضروك بشئ لم يكتبه الله عليك لم يقدروا على ذلك .

رواه بعضهم فلم يدخل بين عمر و ابن عباس عكرمة ، و فى تلك الورقة ، و رأيت أبا بكر و عمر رضى الله عنهما فى المنام ، ليلة العيد أوليلة البراءة و أنا مشتغل بالصلاة المأثورة فى الليلة ، وهى مائة ركعة و ذلك قبل أن اسافر بغداد .

رأيت عليا رضى الله عنـه فى المنام فى العشر الأول من شهر ربيع الأول سنة ست وخمسين و رأيت ، عبد لله بن عباس رضى الله عنه فى المنام على باب جامع قزوين الذى ينفذ إلى العصارين و معه راية علم طويل على رأس العلم شبه قلسنوة مغربية و كأنى أقول لابن عباس أليس كان لرسول الله صلى الله عليه و آله وسلم ، قلنسوة مضرية قال نعم كانت

له قلنسوة مضريـــة و كنت أقول إن بعضهم يقول مصرية و أنا اقول مضريـة فقال لا بل مضربة و أنا اعتقـد أن تلك القلنسوة هي التي عـلى رأس العلم .

رأيت قدام ابن عباس على بن أبي طالب رضى الله عنه فارسا خلف عسكر يتقدمونه فاقبل على ابن عباس ، و قال كنيتك أبو فلان غير الكنية المشهورة ، و قد أنسيت ما قال ابن عباس كنيتى أبو فـــلان ، و الشهيد فقال على أبو فلان و الشهيد أيضا فقال نعم سمانى بهما رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و أجاز هما عبد الملك بن مروان و رأيت الأوزاعى رحمه الله فى المنام جالسا على رأس حشيش .

رأيت فى المنام شيخنا محمد بن يحيى ، ليلة الخامس عشر من شهر ربيع الاول سنة ست وخمسين كأنه اعطانى كمثراة و أنا اعتقد أنه أكلا ثلاثها ، وأتبرّك بما أعطانى فقسمته قطعا وفرقته على جماعة من المتفقهة أعرفهم بأعيانهم ، و أكلت منه و رأيت قبل ذلـــك حين تم عليه ما تم ، بسبب الغز الخارجين بخراسان كأنه جالس فى المدرسة النظامية فى الموضع الذى كان يجلس فيه ، و أنا أظهر التاسف على ما أصابه ، فاقبل عـــلى و قال لا تتأسف فقد كان ذلك قضآء قضى لنا ، ثم قرأ قوله تعالى « قل لن يصبنا إلا ما كتب الله لنا » و أعاد كلمة لنا مرتين فقال لنا لنا ثم قال : لا علينا .

قد سمعت مضمون هـذه المناجات من لفظه غير مرة ، و فى كتب التعبير أن من رأى الصحابة أو واحدا منهم ، فى الأحيا دلت رؤياه على أنه

ينال عزا و شرفا و يعلوا مرة و ان من رأى أبا بكر رضى الله عنه حيا أكرم بالرأفة و الرحمة و الشفقة، على عباد الله تعالى و إن من رأى عمر رضى الله عنه حيا أكرم بالصلابة فى الدين و العدل فى القول و الفعل، و إحسان السيرة، بمن تحت أمره و ان من رأى عليا رضى الله عنه حيا أكرم بالعلم و رزق فى السخا و الشجاعة و الزهد.

فصل فى كراماته

سمعت عبد الرحيم بن الحسين بن منصور المؤذن يحكى أن الوالد رحمه الله خرج لصلاة العشاء فى بعض الليالى المظلمة، و أنا أنتظر على باب المسجد، فحسبت أن فى يده سراجا فتعجبت منه لأنه ما كانت يعتاده فلما انتهى إلى باب المسجد لم أجد معه شيئا، فدهشت ثم ذكرت له ذلك، من بعد فمنعنى من حكايته و إفشائه، أحضرت و أنا ابن عشرسنين تقريبا مجلس الامام أحمد بن إسماعيل فى يوم جمعة رحمه الله، فجرى على عادته فى بناء المجلس على الأذكار و الدعوات، و ذكر فضل الذكر الذى روى أن النبى صلى الله عليه و آله و سلم علمه فاطمة رضى الله عنها و هو يا أول الاولين و يا آخر الآخرين، و يا ذا القوة المتين و يا أرحم المساكين و يا أرحم الراحمين.

هذا حديث يروى مسندا عن سفيان الثورى عن عبدة بن أبى لبابة عن سويد بن غفلة قال أصابت على بن أبى طالب رضى الله عنه خصاصة فقال لفاطمة لو أتيت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فسألته،

فأتته

فأتته و هو عند أمّ أيمن فدقت الباب فقال النبي صلى الله عليه و آله وسلم لأم أيمن : أن هذا لدق فاطمة ، و لقد أتتنا الساعة ما عودتنا أن تأتينا في مثلها فقومي فافتحي لها الباب ، ففتحت لها الباب ، فقال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يا فاطمة لقد أتيتنا في ساعة ما عودتنا أن تأتينا في مثلها .

فقالت : يا رسول الله ، هذه الملائكة طعامها التهليل و التسبيح ، و التمجيد ، فما طعامنا فقال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : والذي بعثني بالحق ما اقتبس آل محمد نارا منذ ثلاثين يوما و لقد أتتنا أعنز، فان شئت أمرنا لك بخمس أعنز و ان شئت علمتك خمس كلمات علمنيهنّ جبرئيل عليه السلام ، قالت بل علمني الكلمات ، فقال قولي : يا أول الأولين و يا آخر الآخرين ، و يا ذا القوة المتين ، و يا أرحم المساكين ، و يا أرحم الراحمين فانصرفت فدخل على بن أبي طالب فقال لها ما ورآءك قالت ذهبت من عندك إلى الدنيا و أتيت بالآخرة ، فقال على بن أبي طالب خير أيامك خير أيامك .

لحفظت الكلمات من لفظ الامام أحمد بن إسماعيل ، و لما أمسينا وجدت كسلا في نفسي ، و تقاعدا عن إقامة وظيفة التكرار ، و شغلني بعض من حضر دارنا ، من الاقارب ، فعزمت على أن أتوسل بشفاعة من حضر إلى الاستيذان في تعطيل تلك الليلة ، ثم نقضت ذلك العزم و دخلت بيتا خاليا فصليت فيه العشاء الآخرة ، و دعوت الله تعالى بالكلمات

الخمس و سألته تيسر ما قصدته، فلما جاء وقت التكرار و نهضت له دعانى الوالد رحمه الله فسارنى بما كنت أطلبه، و كان تلك تفرسا منه.

زاحمه بعض أهل العلم فى شئ من المناصب المختصة بأهل العلم بغيا منه فشق عليه ضبعيه و دعا عليه، فلم يتمتع بعمره، و لا بعلمه و انقطع نسله فى مدة يسير.

حين كان يقوم بعمارة السور بما يوجهه الوزير قاضى المراغة رحمه الله تكلم بعض المجازفين بما فيه يعنيه و لا يعنيه، و بسط المقال فيه مسيئا، فلم يلبث أن أصابته بشوم إساءته علل منكرة، و ذكر أنه أنشق جوفه، و مات ميتة سوء، و اشتهر فيما بين من عرف حاله، وسمع مقاله إن لحم فلان سمه يعنون أن لحوم العلماء مسمومة.

حمل جماعة من الجسورين الحسودين نساجا أبله على ذكره بالسوء مرارا فى مجامع فأصابته عن قريب عاهات فى بدنه، و صار يسأل الناس فى الطرق و على الأبواب مهانا.

فصل فى نوادره و حسن محاوراته

أنه كان يكثر فى محاورته التمثل بالأبيات و مصاريعها و بالأمثال السائرة و ايراد الأحاديث، و الآثار الجارية مجرى و قد علق بحفظى فى الصبى كثير مما كان يورده و يستعمله و استيعابه مما يطول و كان الأفضل الحقائقى المعروف بالخاقانى مشهورا بأنه يكثر الكلام و لا يكله، إلى من تلقاه من الملوك و الوزراء و العلماء و سائر طبقات الناس، كان يرد القول

سردا، و يظهر الصنعة استعارة و سجعا، و تمثيلا و سمعت غير واحد أنه حين القى والدى رحمه الله بتبريز، ترك عادته فكان يكلّ الكلام إليه، و إذا سكن سأله تبركا و استفادة منه، و كان رحمه الله جيد الفضل حاضر الجواب .

سمعته بقزوين كنا فى درس الامام محمـــد بن يحيى رحمهما الله، فجرى ذكر ملاحدة الروذبار و ما بين أهل قزوين و بينهم من المعاداة الشديدة، و المقاتلة و المناهبة فعلل بعض الحاضرين، تلك المعادات بتزاحمهم على الماء و الأرض، لما بينهم من المجاورة، و زعم أنها غير مبنية عـلى أمر دينى بل سبيلهم سبيل الشيعة و سائر المبتدعة فى البلاد، إلا أن أهل قزوين، يقبحون أمرهم فقلت فى نفسى هذا مجلس غاص بأهل العـلم الواردين من الأقطار المختلفة، و لو اشتغلت بايراده، هم عليه من العقائد الخبيثة و المقالات الشنيعة عـلى ما هو مودع فى كتب الكشف لم يتسع الوقت و المجلس ثم لا يقع ذلك من الجاهل بحالهم، و المرتاب موقع القبول و لا سبيل إلى الاهمال .

فقلت بم تعرفون اللعين الحسن المعروف بالصباح، فاطبقوا على أنهم يعرفونه بالزندقة و الالحاد و الخروج عن دين الاسلام، فقلت هؤلاء القوم، يقولون نحن عـلى عقيدته، و مقالته فهل يتوقف فى تكفير من هذا حاله، فقالوا لا و انقطع الكلام و سمعته يقول كنا فى حلقة الامام محمد بن يحيى فدخل الحلقة سنور، و رام الخروج فكان يدفع من أى وجه توجه إليه، فرفع رجله و بال على الحاضرين فجرى على لسانى من

غير قصد مني :

لقد ذل من بالت عليه الثعالب

فتبسم الحاضرون و كان رحمه الله أصابه مرض شديد فى بعض السنين و إذا تفكر فى شأن العيال، و صغرهم و ضعفهم ازداد كربه فكان يردد هذه الآية « و ليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم فليتقوا الله، و ليقولوا قولا سديدا » ثم يقول لا إله إلا الله، و يشير إلى أن الله تعالى ببركة القول السديد يكفى أمر الذرية الضعاف.

قد فسر القول السديد فى قوله تعالى : « يا أيها الذين آمنوا اتقو الله و قولوا قولا سديدا » بكلمة لا إله إلا الله، لكن ترديده كان على سبيل التعبير، عن المعنى المقصود، بنظم القرآن لصحة تطبيقه عليه لا على أن ذلك المعنى، تفسير الآية و الأشهر من تفسيرها أنهم كانوا يقعدون عند المحتضر فيقولون : أنظر لنفسك فان أولادك لا يغنون عنك من الله شيئا، يرغبونه فى الصدقة و الوصية، فيقدم الرجل ما له و يحرم أولاده، و هذا قبل أن يحضر الوصية فى الثلث.

فنهاهم الله تعالى عن ذلك و قال : فليتقوا الله إذا قعدوا عند المحتضر و ليقولوا قولا عدلا و هو أن يخلف أكثر ماله لولده و يتصدق بالثلث فما دونه، و قيل : إن الآية وعظ للاوصياء، و المعنى و ليخش من لو ترك أولادا صغارا خاف الضيعة و الفقر عليهم، فليحسن إلى من فى كفالته من اليتامى، و ليتق الله فى أمرهم، و رأيت بخط الشيخ الامام أبى بكر عبد الله بن أحمد الزبيرى كتب إلى الامام أبو الفضل الرافعى

من

من نيسابور، و أنا ببغداد لأنشده شيخنا أبا المحاسن يوسف بن عبد الله الدمشقي في معنى يناسبه .

لو كان لى سعد لساعدتكم لكننى لست بذى سعد

فاستحسنه كل من بلغ .

فصل فى كيفية اقامته للعبادات و اهتمامه بها

كان يحب النظافة فى الثوب، و البدن و يعجبه قول من قال ادب الظاهر و تطهره عنوان أدب الباطن و تطهيره . و يحتاط فى الاستبراء و ربما أبطأ فى الخروج من الخلا لذلك لا لاطالة الجلوس و يداوم على الاستياك خاصة عند الوضوء، و يحافظ على آداب الوضوء و سننه ، سمعت أبا البركات الباذينى يقول لم أر فى كثرة مخالطى أهل العلم صفرا و حضرا من يحافظ على تطويل الغرة[1] فى شدة البرد و فى المضائق العارضة مثل ما كان يحافظ عليها والدك .

كان يحب تجديد الوضوء و لا يؤدى المكتوبات إلا فى الجماعة و يقيم الرواتب فى البيت و ربما صلى فى أول الوقت، فاذا حضر الجمع أعاد ، و كان له ورد من التطوعات فى أول الليل و آخره و دعاء بكاء، وتضرع فى الوقتين، و كان يكثر الاعتكاف، و قراأة القرآن فى شهر رمضان ، و ربما أحضرنا فى الليالى الطويلة فنقرأ معه دورا ، و كان أكثر ما سأله من الله تعالى السعادة و حسن العافية، و دوام العافية .

كان يحب أهل العبادة و الصلاح و يكرمهم و يثنى على أهل الخير والمتمسكين بآداب الشريعة ، و يزجر المفتونين و أصحاب السطح والطامات

(١) كذا .

و يحافظ عـلى الآداب المنقولة و السنن المأثورة، فيما يسنح من الأمور و يتعظ بالحوادث التى هى مظنة الاعتبار، و يتذكر و يذكر نفسه بكل ما يرجو نفعه و كان نقش خاتمه: من كمال المكارم اجتناب المحارم، سمعته رحمه الله يقول نقشت هـذا على الخاتم ليكون مذكرا و منبها لى كلما نظرت إليه .

فصل فى لبسه الخرقة و تبركه به

تبرك رحمه الله بلبس الخرقة اقتدأ بمشائخ الطريقة و تشوفا إلى التزيى بزيهم و التسير بسيرتهم و تفألا بتغير الزى الظاهر لتبديل الاخلاق الذميمة، فلبسها بمحضر جماعة من الأئمة و المشائخ بمدينة السلام فى المحرم سنة اثنتين و أربعين و خمسمائة، و شيخه فيها صدر المعالى أبو القاسم عبد الرحمن بن طاهر بن سعيد بن فضل الله، سبط الشيخ أبى سعيد بن أبى الخير، و صحب صدر المعالى الشيخ أبا الفتح طاهر بن أبى طاهر أباه و أخذ الخرقة منه، و أبو الفتح صحب جده الشيخ أبا سعيد بن أبى الخير و أخذ الخرقة منه و الشيخ أبو سعيد لبس الخرقة من الشيخ أبى الفضل الحسن السرخسى.

كان لأبى الفتح قدم ثابت فى التصوف، و سافر الكثير، و رجع إلى خراسان و كان أكثر مقامه بنيسابور، و سمع بميهنة جده أبا سعيد و بنيسابور أبا القاسم القشيرى، و ببسطام أبا الفضل السهلكى و بقزوين،

أحمد بن الخضر خاموش و ببغداد أبا الحسين بن النقور، توفى سنة اثنتين و خمسمائة .

كان الشيخ أبو سعيد تفقه على الخضرى خمس سنين، ثم بعد وفاته على القفال خمسا أخرى و قرأ الحديث و التفسير على الام أبى على زاهر بن أحمد السرخسى، و يروى عنه أنه قال مررت فى انصرافى من عند أبى علي زاهر بلقمان السرخسى، و كان من عقلاء المجانين: فرأيته يخيط خرقة على فروة له خلقة، فنظر إلى فقال يا أبا سعيد أرى أن أخيطك مع هذه الخرقة على فروتى، ثم قام و أخذ بيدى، فمضى إلى خانقاه الشيخ أبى الفضل فدعاه و سلمنى إليه و قال هذا منكم فتعهدوه، و انصرف فادخلنى أبو الفضل الخانقاه، و أجلسنى فى الصفة و أخذ جزأ و اشتغل بمطالعته فخطر لى طلب ما فى ذلك الجزء.

فقال الشيخ يا أبا سعيد تريد أن تعرف لم بعث الأنبياء، بعثوا جميعا ليأمروا الخلق، بأن يقولوا الله فأمروا بها فسمعها سامعون وما زالوا يقولونها، حتى صاروا هذه الكلمة، و استغرقوا فيها حتى دخلت قلوبهم و استغنوا عن القول قال أبو سعيد، فأثر كلامه فى قلبى، و لم أنم تلك الليلة و استأذنت من الغد فى الحضور عند الشيخ أبى على لدرس التفسير فأذن فلما دخلت عليه كان ورد اليوم « قل الله ثم ذرهم فى خوضهم يلعبون » فانشرح صدرى لأمور، و ظهر فىّ تغير عظيم فتنبه له أبو على و قال لى أين بت البارحة، فقلت عند الشيخ أبى الفضل فقال: قم، و عد إليه

فالرجوع منه إلى هذا حرام فلما رجعت إلى أبي الفضل و رأى ولهى وتحيرى قال لى :

مستك شدة أى همى ندانى پس و پيش

و كان للشيخ أبي سعيد نهضة بعد وفاة أبي الفضل إلى الشيخ أبي العباس القصاب بآمل و الشيخ أبو الفضل السرخسى صحب أبا نصر السراج الطوسى ، و منه خرقته و أبو نصر صحب أبا محمد النيسابورى المعروف بالمرتعش ، و منه لبس الخرقة و أبو محمد صحب أبا القاسم الجنيد ، و لبس من يده الخرقة ، وصحب الجنيد السرى والسرى معروفا الكرخى ، ومعروف داؤد الطائى ، و داؤد حبيبا العجمى ، و حبيب الحسن البصرى . و الحسن على بن أبي طالب رضى الله عنه ثم عنهم أجمعين و يذكر أن الشيخ أبا سعيد رحمه الله توفى فى شعبان سنة أربعين و أربعمائة و ان آخر ما سمع منه « الحمد لله رب العالمين ، و هذه الرباعية مما كان يتمثل به .

آزادى و عشق چون بهم نامدر است
بنده شدم و نهادم ازيك سو خواست
زين پس چنانكه دار دم دوست رواست
گفتار و خصومت از ميانه برخاست

و رأيت بخط أبي بكر عبد الله بن أحمد الزبيرى ، و سمعت صدر المعالى أبا القاسم يقول يوم إلباسه الامام أبا الفضل الرافعى الخرقة من لا يلبس الخرقة منكم فى الظاهر فليلبسها فى الباطن يريد فليتب و ليرجع إلى الله

إلى الله تعالى .

كان والدى رحمه الله يتكلم من علوم المشائخ و يوردها أحسن إيراد و قرأ عليه جماعة من أهل المعرفة فى أسفاره الأخيرة الرسالة من الأستاذ أبي القاسم القشيرى رحمه الله قرأة تثبت و استفادة وهو يشرح لهم الفصل بعد الفصل بما يقضى الحاذقون منه العجب و سمعته، يقول كان لى فى زمان التفقه فى السفر إزار واحد اصلى عليه و أتعمم به إحيانا و اجعله شعارا بالليل و اتزر به فى الحمام و أشد به إلى مارب أخر، و لا أنسى ما كنت أجده من اللذة فى ذلك الانكسار و الاقلال .

فصل فى حليته

كان رحمه الله تام القد أجيد مائلا إلى النحافة أصلع أبلج الحاجبين واسع الجبهة أكحل العين أشم دقيق الشفتين متراكب الأسنان لطيفها، خفيف اللحية أسمر وهذه الهيات محمودة من الأكثر عند أهل التجربة ، و كانت الأسقام كثيرا ما تأتيه .

قد روى عن أبي سعيد الخدرى رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم أن رجلا أتاه فقال يا رسول الله ، كبر سنى و سقم جسدى ، و ذهب مالى ، فقال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم لا خير فى جسد لا يبتلى ولا خير فى مال لا يرزأ منه ، و إن الله إذا أحب عبدا إبتلاه و إذا إبتلاه صبره .

عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه

و آله و سلم ما من مؤمن و لا مؤمنة يمرض مرضا إلا حطّ الله عنه ، خطاياه ، و عن عائشة رضى الله عنها أن النبي صلى الله عليه و آله و سلم قال : إذا اشتكى المؤمن أخلصه ذلك كما يخلص الكير خبث الحديد ، و كان رحمه الله قليل الغذاء .

فى صحيح مسلم عن محمد بن رافع عن إسحاق بن عيسى الطباع ، عن مالك عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم ضافه ضيف ، و هو كافر فأمر رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم بشاة فحلبت فشرب ، ثم أخرى فشرب حتى شرب حلاب ، سبع شياه ثم أصبح ، فأسلم وأمر رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم بشاة فشرب حلابها ، ثم أمر له بأخرى فلم يستتم حلابها فقال رسول الله عليه و آله و سلم ، المؤمن يشرب فى وعآء واحد ، و الكافر يأكل فى سبع أمعاء .

قال الامام الحليمي فى معنى الحديث اللائق بالكافر ، إكثارا لأكل لأنه لا يقصد إلا قضاء الشهوة و المؤمن يدع البعض لأنه حرام والبعض إيثارا به على نفسه ، و يدع التملؤ لئلا يثقل فينقطع عن العبادة ، و يدع البعض لفرط ما فيه من النعمة خيفة أن لا يقوم بشكره و البعض رياضة لنفسه و البعض لئلا يعتاده ، فيشتد عليه إذا لم يجده و المعاء فى الحديث ، المعدة و المعنى أن الكافر يأكل أكل من له سبع أمعاء و المؤمن يأكل أكل من له وعاء واحد ، و قيل فيه غير ذلك .

عن عائشة رضى الله عنها أن النبى صلى الله عليه و آله وسلم أراد أن يشترى غلاما ، فألقى بين يديه تمرا فأكل الغلام فأكثر ، فقال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم إن كثرة الأكل شوم ، وعن الربيع ابن سليمان قال سمعت الشافعى رضى الله عنه يقول ما شبعت منذ عشرين سنه .

فصل فى ذكر اسفاره الأخيرة و مرضه

اتفق له فى آخر العهد سفر بقى فيه مدة خرج أولا إلى زنجان ، ثم إلى تبريز ، و المراغة ثم إلى خلاط ، و كان أكثر إقامته بتبريز وحملته على تلك السفرة أسباب أوحشته منها ما حقه الاخفاء و منها ما لا فائده فى حكايته و لله تعالى اسرار يبرزها من وراء الاستار ، و قد انتفع أهل تلك البلاد برؤيته و روايته و درايته و تبركوا بحضوره و سكنت به فتن و حقنت دماء ، و استدعى أهل كل بلدة منه أن يقيم عندهم ، و ولاتهم . و رؤساءهم فى ارتباطه محكمين له . فيما يبغيه لنفسه أو لذويه ، مما يليق بأهل العلم ، من المناصب فلم يجبهم .

رجع و هو عليل و كانت قد ظهرت فى ساقه قرحة أيضا تندمل تارة و تعود أخرى و يتألم منها و امتدت علته بعد العود إلى الوطن ، قريبا من أربعين يوما ، و كان رحمه الله يعرف انه مقبوض ، و يذكر الحال لاولاده و لأقاربه فى الأباعد ، و يوصى كلا منهم بما يريد و ذكر لنا ، و لمن حضر من التوداد صبيحة يوم فى مرضه إنى رأيت البارحة فى

المنام أن رأس منارة الجامع قد سقط ، و هذا المنام مؤذن بالرحيل .

فخراب المنارة و المسجد فى التعبير موت العالم و قد جربت ذلك ، فى مناماتى و أنى أعد فى أهل العلم ، و ان لم ألحق من جربت فيه منامى و بكى و أبكى من حضر ، و الأمر فى التعبير، على ما حكى قال المعبرون : المسجد فى النوم ، رجـــل عالم يجتمع الناس عنده فى صلاح و خير ، و انهدام المسجد موت رئيس ، صاحب مسجد و دين ، و المنارة فى النوم رجل يجمع الناس على خير ، و يدعوهم إليه ، و انهدامها موت ذلك الرجل و كان يردد على لسانه قبل وفاته بيومين أو ثلاثة :

أنا إن مت فالهوى حشو قلبى

و بهذا الهوى يموت الكرامُ

يروى هذا البيت عن بعض المشائخ المعروفين ، فى مثل هذه الحالة ، و كثيرا ما كان يقول فى مرضه :

يـار ما را به هيـچ برنـگرفت

و آنچـه گفتيم هيـچ برنـگرفت

بلغنى أن الامام عبـــد الرحمن الاكاف رحمه الله ، تمثل فى آخر عمره بهذا البيت ، و بآخر معه ، و هو :

پرده ما دريده گشت و هنوز

پرده كار هيچ برنـگرفت

هكذا بلغنى و كان الأحسن أن يقول :

ترده

برده از روى كاراو از روى خويش

و مصدره هذه التمثيلات الشوق البالغ ، و الظن باصطناع الله تعالى خواص عبيده ، أن يكشف لهم الحجب كما ركدت الحواس الظاهرة، وانقطعت العلائق الدنيوية ، و قد يبدوا لهم فى آخر الأمر تباشيره يقال أن الامام أبا حامد الغزالى رحمه الله قال للحاضرين سحر ليلة وفاته : هل طلع الفجر قالوا لا فقال : أما فجر الغزالى فنعم.

فصل فى وفاته رحمة الله عليه

سحر ليلة الأربعاء السابع من شهر رمضان سنة ثمانين و خمسمائة و أثار فضل الله و رحمته بادية عند وفاته وقت السحر على الاطلاق وقت نزول الرحمة و استنشاق نسيمها ، و وجدان روحها و لذلك تسكن الآلام حينئذ و شواهد ذلك فى الأخبار ، و الآثار لا يخفى و كان حسن الظن بالله تعالى مستعينا به ، فيما و من يخلفه و فيما يتوجه إليه مستمدا من جميل صنعه و جزيل إحسانه .

كان يقول لأولاده يوم الثلاثاء و أكثرهم صغار : أستودعكم الله تعالى وهو حسبى نعم الوكيل ، و يقرأ قوارع القرآن فى ذلك اليوم وتلك الليلة ثم لم يكلمنا بعد انتصاف الليل إلا أنه كان يسمع منه أحيانا ذكر الله تعالى ، و كان العرق يتحدر من جبينه ، و فى الخبر المشهور أن المؤمن يموت بعرق الجبين ، و لما قضى نحبه رمى فى وجهـــه انبساط ، و بريق كالشموع تزهر ، و دفن أول يوم الخميس و تفجع بوفاته الخواص والعوام

و علت اصوات البكاء و أهملت الأسواق، و عطلت الحوانيت، و اجتمع لتشييع نعشه و الصلاة عليه طوائف الناس، و صلوا عليه أفواجا.

سمعت الشيخ أبا المجد عبد الصمد بن المحسن القضوى الصوفى يقول خرجنا فى جماعة من الصوفية يومئذ لتشييع الجنازة و كان فيها صوفى من المتورعين المحتاطين و من الفقراء المذكورين بحسن السيرة يقال له مسعود الأصبهانى فلما دخلنا المقابر ننتظر حضور الجنازة رأيناه، قد تغير حاله و أصابته غشية و رعدة و أثرت حالته فى كل واحد منا، فلما سكن ما به سألنا عنه فقال رأيت حين أخرج النعش من الطاق عند باب المارستان سريرا نزل من السماء بحمله نفر، و يزدهم عليه آخرون، و أدخل الحفرة فسألت بعضهم عنه فقالوا: هذا عمل الصالح هيىء له يسكن إليه و تبكى عليه.

فصل فيما ظهر من الآثار الحميدة عند قبره

أما من حيث الصورة فمما لا يخفى ان المقابر العتيقة بقزوين منبوشة و قد يظهر عند الحفر فى القبر لحود بعضها فوق بعض، و أن عادة البلد جارية بتعظيم قبور أهل العلم و رفعها و أعلامها، بما يميز عن سائر القبور و لم يتيسر عند دفنه مخالفة هذه العادة، و الجريان على قضية السنة، لفساد الزمان و أهله فذكر الحفار أنه وجد فى المدفن لحودا، عتيقة بنى بعضها فوق بعض، و أنه عمق القبر حتى جاوزها جميعا، و خلاها فوقه و ذكر الأستاذ الذى بنى القبر أنى نظرت فى الموضع، و بنيت القبر فى الحال

لكن

لكن اللحود كثيرة و ظاهر حالها الانهيار و تأثيرها فى القبر بالاضطراب و الاعوجاج ، إلا أن تناله بركته .

فيبقى على الاستقامة مدة ، هكذا أجرى على لسانه و أنه بقى بحاله إلى اليوم ، و قد مضى قريب من خمس و ثلاثين سنة لم يختلّ و لم يحتج إلى مرمة و تجصيص ، و أما من حيث المعنى فقد سمعت جماعة من أهل القرية المعروفة بدهك الملاصقة للمقابر و أخبرنى رجالهم و نساؤهم أنهم يبيتون على سطوحهم فيرون الأنوار تظهر من قبره تجيء تارة و تذهب أخرى و ربما طافت حول القبر.

سمعت غير واحد أنه زاره و سأل الله حاجته عند قبره فقضى الله حاجاتهم، وسمعت بعضهم أنه أهمه أمر فزار قبر الشيخ إبراهيم المعروف بستنبه ، و قبرا بحذاء قبره يقال أنه لبعض العلوية ، و قبر الأستاذ الشافعى ابن داؤد المقرئ ، و قبر الوالد رحمهم الله و دعا الله تعالى عندها ، فاستجاب دعاءه ، و كفاه ذلك المهمّ فاتخذ ذلك سنة ، و هذه القبور متقاربة بعض الصالحين من أهل المعرفة ، أنه يحضر عند قبره ، و يجعل معروفا الكرخى و صاحب القبر شفيعا إلى الله تعالى فى استنجاح الحوائج ، فينتفع بدعائه و قلت عقيب وفاته أرثيه رحمه الله :

ما للنوائب لاحللن و مالى
يحللن فى بأس من الترحال

كسرت حناياها حنين كقدها
قدى لما يرشقنه بنبال

و لو أتى الدهر الخؤن محرقا
مضى كأنى فى عداد ذبال
لكننى لا نور فى أمرى و ما
بعد راشتعال الرأس حل قذالى
و صبا إلى رفض الأفاضل جانبا
ما شاب شوم دبورهم بشمال
و ردوا على اذنى عناق صدرهم
لا يهتدى ليمين أو اشمال
كالخنفساء لأحبهم دهر غدا
متنطفا بخطوبهم كنمال
حتى بطود العلم بان دبيبه
ما للنمال و ما لجرّ جبال
أودى أبو الفضل المعلى قدره
أدوى نفوسا خبن من ابلال
حرموا من البحر الخضم فعندهم
منه على هام بقايا الحال
كان الشمال لهم و للفتيا و ما
حال المصاب بمصره و شمال
ان كنت تنكر كونه بحرافها
ألفاظه فى الكتب فهى لآل

لم

لم يخل عن طرف اليمين يراعه
و البحر ينبته عـــلى الأحوال
من لى كـصدر يراعه فى ضيقه
لشفآء صدر شـارح الأشكال
لو لا تولد خطـــه منـه لمـا
نسبوا إلى خط قنا الابطـال
خط محـاسنـه معانيـــه ودع
من خط فيه لزين قلب جال
و اترك خطوطا منتهى تنميقها
و شم البياض و هبه و شى غوالى
لم يخل فى توليـــده أبكارهـا
فى العمر عن خبب و عن أرقال
و كـذا يكون زمانـه متقلقـلا
فى السعى من يغد و كثير عيال
أسفرت يا سفرا ألم بشخصـه
عن وجه كل دجنة و ضلال
و شهرت يا مرضا أقام بذاتـه
عضبا لعل بافظـــع الأهوال
لجمال فضلك خلت حالا باديا
فأتى القضـا و عم غم الخـال

لم تحسب العينان أن يتعاينا
عين الكمال تصيب عين جمال
حلت بساحته و ساحة عينه
لم يمتلىء من رؤية الاطفال
لفراق أحمد مل يشرب ظاميا
حبشية سقيا لقلب بلال
أنى يطيق بلال بابك أن يرى
معناك يخلو عن عديم مثال
كلمى تذيب تلهفا مهج الورى
أعنى المعالى ناب حر مقالى
كالآل فى الخفقان قلبى و الصدى
بحر العلوم ترقعا بالآل
كسر عرا أبناء رافع الذى
بمكانك انتصبوا على الأحوال

فصل فى خاتمة المختصر

لورمت الاطاب و التطويل ، لوجدت فى كلّ فصل إليه السبيل تارة بالبسط فى العبارة و اخرى بالتصدير بالاخبار ، و الاثار ، على عادة المحدثين و ثالثة با لتذنيب با لشواهد ، و الحكايات على رسم المترسلين ، لكنى لا أحب الاسهاب فيما لا يختص بمقصود الباب ، و بالجملة فقد عاش

رحمه الله حميدا فی الغابرین و ترک و الحمد لله لسان صدق فی الآخرین،
و کان فی عصره بقزوین علماء و أکابر، تزدان بهم المحاریب و المنابر.

کل منهم یرجع إلی محصول فی علم الفروع و الأصول، یتبعون الحقّ و یتجنبون الهوی، و یتعاونون علی البر و التقوی و یتقوی. بعضهم ببعض فی کلّ بسط و قبض و رفع و خفض و رفض و نفض، لا یتقاطعون و لا یتدابرون علی ما ینوبهم یتصابرون، یحیون أخدانا و یموتون إخوانا و أما الآن فقد خلت الدیار، و عفت الآثار، و لم یبق سیار و لا طیار، و لا فی الدار دیار و کانوا فابینوا، و امتلئت الأعین منهم، فعینوا و کانهم و عصرهم أراد من قال فأجاد:

من ذا أصابك یا قزوین بالعین
ألم تکونی زمانا قرة العین

ألم یکن فیك قوم طاب صحبتهم
و کان قربهم زینا من الزین

صاح الزمان بهم بالبین فانقرضوا
ما ذا لقیت بهم من لوعة البین

استودع الله قوما ما ذکرتهم
إلا تحدر ماء العین من عینی

کانوا ففرقهم دهر و صدعهم
و الدهر یصدع ما بین المحبین

و قال القاضى صاعد بن محمد بن إبراهيم القزوينى رحمة الله عليه :

سقى الله أياما بقزوين قد مضت
إذ العيش غض و الحبيب قريب
و إذ أنا ما بين الأحبة سالم
و ثوب حياتى بالشباب تشيب
تذكرت ما قال ابن حجر صبابة
و للوجد ما بين الفؤاد لهيب
أجارتنا أنا غريبان هاهنا
و كل غريب للغريب نسيب
فان تصلينا فالمودة بيننا
و ان تقطعينا فالغريب غريب

فصل

محمد بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم أبو عمر البرزى الفقيه ، من بيت العلم و الحديث و كتب و سمع و علق الكثير سفرا و حضرا ، سمع أبا نصر الفرّخان بن أحمد الفقيه سنة ثمان و ثلاثين و أربعمائة ، و أبا الفرج محمد بن الحسن بن الطيبي سنة خمس و ثلاثين و أربعمائة ، و أبا الحسن محمد بن الحسن بن مخلد سنة ثلاث و أربعين و أربعمائة ، وسمع لهذا التاريخ لمحمد بن إسماعيل البخارى الامام من الحافظ أبى يعلى الخليل بن عبد الله ، و سمع منه و من الفرّخان الفقيه من جامع حماد بن سلمة ، بروايتهما عن

على

على بن أحمد بن صالح عن أبى يعقوب يوسف بن عاصم عن إبراهيم بن الحجاج عن حماد بن سلمة عن ثابت البنانى أن أمة لعمر بن الخطاب رضى الله كان لها اسم من اسماء العجم فسماها عمر جميلة.

فأبت فقال عمر رضى الله عنه بينى و بينك رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فأتياه فقال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم أنت جميلة فقال خذيها على رغم أنفك، و سمع القرّخان بن أحمد ثنا أبو الفرج المعافى بن زكريا ثنا أبو القاسم الكوكبى حدثنى محمد بن إبراهيم ابن أبى مريم أخبرنى يحيى بن أكثم قال قدم رجل إبنا له إلى بعض القضاء لحجر عليه فقال فيما قال القاضى أصلحك الله إن كان يحسن آيتين من كتاب الله فلا يحجر عليه، فقال له القاضى اقرأ فقال الفتى:

أضاعونى و أى فتى أضاعوا
ليوم كريهة و سداد ثغر

فقال أبوه أن قرأ آية أخرى فلا تحجر عليه فحجر القاضى عليهما جميعا، و أجاز له محمد بن أحمد بن زيتاره سنة خمس و أربعين و أربعمائة.

محمد بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم المرزى، أبو سالم سمع بقراأة أبيه غريب الحديث لأبى عبيد القاسم بن سلام من أبى محمد الحسن بن جعفر الطيبى الفقيه بساعة من أبى الحسن القطان و سمع فضائل القرآن لأبى عبيد من الزبير بن محمد بن أحمد الزبيرى، سنة خمس و أربعمائة.

محمد بن عبد الله بن أحمد بن باكويه الشيرازى، أبو عبد الله الصوفى،

و قد يسمى أحمد شيخ معروف من الصوفية الجوالين المكثرين ، من كلام المشائخ و حكاياتهم ، و سمع الحديث الكثير ورد قزوين ، و سمع بها قرأت على أمّ العلاء عاتكة بنت الحافظ أبي العلاء العطار رحمها الله ، أنبا عبد الأول عيسى بن شعيب ، أنبا أبو منصور عبد الوهاب بن أحمد الثقفي الصوفي ، سنة سبعين و أربعمائة ، أنبا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أحمد بن بابويه ، حدثني أبو القاسم علي بن أحمد بن إبراهيم بن ثابت البغدادي بقزوين ، ثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق الدينوري السني بالري .

أخبرني أبو العباس بن قتيبة ثنا إبراهيم بن مزاحم بن يوسف بن سماك بن يحيي الكتاني ، ثنا أبي عن جدي يوسف ثنا عياض بن أبي قرصافة قال قال أبو قرصافة قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يا عائشة لا تتكلفي للضيف فتمليه و لكن اطعميه مما تأكلين .

أنبانا والدي رحمه الله و آخرون عن جامع السقا أنبا الشيخ أبو علي الفضل بن محمد الفارمذي[١] ، ثنا شيخ الطريقة الجوال في الآفاق الفقير إلى الملك الجبار أبو عبد الله محمد بن باكويه الصوفي الشيرازي ، إملاء نبا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد القزويني ، بها سمعت أبا بكر بن برد الأبهري قال دخلت على أبي بكر بن طاهر صاحب الجنيد و رأيته كواله ، و له أيام لم يتكلم ، و لم يتناول شيئا فقلت له : يا سيدي لو تفضلت و زودتني

(١) فارمذ قرية عند مشهد الرضا عليه السلام في ناحية طوس بخراسان .

بشئ أتقوى به فى هذه السفرة فأنشأ يقول:

ذكرتك لا أنى نسيتك لمحة
و أضعف ما فى الذكر ذكر لسانى
فكدت بلا موت أموت صبابة
و هام إليك القلب بالطيران
و لما رآنى الوجد أنك حاضرى
و انك موجود بكل مكان
فخاطبت موجودا بغير تكلم
و شاهدت مشهودا بغير عيان

محمد بن عبد الله بن أحمد بن الحسن بن على بن سعيد أبو الفتاح البرزى القزوينى، سمع أبا الفتح الراشدى سنة أربع عشرة و أربعمائة، صحيح البخارى أو بعضه و سمع مواعظ الحسن البصرى من الحسن بن سعيد بن كثير، بروايته عن محمد بن حيوة بن المؤمل ثنا إبراهيم بن ديزل ثنا شاذ بن الفياض ثنا أبو عبيدة الناجى، سمعت الحسن بن أبى الحسن البصرى يقول حادثوا هذه القلوب إلى آخرها.

أنبا القاضى عطاء الله بن على، كتابة أنبا القاضى أبو المحاسن عبد الجبار بن أبى الفتح بن مالك، أنبا أبا الفتاح المرزى أنا جدى الحسن ابن على بن سعيد أنا أبو بكر محمد بن حيوة بهمدان ثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا الحكم ثنا فرات عن ميمون بن مهران عن ابن عمر رضى الله عنه قال

نهى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم أن يتخلى الرجل تحت الشجرة المثمرة و نهى عن النميمة و الاستماع إلى النميمة .

محمد بن عبد الله بن إسماعيل بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب من أكابر الأشراف المتعرضين إلى الأعمال الجليلة قتله عبد الله بن عزيز بين الري و قزوين و هو موصوف بالفضل .

محمد بن عبد الله بن أبي بكر بن عبد الغني الشيبي أبو بكر البابي شيخ صوفي و فقيه و واعظ ورد قزوين زائرا ، سمع أبا حفص عمر بن علي بن الحسن البلخي ، و محمد بن أبي النجيب الخازن و الأمير أبا منصور العبادي ، و شيخ الشيوخ عبد الرحيم بن إسماعيل و لقيته بتبريز و حدثني عن عبد الرحيم بن إسماعيل بن أحمد بن محمد عن أبيه أبنا عبد العزيز بن أحمد بن الحسين الأنماطي .

قال : أنبا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس أنبا أبو القاسم البغوي ثنا أبو الربيع الزهراني ، ثنا حفص بن أبي داؤد عن ليث عن مجاهد عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : أول من أشفع له يوم القيامة من أمتي أهل بيتي ، ثم الأقرب و الأقرب ثم الأنصار ثم من آمن بي و اتبعني ثم اليمن ثم سائر العرب ثم الأعاجم ، و من اشفع له أولا أفضل .

محمد بن عبد الله بن جعفر القارئ الصوفي أبو الفضل القزويني ، كان يعرف بسمي النبي ، سمع علي بن أحمد بن صالح و أقرانه ، روى عنه أبو سعد السمان الحافظ ، في معجم شيوخه ، و قال ثنا أبو الفضل هذا

بقزوين

بقزوين فى مسجد مراد، ثنا على بن أحمد بن صالح المقرئ ثنا محمد بن مسعود بن الحارث ثنا سليم بن الحكيم ثنا إسماعيل بن داود المخراقى عن مالك عن يحيى بن سعيد أنه سمع أنس بن مالك يقول ما صليت وراء أحد بعد رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم أشبه صلوة برسول الله صلى الله عليه و آله و سلم من هذا الفتى يعنى عمر بن عبد العزيز[1].

محمد بن عبد الله بن الحسن النهاوندى، سمع بقزوين التلخيص لأبى معشر عبد الكريم بن عبد الصمد الطبرى من الأستاذ أبى إسحاق الشحاذى سنة ثمان عشرة و خمسمائة.

محمد بن عبد الله بن زاذان الزاذانى، سمع مع أخيه زاذان بن عبد الله من أبى الحسن القطان فى الطوالات، له ثنا حازم بن يحيى، ثنا عمار بن نصر المستملى ثنا سلام بن سليم أبو المنذر القارئ، أخبرنى عاصم ابن بهدلة عن أبى وائل عن الحارث بن حسان بن كلدة البكرىّ قال: أردت المدينة، فأتيت الربذة فاستصحبتنى عجوز من بنى تميم، فحملتها معى إلى المدينة فأتيت المدينة فدخلت مسجدها.

فاذا أنا بالنبى صلى الله عليه و آله و سلم على المنبر يخطب و بلال قائم متقلد السيف، فاذا رايات سود تخفق، فقعدت حتى فرغ النبى صلى الله عليه و آله و سلم من خطبته فلما فرغ قال لمن كان إلى جنبه

(١) أنس بن مالك توفى سنة تسعين وعمر بن عبد العزيز توفى سنة ١٠١ وما أدرك أنس أيام خلافته حتى يصلى خلفه - راجع التعليقة.

ما هذه الرايات السود قالوا عمرو بن العاص قدم من غزاة ذات السلاسل ففرح المسلمون بذلك فرحا شديدا و الزاذانية قبيلة بقزوين كان فيهم أئمة كبار من المتقدمين و المتأخرين يأتى ذكرهم فى تراجمهم إن يسر الله تعالى.

محمد بن عبد الله بن سعدويه، سمع أبا عمر بن مهدى بقزوين سنة سبع وتسعين و ثلاثمائة، جزءا من حديث أبى محمد عبد الله بن أحمد بن إسحاق المصرى، برواية ابن مهدى عنه، و فى الجزء ثنا يحيى بن عثمان بن صالح ثنا عمرو، يعنى ابن خالد ثنا زهير، يعنى ابن معاوية ثنا ابن أبى يعلى محمد بن عبد الرحمن عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس قال أهدى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فى الحج مائة بدنه نحر منها بيده ستين وأمر ببقيتها فنحرت، ثم أخذ من كل بدنة بضعة فجمعت فى قدر فطبخت فأكل من اللحم و حسا من المرق، قال زهير قلت لابن أبى ليلى ليكون قد أكل منها كلها قال نعم.

محمد بن عبد الله بن شاذان، سمع أبا على الحسن بن على الطوسى فى القراآت لأبى حاتم السجستانى «يحسبهم الجاهل أغنياء من التعفف» بكسر السين مجاهد و نافع و أبو عمرو و الكسائى، و يروى أن لغة النبى صلى الله عليه و آله وسلم كسر السين فى كلامه، و قراءته، و عن محمد بن المنكدر عن جابر أنه سمع النبى صلى الله عليه و آله وسلم يقرأ «يحسب ان ماله أخلده» بكسر السين و قرأ يحسبهم بفتح السين أبو جعفر والأعمش و عاصم و حمزة و القياس حسب يحسب بالفتح و الكسر لغة أهل الحجاز و فعل يفعل لا يوجد إلا فى أحرف قليلة.

محمد بن عبد الله بن عبد الجبار أبو عبد الله الجيلى الخالدى من أولاد خالد بن الوليد سيف الله كان يعرف أبوه بأمير و جده بوخسوان[١] فبقى لهما لقبين و سمى هذا عبد الله و ذاك عبد الجبار شيخ من الاعزة المتورعين المحتاطين سافر كثيرا على سبيل الزيارة و الاعتبار كما يفعل السالكون وتحمل فى المجاهدات والرياضات المتاعب والاخطار، وانكشفت له الحقائق و الأسرار، و له كلام فى علوم المعرفة و مجاميع ينتفع و يتبرك بها، و أقام بقزوين مدة فى الجامع فى الصف المقدم ثم انتقل إلى اشتربين من قرى قزوين و بقى هناك سنين يزرع و يطعم من ريعه الزائرين و السائلة من الفقراء و غيرهم و يرتفق به الخلق الكثير.

ثم عاد إلى قزوين و هو مقيم بها الآن، و سمع الحافظ أبا موسى المدينى أحاديث سنة ثمانين و خمسمائة، منها حديثه عن أبى على الحداد قال: أنبا أبو بكر محمد بن على الجوردانى المقرئ، ثنا أحمد بن محمد بن عيسى ابن داوٗد بن عيسى بالرقة ثنا أبى ثنا جدى داوٗد بن عيسى، عن أبيه عيسى ابن على، عن علىّ بن عبد الله بن عباس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: إن صدقة السرّ مطفئ غضب الرب و أن صلة الرحم تزيد فى العمر و أن صنائع المعروف تقى مصارع السوء و أن قول لا إله إلا الله، تدفع عن قائلها تسعة و تسعين بابا من البلاء أدناها الهمّ.

سمع بقزوين زاد العابدين للكاشغرى، عن عبد الله بن إسماعيل

(١) صحفه النساخ و جاء و خشوان و خنوان أيضا.

الجرجاني ، بروايتـه عن أبي غانم أحمد بن عمرويه العمروى ، عن هبة الله الزاذاني عن أبي الحسام الطبرى عن المصنف .

محمد بن عبد الله بن عبد العزيز الرازى أبو بكر، يروى عن أبي بكر ابن خلاد ، قدم قزوين و حدث بها رأيت بخطّ بعض الثقات السالفين، ثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن عبد العزيز ، قدم قزوين قال : سمعت أبا بكر أحمد بن يوسف بن خلاد ، سمعت موسى بن عبيدة السكرى ، يقول : سعى رجل بجعفر بن محمد[١] إلى أبي جعفر بأنه نال منك . و قال فيك فأحضر جعفر قال جعفر معاذ الله فقال الساعى ، بلى نلت من أمير المؤمنين وقلت فيه كذا و كذا ، فقال جعفر حلفه بالله يا أمير المؤمنين ، ثم أفعل ما شئت لحلف الرجل فقال له جعفر : إن حلفت كاذبا أخرج الله منك كل قوة أعطاك ، فقال نعم فقام الرجل من ساعته أعمى أصمّ، أشـــلّ أعرج ، و خطا خطوتين و ارتعد و سقط و مات .

محمد بن عبد الله بن على التككى أبو طاهر، سمع ميسرة بن على ، و يروى عنه ، محمد بن الحسين بن عبد الملك البزاز فى فوائده ، فقال : أنبا أبو طاهر هذا ، ثنا ميسرة بن على ثنا عبد الصمد بن أحمد بن عباد ثنـا يحيى بن عبد الله ثنا أبو نعيم ثنا على بن هاشم عن محمـد بن عبيد الله عن أبيه عن جـده أبي رافع أن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال لعمار تقتلك الفئة الباغية .

(١) هو الامام أبو عبد الله جعفر بن محمد بن على بن الحسين عليهم السلام أشخصه المنصور إلى العراق و قصته فى ذلك مشهورة .

محمد بن عبد الله بن عيسى الساوى ، أبو بكر، سمع من الشيخ اسكندر الخيارجى بقزوين كتاب يوم و ليلة لأبى بكر السنى .

محمد بن عبد الله بن محمد بن على بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب أبو عبد الله المهدى ، أمير المؤمنين ، دخل قزوين غازيا و مرابطا ، و بويع سنة ثمان و خمسين و مائة ، و أمه أم موسى بنت منصور الحميرية ، و ذكر أبو بكر الخطيب فى تاريخ بغـــداد عند ذكره أنبا أبو نعيم الحافظ ، ثنا سليمان بن أحمد الطبرانى ثنا أبو زيد عبد الرحمن بن حاتم المرادى ثنا نعيم ابن حماد ثنا يحيى بن يمان ثنا سفيان و زائدة عن عاصم عن أبى وائل عن زرّ عن عبد الله عن النبى صـــلى الله عليه و آله و سلم قال المهدى[1] يواطى اسمه اسمى ، و اسم أبيه اسم أبى كأنه أشار إلى هذا الحديث .

قال الخليل الحافظ فى التاريخ ثنا أبو القاسم عبد الصمد بن أحمد ابن حنبش الخولانى بالرى، ثنا خالد بن أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة حدثنى أبى أحمد بن محمد ، حدثنى أبى محمد بن يحيى حدثنى أبى يحيى ابن حمزة قاضى دمشق ، قال : صـلى بنا المهدى فجهر ببسم الله الرحمن الرحيم ، فقلت له فى ذلك فقال حدثنى أبى عن أبيه عن جده عن ابن عباس ان النبى صلى الله عليه و آله و سلم كان يجهر بها .

فى تاريخ أبى بكر الخطيب أنبا على بن عبد العزيز الطاهرى ثنـا على بن عبد الله بن المغيرة الجوهرى ثنا أحمد بن سعيد الدمشقى ثنا الزبير

---

(١) المهدى الذى يظهر فى آخر الزمان هو من أولاد الامام الحسين بن عـــلى عليهم السلام يملاء الأرض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما و جورا - راجع التعليقات.

ابن بكار، أخبرنى يونس بن عبد الله الخياط، قال دخل ابن الخياط المكى على أمير المؤمنين المهدى، و قد مدحه فأمر له بخمسين ألف درهم، فلما قبضها فرقها على الناس و قال:

قبضت بكفى كفه أبتغى الغنى
و لم أدر انّ الجود من كفه يعدى
فـلا أنا منه ما أفاد ذوو الغنى
أفدت و أعدانى فبددت ما عندى

فنمى به إلى المهدىّ فأعطاه بدل كل درهم دينارا، أنبأنا والدى رحمه الله، عن سعد بن محمد الدقاق عن أبى منصور محمود بن إسماعيل الصيرفى، أنبا أبو الحسين بن فادشاه أنا سليمان بن أحمد الطبرانى، ثنا إبراهيم بن جميل الأندلسى ثنا عمر بن شبة قال كانت للمهدى جارية يحبها حبا شديدا و كانت شديدة الغيرة عليه فى سائر جواريه فتغتاض عليه و تؤذيه فقال فيها:

أرى مآء و بى عطش شديد
و لكن لا سبيل إلى الورود
اراح الله من بدنى فؤادى
و عجل بى إلى دار الخلود
أما يكفيك أنك تملكينى
و أن الناس كلهم عبيدى

 وأنك

و أنك لو قطعت يدى و رجلى

لقلت من الرضا أحسنت زيدى

يحكى أنه هبت فى بعض أسفار المهدى ريح شديدة هتكت الاطناب و قطعت الأسباب فلق بجبهته التراب و قال : اللهم احفظنا بنبيك محمد ولا تشمت بنا الأعداء من الأمم ، اللهم إن كنت أخذت عبادك مجرمين فهذه ناصيتى بيدك فزالت الريح لوقتها و سكنت ، مات المهدى سنة تسع و تسعين و مائة و هو ابن ثلاث و أربعين ، و رأيت فى جمل ما رثى رحمه الله .

رحن فى الوشى و أصبحن عليهن المسوح

كل نطاح من الدهر له يوم نطوح

لست بالباقى و ان عمرت ما عمر نوح

فعلى نفسك نح ان كنت لا بد تنوح

محمد بن عبد الله بن أبي زرعة القاضى القزوينى ، قال الخليل الحافظ : كان من أقراننا سمع على بن أحمد بن صالح و محمد بن الحسن بن فتح ، و ببغداد ابن شاهين و الدارقطنى و بالبصرة ابن زحر ، و بالأهواز أحمد ابن عبدان الحافظ ، سمع منه تاريخ البخارى ، و ذكر الخليل فى التاريخ أنه توفى سنة ثمان و أربعمائة ، و فى الارشاد سنة تسع و أربعمائة ، و لم يعقب ، و سلفه أئمة مشهورون أما جده أبو زرعة فقد سبق ذكره وأما الآخرون فسيجئ أسماؤهم فى مواضعها .

محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله الميمنى ، سمع بقزوين أبا بكر

محمد بن الحسين الجالوسي[1] سنة ثمان و عشرين و خمسمائة .

محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن الموفق الموفقي أبو الحسن الفقيه ، سمع القاضي عبد الجبار بن أحمد و علي بن أحمد المقرئ ، و روى عنه أبو سعد السمان الحافظ في معجم شيوخه ، فقال : أنا أبو الحسن محمد ابن عبد الله الموفقي العدل بقراءتي عليه في جامع قزوين ، ثنا أبو الحسن علي بن أحمد المقرئ ، ثنا محمد بن مسعود بن سهل بن زنجلة ثنا وكيع عن إسرائيل ، عن سماك بن حرب ، عن مصعب بن سعد ، عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم قال لا يقبل صلاة إلا بطهور و لا صدقة من غلول .

محمد بن عبد الله بن محمد البغدادي ثم الساوي ، أقام بقزوين مدة يذكر و كان له حفـظ و جرى في التذكير ، و معرفة الأشعار والأمثال و الحكايات ،وتوفي بقزوين وسمع بها الحديث من القاضي أحمد بن الحسين ، وفيما سمع حديثه عن أبي عليّ الحسن بن أحمد الموسياباذي ، أنبا يحيى بن منصور أنا جعفر بن محمد ، ثنا إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن أبي حماد و علي بن أحمد بن صالح المقرئ ، قالا ثنا محمد بن عبد بن عامر ثنا عصام بن يوسف ثنا عبد الواحد بن زياد عن أبي مالك الأشجعي عن أبي حازم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : إن الله تعالى جعل لكل شئ آفة تفسده و أعظم آفة تصيب أمتي حبهم الدنيا و جمعهم الدينـار

(١) چالوس بالجيم الفارسي بلد معروف بناحيـة طبرستان قرب البحر و هي من أنزه البلاد و أطيبها .

و الدرهم يا أبا هريرة لا خير فى كثير، ممن جمعها إلا من سلطه الله على هلكتها فى الحق .

محمد بن عبد الله بن حمونة أحد الفقهاء المذكورين و استقضى بقزوين سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة أو قريبا منها ، و فى مجموع التواريخ أنه توفى سنة أربع و أربعين و ثلاثمائة .

محمد بن عبد الله بن ميمون ، سمع جزأ من أحمد بن محمد الذهبي بقزوين مع أبي الحسن القطان .

محمد بن عبد الله بن يزداد الرازى أبو بكر الخباز، سمع بقزوين حموية بن يونس أملى الشيخ الفقيه ، أبو القاسم على بن أحمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم البزاز البخارى ، ببلخ سنة سبع و أربعمائة ، حدثنى أبو بكر محمد بن عبد الله بن يزداد إملاء سنة إثنتين و خمسين و ثلاثمائة ، حدثنى أبو جعفر حموية بن يونس بقزوين ، حدثنى الزيادى حدثنى عيسى بن يونس عن الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم دنا من سباطة قوم فبال قائما فكنت أتنحى فقال لى ادن منى فدنوت منه حتى قمت عند عقبيه فتوضأ ومسح على خفيه .

محمد بن عبد الله الاصبهانى أبو بكر نزيل قزوين ، سمع أبا عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه و سمع أبا عبد الله محمد بن الحجاج البزار ، سنة ثلاث و ثمانين و مائتين ، وسمع أبا على الحسن بن على بن نصر الطوسى ، مع أبي الحسن القطان يقول فى إملائه سنة سبع و ثلاثمائة ، ثنا الحسن ابن عرفة العبدى إملاء حدثنى عمار بن محمد بن أخت سفيان الثورى ،

عن أبي هارون العبدى عن أبي سعيد الخدرى قال سألنا نبي الله صلى الله عليه و آله و سلم فقلنا يا نبي الله حدثنا ما ذا رأيت ليلة أسرى بك قال أتيت بدابة هي أشبه الدواب بالبغل ـ و ذكر الحديث الطويل و المعراج.

محمد بن عبد الله أبو جعفر المؤدب، سمع الصحيح للبخارى أو بعضه من أبي الفتح الراشدى سنة أربع عشرة و أربعمائة و فيما سمع حديثه عن خلاد بن يحيى ثنا سفيان عن منصور و الأعمش عن أبي وائل عن ابن مسعود، قال رجل يا رسول الله! أنؤاخذ بما عملنا فى الجاهلية قال من أحسن فى الاسلام لم يؤاخذ بما عمل فى الجاهلية و من أساء فى الاسلام لأخذ بالأول و الآخر.

محمد بن عبد الطاليخونىّ الاصبهانى، سمع من إبراهيم بن حمير الصحيح من الامام محمد بن إسماعيل بتمامه بقزوين.

محمد بن عبد الله الطبرى الكاتب، سمع أبا محمد الطيبى الفقيه سنة خمس و أربعمائة.

محمد بن أبي عبد الله بن سماك، سمع فضائل قزوين للخليل الحافظ من أبي سليمان أحمد بن حسنويه الزبيرى سنة تسع و خمسين و خمسمائة.

فصل

محمد بن عبد الملك بن عبد العزيز، أبو نصر البخارى فقيه، كان قاضيا بقزوين، سنة ثمان و ستين و أربعمائة، و كان ينوب عنه القاضى أبو الفتح إسماعيل بن عبد الجبار بن ماك.

محمد بن عبد الملك بن محمد، أبو عبد الله الشهاذى المقرئ، أخو الأستاذ إبراهيم الشهاذى أجاز له رواية مسموعاته، أبو عبد الله محمد بن الأنماطى، بمكة سنة أربع و سبعين و أربعمائة، و سمع تفسير مقاتل من أبي العباس أحمد بن أبي بكر المشكانى[1]، سنة اثنتى و سبعين و أربعمائة، و سمع أبا زيد الواقد بن الخليل الخليلى فى الطوالات لأبي الحسن القطان بروايته عن أبيه الخليل عن ابن سوسة عن القطان ثنا إبراهيم بن نصر ثنا الحسن بن بشر ثنا قيس بن الربيع عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس عن العباس بن عبد المطلب، قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم إنى نهيت أن أمشى عريانا.

محمد بن عبد الملك بن محمد بن عبد الملك بن محمد أبو جعفر الشحاذى، سبط المذكور أولا سمع عمّ أبيه، إبراهيم بن عبد الملك الشحاذى أجزاء منشورة سنة ست و عشرين و خمسمائة، و فيها ثنا أبو منصور المقومى، أنا أبو الفتح الراشدى ثنا أبو بكر محمد بن عبد الله البجلى الرازىّ، سمعت أبا على الثقفى بنيسابور يقول: صنفت كتابا و كان يعزّ علىّ ذلك الكتاب، فطلبه منى بعض إخوانى، فمنعته، فالحّ علىّ و أنا أمنع فرأيت فيما يرى النائم كأن العلم يكلمنى و يقول لا تمنعنى من الناس، فانى بنفسى ممتنع من غير أهلى و قال البجلى أنشدنى عتبة الغسال:

يلاحظنى فيعلم ما بقلبى و ألحظه فأعلم ما يريد

محمد بن عبد الملك بن المعافا بن الفضل أبو عبد الله القزوينى،

(١) و جاء أيضا المشكاتى بالتاء المنقوطة.

جد القاضي عبد الملك . فقيه شاعر أديب فاضل ، ملأ اهابه ، له الرسائل البليغة و الشعر المتين و الفضل المبين ، و في آبائه قضاة و فضلاء و فقهاء منعوتون ، وسمع الحديث رأيت بخط القاضي عبد الملك بن أحمد بن محمد ابن عبد الملك ، و قد أنبأنا عنه غير واحد ، سمعت جدي محمد بن عبد الملك ابن المعافى يقول حدثني والدي حدثني والدي المعافى ، حدثني والدي الفضل حدثني والدي عون ، حدثني والدي المعافى ، حدثني والدي زكريا ، حدثني والدي حبيش عن والده المعافى ، عن محمد بن الحسن عن أبي حنيفة عن أنس بن مالك ، عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم قال : طلب العلم فريضة على كل مسلم .

به عن أبي حنيفة ، عن عبد الله بن أبي أوفى ، أن النبي صلى الله عليه و آله و سلم قال : من بنى مسجدا و لو كمفحص قطاة ، بنى الله له بيتا في الجنة ، و به عن أبي حنيفة عن عائشة بنت عجرد عن رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم ، أنه قال : إن أكثر جند الله في الأرض الجراد و أنا لا آكله و لا أحرمه . و أنبأ عن القاضي عبد الملك سمعت الشيخ الجدّ سمعت المعافا بن زكريا ، يقول : ثنا الحسين بن القاسم الكوكبي ، ثنا جرير بن أحمد بن أبي داؤد ، سمعت العباس بن مأمون سمعت أمير المؤمنين يقول :

قال لي عليّ بن موسى[1] ثلاثة موكل بها ثلاثة ، بجاهل الأيام على

(١) هو الامام أبو الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام صاحب الروضة المشهورة بطوس من بلاد خراسان .

ذوى الآداب الكاملة و استيلاء الحرمان على المتقدم فى صنعته، و معاداة العوام لأهل المعرفة، و رأيت بخط القاضى عبد الملك أنشدنى جدى محمد ابن عبد الملك، لأبى تمام حبيب بن أوس الطائى يمدح جدنا القاضى بنصيبين حبيش بن المعافى فى قصيدة أولها:

نسائلها أى المواطن حلت
و أى ديار أوطنتها و أية
و ما ذا عليها لو أشارت فودعت
إلينا بأطراف البنان و أومت
و ما كان إلا أن تولت بها النوى
فولى عزاء القلب لما تولت
فأما عيون العاشقين فأسخنت
و أما عيون الشامتين فقرت

إلى أن قال:

تعشقتها و الليل ملق جرانه
و جوزاؤه فى الافق لما استقلت
إلى خير من ساس الرعية عدله
و وطد أعلام الهدى فاستقرت
حبيش حبيش بن المعافا الذى به
أمرت حبال الدين حتى استمرت

له كل يوم شمل مجد مؤلف
و شمل ندى بين الصفاة مشتت

و منها :

إذا ما حلوم الناس حلمك و ازنت
رجحت بأعلام الرجال و خفت
إذا ما يد الأيام حلت بنانها
إليك بخطب لم ينلك و سلت
إذا ما آمتطينا العيس نحوك لم نخف
عثارا و لم نخش اللتيا و لا التى

أيضا لجدى محمد بن عبد الملك بن المعافى من قصيدة :

سقى الجيرة النادين من جانبى نجد
عهاد من الوسمى مرتجس الرعد
و دار السلمى إذ سليمى عزيزة
و إذ نحن فى طيب من الزمن الرغد
شباب و أوطان و خل مساعد
و دهر حميد العهد يالك من عهد

و له :

خليلى هل عيش بقزوين راجع
يزيل صباباتى أم الهجر واصب
سقى معهد الاحباب كل عشية
عهاد دموعى بل عهاد سواكب

سلوت عن الادلاج فى طلب الهوى
و إن كان لى فى الغانيات مآرب
وما لى لا أسلو و فى العلم وازع
و ترك الهوى حق على و واجب
فيا لائمى فى ترك أروى و وصلها
رويدك إنى تائب ثم تائب
و لكن علم المرء يورث خرفة
و للجهل حظ وافر و مراتب
ترى نعما نالوا مراكب فضة
مراكب جهل تحتهن مراكب

أيضا لجدى محمد بن عبد الملك كتبه إلى بعض أصدقائه :

كتبت إلى مولائى ملتمسا عفوا
و معتذرا عما أتيت به سهوا
ليغفر ذنب المستجير بعفوه
و يبلغ فى الاحسان غايته القصوى
فما عن قلى فارقت منهل فضله
ولكن صرف الدهر عن ورده ألوى
أقول و نار الشوق بين جوانحى
ألا ليتنى من عذب رؤيته أروى
فاقضى حاجات الفؤاد بوصله
وأشرب من كأس الأمانى به صفوا

علـى أنه بالفضل يغفر زلتى
و يوسع جرما قد فرقت به محوا
سلام عليه من صديق يشوقـه
و يجزع من أيدى ملامته شجوا

رأيت أيضا بخطه كتب أبو الفرح عبد الرزاق بن عمرو بن الليث إلى جدى محمد بن عبد الملك بن المعافى :

ما الطل فرط سحرة روض الربى
و تنسم المشتـاق ريح صوارة
و الرندمال بـه الصبى لحسبته
نشوان يسحب منه فضل إزاره
و الأغيد المعشوق فاجأ مطلعـا
قمر الدجنة من ذرى إزراره
و الطيف زار معانقا و مصافحـا
فتـعطر المثوى لطيب مزاره
كصحيفة موشيـة وأفا بهـا
ابن المعافى من حـلى أفـكاره

و أيضا للدهخدا أبى النجم مسافر بن محمد الخيارجى فى جدى محمد ابن عبد الملك أو لأبى العلاء بن حسول :

أقوت ربى قزوين من فضلائها
و ذوت معـالمهـا لقلة مائهـا

فذماؤها

فدماؤها شرف الأنام محمد
و الله يحرس طول عمر ذمائها

أيضا كتب جدى فى جواب كتاب بعضهم ورد كتاب فلان :

فسجدت للرحمن عند عيانه
و عقدت عقد اللثم فى عنوانه
وفككته ففككت عن أسرا الجوى
قلبى و جال الطرف فى ميدانه

هذا القدر كان من الاستدلال به على فضله ، و شهرته عند الفضلاء.

محمد بن عبد الملك بن أبى نصر أبو هاشم المقرئ القزوينى ، سمع بعض مختصرات أبى معشر الطبرى فى القرأة من الأستاذ إبراهيم الشحاذى بسماعه من المصنف .

محمد بن عبد الملك الفقيه أبو الحسين الصفار كان من وجوه الفقهاء بقزوين ، و حدث بالرى مدة و روى عنه أبو بكر بن حمشاد أنبئنا عن كتاب القاضى أبى الفتح إسماعيل بن عبد الجبار ، ثنا محمد بن على الشروطى ثنا أبو بكر بن حمشاد ثنا محمد بن عبد الملك الصفار أبو الحسين الفقيه ثنا عمر بن أحمد ثنا موسى بن نصر ثنا نصر بن ثابت ثنا الحجاج ابن أرطاة عن عمرو بن شعيب عن أبيه ، عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم لا يقطع السارق فى أقل من عشرة دراهم ، توفى أبو الحسين بالرى سنة تسع و خمس و ثلاثمائة ، و نقل إلى قزوين فدفن فى مقبرة طريق دستجرد .

فصل

محمد بن عبد الواحد بن إلياس الالياسى الديلمى كان من المتفقهة و توكل فى مجلس الحكم بالآخر، و سمع الأربعين الغوالى لوالدى رحمه الله، منه فى جماعة سنة ثمان و ستين و خمسمائة، و سمع القاضى عطاء الله بن ملكوية و أقرانه.

محمد بن عبد الواحد بن أبى الفتوح بن عمران، سمع الخائفين من الذنوب لابن أبى زكريا الهمدانى من أبى سليمان الزبيرى سنة ثمان وخمسمائة و سمع التصحيف و التحريف لأبى أحمد العسكرى من أبى طاهر بن أحمد ابن محمد النجار.

محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر القزوينى أبو الحسن، روى عنه على بن عبد الواحد الدينورى.

محمد بن عبد الواحد بن محمد بن زكريا أبو حاتم اللبان الخزاعى، سمع على بن أحمد بن صالح بقزوين، سنة ثمان و سبعين و ثلاثمائة، و أدخله الحافظ أبو بكر الخطيب فى التاريخ و قال هو من أهل الرى قدم بغداد حاجا، و حدث بها عن أبى الحسن البردعى المعروف بابن حرارة عن عتاب بن محمد الورامينى و ميسرة بن على القزوينى و عبد الله بن عدى الجرجانى.

ثنا عنه القاضى أبو العلاء الواسطى، و الحسن بن على الجوهرى، و كان صدوقا، أنبأنا جماعة من الشيوخ عن كتاب أبى على الحداد قال

كتب إليّ الخليل بن عبد الله الحافظ ، حدثنى محمد بن عبد الواحد بن محمد زكريا الخزاعى ، قال قرئى على إسماعيل بن محمد الصياد و أنا حاضر ثنا الحارث ابن محمد بن أبى أسامة ثنا الخليل بن زكريا ثنا مجالد ثنا عامر عن فاطمة بنت قيس أن رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم خطب - فذكر حديث الجساسة .

محمد بن عبد الواحد بن محمد الطبرى أبو طاهر المفسر ، روى عن الخليل الحافظ ، و عن عبد الجبار بن محمد بن مالك أنبا على بن عبيد الله الرازى ، إجازة عن كتاب أبى حامد عبد الرحمن بن محمد بن محمود الطبرى و أحمد بن إبراهيم بن هجير ، و أبى معشر حبيب بن نصر الصوفى قالوا أنبا أبوطاهر محمد بن عبد الواحد الطبرى المفسر فى كتاب التفريد فى فضائل التوحيد من جمعه ثنا القاضى أبوالحسن عبد الجبار محمد بن مالك بقزوين سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة ، ثنا أحمد بن موسى بن الصلت ، ببغداد سنة ثلاث و أربعمائة ، ثنا إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمى ثنا أبومصعب الزهرى ، عن مالك بن أنس عن ابن شهاب عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : لما خلق الله جنة عدن و هى أول ما خلقها الله تعالى قال لها يا جنة عدن تكلمينى فتكلمت فقالت لا إله إلا الله محمد رسول الله » قد أفلح المؤمنون » قد أفلح من دخل فىّ و شقى من دخل النار .

محمد بن عبد الواحد أبو أحمد القزوينى ، أجاز له محمد الهادى جميع مسموعاته و أحاديثه سنة ثمان و سبعين و أربعمائة .

فصل

محمد بن عبد الواسع بن محمد بن الشافعى بن داؤد التميمى مقرئ

عريق فى القراأة، سمع التلخيص لأبي معشر الطبرى من الأستاذ أبي بكر محمد بن أبي طالب المقرئ سنة ست وستين و خمسمائة .

فصل

محمد بن عبد الوهاب أبوعمر المرزى القزوينى، قال الخليل الحافظ شيخ مذكور جليل عند أصحاب أبي حنيفة رحمه الله كان يفتى برأيهم، سمع إسماعيل بن توبة و محمد بن مقاتل و موسى بن نصر روى عنه ابن صالح و غيره ثنا على بن أحمد بن صالح ثنا محمد بن عبد الوهاب ثنا محمد ابن مقاتل ثنا على بن عاصم عن سهيل بن أبي صالح عن أبي هريرة قال النبي صلى الله عليه و آله و سلم من كان مصليا بعد الجمعة فليصل أربعا. مات أبو عمر سنة خمس و ثلاثمائة .

محمد بن عبد الوهاب بن محمد المرزى أبو إسماعيل الفقيه، سمع أبا زيد الواقد بن الخليل الخيلى سنة ست و سبعين و أربعمائة، و فضائل القرآن لأبي عبيد من أبي منصور المتوفى سنة سبع و سبعين و أربعمائة، و بما سمع من المقومى لهذا التاريخ جزء من الحكايات جمعها أبو بكر محمد ابن عبد الله البجلى برواية المقومى عن أبي الفتح الراشدى عن البجلى، و فيه سمعت عبد العزيز بن غانم الأندلسى يقول كان لأبي صديق وراق فقال له أبي ذات يوم كيف أنت يا أبا فلان قال بخير ما دامت معى يدى قال فتناثرت أصابعه من الغد، و لمحمد بن عبد الوهاب تعاليق فى الفقه و الخلاف على أبي القاسم عبد الكريم بن الحسن الكرجى .

محمد بن عبد الوهاب بن محمد أبو سالم المرزى أخو الأول، سمع الحديث الطويل فى فضائل سور القرآن الذى يروى عن أبى بن كعب رضى الله عنه من أبى الفتاح محمد بن عبد الله بن أحمد المرزى سنة أربع و ستين و أربعمائة، بروايته عن الزبير بن محمد بن أحمد الزبيرى، عن علىّ بن جمع بن زهير عن حمدان بن المغيرة السكرى، عن القاسم، بن الحكم العرفى عن هارون بن كثير، عن زيد بن أسلم عن أبيه عن أبى أمامة الباهلى، عن أبى بن كعب رضى الله عنه.

فصل

محمد بن عبيد الله بن منصور، سمع أبا الحسن القطان أجزاء مما انتخبه من مسموعاته و فيها ثنا ابن ديزيل بهمدان، ثنا مسدد بن مسرهد، ثنا حماد بن الايح عن ثابت البنانى عن أنس بن مالك عن النبى صلى الله عليه و آله و سلم قال إن مثل أمتى مثل المطر لايدرى اوله خير أم آخره.

محمد بن عبيد الله الهاشمى أبو عامر، سمع أبا الحسن القطان يحدث عن أبى محمد عبيد بن محمد بن شريك البزاز بسماعه منه، ببغداد فى شهر سنة إحدى و ثمانين و مائتين ثنا أبو صالح عبد الغفار بن داود الحرانى، ثنا القاسم بن الفضل أبو المغيرة الأزدى ثنا أبو نصرة عن أبى سعيد الخدرى قال بينما راع يرعى بالحرة انتهز الذئب شاة فحال الراعى

بين الذئب و الشاة فاقعى الذئب على ذنبه فقال الذئب للراعى ألا تتق الله تحول بينى و بين رزق ساقه الله إلى فقال الراعى العجب من ذئب يقعى على ذنبه يكلمنى كلام الانس ، فقال الذئب للراعى ألا أحدثك بأعجب من هذا .

رسول الله بين الحرتين يحدث الناس بأنبائنا قد سبق ، فساق الراعى شاة حتى أتى المدينة ثم دخل على رسول الله صلى الله عليه آله و سلم فحدثه ، بما قال الذئب ، فخرج رسول الله صلى الله عليه آله سلم إلى الناس فقال للراعى أخبر الناس بما رأيت فقام الراعى فحدث الناس بما قال الذئب ، فقال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم صدق الراعى ألا ان أشراط الساعة كلام السباع الأنس ، و الذى نفسى بيده لا تقوم الساعة حتى تكلم السباع الأنس ، و يكلم الرجل شراك نعله وعذبة سوطه و يخبره فخذه بما أحدث أهله بعده و يمكن أن يكون محمد بن عبيد الله هو المذكور أولا .

محمد بن عبيد الله أبو عبد الرحمن القزوينى ، روى عن أبى عبد الله محمد بن أحمد النخعى بسماعه منه بالبصرة ، و حدث عنه الشيخ أبو الفتح الراشدى .

محمد بن عبيد الله الحنفى ، أبو جعفر القزوينى ، روى عن القاضى أبى المعالى أحمد بن قدامة كتاب الغرر و الدرر، للمرتضى معروف بعلم الهدى بروايته عن المصنف و رواه عن أبى جعفر على بن عبيد الله بن بابويه الرازى الحافظ .

فصل

محمـــد بن العباس بن كرامة، سمع أبا الحسن القطان بقزوين فى غريب الحديث لأبى عبيد بروايته عن على بن عبد العزيز عنه حدثنى يحيى ابن سعيد ثنا طلحة بن مصرف، عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء عن النبى صلى الله عليه و آله وسلم قال من منح منحة ورق أو منح لبنا كان له كعدل رقبة أو نسمة.

محمد بن العباس الخيارجى، سمع أبا عبد الله محمد بن على المعسلى حديثه عن عبد الرحمن بن أبى حاتم ثنا الحسن بن عرفة، ثنا قدامة بن شهاب المازنى البصرى، عن إسماعيل بن أبى خالد عن وبرة عن ابن عمر قال سئل رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم عن أطيب الكسب فقال عمل الرجل بيده و كل بيع مبرور - قال ابن أبى حاتم قال أبى - الحديث منكر، و قدامة ليس بقوىّ.

محمد بن العباس أبو بشر النيسابورى، سمع أبا الحسن القطان أيضا بقزوين.

محمد بن العباس المؤدب، سمع بقزوين أبا عبد الله محمد بن على ابن عمر المعسلى جزءا من فوائد العراقيين رواية عبد الرحمن بن أبى حاتم، بسماع المعسلى منه، و فيه ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب أخبرنى مالك بن أنس عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال عذبت امرأة فى هرة حبستها حتى ماتت جوعا فدخلت فيها النار، فقال لها و الله

أعلم لا أنت أطعمتها و سقيتها حين حبستها و لا أنت أرسلتها تأكل من حشائش الأرض حتى ماتت جوعا - قال عبد الرحمن بن أبي حاتم ليس هذا الحديث فى الموطأ .

محمد بن العباس الطالقانى القاضى جدّ والد الامام أحمد بن إسماعيل تفقه ببغداد مدة و رجع إلى الطالقان ، فاستقضى بها فقضى سنين ثم تورع عنه و كان مشتغلا بنشر العلم و التذكير و نصيحة الناس .

محمد بن العباس الزاكانى ، سمع الامام أحمد بن إسماعيل صحيفة جويرية بن أسماء سنة ثلاث و أربعين وخمسمائة ، بروايته عن زاهر الشحامى عن أبى سعد الكنجرودى عن أبى عمرو بن حمدان عن الحسن بن سفيان و أبى يعلى الموصلى عن عبد الله بن محمد بن أسماء عن عمه جويرية عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنه .

فصل

محمد بن عثمان بن الطيب بن محمد القزوينى ، سمع أباه و على بن أبى طاهر و سهل بن سعد و روى عنه أبو سعد المالكى الفقيه ، فقال ثنا أبو جعفر محمد بن عثمان بن الطيب الصوفى ، ثنا على بن أحمد بن الصباح ثنا أبو حفص الفلاس ثنا يحيى بن سعيد ثنا سفيان حدثنى أبى عن أبى يعلى عن ربيع بن خثيم عن عبد الله بن مسعود قال خط لنا رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم خطا مربعا و خطّ وسط الخط المربع خطا و خط خطوطا إلى جنب الخط الذى وسط المربع خطا خارجا من

الخط

الخطّ، فقال أتدرون ما هذا.

قالوا: الله و رسوله أعلم، قال: الخط الأوسط الانسان والخطوط إلى جنبه الأعراض ينهشه من كل مكان ان أخطاه هذا أصابه هذا، والخط المربع، الأجل المحيط به، و الخطّ الخارج الأمل، توفى محمد بن عثمان سنة تسع و ستين و ثلاثمائة و كان من المعمرين.

محمد بن عثمان الأجدب القزوينى من القدماء، حدث عنه أبوعبد الله ابن ماجه فى تاريخه قال: ثنا مهران عن عثمان بن زائدة قال: رأيت فيما يرى النائم كأنى أدخلت الجنة فرأيت سفيان الثورى يطير فيها من شجرة إلى شجرة و يقول «تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا فى الأرض و لا فسادا».

محمد بن عثمان، سمع أبا الحسن القطان بقزوين فى غريب الحديث لأبى عبيد بروايته عن علىّ بن عبد العزيز عنه، ثنا إسماعيل بن جعفر عن محمد بن عمرو عن أبى سلمة عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه و آله و سلم قال: الايمان يمان الحكمة يمانية.

محمد بن عثمان أبو الحسين بن العبادانى، سمع على بن أحمد بن صالح، يحدث عن محمد بن عبد بن عامر السمرقندى، ثنا عصام بن يوسف ثنا عمر بن إبراهيم عن قتادة عن الحسن عن الأحنف بن قيس عن العباس بن عبد المطلب، قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم لا تزال أمتى على الفطرة ما لم يؤخروا صلاة المغرب إلى اشتباك النجوم، و سمع يوم عرفة سنة ثمان و سبعين و ثلاثمائة، من على بن أحمد بن

صالح بعض كتاب الأحكام لأبي على الطوسي .

محمد بن عثمان الصيدناني الرازي ، سمع بقزوين على بن أحمد ابن صالح .

محمد بن عثمان بن يوسف السمرقندي ، فقيه حدث بقزوين سنة خمس و ثمانين و خمسمائة ، عن محمد بن أبي سعيد الكشاني و محمد بن محمد المعروف بالحجاج البخاري . قالا سمعنا الأشج عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : سنجر آخر ملوك العجم يعيش ثمانين عاما ثم يموت جوعا .

فصل

محمد بن عدنان اللوكري(١)، الخطيب صاحب فضل و جاه تولى الخطبة في نكاح جمال الملوك أبي حفص عمر بن نظام الملك ببنت الأمير أبي على شرفشاه الجعفري ، سنة سبع وستين وأربعمائة ، بقزوين على ثلاثين ألف دينار عمادية .

فصل

محمد بن العراقي الطاؤسي أبو جعفر القزويني الصوفي معروف بحسن السيرة و الوجاهة عند السلاطين و كان له سعى جميل في إسقاط الضرائب و المكوس و بورك في نسله عددا و رياسة ، سمع أبا زيد الواقد ابن الخليل ، سنة ثلاث و ثمانين و أربعمائة ، و سمع أبا منصور المقومي في

(١) لوكر بالكاف الفارسي قرية بين كابل و غزنين .

جامع التأويل لابن فارس بروايته عن أحمد بن الغضبان عنه حديثه عن
أبي عمرو سعيد بن محمد بن نصر حدثني بكر بن سهل الدمياطي، عن
عبدالغني بن سعيد عن موسى بن عبد الرحمن عن الضحاك عن ابن عباس:

قال هو عند الله عظيم أى قـــذف عائشـة أم المؤمنين زوج رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم يذوكرنها بما لم يكن فيها و لم يقع فى قلبها قطّ قال يقول الله تعالى و أنا خلقتها طيبة و عصمتها من كل قبيح. و قـــد سمع الجامع منه بتمامه سنة ثمانين أو إحدى و ثمانين و أربعمائة، و سمع منه سنن ابن ماجه سنة ثمانين، و سمع كتاب يوم و ليلة لأبى بكر ابن السنى من محمـد بن إبراهيم الـكرجى، سنة ثلاث و ثمانين، و سمـع أبا الفضل إسماعيل بن محمد الطوسى، لهذا التاريخ أيضا و توفى على ما أثبت فى حجر منقور مركب فى لوح قـبره فى شهر ربيـع الآخر سنة عشرين و خمسمائة.

محمد بن العراقى الصباغ، سمع أبا العباس أحمد بن أبى سعد الاسفرائنى بقزوين، سنة ست و خمسمائة، حدثه عن على بن الحسين القزوينى أخبرنا أبو عمرو عبـد القادر بن عبد القاهر الجرجانى عن أبيه عبد القاهر بن عبد الرحمن، عن أبيـه عبـد الرحمن بن محمـد بن الحسن أنا جدى الامام أبو بكر الاسماعيلى، أخبرنى الحسين بن أحمد المالـكى أنا أبو المعافا ثنا محمد ابن سلمة عن أبى عبد الرحيم عن عبد الوهاب بن بخت عن نافع عن صفية بنت أبى عبيد عن صفية أوعائشة أو كلتيهما أنّ رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال لا يحل لامرأة تؤمن بالله و اليوم الآخر أن تحد

على ميت فوق ثلاثة أيام الا على زوجها.

فصل

محمد بن عبد العزيز بن علي بن بادار القزويني، أبو جعفر بن أبي زيد توطن بنيسابور، و سمع أبا بكر بن محمد الشيروى و غيره قال الامام أبو سعد السمعاني كتبت عنه شيئا يسيرا.

محمد بن عزيزى البصيرآبادى، سمع الأستاذ الشافعي ابن داؤد الصحيح للبخارى أو بعضه و سمع النصف الأول من تفسير مقاتل منه سنة ثمان و تسعين و أربعمائة.

فصل

محمد بن عطاء ملك بن عبد الملك أبو بكر البلخي قرأ في جامع قزوين، سنة ثمان و سبعين و أربعمائة، جزءا من حديث القاضي أبي محمد عبد الله بن أبي زرعة وغيره على الأستاذ الشافعي بن داؤد المقرئ، بروايته عن أبي العباس أحمد بن الخضر المعروف بخاموش عن القاضي أبي محمد قال ثنا عثمان بن أحمد الدقاق ثنا محمد بن عبدك القزاز ثنا يونس بن محمد ثنا الليث بن سعد عن يزيد يعني ابن الهادى عن يحيى بن سعيد عن جعفر بن عبد الله بن الحكم عن القعقاع بن حكيم عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يقول غطوا الاناء، و اوكوا السقاء فانه ينزل في ليلة وباء لا يمر بإناء لم يغط و لا سقاء لم يوك إلا وقع فيه من ذلك الوباء.

محمد بن عطية بن خالد القزويني شيخ، سمع تاريخ محمد بن إسماعيل البخاري من محمد بن سليمان بن فارس النيسابوري، بروايته عنه و سمع من ابن عطية أبو الحسن القطان و أبو داؤد مع كبر سنهما.

فصل

محمد بن عكرمة، سمع تاريخ أحمد بن حنبل بقزوين من أبي الحسن أحمد بن الحسن بن ماجه أو من أحمد بن محمد بن ميمون، بروايتهما عن علي بن أبي طاهر عن الأثرم عن أحمد رضي الله عنه.

فصل

محمد بن علي إبراهيم بن سلمة بن بحر أبو إبراهيم بن أبي الحسن القطان، سمع أباه في جزء رواه عن أبي بكر أحمد بن محمد بن الحسن الذهبي، حدثني أبو محمد سعيد بن عبد الفريابي بسرخس ثنا مالك بن سليمان هروي، ثنا داؤد بن عبد الرحمن عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه و آله و سلم كان يأمر بدفن سبعة أشياء من الانسان: الشعر و الظفر و الدم و الحيضة، و السن و المشيمة و القلفة.

محمد بن علي بن أحمد بن إبراهيم بن ثابت أبو حاتم الصوفي القزويني، هو ابن الحافظ علي بن ثابت المعروف بالبغدادي، سمع القاضي أبا بكر السني و بقزوين علي بن أحمد بن صالح المقرئ و غيره وبأبهر أبا إسحاق إبراهيم ابن محمد بن إبراهيم بن أبي حماد الأسدي، و بأصبهان أبا بكر محمد بن أحمد بن علي بن عاصم بن المقرئ، روى عنه الخليل الحافظ في مشيخته

فقال حدثنى أبو حاتم محمد بن على الصوفى ثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق السنى ثنا أبو عبد الرحمن النسائى بمصر ثنا عمرو بن يزيد ثنا أبو يزيد الجرمى ثنا سيف بن عبيد الله عن سلمة بن العتار عن سعد بن عبد العزيز عن الزهرى عن سعيد بن المسيب. عن أبى هريرة:

قال: قلت يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة، قال: هل ترون الشمس فى يوم لا غيم فيه قلنا نعم قال: فانكم ترون ربكم عزّ و جل و سمع مع أبيه على بن ثابت كتاب الضيافة لا بكر السنى الدينورى منه، و فيه حدثنى أحمد بن يحيى بن زهير ثنا الحسن بن أحمد بن شعيب، ثنا عثمان بن عبد الرحمن ثنا علىّ بن عروة، عن عبد الملك عن عطاء عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: من السنة أن يخرج الرجل مع ضيفه إلى باب الدار. وفيه أنشدنى إبراهيم بن محمد بن عرفة أبو عبد الله النحوى:

أجلك قوم حين صرت إلى الغنى
و كل غنى فى العيون جليل
و ليس الغنى إلا غنى زين الفتى
عشية يقرى أو غداة ينيل

محمد بن على بن أحمد الخيارجى وصف بالفضل و جميل الاخلاق و ذكر محمد بن إبراهيم القاضى فى مجموع التواريخ، أنه كان فاضلا كريما مطعاما و أنه بنى المسجد الجامع فى قريته و منارة المسجد و خانات ينزل فيها السابل و أنه كان عديم النظير بين أشكاله و أنه توفى سنة خمس

 وتسعين

و تسعين و ثلاثمائة .

محمـد بن على بن آزاد مرد[١] أبو عبد الله القزوينى من قدماء الشيوخ المنعوتين بالحفظ و المعرفة ، روى عن يحيى بن المغيرة الرازى ، و أحمد بن عثمان و إسماعيل بن توبة ، و روى عنه على بن مهروية ، و بالعراق محمـد بن مخلد و أقرانه قال الخليل الحافظ فى التاريخ : أنا أبو الفرج المعافا بن زكريا بن طرارة القاضى ، ببغداد ثنا محمد بن مخلد بن حفص الدورى ، ثنا محمد بن على بن آزاد مرد القزوينى ، ثنا إسماعيل ابن توبة ، ثنا الحسن بن قحطبة بن شبيب ، صاحب الدوله قال سمعت مولاى جعفر بن المنصور يحدث عن أبيه عن جدّه عن ابن عباس قال :

قال النبى صلى الله عليه و آله و سلم الجبن داء فاذا أكل بالجوز فهو شفاء قال و ثنا ابن صالح عن محمد بن هارون عن اسماعيل بن توبة عن رجلين عن الحسن بن لحطبة و ليس الحديث بالمتين و حدث أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن ميمون فى كتاب له جمع فى ذكر ما أنزل الله تعالى من القرآن فى شأن على بن أبى طالب رضى الله عنه عن محمد بن على بن آزاد مرد ، قال ثنا اسحاق بن إبراهيم الصواف ثنا بدل بن المحبر ثنا عبد السلام بن عجلان ، عن أبى يزيد المدنى ، سمع يحدث عن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال اول شخص يدخل الجنة فاطمة بنت محمد و مثلها فى هذه الآمة مثل مريم فى بنى إسرائيل .

محمـد بن على إسماعيل أبو بكر القفال الشاشى إمام ، من أئمة

(١) آزاد مرد فارسية معناها : الرجل الحر

أصحاب الشافعي رضي الله عنه، مقدم في العلوم، و له تصانيف مشهورة، في التفسير و الحديث، و الأصول و الفقه، و له كتاب محاسن الشريعة، الذي تكلم فيه على أسلوب بديع، و جمع في معجزات النبي صلى الله عليه و آله و سلم زيادة على ألف حديث، و درس على ابن شريح، و انتشر عنه فقه الشافعي، بما وراء النهر، و سمع بخراسان محمد بن إسحاق ابن خزيمة، و محمد بن إسحاق السراج، و عمر بن محمد بن بجير السمرقندي، و بالعراق محمد بن جرير الطبري، و موسى بن عبد الحميد و عبد الله ابن محمد البغوي و ابن أبي داؤد، و ابن صاعد. و بالكوفة عبد الله ابن زيدان، و علي بن العباس المقانعي و بالشام أبا الجهم و بالجزيرة أبو عروبة الحراني.

ورد قزوين سنة بضع وخمسين و ثلاثمائة، و حضر مجلسه الكبار أبو منصور القطان، و أقرانه، و كتبوا عنه و ممن سمع منه أبو زرعة عبد الله بن الحسين بن أحمد الفقيه، و روى عنه الحاكم أبو عبد الله الحافظ في تاريخ نيسابور، فقال ثنا أبو بكر القفال، ثنا محمد بن علي ابن الحسن بن حرب الرقي. ثنا أيوب بن محمد الوزان، ثنا سعيد بن سلمة عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم التيمي عن علقمة بن وقاص، عن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم قال: الأعمال بالنيات ـ الحديث، قال و أنشدنا أبو بكر القفال، أنشدنا أبو بكر الدريدي لنفسه في صفة الأترج.

جسم لجين قميصه ذهب مركب في بديع تركيب
فيه لمن شمه و أبصره لون محب و ريح محبوب

فيه

مات بالشاش سنة خمس و ستين و ثلاثمائة ، و قيل سنة ست و رأيت على ظهر بعض التماليق أنه ولد ليلة البراءة ، سنة إحدى وتسعين و مائتين .

محمد بن على بن ثابت ، سمع مع أبي الحسن القطان عن أحمد بن ابن سهل اللحيانى ، سنة خمس و تسعين و مائتين . مجلدة من مغازى محمد ابن إسحاق ، بروايته عن محمد بن حميد عن سلمة بن الفضل عن محمد ابن إسحاق .

محمد بن على بن الحسن بن مخلد بن زنجوية ، و روى عنه أبو حفص ابن جاباره ، و عن أبي الخطيب عبد الكافى بن عبد الغفار بن مكى ، كتابه أنبا جدى أبو بكر مكى بن محمد الحربي سنة خمس وخمسمائة ، أنبا أبو حفص عمر بن محمد بن جابارة المالكى أنبا أبو عبد الله محمد بن على بن الجارود أنبا أبو الحسن محمد بن زنجوية المقرئ بقزوين ، ثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندى ، ثنا أبو كامل الجحدرى ثنا غندر عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس . أن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال الاذنان من الرأس .

محمد بن على بن الحسين الواعظ أبو على الاسفرائنى ، ورد قزوين و كتب بها الحديث قال الحاكم أبو عبد الله الحافظ فى تاريخه كان أبو على هذا من حفاظ الحديث و الجوالين فى طلبه و المعروفين بكثرة الحديث و التصنيف ، سمع بخراسان أبا عوانة الاسفرائنى ، و بالعراق ابن صاعد و بالجزيرة أبا عروبة و بمصر ابن زغبة ، و كتب بالرى و قزوين وجرجان

و طبرستان ، و توفى باسفرائن سنة اثنين و سبعين و ثلاثمائة .

قال فيه ثنا أبو على الاسفرائنى ثنا أسد بن أحمد الموصلى ثنا أحمد ابن حمدون الخفاف ثنا محمد بن عمار ثنا عمر بن أيوب ، عن قيس بن الربيع عن أبى حصين قال ذكر لأنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم ترك القنوت فغضب و قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم القنوت حتى لحق بالله عز و جل .

محمد بن على بن الحسين ، فقيه كان قاضيا بقزوين ، سنة إحدى و خمسين و ثلاثمائة ، نيابة عن القاضى الخليل أبى بكر أحمد بن محمد بن إسحاق السنى .

محمد بن على بن الحسين الوراق أبو سليمان ، سمع القاضى عبد الجبار بن أحمد سنة تسع و أربعمائة ، و سمع بعض الصحيح للبخارى من أبى الفتح الراشدى ، سنة ست و أربعمائة .

محمد بن على بن الحسين الحسنابادى ، سمع الامام أحمد بن إسماعيل فى مجلس أملاه سنة سبع و أربعين و خمسمائة ، يقول أنبا زاهر الشحامى أنبا أحمد بن الحسين ثنا أبو حازم العبدوى ، سمعت إبراهيم بن محمد بن رجاء . سمعت محمد بن عبد الأعلى ، سمعت المعتمر بن سليمان يقول كتب إلىّ أبى و أنا بالكوفة يا بنىّ اشتر الصحف و اكتب العلم فان المال يفنى و العلم يبقى .

محمد بن على بن أبى الحسين المتكلم كان يعرف شيئا من الفقه و الكلام بالفارسية ، و كان من المسرفين فى التعصب ، وسمع مجالس إملاء

لامام أحمد بن إسماعيل منه .

محمد بن علي بن حيدر بن علي الرزبری ، أبو عبد الله ، سمع الحديث الكثير من أبيه و مما سمع كتاب الأربعين لمحمد بن أسلم الطوسی ، سمع منه سنة إحدى و ثلاثين و خمسمائة ، برواية أبيه عن الفقيه حجازی بن أبی محمد بن كاكا .

محمد بن علي بن خسرو ماه القزوينی من أهل العلم و الحديث ، من المتقدمين المكثرين ، سمع هارون بن هزاری و يحيى بن عبدك و أبا عبد الله ابن ماجه ، و روى عنه ابنه عبد الرزاق .

محمد بن علي بن سعيد ، سمع الحديث بقزوين من الشيخ عليّ ابن محمد بن دينار المقرئ .

محمد بن علي بن سليمان التاجری ، سمع عليّ بن حيدر الرزبری الأربعين لمحمد بن أسلم الطوسی ، و كان من التجار الراغبين فی المعروف .

محمد بن علي بن سوسويه الصوفی أبو يعلى روى عن القاضی أبی محمد بن أبی زرعة أنبئنا ، عن كتاب الخليل بن عبد الجبار القزوينی ثنا أبو يعلى محمد بن علي بن سوسويه الصوفی ثنا القاضی أبو محمد عبد الله بن أبی زرعة ، ثنا أحمد بن طاهر ثنا أحمد بن الخليل البغدادی ثنا عبد الواحد ابن غياث ثنا الربيع بن بدر ثنا هارون بن زياد الأسدی عن مجاهد عن أبی هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ، يراح رائحة الجنة من مسيرة خمسمائة عام و لا يجد ريحها منان و لا مدمن خمر

و لا عاقّ.

محمد بن على بن الصباح، سمع أباالحسن القطان بقزوين مشكل القرآن لابن قتيبة أو بعضه.

محمد بن على بن طالب بن زياد أبو جعفر القزوينى، حدث بنيسابور، أورده الحاكم أبوعبد الله فى تاريخه و قال ثنا أبو عبد الله الحسين ابن داؤد العلوى ثنا أبو جعفر.

محمد بن على بن طالب القزوينى، ثنا داؤد بن سليمان ثنا على بن موسى الرضا، عن أبيه موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد بن على عن أبيه على بن الحسين عن أبيه الحسين بن على عن أبيه على بن أبى طالب رضى الله عنه، عن النبى صلى الله عليه و آله و سلم قال الايمان إقرار باللسان و معرفة بالقلب و عمل بالأركان.

محمد بن على بن طالب العقيل السيد، سمع أبا الفضل الكرجى، فى طائفة سنة ستين و خمسمائة، و فيما سمع أنبا أبو سعد الاسفرائنى أنبا أبو الفتح نصر بن إبراهيم المقدسى، حدثنى أبو عثمان محمد بن ورقاء الاصبهانى، قال كان الشيخ أبو حامد إمام الشافعيين، يجئ إلى مجلس أبى الحسين بن شمعون، و كان ابن شمعون يزور أبا حامد يوم الثلاثاء فزاره يوما و هو فى الدرس، فلما فرغ من الدرس، قال يا أبا الحسين قد فرغنا من درسنا فهات ما عندك، فقال أبو الحسين الغفلة عن نواهى الله نعمة و الغفلة عن أوامر الله نقمة، فبكى أبو حامد فقال أبو الحسين: من بكى توجعا داويناه، و من بكى تفزعا آويناه، و من بكى عذرا قبلناه، ومن

بكى

بكى خوفا آمناه .

محمد بن على بن أبى الطيب البزار، سمع أبا زرعة أحمد بن الحسين الرازى سمع الخضر بن أحمد الفقيه فى سنن أبى داؤد بسماعه من أبى بكر ابن واسة سنة أربعين و ثلاثمائة ، عند حديثه عن مسدد ثنا خالد ثنا سهيل يعنى ابن أبى صالح عن سعيد الأعشى و قال أبو داؤد و هو سعيد ابن عبد الرحمن بن مكمل الزيادى عن أيوب بن بشير الأنصارى عن أبى سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : من عال ثلاث بنات فادبهن و زوجهنّ و أحسن إليهنّ فله الجنة .

محمد بن على بن عبد الرزاق بن محمد النيسابورى القزوينى ، كان هو و أبوه و إخوته يتولون قضآء العسكر، فى جاه عريض ، و رفع تامة و قضى بعضهم بقزوين أيضا و سمع محمد الصحيح للبخارى بتمامه من الأستاذ الشافعى ابن داؤد المقرئ سنة إحدى عشرة وخمسمائة .

محمد بن علىّ بن عبد العزيز النهاوندى ، أبو بدر الفقيه الفرضى حدث بقزوين عن أبى الفضل الفراتى و القاضى أبى القاسم على بن بندار سنة ست و ستين و أربعمائة ، أنبانا أبو الفضل محمد بن عبد الكريم الكرجى ، أنا الأستاذ الشافعى ابنُ داؤد المقرئ أنبا أبو بدر محمد بن على ابن عبد العزيز أنبا أبو الفضل بن أبى المظفر الفراتى النيسابورى بهمدان ، قدم بها حاجا سنة تسع و ثلاثين و أربعمائة . أنبا أبو محمد عبد الله بن يوسف بن بابويه أنبا أبو سعد أحمد بن محمد بن زياد ، ثنا عبد الله بن أيوب المخرمى ، ثنا داؤد بن المحبر، عن محمد بن عروة عن هشام بن عروة

عن عائشة قالت أسقطت لرسول الله صلى الله عليه و آله و سلم سقطا فسماه عبد الله و كناني بأم عبد الله ، قال محمد بن عروة فليس فينا امرأة اسمها عائشة الا كنيت بأم عبد الله .

محمد بن علي بن عبد الله بن عبد العزيز بن حماد بن أوس بن محمد ابن مسلمة بن يزيد الجعفي القزويني ، أبو عبد الله قال الخليل الحافظ : روى عن حفص بن عمر المهرقاني ، و ابن حميد و روى عنه عبد الباقي بن قانع و سليم بن أحمد الطبراني ، و قال لقيته ببغداد ، و ليس له بقزوين رواية ، وحدث الخليل عن ابن جيران ، يعني أبا سعيد بن عبد الرحمن بن محمد بن خيران الفقيه ، ثنا محمد بن مخلد الدوري ثنا محمد بن علي بن عبد الله بن عبد العزيز القزويني ثنا معمر بن سهل ثنا سهل ثنا عامر بن مدرك ، عن علي بن صالح ، عن مطرف عن الشعبي عن فاطمة بنت قيس ، قالت طلقني زوجي ثلاثا ، فلم يجعل لي رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم سكنى و لا نفقة ، و أورده الحافظ أبو بكر الخطيب في تاريخه و قال هو محمد بن عبد الله بن آزاد مرد .

محمد بن علي بن عبد الملك الحمداني الفقيه ، سمع أبا زيد الواقد ابن الخليلي ، سنة أربع و ثمانين و أربعمائة .

محمد بن علي بن عمر بن يزيد بن محمد بن أبي خالد المعدل أبو عبد الله المسلي القزويني كثير الشيوخ و الروايات ، رأيت له فوائد بخط علي بن ثابت فيها سماعه ، من محمد بن الربيع بن سليمان الجيزي و ابن أبي حاتم ، والطبراني و أبي الشيخ و الحسين بن إسماعيل المحاملي ، و روى عنه أبو طاهر

ابن حمدان و أبو الفتح الراشدى و الخليل بن عبد الله الحافظ و الأئمة أنبانا غير واحد عن كتاب أبي منصور المقومى أنبا أبو الفتح الراشدى سنة إحدى عشرة و أربعمائة، أنبا أبو عبد الله المعسلى ثنا أبو العباس أحمد ابن محمد بن عقدة الكوفى بها، ثنا محمد بن الكندى ثنا عبد الرزاق بن عمر، عن ابن المبارك، عن شعبة عن قتادة عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : فى قوله تعالى « لهم فيها أزواج مطهرة » قال : من الحيض و المخاط و النخامة، و به عن أبي عبد الله المعسلى ثنا عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الحنظلى، ثنا أبو سعيد الأشج ثنا إبراهيم بن بريد بن مردانية ثنا رقبة بن مصافة، عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس، قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم من أتى امرأته و هى حائض فليتصدق بدينار أو نصف دينار.

محمد بن على بن عمر بن محمد بن يزيد الصيدنانى المزكى مشهور بالعلم، و الحديث صاحب تصانيف، سمع بقزوين يعقوب بن إسحاق الصواف، و سهل بن سعد، و بالرىّ محمد بن أيوب، و على بن الحسين ابن الجنيد و ببغداد بشر بن موسى، و محمد بن شاذان، و بمكة علىّ بن عبد العزيز و بصنعاء، إسحاق بن إبراهيم الدبرى و الحسن بن عبد الاعلى، و كان أسنّ من أبي الحسن العطار، بثلاث و ستين و مات سنة إثنتين و أربعمائة، ذكر ذلك كله، الحافظ الخليل رحمه الله .

محمد بن على بن الفرج الأهوازى أبو عبد الله، حدث بقزوين، رأيت بخط أبي الحسن القطان . ثنا أبو عبد الله هذا بقزوين، سنة ثلاث

و ثمانين و مائتين، ثنا أبو مسعود خداش بن محمد بن خداش، و هو ابن خمس و سبعين سنة، و كان لجده مائة و خمس عشرة سنة حدثني جدي، عن أنس بن مالك، قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم من قرأ في ليلة مائة آية لم يكتب من الغافلين، و هذه نسخة كثيرة حدث بها في فوائده.

محمد بن علي بن أبي القاسم البخاري الصوفي، سمع بقزوين أحمد ابن إسماعيل يحدث عن محمد بن الفضل الفراوي، سنة سبع و أربعين و خمسمائة، عن الحفصي عن الكشميهني، عن الفربري عن البخاري، ثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا عمر و أخبرني وهب بن منبه، عن أخيه قال سمعت أبا هريرة، يقول: ما من أصحاب النبي صلى الله عليه و آله وسلم أحد كثر حديثا منه مني إلا ما كان من عبد الله بن عمر فانه كان يكتب و لا أكتب.

محمد بن علي بن أبي القاسم الرازي شاب كان يتفقه تارة، و يتصوف أخرى، سكن هو و أبوه قزوين، سمع القاضي عطاء الله بن علي و عليّ بن المختار الغزنوي، سنة إحدى و سبعين و خمسمائة.

محمد بن علي بن كرامة القزويني، سمع بعض القراآت لأبي حاتم السجستاني، من أبي علي الطوسي، و فيما سمع، و ان كان مكرهم لتزول منه الجبال، أي و ما كان مكرهم لتزول منه الجبال، و عن عمر بن الخطاب و علي رضي الله عنهما: و إن كاد بالدال لتزول منه الجبال، بالرفع و عن علي و ابن عباس و ان كان مكرهم لتزول.

محمد بن على بن بشكر أبو طاهر الشيرازى، حدث بقزوين عن أبى نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ، أملى من أبى الخطاب ببخارا رحمه الله سنة ستمائة، عن أبى الفتح مسعود بن محمد بن سعيد الخطيب، أنبا تاج الاسلام أبو بكر محمد بن منصور السمعانى أنبا والدى أبو المظفر أنبا أبو طاهر محمد بن على بن بشكر الشيرازى بقزوين، أنبا أبو نعيم أحمد بن عبد الله أنبا ابن خلاد، ثنا الحارث بن أبى أسامة ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ، ثنا حيوة أخبرنى أبو هانئ أن أبا على الجنبى حدثه أنه سمع فضالة بن عبيد حديث أصحاب الصفة أن رجالا منهم كانوا يخرون من قامتهم فى الصلاة.

محمد بن على بن مادا الديلمى من فقهاء المادائية، سمع الحديث سنة ثلاث و ثلاثين و خمسمائة.

محمد بن على بن محمد بن سليمان أبو جعفر، سمع سعيد بن محمد الهمدانى بقزوين، سنة إحدى و ثلاثين و ثلاثمائة، فى تفسير بكر بن سهل الدمياطى، برواية سعيد عنه، و فيه فى قوله تعالى: «و لئن أخرنا عنهم العذاب إلى مدة معدودة» يزيد إلى سنين معدودة.

محمد بن على بن محمد بن إبراهيم العزال أبو بكر المؤدب، سمع على بن محمد بن مهرويه و إسماعيل بن عبد الوهاب بقزوين، سنة ثلاثين و ثلاثمائة الأحاديث الرضويات، و يعرف بصحيفة أهل البيت بروايتهما عن أبى أحمد داوٗد بن سليمان الغازى، عن على بن موسى الرضا، و قال الحافظ أبو الفتيان الدهستانى فيما جمع فى فضل السلطان العادل، أنبأ على

ابن محمد بن على القاضى أنبا أبو بكر أحمد بن محمد الخياط أنبا أبو محمد الحسن بن الحسين الفارسى ثنا أبو بكر محمد بن على بن محمد بن إبراهيم الغزال ثنا أبو الحسين على بن محمد القزوينى، ثنا محمد بن يحيى الطوسى ثنا محمد بن يوسف الفريابى، عن سفيان الثورى عن الأعمش عن أبى وائل، عن ابن مسعود، قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم ارحموا حاجة الغنى قالوا يا رسول الله و ما حاجة الغنى قال الرجل المؤسر يحتاج فصدقة الدرهم عليه عند الله بمنزلة سبعين ألفا.

محمد بن على بن محمد بن الحسن بن مخلد الوكيل، أبو الحسن المخلدى القزوينى، فقيه شروطى، سمع على بن أحمد بن صالح، و محمد بن سليمان الفامى، و أبا بكر بن حمشاد، و روى عنه أبو سعد السمان، ومحمد ابن الحسين بن عبد الملك حاجى البزار، و إسماعيل بن عبد الجبار بن ماك و قال الحافظ السمان فى مشيخته أنبا أبو الحسن بن محمد بن على المخلدى بقرأتى عليه بقزوين، ثنا على بن أحمد المقرئ بياع الحديد، ثنا محمد بن عبد بن عامر أنبا عصام بن يوسف ثنا شعبة بن الحجاج عن منصور عن ربعى عن أبى مسعود الأنصارى، قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: إن ما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى إذا لم تستحى فاصنع ما شئت .

محمد بن على بن محمد بن على بن عبد العزيز الفرضى، أبو طاهر القزوينى، و يعرف بابن السقا شيخ واسع الرواية، سمع أحمد بن إسحاق الطيبى وعلى بن محمد بن مهرويه و غيرهما، و روى عنه أبو الفتح الراشدى والحافظ

و الحافظ الخليل و غيرهما ، قال الراشدى أنبا أبو طاهر محمد بن على ثنا أبو الحسن على بن محمد بن مهرويه ، ثنا الحسن بن على بن عفان العامرى بالكوفة ثنا عبد الله بن نمير، ثنا الأعمش عن إبراهيم بن يزيد عن الأسود عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يباشرنا و هو صائم لأنه كان أملككم لاربه .

محمد بن على بن الفضل بن ناجية بن محمد بن ناجية بن عروة بن شيبان بن أحمر بن جبلة بن عمرو بن جساس بن عبد غنم بن نصر بن عبد الله بن بكر بن عبد الله بن بكر بن سعد بن ضبة بن ادّ بن طابخة بن إلياس بن مضر، أبو الحسن الضبي القزويني ، لغويّ أديب ، فاضل ، سمع معاني القرآن للفراء أو طرفا منه من الحسن بن على بن عمر الصيدناني ، بروايته عن أبي العباس الأصمّ، عن محمد بن الجهم عن الفراء توفى سنة اثنتين و ثمانين و ثلاثمائة .

محمد بن على بن محمد بن أبي يعلى ، سبط المحسن بن الحسين الراشدى ، سمع أبا عمر بن مهدى بقزوين ، حدثه عن أبي محمد عبد الله بن أحمد بن إسحاق ، ثنا بكار بن قتيبة ، ثنا مؤمل بن إسماعيل ثنا سفيان عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر ، قال قيل يا رسول الله أيّ الصلاة أفضل قال طول القنوت .

محمد بن على بن محمد البزار، سمع أبا الحسن القطان فى غريب الحديث لأبي عبيد فى حديث النبي صلى الله عليه آله و سلم إنه قال لعلى رضى الله عنه : إن لك بيتا فى الجنة ، و إنك ذو قرنيها .

محمد بن علی بن محمد، أبو سعد النيسابوری، سمع أبا الفضل ظفر ابن الحسن الخضری، سنة إحدی و تسعين و أربعمائة، مسند علی بن موسی الرضا[١]، بسماعه من المقومی عن الزبير بن محمد عن علی بن محمد بن مهروية عن داؤد بن سليمان عن الرضا و سمع كتاب يوم و ليلة لأبی بكر السنی من الشيخ أسكندر و سمع الكثير من أبی إسحاق الشحاذی.

محمد بن علی بن محمد بن المطهر المرتضی الحسينی السيد أبوالفضل، النقيب، سمع صحيح مسلم بن الحجاج عن محمد بن الفضل الفراوی وسمع منه غريب أبی سليمان الخطابی، بروايته عن أبی الحسين عبد الغافر بن إسماعيل عنه ورد قزوين، سنة تسع و خمسين و خمسمائة، فسمع منه و سمع أبا الفضل الكرجی و أبا سليمان الزبيری و توفی بساوة، سنة ست و ستين و خمسمائة.

محمد بن علی بن محمد أبو جعفر القزوينی المعروف بصاحب المعرفة، سمع معرفة الصحابة للحافظ أبی نعيم بن عبد الرحيم بن أبی الوفاء بن أبی طالب الحاجی، سنة خمس وخمسين وخمسمائة، و فضائل قزوين، للخليل الحافظ من القاضی عطاء الله بن علی بأبهر.

محمد بن علی بن مسعود الوبار، سمع الأربعين فی الرباعی عن الأربعين لأبی إسحاق المراغی عن أبی العباس، أحمد بن محمد بن عبد الله المقرئ الرازی بقزوين، عن أبی غالب الصيقلی عن المصنف.

---

(١) هذا المسند المعروف، بصحيفة الرضا عليه السلام طبع فی بيروت ذيل مسند زيد بن علی بن الحسين عليهما السلام و طبع أيضا فی طهران.

محمد

محمد بن علي بن المطهرّ الجرباذقاني، أبو منصور يوصف بالحفظ والطلب والمعرفة ورد قزوين سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة، وسمع والدي رحمه الله وغيره، وسمع في هذه السنة أبا أحمد معمر بن عبد الواحد بن الغافر بهمدان باجازته عن محمد بن عبد الواحد الدقاق أنبا اسماعيل بن أبي الفضل أنبا حمزة بن يوسف أنبا ابن فارس، أنشدني محمد بن عبد الله أنشدنا محمد بن عيسى لبعضهم:

كم وكم أنسخ علما بعد علم استفيد

قد قسا قلبي عليه مثل ما يقسو الحديد

سمع الشيخ أبا الوقت عبد الأول، يروي عن أبي عاصم بن الفضل ابن يحيى الفضيلي ثنا أبو الحسين بن بشران أنبا أبو يعلى بن صفوان ثنا عبد الله بن محمد القرشي أنشدني محمود بن محمد بن الحسن:

زينت بيتك جاهدا ولعل غيرك صاحب البيت

والمرء مرتهن بسوف وليتني وهلاكه في اللوّ والليت

محمد بن علي بن منصور بن عبد الملك بن إبراهيم بن أحمد بن محمد أبو منصور القرائي القزويني قرأ القرآن، برواية حفص عن عاصم عن طريق زرعان على أبي بكر محمد بن علي بن محمد بن موسى الخياط وأخبره أنه قرأ على أبي الحسين أحمد بن عبد الله بن الخضر السوسنجردي، قال قرأت على أبي الحسن علي بن محمد بن جعفر بن أحمد بن خليع القلانسي قال قرأت على أبي الحسن زرعان بن أحمد بن عيسى الدقاق، قال قرأت على أبي حفص عمرو بن الصباح.

قال قرأت علی حفص عن عاصم و سمع جزء محمد بن عبد الله الأنصاری، عن أبی إسحاق البرمکی عن ابن ماسی عن الکجی عن الأنصاری و أدخل تاج الاسلام أبوسعد السمعانی أبا منصور فی المذیل، و قال کان شیخا صالحا له معرفة بالعربیة وسمع أباه و أبا طالب بن غیلان والقاضی أبا الطیب و أقضی بالقضاه الماوردی، و سألت عنه أبا البرکات الأنماطی فاثنی علیه توفی سنة ست عشرة وخمسمائة .

محمد بن علی أبو علی القزوینی، روی الخطیب الحافظ أبو بکر عن أبی نعیم الحافظ ثنا الحسن بن عبد الحمید ثنا محمد بن هارون الهاشمی ثنا محمد بن علی أبو علی القزوینی ثنا إسماعیل بن توبة القزوینی ثنا الحسین بن قحطبة حدثنی أبوجعفر المنصور عن أبیه عن جده عن ابن عباس قال قال رسول الله صلی الله علیه و آله وسلم الجبن دآء فاذا أکل بالجوز فهو شفآء، ثم قال هذا منکر الهاشمی ذاهب الحدیث و القزوینی، محمد بن علی مجهول، و قد قدمنا عند ذکر محمد بن علی بن آزاد مرد القزوینی روایته هذا الحدیث عن إسماعیل بن محمد و ابن آزاد مرد موصوف بالحفظ غیر مجهول و الله أعلم.

محمد بن علی الأستاذی، و یقال الأستاذ، سمع الحسن بن علی بن عمر الصیدنانی، وسمع الخضر بن محمد الفقیه فی سنن أبی داؤد السجستانی، بروایته عن ابن داسة عنه، ثنا ابن بشار ثنا عبد الرحمن ثنا سفیان عن المقدام بن شریح عن أبیه عن عائشة أن النبی صلی الله علیه و آله و سلم کان إذا رأی ناشئا فی افق السماء ترک العمل، و إن کان فی الصلوة ثم یقول

اللهم أعوذ بك من شرها فان مطر قال صيبا هنيئا .

محمد بن على القيم ، سمع الخضر أيضا .

محمد بن على القهندزى[1] الصوفى ، سمع الرياضة للشيخ جعفر الأبهرى ، عن أبى على الموسيابادى بقزوين محمد بن على النهاوندى ، سمع الحافظ الخليل بقزوين سنة خمس و أربعين و أربعمائة ، فيما سمع منه ثنا جدى محمد بن على بن عمر ثنا أبو محمد يزداد بن عبد الرحمن الكاتب ببغداد ثنا أبو سعيد عبد الله بن سعيد الأشج ثنا أبو خالد الأحمر ثنا يزيد بن سنان عن ابن المبارك عن عطاء بن أبى رباح عن أبى سعيد الخدرى ، قال أحبوا المساكين ، فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يقول فى دعائه اللهم أحينى مسكينا ، و أمتنى مسكينا ، و احشرنى فى زمرة المساكين.

محمد بن على الكاتب ، سمع المجلد الأول من صحيح البخارى من القاضى إبراهيم بن حمير.

محمد بن على المروزى ، سمع الأربعين المعروف بشمار أهل الحديث للحاكم أبى عبد الله الحافظ من أبى الفتوح إسماعيل بن على الزينبى الطوسى بقزوين ، سنة عشرين و خمسمائة . بسماعه عن ابن خلف عن المصنف .

محمد بن على اليزداباذى أبو جعفر الطبيب كان معروفا بالطب ماهرا فى علومه ، توفى سنة خمس و خمسين و ثلاثمائة بقزوين .

محمد بن على النيسابورى ، سمع الأربعين فى البسملة بقزوين ، سنة خمس و ستين و خمسمائة ، من على الرزبرى ، عن الحجازى الفقيه عن

(١) قهندز معرب كهن دز بالفارسية معناها القلعة القديمة - راجع التعليقة.

أبي بكر أحمد بن أبي الخطاب الطبري مصنفه .

محمد بن علي الخطيب ، أبو نصر و محمد بن علي أبو سهل أخوه ، سمعا أبا الحسن القطان كتاب تعبير الرؤيا للامام أبي حاتم محمد بن إدريس الحنظلي ، بسماعه منه و فيه حدثني محمد بن المثنى ، حدثني أحمد بن بشر ، حدثني ابن شبرمة ، قال دخلت على ابن سيرين ، بواسط فما رأيت رجلا أجرأ على الرؤيا و لا أجبن في الفتيا منه .

محمد بن علي المقرئ ، سمع أبا محمد عبد الواحد بن عبد الماجد بن عبد الواحد بن عبد الكريم القشيري بقزوين ، سنة ثلاث وستين وخمسمائة ، أحاديث مخرجة من مسموعات أبي بكر عبد الغفار بن محمد الشيروي ، بسماعه منه ، و هي في جزئين لطيفين و فيها حديثه عن أبي سعيد محمد بن موسى الصيرفي أنبا محمد بن يعقوب المعقلي أنبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا أنس بن أياض عن هشام بن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه و آله وسلم طب حتى أنه ليخيل إليه أنه قد صنع الشيء ، و ما صنع - الحديث .

محمد بن علي الغازي النسوي ، سمع القاضي الحسين بن أحمد بن الحسين بن بهرام بقزوين ، سنة إحدى و تسعين و خمسمائة . و كان من الصالحين .

محمد بن أبي علي بن أحمد الاصبهاني ، سمع أبا إسحاق الشحاذي ، سنة تسع و عشرين و خمسمائة بقزوين .

محمد بن أبي علي النوقاني الطوسي ، من أصحاب الامام محمد بن يحيى كان له نظر في علم النظر و الاشتغال به و شهرة فيه ، ورد قزوين فأكرم

و رغب

و رغب فى الاقامة بها وسمع بقزوين أبا الفضل الكرجى و أبا محمد النجار، و سمع تفسير أبى إسحاق الثعلبى من محمد بن المنتصر عن الفرخزادى عنه، و توفى ببغداد .

فصل

محمد بن عمار بن الحسن البزاز أبو الحسين ، روى عن أبى الحسين القطان و روى عنه محمد بن الحسين الحاجى البزاز فى فوائده فقال أنبا أبو الحسين محمد بن عمار البزاز ثنا على بن إبراهيم بن سلمة ثنا أحمد بن على بن الفضل الخزاز ثنا عبيد بن صدقة النصيبى ثنا محمد بن سليمان حدثنى صدقة بن عبد الله عن هشام بن عروة عن أبيه عن جابر عن أبى عبيدة قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم : لا يزال هذا الأمر قائما بالقسط حتى ثلمه رجل من بنى أمية .

محمد بن عمار بن ماجة ، سمع أبا الحسن القطان يقول ثنا أبوحاتم و بشر بن موسى ثنا الحميدى ثنا سفيان عن ابن أبى خالد عن قيس بن أبى حازم ، قال سمعت الصنابح الأحمسى يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ألا أنى أفرطكم على الحوض ، و إنى مكاثر بكم الأمم ، فلا يقتلن بعدى .

فصل

محمد بن عمر بن آزاد القزوينى ، سمع معانى القرآن لأبى زكريا يحيى ابن زياد الفراء من أبى محمد الحسن بن على بن عمر الصيدلانى، بسماعه

من أبي العباس بن الأصمّ بنيسابور، سنة اثنتين و أربعين و ثلاثمائة، عن محمد بن الجهم عن الفراء، و سمع أيضا أبا عبد الله محمد بن إسحاق الكيسانى، و قد يقال فى نسبه محمد بن عمر بن أحمد بن آزاد.

محمد بن عمر بن بختيار المعروف بابن النواحة كان يتفقه و يحتسب، سمع الامام أبا الخير أحمد بن إسماعيل يحدث عن عبد الجبار الخوارى، أنبانا أبو بكر البيهقى أنبا أبو طاهر محمد بن محمد بن محمش الفقيه ثنا أبو على الحسين بن محمد الروذبارى ثنا أبو بكر محمد بن مهروية الرازى ثنا أبو حاتم ثنا عبيد الله بن موسى أنبا الأوزاعى عن قرة عن الزهرى عن أبى سلمة عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه و آله و سلم قال كل أمر ذى بال لا يبدأ فيه بالحمد لله فهو أقطع - قال عبيد الله يعنى أبتر.

محمد بن عمر بن بلوية الرازى، سمع بقزوين النصف الأول من صحيح البخارى من القاضى إبراهيم الحميرى، سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة.

محمد بن عمر بن أبى الحسن الفارسى النيسابورى، أبو البركات الصوفى، سمع الامام أحمد بن إسماعيل بقزوين، سنة سبع و أربعين وخمسمائة، يحدث عن حيراتى المعروفة بدردانة بنت وجيه بن طاهر الشحامى أنبا محمد بن عبد الواحد الدقاق أخبرنى على بن أبى عامر الجرجانى ثنا أبو نصر محمد بن إبراهيم الهارونى ثنا يحيى بن أحمد المروروذى ثنا أبو النضر محمد بن محمد بن الفضل ثنا أحمد بن منصور ثنا محمد بن أحمد بن صالح ثنا محمد بن إسحاق الفسوى، سمعت عبدان بن محمد الفقيه، يقول رأيت أبا يوسف يعقوب بن سفيان فى المنام فقلت ما فعل الله بك، قال: غفرلى

 وأمرنى

و أمرني أن أحــدث في السماء كما كنت أحدث في الأرض فأجتمع على الملائكة ، و استملى على جبرئيل عليه السلام و كتبوا بأقلام من ذهب.

محمد بن عمر بن الحسين بن الحسن أبو عبد الله الخطيب المكى ثم الرازى صاحب اليد الطولى في أصول الكلام ، و علوم الأوائل وافر التصرف و التصنيف و الاعتراض على الحكماء و المتكلمين انتشرت مؤلفاته في البلاد ، و اعترف أهل العصر له بالتبريز و التقدم في الفنون و اشتهر فضله ، حتى أسرف في شأنه مسرفون ، و كان أبوه خطيبا بالرى متكلما فصيحا و ورد هو قزوين في أول شبابه و يكلم في مجلس النظر و أتذكر أني أحضرت ذلك المجلس على سبيل النظارة و أنا صغير.

ثم سافر إلى خراسان و خوارزم و ما وراء النهر و وجد عند كبرائها و سلاطينها الرفعة و الجاه التامّ ، و كثرت تلامذه و أصحابه و لم ألقه بعد ما فارق قزوين ، و أخبرني الامام محمد بن أبي سعد الوزان رحمه الله أنه حين دخل الرىّ في صحبة سلطان خوارزم تفحص عن حالى غير مرة ، و كان يحسب أني مقيم هناك ، و يحب أن يكون بيننا تلاف و صنف أيضا في تفسير القرآن و في أصول الفقه و النحو و غيرها وطول كتابه في التفسير و أكثر فيه من كل فن و كان قد طالع حين دخل الرى من تفسير والدى رحمه الله مجلدات .

رأيت كتابا كتبه بعد ما رجع إلى خراسان إلى الامام محمد بن أبي سعد الوزان رحمه الله سأله في أن يكتب له تفسير قوله تعالى: «و إذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها أو ردوها » من كتاب والدى و ينفذه إليه

ليورد منه ما شاء فى مجموعه و كتب فى آخر سورة يوسف عليه السلام من تفسير الكبير لنفسه فى مرثية ولده محمد و ذكر أنه فرغ من تفسير السورة فى شعبان، سنة إحدى و ستمائة :

فلو كانت الاقدار منقادة لنا
فديناك من حماك بالروح و الجسم
و لو كانت الأملاك تأخذه رشوة
خضعنا لها بالرق فى الحكم و الاسم
سأبكى عليك العمر بالدم دائما
و لم أنحرف عن ذاك فى الكيف والكم
سلام على قبر دفنت بقرية
أتحفك الرحمن بالنعم العم
و قد همّ قلبى جعل جفنى مدفنا
لجسمك إلا أنه أبدا يهمى
حياتى و موتى واحد بعد بعدكم
بل الموت أولى من مداومة الغم .

توفى بهراة يوم عيد الفطر على ما حكى سنة ست وستمائة .

محمد بن عمر بن الحسين أبو الحسن الفقيه ، سمع أبا سليمان محمد ابن سليمان بن يزيد جزأ من حديث محمد بن جحادة ، برواية أبى سليمان عن القاضى أبى بكر الحبال و هو الذى جمع و أجاز له أبو على الحسن بن محمد بن عبيد الله بن النضر المحمى النيسابورى .

محمد

محمد بن عمر بن خليفة البوسهيلى، أبو خليفة، فقيه عدل مشتغل بما يعنيه كان يكتب الشروط، سمع عبد الله بن إسماعيل الجوجانى وغيره و أجاز له جماعة من شيوخ إصبهان، منهم محمد بن عبد الخالق الجوهرى و محمد بن أبى نصر القاشانى و عبد الله بن أحمد بن أبى الفتح الخرمى، توفى فى رجب سنة اثنتى عشرة و ستمائة.

محمد بن عمر بن عبد الله بن زاذان أبو الحسن الزاذانى، من شيوخ قزوين، سمع بكرا الشافعى و أبا منصور القطان و غيرهما و سمع ببغداد ابن المظفر و ابن لؤلؤ الوراق، و بجرجرايا أبا بكر المفيد و بواسط ابن السقاء الحافظ و حدث عنه أبو سعد السمان فى معجم شيوخه فقال: ثنا أبو الحسن محمد بن عمر بن عبد الله بن زاذان، بقراءتى عليه بقزوين ثنا أبو بكر أحمد بن عبيد الله بن القاسم بن سوار ثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم المعروف بحموية الطيالسى ثنا أبو اليد الطيالسى ثنا زائدة بن قدامة، عن أبى حصين عن أبى صالح عن عائشة رضى الله عنها قالت رأيت رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم صلى فى ثوب بعضه علىّ توفى سنة سبع وثلاثين و أربعمائة، ذكره الخليل الحافظ فى التاريخ و قال فى الارشاد سنة ثمان.

محمد بن عمر بن عبد الله بن زاذان أبو منصور أخو الاول، وكان أصغر منه سمع على بن أحمد بن صالح بياع الحديد، و أبا عبد الله بن إسحاق، وسمع ببغداد الدارقطنى، و ابن شاهين و بالموصل نصر بن أحمد صاحب أبى يعلى، و بالرىّ على بن عمر الفقيه، و على بن محمد المرزى، و توفى فى شبابه سنة إحدى و تسعين و ثلاثمائة.

محمد بن عمر بن عبد الله الأبهرى المعروف بالشامى، سمع فضائل قزوين لأبى يعلى الحافظ بها من أبى سليمان أحمد بن حسنوية الزبيرى، سنة خمسين و خمسمائة .

محمـــد بن عمر بن أبى العباس النيسابورى، سمع بقزوين فضائلها للخليل الحافظ من القاضى عطاء الله بن على، سنة إحدى وخمسين وخمسمائة .

محمد بن عمر أبى المكارم بن العراقى البكرى أبو سعد القزوينى تفقه بقزوين ثم بنيسابور، و خوارزم و ما وراء النهر، و سمع الحديث الكثير بنيسابور مع والدى رحمهما الله من أبى عثمان العضائدى و عمر الصفار، و عبد الرحمن الاكاف و غيرهم، و سمع بخوارزم و غيرها، و كان يحفظ بعض الطرق فى الخلاف و تحصل عنه إفادة و استفادة، و كان سليم القلب سهل الأخلاق لين الجانب بعيدا عن الشحناء، و توفى فى المنتصف من رجب، سنة تسع و ستمائة، و هو آخر من مات بقزوين من أصحاب الامام محمد بن يحيى، بل بعامة بلاد العراق، و تفقه عليه جماعة و سمع منه الحديث.

محمد بن عمر بن على الأصبهانى، سمع الوسيط فى التفسير للواحدى بقزوين، من القاضى عطاء الله بن على .

محمد بن عمر بن يوسف بن أبان أبو عبد الله القزوينى، كان من الفقهاء المعتبرين و أصحاب الجاه و هو من معاصرى القاضى أبى محمد العميرى اعتقل معه سنة تسع و أربعين و ثلاثمائة .

محمد بن عمر بن محمد بن سلم بن البراء بن سبورة بن سيار القاضى

أبو بكر الجعابي التميمي من الحفاظ المعروفين روى عن الفضل بن الحباب و جعفر بن محمد الفريابي ، و محمد بن الحسن بن سماعة الحضرمي ، و محمد ابن إبراهيم بن زياد الرازي و الهيثم بن خلف الدوري و أحمد بن الحسن الصوفي و روى عنه الدارقطني و ابن شاهين ، و أبو نعيم الحافظ ، و أبو الحسن بن رزقويه و ورد قزوين و أملى بها مدة و سمع منه الناس و حضر مجلس املائه ميسرة بن علي و هو أكبر سنا منه توقيرا له و أودع أماليه أحاديث في فضل قزوين و ذكر جماعة من المعروفين وردوها و ولدوا بها .

يقال أنه وقع بينه و بين جماعة من علمائها خصومة و خشونة في الكلام فخرج إلى قرية فاسخين أياما و ذكر أبو بكر الخطيب الحافظ في التاريخ أنه صحب أبا العباس بن عقدة و عنه أخذ الحفظ و أن له تصانيف في الأبواب و الشيوخ و معرفة الاخوة و الأخوات و تواريخ الأمصار و أنه كان إماما في المعرفة بعلل الحديث ، و ثقات الرجال ، و ضعفائهم و أسمائهم و كناهم و أوقات وفاتهم ، و قد انتهى إليه هذا العلم في آخر عمره حتى لم يبق في زمانه من لم يتقدمه فيه الدنيا .

قال سألت البرقاني عنه فقال ثنا عنه الدارقطني و كان صاحب غرائب و مذهب في التشيع معروف و لكن ما سمعت في حديثه و سماعه إلا خيرا و قال الخطيب حدثني الحسن بن محمد الأشقر، سمعت القاضي أبا عمر بن القاسم بن جعفر الهاشمي ، سمعت الجعابي يقول احفظ أربعمائة ألف حديث و اذاكر بمائة ألف حديث قال ، و حدثني عبيد الله بن أبي الفتح

ثنا عبد الرحمن بن محمد الاسترابادى، سمعت أبا القاسم إبراهيم بن إسماعيل المصرى باستراباد يقول كنا بارّجان مع الأستاذ الرئيس أبى الفضل بن العميد فى مجلس شرابه، و معنا أبو بكر الجعابى الحافظ يشرب فاتى بكأس بعد ما ثمل قليلا فقال لا أطيق شربه.

يا خليلى جنبانى الرحيقا إننى لست للرحيق مطيقا

فقال الأستاذ و لم و هى تجلب الفرح و تنفى الترح. فقال:

قد تيقنت أنها تطرد الهم
و تكفى إلى السرور طريقا
غير أنى وجدت للكأس نارا
تلهب الجسم و المزاج الرقيقا
فاذا ما جمعتها و مزاجى
و حرقته بنارها تحريقا

قال الحاكم أبو عبد الله الحافظ فى تاريخه سمعت أبا على النيسابورى الحافظ يقول: ما رأيت فى المشائخ أحفظ من عبدان و لا رأيت احفظ الحديث من أهل الكوفة من أبى العباس بن عقدة و لا رأيت فى أصحابنا أحفظ من أبى بكر الجعابى، ولد الجعابى سنة أربع و ثمانين و مائتين، و مات ببغداد سنة خمس و خمسين و ثلاثمائة.

محمد بن عمر الخياط، سمع أبا عبد الله، محمد بن على بن عمر المعسلى جزأ من حديثه فى فضائل على رضى الله عنه و فيه حدثنى أبى ثنا إسحاق ابن إبراهيم الصنعانى ثنا عبد الرزاق بن همام ثنا معمر بن راشد عن قتادة عن

عن أنس رضى الله عنه ، أن النبى صلى الله عليه و آله و سلم قال : حسبك من نساء العالمين مريم بنت عمران و خديجة بنت خويلد و فاطمة بنت محمد و آسية إمرأة فرعون. و سمع محمد بن عمر أيضا أبا حفص عمر بن عبد الله بن زاذان •

محمد بن عمر الصفار، سمع أبا الفتح الراشدى فى كتاب التفسير من صحيح محمد بن إسماعيل البخارى، حدثنى بسر بن خالد، ثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان ، سمعت أبا الضحى يحدث عن مسروق عن خباب رضى الله عنه قال كنت قينا فى الجاهلية ، و كان لى دين على العاص بن وائل السهمى قال فأتاه يتقاضاه ، فقال لا أعطيك حتى تكفر بمحمد فقال و الله لا اتكفر حتى يميتك الله ثم يبعثك ، قال فذرنى حتى أموت ثم أبعث فسوف أوتى مالا و ولدا ، فأقضيك ، قرأت هذه الآية « أفرأيت الذى كفر بآياتنا و قال لأوتين مالا و ولدا » الآية •

محمد بن عمر القضاعى المقرئ ، سمع القاضى عطاء الله بن على مجلس إملاء من أستاذ أبى القاسم القشيرى ، سنة إحدى و أربعين وخمسمائة ، فى الجامع بقزوين ، بسماع القاضى من عبد المنعم القشيرى ، عن الأستاذ و أنشد الأستاذ لنفسه فى ذلك الاملاء :

من عرف الأقدار من ربه
ساعده النجح و داتاه
و ظل فى برد الرضا رافدا
منفلتا من ضر شكواه

محمد بن عمران بن الجنيد الدشتكى الرازى ، أبو بشر، ورد قزوين وحدث عن شحيب بن محمد الهمدانى و عن عبد السلام بن عاصم ، روى عنه ميسرة بن على القزوينى ، فى مشيخته ، و حدث الخليــل بن عبد الله الحافظ عن على بن أحمـد بن صالح ثنا أبو بشر محمد بن عمر الدشتـكى ، بقزوين ثنا شحيب بن محمد ثنا سليمان بن عيسى ثنا مالك بن أنس عن عمه أبى سهيل عن أبيه عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم تدافنوا موتاكم وسط الصالحين فان الميت يتاذى بجار السوء كما يتاذى الحى بجار السوء ، قال الخليل غريب جدا من حديث مالك بن أنس لا توجـد فى الدنيا إلا بهذا الاسناد و هو من سؤالات حـديث قزوين ، و شحيب بضم الشين المعجمة و بالحاء المهملة كذلك ذكره الأمير أبو نصر ابن ماكولاء .

محمد بن عمران المعروف بحمكى القزوينى من متكلمى البخارية حكى عنه الحسين المعروفى فى كتابه المعروف الـكفاية فى الـكلام أشياء والمعروفى بخارىّ أيضا .

فصل

محمد بن عيسى بن أحمد أبو عمر القزوينى ، موصوف بالحفظ ، سمع يوسف بن يعقوب القزوينى ، و روى عنـه تمام بن محمد الرازى بدمشق ، أنبانا الحافظ أبو طاهر احمد بن محمد السلفى بالاجازة العامة أنبا أبوعبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الرازى بالأسكندرية ، أنبا أبو زكريا عبدالرحيم

ابن أحمد بن نصر بن إسحاق البخارى الحافظ بمصر، أنبا أبو القاسم تمام ابن محمد بن عبد الله الرازى بدمشق أنبا أبو عمر بن محمد بن عيسى بن أحمد القزوينى الحافظ ببيت لها.

ثنا أبو عمرو يوسف بن يعقوب القزوينى بقزوين، ثنا القاسم بن الحكم العرنى ثنا عبيد الله بن الوليد الوصافى، عن محمد بن سوقة، عن أبى إسحاق عن الحارث عن على رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: من اشتاق إلى الجنة سابق إلى الخيرات، و من اشفق من النار لهى عن الشهوات، و من ترقب الموت، صبر عن اللذات، ومن زهد فى الدنيا، هانت عليه المصيبات.

محمد بن عيسى بن سلمة أبو بكر الزيات القاضى الرازى، سمع منه بقزوين سنة ست عشرة و ثلاثمائة، التفسير، رواية محمد بن أبان عن عبد الرحمن بن جابر، و يحيى بن آدم عن جويبر عن الضحاك عن ابن عباس، بروايته عن إبراهيم بن عبد المؤمن القيسى عن محمد بن أبان، و ذكر أن الزيات استقضى بقزوين، سنة ثمان و تسعين و مائتين.

محمد بن عيسى بن محمد بن حربوية بن عيسى القزوينى أبو عمر الكرومى، روى عن على بن عمر الصيدلانى و أحمد بن الحسن بن ماجة حدث عنه ناصر بن أحمد الفارسى، سنة ثلاث وعشرين و أربعمائة و أبو سعد إسماعيل بن على السمان الحافظ فقال فى مشيخته ثنا أبو عمر محمد بن عيسى ابن حربوية القزوينى ابن أخت هارون بن على بقراءتى عليه فى مسجد مراد بقزوين، ثنا أبو القاسم على بن عمر الصيدلانى ثنا إسحاق بن إبراهيم

الديرى بصنعاء، عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن سالم عن ابن عمر .

أن النبي صلى الله عليه و آله و سلم رأى على عمر رضى الله عنه قميصا أبيض، فقال: أجديد قميصك هذا أم غسيل، قال بل غسيل . فقال النبي صلى الله عليه و آله وسلم ألبس جديدا و عش حميدا ومت شهيدا، و يرزقك الله قرة عين فى الدنيا و الآخرة، قال و إياك يا رسول الله، أنبا على بن عبيد الله بن بابوية، بقراأتى على سنة أربع و ثمانين وخمسمائة، أنبا عبد الرحيم بن المظفر الحمدوى أنبا أبو طاهر عبد الرحمن بن محمد بن الحسن بن فضلكان أنبا أبو سعد إسماعيل بن على السمان .

قال قال قرأت على أبي عمر محمد بن عيسى بن حرموية بن عيسى القزوينى بقزوين حدثكم أبو القاسم على بن عمر بن محمد بن أبى خالد الصيدنانى ثنا الحسن بن أحمد بن الطيب الصنعانى بصنعان ثنا محمد بن عبدالرحيم ابن شروس عن مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه و آله و سلم أن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم كان يغتسل من إناء هو الفرق من الجنابة .

محمد بن عيسى بن موسى الصفار، أبو عبدالله القزوينى، أحد الفضلاء المذكورين بقزوين، سمع أباه و يحيى بن عبد الأعظم، و أباه عبد الله بن ماجة، و أقام عند أبى حاتم الرازى مدة، يأخذ عنه، روى عنه على بن أحمد بن صالح و غيره، توفى سنة ست و ثلاثمائة، و قيل سنة سبع، قال الخليل الحافظ، و كان ثقة متفقا عليه .

محمد

محمد بن عيسى بن وهسودان، أبو بكر الجبلى حدث بقزوين، روى عنه أبوالفتح الراشدى و الخليل الحافظ و عبد الله بن أحمد بن روزبة الفارسى الهمدانى، أخبرنا عن كتاب أبى منصور المقومى عن أبى الفتح الراشدى أنبا أبو بكر محمد بن عيسى بن وهسودان ثنا أبو حفص عمر بن أحمد بن يوسف، حدثنى أبو محمد عبد الله السرخسى ثنا البرتى القاضى ثنا أبوحذيفة شبل عن ابن أبى نجيح عن مجاهد عن ابن عباس رضى الله عنه.

قال خمس لا يحسن من خمسة و خمس لا تحسن إلا بخمس فأما الخمس التى لا تحسن من خمسة لا يحسن الكذب من الأمراء، و لا البخل من الأغنياء، و لا الطمع من الفقراء و لا السفه من العلماء، و لا البطش من ذوى المقدرة، و خمس لا يحسن إلا بخمس لا يحسن الجمال إلا بخفة الروح، ولا يحسن العبادة إلا بالعلم، و لا يحسن العلم إلا بالورع و لا يحسن الغنى إلا بالأفضال و لا يحسن العفو إلا عند المقدرة، و قال الخليل الحافظ أنشدنى أبو بكر محمد بن عيسى بن وهسودان الجيلى المالكى أنشدنا أبو على عيسى بن محمد الطومارى ببغداد أنشدنا أبو بكر بن أبى الدنيا:

فلا تجزع و إن أعسرت يوما
فقد أيسرت فى الزمن الطويل
و لا تيأس فان اليأس كفر
لعل الله يغنى عن قليل
و لا تظن بربك ظن سوء
فان الله أولى بالجميل

الأحسن أن يقال لئن أعسرت ، و قال أبو بكر عبد الله بن أحمد ابن روزبة الفارسى ، فى كتاب التبصر و التذكر من جمعه أنشدنا أبو بكر محمد بن عيسى بن وهسودان بهمدان أنشدنا أبو بكر أحمد بن سيار القاضى لنفسه :

لا تستهن عالما و إن قصرت
أحواله فى لحاظ رامقه
و انظر إليه بعين ذى أدب
مهذب الرأى فى طرائقه
فالمسك بينا تراه ممتهنا
بفهم عطاره و ساحقه
حتى تراه فى عارضى ملك
و موضع التاج من طرائقه

محمد بن عيسى أبو جعفر، سمع أبا الحسن القطان بقزوين فى الطوالات له أنبا على بن عبد العزيز ثنا ابن الأصبهانى أنبا شريك عن عمار الدهنى عن أبى صالح الحنفى عن على رضى الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فيما يرى النائم : قال فشكوت إليه ما لقيته من أمته من الأود و اللدد ، فلم أزل اشكو حتى بكيت ، ثم انتهيت أو انتبهت ، قال أبو صالح فغدوت إليه كما كنت أغدو قال فبينا أنا فى السوق عند الخزازين سمعت الناس يقولون قتل أمير المؤمنين قتل أمير المؤمنين .

محمد بن عيسى ، سمع أبا الفتح الراشدى فى كتاب التوحيد ، من

صحيح البخارى ، ثنا قتيبة بن سعيد ثنا المغيرة بن عبد الرحمن عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم قال يقول الله تعالى : و إذا أراد عبدى أن يعمل سيئة ، فلا تكتبوها عليه حتى يعملها فان عملها فاكتبوها بمثلها و إن تركها من أجلى فاكتبوها له حسنة ، و إذا أراد أن يعمل حسنة فلم يعملها فاكتبوها له حسنة ، فان عملها فاكتبوها له بعشر أمثالها إلى سبعمائة .

محمد بن عيسى الصوفى أبو بكر، من المذكورين ، و المعتبرين فى البلد ، توفى سنة تسع و ستين وثلاثمائة ، و يمكن أن يكون هو محمد بن عيسى القصار القزوينى ، الذى أدرجه الشيخ أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين ابن موسى السلمى فى تاريخ الصوفية .

محمد بن عيسى القزوينى ، روى عنه أبو زكريا محمد بن أياس الأزدى فى تاريخ الموصل ، من جمعه و هو ممن يروى عن عبد الله بن أحمد ابن حنبل و أقرانه فقال حدثنى محمد بن عيسى القزوينى ، عن إبراهيم بن هشام بن يحيى بن يحيى الغسانى ، عن أبيه عن جده قال : ولانى عمر بن عبد العزيز الموصل ، فكانت أكثر بلاد الله سرقا و نقبا ، فكتبت إلى عمر ابن عبد العزيز آخذ بالتهمة أو آخذ بالعدول فكتب إلى أن خذ بالبينة العادلة يمكن أن يكون محمد بن عيسى هذا أحد المذكورين من قبل .

محمد بن عيسى القصبرى أبوالفرج ، سمع بعض الرسالة من الأستاذ أبى القاسم القشيرى من أبى الفضل إسماعيل بن محمد الطوسى بقزوين ، و مما سمع باب الفقراء إلى باب أحوالهم فى الخروج من الدنيا .

حرف الغين في الآباء

محمد بن غالب رأيت سماعه على أجزاء من منتخبات أبي الحسن القطان مما سمع من شيوخه في جملة من سمع من أبي الحسن بقزوين، ثنا إبراهيم يعني ابن الحسين الهمداني المعروف بابن ديزيل ثنا عبد الرحمن بن المبارك ثنا بزيع بن حسان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه و آله و سلم، يصلي في الموضع الذي يبول فيه الحسن و الحسين، فقالت عائشة ألا تتق لك جانبا من الحجرة أنظف من هاهنا، فقال يا عائشة أما علمت أن العبد إذا سجد لله سجدة طهر الله موضع سجوده إلى سبع أرضين، كأن الموضع كان مغسولا لكنها ذكرت ذلك من جهة التقذر طبعا فلم يبال به النبي صلى الله عليه و آله و سلم.

محمد بن غيث بن الحسن الحسني، أبو الحسن شريف، يذكر أنه كان جوادا مفضالا راغبا في أعمال البر و هو الذي يعرف بالأمير خليفة.

حرف الفاء في الآباء

محمد بن الفتاح بن أبي طلحة القاسم بن أبي المنذر محمد بن أحمد بن منصور القطان، أبو الزبير الخطيب من بيت العلم و الحديث، سمع سنن ابن ماجه من جده أبي طلحة، سنة تسع و أربعمائة، بقراءة خدا دوست ابن با موسى الديلمي، و كانت ولادته سنة أربعمائة. و سمع أبا الفتح المحسن بن الحسين الراشدي، في صحيح البخاري حديثه عن إبراهيم بن

موسى، أنبا هشام عن معمر عن الزهري قال و ثنا إسماعيل حدثني أخي عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ابن عتبة بن مسعود أن ابن عباس قال: أخبرني أبو طلحة صاحب رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم، و كان قد شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم أنه قال: لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب و لا صورة[1].

محمد بن أبي الفتح أبو الهيجاء الصيقلي، سمع بقزوين الأستاذ أبا إسحاق الشحاذي، سنة تسع وخمسمائة، حديث التسبيح المسلسل برواية ابن عباس رضى الله عنه و الشحاذي يرويه عن عبد الرحمن بن عثمان بن رافع الكرجي.

محمد بن أبي الفتح الصباغ، سمع من السيد أبي على الحسن بن على الغزنوي الحسني بقزوين أحاديث نسطور الرومي، سنة اثنتى عشرة و خمسمائة.

فصل

محمد بن الفرج بن بيثماني[2] السكاكيني، سمع أبا الخير أحمد بن إسماعيل يحدث عن زاهر الشحامي، أنبا أبو بكر البيهقي أنبا على بن أحمد ابن عبدان أنبا أحمد بن عبيد ثنا ابن ناجية ثنا عبد الأعلى بن حماد ثنا حماد

(١) كذا في النسخ.

(٢) كذا في النسخ التي عندنا.

ابن سلمة عن علي بن زيد أن مصعب بن الزبير هم بعريف الانصار أن يقتله فدخل عليه أنس فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم يقول استوصوا بالأنصار، خيرا فاقبلوا من محسنهم و تجاوزوا عن مسيئهم قال فنزل مصعب من سريره على بساطه فألزق جلده أو قال تمعك، و قال: أمر رسول الله صلى الله عليه آله وسلم على الرأس و العينين أمر رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم على الرأس و العينين، وخلى سبيله.

محمد بن الفرج أو أبي الفرج السليماني كان يكتب، و يحاسب و يجالس أهل العلم، و سمع «فهم المناسك» لأبي بكر النقاش من القاضي عطاء الله بن علي بسماعه عن أبي عمرو المنيقاني سنة عشر و خمسمائة، عن سعد بن علي الزنجاني عن أحمد بن علي الصفار عن علي بن عبد الله بن الحسن الهمداني عن النقاش.

محمد بن الفرج الأنصاري، سمع أبا الخير أحمد بن إسماعيل يقول في إملائه أنبا زاهر بن طاهر أنبا عبد الكريم بن هوازن أنبا أبو محمد خناج بن نذير ثنا محمد بن علي بن دخيم ثنا محمد بن الحسن ثنا الحسن ابن عطية ثنا أبو عاتكة عن أنس بن مالك، قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم اطلبوا العلم و لو بالصين فان طلب العلم فريضة على كل مسلم.

فصل

محمد بن فرخ البغدادي أبو جعفر ورد قزوين، و حدث بها عن

إسحاق بن بشر القرشي قال الحافظ أبو بكر الخطيب فى تاريخ بغداد أخبرنى أبو القاسم الازهرى ثنا أبونصر محمد بن أحمد بن محمد بن موسى الملاحمى انتخاب الدارقطنى ثنا عبد الله بن محمد البغوى ثنا عبد الرحيم بن عبد الله بن إسحاق السمعانى ثنا محمد بن فرخ البغدادى أبو جعفر بقزوين ثنا إسحاق بن بشر القرشي ثنا أبو حنيفة عن حماد عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه و آله وسلم و أبو بكر و عمر رضى الله عنهما لا يجهرون ببسم الله الرحمن الرحيم .

فصل

محمد بن أبى الفوارس بن المختار القرائى أبو جعفر فقيه، مناظر مذكر متوجه كان له تصرف فى التذكير و العبارات المسجعة تفقه بقزوين على والدى و غيره . ثم بأصبهان و كان حسن الخلق لين الجانب، رقيق القلب، و سمع الحديث من والدى و غيره، و توفى سنة ست و ثمانين و خمسمائة .

فصل

محمد بن الفضل بن إسماعيل بن مالك القاضى، سمع الارشاد للخليل الحافظ من جده أبى الفتح إسماعيل بن عبد الجبار بن مالك، بروايته عن المصنف، و سمع من الأستاذ الشافعى الصحيح للبخارى فى سنة إحدى عشرة و خمسمائة، و سمع منه سنة سبع و خمسمائة جزءا من حديث أبى الفضل الفراتى بروايته عن أبى بدر النهاوندى عنه .

محمد بن الفضل بن مادا، سمع فى الصحيح للبخارى من أبى القاسم

هبة الله الكموني، بروايته عن الحميري حديث البخاري عن إبراهيم بن موسى أنبا عيسى عن إسماعيل عن قيس أنه سمع مرداس الاسلمي يقول وكان من أصحاب الشجرة، يقبض الصالحون الأول فالأول، و تبقى جفالة كجفالة التمر و الشعير لا يعبأ الله بهـم شيئا، الجفالة و الحثلة من التمر و غيره، بقية الردية التي لا تؤكل لفسادها.

محمد بن الفضل بن محمد بن سنان العجلي من بني عجل بن لجيم ابن صعب بن علي بن وائل كان في بيتهم السيادة و الرياسة، و الأيالة بقزوين، و كانوا أصحاب جاه و ثروة و مروة، و محمد بن الفضل كان واليا بقزوين محمود الأثر في الرعية، و في تسكين الديلم و دفع غائلتهم وغدر به حتى وقع في أسر كوتكين بن شاتكين التركي.

فصادره و عقد عليه العقود بجميع دوره و بساتينه وضياعه بقزوين و أبهر، و كانت كثيرة و أحضر القاضي و العدول و الأشراف يشهدهم عليها، فلما قرئت عليه، قال أشهدكم أن كذا و كذا وقف على أولادي و أولاد أولادي ما تناسلوا و كذا و كذا وقف على الطالبية، و كذا و كذا وقف على مساكين قزوين فاغتاض التركي من ذلك و حمله معه قتله ببعض نواحي ساوة.

محمد بن الفضل بن المعافا أبو الحسين البيع، و يقال محمد بن المعافا بن الفضل، كان من الفقهاء ذوي الأقدار بقزوين، و هو من أقران أبي منصور القطان، ذكر في التاريخ أنه وقعت فتنة بقزوين في سنة اثنتين و خمسين و ثلاثمائة، فأشخص أبو الحسين مع أبي منصور القطان و جماعة

إلى

إلى الري لغضب السلطان على أهل البلد .

محمد بن الفضل القزويني ، سمع منه الحديث بنيسابور محمد بن علي بن عبد الصمد الماوراء النهري .

محمد بن الفضل أبو المكارم الشيخي صوفي من أسباط الشيخ أبي سعيد بن أبي الخير ورد قزوين ، و سمع بها الحديث من الامام أحمد ابن إسماعيل .

محمد بن أبي الفضل الشريف ، سمع الكثير من أبي طلحة الخطيب ، مع السيد بن أبي طاهر و أبي الخطيب الجعفريين .

محمد بن أبي الفضل الجرباذقاني ، سمع الرياضة للشيخ جعفر بن محمد الأبهري المعروف ببابا من أبي علي الموسياباذي بقزوين سنة اثنتين و خمسين و خمسمائة ، بروايته عن سنجر[١] بن منصور عن المصنف .

فصل

محمد بن فوران أبو بكر الملقب بالحسام ، سمع الأستاذ الشافعي في الصحيح لمحمد بن إسماعيل حديثه عن عمرو بن علي ثنا عبد الوهاب ، سمعت يحيى بن سعيد ، أخبرني سعد بن إبراهيم أن نافع بن جبير بن مطعم أخبره أنه سمع عروة بن المغيرة بن شعبة يحدث عن المغيرة بن شعبة انه كان مع رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم في سفر و أنه ذهب لحاجة له و أن المغيرة جعل يصب الماء عليه ، و هو يتوضأ فغسل وجهه

(١) و كذا جاء بتجر .

و يديه و مسح برأسه و مسح على الخفين فيه ما يدل على أن الاستعانة بالغير فى الوضوء لا تبطل ، و ترجم البخارى الباب بالرجل يوضئ صاحبه و أراد به إعانته على الوضوء .

فصل

محمد بن فيروز بن عبد الله الزاهد القزوينى ، شيخ متورع متبرك به حسن السيرة كان يأكل من كتب يده و يحكى عنه ، ما يدل على الفراسة الصادقة ، و كان قد درس ما يحتاج إليه من الفقه بالفارسية على السيد أبى حرب الهمدانى و كان من دعائه لمن لقيه حفظ الله عليك قلبك و دينك .

محمد بن فيروزان البزاز، سمع أبا الحسن القطان فى الطوالات من لفظه ثنا عبد الله يعنى ابن أحمد بن حنبل ثنا أبى ثنا سفيان عن ابن عجلان ، عن عياض بن عبد الله بن سعد بن أبى سرح ، سمع أبا سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم وهو على المنبر إن أخوف ما أخاف عليكم ما يخرج الله من نبات الأرض و زهرة الدنيا ، فقال رجل أى رسول الله أو يأتى الخير بالشر فسكت حتى رأينا أنه ينزل عليه قال وغشية نهر و عرق فقال أين السائل فقال ها أنا ذا و لم أرد إلا خيرا .

فقال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم أن الخير لا يأتى إلا بالخير و لكن الدنيا خضرة حلوة ، و كل ما ينبت الربيع تقتل خبطا أو يلم إلا آكله الخضر فانها أكلت حتى امتدت خاصرتاها استقبلت الشمس ،

فثلطت و بالت ثم عادت و أكلت من أخذها بحق بورك له فيها و من أخذها بغير حقها لم يبارك له ، و كان كالذى يأكل و لا يشبع يقال خبطت الدابة إذا أكلت المرعى حتى ينتفخ جوفها فتموت و الخضر من النبات الرخص الغض و المقصود أن الاكثار الناشى من الحرص مهلك والمحمود التوسط و الاعتدال .

حرف القاف فى الآباء

محمد بن قارن ، سمع بقزوين أبا العباس أحمد بن إبراهيم بن سموية حديثه عن العباس بن محمد الدورى ، ثنا عبيد بن إسحاق العطار ثنا حفص ابن عمران الفزارى عن أبى إسحاق السبيعى عن عمرو بن شرحبيل ، فى قوله تعالى : « يا أيها الرسل كلوا من الطيبات » قال عيسى عليه السلام كان يأكل من غزل أمه ، و حديثه عن أبى بكر بن أبى الدنيا ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا سلمة بن عقار ، عن حجاج بن محمد ، قال كتب إلى أبو خالد الأحمر ، فكان فى كتابه إلى و أعلم ان الصديقين كانوا يستحيون من الله تعالى أن يكون اليوم على منزلة أمس .

فصل

. محمد بن قتلمغ المعروف بيوروية الصوفى ، سمع أبا النجيب الكرجى يحدث عن أبيه إملاء أخبرنى إسماعيل بن محمد المخلدى ثنا أبو الوفاء القصيرى ثنا أبو القاسم على بن إبراهيم ثنا الامام أبو بكر محمد بن يحيى المعروف بابن أبى زكريا عن يوسف بن موسى المروزى عن هشام بن خالد عن بقية بن الوليد عن عبد الملك بن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال :

قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: لما خلق الله جنة عدن، و فيها مالا عين رأت و لا أذن سمعت، قال لها تكلمي فقالت «قد أفلح المؤمنون»، ثم قالت انى حرام على كل مخيل ومراء ثم أطبقها فلم ير ما فيها ملك مقرب و لا نبي مرسل.

فصل

محمد بن القاسم بن إبراهيم بن سلمة بن بحر القطان أبو الحسن ابن أخي أبي الحسن على بن إبراهيم القطان، سمع على بن محمد بن مهرويه، و روى عنه الخليل الحافظ فى مشيخته فقال: أنبا محمد بن القاسم هذا ثنا على بن مهروية ثنا محمد بن موسى ثنا محمد بن عبد الصمد المقدسى ثنا داؤد ابن إبراهيم النيسابورى ثنا محمد بن عبد الرحمن القشيرى عن إسماعيل بن رافع عن دويد بن رفيع عن سعيد بن سوقة، قال دخلنا على سلمان رضى الله عنه، وهو مبطون فى مرضه الذى مات فيه، فجلسنا عنده طويلا حتى ظننا أنه قد شقّ عليه ثم قمنا فأخذ بثوبي فجلست.

فقال ألا أحدثك بحديث لم أحدث به أحدا و لا أحدث به أحدا بعدك، سمعت النبي صلى الله عليه و آله وسلم يقول ارقبوا الميت عند وفاته، فاذا ذرفت عيناه و رشح جبينه و انتشر منخراه، فهو رحمة من الله نزلت به و إذا غط غطيط البكر الخنق و كمد لونه، و أزبد شفتاه فهو عذاب من الله نزل به ثم قال لأهله ما فعل المسك الذى قدمت به من بلنجر[1]

(١) بلنجر بلد بآذربيجان ـ راجع التعليقة.

قالت هو ذا قال بليه ثم انفحيه حول فراشي فانه يدخل عليك أقوام يشمون الريح و ما يأكلون الطعام ثم قضى.

محمد بن القاسم بن إبراهيم أبو الوفاء القهرمانى القزوينى، سمع أبا الفتح الراشدىَ الصحيح للبخارى أو بعضه بقراأة هبة الله بن زاذان سنة أربع عشرة و أربعمائة، فى الجامع و سمع الراشدى فى كتاب الزهد لعبد الرحمن بن أبى حاتم بسماعه من أبى الحسن على بن القاسم بن محمد السهروردى، عن ابن أبى حاتم ثنا محمد بن عوف ثنا أبو اليمان ثنا ابن عياش عن صفوان عن عبد الرحمن بن ميسرة عن العرباض بن سارية عن النبى صلى الله عليه و آله و سلم قال إن المتحابين فى جلال الله فى ظل الله يوم لا ظل إلا ظله، و سمع أبو الوفاء غريب الحديث لأبى عبيد من أبى محمد الطيبى، سنة خمس و أربعمائة. بسماعه من أبى الحسن القطان.

محمد بن أبى القاسم بن أحمد الجصاصى، سمع ابا الفتوح إسماعيل ابن على الجعفرى الطوسى سنة عشرين و خمسمائة. بقزوين كتاب الأربعين للحاكم أبى عبد الله بسماعه عن أبى بكر بن خلف عنه، و الأربعين فى البسملة من الفقيه الحجازى بن شعبويه بن الغازى بقرية شرفاباذ[1]، سنة تسع عشرة و خمسمائة بسماعه من مصنفه أحمد بن أبى الخطاب الطبرى.

محمد بن القاسم بن السرى بن زنبوية أبو عبد الله، سمع على بن محمد بن مهروية، و أبا عبد الله محمد بن على بن عمر، و روى عنه الحافظ الخليل فى مشيخته، فقال: ثنا محمد بن القاسم بن السرى ثنا على بن محمد

(١) يمكن أن يكون شريف آباد قرية معروفة عند قزوين مشهورة ببطيخها.

ابن مهرويـة ثنا هارون بن هزاری ثنا سفيان بن عيينة عن الزهری عن سعيد عن أبی هريرة قال قال رسول الله صلی الله عليه و آله و سلم: اسرعوا بالجنازة فان يك صالحا لخير تقدمون إليه، و ان يك سوی ذلك فشرٌ تضعونه عن رقابكم. و قال الخليل أنشدنا محمد بن القاسم بن السری أنشدنا أحمد بن سلمان أنشدنا عبد الله بن أبی الدنيا قال أنشدنا محمود الوراق:

يأيهـا الظـالم فی فعــله و الظـلم مردود علی من ظـلم
إلی مـتی أنت و حتی متی تشكو المصيبات و تنسی النعم

محمد بن أبی القاسم بن سليمان الصوفی، سمع فی خانقاه شهرهيزه محمد بن محمد بن محمد الاسفرائنی سنة أربع و ثمانين و خمسمائة.

محمد بن القاسم بن عتاب بن عدی القارئ أبو بكر المؤدب القزوينی، سمع محمد بن إسماعيل بن العباس و أبا الفتح الراشدی سنة إحدی عشرة و أربعمائة، و أبا الحسن بن إدريس سنة ثمان و أربعمائـة، و حدث عنه الحافظ أبو سعد السمان فی معجم شيوخه، فقال ثنا أبو بكر محمد بن إسماعيل بن العباس ثنا أبو أحمد إسماعيل بن موسی بن إبراهيم الحاسب، ثنا جبارة بن المغلس حدثنی سلام بن سالم البلخی عن ابن جريج عن ابن عباس قال قال رسول الله صلی الله عليه و آله و سلم إن من السنة أن يشيع الرجل الضيف إلی باب الدار.

محمـد بن القاسم بن محمد بن القاسم الخيارجی، سمع من الراشدی فی الصحيح حديث البخاری عن يحيی بن قزعة ثنا مالك عن عبد الرحمن ابن القاسم عن أبيه عن عبد الرحمن، و مجمع ابنی يزيد بن جارية الأنصاری عن خنساء بنت خذام الأنصارية، أن أباها زوجها و هی ثيب فكرهت

ذلك، فأتت النبي صلى الله عليه و آله وسلم فرد نكاحها. يزيد بن جارية بالجيم و الراء صحابي، خنساء بنت خذام بالخاء و الذال المعجمتين.

محمد بن القاسم بن هبة الله الخليلي، أبو البركات القزويني، سمع من أبي منصور المقومي جامع التأويل لأحمد بن فارس، و سمع منه، ومن أبي زيد الواقد بن الخليل فضائل القرآن لأبي عبيد، بقرأة ظاهر النيسابوري سنة اثنتين و أربعين و أربعمائة، بروايتهما عن الزبير بن محمد عن علي بن مهروية عن علي بن عبد العزيز عن أبي عبيد، و قرأت على علي بن عبيد الله الرازي أنبا أبو البركات محمد بن القاسم الخليلي أنبا الأستاذ أبومحمد الحسن ابن محمد بن كاكا الأبهري المقرئ، ثنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن محمد الفلاكي، بزنجان سنة اثنتين و عشرين و أربعمائة، ثنا محمد بن القاسم ثنا أبو سعيد الحسن بن علي العدوي ثنا خراش ثنا أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم الصوم جنة.

محمد بن القاسم بن هبة الله أبو بكر الطبري المقرئ، سمع مسند الشافعي رضي الله عنه من القاضي عطاء الله بن علي بن ملكوية بقزوين، سنة تسع و ستين و خمسمائة، بروايته عن الحصيري عن السلار مكي.

محمد بن القاسم الفقيه، ذكر الخليل الحافظ أنه كان يفتي برأي سفيان الثوري و أنه روى عن علي الطنافسي و ابن سابق و أنه مات سنة نيف وسبع و مائتين.

محمد بن القاسم الأديب القزويني عنه أبو الأسود القزويني، رأيت بخط الامام هبة الله بن زاذان، روى الشيخ العم يعني أبا محمد عبد الله

ابن عمر بن زاذان عن علي بن عثمان الفقيه المكنى بأبي الحسن الأسود عن محمد بن القاسم الأديب القزويني لبعضهم:

يقولون إن الدهر يومان كله
فيوم مسرات و يوم مكاره
و ما صدقوا و الدهر يوم مسرة
و أيام مكروه كثير البدائه

و قد روى البيتين الشيخ أبو عبد الرحمن السلمي عن أبي الحسن الاسود و هو علي بن عثمان الفقيه القزويني بسماعه عن الأديب محمد بن القاسم و نسبها إلى عبد الله بن طاهر.

محمد بن القاسم المالحي الفامي، سمع الغاية لأبي بكر بن مهران، و شرحها للفارسي من محمد بن آدم الغزنوي سنة أربع وثلاثين وخمسمائة.

محمد بن القاسم الدلائي الصوفي شيخ عزيز صاحب إخبات وخشوع و بذل وقله طمع كان يخدم الصوفية و يحسن القيام بشأنهم مدة في خانقاه شهرهيزة ومدة في خانقاه و الكينان[1]، و سمع الحديث من أبي سليمان الزبيري، سنة أربع و أربعين و خمسمائة.

محمد بن القاسم السليمانابادي، سمع علي بن أحمد الرزبري بقزوين سنة تسع و خمسين و خمسمائة.

محمد بن أبي القاسم الحداد، سمع عطاء الله بن علي بن بلكويه، سنة ستين وخمسمائة، حديث الرحمة المسلسل بأول حدث بروايته عن زاهر الشحامي.

(١) كذا راجع التعليقة.

فصل

محمد بن قهيار ، سمع أحمد بن إبراهيم بن سموية حديثه عن على ابن عبد العزيز ثنا سليمان بن أحمد ثنا مبشر بن إسماعيل الحلبي ثنا تمام بن نجيح ، قال كنت عند ابن سيرين فجاء رجل فقال إنى رأيت كأن طائرا أنزل من السماء فوقع على ياسمينه يلقط ما فيها ثم طار، قال ابن سيرين إن صدقت رؤياك مات العلماء ، قال : فمات فى ذلك العام الحسن و ابن سيرين فى جماعة من العلماء .

خاتمة الطبع

تم بحمد الله تعالى و حسن توفيقه طبع الجزء الأول من كتاب «التدوين فى ذكر أهل العلم بقزوين» تأليف الشيخ الامام العالم العلامة أبى القاسم عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم الرافعى القزوينى المتوفى (٦٢٣) سنة ثلاث و عشرين و ستمائة يوم الاثنين ١٧ من جمادى الأولى سنة ١٤٠٤ ﻫ = ٢٠ فبراير سنة ١٩٨٤ م. بتصحيحه خادم العلماء الشيخ عزيز الله العطارى الخبوشانى، و يليه الجزء الثانى أوله: الكاف و اللام فى الآباء محمد بن اكيلويه.

بسم الله الرحمن الرحيم

حرف الكاف و اللام فى الآباء

محمد بن كيلويه حضر مجلس أبى الفتح الراشدى بقزوين سنة ست و أربعمائة ، و القارى يقرأ عليه فى صحيح البخارى حديثه ، عن عبد الله بن عبد الوهاب ثنا خالد بن الحارث ثنا سفيان ثنا أبو حصين ، سمعت عمرو ابن سعيد النخعى ، قال سمعت علی بن أبی طالب رضى الله عنه يقول ما كنت لاقيم حدا على أحد فيموت فأجد فى نفسى إلا صاحب الخمر فانه لو مات وديته ، و ذلك أن رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم لم يسنه .

محمد بن الليث الدينورى ، سمع أبا الحسن القطان بقزوين جزأ رواه يحيى بن عبد الأعظم بسماعه منه سنة سبعين و مائتين ، و فيه ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا سعيد بن أبى أيوب ثنا أبو مرحوم عبد الرحيم ابن ميمون عن سهل بن معاذ بن أنس عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال من كظم غيظا و هو قادر على أن ينفذه دعاه الله تعالى على رؤس الخلائق يوم القيامة فيخيره من أى الحور شاء .

حرف الميم فى الآباء

محمد بن المأمون بن الرشيد بن محمد بن هبة الله المطوعى أبو الفضل اللهادرى كان يعرف الفقه و الحديث و يذكر و يأمر بالمعروف، ويتعصب ورد قزوين غير مرة و سمع بها الحديث من الامام أحمد بن إسماعيل و والدى و غيرهما رحمهم الله، و له تخريجات للشيوخ و مجموعات و كتب الكثير.

فصل

محمد بن المؤيد بن الحسين بن محمد القزوينى، سمع الحديث من والدى و أقرانه، و كان من المتفقهة.

فصل

محمد بن ماهين القزوينى، سمع على بن عمر الصيدنانى و أبا الحسن القطان و أبا عبد الله محمد بن إسحاق الكيسانى، و سمع أبا عمرو سعيد بن محمد بن نصر الهمدانى فى تفسير بكر بن سهل الدمياطى باسناده عن ابن عباس رضى الله عنه فى سورة هود «و أخذت الذين ظلموا الصيحة» يريد صيحة جبرئيل عليه السلام، و ليس فى القرآن و أخذت غيرها وفيما سوى هذا الموضع «و أخذ الذين ظلموا الصيحة».

فصل

محمد بن المبارك اليمانى مقرئ ورد قزوين، و روى المنتهى فى أداء

أداء القرات لأبي الفضل الخزاعي، بسماعه من أبي منصور محمد بن عبد الملك ابن إبراهيم الفراء ببغداد عن محمد بن علي البغدادي عن إبراهيم بن الحسين البيهقي عن الخزاعي .

فصل

محمد بن المثنى الأهوازي، سمع جزأ من حديث أبي بكر الذهبي منه، مع أبي الحسن القطان و جماعة بقزوين، و فيه سمعت بندارا سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: من نظر في رأى أبي حنيفة فليودع العلم .

فصل

محمد بن مجاهد بن جهور أبو عبد الله البزار، ذكر عبد الرحمن بن أبي حاتم، في كتاب الجرح و التعديل أنه روى عن أبي عامر العقدي، و الوليد بن عتبة و أبي أسامة و أبي بكر الحنفي و حماد بن مسعدة، و أنه رازي الأصل سكن قزوين، قال و كتب عنه أبي بقزوين .

فصل

محمد بن محمد بن أحمد بن الأشعث المروزي، أبو بكر قدم قزوين، غازيا وحج و حدث بها عن أبي عمرو عثمان بن عمر بن خفيف المقرئ أنبا بكر بن أحمد بن حفص الشعراني ثنا طاهر بن الفضل ثنا يعلى و محمد عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة، قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم: يقول الله تعالى: أنا عند ظن عبدي بي فليظن بي ما شاء

و أنا معه حيث يكون إن ذكرنى فى نفسه ذكرته فى نفسى، و إن ذكرنى فى ملاء ذكرته فى ملاء خير منهم، و إن تقرب منى شبرا تقربت منه ذراعا، و إن تقرب منى ذراعا تقربت منه باعا، و إن أتانى يمشى أتيته أهرول .

محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن خداداد الجيلى، ثم القزوينى أبو حامد فقيه مذكر و له فى التذكير جرى وتفاصح و أجاز له أبوالوقت السجزى و الحسن الرستمى و عبد الجليل القصير و أبو الخير الباغبان[1]، سنة اثنتين و خمسين وخمسمائة، كما أجازوا لأبيه و قد تقدم ذكره توفى[2].

محمد بن محمد بن أحمد العثمانى البيهقى، سمع بقزوين من الأستاذ الشافعى ابن داوٗد المقرئ سنة إحدى عشرة وخمسمائة .

محمد بن محمد بن أميرك بن أبى يعلى أبو الفتح الحسينى الهروى، شريف ورد قزوين، و سمع بها سنة خمسين و خمسمائة الأربعين من الأستاذ أبى القاسم القشيرى، من سبط أبى محمد عبد الواحد بن عبد الماجد ابن عبد الواحد القشيرى، بسماعه عن أبيه عن الاستاذ عن عم أبيه عبد المنعم عن أبيه .

محمد بن محمد بن أبى بكر بن أحمد الاسفرائنى ثم القزوينى، فقيه صوفى مذكر حسن الايراد، رقيق الكلام غاب عن قزوين مدة، ثم عاد إليها وقد حصل وجاهة عند السلطان، و تولى الشيخية فى خانقاه والكنيان

(١) باغبان كلمة فارسية معناها حافظ البستان و الحديقة.

(٢) كذا .

مدة و كان قد سمع صحيح البخاري أو بعضه من أبيه ، و قد سبق ذكره.

محمد بن محمد بن حامد بن موسى بن محمود البلخي أبو بكر بن أبي سعيد ، ورد قزوين و حدث بها عن إبراهيم بن عبد الصمد ، و جعفر ابن محمد بن منصور بن الصباح ، و روى عنه أبو الحسين بن ميمون و محمد بن علي بن عمر المعسلي و غيرهما ، رأيت بخط أبي الحسين ميمون ابن حامد البلخي في خان سندول ثنا إبراهيم بن عبد الصمد بن موسى بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس ، حدثني أبي ثنا عبد الوهاب بن محمد بن إبراهيم الامام ثنا عبد الصمد بن علي عن علي بن عبد الله عن عبد الله بن عباس .

قال خرج رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم إلى المسجد فوجد العباس بن عبد المطلب ساجدا فوقف حتى رفع رأسه فلما انتقل في صلاته ، قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ألا أبشرك يا عم قال بلى بأبي أنت و أمي فقال : ان من ذريتك الأصفياء و من عترك الخلفاء و منك المهدي في آخر الزمان[1] به ينشر الله الهدى و به يطفى نيران الضلالات إن الله تعالى : فتح بنا هذا الأمر و بذريتك نختم .

حدث محمد بن محمد بن علي بن عمر في معجم شيوخه عنه بسماعة منه بقزوين ثنا جعفر بن منصور بن الصباح أبو الفضل بكفرتوثا حدثني أبي ثنا عمار بن مطر ثنا الأوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن

(١) المهدي الذي يظهر في آخر الزمان من أولاد فاطمة عليها السلام و هذا الحديث موضوع لا أصل له - راجع التعليقات .

أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم : إن لله ملائكة يمشون مع الجنازة يقولون سبحان من تعزز بالقدرة و قهر العباد بالموت .

محمد بن محمد بن أبي الحارث الطبري أبو المحاسن البزازي، سمع بقزوين أبا إسحاق الشحاذي .

محمد بن محمد بن الحسين أبو الفخر الأصبهاني ، سمع الرياضة للشيخ جعفر بن محمد المعروف بيابا من أبي على الموسيابادى بقزوين .

محمد بن محمد بن أبي الوفاء بن الحسين الأصبهاني المديني ، سمع أبا إسحاق الشحاذي بقزوين ، سنة تسع و عشرين و خمسمائة ، حديثه عن أبي معشر الطبري عن أبي القاسم على بن محمد عن أبي بكر محمد بن الحسن النقاش ثنا أحمد بن حماد بن سفيان ثنا ابن أبي شيبة ثنا جرير عن قابوس عن أبيه عن ابن عباس « و ليال عشر » قال العشر الأواخر من رمضان.

محمد بن محمد بن زكريا النيسابوري أبو سعيد كان فقيها مفسرا ثقة في الرواية قدم قزوين غازيا فسمع منه بها ، روى عنه الخليل الحافظ في مشيخته فقال ثنا أبو سعيد .

محمد بن محمد بن زكريا الفقيه النيسابوري بقزوين ، سنة ست وثمانين و ثلاثمائة ثنا محمد بن يعقوب الشيباني ثنا إبراهيم بن عبد الله السعدي أنا يزيد بن هارون أنا داؤد بن أبي هند عن عامر الشعبي عن جرير بن عبد الله البجلي قال قال رسول الله صلى الله عليه آله و سلم : ليصدر المصدق وهو عنكم راض قال خليل و أنشدنا محمد أنشدني أبو بكر بن أبي جعفر أنشدني إبراهيم بن إسحاق الأنماطي أنشدني على بن الجهم

يا رحمة

يا رحمة للغريب بالبلد النازح ما ذا بنفسه صنعا
فارق أحبابه فما انتفعوا بالعيش من بعده و ما انتفعا

توفى بعد التسعين و الثلاثمائة.

محمد بن محمد الشافعى بن داوٗد المقرئ أبو بكر، سمع جده الأستاذ الشافعى بن داوٗد صحيح البخارى أو بعضه و فيما سمع حديث البخارى عن قبيصة ثنا سفيان عن منصور عن طلحة عن أنس قال مر النبي صلى الله عليه و آله و سلم بتمرة مسقوطة فقال لو لا أن تكون صدقة لأكلتها أى لو لا خشية أن يكون صدقة و المسقوطة بمعنى الساقطة كقوله تعالى: «إنه كان وعده ماتيا» أى أتيا.

محمد بن محمد بن طاهر بن سعيد بن فضل الله الميهنى من أولاد الشيخ أبي سعيد بن أبي الخير، سمع بقزوين فضائلها للحافظ الخليل من القاضى عطاء الله بن على فى رباط شهر هيزة سنة أربع وستين وخمسمائة.

محمد بن محمد بن أبي سعد عبد الكريم الوزان أحد روٗسا أصحاب الشافعى رضى الله عنهم المشهورين كان فقيها مناظرا محبا للعلم و أهله معتنيا بشأنهم فوض إليه أبوه رياسة الأصحاب و المناصب أتى توارثها آباؤه فى حداثته، فأحسن القيام بها و استقل بأعبابها و زاد فيها فتولى قضا همدان و قضاء المالك مدة فى زينة و تجمل و كانت فيه نخوة و محبة للرفعة و الجاه مع رقة تأخذه، و شوق إلى الحقيقة يعتريه و الزمنى الاقامة بالرى مدة و فوض إلى مدارس و استصحبنى فى بعض أسفاره و قرأ عليه قارئ وقت العصر و أنا عنده.

« قل يا عبادى الذين آمنوا يقيموا الصلاة » إلى آخر السورة وأحسن أداها فارتعد لما سمع صوته و لما فرغ القارئ قام و اشتغل بالصلاة ، ثم حكى لى بعد ما سلم أنه لما عزم على الخروج من الدار خطر له أن صلى العصر، ثم تكاسل فلما سمع قوله « قل يا عبادى » الآية أثر فيه لموافقته الحال و ابتدر إلى الصلاة و سمع الحديث من الامام أحمد بن إسماعيل و أجاز له حافظ الاسكندرية ابن سلفة الأصبهانى و غيره و سمعته ينشد :

تمتع من شميم عرار نجد

فما بعد العشية من عرار

و أيضا :

تزدد من الماء النفاح فان ترى

بوادى الغرضا ما معاحاولا بردا

استشهد بظاهر قزوين يوم الأحد الثالث عشر من ذى القعدة سنة خمس و تسعين و خمسمائة رحمه الله ، و كان فى خدمة أبيه ، و حمد صبره الجميل ، و ثباته و قوته فيما أصابه و الله تعالى « يوفى الصابرين أجرهم بغير حساب ».

محمد بن محمد بن على الفيلى أبو الحسن الآزاذوارى الفقيه يقال أنه فزوينى علق الفقه على الشيخ أبى محمد عبد الله بن يوسف الجوينى .

محمد بن محمد بن على الزيدى و يعرف بسيدى بن أبى سليمان ، سمع من أبى الفتح الراشدى فى الصحيح للبخارى حديثه عن على بن عبد الله ثنا سفيان أنا أبوالزناد عن الأعرج عن أبى هريرة قال أبوالقاسم صلى الله عليه

و آله وسلم لو أن أمرأ أطلع عليك بغير اذن نخذفته بحصاة ففقأت عينه لم يكن عليك جناح .

محمد بن محمد بن على بن محمد أبو بكر القزوينى يعرف أبوه بصاحب المعرفة ، سمع مع أبيه القاضى عطاء الله بن على سنة ثمان وخمسين وخمسمائة .

محمد بن محمد بن عمر بن آزاذ ، سمع مع أبيه أبا عبد الله بن إسحاق الكيسانى و الآزاذيون جماعة من فقهاء قزوين .

محمد بن محمد بن القاسم المهالحى أبو حامد تفقه بقزوين على والدى و سمع الحديث منه و من أحمد بن إسماعيل و من عـــلى بن محمد البيهقى المعروف بابن المستوفى و رأيت بخط والدى رحمه الله أنه كان فقيها ورعا عارفا بالأدب و الفقه و النحو و التصريف حافظا للقرآن و له شعر وترسل جيدان و توفى سنة إحـــدى و خمسين و خمسمائة و هو ابن عشرين سنة أو دونها .

محمد بن محمد بن محمد الهروى أبو حامـد الطوبنى تفقه على الامام محمد بن يحيى و كانت له يد قوية فى النظر، و عبارة بليغة ورد قزوين سنة تسع وخمسين وخمسمائة ، و روى بها عن إسماعيل الناصحى ، و قال شاهدته يقـــلم أظفاره يوم الخميس ، و قال رأيت الامام أبا الفرج محمد بن محمود القزوينى يقلم أظفاره يوم الخميس ، و قال : رأيت الشريف أبا شاكر أحمد ابن على العثمانى يقلم أظفاره يوم الخميس ، و قال: رأيت أبا محمد الهياج بن عبيد الحطينى يقلم أظفاره يوم الخميس ، و قال : رأيت أبا الحسن على بن محمد يقلم أظفاره يوم الخميس .

قال : رأيت : على بن عبد الله المستملى ، يقلم أظفاره يوم الخميس ، و قال : رأيت أبا عبد الله الحسين بن محمد الطائى يفعل ذلك ، عن عبد الله ابن موسى السلامى عن على بن العباس عن الحسين بن هارون الضبي عن عمر بن حفص عن حفص بن غياث عن محمد بن على عن على بن الحسين عن الحسين بن على عن على بن أبي طالب قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يقلم أظفاره يوم الخميس و كل من الرواة راعى التسلسل ، و دخل الهروى بغداد فى أول خلافة أمير المؤمنين المستضئ بأمر الله ، و كان يذكر و يتعصب للاشعرى على الحنابلة و توفى بها فى فى رمضان سنة سبع و ستين وخمسمائة .

محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن الفضل الاسفرائنى صوفى و ابن صوفى ، و كان يعرف أبوه بأبى الفتوح أرجنة ورد قزوين غير مرة و كان له معرفة و عبارة حسنة و أضافنا فى شوال سنة أربع و ثمانين و خمسمائة فى خانقاه شهرهيزه على الأسودين التمر و الماء و قال أضافنا عمر بن عثمان ابن الحسين بن شعيب الجنزى على الأسودين التمر و الماء ، و قال أضافنا السيد أبو زيد عيسى بن إسماعيل بن عيسى الحسنى الصوفى عليهما ، و قال أضافنا أبو العلاء حمد بن نصر بن أحمد عليهما ، و قال أضافنا عبد الملك بن عبد الغفار الفقيه ، و محمد بن الحسين الصوفى عليهما ، قالا أضافنا أبو محمد جعفر بن الحسين بابا الأبهرى عليهما ، وقال أضافنا على بن الحسين الواعظ عليهما ، وقال أضافنا أحمد بن أحمد بن إبراهيم العطار عليهما ، وقال أضافنا جعفر بن محمد بن عاصم عليهما .

قال

قال : أضافنا عبد الله بن ميمون القداح عليهما فقال : أضافنا جعفر ابن محمد الصادق عليهما قال : أضافنا أبي عليهما قال أضافني أبي على عليهما قال أضافني أبي الحسين عليهما قال أضافني أبي على بن أبي طالب رضى الله عنهما قال أضافني رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم على الأسودين التمر و الماء ، و رأيت بخط محمد بن محمد بن محمد هذا أنه سمع شرح السنة باسفرائن سنة أربعين و خمسمائة من المعتز بن إسماعيل الاسفرائني بسماعه ، مصنفه محى السنة البغوى .

محمد بن محمد بن محمد البلخى أبو عبد الله الصوفى ، ورد قزوين وسمع منه الحديث بها و بالرى بروايته عن ابن سلفة الحافظ وغيره و أظنه الذى جاء بنسخة من كتاب الأم للشافعى رضى الله عنه ، من مصر و أهداها الى الصدور الوزانية بالرى فاستقبلوه توقيرا للكتاب و أحسنوا إليه ، أنا الحافظ على بن عبيد الله إجازة و رأيت بخطه أخبرنى أبو عبد الله ، محمد ابن محمد بن محمد البلخى الصوفى هذا أنشدنا الحافظ أبو طاهر السلفى عن أبى زكريا يحيى بن على التبريزى لنفسه :

أبا جعفر يا دميم المحيا طبعت على قالب القبح طبعا
كثير قليل فضولا و فضلا خفيف ثقيل دماغا و طبعا

محمد بن محمد بن محمود أبو طالب الكوفى ورد قزوين ، قال الخليل الحافظ فى مشيخته : أنشدنى أبو طالب الكوفى هذا بقزوين قال أنشدنا أبو حفص الخطيب بآذربيجان لبعض الحكماء :

بقـلسم السفل الدنيا فلم يدعوا

فيها نصيبا لذى دين و ذى حسب

محمد بن محمد بن موسى البلخى ، سمع بقزوين كتاب النكاح وغيره من صحيح مسلم على الامام أحمد بن إسماعيل سنة خمس وأربعين وخمسمائة.

محمد بن محمد بن نصر بن عبد الرحمن أبو عمرو بن مموس القطان ، ذكر الكياشيرويه بن شهردار فى تاريخ همدان أنه روى عن أبيه عن أبى علاثة الفرائضى و على بن عبد العزيز و بكر بن سهل الدمياطى و أنه روى عنه أبو على بن بشار و أبوطالب بن أبى رجاء القزوينى وحكى عن صالح بن أحمد الحافظ، أنه قال كان يحضر معنا مجلس إبراهيم بن محمد، و سمعنا منه فى مسجد إبراهيم و لم يكن له عندنا ضوء و خرج إلى قزوين فقدمت قزوين و هو بها، ثم خرج إلى جرجان و مات بها سنة اثنتين و ثلاثين و ثلاثمائة .

محمد بن محمد أبو بكر المرندى ، عالم متقن إمام بقزوين مدة يدرس فى مدرسة الأمير على الحسامى و يحصل عليه المتفقهة. و أولاد الأكابر ، و تخرج على يديه جماعة منهم الامام أبو سليمان الزبيرى و رأيت بخطه هذه الخطبة أنشأها و كتبها على سبيل التذكرة لأبى سليمان الزبيرى سنة ثمان و خمسمائة بقزوين :

إله الخلق عظيم شانه ، أو حب الحمد علينا أمره و سلطانه

فنحمده و ما يحمده إلا بيانه و برهانه يعجز عن حمـــده الانسان و لسانه نحمده منه حسن التقويم ، و بنيانه يسبح بحمده الأرض خرابه وعمرانه و البحر حجره و حيوانه و الهواء رياحه و نيرانه و الكواكب ضياؤه و حسبانه .

فهذا كله خلقه بحمده منه ، أفواجه و وحدانه ، و إن من شئ إلا يسبح بحمده ، و لكن لا يفقه حمده ، و سبحانه ، و أشهد أن لا إله إلا الله وحده حكمه ، فضله و إحسانه ، و وحيه تنزيله قرآنـــه و كلامه صفته ، و سلطانه ، و أشهد أن محمدا عبده و ترجمانه فصلواته عليه و على آله و غفرانه .

كتب من قزوين إلى بعض أصحابه :

عدمت الأنس بعد فراقه و بعده
و ودعت غر الأمانى من بعده
أنادى بقزوين ثم أنادى
بين الأصحاب فى المجلس و النادى

و أنشد :

ما عبث به الخاطر من أشعارى
و اذا ما يذهب بالأبهة من وقارى
ألا ليت شعرى هل لسلمى جامع
ببغداد يوما و الانيس غريب

يؤنسنى فى السر و السن ضاحك
حديث مريب و الحبيب قريب
خليلى إنى و النوى مطمئنة
بقزوين يسقينى الدواء طبيب
و يحسبنى انى مريض حشاشه
و ما عنده ان الفراق يذيب

محمد بن محمد البصرى أبو الحسين المعروف بابن لنكك، شاعر معروف اثنى الصاحب الجليل عليه بقوله:

شعر الظريف ابن لنكك مذهب و ممسك
مهذب و محتكك منقح و ممسك بمثله يتمسك

وصفه أبو منصور الثعالبى فقال هو صدر ادباء البصرة و بدر فضلائها فى زمانه، و له ملح ظريفة، يأخذ من القلوب مجامعها و يقع من النفوس أحسن مواقعها، و من مشهور شعره فى قلة الشرب و سرعة السكر:

فديتك لو علمت ببعض مابى
لما جرعتنى إلا بمسعط
بحك ان كرما فى جوارى
أمر ببابه فأكاد أسقط

و أبلغ

و أبلغ منه قوله:

لو انى مسعطى شربت ما شئت حيناً

لكننى عهدى فاعرف حديثى بتينا

قرأت عهده كرم فكان سكرى سنينا

و له:

زمان عز فيه الجود حتى

تعالى الجود فى أعلى البروج

مضى الأحرار و انقرضوا جميعا

و خلفى الزمان على علوج

و قالوا: قد لزمت البيت جدا

فقلت لفقد فائدة الخروج

رأيت فى بعض المجموعات أنه ورد قزوين و هو عليل مختل الحال فلم يعرف، ثم عرف فاكرم.

محمد بن محمد القرائى، سمع الخليل بن عبدالجبار القرائى كتاب الاستنصار فى الأخيار من جمعه سنة ثلاث و تسعين و أربعمائة، و فيه ثنا الامام أبو إسحاق إبراهيم بن على الشيرازى ثنا أحمد بن محمد بن غالب الخوارزمى، قال قرأت على أبى بكر أحمد بن جعفر ثنا أبو مسلم الكجى ثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن أبى الزبير عن جابر عن النبى صلى الله عليه و آله و سلم يقول ' المسلم من سلم المسلمون من لسانه و يده.

محمد بن محمد المرزى، سمع صحيح البخارى أو بعضه من الأستاذ

الشافعي ابن داؤد المقرئ.

محمد بن أبي محمد بن سهل، سمع طرفا من أول الصحيح لمحمد بن إسماعيل، من القاضي إبراهيم بن حمير الخيارجي سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة.

فصل

محمد بن محمود بن أحمد أبو منصور القزويني المعروف بالطبيب، فقيه ولي القضاء بقزوين سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة، كذلك ذكره محمد ابن إبراهيم القاضي في تاريخه.

محمد بن محمود بن الحسن بن محمد بن يوسف، أبو الفرج ابن أبي حاتم القزويني، فقيه نبيل بنفسه، و ابنه فاضل صدوق، حسن السيرة أحسن الثناء عليه، أبومحمد عبد الله بن يوسف الجرجاني في طبقات الفقهاء الشافعين، كان أصله من قزوين و موطنه، آمل طبرستان، روى عن أبيه و عن السيد عبيد الله بن محمد و غيرهما أنبا علي بن عبيد الله بن بابويه و أبومحمد المظفر بن المطرف، قالا: أنبا عمران بن أحمد بن جعفر الوزان أنبا أبو الفرج محمد بن محمود القزويني، ثم الطبري بالري، سنة ثمان وتسعين وأربعمائة، حدثني شيخي السيد أبوعلي عبيد الله بن محمد بن عبيد الله ابن علي بن الحسن بن الحسين بن جعفر بن عبيد الله بن الحسين بن علي ابن الحسين بن علي بن أبي طالب، حدثني والدي محمد، حدثني والدي عبيد الله، حدثني والدي علي، حدثني والده الحسن، حدثني والدي الحسين، حدثني والدي جعفر، حدثني والدي عبيد الله، حدثني والدي الحسين،

حدثني والدي علي، حدثني والدي الحسين ، حدثني والدي علي رضي الله عنه. قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم عفو الملوك أبقى للملك ، و أنبانا من سمع إبراهيم الشحاذي سنة خمس و عشرين و خمسمائة أنبانا أبو الفرج محمد بن أبي حاتم القزويني أنبا والدي ثنا القاضي أبو الحسن السامري بها ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي ثنا أبو مصعب عن مالك عن نافع مولى ابن عمر عن صفية بنت أبي عبيد عن عائشة و حفصة أمي المؤمنين أن رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم قال لا يحل لامرأة تؤمن بالله و اليوم الآخر أن تحدّ على ميت فوق ثلاث ليال، إلا على زوج أربع أشهر و عشراً. ولد أبو الفرج سنة اثنتين و ثلاثين و أربعمائة و توفي سنة إحدى وخمسمائة .

محمد بن محمود بن أبي زرعة السولوي القزويني، تفقه مدة على والدي رحمه الله. و كان شريكي في بعض الدروس، ثم تفقه باصبهان، و كان فيه ذكاء وفهم، و ورث من أبيه ضياعا و عقارات ثم اختل أمره فاشتغل بعمل السلطان و سافر اسفارا بعيدة و أقبل بالآخرة على فن النجوم و ما في السفر، و سمع والدي رحمه الله فهرست مسموعاته .

فيه أنبا أبو الفضل محمد بن عمر بن يوسف، سنة تسع و ثلاثين و خمسمائة. أنبا الشريف أبو الغنائم عبد الصمد بن علي بن المأمون أنبا الامام أبوالحسن الدارقطني ثنا أبوحامد محمد بن هارون ثنا زيد بن سعيد الواسطي ثنا أبو إسحاق الفزاري عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم، من أدخل على مؤمن

سرورا ، فقد سرنى و من سرنى فقد اتخذ عند الله عهدا و من اتخذ عند الله عهدا ، فلن تمسه النار أبدا .

محمد بن محمود بن عبد الرحيم الفراوى أبو الفضل القزوينى ، سمع أبا حفص عمر بن عبد الملك البغوى بها سنة إحــدى عشرة و خمسمائة ، حديثه عن أبى الفتح عبد الرزاق بن حسان المنيعى أنبا أبو الحسن أحمد بن محمد بن النقور أنبا أبو القاسم عيسى بن على بن عيسى الوزير سنة تسع و ثمانين و ثلاثمائه ، أنبا أبو القاسم البغوى ثنا محمد بن جعفر الوركانى ثنا سعيد بن ميسرة ، عن أنس بن مالك ، قال كان رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم إذا صلى على جنازة كبر عليها أربعا و أنه كبر على حمزة سبعين تكبيرة .

سمع أبو الفضل أيضا أبا الحسن على بن محمد بن إسحاق البغوى ، بها للتاريخ السابق حديثه عن أبى المظفر منصور بن محمـــد السمعانى أنبا الشريف أبو نصر محمد بن الزينبى ثنا أبو بكر محمد بن عمر بن خلف ثنا أبو بكر محمد بن السرى بن عثمان التمار ثنا الحسن بن عرفة ثنا عبد الله بن إبراهيم الغفارى المزنى عن عبد الرحمن بن زيد بن أســلم عن سعيد بن أبى سعيد المقبرى عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم ، عرج بى إلى السمآء فما مررت بسمآء إلا وجدت اسمى فيها مكتوبا محمد رسول الله و أبو بكر الصديق خلفى .

محمد بن محمود بن عبد الغفار أبو بكر الشابورى القزوينى كان فقيها عفيفا متقنا للاصول و الفقه و الأدب محصلا . سمع فضائل قزوين من أبى الفضل الكرجى و الخائفين من الذنوب لابن أبى زكريا الهمدانى ، من أبى

أبى سليمان سنة ثمان و خمسين و خمسمائة ، و سمعه منه لسنة تسع وخمسين فى الطوالات لابى الحسن القطان ، حديثه عن إسحاق بن إبراهيم الدبرى بسماعه بصنعآء عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن عروة عن حكيم ابن حزام قال قلت يا رسول الله أرايت أمورا كنت أتحنث بها فى الجاهلية من عتاقة و صلة رحم هل فيها أجر فقال النبى صلى الله عليه و آله و سلم أسلمت على ما سلف لك من خير .

محمد بن محمود بن محمد الفضل الرافعى فقيه حافظ للقرآن ، قد قرأه بقزوين و نيسابور بقراأت و كان أكثر مقامه بالرى يقرئ الناس القرآن و يؤم فى بعض المساجد و أجاز له جماعة من شيوخ والدى بتحصيله رحمه الله و كان والده و والدى ابنى عم .

قرأت على محمد بن محمود الرافعى أخبركم أبو سعد محمد بن جامع ، خياط الصوف إجازة أنبا أبو بكر بن خلف نبأ أبو عبد الله الحافظ ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا السرى بن يحي التميمى ثنا شعيب بن إبراهيم ثنا سيف بن عمر عن وائل بن داؤد عن يزيد البهى عن الزبير ابن العوام قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم اللهم إنك باركت لامتى فى صحابتى فلا تسلبهم البركة و باركت لاصحابى فى أبى بكر فلا تسلبهم البركة و أجمعهم عليه و لا تنشر أمره .

فانه لم يزل يؤثر أمرك على أمره اللهم و أعز عمر بن الخطاب ، و صبر عثمان بن عثمان ، و وفق عليا و اغفر لطلحة و ثبت الزبير و سلم سعدا و وقر عبد الرحمن بن عوف ، و الحق فى السابقين الأولين من المهاجرين

و الأنصار و التابعين باحسان ، و به عن ابن خلف ، قال : كتب إلى الشيخ أبو زكريا المزكى أنشدنى أبو على الحسن بن عبد الله الأديب أنشدنى محمد ابن أعين قال : أنشدنى رجل من الصالحين :

لا تؤخر عمل اليوم لغد   كن لما قـــدمته مغتنما
ليس يفدى أحدا منه أحد   إن للموت لسهما قـاتلا

محمد بن محمود الشيبانى الفقيه ، سمع الأستاذ الشافعى ابن أبى سليمان المقرئ ، بقزوين سنة سبع و خمسمائة ، و مما سمع ما رواه الأستاذ عن أبى بدر محمد بن على النهاوندى بسماعه منه سنة ست و ستين و أربعمائة ، أنبا أبو الفضل الفراتى أنبا أبو محمـــد عبد الله بن يوسف الأصبهانى أنبا عمران بن موسى ثنا محمد بن المسيب ثنا عثمان بن صالح ثنا أصرم بن حوشب ثنا نوح بن أبى مريم عن زيد العمى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ، قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ، من ترك الصف الأول مخافة أن يؤذى مسلما فصلى فى الصف الثانى أو الثالث أضعف الله له الأجر .

فصل

محمـــد بن مسعود بن الحارث أبو عبد الله الأسدى القزوينى ، من ثقات الشيوخ المعروفين من أهل قزوين ، سمع بها أبا حجر و إسماعيل بن توبة و هارون بن هزارى و الحسن بن الزبرقان و يوسف بن حمدان و بالرى عبد السلام بن عاصم و عبد الله بن عمران و بحلوان الحسن بن على الخلال و بالكوفـــة هناد بن السرى و إسماعيـل بن موسى الفزارى ، و بالمـدينة

أبا مصعب الزهرى و بمكة محمد بن أبى عمر العدنى و سلمة بن شبيب، روى عنه علي بن مهروية و على بن إبراهيم و بعدهما على بن أحمد بن صالح و أبو القاسم عبد العزيز بن ماك و ابن أبى زكريا الهمدانى الفقيه أنا محمد بن أبى طالب المقرئ بقرأة والدى عليه رحمهما الله .

أنا إسماعيل بن محمد بن حمزة أنا سعد بن الحسن القصرى، أنا على ابن إبراهيم البزاز، أنا محمد بن يحيى المعروف بابن أبى زكريا ثنا محمد بن مسعود بن الحارث القزوينى، ثنا أحمد بن عبد الرحمن المخزومى ثنا عبد الحميد ابن يحيى عن مبارك بن فضالة عن الحسن عن عبد الله بن مسعود، قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: يأتى على الناس زمان لا يسلم لذى دين دينه إلا من فر به من شاهق إلى شاهق، أو من حجر إلى حجر، كالثعلب بأشباله، قالوا متى يكون ذلك يا رسول الله، قال: يكون ذلك فى آخر الزمان إذا لم ينل المعيشة إلا بمعصية الله فاذا كان كذلك حلت العزبة .

قالوا يا رسول الله أنت تأمرنا بالتزويج، فكيف يحل العزبة قال يكون فى ذلك الزمان هلاك الرجل على يدى أبويه، إن كان له أبوان، فان لم يكن له أبوان فعلى يدى زوجته، و ولده، فان لم يكن زوجه، ولا ولده فعلى يدى الأقارب و الجيران، يعيرونه بضيق المعيشة حتى لورد نفسه المواردة التى يهلك فيها. وحدث الخليل الحافظ عن على بن أحمد بن صالح ثنا محمد بن مسعود ثنا الحسن الزبرقان ثنا مندل بن علي عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه

و آله وسلم : من أتته هدية و عنده ناس فهم شركاؤه فيها ، توفى محمد بن مسعود سنة ست ثلاثمائة .

محمـــد بن مسعود بن محمود بن اليونسى أبو الـكرم بن أبى ذر بن أبى الماجد كان من أهل التميز و المعرفة ، و له شعر لا بأس به بالعجمية و فى سلفه فقهاء و أئمة ، يذكرون فى مواضعهم و سمع أبو الـكرم الامام أحمد بن إسماعيل يحدث عن الفراوى ، باسناده عن البخارى ثنا عـلى بن عياش ثنا شعيب بن أبى حمزة عن محمد بن المنـكدر عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال من قال حـين يسمع النداء : اللهم رب هذه الدعوة التامة إلى آخرها حلت له شفاعتى يوم القيامة .

فصل

محمد بن المسافر البامدى الفقيه ، كان من الصالحين المتورعين ، سمع القاضى عطاء الله بن على سنة إحدى و أربعين و خمسمائة ، فى الجامـــع بقزوين من مجلس إملاء الأستاذ أبى القاسم القشيرى ، بروايته عن عبد المنعم عن أبيه و فيه أنبا أبو سعيد محمد بن إبراهيم الاديب ثنا محمد بن محمد بن إسحاق أبو أحمد الحافظ ، أنا عبد الرحمن بن محمد الطهرانى أنا محمد بن الليث أبو الصباح ثنا محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن منصور عن خيثمة عن عدى ابن حاتم .

أن النبى صلى الله عليه و آله و سلم ذكر النار فأشاح بوجهه تعوذ منها ثلاث مرار ، ثم قال : اتقوا النار ، و لو بشق تمرة فان لم تجدوا فبكلمة طيبة

طيبة، قوله : فأشاح قيــل : أعرض و نحى وجهه، و قد روى فى بعض الروايات فأعرض و أشاح، و قيل : جد فى الوصية باتقاء النار، و قيــل حذر من ذلك كأنــه ينظر إليها و قيل أشاح قبض وجهه و قيل أقبــل، وسمع البامدى الكثير من الامام أحمد بن إسماعيل و كان من ملازميه، و مما سمع منه صحيفة جويرة بن أسماء سمعها، سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة.

فصل

محمد بن مسلم بن عثمان بن عبد الله المعروف بابن وارة أبوعبد الله الرازى من الحفاظ الكبر الثقات، المتقنين، يقال: أنه كان أكبر سنا من أبى زرعة، و أبى حاتم، و كان أبو زرعــة يجله و يهاب منه، و عن أبى جعفر الطحاوى أنه قال ثلاثة من علماء الحديث اجتمعوا بالرى لم يكن فى وقتهم أمثالهم. أبو زرعة و أبو حاتم و محمد بن مسلم بن فارة، سمع بالبصرة أبا عاصم و بالشام محمد بن يزيد الرهاوى و أقرانهم، ورد قزوين و سمع محمــــد بن سعيد بن سابق، و روى عنه محمــد بن يحيى الذهلى، و محمد بن إسماعيل البخارى و عبد الرحمن بن أبى حاتم و إسحاق بن محمد الكيسانى و أبو عبـــد الله المحاملى و يحيى بن محمد بن صاعــد و محمد ابن مخلد الدورى.

حدث أبو بكر الخطيب الحافظ فى التاريخ عن أبى عمر عبد الواحد ابن محمد بن عبد الله بن مهدى، ثنا القاضى الحسين بن إسماعيل المحاملى، أنا ابن وارة ثنا محمــد بن سعيد بن سابق ثنا عمرو بن أبى قيس عن

مطرف عن أبي إسحاق عن معاوية بن قرة عن بلال، قال جئت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم للخروج إلى صلاة الغداة فوجدته يشرب قال ثم ناولني فشربت، ثم خرجنا إلى الصلاة قال الخطيب غريب يستحسن من رواية أبي إسحاق السبيعي عن معاوية بن قرة و فيه إرسال لأن معاوية لم يلق بلالا.

محمد بن المسرف بن نصر بن عبد الجبار بن عبد الله القرائي، أبو الفتاح بن أبي المحاسن القاضي: كان فقيها مناظرا مقداما تفقه ببغداد و غيرها، و سمع الصحيح البخاري أو بعضه، من الأستاذ الشافعي ابن داؤد المقرئ سنة إحدى عشرة و خمسمائة، و سمع ببغداد سنة ثمان و عشرين و خمسمائة، من أبي بكر محمد بن أحمد بن الحسين البيهقي، عن أبي حفص بن مسرور عن محمد بن عبد الله الجوزقي عن مكي بن عبدان عن مسلم و الأربعين لأبي سعد الماليني برواية العامري عن أبي عبد الله محمد بن جعفر النسابة عن أحمد بن حمزة الصوفي المعروف بعموية، عن الماليني و كتب الكثير ببغداد عن تثبت و رواية و تولى القضاء بقزوين سنة ثلاثين و خمسمائة أو قريبا منها.

فصل

محمد بن مشكوية، سمع بقزوين أبا العباس أحمد بن إبراهيم بن سموية رسالة عباد بن عباد الخواص بروايته عن أبي حاتم عن أحمد بن أبي الحواري قال أنا أحمد بن وديع المذحجي قال قال حر بن رستم هذه رسالة عباد بن عباد.

فصل

محمـــد بن المطهر بن عمر بن سعيد أبو الفتح المروزى القزوينى، سمع الحسن بن محمد بن الحسن الفقيه المعروف بالنجار، سنة نيف وستين و ثلاثمائة و ربيعة بن على العجلى سنة ثمان و ثمانين وثلاثمائة، و مما سمع منه لهذا التاريخ ما حدث به ربيعة عن الحسين بن جعفر بن محمد الجرجانى أنا أبو بكر أحمـــد بن محمد بن المنذر الهروى بمصر ثنا أبو إبراهيم المزنى أنا محمـد بن إدريس الشافعى، أنا مالك عن نافـع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم قال: المتبايعان كل واحد منهما على صاحبه بالخيار ما لم يتفرق إلا بيع الخيار.

محمد بن المطهر بن محمد بن أحمد بن عبد الله الأنماطى أبوالفضل الأصبهانى، سمع فضائل قزوين من الأستاذ أبى إسحاق الشحاذى سنة ست و عشرين و خمسمائة، و قريبا منها.

محمد بن المطهر بن يعلى بن عوض بن محمد الفاطمى أبو الفتوح العلوى الهروى، شريف نبيـــل عالم ورد قزوين و سمع منه بها يروى الصحيحين، عن محمد الفراوى والسنن الكبير و المدخل و كتاب مبسوط علم الشافعى رضى الله عنه عن زاهر الشحامى عن مصنفها الحافظ أبى بكر البيهقى و سمع منـه، عوالى الفراوى بقزوين جماعـة سنة سبع و خمسين خمسمائـة.

فصل

محمد بن المظفر بن المشرف بن نصر بن عبد الجبار أبوالفتاح القرائى المشرفى تفقه ببغداد وتوجه بها وسمع الحديث و أجاز له الشيخ أبوالوقت عبد الأول مسموعاته و إجازاته .

فصل

محمد بن معاذ بن الريان أبو بكر القزوينى ، روى عن محمد بن عبد العزيز بن المبارك القيسى وعن يحيى بن عبدك و روى عنه أبوعبد الله محمد بن على بن عمر فى فوائده المنتقاة ، فقال ثنا أبو بكر محمد بن معاذ ابن الريان القزوينى ثنا محمد بن عبد العزيز القيسى ثنا سليم بن حرب ثنا حماد بن سلمة عن حبيب بن الشهيد عن الحسن عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم خرج علينا متوشحا بثوب قطرى متكئا على أسامة فصلى بنا التوشيح بالثوب أن يخالف بين طرفيه عاتقيه ، و القطرى ضرب من ثياب اليمن و قد يقال بالفاء .

محمد بن معاذ بن فهد النهاوندى ، حدث بقزوين ، عن محمد بن يحيى بن مندة وعن محمد بن صالح الأشج ، ذكر الخليل الحافظ فى ترجمة على بن أبى طالب الزيدى ثنا عبد الواحد بن محمد بن معاذ بن فهد النهاوندى بقزوين ثنا محمد بن يحيى بن مندة ثنا محمد بن عصام بن يزيد يخبر عن أبيه عن سفيان بن سعيد عن إبراهيم بن نافع عن الحسن بن مسلم عن خالد عن أم الدرداء عن أبى الدرداء ، قال سمعت النبى صلى الله

عليه

عليه و آله و سلم يقول: ليس شئ أثقل فى الميزان من الخلق الحسن، يقال إن محمد بن معاذ النهاوندي وافى قزوين فى شعبان سنة ثمان و عشرين و ثلاثمائة .

فصل

محمد بن المعافى بن وهب الفقيه أبو بكر الصرام، سمع بقزوين سليمان بن محمد بن سليمان بن يزيد و أبا عبد الله محمد بن عمر بن على، و سمع بأصبهان أبا بكر محمد بن إبراهيم بن على بن عاصم المقرئ حديثه عن أبي يعلى الموصلى ثنا زهير ثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا أبي عن ابن إسحاق حدثنى محمد بن مسلم الزهرى عن عروة بن الزبير عن زيد بن خالد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه آله وسلم يقول: من مس فرجه فليتوضأ، قال أبو خيثمة: هذا عندى وهم و إنما رواه عروة عن بسرة .

فصل

محمد بن معروف بن موسى القزوينى أبو عبد الله، حدث بصنعا عن أبي حمة، رأيت بخط أبي الحسن القطان ثنا أبو عبد الله محمد بن معروف ابن موسى القزوينى، وهو من أهل أبهر بصنعاء، سنة خمس وثمانين ومائتين ثنا أبو حمة ثنا عبد الرحمن بن سليمان الطاوسى عن عمه محمد بن عبد الله بن طاوس عن أبيه عن طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم فى قوله تعالى « فاقرؤا ما تيسر من القرآن » قال مائة آية .

محمد بن معروف أبو علي الأهوازي، رأيت بخط أبي الحسن القطان ثنا محمد بن معروف بقزوين سنة تسع وسبعين و مائتين، ثنا سهل بن عثمان ثنا حفص بن غياث عن هشام بن عروة عن أمه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه و آله و سلم كان إذا سمع النداء قال و أنا و أنا.

فصل

محمد بن أبي الملاحي القزويني، فقيه سمع الامام عبد الله بن حيدر سنة سبع و ثلاثين و خمسمائة في الجامع.

فصل

محمد بن مقاتل أبو بكر الرازي يقال: أنه حدث بقزوين، و روي نصر بن عبد الجبار أبو منصور القرآني عن أبيه أبي عنان عبد الجبار أخبرني أبي محمد عبد الله أخبرني أبي عبد الرحمن بن إبراهيم، حدثني أبي إبراهيم ثنا أبو بكر محمد بن مقاتل الرازي بقزوين ثنا أبي ثنا إسحاق بن سليمان الرازي، عن الربيع بن صبيح عن الحسن في قوله تعالى «قاتلوا الذين يلونكم من الكفار» قال الديلم.

فصل

محمد بن ملكدار بن إسماعيل الوبار، سمع أبا العباس أحمد بن محمد المقرئ الرازي بقزوين الأربعين في الرباعي لأبي إسحاق المراغي، ثم الرازي سنة سبع و أربعين و خمسمائة، بروايته عن أبي غالب الصيقلي الجرجاني عنه.

محمد بن ملكداد بن على بن أبي عمرو القزويني، تفقه على أبيه و غيره، و حصل من كل فن حتى الأمثال و الأشعار، و سمع الحديث من أبيه، و سمع أبا الفتوح إسماعيل بن أبي منصور الطوسى سنة خمس و عشرين و خمسمائة، و سمع الشيخ الحسين بن المختار المعروف بأميران سنة ست و عشرين و خمسمائة، و هو يخبر عن القاضي أبي عبد الله حمد بن محمد الزبيرى أنا أبو الحسن على بن محمد بن نصر أنبا أبو الحسن على بن أحمد الحلواني ثنا أبو الحسن على بن أحمد بن موسى ثنا محمد بن عبد ثنا إبراهيم بن يوسف ثنا أبومعاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم، من فضل على أبي بكر و عمر و عثمان و على، فقد رد ما قلته و كذب ما هم أهله اخترمته المنية فى شبابه و أبوه حيّ.

محمد بن ملكداد بن الفرج القزويني أبو عبد الله، سمع أبا سعد الحصيرى بالرى.

فصل

محمد بن أبي المنذر بن محمد بن الزبير القرائى، سمع الخليل بن عبد الجبار القرائى «الانتصار فى الأخبار» من جمعه سنة سبع و ثمانين وأربعمائة.

فصل

محمد بن منصور الفقيه، سمع الخليل بن عبدالله الحافظ جزأ من

مسموعاته، و فيه ثنا على بن أحمد بن صالح ثنا محمد بن يونس بن هارون إمام جامع قزوين ثنا إسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد ثنا على بن محمد بن يوسف عمن حدثه ثنا خالد بن عمرو بن سعيد ثنا سهل بن يوسف ابن سهل بن مالك بن أخى كعب عن أبيه عن جده قال: لما قدم رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم المدينة، من حجة الوداع صعد المنبر و حمد الله و أثنى عليه ثم قال إن أبا بكر لم يسونى قط فاعرفوا ذلك يا أيها الناس إنى عن عمر راض وعن عثمان و على و طلحة و الزبير وسعد و عبد الرحمن بن عوف و المهاجرين الاولين فاعرفوا ذلك لهم.

محمد بن منصور الأصبهانى، سمع الأربعين للتصوفة جمع أبى عبد الرحمن السلمى من الامام أحمد بن إسماعيل سنة اثنتين و أربعين وخمسمائة، بروايته عن وجيه الشحامى، محمد بن منصور بن الحسن الطبرى، سمع مسند الشافعى رضى الله عنه بقزوين سنة تسع و ستين و خمسمائة، من القاضى عطاء الله بن على، بروايته عن أبى سعد الحصيرى، عن السلام مكى بن منصور.

فصل

محمد بن المهلب أبو منصور الهمدانى الصوفى خادم الصوفية بقزوين، سمع الرياضة للشيخ أبى محمد جعفر بن المعروف ببابا، من أبى الحسن ابن أحمد الموسياباذى، سنة اثنتين و خمسين و خمسمائة، بروايته عن أبى ثابت المعتمر بن منصور بن على خادم الشيخ جعفر عنه.

محمد بن المهلب بن أبي طاهر الهمداني أبو طاهر، أو أبو جعفر الصوفي، سمع أسباب النزول لعلي بن أحمد الواحدي، من القاضي عطاء الله بن علي سنة إحدى وسبعين وخمسمائة .

فصل

محمد بن موسى بن إبراهيم القزويني المعروف بالعمروآبادي أبو جعفر أقام سنين في المدرسة النظامية ببغداد ، يتفقه على يوسف بن عبد الله الدمشقي و غيره ، و سمع منه التفسير الوجيز لأبي الحسن الواحدي، سنة اثنتين و ستين و خمسمائة ، و سمعه أيضا من علي بن الحسين النيسابوري.

محمد بن موسى بن الحسين الأديب أبو طاهر تفقه بقزوين وهمدان و غيرهما ، و كان عارفا بالفقه ، و الشروط و الحيل الشرعية ، و يتوكل في مجلس القضاء بقزوين، و ربما استنبت للقضاء ، و سمع الارشاد و فضائل قزوين للخليل الحافظ من أبي سليمان أحمد بن حسنويه الزبيري ، و أجاز له أبو المعمر المبارك بن أحمد بن عبد العزيز مسموعاته و أجازاته ، و كذلك عبد الخالق بن أحمد بن يوسف و أحمد بن علي بن علي بن السمين وغير واحد من الشيوخ .

قرأت على أبي طاهر محمد بن الحسين باجازة عبد الخالق بن أحمد ابن يوسف له أنبا أبو طاهر أحمد بن الحسن بن أحمد الباقلاني ، أنا عبد الملك بن بسران أنبا أبو بكر الآجري ثنا الحسن بن علي الجصاص ، ثنا محمد بن عزيز الايلي حدثني سلامة بن روح ، عن عقيل بن خالد عن

ابن شهاب، قال حدثنى قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم رب أغبر ذى طمرين لا يؤبه لو أقسم على الله لأبره.

محمد بن موسى بن على الكاتب القزوينى، سمع أبا الحسن محمد بن أحمد بن طالب، رأيت بخطه أنبا الشيخ محمـــد بن أحمد بن طالب، ثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدى ثنا عبد الرحمن عن عمه قال رجل من أهل الشام دخلت بلاد قضاعة، فسمعت أعرابيا يقرأ «إنا أنزلناه فى شوكة المرعى فجاء الذئب يسعى، فأخذ النجعة الوسطى، أولى لك فأولى ثم أولى لك فأولى» فقلت يا هـذا ليس هذا من كتاب الله فقال: بـلى و الله.

محمـد بن موسى بن محمد بن يونس، أبو ذر الفقيه القزوينى، من كبار الفقهاء تفقه بقزوين، و سمع الحديث من أبى القاسم عبد العزيز بن مالك، و أقرانه، ثم ارتحل إلى بغداد فأقام بها للتفقه سنين، وسمع الدارقطنى و ابن المظفر و ابن شاهين، و لما عاد إلى قزوين درس مدة و تخرج به جماعة و رأيت أجزاء مما علق عليه، من تعاليق الفقه سنة تسع و تسعين و ثلاثمائة، و توفى سنة ثلاث و أربعمائة.

محمد بن موسى بن مرداس بن على بن العباب بن خالد بن العباب أبو الحسن المرداسى القزوينى، أديب نسيب أصيل نبيل، تام الفضل جيد الشعر، قويم الطبع له فى أخيه و كان خاليا عن الفضل مولعا بالشطرنج:

إن تأخرت بجـدى و تقدمت بهز لك

فالليـالى أخرتنى عنك لا مرضى فعلك

حرمتنى و أنالتك و بعضى مثـل كلك

نح شطرنجك عنى هات ساجلنى بفضلك

حكى أن أبا الحسن المرداسى كان يجتاز بباب طريف، و هو محلة بقزوين و إذا ابن لنكك البصرى الشاعر مستلق هناك باب مسجد عليل، و قد انتهى إليه فضل أبى الحسن و أبوّته و ذكر أنه هو فناداه و قال أنت ابن مرداس الذى يشعر، فقال أبوالحسن قد قيل ذا لكننى أنكر فقال ابن لنكك مشيرا إلى قصر أبى إسحاق السليمانى هناك صاحب هـذا القصر ما شأنه فقال أبو الحسن:

أحسن من فى مصر ما يذكر

فقال ابن لنكك:

أراه قـد طول بنيانه

فقال أبو الحسن: لكنها عن قدره تقصر.

فدخل على أبى إسحاق فاطلعه بحال الرجل و اعتلاله فافرد أبوإسحاق له حجرة و روعى و عولج حتى برأ توفى أبو الحسن، سنة إحـدى و ثمانين و ثلاثمائة.

محمد بن موسى بن معقل أبو العباس الرازى، و قد يسمى أحمد، و هو أثبت من حدث بقزوين، عن عبيد الله بن فضالة النسوى، رأيت بخط بعض أهل الحديث ثنا أبو الحسن القطان ثنا محمـد بن موسى بن معقل الرازى بقزوين ثنا عبيد الله بن فضالة النسوى، ثنا العباس بن بكار ثنا عبد الله بن المثنى عن عمه ثمامة بن عبد الله بن أنس بن مالك، قال

قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم الغلاء و الرخص جندان من جنود الله تعالى اسم أحدهما، رغبة و اسم الآخر رهبة، فاذا أراد الله أن يغليه قذف الرغبة فى صدور التجار فحبسوه، وإذا أراد أن يرخصه قذف الرهبة فى صدور التجار، فأخرجوا من أيدهم.

محمد بن موسى بن هارون بن حيان أبو يحيى القزوينى الحيانى، سمع أباه و يحيى بن عبدك، و من غير القزوينين أحمد بن عبد الجبار العطاردى، محمد بن إسحاق الصنعانى، و سمع منه محمد بن أحمد بن منصور و على بن أحمد بن صالح، و أقرانهما، و له سلف مذكورون، و حدث الخليل الحافظ عن على بن أحمد بن صالح، ثنا أبو يحيى محمد بن موسى بن هارون، ثنا عباس الدورى ثنا محمد بن بشير العبدى ثنا سلام بن أبى عمرة عن عكرمة عن ابن عباس، قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم صنفان من أمتى ليس لهما فى الاسلام سهم المرجئة و القدرية.

محمد بن موسى القزوينى، سمع جزأ من حديث الحسن بن عرفة، من أبى الحسين على بن محمد بن أحمد بن يعقوب المرزى بروايته، عن عبد الرحمن بن أبى حاتم عن ابن عرفة، و فيه ثنا هشيم بن بشير أبومعاوية الواسطى، عن منصور بن زاذان، عن ابن سيرين عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم، خرج من المدينة، إلى مكة لا يخاف إلا الله رب العالمين.

محمد بن موسى القزوينى، حدث عنه جعفر بن أحمد بن على القمى نزيل الرى فيما جمع من فضائل جعفر بن أبى طالب رضى الله عنه، فقال:

ثنا

ثنا محمد بن موسى القزوينى، ثنا أحمد بن محمد بن يحيى عن الحميرى عن أحمد بن أبى عبد الله عن صالح بن أبى حماد عن الحسين بن على بن داؤد الجعفرى، عن إسماعيل بن محمد بن إسحاق بن جعفر بن محمد عن أبيه عن أبى عبد الله عن أبيه عن عباية عن النبى صلى الله عليه و آله و سلم قال: دخلت الجنة فرأيت جارية أدماء لعساء فقلت ما هذه يا جبرئيل فقال إن الله تعالى عرف شهوة جعفر بن أبى طالب للادم اللعس فخلق له هذه.

محمد بن موسى الصوفى الأبيوردى، سمع بقزوين أجزاء من أول الرسالة للاستاذ أبى القاسم القشيرى، من أبى الفضل إسماعيل بن محمد الطوسى، سنة ثلاث و ثمانين و أربعمائة.

محمد بن موسى المشكانى الرندوانى[1]، سمع مسند الشافعى رضى الله عنه من السيد أبى حرب الهمدانى.

محمد بن موسى، سمع الامام أحمد بن إسماعيل المتفق للجوزقى، ثنا أبو حامد الشرقى ثنا محمد بن يحيى ثنا عبد الرحمن بن مهدى عن سفيان عن أبى إسحاق عن عبد الله بن يزيد قال ثنا البراء، و هو غير كذوب، قال: كنا إذا صلينا مع رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم، فرفع رأسه لم يحن أحد منا ظهره، حتى يسجد النبى صلى الله عليه و آله وسلم فنسجد ثم قال الجوزقى: سمعت أبا عثمان البصرى، سمعت أحمد بن سلمة، سمعت مسلم بن الحجاج، يقول قوله، و هو غير كذوب يقوله أبو إسحاق

(١) فى الناصرية: الريدوانى.

لعبد الله بن يزيد .

فصل

محمد بن ميسرة بن علي بن الحسن بن إدريس الخفاف، أبو نعيم القزويني، كان حافظا كأبيه، سمع الحسن بن علي الطوسي، ومحمد بن صالح الطبري، وإسحاق بن محمد وأبا الحسن القطان وبالري ابن أبي حاتم، وأقرانه، روى عنه أبو سعد محمد بن زيد المالكي، في جزء من حديثه جمعه أو جمع له، فقال حدثني أبونعيم محمد بن ميسرة بن علي ثنا أبوعبدالله محمد بن عمر العطار الرازي قال: ثنا محمد بن مسلم بن وارة، كان أبو زرعة الرازي عليلا، فدخلت عليه مع أبي حاتم نعوده فاذا العلة، قد اشتدت به، فقلت لأبي حاتم ألا تلقنه لا إله إلا الله، فقال أبوحاتم إني أستحي أن ألقنه فتذاكرنا الحديث.

فقلت حدثني أبو عاصم، ثنا عبد الحميد بن جعفر بن جعفر فارتج علي، فقال أبوحاتم ثنا محمد بن بشار ثنا أبو عاصم ثنا عبد الحميد بن جعفر، فارتج عليه فرفع أبو زرعة بصره فقال: نعم ثنا محمد بن بشار ثنا أبوعاصم ثنا عبد الحميد بن جعفر ثنا صالح بن عريب عن كثير مرة عن معاذ بن جبل، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من كان آخر كلامه لا إله إلا الله، وفارق الدنيا[1] [دخل الجنة].

رأيت بخط علي بن الحسين القصبري الرفا، حدثني محمد بن

(١) زيد حسن الجامع الصغير في النسخ بياض.

ميسرة بقزوين، سنة ست و خمسين و ثلاثمائة، ثنا إسحاق بن محمد ثنا علي بن حرب الموصلي ثنا وكيع ثنا إسماعيل بن أبي خالد عن ابن أبي أوفى قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: كل جسد يدخل النار ما خلا جسد العلم. توفي أبو نعيم سنة ثمان وستين و ثلاثمائة، في تاريخ محمد بن إبراهيم القاضي، سنة أربع و ستين .

فصل

محمد بن ميمون بن عون الكاتب، كاتب أبوه من الملوك بفرغانه، و أنه دخل قزوين مرابطا، ثم توطنها، و بقي بها أولاده و أعقابه و كان محمد من العلماء الزهاد، يحضر المقابر في اليوم مرارا و يبكي و يخشع .

حرف النون في الآباء

محمد بن ناصر بن حيدر النساج، سمع أحمد بن إسماعيل يحدث في بعض أماليه عن محمد بن المنتصر أنبا محمد بن سعيد أنبا أحمد بن محمد أخبرني ابن فنجويه أنبا ابن شيبة، أنبا ابن ماهان ثنا محمد بن أيوب بن هشام المزني، ثنا عاصم بن علي بن عاصم ثنا محمد بن راشد عن سليمان ابن موسى حدثني عمرو بن شعيب عن أبيه، عن جده عن عبد الله بن عمرو بن العاص، قال قلت يا نبي الله أكتب ما أسمع منك من الحديث قال نعم فأكتب فان الله علم بالقلم .

محمد بن ناصر بن أبي طاهر الديواني أبو الفضائل الأديب المعروف

بشاهان كان من أهـل الادب ، الخائضين فى علمى اللغة و الاعراب تخرج به جماعة و له خط بين ، كتب الكثير لنفسه و لغيره و شعره ليس بالمطبوع المقبول . سمع المجلدة الأخيرة ، من الصحيح للبخارى من الأستاذ محمد بن الشافعى بن داؤد بسماعه من أبيه .

محمـــد بن نصر السمسار، سمع الأستاذ الشافعى المقرئ ، سنة إحدى وسبعين وأربعمائة ، جزأ من حديث القاضى أبى محمد بن أبى زرعة ، بروايته عن أبى العباس أحمـد بن الخضر المعروف بخاموش، عن القاضى أبى محمد ، و فيه ثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد الدقاق ثنا أحمد بن الخليل البرجلانى ثنا أبو النضر ثنا المسعودى ، حدثنى أبو مرثد عن أبيه عن أبى هريرة قال سئـل رسول الله صـلى الله عليه و آله و سـلم : ما أكثر ما يلج به الناس الجنة، قال تقوى الله ، و حسن الخلق و سئل ما أكثر ما يلج به الناس النار ، قال : الأجوفان ، الفم و الفرج .

فصل

محمد بن نصر بن أحمد أبوحنيفة بن أبى الفرج الديلمى القزويني ، شيخ متدين كان له حظ من الحديث و الفقه و الشروط و غيرها ، وسمع الـكثير من الامام أحمـــد بن إسماعيل ، و من والدى و غيرهما ، و فيما سمع أحمد بن إسماعيل ، سنة إحدى و خمسين و خمسمائة ، حديثه عن أبى القاسم الشحامى ثنا إسماعيل بن عبد الله الساوى ثنا على بن بندار الصيرفى ، ثنا محمد بن عبد السلام ثنا أبو الربيع الزهرانى ثنا محمد بن عبد الله بن أبى

أبى سلمة الأنصارى ثنا مالك بن دينار عن أنس بن مالك .

قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: يقول الله تعالى : و عزتى و جلالى و جودى وفاقة خلقى ، إلى و ارتفاعى فى عز مكانى إنى لأستحى من عبدى و أمتى ، أن يشيبا فى الاسلام ثم أعذبهما، قال: فرأيت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ، يبكى عند ذلك ، فقيل يا رسول الله ، ما يبكيك فقال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : أبكى ممن يستحيي الله منه ، و لا يستحيي من الله .

محمد بن نصر أبى العلاء بن الحسن الابهرى ، سمع مع أبيه وأخيه على بن أبى العلاء من أبى طلحة القاسم بن أبى المنذر الخطب ، ما رواه عن أبى الحسن القطان عن الحسن بن على بن نصر الطوسى ، بسماعه منه بقزوين ، سنة سبع و ثمانين ومائتين ، أنبا أبو بكر حفص بن عمر السيارى ثنا محمد بن عبد الله الأنصارى ، حدثنى أبى عن على بن زيد عن سعيد بن المسيب قال قال أنس :

قدم رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم المدينة و أنا لبن ثمان سنين ، فذهبت بى أمى إليه ، فقالت يا رسول الله إن رجال الأنصار و نساؤهم قد اتحفوك غيرى ، و إنى لا أجد ما أتحفك إلا ابنى هذا فاقبله منى يخدمك ما بدالك ، قال فخدمت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم عشر سنين لم يضربنى قط ، و لم يسبنى و لم تعبس فى وجهى : و كان أول ما أوصانى به أن قال يا بنى اكتم سرى تكن مؤمنا .

فما أخبرت بسره أحدا ، و إن أمى و أزواج النبى صلى الله عليه و آله

و سلم يسألنى ، فما أخبرهم بسره ، و لا أخبر بسره أحدا أبدا ، ثم قال : يا بنى اسبغ الوضوء يزد فى عمرك ، و يحبك حافظاك ، ثم قال يا بنى إياك و الالتفات فى الصلاة ، فان الالتفات فى الصلاة هلكة ، فان كان لا بد ففى التطوع لا فى الفريضة .

محمد بن نصر السنجرى ، سمع الحديث بقزوين ، سنة تسع وتسعين و ثلاثمائة ، مع حاجى بن الحسين البزاز .

محمد بن نصر الخطيب أبو بكر ، سمع من أبى الحسن بن إدريس فى جماعة منهم أبو منصور المقومى ، سنة ثمان و أربعمائة .

فصل

محمد بن النضر أبو عبد الرحمن الحارثى الكوفى ، ورد قزوين قال الخليل ، و هو قديم الموت أحد الزهاد ، روى عن الأوزاعى ، و روى عنه عبد الله بن المبارك ، و يوسف بن أسباط و أبو نصر التمار ثم قال : أنبا على بن العباس ثنا محمد بن محمد الحسن البجلى ، ثنا عبد الله بن جامع الحلوانى ، ثنا جعفر بن عبد الواحد الهاشمى ، ثنا محمد بن النضر الحارثى ، عن هشام بن زياد أبى المقدام عن الحسن عن أنس قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم طلب العلم فريضة على كل مسلم ، و ذكر الامام محمد ابن إسماعيل البخارى ، محمد بن النضر فى التاريخ فقال : محمد بن النضر أبو عبد الرحمن الكوفى الحارثى الشيخ الصالح .

محمد بن النضر الصوفى أبو بكر الشاشى ، حكى بقزوين عن جعفر

الخلدى، و غيره، و روى عنه الخليل فى مشيخته، فقال: سمعت أبا بكر محمد بن النضر الصوفى، بقزوين سنة تسع وثمانين، سمعت جعفر الخلدى، سمعت الجنيد يقول رأيت ربى العزة فى النوم و معه ملائكة و كأنى أتكلم على الناس، فسألنى ملك فقال يا أبا القاسم بم يتقرب المتقربون إلى الله، فقلت بعمل صفى فى مكان خفى بميزان وفىّ، فقال الملك كلام موفق.

قال أيضا: سمعت أبا بكر، سمعت أبا الحسين الريحانى، سمعت أبا بكر سمعت أبا الحسين الريحانى، سمعت الشبلى، يقول: رأيت رب العزة فى النوم، فقلت يا ربى كيف السبيل إليك فقد تحير العالم فيك، فنوديت أن يا بابكر اترك الدنيا و قد نلت و خالف هواك و قد وصلت.

حرف الهاء فى الآباء

محمد بن هادى بن مهدى الحسنى أبو عبد الله شريف، فقيه قرأ على المظفر بن على الحمدانى القزوينى بعض كتاب الايضاح و المغنية، للشيخ المفيد بروايته عنه.

محمـــد بن هبة الله بن فيروز أبو جعفر الارموى، سمع أبا إسحاق الشحاذى بقزوين، سنة تسع و عشرين و خمسمائة، حديثه عن أبى معشر عبد الكريم بن عبد الصمد الطبرى، أنبا عبد العزيز بن بندار الشيرازى بمكة، ثنا أحمد بن على بن لال، ثنا أبو عبد الله الحكيمى ثنا عباس بن محمد الدورى ثنا أمية بن بسطام ثنا يزيد بن زريع عن النهاس بن قهـم عن عبد الله ابن عبيد بن عمير، قال كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم

يتناشدون الأشعار و هم يطوفون بالبيت .

محمد بن هارون الحجاج المقرئ أبو بكر القزويني من الفضلاء الكبار، كان يؤم في الجامع ، وسمع إسماعيل بن توبة ، و هارون بن هزاري و بالري أبا زرعة و أبا حاتم و بالعراق سعدان بن نصر، وعباسا الدوري، و الحسن بن علي بن عفان ، و روى عنه محمد بن سليمان بن يزيد ، وعمر ابن عبد الله بن زاذان ، فقال في بعض الأجزاء ثنا محمد بن هارون الحجاج ثنا إسماعيل بن توبة ثنا إسماعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار أنه سمع ابن عمر يقول نهى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم عن بيع الولاء و هبته .

قال الشيخ أبو الحسن علي بن الحسن الصيقلي في بعض أماليه، سمعت أبا بكر محمد بن يحيى بن السري ، سمعت أبا بكر محمد بن هارون بن الحجاج المقرئ ، سمع أبا زرعة الرازي يقول : سمعت أبا بكر بن أبي شيبة يقول رأيت أعرابيا شيخا كبيرا و قد تعلق بأستار الكعبة ، يقول : يا رب إن المخلوق إذا شاخ عبده في خدمته يعتقه ، و قد شخت فاعتقني ، فرأيته تلك الليلة كذلك ، و رأيته من الغد كذلك ، فلما كانت الليلة الثالثة قمت إلى جنبه متضرعا إلى ربي ، فسمعت صوتا من الكعبة قد أعتقناك يا شيخ من النار ووهبنا لك الجنان. توفي سنة إحدى و عشرين وثلاثمائة ، و في تاريخ محمد بن إبراهيم القاضي ، سنة تسع عشرة و ثلاثمائة .

محمد بن هارون بن محمد الزنجاني أبو الحسين الثقفي ، سمع بشير بن

موسى

موسى، و عمر بن حفص السدوسى، و محمد بن شاذان الجوهرى، و على ابن عبد العزيز، ورد قزوين و روى بها غريب الحديث لأبى عبيد، عن على بن عبد العزيز، بسماعه منه سنة ست و ثمانين و مائتين، حدث أبو الفضل محمد بن على بن المهتدى بالله، و سمع من لفظه عثمان بن الحسن المنيقانى، عن أبى حاتم محمد بن عبد الواحد بن محمد بن زكريا بن يحيى الرازى الخزاعى ثنا أبو الحسين محمد بن هارون بن محمد الثقفى ثنا أبو على الحسين بن عبد الحميد بن سعيد ثنا محمد بن عبد الله بن عمار ثنا المعافى ابن عمران عن سفيان الثورى عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة قال :

قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم من نفس، عن أخيه كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب الآخرة، و من ستر مسلما فى الدنيا ستره الله فى الدنيا و الآخرة و من يسر على معسر، يسره الله عليه، و الله فى عون العبد ما كان العبد فى عون أخيه، توفى بعد الخمسين والثلاثمائة و قد نيف على المائة .

محمد بن هارون بن موسى القاضى، أبو موسى الأنصارى، ورد قزوين سنة خمس و ثمانين ومائتين. و سمع منه إسحاق بن محمد، وميسرة ابن على قال ميسرة فى مشيخته، ثنا أبو موسى محمد بن هارون القاضى الأنصارى بقزوين، ثنا أبو الوليد القرشى ثنا أبوليد بن مسلم، عن الأوزاعى عن يحيى بن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم، قال أختتن إبراهيم عليه السلام و هو ابن عشرين و مائة،

سنة ثم عاش بعد ذلك ثمانين سنة .

محمد بن هارون الكتانى ، سمع محمد بن إسماعيل البخارى من أبى الفتح الراشدى .

حرف الواو فى الآباء

محمد بن ورشا بن حيدو البزاز أبو عبد الله البابانى ، فقيه قزوينى ، سمع أبا زيد الواقد بن الخليل بن عبد الله الخليلى ، أربع سنة وثمانين وأربعمائة و سمع أبا منصور المقومى جزأ من حديث أبى الفتح الراشدى بسماعه منه و فيه أنبا أبو طاهر بن خزيمة ثنا عبد الملك بن محمد بن عدى ، ثنا العباس الوليد العذرى ، حدثنى محمد بن شعيب أخبرنى معاوية بن يحيى عن سليمان الأعمش عن شقيق بن سلمة عن حذيفة عن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم أنه قال يا معشر المسلمين اتقوا الزنا ، فان فيه ست خصال ثلاث فى الدنيا ، و ثلاث فى الآخرة ، فأما اللاتى فى الدنيا فيذهب ببهاء الوجه و يورث الفقر و ينقص العمر و أما اللاتى فى الآخرة فيورث السخطة و سوء الحطاب و الخلود فى النار .

محمد بن الوزير بن عبد الكريم الجالبانى القزوينى أبو عبد الله كان لأبيه و قبيلته وجاهة و قدر و تميز فى البلد ، و إن لم يكونوا من أهل العلم و تولى أبوه الأوقاف و بعض أعمال السلطان كقيمية الأودية ، فحمدت آثاره فيها ، و لم يأل جهدا فيما ينتفع به المسلمون و لما درج رزق لسان صدق فى الآخرين .

أما محمد فانه كان يتلقف أولا طرفا من الفقه و الكلام بالفارسية ثم انفتحت عينه فترقى من الفارسية إلى العربية و حصل بما أوتى من ذكا الخاطر، و قوة الحفظ و الجد فى المراجعة ، و مطالعة الكتب و إدمان النظر فيها حظا صالحا من العربية و الأصول و الفقه ، و سائر الفنون حتى صار ممن يوصف بالنظر الدقيق ، و كان فكورا قنوعا مع رقة الحال صبورا طيب النفس ، وسمع الحديث من الامام أحمد بن إسماعيل وعبد الله ابن أبي الفتوح بن عمران و محمد بن عبد الرحمن الواريني ، وتوفى و هو فى حد الكهولة ، سنة ثلاث عشرة و ستمائة .

محمد بن الوفاء الأديب القزويني ، نعت بالحذق و البراعة فى الأدب ، و سمع الاربعين للحاكم أبي عبد الله الحافظ ، من الأستاذ الشافعى المقرئ سنة عشر وخمسمائة ، بروايته عن إبراهيم بن حمير إجازة عن الحاكم.

محمد بن الوفاء النجاد ، سمع أحمد بن إسماعيل الطالقانى فى المتفق للجوزقى ، أنبا أبو حامد بن الشرقى ثنا محمد بن يحيى ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : لا يجزى صلوة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب ، قلت : فان كنت خلف الامام فأخذ بيدى ، فقال اقرأ فى نفسك يا فارسى[1] احتج الجوزقى هذه الرواية على أن الخداج المذكور فى الروايات المشهورة النقصان الذى لا يجزى معه الصلاة .

محمد بن أبي الوفاء بن طاهر القصاب ، سمع أحمد بن إسماعيل ،

(١) كذا فى النسخ .

يقول فى إملائه : أخبرنى أبو الفتح الكروخى أنبا عبد الله بن محمد الانصارى أنبا أحمد بن محمد بن إسماعيل الهروى ، سمعت خالد بن عبد الله المروزى ، سمعت أبا سهل محمد بن أحمد المروزى ، سمعت أبا زيد المروزى الفقيه ، يقول : كنت نائما بين الركن و المقام فرأيت النبى صلى الله عليه و آله و سلم فى المنام فقال لى يا زيد : إلى متى تدرس كتاب الشافعى و لا تدرس كتابى فقلت يا رسول الله : و ما كتابك فقال : جامع محمد ابن إسماعيل .

محمد بن ولشان بن أبى منصور ، سمع أحمد بن إسماعيل ، يحدث عن عبد الجبار الخوارى أنبا أبو بكر البيهقى أنبا أبو طاهر محمد بن محمد ابن محمش الزيادى ثنا أبو على الحسين بن محمد الروذبارى ثنا محمد بن مهروية الرازى ثنا أبو حاتم ثنا عبيد الله بن موسى أنبا الأوزاعى عن قرة عن الزهرى عن أبى سلمة عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه و آله وسلم قال : كل أمر ذى بال لا يبدأ فيه بالحمد لله فهو اقطع ـ قال عبيد الله : يعنى أبتر .

حرف الياء فى الآباء

محمد بن يحيى بن زكريا بن إسماعيل أبوالحسن القاضى ، فقيه حافظ كبير ، قال الخليل فى الارشاد : سمعت ابن ثابت يقول : ما رأيت بقزوين من يعرف هذا الشان غيره ، سمع بقزوين على بن أبى طاهر ، و سهل بن سعد و بغيرها أبا خليفة و زكريا الساجى ، و محمد بن يحيى بن سليمان

و محمد

و محمد بن خلف بن حيان و أبا شعيب الحرانى و أبا يعلى الموصلى، ومحمد ابن عبد الله الحضرمى، و كان من المكثرين يقال إنه كتب بالعراق عن ثلاثمائة شيخ، و لازم فى الفقه أبا العباس بن شريح إلى أن توفى و كان رئيسا موقرا لأهل العلم، و تولى القضاء بقزوين سنة ثلاث و عشرين و ثلاثمائة، إلى سنة سبع وعشرين و ثلاثمائة، و بنى المقصورة فى الجامع و اتخذ منبرها و استقضى بهمدان أيضا.

حدث الخليل، عن عبد الله بن محمد القاضى، و محمد بن إسحاق قالا: ثنا محمد بن يحيى بن زكريا القاضى إملاء فى الجامع سنة سبع و ثلاثين و ثلاثمائة ثنا محمد بن خلف بن حيان القاضى، حدثنى محمد بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد، حدثنى عم أبى إسحاق بن موسى عن أبيه عن جده عن محمد بن على عن على بن الحسين عن الحسين بن على عن على ابن أبى طالب، قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم المتقون سادة و الفقهاء قادة، و الجلوس إليهم زيادة و عالم ينتفع بعلمه، أفضل من ألف عابد، و استشهد القاضى أبو الحسن سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة.

محمد بن يحيى بن عبد الأعظم أبو بكر روى عنه ميسرة بن على فى مشيخته، قال: ثنا إسماعيل بن توبة، ثنا الحسين بن معاذ الخراسانى، عن إسماعيل بن يحيى التيمى عن مسعر بن كدام، عن عطية العوفى عن أبى سعيد الخدرى، قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم إن الرجل إذا نظر إلى امرأته و نظرت إليه نظر الله تعالى إليهما نظرة رحمة فاذا أخذ بكفها، تساقطت ذنوبهما من خلال أصابعهما.

محمد بن يحيى بن عبدى، روى عنه عثمان بن موسى بن محمد، فقال حدثنى محمد بن يحيى بن عبدى بقزوين، ثنا أبو الحسن على بن أبى على المقرئ القرشى، ثنا أحمد بن محمد بن سعيد، مؤدب جعفر بن سلمة، عن عبد الملك بن جريج عن عطاء عن ابن عباس، فى قول الله تعالى: «بلسان عربى مبين» قال بلسان قريش، و لو كان غير عربى ما فهموه، و ما أنزل الله من السماء كتابا إلا بالعبرانية كذا وجدت اسم جد هذا الرجل فى بعض الأجزاء و لا آمن أن يكون محيفا من عبدك.

محمد بن يحيى الطوسى، يروى عن محمد بن يوسف الفريابى و آدم ابن أبى أياس العسقلانى، ورد قزوين سنة خمسين و مائتين، و سمع منه على بن مهروية و غيره حدث الخليل الحافظ، عن على بن أحمد بن صالح، ثنا على بن محمد بن مهروية ثنا محمد بن يحيى الطوسى بقزوين ثنا محمد بن يوسف الفريابى ثنا سفيان الثورى عن الأعمش عن أبى وائل عن عبد الله ابن مسعود، قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: ارحموا حاجة الغنى، فقام إليه رجل، و قال يا رسول الله، و ما حاجة الغنى قال الرجل الموسر يحتاج فصدقة الدرهم عليه عند الله بمنزلة سبعين ألفا.

محمد بن يحيى من الأمراء الطاهرية يوصف بالجود و العدل، كان واليا بقزوين و له يقول الشاعر فى قصيدة أولها:

أخى ما لهمى لا يبيد و لا يغنى
وما لى وقيدا لا أموت و لا أحيى
يذكرنى سلمى من الشمس حسنها
إذا أشرقت يا لهف نفسى على سلمى

إلى أن قال :

فلو كانت الدنيا معا لمحمد
لأتلف ما فيها و دنيا إلى دنيا
أرى الغيث يكدى مرة بعد مرة
وغيث ابن يحيى ما تجف ولا يكدى

فصل

محمد بن يزيد أبو عبد الله بن ماجة الحافظ القزوينى ، و ماجة لقب يزيد ، والد أبى عبد الله كذلك رأيته بخط أبى الحسن القطان ، و هبة الله ابن زاذان ، و قد يقال محمد بن يزيد بن ماجة ، و الأول أثبت ، وهو إمام من أئمة المسلمين ، كبير متقن مقبول بالاتفاق صنف التفسير ، و التاريخ و السنن ، و يقرن سننه بالصحيحين ، و سنن أبى داؤد النسائى و جامع الترمذى ، وسمعت والدى رحمه الله يقول عرض كتاب السنن لابن ماجة على أبى زرعة الرازى فاستحسنه .

قال لم يخطئ إلا فى ثلاثة أحاديث ، سمع بالعراق ابن أبى شيبة و بمصر محمد بن رمح ، و بالشام هشام بن عمار و ابن المصفى و بقزوين عليا الطنافسى و عمرو بن رافع ، و بالرى محمد بن حميد و بنيسابور محمد بن يحيى الذهلى ، و روى عنه ابن سموية ، و محمد بن عيسى الصفار ، و إسحاق بن محمد ، و على بن إبراهيم ، و سليمان بن يزيد و ميسرة بن على ، و أحمد بن إبراهيم الخليلى ، و المشهورون برواته السنن عنه على بن إبراهيم القطان ،

و سليمان بن يزيد القزوينيان ، و أبوجعفر محمد بن عيسى المطوعى و أبوبكر حامد بن ليثوية الابهريان .

أنبانا محمد بن مكى بن أبى الرجاء ثنا محمد بن أحمد السكرى أنبا سليمان بن إبراهيم الحافظ كتابة أنبا أبو سعيد النقاش الحافظ أنبا أحمد بن بندار بن إسحاق ثنا أحمد بن روح أبو الطيب ثنا محمد بن ماجة القزوينى، يقول جاء يحيى بن معين يوما إلى أحمد بن حنبل ، فقعد عنده فمر به الشافعى على بغلته ، فقام إليه أحمد فتبعه حتى تغيب عنه و أبطأ على يحيى، فلما أن جاء قال له يحيى بن معين يا أبا عبد الله من هذا .

قال دع ذا إن أردت الفقه فالزم ذنب البغلة ، ولد أبو عبد الله بن ماجة سنة تسع ومائتين، و مات سنة ثلاث و سبعين و مائتين ، و تولى غسله محمد بن على القهرمان ، و إبراهيم بن دينار الوراق ، و صلى عليه أخوه أبو بكر و دفنه أبو بكر و أبو محمد الحسن أخواه و ابنه عبد الله ورثاه يحيى بن زكريا الطرائفى فقال :

أيا قبر ابن ماجة غثت قطرا

ملثا بالغداة و بالعشى

فقد حزت التقى و البر لما

تضمنت البرى من البرى

يريد البرية .

من الايمان قولا ثم فعلا

جهارا ليس ذلك بالخفى

ألا

ألا يا عين جودى ثم جدّى
بدمع فى البكاء على التقى
أبى عبد الاله أبى اليتامى
أب بربهم حدب حفى
أقول لمقلتى ألا ابكيا
لفقدان لآثار النبى
و نشر مناقب كثرت و طابت
لآل الله كالمسك الذكى
بعقل وافر لا عيب فيه
بكالسيف الحسام المشرفى
فقيه كان من سفيان أوس
و ما النعمان كان له بشئ
عليه الله صلى ثم صلى
عليه من الملائكة العلى
لأم الأرض ويل ما اجنت
به من لوذعى أحوزى
لحق لكل ذى دين و دنيا
يبكيه بدمع لا بكى

و قال محمد بن الأسود القزوينى يرثيه:

لقد أوهى دعا ثم عرش علم
و ضعضع ركنة فقد ابن ماجة

و خاب رجاء ملهوف كئيب
يداويه من الداء ابن ماجة
ألا لله ما جنت المنايا
علينا من يخطفها ابن ماجة
محمد الذى إن عد يوما
مصابيح الدجى عد ابن ماجة
فمن يرجى لعلم أو لحفظ
بشرح بين مثل ابن ماجة
و من لمصنفات مسندات
و منتخباتها بعد ابن ماجة
و من يعطى الذى أعطاه ربى
من التميز و الفقه ابن ماجة
فما أدرى لمن آسى حياتى
لفقدى العلم أو فقدى ابن ماجة
لئن جرعت كأسا للنايا
لقد جرعت حزنا يا ابن ماجة
يذكرنيك آثار حسان
و ود خالص لى يا ابن ماجة
ألا لا ريب ما ترنى و أنى
بأنى لاحق بك يا ابن ماجة

فاسكنك المليك جنان عدن
و لقانيك فيها يابن ماجة
أيا عبد الاله مضيت فردا
و ما خلفت مثلك يا ابن ماجة

و هذا نظم لا قافية له لكن قد توجد مثله فى المنظومات .

محمد بن يزيد و يعرف بمحمد ابن أبى خالد القزوينى ، ذكر الخليل الحافظ فى الارشاد أنه سمع عبد الرزاق بن همام وعبد الرحمن بن مهدى و أنه روى عنه ابن ماجة و موسى بن هارون ، حدث ابن ماجة فى السنن عن محمد بن أبى خالد ، هذا ثنا عبد الرزاق عن إسرائيل عن عامر بن شقيق الأسدى ، عن أبى وائل عن عثمان بن عفان أن النبى صلى الله عليه و آله و سلم توضأ ، فخلل لحيته ، و قد تقرب من الظن أن محمد بن أبى خالد هذا هو الذى يذكر فى نسب على بن عمر الصيدلانى ، و أنه محمد بن على ابن عمر ، لكن قال الخليل : لم يكن فى عقبه ، من يروى و الله أعلم .

فصل

محمد بن يزداد السلمى ، سمع القاضى أبا محمد بن أبى زرعة ، سنة سبعين و ثلاثمائة بقزوين .

محمد بن يزد المهر الهيثمى التاجر ، سمع بقزوين ، أبا الفتح الراشدى كتاب الجمعة إلى آخر صلاة الكسوف ، من صحيح محمد بن إسماعيل البخارى .

فصل

محمد بن يعقوب بن إسحاق الخشانى أبو عمرو القزوينى، روى عن إسماعيل بن توبة و عمران بن موسى الأصمّ و الحسن بن خشرم، و روى عنه أبو الحسن القطان، و رأيت بخطــه ثنا أبو عمرو محمد بن يعقوب المعروف بالخشانى، بقزوين إملاء حفظا فى المسجد الجامع ثنا عبدالله بن محمـد الرازى، و عرفه أبو زرعة رحمه الله ثنا جرير بن عبدالحميـد عن الأعمش عن أبى صالح عن ابن عباس فى قول الله تعالى: «و لقـد همت به وهمّ بها لو لا أن رأى برهان ربه» قال برهان الله الذى أرى يوسف جبرئيل عليه السلام صورة يعقوب عليه السلام.

قال حلّ سراويله. و قعد منها مقعد الرجل من المرأة فاذا بكف قد بدا بينهما، ليس فيه عضد، و لا معصم، مكتوب فيه إن عليكم لحافظين كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون، فولى هاربـا و ولت، فلما سكن عنهما الرعب عادت و عاد لحل سراويله؛ و قعد منها مقعد الرجل من المرأة، فاذا بكف قد بدا بينهما، ليس فيه عضد و لا معصم، مكتوب فيه «و لا تقربوا الزنا إنه فاحشة و مقتا و ساء سبيلا».

فولى هاربا و ولت، فلما سكن عنهما الرعب، عادت و عاد لحـل سراويله، و قعد منهـا مقعد الرجل من المرأة، فاذا بـكف قد بدا بينهما ليس فيه عضد، و لا معصم مكتوب فيه «و اتقوا يوما ترجعون فيـــه إلى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت و هم لا يظلمون» فولى هاربا و ولت

فلما

فلما سكن عنهما الرعب عادت و عاد حل سراويله، و قعد منها مقعد الرجل من المرأة، فقال الله عز و جل. يا جبرئيل أدرك عبدى يوسف، فانقض جبرئيل فى صورة يعقوب عليه السلام عاضا على أنامله، و هو يقول يا يوسف أتعمل عمل السفهاء و أنت عند الله عز و جل من الحكماء فهذا برهان الله تعالى الذى أراه يوسف عليه السلام.

محمد بن يعقوب بن عبد الحى الرازى، سمع بقزوين على بن أحمد بن صالح بياع الحديد، سنة ثمان وسبعين و ثلاثمائة[١].

محمد بن يعقوب بن يوسف بن شعيب الرازى أبو عبد الله أملى فى الجامع بقزوين قال ميسرة بن على الخفاف فى مشيخته: ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب بن يوسف الرازى إملاء فى الجامع، سنة ست و ثمانين و مائتين، ثنا محمد بن إسماعيل بن يوسف ثنا المعلى بن أسد ثنا وهيب بن خالد عن جعفر بن محمد عن أبيه عن أبى مرة مولى عقيل عن أم هانىء أن رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم صلى فى بيتها عام الفتح ثمان ركعات فى ثوب واحد قد خالف بين طرفيه.

فصل

محمد بن أبى يعلى بن إسماعيل الخطيب، أبو إسماعيل السراجى خطيب، أديب، أريب، له الخطب و الفصول الانيقة، و الشعر المليح و الترسل البليغ و صنف فى النحو و العروض و غيرهما، و كان تحصيله

(١) ساقط فى الأصل.

فى الأدب على خاله الامام أبو محمد النجار و كان يقعد لتعليم الأدب فى المسجد الجامع، فيتردد إليه أولاد العلماء و الأكابر، و تخرج به طائفة، و كان له إتصال بالرؤساء النظامية فلما اضطرب أمرهم، و أدركته حرفة الفضل[١] فى موروثه من أبيه نبت به البلدة فسافر إلى الرى و أقام بها سنين و وجد تمكنا عند الصدور الوزانية و فوضت إليه الخطابة.

ثم انتقل إلى همدان، و كان جميل الأخلاق، حسن المعاشرة جمعتنى و إياه ساوة، فاعتللت و لم يكن معى من يتعهدنى، و يخدمنى فكان يقوم بكثير من أمورى حتى أنه وضع الذبل مغطى بخرقه فى كمه مرات و ذهبت به إلى الطبيب، جزاه الله خيرا و سمع الحديث من والدى، ومن علىّ بن محمد البيهقى المعروف بابن المستوفى الأربعين لأبى الحسن الفارسى سنة ثمان و أربعين و خمسمائة بروايته عنه.

سمع بأصبهان كتاب الأربعين على مذهب المتصوفة للحافظ أبى نعيم من أبى مسعود عبد الرحيم بن أبى الوفاء الحاجى سنة اثنتين وخمسين و خمسمائة، بروايته عن غانم البرجى و أبى على الحداد عن أبى نعيم و أجاز له من أئمتها إسماعيل النيسابورى الاصبهانى و محمد بن الهيثم و أبو الفرج الثقفى و أبو الفتوح الصحاف و أبو الحسين اللادانى و أبو المطهر الصيدلانى و عبد الله الطامذى و غيرهم أنشدنى رحمه الله لنفسه فى إقامته بالرى:

---

(١) الحرفة بالضم و الكسر: اغناء الفقير و كفاية أمره و قيل: الطعمة والصناعة التى يرتزق منها.

أقما بأرض الرى جهلا و مالنا
بها من صديق فى الخطوب معاون
لقد صدقوا فى أهل قزوين جنة
ألا يا طبيب الجن ويحك داونى

و له فى انتقاله إلى همدان فى آخر عهده:

كفرت بأنعم البلدين رى
و قزوين و فارقت الجماعة
هجرت البقعتين و رقعيتها
و جئت إلى الجبال من الرقاعة
فألقى فى صفا صلد بذورى
كذلك حال من جهل الزراعة
و سقت و لا ألوم سواك نفسى
إلى سوق الاضاعة بالبضاعة
هب أن صناعتى عير التكدى
أما حر مروئته صناعة
و ما أن نلت من همدان شيئا
سوى أنى تعلمت الاضاعة

كتب إلى فى صدر كتاب يعرض بغرض له:

ذكرتها أيمانها فخلفت ما حلفت فكتبت فى صدر الجواب
حاشا خلوص ودها ما خلفت ما حلفت

أتقبلون عذرها إن حلفت فاخلفت

و من شعره :

إن اللئيم إذا مافاته شرف
في نفسه ظل للآبا مدّاحا
حصل لنفسك ما تهواه من خلق
و لا تكن بالذى اوتوه مرتاحا
لا يعبر المرء نهرا شط شاطئة
بأن يكون أبوه قبل ملاحا

توفى بهمدان ست و تسعين و خمسمائة ، و دفن بدرب الاسد عند الغرباء الصوفية .

محمد بن أبي يعلى القطان ، سمع الاربعين المعروف بشعار أهل الحديث للحاكم أبي عبد الله الحافظ من السيد أبي الفتوح إسماعيل بن على الجعفرى بقزوين ، بروايته عن أبي بكر بن خلف عنه سنة عشرين وخمسمائة .

فصل

محمد بن أبي اليمين بن حاجى الكلابى ، سمع الأستاذ أبا الاسحاق الشحاذى ، سنة ثمان و عشرين و خمسمائة الحديث المطول فى التسبيح المسلسل من رواية ابن عباس رضى الله عنهما ، و الكلابيون قبيلة كان فيهم متفقهه و مذكرون .

محمد بن أبي اليمين بن منصور البيع : سمع هجاء المصاحف ، للفقيه

الحجازى ابن شعبوية بن غازى منه: سنة ثمان و خمسمائة .

فصل

محمد بن يوسف بن بندار القزوينى أبو بكر القاضى، سمع القاضى عبد الجبار بن أحمد سنة تسع و أربعمائة، و سمع على بن أحمد بن صالح المقرئ، و أبا على الخضر بن أحمد روى عنه ابنه القاضى أبو يوسف عبد السلام، و حكى أنه سمع سنن الشافعى عن محمد بن المظفر الحافظ، بروايته عن الطحاوى عن المزنى عن الشافعى أنبانا القاضى عطاء الله بن على أنبانا أبو عبد الله محمد بن الفضل الفراوى فى محرم سنة تسع و عشرين و خمسمائة .

أنبا القاضى أبو يوسف محمد بن يوسف القزوينى، أنبانا والدى أبو بكر محمد بن يوسف، ثنا أبو الحسين محمد بن المظفر الحافظ، بمدينة السلام، سنة ست وسبعين و ثلاثمائة، ثنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلمة الطحاوى بمصر ثنا إسماعيل بن يحيى المزنى ثنا محمد بن إدريس الشافعى أنبا مالك بن أنس، عن عمه أبى سهيل بن مالك عن أبيه أنه سمع طلحة ابن عبد الله يقول:

جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم من أهل نجد، ثائر الرأس، فسمع دوى صوته و لا يفقه ما يقول، حتى دنا فاذا هو يسأل عن الاسلام فقال صلى الله عليه و آله و سلم: خمس صلوات فى اليوم و الليلة، قال هل على غيرها قال لا إلا أن تتطوع، قال رسول الله

صلى الله عليه و آله و سلم و صيام شهر رمضان، قال: هل على غيرها قال لا إلا أن تتطوع، قال و ذكر له رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم الصدقة قال: هل على غيرها قال: لا إلا أن تتطوع، قال فادبر الرجل و هو يقول: و الله لا أزيد على هذا و لا أنقص منه، فقال له رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم أفلح إن صدق، و ذكر محمد بن إبراهيم القاضي فى تاريخه أن أبا بكر محمد بن يوسف القاضي القزويني توفى سنة ثلاث عشرة و أربعمائة. و لا أتحقق أنه أراده أو غيره.

محمد بن يوسف بن مهران الفارسى، حدث بقزوين عن إبراهيم بن المعمر الصنعانى روى عنه محمد بن إسحاق الكيسانى أنبانا عن كتاب أبى على الحداد، أن الخليل الحافظ كتب إليه ثنا محمد بن إسحاق ثنا محمد بن يوسف ابن مهران الفارسى بقزوين ثنا أبو إسحاق بن إبراهيم بن المعمر الصنعانى، بصنعا ثنا محمد بن خنيس الصنعانى ثنا عمر بن حفص ثنا معمر بن عيسى عن مالك بن أنس عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قلت يا رسول الله، أكل الناس يقف يوم القيامة للحساب، قال: نعم إلا أبوك فان شاء قام و إن شاء مضى.

محمد بن يوسف القزوينى، أبو بكر البزاز المعروف بلوكة، سمع محمد بن خلاد البصرى و غيره، رأيت بخط أبى الحسن القطان، حدثنى محمد بن يوسف القزوينى إملاء على وحدى فى مسجدى و كان جارنا فى سكة الحريرى ثنا أبو عبد الله محمد بن خلاد ثنا السرى بن عبد السلام، عن ميسرة بن عبد ربه عن غالب عن الزهرى قال أدركت الصالحين من

أسلافنا يرغبون فى السفر إلى المغازى لرباط شهر رمضان و ذلك ان آية من آيات الله عز و جل ، تخرج فى رمضان و فتنة و عذاب كان ذلك فى الكتاب مسطورا ، لا سلم فيها إلا من كان مرابطا غازيا فى سبيل الله عز و جل •

بل يدفع الله تعالى عن أهل الأرض البلايا فى شهر رمضان ، ما دام فى الناس من يزن عمله عند الله مثقال ذرة [فاذا لم يبق من الناس من يزن عمله عند الله مثقال ذرة[1]] جاءهم العذاب قبلا قال الزهرى: فحدثنى ابو سلمة بن عبد الرحمن أنه قال لابن عباس هل يكون فى أمة محمد صلى الله عليه و آله و سلم ، رجل لا يزن عمله عند الله مثقال ذرة قال ليأتين على الناس زمان يقومون الليل و يصومون النهار و يحجون البيت و يغزون فى السبيل ولا يزن عملهم عند الله مثقال ذرة قيل و كيف ذلك يا ابن عباس قال: نعم إذا ظهرت خمس خصال: إذا استحلت الدماء بغير حقها ، و كثر أولاد الزناء ، و فشا أكل الربا و منعت الزكوة المفروضة و فسروا القرآن بآرائهم خلاف الصواب على نحو ما تهوى أنفسهم.

قيل يا ابن عباس و إن ذا لكائن ، قال: نعم و رب الكعبة أما خصلتان منها فقد رأيتهما أكل الربا و منع الزكاة ، و أيم الله لا برح الأيام و الليالى حتى يظهر ما بقى منها و فى الحديث طول •

محمد بن يوسف ، سمع أبا الفتح الراشدى جزءا من الحكايات من رواية محمد بن على بن عمر المعسلى و فيه ، ثنا على بن إبراهيم ثنا إبراهيم

(١) الزيادة من الأصل •

ابن عبد الله البصرى ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الله الجدلى، قال ما رفع داوٗد عليه السلام رأسه إلى السماء بعد الخطيئة حياء من ربه عز و جل .

محمد بن يوسف الديلمى، سمع الخضر بن أحمد الفقيه بقزوين فى سنن أبي داوٗد السجستانى، بروايته عن ابن داسه عن أبي داوٗد حديثه عن أحمد ابن سعيد الهمدانى، أنبا ابن وهب عن هشام بن سعد عن سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : قد أذهب عنكم عبية الجاهلية، و فخرها بالآباء مؤمن تقى، و فاجر شقى، أنتم بنوا آدم و آدم من تراب ليدعن رجال فخرهم بأقوام إنما هم فحم من فحم جهنم، أو ليكونن أهون على الله من الجعلان التى يدفع بأنفها النتن، أراد بعبيته الجاهلية الكبر يقال عبية و عبية قيل هو مأخوذ من العب و قيل من العبء و هو الضياء و النور .

محمد بن يوسف القزوينى، سمع بالرى أبا سعيد الحصيرى الجزء الملحق بالأحاديث الألف من جمع القاضى أبو المحاسن الرويانى .

فصل

محمد بن يوسف بن محمد بن موسى أبو ذر اليونسى القزوينى، ابن بنت أبي الحسن الصيقلى كان له خشوع فى التذكير و سمع كتاب العقل تأليف داوٗد بن المحبر بن قحذم من القاضى أبي القاسم على بن الحسين بن

أحمد

أحمد بن موسى الشابرخواستى[1] بقراءته عليه بها، سنة ست وثلاثين وأربعمائة، بروايته عن أبي محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكرى، عن أبي محمد جعفر بن محمد بن نصير الخلدى عن أبي محمد الحارث بن محمد بن أبي أسامة عن داؤد بن المحبر، و روى دعاء الاستفتاح، وصلاة أم داؤد عن الحاكم أبي على الحسين بن أحمد بن محمد الفقيه النيسابورى.

أنبا الأستاذ أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أيوب الطرماحى ثنا أبوالعباس إسماعيل بن عبد الله الميكالى أنبا أبو يعلى العلوى أنبا أبوالحسين محمد بن الحسين الدينورى ثنا يعقوب بن نعيم بن عمرو بن قرقارة ثنا جعفر ابن أحمد بن عبد الجبار الينبعى عن إبراهيم بن عبد الله بن العلاء، حدثنى فاطمة بنت عبد الله بن إبراهيم، القصة و الدعاء بطولها و رواهما عنه ابنه محمود بن محمد بن يونس أبو الماجد، و روى أبو ذر عن أبي الحسن محمد ابن عبيد الله بن سلوقا الحافظ قال حدثنى المنحنى، حدثنى المزكوم يومئذ حدثنى الزمن، حدثنى المفلوج ثنا الأثرم ثنا الأحدب ثنا الأصم ثنا الضرير عن الأعمش عن الأعور عن الأعرج عن الأعمى، أن النبي صلى الله عليه و آله و سلم توضأ مرة مرة.

المنحنى، أبو على بن أبي الحسين الأصبهانى، و المزكوم أبو علي الصولى، و الزمن أحمد بن محمد بن سليمان، و المفلوج محمد بن محمد بن سليمان الطوسى، و الأثرم الحسن بن مهران، و الأحدب، عبد الله بن الحسين قاضى المصيصة، و الأصم عبد الله بن نصر الانطاكى و الضرير

(١) شاهپور خاست بالباء الفارسى بلد - راجع التعليقات.

أبومعاوية الأعمش سليمان بن مهران ، و الأعور إبراهيم النخعي والأعرج الحكم بن مهران و الأعمى عبد الله بن عباس رضى الله عنه وحدث أبوذر ابن يونس عن ابن سلوقا أيضا .

ثنا أبوالحسين محمد بن الحسين بن الفضل ببغداد ثنا علي بن إبراهيم المستملي ثنا محمد بن إسحاق السراج ، سمعت إبراهيم بن أبي طالب ، سمعت عبد الله بن محمد بن الرماح ، سمعت أبا مطيع البلخي ، سمعت أبا حنيفة يقول إن كانت الجنة و النار، خلقتا فانهما تفنيان قال أبو مطيع و كذب و الله قال ابن الرماح و كذب و الله قال ابن أبي طالب و كذب و الله و كل من الرواة قال مثله إلى ابن يونس ، و سمع الأثر منه ابنه محمود و رواه ، و قال ذلك و قد سبق ذكره جده محمد بن موسى بن محمد ابن يونس .

محمد بن يونس بن هارون أبو جعفر القزويني ، يلقب حموية كان إمام الجامع بقزوين ، سمع إسماعيل بن توبة ، و هارون بن هزاري و يحيى ابن عبدل ، و إسماعيل بن موسى الفزاري و أبا سعيد الأشج ، و ابن المقرئ و أبا السائب سلم بن جنادة و عبد الله بن شبيب و رجاء بن حميد و إبراهيم ابن ديزيل ، و العباس الدوري ، و عبد الرحمن بن عمر بن رسته و الحسن ابن أبي الربيع ، و علي بن حرب ، ومحمد بن إسماعيل بن سالم ، و روى عن إبراهيم بن الجنيد ، كتاب العظمة من جمعه .

روى عنه إسحاق بن محمد ، و علي بن إبراهيم ، و علي بن أحمد بن صالح ، و الخضر بن أحمد الفقيه ، حدث الحافظ الخليل ، عن علي بن أحمد

 ابن

ابن صالح ثنا حموية بن يونس ثنا أبو السائب سلم بن جنادة ثنا عبد الله بن إدريس عن عبيد الله بن عمر، عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه آله وسلم ضرب و غرب، و أن أبا بكر ضرب و غرب، و أن عمر رضي الله عنه ضرب و غرب، قال الخليل هذا الحديث يعرف بأبي كريب عن ابن إدريس.

فأما من حديث أبي السائب، فليس يعرف إلا من حديث قزوين من رواية حموية، و رواه أبو سعيد الأشج عن ابن إدريس مقصورا على أبي بكر و عمر رضي الله عنهما و به عن ابن عمر رضي الله عنه، كنا في زمان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ننام في المسجد، و نقيل ونحن شباب توفي محمد بن يونس حموية، سنة ست أو سبع و ثلاثمائة.

فصل

محمد بن السيرجردي، شيخ متبرك به أقيم لامامة الناس في الجامع العتيق بقزوين سنة ثمان و ثمانين و ثلاثمائة، حين امتنع أبونصر بن سياه الحداد أبومحمد بن أبي الحسن الوكيل العدل، سمع القاضي عبد الجبار بن أحمد الأسدآبادي حين قدم قزوين، سنة تسع و أربعمائة.

أبو محمد بن حمكوية، سمع أبا الفتح الراشدي بقزوين، يحدث عن أبي عبد الله محمد بن علي بن عمر ثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري ببغداد ثنا بحر بن نصر بن سابق ثنا عبد الله بن وهب، حدثني معاوية بن صالح، أن عبد الله بن قيس، حدثه أنه سمع عائشة

رضى الله عنها يقول أحب الشهور إلى رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم أن يصومه شعبان، ثم يصله برمضان، و قد تبين من بعد أن اسم ابن حمكوية الحسن، و اسم الذى قبله الحسين، و أوردتهما فى موضعهما.

﴿ زيادات المحمدين من غير رعاية الترتيب فى الآباء ﴾

محمد بن إبراهيم بن الحسن بن الحسين بن أحمد بن الحسين بن محمد بن الزبير بن محمد بن موسى بن هارون بن موسى بن عبد الله بن الزبير بن العوام الترمجى أبو جعفر الزبيرى ورد قزوين، وسمع بها من الحسن بن على بن إبراهيم القزوينى، و من أميركا بن أبى الفرج القزوينى، و حدث عنه أبو العباس أحمد بن خليفة بن محمد دوير الخبازى بآمل، سنه ستين وخمسمائة.

فقال أنبا الشريف الامام أبو جعفر محمد بن إبراهيم الزبيرى، بقراأتى عليه بترمجة أنبا الشيخ أبو موسى أميركا بن أبى الفرج القزوينى بها أنبا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد القطان المعبر القزوينى بها، سنة تسع و ثلاثين و أربعمائة، ثنا أبو الحارث على بن القاسم ثنا أبو عبد الله محمد ابن الفضل بن العباس، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا ابن لهيعة عن يزيد بن أبى حبيب عن الجراح بن أبى الجراح، أن ابن عباس رضى الله عنه قال لكل شئ لباب و لباب القرآن الحواميم.

محمد بن إبراهيم القزوينى؛ شيخ من أهل الرواية التمس منه أن أن يجيز للحافظ أبى القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر الأشعثى السمرقندى فأجاب إليه، سنة ثمان وستين و أربعمائة، أو قريبا منها.

محمد بن عبد العزيز بن عبد الجبار القرائى، سمع الخليل بن

عبد الجبار

عبد الجبار سنة سبع وثمانين وأربعمائة ، حديثه عن أبي بكر الشافعي بن محمد ابن إدريس الفقيه ، ثنا علي بن إدريس ثنا علي بن إبراهيم القطان ثنا بكر بن محمد البزاز ثنا أبو بكر محمد بن شاذان الجوهري ثنا معلى ثنا ابن لهيعة ثنا جعفر بن ربيعة عن الزهري عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه و آله وسلم قال لا نكاح إلا بولي.

محمد بن عبد الله البيع ، سمع أبا القاسم عبد العزيز بن ماك ، سنة ست وستين و ثلاثمائة .

محمد بن جعفر أبو عبد الله الداودي ، سمع بقزوين أبا عبد الله محمد ابن إسحاق الكيساني .

محمد بن علي بن محمد التميمي السمرقندي ، سمع أباه الظاهر أنه ورد قزوين أو كان بها ، و سمع أبوه أبا سعيد عبد الرحمن بن قدامة بقزوين .

محمد بن علي بن الحسن بن سليمان ، سمع بقزوين ، سنة إحدى و ثلاثين و ثلاثمائة ، أبا عمرو سعيد بن محمد الهمداني في تفسير بكر بن سهل الدمياطي ، بروايته عن ابن عباس أنه ، قال في قوله تعالى : « يهب لمن يشاء إناثا » يريد لوطا عليه السلام ، و يهب لمن يشاء الذكور ، يريد إبراهيم عليه السلام ، لم يلد إلا ذكرا أو يزوجهم ، ذكرانا و إناثا ، يعني محمدا عليه السلام كان له ثمانية أولاد أربعة ذكور ، و أربع إناث القاسم ، و الطاهر وعبد الله و إبراهيم و زينب و رقية وأم كلثوم وفاطمة ، و يجعل من يشاء عقيما يريد عيسى و يحيى عليهما السلام .

محمد بن سليمان بن سليمان بن داوٗد بن عقبة بن روٗبة بن العجاج ابن روٗبة القزوينى، أبو جعفر المقرئ، كبير فى علوم القرآن، و حدث عن يحيى بن عبدك، و روى عنه أبو يعقوب بن مندة الكرجى صنف فى القراآت، كتابا مفيدا لقبه بالوافر، و روى فيه عن الفضل بن شاذان المقرئ و إبراهيم بن الحسين المعروف بابن ديزيل، و على بن محمد الطنافسى و أبى حاتم الرازى، و غيرهم و أنشد عند تمام الكتاب:

من كان يرغب فى كتاب الوافر
أعلمه أن النقد عند الحافر
هذا كتاب قد غيت بأخذه
نور لآخذه و غيظ النافر
فيه سلاحى للوغا و سوابغ
و مغافر فى الروع لا كمغافر
قد جسه و جمته و سمعته
فالحمد للملك الولى الغافر
الله وفقنى لينبه ذا الحجى
لبيانه و يديم غىّ الكافر
فالله أسأل أن يعظم رغبتى
فيما لديه و كل حظ وافر

و سمع منه هذا الكتاب، سنة خمس و تسعين و مائتين.

محمد بن الحسين بن محمد بن نافع القزوينى، سمع كتاب القدر لأبى

لأبي زرعة أحمد بن الحسين بن علي الرازي من مصنفه .

محمد بن أحمد الوراق ، سمع الكتاب أو بعضه من أبي زرعة بقزوين .

محمد بن أبي القاسم النيسابوري أبو بكر ، سمع بقزوين الامام أبوبكر عبد الرحمن بن شيخ الاسلام أبي عثمان الصابوني ، سنة تسع و ستين و أربعمائة . يحدث عن أبي حفص عمر بن أحمد بن مسرور الزاهد ، أخبرنا أبو سهل ، بشر بن أحمد الاسفرائني ثنا أبو زكريا يحيي بن محمد بن غالب النسوي بقرية شرمغول ثنا يحيي بن يحيي ثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن عبد الله بن جعفر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يأكل القثاء بالرطب . أخرجه البخاري عن محمد بن مقاتل عن عبد الله بن المبارك و مسلم عن يحيي بن يحيي بروايتهما عن إبراهيم ، فكانا سمعناه ممن سمع من البخاري ، و يقال إن إبراهيم تفرد به عن أبيه .

محمد بن عبد العزيز بن محمد ، أبو رشيد الطبري العييني كان فقيها واعظا عارفا أقام بقزوين مدة ، وسمع منه بها سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة ، كتاب الأربعين للشيخ علي بن أبي صادق السعدي الطبري ، بسماعه منه ، سنة أربع و عشرين و خمسمائة ، و فيه أنبا أبو بكر الشيروي أنبا أبو بكر الحيري ثنا الاصم ثنا زكريا بن يحيي المروزي ثنا سفيان بن عيينة عن ابن المنكدر عن جابر ، قال ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم .

فقلنا : لا نكنيك بأبي القاسم ولا تنعم عينا فأتينا النبي صلى الله عليه و آله وسلم فقال سم ابنك عبد الرحمن ، قال ابن أبي صادق قيل : نهى عنه تعظيما لله تعالى فهو القاسم للارزاق و الآجال ألا تراه ، قال

سمه عبد الرحمن اظهارا للعبودية ، و قد سبق ذكر محمد هذا فى شيوخ والدى رحمه الله .

محمد بن يحيى بن أحمد بن حسنوية بن حاجى الزبيرى أبو سهل ، كان سهل الجانب لينا ، جميل الخلق ، سمع جده أحمد بن حسنوية ، معظم الخائفين من الذنوب لابن أبى زكريا الهمدانى ، سنة ثمان وخمسين وخمسمائة .

محمد بن فضيل ، سمع سليمان بن يزيد بقزوين ، قرأت على على بن عبيد الله بن بابويه ، أخبركم أبو الفوارس ، تورانشاه بن خسرو شاه الجيلى ، أنا إسماعيل بن على الفرزادى ثنا محمد بن على بن الحسين بن مردك ثنا أبو سعد إسماعيل بن على السمان ثنا أبو سعد عبد الرحمن بن محمد .

محمد الاستراباذى المعروف بالادريسى ، سمعت محمد بن الفضيل ، سمعت سليمان بن يزيد العدل بقزوين ، سمعت أبا حاتم الرازى ، يقول إذا كتبت فقمش و إذا حدثت ففتش .

محمد بن عمر بن الحسين الفقيه أبو الحسن ، حدث عن يحيى بن يعقوب بن حامد ، و روى عنه محمد بن الحسين البزاز فى فوائده المنتقاة ، فقال أنبا الحسين بن محمد بن عمر الفقيه ثنا يحيى بن يعقوب بن حامد ثنا محمد بن محمد بن سليمان ثنا المسيب بن واضح ثنا عبد الله بن نافع عن ابن جريج عن نافع عن ابن عمر قال ، تعمم رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم بعمامة سودا كرابيس ، و أرخاها من خلفه قدر أربع أصابع . قال هذا أعرف و أجمل ، ثم قال اغزو فى سبيل الله لا تغدروا و لا تمثلوا هذا عهد الله إليكم و سنته فيكم.

محمد

محمد بن إبراهيم، أبوعبد الله الموصلى، سمع أسباب النزول للواحدى من الامام أحمد بن إسماعيل، و من محمد بن الحسن بن محمد الأرغندى، و القاضى عطاء الله بن على بن بلكوية، سنة ثلاث و أربعين و خمسمائة، فى الجامع بقزوين، برواية أحمـــد بن إسماعيل عن أبى العباس عمر بن عبد الله الارغيانى، و رواية الآخرين عن أبى نصر محمد بن عبد الله بروايتهما عن المصنف.

محمـــد بن عبد الملك بن محمد بن أحمد المستملى، أبو منصور الهمدانى، سمع بقزوين عطاء الله بن على بن بلكوية، كتاب الدرة، ومولد النبى صلى الله عليه و آله وسلم، سنه خمس و سبعين و خمسمائة، بروايته عن عبد الرزاق بن محمد الحمدانى بقرأة الحافظ أبى الحسن الشهرستانى، سنة ست و عشرين وخمسمائة .

محمد بن عبد الغفار الدقاق، سمع أبا على الحسن بن عبد العزيز بن نصر الشاشى سائل عبد الله بن سلام، سنة ثلاث و ثلاثين و خمسمائـة، فى خانقاه الأمير الزاهد بقزوين، بروايته عن أبى على بن عبد الله بن نصر عن أبى القاسم الحسين بن محمد بن عمر الشيرازى عن أبى محمد عبد الله بن أحمد جولة الأبهرى الأديب عن أبى محمد عبد الله بن محمد بن عيسى الخشاب عن أبى على الحسين بن محمد بن حمزة عن أحمد بن صالح بن سعد التميمى عن عبد الغفار بن عبد الله بن الحكم القرشى عن جعفر بن محمد الحنظلى عن جويبر عن الضحاك بن مزاحم عن ابن عباس رضى الله عنه.

محمـــد بن محمد بن سعد المشاط أبو الفضائل بن أبى جعفر بن

أبي الفضائل الرازي، فقيه مناظر، مذكر، حديد اللسان، ورد قزوين غير مرة، و ذكر بها و كان محترما بين الناس لنفسه و لسلفه الأئمة، و سمع القاضي عطاء الله بن علي بقزوين، سنة خمس وسبعين وخمسمائة جزء.

محمد بن عبد الله الأنصاري، برواية القاضي عن محمد بن عبد الباقي الأنصاري عن ابن إسحاق البرمكي قتل مظلوما في بعض الفتن بالري.

محمد بن عمر بن بختيار القزويني، سمع القاضي أبا بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد البزاز الأنصاري، ببغداد سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة، جزء الغطريفي عن ابن شريح، برواية القاضي عن أبي أحمد الغطريفي عن ابن شريح.

محمد بن عبد الله بن أبي النجيب الطهراني، أبو عبد الله الرازي و محمد بن المظفر بن محمد المشكوي، أبو منصور المستوفي، سمعا القاضي عطاء الله بن علي بقزوين، سنة أربع و ستين و خمسمائة، جزأ من حديث أبي بكر.

محمد بن عبد الباقي الأنصاري البزاز، سمعه القاضي من لفظه، سنة ثلاث و ثلاثين و خمسمائة، بمدينة السلام، و فيه حدثنا أبو محمد الحسن ابن علي بن محمد الجوهري، سنة سبع و أربعين و أربعمائة، أنبا أبو بكر أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن مصعب عن سعد بن أبي وقاص إنه كان يأمر بهؤلاء الخمس، و يحدثهن، عن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم.

اللهم إنى أعوذبك من البخل ، و أعوذبك من الجبن ، و أعوذبك أن أرد إلى أرذل العمر و أعوذبك من فتنة الدنيا ، و أعوذبك من عذاب القبر، و فيه أيضا أنبا أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن حسين ابن النرسى ثنا أبو بكر محمد بن إسماعيل بن العباس الوراق إملاء ، سنة اثنتين و سبعين و ثلاثمائة .

محمد بن هارون بن حميد بن المجدر ، سنة ثمان و ثلاثمائة ، ثنا وهب بن بقية ثنا محمد بن أبى غالب ثنا عبد الرحمن بن شريك ثنا أبى عن إسماعيل بن أبى خالد عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم ليتمنين يوم القيامة كل برّ و فاجر، أن ما كان أوتى من الدنيا قوتا. قال محمد بن إسماعيل هكذا ثناه محمد بن هارون و ما كتبته إلا عنه.

محمد بن أبى الفضائل بن محمد بن طاهر بن سعيد بن فضل الله الميهنى أبو البركات من أسباط الشيخ أبى سعيد بن أبى الخير، سمع بقزوين فضائلها ، للحافظ الخليل الخليلى ، من عطاء الله بن على ، سنة أربع وستين و خمسمائة .

محمد بن عمر بن محمد الطوسى ، و محمد بن عمر بن الفضل القزوينى ، ومحمد بن أبى بكر بن على المروروذى الصوفيون ، سمعوا بقزوين القاضى عطاء الله بن على ، حديثه عن الامام ، ملكداد بن على بسماعه منه ، سنة سبع عشرة و خمسمائه .

حدثنا أبو الأسعد الموفق بن أحمد اليعقوبى القاضى ثنا أبو محمد عبد الله بن الحسين الناصحى ، سمعت الشريف محمد بن على بن الحسين

الهمدانى، سمعت القاسم بن محمد الصوفى، سمعت أحمد بن خلف الدمشقى، سمعت أحمد بن أبى الحوارى، سمعت أبا سليمان الدارانى يقول: سمعت علقمة بن سويد بن علقمة بن الحارث، سمعت أبى سمعت جدى علقمة ابن الحارث رضى الله عنه: يقول قدمت على رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم، و أنا سابع سبعة، من قومى فسلمنا على رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فرد علينا، فكلمناه فأعجبه كلامنا.

فقال ما أنتم قلنا مؤمنون قال لكل قول حقيقة، فما حقيقة إيمانكم، قالوا خمس عشرة خصلة خمس أمرتنا بها، و خمس أمرنا بها رسلك، و خمس تخلقنا بها فى الجاهلية. و نحن عليها إلى الآن، إلا أن تنهانا يا رسول الله، قال: و ما الخمس التى أمرتكم بها قلنا أمرتنا أن نؤمن بالله، و ملائكته و كتبه و رسله و اليوم الآخر و القدر خيره وشره من الله.

قال و ما الخمس التى أمركم بها رسلى، قلنا أمرنا رسلك، أن نشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له و أنك عبده و رسوله، و نقيم الصلاة المكتوبة، و نؤدى الزكاة المفروضة و نصوم رمضان و نحج البيت إن استطعنا إليه سبيلا، قال و ما الخمس التى تخلقتم بها فى الجاهلية قلنا: الشكر عند الرخاء، و الصبر عند البلاء، و الصدق فى مواطن اللقاء، و الرضى بالقضاء و ترك الشماتة إذا حلت بالأعداء.

فقال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: فقهاء أدباء كاد ا يكونون أنبياء ما أشرفها من خصال، و تبسم إلينا ثم قال: و أنا أوصيكم بخمس خصال تكمل لكم بها خصال الخير لا تجمعوا ما لا تأكلون، ولا

و لا تبنوا ما لا تسكنون ، و لا تنافسوا فيما غدا عنه تهرولون ، و اتقوا الله الذى إليـه ترجعون ، و عليه تقدمون و ارغبوا فيما إليـه يصيرون و فيه تخلدون .

كتب الامام ملـكداد بن على حجة بسماع القاضى عطاء الله بن على ، سمع منى هذا الحديث القاضى الفقيه أبو المعالى بن على بن بلـكوية للتاريخ المذكور، وفقه الله للعمل بما فيه ، كتبه ملـكداد بن على العمركى .

محمـد بن إبراهيم بن منصور الخرقانى ، سمـع الأحاديث الخمسة الخمسين من تخريج الحافظ أبى بكر البرقانى من عطاء الله بن على ، سنة تسع و ستين و خمسمائه ، بسماعه عن أبى إسحاق الشحاذى .

محمد بن عبد العزيز بن الحسن الزاهد ، سمع وصية على رضى الله عنه من القاضى عطاء الله بن على ، سنة ثمان و ستين و خمسمائـة ، بروايته عن الأديب محمـود بن عـلى بن موسى عن السيد أبى زيد الأبهرى عن أبى روح ياسين عن القاضى ابى الحسن بن صخر .

محمد بن شيروان شاه بن عبد الله البروجردى أبو عبد الله الصوفى قرأ الحـديث بقزوين على الامام أحمد بن إسماعيل ، سنة أربع و ثمانـين و خمسمائة .

محمـد بن يوسف بن محمـد أبو الفتح الخيومى الخوارزمى ، قرأ فهرست مسموعات الامام أحمد بن إسماعيل ، سنة ثمان و ثمانين وخمسمائة بقزوين عليه .

محمد بن عمر بن يعقوب ، أبو يعقوب اليعقوبى القزوينى ، متفقه

كان له نوع حذق، و سمع الحديث من الامام أحمد بن إسماعيل وغيره و اخترمته المنية فى شبابه .

محمد بن أحمد بن عبد الجبار القابلى، شاب تفقه على وعلى غيرى، و كان قد خص بحسن الفهم وجودة النظر، و الفكر الدقيق، و سافر معى إلى الرى على ظن أنى أقيم بها فلما انصرفت سافر إلى خراسان وتوفى بخارا فى شبابه، و سمع الحديث بقراأتى .

محمد بن على بن حسول أبو العلاء الوزير الصفى معروف بالفضل، و حسن النظم، و النثر، ثم بالوزارة و رفعة القدر، و الجاه، و قد ورد قزوين، كتب إلى الامام أبى حفص هبة الله بن محمد بن زاذان :

زرت الامام بن الامام بلا مراء أو رياء

بل قاضيا حقا عـلى له جديرا بالقضاء

و مراعيا فرضا و ما أنا فى الفروض من البطاء

متوسلا بشفاعة من عنده يوم الجزاء

و مشاهدا منه كريم الود محمود الاخاء

بحرا تدفق بالعلوم و روضة غب السماء

و مطهر الاخلاق قد نصر الديانة بالحياء

مترفعا عن زبرج الدنيا القريب من الفناء

يا أيها الشيخ الذى جمع اصطناعى واصطفاء

أنا ساهر جوف التباعد و التناء

لا تغر قلبي بالغرام و لا جوفى بالبكاء

و أقم على ربع تجمل من مقامك بالبهاء

يكفى التفرق بالمنية بين إخوان الصفا

لم يبق من عمرى الذى قد خانني إلا ذما

عمر الفتى و ان استمر مديد فالى انتهاء

ان تفترق فلعلنا ينضم فى دار الثواء

فارحم وليك و المقيم على هواك أبا العلا

و له فى أبي الفتح القزوينى وزير السيدة أم مجد الدولة:

يا ابن نصران أغفلتك الليالى فللوم ورقة و هوان

أنها استقذرتك مسا فعافتك و جارت على كرام الزمان

هى تغرى بالمكرمات و أهليها فعش من صروفها فى أمان

محمد بن عبد الله المقرئ القزوينى أبو جعفر، روى عن عثمان بن طلحة أنبانا عبد الكافى بن عبد الغفار بن مكى بن محمد الخطيب عن جده مكى أنا أبو حفص بن جاباره عن أبيه عن جده، أخبرنى أبو عبد الله حمير ابن خميس الطائى ثنا أبو جعفر محمد بن عبد الله المقرئ القزوينى أنبا أبو عمرو عثمان بن طلحة الزبيرى بقزوين ثنا عبد الله بن أيوب ثنا شيبان ابن فروخ الايلى ثنا عبد الوهاب بن مجاهد عن أبيه عن العبادلة، عبد الله ابن عباس، و عبد الله بن عمر، و عبد الله بن الزبير، و عبد الله بن عمرو، قالوا قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: القاص ينتظر المقت و المستمع ينتظر الرحمة و التاجر ينتظر الرزق، و المحتكر ينتظر اللعنة.

محمد بن الحسين الخزاعى أبو بكر ، حدث عنه ميسرة بن على ، قال : ثنا سيار بن الحسن ثنا عبد الرحمن بن جبلة ثنا غزوان بن محمد بن عتبة بن غزوان ، عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار.

محمد بن عبد الله بن جوروية الأهوازى ، أبو عبد الله ، روى عنه ميسرة بن على فى خلال جماعة ، سمع منهم بقزوين قال : ثنا أحمد بن عصام الأنصارى ثنا المؤمل ثنا سفيان ثنا أبو إسحاق عن نمير بن غريب عن عامر بن مسعود ، قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : الصوم فى الشتاء الغنيمة الباردة .

محمد بن إسحاق البخارى أبو عبد الله صاحب المبتدأ . روى عن بكر ابن سهل ، و روى عنه ميسرة بن على .

محمد بن الموفق بن أبى طاهر الميهنى ، أبو بكر بن أبى العزّ و محمد ابن عيسى بن الحسن المؤدب أبو الفرج ، سمعا أبا منصور المقومى بقراأة الأستاذ الشافعى المقرئ ، سنة أربع و ثمانين و أربعمائة .

محمد بن الحسين بن محمد بن على بن عبد الملك الهمدانى ، سمع أبا منصور محمد بن الحسين المقومى ، سنة خمس و ثمانين و أربعمائة .

محمد بن عمر بن شاه الموقانى ، سمع الأستاذ على بن الشافعى بقزوين ، سنة ست وعشرين و خمسمائة .

محمد بن عبد الله بن غانم ، أبو المحاسن ابن القاضى أبى منصور ، سمع أبا منصور محمد بن الحسين المقومى سنن ابن ماجة أو بعضه ، سنة إحدى

إحدى و ثمانين و أربعمائة .

محمد بن أحمد بن محمد الديوانى أبوجعفر ابن أبي العشائر ، من المتفقهة و أولاد الأدباء ، وسمع سنن أبي داوٗد السجستانى ، من أبي حامد عبد الله ابن أبي الفتوح .

محمد بن أبي المكارم ابن اسفنديار المغازلى ، تفقه على أبي حامد ابن عمران و غيره ، و سمع منهم الحديث و توفى فى الغربة .

محمد بن هارون أبو الحسن الروذانى الغازى ، قال أبو معاذ المؤدب ثنا أبوالحسن هذا قدم علينا ، ثنا الجواليقى ثنا الحسن بن قزعة ثنا عبد العزيز ابن عبد الله عن حصيف عن مجاهد عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : من تقلد سيفا فى سبيل الله قلده الله وشاحا فى الجنة لا يقوم له الدنيا منذ خلقها إلى يوم يفنيها .

محمد بن يونس بن سعيد القزوينى ، روى عن أحمد بن عبيد ، حدث أبو عبد الله الحسين بن على بن محمد القزوينى ، عن محمد بن يونس بن سعيد القزوينى ثنا أحمد بن عبيد القزوينى ثنا سهل بن أبراهيم بن هشام الرازى ثنا هشام بن عبيد الله الرازى ثنا مكرم بن يوسف عن ياسين عن يحيى بن سعيد عن أنس بن مالك قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم : ستفترق أمتى على كذا و سبعين ملة كلها فى الجنة ، إلا ملة واحدة قيل أى ملة قال : الزنادقة .

محمد بن الحسن أبو الفتح القزوينى ، سمع أبا حاتم محمد بن على بن أحمد بن محمد بن ثابت حديثه عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم

ابن أبي حماد ثنا أحمد بن إبراهيم بن ساكن ثنا محمد بن عبد الرحيم صاعقة ثنا حجاج بن نصير ثنا شعبة عن العوام بن مزاحم عن أبي عثمان عن سلمان عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم قال: يقتص للجما من القرنا يوم القيامة.

محمد بن منصور بن محمد الفارسي أبو بكر الطوسي، سمع الأستاذ أبا القاسم القشيري، و أبا بكر محمد بن علي بن القاسم الصفار و أبا علي الحسن بن محمد الصفار و أبا المظفر[1] موسى بن عمران الصوفي، وأبا نصر أحمد بن محمد بن صاعد، و الامام أبا إسحاق الشيرازي، و حدث بقزوين في الجامع، سنة تسعين و أربعمائة، عن أبي بكر محمد بن يحيى بن إبراهيم أنبا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي أنبا محمد بن الحسن بن خالد البغدادي أنبا يعقوب بن يوسف عن عمر بن محمد بن عبد الحكم عن عبد الله بن خنيق[2] و أبي القاسم الأسدي عن سفيان الثوري، قال: أتيت أبا حبيب البدوي، و كنت رأيته قبل ذلك فسلمت عليه فرد علي السلام، و قال أنت سفيان الثوري الذي يقال، قلت نعم اسأل الله تعالى بركة ما يقال، فقال لي: انظر لنفسك و لا يشغلك العلم عن العبادة، فانك تطالب باستعمال ما علمته، ولا يغرنك ما يقول الناس، فان الأمر يخلص إليك دونهم، قال سفيان فبركة كلامه حملني على ترك الدنيا و الاقبال على الآخرة فنعم الاستاذ كان.

(١) في الأصل أبا المطهر موسى بن عمران.

(٢) في الناصرية: خبين.

محمد بن صالح الديلمى، سمع أحاديث خراش من الخليـل بن عبد الجبار القرائى، سنة إحدى و تسعين و أربعمائة، فى مدرسته بروايته عن أبى الحسين.

محمد بن على بن المهتدى بالله عن أبى الحسن على بن محمد السكرى الحربى عن أبى سعيد الحسن بن على بن زكريا العدوى عن خراش.

محمد بن يعقوب بن محمـد الرازى، سمع على بن أحمد بن صالح بقزوين، سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة.

محمد بن عـلى بن عبيد الله الديلمى، أبوالعباس القزوينى، روى كتاب المعرفة تأليف أبى موسى هارون بن حيان القزوينى عن جـده أبى بكر أحمد بن على الأستاذ عن أبى الحسن على بن جمعة عن الحسن بن أيوب عن أبى موسى.

محمد بن الحسين بن محمـد الوزير، أبو الفضل الأستاذ الرئيس بن العميد، ممن يضرب به المثل فى عظم الجاه، و رفعة القدر، و وفور الفضل و التمكن من الدرجة العالية فى النظم و النثر، و كان العلماء من كل طبقة و فى كل فن، يحضرون مجلسه للمناظرة و المذاكرة و هو يشاركهم فيهما، و فى التاريخ لمحمد بن إبراهيم القاضى و غيره، إن أبا الفضل ورد قزوين و يحكى أنه اجتمع عنده بأصبهان فى وزارته أبو القاسم الطبرانى وأبوأحمد العسال و أبو إسحاق، إبراهيم بن حمزة، و أبو محمد بن حيان، وحضر معهم أبو بكر بن الجعابى فقال لهم أبو الفضل بن العميد تذاكروا مع أبى بكر الجعابى فبدا ابن الجعابى، فروى أحاديث أغرب بها على القوم، و كان

فى جملتها أسامى قوم من السلف يعرفون بالكنى و كنى قوما يعرفون بالأسامى .

فقال الطبرانى : هذا كله داد أو بابا إرجع إلى أصل العلم . فهات ما تحفظ فيه عمن تروى فى الاستنجاء ، فروى ابن الجعابى طريقا أوطريقين فأخذ الطبرانى ، يروى عن الدبرى و عن أبى بزة الصنعانى ، و عن السوسى أصحاب عبد الرزاق ، و عن أبى زرعة الدمشقى ، و مشائخ الشام فقال ابن الجعابى : لم يدرك هؤلاء ، فقال الطبرانى ، إنما أنت صبى يا بنى أنت من لقيت ، فغضب ابن الجعابى و قال : ثنا أبو خليفة الفضل بن الحباب الجمحى ثنا سليمان بن أحمد اللخمى .

فضحك الطبرانى و قال كأنك تريد أن تغرب على أ تعرف سليمان ابن أحمد الذى روى عنه أبوخليفة . قال لا قال : أنا هو حدثت أبا خليفة و حدث عنى أبوخليفة ، نعم ثنا محمد بن جعفر الدمياطى الامام ثنا على ابن عبد الله بن جعفر ثنا وهب بن جرير عن أبيه عن أبى إسحاق عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن جعفر، قال لما مات أبو طالب خرج رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم ، إلى الطائف ماشيا على قدمه فدعاهم إلى الله يجيبوه فانصرف فأتى إلى ظل شجرة .

فصلى ركعتين ، ثم قال اللهم إليك اشكو ضعفى و قلة حيلتى ، و هوانى على الناس أرحم الراحمين إلى من تكلمنى إلى عدو تجهمنى أم إلى قريب ملكته أمرى ، إن لم تكن ساخطا على فلا أبالى ، غير أن رحمتك أوسع لى ، أعوذ بنور وجهك الذى أشرقت له الظلمات ، و صلح عليه

أمر

أمر الدنيا و الآخرة، أن يحل على غضبك، أو ينزل على سخطك، و لك العتبى حتى ترضى، و لا حول و لا قوة إلا بك.

قال و كان الفضل بن العميد متكيأ، فاستوى جالسا و قال هذا و الله شرف، أن يحدث أبو خليفة عن شيخ من مشائخنا منذ ستين سنة، فضرب ابن الجعابي بيده على ظهر الطبراني، و قال استوت حرمتك يا أبا القاسم فقال الطبراني حرمتى كانت مستوية، و عبدان الأهوازى و أبو خليفة و المشائخ أحياء فيفرقوا عن ذلك المجلس، و قد غلب الطبراني جميعهم، و كان السلطان حبس عن الطبراني ديوانه لعشر سنين.

فوقع أبو الفضل بن العميد بأن يطلق له مال تلك السنين ويحمل إليه، و كان يقال بدئت الكتابة بعبد الحميد، و ختمت بابن العميد و قال له الصاحب ابن عباد و قد سأله عن بغداد عند منصرفه عنها بغداد فى البلاد كالأستاذ فى العباد و مدحه شعراء البلاد فى عصره منتجعين، و لأبى الطيب متنبي فيه قصائد سائرة، و خدمه الكبر أما لمدح متقربين وللصاحب منه قواف وافرة منها لقوله:

أما ترى اليوم كيف جاد لنا
بمستهل الشؤبوب منسجمه
يحكى أبا الفضل فى تفضله
هيهات أن يعترى إلى شيمه
كم حاسد لى و كنت أحسده
يقول من غبطة و من ألمه

نال ابن عباد المنى كملا
إذ عده ابن العميد من خدمه

و قوله و قد قدم أصبهان :

قالوا ربيعك قد قدم فلك البشارة بالنعم
قلت الربيع أخو الشتاء أم الربيع أخو الكرم
قالوا الذى بنواله يغنى المقل عن العدم
قلت الرئيس بن العميد إذا فقالوا لى نعم

و ذكر الشيخ أبومنصور الثعالبي فى التتمة إنه اجتمع عند ابن العميد يوما أبو محمد بن هندو و أبو القاسم بن أبي الحسين بن سعد و أبوالحسين ابن فارس و أبوعبد الله الطبرى و أبو الحسن البديهى فحياه بعض الزائرين باترجة حسنة، فقال لهم : تعالوا نتجاذب أهداب وصفها فقالوا إن رأى سيدنا أن يبتدئ فعل فقال :

و اترجة فيها طبائع أربع

فقال أبو محمد :

و فيها فنون اللهو للشرب أجمع

فقال أبو القاسم:

يشبهها الرائى سبيكة عسجد

فقال أبو الحسين :

على أنها من فارة المسك أضوع

فقال أبو عبد الله :

وما اصفر منها اللون للعشق والهوى

فقال أبو الحسن:

و لكن أراها للحبين تجزع

أبو محمد الضرير القزوينى كان أحد الأدباء و الشعراء بقزوين و مما يروى له:

كأن ربيع الظل قسم بيننا محاسن نوعى ورده المتبسم
فأهدى إلى المعشوق محمر ورده و مصفره أهدى لخد متيم

ذكره أبو الحسين أحمد بن فارس فى رسالة له كتبها إلى أبى عمرو محمد بن سعيد الكاتب يرد عليه إنكاره على أبى الحسن محمد بن على العجلى تأليفه كتاب الحماسة فى اختيار شعر شعراء العصر على نحو ما اختار أبو تمام من شعر المتقدمين فى الحماسة المشهورة فقال خلال الرسالة كان بقزوين رجل يعرف، بأبى محمد الضرير القزوينى حضر طعاما و إلى جنبه رجل أكول فأحسن أبو محمد جودة أكله فقال:

و صاحب لى بطنه كالهاويه كأن فى أمعائه معاويه

ثم قال أبوالحسين: انظر إلى وجازة هذا اللفظ، وجودة وقوع الأمعاء إلى جنب معاوية و هل ضر ذلك إن لم يقله حماد عجرد، أبو الشمقمق، و هل فى اثبات ذلك عار على مثبته أو فى تدوينه و صمته على مدوّنه.

محمد بن عمر بن سيابة البزاز، سمع بقزوين أبا عبد الله الحسين بن جعفر الجرجانى سنة ثمان و ثلاثين و ثلاثمائة، يحدث عن أبى الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفى، بسماعه منه بنيسابور، سنة خمس

و ثلاثين و ثلاثمائة ، قال : ثنا عثمان بن سعيد الدارمى ثنا سعيد بن هبيرة أبو مالك العامرى ثنا همام عن قتادة عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم : إن الله تبارك و تعالى يقول : كل يوم أنا ربكم العزيز فمن أراد عز الدارين فليطع العزيز .

محمد بن عبيد بن أبى أمية الطنافسى الآيادى ، أبو عبد الله الأحدب الكوفى ، سمع عبيد الله بن عمر و إسماعيل بن أبى خالد ، و العوام بن حوشب و سليمان الأعمش ، و روى عنه محمد بن عبد الله بن نمير ، و زهير ابن حرب و غيرهما ، و يقال إنه مات سنة خمس و مائتين ، و هو من العلماء المشهورين ، و قضيته ما حكاه الشيخ أبو الحسن على بن عبد الله بن الحسن بن جهم وروده قزوين ، فانه قال فى مجموعه المعروف بهجة الأسرار .

ثنا إبراهيم يعنى ابن أبى حصين ثنا عبد الله بن غنام ثنا الحسن بن محمد بن جعفر الحلوانى حدثنى أبو عبد الله الخواص ، و كان من علية أصحاب حاتم صاحب شقيق بن إبراهيم قال : دخلنا مع حاتم أبى عبد الرحمن البلخى الرى و معه ثلاثمائة و عشرون رجلا يريد الحج ، فنزلنا على رجل من التجار يحب الفقراء فأضافنا تلك الليلة و حكى ما جرى من الغد ، بين حاتم و بين محمد بن مقاتل ، قاضى الرى ، ثم قال فقالوا لحاتم : يا أبا عبد الرحمن إن محمد بن عبيد الطنافسى بقزوين أكبر سنا من هذا .

قال فصار إليه متعمدا فدخل عليه ، و عنده الخلق مجتمعين ، يحدثهم فسلم عليه ، و قال : رحمك الله أنا رجل عجمى جئتك ، لتعلمنى كيف أتوضأ للصلاة فقال نعم و كرامة يا غلام إناء فيه ماء فجاءه باناء فيه ماء ،

فقعد

فقعد محمد بن عبيد فتوضأ ثلاثا ثلاثا ثلاثا ثم قال هكذا، فتوضأ قال حاتم مكانك رحمك الله حتى أتوضأ بين يديك ليكون أوكد لما أريد، فقال الطنافسي وقعد حاتم فتوضأ فغسل وجهه ثلاثا ثم غسل ذراعه أربعا فقال له الطنافسي يا هذا أسرفت قال حاتم فيما ذا قال: غسلت ذراعك أربعا .

قال حاتم : سبحان الله أنا فى كف ماء أسرفت ، و أنت فى جميع هذا الذى أراه لم تسرف ، فعلم الطنافسى أنه أراده لما ذا و لم يرد أن يتعلم منه شيئا فدخل البيت و لم يخرج إلى الناس أربعين يوما ، و كتب تجار الرى و قزوين إلى بغداد ما جرى بين حاتم و بين محمد بن مقاتل، و محمد بن عبيد الطنافسى ، قبل أن يقدم حاتم العراق و الحكاية مشهورة فى كتب التذكير، لكن المذكور الطنافسى من غير تسمية ، و الأشبه أن المراد أحد الاخوين من الحسن ، و على الطنافسين ، فانهما سكنا قزوين على ما سيأتى و هما أبناء أخت محمد بن عبيد ، فأما ورود محمد بن عبيد قزوين فبعيد .

محمد بن عبد العزيز بن عبد الحميد بن عبد العزيز ، القاضى أبو بكر المالكى أحد من تولى القضاء من أهل بيته فى ذكر جميل و نباهة ، رفق بالناس ، و رعاية لهم و كان حسن الخلق ، سهل الجانب ، بعيدا عن الغوائل ، عارفا بمراسم القضاء ، حسن الخط ، و العبارة فى التوقيعات الحكمية ، متصرفا فيها يتبع الأمثال و الأشعار و يضبطها حفظا وجمعا ، و كان صحيح الصداقة ، و قد تفقه ، و سمع الحديث من الامام أحمد بن إسماعيل و غيره توفى[1] .

(١) كذا فى النسخ .

محمد بن الحسين بن العباس بن الفضل النحوى أبو الحسن الفقيه نسيب فاضل، سمع أبا الحسن القطان فى جزء من حديثه، ثنا محمد بن غالب بن حرب ثنا مسعود بن مسروق ثنا يحيى بن سليمان السيلحينى ثنا شريك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت شكا رجل إلى النبي صلى الله عليه و آله و سلم الوحشة، فقال اتخذ زوج حمام مقاصيص قال تمام ألقيت هذا الحديث على الشاذكونى فقال: السيلحينى ثقة و الحديث كذب قال تمام ومسعود بن مسروق ثقة و لا أدرى من أين جاء الغلط، سمع أبا الحسن ابنه مكى و إبراهيم بن أحمد المرزى، و داود بن مادا الديلمى و الحسن بن كنات بقزوين. سنة أربع و ثمانين وثلاثمائة.

محمد بن شريح كان يلى البندرة بقزوين أيام مقام أبي جعفر صعلوك بالرى و حمدت سيرته فى عمله، حدث الحسين بن أحمد السلامى فى كتابه المعروف «بالنتف والظرف عن بعض الرازية» قال سعى تبع بن جعفر القزوينى بمحمد بن شريح إلى صعلوك فسلمه صعلوك إلى تبع، فمات تحت مطالبته ثم قبض عليه صعلوك و قيده فقال فيه أبو عبد الله الرقى يذكره ما فعله بابن شريح:

تبعت تبعا توابع ما
قدمته يداه حالا فحالا
خلعت خلعت الولاية منه
و تحلى من بعدها خلخالا

و لقد قلت حين أقبل يمشى

زاده الله فى القيود جمالا

لم يكن بين ما تولى و بين

العزل إلا كما تحل عقالا

فبلغت هذه الأبيات صعلوكا فأمر بالتشدد على تبع فى المطالبة حتى مات فيها و استصفى ضياعه .

أبو محمد بن ملكداد بن على المختارى القزوينى ، شيخ صالح خاشع ، سمع أحاديث الأشج من أبى الفتوح محمد بن الفضل الاسفرائنى ، بروايته عن القاضى هجيم عن الأشج و سمعت تلك الأحاديث من أبى محمد ، سنة سبع و ثمانين و خمسمائة .

محمد بن الحسن بن كريمة السامانى ، أبو بكر المقرئ ، سمع أبا منصور المقومى بقزوين فى سنن أبى عبد الله بن ماجة ، بروايته المشهورة ثنا أبوبكر ابن أبى شيبة ثنا حفص بن غياث عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر بن الخطاب رضى الله عنه ، قال نذرت نذرا فى الجاهلية فسألت النبي صلى الله عليه و آله و سلم بعد ما أسلمته فأمرنى ان أوفى بنذرى .

محمد بن محمد أبو عاصم الطبرى ، سمع بقزوين سنة ثمان و أربعمائة ممن سمع عيسى بن أبى صالح المذكر أنبا أبو محمد عبد الله بن عبد العزيز أنبا أبوعبد الرحمن السلمى ، فى « كتاب الأطعمة » من جمعه أنبا على بن عمر بن أحمد بن مهدى الحافظ ثنا أحمد بن محمد بن زياد ثنا أبو عمار أحمد بن محمد ابن مهدى ثنا محمد بن الضوء ثنا القطان بن خالد عن نافع عن ابن عمر

قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم: ربيع أمتى العنب والبطيخ.

محمد بن مبشر أبو بكر الهمداني، ثم الزنجاني الفقيه، سمع شهاب ابن على النيسابوري بقزوين، فى سير السلف من العباد و الأولياء، جمع الشيخ أبى عبد الرحمن السلمى، بروايته عن أبى الأسعد القشيرى عن أبى سعيد الصفار عن السلمى أنبا أبو الحسين الحجاجى ثنا السراج ثنا محمد ابن إسحاق ثنا عمر الصباح ثنا عمر بن حفص عن سعيد بن أبى عروبة عن قتادة أن عمر بن عبد العزيز، كتب إلى ولى العهد من بعده.

بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله عمر أمير المؤمنين إلى يزيد بن عبد الملك، سلام عليك فانى أحمد إليك الله الذى لا إله إلا هو، فأما بعد فانى كتبت و أنا دنف من وجعى، هذا و قد علمت أنى مسئول، عما وليت يحاسبنى عليه، ملك الدنيا و الآخرة، و لست أستطيع أن اخفى عليه من عملى شيئا، يقول فيما يقول:

«فلنقصن عليهم بعلم وما كنا غائبين» فان يرضى عنى الرحيم فقد أفلحت و نجوت من الهوان الطويل و إن سخط على فياويح نفسى إلى ما أصير، أسأل الله الذى لا إله إلا هو أن يجيرنى من النار برحمته و أن يمن على برضوانه و الجنة فعليك بتقوى الله و الرعية، فانك لا تبقى بعدى إلا قليلا حتى تلحق باللطيف الخبير.

محمد بن أحمد بن عبد الرحمن أبو بكر القلانسى القزوينى، سمع أبا نصر القاسم بن نصر الحسانى يقول أشدنى القناد لبعضهم:

وقف

وقف بالقصور على دجلة حزينا و قل أين أربابها
و أين الملوك ولاة العهود رقاة المنابر غـــلابها
تجيبك آثارهم عنهـــم إليك فقد مات أصحابها

سمع أيضا القاسم بن نصر، يقول: ثنا أحمد بن منصور الفقيه، و ميسرة بن علي قالوا: ثنا علي بن أبي طاهر ثنا إسماعيل بن توبة ثنا هشيم عن منصور عن ابن سيرين أن رجلا قال لابن عمر ألا تجعل لك جوارشنا قال و أي شئ جوارش، قال إذا كظك الطعام أخذت منه يذهب عنك، ما تجده قال؛ فقال ابن عمر: ما شبعت منه أربعة أشهر ما ذاك لأني لا أجده و لكني عهدت قوما يجوعون مرة ويشبعون مرة.

محمد بن يونس بن سعد، والد أبي القاسم موسى بن محمد بن يونس الفقيه، روى عن محمد بن جعفر ومحمد بن عاصم و غيرهما، رأيت بخط علي بن الحسين الرفا القصيري، حدثني أبوالقاسم بن محمد بن يونس الفقيه في منزله بقزوين، سنة ستين و ثلاثمائة.

حدثني أبي ثنا محمد بن عاصم حدثنا العباس بن حمزة ثنا أحمد بن عبد الله عن شقيق قال رأيت إبراهيم بن أدهم قد قبض على درهم، وهو يبكي ثم التفت إلي فقال كم من إنسان ملكه، و كم من إنسان غره كان في يده ذهبوا كلهم، و نحن بالأثر ثم قال: بلغني أن الله تعالى أوحى إلى نبي من أنبيائه أن أرض بالقليل، من الدنيا لسلامة دينك، كما أن صاحب الدنيا يرضى بالقليل من دينه، لسلامة دنياه و أنشد بعضهم في ذلك:

فاستغن بالدين عن دنيا الملوك كما
استغنى الملوك بدنياهم عن الدين

محمد بن محمد الاسترابادي أبونصر ومحمد بن الحسن النيسابوري، سمع كل منهما بقزوين بقراءة داوٗد بن مادا من أبي طالب أحمد بن علي ابن عمر بن أبي رجاء أحاديث علي بن موسى الرضا، بروايته عن علي بن مهروية عن أبي أحمد الغازي عن الرضا .

محمد بن عثمان بن علي الجويني الفراوي، سمع بقزوين سنة إحدى و ستين و خمسمائة، القاضي عطاء الله بن علي يحدث عن محمد بن الفضل الفراوي أنبا الأستاذ أبو يعلي إسحاق بن عبد الرحمن الصابوني أنبا عبد الله ابن محمد الرازي أنبا محمد بن أيوب ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا هشام الدستوائي ثنا قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه و آله و سلم نهى أن يشرب الرجل قائما. أورده مسلم في صحيحه عن أبي بكر بن أبي شيبة عن وكيع عن هشام قال قال الصاعدي كان شيخي سمعه من مسلم .

محمد بن أبي الحسن بن عمر و أبو عمر الشاشي، سمع مع أبيه بقزوين أبا محمد عبد الله بن عبد العزيز الخواري، سنة تسع عشرة وأربعمائة، يحدث في سنن الصوفية لأبي عبد الرحمن السلمي عنه ثنا محمد بن يعقوب ثنا زكريا بن يحيي بن أسد ثنا سفيان بن عيينة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة يبلغ بـه النبي صلى الله عليه و آله و سلم أنه قال: انفق ينفق عليك .

محمد بن أحمد بن عمر بن علان، و محمد بن أحمد بن بكر أبوالفرج

و محمد بن عمر بن أحمد بن يزداد ، ومحمد بن أحمد بن عيسى ، سمعوا فى آخرين «كتاب الاقناع » فى القرا آت لأبى علىّ الحسين بن محمد بن الحسن المقرئ القزوينى بها ، فى الظن القوى سنة ثمان و سبعين و ثلاثمائة .

محمد بن أحمد بن على الجوهرى أبو جعفر الطبرى ، سمع الاقناع فى القراآت لأبى على المقرئ القزوينى من مصنفه بقراأة ابنه أبى إسماعيل ابن أبى على سنة خمس عشرة و أربعمائة .

محمد بن أحمد بن عبدالله المقرئ ، أبو بكر بن أبى العباس ، سمع بقزوين أباه مع أخيه أبى جعفر محمد بن أحمد ، و قد مرّ ذكره سنة سبع و أربعين وخمسمائة ، فى كتاب آداب الدين مما لا يستغنى المسلم عنه فى يومه و ليلته ، من جمع الشيخ أبى القاسم حمزة بن يوسف بن إبراهيم السهمى برواية أبيه عن أبى غالب محمد بن إبراهيم الصيقلى الجرجانى ، عن أبى القاسم إبراهيم بن عثمان الخلالى عن حمزة المصنف ، أنبأ أبو القاسم عمارة ابن محمد القطان بالبصرة ثنا أمية بن محمد بن إبراهيم الباهلى .

حدثنى أبى محمد بن إبراهيم ثنا محمد بن مرزوق ثنا الحكم بن مروان الكوفى ثنا سلام الطويل المداينى ، عن زيد العمى ، عن معاوية ابن قرة ، عن معقل بن يسار ، قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : ليس من يوم يأتى على ابن آدم إلا ينادى فيه يا ابن آدم أنا خلق جديد ، و أنا عليك غدا شهيد فاعمل خيرا فىّ أشهدلك غدا و أنى لو قد مضيت لن ترانى أبدا و يقول الليل مثل ذلك .

محمد بن مهران بن أحمد أبو عبدالله الخونى كبير مشهور كان

يلقب بشيخ الاسلام سمع أبا طاهر المخلص و أبا الحسن أحمد بن محمد بن عمران موسى و أبا بكر محمد بن عمر بن علي بن خلف بن زنبور و أقرانهم، و ورد قزوين، و سمع منه هبة الله بن زاذان، و جماعة و رأيت بخط هبة الله، ثنا الشيخ الجليل شيخ الاسلام أبو عبد الله محمد بن مهران ابن أحمـــد بقزوين، فى جامعها العتيق، فى صفر سنة إثنتين و أربعين و أربعمائة .

ثنا ابن زنبور ثنا محمد بن السرى بن عثمان، ثنا أحمد بن عصمة بن نوح ثنا إسحق بن راهوية، ثنا سفيان بن عيينة عن الزهرى عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: الليلة التى ولد فيها أبو بكر رضى الله عنه نظر الله تعالى إلى جنة عدن، فقال و عزتى و جلالى لا أدخلك إلا من أحب هذا المولود .

محمد بن أبى اليمين بن أبى الشمس الرازى أبو الشمس المقرئ، سمع أبا العباس أحمد بن محمد المقرئ بقزوين، حديثه عن محمد بن إبراهيم الصيقلى عن إبراهيم بن عثمان الخلانى، عن حمزة بن يوسف السهمى أنبا عبد الله ابن عدى الحافظ، بجرجان ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن أبو عمران بجرجان ثنا، محمد بن رجا بن السندى هو الجرجانى، ثنـا أحمد بن أبى طيبة هو الجرجانى، ثنا عبد العزيز بن أبى داود، عن زياد مولى ابن عبـاس، قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: ما عمل أدمى من عمل أنجى له من عذاب الله من كثرة ذكر الله عز و جل .

محمد بن الحسين بن أحمد أبو بكر الجرجانى، ثم السمرقندى، روى

بقزوين سنة سبعين و أربعمائة ، «كتاب الحيرة» المشتمل على ذكر ما جرى بين عبد العزيز بن يحيى و بشر المريسى فى مسئلة خلق القرآن .

محمد بن إبراهيم بن علی بن عاصم المقرئ ، سمع بقزوين القاضى أبا بكر عبد الرحمن بن محمد بن علوية الابهرى، حدث بعضهم و الظن أنه أبو غانم الكندرى ، عن أبى منصور المظفر بن أحمد بن محمد الفقيه السميرى ، قال ثنا محمد بن إبراهيم بن علی بن عاصم المقرئ ثنا القاضى أبو بكر عبد الرحمن بن محمد بن علوية الابهرى، بقزوين ثنا محمد بن عقيل الفقيه ثنا العباس بن محمد بن حاتم ، ثنا يزيد بن هارون، عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : فى قوله تعالى : «قرآنا عربيا غير ذى عوج»

قال : غير مخلوق ، و هذا إن كان أبا بكر الاصبهانى المعروف بابن المقرئ فهو من أهل الحديث المكثرين المشهورين ، ذكر الخليل الحافظ أنه اجتهد فى هذا الشأن، و لقى بالشام و مصر زيادة على عشر سنين يكتب ، و معجم شيوخه يزيد على سبع مائة شيخ ، سمع باصبهان ، و بالأهواز ، و البصرة ، و ببغداد و مكة و الشام غيرها و نيف على المائة مات سنة اثنين و ثمانين و ثلاثمائة .

محمد بن أبى القاسم بن على الزاهد ، أبو طالب و ابن أخيه محمد بن عبد الكريم بن أبى القاسم ، و محمد بن رستم أبو الفرج بن أبى شجاع الطبرى ، سمع القاضى أبا القاسم عبد الملك بن محمد بن المعافى ، حديثه عن أبى محمد رزق الله بن عبد الوهاب التميمى بسماعه، منه ببغداد سنة ست

و ثمانين و أربعمائة ، أنبأ أبو عمر بن مهدى أنبأ أبو عبد الله محمد بن مخلد ثنا أبو علقمة ثنا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال رأيت نبى الله صلى الله عليه و آله و سلم أكل طعاما مما مست النار ، ثم صلى و لم يتوضأ ، و رأيت عمر بن الخطاب من بعد النبى صلى الله عليه و آله وسلم أكل طعاما مما مست النار ، ثم صلى و لم يتوضأ ، و رأيت عمر بن الخطاب من بعد أبى بكر رضى الله عنهما يعنى أكل طعاما مما مست النار ثم صلى و لم يتوضا .

محمد بن سنان بن حلبس بن حنظلة بن مالك العجلى صاحب رأى شديد ، و علم و أناة و حسن تدبير ، وكان قـــد ولى أمر قزوين ، فغزا الديلم وأغار و سبى و عزم على المعاودة فأخبر أن ملك الديلم رغب فى الاسلام فتوقف وكتب بذلك إلى أمير المومنين الرشيد ، فاسلم ملكهم و لما قصد الرشيد خراسان استقبله محمد و سأله النظر لأهل قزوين برفع خراج القصبة و استدعى أن يدخلها ، و يشاهد حال أهلها ، فى مجاهدة الديلم فأجابه إليه ، و مات محمد فى أيام المامون ، و قد سبق ذكر سبطه محمد ابن الفضل و يأتى ذكر جماعة من أهل بيته .

محمد بن الفضل بن معقل بن أحمد بن محمد بن الفضل بن محمد بن سنان بن حلبس أبو الحسن العجلى ، من أولاد الذى سبق ذكره يوصف بالكرم و الجود لكنه كان يستهين بالرياسة ، و يسرف فى البذل و تغيرت بالآخرة أحوال ضياعه و بقيت طعمة فى أيدى غلمانـــه ، و حسمه حتى خربوها ولد ، سنة اثنتين و ثلاثمائة ، و توفى سنة خمس و عشرين و أربعمائة .

محمد بن أبي الطيب بن غيث السيد أبو طاهر الحسنى، سمع الامام أحمد بن إسماعيل، سنة ثمان و ثلاثين و خمسمائة، يحدث عن هبة الرحمن القشيرى عن جده أنبا الحاكم أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الفضل الحسن ابن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا أبو أحمد الزبيرى ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن مجاهد عن ابن عمر، قال رمقت النبي صلى الله عليه و آله و سلم شهرا فكان يقرأ في الركعتين قبل الفجر بقل يا أيها الكافرون، و قل هو الله أحد.

القول فيمن سوى المحمدين

باب الألف

و فية ثلاثة عشر أسماء الأول إبراهيم.

إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم بن الخليل عم الحافظ الخليل بن عبد الله الخليلي، سمع أباه و على بن مهروية، و توفى سنة ثمان وستين و ثلاثمائة فى جد الكهولة.

إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد المرزى، أبو غياث، قد سبق ذكر غير واحد من المرزيين، و يأتى ذكر آخرين و كانت قبيلتهم قبيلة عظيمة فيهم كثير من أهل العلم و الحديث، و لقينا منهم جماعة بعضهم على مذهب الشافعى و بعضهم على مذهب أبي حنيفة رضى الله عنهما، و سمعت والدى رحمه الله و قد جرى ذكرهم و كثرة عددهم يقول: بلغنا أنه، سمع وقت السحر نداء من منارة فى

محلتهم يا آل مرز الرحيل الرحيل فات منهم فى أربعين يوما كذا من لابسى الطيلسان ذكر أربعين أو أكثر .

عن القاضى أبى محمد بن أبى زرعة الفقيه أن المرزية انتقلوا من إصبهان إلى قزوين و أنه قيل أنهم كانوا حاكة و قيل كانوا يهودا . و أبوغياث هذا ابن أخت عبد الملك السعيدى ، وسمع غريب الحديث لأبى عبيد بقراءة أخيه عبدالله بن أحمد من أبى محمد الحسن بن جعفر الطيبى الفقيه ، سنة خمس و أربعمائة ، بروايته عن أبى الحسن القطان عن على بن عبد العزيز عنه ، و مشكل القرآن لابن قتيبة منه ، بروايته عن القطان عن أبى بكر المفسر عنه وسمع أيضا محمد بن سليمان بن يزيد و على بن أحمد بن صالح ، و مما سمع منه سنة تسع و سبعين و ثلاثمائة ، حديثه عن إبراهيم بن محمد ابن عبيد الشهرزورى .

ثنا أبوالقاسم هارون بن إسحاق الهمدانى ثنا إسحاق الرازى ثنا جعفر ابن سليمان الضبعى عن أبى طارق عن الحسن عن أبى هريرة قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : من يأخذ منى هؤلاء الكلمات الثلاث فيعمل بهن أو يعلمهن من يعمل بهن ، فقلت أنا يا رسول الله ! فأخذ بيدى فعقد فيها خمسا قال اتق المحارم تكن أعبد الناس و أرض بما قسم الله لك ، تكن أغنى الناس و أرض للناس كما ترضى لنفسك تكن مسلما ، وأحسن إلى جارك تكن مؤمنا و لا تكثر الضحك فان كثرة الضحك تميت القلب .

إبراهيم بن أحمد بن إسماعيل الخواص ، أبو إسحاق لا يخفى أن

الخواص من الخواص ، و أن له مقامات محمودة فى التوكل ، وفى السياحات ، و الأسفار على التجريد ، و عن الشيخ أبى عبد الرحمن السلمى ، أنه من أهل العسكر ، و قال أبو بكر الخطيب من أهل سر من رأى ، حكى أبو نصر السراج فى اللمع عنه أنه قال للفقراء فى السفر و الحضر ، اثنتا عشرة خصلة : يكونوا مطمئنين بما وعد الله ، و أن يكونوا آئسين من الخلق ، وأن ينصبوا العداوة مع الشياطين ، و أن يكونوا لأمر الله مستمعين ، و علی الخلق مشفقين ، و لأذى الناس متحملين و أن لا يدعوا النصيحة للسلمين ، وأن يكونوا فى مواطن الحق متواضعين و بمعرفة الله مشتغلين ، و يكونوا الدهر على الطهارة و أن يكونوا راضين عن الله تعالى شاكرين له . وقال الحافظ أبو بكر الخطيب فى التاريخ : أنبا أبو عبيد محمد بن محمد بن على النيسابورى أنبا على بن محمد القزوينى أنبا على بن أحمد أنشدنى محمد بن الحسين أنشدنى إبراهيم بن فاتك لابراهيم الخواص :

لقد وضح الطريق إليك حقا
فما أحد رادك يستدل
فان ورد الشتاء فانت صيف
و ان ورد الصيف فأنت ظل

فى المقامات للشيخ أبى عبد الرحمن السلمى أنشدنى عبد الله بن على البغدادى أنشدنى أبو بكر السروى لابراهيم الخواص :

صبرت على بعض الاذى خوف كله
و دافعت عن نفسى لنفسى فعزت

و جرعتها المكروه حتى تدربت
و لو لم أجرعها إذا لاشمأزت

ألا رب ذل ساق للنفس عزة
و يا رب نفس بالتذلل عزت

إذا ما مددت الكف التمس الغنى
إلى غير من قال اسألوني فشلت

سأصبر جهدى إن فى الصبر عزة
و أرضى بدنياى و إن هى قلت

ذكر السلمى أنه مات سنة إحدى و تسعين و مائتين، وقيل سنة أربع وثمانين ومائتين و كانت وفاته بالرى، و تولى غسله و دفنه يوسف ابن الحسين و حكى الأستاذ أبو القاسم القشيرى أنه كان مبطونا و كان كلما فرغ توضأ و عاد إلى المسجد و صلى ركعتين فدخل مرة الماء فمات رحمه الله ورد فى سياحته قزوين، رأيت بخط على بن إبراهيم بن ثابت البغدادى أنه قيل لابراهيم الخواص بقزوين لو استندت إلى هذه الاسطوانة فقال لا أستند إلى مخلوق .

إبراهيم بن أحمد بن صالح أبو القاسم البزار، سمع أبا الفتح الراشدى فى الصحيح لمحمد بن إسماعيل، حديثه عن أبى اليمان أنبا شعيب ثنا أبوالزناد عن الأعرج عن أبى هريرة قال النبى صلى الله عليه و آله و سلم : لا يدخل الجنة أحد إلا أرى مقعده من النار لو أساء ليزداد شكرا، و لا يدخل أحد النار إلا أرى مقعده من الجنة ليكون عليه حسرة .

إبراهيم بن أحمد بن عبد الله بن محمد المراغى، ثم الرازى أبو إسحاق ورد قزوين، و سمع بها من إبراهيم المعبر و غيره و له مختصر فى ثواب الأعمال، روى فيه عن أبى علـى الحسين بن محمد بن شعيب الأنصارى القزوينى، كتابة ثنا على بن الحسين بن إدريس ثنا أبو سعد ميسرة بن على ثنا على بن أبى طاهر ثنا عمرو بن على الفلاس ثنا أبو قتيبة عن محمد ابن عبد الله الشعبى عن أبيه عن عنبسة بن أبى سفيان عن أم حبيبة، عن النبى صلى الله عليه و آله و سلم.

قال من صلى أربعا قبل الظهر و أربعا بعدها لم تمسه النار و ذكر الامام أبو سعـد السمعانى، أن أبا إسحاق المراغى كان أحد الرجالين فى الحديث رجل إلى العراق و الحجازة و البصرة، و قزوين و أنه ورث من أبيه مالا كثيرا فأنفقه على الفقراء و المتعلمين و أنه مات بالرى سنة نيف و ثمانين و أربعمائة.

إبراهيم بن أحمد بن عبد الله بن يزيد الرازى أبو إسحاق القاضى، نزيل قزوين حدث بها عن محمد بن أيوب الرازى، سنة سبع و ثلاثين و ثلاثمائة، قال أنبا أبوسلمة و هدبة بن خالد، قالا ثنا همام ثنا قتادة عن أنس بن مالك أن النبى صلى الله عليه آله و سلم قال: لم يكن نبى إلا وله دعوة دعا بها، و استجيب له و أنى خبأت دعوتى شفاعة لأمتى يوم القيامة.

أبو إسحاق هذا والد محمد بن إبراهيم صاحب مجموع التواريخ الذى سبق ذكره، و كان أبو إسحاق فقيها على مذهب الكوفيين دينا، توفى سنة نيف و أربعين و ثلاثمائة، و ذكره الحافظ أبو بكر الخطيب، فى التاريخ

فقال أبو إسحاق الرازي قاضي قزوين حدث ببغداد عن محمد بن أيوب وغيره .

إبراهيم بن أحمد بن علي أبو إسحاق المغربي شيخ صوفي ، قدم قزوين سنة اثنتين و ثمانين وخمسمائة ، و حدث بها كتاب الأربعين للحافظ أحمد بن محمد السلفي الاصبهاني.

إبراهيم بن أحمد بن محمد بن عبد الكريم الكرجي أبو المجد تفقه بقزوين و بأصبهان و كانت فيه مروة و مداراة مع الناس ، وسمع الحديث من أبيه ومن جده أبي الفضل محمد بن عبد الكريم ، و من والدي رحمهم الله سمع منه الأربعين العوالي و غيره .

إبراهيم بن أحمد بن الواقد بن الخليل أبو إسحاق الخليلي ، سمع القاضي أبا الفتح إسماعيل بن عبد الجبار بن ماك كتاب الارشاد لجده الخليل الحافظ سنة ست و تسعين وأربعمائة ، و سمع جده الأدنى أبا زيد الواقد بن الخليل و الاستاذ الشافعي بن داوٗد المقرئ.

إبراهيم بن محمد أبو إسحاق القزويني ، حدث بالفسطاط عن ابن لازهر السمناوي أنبا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن سليمان عن محمد بن أبي نصر الحميدي و قرأت على أحمد بن الحسن عن أبي بكر الزاغوني عن الحميدي أنبا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد القزويني بالفسطاط أنبا أبو الحسن أحمد بن محمد بن الأزهر ثنا جعفر بن محمد ثنا أبو الأشعث ثنا الفضل بن سليمان عن موسى بن عقبة أخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنه أجلى اليهود و النصارى من أرض الحجاز ، و كان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : لما ظهر على خيبر أراد إجلاء اليهود منها ـ الحديث .

إبراهيم بن أحمد البصير أبو إسحاق، سمع أبا محمد الحسن بن على ابن عمر الصيدنانى، و سمع الخضر بن أحمد الفقيه فى سنن أبى داؤد السجستانى، بسماعه من ابن داسة حديث أبى داؤد عن أحمد بن يونس ثنا زهير ثنا يزيد بن أبى زياد أن عبد الرحمن بن أبى ليلى حدثه أن عبد الله بن عمر حدثه و ذكر قصة قال فدنونا من النبى صلى الله عليه و آله و سلم، فقبلناه يده.

إبراهيم بن أحمد أبو إسحاق القزوينى، حدث عن أبى بكر بن برد الابهرى أنبانا عن كتاب أبى بكر عبد الواحد بن الفضل بن محمد بن على الغامدى عن أبيه أبى على ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصوفى ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد القزوينى بها، سمعت أبا بكر بن برد الابهرى، قال دخلت على أبى بكر بن طاهر صاحب الجنيد، و رأيته كالوا له، وله أيام لم يتكلم و لم يتناول شيئا فقلت له يا سيدى: لو تفضلت و زودتنى بشئ أتقوى به فى هذه السفرة، فأنشأ يقول:

ذكرتك لا أنى نسيتك لمحة
و أيسر ما فى الذكر ذكر لسان

فكدت بلا موت أموت صبابة
و حام إليك القلب بالطيران

و لما أرانى الوجد أنك حاضرى
و أنك موجود بكل مكان

رأيتك موجودا بغير تـــكلم
و شاهدت مشهودا بغير عيــان

و يمكن أن يكون هذا هو الذى سبق ذكره .

إبراهيم بن أحمـــد الهمدانى ، سمع بقزوين أبا الحسن القطان فى الطوالات ، يقول ثنا محمـد بن يزيد ثنا أحمد بن المقدام ثنا المعتمر بن سليمان ، سمعت أبي يحـدث عن قتادة عن أنس قال كانت عامـة وصية رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم حين حضره الموت الصلاة ، و ما ملـكت أيمانـكم الصـلاة ، و ما ملـكت أيمانـكم حتى جعـل يعزعزهـا فى صدره ما يفيض بها لسانه .

فصل

إبراهيم بن بنيمان القطان القزوينى ، سمع الحديث من أبي منصور محمد بن الحسين المقومى .

فصل

إبراهيم بن جبرئيل الأردبيلى ، سمع بقزوين من على بن محمد بن مهروية و من أبي الحسن القطان ، و مما سمع منه ما حدث به فى إملائه ثنا محمد بن إدريس أبو حاتم ثنا عبد الله بن رجاء أنبا سعيد بن سلمـة حدثنى أبو بكر بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن إبراهيم بن عبد الله بن أبي ربيعة أنه سمع أبـا خنيس الغفارى ، يقول : خرجت مع رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فى غزوة تهامة ، حتى

إذا كنا بعسفان جاءه أصحابه ، فقالوا يا رسول الله ! جهدنا الجوع فاذن فى الظهر أن نأكله قال نعم .

فأخبر بذلك عمر رضى الله عنه ، فجاء النبي صلى الله عليه و آله وسلم فقال يا نبي الله ، ما صنعت أمرت بالناس أن يأكلوا الظهر ، فعلى ماذا يركبون قال فما ذا ترى يا ابن الخطاب .قال أرى أن تأمرهم و أنت أفضل رأيا فيجمعوا أفضل أزوادهم فى ثوب .

ثم دعا الله لهم ، ثم قال : ايتوا بأوعيتكم ، فملأ كل إنسان منهم وعاه ثم أذن النبي صلى الله عليه و آله و سلم بالرحيل ، فلما ارتحلوا مطروا ماشيا و نزل النبي صلى الله عليه و آله و سلم و نزلوا معه و شربوا من ماء السماء ، و هم بالكراع ، ثم خطبهم به فجاء ثلاثة نفر فجلس إثنان مع النبي صلى الله عليه و آله و سلم و ذهب الآخر معرضا ، فقال : النبي صلى الله عليه و آله وسلم ألا أخبركم عن النفر الثلاثة أما واحد فاستحيي من الله عز و جل فاستحيي الله منه و أما الآخر فأعرض الله عنه ، هكذا وردت الرواية .

فصل

إبراهيم بن الحجاج بن فضيل الطالقانى القزوينى ، روى عن القاسم ابن الحكم وحدث عنه أبو بكر أحمد بن محمد بن الفرج القزوينى ، قال الخطيب أبو بكر الحافظ فى تاريخه فى ترجمة أحمد بن محمد بن الفرج هذا أخبرنى أبو القاسم الأزهرى ثنا محمد بن المظفر الحافظ ثنا أحمد بن محمد

ابن الفرج بن فروخ القزوينى ثنا إبراهيم بن الحجاج و هو ابن فضيل الطالقانى القزوينى ثنا القاسم بن الحكم ثنا مسعر عن قتادة عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم قنت شهرا يدعو على حيّ من أحياء العرب، ثم تركه. و إبراهيم بن الحجاج هذا هو الذى أورده الحافظ الخليل فى الارشاد، فقال إبراهيم بن الحجاج الدستوائى القزوينى قديم سمع سفيان ابن عيينة، و روى عنه أحمد بن محمد الفرج القزوينى و قلت الرواية عنه توفى سنة نيف و خمسين و مائتين .

إبراهيم بن الحجاج، سمع بقزوين أبا بكر أحمد بن محمد الذهبى مع أبى الحسن القطان.

إبراهيم بن حيدر البقال، سمع القاضى أبا اليمين خليفة بن حمير الخيارجى بها، سنة سبع و خمسمائة .

فصل

إبراهيم بن الحسن بن على القزوينى أبو إسحاق شيخ، سمع كتاب الفقيه، والمتفقه تصنيف أبى بكر الحافظ الخطيب، بتمامه من مصنفه، وفيه أنبا أبو القاسم القشيرى، سمعت أبا سعيد الشحام يقول: رأيت سهلا الصعلوكى فى المنام فقلت أيها الشيخ فقال: دع التشيخ فقلت و تلك الأحوال التى شاهدتها، فقال لم تغن عنا فقلت ما فعل الله بك فقال غفرلى بمسائل كانت تسأل عنها العجز .

إبراهيم بن الحسن بن عمر أبو إسحاق الماهكى، سمع بقزوين أبا على الحسن

الحسن بن محمد الفقيه النجار، تفسير محمـــد بن أبان، باسناده عن ابن عباس رضى الله عنه، و فيه أنه أفلت رجل يوم بدر، يعنى من المشركين، يقال له الحيسمان، فلحق بمكة و بها مولى للعباس بن عبد المطلب يكنى أبا رافع، و كان ينحت الأقداح و كان مؤمنا يكتم إيمانه فبينما هو جالس و عنده أبولهب و صفوان بن أميـة الجمحى فلما أبصر الحيسمان، قـد أقبل على ناقة مهريـة قالا عنده الخبر، فقال أبولهب يا ابن أخى ما فعل عتبة ابن ربيعة.

قال قتـل، قال: ويحك ما فعل شيبة بن ربيعة، قال قتـل قال: فما فعل أبو البحترى بن هشام، قال قتل قال فجعل لا يخبره إلا عن مقتول أو مأسور، فقال صفوان ان الحيسمان لما أبصر الرماح مسددة و السهـام مفوقة، انكشف قناع قلبه، فهو لا يدرى ما يقول ســـله عنى ما فعل صفوان بن أمية فسيقول قتل، فقال له أبولهب يا ابن أخى ما فعل صفوان فقال هـذا صفوان جالس معك، و قد و الله رأيت أباه مقتولا و أخاه مقتولا، قال فخرق صفوان على نفسه، و وضع التراب على رأسه.

فقال أبو لهب: يا ابن أخى ما الذى دهاكم فأنتم صبر فى الحرب، فقال الحيسمان يا بالهب، لقد رأينا قوما بيض الوجوه بيض الأقدام على خيـل بلق، فما هو إلا أن لقيناهم، فمنحناهم اكتافنا، فقال أبو رافـع تلك و الله الملائـكة، فشجه أبولهب بعصا معه، فقامت أم الفضل بنت الحارث زوجة العباس بن عبد المطلب، و معها عصا فقرعت بها رأس أبى لهب، و قالت إن عـدو الله ستضعفته ان غاب عنده سيده، و ما ينـكرون من

ذلك، تلك الملائكة المقربون .

إبراهيم بن الحسن الحسنوى القزوينى، سمع الأستاذ الشافعى بن داؤد المقوى فى الجامع سنة سبع و خمسمائة .

إبراهيم بن الحسن الدينورى، سمع أبا منصور ناصر بن أحمد الاسفرائنى بقزوين و إبراهيم بن الحسن أبو إسحاق الذى سمع أبا منصور المقوى يشبه أن يكون هذا.

إبراهيم بن أبى الحسن بن إبراهيم، سمع الخليل بن عبد الجبار القرائى، حدث عن أبى طالب المحسن بن يعلى الحسينى القائنى، بسماعه منه بمصر ثنا أبو ذر عبد بن أحمد الهروى بمكة، أنبا أبو محمد عبد الله بن محمد الصيدلانى، ببلخ أنبا عبد الرحمن بن أبى حاتم، ثنا الحسن بن عرفة ثنا النضر بن إسماعيل عن عبد الرحمن بن إسحاق القرشى عن النعمان بن سعد، قال كان على بن أبى طالب رضى الله عنه إذا سمع المؤذن قال أشهد بها مع كل شاهد و أتحملها عن كل جاه .

فصل

إبراهيم بن الحسين بن محمد أبو جعفر المشاط الصوفى، كان عارفا بالكلام، سمع منه بقزوين سنة عشر و خمسمائة، كتاب الأربعين للقاضى أبى المحاسن الرويانى، بسماعه منه، و فى الأربعين أنبا السيد أبوطالب حمزة ابن محمد الجعفرى، بنوقان طوس أنبا على بن الحسن بن إدريس القزوينى ثنا أبو شهاب عن سفيان الثورى عن أبى الزبير عن جابر قال: دخلت

على رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم، و الحسن و الحسين على ظهره و هو يمشى على أربع و يقول: نعم الجمل جملكما و نعم العدلان أنتما.

إبراهيم بن أبى الحسين القاضى، سمع أبا عمر بن مهدى، بقزوين سنة سبع و تسعين و ثلاثمائة.

فصل

إبراهيم بن حمير بن الحسن بن حمير أبو إسحاق العجلى الخيارجى، كبير كثير الرحلة و الرواية، سمع صحيح البخارى من أبى الهيثم الكشميهنى و سنن الحسن بن على الحلوانى من أبى بكر المقرئ، و تسمية مشائخ البخارى الذين روى عنهم فى الصحيح لأبى أحمد عبد الله بن عدى الحافظ، من أبى سعد إسماعيل بن على السمان عن المصنف، و سمع أبا بكر بن مردوية، و عبد العزيز بن محمد الكسائى و الخضر بن السرى و أبا الحسن محمد بن أحمد بن رزقوية وغيرهم.

روى عنه هبة الله بن زاذان، و أبو على القومسانى و القاضى أبو المحاسن الرويانى و له مجموعات فى التذكير و ما يقاربه، و حدث بقزوين سنة ثلاث و أربعين و أربعمائة، عن أبى الحسن بن رزقوية، سنة ثلاث و أربعين و أربعمائة، ثنا أبو جعفر محمد بن عمر الرزاز ثنا العباس بن محمد الدورى ثنا أبو النضر ثنا شعبة عن معبد بن خالد عن حارثة بن وهب الخزاعى، قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: تصدقوا فو الذى نفسى بيده ليأتين على الناس زمان يمشى الرجل بصدقته فلا يجد من يقبلها.

أنبا سليمان بن أحمد بن حسنوية، بقراءة والدى رحمهما الله أنبا أبو القاسم إسماعيل بن محمد المخلدى، سنة ست و خمسمائة، ثنا أبوعلى أحمد ابن طاهر القومسانى ثنا إبراهيم بن حمير ثنا أبو الحسن محمد بن القاسم الفارسى ثنا أبومحمد عبد الله بن أحمد بن جعفر بن بكر ثنا عيسى بن عبد الله العثمانى ثنا عبد الله بن حبيق، حدثنى يوسف بن أسباط ثنا أبى قال: دخلت مسجدا بالكوفة فاذا أنا بشاب يناجى ربه، و هو فى سجوده يقول: سجد وجهى متعفرا فى التراب لخالقى، و حق لى فقمت إليه فاذا هو على بن الحسين بن زين العابدين، فلما انفجر الفجر نهضت إليه فقلت يا ابن رسول الله تعذب نفسك و قد فضلك الله بما فضلك فبكى.

ثم قال حدثنى عمرو بن عثمان عن أسامة بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم كل عين باكية يوم القيامة إلا عين بكت من خشية الله، و عين فقئت فى سبيل الله، و عين غضت عن محارم الله، و عين باتت ساهرة يباهى الله تعالى به الملائكة يقول انظروا إلى عبدى روحه عندى، و جسده فى طاعتى و قد تجافى بدنه عن المضاجع يدعونى خوفا و طمعا فى رحمتى اشهدوا أنى قد غفرت له.

فصل

إبراهيم بن خليفة بن حمير الحميرى القاضى أبو إسحاق، سمع عليا الرزبرى رسالة أبى عبد الله بن مالك بقرية خيارج، سنة ثمان و عشرين و خمسمائة، بروايته عن أبى إسحاق الشحاذى عن الشيخ أسكندر عن عبد الغفار بن محمد الهمدانى عن ابن شاذى.

فصل

إبراهيم بن الخليل أبو إسحاق الخليلي والد جد الخليل بن عبد الله الحافظ، سمع بالري محمد بن عاصم و كانت ولادته بالري و حمله أبوه إلى قزوين، سنة خمس وثلاثين ومائتين فأقام بها ومات سنة خمس و ثلاثمائة.

فصل

إبراهيم بن داوٗد بن إبراهيم العقيلي كان من كبار الثنا[1] بقزوين، سمع أباه داوٗد و كان قاضيا بها من قبل الرشيد أمير المؤمنين - و يأتي ذكره في موضعه.

فصل

إبراهيم بن أبي ذر الكرجي فقيه، سمع هبة الله بن زاذان سنة ثلاث وستين و أربعمائة .

فصل

إبراهيم بن أبي زرعة السولوي أبو إسحاق الفقيه، سمع أبا النجيب سعيد بن محمد الحمامي الرازي بها، سنة ثمان و أربعين و خمسمائة، من أول حديث الحادي والثمانين، من الشيوخ إلى آخر حديث الحادي والاربعين منهم من الأحاديث الألف التي جمعها القاضي أبو المحاسن الروياني بسماع الحمامي منه.

(١) كذا في النسخ - راجع التعليقة .

فصل

إبراهيم بن سعيد الأرديلي، سمع على بن أحمد بن صالح بقزوين كتاب الأحكام لأبى على الطوسى أو بعضه.

إبراهيم بن أبى سعد بن بندار الخطيب أبو إسحاق، سمع عطاء الله ابن على و أظنه إبراهيم بن أبى سعد المعلمى الذى سمع والدى رحمه الله، سنة إحدى و ستين و خمسمائة، طرفا من وصية على رضى الله عنه.

إبراهيم بن أبى سعيد، سمع الخليل، أبا يعلى الحافظ، سنة خمس و أربعين و أربعمائة.

فصل

إبراهيم بن سليمان بن الحسين البندنيجى. يعرف طرفا من الحديث و الفقه على مذهب أحمد بن حنبل، ورد قزوين مجتازا، سنة إحدى و تسعين و خمسمائة.

فصل

إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم أبو إسحاق القزوينى، شيخ حدث عن أبى بكر محمد بن الفضل ثنا سعيد بن عنبسة الجزار ثنا محمد بن الفضل ثنا مجالد عن عامر عن جابر بن عبد الله، قال أبصر النبى صلى الله عليه و آله وسلم الناس يلقحون النخل فقال: ما للناس، قالوا يلقحون فقال لا لقاح أو لا أرى اللقاح تخرج تمر الناس شيصا، فقال النبى صلى الله

عليه و آله و سلم ما شأنه قالوا كنت نهيت عن اللقاح فقال ما أنا بزارع و لا صاحب نخل لقحوا الشيص فاسد التمر، و رديئة الذى ييبس قبل تمام نضجه، و قيل: الشيص التمر الذى لا يشتدّ نواه .

إبراهيم بن عبد الرحمن ، سمع أبا الحسن القطان ، يقول أنبا على ابن عبد العزيز ثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا أبي ثنا الأعمش عن قيس ابن مسلم عن طارق بن شهاب عن المقداد قال: كنا مع النبي صلى الله عليه و آله و سلم ، فكان قد جزأنا عشرة فى بيت ، عشرة فى بيت ، فكنت مع النبي صلى الله عليه و آله و سلم - و فى الحديث قصة .

فصل

إبراهيم بن عبد السلام ، سمع بقزوين أبا على الطوسى فى القرآآت لأبى حاتم ، فما وهنوا و ما ضعفوا ، قال أبو حاتم قتل بعضهم و لم يهن الباقون ، و قرأ أبو السماك العدوى فما وهنوا بكسر الهاء ، قال أبو حاتم هى لغة فقال وهن يهن و ورم يرم و الوجه الأعرف، وهن يهن .

إبراهيم بن عبد الكريم بن الحسن الكرجى أبو المحاسن ، أخو أبى الفضل محمد بن عبد الكريم الكرجى الذى تقدم ذكره ، كان موثرا للعزلة ، مقبلا على العبادة ، ذا سمت حسن وسيرة فى الناس جميل ، و أجاز له أبو سعد عبد الرحمن بن أبى القاسم الحصرى ، رواية مسموعاته و مجازاته ، و أجاز له عيسى بن يوسف بن عبد الرحمن المغربى ، رواية تجريد الصحاح ، لرزين بن معاوية الاندلسى بسماعه عن المصنف ، و توفى

أبو المحاسن فى ذى الحجة، سنة ثمان و خمسين و خمسمائة، و هو ابن اثنتين و ستين سنة.

إبراهيم بن عبد الله بن إبراهيم البصرى، سمع بقزوين من أبى إسحاق إبراهيم بن محمد المخلدى، و فيما سمع حديثه عن سليمان بن يزيد ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن نصر نزيل نهاوند ثنا محمد بن كثير ثنا أبونعيم ثنا سفيان عن أبى الزبير عن جابر، قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله، فاذا قالوا لا إله إلا الله، عصموا منى دماءهم، و أموالهم إلا بحقها و حسابهم على الله ثم قرأ «إنما أنت مذكر لست عليهم بمسيطر إلا من تولى و كفر».

إبراهيم بن عبد الملك بن محمد بن إبراهيم الشحاذى الأستاذ أبو إسحاق المقرئ القزوينى، شيخ عالى الاسناد معمر، سمع ببغداد أبا إسحاق الشيرازى و بقزوين أبا منصور المقومى، سنن ابن ماجة، سنة ثمانين و أربعمائة، و جامع التأويل لابن فارس، بروايته عن ابن الغضبان عنه و صحيح محمد بن إسماعيل البخارى من محمد بن حامد بن الحسن بن كثير، سنتى تسع و ثمانين و تسعين و أربعمائة، و قرأ القرآن بمكة على أبى معشر الطبرى، و سمع منه الكثير من تصانيفه وغيرها.

سمع بمكة أيضا سنة أربع و سبعين و أربعمائة، من أبى عبد الله محمد بن أحمد الأنماطى و من خلف بن هبة الكتانى و أبى الحسن على بن الحسن الديرعاقولى، و أبى الحسن على بن المفرج بن عبد الرحمن المالكى الصقلى و غيرهم، و كانت أصوله صحيحة و سماعاته واضحة و بورك فى

ساعه

سماعة، و رواية حتى كثر سماع البلديين و الطارقين، من كل صنف عنه في تواريخ مختلفة، و ذكره الامام أبو سعد السمعاني في الذيل، و قال انه شيخ صالح جاور بمكة سنين. وكان ممن يتبرك بـه و كتب لي الاجازة بجميع مسموعاته و ذكره بعض شيوخه.

عن القاضي عطاء الله بن علي بن بلكوية، و ظني أني رأيت بخطه قال سمعت الأستاذ إبراهيم الشحـاذي، يقول كنت أمشي في صغري، مع والدي يقصد الحمام فاستقبلنا شيخ طويل القامة أسمر متعمم بعمامة كرباس قميصة، سواد الحبر، و في يده محبرة فحملني أبي إليه، و قال أجزت لولدي هذا رواية ما يصح عنده، من مسموعاتك، فقبلني و قال أجزت له ذلك فلما جاوزنا قلت لأبي من هـذا الشيخ فقال: أبو يعلى الخليل بن عبـد الله الحافظ، وكان الأستاذ إبراهيم يقول بيني و بين الله تعالى أنـه أجاز لي إلا أنه لم يحصل خطه.

أنبا عبد الله بن إبراهيم الشحاذي أنبا والدي أنبا أبو معشر عبد الكريم ابن عبد الصمد المقرئ أنبا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف الفراء، سنة ست و عشرين و أربعمائة، ثنا أبو الفوارس أحمد بن محمـد الصابوني ثنا المزني ثنا الشافعي عن مالك عن عبد الله بن دينار، عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم، قال تحروا ليلة القدر في السبع الأواخر، توفي أبو إسحاق الشحاذي، سنة إحدى و ثلاثين و خمسمائة، في أحدى جماديها.

فصل

إبراهيم بن عبيد أو عبيد المادادى، سمع بعض الارشاد للخليل الحافظ من أبي سليمان الزبيرى، و أجاز له من أئمة طبرستان، سعد بن على بن أبي سعد القصارى، و على بن أبي صادق و إسماعيل الناصحى، و عبد الجبار ابن أحمد اللارزى، و سليمان بن سالار الجيلى و آخرون.

فصل

إبراهيم بن العراقى بن محمد البزى القزوينى، كان له معرفة بالأدب و الشعر و التواريخ، و كان يعمل للسلطان بنيسابور و غيرها و يلقب بناصح الملك رأيت بخطه عن أبي بكر محمد بن عبد الله الرازى، سمعت أبا عثمان الأسدى يقول أنشد قوال بين الحارث بن أسد المحاسبي:

أنا فى الغربة أبكى ما بكت عين غريب
لم أكن يوما خروجى من بلادى بمصيب
عجبا و لتركى وطنا فيه حبيبي

فقال يتواجد حتى رحمه كل من حضر، و رأيت بخطه:

و من نكد الدنيا و تكدير عيشه
يكون بكا الطفل ساعة يولد
و إلا فما يبكيه منها و إنها
لأوسع مما كان فيه و أرغد

إذا باشر الدنيا استهل كأنه
بما سوف يلقى من أذاها يهدد

و له يقول هبة الله بن الحسن الكاتب:

عميد خراسان الذى زدت شمسها
ضياء بوجه منك كالشمس و البدر
على وجهك المحسوب فى النقد قد أتت
و ملتمس فصان ستة أشهر
و كم سار فى استنجازه من مفوف
من الشعر يلهى سامعا و مخبر
فيا شجرا أورقت بالرعد منعما
بانجاز ذاك الوعد أزهر و أثمر

كان استماح منه فصين .

فصل

إبراهيم بن على بن إبراهيم الأهوازجردى، سمع كتاب الفرج بعد الشدة لأبى بكر أبى الدنيا، بقراآتى على الامام أحمد بن إسماعيل بروايته عن الفراوى إجازة عن أبى بكر البيهقى عن أبى الحسين بن بشران عن ابن صفوان عن أبى بكر و فيه ثنا محمد بن عبد الله الأزدى ثنا حماد بن واقد سمعت إسرائيل بن يونس عن أبى إسحاق الهمدانى، عن أبى الأحوص عن عبد الله بن مسعود، قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم سلوا الله

من فضله فإن الله يحبّ أن يسأل و أفضل العبادة انتظار الفرج .

إبراهيم بن على بن أحمد بن إسحاق الكرجى المعدل ، أبو إسحاق ، روى عن أبى منصور القطان ، و عن أحمد بن على الاستاذ ، و حدث عنه أبو سعيد السمان الحافظ ، فقال فى مشيخته ، ثنا أبو إسحاق إبراهيم ابن على بن أحمد بن إسحاق الكرجى ، بقراأتى عليه بقزوين ، ثنا محمد بن أحمد بن منصور أنبا أبو يعلى أحمد بن على بن المثنى ، ثنا إبراهيم بن الحجاج الشامى ، ثنا حماد ، عن عبد الله بن المختار ، عن عبد الملك ابن عمير ، عن عبد الله بن الزبير ، عن عمر بن الخطاب : أن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال من ساءته سيئة و سرته حسنة فهو المؤمن .

إبراهيم بن على بن أحمد بن جعفر الجرجانى أبو إسحاق المذكر حدث بقزوين عن أبى نصر محمد بن أحمد الجرجانى ، روى عنه أبو نصر حاجى بن الحسين البزاز فقال : حدثنى أبو إسحاق هذا فى خان سندول ، ثنا أبو نصر محمد بن أحمد الجرجانى ثنا أبى ثنا أبو خليفة الفضل بن الحباب الجمحى ، ثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك الطيالسى ، ثنا شعبة ، ثنا ابن طلحة بن مصروف ، عن عبد الرحمن بن عوسجة ، يحدث عن البراء ابن عازب .

قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم : إذا صليتم صلاة الفرض ، لا تعتقوا فى عقب كلّ صلاة رقبة ، فقلنا : يا رسول الله مالنا طاقة ذلك فقال إذا صليتم الفرض ، فقولوا فى عقب كلّ صلاة عشر مرات لا إله إلا الله و حده لا شريك له ، له الملك و له الحمد ، وهو على كلّ شيء قدير

شئ قدير، يكتب له من الآجر كانما أعتق رقبة .

إبراهيم بن على بن عثمان الصيدنانى، سمع أبا الحسن القطان يحدث عن إبراهيم بن نصر ثنا عبد الله بن رجاء ثنا سعيد يعنى ابن سلمة، حدثنى يزيد يعنى ابن عبد الله بن الهاد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدرى أنه سمع رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم، و ذكر عنده أبو طالب فقال لعله أن ينفعه شفاعتى يوم القيامة فيجعل فى ضحضاح من النار يبلغ كعبيه يغلى منه دماغه[1].

إبراهيم بن علي بن محمد بن سليمان أبو إسحاق العقيلي القزويني، صاحب ثروة و مروة، و كان رئيس الثناء يقال : أنه أول من بنى القصر بقزوين، توفى سنة خمس و ستين و ثلاثمائة .

إبراهيم بن على الموصلى، فقيه مفت مناظر توطن قزوين و بها مات، و سمع بها مسند الشافعى رضى الله عنه، من محمد بن الحسين الشالوسى، سنة خمس و عشرين وخمسمائة، بروايته عن نصر الله الخشنامى عن القاضى الحيرى، و سمع صحيح مسلم من أبي إسحاق الشحاذى، بروايته عن أبي عبد الله بن على الطبرى، سماعا بمكة، وعن القاضى أبي المحاسن الرويانى و أحمد بن الفضل البصرى، أجازه، بروايتهم عن عبد الغافر الفارسى .

(١) أبو طالب آمن بالنبي و له فى ذلك ابيات و قصائد، ولنا حول هذا الحديث بحث - راجع التعليقات .

فصل

إبراهيم بن عمير أبوإسحاق البغدادى، سمع بقزوين الحسن بن جعفر أبا محمد الطيبى .

فصل

إبراهيم بن الغفارى البويانى ، سمع بعض الصحيح لمحمد بن إسماعيل البخارى، من الأستاذ الشافعى بن داوّد .

فصل

إبراهيم بن أبى الفتح بن إبراهيم بن القرائى أبو القاسم البرزى كان من أبناء الثناء و أهل الثروة ، ثم رقت حاله آخرا و كان له معرفة و أنس بالأدب و أهله ، و سمع شرح الغاية لأبى الحسن الفارسى ، من محمد بن آدم اللهاورى ، سنة أربع و ثلاثين و خمسمائة ، و كتاب يوم و ليلة لأبى بكر السنى من أبى أحمد عبد الله بن هبة الله الكوفى ، فى رمضان سنة تسع وثلاثين وخمسمائة ، بروايته عن محمد بن إبراهيم الكرجى عن عبد الله ابن زاذان ، عن المصنف ، وقد قرأته عليه سنة ست وتسعين وخمسمائة ، و أجاز له أبو على الموسياباذى، مسموعاته و إجازاته ، و سهل السراج مسموعاته .

فصل

إبراهيم بن كثير، سمع أبا العباس أحمد بن إبراهيم بن سموية حديثه

عن العباس بن محمد الدورى، ثنا أبويحيي الحمانى ثنا الأعمش عن مسلم بن صبيح عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه و آله و سلم إذا بلغه الشئ لم يقل قلت كذا و كذا، ولكن يقول ما بال أقوام يقولون كذا و كذا.

فصل

إبراهيم بن المبارك، سمع بقزوين أبا الحسن القطان فى الطوالات حدث عن أبي جعفر محمد بن عثمان بن محمد بن أبي شيبة ثنا عقبة بن مكرم ثنا يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق عن عثمان بن عروة عن أبيه عن الزبير ابن العوام أنه قال و الله ما بالدنيا من بأس ما يدرك الآخرة، إلا بالدنيا، فيها يوصل الرحم، و فيها يفعل المعروف و فيها يتقرب إلى الله تعالى بالأعمال الصالحة، فاياك أن تذهب أنت و أصحابك فيعملوا فيها بالمعصية ثم يقولون قبح الله الدنيا و لا ذنب للدنيا.

إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الخوارى، ثم الجيلى ثم القزوينى، أبو إسحاق المقرئ شيخ عفيف متدين مديم، للذكر، والتلاوة وتعليم القرآن، سمع «سوق العروس» لابي معشر الطبرى، سنة ست وستين وخمسمائة.

إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن أحمد الخليلى أبو إسحاق من أصحاب الجاه و الثروة و اليسار بقزوين، و كان ينزل عنده و عند ذويه وفود الغرباء الطارقين على اختلاف الطبقات، فيحسن إليهم، و يحافظ على قضية المروة ثم تراجع أمره آخر الخراب الضياع و تغلب الظلمة و كان

قد تفقه فى مبدأ أمره عند والدى رحمه الله فى مدرستهم، و سمع منه الحديث، و أجاز له وجيه بن طاهر الشحامى، و أبو البركات الفراوى، و أبو الفضل الكرمانى مسموعاتهم و إجازاتهم و أبو محمد العباس بن محمد الطوسى و أبو الأسعد القشيرى و عبدالوهاب الصيرفى مسموعاتهم.

إبراهيم بن محمد بن أحمد بن يوسف بن الجعد بن يوسف القزوينى أبى إسحاق المعبر القطان مشهور كثير الرواية، و كان يحسن التعبير، وصنف فيه، سمع الحسن بن على الدنباوندى و أبا منصور القطان و أبا عبدالله أحمد بن محمد بن إسحاق، روى عنه أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد المراغى، ثم الرازى فى ثواب الأعمال، من جمعه و الحافظ أبو سعد السمان فى مشيخته.

فقال ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أحمد بن يوسف المعبر بقراآتى عليه بقزوين فى رستاق الصفارين ثنا أبو سعيد الحسن بن على بن محمد بن عمران الدنباوندى ثنا محمد بن أيوب بن يحيى بن الفريس ثنا محمد ابن كثير ثنا سفيان عن أبى فروة عن الشعبى عن النعمان بن بشير قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم الحلال بين و الحرام بين، و بين ذلك أمور مشتبهة، فمن ترك ما اشتبه من الاثم كان لما استبان له، أترك و المعاصى حمى الله و من يرتع حول الحمى يوشك أن يواقعه.

إبراهيم بن محمد بن أحمد بن يوسف القطان، سمع تفسير محمد بن أبن بقزوين عن الحسين بن محمد النجار بروايته عن القاضيين محمد بن عيسى الزيات و إبراهيم بن أحمد الرازيين و يشبه أن يكون هذا هو الأول.

إبراهيم

إبراهيم بن محمد بن أحمد الخبازى أبو إسحاق الفقيه القزوينى، سمع القاضى عبد الجبار بن أحمد بالرى و قزوين سنة تسع وأربعمائة، وسمع أبا الفتح الراشدى، سنة سبع عشرة و أربعمائة، جزأ من حديثه، و فيه حدثنا علي بن أحمد المقرئ ثنا أبو على الحسن بن على بن نصر الطوسى ثنا إبراهيم بن عبد الله السعدى ثنا حفص بن عمر ثنا عبيد الله بن محمد بن عمر بن محمد بن على، عن أبيه عن على رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم : يقول من كثر همه، سقم بدنه ومن ساء خلقه عذب نفسه و من لاحى الرجال سقطت مروته و ذهبت كرامته.

إبراهيم بن محمد بن إسحاق بن يزيد بن كيسان، من قوّم العلم و الحديث عم أبي عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد الكيسانى، سمع الحديث، و روى عنه ابنه أبوالعباس أحمد بن إبراهيم الفرائضى الكيسانى.

إبراهيم بن محمد بن الحسن بن مخلد القزوينى أبو إسحاق الصوفى، حدث عن جده لأمه سليمان بن يزيد و روى عنه الخليل الحافظ، فقال ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن أنبا جدى من أمى أبو داؤد سليمان بن يزيد ابن سليمان المحدث ثنا الحسين بن الحسن الطبركى الرازى ثنا سليم بن محمد الحمصى ثنا محمد بن حرب عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه و آله وسلم قال ليس من البر الصيام فى السفر.

إبراهيم بن محمد بن أبي حماد الأبهرى أبو إسحاق الفقيه، روى عن أحمد بن محمد بن ساكن الزنجانى و غيره، و هو من الثقات المعروفين،

حدث بقزوين أنبانا عبد الكافي بن عبد الغفار الحربي أنبا جدى مكي سنة ثلاث و خمسمائة، أنبا عمر بن محمد بن عمر بن جاباره عن أبيه أنبا إبراهيم ابن محمد بن أبي حماد أنبا أحمد بن محمد بن ساكن الزنجاني ثنا بشر بن آدم ثنا حبان بن هلال ثنا سليمان ثنا قتادة عن حميد بن عبد الرحمن، أن عمر بن الخطاب قال:

خطبنا أبو بكر الصديق فقال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم إنه لم يقسم بين الناس شئ أفضل من المعافاة بعد اليقين ألا و إن الصدق و البر في الجنة و أن الكذب و الفجور في النار. و رأيت بخط على الرفا، حدثني إبراهيم بن محمد بن أبي حماد الأبهري بقزوين، سنة ست و خمسين و ثلاثمائة، قال: دخل الحطيئة يوما على عمر رضي الله عنه فقال: يا أمير المؤمنين إني قد هجوت نفسي و أبي و أمي، فقال ماذا قلت قال قلت في نفسي:

أرى لى وجها شوه الله خلقه
فقبح من و قبح حامله

و قلت في أمي:

تنحي واقعدي مني بعيدا
أراح الله منك العالمينا
أغربال إذا استودعت سرّا
و كانون على المتحدثينا

توفي ابن أبي حماد سنة ثمان و سبعين و ثلاثمائة وقد نيف على المائة.

إبراهيم بن محمد بن حمزة بن محمد بن حمزة بن أحمد بن جعفر أبو إسماعيل الزيدى شريف فاضل، سمع الحديث الكثير بقزوين و فى بيته فضلاء مذكورون كانوا بقزوين.

إبراهيم بن محمد بن صفح، سمع بقزوين أبا الفتح الراشدى، سنة خمس عشرة و أربعمائة: فى كتاب الأحكام لأبى على الطوسى ثنا عبد الله ابن يوسف أنبا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر، قال كنا إذا بايعنا رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم على السمع و الطاعة يقول لنا فيما استطعتم.

إبراهيم بن محمد بن عبد الله أبو إسحاق الرازى، سمع بقزوين على ابن محمد بن مهروية، رأيت فى أمالى أبى بكر محمد بن الحسين بن محمد البخارى أنبا الشيخ أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن عبد الله الرازى أنبا على بن محمد بن مهروية القزوينى بها أنبا أبو أحمد داؤد بن سليمان ثنا على بن موسى الرضا ثنا أبى موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن على عن أبيه على بن الحسين عن أبيه الحسين بن على عن أبيه علی بن أبى طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم لا يزال الشيطان ذعرا من المؤمن ما حافظ على الصلوات الخمس فاذا ضيعهن تجرأ عليه و أوقعه فى العظائم.

إبراهيم بن محمد بن عبد الوهاب أبو الغياث المرزى، سمع السيد أبا حرب الهمدانى مسند الشافعى، بروايته عن الشيروى، و الارشاد للخليل الحافظ من أبى سليمان أحمد بن حسنوية الزبيرى، و سمع شرح

الغاية للفارسي بعضه، من محمد بن آدم، سنة أربع وثلاثين و خمسمائة .

إبراهيم بن محمد بن عبيد بن جهينة أبو إسحاق الشهرزوري، ذكر الخليل الحافظ إنه كان يدخل قزوين مرابطا و أنه سمع بالشام و مصر و العراق، و روى بقزوين كتاب الكبير للشافعي، سمعه منه أبو الحسن القطان و أبوداود سليمان بن يزيد قال و أدركت من أصحابه علي بن أحمد ابن صالح، و محمد بن الحسن بن فتح كيسكين و روى أبو إسحاق عن هارون بن إسحاق الهمداني، و عن عبيد الله بن سعيد بن كثير بن عفير، و الربيع بن سليمان، و سمع بقزوين أبا حامد أحمد بن محمد بن زكريا النيسابوري، و حدث بقزوين، سنة ثمان و تسعين و مائتين .

فقال حدثني عبيد الله بن سعيد بن كثير بن عفير ثنا إبراهيم بن رشيد أبو إسحاق الهاشمي الخراساني، حدثني يحيى بن عبد الله بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب، حدثني أبي عن أبيه عن جده عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم قال سألت يا علي فيك خمسا، فمنعني واحدة، و أعطاني أربعا.

سألت الله أن يجمع عليك أمتي فأبى علي و أعطاني فيك أن أول من ينشق عنه الأرض يوم القيامة أنا و أنت، معي لوا الحمد وأنت تحمله بين يدي تسبق الأولين و الآخرين و أعطاني انك أخي في الدنيا والآخرة و أعطاني ان بيتي مقابل بيتك في الجنة و أعطاني أنك ولي المؤمنين بعدي.

إبراهيم بن محمد بن مداور الشامهاني الخطيب، سمع الامام أحمد ابن إسماعيل سنة إحدى و خمسين و خمسمائة .

إبراهيم بن محمد بن موسى الجوال البصرى، حدث بالطالقان وغالب الظن ان المراد الطالقان بين الرى و قزوين، و كان يعد من نواحى قزوين و توابعها، أنبانا الحافظ أحمد بن محمد بن سلفة بالاجازة العامة أنبا أبو الفتح إسماعيل بن عبد الجبار أنبا أبو الحسن الشروطى ثنا أبو بكر الحسن بن الحسين بن حمشاد ثنا أبو القاسم إبراهيم بن محمد بن موسى بالطالقان ثنا أبو جعفر محمد بن الحسين ثنا أبى عن حصين بن وهب ثنا الحصين بن مبارك الفارسى.

ثنا إسماعيل بن عياش عن جويبر الضحاك بن مزاحم عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة و لا يزكيهم، و لهم عذاب أليم، قيل: من هم يا رسول الله قال أولهم معلم الكتاب يكلف اليتيم مالا يطيق وسائل يسأل وهو مستغن عن السؤال، و رجل قعد عند السلطان يتكلم بهوى السلطان.

إبراهيم بن محمد البصير القارئ، سمع محمد بن إسحاق بن محمد الكيسانى بقزوين.

إبراهيم بن محمد القزاز، سمع أبا عبد الله المحسلى حديثه عن على بن إبراهيم بن سلمة ثنا محمد بن إدريس الحنظلى ثنا أبو بدر عباد بن الوليد الغبرى ثنا عمران بن خالد بن طليق بن محمد بن عمران بن حصين، حدثنى أبى عن أبيه عن جده قال قال عمران بن حصين سمعت النبى صلى الله عليه و آله و سلم يقول النظر إلى على بن أبى طالب عبادة.

إبراهيم بن محمد أبو إسحاق اسفهددست الديلمى، سمع بقزوين أبا عمر

محمد بن الحسين بن هلال الخوئى، سنة تسع و ثلاثين و ثلاثمائة، جزأ في فضائل أعمال البر من رواية أبي بكر عبد الله بن حيان بن عبد العزيز القاضي بالموصل بسماع أبي عمر منه و فيه ثنا عبد الله بن محمد بن ناحية ثنا محمد بن صالح النطاح ثنا المنذر بن زياد الطائى ثنا عبد الله بن الحسين بن على ثنا عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال من عال أهل بيت من المسلمين قوتهم يومهم و ليلتهم غفر الله له ذنوبه.

إبراهيم بن محمد بن المرزى، سمع بقراأته من محمد بن سليمان ابن يزيد، سنة أربع و ثمانين و ثلاثمائة.

إبراهيم بن محمد المؤذن، سمع أبا يعلى الخليل بن عبد الله الحافظ، سنة خمس و أربعين و أربعمائة.

فصل

إبراهيم بن المرزبان بن محمد الصفار، سمع أبا الحسن الاسفرائنى سنة اثنتين و أربعين و خمسمائة.

إبراهيم بن المرزبان، سمع الخليل القرائى، سنة خمس و تسعين وأربعمائة، كتاب الاستنصار فى الأخبار من جمعه، و فيه أخبرنا أبو منصور عبد الواحد بن عبد الله بن خشكين الرازى ثنا أبو القاسم عبد الله بن عمر الكلوذانى ثنا القاضى أبو بكر محمد بن يوسف الجرجانى ثنا أبو أحمد عبد الله بن عدى الحافظ ثنا محمد بن الحسين الكوفى ثنا أحمد بن عبد الرحمن الذهلى ثنا عبد الرحمن بن أبى حماد عن خالد الواسطى عن زيد بن على

عن أبيه عن على بن أبى طالب رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم العلماء مصابيح الأرض و خلفاء الأنبياء و ورثتى و ورثة الأنبياء .

فصل

إبراهيم بن أبى المعمر بن الحسن العصارى القزوينى أبو العز تفقه بقزوين مدة ثم سافر إلى بغداد للتفقه فأتاه بها سنين و صار من المعيدين فى النظامية ، و سمع الحديث بقزوين، من والدى رحمه الله وغيره وأجاز له أبو على الموسياباذى، سنة اثنتين و خمسين و خمسمائة ، و سمع ببغداد ، فضائل القرآن لأبى عبيد من أبى زرعة المقدسى ، سنة إحدى وستين وخمسمائة ، بسماعه من أبى منصور المقومى ، و سمع منه مسند الشافعى أيضا بسماعه عن السلار مكى عن القاضى الحيرى.

فصل

إبراهيم بن موسى الايلامى ، سمع أبا الفتح الراشدى من صحيح البخارى كتاب الحج إلى باب كم اعتمر النبى صلى الله عليه و آله وسلم .

إبراهيم بن موسى ، سمع نصر بن عبد الجبار القرانى بقراءة إبراهيم عليه، سنة أربع و سبعين و أربعمائة .

إبراهيم بن ناصر الأرموى ، سمع أبا الحسن على بن الحسن بن محمد بن جعدوية بقزوين فى المدينة الكبيرة ، يحدث عن الشيخ أبى طاهر

محمد بن أحمد بن علي الأرموى أنبا أبو أحمد محمد بن أحمد بن حمدان ثنا أبو علي الصفار ثنا عبد الله بن أيوب ثنا داؤد بن المحبر ثنا محمد بن عروة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت أسقطت من رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم سقطا فسماه النبي صلى الله عليه و آله و سلم عبد الله و كناني بام عبد الله ، قال فليس منا امرأة اسمها عائشة إلا كنيت بأم عبد الله .

إبراهيم بن نصر بن عبد العزيز النهاوندى ، أبو إسحاق و كان رازيا نزل نهاوند فنسب إليها ، روى عن أبي نعيم الفضل بن دكين و محمد بن كثير ، و شيوخ الكوفة و البصرة ، و له مسند كبير ، سمعه منه أبو الحسن القطان ، و ابن مهرويه ، و أبو داؤد سليمان بن يزيد ، حدث أبو طالب أحمد بن أبي رجاء عن سليمان بن يزيد ثنا إبراهيم بن نصر نزيل نهاوند ثنا أبو نعيم عن أبي عوانة عن أبي بشر عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم أفضل الصيام بعد رمضان المحرم و أفضل الصلاة بعد المفروضة صلاة الليل .

فصل

إبراهيم بن يوسف بن بندار أبو إسحاق قزويني أو كان من المقيمين بها ، حدث عن أبي الحسن بن حرارة الأسدى ، قال الراوى عنه أنبا أبو إسحاق إبراهيم بن يوسف بن بندار في مسجد أبي بكر الأستاذ ثنا أبو الحسن محمد بن حرارة البردعي الأسدى إملاء ثنا عبد الله بن إسحاق

المدائني

المدائنى ثنا يعقوب بن حميد بن كاسب ثنا يحيى بن سليمان عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم: الولاء لحمة كلحمة النسب لا يباع و لا يوهب.

إبراهيم بن يوسف المصلى أبو إسحاق سمع محمد بن إسحاق الكيسانى، و الظاهر أنه الذى عناه محمد بن الحسين بن عبد الملك حاجى البزار، حيث قال فى فوائده أنبأ ابو اسحاق ابراهيم بن يوسف بن احمد ثنا محمد ابن إسحاق الكيسانى ثنا ابى ثنا عبيد الله بن عبد الكريم ثنا هشام بن عبد الملك الطيالسى، ثنا شعبة عن إسماعيل بن رجاء عن أوس بن ضمعج[1] عن أبى مسعود البدرى، عن النبى صلى الله عليه و آله و سلم قال يؤم القوم اقرأهم لكتاب الله، فان كانوا فى القراءة سواء فأقدمهم هجرة، فان كانوا فى الهجرة سواء فليؤمهم أكبرهم سنا ولا يؤم الرجل فى سلطانه ولا يجلس على تكرمته إلا بإذنه - قال شعبة فقلت لاسماعيل ما تكرمته قال فراشه.

إبراهيم بن أبى اليمين الجلاب، سمع أحاديث نستور الرومى من السيد أبى على الحسن بن على بن الحسين الحسنى الغزنوى بقزوين سنة اثنتى عشرة وخمسمائة.

فصل

إبراهيم بن يونس، سمع أبا على الحسن بن على الطوسى بقزوين،

(١) فى الناصرية و فى الاصل: ضمعج البدرى.

فى القرآت لأبى حاتم السجستانى «على الموسع قدره و على المقتر قدره» بسكون الدال قراءة العامة و قرأهما بفتح الدال بعضهم، قال أبو حاتم و المعنى واحد إلا انا نتبع قراءة العامة و نقرأ «فسالت أودية بقدرها» بالتحريك، قال أبو زيد: وسمعت من الأعراب من يقول هم يتكلمون فى القضاء و القدر بسكون الدال، و سمعت من يقول أحمل قدر ما يطيق بالتخفيف و بالتحريك جميعا.

فصل

إبراهيم المعروف بستنبه أبو إسحاق الهروى، من معروفى مشائخ الصوفية قال الحافظ أبو صالح المؤذن صحب إبراهيم بن أدهم، و كان طريقته التوكل و التجريد، و قال أبو عبد الرحمن السلمى هو من أقران أبى يزيد و أبى حفص، وقال أبو منصور معمر بن أحمد بن زياد الصوفى فى كتاب شواهد التصوف، كان أبوإسحاق من أجلاء الفتيان، و كان شجاعا يدخل البادية بالتجريد، و يدخل تحت البلوى بالرضا و كان علما فى الصبر على الجوع و الضرّ، و عن إسماعيل بن نجيد أنه كان لابراهيم جاه عظيم بهراة فحج على التوكل حججا يدعو فيها.

اللهم اقطع رزقى عن أموال أهل هراة، و زدهم فى مال إبراهيم فكنت بعد ذلك أجوع الآنام، فاذا مررت بالسوق قالوا هذا الفاعل ينفق فى كل ليلة كذا و كذا درهما، و عن أبى بكر الزقاق قال إبراهيم الهروى خرجت سائحا قمت أربعين صباحا لم آكل فيها شيئا. فحدثنى

نفسى لو رآك الحصريون لعظموا قدرك ، و كان ذلك خاطرا خفيفا ، فمرّ بى رجل فى الوقت و قال أتعرف إبراهيم الكذاب قلت بلى أنا هو فقال اتقدر ان تقول لهذه الشجرة احمل ذهبا ، قلت لا ، فقال هو للشجرة احملى ذهبا فحملت ذهبا .

قال فاشتغلت بالنظر إليها فغاب عنى الرجل فما رأيته بعد ذلك ، و يقال إن أبا يزيد كان يستقبله من بسطام قدر فرسخ و يشيعه كذلك .

و عن عمى خادم أبى يزيد قال : كنا قعودا فى مسجد أبى يزيد و أبو يزيد حاضر فقال لنا قوموا نستقبل وليا من أولياء الله ، فقمنا معه فلما بلغنا الدرب فاذا إبراهيم الهروى المعروف بستنبه على الدرب ، فقال أبو يزيد وقع فى خاطرى أستقبلك و أتشفع إلى ربى لك ، فقال لو شفعك فى الخلق كلهم لم يكن كثيرا فانه شفاعة فى قطعة طين ، فتحير أبو يزيد فى جوابه .

قد روى الحديث عنه ابنه محمد بن إبراهيم أنبانا غير واحد عن زاهر الشحامى عن أبى صالح المؤذن ثنا أحمد بن عبد الله بن إسحاق ثنا أبى ثنا أحمد بن جعفر ثنا محمد بن عبد الله حدثنى محمد بن إبراهيم ثنا أبى ثنا عبد الرحيم بن خبيب عن إسماعيل بن يحيى التيمى عن سفيان عن ليث عن طاؤس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : من أدى حديثا إلى أمتى يقيم به سنة أو يثلم به بدعة ، فله الجنة ، و ورد إبراهيم قزوين و بها كانت وفاته و قبره يزار و يتبرك به .

إبراهيم الصائغ ، سمع أبا الحسن القطان بقزوين .

الاسم الثانى أحمد

أحمـــد بن إبراهيم بن الخليل أبو عبد الله الخليلى جد الخليل بن عبد الله الحافظ، سمع بقزوين محمد بن يزيد بن ماجة و كتب مسنده بيده، و الحسن بن أيوب و موسى بن هارون بن حيان و محمـد بن إسحاق بن راهوية و سمع بهمدان إبراهيم بن الحسين المعروف بابن ديزيل ومحمد بن عمران و بنهاوند إبراهيم بن نصر، سمع منه مسنده و كتبه، مات سنة سبع و عشرين و ثلاثمائة، قال الحافظ الخليل : و لم يرو إلا القليل.

أحمد بن إبراهيم بن داوٗد، سمع بقزوين تاريخ أحمد بن حنبل من أحمد بن حنبل من أحمد بن الحسن بن ماجة، أو من أحمد بن محمد بن أحمد ابن ميمون أو منهما، جميعا.

أحمد بن إبراهيم بن سموية العجلى أبو العباس القزوينى، مكثر من أهل الحـديث مشهور، سمع محمد بن الحجاج، و أبا بكر الذهبى البلخى، و أبا زرعة الرازى و على بن حرب الموصلى، و ابن أبى الدنيا و أحمد بن منصور الرمادى و يحى بن عبدك.

فى مسموعاته ثنا ابن أبى الدنيا ثنا فضيل بن عبد الوهاب ثنا جعفر ابن سليمان عن أبى طارق السعدى عن الحسن عن أبى هريرة قال قال النبى صلى الله عليه و آله و سلم : لا تكثر الضحك فان كثرة الضحك يميت القلب، و فيها ثنا أبو زرعة يعنى الرازى ثنا محمد بن عمرو بن جبلة أبى الرواد ثنا مالك بن الريان ثنا قتادة :

الموت باب جديد أنت سالكه

يا ليت شعرى بعد الباب ما الدار

أحمد بن إبراهيم بن عبد السلام، سمع مع أبيه من أبي على الطوسى بقزوين القراآت لأبي حاتم السجستاني أو بعضها.

أحمد بن إبراهيم بن عبد العزيز بن على العثماني أبو مضر الطابرى، سمع بقزوين التلخيص لأبي معشر الطبرى المقرئ، من أبي إسحاق الشحاذى، سنة ست و عشرين و خمسمائة، و سمع منه أيضا فضائل قزوين لأبي يعلى الخليل بن عبد الله.

أحمد بن إبراهيم بن أبي عبد الله، سمع بقزوين الخضر بن أحمد الفقيه، فى سنن أبي داوٗد السجستاني حديثه، عن محمد بن يحيى بن فارس ثنا أبو قتيبة بن مسلم بن قتيبة عن داوٗد بن أبي صالح عن نافع عن ابن عمر النبي صلى الله عليه و آله وسلم: نهى أن يمشى الرجل بين المرأتين.

أحمد بن إبراهيم بن المثنى التميمى أبو الفضل، حدث بقزوين عن أحمد بن عبد الله بن زياد، روى عنه محمد بن زنجوية بن على و أحمد بن إبراهيم بن المثنى الذى سمع أبا عمرو سعيد بن محمد الهمدانى تفسير بكر ابن سهل الدمياطى، أو بعضه هو هذا فى غالب الظن.

أحمد بن إبراهيم بن أبي المثنى، سمع محمد بن إسحاق الكيسانى.

أحمد بن إبراهيم بن محمد بن إسحاق بن يزيد بن كيسان الكيسانى، أبو العباس الفرائضى ابن عم أبي عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن الشيوخ المرضيين، سمع أباه و عمه إسحاق و توفى، سنة ثلاث وسبعين

و ثلاثمائة .

أحمد بن إبراهيم بن موسى بن جعفر بن إبراهيم بن جعفر بن إبراهيم بن محمد بن على بن عبد الله بن جعفر الطيار بن أبى طالب أبوطاهر الجعفرى، شريف وجيه ورد قزوين من الكوفة تاجرا مرة بعد أخرى، قبل الثلاثمائة، و أقام بها بعد الثلاثمائة، و سبب إقامته على ما ذكر أن الشريف أبا يعلى الزيدى كان له اشقاص من قرى يشاركه فيها الحسن بن بحر التانى و يقال أحمد بن الحسن بن بحر، و كان بينهما خطب و نزاع بسبب الشركة .

فنزل السيد أبو طاهر قرية أهزار[١]جرد فرأى ابن بحر صولته، و حسن هيبته فرغب فى مصاهرته، و أراد ان تستعين به على الشريف أبو يعلى و كانت له بنت واحدة يسمى فاطمة أمها أم كلثوم بنت إبراهيم ابن الخليل، و وعده أن يزوجها منه إن أقام بقزوين فمضى أبو طاهر إلى أصفهان و عاد إلى الكوفة فجمع أمواله و أثقاله و انتقل برهطه إلى قزوين و استقرّ بها سنة ثمان عشرة و ثلاثمائة .

تزوج بفاطمة و جهزها أبوها بالأموال و الاشقاص الكثيرة و اشترى أبو طاهر ضياعا آخر خربة و عمرها، و رزق الدخل العظيم، و كان قد ظهر الجدب بآذربيجان، فكانت يحمل إليه الأموال الخطيرة لشرى الحبوب و مات ابن بحر، و انتقل جميع ماله إلى أبى طاهر، لأنه

(١) فى الأصل اهراز جرد راجع التعليقة .

لم يرثه سوى ابنته فاطمة و كان أبو طاهر قد سمع الحديث بالكوفة لكنه امتنع من الرواية و كان يميل إلى أصحاب الحديث ، و يكثر الجلوس فى المسجد الجامع .

ولد له ثلاثة بنين أبو الحسن محمد بن أحمد ، و قد مرّ ذكره فى المحمدين ، و زيد وتوفى فى صغره و أبوالقاسم على و يأتى ذكره فى موضعه و توفى أبو طاهر ، سنة تسع و ثلاثين و ثلاثمائة ، ثم ورد رياش الوالى إلى قزوين من قبل قراتكين الذى وجهه نوح بن منصور السامانى ، وصادر ابنى أبى طاهر أبا الحسن و أبا القاسم على ثمانين ألف دينار ثم عاد أمرهما إلى الاستقامة ، و كانا يكثر ان الصدقة و يرغبان فى الخير و كان معقل بن أحمد الرئيس قبلهما يجلهما و هما صغيران لشرفهما و ظهور رشدهما .

و كتب الصاحب إسماعيل بن عباد إلى القاضى أبى محمد بن أبى زرعة و قال فى خلال كتابه و سقى الله بلدا نحله ، يعدوم دره و أعلم و خير القول أصدقه أن لا وابل عندكم ، و لا طل ، و لا ماء ، و لا ظل سوى سيدى الشريفين الجعفريين و كان يكرمهما و يجلهما حين يرد قزوين ، رأيت بخط بعض القزاونة ، سمعت أبا القاسم بن ماك يقول سمعت أبا طاهر أحمد بن إبراهيم الجعفرى يقول سمعت يوسف بن ديوداذ يقول ما صدر رجل ثلاثين سنة إلا ذهب عقله .

أحمد بن إبراهيم القزوينى ، سمع أبا الحسن القطان ، و حدث عنه بجرجان ابنه القاضى أبو الحسن ، عبدالعزيز بن أحمد بن إبراهيم ، فقال ثنا أبى أنبا على بن إبراهيم القطان بقزوين ثنا أبو حاتم الرازى ثنا أبو اليمان

ثنا إسماعيل عن يحيي بن سعيد عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن أنس بن مالك قال أنزل على النبي صلى الله عليه و آله و سلم و هو ابن أربعين سنة ، ثم أسرّ عشرا و جاهر عشرا ، و توفى عــلى رأس ستين ليس فى رأسه و لا لحيته عشرون شعرة بيضاء و كان ليس بالطويل و لا بالقصير و لا بالجعد القطط ، و لا السبط الأمهق ، ولا الآدم إذا مشى تقلع كأنما يمشى فى ثوب .

أحمد بن إبراهيم الحجاج ، سمع أبا الفتح الراشدى بقزوين فى الصحيح فى كتاب الفتن ثنا أبو نعيم ثنا ابن عيينة عن الزهرى قال أبو عبد الله ، و حدثنى محمود أنبا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن عروة عن أسامة بن زيد أشرف النبي صلى الله عليه و آله وسلم على أطم من آطام المدينة ، فقال هل ترون ما أرى قالوا : لا ، قال فانى أرى الفتن يقع خلال بيوتكم كوقع القطر .

أحمــــد بن إبراهيم المرندى ، سمع بقزوين سنة سبع و سبعين و أربعمائة ، أبا منصور المقرئ ، جزأ من فوائد أبي الفتح الراشدى ، بسماعه منه وفيه حديث الراشدى عن علي بن أحمد بن صالح ثنا أبو موسى هارون ابن موسى ثنا ريان بن عبيد الله الصنعانى ثنا أبو العباس بن شريح عن الربيع ، سمعت الشافعى رضى الله عنه ، يقول ذل الدنيا أشياء عبور الجسر بلا قطعة ، و دخول الحمام بلا سطل ، و ذل الشريف للوضيع ، و حضور مجلس العلم بلا نسخة ، و مدارة الأحمق فان مداراة الأحمق بحر لا ينزف ، و رضا المجنى فان المجنى رضاه غاية لا يدرك .

أحمد

أحمد بن إبراهيم الرويانى، سمع بقزوين الاستاذ الشافعى بن داؤد المقرئ، سنة سبع و خمسمائة، يحدث عن أبى بدر محمد بن على النهاوندى عن أبى الفضـــل بن المظفر الفراتى، عن أبى عمرو عن عمران بن موسى أنبا أبو عوانة ثنا يونس بن عبد الأعلى ثنا ابن وهب أخبرنى معاوية عن عثمان بن سعيد، أنه كان من دعاء النبى صلى الله عليه و آله و ســـلم فى الضالة: اللهم رب الضالة و رادّ الضالة على أهلها اردد على ضالتى و لا يفجعنى و لا يشغلنى فى طلبها .

فصل

أحمـــد بن أحمد بن سليمان أبو عبد الله مانك و هو شبه اللقب، سمع أبا الفتح الراشدى فى الصحيح سنة ثمان عشرة و أربعمائة، حديث البخارى، عن عبد الله بن محمد ثنا معاوية بن عمرو ثنا أبو إسحاق عن حميد سمعت أنسا يقول أصيب حارثة يوم بدر، و هو غلام فجاءته أمـــه إلى النبى صلى الله عليه و آله و سلم، فقالت: يا رسول الله! قد عرفت منزلة حارثة منى فان يك فى الجنة أصبره و احتسب، و إن يكن الأخرى ترى ما أصنع، فقال ويحك أو هبلت أو جنة واحدة هى، أنها جنان كثيرة و أنه فى جنة الفردوس .

أحمد بن أحمد بن محمد البياع، سمع أبا الفتح الراشدى أيضا .

أحمد بن أحمد بن الواقد بن الخليل أبو على بن عبد الله الخليلى، سمع جده الواقد بن الخليل، و أبا بكر بن كثير، و مما سمع منه فى الصحيح

حديث البخاري عن ابن سلام أنبا هشيم عن حصين عن عبـــد الله بن أبي قتادة عن أبيه حين ناموا عن الصلاة فقال النبي صلى الله عليه و آله وسلم : إن الله قبض أرواحكم حين شاء و ردها حين شاء فقضوا حوائجهم و توضوا إلى أن طلعت الشمس و أبيضت فقام فصلى.

فصل

أحمد بن آزاد مرد القزويني، حدث عن محمد بن عبيد بن عقيل الهلالي البصري، و روى عنه علي بن محمد بن مهروية أنبانا غير واحد عن كتاب أبي إسحاق الشحاذي أنبانا أبو بكر أحمـــد بن إبراهيم الطبري، في كتاب المصائب و التعازي من جمعه أنبا أبو عبـد الله الحسين بن محمـد البصري ثنا القاضي أبو العباس أحمد بن محمد البصري ثنا القاضي أبو علي الزجاجي ثنا علي بن محمد بن مهروية ثنا أحمد بن آزادمرد القزويني.

ثنا أبومسعود محمد بن عبيد بن عقيل الهلالي البصري ثنا إسماعيل ابن أبان عن عمرو بن شمر عن جعفر بن محمـد عن أبيه ثنا الحارث بن الخزرج عن أبيه قال، دخلت مع النبي صلى الله عليه و آله و سلم على رجل من الأنصار نعوده، و هو يجود بنفسه، فقـال النبي صلى الله عليه و آله وسلم : يا مالك الموت ارفق بصاحبي، فسمعنا الصوت، وهو يقول: طب نفسا يا محمـد، و قر عينا فاني لكل مؤمن رفيق، و الحديث أكثر من هذا.

فصل

أحمد بن إسحاق بن إبراهيم أبو نصر التاجر الأبهری، سمع بقزوين أبا عبد الله محمد بن إبراهيم صاحب التاريخ، فی المغازی لمحمد بن عمر الواقدی، بروايته عن أبيه عن محمد بن عبد الرحيم بن علی البزاز الهمدانی عن إبراهيم بن أحمد بن يعيش البغدادی عن محمد بن سعد، قال ثنا، محمد ابن عمر الواقدی، حدثنی عمر بن عثمان الجحشی عن أمه، عن عمته قالت قال عكاشة بن محصن: انقطع سيفی يوم بدر فأعطانی رسول الله صلی الله عليه و آله وسلم، عودا فاذا هو سيف أبيض طويل فقاتلت به المشركين حتی هزم الله المشركين فلم يزل عنده حتی هلك.

أحمد بن إسحاق بن أيوب بن يزيد بن عبد الرحمن بن نوح أبوبكر الضبعی الفقيه، قال الحاكم أبو عبد الله الامام المفتی المتكلم الغازی واحد عصره رأی أبا زكريا يحيی بن محمد بن يحيی الشهيد، و أبا حاتم الرازی و لم يسمع منهما، و سمع إسماعيل بن قتيبة، و الفضل بن محمد الشعرانی و بالری يعقوب بن يوسف القزوينی، و سمع المسند من محمد بن أيوب و سمع بالعراق من إسماعيل بن إسحاق القاضی و الحارث بن أبی أسامة و كثرت تصانيفه فی الفقه و الكلام.

كتب القاضی أبوعلی بن أبی هريرة إلی نيسابور ليكتب له كتاب الأحكام، و كتاب فضائل الخلفاء الأربعة، من جمعه فكتبا و حملا إلی مدينة السلام، فأكثر الثناء عليه، و أفتی بنيسابور نيفا و خمسين علی

الصحة و الصواب ، قال الحاكم و سمعته يأمر وكيله باتخاذ الدهن السراج من جلد الفرس و قال لم يدخل داري قط دبة من جلد الحمار لأن النار عندي لا يطهر و دخان السراج يبقى في زاوية الحدقة ، و إنما ينظفها الانسان بثيابه ، فينجس الوجه و الثياب .

ثنا أبو بكر الضبعي أنبا يعقوب بن يوسف القزويني ثنا سعيد بن بحر الأصبهاني ثنا بن الخميس عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله قال من أحب أن يلقى الله غدا مسلما فليحافظ على هؤلاء الصلوات الخمس حيث ينادي بهن قال الحاكم كتبه عني أبو الحسن الدارقطني ، و قال ما كتبته عن أحد قط ، و ذكر الخليل الحافظ أن الامام أبا بكر الضبعي ورد قزوين ، وسمع بها من يعقوب بن يوسف أخي حسينكا وأنه روى عنه أبوعلي الخضر بن أحمد و علي بن الحسن بن سعيد الفقيهان ، ولد سنة ثمان و خمسين و مائتين ، و توفي سنة اثنتين و أربعين و ثلاثمائة .

أحمد بن إسحاق بن نيخاب الطيبي أبو الحسن ، حدث بقزوين عن عبد الله بن أحمد الديلمي ، ومحمد بن إسحق التستري ، و روى عنه ممن سمع منه بها محمد بن علي الفرضي و أبو الحسين أحمد بن فارس ، و روى عنه أبو الحسن القطان في الطوالات بسماعه منه سنة أربع و ثلاثين وثلاثمائة قال أحمد بن فارس في جزء جمعه في تاريخ الخلفاء ، حدثني أحمد بن إسحاق ابن نيخاب الكبير، بقزوين عن محمد بن إسحاق التستري عن ابن غرقدة ، عن خليفة بن خياط عن محمد بن عبد الله بن الزبير ثنا حبان عن مجالد عن الشعبي ، قال : كتب أبو موسى إلى عمر رضي الله عنه أنه تأتينا كتب

فما

فما ندرى ما تاريخها فاستشار عمر رضى الله عنه أصحاب رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فقال بعضهم من المبعث و قال بعضهم من وفاته .

قال علـــى رضى الله عنه من يوم هاجر فكتب عمر ذلك و فى التاريخ لأبى بكر الخطيب الحافظ أن ابن نيخاب ، قدم بغداد و حدث بها عن محمد أبى العوام ، و بشر بن موسى الاسدى ، و أبى مسلم الكجى و محمد بن عبد الله الحضرمى و إبراهيم بن ديزيل ، و أحمد بن محمد بن ساكن الزنجانى ، و محمد بن أيوب الرازى ، و أنه حدث عنه محمد بن أحمد بن رزقوية و على وعبد الملك أنبا بشران و أبوعلى بن شاذان و ذكر ابن شاذان أنه سمع منه سنة تسع و أربعين و ثلاثمائة ، قال و لم أسمع منه إلا خيرا.

فصل

أحمد بن إسماعيل بن عبد الجبار بن ماك أبو ذر القاضى فقيه نبيل ، سمع الارشاد للحافظ أبى يعلى الخليلى سوى القدر الذى ضاع من أصل النسخة وهو مضبوط معلوم من أبيه ، أبى الفتح إسماعيل عن المصنف وتوفى سنة أربع و ثلاثين و خمسمائة .

أحمـــد بن إسماعيل بن أبى الفرج العالم و أبو الفرج هو محمد بن إسماعيل بن أحمد بن محمد بن داؤد النساج ، سمع فضائل القرآن لأبى عبيد من أبى منصور المقومى و الرقى و الدعوات لأبى العباس المستغفرى ، من الحافظ الحسن السمرقندى ، بنيسابور سنة ست و ثمانين و أربعمائة ، بروايته عن المستغفرى ، و سمع أبا زيد الواقد بن الخليل الخليلى ، سنة أربـــع

و ثمانين و أربعمائة .

أحمد بن إسماعيل بن نصر الغنائم القرائى، سمع جديه نصر بن عبد الجبار و الخليل بن عبد الجبار القرائين و مما سمعه من جده الخليل فضائل قزوين من جمعه.

أحمد بن إسماعيل بن يوسف بن محمد بن العباس أبو الخير الطالقانى القزوينى إمام كثير الخير و البركة، نشأ فى طاعة الله، و حفظ القرآن، و هو ابن سبع على ما بلغنى و حصل بالطلب الحثيث، العلوم الشرعية، حتى برع فيها رواية و دراية، و تعليما و تذكيرا و تصنيفا، و عظمت بركته و فائدته بين المسلمين، و كان مديما للذكر و تلاوة القرآن فى مجيئه و ذهابه و قيامه و قعوده و عامة أحواله .

سمعت غير واحد ممن حضر عنده، بعد ما قضى نحبه، ولقيه على المغتسل قبل أن ينقل إليه أن شفتيه كانتا يتحركان كان كما كان يحركهما طول عمره، بذكر الله تعالى و كان يقرأ عليه العلم و هو يصلى و يقرأ القرآن و يصغى مع ذلك إلى القراءة و قد ينبه القارئ على زلته، وصنف الكثير فى التفسير و الحديث، و الفقه و غيرها مطولا و مختصرا وانتفع بعلمه أهل العلم و عوام المسلمين.

سمع الكثير بقزوين و نيسابور، و بغداد و غيرها و فهرست مسموعاته، متداول وتكلم بعض المجازفين فى سماعه من أبى عبد الله محمد الفراوى، بظن فاسد، وقع لهم و قد شاهدت سماعاته منه لكتب، فمنها الوجيز للواحدى، سمعه منه بقراءة الحافظ عبد الرزاق الطبسى، فى سنة

مجالس، و وقعت فى شعبان و رمضان سنة ثلاثين و خمسمائة، نقلت معناه من خط الامام أبى البركات الفراوى و ذكر أنه نقله من خط تاج الاسلام أبى سعد السمعانى، و سمع منه الترغيب لحميد بن زنجويه، بقراءة تاج الاسلام أبى سعد، فى ذى الحجة، سنة تسع و عشرين و خمسمائة.

سمع من الفراوى جزأ من حديث يحيىٰ بن يحيى، بروايته عن عبد الغافر الفارسى عن أبى سهل بن أحمد الاسفرائنى عن داؤد بن الحسين البيهقى عن يحيى بن يحيى بقراءة الحافظ، أبى القاسم على بن الحسن بن هبة الله الدمشقى، سنة تسع و عشرين و خمسمائة، و سمع منه الأربعين تخريج محمد بن ايزديار الغزنوى، من مسموعاته بقراءة السيد أبى الفضل محمد بن على بن محمد الحسنى، فى رجب سنة و عشرين، نقلت السماعين، من خط مذكور ابن محمد الشيبانى البغدادى.

رأيت بخط تاج الاسلام أبى سعد السمعانى أنه رحمه الله سمع من الفراوى دلائل النبوة، و كتاب البعث و النشور، و كتاب الأسماء و الصفات، و كتاب الاعتقاد، كلها من تصانيف أبى بكر الحافظ البيهقى، بروايته عن المصنف فى شهور سنة ثلاثين وخمسمائة، بقراءة تاج الاسلام و وجد مع علمه و عبادته الوافرين القبول التام عند الخواص و العوام و ارتفع قدره و انتشر صيته فى أقطار الأرض، و تولى تدريس النظامية ببغداد قريبا من خمس عشرة سنة مكرما فى حرم الخلافة، مرجوعا إليه، فاضلا حكمه، و فتواه فى مواقع الاختلاف و هو رحمه الله خال والدتى و جدى لأمى من الرضاع، و لبست من يده الخرقة بكرة يوم الخميس

الثانى من شهر الله رجب سنة اثنتين و ثمانين و خمسمائة بهمدان .

شيخه فى الطريقة الامام أبو الأسعد هبة الرحمن بن عبدالواحد القشيرى ، لبس الخرقة من يده بنيسابور، فى رباط جده الأستاذ أبى على الدقاق بمشهد الامام محمد بن يحيى رحمهم الله ، و سمعت منه الحـــديث الكثير يعجبه قراءتى و يأمر الحاضرين بالاصغاء إليها ، و كان رحمه الله ماهرا فى التفسير حافظ الأسباب النزول ، و أقوال المفسرين ، كامل النظر فى معانى القرآن و معانى الحديث .

رأيت بخطه : سألنى بعض الفقهاء فى المدرسة النظامية ببغداد فى جمادى الأولى سنة ست وسبعين وخمسمائة ، عما ورد فى الخبر أن ولد الزنا لا يدخل الجنة و هناك جمع من الفقهاء فقال بعضهم هذا لا يصح « ولا تزر وازرة وزر أخرى » و ذكر أن بعضهم قال فى معناه أنه إذا عمل عمل أصلية و ارتكب الفاحشة لا يدخل الجنة ، و زيف ذلك بأن هذا لا يختص بولد الزنا بل حال ولد الرشدة مثله .

ثم فتح الله تعالى على جوابه شافيا لا أدرى هل سبقت إليه فقلت ، معناه أنه لا يدخل الجنة بعمل أصلية بخلاف ولد الرشدة فانه إذا مات طفلا و أبواه مؤمنان الحـــق بهما و بلغ بدرجتهما بصلاحهما على ما قال تعالى « و الذين آمنوا و اتبعناهم ذرياتهم بايمان الحقنا بهم ذرياتهم و ما التناهم من عملهم من شئ » و ولد الزنا لا يدخل الجنة بعمل أصلية أمـا الزانى فنسبه منقطع ، و أما الزانية فشوم زناها ، و إن صلحت يمنع من وصول بركة صلاحها إليه .

نقل

نقــل عن خطه : التصوف تعفف و تشوف و تنظف و تلطف و تطرف و تشرف و توقف ، عن مسئلة الخلق تعفف و إلى الطـاعات تشوف ، و عن المناهى تنظف ، و مع الخلق تلطف ، و مع أهل الطريقة تطرف ، و بمكارم الاخلاق تشرف و فى المقال والمطعم و الملبس توقف و حكى أنه كتب معها أنها من فتوح الغيب .

سمعت الفقيه محمد بن أبي الفتوح الحكاك ، و كان يخدمه ويلازمه يقول سمعته يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فى المنام بنيسابور كأنى أســير و رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يقفوا ثرى إذ عطست فقال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم : يرحمك الله وقد فعل ذكر هذا أو نحوا منه ، وعقد المجلس ضحوة يوم الجمعة الثانى عشر من محرم سنة تسعين و خمسمائة . فتكلم عـلى ما بلغنى فى قوله تعالى : « فان تولوا فقــل حسبي الله لا إله إلا هو » و ذكر أنها من أواخر ما نزل القرآن و عـدّ ما نزل آخرا كقوله تعالى : « اليوم أكملت لـكم دينكم » و سورة النصر ، و قوله تعالى : « و اتقوا يوما ترجعون فيه إلى الله » .

ذكر أن النبي صلى الله عليه و آله و سلم لم يعش بعد نزول هذه الآية إلا سبعة أيام ، و عرض له فى أثناء المجلس تغير و انكسار ، و لما نزل حمّ ، و اجتاز بى و أنا فى المسجد الجامع ، متكسرا و كان واحد من عقلاء المجانين ، يدعى خواجكك واقفا فى صحن المسجد فنظر خلفه وقال قد انقطع الأمر لا يتكلم بعد اليوم فاغتممت لما جرى على لسانه ثم اشتد به المرض ، أتاه أجله فى الجمعــة المستقبلة و دخلت عليه عايدا يوم

الخميس قبلها.

فرأيت عنده نفرا من حفاظ القرآن يقرؤن دورا فعدته و رحب بى، و لما انتهيت النوبة إليه سمعته يقرأ قراءة ضعيفة «و ذوالنون إذ ذهب مغاضبا فظن أن لن نقدر عليه، فنادى فى الظلمات أن لا إله إلا أنت سبحانك إنى كنت من الظالمين» و هذا آخر ما سمعته من لفظه رحمه الله و دفن يوم السبت، و خرجت بكرته على قصد التعزية، و تشييع النعش وأنا متفكر فى أمره و كثرة ما نيط من الخير و منفعة المسلمين بعلمه و عبادته، و آسى لانقطاع تلك البركات، إذ وقع فى خاطرى بلا روية و لا فكرة ضعيفة أو قوية:

بكت العلوم بويلها و عويلها

لوفاة أحمدها ابن إسماعيلها

كانت ولادته، سنة اثنتى عشرة وخمسمائة.

فصل

أحمد بن بكران سموية، سمع أبا الحسن القطان فى املاء له، ثنا أحمد بن موسى الكوفى ثنا سفيان بن وكيع بن الجراح عن جميع بن عمير عن مجالد عن طخرب العجلى عن الحسن بن على رضى الله عنهما قال: لا أقاتل بعد رؤيا رأيتها، رأيت النبى صلى الله عليه و آله و سلم واضعا يديه على العرش، و رأيت أبا بكر واضعا يده على النبى صلى الله عليه و آله و سلم: و رأيت عمر واضعا يده على أبى بكر و رأيت عثمان واضعا

يده على عمر رضى الله عنهم، و رأيت دما فقلت ما هذا قالوا دم عثمان، يطلب الله عزوجل به .

أحمـــد بن أبى بكر بن حيدر بن أبى القاسم، فقيه مذكر محصل متورع، سمع عمه الامام أبا القاسم عبد الله بن حيـدر و والدى وغيرهما رحمهـم الله، و سمع التصحيف و التحريف لأبى أحمد العسكرى من أبى محمد النجار، سنة ثمان وستين وخمسمائة، وسمع منصور بن أبى الحسن الطبرى فضائل الأوقات للبيهقى بسماعه من عبد الجبار الخوارى .

أحمد بن أبى بكر بن محمد الساوى، روى بقزوين سنة ستين وخمسمائة عن الحافظ محمد بن أحمد بن محمد بن على النطنزى.

أحمد بن أبى بكر المشكانى، أبو العباس الضرير الواعظ، سمع منه تفسير مقاتل بن سليمان بقزوين، سنة اثنتين و سبعين و أربعمائـة، بقراءة محمد بن عبد الملك بن محمد المقرئ.

فصل

أحمد بن الحجازى بن شعبوية بن الغازى أبوالفتوح، شيخ صالح، سمع أباه و سمع الشهاب القضاعى من إبراهيم الشحاذى، سنة ثمان و عشرين و خمسمائة، و سمع منه الحديث فى أوانه .

فصل

أحمد بن الحارث الضرير، أبو بكر القزوينى عارف بعلوم القراءة، متتبع لها، سمع إسحاق بن أحمد الخزاعى، حروف أهل مكة، من جمعه،

و كتب إلى أبي بكر بن مجاهد يسأله عن مسائل فى القراءة .

أحمد بن حيدر بن إبراهيم البقال أبو المعالى الجنيدى الخطيب ، حدث بقزوين للقاضى من إبراهيم الشحاذى .

فصل

أحمد بن الحسين بن أحمد ، أبو العباس الرازي الخطيب ، حدث بقزوين سنة ست و سبعين و ثلاثمائة ، عن أبيه عن جده عن أبيه أنه قال حدثنى جبارة بن المغلس ثنا زرّ عن على بن المغيرة العامرى عن يزيد بن غالب عن على بن أبي طالب أنه قال سمعت النبي صلى الله عليه و آله و سلم ان جبرئيل أتاه ، فقال يا محمد أيسرك أن يعبد الله حق عبادته ، قال نعم ، يا جبرئيل قال قل يا محمد.

اللهم لك الحمد دائما ، مع دوامك ، و لك الحمد خالدا مع خلودك ، و لك الحمد حمدا لا منتهى له دون علمك ، و لك الحمد حمدا لا أمد له دون مشيتك ، و لك الحمد حمدا لا أجر لقائلها إلا رضاك ، و لك الحمد عند كل طرفة عين ونفس كل متنفس ، يا ذا الآلاء و النعم ، و ذا الجلال و الاكرام .

أحمد بن الحسن بن أحمد بن الحسين بن أحمد بن محمد بن سهل ، أبو عبد الله بن الحافظ أبو العلاء العطار الهمدانى ، كان صاحب معرفة ، و حديث وجاه ، وثروة ، و مروة و قبول عند الملوك و كان حسن الخلق

بعيدا

بعيدا عن العصبية ، و سمع الكثير من أبيه و غيره من شيوخ همدان ، و سمع ببغداد و إصبهان و غيرهما و أجاز له القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري ، و الحافظ إسماعيل بن أحمد بن عمر الاشعثي ومحمد ابن ناصر السلامي ، و الحافظ إسماعيل بن محمد الاصبهاني و أبو منصور محمد بن عبد الملك بن خيرون وعبد الجبار بن محمد البيهقي ، و وجيه الشحامي ، و أبو الأسعد القشيري و عبد الجليل بن عيسى الخزري القزويني ، وأبو بكر ابن خور بن الأدب وغيرهم.

سمع صحيح البخاري من عبد الأول باصبهان بقراءة الحافظ أبي مسعود ثم بهمدان بقراءة أبيه و جمع مسموعاته ، و مجازاته فهرستا كبيرا ، و كان مشغوفا بجمع الكتب شرى و استنساخا و يحصلها من البلاد النائية ، و وقفها بعد الجمع في موضعين مرتبين لها ثم إنها انتشرت وتبددت بعد وفاته لمدة يسيرة ، و لم ينتفع بها و ورد قزوين ، سنة ثمان و تسعين و خمسمائة ، و قرأت عليه في ذي القعدة منها .

أخبركم محمد بن عبد الله بن نصر الزاغوني ببغداد ، سنة ست و أربعين وخمسمائة . أنبا محمد بن أبي نصر الحميدي ، أخبرتنا كريمة بنت أحمد المرزوية أنبا أبوعلي زاهر بن أحمد ثنا أبولبيد الشامي ثنا محمود ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن الزهري عن عروة أن عائشة ، قالت كان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يبايع النساء بهذه الآية « لا يشركن بالله شيئا » و ما مست يد رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم يد امرأة لايملكها ، توفي سنة أربع و ستمائة .

أحمد بن الحسن بن أحمد الشاشى صوفى، سمع الامام أبا الخير أحمد بن إسماعيل بقزوين، سنة ستين و خمسمائة.

أحمد بن الحسن بن بندار الحافظ، أبو العباس الرازى، سمع محمد ابن إسحاق بن عباد، و روى عنه الخليل الحافظ بسماعه، منه بقزوين ثنا أبو الحسن محمد بن إسحاق بن عباد بالبصرة ثنا محمد بن يحيى بن حيان ثنا أبو الوليد الطيالسى ثنا شعبة عن الزبير بن عدى عن أنس، قال شكونا إليه الحجاج فقال اصبروا فانه لا يأتى عليكم الزمان إلا و الذى بعده شرّ منه، سمعت ذلك من نبيكم صلى الله عليه و آله و سلم.

أحمد بن الحسن بن أبى بكر المؤدب، سمع الخليل بن عبد الجبار القرائى فى مدرسته، سنة ثمان و ثمانين و أربعمائة، يحدث عن أبى محمد إسماعيل بن محمد بن حيران الحافظ ثنا عمر بن أحمد الزاهد ثنا محمد بن إسحاق الحافظ ثنا أحمد بن عثمان الدمشقى ثنا سعد بن عبد الله بن عبد الحكم ثنا على بن معبد ثنا يعقوب بن الوليد عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم قال خير الأعمال و أقرب إلى الله تعالى الصلاة فى أول وقتها.

أحمد بن الحسن بن الحسين بن حمشاد أبو العباس القزوينى، فقيه متقن له كتب فى المسائل الخلافية قال فى بعض كتبه: سمعت جدى أبا الحسن الصفار يقول: تكبيرة الافتتاح، من الصلوة، و هو الصحيح عندى، لأنه لا يصح التكبير إلا بالشرائط التى يعتبر فى سائر أركان الصلاة، و رأيت له مختصرا فى الشروط لا بأس به، و قضى بقزوين سنة

خمس و ثمانين و ثلاثمائة، و سمع الحسين بن جليس أحاديث منها ما رواه ابن جليس عن أبي على الحسن بن حمدان الصيـــدنانى. ثنا سختوية بن شبيب ثنا أشعث بن عطاف، عن محمد بن الملك العرزمى، عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه و آله و سلم كان يتختم فى يساره، توفى أبو العباس بن حمشاد سنة ثلاث و أربعمائة.

أحمد بن الحسن بن دِلك، سمـع أبا القاسم عبد العزيز بن ماك، كتـاب الأحـكام لأبى علىّ الطوسى، و أجاز له رواية مسموعاته على ابن أحمد بن صالح، و سمع أبا علىّ الخضر بن أحمد الفقيه، فى إعراب مشكل القرآن لأبى العباس أحمد بن يحيى بن ثعلب بروايته، عن أبى الحسن القطان، عن ثعلب قرأعبد الله بن مسعود «و أرهم منا سكهم» ذهب إلى الذرية و على قراءة «و ارنا» ضمهم إلى نفسه.

أحمد بن الحسن بن العراقى المعسلى أبو على، سمع «الشهاب» للقاضى القضاعى من الخليل القرائى سنة ست وخمسمائة.

أحمـــد بن الحسن بن القاسم بن عبد الرحمن بن سهل بن سرى أبو سليمان الزبيرى، روى عن أبى عبد الله عبد الواحد بن ماك أنبأ عـلى ابن مهروية، أنبأ أبو داوٗد الغازى أنبأ على بن موسى الرضا، أنبأ والدى موسى، أنبأ والدى جعفر، أنبأ والدى، محمد أنبأ والدى عـلىّ أنبأ والدى حسين بن عــــلى قال دخل عبد الله بن الزبير و عبد الله بن جعفر على معاوية بن أبى سفيان وهو فى دست الأمارة فقام و أخذ بيد عبد الله بن الزبير و أجلسه فى الدست فـكره ذلك عبـــد الله بن جعفر و قال يا ابن

ذات النطاقين من أجلسك هذا المكان فقال عبد الله بن الزبير صفية بنت عبد المطلب و خديجـــة بنت خويـلد و فاطمة بنت محمـد صلى الله عليه و آله و سلم وأسـد بن عبد العزى سيد قريش و أبو بكر بن أبي قحافـة خليفة رسول الله صـلى الله عليه و آله و سلم و الزبـير بن العوام حوارى رسول الله .

فقال معاوية حق لك يا ابن ذات النطاقين إنى سمعت أمير المؤمنين على بن أبي طالب قال دخلت أنا و الزبير بن العوام على رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم متصالحين و هو فى بيت خديجة بنت خويلد فسلمنا عليه فقال وعليكما السلام و رحمة الله يا على أنت منى بمنزلة هارون من موسى، ثم قال: يا على لكل نبى حوارى و حوارى الزبير بن العوام، يا على من وقر الزبير و أولاده قام يوم القيامـة، و هو ريان و دخل عرصات القيامة و هو ريان. أجاز أبو سليمان لابن أخيه حسنوية بن حاجى بن الحسن فى غالب الظن، سنة أربع وخمسين و أربعمائـة[1].

أحمد بن الحسن بن محمد بن داوٗد، وهو على ما ذكر تاج الاسلام أبوسعد السمعانى فى المذيل، السلطان سنجر بن ملكشاه بن ألب أرسلان ابن چغرى بك هـــذه ألقاب و تلك أسماء ابن ميكائيـل بن سليمان بن سلجوق أبو الحارث ولد بسنجار من بلاد الجزيرة، سنة تسع و سبعين و أربعمائة، حين غزا أبوه الروم، وورث الملك عن آبائه، و بقى فيه قريبا من ستين سنة، و كان يسكن خراسان و ورد العراق غير مرة، و نزل

(١) هذا الحديث ضعيف أسنادا ومتنا - راجع التعليقات .

بظاهر

بظاهر قزوين، و روى الحديث عنه الامام أبو سعد السمعانى .

فقال: أنبا السلطان سنجر بن ملكشاه أنبا على بن أحمد بن محمد المدينى، إجازة أنبا أبو عبد الرحمن السلمى أنبا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا أسلم بن سهل ثنا القاسم بن عيسى الطائى ثنا رحمة بن مصعب عن عزرة بن ثابت عن أبى الزبير قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم إن لكل نبى دعوة استجاب الله فيها و ادخرت دعوتى لأمتى يوم القيامة، و كان يوقر العلماء و يحب العلم و أهله و لذلك صنفت باسمه كتب فى كل فن .

أحمد بن الحسن بن محمد البزار أبو حاتم المعروف بابن خاموش الرازى، حافظ واعظ مشهور بالطلب، و الجمع جيد الحفظ، و الضبط، ورد قزوين و سمع بها، و سمع منه، روى عن أبى الحسن على بن أحمد ابن إدريس وأحمد بن فارس بن زكريا و أبى سعد المالينى و أبى ذر محمد بن سليمان بن أحمد الطبرانى، و سمع و كتب الكثير، وله مجموع فى الحكايات مفيدا ثنا الحافظ شهردار بن شيرويه الديلمى رحمه الله، و أجازة عن كتاب أبى ثابت فاهودار بن أبى الفوارس بن الحسن البزاز أنبا أبو حاتم.

أنبا أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد المالينى أنبا أبو محمد عبد الله بن محمد بن ذكوان القاضى بدمشق ثنا محمد بن أحمد بن عمارة ثنا الحسين بن على بن الأسود ثنا محمد بن الصلت ثنا أبو شهاب عن محمد بن إسحاق عن الزهرى عن سالم عن ابن عمر عن صفية بنت أبى عبيد عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم رخص للمحرمة فى الخفين، و كان

ابن عمر حـــدثه صفية عن عائشة صفية بنت أبي عبيد زوجة بن عمر رضي الله عنه، و رأيت بخط الشيخ أبي حاتم أن قوالا أنشد بين يدى بعض المشائخ:

فعيناك عيناها و جيدك جيدها

سوى أن عظم الساق منك دقيق

فبكى الشيخ فسأله بعض الحاضرين عن سبب بكائه، فقال أبكى عـلى تضييع قيس بن عامر روزجارة[1]، كيف أحب من يوجد مثله فى البرية الوف هلا أحب من ليس له فى الكونين مثله، فغشى عـلى ذلك السائل و مرض و مات فى مرضه ذلك، و رأيت بخطه فى الحكايات، من جمعه سمعت عبد الله بن إبراهيم الفارسى يحكى عن مشائخه، قال دخلت ليلى الأخيلية على الحجاج فقال لها: أنك قد مررت بقبر توبة بن حمير، فلم تسلمى عليه قالت نعم أيها الأمير كانت معى نسوة فخفت أنى إن سلمت عليه لم يجبنى، فأكون قد كذبته عند اللاتى كنّ معى و ذلك أنه قال:

و لو ان ليلى الأخيلية سلمت

على و دونى تربة و صفائح

لسلمت تسليم البشاشة أوزقا

إليها صدى من جانب القبر صائح

قال: ثم إن ليلى تزوجت برجل فمرت ذات يوم مع زوجها بقبر توبة فاقسم عليها أن يسلم عليه، فدنت من القبر، و قالت السلام عليـك

(١) كذا فى النسخ.

يا توبة منى قال فاتفق أن قطاة كانت واقفـــة فى كسر القبر فلما دنت وسلمت طار الطير فنفر جملها و وقعت و يقال أنها ماتت منه ، سمع بقزوين حاجى بن الحسين الصرام وعلى بن عيسى الكندى و خدادوست بن موسى الديلمى، و آخرون سنة تسع و أربعمائة .

أحمـــد بن الحسن بن محمـد الريحانى أو الزنجانى، سمع أبا الفتح الراشدى بقزوين.

أحمد بن الحسن بن ناجيـة الضبى القزوينى شيخ صالح، سمع على ابن أبى طاهر و أحمد بن داؤد السمنـانى و إبراهيم بن يوسف و غيرهم، توفى سنة أربع و أربعين وثلاثمائة، و قال فى الارشاد : سنة تسع وأربعين، وعن أبى سعيد بن زيد المالكى الفقيه أنه قال: لم أرا بعد أبى الحسن القطان أفضل منه .

أحمد بن الحسن بن يزيد بن ماجة أبو الحسن القزوينى ابن أخى أبى عبد الله بن ماجة ، سمع كتاب التاريخ لأحمد بن حنبل ، من أبى الحسن على بن أبى طاهر، بروايته عن أبى بكر أحمد بن محمد الاثرم عن أحمد بن حنبل ، و روى عن محمـــد بن مندة الاصبهانى و محمد بن أيوب الرازى و أبى عمرو يعقوب بن يوسف، روى عنه أبو بكر بن لال و ابن بركان و غيرهما و أنبا الخطيب عبد الكافى بن عبد الغفار بن مكى، كتابة عن جده مكى بن محمـد أنبا أبو حفص بن جاباره ثنا محمد بن على الحسن ثنا أبو الحسن أحمد بن الحسن بن ماجة ثنا الحسين بن على الطنافسى ثنا إبراهيم بن موسى أنبا عبد الرزاق عن معمر عن ثابت عن أنس قال كان

رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ، يقول : ما كان الفحش فى شئ قط إلا شانه ، و لا كان الحياء فى شئ قط إلا زانه .

أحمد بن الحسن الجرجانى ، سمع بقزوين القاضى أبا محمد بن أبى زرعة يروى عن ابن داسة عن أبى داؤد ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن يزيد ابن أبى حبيب عن سعيد بن سنان عن أنس بن مالك ، أن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال المعتدى فى الصدقة كما نعها .

أحمد بن الحسن المعسلى أبو الفضل القزوينى ، سمع أبا الفتح الراشدى ، كتاب الحج من صحيح محمد بن إسماعيل البخارى ، إلى باب كم اعتمر النبى صلى الله عليه و آله و سلم ، و ربما سمع أكثر من ذلك .

أحمد بن الحسن أبو سليمان الصيدلانى ، سمع بعض الصحيح من أبى الفتح الراشدى ، سنة أربع عشرة و أربعمائة .

أحمد بن الحسن الاسفرائنى ، سمع بقزوين كتاب الرياضة لأبى محمد جعفر الأبهرى من أبى على الموسياباذى .

أحمد بن الحسن أبو الشمس النيسابورى ، سمع بقزوين أبا الحسن القطان ، يحدث عن أبى عبد الله ، محمد بن على بن زيد ثنا ابن أبى عمر ثنا سفيان عن مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ، فى قوله تعالى : « و كان أبوهما صالحا » قال : حفظا بصلاح أبيهما ، ما ذكر منهما صلاحا ، و قال أبو الحسن ، سمعت أبا عبد الله محمد بن على ابن زيد الصائغ ، يقول قال لى عمران بن موسى ، رأيت النبي صلى الله عليه و آله و سلم فى المنام ، فقلت عمن أخذ كتب ابن عيينة فقال عن

ابن

ابن عمر.

أحمد بن الحسن العقيلي أبو علي، سمع بقزوين أبا الفتوح إسماعيل ابن أبي منصور بن أبي سهل الطوسي، سنة ست و عشرين و خمسمائــة، الأربعين للحافظ أبي نعيم، بروايته عن السيد محمـد بن حمزة بن إسماعيل عن أبي سعد المطرف و أبي علي الحداد عنه.

أحمد بن الحسن بن أبي الفرج المقرئ الزنجاني أبو الفرج الضرير، شيخ ورع، محتاط قنوع كانت له طريقة، في تجويـــد القراءة و الأداء لصحيح مخارج الحروف، ينفرد بها و كان أكثر إقامته بقزوين واجتمع له بها تلامذة و أصحـاب و أولاد و قرأ القرآن بالقراآت و الاختيارات التي تضمنها كتاب الاقناع لأبي عـلي الحسن بن عـلي بن إبراهيم المقرئ الأهوازي، و يشتمل كتابه على إحدى عشرة قراءة و عشرة اختيارات.

القراآت هي قراءة أبي جعفر المدني و شيبة بن نصاح و محمد بن محيصن، و حميـد بن قيس و ابن شهاب الزهري، و الحسن البصري و سليمان بن مهران الأعمش ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى و طلحة بن مطرف و أبي بحرية السكوني، و محمد بن مناذر المدني.

الاختيارات، اختيار يعقوب بن إسحاق الحضرمي، و أيوب بن المتوكل، و أبي محمد يحيى بن المبارك اليزيدي، و أبي عبيد القاسم بن سلام و خلف بن هشام البزاز و أبي جعفر بن محمد بن سعدان النحوي، و محمد ابن عيسى الاصبهاني و أبي حاتم سهل بن محمد السجستاني، و أبي بكر أحمد ابن جبير الأنطاكي، و أبي جعفر محمد بن جرير الطبري رحمهم الله.

قرأ القرآن بقراءة عاصم على الحافظ أبي العلاء العطار، بالروايات، و الطرق التي جمعها الحافظ أبو العـــلاء، في كتاب شرح فيه اختلاف أصحاب عاصم سنة إحـدى و أربعين و خمسمائـة، و قرأ القرآن بالقراآت و الطرق التي تضمنها كتاب الكامل لأبي القاسم يوسف بن علي بن خيارة الهذلي على أبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن أبي بكر الزنجاني، بروايته عن أبي الفتح عبد الوهاب بن محمد بن الحسين المالكي الصابوني عن أبي اسعر، محمد بن الحسين بن بندار الواسطي عن المصنف وسمع الحديث من الامام أحمد بن إسماعيل وغيره .

أحمد بن حسنوية بن حاجي أبو سليمان الزبيري، وهو على ما رأيت بخطه أحـــد بن حسنوية بن حاجي بن الحسن، و يقال له حسنويـة بن القاسم بن عبد الرحمن بن سهل بن السري بن سليمان بن عباد بن عبد الملك ابن يحي بن عبـاد بن عبد الله بن الزبير بن العوام رضي الله عنه، إمام نسيب متفنن، فقيـه مناظر عارف بالعربيـة شاعر، سمع القاضي أبا الفتح إسماعيل بن عبد الجبار، و إسماعيل بن محمد المخلدي و الاستاذ الشافعي بن داؤد و غيرهم .

روى سنن أبي عبد الله بن ماجة عن أبي منصور المقومي بالاجازة، و قد أجاز له روايـة جميع مسموعاته، سنة ثلاث و ثمانين و أربعمائـة، و عن جده لأمه الواقد بن الخليل، و قد أجاز له إجازة مطلقة و هو يروي السنن عن أبي الحسن علي بن الحسن بن إدريس عن أبي الحسن القطان، و روى كتاب يوم و ليلة لابي بكر السني عن أبيه عن الأستاد

الشافعى بن داوٗد المقرئ و عن إسماعيل بن محمد الخلدى بروايتهم عن أبى حفص هبة الله بن زاذان، عن عمه عنه .

سمع كتاب الشهاب للقضاعى من الخليل القرآنى سنة ست وخمسمائة، وسمعه قبل ذلك من الرئيس أبى المكارم عبدالوارث الأسدى سنة تسعين و أربعمائة و علق عليه الفقه و الخلاف جماعة، و تخرجوا به، و سمعت منه جزأ من الحديث بقراءة والدى رحمه الله، و أجازلى رواية مسموعاته، كلها أنبا الامام أبوسليمان الزبيرى، سنة ثمان وخمسين وخمسمائة، و أنا فى السنة الثالثة و مرة أخرى، سنة إحدى و ستين و خمسمائة، أنبا إسماعيل بن محمد الخلدى ثنا الخطيب أبو على الحسن بن إبراهيم التاميني .

ثنا الشيخ أبو محمد جعفر بن محمد الأبهرى أنبا أبو عبدالله محمد ابن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مندة، فيما كتب إلى ثنا محمد بن فارس البلخى، ثنا حاتم الأصم، عن شقيق بن إبراهيم بن أدهم، عن مالك بن دينار عن أبى مسلم الخولانى، عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه، قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم لو صليتم حتى تكونوا كالحنايا وصمتم حتى تكونوا كالأوتار، ثم كان الاثنان أحب إليكم من الواحد، لم تبلغوا الاستقامة، و كان له شعر و يرسل ما يليق بأهل العلم أنشد و هو بساوة فى أبيات :

حذارك من هذا للانام حذارك
فقربهم يا نفس غير مبارك

وفرى إذا لاقيتهم و اجعلى كما
تفرين من أسد العرين حذارك
و لا تثق بالود منهـــم فانما
أودهم يبغى بذاك اعـــترازك
و داريهم ما دمت فيهم و أحسنى
و إن طفقوا لا يحسنون جوارك
و لا تسأليهم ما استطعت فانما
أعـارهم دنياهم من أعـارك
و حالك طور تحمدين و تـارة
تذمين فارضى و اتركى اختيارك
فشـكرا على السراء لله و الزمى
إذا كنت فى ضرائها اصطبارك
و لا تعتدى حد الشريعة واجعلى
لباس التقى فى كل حال شعارك
ألا فاعلمى ثم اعلمى ثم أيقنى
بأن الدنى لا شك ليست قرارك
و دارك إما جنـة فاجهدى لهـا
تفوزى و إلا كانت النار دارك
و إن رمت عيشا بالسلامة فالزمى
حذارك من هذا الأنام حذارك

قال

و قال فى قصيدة يمدح بها المسترشد بالله أمير المؤمنين و يشكو ما يلقاه أهل قزوين من الملاحدة :

أتيناك مولانا و قزوين يشتكى
مكائد مراق عن الدين ألحدو
ثووا فى أعاليها مسرين دينهم
و هم فى نواحيها دعاة و صيد
بنى فى رواسيها على كل شامخ
علوجهم حصنا منيعا و شيدوا
وها نحن فارقنا ذراها على جوى
بنا و بأهلينا و جئناك نشهد

أول القصيدة :

سل الدار هل للعامرية موعد

توفى الامام أبو سليمان الزبيرى سنة أربع و ستين و خمسمائة ، و هو ابن ست و ثمانين ، و كانت ولادته على ما حكى الحافظ على بن عبيد الله بن بابويه عنه فى المحرم ، سنة ثمانين و أربعمائة .

أحمد بن حسنوية بن نوح أبو الوزير القزوينى ، قد سبق ذكره فى المحمدين لأنه كان قد يتسمى بمحمد ، و استقر على أحمد ، و كان قد سمع أحاديث الأشج من أبى الفتوح محمد بن الفضل بن محمد الاسفرائنى ، بروايته عن القاضى هجيم الرويانى عن الأشج و فيها سمعت عليا رضى الله عنه يقول ما رمدت و لا صدعت مذ دفع إلى رسول الله صلى الله عليه

و آله و سلم الراية يوم خيبر.

فصل

أحمد بن الحسين بن أحمد بن إبراهيم القزويني، فقيه متقن ضابط، دل عليه ما ألفتيه من مكتوباته، ومما رأيته، بخطه أصول الفقه لأبي بكر محمد بن محمد المعروف با بن الدقاق الشافعي، كتبه سنة ستّ و خمسين و ثلاثمائة

أحمد بن الحسين بن أحمد أبو علي الفقيه أخو أبي زرعة عبد الله ابن الحسين و أبو يعلى اكبر و كان فقيها بارعا تفقه عـــلى أبي الحسين ابن القطان، و يحكي عنه أنه قال ما خرج أفقه منه من أصحابي، و سمع ببغداد أبا بكر الشافعي و أحمد بن خلاد النصيبي، و بقزوين عــــلى بن إبراهيم، و ميسرة بن عليّ، مات سنة إثنتين و ثمانين و ثلاثمائة في الكهولة و لم يرزق ولدا.

أحمد بن الحسين بن أحمد بن عثمان المعروف با بن شيطا البغدادي سمع من المحدثين، سمع جزأ من فوائد أبي نصر محمد بن الحسين بن عبد الملك البزار بقراءة أبي نصر، و غالب الظنّ أنه سمعه بقزوين و فيه أنبأ أبو بكر أحمد بن عـــلى بن أحمد بن لال الفقيه، بهمدان ثنا محمد بن عمرو بن البختري الرزاز، ثنا سعدان بن نصر بن منصور، ثنا محمد بن عبيد عن مسعر، عن منصور عن إبراهيم، عن علقمة عن ابن مسعود، قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم إنما أنا بشر أنسى كما ينسون فايكم

شك فى صلاته فلينظر أخرى ذلك إلى الصواب، فليتمّ عليه و ليسجد سجدتين .

أحمد بن الحسين بن بهرام القاضى أبو المكارم القزوينى، كان من الفقهاء الصالحين و أهل الديانة، و كان يكتب الشروط، و يحسن طرفا من كلّ علم، و سمع نسخة على بن حرب، و نسخة أبى جعفر الدقيق، بهمدان، و سمع الرياضة لجعفر بن محمد الأبهرى من أبى على المو سياباذى، و التحبير للاستاذ أبى القاسم القشيرى من سهل بن عبد الرحمن السراج، عن أبى نصر القشيرى عن أبيه، قرأت على القاضى أبى المكارم هذا .

أخبركم أبو الفضل أحمد بن سعد أنبأ الامام أبو إسحاق الشيرازى؛ أنبأ علي بن شاذان، أنبأ أحمد بن سليمان، ثنا على بن حرب، ثنا الضحاك بن مخلد الشيبانى النبيل، عن أبى بكرة بكار بن عبد العزيز بن أبى بكرة، عن أبيه عن أبى بكرة أن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم كان اذا أتاه آمر يسره أو يسر به خرّ ساجدا توفى، القاضى أبو المكارم سنة ثمان و ثمانين و خمسمائة .

أحمد بن الحسين بن على القبلى قاضى قبل، حدث بقزوين عن أحمد بن إبراهيم الفقيه، و روى عنه الخليل الحافظ، فقال ثنا أبو العباس أحمد بن الحسين، قاضى قبل بقزوين ثنا أحمد بن ابراهيم الفقيه، ثنا محمد ابن سهل العطار الرازى، ببغداد ثنا القاسم بن محمد السلامى، ثنا يحيى ابن سليمان الطائفى، عن عمران بن مسلم، عن محمد بن واسع، عن أنس

ابن مالك عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم قال : من كتم علما علمه الله جاء يوم القيامة ، ملجما بلجام من نار .

أحمد بن الحسين بن على الرازى أبو زرعة ثقة ، سافر الكثير و جمع و ذاكر الحفاظ و أفاد و استفاد ، ورد قزوين ، و سمع بها الحديث من أبي داؤد سليمان بن يزيد الفامى ، وسمع منه كتاب القدر ، من جمعه ، رأيت بخط على بن الحسين بن على بن محمد القطان ، ثنا أبو زرعة أحمد ابن الحسين بن على الرازى الصوفى شيخ ، قدم قزوين ، ثنا أحمد بن محمد ابن مهدى ، ثنا محمد بن عبد الله ، سمعت عبيد بن حناد الكلبى ، قال سمعت إسماعيل بن عياش ، سمعت عبد الله بن دينار عن الحسن ، قال إذا مررت بصراف ، فلا تسلم عليه ، و إذا دعاك فلا تجبه ، و اذا اذاك العطش فلا تشرب من مائه ، و إذا اذاك الحر فلا تستظل بظل داره .

أحمد بن الحسين بن أبى القاسم الصغانى سمع بقزوين الاستاذ أبا عمرو الشافعى بن داؤد ، سنة تسع و خمسين و أربعمائة .

أحمد بن الحسين بن محمد بن علوية الخطيب ، أبو الحسين سمع أبا على الحسن بن على بن نصر الطوسى ، و كان خطيبا بقزوين ، سمع منه محمد بن أحمد الشميرى ، و أبو الفتح الراشدى ، و دينار بن الحسين و علىّ بن بكران المؤدب ، و منصور بن عبد الملك بن إبراهيم القراء ، و رأيت بخط منصور هذا ثنا أبو الحسين أحمد بن الحسين الخطيب .

ثنا أبو على الحسن بن على الطوسى ، ثنا بشر بن خالد العسكرى بالبصرة ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن سليمان ، وهو الأعمش عن

مسلم

مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنه ، عن النبى صلى الله عليه و آله و سلم قال : ما من عمل أفضل منه فى هذه الايام يعنى أيام العشر ، قال فقيل له ، و لا الجهاد فى سبيل الله قال : و لا الجهاد فى سبيل الله إلا من خرج بنفسه ، و ماله ولم يرجع بشئ .

أحمد بن الحسين بن محمد البجلى الطرسوسى ، حدث بقزوين عن أحمد بن عامر البرقعيدى رأيت فى بعض فوائد الخليل الحافظ حدثنى الحسن بن العباس المكتب ثنا أحمد بن الحسين بن محمد بن البجلى الطرسوسى ، بقزوين سنة ثمان و عشرين وثلاثمائة ، ثنا أحمد بن عامر بن عبد الواحد البرقعيدى ثنا معروف ثنا جرير بن عبد الحميد عن ليث ، عن مجاهد عن ابن عباس قال : ثنا الصادق الناطق رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال ليلة اسرى من الأرض إلى السماء ، ما مررت بشجرة ، و لا ورقة إلا و عليها مكتوب لا إله إلا الله .

أحمد بن الحسين بن هارون بن الحسين بن محمد بن هارون بن محمد بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن على بن أبى طالب أبو الحسين الهارونى ، يقال له المؤيد بالله شريف فقيه عالم ورد قزوين ، سنة اثنتين و تسعين و ثلاثمائة ، فقصده الأشراف و شيوخ الطوائف ، قاضين لحقه و مستفيدين منه و أكرموا مورده ، توفى سنة إحدى عشرة و أربعمائة .

أحمد بن الحسين بن يزيد أبو الحسن القزوينى ، حدث بالرى عن محمد بن مندة الاصبهانى أنبانا الامام أحمد بن إسماعيل و غيره عن

عبد الجبار الخوارى أنبا أبو بكر البيهقى أنبا أبو زكريا بن أبى إسحاق المزكى أنبا أبو الحسن أحمد بن الحسين بن يزيد القزوينى بالرى ثنا محمد و هو ابن مندة الاصبهانى ثنا بكر بن بكار ثنا محمد بن أبى حميد ثنا عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال كان أكثر دعاء رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم يوم عرفة لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، له الملك، و له الحمد بيده الخير و هو على كل شئ قدير.

أحمد بن الحسين القزوينى المعروف بالميمونى، كان من الفقهاء و القضاة، ذكر حمزة بن الحسن فى كتاب إصبهان أن الحسن بن توبة، جعل إليه قضاء إصبهان و بقى عليه مدة، ثم جاء ابن المشطب بن أحمد يزاحمه فشرك بينهما.

أحمد بن الحسين الحليمى، سمع بقزوين أبا منصور الفارسى، سنة ست و أربعين و أربعمائة.

أحمد بن الحسين الفامى، سمع أبا الحسن القطان، يحدث عن أبى القاسم إبراهيم بن محمد بن عبيد الشهرزورى، بسماعه منه بقزوين، حدثنى أبو محمد عبيد الله بن الرماحس[1] بن خالد بن حبيب بن قيس بن عمرو بن ناشب، حدثنى أبو عمرو زياد بن طارق الجشمى، حدثنى زهير أبو جرول قال: لما كان يوم حنين أسرنا رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم فبينا رسول الله، يميز الرجال من النساء، و ثبت حتى قعدت بين يدى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فأسمعته شعرا أذكره كيف نشا

(١) كذا - راجع التعليقة.

فى هوازن حيث أرضعوه فأنشأت أقول :

امنن علينا رسول الله فى كرم
فانك المـرأ نرجوه و ننتظر

امنن على بيضة قد عاقها قدر
مفرق شملها فى دهرهـا غير

امنن على نسوة قد كنت ترضعها
و إذ يزينك ما يأتى و ما تذر

فى أبيات سواها و قصة .

أحمد بن الحسين الغناكى الرازى ، سمع عبد الواحد بن ماك بقزوين ، من تاريخ أحمد بن زهير ، من حديث عائشة إلى ذكر ريحانة سرية النبى صلى الله عليه و آله و سلم و هو يرويه عن على بن محمد بن مهروية .

فصل

أحمد بن حمد الكاتب الهمدانى أبو الفرج يوصف بالفضل والأدب ورد قزوين ، سنة أربع و سبعين و ثلاثمائة ، و نزل فى دار أبى القاسم بن أبى طاهر الجعفرى .

أحمد بن حمدوية بن أحمد الصباح أبو العباس من أهل الحديث و هو ابن أخى على بن أحمد المعروف بابن أبى طاهر القزوينى . روى عن رجاء بن جرير اليمانى ، قال الخليل الحافظ : ثنا عنه على بن أحمد بن صالح .

أحمد بن حمدون الطوسى ، سمع الأستاذ الشافعى بن داوّد المقرئ ،

فى الجامع بقزوين سنة سبع و خمسمائة ، يحدث عن ابن بدر النهاوندى ، عن أبى الفضل الفراتى عن أبى عمرو عن عمران بن موسى أنبا جعفر بن محمد ثنا أبو الرماح ثنا إسماعيل بن عياش عن سعيد بن زيد عن ذكوان ابن نوح قال شكا رجل إلى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم وجع الضرس ، فقال اسكن أيها الوجع اسكنتك بالذى سكن له ما فى السماوات و ما فى الأرض و هو السميع العليم .

أحمد بن حمدان ، سمع أبا عبد الله محمد بن الحجاج البزاز ، مع أبى الحسن القطان .

فصل

أحمد بن حمزة بن أحمد أبو غانم القزوينى ، من طلبة العلم والحديث ، روى عن عائشة بنت الحسن بن إبراهيم الوركانية ، و قرأ كتاب معرفة الصحابة لأبى نعيم الحافظ على أبى على الحداد ، بأصبهان سنة ثمان وثمانين و أربعمائة ، سمع الامام عبد اللطيف بن محمد بن ثابت الخجندى . بقراءته و كان من شيوخ الحافظ أبى العلاء العطار .

أحمد بن حمزة الجعفرى أبو على الشريف ، سمع أمالى القاضى عبد الجبار بن أحمد منه فى عشرين جزأ و فيها أنبا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن فارس باصبهان ثنا إسحاق بن إسماعيل ثنا إسحاق بن سليمان الرازى عن ابن أبى ذئب عن الزهرى ، سمعت أبا الأحوص عن أبى ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم : إذا قام أحدكم إلى الصلاة

استقبلته الرحمة، فلا يمسح الحصا و لا يحركها .

فصل

أحمد بن حمكوية العطار، روى الحديث عن محمد بن حميد وموسى ابن نصر، و ذكر الخليـــل الحافظ أن جده أحمد ، يروى عنه و كذلك أبو داوُد سليمان بن يزيد و أنه مات قبل الثمانين و المائتين .

فصل

أحمد بن حنيفة ، أو أبي حنيفة بن أحمـــد الصوفى أبو الفتوح الزاهد القزوينى ، كان من النساك ، سمع أبا سليمان الزبيرى ، و عطاء الله ابن على بن بلكوية .

فصل

أحمد بن خسرو شاه الهندوى أبو المعمر، سمع فضائل قزوين من أبي الفضل الكرجى ، سنة ثمان و خمسين و خمسمائة .

أحمـــد بن خسروماه بن عبد الكريم بن أبي سعد الروجكى ، أبو العباس القزوينى ، سمع أبا زيد الواقد بن الخليل بن عبد الله الخليلى ، سنة ثلاث و ثمانين و أربعمائة ، حديثه عن أبيه الحافظ ، قال ثنا أحمد بن على الفقيه ثنا إسماعيل بن محمد ثنا محمـد بن سنان القزاز ثنا بشر بن عمر ثنا ليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن سعيد بن زيد ، سمعته يقول إن رجـلا قال لرسول الله صلى الله عليه و آله و سلم أوصنى قال

أوصيك أن تستحى الله، كما تستحى رجلا صالحا من قومك، وسمع أحمد أيضا إسماعيل بن محمد بن أبي الفضل الطوسى .

فصل

أحمد بن الخضر بن محمد أبو بكر المؤدب القزوينى، سمع محمد ابن سليمان بن يزيد كتاب الأحكام لأبي على الطوسى أو بعضه، و روى عنه أبو سعد السمان فى مشيخته، فقال : ثنا أبو بكر أحمد بن الخضر المؤدب بقرأتى عليه بقزوين فى الجامع ثنا محمد بن سليمان بن يزيد بن سليمان ثنا عبد الله بن محمد بن مسلم الاسفرائنى ثنا عطية بن بقية بن الوليد ثنا أبى حدثنى إبراهيم بن أدهم، حدثنى أبو إسحاق الهمدانى عن عمارة بن غزية الأنصارى عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ان الفتنة تجئ فتنسف العباد نسفا، و ينجو العالم منها بعلمه .

كان أحمد بن الخضر إمام الجامع، و يقال له الصامت وأخبرنا عن كتاب القاضى أبي الفتح إسماعيل بن عبد الجبار ثنا الشيخ أبو بكر أحمد بن الخضر المؤدب الصامت إمام الجامع، سنة ثلاث و أربعين و أربعمائة، ثنا أبو زرعة عبد الله بن الحسين بن أحمد ثنا فاروق بن عبد الكريم ثنا أبومسلم إبراهيم بن عبد الله ثنا إبراهيم بن بشار ثنا سفيان ابن عيينة عن الزهرى عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم : من صام شهر رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه، و روى الخليل عن عبد الجبار القرائى عن أبي بكر

أحمد (٤٣)

أحمد بن الخضر إمام الجامع عن عبد الله بن عمر بن زاذان .

أحمد بن الخضر بن محمد أبو العباس إمام الجامع ، أنبانا الحافظ أحمد بن محمد بن سلفة بالاجازة العامة و الخاصة أنبا الآستاذ الشافعي بن داؤد المقرئ ، في جامع قزوين ، سنة إحدى و خمسمائة ، ثنا الشيخ أبو العباس .

أحمد بن الخضر بن محمد المعروف بخاموش ، إمام الجامع بقزوين ثنا القاضي أبو عبد الله بن أبي زرعة ، سنه سبع و ثمانين و ثلاثمائة ، ثنا أبوعمرو عثمان بن أحمد الدقاق ثنا أحمد بن الخليل البرجلاني ثنا أبوالنضر ثنا المسعودي ثنا أبو مرثد عن أبيه عن أبي هريرة ، قال سئل رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ما أكثر ما يلج به الناس الجنة ، قال تقوى الله و حسن الخلق ، و ما أكثر ما يلج به الناس النار ، قال : الأجوفان ، الفم و الفرج ، كذا كنى في هذه الرواية ، و يشبه أن يكون هذا هو الأول ، فان كان كذلك فله كنيتان أو الصواب أحدهما .

أحمد بن الخضر أبو الفتح ، سمع أبا الفتح الراشدي في الصحيح للبخاري ثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن هشام بن يزيد أن يهوديا قتل جارية على أوضاح لها فقتلها بحجر . فجئ بها النبي صلى الله عليه و آله و سلم و بها رمق فقال أقتلك فلان فأشارت برأسها أن لا ، ثم قال الثانية ، فأشارت برأسها أن لا ، ثم قال الثالثة ، فأشارت برأسها أن نعم فقتله النبي صلى الله عليه و آله و سلم .

فصل

أحمد بن خالد بن الشهيد أبى منصور المقومى أبو بكر، فقيه كان يعرف الشروط و فصل القضايا، تولى القضاء مدة بأبهر و ورد قزوين مرارا، و سمع الحديث و أجاز له جماعة جمة من أئمة بغداد وإصبهان و غيرهم و غلب عليه فى آخر أمره التخشع و الانكسار، وحسنت إنابته و أرق وعظه و كلامه، و حكى لى حكايات و منامات دلت على الخير و جميل العاقبة .

فصل

أحمد بن خلف، سمع بقزوين أبا بكر أحمد بن محمد الذهبى مع أبى الحسن القطان و أقرانه .

فصل

أحمد بن أبى الخطاب بن إبراهيم الطبرى، سمع بقزوين أبا إسحاق الشحاذى و أبا منصور المقومى، سنة أربع و ثمانين و أربعمائة، و سمع منه بها كتاب الأربعين فى البسملة، من جمعه .

فصل

أحمد بن الخليل بن أبى إسحاق الحدادى، سمع كتاب يوم و ليلة لأبى بكر السنى من إسماعيل المخلدى، سنة خمسمائة، بروايته عن محمد بن إبراهيم الكرجى.

أحمد

أحمد بن الخليل القومسي، روى عن عبد الله بن موسى، و محمد ابن عبد الله الأنصارى، و عفان، قال الخليل الحافظ، و هو من الجوالة دخل قزوين و الرى، و بلاد الجبل، كتب عنه أبومحمد القتبي مع جلالته و بقزوين محمد بن مسعود، و يوسف بن حمدان، مات سنة عشر وثلاثمائة، و لم يكن مرضيا عند أهل الحديث .

فصل

أحمد بن داؤد، سمع أبا بكر أحمد بن محمد اللحيانى الرازى، سمع أبا الحسن القطان .

فصل

أحمد بن دلف الورثانى، سمع أبا الحسن القطان حديثه عن إبراهيم بن نصر ثنا عبد الله بن رجاء ثنا إسرائيل عن أبى إسحاق عن البراء قال كنا أصحاب محمد صلى الله عليه و آله و سلم نحدث ان عدة أصحاب بدر على عدة أصحاب طالوت الذين جاوزوا النهر لم يجاوز معه إلا بضعة عشر و ثلاثمائة .

فصل

أحمد بن رجاء بن جرير اليمانى القزوينى، سمع أباه رجا و كان من شيوخ قزوين و سمع منه ابنه رجاء بن أحمد .

فصل

أحمد بن زكريا بن يحيى أبو حامد النيسابورى، سمع محمد بن

يحيى الذهلى و أبا الأزهر و أحمد بن يوسف السلمى، و بالرى أبا حاتم، و موسى بن إسحاق الانصارى ورد قزوين، سنة ثمان و تسعين و مائتين، و كتب عنه بها سليمان بن يزيد و أبو الحسن القطان، و أكثر عنه أبوالحسن، ومات بعد ذلك بالرى، وهو من الثقات، قال الخليل الحافظ: و أدركت من أصحابه على بن أحمد بن صالح و محمد بن الحسن بن فتح، و رأيت بخط أبى الحسن القطان ثنا أبوحامد أحمد بن زكريا بن يحيى النيسابورى بقزوين فى رجب، سنة تسع و أربعين و مائتين، ثنا أبو الأزهر أحمد بن الأزهر الحرشى.

ثنا مروان يعنى ابن محمد الطاطرى ثنا سعيد يعنى ابن عبد العزيز عن ربيعة عن يزيد عن أبى إدريس الخولانى عن أبى ذر عن النبى صلى الله عليه و آله وسلم، فيما يروى عن ربه عز و جل أنه قال يا عبادى إنى حرمت الظلم على نفسى، و جعلته بينكم محرما. فلا تظالموا يا عبادى كلكم ضال إلا من هديته، فاستهدونى أهدكم يا عبادى كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعمونى أطعمكم، يا عبادى كلكم عار إلا من كسوته، فاستكسونى أكسكم يا عبادى إنكم تخطؤن بالليل و النهار، و أنا أغفر الذنوب جميعا فاستغفرونى أغفر لكم.

يا عبادى أنكم لن تبلغوا ضرى، فيضرونى و لن تبلغوا نفعى فتنفعونى، يا عبادى لو أن أولكم و آخركم، و انسكم و جنكم، كانوا على أتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك فى ملكى شيئا، يا عبادى لو أن أولكم و آخركم و إنسكم و جنكم كانوا على افجر قلب رجل واحد منكم،

ما نقص ذلك من ملكى شيئا.

يا عبادى لو أن أولكم، و آخركم، و إنسكم و جنكم قاموا فى صعيد واحد، فسألونى فأعطيت كل إنسان مسألته ما نقص ذلك ما عندى إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل فى البحر، يا عبادى إنما هى أعمالكم أحصيتها لكم أو فيكم إياها يوم القيامة، فمن وجد خيرا فليحمد الله و من وجد غير ذلك فلا يلومنّ إلا نفسه، قال ربيعة فكان أبو إدريس إذا حدث بها الحديث جثا على ركبتيه.

فصل

أحمد بن زيد القيروانى، سمع على بن أحمد بن صالح بقزوين مع الخليل الحافظ حديثه عن أبى بشر محمد بن عمران الجنيد الدشتكى حدثنا شعيب بن محمد ثنا سليمان بن عيسى ثنا مالك بن أنس عن عمه أبى سهيل عن أبيه عن أبى هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: ادفنوا موتاكم وسط أقوام صالحين، فان الميت يتأذى بجار السوء كما يتأذى الحى بجار السوء.

فصل

أحمد بن سعد بن على بن الحسن بن القاسم بن عنان العجلى المعروف بالبديع أبو على الهمدانى فاضل، كثير السماع سمعه أبوه جماعة من الهمدانيين، وسمع باصبهان أبا الحسن الذكوانى و أبا عبد الله الثقفى و بالرى أبا سعد عبد الكريم بن أحمد الوزان التيمى و فاهو دار بن أبى الفوارس

الديلمي و بقزوين أبا عمرو الشافعي بن داؤد المقرئ، و ببغداذ ابن البطر، ولد سنة ثمان و خمسين و أربعمائة، و توفى سنة خمس وثلاثين وخمسمائة.

ذكر جميع ذلك الامام أبو سعد السمعاني. و قـد أجاز للبديع أبو صالح المؤذن و أبو بكر بن خلف، و الامام أبو إسحاق الشـيرازي، و القاضي صاعد بن سيار و شيخ الاسلام الأنصاري و أبو عطاء المليحي، و أبوتراب المراغي وعبد الرحمن بن أبي عثمان الصابوني، و أبوعمرو المحمي و أبو المظفر السمعاني و عبـد الرحمن بن منصور بن رامش، و كان لأبي علي البديع مجالس إملاء و فيها:

أنبا علي بن محمد بن عبد الحميد البجلي، سنة سبع وستين وأربعمائة، أنبا أبو بكر أحمد بن علي بن لال ثنا محمد بن بكر بن داسة ثنا أبو داؤد سليمان بن الأشعث ثنا زياد بن أيوب ثنا هشيم ثنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه و آله و سلم المدينة وجـد اليهود يصومون عاشوراء فسألوا عن ذلك، فقال هو اليوم الذي أظهر الله فيه موسى على فرعون، فنحن نصومه تعظيما له، فقال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم نحن أولى بموسى منكم و أمر بصيامه. و له أيضا:

احدى و ستون لو مرت على حجر
لـكان من حـكمها ان يخـلق الحجر
و كيف من بلغ السبعين و اضطربت
اعضاؤه و حنـاه الضعف و الـكبر

تومل

تؤمــل النــفس آمالا تبلغها
كأنها لا ترى ما تصنع القــدر

أحمد بن سعد الله بن فضل الله بن على بن بلكوية أبو المظفر رأيته يتفقه عند والدى رحمه الله، و أنا صغير، سمع عم أبيه القاضى عطاء الله بن على فهم المناسك لابى بكر النقاش، بروايته عن أبي عمرو المنيقانى. وسمع الارشاد للخليل الحافظ من أبي حفص هبة الله بن على بن بلكوية، سنة سبع وأربعين و خمسمائة.

أحمد بن أبى سعد أبو العباس الاسفرائنى، سمع منه بقزوين الامام ملكداد بن على و الفقيه الحجازى بن شعبوية، و عبد الرحمن بن المعالى الوارينى و مما سمع منه بها الجمــع بين الصحيحين للحميدى، قرأ عليه فى الجامع سنة ست و خمسمائة، روى عن أبى الفتيان الدهستانى و غيره.

فصل

أحمد بن سعيد بن أحمد بن بسر أبو العباس الفقيه كان يؤم فى جامع قزوين، سمع أبا على الخضر بن أحمد الفقيه. و غيره و مما سمع منه إعراب مشكل القرآن لأبى العباس أحمد بن يحيى ثعلب بن بروايته عن أبى الحسن القطان عن ثعلب، و روى الحافظ أبو سعد السمان منه، فقال فى مشيخته: ثنا أبو العباس أحمد بن سعيد بن أحمد بن بسر الفقيه، إمام جامع قزوين، بقراآتى عليه ثنا أبوحفص عمر بن محمد بن على الزيات ثنا أبو محمد عبد الله بن ناجية ثنا أحمد بن منيع ثنا داؤد بن الزبرقان ثنا

مطر الوراق عن أبي الزبير عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم قال إن المرأة تزوج على حسبها و دينها و جمالها فعليك بذات الدين تربت يداك .

أحمد بن سعيد بن أبي بكر الصوفى، أبو العباس الفارسى، سمع الأحاديث الخمسة و الخسين من تخريج الحافظ البرقانى من أبي إسحاق الشحاذى بقزوين.

أحمد بن سعيد بن أبي سعد بن محمد الصباغى القزوينى. يكنى أبوه بأبي سنان و يذكر أحمد بالفقه و أجاز له رواية مسموعاته أبو عبد الله محمد بن الفضل الفراوى، بتحصيل أبيه أبي سنان .

فصل

أحمد بن سليمان بن الحسين النجار، سمع الأستاذ الشافعى بن داؤد المقرئ .

أحمد بن سليمان بن الحسين المؤدبى، سمع الامام أحمد بن إسماعيل فى المتفق للجوزقى أنبا أبو العباس الدغولى أنبا عبد الله بن هاشم ثنا يحيى بن سعيد ثنا زكريا عن عامر عن عبد الله بن عمرو عن النبى صلى الله عليه و آله و سلم قال: المسلم من سلم المسلمون من لسانه و يده و المهاجر من هجر ما نهى الله عنه .

فصل

أحمد بن سهل بن السرى بن سهل الفقيه أبو بكر الهمدانى،

ورد قزوين و حدث بها عن علي بن الحسن البلخي، و روى عنه الخليل الحافظ في مشيخته، فقال: حدثني أبو بكر أحمد بن سهـل بن السري الفقيه الهمداني بقزوين ثنا علي بن الحسين بن أجيد الفقيه البلخي، أخبرني محمد بن سهل بن أبي سعيد القطان التنوخي بدمشق ثنا أحمد بن عبد الله ابن زياد ثنا إبراهيم بن محمد بن يوسف الفريابي ثنا محمد بن عبد الرحمن القشيري ثنا مسعر ثنا سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم إذا جامع أحدكم أهله فلا ينظر إلى الفرج فانه يورث العمى، و إذا جامع أحدكم أهله فلا يكثر الكلام فانه يورث الخرس، قال الخليل لم يروه عن مسعر إلا محمد بن عبد الرحمن هذا وهو شامي يأتي بمناكير عن مسعو و غيره، قال وحدثني أحمد بن سهل أنبا الحسين بن علي النيسابوري ثنا محمد بن سليمان بن فارس ثنا عبد الله بن بشر ثنا محمد بن حرب بن زياد البصيري، قال: دخلت على أبي عبد الرحمن بن عائشة يوما فأكثرت الكلام فقال ابن عائشة:

الحلم زين و السكوت سلامة
فاذا نطقت فلا تكن مهذارا
ما ان ندمت على سكوت مرة
و لقد ندمت على الكلام مرارا

فصل

أحمد بن شاذان القزويني، حدث بنهاوند عن أحمد بن يوسف

الثعلبى (حدث أبو بكر محمد بن معاذ بن فهد النهاوندى بقزوين املاء فقال ثنا أحمد بن شاذان القزوينى بنهاوند ثنا أحمد بن يوسف الثعلبى) ثنا أحمد بن نوح المروزى جاء أحمد بن حنبل ثنا إسحاق بن يوسف الأزرق ثنا شريك عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: ما من أمة إلا بعضها فى النار، و بعضها فى الجنة الا أمتى فانها فى الجنة.

فصل

أحمد بن شعبويه بن عبد الكافى بن شعبويه القزوينى، فقيه سمع المجلدة الأولى من صحيح البخارى، من الأستاذ أبى إسحاق الشحاذى، سنة تسع و عشرين و خمسمائة.

فصل

أحمد بن الشافعى بن أحمد الاستاذ، سمع الامام أحمد بن إسماعيل سنة خمس و أربعين و أربعمائة.

أحمد بن الشافعى بن محمد بن إدريس أبو البركات، سمع تفسير مقاتل بن سليمان بن أبى طلحة القاسم بن أبى المنذر، سنة خمس و ستين و أربعمائة، بروايته عن أبى الحسن على بن إبراهيم.

فصل

أحمد بن شيبان، سمع القرآآت لأبى حاتم السجستانى، أو بعض الكتاب من أبى على الحسن بن على الطوسى بقزوين.

فصل

أحمد بن صالح الحداد ، والد على بن صالح المقرئ ، روى عنه ابنه ، رأيت بخط أبى غياث إبراهيم بن أحمد المرزى أنبا على بن أحمد بن صالح بياع الحديد ثنا أبى أحمد بن صالح ثنا عمر بن على ثنا الصباح بن محارب عن أبى حنيفة عن حماد عن عبـــد الملك بن عمير عن قزعة عن أبى سعيد و أبى هريرة ، قالا قال رسول الله صـلى الله عليه و آله و سلم ، لا يستام الرجل على سوم أخيه ولا يخطب على خطبة أخيه ، ولا تناجشوا. وسمع أحمد بن صالح أبا الطوسى فى القرا آت لأبى حاتم السجستانى « إلا من اغترف غرفة » و غرفة و اخترنا الضم لان الغرفة ملء الكف و المغرفة والغرفة بالفتح يكون للقليل والكثير وقد تغرف السفينة مائة قربة وأكثر.

أحمد بن صالح الوراق ، سمع مشكل القرآن لأبى محمد القتبى ، من أبى الحسن القطان أو بعضه .

فصل

أحمـــد بن الطيب الكسائى ، سمع أيضا مشكل القرآن لأبى محمد أو بعضه من أبى الحسن القطان.

فصل

أحمد بن عبد الجبار بن أحمد ، أبو الحسين العثمانى القزوينى ، فقيه مذكور و إليه و إلى قومـه ينسب الخطيرة المعروفة بالعثمانية فى المسجـد الجامع ، و روى قراءة أحمد بن رضوان المقرئ عن أبى منصور أحمد بن

محمد بن عمر المجدر عنه، و رواها عن أحمد بن عبد الجبار، أبو الفضل محمد بن عبد الكريم الكرجى.

فصل

أحمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم المذكر أبو بكر، روى عن أبي عبد الله المعسلى و حدث عنه أبو نصر حاجى بن الحسين البزاز، فى فوائده، فقال: ثنا أبو بكر أحمد بن عبد الرحمن المذكر، من لفظه ثنا أبوعبد الله محمد بن على بن عمر المعسلى ثنا على بن محمد بن هارون الحميرى بالكوفة ثنا إبراهيم بن يوسف الصيرفى ثنا أبو خالد الأحمر عن الضحاك عن ابن عباس، فى قوله تعالى: «إذ يغشى السدرة ما يغشى» قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم: رأيتها حتى استيقنتها ثم حال دونها.

أحمد بن عبد الرحمن بن إسحاق الفراء القزوينى، سمع أبا على الخضر بن أحمد الفقيه، يروى عن على بن إبراهيم القطان، قال قرأت على أبي العباس أحمد بن يحيى النحوى الشيبانى فى المحرم، سنة اثنتين وثمانين ومائتين، أخبركم أبو الحسن اللحيانى قال قال الكسائى: فيما يؤنث فى الجسد الأذن مونثة، و كذا العين و السن و الكتف و الكبد، والورك، والفخذ و اليد، والرجل، و القدم، والعجز و الساق والأصبع، و الخنصر و البنصر، و الابهام، و القفا يذكر و يؤنث و عكل[1] يقول: هذه قفا، و العنق يذكر و يؤنث و المتن يذكر و يؤنث و اللسان فى الكلام يذكر و يؤنث، و يقال ان لسان الناس عليه لحسنة وحسن أى

(١) كذا فى النسخ.

ثناؤهم ، و قال قساس الكندى:

ألا بلغ لديك أبا هنى ألا تنهى لسانك عن رداها

فانث و يقال أن شفة الناس عليه لحسنه أى ثناؤهم ، و قال فيما يذكر الجبين و الحاجب ، و الخد و الضرس و المنكب و الذقن و العاتق و بعضهم يؤنث العاتق و الصدور و النحر و الظهر و البطن و الركب و الكعب و العضد مؤنثة و الكف مؤنثة و الذراع و الكراع مؤنثتان و يذكران و لم يعرف الأصمعى التذكير فيهما ، و الشفر و الظفر مذكران و القلب مذكر و الابط مذكر و قد أنثه بعض العرب .

مما يؤنث فى غير الناس ، الفاس ، و الكاس و العروض عروض الشعر، والقدوم والحرب والناب من الابل و النوى للبعد والفرس والفهر، و يصغر فهيرة ، و الال للسراب يذكر و يؤنث و السلطان يذكر و يؤنث ، قال بعضهم : قضت به على سلطان و الدرع درع الحديد يؤنث و يذكر يقال هذه درع سابغة و الازار يذكر و يؤنث والسبيل و الطريق يذكر و يؤنث ، قال تعالى ، « قل هذه سبيلى » و قال إنها لسبيل مقيم .

قال الكسائى : والحانوت يذكر ويؤنث و السكين يذكر و يؤنث و لم يعرف الاصمعى فيهما إلا التذكير، و قال الكسائى : السراويل يذكر و يؤنث و لم يعرف الأصمعى التأنيث ، الدلو مؤنثة و قد ذكرها بعضهم و الدرع درع المرأة مذكر و القدر مؤنثة و الطست مؤنثة و يذكر ، و السرى سرى الليل مؤنثة ، و الذنوب للدلو مذكر و يؤنث أيضا والعلباء و الشيسا و هو فقار الظهر مذكران ، و حروف المعجم كلها مؤنثة و إن

ذكرت جاز، و كذلك أسماء الأدوات والصفات، مثل أين و أى و كيف و أمام و قدام و أيان، و ما أشبهها مؤنث و إن شئت ذكرت و هذا معظم كتاب المذكر و المؤنث عن الكسائى.

أحمـــد بن عبد الرحمن بن زياد المخزومى أبو الفضل، روى عن أبى نعيم و على بن عاصم و خلاد بن يحيى، و روى عنه محمد بن ماجة، و موسى بن هارون بن حيان و محمد بن مسعود، و ذكر الخليل الحافظ: أنه أقام بقزوين، ومات بها و قال ثنا على بن أحمد بن صالح ثنا محمد بن مسعود ثنا أحمـــد بن عبد الرحمن ثنا عبد الحميد بن يحيى عن مبارك بن فضالة عن الحسن عن عبد الله بن مسعود.

قال النبي صلى الله عليه و آله و سلم: يأتى على الناس زمان لا يسلم لذى دين دينه، إلا من فرّ من شاهق إلى شاهق، و من جحر إلى جحر، كالثعلب بأشباله. قالوا يا رسول الله متى يكون ذلك قال: يكون فى آخر الزمان إذا لم تنل المعيشة إلا بمعصية الله تعالى: فاذا كان حلت العزبة، قالوا يا رسول الله أنت تأمرنا بالتزويج، فكيف تحلّ العزبة.

قال يكون فى ذلك الزمان هلاك الرجل على يدى أبويه، إن كان له أبوان، فان لم يكن له أبوان فعلى يدى زوجته، و ولده فان لم يكن له زوجة و ولد فعلى يدى الأقارب و الجيران قالوا: و كيف ذلك، قال يعيرونه بضيق المعيشة، و يكلفونه ما لا يطق حتى يورد نفسه الموارد التى هلك فيها.

أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الكريم الكرجى أبو حامد، كان

كان له حذق فى الفقه، والنظر و استقامة فى الطبع و سداد فى الأحوال، و توفى نضارة شبابه، سنة ثمان و ستين و خمسمائة، و لأبيه فى ذكر أحواله و وفاته رسالة سماها المبكية، و سمع أباه فى إملاء له، سنة ثمان و خمسين و خمسمائة.

يقول أنبا الشيخ الفقيه أبو طاهر إبراهيم بن شيبان الدمشقى ثنا جدى أبو أمى أحمد بن أبى نصر الطالقانى أنبا الامام أبو عبدالرحمن السلمى ثنا محمد بن أحمد بن حامد الترمذى عن أبيه عن أبى بكر عمر بن عبد الرحيم عن فهد بن سلام عن سويد أبى حاتم عن غالب القطان عن أبى بكر بن عبد الله المزنى عن عبد الله بن عمر، قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم: من خاف الله أخاف الله، منه كل شئ. ومن لم يخف الله أخافه الله من كل شئ.

فصل

أحمد بن عبد الرزاق بن محمد بن محمد بن على بن خسروماه القزوينى، كان عارفاً بالنحو و اللغة، و آباؤه فضلاء محدثون.

فصل

أحمد بن عبد السلام، أبو بكر الصوفى القرشى، من أعزة شيوخ قزوين سافر الكثير، و لقى المشائخ و رابط بالثغور، روى الحافظ الخليل عنه، فقال فى مشيخته: ثنا أبو بكر أحمد بن عبد السلام ثنا أبو محمد المرعشى بانطاكيه، ثنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتى أخبرنى أبى

حدثنى عبد الله بن شوذب عن أبى غالب قال دخلت مسجد دمشق إذ قدمت رؤس الأزارقة، قد كان بعث بها المهلب، فنصبت عند درج دمشق فاجتمع الناس ينظرون إليها فدنوت منها.

فجاء أبو أمامة فدخل المسجد و صلى ثم خرج، فلما رآها قال: سبحان الله ما يصنع الشيطان بأهل الاسلام، ثم دنا من الرؤس فقال: كلاب النار كلاب النار، شر قتلى تحت ظل السماء ثلاثا قلت أى رحمك الله هذا شئ سمعته من رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم أوقلته من نفسك قال إنى إذا لجريئ بل سمعته من رسول الله غير مرة و لا مرتين و لا ثلاث و لا أربع، قال الخليل: هذا مشهور من حديث أبى غالب و اسمه حزور و يقال: عبد الله بن حزور، روى عنه الحمادان و ابن عيينة و غيرهم.

قال أيضا: سمعت أحمد بن عبد السلام، يقول: سمعت أبا سليمان المغربى يقول: كنت فى البادية، و كنت جائعا فقربت من بعض المنازل، فقلت فى نفسى لو كان معى درهم، لدخلت المنزل و اشتريت بها شيئا آكله، فاذا الصحر املىء دراهم و دنانير، قال فأخذت منه ثلاثة دراهم، قال: فلما أن جزت نوديت، لو لم يكن معك هذه الدراهم ما كنا نطعمك الخبز.

قال فرميت بالدراهم، و قلت يا رب إنى تائب و رأيت فى بعض الأجزاء العتيقة، عن الشيخ جعفر الأبهرى المعروف بيابا أنه قال خرجت من أبهر إلى قزوين، لزيارة الشيخ أبى بكر عبد السلام، فدخلت وسلمت

عليه فقربنى و أدنانى، و رأيت منه لبساطا وحشمة، فقلت فى نفسى تواضع هذا الشيخ و كرمه، فكيف حاله مع الله، فقال يا بنى إنى أبجل الفقراء و أحبهم، فاسمع منى و احفظ، و أعلم أنى رأيت جمعا من الفقراء فى المسجد الجامع يضحكون فزبرتهم، لا إنكارا بل شفقة عليهم.

فلما جن على الليل: رأيت فى المنام أبا يعقوب الخياط القزوينى، الذى ما رأيت فى أيامه مثله، و رأيت المشائخ كلهم عنده يلبس كل واحد منهم؛ قميصا فدنوت منه فقال تنح عنى، فقد زبرت على أصحابنا الفقراء، فقلت استغفر الله يا شيخ، ما كان ذلك إنكارا بل شفقة عليهم، و عاهدتك أن لا أرجع إلى مثله أبدا. فقال بسم الله هاك و ألبسنى قميصا.

قال: إن الله يأمرنى أن أخيط لكل من أوليائه قميصا فى كل سنة و ألبسهم، فانتبهت فرحا فرأيت القميص على بدنى فبقيت متعجبا، فقال تريد أن تراه، فقلت نعم، فأخرج من بيته قميصا و ألبسنيه، و قال إن الله قد أكرمك بهذه الكرامة، و أرجو أن يبعثك مقام الأولياء و أخبر به أبا الطيب الأيادى، وعلى بن طاهر فرجعت إلى أبهر وأخبرتهما.

فقال لى الشيخ على بابنى قد أطمته فيما أخبرتنا فلا تخبر به أحدا بعدنا، يشبه أن يكون قوله فبقيت متعجبا من كلام الشيخ جعفر، فلما تعجب قال له الشيخ: أتريد أن تراه كأنه قصد أن ينظر إليه ليحقق الحال، فانه لم يكن على هيئة الملابس المعهودة ثم لما راه أكرمه بإلباسه إياه.

فصل

أحمد بن عبد الصمد حموية ، أبو عبد الرحمن بن أبي سعد الحموى ، سمع صحيح البخارى من أبي القاسم على بن الحسن بن محمد الصفار ، عن الحفصى عن الكشميهنى ، وصحيح مسلم عن أبي محمد إسماعيل بن عبد الرحمن ابن أبي بكر بن صالح القارى النيسابورى ، منسوب إلى قرية يقال لها قار ، عن أبي الحسين الفارسى عن الجلودى ، و ورد قزوين ، و حدث بها سنة أربع و ستين و خمسمائة ، عن أبي الحسين ، عبيد الله بن محمد بن الامام أحمد البيهقى .

أنبا جدى أبو بكر أحمد فى عواليه الصحاح أنبا أبو محمد بن يوسف الاصبهانى أنبا أبو سعيد بن الأعرابى ثنا سعدان بن نصر ثنا أبو معاوية عن عاصم الأحوال قال سألت أنسا عن القنوت ، قبل الركوع ، أو بعد الركوع ، قال إنما قنت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم شهرا يدعو على أناس قتلوا أناسا من أصحابه يقال لهم : القراء .

فصل

أحمد بن عبد العزيز بن محمد أبو الفضائل الشحاذى ، تفقه على والدى مدة و كان حافظا للقرآن ، خاشعا سليم الجانب قنوعا ، سمع مسند الشافعى من أبي سليمان الزبيرى ، و سمع والدى غيره ، و توفى سنة عشر وستمائة .

فصل

أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن الخليل أبو على الخليلى القزوينى أخو الحافظ الخليل بن عبد الله ، سمع على بن أحمد بن صالح ، سنة ست و سبعين و ثلاثمائة ، قال أخبرنا محمد بن مسعود الأسدى ، ثنا سهل بن زنجلة ثنا سليمان بن حرب عن حماد بن سلمة عن على بن زيد عن أبى نضرة عن أبى سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم : إن أحدكم فى صلاة ما انتظر الصلاة ، ومما سمع من على بن أحمد بن صالح ، مع أخيه كتاب الأحكام لأبى على الطوسى ، وسمع أيضا أبا الفتح الراشدى.

رأيت بعضهم حدث عن أبى على هذا فى كتابه ثنا أبو عبد الله بن محمد بن على بن عمر المعدل ثنا عبد الرحمن بن أبى حاتم ثنا أبى ثنا الربيع ابن سليمان ، سمعت محمد بن إدريس الشافعى ، يحكى عن بعض الحكماء[1] ، أنه قال و هو يعظ : يا أيها الناس إنما الدنيا دار ممرّ و الآخرة دار مقر فخذوا من ممرّكم لمقرّكم و لا تهتكوا استاركم عند من لا يخفى عليه اسراركم و اخرجوا من الدنيا قبل أن يخرج منها أبدانكم فان العبد إذا هلك قال الناس ما ترك و قالت الملائكة ما قدم فقدموا فضلا تكون لكم فرض و لا يؤخروا كلا فيكون عليكم كلا.

أحمد بن عبد الله بن حموية ، سمع أبا الحسن القطان بقزوين فى

(١) هذه الكلمات كلها مروية عن الامام أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام نقلها الرضى فى نهج البلاغة .

غريب الحديث لأبي عبيد بروايته، عن علي بن عبد العزيز عنه ثنا ابن أبي عدي عن حاتم بن أبي صغيرة عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم: أنه قال صوموا لرؤيته، و افطروا لرؤيته، فان حال بينكم و بينه سحاب أو ظلمة أو هبوط فأكملوا العدة و لا تستقبلوا الشهر، استقبالا و لا تصلوا رمضان بيوم من شعبان.

أحمد بن عبد الله بن زاذان القزويني، أبو بكر بن أبي محمد، ذكر الخليل الحافظ أنه سمع إسحاق بن محمد، و أبا موسى الحياني، و أنه قرأ عليه أحاديث، و قال في مشيخته: قرأت على أبي بكر، أحمد بن عبد الله ابن زاذان من أصل سماعه، بخط أبيه ثنا إسحاق بن محمد الكيساني ثنا محمد بن عبد الملك بن مروان الواسطي ثنا مسلم بن سلام الواسطي ثنا شعبة عن سهيل و صالح ابني أبي صالح عن أبيهما عن رجل من أسلم أنه لدغ.

فأتى النبي صلى الله عليه و آله وسلم، فشكا ذلك فقال: أما لو قلت حين أمسيت: أعوذ بكلمات الله التامات، من شر ما خلق، لم يضرك. و أبو بكر هذا أخو محمد بن عبد الله بن زاذان. و قد سبق ذكره في المحمدين، و عن القاضي أبي محمد بن أبي زرعة الفقيه أن الزاذانية لهم قدم بيت و أن زاذان كان صاحب علي بن أبي طالب رضي الله عنه قتل تحت رأيته فانتقل أولاده إلى قزوين.

أحمد بن عبد الله بن عاصم المقرئ، أبو عبد الله القزويني، سمع عبد الله بن زياد، روى عنه أبو الحسن القطان. و قال فيما انتخب من

فوائد شيوخه، ثنا أبو عبد الله أحمد بن عبد الله بن عاصم القزوينى ثنا عبد الله بن زياد ثنا خالد بن عبد الله الواسطى عن الحسن بن قيس الرحبى عن عكرمة عن ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: الخيل معقود فى نواصيها الخير إلى يوم القيامة، و المنفق عليها، كالباسط كفيه للصدقة لا يقبضها .

أحمد بن عبد الله بن أبى القاسم الكموبى أبو العباس القزوينى، سمع ببغداد، نصر بن عبد الجبار القرائى سنة سبع و خمسمائة، وفيما سمع، أنبا أبو طالب العشارى ثنا أبو القاسم عبيد الله بن محمد البزاز ثنا عبد الله بن محمد البغوى ثنا على بن الجعد ثنا أبو غسان محمد بن مطرف عن أبى حازم عن سهل بن سعد الساعدى، سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يقول: روحة أو غدوة فى سبيل الله خير من الدنيا و ما فيها .

أحمد بن عبد الله بن ميمون، سمع أبا عمرو سعيد بن محمد الهمدانى بقزوين فى تفسير بكر بن سهل الدمياطى، بروايته عن ابن عباس رضى الله عنه « هذا بصائر للناس و هدى و رحمة لقوم يوقنون » يريد الذين أيقنوا أن الله عز و جل لا شريك له و أن محمدا رسوله.

أحمد بن عبد الله بن وسبة، سمع أبا الحسن القطان بقزوين يملى ثنا الحسين بن على بن محمد، و هو أبو عبد الله الطنافسى ثنا أبى ثنا عبيد الله ابن موسى أنبا سعد بن أوس عن بلال بن يحيى عن شتير بن شكل، قال رأيت معاوية فى المنام فقلت له: أنت معاوية، فقال أنا الحيارى، تركت أهلى حيارى لا مسلمين و لا نصارى .

أحمد بن عبد الله الصباغ، سمع أبا عمر بن مهدى بقزوين.

أحمد بن عبد الله البزاز، سمع أبا داؤد سليمان بن يزيد الفامى، ثنا أحمد بن محمد بن سعيد المروزى بالبصرة ثنا محمد بن إسماعيل الحسانى الواسطى ثنا محمد بن خازم، أبو معاوية الضرير عن يحيى بن سعيد عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: إذا مشت أمتى المطيطا و خدمتها الملوك إما فارس و الروم، سلط شرارهم على خيارهم.

يستغرب من حديث يحيى بن سعيد الأنصارى. و إنما يشهر عن موسى بن عبيدة الربذى عن عبيد الله بن دينار، قاله سليمان بن يزيد الفامى، و الله أعلم، و روى عن أحمد بن عبد الله بن البزاز عن على بن الحسين ابن على بن محمد القطان.

فصل

أحمد بن عبد الجيد الخرمى المقرئ، قرأ القرآن كله على أبى الحسين أحمد بن مالك القصار، و على على بن إبراهيم بن سلمة القطان بقزوين، قال أقرأنا على الحسين بن على الأزرق، قال: قرأت على أبى جعفر على ابن أبى نصر، قال: قرأت على بصير قال قرأت على الكسائى.

فصل

أحمد بن عبد الملك بن جاباره، سمع فى أمالى القاضى عبد الجبار ابن أحمد منه بقزوين أنبا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن محمد بن عبد العزيز

ثنا

ثنا عبد الله بن العباس الطيالسى ثنا محمد بن موسى الحرشى ثنا عبد المجيد ابن عبد العزيز بن رواد عن ابن جريج عن أبي الزبير، عن جابر أن النبي صلى الله عليه و آله وسلم، قال أحب الطعام إلى الله تعالى ما كثرت عليه الأيدى .

أحمد بن عبد الملك الواعظ أبو الفرج الخطيبى، سمع أبا الحسن عبد الجبار الخلاوى أنبا أبو الفتح الحسن بن الحسين الراشدى ثنا الحسين ابن حليس بن حموية ثنا عبد الملك بن أحمد الزيات ثنا الحسن بن عرفة ثنا خلف بن خليفة عن حميد الأعرج عن عبد الله بن الحارث عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: إنك لتنظر، إلى الطير فى الجنة، فتشتهيه فيخر مشويا بين يديك .

أحمد بن عبد الملك بن عبد الرحمن أو عبد الرحيم الموسياباذى، حدث بقزوين، سنة اثنتى عشرة و خمسمائة .

فصل

أحمد بن عبد الوهاب بن أحمد القرائى فقيه، تفقه على فخر الاسلام ملكداد بن على، و سمع الحديث .

أحمد بن عبد الوهاب بن مهدى الخليلى، سمع بعض الصحيح لمحمد ابن إسماعيل من الأستاذ الشافعى بن داوٗد .

فصل

أحمد بن عبيد الله بن الفضل العبادى : روى كتاب الأربعين

للقاضى أبي نصر محمد بن على بن ودعان بالطالقان، بين قزوين و الرى، سنة ست و خمسمائة، عن أبي الحسن أحمد بن الحسين بن أحمد الحلادى عن أبي نصر بن ودعان.

أحمد بن عبيد القزوينى، شيخ يحدث عن أحمد بن ثابت مرجوية الرازى أكثر الرواية عنه أحمد بن محمد بن داؤد الواعظ.

فصل

أحمد بن عبدوس الكاتب القزوينى، له خط وافر من الحديث و اللغة وغيرهما، و رأيت له اختصارا من غريب القرآن لأبي عبيد القاسم ابن سلام لا بأس به.

فصل

أحمد بن العباس بن حموية، أبو بكر الرازى المذكر حدث بقزوين، عن محمد بن أيوب انبا ابن أبي أويس، حدثنى مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله الصنابحى أن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال إذا توضأ المؤمن، فتمضمض خرجت الخطايا من فيه.

فصل

أحمد بن عثمان بن إسماعيل النسائى أو الكسائى أبو عبد الرحمن، شيخ ورد قزوين، و حدث عن هشام بن عمار و غيره، و روى عنه سليمان بن يزيد الفامى، و أبو الحسن القطان، رأيت بخط أبي الحسن ثنا أبو عبد الرحمن أحمد بن عثمان بن إسماعيل النسائى، أبو عبد الرحمن إملاء

بقزوين، سنة ثمان و سبعين و مائتين. ثنا هشام بن عمار ثنا الوليد بن مسلم ثنا ابن لهيعة عن دراج عن ابن الهيثم عن أبي سعيد الخدرى أن رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم قال: أكثروا ذكر الله عزوجل حتى يقال مجنون.

أحمد بن عثمان بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائى، صاحب الكتاب المعروف بالسنن و فيه دلالة ظاهرة على وفور علمه، و حسن ترتيبه وتلخيصه، وقوة نظره فى استنباط المعانى التى يفصح عنها تراجم الأبواب، و سمع قتيبة بن سعيد و إسحاق بن راهوية، و محمود بن غيلان، و بمصر أصحاب الليث بن سعد، و ورد قزوين، سنة خمس و سبعين و مائتين.

قال الخليل الحافظ: و روى عنه من أهلها جدى و إسحاق بن محمد و على بن إبراهيم و ثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن روزبه الكسروى بهمدان ثنا حمزة بن على الكنانى بمصر ثنا أبو عبد الرحمن النسائى ثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث ثنا أبى عن جدى عن يحيى بن أيوب عن مالك بن أنس عن عبد الله بن الفضل عن نافع بن جبير بن مطعم عن ابن عباس، قال:

قال النبى صلى الله عليه و آله و سلم: الثيب أحق بنفسها من وليها، و البكر تستأذن و إذنها صماتها قال الخليل: صحيح من حديث الليث عن يحيى بن أيوب عن مالك، و مات الليث و يحيى قبل مالك، بسبع سنين توفى أبو عبد الرحمن، سنة ثلاث و ثلاثمائة.

أحمد بن عثمان بن طلحة بن محمد بن عثمان بن طلحة بن محمد بن

خالد بن الزبير بن العوام، سمع يحيى بن عبدك و هارون بن هزارى، و الحسين بن على الطنافسى، و سمع منه ابنه محمد.

أحمد بن عثمان الساوى، سمع الشيخ أبا الحسن القطان بقزوين، يحدث عن أبى على الحسن بن نصر الطوسى ثنا الزبير بن بكار، قال كان النعمان بن عدى مع أبيه بأرض الحبشة، أى هاجر إليها مع جعفر بن أبى طالب، و استعمله عمر بن الخطاب رضى الله عنه على ميسان فقال النعمان:

من مبلغ الحسناء أن جليلها
بميسان يسقى فى زجاج و حنتم
إذا شئت غنتنى دهاقين قرية
و صناجة تحدو على كل منسم
إذا كنت ندمانى فبالأكبر اسقنى
و لا تسقنى بالأصغر المتثلم
لعل أمير المؤمنين يسوءه
تنادمنا فى الجوسق المتهدم

فعزله عمر رضى الله عنه، و يروى أنه قال و أيم الله أنه يسوئنى و عزله.

فصل

أحمد بن عزرة أبو العباس التكى، سمع بقزوين على بن أحمد ابن صالح بياع الحديد.

فصل

أحمـــد بن عقبة بن مضرس بن سعيد الأصبهانی، ورد قزوين و حدث بها عن محمد بن عبيد بن حساب، روى أبو داؤد سليمان بن يزيد الفامی فی جزء من فوائده عنه بسماعه منه بقزوين، قال ثنا محمد بن عبيد ثنا عبد الواحـــد بن زياد الحجاج عن عطاء عن أبی هريرة قال رسول الله صلی الله عليه و آله وسلم: من سئل عن علم يعلمه فكتمه ألجم يوم القيامة بلجام من نار.

فصل

أحمد بن عكرمة، سمع بقزوين تاريخ أحمد بن حنبل من أحمد بن الحسن بن ماجة أو من أحمد بن محمد بن ميمون أو منهما جميعا.

فصل

أحمد بن علی بن إبراهيم المؤدب، سمع أبا الفتح الراشدی، سنة ثمان و أربعمائة، و فی مسموعه منه حديث الراشدی عن أبی بكر محمد بن عبد الله البجلی، قال سمعت أبا سعيد بن الأعرابی بمكة، يحكی أن أحداثا من مصر ركبوا بحر القلزم، للحج، فغرق بعضهم فغرق آخر نفسه ثم إن الغواصين نجوهما، فلما أفاق قال الأول للآخر: وقعت أنا فی البحر، فلم أوقعت نفسك فيه، فقال: إنه غاب عنی نفسی، فتوهمت أنی أنت، و سمع أحمد بن علی، أبا الحسن بن إدريس أيضا، سنة ثمان وأربعمائة.

أحمد بن علی بن أحمد بن محمد بن الفرج الفقيه أبو بكر الهمدانی

المعروف بابن لال أصله من روذ راور، إمام مشهور بالفقه و الفتوى، و صنف فى الفقه و الحديث، و من مصنفاته فى الحديث، كتاب السنن و معجـــم الصحابة، روى عن أبيه و عبد الرحمن بن حمدان الجلاب، و ورد قزوين، و سمع بها من ميسرة بن على، و روى عنه الحافظ الخليل و أبو عبد الرحمن السلمى و أبو الفضل بن عبدان و جعفر الأبهرى .

أنبانا أبومنصور الديلمى، عن أبيه الكياشيروية أنبا أبو الفرج على ابن محمد البجلى أنبا أبو بكر بن لال أنبا أبو سعد ميسرة بن على الخفاف بقزوين ثنا أبو بشر محمد بن عمران الرازى ثنا شجيب بن محمد الهمدانى ثنا سليمان بن عيسى ثنا مالك بن أنس عن عمه أبى سهيل عن أبيه عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : أدفنوا موتاكم وسط أقوام صالحين فان الميت، يتأذى بجار السوء كما يتأذى الحى بجـار السوء، توفى سنة ثمان و تسعين و ثلاثمائة .

أحمد بن على بن أحمد الخضرى أبونصر، و يعرف أبوه بحاجى، سمع بعض الصحيح للبخارى من أوله من الأستاذ الشافعى المقرئ، سنة أربع و سبعين و أربعمائة، و كان فيه ذكاء، و معرفة فى الفقه و العربية.

احمد بن عـــلى بن أحمد الوكيل أبو بكر، كان يتوكل فى مجلس القضاة و يعرف طرفا من الفقه و أحكام القضاء و الشروط، و تفقه على والدى رحمه الله مدة، و سمع منه فضائل شهر رمضان من جمعه، سنة سبع و خمسين و خمسمائة، و أجاز له أبو عـــلى الموسياباذى، و سمـع أبا أحمد عبد الله بن هبة الله الكمونى، سنة إحدى و أربعين و خمسمائة،

يخبر عن محمد الهادى .

أنبأ المظفر بن حمزة الجرجانى أنبأ الاستاذ أبو طاهر الزيادى ، أنبأ حاجب بن أحمد الطوسى ، ثنا عبد الرحيم ثنا هشام بن عبد الملك الطيالسى ، عن مسلم بن زرير ، عن أبى رجاء العطاردى ، عن عمران بن حصين ، قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : اطلعت فى الجنة فرأيت اكثر أهلها الفقراء و اطلعت فى النار فرأيت أكثر اهلها النساء ، توفى فى المحرم سنة عشر و ستمائة .

أحمد بن على بن الحسن بن على بن عمر المعسلى أبو الحسن الصيدلانى القزوينى ، سمع محمد بن سليمان بن يزيد ، و علـى بن أحمد بن صالح ، و أبا طالب أحمد بن على بن رجاء ، و أبا عبد الله القطان ، و أبا عمر بن مهدى ، و جده أبا محمد الحسن بن على ، و أجاز له الحاكم أبو عبد الله النيسا بورى ، و سمع بنيسابور أبا الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر الخفاف ، سنة إحدى و تسعين و ثلاثمائة .

ثنا أبو العباس محمد بن إسحاق السراج سنة اثنتى عشرة و ثلاثمائة ، حدثنى العباس بن عبد الله صدوق ، ثقه حدثنا حفص بن عمر ثنا الحكم ابن أبان ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : وردت أن « تبارك الذى بيده الملك » فى قلب كلّ مؤمن ، و ذكر الخليل الحافظ فى الارشاد : أن أحمد بن على هذا كان حافظا للحديث عارفا بالنحو و اللغة ، توفى سنة ستّ و أربعمائة ، و سمع الزبير ابن محمد الزبيرى سنة سبع .

أحمد بن على بن الحسين الوراق، سمع أبا الفتح الراشدى بقزوين سنة ست و أربعمائة.

احمد بن على بن حيدر الزبرى ابو العلاء، كان فيه عفة و صلاح، و سمع أباه سنة ست و خمسين و خمسمائة.

أحمد بن على بن رافع. سمع سليمان بن يزيد، و أبا الحسن القطان بقزوين، و مما سمعه من أبى الحسن فى بعض أماليه ثنا إبراهيم ابن نصر سنة ثلاث و سبعين و مائتين، ثنا يحي بن عبد الحميد، ثنا حاتم ابن إسماعيل المدنى، حدثنى جعفر بن محمد، عن أبيه قال، دخلنا على جابر بن عبد الله، فسأل عن القوم حتى انتهى الى فقلت: أنا محمد بن على بن الحسين فأهوى بيده إلى رأسى، فنزع زرى الأعلى الحديث الطويل فى صفة حجة رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم.

احمد بن على بن شريح، سمع سليمان بن يزيد الفامى، بقزوين يحدث عن أبى جعفر أحمد بن هارون بن بهمن زاد الضرير، ثنا كامل ابن طلحة ثنا عبد الصمد بن حبيب الأزدى عن سعيد بن طهمان، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: يأتى على الناس زمان يربى الرجل فيه جروا خير من أن يربى ولدا.

احمد بن على بن الصباح، سمع بقزوين أبا الحسن القطان مشكل القرآن لأبى محمد بن قتيبة أو بعضه.

أحمد بن على بن الطيب بن محمد القزوينى ابو الحسين، و يعرف أبوه بعلان، ذكر أنه أدرك أبا حاتم، و سمع منه و أبوه و جده، و عمه عثمان

عثمان بن الطيب أصحاب علم و حديث مذكورون .

أحمد بن على بن أبى الطيب أبو الحسن القزوينى، حدث عن القاضى أبى بكر الجعانى أنبانا أبو سليمان الزبيرى أنبا أبو القاسم المخلدى ثنا أبو على القومسانى ثنا إبراهيم الحيرى ثنا أبو الحسين أحمد بن على بن أبى الطيب القزوينى ، سمعت محمد بن أحمد بن أسد المعروف بابن حرارة، سمعت عبد الله بن سليمان ، سمعت على بن خشرم ، سمعت سعيد بن مسلم ابن قتيبة الباهلى ، يقول : حججت فنزلت ذات عشية عن عماريتى و ركبت بغلة فاذا أنا بأعرابى ، واقف ينظر إلى القطرات فقال : لمن هذه القطرات قلت لرجل من باهلة ، قال كلها بما عليها ، قلت نعم ، قال ما حسبت أن باهليا يعطيه الله عز و جل كل هذا .

قال : فلما رأيت منه ذلك قلت أكان يسرك أنها لك ، و أنك من باهلة ، قال : لا و الله قلت أكان يسرك أنك أمير المؤمنين ، و أنك باهلى ، قال : لا و الله قلت أكان يسرك أنك من أهل الجنة و أنك باهلى ففكر ساعة و كان ذا دين فقال و الله ما دون الجنة ، مطلب و انه لغاية الراغبين ، و لكن على شرط أن لا يعلم أهل الجنة أنى باهلى ، فضحكت ثم قلت للغلام ما معك قال مائة دينار .

قلت ادفعها إليه ، فلما صارت فى كفه سر بها ، فقال آجرك الله لقد وافق حاجة ، فقلت خذها و أنا باهلى فنثرها من يده ، و قال و الله ما أحب ان القى الله و فى عنقى منة لباهلى ، قال فلما انصرفت سألنى المأمون عن طريق و مسيرى فحدثته بهذا الحديث فعجب منه ، و ذكر أن أبا زيد

عمر بن شبه، قال قد رأيت سعيد بن مسلم و كان من عقلاء الرجال ولقد أساء حين أشاع على قومه مثل هذا.

أحمـــد بن عـلى بن عبد الرحيم، أبو على الرازى، سمع بقزوين أبا الحسن القطان، يقول ثنا إبراهيم بن نصر ثنا الحمانى ثنا عدى بن أبى عمارة ثنا مطر الوراق ثنا أبو الصديق الناجى عن أبى سعيد الخدرى، قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: ليؤمرن عـلى أمتى رجل من أهـل بيتى يوسع الأرض عدلا كما وسعت قبـل ذلك جوار يملك سبع سنين قال عدى: فذكرت هـذا الحديث لعامر الأحول فقال سمعته من أبى الناجى.

أحمـد بن عـلى بن عبد الله بن المرزبان الأستاذ أبو بكر الديلمى، ذكر الخليل الحافظ فى الارشاد أنه كان دينا عالما بالقراآت و الفقه، على مذهب أهل الكوفة، و بالفرائض كبير المحل و أنه سمع محمد بن مسعود و محمد بن جمعة و أقرانهما و بالرى إبراهيم بن يوسف الهسنجانى ومحمد بن جعفر الأسنانى الرازى، و أنه أسلم ناحية من الديلم على لسان أبيه على.

حدث أبو منصور الفارسى المقرئ، عن أبى حفص عمر بن محمد ابن عيسى العدل ثنا أبو بكر أحمد بن على الأستاذ ثنا محمد بن مسعود ثنا أبو مصعب عن الدراوردى عن العـلاء عن أبيه عن أبى هريرة أن النبى صلى الله عليه و آله و سلم قال: الدنيا سجن المؤمن و جنة الكافر، مـات أبو بكر الأستاذ، سنة إحدى و سبعين و ثلاثمائة.

أحمد بن على بن علان العلانى القزوينى، سمع أبا الفتح الراشدى

فى الصحيح لمحمـــد بن إسماعيل البخارى، سنة أربع عشرة و أربعمائة، حديثه عن عبد الله بن عثمان بن عبدان أنبا عبد الله أنبا يونس عن الزهرى أخبرنى حمزة بن عبد الله بن عمر أنه سمع ابن عمر يقول: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم إذا أنزل الله بقوم عذابا أصاب العذاب من كان فيهم ثم يبعثون على أعمالهم.

أحمد بن على بن عمر بن أبى رجاء أبو طالب القزوينى، سمع على ابن محمد بن مهروية و سليمان بن يزيد و أبا الحسن القطان، و روى عنه الخليل الحافظ فقال فى مشيخته ثنا أحمد بن على بن أبى رجاء ثنا على بن محمـــد بن مهروية ثنا عمرو بن سلمة الحنفى القزوينى، سنة سبع و ستين و مائتين، ثنا داؤد بن إبراهيم العقيلى ثنا شعبة بن الحجاج عن يونس يعنى ابن عبيد عن حميد بن هلال عن أبى كاهل عن عبد الرحمن بن سمرة قال: سمعت معاذ بن جبل، يقول قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: من قال أشهد أن لا إله إلا الله، صادقا من قلبه ثم مات حرمه الله على النار. و سمع منه هبة الله بن زاذان، سنة سبع و تسعين و ثلاثمائة.

أحمد بن على بن أبى الفرج الديلمى، سمع أبا الفتح الراشدى، سنة أربع عشرة و أربعمائة، و سمع أبا محمد عبد الله بن العزيز الخوارى و غيره.

أحمد بن على بن محمد بن إسحاق الطنافسى أبو شداد، من بيت العلم و الحديث و الطنافسيون جماعة، يأتى ذكرهم على ما يقتضيه الترتيب إن

شاء الله تعالى، و سمع أحمد أباه و أقرانه، قال الخليل: و ما حدثنا إلا أبو بكر محمد بن أحمد بن ميمون.

أحمد بن على بن محمد الخيارجى الشيبانى: روى الفوائد المنتقاة، تخريج إبراهيم بن حمير الخيارجى عن أحمد بن نصر الخيارجى، سماعا أو إجازة بسماعه من حمير بن إبراهيم عن أبيه، و فى تلك الفوائد أنبا أبوعمر محمد بن عبدالواحد البزاز حدثنا عبيدالله بن سهل المقرئ ثنا محمد ابن الوليد ثنا غندر عن شعبة عن منصور عن ربعى عن حذيفة عن رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم قال: من قرأ «قل هو الله أحد» ألف مرة فقد اشترى نفسه من الله عز و جل.

أحمد بن على الجوينى الهريسكى، سمع بقزوين سنة ثلاث وعشرين و خمسمائة السيد أبا القاسم على بن يعلى بن عوض الهروى، يحدث عن أبى القاسم هبة الله بن محمد الشيبانى أنبا أبو على بن المذهب أنبا أبو بكر القطيعى أنبا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أبى حدثنا يحيى بن سعيد عن زكريا بن أبى زائدة قال سمعت عامرا يعنى الشعبى سمعت النعمان بن بشير يخطب يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يقول: مثل المؤمنين فى توادهم و تعاطفهم مثل الجسد إذا اشتكى منه شئ تداعى سائر الجسد بالسهر و الحمى.

أحمد بن على الرستمى أبوالفرج، سمع أبا الحسن القطان فى مفتتح كتاب الطوالات يحدث عن أبى يعقوب إسحاق بن إبراهيم الدبرى بسماعه منه بصنعاء، سنة خمس و ثمانين و مائتين، قال قرأنا على عبد الرزاق عن

معمر عن الزهرى أخبرنى عروة عن عائشة قالت أول مابدى برسول الله صلى الله عليه و آله و سلم من الوحى الرؤيا الصادقة فى النوم، فكان لايرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب إليه الخلاء - الحديث.

أحمد بن على الفسوى أبو بكر، حدث بقزوين، عن البغوى؛ روى عنه أبو الحسن الصيقلى أنبأ والدى رحمه الله إجازة أنبأ أبو عمر و طاهر بن هبة الله القومسانى أنبأ عمى أبو على أحمد بن طاهر أنبأ على ابن محمد بن الحسين الصيقلى، ثنا أبو بكر أحمد بن على الفسوى قدم علينا قزوين ثنا البغوى، ثنا على بن سكين ثنا شعبة ثنا إسماعيل بن أبى خالد عن الشعبى عن عبد الله بن أبى حارث، عن كعب قال: إنّ الله تعالى قسم كلامه و رؤيته، من موسى، و محمد فكلمه موسى مرتين، و رآه محمد مرتين.

أحمد بن على الخياط سمع أحمد بن إبراهيم بن سموية، حديثه عن محمد ابن عبد الملك الدقيق الواسطى، قال سمعت أبا عمران موسى بن اسماعيل قال سمعت الشيبانى يعنى الفضل بن موسى، يقول قال ابن المبارك بكم أنت اكبر منى قلت بسنتين قال هات انزع خفك.

أحمد بن على السراج، ممن كان يتفقه بقزوين، كتب شهادته على حكومة للقاضى أبى موسى عيسى بن أحمد سنة تسع وسبعين و ثلاثمائة.

أحمد بن على أبى أحمد المعروف با بن القاصّ أبو العباس الطبرى، من أكابر أصحاب الشافعى رضى الله عنه، تفقه على ابن شريح، وصنف التلخيص الذى شرحه أبو بكر القفال و أبوعبد الله الختنى وأبوعلى

السنجى والمفتاح الذى خلف الطبرى، و الأستاذ أبو منصور ورد قزوين و درس بها مدة، وسمع منه بها كتاب «رياضة المتعلمين» من جمعه و ممن سمعه، منه محمد بن أحمد بن إدريس بن محمد القزوينى، و روى عنه من أهلها، أيضا محمد بن على الفرضى أنبانا من أجاز له أبو على الحداد من كتاب الحافظ الخليل ثنا محمد بن على الفرضى ثنا أحمد بن أبى أحمد الطبرى الفقيه، ابن القصاص ثنا عبد الله بن محمد بن ناجية ثنا محمد بن ثعلبة ابن سوار ثنا عمى محمد بن سوار عن سعيد بن سماك بن حرب عن أبيه عن عكرمة عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه و آله و سلم :

قال إذا تثبت أصبت أو كدت أن تصيب، و إذا استعجلت أخطات، أو كدت أن تخطى، و به عن ابن القاص ثنا عبد الله بن حمدان الدينورى ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهرى، قال حججت فى السنة التى حج فيها هارون الرشيد فسأل هل بها أحد من أهل العلم قالوا نعم يا أمير المؤمنين! الحسين بن على الجعفى فبعث إليه أن أمير المؤمنين يريد زيارته، فلما أتاه الرسول نهض قائما، وقال أنا أحق بزيارة أمير المؤمنين، فجاء حتى دخل على هارون، وهو على سرير فأخذ هارون بيده و رفعه على السرير وأجلسه إلى جنبه.

فأقبل عليه الحسين بن على يحدثه، فقال يا أمير المؤمنين، حدثنى الحسن بن الحر و أخذ بيدى قال حدثنى القاسم بن مخيمرة، و أخذ بيدى حدثنى علقمة و أخذ بيدى، حدثنى عبد الله بن مسعود و أخذ بيدى، قال علمنى رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم التشهد و أخذ بيدى التحيات لله و الصلوات و الطيبات السلام عليك أيها النبى و رحمة الله و بركاته، السلام

علينا و على عباد الله الصالحين، أشهد أن لا إله إلا الله ، و أشهد أن محمدا عبده و رسوله .

قال فالتفت إليه هارون ، فقال: يا أبا على ، فأخذ بيدى و حدثنى بهذا الحديث فأخذ الحسين بن على بيده ، وحدثه فوضع هارون كفه على فيه يقبـله و يقول بأبى كف مس كفا ، مس كف من مس كف[١] رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم . قال إبراهيم بن سعيد فقلت للحسين ابن على يا أبا على تأخذ بيدى و تحدثنى به ، فأخذ بيدى وحدثنى به .

قال عبدالله بن حمدان ، فقلت لابراهيم تأخذ بيدى ، وتحدثنى به ، ففعل و هكذا تسلسل ، و ذكر الشيخ أبو عبدالرحمن السلمى فى تاريخ الصوفية عند ذكر الجنيد ، ثنا علـى بن الحسين الطبرى ، قال سمعت أبا العباس بن القاص يقول اجتزت مع أبى العباس بن شريح بحلقة الجنيد ، فقلت له ما هذا ، فقال رموز قوم لا تفرقها، توفى أبو العباس بن القاص ، بطرسوس سنة خمس و ثلاثمائة ، و تمثل فى حقه أبو عبد الله الختنى بقول من قال :

عقم النساء فلن يلدن شبيهه إن النساء بمثله عقـم

أحمد بن على الطائى الأقطع قزوينى سكن بغداد ، روى عن حفص

---

(١) هـارون الرشيد يقبل كف من مس كف رسول الله . بواسطة أربعة رجال و لكنه يقتل فى ليلة واحدة أربعين نفرا من أولاد فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه و آله و كذا قتل موسى بن جعفر فى السجن كما هو مشهور فى التاريخ .

ابن عمر المهرقانى الرازى، ومحمد بن حميد و غيرهما، و روى محمد بن مخلد و إسماعيل بن محمد الصفار و أحمد بن كامل القاضى.

أحمد بن على الطيبى القزوينى أجاز له على بن أحمد بن صالح رواية مسموعاته، سنة سبعين و ثلاثمائة.

أحمد بن علك قزوينى، سمع أبا الحسن القطان كثيرا من حديثه.

فصل

أحمد بن علكوية، سمع طرفا من القرآت لأبى حاتم السجستانى، من أبى على الحسن بن على الطوسى بقزوين.

فصل

أحمد بن علان بن على القزوينى، روى عن إبراهيم بن الحسين الكسائى و غيره و روى عنه ابن لال ذكره الحافظ شيروية الديلمى.

أحمد بن علان القزوينى أحد شيوخ الصوفية، أورده الشيخ أبو عبدالرحمن السلمى فى تاريخ الصوفية و ذكر أنه صحب علك القزوينى و رأيت فيما جمع أبو عبد الرحمن من حكايات الصوفية و أشعارهم، سمعت محمد بن الحسن العلوى، سمعت أحمد بن علان القزوينى يقول سئل علان القزوينى الصوفى، عن الفتوة فقال: الفتوة أن لا يبالى من أخذ الدنيا و أصل الفتوة الايمان، قال الله تعالى: إنهم فتية آمنوا بربهم و زدناهم هدى

فصل

أحمد بن عمر بن العباس أبو الحسن القزوينى، شيخ روى عن

أبى

أبي جعفر حموية بن يونس القزويني ، و عن أبي يحيى الحماني ، و سمع منه بقزوين و همدان و غيرهما ، و روى عنه أبو بكر بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن روزبه الفارسي الهمداني ، في المختصر من كتاب « التذكر والتبصر » من جمعه ، فقال أنشدنا أبوالحسين أحمد بن عمر القزويني ، بهمدان أنشدني يزيد بن عبد الصمد أنشدني أبو معاوية الأقطع :

اقنع برزقك بعد العسر ميسرة
و ان طلبت فبالاجمال في الطلب
فقد تباع الغنى للمرء في دعـــة
و ينزل الفقر بين الحرص والتعب

أحمد بن عمر أبي المكارم بن العراقي البكري أبو سعيد القزويني • كان قـــد يتفقه مدة ثم اشتغل بعمل السلطان ، نسخة علي بن حرب ، و نسخة أبي جعفر الدقيق بهمدان من أبي الفضل أحمد بن سعد المعروف بسيد رمة ، سنة اثنتين و خمسين و خمسمائة •

أحمد بن عمر بن محمد الطوسي ، هزار مرد ، سمع أبا الفتوح إسماعيل ابن أبي منصور الطوسي بقزوين ، سنة خمس وعشرين وخمسمائة ، الأحاديث السداسية ، رواية نظام الملك أبي علي الحسن بن علي بن إسحاق بروايـــة إسماعيل عنه وفيها أنبأ الأستاذ أبو الحسن محمد بن أبي القاسم الفارسي ثنا أبو عبد الله محمد بن يزيد ثنا أبو يحيى البزاز ثنا إبراهيم بن أحمد الخزاعي ثنا أبو هدبة عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : من صلى عشرين ركعة بين العشاء الآخرة و المغرب يقرأ في كل

ركعة فاتحة الكتاب ، « و قل هو الله أحد » حفظه الله فى نفسه و أهله و ماله و دنياه و آخرته .

أحمد بن عمر الصفار أبو الحسين ، و يقال الصفارى ، سمع بقزوين محمد بن سليمان بن يزيد ، و سمع غريب الحديث لأبى عبيد ، سنة خمس و أربعمائة ، من أبى محمد الحسن بن جعفر الطيبى الفقيه ، و سمع عمر بن عبد الله بن زاذان ، يحدث عن أحمد بن محمد بن يحيى الرازى ثنا عبيد بن كثير بن عبد الواحد العامرى ثنا عبد الله بن عامر الحضرمى ثنا ابن الأجلح عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن أبى عمارة عن حذيفة ، قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : لا يقبل الله صلاة لا يقيم الرجل فيها صلبه فى الركوع و السجود ، و أجاز لأبى الحسين هذا على بن أحمد ابن صالح المقرئ.

أحمد بن عمر الأندلسى ، أبو الحسن ، سمع بقزوين على بن أحمد بن صالح ، كتاب الأحكام لأبى على الطوسى.

فصل

أحمد بن عمرو المؤدب القزوينى ، سمع على بن محمد بن مهروية ، و سمع أبا الحسن القطان فى الطوالات أنبا على بن عبد العزيز و ثنا إبراهيم بن نصر ثنا أبو همام الدلال ثنا سفيان الثورى عن أبى إسحاق عن حارثة بن مضرب عن الفرات بن حيان ، و كان رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم قد أمر بقتله ، و كان عينا لأبى سفيان ، و حليفا فمر على حلقة

من الأنصار، فقال إنى مسلم فقال رجل منهم: يا رسول الله ! يقول إنى مسلم فقال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: إن منكم رجالا نكلمهم إلى ايمانهم منهم فرات بن حيان.

أحمد بن عمروية أبو غانم القزوينى، سمع هبة الله بن زاذان، و كان من أصحابه المختصين به و يقال إنه سمع الارشاد للخليل الحافظ منه، و سمع فى تفسير مقاتل بن أبى زيد الواقد بن الخليل، سنة سبعين و أربعمائة، بروايته عن أبيه عن القاضى أبى محمد بن أبى زرعة، باسناده «يتربصن بأنفسهن أربعة أشهر و عشر فاذا بلغن أجلهن فلا جناح» فى قراءة ابن مسعود «فلا حرج عليهن فيما فعلن فى أنفسهن من معروف» يعنى لا حرج على المرأة فى أن تتزين وتلتمس الأزواج بعد انقضاء العدة، «و الله بما تعملون خبير» من أمر العدة.

فصل

أحمد بن عيسى بن على بن الحسين الصغير بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب، سمع على بن موسى الرضا، و كان قد قدم قزوين واليا عليها، من قبل الحسن بن زيد بن محمد بن إسماعيل بن الحسن بن زيد بن الحسن بن أبى طالب، و مات الحسن بن زيد بطبرستان، حدث محمد بن على بن الجارود عن على بن أحمد البجلى ثنا أحمد بن يوسف المؤدب ثنا أحمد بن عيسى العلوى ثنا على بن موسى الرضا عن أبيه موسى عن أبيه جعفر عن أبيه، على بن الحسين عن أبيه الحسين بن على عن أبيه

على بن أبى طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم عن جبرئيل عليه السلام عن الله عز و جل لا إله إلا الله حصنى و من دخل حصنى أمن من عذابى[١].

أحمد بن عيسى القزوينى المعروف بزنجة، سمع القاسم بن الحكم العرنى و محمد بن سعيد، و سمع منه الحسن بن يعقوب و إسحاق بن محمد الكيسانى، و أحمد بن محمد الدينورى و غيرهم، حدث أبو سعد محمد بن أحمد بن زيد عن أبى الحسن على بن أحمد بن يوسف بن عبد الحكم عن أحمد بن عيسى زنجة ثنا إبراهيم بن عبد الله بن محمد القرشى ثنا عبد الله ابن محمد القرشى ثنا عمر بن عطية عن أبيه عن أبى سعيد الخدرى، قال سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم يقول إن الرجل ليتكلم بالكلمة يضحك منه الملأ - الحديث.

فصل

أحمد بن أبى الفتوح بن أحمد الباجانى؛ سمع السيد أبا على الحسن ابن على بن الحسين الغزنوى فى مسجد أبى الفرج بن أبى بكر العالم فى المدينة العتيقة، سنة اثنى عشرة و خمسمائة، أحاديث نسطور الرومى و كان أحمد من التجار الراغبين فى الخير.

---

(١) أسقط المؤلف هنا ذيل الحديث و هذا الحديث مشهور نقله أهل الحديث من الفريقين و هو لا إله إلا الله، حصنى و من دخل حصنى امن من عذابى ثم قال الرضا عليه السلام: بشرطها وشروطها و أنا من شروطها - راجع التعليقات.

فصل

أحمد بن فارس بن زكريا بن محمد بن حبيب، أبوالحسين النحوى أحد ائمة الأدب المرجوع إليهم فى بلاد الجبل، متقن حاذق، صنف جامع التاويل، و مجمل اللغة، و مقائيس اللغة، و الصاحبي فى فقه اللغة، وفيهما دلالة ظاهرة على جودة تصرفه و حسن نظره و تمام فقهه وصنف من المختصرات، مالا يحصى ولد بقزوين، و نشأ بهمدان، و كان أكثر مقامه بالرى، و له بقزوين فى الجامع صندوق، فيها كتب من وقفه، سنة إحدى و ستين و ثلاثمائة، و كان يناظر فى الفقه و ينصر مذهب مالك.

سمع الكثير بقزوين من على بن محمد بن مهروية، و على بن إبراهيم القطان و على بن عمر الصيدنانى، و مما سمعه منه كتاب مكة لأبى الوليد محمد بن عبد الله بن أحمد الأزرقى، بسماعه من عبيد بن محمد بن إبراهيم الكشورى الأزرقى، و سمع بزنجان أحمد بن محمود بن شعيب القطان، و بآذربيجان أبا عبد الله أحمد بن طاهر، و أبا حفص عمر بن هشام القاضى و كان له مجالس إملا على رسم أهل الحديث منه هذا المجلس، ثنا أبوالحسن على بن إبراهيم بن سلمة القطان ثنا يحيى بن عبد الأعظم ثنا المقرئ ثنا سعيد بن أبى أيوب عن بكر بن عمرو المعافرى، عن مسلم بن يسار عن أبى هريرة قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم: من يقول على ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار و من استشاره أخوه المسلم فأشار عليه بغير

الرشد ، فقد خانه ، وذكر فى الحديث غير ذلك مسلم بن يسار هو أبوعثمان كان رضيع عبد الملك بن مروان ، و بكر بن عمر ، و هو المصرى كان إمام الجامع بمصر ، هو المعافرى بفتح الميم . سمعت على بن إبراهيم يقول : سمعت ثعلبا يقول ثوب معافرى منسوب إلى معافر ، و هم حى من همدان من اليمن .

سعيد بن أبى أيوب هو المصرى الخزاعى ، و اسم ابيه مقلاص وعبد الله بن يزيد المقرئ أبوعبد الرحمن ، مولى لعمر بن الخطاب رضى الله عنه أنبا على بن محمد بن مهروية ، ثنا داؤد بن سليمان الغازى ثنا على بن موسى الرضا عن أبيه موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن على عن أبيه على بن الحسين عن أبيه الحسين بن على عن أبيه على بن أبى طالب ، قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : خير الأعمال عند الله تعالى ايمان لا شكا فيه ، و غزو لا غلول فيه ، و حج مبرور أول من يدخل الجنة ، شهيد و عبد مملوك عبد ربه ، و نصح لسيده ، و رجل عفيف متعفف ذو عبادة و أول من يدخل النار أمير مسلط ، لا يعدل بين الناس ، و ذو ثروة من المال لا يعطى حقه ، و فقير فخور .

الفقير الفخور هو الذى يظهر الغنى و يتزين به مفتخرا ومتكبرا ، و هو الذى قال فيه رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم المتشبع بما لا يملك كلابس ثوبى زور ، أعاذنا الله و إياكم من الفخر و الرياء و الكبر ، و حدث الخليل الحافظ فى مشيخته عن أبى الحسين أحمد بن فارس عن ابن مهروية ثنا المستنجر بن الصلت ثنا عبد الكريم بن روح ثنا عيسى بن

ميمون عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن عمر، و قال قال النبي صلى الله عليه و آله وسلم: إن الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من الناس الحـديث. قال الحافظ لم يروه إلا عبد الكريم عن عيسى، و لا عنه إلا المسنجر بن الصلت، تفرد به عنه ابن مهروية.

قال أحمد بن فارس فى جزء جمعه فى السواك أخبرنى أبو بكر أحمد ابن محمد بن إسحاق السنى ثنا الحسين بن مسبح ثنا أبو حنيفة أحمد بن داوٗد فى كتاب النبات يقال مسواك و سواك و يجمع مساويك و سوكا وأشهر الفجر الذى يستعمل منه المساويك الأراك يؤخذ ذالك من فروعه و عروقه وصرعه، والصرع لجمع صريع، وهو القضيب ينهصر إلى الأرض فيسقط عليها و يروى أن النبى صلى الله عليه وآله و سلم كان يعجبه، أن يستاك بالصرع و من الشجر الطيب الذى يؤخذ منه المساويك البشام[1]، الواحدة بشامة قال جرير:

أتـذكر إذ تودعنا سليمى
بفرع بشـامة سـقى البشام

يقول: أشارت بسواكها خوف الرقبا، و من شجر المساويك الأسحل، و هو أشدها استواء عيدان، و ألطف و لذلك شبهوا أصابع النسابة، و منها الرند، و هو طيب الرائحة و منها الضر، و هو طيب الريح و الطعم، قال أبوحنيفة و أخبرنى بعض أعراب السراة إن أشد المساويك إنقاء للثغور و تبييضا لها الستور و فيه شئ من مرارة مع لين، و حدث

(١) البشام: كسحاب شجر عطر الرائحة طيب الطعم.

فى مختصر جمعه فى تلخيص معنى الآل .

حــــدثنى أحمد بن منصور أبو عبد الله خال أبى الحسن القطان ، حدثنا الأرزق أبو عبد الله الحسن بن على ثنا محمد بن إدريس الدندانى ، ثنا نصير النحوى ، قال قال الكسائى آل محمد أهل محمد و الدليل عليه أن العرب يصغر الآل أهيلا، والتصغير يرد الشئ إلى أصله كما يقال فى تصغير عدة وعيدة ، و فى زنه و زينة ، و عن أحمد بن فارس ، سمعت أبا القاسم الحسين بن على العجلى ، يقول رأيت ورقة مشمش فى كرمى بفارسجين عليها مكتوب بالبياض خلقة ، محمــد و فى أسفله ، على ورآه خلق معى أنبانا الحافظ شهردار بن شيروية عن أبيه أنشدنى أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب الحافظ . أنشدنا أبوالقاسم الحافظ ، أنشدنى أبو طاهر بن سلمة حين و دعته أنشدنى أبو الحسين أحمد بن فارس:

غداة تولت عيشهم و ترحلوا
بكيت على ترحالهم فعميت
فلا مقلتى ادت حقوق أحبتى
و لا أنا عن عينى بذاك رضيت

و فى تاريخ عن يحيي بن عبد الوهاب بعد ايراد هذين البتين قال و أنشدنا أبو الحسين :

غـــداة تولت الأظعان عنا
و قوض حاضرو أرن حادى

مددت إلى الوداع يد أو أخرى
حبست بها الحياة على فؤادى

رأيت بخط علي بن أحمد بن ثابت البغدادى، أنشدنى أحمد بن فارس لنفسه:

و قالوا كيف حالك قلت خير
تقضى حاجة و تفوت حاج
إذا ازدحمت هموم الصدر قلنا
عسى يوما يكون لها انفراج
نديمى هرتى و شفاء صدرى
دفاتر لى و معشوقى سراج

و رأيت بخط هبة الله بن زاذان، كتب أبو بكر محمد بن العباس الطبرى الخوارزمى الشاعر إلى أحمد بن فارس أبى الحسن العالم القزوينى:

أبلغ أخانا أبا حسين و النصح من أكسد المتاع
لا تجمعن حجبة و بخلا ما كل هذا بمستطاع
إن حجابا بلا نوال مثل خراج بلا ضياع

توفى أبو الحسين، سنة خمس وتسعين و ثلاثمائة بالرىّ.

فصل

أحمد بن فيروزان أبو نصر السهروردي، سمع أبا منصور نصر بن عبد الجبار القرائى، سنة اثنتين و سبعين و أربعمائة، بقزوين و فيما سمع

حديثه عن أبي علي الحسين بن موسى بن بهرام، حدثني أبو محمد عبد الله ابن الحسين، حدثني أبو أحمد محمد بن علي الكرجي بها المعروف بابن القصابي ثنا أبي ثنا محمد بن إبراهيم بن عبد الحميد الحلواني ثنا مشرح بن نباتة عن سعيد بن جمهان عن سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال لما بنى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم المسجد وضع حجرا ثم قال لأبي بكر ضع حجرك بجنب حجري، ثم قال لعمر ضع حجرك جنب حجر أبي بكر ثم قال لعثمان ضع حجرك بجنب عمر ثم قال هؤلاء ولاة الأمر بعدي .

فصل

أحمد بن قدامة الجمال أبو العباس القزويني، شيخ ثقة، سمع إسماعيل ابن أبي أويس و عبد العزيز الأويسي، بالمدينة و داود بن إبراهيم العقيلي بقزوين، قال الخليل الحافظ في التاريخ، حدثني عبد الواحد بن محمد ثنا جعفر بن محمد بن حماد إمام جامع قزوين ثنا أحمد بن قدامة ثنا داود بن إبراهيم العقيلي القاضي بقزوين ثنا موسى بن عمير، سمعت أبا صالح، يقول في قول الله تعالى: « إني أراكم بخير » رخص الأسعار « و إني أخاف عليكم عذاب يوم محيط » قال جور السلطان.

رأيت بخط أبي الحسن القطان ثنا أحمد بن قدامة القزويني، سنة سبع أو ثمان و سبعين و مائتين ثنا سعيد بن سليمان أبو عثمان بمكة. ثنا عباد بن العوام عن الحجاج عن مكحول عن أبي الشعثاء عن أبي أيوب،

قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : أربع من سنن المرسلين التعطر، و النكاح و الحياء و السواك .

فصل

أحمد بن أبي القاسم بن إبراهيم الفقيه ، سمع الأستاذ أبا عمرو الشافعي بن داؤد المقرئ ، سنة تسع و تسعين و أربعمائة .

أحمد بن أبي القاسم بن الخضر البزار ، سمع أبا الفتح الراشدي ، سنة ست عشرة وأربعمائة ، في الصحيح للبخاري حديثه عن آدم ثنا شعبة ثنا عمرو بن مرة ، سمعت عبد الرحمن بن أبي ليلى ، يقول ما حدثنا أحد أنه رأى النبي صلى الله عليه و آله و سلم يصلي الضحى عن أم هانىء فانها قالت أن النبي صلى الله عليه و آله و سلم دخل عليها يوم فتح مكة ، فاغتسل وصلى ثمان ركعات ، فلم أر صلاة قط أخف منها غير أنه يتم الركوع و السجود .

أحمد بن القاسم الخفيفي ، سمع أبا الفتح الراشدي أيضا في الصحيح حديث البخاري عن مسدد ثنا يحي عن عبيد الله ، حدثني نافع عن ابن عمر ، كان النبي صلى الله عليه و آله و سلم يقرأ علينا السورة فيها السجدة فيسجد ، و نسجد حتى ما يجد أحدنا موضع جبهته .

فصل

أحمد بن كثير بن شهاب بن عاصم اليماني القزويني ، سمع إسماعيل ابن توبة و مات في حد الكهولة ، و لم يبلغ الرواية ، و أبوه كثير كبير

يأتى ذكره فى موضعه إن شاء الله تعالى .

أحمد بن كثير أبو جعفر الدينورى، حدث بقزوين عن إسماعيل ابن موسى بن بنت السدى و الحسن بن عرفة، و أحمد بن أبى الحوارى وغيرهم، قال أبوالحسن القطان فيما انتخب من فوائد شيوخه ثنا أبوجعفر أحمد بن كثير الدينورى بقزوين، سنة ثلاث وتسعين و مائتين ثنا إسماعيل ابن موسى ابن بنت السدى ثنا عمر بن شاكر عن أنس بن مالك قال قال لى النبي صلى الله عليه و آله و سلم :

يأتى على الناس زمان الصابر منهم على دينه له أجر خمسين منكم قالوا : منا يا رسول الله ! قال نعم. و فى مشيخة ميسرة بن علی ثنا أبو جعفر أحمد بن كثير الدينورى ثنا الحسن بن على الحلوانى ثنا أبو نمير عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال إن أهل الجاهلية كانوا يصومون يوم عاشوراء، و إن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم صامه و المسلمون قبل أن يفرض صيام رمضان، فلما افترض رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم إن عاشوراء يوم من أيام الله فمن شاء صامه و من شاء تركه.

أحمد بن كثير، سمع أحمد بن إبراهيم بن سموية بقزوين، يحدث عن محمد بن عمار الرازى ثنا يحيى بن أبى بكير ثنا شبل بن عباد المكى عن عمر بن أبى سليمان عن ابن نجيح عن مجاهد، قال قالت مريم كنت إذا خلوت أنا و عيسى عليه السلام، حدثنى و حدثته فاذا شغلنى عنه، إنسان سبح فى بطنى و أنا أسمع.

أحمد بن كثير القزوينى أبوالحسن الكاتب كان من الوجوه وأهل الفضل

الفضل من الخائفين فى أعمال السلطان، ذكر القاضى صاحب التاريخ أنه اعتقل و حمل إلى الرىّ مقيدا، سنة خمسين و ثلاثمائة، فى تهمة مكاتبة فى أمر الملك.

فصل

أحمـــد بن كرامة أبو بكر، سمع أبا بكر أحمد بن محمد بن سهل اللحيانى بقزوين و بنى لأهل قزوين بمنا الموضع الذى ينزلونه إلى الآن سنة ست و ثلاثمائة و وقفه عليهم.

أحمد بن كرامة القزوينى، ولا أتحقق أهو هذا الذى، سمع أبا بكر اللحيانى أو غيره.

فصل

أحمد بن لجيم أبو عنان القواس، سمع أبا الفتح الراشدى.

فصل

أحمد بن مأمون، سمع أبا على الحسن بن على الطوسى بقزوين فى القراآت لأبى حاتم السجستانى «مردفين» بالكسر معناه أردفوا النـاس أى جاؤا بعدهم على آثارهم قال:

إذا الجـــوزاء أردفت الثريـا

ظننت بآل فاطمـــة الظنونـا

الجوزاء تطلع بعد طلوع الثريا.

فصل

أحمد بن المثنى ، سمع أبا بكر أحمد بن محمد اللحيانى الرازى بقزوين مع أبى الحسن القطان .

فصل

أحمد بن الحسن بن مهدى الحسنى الأعرابى المعروف بما نكديم القزوينى شريف كان له ذكر و تقدم و معرفة بشئ من الفقه والشروط ، و توفى بعد سنة ثمان و ستين و أربعمائة .

فصل

أحمد بن محمد بن إبراهيم بن حكيم أبو عمرو المدينى ، ذكر تاج الاسلام أبو سعد السمعانى أنه ورد قزوين ، و سمع بها من يحيى بن عبد الأعظم .

أحمد بن محمد بن إبراهيم بن سلفة الأصبهانى أبوطاهر نزيل ثغر الاسكندرية حافظ كبير ، مرحول إليه صحيح السماع ، وافر الفضل ، غزير العلم حسن الجمع و التخريج ، سمع باصبهان الرئيس أبا عبد الله الثقفى ، و أبا بكر بن مردوية و أبا سعد المطرز و أحمد بن عبد الغفار بن اشتبه ، و ببغداد أبا منصور محمد بن أحمد الخياط و المبارك بن عبد الجبار الصيرفى ، و ثابت بن بندار ، و أبا الخطاب بن البطر ، و أبا محمد السراج وأبا التبريزى ، و بدمشق أبا طاهر محمد بن الحسين الحنائى ، و بمصر أبا صادق

مرشد بن يحيى المديني .

ورد قزوين سنة إحدى وخمسمائة ، و سمع بها من أبي الفتح إسماعيل ابن عبد الجبار القاضي و غيره ، و رأيت خطه على كثير من الأجزاء العتيقة ، و سمع واستفاد منه الجم الغفير، قال تاج الاسلام أبو سعد السمعاني : و روى عنه محمد بن طاهر المقدسي ، مع حفظه و علو سنده و أبو طاهر إذا ذاك شاب يطلب العلم ، و كتب إليه بعضهم أن رأى سيدنا الامام الحافظ أن يجيز لأبي عبد الله محمد بن محمد البلخي الصوفي ، و لكل من أدرك حياته ، و أثر الرواية عنه بالاجازة أن يروى عنه ، جميع ما صح و يصح عنده من مسموعاته و مجموعاته و إجازاته و مؤلفاته ، و منظومه ، و منثور على شرط الاجازة ، و قانونها .

فصل

فكتب الحافظ رحمه الله أجزت ، لهم على الشرط الذى شرطوه و فوق هذه الأسطر سطروه ، و كتب أحمد بن محمد بن أحمد السلفي الاصبهاني بخطه في شوال ، سنة سبع وستين وخمسمائة ، بثغر الأسكندرية حماه الله تعالى و جوز يجوزون الرواية بالاجازة العامة : و رأيت بخط الحافظ علي بن عبيد الله بن بابويه ، سمعت أبا الخليل أحمد بن الأسعد بن وهب بن حمدون البغدادي الحافظ ، و هو شاب قرأ على الحديث ، يقول إن الحافظ أبا العلاء العطار ، يروى عن أبي بكر الشيروى ، باجازة جميع مسموعاته لمن أدرك حياته و على هذه الطريقة أقول :

أنبانا الحافظ أبو طاهر السلفي رحمه الله أنبا مكي بن منصور بن علان الكرجي أنبا أبو بكر الحيرى ثنا الاصم ثنا زكريا بن يحيى بن أسد

المروزى ثنا سفيان بن عيينة عن الزهرى عن أنس قال قال رجل يا رسول الله! متى الساعة قال و ما أعددت لها. فلم يذكر كثيرا إلا أنه يحب الله و رسوله، قال: أنت مع من أحببت ـ رواه مسلم عن محمد بن يحيى بن عبد العزيز اليشكرى عن عبدان عن أبيه عن شعبة عن عمرو بن مرة عن سالم بن أبي الجعد عن أنس فالحافظ يساوى مسلما وأنشد الحافظ أبو طاهر لنفسه:

دين الرسول و شرعه أخباره
و أجل علم يقتنى آثاره
من كان مشتغلا بها و ينشرها
بين البرية لا عفت آثاره

و أيضا:

كم جئت طولا و عرضا و جلت أرضا فارضا
و ما ظفرت بخل من غير غل فارضى

حكى عنه أنه ولد سنة ست و سبعين و أربعمائة، تخمينا و توفى بالإسكندرية، سنة ست و سبعين و خمسمائة، و دفن بوعلة.

أحمد بن محمد بن أحمد بن أورت أبوالعباس الديلمى، سمع الحسن القطان فى غالب الظن و هو الذى يقال له أحمد بن الورت، وفى التاريخ لمحمد بن إبراهيم القاضى أن أبا العباس بن أورت مات بالعذيب حاجا سنة ست و خمسين و ثلاثمائة.

أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد البعالى أبو العباس

الاسدابادى

الأسدابادى، سمع ببغداد أبا نصر الزينبي و بأسداباد أبا الحسن المحكمى و بقزوين أبا بكر محمد بن إبراهيم الكرجى والمقومى، قال أبوسعد السمعانى، سمع الكثير و ما كان له كثير معرفة به، قال وسمعت أن الحافظ أبا العلاء كان سيء الرأى فيه أنبانا أبو العز محمد بن أحمد بن النعالى الأسدابادى أنبا والدى أبو العباس أحمد ثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم القزوينى بها ثنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن مهدى ثنا محمد بن مخلد العطار ثنا حاتم ابن أبي الطيب ثنا يحيى بن حماد ثنا أبو عوانة عن عطية عن أبي سعيد الخدرى، قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم: يخرج عند انقطاع من الزمن وظهور من الفتن، رجل يقال له السفاح يكون عطاؤه حثياء. توفى أبو العباس، سنة إحدى و ثلاثين و خمسمائة.

أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسن بن الحسين بن زيد المالكى، تفقه ببغداد، وسمع بها الدارقطنى و ابن شاهين و بقزوين ابن صالح ومحمد ابن إسحاق مات سنة أربعمائة، و هو شاب.

أحمد بن محمد بن أحمد بن ميمون بن عون أبو الحسين، فاضل كبير كتب، و خرج الكثير، و كان يسكن مدينة موسى و يسمع منه الحديث فى مسجده فيها سمع المسنجر بن الصلت والحسن بن على الطنافسى ومحمد بن يحيى بن مندة الأصبهانى و غيرهم، و روى عنه محمد بن على الفرضى، قال الخليل الحافظ: و حدثنى عنه أبي و جدى، و رأيت بخطه كتابا جمعه فى ذكر ما أنزل الله من القرآن فى أمير المؤمنين على رضى الله عنه، و فيه

أخبرنى أبى عن كتاب ذكر أنه كتاب جده ميمون بن عون ثنا إسماعيل ابن أبى زياد عن يونس بن يزيد الايلى عن الزهرى عن أبى سلمة عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم كل كلام لا يذكر الله فيه فيبدأ به و يصلى علىّ فيه فهو أقطع اكتع ممحوق من كل بركة .

أحمد بن محمد بن أحمد ابو الرجاء الكسائى الاصبهانى ، سمع بقزوين أبا منصور المقومى و الاستاذ أبا عمرو الشافعى بن داؤد المقرئ ، سنة إحدى و سبعين و أربعمائة .

أحمد بن محمد بن أحمد الاصبهانى الصوفى ، سمع الرياضة للشيخ أبى محمد جعفر الأبهرى المعروف ببابا من أبى على الموسياباذى بقزوين .

أحمد بن محمد بن أحمد التميمى أبو عثان المقرئ كان يقرئ الناس فى المسجد الجامع ، روى عن أبى منصور محمد بن أحمد الفقيه و ميسرة بن على ، روى عنه أبو نصر محمد بن الحسين حاجى البزاز فى فوائده فقال أنبا أبو عثان .

أحمد بن محمد التميمى أنبا ميسرة بن على بن الحسن ثنا إبراهيم بن يوسف بن خالد ثنا هارون بن عبد الله الجمال ثنا ابن أبى فديك وأبو عامر عن هشام بن سعد عن أبى حازم عن سهل بن سعد أن النبى صلى الله عليه و آله وسلم ، قال إن فى الجنة بابا يقال له الريان ، يدعا له الصائمون يوم القيامة ، فمن كان من الصائمين دخله و من دخله لم يظمأ أبدا .

أحمد بن محمد بن إسحاق بن محمد بن إسحاق بن يزيد بن كيسان أبو نعيم الكيسانى الفقيه ، سمع بقزوين على بن إبراهيم بن سلمة و ببغداد

أبا بكر

أبا بكر الشافعى و أقرانه و كان كبيرا فى الفقه ، و مات قبل أبيه بسنتين ، قال الخليل الحافظ : و كان له إبنان مات آخرهما موتا بعد العشرين و الأربعمائة و انقطع نسلهم .

أحمد بن محمد بن أبى بكر الرازى أبو بكر المقرئ الزاهد ، حدث بقزوين سنة ست و تسعين و أربعمائة ، بوصية على رضى الله عنه عن الشيخ أبى روح ياسين بن سهل بن محمد بن الحسن الخشاب عن القاضى أبى الحسن محمد بن على بن صخر باسناده .

أحمد بن محمد بن تركان المذارى ، سمع القاضى أبا محمد بن أبى زرعة بقزوين و فيها ، سمع حديثه عن أبى بكر بن داسة عن أبى داؤد السجستانى ثنا موسى بن إسماعيل ثنا حماد عن أيوب عن أبى قلابة عن عبد الله بن يزيد الخطمى عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم : يقسم فيعدل و يقول : اللهم هذا قسمى فيما أملك فلا تلومنى فيما تملك و لا أملك .

أحمد بن محمد بن جعفر ، سمع أبا على الحسن بن على الطوسى بقزوين .

أحمد بن محمد بن حاجى أبو الفوارس الزراد كان من المتفقهة ، سمع مسند الشافعى من السيد أبى حرب الهمدانى و شرح الغاية لمحمد بن آدم الغزنوى ، وسمع أيضا أبا سليمان أحمد بن حسنوية الزبيرى ، والأستاذ أبا إسحاق الشحاذى .

أحمد بن محمد بن الحسن بن أحمد بن آزاد أبو الحسن الفقيه القزوينى

و فى بنى آزاد جماعة من الفقهاء و المحدثين سبق ذكر بعضهم، ويأتى ذكر الآخرين، و روى أحمد هذا عن أبى بكر بن عاصم، وسمع ببغداد أبا الحسن الدارقطنى و غيره، وحدث عنه الحافظ. أبوسعد السمان فى معجم شيوخه، فقال حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن الحسن بن أحمد بن آزاد بقراأتى عليه فى جامع قزوين، ثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن على بن عاصم ثنا أبو يعلى أحمد بن على الموصلى باسناده و ذكره عن مسروق عن عائشة، قالت كنا نضع سواك رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم مع طهوره، قلت يا رسول الله! ما تدع السواك قال أجل لو أنى أقدر على أن يكون ذلك منى عند كل شفع من صلاتى لفعلت.

أحمد بن محمد بن الحسن البلخى أبو بكر الذهبى كثير الحديث، مشهور أملى بقزوين ما يعظم قدرا و حجما من الأحاديث و القصص، و الامثال و الحكايات، و سمع محمد بن عبد الله المخرمى و يعقوب بن إبراهيم الدورقى و الحسن بن عرفة و يوسف بن موسى القطان و على بن خشرم و أحمد بن سنان القطان و أحمد بن المقدام والحسين بن على بن الأسود العجلى و الزبير بن بكار و محمد بن بشار بندارا و حميد بن الربيع الخزاز، و من لا تحصون و سمع منه أبو الحسن القطان و أقرانه.

رأيت بخط أبى الحسن ثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الحسن الذهبى بقزوين، سنة تسع و تسعين و مائتين، ثنا على بن خشرم ثنا يحيى ابن سليم الطائفى عن الأزور بن غالب عن سليمان التيمى عن أنس بن مالك، قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: إن الله تعالى فى كل

جمعة ستمائة ، ألف عتيق كلهم ، قد استوجب النار .

حدث فى بعض أماليه عن يوسف بن موسى القطان ثنا جرير عن منصور عن أبى معشر عن إبراهيم عن علقمة عن القرثع الضبى ، و كان من قراء الأولين عن سلمان ، قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم : يا سلمان ما يوم الجمعة ، قلت الله رسوله أعلم ، قال يا سلمان يوم الجمعة به جمع أبواكم ، ما من رجل توضأ فيحسن الطهور ، ثم مشى إلى الجمعة إلا هو كفارة له ما بينه و بين الجمعة الأخرى .

أحمد بن محمد بن الحسين أبو على القزوينى الواعظ شيخ جليل ، سمع أبا الحسن بن أحمد بن على بن الحداد الشهرزورى ، و كتب بالاجازة له سنة سبع و ستين و أربعمائة ، و مما سمعه منه حديثه عن أبى الحسين محمد بن الحسين بن على بن الترجمان الغزى ثنا أبو الحسين أحمد بن محمد العسقلانى ثنا أبوعمر عبد الرحمن بن أبى قرصافة العسقلانى ثنا محمد بن جعفر المصيصى ثنا محمد بن قطن ثنا يعلى الرفاعى عن معروف الخياط عن واثلة ابن الأسقع ، قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : بكاء الصبى إلى سنتين لا إله إلا الله محمد رسول الله ، ثم بعد ذلك استغفار لأبويه فما عمل من حسنة فلابويه و ما عمل من سيئة فلا عليه ولا على أبويه .

أحمد بن محمد بن الحسين المقرئ ، سمع أبا نصر الفرحان بن أحمد سنة ثمان و ثلاثين و أربعمائة ، و سمع أبا الفرج محمد بن الحسن بن جعفر الطيبى ، سنة خمس و ثلاثين و أربعمائة ، حديثه عن أبى الحسن محمد بن الحسن بن حرارة الأسدى ثنا أبى و مسدد بن يعقوب بن إسحاق قالا ثنا

موسى بن سفيان الجنديسابورى أنبا عبد الله بن الجهم ثنا عمرو بن أبي قيس عن مطرق بن طريف عن إسماعيل بن مسلم عن الحسن عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم، هدايا الأمراء غلول .

أحمد بن محمد الخرقى، سمع أبا الحسن القطان فى الطوالات من جمعه مع أبيه فى إملاء له ثنا أبو يعقوب إسماعيل بن محمد بن أبي كثير قاضى المدائن ببغداد، سنة إحدى و ثمانين و مائتين، ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامى ثنا عبد الرحمن بن المغيرة بن عبد الرحمن بن خالد بن حزام المخزومى، حدثنى عبد الرحمن بن عياش الأنصارى عن دلهم بن الأسود بن عبد الله بن حاجب بن عامر بن المنشق العقيلى عن جده عن عبد الله عن لقيط بن عامر بن المنتفق أنه خرج وافدا إلى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و معه صاحب له يقال له نهيك بن عاصم بن مالك بن المنتفق قال لقيط: فخرجت أنا و صاحبى حتى قدمنا المدينة لانسلاخ رجب فأتينا رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم حين انصرف من صلاة الغداة، فقام فى الناس خطيبا فقال: يا أيها الناس إنى قد خبأت لكم صوتى منذ أربعة أيام ألا لا أسمعكم اليوم، و ذكر حديثا طويلا يزيد على قائمة و فسر أبو محمد القتيبى و غيره غريبه .

أحمد بن محمد بن حماد القزوينى، حدث عن أحمد بن محمد بن ساكن الزنجانى أنبانا غير واحد عن الحسن بن أحمد عن كتاب الخليل الحافظ، حدثنى محمد بن عبد الواحد بن زكريا الخزاعى ثنا أحمد بن محمد ابن

ابن حماد القزوينى ثنا أحمد بن محمد بن ساكن ثنا الربيع حدثنا الشافعى قال : كان مالك إذا شك فى الحديث تركه .

أحمد بن محمد بن داوٗد الصيدلانى القزوينى ، شيخ ، ذكر الكياشيروية ابن شهردار فى طبقات أهل همدان أنه روى عن محمد بن هارون اليقفى ، و عن ميسرة بن على القزوينى .

أحمد بن محمد بن داوٗد الفقيه الأشنانى ، أبو عبد الله النساج القزوينى ، كتب الكثير فى كل فن و كان حسن التذكير ، ورعا خاشعا عالما زاهدا ، مجاب الدعوة مقلا و فى نسله علما و وعاظا و زهادا كبارا ، و كان يسكن أقصى طريق الرى ، و مسجده المسجد الذى يلى الدرب و بلغنى أنه كان منزله بطريق الجوسق ، ثم إنه إجتاز يوما بطريق الرى ، فوقف على عزة الماء عندهم ، و على التعب الذى يلحق ضعفاءهم ، بقطع المسافة البعيدة للاستسقاء فقال لا يحمل بنا الاقامة على رأس الماء و إخواننا ينالون مثل هذا التعب .

انتقل إلى طريق الرى موافقه لهم ، و أنه كان قد أخذ من بعض البقالين فى المحلة ما يحتاج إليه من الادام و غيره ، و اجتمعت عليه دنانير فجاء البقال يحاسبه و لم يكن عنده ما يدفعه إليه وشق عليه ، فكان البقال وقف على الحال فقال قد أبرأتك مما لى عليك فسر به ، و قال له لا أحوجك الله و ذريتك إلى الناس فاستجاب الله دعاه ، و لم يكن فيهم الامثر أو متوسط ، سمع بقزوين أحمد بن عبيد و ابن أبى طاهر و جعفر ابن أبى الليث و بحلوان زكريا بن يحيى الحلوانى ، و بمكة محمد بن إسماعيل

الصائغ و عبد الله بن أبي ميسرة . و كان آية فى الزهد و العبادة .

روى عنه أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا فى بعض أماليه فقال ثنا أحمد بن داوٗد الفقيه ثنا زكريا بن يحيى ثنا أحمد بن صالح ثنا ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن عباد بن سالم عن أبيه عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه ، قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : من يرد الله به خيرا يفقهه فى الدين ، و رأيت بخط إسماعيل بن أحمد ، حدثنى أبى زكريا بن يحيى الحلوانى ثنا أحمد بن صالح المصرى أنبا ابن وهب أخبرنى عمرو بن الحارث عن سعيد بن أبى هلال عن عتبة بن أبى عتبة عن نافع بن جبير عن ابن عباس قال .

قيل لعمر بن الخطاب حدثنا عن شأن غزوة العشيرة ، فقال : خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم ، فى غزوة تبوك فى قيظ شديد ، فنزلنا منزلا ، أصابنا فيه عطش شديد ، حتى أن الرجل ليخرج إلى حاجته ، فما يرجع إلى العسكر ، حتى نظن أن عنقه سينقطع من العطاش ، و حتى ان الرجل لينجر بعيره ، فيعصر فرثه فيشربه ، و يجعل ما بقى على كبده .

فقال : أبو بكر يا رسول الله ! إن الله قد عودك فى الدعا خيرا فادع الله لنا ، فقال أتحب ذلك قال : نعم فرفع يديه فدعى الله فلم يرجعها حتى مالت سحابة فأظلت ثم امطرف فملئوا ما معهم ، فذهبنا ننظر فاذا هى لم يجاوز العسكر . و قال الخليل الحافظ : فى بعض أجزائه أنشدنى الحسن ابن أبى بكر الشاهد أنشدنا أحمد بن محمد بن داوٗد أنشدنى الكثيرى

لنفسه

لنفسه قالت :

أراك بعيش غير ذى رغد
و حظ عيشك من دنياك منزور
فقلت : ويحك للآتى مكملة
و إنما لى ما يقضى المقادير

توفى أبوعبد النساج سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة ، و قيل سنة تسع.

أحمد بن محمد بن دلك القزوينى ، سمع أبا الحسن القطان جزأ من حديث أبى بكر الذهبى بسماعه منه ، و فيه ثنا محمد بن يزيد محمش ثنا اليسع بن سعدان البصرى ثنا عثمان بن عبد الرحمن عن ابن أبى مليكة عن ابن عباس ، قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : لا نكاح إلا بولى و شاهدى ، عدل فمن تزوج بغير ولى وشاهدى عدل أبطلنا نكاحه.

أحمد بن محمد بن رومة أبو الحسين القزوينى المعدل مشهور بالعلم والحديث ، روى عن الحارث بن أسامة و أبى عبد الله بن ساكن ويعقوب ابن يوسف القزوينى و موسى بن هارون بن حيان و الحسين بن على الطنافسى ، و سمع بالرى محمد بن أيوب رأيت بخط هبة الله بن زاذان أنبا عمى أنبا الحسين بن رزمة عن حمدان بن المغيرة عن القاسم بن الحكم عن مسعر بن كدام عن المقدام بن شريح بن هانىء عن أبيه .

قال قلت لعائشة : أى شئ كان النبى صلى الله عليه و آله وسلم يبدأ إذا دخل بيتة قالت بالسواك ، و روى عنه العدد و الجم من بلاد مختلفة و توفى سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة ، و فى الارشاد سنة خمس و خمسين ،

و قد نيف على المائة .

أحمد بن محمد بن رافع ، سمع بقزوين أبا عمرو سعيد بن محمد الهمدانى و سليمان بن يزيد .

أحمد بن محمد بن روشنانى بن أبى اليمين أبو عبد الرحمن المرداسى فقيه كان يكتب الشروط و يتوكل فى مجلس الحكم و يعالج النظم و النثر ، ويقع فى محاوراته نوادر و كلمات جدا و هزلا ، لا بأس بها ، وسمع جزأ الفراتى رواية أبى بدر النهاوندى عنه من أبى الفضل محمد بن عبد الكريم الكرجى بقراءة النقيب محمد بن على ، و سمع السيد محمد بن المطهر الهروى وأجاز له الشيخ أبوعلى الحسن بن أحمد الموسيابادى ، مسموعاته وإجازاته .

أحمد بن محمد بن زيد أبو بكر الطوسى ، سمع بقزوين الأستاذ الشافعى ابن داؤد المقرئ ، سنة تسع وخمسين و أربعمائة .

أحمد بن محمد بن زيد ، سمع أبا عبد الله محمد بن على بن عمر المعسلى ، روى عن عبد الرحمن بن أبى حاتم قال حدثنا أحمد بن يحيى الأودى الصوفى ثنا عبد الرحمن بن شريك ، حدثنى عزوة بن عبد الله بن بشير، قال: دخلت عـلى فاطمة بنت عـلى بن أبى طالب ، فرأيت فى عنقها خرزة ، و رأيت فى يدها مسكتين غليظتين ، و هى عجوز كبيرة ، فقلت لها ما هذا فقالت : إنه تكره للمرأة أن تتشبه بالرجال .

ثم حدثتنى أن أسماء بنت عميس ، حدثتها أن على بن أبى طالب رفع إلى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ، و قد أوحى إليه فجلله بثوبه فلم يزل كذلك حتى أدبر الشمس تقول كانت أو كادت تغيب ، ثم

أن النبي صلى الله عليه و آله و سلم سرى عنه فقال أصليت يا على قال: لا قال اللهم أردد على الشمس، فرجعت الشمس حتى بلغت نصف المسجد قال عبد الرحمن بن شريك قال أبي و حدثني موسى الجهني نحوه •

أحمد بن محمد بن أبي سلم الرازى أبوالحسين مشهور، واسع الرواية، و حدث الكثير بقزوين، و ذكر الخليل الحافظ أنه سمع يحيى بن يحيى النيسابورى و إسحاق بن راهويـة و بالحجاز أبا مصعب، و روى عنه ابن أبي حاتم، و إسحاق بن محمد بن مهروية و جدى أحمد بن إبراهيم، و قال أخبرنا عبد الواحد بن محمد بن مهروية ثنا أحمد بن محمد بن أبي سلم ثنا إبراهيم بن موسى ثنا أبو بكر بن عياش عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة قال كان جبرئيل عليه السلام يعرض القرآن على النبي صلى الله عليه و آله و سلم •

فلما كان العام الذى قبض فيه، عرض عليه مرتين، و فيما انتخب أبو الحسين القطان، من فوائد شيوخه، و من خطه أكتب ثنا أبوالحسن أحمد بن محمد بن أبي سلم الرازى بقزوين، إملاء سنة إثنتين وسبعين ومائتين، ثنا أحمد بن محمد بن حنبل ثنا هاشم بن القاسم ثنا عاصم بن محمد عن أبيه عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم أنه قال بنى الاسلام على خمسة: شهادة أن لا إله إلا الله و أن محمدا رسول الله، و إقام الصلاة و إيتاء الزكاة، و حج البيت و صوم رمضان •

و أيضا أخبرني سعيد بن أبي سعيد الدورى، و كتب إلى مدرك ابن عامرى الجزرى ثنا عثمان بن عبد الرحمن أخبرني جميل مولى منصور

عن عبد الوهاب عن مجاهد عن ابن عباس ، قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : من سره أن يحرم الله لحمه و دمه على النار ، فليمت بقزوين ، توفى ابن أبى سلم فيما حكى عن إسحاق بن محمد الكيسانى بأردبيل منصرفه من الباب ، سنة ثلاث و سبعين و مائتين .

أحمد بن محمد بن ساكن الزنجانى أبو عبد الله كبير مشهور بالفقه و الحديث ، و جامع بين الرواية و الدراية ، سمع ببغداد أحمد بن المقدام و يعقوب الدورقى و بالبصرة نصر بن على و أحمد بن عبدة الضبى و بندارا و أبا موسى بالكوفة ، إسماعيل بن موسى السدى و أبا كريب و بحلوان الحسن بن على الخلال ، و بالمدينة أبا مصعب و يحيى بن معين و بمكة سعيد ابن عبد الرحمن المخزومى و بمصر يونس بن عبد الأعلى و ابن أخى بن وهب و الربيع و المزنى و بالرى محمد بن حميد .

ورد قزوين قبل سنة تسعين و مائتين ، فسمع منه بها إسحاق بن محمد و على بن محمد بن مهروية و على بن إبراهيم ، و فى فوائده عن شيوخه ثنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن ساكن الزنجانى إملاء بقزوين ، سنة ثمان و سبعين و مائتين ، ثنا أحمد بن يحيى يعنى الصوفى ثنا زيد بن الحباب ثنا حميد المكى ثنا عطاء عن أبى هريرة ، قال : أخبرنى سلمان قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم .

من قال اللهم إنى أشهدك و أشهد ملائكتك ، و حملة عرشك و أشهد من فى السماوات و أشهد من فى الأرض إنك أنت الله لا إله إلا الله ، وحدك لا شريك لك و أكفر من أبى من الأولين و الآخرين

و أشهد

و أشهد أن محمدا عبده و رسوله من قالها مرة أعتق الله ثلثة من النار و من قالها مرتين أعتق الله ثلثاه من النار، و من قالها ثلاثا أعتق كله من النار .

يروى عن أبي عبد الله بن ساكن قال رأيت ربي عز و جل في المنام[1]، فقلت : يا رب بأي الأعمال أتقرب إليك فقال بقراءة القرآن فأردت ان أساله ظاهرا أو نظرا فبدأ الرب تعالى فقال نظرا أو ظاهرا، فأردت أن أقول بفهم أو بغيرفهم فبدأ عز و جل و قال بفهم وغير فهم، فأردت أن أقول في الصلاة أو غيرها فقال في الصلوة و غيرها فأردت أن أقول بنية أو بغير نية فبدأ عز و جل وقال بنية و غير نية، توفي قبل سنة ثلاثمائة .

أحمد بن محمد بن سهل اللحياني أبو بكر الرازي، روى عن محمد ابن عمار و محمد بن عبد الله بن أبي الثلج و أحمد بن منصور و المنذر بن شاذان و محمد بن حميد و قطن بن إبراهيم النيسابوري، و الحجاج بن حمزة العجلي، و حدث بقزوين، سنة خمس و تسعين و مائتين، و سمع منه أبو الحسن القطان و غيره، و فيما سمع أبو الحسن ثنا أبو سعيد قطن بن ابن إبراهيم ثنا الجارود بن يزيد ثنا سفيان الثوري، عن أشعب عن ابن سيرين عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم قال: ثلاث من كنوز الجنة إخفا الصدقة، و كتمان الشكوى، يقول الله تعالى : إذا ابتليت

(١) كيف رأى الله في المنام و بأي صورة شاهده و هذا كله خيالات فاسده و أوهام باطلة يرويها المتشبهة من الصوفية خذلهم الله .

عبدى يبلاء فلم يشكنى إلى عواده، ثم أبرأته أبدلته لحما خيرا من لحمــه، و دما خيرا من دمه و إن توفيته توفيته إلى رحمتى .

أحمد بن محمد بن الشافعى بن داؤد المقرئ، أبو عبد الله، سمع محمد ابن آدم الغزنوى، كتاب شرح الغاية، لأبى الحسن الفارسى . سنة أربـع و ثلاثين و خمسمائة، و فيه من فواق بضمّ الفاء كوفى غير عاصم الآخرون بفتحها، و هما لغتان الفتح لغة أهل الحجاز، و الضم لغة أهل نجد من بنى أسد و تميم ومعناه مالها من أفاقة و لا إنظار و هو ما بين الحلبة إلى الحلبة قال أبو الحسن : و إذا استوى الوجهان فالفتح أولى لخفته .

أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الواعظ أبو بكر القزوينى، روى عن أبى الحسين محمد بن عبيد الله بن سلوقا الحافظ، و عبد الملك بن أحمد الصيدلانى، روى عنه عبدوس بن عبد الله و أثنى عليه خيرا .

أحمد بن محمد بن عبد العزيز بن مالك أبو ذر القزوينى الفقيه، وثقــه الخليل الحافظ و قال: سمع على بن أحمد بن صالح، و الشيوخ الذين أدركناهم، و له عقب مبرزون، و روى عنه أبوسعد السمان الحافظ فقال ثنا أبو ذر أحمد بن محمد بن عبد العزيز بن مالك الفقيه بقراءته عليه بقزوين فى مسجده أنبا على بن أحمد بن صالح ثنا يوسف بن عاصم ثنا شيبان بن فروخ ثنا جرير بن حازم ثنا الزبير بن الخريت عن عكرمة عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: ليس للرجل أن يمنـع جاره أن يضع خشبه عـلى جداره توفى، سنة خمس و عشرين و أربعمائة .

أحمد بن محمد بن عبد الكريم بن الحسن بن على بن إبراهيم بن على بن أحمد أبو الفضائل الكرجى، فقيه مناظر حسن السمت كان مقبول القول عند الخواص و العوام مرجوعا إليه تفقه بقزوين، ثم باصبهان و تفقه عليه جماعة، و كان يزدحم عليه فى المسجد الجامع بالليل جماعة من العوام يدرس لهم الفقه بالفارسية، و سمع الحديث من أبيه، و من السيد أبى حرب الهمدانى وغيرهما بقزوين، و سمع باصبهان حلية الأولياء لأبى نعيم من أبى مسعود عبد الرحيم بن أبى الوفاء بن أبى طالب الحاجى، بروايته عن أبى على الحداد .

أجاز له أبو الخير محمد بن أحمد الباغبان و عبد الجليل بن محمد بن كوتاه و أبو الوقت عبد الأول و الحسن بن العباس الرستمى، سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة، وسمع الترغيب لحميد بن زنجوية، من الحافظ أبى موسى المدينى، بروايته عن السيد أبى القاسم منصور بن محمد الفاطمى، عن أبى بكر بن أبى عاصم العمرى عن عبد الرحمن بن أحمد عن أبى جعفر محمد ابن أحمد عن المصنف، و سمع منه أيضا المجموع، فى ذكر أيام الاسبوع و الاستغناء فى استعمال الحناء من جمعه، و كان تحفظ الفقه و يصيب فى الفتيا، وقد سبق ذكر أبيه، و بعض سلفه توفى سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة فى شوال .

أحمد بن محمد بن عبد الله بن شاذان أبو مسعود، سمع بقزوين أبا الحسن بن إدريس أنبا أبو عبد الرحمن محمد بن محمد بن عبد الرحمن الخطيب الكشميهنى كتابة أنبا الامام محمد بن منصور السمعانى فى أماليه

أنبا أبو الحسن عبد الغفار بن عبد السلام أنبا أبو مسعود أحمد بن محمد ابن عبد الله بن شاذان أنبا أبو الحسن على بن الحسن بن أحمد بن إدريس القزوينى بها ثنا أبو الحسن على بن إبراهيم بن سلمة ثنا ابو يعقوب إسحاق ابن أحمد بن حمدان ثنا الحارث بن مسلم ثنا زياد بن ميمون عن أنس ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم فى حديث ذكره إنما سمى رمضان لأنه، يرمض الذنوب و أن فى رمضان، ثلاث ليال من فاتته، فاته خـــير كثير، قال عمر يا رسول الله أى الليالى هن قال ليلة تسع عشرة، و ليلة إحدى وعشرين و آخرها، سوى ليلة القدر فمن لم يغفرله فى شهر رمضان ففى أى شهر يغفر له .

أحمد بن محمد بن عبد الله أبو طالب الوراق كان له حظ من المعرفة و الفقه و محبة أهل العلم، و كان يورق للخليل الحافظ و غيره من أهل الحديث متقربا .

أحمد بن محمد بن عبد الله بن الموفق فقيه معدل، شروطى كأبيه و كان له بقزوين قبيلة يعرفون بالموفقية، مات بعد سنة تسع و سبعين و ثلاثمائة .

أحمد بن محمد بن عبد الله المقرئ، أبو العباس الرازى، سمـــع أبا غالب الجرجانى وحدث بقزوين فى المدرسة النورية، سنة أربع وأربعين و خمسمائة، عنه و هو أبو غالب محمد بن إبراهيم بن محمد الصيقلى الجرجانى أخبرنى السيد أبو عدى محمد بن عـلى الأبيوردى ثنا أبو الحسن على بن عمر الحافظ أنبا أحمد بن إسحاق بن إبراهيم ثنا محمـد بن حماد المصيصى ثنا

ثنا سعيد بن زحمة ثنا محمد بن شعيب بن شابور ثنا عمر مولى غفرة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم، يقول من تمسك بالسنة، دخل الجنة قلت: يا رسول الله! ما السنة قال حب أبيك و صاحبه، يعنى عمر رضى الله عنهما.

أحمد بن محمد بن العراق الطاوسى، أبو عبد الله الصوفى، شيخ الصوفية بقزوين كان حلو المنطق، حسن الكلام، لطيف المنظر، يحفظ طرفا من الأخبار و الحكايات و يحسن ايرادها و كان وجيها عند الملوك موقرأ بينهم و أصلح الأود، و من نزل عنده من الغرباء أو التجأ إليه أحسن تربيته، و القيام بشأنه وسمع الحديث و سمع منه فى آخر عهده و توفى سنة ثمانين و خمسمائة.

أحمد بن محمد بن عصام بن عزون المهلب الضبى الفقيه أبو بكر القزوينى شيخ ثقة، سمع هارون بن هزارى و يحيى بن عبدك و أباه محمد ابن عصام، و حدث الخليل الحافظ فى بعض الأجزاء عن أبى عمر زاذان ابن عبد الله بن زاذان قال ثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عصام ثنا هارون ابن هزارى أنبا سفيان بن عيينة عن الزهرى عن أنس بن مالك عن النبى صلى الله عليه و آله و سلم، قال لا تدابروا و لا تقاطعوا و لا تحاسدوا و كونوا عباد الله إخوانا و لا يحل لمسلم ان يهجر أخاه فوق ثلاث.

أحمد بن محمد بن عقيل. سمع كتاب القراآت أبى حاتم السجستانى أو بعضه من أبى على الحسن بن على الطوسى بقزوين.

أحمد بن محمد بن على بن إبراهيم بن سلمة القطان، من أسباط

أبي الحسن القطان، سمع جده أبا الحسن، و فيما سمع حديثه عن أبي بكر أحمد بن محمد الذهبي ثنا سليمان بن معبد ثنا معاذ بن هانيء ثنا إبراهيم بن طهمان ثنا بديل بن ميسرة عن عبد الله بن شقيق عن ميسرة الفجر، قال سألت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: متى كنت نبيا قال: كنت نبيا و آدم بين الروح و الجسد.

أحمد بن محمد بن علي بن إبراهيم البيع أبو سعد المعروف بالامام حدث عنه الحافظ أبو سعد السمان، فقال في مشيخته ثنا أبو سعد أحمد ابن محمد بن علي بن إبراهيم الامام بقراأتي عليه في خان أرشنجان بقزوين ثنا أبوالحسن علي بن أحمد المقرئ ثنا أبو يعقوب يوسف بن عاصم الرازي حدثنا شيبان بن فروخ الايلي ثنا جرير عن سهيل بن أبي سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه و آله وسلم أنه قال: من قال حين يمسي أعوذ بكلمات الله التامات، من شر ما خلق ثلاث مرار، لم يضره حية تلك الليلة، قال و كان إذا لدغ من أهله انسان قال أما قال الكلمات.

أحمد بن محمد بن علي بن أحمد بن عامر النسوي، أبو بكر الشافعي قدم قزوين غازيا، سنة اثنتين و ستين و ثلاثمائة، و حدث بها، روى عن القاسم بن إسماعيل و الحسين بن إسماعيل المحامليين، و عن أبي الحسن محمد بن أحمد بن صعدة المصيصي، و رأيت بخط الامام هبة الله بن زاذان أخبرني الشيخ العم عن أحمد بن محمد بن علي النسوي الشافعي عن أبي بكر، عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري ثنا عبد الرحمن بن بشر

ابن الحكم ثنا موسى بن عبد العزيز أبو شعيب ثنا الحكم بن أبان عن عكرمة عن ابن عباس .

قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم كل سبب ونسب ينقطع إلا سببي ونسبي، وأيضا أنبا عمى أنبا أبو بكر أحمد بن محمد النسوى قدم علينا و أنبا فى شعبان سنة اثنتين و ستين و ثلاثمائة ، ثنا البغوى ثنا العلاء بن موسى أبو الجهم ثنا سوار بن مصعب عن كليب بن وائل ، سمعت ابن عمر، يقول: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ، من كذب بالقدر فقد كفر بما جئت به .

أحمد بن محمد بن على بن محمد بن على بن عبد العزيز الدلال ، أبوالفتح الحنبلى ، سمع القاضى أبا بكر الجعابى ، و حدث عنه فى مشيخته الحافظ أبوسعد السمان فقال: ثنا أبوالفتح أحمد بن محمد بن على بن محمد الدلال، بقراأتى عليه بقزوين ثنا القاضى أبو بكر محمد بن عمر بن محمد بن سلم الجعابى الحافظ ثنا خالد بن غسان ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا شعبة عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة ، قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم لا يبغض الأنصار رجل يؤمن بالله و اليوم الآخر .

أحمد بن محمد بن عمر بن آزاد الفقيه أبوالحسين القزوينى ، قد سبق ذكر أبيه و أخيه فى المحمدين و كانوا جميعا ، محدثين فقهاء و أبو الحسين هذا تفقه ببغداد ، و سمع بها الحديث ، و سمع بقزوين محمد بن على بن عمر جزءاً فيه حدثنى أبى ثنا إبراهيم بن محمد الصنعانى بها ثنا ميمون بن الحكم ثنا بكر بن عبد الله عن مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن عبد الرحمن

ابن أبي سعيد الخدرى عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وآله و سلم قال: غسل يوم الجمعـــة واجب، كوجوب غسل الجنابة، توفى سنة اثنتى عشر و أربعمائة .

أحمد بن محمد بن عمر الباغبان أبو إسحاق الاصبهانى، سمع بقزوين الاستاذ الشافعى بن داوٗد المقرئ والخليل بن عبد الجبار القرائى و الأستاذ أبا إسحاق الشحاذى، و فيما سمع منه، سنة سبع و ثمانين و أربعمائة، أنبا أبو معشر الطبرى ثنا أبو عبدالله محمد بن نظيف الفراء أنبا أبو الفوارس أحمد بن محمـــد الصابونى ثنا أبو إبراهيم المزنى ثنا الشافعى عن مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فرض زكاة الفطر، صاعا من تمر أو صاعا من شعير على كل حرّ و عبد ذكر و انثى من المسلمين .

أحمد بن محمد بن الجدر القزوينى المقرئ، صنف فى القرأة، وسمع غريب القرآن لمحمد بن عزيز السجستانى من أبي منصور محمد بن أحمد بن القاسم المقرئ الاصبهانى بثغر آمد، سنة تسع وعشرين وأربعمائة، بروايته عن أبي بكر محمد بن نوح الاصبهانى بقراأته عليه بمكة عن أبي عمر وعثمان ابن أحمد بن سمعان المقرئ الرزاز عن السجستانى و أجاز له أبو عبد الله الحسين بن أحمد المالكى القاضى بآمد أن يروى عنه، شفاء الصدور فى التفسير لأبى بكر النقاش عن أبي الحسين محمد بن أحمد بن القاسم المحاملى عن النقاش .

سمع الواضح فى القراآت لأبى الحسن أحمد بن رضوان بن محمد المقرئ

المقرئ من المصنف، و سمع أبا الفتح الراشدى، سنة اثنتين و عشرين و أربعمائة، حديثه عن على بن أحمد بن صالح أنبا يوسف بن عاصم أنبا إبراهيم بن الحجاج ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أبى رافع عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم، قال كانت شجرة تؤذى أهل الطريق فقطعها رجل فنحاها عن الطريق فادخل الجنة.

أحمد بن محمد بن عمر الطوسى أبو سعد الصوفى المقرئ المعروف بابن هزار مرد، سكن هو و أبوه قزوين، و كان ممن يقرئ الناس فى الجامع، و يحسن التعليم تخرج به جماعة من الحفاظ، من كل جيل، و كان يحسن الأداء صحيح المخارج يقرأ بقراآت، وسمع الغاية لأبى بكر بن مهران من الحافظ أبى العلاء العطار. بروايته عن أبى سهل جامع بن عبد الوهاب عن أبى سعد أحمد بن موسى المقرئ عن ابن مهران توفى سنة خمس وستمائة.

أحمد بن محمد بن عيسى بن موسى الصفار القزوينى، من أهل العلم أبوه و جده كانا فاضلين، محدثين، فقيهين، و أحمد سمع الحديث أيضا و مات قبل أن يبلغ الرواية.

أحمد بن محمد بن الفرج بن فروخ، أبو بكر القزوينى المعروف بمتوية، محدث مشهور حافظ منجب و كانت له سكة ينسب إليه تدعى سكة فروخ، ذكره الحافظ أبو بكر الخطيب فى التاريخ و قال إنه سمع إبراهيم بن الحجاج الطالقانى، و المسنجر بن الصلت وغيرهما، وسمع أيضا عمرو بن سلمة و يحي بن عبد الأعظم، روى عنه ابنه محمد بن أحمد وعلى ابن أحمد بن صالح و غيرهما.

قال الخليل الحافظ: حدثني عبد الله بن محمد القاضي، حدثني أبي عن جدي قال القاضي و حدثني أبو بكر الجعابي حدثني جدك أحمد بن محمد ثنا محمد بن علي الوراق الثقة ثنا إسماعيل بن الخليل الأهوازي ثنا خلاد بن يحيى ثنا مسعر بن كدام عن أبي إسحاق السبيعي عن المسيب بن رافع عن عنبسة بن أبي سفيان عن أم حبيبة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم من صلى اثنتي عشرة ركعة في يوم و ليلة سوى الفريضة، بنى الله تعالى له بيتا في الجنة توفي أبو بكر، سنة أربع وثلاثمائة.

أحمد بن محمد بن الفضل الرازي أبو العباس المعروف بالغضبان، كان من تلامذة أحمد بن فارس المختصين به، ورد قزوين، و سمع منه جامع التاويل لاحمد بن فارس بها في الجامع، سنة ثمان عشرة وأربعمائة، بسماعه من أحمد بن فارس قال أبو منصور محمد بن الحسين بن الهيثم، و كان قد وردها حاجا، وفي جامع التأويل ثنا أبو الحسن على بن إبراهيم القطان ثنا أبو يعقوب إسحاق بن أحمد بن مهران الرازي ثنا إسحاق بن سليمان ثنا أبو جعفر الرازي عن الربيع بن أنس في قوله تعالى: «يوم نحشر المتقين إلى الرحمن وفدا» يعطون و يحيون، و يكرمون، و يشفعون و فيهم سلمان رضي الله عنه.

أحمد بن محمد بن الفضل أبو بكر الخطيبي، كان قد تفقه، مع والدي رحمهما الله بقزوين، و سمع بها الحديث، و بالري و كان له حظ من الفقه، و التفسير و اللغة و النحو و الشروط صالح و يقرئ عليه كل من هذه الفنون، و هو ملازم مسجده، و كان ينظم الشعر و القضاة، يشغون

يثغون بخطه و بجرحه و تعديله ، و يعتمدون ، قوله وسمع سنن ابن ماجة من الامام ملكداد بن على ، سنة ثلاث و ثلاثين و خمسمائة فى رجبها ، وشعبانها و مسند الشافعى من السيد أبى حرب الهمدانى ، لسنة ثلاث أيضا و شرح الغاية لأبى الحسن الفارسى من محمد بن آدم الغزنوى و أجاز له عامة شيوخ والدى رحمه الله ، بتحصيله و كتب إلى بعضهم يستنجز موعودا:

أيـا من يواسى المعتـفين برفـده
و من ربعه رجب الفضاء لوفده
فعجل لداعيك الذى قد وعدته
و وفر عطايـاه و أوف بوعده
فلا زلت فى حصن الاله وحرزه
و صانك من كيد العدو وحقده

أحمـد بن محمد بن الفضل بن محمد بن سنان بن حلبس العجلى ، نسيب كبير صاحب جاه و ثروة ولاه إسماعيـل بن أحمد السامانى قزوين و أبهر ، و زنجان سنة إحدى و تسعين و مائتين ، وهو والد معقل بن أحمد الرئيس المشهور و له يقول ابن منادى القزوينى :

إذا ما جئت أحمـد مستميحا فــلا يغررك منظره الأنيق
له عرف و ليس لديه عرف كبارقــة تروق و لا تريق
فلا يخشى العدو له وعيـــدا كما بالوعـد لا يثق الصديق

الرجل مذكور بالسماح و المروة ، و لكن للشعراء تارات ، و توفى أحمد ، سنة ثلاث و ثلاثمائة .

أحمد بن محمد بن الفضل، سمع بقزوين أبا داوٗد سليمان بن يزيد الفامى، يحدث عن أبى بكر أحمد بن محمد بن مهنا الآزدى ثنا محمد بن عمرو ابن جبلة ثنا محمد بن مروان العقيلى عن هشام بن محمد عن أبى هريرة، أن النبي صلى الله عليه و آله وسلم صلى حافيا و منتعلا.

أحمد بن محمد بن القلاء أبوالحسن القزوينى، قال الخليل ثقة قديم الموت، سمع أبا حاتم و أقرانه روى عنه على المقبرى، و ميسرة بن على، مات قبل الثلاثمائة وهو كهل.

أحمد بن محمد بن كثير، سمع بقزوين أحمد بن الحسن بن ماجة أو أحمد بن محمد بن أحمد بن ميمون أو كليهما.

أحمد بن محمد بن ماهين أبو نعيم القاضى القزوينى، سمع أبا سعيد سلم بن بندار النسوى بها كتاب العزاء و الشجى لأبى سعيد، هذا و كتاب ذكر القبور، و الاتعاظ بها له، و فى الكتاب الأول أخبرنى أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الأزهر ثنا محمد بن يزيد بن ماجة ثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا خالد بن مخلد، حدثنى قيس أبوعمار مولى الأنصار، قال سمعت عبد الله بن أبى بكر بن عمرو بن حزم، يحدث عن أبيه عن جده، عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم قال ما من مؤمن يعزى أخاه بمصيبة إلا كساه الله عز و جل من حلل الجنة يوم القيامة، وفى الكتاب الثانى أخبرنى أحمد بن سلم الجلاب، سمعت أبا عبد الله الفارسى قال مررت بقبر يعقوب ابن الليث فرأيت مكتوبا عليه:

سلام على الدنيا و طيب نعيمها

كأن لم يكن يعقوب فيها تملكا

روى المختصرين عن ابن ماهين ، محمـــد بن الحسين بن عبد الملك المعروف بحاجى.

أحمـــد بن محمد بن محمد الغزالى أبو الفتوح الطوسى أخو الامام أبي حامد الغزالى ذكر أبوسعد السمعانى أنه اجتهد فى شبية بطوس واختار العزلة و الخلوة ، و خدم بنفسه الصوفية ، و انفتح له الكلام و كان مليح الوعظ ، قادرا على التصرف ، وعقد له مجلس الوعظ ببغداد ، و وجد القبول التام و أنشد فى بعض مجالسه :

قالوا شغلت ولى فى وصلهم شغل

كم يحملون على ضعفى فاحتمل

نبئت أنهـــم قالوا سنقتـــله

السيف أروح لى لو أنهم فعلوا

يقال أنه ورد قزوين مرتين ، و أقام بها المرة الثانية مدة و توفى بها ، سنة سبع عشرة وخمسمائة ، فى ربيع الآخر ، بلغنى أن بعض الصوفية سافر من قزوين إلى طوس فدخل على الامام أبي حامد الغزالى رحمه الله ، فسأله عن حال أخيه أحمد فأخبره الصوفى بما كان عنده فقال هـل معك شئ من كلامه فقال نعم و أحضر منه جزأ فتأمله و قال سبحان الله نحن نطلب و أحمـــد يجد ، و حلت دوابه من مربطها ، و قد احتضر و جرى ذكر الواقعة بين يديه أو تفرسها فقال إذ أنزلنا فليركب من يشاء .

أحمد بن محمد بن المرزبان الصوفى أبو الحسين القزوينى المعروف بالخادم شيخ كبير القدر، خدم وسافر الكبير و ظهرت له عجائب و آيات و سمع الحديث ، من على بن مهروية ، و من سليمان بن يزيد، ومما سمع منه سنن أبى عبد الله بن ماجة ، بروايته عنه، و روى الخليل الحافظ عنه، عن على ثنا على بن عبد العزيز و أحمد بن مهران ثنا حجاج بن منهال ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبى قلابة عن أبى هريرة قال:

كان رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم إذا حضر شهر رمضان، قال لأصحابه يبشرهم به ، قد جاءكم شهر رمضان شهر مبارك افترض الله عليكم صيامه ، يفتح فيه أبواب الجنة ، و يغلق فيه أبواب الجحيم ، و تغل فيه الشياطين ، فيه ليلة خير من ألف شهر، من حرم خيرها فقد حرم، توفى أبو الحسين فى شعبان ، سنة ثمان و ثمانين و ثلاثمائة ، كذلك ذكره محمد ابن إبراهيم القاضى فى التاريخ.

أحمد بن محمد بن المعانى أبو الحسين العدل، حدث عن أبى الحسن على بن أحمد بن بادوية الصوفى ، وحدث عنه أبو نصر حاجى بن الحسين فى فوائده فقال: ثنا أبو الحسن ثنا ابن بادوية ثنا محمد بن أيوب بن يحيى ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا محمد بن أبى عبيدة عن أبيه عن الأعمش عن أبى صالح عن ابن عمر رضى الله عنه ، قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : من صلى على جنازة فله قيراط و من صلى عليها واتبعها فله قيراطان ، قالوا يا رسول الله ، ما القيراط ، قال أعظم من أحد .

أحمد بن محمد بن مهدى الشرابى . سمع أبا على الطوسى فى القراآت

لأبي حاتم « البيت الحرام قياما للناس » قراءة العامة ، و قرأ قيما بكسر القاف وفتح الياء على فعل الجحدرى و ابن عامر الشامى ، و فيها لغة أخرى و لم يقرأ بها « قواما للناس » كما يقال هذا قوام الأمر ، و كذلك « أموالكم التى جعل الله لكم قياما » يجوز فى الكلام قواما ، فلان حسن القوام ، مفتوح القاف و قوله : قيما لغة و قرئ دينا قيما و قيما ، و أنشد أبو زيد الأنصارى لحسان :

نشهد أنك عبد المليك   ارسلت نورا بدين قيم

أحمد بن منصور شيخ ، سمع أبا يعلى الخليل بن عبد الله الحافظ ، سنة خمس و أربعين و أربعمائة .

أحمد بن محمد بن موسى البغدادى ، ثم القزوينى أبو محمد ، و يقال له الباب و شتى لأنه كان ينزل باب وشت صاحب حديث معروف ، روى عن عبد الله بن الجراح ، و روى عنه أبو الحسن القطان ، و رأيت بخطه ثنا أحمد بن محمد ثنا عبد الله بن الجراح ثنا عبد العزيز بن عبد الصمد عن أبي هارون ، قال سألت أبا سعيد عن صيام عاشوراء ، فقال أمر رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم بصيامه ، و لم يصمه .

أحمد بن محمد بن ناصر بن محمد الديوانى ، أبو العشائر ، كان عارفا بطرف من العربية و الفقه مقرئا حسن الأداء ، و قرأ القرآن على الحافظ أبي العلاء العطار ، و سمع منه شرح ما اختلف فيه الرواة عن أبي جعفر المدنى من تأليفه ، سنة خمس و خمسين و خمسمائة ، و فيه أنبا أبو بكر محمد ابن الحسين بن على الشيبانى و أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر قالا

أنبا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبيد الله الخطيب أنبا أبو حفص عمر بن إبراهيم الكتانى أنبا أبو بكر أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد، حدثنى محمد بن أحمد بن واصل ثنا محمد بن سعدان أنبا يعقوب بن جعفر بن أبى كثير الأنصارى.

قال كان إمام الناس بالمدينة أبو جعفر يزيد بن القعقاع مولى عبد الله بن عياش بن أبى ربيعة، و كان قد أخذ القراءة عن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب، و عن مولاه عبد الله بن عياش بن أبى ربيعة، ثم قال أبو جعفر القارى، إمام دار الهجرة فى القراءة، و الصحيح من اسمه يزيد بن القعقاع، و يقال جندب بن فيروز وهو مولى أبى الحارث عبد الله ابن عياش بن أبى ربيعة و اسمه عمرو بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم المخزومى القرشى، توفى أبو العشائر على ما ذكر بعض بنيه، سنة خمس وتسعين وخمسمائة.

أحمد بن محمد بن هارون الدينورى، شيخ كبير الحديث، حدث بقزوين عن أبى سهل إبراهيم بن إسحاق بن حديق ثنا أبو الجارود ثنا عمران ابن هارون الرملى ثنا ابن لهيعة عن أبى الزبير عن جابر قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: استكثروا من النعال فان أحدكم لا يزال راكبا ما انتعل.

أحمد بن محمد بن ولشان المقرئ القزوينى، سمع الصحيح لمحمد ابن إسماعيل البخارى من الشيخ أبى الفتح الراشدى.

أحمد بن محمد بن يحيى الشحام أبو العباس الرازى، قال الخليل الحافظ

فى

فى الارشاد : ثقة كبير المحل ورد قزوين قبل الثلاثمائـــة ، فكتب عنه أبوالحسن القطان والأحداث ، فى ذلك الوقت ثم فى سنة سبع عشرة وثلاثمائة ، خرج شيوخ قزوين أبو موسى الحيانى و أبو الحسن القطان ، و أبو داؤد فسمعوا منه مع أبنائهم ، و مات فى هذه السنة .

قال و سمعت جـــدى ، و من أدركت من أصحابه ، يثنون عليه ، و رأيت بخط أبى الحسن القطان ، حدثنى أبوالعباس أحمد بن محمد بن يحيى الشحام الرازى ، بقزوين سنة . . . [1] و تسعين ، (ترك البياض هكذا) حدثنى إسحاق بن أبى حمزة الرازى ثنا السندى بن عبد ربه ثنا على بن على ثنا إسماعيـل بن أبى خالد عن قيس بن أبى حازم ، قال سمعت أبا بكر الصديق يخطب الناس و هو يقول إنكم تقرؤن هذه الآية ، فتأولونها على غير وجهها « يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم » و إنى سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يقول : ليأخذن على أيدى سفهائكم أو ليعمكم الله بعقاب ، و أيضا مات أبو زرعة آخر سنة أربع و ستين و مائتين و دفن أول يوم من المحرم ، سنة خمس .

فرآه أبو عبد الله المالكى فى المنام ، فقال يا أبا زرعة ما فعل بك ربك قال حضرنى جبرئيل وميكائيل و إسرافيل عليهم السلام و صلى على ربى تعالى . قال أبو العباس : فرأيت أبا زرعة فى المنام بعـــد أشهر فقلت يا أبا زرعة أبو عبد الله المالكى أخبرنى أنه راك فى المنام ، فقال ما فعل بك ربك ، فقلت حضرنى جبرئيل و ميكائيل و إسرافيل و صلى على ربى

(١) كذا بياض فى النسخ .

عز و جل فقال صدق.

أحمد بن محمد بن يحيى، سمع أبا الحسن القطان بقزوين الحروف على قراءة أبي عمرو بن العلاء لأبي الحسن أحمد بن يزيد الحلوانى، بروايته عن أبي عبد الله الأزرق عن الحلوانى.

أحمد بن محمد بن يعقوب بن إسحاق أبو نصر المروزى، حدث بقزوين، و ذكر الخليل الحافظ أنه قدمها غازيا فى المحرم، سنة سبع و تسعين و ثلاثمائة، و حدث عنه، قال ثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن صالح ثنا سليمان بن المعافى بن سليمان ثنا أبي ثنا حكيم بن نافع عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن عمر رضى الله عنه، قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم: أول ما يرفع من الناس الأمانة و آخر ما يبقى الصلاة و رب مصل لا خير فيه، قال الخليل لم يروه عن يحيى بن سعيد الأنصارى غير حكيم بن نافع و لا عنه إلا المعافى بن سليمان الحرانى و هو ثقة.

أحمد بن محمد بن يوسف بن ماك أبو الحسين القزوينى، قال الخليل كان فقيها بارعا، سمع بقزوين على بن أحمد بن صالح و أبا عبد الله محمد ابن على بن عمر الصيدنانى و ببغداد أبي بكر بن شاذان، و الدارقطنى وابن شاهين، و تولى القضاء ببلاد شتى و مات بعد الأربعمائة، و سمع طرفا من كتاب الأحكام، لأبي على الطوسى، من محمد بن إسحاق الكيسانى.

أحمد بن محمد بن يوسف، سمع بقزوين تاريخ أحمد بن حنبل من أحمد بن الحسن بن ماجة أو من أحمد بن محمد بن أحمد بن ميمون أو منهما جميعا.

أحمد بن محمد المعروف بحاجى الفوشنجى، سمع فى الصحيح للبخارى سنة ست و أربعمائة من أبى الفتح الراشدى، حديث البخارى، عن عبد الله بن مسلمة، عن مالك، عن نعيم بن عبد الله المجمر عن على ابن يحيى بن خلاد الزرقى، عن أبيه، عن رفاعة بن رافع الزرقى قال: كنا يوما نصلى ورآء النبى صلى الله عليه و آله و سلم: فلما رفع رأسه من الركوع قال: سمع الله لمن حمده قال رجل ورآه ربنا لك الحمد حمدا كثيرا طيبا، مباركا فيه، فلما انصرف قال: من المتكلم قال أنا قال رأيت بضعة عشر ملكا يبتدرونها أيهم يكتبها أول.

أحمد بن محمد السمرقندى أبو نصر، حدث بقزوين سنة خمس و تسعين و مائتين عن عبد الله بن محمد الأنصارى، و جعفر بن هشام.

أحمد بن محمد أبو الحسين الرازى، سمع بقزوين سليمان بن يزيد الفامى، حديثه عن اسحاق بن إبراهيم بن عبيد بن سكين البصرى بسماعه منه، بضما ثنا هدبة بن خالد ثنا أبو جناب القصاب، سمعت زياد النميرى يحلف بالله يسمع أنس بن مالك يحلف بالله يسمع رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم، يقول شفاعتى لأهل الكبائر من أمتى.

أحمد بن محمد الأبهرى أبو العباس فقيه، سمع الخليل الحافظ بقزوين، سنة خمس و أربعين و أربعمائة.

أحمد بن محمد الحداد الصوفى الكرجى، سمع القاضى أبا محمد بن أبى زرعة يحدث عن ابن داسة عن أبى داؤد، ثنا موسى بن اسماعيل، ثنا وهب، عن سليمان الأسود عن أبى المتوكل الناجى عن أبى سعيد

الخدری، أن النبي صلى الله عليه و آله و سلم أبصر رجلا يصلی وحده، فقال ألا رجل يتصدق على هذا فيصلی معه .

أحمد بن محمد الجعفری أبوعلی، ختن السيد أبي الحسن محمد بن أبي طاهر الجعفری، و هو أبو أبي طاهر و أبي الطيب الجعفريين السابق ذكرهما، وكان قد قام بالرياسة بعد أبي الحسن و أخيه أبي القاسم، واقتدى بهما فی حسن السيرة و ضبط الأمور وكان يحب العلم و أهله و يعقد مجلس النظر فی داره .

أحمد بن محمد أبو الحسين مولى بني هاشم، حدث بقزوين عن محمد بن العباس الخشكی، روى عنه أبو الحسن أحمد بن فارس فی الصاحبی، فی فقه اللغة من جمعه .

أحمد بن محمد الأديب المعروف بيلك القضبری ثم القزوينی، كان من الأدباء، له معرفة باللغة و النحو و رسائل و شعر جيد و غير جيد، مما يروى له فی الأمير عز الدين اسحاق النظامی :

البشريان بأملاك و مولود
مبشران بعود الماء فی العود
لو لا أبو طاهر اسحاق ذوشرف
لكنت أجهد مكدود و مجهود
قد سدّ بالمال حالی بعد ما انثلمت
و كفّ عن كنفیّ الجوع بالجود

و جمع

و جمع ما وجده متفرقا من شعره ابنه الأديب هبة الله بن أحمد بن محمد في مجلة و مما رأيته فيها :

لا تحقرن غريبا كي تجربه
فرب محتقر يغني غناه فيه

الدال و الذ ل في التصوير واحدة الدال أربعة و الذال سبعمائة

و أيضا كتب إلى القاضي أبي الحسن بن هلة :

تلذ ذت بالكرى عيناى و الوسن
و استمتعت بسماع طيب أذني
و زاد روحى روح كان زائلة
و للسرة راح دب في بدني
مذ عاد مبتهجا في حال صحته
إلى مدارسة القاضي أبو الحسن

و له مكاتبات إلى لامام أبي نصر القشيري و الى القاضي أحمد ابن هلة و ابنه أبي الحسن .

أحمد بن محمد القرشي أبو الحسن حدث بقزوين ، عن جعفر بن محمد بن الفضل قال أبنأ عبد الله بن صالح بن معاوية بن صالح ، عن علي ابن أبي طلحة عن ابن عباس في قوله تعالى « قرآنا عربيا غير ذى عوج » قال غير مخلوق ، حدث به أبو حفص بن جاباره عن حمير بن خميس ، عن أبي جعفر المقرئ بسماعه ، من القرشي بقزوين .

أحمد بن محمد الاستاذ أبو منصور ، سمع أبا الفتح الراشدي ، في

الصحيح للبخارى حديثه فى كتاب الفتن عن إسماعيل حدثنى مالك عن أبى الزياد عن الأعرج عن أبى هريرة، عن النبى صلى الله عليه و آله و سلم قال لا تقوم الساعة حتى يمرّ الرجل [بقبر الرجل] فيقول ياليتنى كنت مكانه.

أحمد بن محمد السيرجردى، سمع الحديث من ابن اسحاق الكيسانى بقزوين.

أحمد بن محمد قاضى القضاة أبو العباس، سمع بقزوين القاضى عبد الجبار أحمد سنة تسع و أربعمائة يقول: ثنا محمد بن يعقوب أبو جعفر المروزى، حاج قدم علينا سنة أربعين و ثلاثمائة، ثنا أبو العباس أحمد بن عمرة، ثنا محمد بن يحيى بن خالد بن يزيد، قال كتب رجل إلى بعض الأدباء يسأله أن يكتب إليه، شيئا ينتفع به فكتب إليه أما لآخرتك فان الله أوحى إلى نبىّ من أنبيائه، يقال له أرميا و عزتى و جلالى لو أن المعصية، كانت فى بيت من بيوت الجنة لاوصلت الخراب إلى ذلك البيت، و أما لدنياك فان الشاعر يقول:

ما الناس إلا مع الدنيا و صاحبها
فكيف ما انقلبت يوما به انقلبوا
يعظمون أخا الدنيا فان وثبت
عليه يوما بما لا يشتهى وثبوا

أحمد بن محمد القزاز أخو ابراهيم القزاز، سمع أبا عبد الله المعسلى يحدث عن أبى محمد عبد الله بن محمد بن جعفر الاصبهانى ثنا محمد بن إبراهيم بن عامر الاصبهانى، ثنا عمى ثنا أبى ثنا أبو وهب حميد بن

إسماعيل بن أبي خالد عن أبي جحيفة وهب بن عبد الله السوائي، قال: رأيت النبي صلى الله عليه و آله و سلم و كان الحسن بن علي يشبهه، و قال صلى الله عليه و آله و سلم إن ابني هذا سيد من أحبني، فليحب هذا .

أحمد بن محمد القهباري أبو الحسين سمع الحديث من أبي الفضل الكرجي .

أحمد بن محمد الخلدي أبو العباس، سمع المقومي جزأ من حديث أبي الفتح الراشدي، و فوائده و سمعه منه أبو منصور و فيه ثنا عبيد الله ابن محمد ثنا أبو بكر بن مقسم ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا أحمد بن أبي الحواري، قال سمعت أبا سليمان الداراني يقول: من بات، تعبا من كسب الحلال و بات و الله عنه راض .

أحمد بن محمد السهرجي الصوفي، سمع الأحاديث الخمسة و الخمسين المستخرجة من المصافحة لأبي بكر البرقاني، من الأستاذ أبي إسحاق الشحاذي، بقرأة محمد بن أبي الربيع الغرناطي سنة ثلاث و عشرين و خمسمائة .

فصل

أحمد بن أبي المحاسن المعقلي القزويني أبو الفوارس، سمع ببر دشير كرمان العوالي التي جمعها الحافظ أبو الفتيان الدهستاني، من أحمد بن الحسن بن أحمد الجرجاني سنة خمس و خمسين و خمسمائة بسماعه منه، و فيها أنا أبو سعد الكنجروذي أنبأ الحاكم أبو عبد الله الحافظ، أخبرني

على بن الحسين بن يعقوب بن شقير المقرئ ثنا جعفر بن محمد بن عبيد ثنا عباد بن يعقوب ثنا سعيد بن عمرو العنزى عن مسعدة بن صدقة عن جعفر بن محمد عن أبيه عن على بن الحسين عن أبيه عن على بن أبي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم : إذا كتبتم الحديث ، فاكتبوه باسناده فان يك حقا كنتم شركاء فى الأجر، و ان يك باطلا كان وزره عليه.

فصل

أحمد بن مردانية القزوينى ، سمع مع أبي الحسن القطان ، من محمد ابن الحجاج البزار.

فصل

أحمد بن المرزبان بن تق الديلمى ، سمع بقزوين أبا عمر بن مهدى.

أحمد بن المرزبان الفامى أبو العباس القزوينى ، شيخ وثقه الأئمة قال الخليل : سمع سلمة بن شبيب النيسابورى بمكة و أدركت من روى عنه محمد بن سليمان بن يزيد ثنا محمد بن سليمان ثنا أحمد بن المرزبان بقراءة أبي سنة سبع و ثلاثمائة ثنا سلمة بن شبيب ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم إنكم توفون سبعين أمة أنتم خيرها و أكرمها على الله عز و جل قال الخليل : توفى سنة ثمان وثلاثمائة ، لكن رأيت فى جزء عتيق من تفسير عبد الرزاق أنه ، سمع من ابن المرزبان سنة عشرة و ثلاثمائة ، و هذا يخالف ما حكاه الخليل _ و الله أعلم .

فصل

أحمد بن المظفر الخراسانى، ورد قزوين، و سمع بها الحديث من أبى على الخضر بن أحمد بن عمر القزوينى، و سمع منه أبو الفضل محمد بن عثمان القومسانى.

أحمد بن المظفر بن أبى طاهر القزوينى المعروف بالاصبهانى، سبط الأستاذ أبى إسحاق الشحاذى، سمع فضائل قزوين للخليل الحافظ من جده.

أحمد بن المظفر الخفيفى، سمع أبا الفتح الراشدى، صحيح البخارى أو بعضه.

فصل

أحمد بن معروف القراتى أبو بكر، سمع الجنيد بن صالح القراتى سنة خمس و تسعين و أربعمائة.

فصل

أحمد بن المعافى بن الفضل قزوينى، كان فقيها شروطيا، ولا أدرى هل سمع الحديث، رأيت شهادته على حكومات للقاضى أبى موسى عيسى ابن أحمد، سنة تسع و سبعين و ثلاثمائة، و ما يقاربها.

فصل

أحمد بن عمك قزوينى، كثير السماع من أبى الحسن القطان.

فصل

أحمد بن منصور القطان خال أبى الحسن القطان، و له بنون نجباء

ذكرناهم فى المحمديين، و كان يحج كل سنة إلا ما شاء الله. و حمل أبا الحسن إلى الرى، فسمعا من أبى حاتم ثم خرج فى أول ارتحال أبى الحسن إلى بغداد، فسمع معه، رأيت بخط الامام هبة الله بن زاذان، سمعت الشيخ العم، سمعت أبا منصور القطان، يقول سمعت أبى يقول: رفسنى الجمل على رجلى فعوجها ثم ضربنى أخرى فسواها، و كان أحمد يكنى بأبى عبد الله أحمد بن منصور، سمع أبا الحسن القطان.

فصل

أحمد بن مهران بن المنذر أبوجعفر القطان، من الشيوخ المتقدمين، روى عن القعنبى و عثمان بن الهيثم، قال الامام عبد الرحمن بن أبى حاتم و هو صدوق حدثنا عنه علـى بن مهروية القزوينى، و قال: كتبت عنه بقزوين.

فصل

أحمد بن موسى بن معقل بن عبد الرحمن الرازى أبو العباس، حدث و أملى الكثير بقزوين، سنة خمس و سبعين و مائتين، ومنهم من سماه محمداً كما قدمته و أحمد أصح، روى عنه أبو الحسين أحمد بن محمد ابن ميمون و أبو الحسن القطان، و سمع أحمد بن ميثم بن على و يحيى ابن حبيب بن عربى، و محمد بن مهران و أبا كريب و محمود بن غيلان و أقرانهم.

رأيت بخط أبى الحسن القطان ثنا أبو العباس أحمد بن موسى بن

معقل بقزوين، سنة خمس وسبعين ومائتين، ثنا يحيى بن حبيب ثنا موسى ابن إبراهيم ثنا طلحة يعني ابن خراش يقول: سمعت جابرا يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يقول: لا تمس النار مسلما أي من رآني.

قال طلحة: و رأيت جابرا، قال موسى: قد رأيت طلحة، قال أبو زكريا: و قال لي موسى وقد رأيتني قال أبو زكريا: و نحن نرجوا الله وأيضا ثنا أبو كريب ثنا يونس بن بكير عن عنبسة بن الأزهر عن سماك عن عكرمة قال:

قالت عائشة كأني أنظر إلى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يمسح الغبار عن وجه جبرئيل عليه السلام فقلت هذا دحية يا رسول الله! قال هذا جبرئيل عليه السلام.

أحمد بن موسى بن هارون بن حيان، سمع الحديث، و مات قبل يبلغ الرواية وفي قبيلته علماء مذكورون، وعن القاضي أبي محمد بن أبي زرعة أن الحيانية أقدم بيت من أهل العلم بقزوين.

فصل

أحمد بن ميمون بن عون بن أبي عون الكاتب القرشي جد أبي الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن ميمون خرج من قزوين إلى مكة و جاوربها و دخل عليه بها عبد الوهاب الوراق الرازي منكسر متحيرا فسأله عن حاله.

فقال : خرجت من الرى و لى أربع بنات و ورد علي الكتاب بولادة أخرى، فقال أحمد سمها حجة و زوجها منى، ففعل فدعا له عبد الوهاب بالخير فأقام بمكة سنتين ثم انصرف إلى قزوين و حمل بنت عبد الوهاب من الرى فولد له ثلاث بنين و بنتا .

زوج البنت من إبراهيم بن سوية العجلى، فولدت له أبا العباس أحمد بن إبراهيم بن سموية ، و روى أحمد بن ميمون عن محمد بن مدان ، و حدث سبطه أبو الحسين أحمد بن محمد أحمد بن ميمون عنه و عن محمد بن الحجاج قالا : ثنا محمد بن مهران ثنا حاتم بن إسماعيل عن جعفر ابن محمد عن أبيه عن جابر.

أن النبي صلى الله عليه و آله و سلم قال : يوم عرفة فى حجته ، وهو على ناقته القصوا يا أيها الناس قد تركت فيكم ما إن أخذتم به لم تضلوا كتاب الله وعترتى أهل بيتى ، وسيأتى ذكر أبيه ميمون بن عون و ورده قزوين و إقامته بها فى موضعه .

فصل

أحمد بن نصر بن أحمد أبو العباس الخيارجى ، روى سنن الصوفية لأبى عبد الرحمن السلمى عن القاضى أبى إسحاق إبراهيم بن حمير الحميرى عنه ، و سمع الفوائد المنتقاه تخريج إبراهيم ، من أبيه أبى الحسين حمير بسماعه منه ، و فيها أنا أبو عمر محمد بن عبد الواحد البزاز ثنا عبيد الله بن سهل المقرئ ثنا محمد بن الوليد ثنا غندر عن شعبة عن منصور عن ربعى

عن

عن حـذيفة عن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ، قال من قرأ ، « قل هو الله أحد » ألف مرة ، فقد اشترى نفسه من الله .

أحمد بن نصر المالكى أبو العباس القاضى ، سمع ببغداد أبا حفص ابن شاهين ، و باصبهان أبا بكر بن المقرئ و أبا عبد الله بن مندة و بهمدان محمد بن سعيد بن إبراهيم المعروف بجبرئيل الهمدانى و بقزوين إسماعيل بن يوسف بن يعقوب الصوفى ، روى عنه أبو حفص بن جابارة ، أنا فى كتابه الخطيب عبد الكافى بن عبد الغفار بن مكى الحربى عن إجازة جده أبى بكر محمد بن مـكى الخطيب أنبا أبو حفص عمر بن محمد بن عمر بن جابارة الأبهرى ، سنة ستين وأربعمائة ، ثنا القاضى أبوالعباس أحمد بن نصر المالكى ثنا إسماعيل بن يوسف الصوفى القزوينى بها ، ثنا سليمان بن أحمد بن يحيى الملطى بحمص أملاء ثنا يحيى بن بكير عن معين بن عبد الرحمن عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة قال :

قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ، قال لى جبرئيل قال الله تعالى : يا عبادى أعطيتكم فضلا ، وسألتكم قرضا ، فمن أعطانى شيئا مما أعطيته طوعا عجلت له الخلف فى العاجل ، و ذخرت له فى الآجل ، و من أخذت منه ما أعطيته كرها أصبر و احتسب أوجبت له صلاتى و رحمتى و كتبته من المهتدين و أبحت له النظر إلى وجهى .

فصل

أحمد بن هبة الله بن خليس بن أبى ذر بن محمد بن إبراهيم بن

خايس الخليسى أبو المكارم كان له خط بين ، و كان يورق و له قليل معرفة كما يكون للمترين من العوام ، وسمع الحديث المسلسل بأول حديث من القاضى عطاء الله بن على بن بلكوية ، سنة ستين و خمسمائة ، بشرطه و هو يرويه عن زاهر الشحامى ، و سمع الامام أحمد بن إسماعيل وغيره.

أحمد بن هبة الله بن عبد الله أبو إسحاق الكمونى أخو أبى البركات إسماعيل بن هبة الله ، سمع أبا زيد الواقد بن الخليل بن عبد الله الخليلى ، و كان لأهل بيته جاه و تقدم و رياسة و فيهم علماء موصوفون .

فصل

أحمد بن الهيثم بن حماد أبوالحسين اليمانى ، شيخ ثقة مذكور بالعلم و العبادة و حسن الطريقة ، سمع ببغداد العباس الدورى و محمد بن إسحاق الصاغانى و أبا إسماعيل الترمذى ، و سكن قزوين ، قال الخليل الحافظ و حدثنا عنه ابن صالح و محمد بن إسحاق و محمد بن سليمان ، و يقال إنه كان من الأبدال ، و مما رواه ثنا محمد بن إسحاق الصاغانى أنبا هاشم بن القاسم ثنا الليث بن سعد ثنا عبد الله بن عبيد الله بن أبى مليكة عن عبيد الله ابن أبى نهيك عن سعد بن أبى وقاص ، أن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال: ليس منا من لم يتغن بالقرآن . مات سنة تسع و ثلاثمائة .

أحمد بن الهيثم ، سمع بقزوين أحمد بن الحسن بن ماجة أوأحمد ابن محمد بن أحمد بن ميمون .

فصل

أحمد بن هارون، سمع مع أحمد بن الهيثم من أحد الأحمدين أو كليهما، تاريخ أحمد بن حنبل.

فصل

أحمد بن هاشم النفيلى، قال الخليل الحافظ: مدينى، وافى الرى، ثم خرج إلى قزوين، وقطن بها و أعقب، حدث عن محمد بن زبالة وعبيد الله ابن موسى، و حدث عنه موسى بن هارون بن حيان و ميسرة بن على و أثنى عليه، قال: و حدثنى عبد الواحد بن محمد ثنا جعفر بن محمد بن حماد ثنا موسى بن جعفر بن حيان ثنا أحمد بن أبى هاشم النفيلى ثنا محمد بن الحسن بن زبالة أنبا عيسى بن موسى بن معبد عن الهذيل بن بلال عن عبد الرحمن بن يحيى الفزارى عن عوف بن مالك قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: كيف أنت يا عوف إذا افترقت هذه الأمة على ثلاث و سبعين فرقة واحدة منها فى الجنة، و بقيتها فى النار، قال و كيف ذلك يا نبى الله، قال إذا كثرت الشروط، و ملكت الاماء، و ذكر غير ذلك قال الخليل: لم يروه إلا ابن ربالة و ليس هو بالقوى.

فصل

أحمد بن وصيف القزوينى، أبوطالب الحلبسى، و يقال له الوصيفى، أيضا مولى الحسين بن حلبس بن حموية القزوينى، كان فقيها كبيرا على

مذهب الشافعي رضى الله عنه أخذ الفقه عن أبي علي بن أبي هريرة ببغداد، و سمع أبا الحسن القطان في املائه أنبا الحارث بن محمد بن أبي أسامة ثنا داؤد بن المحبر ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه و آله و سلم . قال رأيت ليـلة اسرى رجالا يقرض شفاههم بمقاريض من نار، فقلت من هؤلاء يا جبرئيل، قال خطباء أمتك « يأمرون الناس بالبر و ينسون أنفسهم وهم يتلون الكتب أفلا يعقلون » مات أبو طالب، سنة تسع وخمسين وثلاثمائة .

فصل

أحمد بن الواقد بن الخليل بن عبد الله الخليلي، أبو عبد الله، سمع جامع التأويل لأحمـد بن فارس أو النصف الثاني منه، من أبي منصور المقومي، سنة ثلاث و سبعين و أربعمائة، و فضائل القرآن لأبي عبيد من المقومي أيضا، وسمع أباه أبا زيد الواقد بن الخليل في الطوالات لأبي الحسن القطان ثنا أبو حاتم محمد بن إدريس بالري، سنة اثنتين و سبعين ومائتين ثنا سعيـد بن سليمان الواسطي ثنا عباد بن العوام عن حجاج عن عمرو ابن شعيب عن أبيه عن جده عن الحجاج عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم كتب كتابا بين المهاجرين و الأنصار، و أن يعقلوا معاقلهم أو يفكوا عانيهم بالمعروف و الاصلاح بين المسلمين .

أحمد بن ولشان المقرئ البزاز. سمع أبا الفتح الراشدي في الصحيح

البخاري

البخاري حديثه، عن عبد الله بن مسلمة عن مالك بن أنس عن أيوب بن أبي تميمة السختياني عن محمـــد بن سيرين عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم، انصرف من اثنتين، فقال له ذو اليدين اقصرت الصلوة أم نسيت يا رسول الله! فقال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم أصدق ذو اليدين فقال الناس نعم، فقام رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم فصلى اثنتين آخرتين، ثم سلم ثم كبر فسجد، مثل سجوده أو أطول، أورده البخارى فى باب هل يأخذ الامام إذا شك بقول الناس، و سمع أحمد غريب الحديث: لأبي عبيد من أبي محمد الطيبي الفقيه.

فصل

أحمد بن يحيي أبو الحسين الصائغ القزويني، من مشائخ الصوفية، ذكره الشيخ أبو عبد الرحمن السلمي فى تاريخ الصوفية، و قال كان أستاذ على بن بادوية قطع البوادى مع الخواص على التوكل، و قال فيما جمع من حـكايات المشائخ، سمعت أبا على الحسين بن يوسف القزويني، سمعت على بادوية القزويني، سمعت أبا الحسن أحمد بن يحيي الصائغ القزويني يقول دخلت على إبراهيم الخواص و بين يديه محبرة و على اذنه قلم و بين يديه بياض و هو يعلق ما يرد عليه من الخواطر، فلما فاتحته قال هات شيئا حتى أثبت لك فيه شيئا تنظر فيه فقلت له عنـــدى كل ما أنت فيه شغل قال صدقت.

فصل

أحمد بن يزداد البغدادى، سمع بقزوين أبا الحسين أحمد بن الحسين ابن محمد بن علوية الخطيب، و سمع أيضا أبا بكر أحمد بن على الأستاذ فى جزء من فوائده حديثه عن محمد بن مسعود ثنا إسماعيل بن توبة ثنا إسماعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار أنه سمع عبد الله بن عمر يقول سئل رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: عن الطب فقال لست بآكله و لا محرمه.

فصل

أحمد بن يعقوب القزوينى أبو عمر. سمع ببغداد على بن محمد بن أحمد لؤلؤ الوراق و أبا الحسين عبد الله بن إبراهيم و أبا يعقوب يوسف ابن إبراهيم الجرجانى، و مما سمعه من ابن لؤلؤ حديثه عن محمد بن عبد السلام السلمى، قال ثنا شيبان ثنا أبو سلمة الكندى عن أبى إسحاق الهمدانى به عن شريح بن هانىء سألت عائشة عن المسح على الخفين فقالت ايت عليا فانه كان قد يسافر مع رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم قال فسألته قال: ثلاثة أيام للسافر و يوم وليلة للقيم نقلته من خط أبى عمرو الدقيق فى جزء عتيق.

فصل

أحمد بن أبى يعلى بن الحسين الأبهرى الواعظ، كان يعرف ببابويه، ورد قزوين و لقيته بها، و هو يذكر تذكيرا لا بأس بـه و أجاز له

أبو بكر بن خور بن الأديب هبة الله بن الحسين بن هبـــة الله الفلاكى و عبد الوهاب بن محمد الخطيبى .

فصل

أحمـد بن يوسف بن محمـد ، سمع أبا الحسن القطان ، يقول فى إملاء له ثنا ابو إسحاق إبراهيم بن محمد بن عبيد الشهرزورى أنبا أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم الزهرى ، قال قال هشام قد وفد همدان على رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم منهم مالك بن نمط و أبو ثور وهو ذو المشعار و مالك بن أيفع و ضمام بن مالك السلمانى و عميرة بن مالك الخارفى ، فلقوا رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم مرجعه من تبوك و عليهم مقطعات الحبرات ، و حكى قصة و كتابا كتبه لهم رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم إلى أن قال فقال فى ذلك مالك بن نمط :

ذكرت رسول الله فى فحمة الدجى
و نحن بأعلى رحرحان و صلدد

و هن بنا خوص طلايح تعتلى
بركبانها فى لا حب متمدد

على كل فتلاء الذراعين جسرة
يمر بنا مر الهجف الخفيدد

حلفت برب الراقصات إلى منا
صوادر بالركبان من هضب قردد

بان رسول الله فينا مصدق

رسول أتى من عندى ذى العرش مهتد

ليس لهؤلاء ذكر فى معرفة الصحابة لأبى عبد الله بن مندة .

أحمد بن يوسف المؤدب أبو نعيم الوهارى، سمع أبا الفتح الراشدى، و سمع عبد الرحمن بن أحمد بن إبراهيم الخبازى الصوفى سنة عشر و أربعمائة، بقزوين يحدث، عن على بن إبراهيم بن سلمة، ثنا يحيى ابن عبد الأعظم، و عمرو بن سلمة، و موسى بن هارون بن حيان، قالوا ثنا عبد الله الجراح القهستانى، ثنا أبو عامر العقدى، عن سفيان الثورى عن محمد بن المنكدر، عن جابر ان النبى صلى الله عليه و آله و سلم قال: الدنيا ملعون ما فيها إلا ما كان لله عز و جل.

أحمد بن يوسف المموصى أبو العباس سمع الامام أبا حفض هبة الله بن محمد، يقول أخبرنى عمى أبو محمد عبد الله بن عمر حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن حمدان الهمدانى، ثنا عبد الله بن محمد بن وهب، ثنا إبراهيم بن الحسين بن الحجاج بن محمد، عن المسعودى، عن زبيد اليامى عن مرة الهمدانى، عن عبد الله بن مسعود « قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم إن الله قسم بينكم أخلاقكم كما قسم بينكم أرزاقكم، و أن الله يعطى الدنيا، من يحب و من لا يحب، و لا يعطى الايمان الا من يحب، فاذا أحب الله عبدا أعطاه الايمان، فمن ضن بالمال أن ينفقه و جبن عن العدو، أن يجاهده، فليكثر من قول سبحان الله، و الحمد لله و الله اكبر فانهن من الباقيات الصالحات.

أحمد أبو العباس الكثيرى القزوينى، شاعر مجيد أخذ العربية و النحو عن جعفر بن أبي الليث و رأيت بخط هبة الله بن زاذان أن الكثيرى من ولد كثير بن شهاب، سكن قزوين و بها ولد و أنه كان بعيد الهمة، يقنع بالقليل، و يتزهد و له المقطعات البديعة، و مدح الرئيس أحمد بن الفضل بن سنان العجلى، و قد قدمنا ذكره بقصائد غرّ منها قوله .

جد الزماع و خذ الآنيق الرسم
يبلغان مدى الآمال و الهمم

إلى أن قال :

و اقرع الى أحمد المامول و اغن به
عن البرية تدرك خير معتصم
أغر أبلج فياض له همم
فى الجود أقصرها يوفى على هدم

و من شعره :

هل يصبر الحر الكريم
على المقام بدار ذل
أم هل يلام على الرحيل
و إن توعرت السبل

رأيته بخط على بن ثابت، و رأيت خطّ الأديب أبي القاسم عبد الملك بن أبي بكر الفركى القزوينى أنشدنى الامام أبو عبد الله الحسين

ابن الحسن المقرئ الطالقانى أنشدنى عبد الجبار بن سلمان الحلاوى القزوينى ، قال أنشدت ، عن ابن الكثير القزوينى ، لما أهدى إليه أبو على الجعفرى ، و رد الهدية و كان متزهدا .

الغــل فى عنق و المن سيـان
فان تحملت منـا كنت كالعـانى
أبلـغ عليا بأنى لست محتملا
و إن أكلت يدى إحسان منان
اكفف نوالك عنى أنى قنــع
أمت حرصى فى الدنيا فأحيانى
إنى أرى هـذه الدنيا و بهجتها
خضاب غانيـة أو حـلم و سنان
بينا يرى المرأ فى أعلا شواهقها
اذ صار منهـا الى لحـد بجيان

و له :

ولايته و العزل سيان عنــدنا
فنحن بحمـد الله منهـا براء
إذا المرأ لم ينفعك فى حال قدرة
فذاك و من تحت التراب سواء

(١) فى الاصل : بحبان .

عن أحمد بن محمد بن داؤد الواعظ قال: أنشدني الكثيري القزويني لنفسه:

قالت أراك بعيش غير ذي رغد
وحظ رزقك من دنياك منزور
فقلت ويحك الآتي مكملة
وإنما لي ما تعطي المقادير

الاسم الثالث ادريس

إدريس بن عمر بن إدريس الوكيل القزويني رأيت بخطه، ما يدل على فضله، و إيقانه، و سمع القاضي أبا الحسن عبد الجبار بن أحمد و أبا عبد الله محمد بن مهران في دار السيادة بقزوين، و فيما سمع من ابن مهران حديثه عن أبي الحسن أحمد بن محمد بن عمران بن موسى المعروف بابن الجندي، ثنا يحيى بن محمد بن صاعد، سنة خمس عشرة و ثلاثمائة، ثنا محمد ابن المكي، ثنا عبد العزيز بن أبي حازم، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، أن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم، قال إن الله لا يقبض العلم انتزاعا بنزعة من الناس - الحديث.

الاسم الرابع إسحاق

إسحاق بن إبراهيم بن أحمد بن محمد الصوفي المقرئ، أبا إسحاق الشحاذي بقزوين الأحاديث الخمسة و الخمسين لأبي بكر البرقاني.

إسحاق بن إبراهيم أبو يعقوب الأبهرى نزيل قزوين من مشائخ الصوفية، صحب أبا على الأعرج أورده السلمى، فى تاريخ الصوفية .

إسحاق بن أحمد بن روجك القزوينى أبو منصور متكلم، متقن عــلى مذهب الشيخ أبى الحسن الأشعرى، مصنف فيه وكان يلقب بالأستاذ، سمع مسند الشافعى رضى الله عنه بالرى من أبى الحسين محمد بن مخاطرة الساوى، بقراأة القاضى أبى المحاسن الرويانى، سنة ثلاث وستين وأربعمائة، برواية إبن مخاطرة، عن القاضى أبى بكر الحيرى .

إسحاق بن الحسن بن املاست[1]، سمــع أبا الفتح الراشدى، فى الصحيح حديث البخارى عن إسماعيل بن عبد الله، حدثنى إبن وهب، عن يونس عن ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم، قطع يد امرأة . قالت عائشة، وكانت يأتى بعد ذلك فارفع حاجتها إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم، فتابت، وحسنت توبتها .

إسحاق بن الحسين بن عــلى بن محمد الطافسى أبو شداد، من أهل الحديث، سمــع أبا الحسين بن على، قال الخليل الحافظ، حدثنا عنه أبو بكر بن أحمد بن ميمون، مات سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة .

إسحاق بن سليمان، سمع بقزوين أحمد بن الحسن بن ماجة أو أحمد ابن محمد بن أحمد بن ميمون تاريخ أحمد بن حنبل برواية الأحمدين، عن ابن أبى ظاهر، عن أبى بكر الأثرم عن أحمد بن حنبل .

إسحاق بن أبى صالح بن إسحاق أبو الحسن الصالحابادى، حدث

(١) كذا فى النسخ .

عن

عن أبي منصور محمد بن أحمد بن منصور القطان، قال أنبأ المقانعي، أنبا أبو كريب، ثنا أبو يوسف ثنـا الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس؛ قال سئل رسول الله صلى الله عليـه و آله و سلم، من أين يورث الخنثى قال: من حيث يبول.

إسحاق بن عبيد بن عبد السلام، أبو القاسم الفقيه القزويني، سمع أبا الفتح الراشدي سمع كتاب الزهد لأبي محمد بن أبي حاتم، بروايته عن علي بن القاسم بن محمد السهروردي عنه، و فيـه ثنا محمد بن عوف، ثنـا نعيم بن حماد، ثنا فياض الرقي حدثنا عبد الله بن يزيد، وكان قد أدرك أصحاب النبي صلى الله عليـه و آله و سلم أنسا و أبا أمامـة و أبا الدرداء، قال ثنا أبو الدرداء أن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم، سئل عن الراسخين في العلم، قال من برت يمينه و صدق لسانه، و استقام قلبـه، و من عف بطنه، و فرجه فذلك من الراسخين في العلم.

سمع إسحـاق أبا الفتح الراشدي، و أجاز له أبو الحسن عمران بن موسى المقرئ، و روى عن أبي الحسن الصيقلي أيضا أنبانا عطاء الله بن علي، عن كتاب الخليل القرائي، ثنا أبو القاسم بن عبيد بقزوين، ثنـا أبو الحسن علي بن الحسن الفقيه، ثنا أبو علي الحسن بن محمد الوراق، ثنا محمد بن الحسن، ثنا محمد بن أحمـد بن موسى، ثنا عصام بن محمد، ثنا عبد الله بن أحمد بن عمران، ثنا أبو زهير ثنا أبو الصباح عبد الله بن زيد المسكي، عن أبيـه عن كعب الاحبار، قال قرأت في التوراة يقول الله

تعالى : من قال فى شعبان ألف مرة لا إله إلا الله و لا نعبـــد إلا إياه مخلصين له الدين و لو كره المشركون ـ كتب صديقا .

إسحاق بن عثمان الساوى ، سمع بقزوين أبا الحسن القطان مع أخيه أحمد بن عثمان ، و قد تقدم ذكره .

إسحاق بن محمد بن إسحاق بن محمد بن أبى تيار الفقيه ، أبو يعقوب القزوينى فقيه ، جليل عـلى مذهب الشافعى رضى الله عنه ، كان له أصحاب يدرسون عليه ، ذكر محمد بن إبراهيم القاضى فى التاريخ أنه توفى سنة ستين و ثلاثمائة ، عن خمس و خمسين سنة .

إسحاق بن محمد بن إسحـاق بن يزيـد بن كيسانى القزوينى ، قال الخليل الحافظ : محدث قزوين عالم بهذا الشان ، سمع بقزوين أباه ، و هارون ابن هزارى ، و أحمد بن عيسى ، و بالعراق على بن حرب الطائى ، و أحمد ابن منصور و محمد بن عبد الملـك الوسطى و باصبهان يونس بن حبيب و اسيد بن عاصم و سمع أيضا محمد بن أسحاق السراج النيسابورى ، و عبد الله بن أحمـــد بن حنبل و أبا سعيد بن الأعرابى ، و محمد بن الربيع بن سليمان الجيزى ، و جمع حديث سفيان بن سعيد الثورى رواه عنه أبو عبد الله الحسين بن على القطان .

حدث الخليل الحافظ عن أبى عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد ، قال : حدثنى أبى ، و على بن جمعة بن زهير ، و على بن محمد بن مهروية ، و على بن إبراهيم بن سلمة ، قالوا ثنا يحيى بن عبد الاعظم ، ثنا حسان بن حسان البصرى ثنا شعبة ، عن عـدى بن ثابت ، عن زربن حبيش ، قال

سمعت عليا رضى الله عنه يقول و الذى فلق الحبة و برأ النسمة إنه لعهد النبي الامى صلى الله عليه و آله و سلم إلى أنه لا يحبك الامؤمن و لا يبغضك الا منافق - غريب من حديث شعبة ، عن عدى لم يروه إلا حسان و رواه الخلق عن عدى .

إسحاق بن محمد البيع أبو يعقوب ، سمع أبا الحسن القطان يملى بقزوين ثنا إبراهيم بن نصر ثنا مسدد ثنا جدى عبد الله بن بدر الحنفى عن قيس بن طلق عن أبيه طلق بن على ، قال : خرجنا ستة وفدا إلى نبى الله صلى الله عليه و آله و سلم ، خمسة من بنى حنيفة و السادس ، رجل من بنى ضبيعة ، من ربيعة حتى قدمنا رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم فبايعناه ، و صلينا معه ، و أخبرناه أن بأرضنا بيعة لنا و استوهبناه من فضل طهوره ، فدعا بماء فتوضأ منه و تمضمض ثم صبه لنا فى أداوة .

ثم قال : اذهبوا بهذا الماء ، فاذا قدمتم بلدكم فاكسروا بيعتكم ، ثم انضحوا مكانها من هذا الماء مسجدا ، فقلنا يا نبى الله البلد بعيد والماء ينشف فقال فمدوه من الماء فانه لا يزيده إلا طيبا ، قال : خرجنا فتشاححنا على حمل الأداوة أينا يحملها فخرجنا بها حتى قدمنا بلدنا ، ففعلنا الذى أمرنا و راهبنا ذلك اليوم رجل من طى ، فنادينا بالصلاة فقال الراهب : دعوة حق و هرب فلم ير بعد .

إسحاق بن يزيد بن كيسان ، أبو محمد انتقل مع أبيه ، يزيد و قد سبق ذكره فى التابعين من الكوفة إلى قزوين ، و توطنها و مات بها ، روى عن أبيه و عبد الرحمن بن معزا ، و روى عنه على بن محمد الطنافسى

و عمرو بن هشام .

أبو إسحاق بن أبي ذر التاجر نزيل باب دينار شيخ صالح، سمع الشهاب للقضاعي من الخليل القرائي، سنة ست و خمسمائة، و سمع لهذا التاريخ من أبي العباس أحمد بن أبي سعد الأسفرائني في الجامع .

الاسم الخامس أسعد

أسعد بن أحمد بن أبي الفضل بن الحسين أبي عبد الله أبو الرشيد الزاكاني جدي، من قبل الأم كان إماما حافظا للمذهب، مرجوعا إليه في الفتاوى، مصيبا فيها و كان كثيرا الدعا و الذكر و التلاوة خاصة في طرفي النهار و تفقه بقزوين، ثم ببغداد و سمع بهما الحديث، أنبا جدي الامام أسعد بن أحمد بقراءة والدي رحمهما الله عليه. سنة ثلاث وستين وخمسمائة، أنبا عبد الرزاق بن محمد الحمداني أنبا أبو بكر أحمد بن محمد الزنجوي أنبا القاضي أبو علي الحسين بن محمد الزجاجي.

ثنا أبو عقيل محمد بن إسماعيل النحوي ثنا ابن مهدي ثنا أحمد بن هاشم ثنا عمر بن علي ثنا عيسى بن إبراهيم ثنا عبد العزيز بن مسلم ثنا محمد ابن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة، قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم: كثروا ذكر هادم اللذات، فانكم لا تذكرونه في كثير إلا قلله و لا قليل إلا كثره، سمع كتاب يوم و ليلة من أبي أحمد الكموني عن محمد بن إبراهيم الكرجي عن أبي محمد بن زاذان عن المصنف، وسمع الشاب لأبي عبد الله القضاعي عن القاضي محمد بن عبد الباقي، قاضي المارستان،

بروايته

بروايته عن القاضي القضاعي.

أجاز له قاضي المارستان و إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندى و عبد الوهاب بن المبارك بن أحمد الأنماطي و محمد بن عبد الله بن أحمد ابن حبيب العامرى و عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد القزاز، و سعد الخير بن محمد الأنصارى الأندلسى و أحمد بن محمد بن أبي سعد البغدادى، رواية مسموعاتهم سنة سبع و عشرين و خمسمائة .

أجاز أيضا لاخوته أبي المحاسن و أبي الفخر و أبي المظفر بنى أحمد ابن أبي عبد الله و لبنى أعمامه زاكان ، و شيرزاد ابنى أبي الوزير بن أبي عبد الله و أبي الحسن و أبي بكر، ابنى أبي سنان ابن أبي عبد الله، وتوفى رحمه الله مسلخ ذى القعدة، سنة ثمان وسبعين و خمسمائة، و سمعت والدى و كانا حاضرين عند وفاته، أنه نهض قائما، فى آخر أمره و قال مرحبا بمن جاء من عند الله وسلم على الملك ثم عاد إلى حالته الأولى و كان آخر ما سمع منه آمنت بالله وحده .

أسعد بن عبد الواسع بن محمد بن الشافعى بن داود التيمى، أبو محمد المقرئ، كان حافظا للقرآن، عارفا بطرق من القراآت، و كان يقرئ الناس فى الجامع فى موضع إقراء آبائه و سمع التلخيص لأبى معشر الطبرى، من الأستاذ أبي بكر محمد بن أبي طالب المقرئ البصير، سنة ست و ستين و خمسمائة .

أسعد بن عمر بن محمد الاصبهانى أبو المحاسن، كان خادما للصوفية فى رباط سهرهيزه، و سمع الأول من صحيح محمد بن إسماعيل البخارى

من أبي الحسن محمد بن أبي بكر الأسفرائني ، سنة اثنتين و أربعين و خمسمائة.

أسعد بن أبي الفخر بن أبي الغنائم المقرئ الكاتب من أهل الخير و التميـــيز عن الاضراب ، سمع الغاية لأبي بكر بن مهران ، سنة ثلاث و خمسين و خمسمائة ، من الامام أحمد بن إسماعيل .

أسعد بن محمد بن الحسن أبو المظفر القبادى ورد قزوين ، و ذكر بها و كان من أصحاب أبي حنيفة رحمه الله ، و سمع القاضى أبا بكر محمد ابن عبد الباقى الأنصارى.

أسعد بن محمد بن عثمان العاقلى أبو منصور ، كان يعرف طرفا من العربية والشعر و له خط جيد و أبوه ومروة ، و سمع أبا الفضل الكرجى ، سنة ستين و خمسمائة ، أجزاء من الحديث .

أسعد بن المشرف بن نصر بن عبد الجبار أبو الفضائل القرانى ، سمع من الأستاذ الشافعى بعض الصحيح ، لمحمد بن إسماعيل البخارى ، و سمع جده نصرا ، و فيما سمع حديثه عن أبيه ، عبد الجبار عن أبيـه عبد الله عن أبيه عبد الرحمن عن أبيه إبراهيم عن أبي بكر محمد بن مقاتل الرازى ثنا أبو سهل موسى بن نصر ثنا جرير عن شيخ سماه عن عمر بن عبد العزيز قال : لوددت إني بها حتى أموت ، يعنى قزوين .

أسعد بن المطرف بن أحمد الخليلى أبو منصور ، كان له خط من الفقه ، والعربية ، و كان يحسن كتبه الوثائق ، و يحفظ الأشعار والأمثال ، و سمع أكثر الصحيح البخارى ، من الأستاذ الشافعى بن داؤد المقرئ ، و أجاز له الباقى ، و سمعته ينشد :

إذا ما قيل مزبلة تعالت

فأيقن بانقضاض جدار قصر

كذلك رفعة الأرذال و هن

بوضع ذوى العلى فى كل عصر

أسعد بن أبى الوفاء بن أبى اليمين الكيالى القزوينى متفقه، سمع فضائل قزوين للخليل الحافظ، من أبى سليمان أحمد بن حسنويه الزبيرى، بهمدان، سنة ثلاث و خمسين و خمسمائة .

الاسم السادس اسفنديار

أسفنديار بن أبى الحسن بن منصور الجاليزبانى، يعرف بأسفندوية شيخ عارف قد حج حججا، و كان من مريدى الشيخ أبى بكر الشاذانى المشتهرين بـه، و كان له استغراق فى أحواله حتى تراه كالسكران الذى لا يعرف ما يبدر منه و على ذلك يحمل ما كان يتفق فى كلامه من المجازفات و المبالغات الفاسدة، و ربما انتهى إلى الافحاش، و كان له فى أثناء كلامه و طعامه و صلاته، و كل ما هو فيه صياح و أنه تغلبه ثم يعود إلى ما كان فيه .

سمعت الامام محمد بن أسعد الوزان رحمه الله، يقول: سألت الشيخ أبا بكر الشاذانى رحمه الله، عن صيحات أسفندوية، فقال إنه أطلع على شئ لم يقو عليه، فلا يزال يتذكره و يصيح، و كان قد ضعف فى آخر عمره و كف بصره، و كنت أزوره أحيانا فمضت مدة عاقت

عن زيارته، فيها العوائق، و بلغني أنه يذكرني و يبغي حضوري عنده، فدخلت عليه فلما أخبر بدخولي رفع رأسه و قال:

كنون آمدى رنج ناديده يار

كه بجبه وزه بر كنده ديوار

ثم قال:

بياتا چه داري ز رستم نشان

سر بهلوانان كردن كشان

على انزحاف و تقديم و تأخير منه في البيت و تكلم بكلمات مرقة و لم ألقه بعد ذلك رحمه الله توفي[١].

أسفنديار بن شهر خواست الديلمي، سمع الخليل القرائي، سنة ثلاث و تسعين و خمسمائة، حديثه عن الأستاذ أبي سهل بشر بن أحمد الاسفرائني ثنا أبو الحسن محمد بن محمد بن حم ثنا بشر بن أحمد بن بشر ثنا أحمد بن علي بن المثنى ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا زيد بن الحباب عن علي بن مسعدة ثنا قتادة عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: الاسلام علانية، و الايمان في القلب ثم يشير بيده إلى صدره التقوى هاهنا التقوى هاهنا.

الاسم السابع إسماعيل

إسماعيل بن إبراهيم بن عثمان القاضي، سمع القاضي أبا الحسن

(١) كذا بياض في النسخ.

عبد الجبار بن أحمد فى بعض أماليه بقزوين، حديثه عن أبى محمد عبد الرحمن بن حمدان الجلاب ثنا هلال بن العلاء الرقى القعنبي ثنا كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزنى عن أبيه عن جده، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: يقول: إنى لأخاف على أمتى من بعدى من أعمال ثلاثة، قالوا و ما هن يا رسول الله! قال: أخاف عليهم من زلة العالم، و من حكم جائر، و من هوى متبع.

إسماعيل بن إبراهيم بن محمد القاضى أبو محمد القزوينى المعروف بابن أبى إسحاق، فقيه شاعر فاضل ينشد له:

على قزوين أرض اللهو منى
سلام ما سما للعين طرف
و ما فارقتها لقلى و لكن
يناولنى من الحدثان صرف

و له من قصيدة:

يا راكبا يحدو المطى ميمما
قزوين أنك أسعد الركبان
عرج على باب المدينة منعما
فيها تصادف غرة الاخوان
تلقى هناك أخى المكنى طالبا
و مساهمى فى الروح و الجثمان
يا آمرى بالصبر بعد فراغه
قد حيل بين العير و النزوان

إسماعيل بن إبراهيم، سمع بقزوين أحمد بن إبراهيم بن سموية.

إسماعيل بن إبراهيم الشيرازى، سمع أبا الفتح الراشدى فى الصحيح للبخارى، فى كتاب الاجازة ثنا أحمد بن محمد المكى ثنا عمرو بن يحيى عن جده عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه و آله و سلم، قال: ما بعث الله نبيا إلا رعى الغنم، فقال أصحابه: و أنت قال نعم كنت أرعاها على قراريط لأهل مكة.

إسماعيل بن أحمد بن حميد أبو على القزوينى، صاحب حديث وجمع، سمع الحافظ أبابكر بن مردوية، و الخضر بن السرى الاصبهانيين بها، و من مسموعاته من الخضر، ما حدث به عن أبى عثمان إسحاق بن إبراهيم بن زيد ثنا عمران بن عبد الرحيم ثنا بكر بن بكار عن محمد بن ثابت البنانى عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم قال: الحج المبرور، ليس له جزاء إلا الجنة، قيل يا رسول الله وما برّ الحج قال طيب الكلام، و إطعام الطعام.

إسماعيل بن أحمد بن داوٗد الديلمى، سمع مسند عبد الرزاق الصنعانى من أبى عبد الله القطان بقزوين، و سمع أبا عمر بن مهد أيضا.

إسماعيل بن أحمد بن داوٗد، سمع القاضى أبا محمد بن أبى زرعة، سنة أربع و تسعين وثلاثمائة، حدث عن أبى بكر بن داسة عن أبى داوٗد سليمان بن الأشعث ثنا عيسى و مسدد المعنى[1]، قالا: ثنا هشيم عن العوام

(١) كذا فى النسخ.

ابن حوشب عن إبراهيم السكسكي عن أبي بردة عن أبي موسى قال سمعت النبي صلى الله عليه و آله و سلم : يقول غير مرة و لا مرتين إذا كان العبد يعمل عملا فشغله عن ذلك مرض أو سفر كتب له كصالح ما كان يعمل و هو صحيح مقيم يمكن أن يكون إسماعيل هذا الذى سبق ذكره .

إسماعيل بن أحمد بن محمد بن داوٗد الواعظ ، أبو إبراهيم بن أبي عبد الله النساج ، قال الخليل الحافظ : كتب الكثير من أنواع العلوم و كان يحسن العظة ، سمع على بن مهروية و على بن إبراهيم ، توفى سنة سبعين أو إحدى و سبعين و ثلاثمائة ، و سمع أيضا سليمان بن يزيد .

إسماعيل بن أحمد بن محمد البوشنجي ، سمع بقزوين أبا الفتح الراشدى كتاب الجمعة و غيره ، من الصحيح لمحمد بن إسماعيل البخارى .

إسماعيل بن أحمد بن معاذ ، سمع مسند عبد الرزاق بن همام ، رواية الدبرى من سليمان بن يزيد القزوينى ، بها سنة ثلاث وثلاثين و ثلاثمائة .

إسماعيل بن أحمد السامانى ، صاحب خراسان ، و ما وراء النهر خرج إلى ناحية قزوين فى طلب محمد بن هارون ، و قد هرب من الرى و لحق بالديلم فنزل إسماعيل بقرية الصامغان و عساكره بضياع الزهراء و البشاريات ، ثم دخل الديلم و هرب منه محمد بن هارون ، قال صاحب التاريخ و لم يرمثل إسماعيل بن أحمد بن ضبطه و سياسته ، فانه نزل فى هذه النواحى و كان نزوله فى أيام الحصاد فما دخل رجل من أصحابه بيدرا و لا كرما و لا أخذ قفين شعير، إلا بالثمن و مع ذلك استحل من أرباب الضياع و أجازهم بمال ، و انصرف إلى خراسان و الناس يدعون

له، و كان إسماعيل أول ملوك السامانية، و هو الذى قبض على عمرو بن الليث قال محمد بن عبد الجبار العتبى: فى اليمينى توفى إسماعيل ببخارا، سنة خمس و تسعين و مائتين، منعوتا بالعدل و الرافة موسوما بطاعة الخلافة رحمه الله.

فصل

إسماعيل بن بندار بن أبى سعد الشروانى الصوفى، سمع القاضى عطاء الله بن على فى خانقاه سهرهيزه، فضائل قزوين، للخليل الحافظ.

فصل

إسماعيل بن توبة بن سليمان بن زيد الثقفى، أبو سليمان أصله من الطائف و إسماعيل رازى سكن قزوين، قال الخليل الحافظ، سمع بمكة سفيان بن عيينة و مروان بن معاوية، و بالمدينة إسماعيل بن جعفر بن أبى كثير و بالكوفة محمد بن كثير و أبا معاوية و محمد بن الحسن صاحب أبى حنيفة وبالبصرة معاذ بن معاذ، و روى عن هشيم و ابن المبارك وعباد ابن العوام، سمع منه أبو حاتم الرازى و محمد بن يزيد ماجة و موسى ابن هارون بن حيان، و زنجوية بن خالد المقرئ و حموية و محمد بن جعفر ابن طرخان و آخر من روى عنه بقزوين، على ما قيل محمد بن هارون ابن الحجاج.

سئل عنه أبوحاتم، فقال صدوق ولد سنة أربع أوخمس وخمسين و مائة و مات سنة تسع و أربعين و مائتين، حدث الحافظ الخليل، عن

على

علي بن أحمد بن صالح ثنا محمد بن مسعود ثنا إسماعيل بن توبة ثنا إسماعيل ابن جعفر عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر، قال لما أمر رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم أسامة بن زيد طعن الناس في إمارته فقال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم: لئن طعنتم في أمارته لقد طعنتم في أمارة أبيه ، و أيم الله إن كان لخليقا للامارة ، و إن كان من أحب الناس إلي و أن هذا لمن أحب الناس إلي بعده ، أخرجه البخاري في الصحيح عن قتيبة عن إسماعيل بن جعفر .

فصل

إسماعيل بن حاجي بن علكان القزويني ، أبو إبراهيم ، سمع جزأ خرج من أصول أبي القاسم صلة بن المؤمل بن خلف البغدادي ، سنة ثمان وعشرين وأربعمائة ، وفيه أنبا عبد الله بن إبراهيم بن أيوب هو أبو محمد ابن ماسي ثنا أحمد بن عبد الرحمن بن مرزوق ثنا عمرو بن محمد بن بكير الناقد ثنا سعيد بن خيثم الهلالي ثنا حنظلة بن أبي سفيان عن سالم بن عبد الله بن عمر ، قال كان عبد الله بن عمر إذا رأى الرجل ، يريد السفر ، يقول : ادن مني أودعك ، كما كان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يودعنا ، فيقول استودع الله دينك و أمانتك و خواتيم عملك .

إسماعيل بن الحسن بن الحسين الراشدي ، سمع أبا الفتح الراشدي ، ينشد بقزوين ، عن أبي سعد الادريسي ، أنشدنا محمد بن جعفر بن الحسين البغدادي ، أنشدني وشاح بن الحسين أنشدنا علي بن محمد الخزاز :

دنيا تدور بأهلها في كل يوم مرتين
فغدوها تجمع و رواجها تشتت بين

و لعله ابن أخى أبى الفتح الراشدى .

إسماعيل بن الحسين الصوفى القزوينى ، روى عن يحيى بن معاذ الرازى ، حدث الحافظ أبو الفتيان الدهستانى عن عبد الغنى بن بازل بن يحيى أنبا أبو طالب محمد بن علي العشارى أنبا الحسين ابن أخى ميمى حدثنا أبو نصر البخارى ثنا إسماعيل بن الحسين القزوينى ، يقول : سمعت يحيى بن معاذ الرازى يقول الكلام حسن و أحسن من معناه استعماله ، و أحسن من استعماله ، ثوابه و أحسن من ثوابه رضا من عملت له .

فصل

إسماعيل بن صاعد أبو منصور قاضى القضاة ، سمع الشريف أبا طاهر محمد بن أحمد الجعفرى فى دار السيادة بقزوين ، سنة ست و أربعين و أربعمائة .

فصل

إسماعيل بن أبى طاهر بن إسماعيل بن أخى نوح بن إسماعيل الفقيه ، سمع القاضى عبدالجبار أحمد بقزوين أجزاء من أماليه فى مسموعه منه ثنا أبو الطيب على بن محمد بن موسى الساوى بالرى ثنا إبراهيم بن عبد الصمد ابن موسى الامام ثنا أبى ثنا أبو بدر ثنا الحسن بن عمارة ثنا أبو إسحاق

عن الحارث وعاصم بن ضمرة عن علي بن أبي طالب قال قال لي رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم : يا علي إني أحب لك ما أحب لنفسي وأكره لك ما أكره لنفسي ، لا تلبس المعصفر ولا تختم بالذهب ولا تلبس القسي و لا تركبن على ميثرة حمراء فانها من مياثر إبليس .

إسماعيل بن عباد بن العباس أبو القاسم الصاحب الجليل أشهر من أن يحتاج إلى وصفه جاها و رفعة و فضلا و دراية ، و كفت مولفاته و رسائله و أشعاره و كلماته السائرة و مناظراته دالة على قدره و رتبته ، و فيما قيل فيه نظما و نثرا ، و صنف له فيه على كثرته و انتشاره أصدق يشاهد على نبله و خطره و لو لا أن بدعة الاعتزال و شنعة التشيع ، شانا وجه فضله و علوه فيما حط من علوه لعل من يكافيه من الكبراء والفضلاء . ورد قزوين غير مرة و البقعة التي تدعى صاحب آباد بطريق دزج منسوبة إليه و كانت موضع نزوله ، و مما يتعجب من أمره أنه مع تقلده عظائم الأمور و ارتباط مهمات الملك بنظره ، كان يناظر و يدرس ، و يصنف و يملي الحديث ، وقد أنبانا علي بن عبيد الله بن بابوية أنبا أبوالفتوح الحسين ابن علي بن محمد الخزاعي أنبا السيد أبو الحسن علي بن الناصر بن الرضا أنبا الشيخ أبو سعد إسماعيل بن علي السمان .

(١) المؤلف ما رأى من الصاحب الجليل مادح الامام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب و أولاده عليهم السلام عيبا إلا التشيع و لنا هنا مناقشة مع المؤلف ذكرناها في التعليقة فراجع .

ثنا الصاحب إسماعيل بن عباد ثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن أبي يحيى الحضرمي ثنا محمد بن داوٗد بن أبي ناجية ثنا سفيان بن عيينة قال الزهري ، حدثنيه ، و معمر أنبانيه أخذته من فلق فيه ، يعيده و يبديه[١] ، عن سالم عن أبيه أن النبي صلى الله عليه و آله و سلم و أبا بكر و عمر رضي الله عنهما كانوا يمشون أمام السرير .

قال الصاحب : شاركت الطبراني في إسناده ثنا أبو الحسن أحمد بن محمد ثنا سليمان بن داوٗد القزاز ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سالم عن أبيه قال رأيت النبي صلى الله عليه و آله وسلم ، و ذكر الحديث و به عن الصاحب ثنا أحمد بن محمد الوكيل منذ اثنتين و خمسين سنة ، ثنا سليمان ابن حسان ، منذ سبع و سبعين سنة ، ثنا أبو أسامة ثنا مجالد عن عامر عن جابر بن عبد الله قال قال سعد لرجل يوم الجمعة : لا صلاة لك فذكر ذلك الرجل للنبي صلى الله عليه و آله وسلم فقال النبي صلى الله عليه و آله و سلم : لم يا سعد قال إنه يتكلم و أنت تخطب قال الصاحب الحجة فيه سكوت النبي صلى الله عليه و آله و سلم فانه لا يقر على باطل .

روى الصاحب الحديث في أماليه عن جماعة منهم : أبو عبادة بن العباس والقاضي أبو بكر أحمد بن كامل و أبو الحسن أحمد بن محمد العبدي اللبناني و أبو العباس محمد بن الحسين الصوفي و غيرهم ، و وقع الصاحب إلى أبي شجاع و إلى قزوين ، حين صادر مجوسيا على مال و تظلم منه

(١) كذا .

المجوسى : غرك بعدنا منك ، و إمهالنا فيك ، فاحذر يوم المحاسبة و خزى المناقبة ، و قد جف ريقك على لسانك ، و شهد قبح آثارك بسوء فعالك و رد إلى هذا المجوسى ماله ، فان تلك الدراهم عقارب و أراقم ، إن غنمتها فى يوم غرمتها لغد و السلام .

وقع إليه : و قد احتوى على بعض التركات إسفهسلا رطال عهده بظل الهيبة ، و ظن أنه مهمل لا يحاسب و مغمل لا يعاقب و لا يراقب ، فبسط يده فى المصادرات ، و تعداها إلى التركات ، ليكون ظلمه شورى بالسوية بين الأحياء و الأموات ، و بالله قسما حقا ، و قولا صدقا ، لئن لم ينزجر عما هو عليه من الظلم ، الوخيم و الأمر البهيم لأنفقته نفقة أجعل الدنيا عليه حلقة خاتم ، أو كفة حائل «و سيعلم الذين ظلموا أى منقلب ينقلبون» .

ذكره أبو سعد الآبى فى كتابه فى أخبار الرى ، فقال قد انقرض بموته أبهة الوزارة و الرياسة ، و عفت معالم السيادة و السياسة و كانت الأعلال قد ألحت عليه ، و الأسقام لزبت به لكثرة أفكاره فى تهذيب الأمور وشدة اهتمامه بترتب الأحوال ، وتوفى سنة خمس وثمانين وثلاثمائة ، بالرى لست بقين من صفر ليلة الجمعة وقت العشاء الآخر ، و كان قد انعقد لسانه و اختل عقله ليلة الخميس .

إسماعيل بن عبد الجبار بن محمد بن عبد العزيز بن ماك القاضى أبو الفتح ، سمع و سمع منه الكثير، و ممن سمع منه إبراهيم الحميرى ، و أبوالفتوح محمد بن الحسن بن جعفر الطيبى و السيد أبو طاهر الجعفرى ،

و روى عن أبى الحسن محمد بن عمر بن زاذان بالاجازة ، وقدم إصبهان ، سنة ثمان وستين و أربعمائة ، و سمع منه بها يحيى بن عبد الوهاب بن مندة ، و أورده فى الطبقات ، وسمع منه الحافظ أبو طاهر السلفى و الكبار. توفى سنة ثلاث و خمسمائة .

إسماعيل بن عبد العزيز بن زاذان ، أبوخليفة الزاذانى ، سمع الحديث ، سنة ست وتسعين و أربعمائة .

إسماعيل بن عبد الغفار المرفى ، كان له رغبة و إنفاق فى الخير و إحسان إلى الضعفاء ، و سمع المجلدة الأولى ، من صحيح البخارى ، من الأستاذ الشافعى بن داؤد المقرئ.

إسماعيل بن عبد الله بن أحمد الخليلى أخو الخليل الحافظ ، سمع أبا الفتح الراشدى و غيره ، و أجاز له الحاكم أبوعبد الله الحافظ وجماعة.

إسماعيل بن عبد الله بن عمر بن عبد الله بن زاذان أبوالقاسم ، سمع أباه أبا محمد عبد الله بن عمر ، مسند ابن عمر رضى الله عنهما ، من مسند أحمد بن حنبل رضى الله عنه ، بروايته عن أبى بكر القطيعى ، و سمع أبا الفتح الراشدى و إبراهيم بن حمير .

إسماعيل بن عبد الله أبو الفتح الخبازى ، سمع أبا الفتح الراشدى.

إسماعيل بن عبد الوهاب أبو سهل ، حدث بقزوين عن داؤد بن سليمان الغازى ، وحدث عنه أبو بكر بن المعزل قرأت على والدى رحمه الله ، ليلة الخميس التاسع عشر من ذى الحجة ، سنة خمس و ستين و خمسمائة ، أخبركم أبو الفضل عبد الملك بن سعد بن عنتر التميمى أنبا أبوعثمان إسماعيل

ابن محمد بن أحمد الواعظ أنبا الخطيب أبو منصور عبد الرزاق بن أحمد ابن عبد الرحمن ثنا أبو بكر محمد بن على بن محمد الغزال ثنا أبو الحسن على ابن محمد بن مهروية، و ابو سهل إسماعيل بن عبد الوهاب بقزوين، سنة ثلاثين و ثلاثمائة، ثنا داوٗد بن سليمان الغازى .

أنبا على بن موسى الرضا، حدثنى أبو موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن على عن أبيه على بن الحسين عن أبيه الحسين بن على عن أبيه على بن أبي طالب رضى الله عنه، قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم: من مرّ على المقابر فقرأ فيها إحدى عشر مرة « قل هو الله أحد » ثم وهب أجره الأموات أعطى من الأجر بعدد الأموات.

إسماعيل بن عبد الوهاب المرزى، سمع الأستاذ الشافعى بن داوٗد ابن المختار القزوينى، و أبا زيد الواقد بن الخليل الخليلى، سنة ست و أربعين و أربعمائة .

إسماعيل بن عبد الوهاب بن عبد ابن المرزى، حدث عنه أبو بكر ابن حمشاد، أنبانا عن القاضى إسماعيل بن عبد الجبار أنبانا أبو الحسن محمد ابن على الشروطى أنبانا أبو بكر الحسن بن الحسين بن حمشاد ثنا إسماعيل ابن عبد الوهاب بن عبد الله المرزى ثنا أحمد بن يحيى ثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفيان الثورى عن الربيع بن صبيح عن زيد بن أبان عن أنس بن مالك، قال: حج رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم على رحل من قطيفة لا يسا ى أربعة دراهم و قال: اللهم أسألك حجة، لا رياء فيها و لا سمعة .

إسماعيل بن عبيد أخو أبى القاسم بن عبيد ، سمع أبا الفتح الراشدى كتاب الجمعة من الصحيح للبخارى .

إسماعيل بن عثمان بن إسماعيل الواعظ النيسابورى ، سمع بقزوين ، أبا محمد ، عبد الواحد بن عبد الماجد بن عبد الواحد القشيرى ، أحاديث مخرجة من مسموعات أبى بكر عبد الغفار بن محمد الشيروى بسماعه منه ، و منها حديثه عن أبى الفضل ، عبد الرحمن بن الحسن الرازى أنبا أبوالقاسم جعفر ابن عبد الله بن يعقوب بن فناكى ثنا أبو بكر محمد بن هارون الرويانى ثنا أبو كريب ثنا عبـــد الله بن إدريس عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما ، أن النبى صلى الله عليه و آله وسلم ، ضرب و غرب وأن أبا بكر ضرب و غرب و أن عمر رضى الله عنه ضرب و غرب .

إسماعيل بن على بن أحمد الحسينى أبو الفضل القزوينى ، روى عن عبد الله بن أحمد بن يوسف الاصبهانى ، و فيما خرج من مسموعات الصاحب نظام الملك ، روايته عن إسماعيل هذا عن عبد الله أنبا أبو على الحسن بن يحيى بن حموية الكرمانى ثنا محمد بن سليمان الحضرمى ثنا داؤد بن رشيد ثنا الوليد بن مسلم عن عبد الله بن العلاء أنبا أبوسلام الاسود ثنا أبوسلمى راعى رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم ، قال سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم : يقول بخ بخ لخمس ما أثقلهن قيل ، وما هى يا رسول الله! قال : سبحان الله و الحمد لله و لا إله إلا الله و الله أكبر ، و الولد الصالح يتوفى للمرء المسلم فيحتسبه .

إسماعيل بن على بن الحسين السمان أبوسعد الرازى ، حافظ مكثر ،

سمع

سمع و جمع كتب و طاف الكثير و معجم شيوخه و معجم البلدان من جمعه، يوضحان سعة رحلته و طلبه و سماعه و ورد قزوين، و تفحص عن شيوخها حين ورد، و سمع من المشهورين و الخاملين، و يتبع طبقات السماع على الأصول و معجم شيوخه على ما حكاه العاد يشتمل على ألف و أربعمائة و ثلاثين شيخا، و سمع منه أبو طاهر عبد الرحمن بن محمد بن الحسن بن فضلكان و أبو سعد إسماعيل بن أحمد بن العباس الوكيل الرازى و غيرهما.

قرأت على على بن عبد الله بن بابوية أنبا أبو منصور عبد الرحيم ابن المظفر الحمدونى أنبا أبو طاهر بن فضلكان أنبا أبو سعد السمان، قال قرأت على أبى بكر محمد بن إسحاق بن محمد السقطى، فى جامع الأبلة، حدثكم أحمد بن هشام ثنا يحيى بن أبى طالب ثنا عمرو بن عبد الغفار ثنا الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة رضى الله عنه، قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: من انظر معسرا أظله الله فى ظله يوم لا ظل إلا ظله.

إسماعيل بن عمر المهرانى، سمع أبا طلحة الخطيب سنن ابن ماجة، سنة تسع و أربعمائة.

فصل

إسماعيل بن أبى الفرح، سمع أبا الفتح الراشدى، سنة ثمان عشر و أربعمائة، حديثه عن أبى طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن

خزيمة ثنا أبوالعباس السراج ثنا قتيبة ثنا عبدالعزيز بن محمد عن سهيل بن أبي صالح عن أبي هريرة رضى الله عنه. أن رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم قال نعم الرجل أبو بكر نعم الرجل أسيد بن حضير، نعم الرجل ثابت ابن قيس بن شماس، نعم الرجل معاذ بن جبل، نعم الرجل معاذ بن عمير ابن الجموح رضى الله عنهم.

فصل

إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن أحمد بن محمد النساجى أبو إبراهيم، الفقيه سبط أبي عبد الله النساج القزوينى، و قد سبق ذكر أبيه و جديه الأقربين، سمع التاريخ الصغير للبخارى، من الخليل الحافظ، سنة ثلاث و أربعين و أربعمائة، روايته عن عبدالرحمن بن محمد الشيبانى عن القاضى ابن الأشقر عن المصنف، و سمع أيضا إبراهيم بن حمير، سنة اثنتين و ثلاثين و أربعمائة.

سمع أبا الفتح الراشدى فى الصحيح للبخارى، حديثه عن محمد بن بشار ثنا عثمان بن عمران ثنا على بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضى الله عنه، فقال كان أهل الكتاب يقرؤن التورية بالعبرانية و يفسرون بها بالعربية لأهل الاسلام، فقال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله و ما أنزل الآية.

إسماعيل بن محمد بن بابا، سمع القاضى أبا محمد بن أبي زرعة،

سنة تسعين و ثلاثمائة .

إسماعيل بن محمـد بن حمزة الربيع أبو القاسم المخلدي ، ممن نعت بالحفظ و له تواليف في الحديث و التذكير ، وسمع كتاب الخائفين ، من الذنوب لأبي بكر محمـد بن يحيى بن أحمـد بن يحيى الفقيه المعروف ، بابن أبي زكريا من أبي الوفاء سعد بن الحسن القصري إمام الجامع بأسدآباد ، عن أبي القاسم علي بن إبراهيم البزاز الهمداني عن المصنف ، وسمع الأستاذ أبا عمرو الشافعي سنة خمس و ثمانين و أربعمائة ، و أبا بكر محمـد بن إبراهيم الكرخي .

أنبانا أبو سليمان أحمد بن حسنوية ، أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن حمزة أنبانا أبو بكر محمد بن إبراهيم الكرجي أبا الفرج بن فضالة عن الافريقي عن مولى أم معـبد عن أم معبد عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم أنه كان يدعو: اللهم طهر قلبي من النفاق ، و عملي من الرياء ، و لساني من الكذب ، و عيني من الخيانه فانك تعلم خائنة الأعين ، و ما تخفي الصدور ، وسمع أشراط الساعة لأبي عبد الله الحسين بن محمد بن الحسين ابن عبد الله بن منجوية الثقفي الدينوري ، نزيل نيسابور ، و المقبور بها من ابنه أبي بكر محمد بن الحسين ، رواه بهمدان عن أبيه المصنف .

إسماعيل بن محمد بن علي بن منصور الأديب ، أبوسعد النيسابوري ، سمع بقزوين مسند علي ابن موسى الرضا من أبي الفضل ظفر بن المحسن الخضري ، سنة إحدى وتسعين و أربعمائة .

إسماعيل بن محمـد بن الفضل بن علي بن أحمـد بن طاهر التيمي

الاصبهانى أبو القاسم الطلحى الجوزى ، يعرف بقوام السنة ، حافظ متقن مشهور صنف فى التفسير و الحديث ، و كلام المشائخ الكثير ، و سمع أبا نصر الوسى و أبا بكر بن خلف و إبراهيم بن عبد الله الطيان ، و سليمان الحافظ ، ورد قزوين ، وسمع بها من أبي منصور المقومى ، سنن ابن ماجة بقراأته فى الجامع ، سنة إحدى و ثمانين و أربعمائة ، و سمع بها أيضا محمد ابن إبراهيم الكرجى و الواقد بن الخليل .

ذكره تاج الاسلام أبوسعد السمعانى ، فقال هو استاذى فى الحديث كبير الشان عارف بالمتون ، و الأسانيد ، و وهب أكثر أصوله فى آخر عمره ، و أملى فى جامع إصبهان قريبا ، من ثلاثة آلاف مجلس ، و كان يحضر مجالس الشيوخ و الشبان و فى الرسالة التى كتبها ببخارا شيخنا أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد الدقاق الاصبهانى و باصبهان الآن إمام كبير ، و هو فلان يرجع إلى دين و علم و أدب و بلاغة و حفظ للحديث و بينى و بينه صداقة أكيدة و صحبته قديمة و أنا مشتاق إلى غرته .

ذكره الحافظ محمد بن أبي نصر اللفتوانى ، فى بعض أماليه ، فقال : شيخنا الحافظ إسماعيل إمام المائة الخامسة ، أقام باصبهان أكثر من ثلاثين سنة ، قبل الخمسمائة ، و نحو ذلك بعد الخمسمائة ، يعلم الناس فنون العلم حتى صدروا عنه ، برى نبوى الاسم و الكنية قرشى الحسب و النسبة ، من أولاد طلحة بن عبد الله أستاذى الذى عليه قرأت و فى حجره نشات ومن عشه درجت و على يده تخرجت .

كان يحلى محل الولد ، والعضو من الجسد إن قلت فيه أنه الشيبانى

فى

فى زمانه ما أنبأت إلا عن الصدق أو ادعت أنه الثورى فى أوانه ما تخطيت خطاه الحق ، جزاه الله عنا أفضل ما جزاه عالما من متعلم ، و رحمنا و إياه ، ولد سنة سبع أو ثمان و خمسين و أربعمائة ، و توفى سحر عيد الأضحى ، سنة خمس و ثلاثين و خمسمائة .

إسماعيل بن محمد بن أبى الفضل الطوسى أبو الفضل ، سمع منه بقزوين ، سنة ثلاث وثمانين و أربعمائة ، كتاب تسمية الضعفاء والمتروكين ، لأبى عبد الرحمن النسائى ، بسماعه من أبى عبد الله محمد بن أحمد بن محمد الكامخى ، الساوى بها عن أبى بكر أحمد بن محمد البرقانى الخوارزمى عن أبى الحسن أحمد بن أبو سعيد وكيل دعلج عن أبى موسى عبد الكريم بن أبى عبد الرحمن النسائى عن أبيه .

حدث أيضا عن أبى عثمان الحيرى أنبانا غير واحد عن كتاب أبى أحمد عبد لله بن هبة الله الكمونى أنا إسماعيل بن محمد الطوسى بقزوين أنا أبو عثمان سعيد بن محمد البحترى ثنا أحمد بن جعفر الرصافى ببغداد ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثنى أبى ثنا حماد بن خالد ثنا مالك بن أنس ثنا زياد بن سعد عن الزهرى عن أنس رضى الله عنه قال : سدل رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ناصيته ما شاء أن يسدلها ثم فرق بينهما بعد .

إسماعيل بن محمد بن يوسف أخو القاضى أبى يوسف القزوينى المفسر، سمع القاضى أبا الحسن عبد الجبار بن أحمد يحدث عن أبى عبيد، محمد بن إسحاق بن إبراهيم البخارى الطواويسى ثنا على بن محمد بن هارون ابن زياد الحميرى ثنا أبو كريب ثنا ابن إدريس ، سمعت شعبة عن أبى عمران

الجونى عن طلحة رجل من قريش، قال قالت عائشة : يا رسول الله ! إن لى جارين، فالى أيهما أهدى قال إلى أقربهما منك بابا .

إسماعيل بن محمد أبو عمرو السكرى القزوينى، روى عن داؤد بن إبراهيم أنبانا من أجاز له أبو الفتح إسماعيل بن عبـــد الجبار القاضى أنبا القاضى الخليل بن عبد الله الحافظ أنبا أحمـد بن محمد بن أحمد بن ميمون الكاتب ثنا أبى ثنا إسماعيل بن محمـد أبو عمرو السكرى القزوينى ثنا داؤد ابن إبراهيم ثنا رشدين بن سعد ثنا معاوية بن صالح قاضى الأندلس عن مكحول عن أبى بن كعب، قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم من قرأ سورة سبا لم يبق نبي ولا رسول إلا كان له يوم القيامة مصالحا.

إسماعيل بن محمد الحدادى المراغى، سمع أبا عبد الله محمد بن إسحاق الكيسانى، كتاب الأحكام لأبى على الطوسى أو بعضه .

إسماعيل بن محمد أبو يعلى الشريف العباسى، سمع على بن أحمد بن صالح، بياع الحديد .

إسماعيل بن ممة بن السرى البجلى، أبو منصور، سمع أبا الفتح الراشدى، سنة سبع وأربعمائة، بقراءة خدا دوست الديلمى، كتاب الحدود و غيره، من صحيح محمد بن إسماعيل البخارى.

إسماعيل بن أبى منصور بن أبى سهـل الطوسى، أبو الفتوح . ورد قزوين، و سمع منه بها، روى عن نظام الملك أبى على الحسن بن على بن إسحاق أنبا القاضى أبو بكر الحيرى ثنا أبو العباس الاصم ثنا زكريا بن يحيى ثنا سفيان بن عيينة عن الزهرى عن أنس بن مالك رضى الله عنـــه قال

رجل يا رسول الله متى الساعة . قال ما أعددت لها ، فلم يذكر كثيرا إلا أنه يحب الله و رسوله قال فأنت مع من أحببت .

إسماعيل بن أبي منصور بن سهل القزويني ، أبو طاهر ، سمع أبا بكر محمد بن عبد الغفار الشيروى ، سنة ثمان وتسعين و أربعمائة ، أحاديث مخرجة من مسموعاته ، و فيها أنا أبو بكر محمـــد بن عبد الله بن أحمد بن رندة الاصبهاني أنا أبو القاسم سليمان بن أحمد الحافظ أنا أبو زرعة الدمشقي أنبا علي بن عياش ثنا جرير بن عثمان عن عبد الواحد بن عبد الله البصري ، سمعت واثلة بن الأسقع رضي الله عنه ، يقول قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم : من أعظم الفرية ، أن يدعى الرجل إلى غير أبيه أو يرى عينيه فى المنام ، مالم ترا ، و يقول على الله و رسوله مالم يقل .

إسماعيل بن ملكداد بن إسماعيل الوبار ، سمع أبا العباس المقرئ الرازي بقزوين الأربعين ، لأبي إسحاق المراغي ، بروايته عن أبي غالب الصيقلي الجرجاني عنه .

إسماعيل بن ميسرة بن إسماعيل ، سمع أبا الفتح الراشدي ، سنة أربع عشرة و اربعمائة ، فى الصحيح للبخاري ، حديثه عن محمد بن بشار ثنا ابن أبي عدى عن هشام بن حسان ثنا عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما أن هلال بن أمية قذف إمرأته ، فجاء يشهد و النبي صلى الله عليه و آله و سلم يقول : إن الله تعالى يعـــلم أن أحدكما كاذب فهل منكما ، من تائب .

فصل

إسماعيل بن نصر بن عبد الجبار أبو مسعود، سمع أباه نصر، سنة اثنتين وسبعين و أربعمائة، مسند علي بن موسى الرضا[١]، بروايته عن الخليل ابن عبد الله الحافظ عن أبيه عن ابن مهروية عن داوٗد بن سليمان الغازى عن الرضا، وسمع مسند الشافعى من أبيه عن أبي ذر الاسكافى عن القاضى الحيرى، وسمع عمه الخليل بن عبد الجبار أيضا، و روى عنه الحافظ أبو نصر اليونارتى.

فصل

إسماعيل بن الوفاء النيلى، سمع أبا الفتح الراشدى، سنة اثنتين و عشرين و أربعمائة.

فصل

إسماعيل بن هبة الله بن عبد الله بن أحمد بن جعفر القزوينى، أبوالبركات بن أبي القاسم أجاز له أبومعشر الطبرى المقرئ: رواية مسموعاته، سنة أربع وسبعين و أربعمائة، و سمع أبا منصور المقومى و أبا زيد الواقد ابن الخليل الخليلى و أبا إسحاق الشحاذى، سنة ست أوسبع وسبعين وأربعمائة، و مما سمع أبا منصور، حديثه عن أبي الفتح الراشدى ثنا أبو بدر أحمد بن عمر بن محمد بالدينور ثنا عبد الرحمن بن حمدان ثنا محمد بن غالب ثنا محمد

(١) هذا المسند المعروف بصحيفة الرضا عليه السلام وقد طبع فى بيروت وطهران.

ابن

ابن إسماعيل بن أبي سمينة ثنا روح بن عبادة عن ابن جريج عن حبيب ابن أبي ثابت عن عاصم بن ضمرة، عن علي رضي الله عنه، قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ما ينظر أحدكم إلى فرج أخيه .

فصل

إسماعيل بن يحي العبسي، سمع بقزوين محمد بن جمعة بن زهير الأزدي، و قد سبقت له رواية عند ذكر محمد بن جمعة في المحمدين.

إسماعيل بن يعقوب بن إسماعيل بن زند الزراد، أبو محمد التيمي، حدث بقزوين عن علي بن محمد الطنافسي ثنا وكيع بن الجراح عن الأعمش عن طلحة بن مصرف عن خيثمة عن عدي بن حاتم رضي الله عنه، قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : ما منكم من أحد إلا وسيكلمه ربه، ليس بينه و بينه ترجمان الحديث، قال سليمان بن يزيد الفامي، وقد روى الحديث عن إسماعيل كذا بيانه، من كتابه و الناس يقولون الأعمش عن خيثمة نفسه.

إسماعيل بن يوسف بن محمد بن العباس، الطالقاني أبو سعد الفقيه الطالقاني، والد الامام أحمد بن إسماعيل، كان ورعا حسن الطريقة، عالما بالفقه و الفرائض، و القرأة تلمذ للقاضي الشهيد أبي المحاسن الروياني و أبي خلف المرزبان الفقيه، و يقال إنه لم يدركه الفجر أربعين سنة و هو نائم و أنه يدخل هذه المدة بيتا فيه المصحف إلا على وضوء.

سمع القاضي أبا المحاسن الطبري والأستاذ الشافعي وغيرهما، و روى

عنه ابنه و والدي و أقرانهما أنبانا و لدي رحمه الله أخبرنا القاضي أبوسعد الطالقاني أنا القاضي أبوالمحاسن أنا الحافظ أبو بكر البيهق أنبا أبو بكر الحيري أنبا الاصم أنبا الربيع أنبا الشافعي ثنا إبراهيم بن محمد أخبرني صفوان بن سليم عن إبراهيم بن عبد الله بن معبد عن أبيه عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال: من ترك الجمعة كتب منافقا في كتاب لا يمحى و لا يبدل .

إسماعيل بن يوسف بن يعقوب الصوفي القزويني، سمع ببيروت أبا علي بن مكحول البيروتي، حديثه عن أبي بكر محمد بن الحارث ثنا زهير ابن عباد عن عبد الحميد عن مالك بن أنس عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما، قال قيل: يا رسول الله، أي العباد أحب إلى الله، قال أنفع الناس للناس، قيل: و ما أفضل الأعمال قال إدخال السرور على المؤمن، قيل، وما سرور المؤمن، قال إشباع جوعته، وتنفيس كربته و قضا دينه .

الاسم الثامن إسكندر

إسكندر بن حاجي بن أحمد بن علي بن أحمد الخيارجي، الزاهد أبو المحاسن مشهور بالورع و الصلابة في الدين و جميل السيرة، و ذكره يحيى بن عبد الوهاب بن مندة في طبقات أهل أصبهان و قال إنه قدم إصبهان، و حدث بها عن هبة الله بن زاذان، و سمع منه كهول البلد، و مما سمع من هبة الله كتاب يوم و ليلة لأبي بكر السني، برواية هبة الله

عن عمه عن ابن السنى، و سمع رسالة أبى عبد الله بن مانك من أبى بكر عبد الغفار بن محمد عن أبى نصر عبد الرحمن بن شادى عن شعيب بن على ابن شعيب القاضى، قال: كتب إلى ابن مانك من أنطاكية أومن طرسوس و كان الشيخ إسكندر، يسكن خانقاة سهرهيزة و فيسه دفن بعد ما قتله الملاحدة غيلة، سنة خمس و تسعين و أربعمائة.

إسكندر بن أبى الفوارس القزوينى، سمع أبا الخير حمد بن أحمد ابن محمد بن حمدان الاصبهانى سنة اثنتين و سبعين و أربعمائة حديثه عن أبى الفضل منصور بن نصر بن عبد الرحيم ثنا الهيثم بن كليب ثنا العباس ابن محمد الدورى ثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا أبى عن أبى جعفر الرازى، حدثنى محمد بن المنكدر عن سعيد بن جبير عن عائشة رضى الله عنها قالت قال: رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم من كانت له صلاة يصليها من الليل، فنام عنها فانما هى صدقة تصدق الله عليه بها و كتب له أجر صلاته.

الاسم التاسع اشرف

أشرف بن عبد الرحمن بن عبد الملك بن عبد الرحمن النهاوندى ثم الأسدابادى، تفقه بهدان و إصبهان و أقبل فى آخر عمره على العبادة و اعتدل عن الناس، و سمع أبا القاسم عبد الله بن حيدر، سنة سبعين و خمسمائة. يحدث عن محمد بن الفضل الفراوى قال أنبا أبوعثمان سعيد بن محمد البحيرى أنبا أبو على زاهر بن أحمد الفقيه أنبا أبو إسحاق إبراهيم بن

عبد الصمد ثنا محمد بن عبد الاعلى ثنا بشر بن المفضل ثنا خالد عن أبى قلابة عن ثابت بن الضحاك رضى الله عنه، قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم من حلف بملة، سوى الاسلام كاذبا فهو كما قال و من قتل نفسه بشئ عذبه الله فى نار جهنم أو قال جهنم.

الاسم العاشر أعرابى

أعرابى ابن الحسين بن محمد بن أحمد بن أبى حجر المستهل، أبوالفوارس العجلى، كان من كبار قزوين جاها و رفعة و نبلا وسيادة و نسبا و كان له آباء و أبناء أفاضل كرام، و كان يلقب و يخاطب من ديوان السلاطين بالدهخدا الرئيس الخطير، ثم لقب فى عهد السلطان ملكشاه و وزارة نظام الملك بضياء الدين، و له يقول أبوالمعالى هبة الله بن عبد الملك الكاتب القزوينى:

يا سيدا يعلو به قدرى
و منحا تغلى به قدرى
و الليث فى عجل و أبنائها
و البدر فى أنجمها الزهر
صدرى كما تعلم فى ضيقة
من فقد ذلك الكواكب الدرى
و اليد ضيقا يا ضياء الدنى
و الدين قد أريت على الصدر

ورداك

و ذاك داء لم يزل طبه
مكتسبا من جودك الغمر
عودتنى البرّ و عودتك إلى
منخول من ودى ومن شكرى

و له يمدحه :

ضياء الدين سيدنا الخطير
خلائقه كواكب لا تغور
تجمع فيه إفضال و فضل
و ضم إليهما خير و خير
دوائر كل مكرمة و فخر
غدت من حول نقطته تدور
سحاب ندى أنامله هتون
و روض رجاء آمله نضير
إذا سئل النهى من ذا تؤاخى
إليه بنانه جعلت تشير
يقيم الحلم حيث يقيم فيه
و أنى سار كان له مسير
أحاديث المفاخر عنه تروى
صحائف لا يرى فيهن زور
اراك أبا الفوارس ذا سحابا
متى ينزعن ينخسف البدور

سجايا لو عُدون من الغوالى
لهام بهن عزهاة وزير
تقود بفرط بشرك أحمد
إليك و قائد الذم النسور
و يخدمك القلوب هوى وحبا
كما قامت بخدمتك الصدور
لعمرك إن طير هواى إلا
بحق جميل عهدك لا يطير
و دادك للكرم وأنت رأس
لهم إن باد ود لا يبور
أصد كؤس نشرى عن كثير
يقال لهم رئيس أو أمير
و تلك عليك مترعة رذوما
على رغم الذى يأبى أدير
و كيف أخصهم ببنات فكرى
و أم نزير نائلهم نزور
و ليس ينال فيهم مستنيل
و ليس يجار فهم مستجير
و ما بهم لعمر الله شعر
بلى لهم الشعير فهم حمير

لذلك لا يزال سهام ذمي
لها أعرافهم أبدا جنير
أنا الرجل الذى يرجو و يخشى
كبير مقالى الرجل الكبير
إذا صرصرت يوما بالقوافى
فللمتشاعرين بها صفير
لأموات المكارم و المعالى
بنفخه منطق فيها نشور
أسيدنا و ما أدى الأمانى
لغيرك آمل منا يشور
سعدت بعيد فطرك و الأعادى
أعيد على كبودهم الفطور
و دامت دهرنا ما دمت فيه
كروض قد تخلله غدير

فى ديوانه مدائح للرئيس أبى الفوارس ومراث و أجاز لأبى الفوارس سماعاته و مصنفاته، و أماليه أبو الحسن عمران بن موسى بن الحسن المقرئ، و كانت وفاته، سنة ثلاث و تسعين و أربعمائة .

الاسم الحادى عشر

الانى بن عبد الله الأرمنى، سمع كتاب السنة لأبى الحسن القطان

من الاستاذ إبراهيم الشحاذی بقراأة الامام أحمد بن إسماعيل بن خمس و عشرين و خمسمائة .

الثانی عشر

الياس بن أحمد أخو إسماعيل بن أحمد السامانی من الأمراء المعتنين: بالعدو رعاية النصفة ، ولی قزوين سنة ثلاث و تسعين و مأتين .

الياس بن أبی صالح الديلمی ، سمع الفتح المحسن بن الحسن الراشدی ، سنة ثمان و أربعمائة يحدث عن محمد بن عبد الله البجلی ، قال سمعت رويما يقول الكلام بين المتفاوضين ، على ثلاثة أوجه إما مناظرة وإما مذاكرة ، وإما مكابرة ، فالمناظرة للعالمين ، والمذاكرة للعارفين والمكابرة للجاهلين .

الياس بن أبی طاهر الاستادی ، سمع الحديث من الخضر بن أحمد ابن محمد .

الياس بن محمد الاستاذی ، سمع أبا عمر عبد الواحد بن محمد بن مهدی البغدادی بقزوين ، و يمكن أن يكون هوالذی ، سبق ذكره .

الياس بن مضر الدقاق ، فقيه عدل ، رأيت شهادته على حكومة القاضی أبی موسى عيسى بن أحمد فی سجلات .

الثالث عشر أميركا و أميره و أميری

ميركا بن أحمد أبن موسى القزوينی ، سمع أحاديث الأشج ، عن علی رضی الله عنه ، من أبی الفتوح ، محمد بن الفضل الاسفرأئنی ، بمذ نيـة

السلام ، سنة ست و ثلاثين و خمسمائة ، و فيها سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ، يقول : من كذب فى رؤياه كلف أن يعقد فى طرق شعره و ليس بعاقد .

أميركا بن أحمد الجعفرى ، سمع أبا الفتح الراشدى ، سنة ثمان عشر و أربعمائة ، روى عن أبى طاهر ، محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة قال أنبأ حدى ، ثنا محمد بن عبد الله بن بزيع ، ثنا بشر بن إبراهيم الأنصارى ثنا ثور ، عن هلال بن منصور ، عن يعلى بن شداد بن أوس عن أبيه رضى الله عنهم ، قال قال النبى صلى الله عليه و آله و سلم : إن اليهود لا يصلى فى نعالها فخالفوم فاذا قمتم الى الصلاة فاحتذروا نعالكم .

أميركا بن حيدر التاجر ، سمع الاستاذ الشافعى من داود صحيح البخارى أو نصفه الأول .

أميركا بن زروية بن غازى الصواف ، سمع أبا بكر بن كثير ، سنة تسع و ثمانين و أربعمائة ، و سمع الحافظ شيروية الديلمى ، بقزوين سنة سبع و خمسمائة ، حديثه عن أبى الحسين أحمد بن محمد بن النقور ، أنبأ أبو الحسن ، على بن عمر بن محمد الحربى ، سنة خمس و ثمانين و ثلاثمائة ثنا الحسن بن الطيب السماعى البخلى ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا جعفر بن سليمان الضبيعى ، ثنا ثابت عن أنس بن مالك رضى الله عنه ، قال كان النبى صلى الله عليه و آله و سلم لا يدخر شيئا لغد .

أميركا بن على الزيد ، شريف ، سمع أبا الفتح الراشدى ، فى صحيح البخارى ثنا يحيى بن بكير ، ثنا الليث عن عقيل ، عن ابن شهاب عن

أبي سلمة، أن أبا قتادة الأنصاري، و كان من أصحاب النبي صلى الله عليه و آله و سلم و فرسانه، و قال سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يقول: الرؤيا من الله و الحلم من الشيطان، فاذا حلم أحدكم الحلم يكرهه، فليبصق عن يساره، وليستعذ بالله فلن يضره أورده في كتاب التعبير.

أميركا بن أبي الفرج بن عبد الرحمن أبو موسى القزويني، حدث عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد المعبر، حدث أبو العباس أحمد بن خليفة الخبازي بآمل، سنة ست و ستين و خمسمائة، عن محمد بن إبراهيم الزبيري عنه بسماعه منه بقزوين.

أميركا بن أبي اللجيم بن أميرة القزويني أبو الحسن العجلي، روى الأشجيات عن الحسين بن المظفر الحمداني عن أبي عبد الله القادسي عن أبي بكر المفيد عن الأشج، توفي سنة أربع عشر و خمسمائة.

أميركا بن الوفاء بن أميركا البارکی، سمع أبا الفضل الكرجي، سنة ستين و خمسمائة.

أميركا بن هبة الله بن القاسم الخليلي فقيه، لقي محمد بن حامد الكثيري.

أميركا بن ذينارة، و الظن أنه سمع منهما.

أميرة بن إبراهيم الصرام، سمع أبا الفتح الراشدي، سنة ست عشره وأربعمائة، حديثه عن محمد بن عبد الملك الواسطي ثنا يزيد بن هارون أنبا الجريري عن غنيم بن قيس عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه و آله وسلم: قال مثل هذا القلب مثل ريشة بفلاة يقلبها

الريح ظهر البطن .

أميران بن المشطب الأديب ، سمع أبا الفتح الراشدى فى الصحيح للبخارى، حديثه عن عبد الله بن يوسف أنبا مالك عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال : تكفل الله لمن جاهد فى سبيله لا يخرجه من بيته إلا الجهاد فى سبيله ، و تصديق كلماته أن يدخله الجنة فيرده إلى مسكنه بما نال من أجر أو غنيمة .

أميرى بن عبد الكريم بن داؤد الدقاق القزوينى، سمع أبا منصور المقومى ، سنة سبع و سبعين و أربعمائة ، حديثه عن عبد الله بن محمد بن خالد القاضى ثنا عبد الكريم بن الهيثم ثنا يحيى بن صالح ثنا سليمان بن عطاء عن مسلمة بن عبد الحميد الجهنى عن أبى الدرداء رضى الله عنه ، قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : سيد طعام أهل الدنيا و أهل الجنة اللحم ، و ما دعى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم إلى لحم إلا أجاب و لا أهدى إليه إلا قبله .

أميرى بن أبى العباس القزوينى ، أبو عبد الله من أهل العلم ، سمع الكفاية فى الكلام ، للقاضى أبى محمد عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن الاصبهانى على مصنفها درسا و تفهما.

أميرى بن محمد بن عمر بن زاذان ، سمع التاريخ الصغير أو بعضه لمحمد بن إسماعيل البخارى من أبى الفتح الراشدى ، بقراءة خدا دوست الديلمى ، بروايته عن جبرئيل بن محمد عن القاضى بن الأشقر عن البخارى

و فى التاريخ ثنا يحيى بن بكير، حدثنى الليث عن محمد عن أبيه عجلان عن أبى هريرة رضى الله عنه، عن النبى صلى الله عليه و آله و سلم قال: ألم تروا كيف صرف الله عنى شتم قريش، و لعنها يشتمون مذمما و أنا محمد.

أميرى بن محمد بن منصور بن أبى أحمد بن حيك بن بكير بن اخرم بن قيصر الرامشينى شيخ فاضل، قال أبو سعد السمعانى: هو من أهل قزوين و رامشين إحدى قراها، كان شيخا صالحا فقيها فاضلا ورعا كثير الصيام، سمع أبا منصور المقوى و أبا محمد الحسن بن محمد بن كاكا و غيرهما.

أميرى بن منصور بن زاذان الزاذانى، سمع بعض الصحيح للبخارى من أبى الفتح الراشدى، و سمع أبا محمد عبد الله بن الحسن بن محمد الكامخى سنة ثمان و سبعين و أربعمائة.

أميرى بن الوفاء بن مفلح الكسائى، سمع القاضى عبد الجبار بن أحمد فى إملاء له قرئ عليه، سنة تسع و أربعمائة، بقزوين ثنا عبد الله ابن جعفر بن فارس ثنا أحمد بن الفرات الرازى ثنا أبو أسامة عن سعد ابن كدام عن زياد بن علاقة عن عمه قطبة بن مالك، قال كان النبى صلى الله عليه و آله وسلم يقول اللهم جنبنى عن منكرات الأخلاق و الأهواء و الأدواء.

زيادات حرف الألف من غير رعاية الترتيب فى الأسماء و الآباء

إبراهيم بن محمد بن على بن إبراهيم الامام، سمع الخضر بن أحمد

الفقيه

الفقيه، و سمع أبا زرعة أحمد بن الحسين بن على الرازى بقزوين، حديثه عن محمد بن إبراهيم بن ناصح ثنا أبو حاتم الرازى ثنا عبيد الله بن موسى ثنا الاوزاعى عن قرة عن الزهرى عن أبى سلمة عن أبى هريرة رضى الله عنه، قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: كل أمر ذى بال لم يبدأ فيه بالحمد لله فهو أقطع.

إبراهيم بن أحمد بن أبى القاسم المعروفى أبو إسحاق، سمع أبا زرعة أيضا فى كتاب القدر من جمعه ثنا لقمان بن على السرخسى ثنا عمر بن داؤد ابن دينار ثنا عبدان، حدثنى عبد المجيد بن عبد العزيز، حدثنى أبى حدثنى أمى الزهراء، قالت كانت معى امرأة تلد البنات، فقيل لها إن ولدت جارية فاحمدى الله قالت لا أحمده قالت: فولدت قردة، قال عبد العزيز قالت امى الزهراء فدخلت عليها و أنبها لسكنيبة لحال خزى و القردة فى حجرها و المرأة كانت بمرو.

أميرى بن أبى طالب الصوفى أبو الفضل القزوينى، سمع أبا بكر عبد الرحمن بن شيخ الاسلام إسماعيل بن عبد الرحمن الصابونى، يحدث عن أبيه أنبا زاهر بن أحمد الفقيه أنبا أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملى ثنا سعيد بن يحيى الأموى ثنا أبى ثنا أبو بردة بن عبد الله بن أبى بردة عن أبيه عن أبى موسى رضى الله عنه سألنا رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم أى الاسلام أفضل قال من سلم المسلمون من لسانه و يده، و رواه صاحبا الصحيحين: كلاهما عن سعيد بن يحيى و كان سماع أميرى الصوفى من الامام أبى بكر بن عبد الرحمن فى ذى الحجة، سنة تسع و ستين وأربعمائة

و سمع أبا منصور المقومى، سنة أربع و ثمانين و أربعمائة .

أحمد بن محمد بن أحمد أبو العباس الكاكوى، أحد نبى الوزير أبى العلاء الكاكوى و القائم مقامه فى وجاهه و لم يكن خاليا عن الفضل والأدب و إن كان لا يبلغ شيئا و الأدب، مدحه هبة الله بن الحسن الكاتب بقصائد مقطعاته كثيرة منها قوله :

محلك فى العليا شعرى و فرقد
و همتك السماء أعلى و أصعد
و طودك فى العز الممنع شامخ
و بحرك فى النيل الممتع مزبد
و سيفاك رأى المعى و منصل
و ما منهما إلا صنيع مهنـــد
فتفرى بحدى صارم و هو منتضى
و تغزى بحدى صارم و هو مغمد
و ما زحل بل بأسك المر ناحس
وما المشترى بل جودك الحلو يسعد
لسرح المنى فى بطن كفيك مرتع
كما يرتضى روادهن و مورد
و عين الأيادى من علاك قريرة
و خد المعالى من يداك مورد
وما وجه عز منك بالعجز شاحب
وما جفن جود منك بالطل أرمد

متى تقد أو تسهر بعينك مقلة
فأنت كرى فيها لذيذ وإثمد
و ان تدن فالآمال منا قريبة
و إن تنأعنا فهى لا شك تبعد
يخاطبك العضب الحسام بعبده
إذا رائك العضب الحسام تجرد
بنو الدهر ذنب كامل لأبيهم
و أنت له عذر بسيط ممهد
فظلت لأعباء المساعى كما غدا
أبوك لها حمد و جدك أحمد
ثنيت الفتى فى كل سرو وسؤدد
وفضل و ثانى ذلك القرم أوحد
مضى و اسمه السامى بكل فضيلة
يغور به وفد الثناء و ينجد
يصلى عليك الدهر غر قصائدى
إذا ما لسها باللعانى تقصد
كفيت رجائى أمس و اليوم مثله
و منك سيأتينى بما أرتجى غد
فيا زارع المعروف عندى مهنيا
هنيئا لك الشكر الذى ظلت تحصد

قواف تود الشمس أن عطاردا

يقوم يناديها له و هو منشد

مغنوك بالأشعار غير قليلة

و لكننى فيهم عريض و معبد

بقيت أبا العباس فينا مخلدا

كما أن ذكر المجد فيك مخلد

هذه أبيات من القصيدة و كان لأبى العباس أخوة فيهم نجابة و فضل، و قد تعرض لذلك محمد بن عبد الملك بن المعافى حيث كتب إلى الأستاذ أبى العلاء حمد بن أحمد:

اثنى على الصدر الأثير لمجده

طيب الثناء و ليس فيه تخرص

للبدر فى أفق السماء تنقص

و ضياء فضل الصدر لا ينتقص

ان عد فى قزوين معدن جوهر

فهلاك ياقوت الذى المتخلص

يعلو لديه الجهد من طلابه

و الملال علق عنده مترخص

يصطاد أنواع المحامد بالهجا

يوم النداء و كانه متنقص

و إذا أتاه مؤمل فى حاجة

أعطى عطاء ليس فيه تربص

بلغني أطال الله بقاء الأستاذ أن البحــترى كان له معاش التزم بعض الوزراء مؤنته، و تقبل عند نائبته ثم وقع فيه اعتراض عن الأداء، و طولب باجستيداء و هذا الالتزام يقال له فى اللغة الايغار، فكتب:

فان أخـذ الايغار أخذ صريمة
و دار على الاملاك دائرة الرد

فردوا القوافى السائرات إليكم
و ما اكتسبتكم من ثناء و من حمد

و ردوا شبابا قد نضوت جديدة
لديكم كما ينضو الفتى سمل البرد

هذا وقد كنت خاطبت حضرته الكريمة فى باب ما وقع للاكار بقرقيسين وسوق ماشته و رغبت إلى سامى همته، أن يطاوع كرم الكرماء ويعمل طريقة السمحاء فى تخليص شيخ قد خدم العلم و العلماء سبعين سنة و قد ورد الاكار شاكيا باكيا، فان رأى من وجه الأمر أعانني باشكاء هـذه الشكاية و أراحني من دواء هذه النكاية فلت كريم أعان صديقه و إلا كتبت على جنايات الزمان، و كساد بضاعه العلم، و الله تعالى على الأحوال تحرس عليه ملابس هـذه النعم الدارة الحلب الكثيرة الشعب، و يريه فى أولاده الأنجاب ما أرى فيه أبا و الحمد لله.

إسماعيل بن حمد بن خيران الهمدانى، ممن ارتحل لسماع الحـديث و وصف بحفظه، سمع أبا الحسن محمد بن على بن مخلد القزوينى، حـديثه عن أبى عبد الله محمد بن الحسن بن فتح الصفار ثنا أبو بكر بن أبى داؤد ثنا

أحمد بن صالح ثنا مبشر بن إسماعيل الحلبى ثنا تمام بن نجيح المللطى عن الحسن أنس بن مالك رضى الله عنه، قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: ما رفعت إلى الله صحيفة عبد قط يرى الله فى أولها خيرا، و فى آخرها خيرا إلا قال الله تعالى، للملكين: أشهدكم أنى قد غفرت لعبدى ما بين طرفيها.

أحمد بن ربيعة بن على بن محمد بن عبد الحميد العجلى القزوينى، سمع أباه الأستاذ أبا مضر ربيعة بن على، يحدث عن على بن أحمد بن محمد الصوفى المعروف بابن بادوية ثنا محمد بن أيوب أنبا محمد بن يحيى بن الضريس ثنا إبراهيم بن يزيد عن سفيان بن عيينة عن الزهرى عن سالم ابن عبد الله عن أبيه قال: كان من دعاء النبى صلى الله عليه و آله و سلم اللهم أغننى بالعلم، و زينى بالحلم، و كرمنى بالتقوى و جملنى بالعافية.

أحمد بن علان بن محمد بن خالد أبا الحسن القزوينى، روى عن إبراهيم بن ديزيل، رأيت فى جزء فيه أحاديث جمعها ربيعة بن على العجلى و رواها عن مشائخه ثنا أبوالحسن أحمد بن علان القزوينى، هذا ثنا إبراهيم ابن الحسين بن ديزيل الهمدانى ثنا أبو معمر ثنا عبد الوارث ثنا سعيد الجريرى عن أبى نضرة عن أبى سعيد الخدرى، قال كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فمنا الصائم و منا المفطر، فلا نعيب الصائم، و لا المفطر و كانوا يرون أن من وجده قوة فصام فقد أحسن ومن وجد ضعفا فافطر فقد أحسن.

أحمد بن نصر بن على القزوينى، روى عن أبى محمد الجريرى،

حدث الحافظ أبو صالح المؤذن فى الأربعين الثانى فى أحاديث الطبقة الثانية ، من مشائخ الصوفية عن محمد بن الحسن السلمى أنبا أبو الحسن على ابن محمد الفامى القزوينى الصوفى ثنا أحمد بن نصر بن على القزوينى ثنا أبو محمد الجريرى الصوفى ثنا أحمد بن محمد بن ساكن ثنا أحمد بن نصر بن على ثنا عبد الأعلى ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما ، قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم إذا ولغ الكلب فى اناء أحدكم ، فليغسله ، سبع مرات ، أولاهن أو اخراهن بالتراب ، و يمكن أن يكون هذا أحمد بن نصر المالكى المذكور من قبل .

أعرابى بن حمزة القزوينى ، سمع أبا نصر العراقى بن الحسن المعسلى بقراءة الحافظ أبى الحسن الشهرستانى ، سنة ست و عشرين و خمسمائة .

أحمد بن محمد بن مقاتل الرازى أبو بكر ذكر أنه حدث بقزوين أنبأ عن كتاب الخليل بن عبد الجبار القرائى أنبا والدى أبو عنان عبدالجبار أنبا أبى أبو محمد عبد الله أنبا أبى أبو عبد الله عبد الرحمن ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد ثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن مقاتل الرازى ، سنة ثلاث و ثلاثين و مائتين ، ثنا أبى ثنا حكام بن سلام عن سفيان الثورى عن عبد الملك بن عمير عن ربعى بن خراش عن حذيفة اليمان رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم : اقتدوا بالذين من بعدى يعنى أبا بكر و عمر ذكرنا فى باب المحمدين محمد بن مقاتل الرازى لمثل هذه الرواية عن أبى إسحاق إبراهيم عن محمد بن مقاتل الرازى ، و ما فى هذه الرواية أمثل .

إسحاق بن أحمد الفارسي، روى عن محمد بن إسماعيل البخاري، وسمع بقزوين يحيي بن عبد الرحمن و أكثر الرواية عنه أبو الشيخ الحافظ و قال في ثواب الأعمال من جمعه أنبا أبو إسحاق بن أحمد الفارسي ثنا يحيي ابن عبد الرحمن بقزوين ثنا عبد الصمد بن عبد العزيز ثنا حماد بن عمر عن النضير بن حميد عن سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه، قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: إذا كان يوم القيامة يخرج الصوامون من قبورهم، يعرفون بريح صيامهم أفواههم أطيب من ريح المسك فيلقون بالموائد و الأباريق مختمة بالمسك، فيقال لهم كلوا فقد جعتم و اشربوا فقد عطشتم، ذروا الناس و استريحوا، فقد عييتم إذا استرح الناس فيأكلون و يشربون و يستريحون و الناس معلقون في الحساب في عناء وظمأ.

إسحاق بن حسين الأشهر و إسماعيل بن أبي الحسن، سمعا أبا العباس أحمد بن أبي سعد الاسفرائني، سنة ست و خمسمائة جزأ، سمعه من أبي عمر و عبد القادر بن عبد القاهر بن عبد الرحمن الاسماعيلي بجرجان، بروايته عن أبي الحسن علي بن أحمد بن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري و الجزء من حديث أبي الحسن هذا، و فيه سمعت الشيخ الزاهد أبا بكر ابن سعد، سمعت أبا سعيد، سفيان بن عبد الحكيم، يقول سمعت عبد الله ابن يزيد المقرئ اللهم أرض عني فان لم ترض عني فاعف عني فان السيد يعفو عن عبده و هو عنه غير راض.

إسماعيل بن علي بن قدامة الخزاز القزويني، روى عن أحمد بن عبدان البردعي، و روى عنه سليمان بن يزيد المعدل أنبانا عن كتاب

الحافظ

الحافظ أبى محمد الحسن بن أحمد السمرقندى أنبا أبوالعباس جعفر بن محمد المعتز المستغفرى، قال و فيما كتب إلى على بن الحسن أن أبا سليمان محمد ابن سليمان بن يزيد الفاهى، حدثه بقزوين ثنا أبى سليمان بن يزيد بن سليمان المعدل، حدثنى إسماعيل بن على بن قدامة الخزاز القزوينى ثنا أحمد بن عبدان البردعى ثنا سهل بن صقير ثنا موسى بن عبد ربه، سمعت على ابن أبى طالب رضى الله عنه يقول:

قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم: ليلة عرج بى إلى السماء، بكت علىّ الأرض فانبت الله من بكاء الأرض الكبير و هو الأصف، فمن أراد أن يشم بكا الأرض فليشم الكبر، فلما رفعت إلى ربى لحيانى بالرسالة، وفضلنى بالنبوة و أكرمنى بالشفاعة و فرض على الخمسين صلوة، هبطت من سماء إلى سماء، فلما جزت إلى سماء الدنيا انصبت عرقا فانصب عرقى على الأرض فانبت الله من عرقى الورد الأحمر، فمن أراد ان يشم عرقى، فليشم الورد الأحمر، أخرجه المستغفرى فى كتاب طب النبى صلى الله عليه و آله و سلم هذا آخر حديث من الكتاب.

إبراهيم بن الحسن بن حسنوية أبو إسحاق الشهرستانى من مدينة غالب المعروفة بشهرستانك[1]، سمع الأربعين لابى بكر الآجرى، سنة خمس عشر وخمسمائة، من الحجازى بن شعبوية الفقيه، و هو يرويه عن الشيخ ملكداد بن على العمركى.

---

(١) شهرستانك بالكاف الفارسى المصغر بمعنى بليدة و هى بليدة فى جبال البرز فى نواحى طهران - راجع التعليقة.

أحمد بن محمد الرازى من أهل المعرفة بالحديث ، حضر قزوين قال أبو بكر الخطيب فى تاريخه ثنا أبو منصور محمد بن عيسى البزاز بهمدان أنبا أبوالفضل صالح بن محمد الحافظ ، قال العباس بن عبد الله بن أحمد بن عصام البغدادى ، روى عن إسحاق بن سيار النصيبى و عباس الدورى وابن زرعة الدمشقى و لم يكن ثقة كنا بقزوين و نحن فى الجامع نتذاكر و بها شاب يقال له أحمد بن محمد الرازى ، فذكرت عن العباس هذا حديثا أو حكاية فانكره على و قال فذكر عن مثله و يحتمل أن يكون أحمد هذا من قدمنا ذكره .

أبو إسحاق القاضى بأرجان فقيه شاعر فاضل ، رأيت بخط القاضى عبد الملك بن المعافى أنشدنى أبو العباس أحمد القاضى بأرجان على المعسكر بخوزان دشت لنفسه :

إذا خدمه قدمت قدمت فما لى أرد إلى الأسفل
فان لم تزدنى فى رتبتى فدعنى على رسم الأول

أبو إسحاق المتكوى القزوينى أحد الأخيار الصالحين ، سمعت أبا بكر القصارى البقال، يقول : دخل الامام أبو سليمان الزبيرى على الشيخ أبى إسحاق المتكوى زائرا و هو عائد من كرم له ، و كان فى كمه عنقود عنب زرجون فوضعه بين يديه فقال : ما هذا قال هدية منى لك فلم يقبلها و قال لو قبلتها ، لطعمت فيك كلما رأيتك ؛ ثم سأله أبوسليمان عما يدعو الله به فى أوقات الخلوة والصفا قال أقول : الهى توم دان كنى توم خوان كنى[1] .

(١) كلمات فارسية تحتاج إلى شرح - راجع التعليقة .

إبراهيم بن أحمد بن محمد بن زهير بن أسد القرائي، روى عن أبي يوسف يعقوب بن إسحاق الصواف القزويني، و روى عنه ابنه عبد الملك ابن إبراهيم .

إبراهيم بن زكريا بن إبراهيم أبو إسحاق الصواف، روى عن إسحاق بن محمد الكيساني، و روى عنه أبو نصر منصور بن عبد الملك بن إبراهيم القرائي في كتاب «الزجر و الوعيد» .

أحمد بن الفرج أبو بكر، حدث عنه ميسرة بن عليّ قال أنا أبو زرعة ثنا سويد بن سعيد ثنا ابن أبي الزناد عن أبيه عن عروة بن الزبير عن نيار بن مسكر صاحب النبي صلى الله عليه و آله وسلم قال «نزلت الم غلبت الروم» قالوا لأبي بكر هذا ما جاء به صاحبك قال: لا و لكنه كلام الله عز و جل و قول الحق .

إبراهيم بن سليمان بن عيسى أبو إسحاق، روى عن محمد بن سهل بن زنجله، روى عنه ميسرة بن علي، فقال: ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن سليمان ثنا أبو جعفر محمد بن سهل ثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا المغيرة بن إسماعيل عن محمد عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم، قال لا تقوم الساعة حتى يرون أمورا عظاما .

إسماعيل بن حمدون أبو القاسم الرازي، حدث عنه أبو محمد القاسم ابن هبة الخليلي، فقال أنبا الشيخ الرئيس أبو القاسم إسماعيل بن حمدون الرازي بقزوين أنبا جدي عبد الجبار بن أحمد قاضي القضاة أنبا عبد الله بن جعفر بن فارس أنبا يونس بن حبيب ثنا أبو داؤد الطيالسي أنبا الفرج بن

فضالة ثنا خالد بن يزيد عن حايس عن أم الدرداء عن أبي الدرداء رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه و آله وسلم قال : إن الله عز و جل فرغ إلى خلقه من خمس من أجله و عمله و اثره و مضجعه و رزقه .

أحمد بن عبد الواحد أبو الوفاء العبدكوى ، سمع القاضى أبا الفتح إسماعيل بن عبد الجبار ، سنة أربع و تسعين و أربعمائة .

أحمد بن محمد بن عبد العزيز الآسدابادى ، سمع أبا منصور المقومى بقزوين سنن أبي عبد الله بن ماجة أو بعضه بقراءته ، سنة أربع و ثمانين و أربعمائة .

أحمد بن عمر بن دولتى ، سمع أبا منصور المقومى ، سنة إحدى و ثمانين و أربعمائة ، بقراءته .

أميركا بن أميركا المقومى أخو المقوم بن أميركا ، سمع جده أبا منصور المقومى ، سنة ثمانين و أربعمائة ، و أظن أن أميركا ، لقب له و إسمه عبد الرحمن .

أميركا بن الشيخ أبي منصور المقومى ، سمع أباه بالرى بقراءة الحافظ أبي محمد عبد الله السمرقندى ، سنة اثنتين و ثمانين و أربعمائة .

أسعد بن العراقى بن محمد الطاوسى من المعروفين بقزوين ، تفقها بها و ببغداد على بن يوسف الدمشقى ، فيخرج و يناظر ثم إنه فى طرف صالح من آخر عمره تزهد و أقبل على العبادة و أثر العزلة ، و كان يكثر الاسكاف و سيا فى الجامع و سمع الحديث .

أسعد بن حمد بن أحمد المشرقى أبوالفضائل فقيه ، سمع أبا القاسم

عبد الله

عبد الله بن إسماعيل الجرجاني و غيره .

إسماعيل بن غانم بن سرخان أبو إسحاق الشمكوري من الفقهاء، سمع بقزوين أبا حامد عبد الله بن أبي الفتوح راهويه، سنة أربع و ثمانين و خمسمائة .

أحمد بن محمد بن أبي علي المملاني أبو بكر القزويني، فقيه معروف بالصلاح، كان يشتغل بكل فن من علوم الشريعة و يدخل فيه و يكتب و يجمع، و سمع الحديث من الامام أحمد بن إسماعيل و أبي القاسم الجرجاني و غيرهما.

أحمد بن خالق بن داوٗد بن سليمان الخطاط، سمع المختلف و المؤتلف و مشتبه النسبة لعبد الغني الحافظ، من أبي حامد عبد الله بن أبي الفتوح، سنة ثلاث و ثمانين و خمسمائة .

أحمد بن محمد أبو الحسن قدم قزوين، و حدث عن بكر بن سهل الدمياطي قال أبو معاذ عبيد الله بن محمد المؤدب ثنا أبو الحسين أحمد بن محمد، قدم علينا ثنا بكر بن سهل ثنا عبد الغني بن سعيد الثقفي ثنا المؤمل بن عبد الرحمن ثنا أمية عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: أوحى الله تعالى إلى إبراهيم الخليل حسن خلقك و لو مع الكفار تداخل مداخل الأبرار.

أحمد بن محمد بن غريب، سمع القاضي أبا بكر الجعابي بقزوين.

أحمد بن يونس الجامعي أبو الحسن أكثر الرواية عنه أبو العباس أحمد بن محمد الناطفي الحنفي، في مجموعاته و قال: مما جمعه من مناقب

أبي حنيفة رحمة الله عليه ثنا أبوالحسن أحمد بن يونس الجامعي ثنا أبوالحسن علي بن معاذ الرازي بقزوين ثنا أحمد بن عبيد بن أحمد بن عمرو بن أحمد القزوينيان ثنا الحسن بن إسماعيل القحطي ثنا محمد بن إسماعيل القاضي عن الهياج بن بسطام عن عبيد بن الحسين بن عبد الله بن مغفل قال سمعت علي بن أبي طالب رضي الله عنه يقول ألا أنبئكم برجل يكون من بلدكم هذه كوفيكم هذه يكون في القرن(١) الرابع يكنى بأبي حنيفة قد ملئ قلبه علما وحكمة، و في المجموعة غرائب رأيتها بخط الحافظ الحسن السمرقندي، و ذكر أنه كتبها و سمعها تذكرة.

إسماعيل بن أحمد بن الحسين المذكر القزويني روى أبو العباس الناطفي عن أحمد بن يونس ثنا بكر بن عبد الله ثنا إسماعيل بن أحمد بن الحسين القزويني ثنا أبو يحيي النيسابوري ثنا محمد بن سهل ثنا محمد بن هانئ ثنا الحسين بن عبد الرحيم البغدادي، حدثني علي بن زيد الصيداني، قال ختم أبو حنيفة القرآن في شهر رمضان ستين ختمة، ختمة بالليل و ختمة بالنهار.

أحمد بن عبد الله بن محمد بن شاذان القزويني، أبو بكر، حدث أبو العباس الناطفي عن أحمد بن يونس ثنا أبو بكر أحمد بن عبد الله بن محمد ابن شاذان القزويني ثنا إسماعيل بن أحمد بن الحسين المذكر ثنا الحسن ابن زياد بن إسماعيل القحطي ثنا عمر بن محمد قال: سمعت إسرائيل بن

(١) أبو حنيفة توفي في القرن الثاني و العجب من المؤلف كيف يروي هذه الروايات و هو يعلم أنها مجعولة موضوعة كما قال و في المجموعة غرائب.

يونس ، يقول إن مثل أبى حنيفة فينا كمثل الياقوت الأحمر من اللؤلؤ الصغار، نعم الرجل نعمان ما كان احفظه لكل حديث و فقه .

أحمد بن مزيد بن نبهان بن محمد الأسدى أبو سالم بن أبى النجم الأبهرى قاض عالم متدين مذكور بالجميل عند الخواص و العوام ، علما و سيرة و ديانة و حسن طريقة و جمع جموعا و أجاز له الامامان أبو بكر الزنجوى و أبونصر القشيرى ، رواية مسموعاتهما ، و قرأت عليه بأبهر سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة ، أنبا الامام أبو بكر أحمد بن محمد الزنجوى ، إجازة أنبا أبو طالب يحيى بن على بن أبى الطيب الدسكرى ، أنبا الشيخ الصالح أبو العباس أحمد بن موسى المستملى بجرجان أنبا أبو نعيم عبد الملك بن محمد أنبا محمد بن عيسى بن زياد الدامغانى أنبا أحمد بن أبى الطيب عن ليث عن مجاهد عن أبى هريرة رضى الله عنه ، قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم الساعة التى ترجى فى يوم الجمعة ما بين صلاة الفجر إلى طلوع الشمس وما بين صلاة العصر إلى غروب الشمس . وأنشدنى القاضى أبو سالم فى التاريخ المذكور لابن المعتز:

أتتنى تؤنبنى بالبكاء فأهلا بها و بتأنيبها
تقول صلى و لها جشة أتبكى بعين ترانى بها

أنشدنى أيضا و ذكر أنه للكياشيروية بن شهرداد الديلمى :

الشافعى إمام الدين ليس له
فيما حباه الله العرش من ثان

سعى لدين الهدى حقا و أوضحه
كيلا يكون لعطف الدين من ثانى
فان ثانى عطف الدين مبتدع
شر لدى الناس من عباد أوثان

و اتفقت إجازة أبى بكر الزبحوى له فى سنة إحدى و خمسمائة، و أجازه أبو نصر القشيرى سنة عشر و خمسمائة، و أجاز له أيضا أبو على الحداد و الحافظ أبو جعفر المروروذى نزيل همدان و كان ورد قزوين، و يكثر الاقامة ببعض نواحيها، و توفى بعد استيفاء مائة، سنة تسع و سبعين و خمسمائة.

إسماعيل بن أبى محمد بن موسى البزار، سمع فضائل القرآن لأبى عبيد من الزبير بن محمد الزبيرى، سنة ست و أربعمائة.

أحمد بن الحسين بن علوية بن عبيد الله أبو العباس، حدث بقزوين عن محمد بن المسيب الأرغيانى رأيت فيما جمع بعض أهل العلم بقزوين أنبا أبو زكريا يحيى بن يعقوب بن حامد ثنا أبو العباس أحمد بن الحسن بن علوية بقزوين ثنا محمد بن مسيب الأرغيانى ثنا محمد بن رزين ثنا عثمان بن فارس ثنا كهمس المصيصى عن أنس رضى الله عنه، قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم: كل ما فى السماوات و الأرض و ما بينهما فهو مخلوق غير الله والقران، و ذلك أنه كلامه منه بدا و إليه يعود وسيجئ أقوام من أمتى يقولون إن القرآن مخلوق، فمن قاله منهم فقد كفر بالله العظيم و طلقت منه امرأته فى ساعته.

إبراهيم

إبراهيم بن زكريا و إبراهيم بن مملك سمعا كتاب الأموال لأبي عبيد أو قدم الثلث من أوله من أبي الحسن القطان، بروايته عن علي بن عبد العزيز.

إسماعيل بن أحمد بن العباس بن إبراهيم العصار، أبو سعد بن أبي علي الرازي، سمع أبا سعد السمان و أبا جعفر محمد بن علي الصائغ، و شعيب ابن صالح الخطيب، و أباه و دخل قزوين فسمع بها من الخليل الحافظ، رأيت بخطه سمعت الشيخ أبا يعلى الخليل بن عبد الله الخليلي بقزوين، في مسجده، سمعت أبا بكر أحمد بن علي بن لال، بهمدان يقول: كنا في مجلس أبي علي إسماعيل بن محمد الصفار النحوي، فأقبل رجل بثياب فاخرة و بزه حسنة، فجعل يتخطى رقاب الناس، فأشار إليه الشيخ أن اجلس، حيث انتهى بك المجلس، ثم أقبل بعد ذلك شيخ حسن الشارة عليه ثوب خلق فلما راه أقام إليه، و صافحه و أجلسه، بجنبه، ثم قال لنا اكتبوا أنشدنا المبرد:

إذا ما نصرنا به مقبلا حللنا الحبى و ابتدأنا القياما
فلا تنكرن قيامي له فان الكريم يحب الكراما

أحمد بن الحسن أبو الفضل العقيلي، سمع أبا منصور المقومي، بقراءة الأستاذ الشافعي بن داؤد.

أحمد بن المسافر الشافعي أبو عبد الله فقيه، سمع عبد الوهاب بن الحجازي بن عبد الوهاب الحنفي، سنة اثنتين و ثلاثين و خمسمائة.

إسماعيل بن أحمد بن محفوظ أبو القاسم البستي فاضل كامل دخل

قزوين، رأيت بخـــط بعض أهل الفضل من القراء و به أنشدنى الشيخ أبو القاسم بن إسماعيـل بن أحمـد بن محفوظ البستى بقزوين، قال أنشدنى أبو بـكر محمـد بن جعفر السجزى بيت لما تكلم بعض السقاط هناك فى الشيخ أبى سليمان الخطابى :

شيمت موا كبهـا عيـد نزار
شيم العبيـــد شتيمة الأحرار
و البحر يشتمه الغريق و موجه
من فوقـــه بملاطم التيـار

قال و أنشدنا الشيخ أبو سليمان قال أنشـدنا ابن الأعرابى أنشدنا المبرد لنفسه :

سـاعتى هـذه التى أنـا فيهـا
هى عمرى و ما عداهـا أمانى

و أنشدنا أبو الفتح على بن محمد البستى الكاتب لنفسه من ساعته :

وما الدهر إلا ما مضى وهو فائت
و ما سوف يأتى وهو غير محصل
لحظك فيما أنت فيـــه فانـــه
زمان الفتى من مجمل ومفصل

أحمـــد بن عيسى بن أحمـد أبو بكر الاصبهانى كان أحد الفقهاء و العدول بقزوين ، زمن القاضى أبى موسى ، عيسى بن أحمد .

أحمد بن زيد العدل أبو بكر القاضى ، كان من أهل العلم الصالحين ،

 و كان

و كان إليه امامة مسجد الجامع بقزوين، سنة تسع و خمسين و ثلاثمائة .

أحمد بن فعلويه، المستملى أبو بكر القزويني، حدث، عن أحمد ابن عبيد، ثنا حامد بن محمود الهروى ثنا أحمد بن عبد الله، ثنا عباس ابن إسحاق، ثنا داؤد عن أبان، عن الحسن قال دخل يحيي بن زكريا عليهما السلام، بيت المقدس، فرأى المجتهدين، و ذكر قصة .

أميرى بن منصور بن وارين القزويني، أبو نصر، سمع أبا محمد عبد الله بن الحسين بن محمد الكاخي، سنة ست و تسعين و أربعمائة فى كتاب الآداب لأبي زرعة الرازى، بروايته عن أبي نصر .

أحمد بن محمد بن أحمد الرازى. عن أبي علي، حمد بن عبد الله الاصبهاني، عن أبي علي أحمد بن الحسين بن علي بن عبد ربه، عن أبيه، عن أبي زرعة، ثنا سعيد بن سليمان الواسطى، ثنا إسماعيل يعنى ابن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة رضى الله عنه، قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم لا يدخل الجنة من لا يؤمن جاره بوائقه .

أحمد بن محمد بن سليمان بن مادا أبو الفضل القزويني فقيه من المادانية، سمع القاضى أبا نصر الحسين بن علي بن الحسن البردشيرى، بكرمان سنة خمس و سبعين و أربعمائة، ثنا أبو احمد عيسى بن عبد الله، ثنا القاضى أبو العلا، صاعد بن محمد، أنبا أحمد بن محمد بن إبراهيم، ثنا أبو سعد عبد الرحمن بن الحسين، ثنا علي بن سلمة، ثنا محمد بن الفضل، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن

مسعود رضى الله عنه. قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم، إذا أصاب أحدكم هم أو حزن فليقل.

اللهم إنى عبدك، و ابن عبدك، و ابن امتك، و فى قبضتك ناصيتى بيدك، ماض فى حكمك عدل فى قضاؤك، أسالك بكلّ اسم هو لـك، سميت به نفسك أو أنزلته فى كتابك أو علمته أحدا من خلقك أو استاثرت به فى علم الغيب عندك أن تجعل القرآن ربيع قلبى و نور بصرى وجلاء حزنى، و ذهاب همى، قال صلى الله عليـه و آله و سلم ما قالهن عبد قط إلا أذهب الله همه و أبدله مكان حزنه فرحا، قالوا أفلا يتعلمهن يا رسول الله قال بلى قال: فانه ينبغى لكل مسلم إذا سمعهن أن يتعلمهن.

إسماعيل بن أبى العباس الطالقانى أبو الفتح المقرئ، كتب الكثير من الحديث و التذكير و غيرهما، و سمع أبا منصور، محمد بن أحمد بن زيتارة بقزوين، سنة سبع وستين و أربعمائة. حديثه عن أبى أحمد عبدالله ابن محمد ابن أحمد بن أبى مسلم الفرضى أنبا أبو بكر محمد بن جعفر الخطيرى الصيرفى ثنا بشر بن مطر ثنا سفيان عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة رضى الله عنه، قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم لا يقسم، ورثى دينارا إن ما تركت بعد نفقة نسائى، و مؤنة عمالى فهو صدقة.

إسحاق بن هارون أبو يعلى القزوينى، سمع أبا عبد الله الحسين بن جعفر الجرجانى، نزيل الرى فى إملائه بقزوين، سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة ثنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن محمد الحافظ بجرجان ثنا محمد بن سلمة الواسطى

الواسطى ثنا موسى الطويل ثنا أنس بن مالك رضى الله عنه ، قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : من أذن سنة لا يطلب عليه أجرا دعى يوم القيامة ، و وقف على باب الجنة فقيل له اشفع لمن شئت .

أحمد بن عمر المذكر و أحمد بن يعقوب . سمعا أبا بكر محمد بن فهد النهاوندى يملى بقزوين ، و قد داناها فى شعبان ، سنة ثمان و عشرين و ثلاثمائة ثنا محمد بن زكريا الغلابى بالبصرة ثنا العباس بن بكار السيرينى من ولد محمد بن سيرين ثنا عبد الله بن المثنى عن ثمامة عن أنس عن أم سلمة رضى الله عنها قالت ما رأت فاطمة رضى الله عنها فى نفاسها دما ولا حيضا ، و أيضا سمعت محمد بن زكريا سمعت العباس بن بكار السيرينى ، يقول : دخل بعض أهلنا على محمد بن سيرين و هو يملى على شاب أبيات فى الحب فقال يا أبا بكر ما هذا و أنت زاهد البصرة قال يزعم أنه يحب إبنة عم له ، قال : و ما هذا فقالوا إنهم كانوا يعشقون فى غير الله ألم تسمع قول القائل :

أحبك يا سلمى على غير ريبة
و لا خير فى حب يذم عواقبه

أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن أبى مسلم الفارسى أبو بكر الحافظ ، حدث بقزوين عن إبراهيم بن أحمد المستملى و أحمد بن موسى بن عيسى الوكيل و غيرهما ، روى أبو زيد الواقد بن الخليل بن عبد الله الخليلى عن أبيه الحافظ أبو يعلى الخليل بن عبد الله ثنا أبو بكر أحمد بن عبد الرحمن ابن أحمد بن أبى مسلم الفارسى الحافظ ، بقزوين من لفظه أنبا إبراهيم بن

أحمد المستملى يبلخ ثنا صالح بن أبى ربيح ثنا يحيى بن خالد المهلبى ثنا على ابن حبيب ثنا مقاتل بن سليمان عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه و آله و سلم طلب العلم فريضة على كل مسلم .

إبراهيم بن محمد بن أبى عبد الله القرقيسى و إبراهيم بن على بن إبراهيم الأهرازجردى ، سمعا أبا النجيب عبد الرحمن بن محمد الكرجى فى طبقات الصوفية لأبى عبد الرحمن السلمى ، بروايته عن أبى طاهر .

إبراهيم بن شيبان الدمشقى عن جده أبى أمه ، أحمد بن أبى نصر الطالقانى عنه ، سمعت عبيد الله بن محمد ثنا أحمد بن محمد ، حدثنى أبو الحسن السجزى ، سمعت أبا يعقوب القارئ ، سمعت يحيى بن معاذ رحمة الله عليه ، يقول: الدنيا دار اشغال و الآخرة دار أهوال و لا يزال العبد بين الاشغال و الأهوال ، حتى يستقر به القرار إما إلى جنة و إما إلى نار .

إسماعيل بن إسحاق بن عبيد الله الأبهرى أبو نصر ، سمع بقزوين أحاديث على بن موسى الرضا من أبى عبد الله عبد الواحد بن محمد بن أحمد ابن مالك بروايته ، عن على بن مهروية عن داؤد بن سليمان الغازى عن الرضا و فيها بروايته عن آبائه عن النبى صلى الله عليه و آله و سلم اختنوا أولادكم يوم السابع فانها أطهر و أسرع نباتا للحم .

أحمد بن محمد بن إبراهيم البسطامى فقيه ، سمع بقزوين عطاء الله بن على عوالى الفراوى ، سنة إحدى و ستين و خمسمائة ، و بسماعه منه .

أبو إسماعيل بن الحسن بن محمد المقرئ القزوينى ، سمع أباه أبا على الحسن بن محمد المقرئ ، و أبا محمد عبد الله بن عبد العزيز الخوارى وغيرهما ،

و كان

و كان يعرف الفقه .

إبراهيم بن هلال بن إبراهيم، سمع الاقناع فى القرآن لأبى علی الحسن القزوينى بها .

أحمد بن محمد أبو الحسين العباسي، حدث بقزوين عن محمد بن العباس البغدادى، رأيت فى بعض فوائد أبى الحسين أحمد بن فارس بن زكريا المسموع منه، سمعت أبا الحسين أحمد بن محمد العباسى بقزوين يقول: سمعت محمد بن العباس البغدادى، يقول: سمعت رجلا يقول لآخر لم لا تغير شيبتك فقال: لم يظلنى فاظله .

أميرى بن المعالى العميرى القاضى، سمع بقراءته القاضى عبد الملك ابن محمد بن المعالى، حديثه عن رزق الله بن عبد الوهاب التميمى أنبا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مهدى الفارسى أنبا أبى عبد الله محمد بن مخلد الدورى ثنا طاهر بن خالد بن نزار ثنا أبى أخبرنى إبراهيم ابن طهمان، حدثنى الأعمش عن أبى صالح عن أبى سعيد رضى الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: يخرج قوم من النار قد احترقوا - و ذكر الحديث .

أحمد بن أبى نصر بن على الاشترى، سمع بقزوين القاضى عبد الملك ابن معافى بقراءة أمير العميرى، حديثه عن أبى عمر عن ابن مخلد عن طاهر عن أبيه عن إبراهيم بن طهمان، حدثنى عباد بن إسحاق عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة رضى الله عنه، أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم من ترك دينا أو ضياعا فليدفعه إلى من ترك ما لا فلعصبته

من كانوا، قال عباد أو قال للولاة من كانوا قال عباد: و الولاة الأولياء.

أحمد بن جعفر بن محمد الصائغ القزويني، سمع أبا الحسن القطان، يحدث عن علي بن عبد العزيز عن أبي عبيد ثنا حجاج عن ابن جريج، قال: بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم، قال ما من أحد أصيب بمصيبة و استرجع إلا استوجب من الله تعالى ثلاث خصال، كل خصلة خير من الدنيا، و ما فيها، قال أبو عبيد: يعني «أولئك عليهم صلوات من ربهم و رحمة و أولئك هم المهتدون».

إسماعيل بن مسعدة بن إسماعيل بن أبي بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن العباس بن مرداس الجرجاني أبو القاسم بن فضل الاسماعلي من أكابر الأئمة و الأفاضل، قال تاج الاسلام أبو سعد السمعاني: كان تام المروة حسن الأخلاق، حميد السيرة، صدوقا جاريا على أحسن شاكلة و طريقة سديد الرأي، و كان يعرف الفقه و الأدب و يعظ و يملي على فهم و دراية، سمع أبا القاسم حمزة بن يوسف البيهقي و أبا عمرو عبد الرحمن ابن محمد الفارسي و أباه أبا الفضل مسعدة و عمه أبا معمر المفضل و محمد ابن عبد الله الزرحامي و غيرهم.

حدث بنيسابور و الري و أصبهان و بغداد و غيرها من البلاد، ورد قزوين و حدث بها، سنة سبع وستين و أربعمائة، في ذي القعدة عن أبيه عن جده أنبا محمد بن علي بن دحم أنبا أحمد بن حازم أنبا يعلى بن عبيد ثنا أبو سعد القفال عن أبي سلم عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: من توضأ

فأحسن

فأحسن الوضوء ثم قال: أشهد أن لا إله إلا الله و أن محمد رسول الله، اللهم اجعلني من التوابين، و اجعلني من المتطهرين فتحت له ثمانية أبواب الجنة يدخل من أيها يشأ، ولد سنة ست أو سبع و أربعمائة و توفى سبع و سبعين و أربعمائة .

إبراهيم القصير، سمع محمد بن علي بن عمر المعسلي بقراءة ابن ثابت.

أحمد بن يوسف القصير، سمع محمد بن علي أيضا مع الخليل الحافظ بقراءة ابن ثابت بقزوين .

ألب شارع بن عبد الله العمادي من الأمراء، سمع الفقيه حجازي ابن شعبوية بن الغازي، سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة، يحدث عن الخليل ابن عبد الجبار ثنا أبو الحسن علي بن أحمد بن الشيخ أبي الحسن الخرقاني بها ثنا أبو محمد بن عبد الملك بن جعفر ثنا محمد بن عبد الله الشيباني ثنا أبو أحمد حبيب بن نصر ثنا عبد الصمد بن محمد بن مقاتل ثنا منصور بن عكرمة بن أبي العلاء بن سنان عن مكحول عن أبي أسامة رضي الله عنه، عن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم أنه قال: من ولد له مولود ذكر فسماه محمدا حبا لي و تبركا باسمي هو و مولود في الجنة .

أحمد بن إبراهيم بن أحمد الحداد الأرداقي، شيخ صالح، سمع الامام أبا الخير أحمد بن إسماعيل، سنة ثمان و ثلاثين و خمسمائة .

أعشى همدان أحد المشهورين من الشعراء، ذكر الخليل الحافظ أنه ورد قزوين، و أنه تعشقته إمراة من الديلم . خرج بها إلى الكوفة و له معها حديث و شعر طويل حدث السديد أبو القاسم عبد الرحمن بن الحافظ

أبي عبد الله محمد بن مندة فى كتابه « المترجم بالمتن و المحن » عن أبي الفضل العاصمى، قال أخـبرنى أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن جعفر بن خالد الفارسى ثنا الحسين بن محمد بن سعيد التسترى ثنا أحمد بن محمد بن الفضل الاهوازى، حدثنى أحمد بن يزيد بن داوٗد بن يزيد بن خالد بن قبيصة بن المهلب بن أبي صفرة ثنا العباس بن هشام عن أبيه هشام بن محمد، حدثنى أبو نصر مالك بن نصر الدالانى، قال سمعت أعشى همدان الشاعر يقول:

خرج مالك بن حزيم الهمدانى الشاعر فى الجاهلية، و معه نفر من قومه، يريدون عكاظا فاصطادوا ظبيا فى طريقهم، و قد أصابهم عطش شديد، فانتهوا إلى مكان يقال أخيرة فجعلوا يعصرون دم الظبي و يشربونه من العطش، ثم تفرقوا فى طلب الحطب و نام مالك بن حزيم فى الخبأ فأثار أصحابه شجاعا فانساب حتى دخل خبأ مالك و أقبلوا فقالوا يا مالك عندك الشجاع، فاقتله، فاستيقظ مالك فقال: أقسمت عليكم كما لقيتم عنه فكفوا و انساب الأسود فذهب و أنشأ مالك يقول:

و أوصانى الحـزيم بعز جارى
و أمنعه و ليس به امتناع
و أدفع ضيمه و أذود عنه
و أمنعه إذا منع المتاع
فلا تتحملوا دم مستجير
تضمنه اخيرة فالتلاع

ثم ارتحلوا و قد أجهدهم العطش فاذا هاتف يهتف:

يا أيها القوم لا ماء أمامكم
حتى تسوموا الخطايا يومها تعبا
ثم اعدوا شامة فلما عن كنت[1]
عين رواء و منا يذهب السغبا

فعدلوا إليها فاذا هم بعين خرارة فشربوا وسقوا إبلهم ، وحملوا منه ريهم ثم أتوا عكاظا ثم انصرفوا، فانتهوا إلى موضع العين فلم يروا شيئا و إذا هاتف يهتف و يقول:

يا مال نحن جزاك الله صالحة
هذا وداع لكم منى و تسليم
لا تزهدوا فى اصطناع العرف من أحد
إن الذى يحرم المحروم محروم
إن الشجاع الذى أنجيت من رهق
يشكرك ذلك أن الشكر مقسوم
من يعدم الخير لا يعدمه منقبة
ما عاش و العرف بعد الكفر مذموم

رأيت فى تعبير الرؤيا لأبى محمد بن قتيبة ، حدثنى أبوحازم ، حدثنى الأصمعى قال قال أعشى همدان للشعبي رأيتنى فى النوم بعت برا بشعير فقال له الشعبي : أنت رجل استبدلت الشعر بالقرآن .

أحمد بن محمد بن الحسن بن عمران الأصطخرى أبو بكر، سمع بقزوين

(١) البيت غير مقروء فى النسخ.

على بن أحمد بن صالح، يحدث عن محمد بن مسعود ثنا الحسين بن الحسن المروزى ثنا ابن المبارك أنبا يونس بن يزيد عن الزهرى أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه، تـلاها هذه الآية «إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا» قال استقاموا بطاعته و لم يروعوا روغان الثعالب .

إبراهيم بن أبى عبد الله الديلمى المباركى من شيوخ الرواية و الموصوفين بالفضل، سمع منه بقزوين كتاب السنن لأبى عبد الله بن ماجة، أو بعضه سنة ثلاث و تسعين و ثلاثمائة، بروايته عن أبى الحسن القطان .

أحمد بن الحسن بن محمد البغدادى أبو العباس، سمع بقزوين على ابن أحمد بن صالح، حديثه عن أبى بكر محمد بن إبراهيم بن إسحاق الاصبهانى فيما أملى، سنة تسع و تسعين و مائتين . ثنا عبد الله بن أحمـد بن حنبل ثنا أبى ثنا سفيان عن ابن الاصبهانى عن ابن معقل أن عليا رضى الله عنه صلى على سهل بن حنيف فكبر عليه ستا و قال انه بدرى، قال عبد الله قال أبى لم يسمع سفيان من ابن الاصبهانى إلا هذا الحديث .

أحمد بن القاسم السجزى، سمع مع البغدادى، من على بن أحمد ابن صالح بن أبان بن عثمان بن أحمد بن عبد الجبار العثمانى القزوينى، فقيه من جماعة أهل فقه و قراءة توفى بعد الخمسمائة بستين .

إسماعيـل بن الحسن بن الحسن الزنجانى المقرئ، سمـع القاضى عطاء الله بن على بن بلكوية، يعنى صحيح مسلم فى الجامع بقزوين، سنة أربع و خمسمائة .

إبراهيم بن أدهم بن منصور أبو إسحاق الزاهـد ورد قزوين، لأن

الحافظ أبا نعيم قال فى حلية الأولياء و أخبرت عن أبى طالب بن سوادة و هو عبد الله بن أحمد بن سوادة ثنا إبراهيم العابد : حدثنى أبو محمد القاسم ابن عبد السلام ثنا فرج مولى إبراهيم بن أدهم بصور، سنة ست و ثمانين و مائة ، و كان أسود قال كان إبراهيم بن أدهم بخراسان ، رأى فى المنام كان الجنة فتحت له ، فاذا فيها مدينتان أحدهما من ياقوته بيضاء و الأخرى من ياقوته حمراء ، فقيل له : اسكن هاتين المدينتين ، فانهما فى المدينة فقال سمها فقال اطلبها فانك تراهما كما رأيتهما فى الجنة ، فركب يطلبهما فرأى رباطات خراسان .

فقال يا فرج ما أراهما ثم جاء إلى قزوين ثم ذهب إلى المصيصة و الثغور، حتى أتى الساحل فى ناحية صور فلما صار بالنواقير وهى نواقير نقرها ، سليمان بن داوٗد عليهما السلام ، على جبل على البحر. فلما صعد عليها رأى صورا فقال يا فرج : هــذه إحدى المدينتين ، فجاء نزلها فغزا غزوة فمات فى الجزيرة . فحمل إلى صور فدفن بها ، فأهل صور يذكرونه و لا يرثون ميتا إلا بدؤا بابراهيم .

قال القاسم بن عبد السلام : قد رأيت قبره بصور والمدينة الأخرى عسقلان ، و ذكر الشيخ أبو صالح أحمد بن عبد الملك المؤذن أنه مات بحصن من الروم فصلوا عليه و دفنوه و عمروا قبره و أنه مات سنة إحدى و ستين و مائة ، و لكن الحافظ أبا عبد الله بن مندة حكى فى جزء جمعه فى مسند إبراهيم بن أدهم عن أبى داوٗد سليمان بن الأشعث . فقال سمعت أبا توبة الربيع بن بائع ؛ يقول مات إبراهيم بن أدهم ، سنة ثلاثين ومائة .

حكى عن إبراهيم بن يعقوب عن محمد بن كناسة انه نسب إبراهيم فقال إبراهيم بن أدهم بن منصور بن يزيد بن جابر بن ثعلبة بن سعد بن حلام بن عزبة بن أسلمة بن ربيعة بن صنعية بن عجل بن لجيم، و ذكر أنه سكن الشام، و أنه روى عن منصور و عبيد الله بن عمر، و موسى بن عقبة و يحيى بن سعيد و مالك بن دينار و محمد بن زياد وسفيان الثورى و شعبة .

أنبانا غير واحد عن أحمد بن محمد بن أبى سعد البغدادى أنبا أبوعمرو عبد الوهاب بن أبى عبد الله بن مندة عن أبيه أنبا محمد بن سعيد ابن عبد الرحمن الأجهمى بمصر ثنا غسان بن سليمان ثنا عبد الله بن عبد الرحمن عن سفيان عن إبراهيم بن أدهم عن محمد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب عن أبيه عن جده عن على بن أبى طالب رضى الله عنه.

قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم من أنعم الله عليه نعمة فليحمد الله عز و جل، و مى استبطأ الرزق فليستغفر الله و من جزنه أمر فليقل لا حول و لا قوة إلا بالله، و يحكى عن إبراهيم بن أدهم أنه قال أطب مطعمك ولا عليك أن لا توم بالليل و لا تقوم بالنهار، و أنه كان عامة دعائه، اللهم انقلنى من ذل معصيتك إلى عز طاعتك .

أحمد بن محمد بن مهدى أبو سعد القزوينى، روى عن أبى حاتم الرازى، حدث أبو الحسن على بن هبة الله بن زهمون أنبا أبو جعفر محمد ابن أحمد بن حامد البخارى أنبا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن عبد الله الرازى إملاءنى جامع بخارا، سنة تسع و تسعين و ثلاثمائة، أنبا أبو سعد

أحمد بن محمد بن مهدى القزوينى بقزوين ثنا أبو حاتم محمد بن إدريس الرازى ثنا سعد بن أبى مريم أنبا نافع بن يزيد ثنا يحيى بن أبى آسية المصرى عن الفضل بن عيسى عن عمه أنه سمع أنس بن مالك يقول: يا رحمن يا رحيم يا أرحم الراحمين، فقال له رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم: سل ربك فقد نظر إليك. و يمكن أن يكون أبو سعيد هذا هو أحمد ابن محمد بن مهدى السرائى الذى ذكرناه فى الأحمدين.

إبراهيم بن أبى طاهر الخبازى الفقيه، أبو إسحاق، سمع القاضى عبدالجبار بن أحمد الأسدابادى بقزوين.

أحمد بن محمد بن الحسين بن إسحاق المذكر أبو العباس الرازى النضير، حدث بقزوين، سنة اثنتين و ثمانين و ثلاثمائة. لفوائد بلغ من جمعه وسمعها منه القاضى أبو محمد بن أبى زرعة و ياسر بن محمد و أحمد بن يوسف المصلى و جماعة آخرون بها أنبا أبو بكر عبد الله بن محمد بن على ابن طرخان البلخى ببلخ ثنا عبد الصمد بن الفضل بن موسى بن مسار ثنا على بن محمد المنجورى عن أبى جعفر يعنى الرازى عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها قالت سمعت النبى صلى الله عليه و آله و سلم يقول: سجدتا السهو فى الصلاة تجزئان من كل زيادة و نقصان.

أحمد بن الحسين بن أحمد بن محمد بن دلك القزوينى، سمع أبا القاسم جعفر بن عبد الله بن يعقوب بن فناكى بالرى، و رأيت بخط ابن فناكى اجازته له، و لعلى بن ثابت فى آخر من كتبها سنة ثمان و سبعين و ثلاثمائة، و يمكن أن يكون هذا هو أحمد بن محمد بن دلك الذى تقدم

ذكره و يكون ذلك نسبة إلى جد أبيه.

أحمد بن إبراهيم بن يزدان البغدادى أبو بكر، ممن ورد قزوين، حدث عنه أبو عبد الله الكيسانى فى فوائده، فقال ثنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم، هذا بقزوين ثنا أحمد بن محمد بن شاهين ثنا محمد بن بكار ثنا عبدى بن الفضل عن محمد بن عبد العزيز عن نافع عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم: لا تنتفعوا من الميتة بشئ.

إبراهيم بن عبد الوهاب بن محمد المرزى، سمع أخاه أبا سالم محمد ابن عبد الوهاب، سنة سبع و سبعين و أربعمائة، و سمع منه إبنا أخيه أبو سليمان عبد الله و أبو غياث إبراهيم أنبا محمد بن عبد الوهاب بقراءة أبى الحسن الشهرستانى، سنة ست و عشرين و خمسمائة.

أحمد بن يحيى بن عبد الأعظم القزوينى أبو بكر، روى عن أبيه، يروى كتاب اللغات لأبى جعفر محمد بن عبد الله المقرئ عن أبى الحسن على ابن مرد آزاد أو آزادمرد المقرئ الجوسقى عن أحمد بن محمد بن سعيد ابن أبان القرشى عن أبى جعفر المقرئ، حدث أبو بكر عن سلمة بن تمام عن ابن عباس فى قوله: «حصب جهنم» قال هو الحطب بلسان الزنجية.

أحمد بن عبد الواحد بن أحمد العبدكوى أبو الوفاء القزوينى أجاز له رواية ما سمعه من شيوخه أبو إسحاق إبراهيم بن الحسين بن أحمد المباركى و قوام السنة إسماعيل بن محمد بن الفضل، و مما سمعه المباركى معرفة الصحابة لأبى عبد الله بن مندة، سمعه من شجاع المصقلى عنه.

أحمد بن على بن موسى التاجر القزوينى، سمع أبا بكر محمد بن خليفة الصائغى، سنة أربع و ستين و خمسمائة، مجالس إملاء الامام أبى الحسين ابن عبد الغافر الفارسى بسماعه بنيسابور، سنة ثمان و عشرين و خمسمائة، و منها أنبانا الامام جدى أبو القاسم أنبا الحاكم أبو عبد الله الحافظ أنبا محمد بن عبد الله الصفار أملاء أنبا أبوسعيد عمران بن عبد الرحمن بن عبد الله ابن دينار عن أبيه عن ابن عمر رضى الله عنهما قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم من علم أن الله ربه و أنا نبيه فوضع النبي صلى الله عليه و آله وسلم يده على صدره ففرق بين أصابعه صادقا حرم الله لحمه على النار، قال الحاكم لم يكتب من حديث عبد الرحمن ابن عبد الله بن دينار عن أبيه إلا هذا الاسناد.

أحمد شاه بن عثمان بن أحمد شاه الحرى أبونصر تفقه بقزوين مرة، سمع الحديث من الامام أحمد بن إسماعيل، سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة.

بـاب الباء منه عشرة أسماء

الاسم الأول

بختيار بن الحسين بن بختيار القزوينى شيخ، سمع الرياضة، للشيخ جعفر الأبهرى المعروف ببابا من أبى على الموسياباذى بسماعه من أبى ثابت المحمر بن منصور بن على عن الشيخ جعفر، و فيها ثنا أبو بكر محمد بن عمر الصوفى ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن فيرة الطيان ثنا أبو عبد الله الحسين

ابن القاسم الزاهد ثنا إسماعيل بن أبي زياد عن ثور عن خالد عن معاذ ابن جبل رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: الضمة فى القبر كفارة لكل مؤمن لكل ذنب بقى عليه لم يغفر له، و ذلك أن يحيى بن زكريا عليهما السلام ضمه القبر ضمة فى أكلة الشعير.

بختيار بن الخليل الحدادى، سمع أبا الفضل إسماعيل بن محمد الطوسى بقزوين، سنة ثلاث و ثمانين و أربعمائة، و الأستاذ الشافعى، و أجاز له أبو عبد الله الكاخى الساوى.

بختيار بن عبد الله، سمع بقزوين أبا الفتوح السيد أبا القاسم على ابن يعلى بن عوض الحسينى الهروى بها، سنة ثلاث و عشرين و خمسمائة، حديثه عن أبي القاسم بن عبد الرحمن أنا أحمد بن على البيهقى أنا أبو الحسن على بن محمد المقرئ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر و نصر بن على قالا ثنا صفوان بن عيسى عن محمد بن عجلان عن سعيد المقبرى عن أبي هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم قال: تعوذوا بالله من جار السوء فى دار المقامة، فان جار البادية يتحول.

بختيار بن هبة الله الصوفى القزوينى، سمع رسالة الأستاذ أبي القاسم القشيرى من أبي المحاسن عبد الماجد بن عبد الواحد بن عبد الكريم القشيرى، بروايته عن جده.

بختيار بن أبي يعلى التميمى، سمع أبا منصور الفارسى بقراءة طاهر النيسابورى بقزوين.

الاسم الثانى

بركات بن حيدر البقال، سمع الاستاذ الشافعى بن داوٗد المقرئ، سنة تسع و تسعين و أربعمائة، و سمع منه بعد هذا التاريخ، حديثه عن أبى بدر النهاوندى عن أبى الفضل القرآنى عن أبى محمد عبدالله بن يوسف الاصبهانى أنبا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبرى ثنا عبدالله بن جعفر بن خاقان ثنا على بن حجر ثنا عيسى بن يونس عن حمزة الزيات عن الأعمش عن مدرك عن أبى زرعة عن أبى هريرة رضى الله عنه، عن النبى صلى الله عليه و آله و سلم أنه قال: فى قوله تعالى: «و ما كنت بجانب الطور إذ نادينا» قال: نودى أن يا أمة محمد أعطيتكم قبل أن تسألونى و أجبتكم قبل أن تدعونى.

الاسم الثالث

بزغش بن عبد الله الحاج الرومى، عتيق أحمد بن محمد الطاوسى صالح متعبد، سمع الأربعين لأبى بكر الآجرى من أبى الفضل محمد بن عبد الكريم الكرجى، سنة تسع و خمسين و خمسمائة، و سمع الحديث من والدى و غيره أيضا.

الاسم الرابع

بشار بن أحمد بن محمد المنازلى، سمع أبا عبد الله محمد بن على بن عمر المسلى و الحسين بن حلبس، سنة ثلاث و سبعين و ثلاثمائة، و محمد ابن الحسن بن فتح الصفار، و فيما سمع من ابن فتح، حديثه عن أبى القاسم

عبد الله بن محمد بن مسع بسماعه، سنة خمس عشرة وثلاثمائة، فى داره ثنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل، سنة ثمان و عشرين ومائتين، ثنا أبو بكر الحنفى ثنا أسامة بن زيد عن عمرو بن شعيب عن أم كرز الخزاعية رضى الله عنها قالت أتى النبي صلى الله عليه و آله وسلم، بغلام فبال عليه فأمر به فنضح فأتى النبي صلى الله عليه و آله و سلم بجارية، فبالت عليه، فأمر به فغسل. و بشار هذا ممن يحكى عنه المعرفة بالحديث و تتبعه.

بشار بن أحمد القصار القارئ، سمع أبا الفتح الراشدى، بقزوين سنة ثمان و أربعمائة، و الخليل بن عبد الله الحافظ سنة أربع و أربعين و فيما سمع من الراشدى حديثه عن أبي طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة ثنا أبو العباس السراج ثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز بن محمد عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال لا تتخذوا بيوتكم مقابر و أن البيت الذى يقرأ فيه سورة البقرة لا يدخله الشيطان.

بشار بن أبي الحسن، سمع أبا الفتح الراشدى، و يمكن أن يكون هو الذى ذكرناه من قبل.

بشار بن يونس بن أحمد الأبهرى، سمع أبا الحسن محمد بن أبي بكر الاسفرائنى، سنة اثنتين و أربعين و خمسمائة بقزوين.

بشير بن محمد بن على، سمع محمد بن إسحاق الكيسانى بقزوين، بعض كتاب الأحكام لأبي على الطوسى.

الاسم الخامس

بكر بن أحمد بن عمر البغدادى ثم القزوينى أبو القاسم، روى عن محمد بن الحسن بن أبي عمارة القزوينى، و حدث الخليل الحافظ فى مشيخته عنه، فقال ثنا أبو القاسم بكر بن أحمد بن عمر، سنة سبع و سبعين و ثلاثمائة، ثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن أبي عمارة ثنا هارون ابن هزارى ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن الزهرى عن مالك بن أوس بن الحدثان، سمع عمر بن الخطاب رضى الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: أنا لا نورث ما تركناه صدقة. قال الخليل: حسن من حديث عمرو عن الزهرى وهو أكبر من الزهرى و مات قبله بسنة.

بكر بن أحمد بن محمد أبوالحسين المعروف بالشافعى صاحب حديث، روى عن أبي العباس الكريمى، روى عنه محمد بن عمر بن زاذان و أبوسعد محمد بن أحمد بن زيد المالكى، رأيت بخط القاضى إسماعيل بن عبد الجبار أنبا أبوالحسن محمد بن عمر بن زاذان إجازة ثنا أبو الحسين بكر بن أحمد ابن محمد المعروف بالشافعى بقزوين فى داره، سنة سبع وخمسين وثلاثمائة، ثنا أبو العباس محمد بن يونس بن موسى الكديمى، سنة خمس و ثمانين و مائتين ثنا عدى بن عمارة العبدى ثنا هشام بن حسان عن واصل عن أبي الزبير عن جابر رضى الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه

و آله و سلم ، قبل موته بثلاث يقول : لا يموتن أحدكم إلا و هو يحسن الظن بالله .

رأيت فى جزء من مسموعات أبى سعد محمد بن أحمد بن زيد ثنا أبو الحسين بن بكر بن أحمد بن محمد ثنا الكديمى ثنا أبو عامر العقدى ثنا ربيعة بن صالح عن الزهرى عن عروة عن عائشة رضى الله عنها عن النبى صلى الله عليه و آله و سلم قال : إن من الشعر حكمة .

بكر بن عبد الله بن محمد بن خالد قاضى الرى ، سمع بقزوين أبا الحسن القطان ، و ذكر الخليل الحافظ أنه أدركه ، من شيوخ أبيه جماعة ، وسمع من بعدهم ، و روى عنه الكهول الذين لقيتهم بالرى .

بكر بن عمر الباقلانى ، سمع أبا عمر بن مهدى البغدادى بقزوين .

بكر بن محمد العابد الكوفى ، روى عن الثورى وفضيل بن عياض ، و روى عنه محمد بن عبد الملك بن أبى الشوارب و شهاب بن عباد و أنبانا غير واحد عن كتاب أبى منصور المقومى أنبا أبو الفتح الراشدى ، سنة إحدى عشرة و أربعمائة ، ثنا محمد بن على بن عمر أنبا عبد الرحمن بن محمد ابن إدريس ثنا على بن المنذر ، سمعت الحسن بن مالك ابن خال أبى غسان يقول : سمعت بكر بن محمد العابد ، يقول قال لى داوٗد الطائى ، يا بكر استوحش من الناس ، كما تستوحش من السبع ، و قد ورد بكر العابد قزوين ، ذكر أبو عبد الله بن محمد القرشى المعروف بابن أبى الدنيا ، فى كتاب الهواتف من تأليفه ، و هو فى مقدار جزئين حديثه عن إسحاق بن إسماعيل عن بكر العابد ، قال : كنت بقزوين فسمعت هاتفا يهتف بالليل :

قسى قلبي فيأبى أن يلينا

أنام و اغبط المتهجدينا

يقول أنام كسلا و أغبط المتهجدين، على ماينالون من الفضائل و هذه غفلة و قساوة و روى الحكاية أبو الحسن القطان عن أبي حاتم عن محمد ابن عبيد الله بن حبيب عن الحسن بن مالك عن بكر العابد بن محمد المرزى ولى القضاء بقزوين أياما، وسمع بها من أحمد بن عبيد و زنجوية بن خالد و بمكة ابن أبي ميسرة و ببغداد من الكديمى و أقرانه، ذكر ذلك الخليل الحافظ، و قال مات بعد الاربعين يعنى و ثلاثمائة.

حدثنى عنه على بن أحمد بن صالح و على بن محمد المرزى بكر بن نصر بن أحمد بن عبدالله الخياط، أبومحمد الحجاج البخارى ورد قزوين، ذكر تاج الاسلام أبو سعد السمعانى أنه كان شيخا صالحا من أهل بخارا، سمع بها و بالرى و قزوين و همدن و بغداد و أنه توفى بعد سنة اثنتين و أربعمائة. و قال روى لنا عنه صاعد بن عبد الرحمن الخيزرانى و غيره.

بكرويه بن فيلة الصفار، أجاز له على بن أحمد بن صالح المقرئ.

بكران بن أحمد القزوينى من شيوخ الصوفية، سمع يوسف بن الحسين، و روى عنه أبو عبدالله، محمد بن عبد الله الشيرازى الصوفى، حدث أبو الفضل محمد بن على السهلكى عن أبى عبدالله، قال سمعت بكران بن أحمد القزوينى، سمعت يوسف بن الحسين سمعت إبراهيم استنبه يقول: حضرت مجلس أبي يزيد و الناس يقولون فلان لقى فلانا و أخذ من علمه و كتب منه الكثير و فلان لقى فلانا. قال أبو يزيد مساكين

آخذوا عن ميت و أخذنا علمنا عن الحى الذى لا يموت .

بكران بن القاسم بن بكران المقرئ الجيلى اللياهجى[1]، سمع الاستاد الشافعى بن داوٗد المقرئ، سنة إحدى عشيرة و خمسمائة .

بكران بن محمد الدينورى من المتقدمين، سمع أبا عبد الله محمد بن الحجاج البزاز أبو بكر بشر بن عبد الله، سمع أحاديث خراش مولى أنس ابن مالك رضى الله عنه من عبد الجبار بن على بن الرزاق الورابنى المقرئ، سنة تسع و تسعين و أربعمائة .

أبو بكر بن سمان بن يوسف، سمع الخليل بن عبد الجبار القرائى، سنة ثمان وثمانين وأربعمائة، يقول ثنا حمد و طاهر أنبا أبو بكر محمد بن محمد الشحام قالا ثنا والدنا أبوالعباس أحمد بن محمد المصرى الحافظ ثنا أبوالقاسم عبد الله بن محمد البغوى ثنا أبو الحارث شريح بن يونس ثنا أبو حفص الابار عمر بن عبد الرحمن ثنا محمد بن حجادة عن أبى صالح عن أبى هريرة رضى الله عنه أنه رأى رجلا خارجا من المسجد، و قد اقيمت الصلاة، فقال: أما هذا فقد عصى أبا القاسم صلى الله عليه و آله و سلم .

أبو بكر ابن ثابت الصوفى القزوينى، من شيوخ الطريقة، ذكره الشيخ أبو عبد الرحمن السلمى فى تاريخ الصوفية فى فصل الكنى، فى حرف الباء .

أبو بكر بن الحسن بن عبد الملك القزوينى، سمع القاضى عطاء الله ابن على باٗرى، سنة سبع و ثلاثين و خمسمائة .

(١) كذا فى النسخ و يمكن ان يكون اللاهيجى منسوب إلى لا هيجان من بلاد جيلان .

أبو بكر

أبو بكر بن سليمان الحاجى الصناعى ، سمع الأستاذ الشافعى ، سنة تسع و تسعين و أربعمائة .

أبو بكر ابن شاذان بن غازى بن أحمد الشاذانى القزوينى العارف ذكرلى نسبة ابن أخيه عبدى بن عبدى بن شادان أحد أجلة الناسكين و الكبار السالكين و له المقامات المحمودة و الكرامات المشهورة ، و ذكر غير واحد من الصالحين أن أبا بكر كان من الصديقين و كان يأكل من كسب يده ، و سمعت الشيخ الامام محمود بن إبراهيم الفضل يحكى عن أحواله ، و صدق فراسته ما يقضى منه العجب ، و كان فى ابتداء أمره كثير الدخول على الشيخ و التردد إليه و كان يؤم له فى الفرائض والشيخ يسميه الزاهد الصغير.

مما حكاه أن قال دخلت الدار يوما ، فقدمت والدتى إلىّ طعاما ، فاستحقرته و لم أكل غضبا ، و خرجت من الدار، و رددت الباب بعنف غيظا عليها ، و دخلت على الشيخ و كان قد عاد من الباغ [1]، المسحاة موضوعة بقربه فأخذها وهم بضربى و تادبنى بها ، و قال تغضب على والدتك و تضرب الباب فى وجهها ثم تدخل على و كان رحمه الله طويل الفكر ، دائم الحزن قليل الكلام كثير الخشوع نحيفا.

كان فى خلال عمله فى الكروم ، ربما عرض له حال و خاطر فيترك العمل ، فيجلس طويلا متفكرا مطرق الرأس ، ثم يقوم و يعود إلى ما كان فيه و ذى النوركا الشمعة تلمع من فقار ظهره عند تفكره

(١) الباغ فارسية معناها البستان .

و إطراقه فى الليالى، و كان لا يكلمه أحد حينئذ و لو كلمه لم يفهم وتوفى ليلة الجمعة السابع و العشرين من شوال، سنة إحدى و ثمانين و خمسمائة .

أبو بكر ابن عبدى بن أحمد خادم الصوفية، سمع أبا الفتوح إسماعيل ابن أبى منصور الطوسى، سنة خمس و عشرين و خمسمائة، فى رباط الزاهد خمارتاش .

أبو بكر عبد الغنى ابن أبى نعيم الورانى، سمع أبا الفضل الكرجى، سنة ستين و خمسمائة .

أبو بكر ابن عثمان الأجنى، سمع الأستاذ الشافعى، سنة إحدى عشر و خمسمائة .

أبو بكر بن على بن وامس من أولاد الأمراء، سمع فضائل قزوين من القاضى عطاء الله بن على بن بلكوية بقراءة أخيه بانكوية بن على .

أبو بكر ابن أبى القاسم المروزى الصوفى، سمع بقزوين إسماعيل بن محمد الطوسى و أبا زيد الواقد بن الخليل الخطيب، سنة ثلاث و ثمانين و أربعمائة .

أبو بكر ابن محمد الاسفرائنى الصوفى، سمع فضائل قزوين للخليل الحافظ من عطاء الله بن على .

أبو بكر بن محمد بن ناصر بن عبد الملك بن بندار الخطى القزوينى شاب صالح، حافظ للقرآن كان يبغى الخير و يأتيه و يسعى بقدر وسعه فيه و يتردد إلى فى بعض الأسفار، فحمدت أخلاقه و أحواله و بلغنى أنه كان يكتب على الجدران حيث ينتابه الناس و يمرون به يابن آدم

مات آدم، يقصد به ذكر هادم اللذات و تذكره، و سمع وصية على رضى الله عنه من الامام أحمد بن إسماعيل، و أجاز له مسموعاته وأجازاته و كان قد لبس الخرقة من الشيخ أبي المحاسن فضل الله بن سرهنك بن على المهرداري الزنجاني، و توفى سنة ست وتسعين و خمسمائة.

أبو بكر بن محمود بن محمد الفضل الرافعي ابن عم والدي رحمه الله كان يتغنى تارة و يتوب و يحسن السيرة أخرى ثم ولى الاحتساب بقزوين ثم بالري و بها قتل في بعض الفتن بعصبية جماعة من أهل البدعة، سمع والدي في بعض أماليه، حديثه عن الحسن بن محمد بن عثمان أنبا أحمد بن محمد الخليلي أنبا على بن أحمد الخزاعي أنبا الهيثم بن كليب أنبا محمد بن عيسى ثنا قتيبة بن سعيد ثنا جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس رضي الله عنه قال: خدمت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم عشر سنين، فما قال لي: اف قط، و ما قال لى لشئ صنعته، لم صنعته ولا لشئ تركته لم تركته.

أبو بكر ابن ناصر المحتسب، كان منهمكا في الفساد ثم تاب على والدي و لازمه و سافر معه و تولى الاحتساب مرة. و سمع منه الحديث و من مسموعه منه كتاب الأربعين في متن كل حديث ذكر الاربعين من جمعه.

أبو بكر ابن الوزير بن حاجي البيع، سمع الفضائل للخليل الحافظ من عطاء الله بن على، سنة ثمان و خمسين و خمسمائة بأبهر.

أبو بكر الجندور أو ما يشاكله في الصورة، حدث عنه أحمد بن فارس، صاحب المجمل فقال أنشدني أبو بكر هذا بقزوين أنشدني الكثيري:

هل يصبر الحر الكريم على المقام بدار ذل
أم هل تلام على الرحيل و إن توعرت السبل

الاسم السادس

بلك بن أزهر الصوفى القزوينى، سمع أبا محمد بن زاذان، سنة عشر و أربعمائة، فى ما رواه ابن عمر رضى الله عنه من مسند أحمد بن حنبل، بروايته عن القطيعى عن عبد الله بن أحمد عن أبيه ثنا وكيع ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن مجاهد عن ابن عمر رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قرأ فى الركعتين قبل الفجر والركعتين بعد المغرب بضعا و عشرين مرة أو بضع عشر مرة، قل يا أيها الكافرون و قل هو الله أحد.

بلك بن على بن رافع الصوفى، سمع أبا الفتح الراشدى بلكوية بن فضل الله بن على بن بلكوية شيخ كان له سمت و منظر، و دراية و أجاز له سنة ثمان و عشرين و خمسمائة، محمد بن عبد الله الارغيانى و محمد بن الفضل الفراوى و زاهر بن طاهر الشحامى و محمد بن أحمد بن محمد بن الخليل النوقانى و زيد بن الحسن بن زيد الموسوى و أبو بكر عبد الواحد بن محمد ابن الفضل الفازمذنى و أبو الأسعد القشيرى و محمد بن إبراهيم بن حمزة الزنجانى، رواية مسموعاتهم و مستجازاتهم.

أجاز له رواية المسموعات و حدها عبد الجبار الخوارى و هبة الله السيدى و عبد الغافر بن إسماعيل أبو الحسن الفارسى و محمد بن عبد الباقى

قاضى المارستان و آخرون سلويه العطار ، سمع أبا الحسن القطان بقراءة أحمد بن فارس ، حديثه عن أبى عبد الله محمد بن على بن زيد الصائغ المكى ثنا أحمد بن شبيب أنبا أبى عن يونس عن ابن شهاب ، حدثنى عبد الرحمن ابن كعب بن مالك وغيره أن عامر بن مالك بن جعفر الذى يدعى ملاعب الاسنة قدم على رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم و هو مشرك فأهدى له ، فعرض عليه رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم الاسلام فأبى ، فقال : رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم أنى لا أقبل هدية مشرك .

الاسم السابع

بلال بن أبى بكر ، سمع بقزوين أبا عمر عبد الواحد بن مهدى البغدادى .

الاسم الثامن

بنجير بن رستم بن بنجير الزاهد القزوينى ، سمع الامام أحمد بن إسماعيل ، يقول فى ما أملى ، سنة سبع و أربعين و خمسمائة ، أنبا زاهر أبو سعد محمد بن عبد الرحمن الكنجروذى أنبا أبو عمرو بن حمدان أنبا أبو يعلى الموصلى ثنا الحسن الصباح ثنا معاذ بن هشام أخبرنى أبى عن قتادة عن أبى قلابة عن خالد بن اللجلاج عن عبد الله بن عباس رضى الله عنهما ، قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم : رأيت ربى فى أحسن صورة فقال لى يا محمد قلت لبيك و سعديك .

قال: فيم تختصم الملاء الأعلى قلت ربي لا أدري، فوضع يده على كتفي فوجدت بردها بين ثديي فعلمت ما بين المشرق و المغرب، فقال يا محمد فيم تختصم الملاء الأعلى قلت في الكفارات و المشي على الاقدام إلى الجمعات و إسباغ الوضوء في المكروهات و انتظار الصلاة بعد الصلاة، فمن حافظ عليهن عاش بخير، و مات بخير، و كان من ذنوبه كيوم ولدته أمه.

الاسم التاسع

بندار بن أحمد بن أحمد النساجي، سمع الخليل الحافظ، سنة ثلاث أو أربع و أربعين و أربعمائة.

بندار بن أحمد بن عبد الله الرازي البزاز، سمع بقزوين أبا الفتح الراشدي في كتاب التعبير من صحيح محمد بن إسماعيل البخاري، حديثه عن سعيد بن عقبة ثنا الليث، حدثني عقيل عن ابن شهاب أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يقول: بعثت بجوامع الكلام و نصرت بالرعب و بينا أتيت بمفاتيح الأرض فوضعت في يدي.

بندار بن سليمان بن أحمد بن محمد الواعظ أبو عبد الله من ولد أبي عبد الله النساج كان جيد المواعظ كأبا به، سمع الحديث و مات قبل أن يبلغ الرواية.

بندار بن عبد الملك بن أبي محمد بن أبو محمد الزاكاني، و سمع أبا

أبا زيد الواقد بن الخليل، سنة أربع و ثمانين و أربعمائة .

بندار بن أبي العباس بن بندار القزويني، سمع الامام أبا الخير أحمد بن إسماعيل، سنة تسع و أربعين و خمسمائة، بأمل في املائه عن عبد الجبار بن محمد الخوارى أنبا أحمد بن الحسين أبا عبد الله الحافظ، و أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمى، قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن خالد بن حلى ثنا بشر بن شعيب بن أبي حمزة عن أبيه عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضى الله عنه، قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم: إن لله تسعة و تسعين اسما إلا واحدة من أحصاها دخل الجنة أنه وتر يحب الوتر.

بندار على المؤدب أبو القاسم، سمع السديد أبا الفتوح الجعفرى الزينبي كتاب الأربعين للحاكم أبي عبد الله الحافظ، بروايته عن أبي بكر ابن خلف عنه.

بندار بن محمد بن بندار يعرف بابن سعد بن بويان القزوينى، روى عن على بن أحمد بن صالح، روى عنه الحافظ أبو سعد السمان فى مشيخته، فقال: حدثنا أبو القاسم بندار بن محمد بن بندار البيع بقراءتى عليه فى داره بقزوين ثنا أبوالحسن على بن أحمد المقرئ بياع الحديد ثنا يوسف ابن عاصم الرازى ثنا المقدمى محمد بن أبي بكر ثنا المعتمر بن سليمان عن إسحاق بن سويد عن من حدثه أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه رأى يصلى مستنحيا عن القبلة فقال: تقدم إلى القبلة لا تفسد عليك صلاتك، ثم قال لم أقل لك هذا إلا سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم يقوله.

بندار بن محمد بن الحسين كامل البيع القزوينى، سمع بأبهر محمد ابن عبد العزيز بن عبد السلام، سنة إحدى عشر و أربعمائة، و بقزوين أبا عمر بن مهدى و أبا عبد الله الحسين بن على القطان، و مما سمع منه عبد الرزاق بن همام و القاضى أبا محمد بن أبى زرعة، سمع منه فى كتاب التفرد لأبى داؤد السجستانى، رواية القاضى عن أبى بكر بن داسة عنه ثنا النفيلى، حدثنا الحجاج بن محمد عن يونس بن أبى إسحاق عن أبيه عن زيد ابن أرقم رضى الله عنه قال: عادنى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم من وجع كان بعينى.

بندار بن محمد بن ولشان الخياط، سمع أبا زيد الواقد بن الخليل، سنة ست و سبعين و أربعمائة، بعض الطوالات لأبى الحسن القطان، و أجاز له الباقى و فى مسموعه منه أو مجازة، حديث أبى الحسن أبى حاتم محمد بن إدريس ثنا يحيى بن صالح ثنا خديج بن معاذ ثنا أبو أسحاق الهمدانى عن صلة بن زفر عن حذيفة بن اليمان رضى الله عنه قال قال أصحاب رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: يا رسول الله إبراهيم خليل الرحمن و موسى الذى كلمه الله عيسى و روحه، فما ذا أعطيت أنت يا رسول الله، قال: ولد آدم كلهم تحت لوائى أنا أول من يفتح باب الجنة.

بندار بن محمد الكاتب، سمع بقزوين أبا الفتح الراشدى.

بندار بن موسى بن على القزوينى أبونصر يعرف بالكيا[1] الرئيس،

(١) الكيائيون كانت لهم رياسة وأمارة فى نواحى طبرستان و الديلم وجبال البرز- راجع التعليقات.

سمع

سمع بعض كتاب الصدقات لأبي زكريا يحيى بن منـــدة بأصبهان ، سنة ست و خمسمائة .

بندار بن موسى الجرجاني أبو القاسم الكاتب ورد قزوين أنبانا الحافظ شهردار بن شيروية عن كتاب أبي ثابت فاهودار بن أبي الفوارس ابن الحسن أنا أبو حاتم أحمد بن الحسن البزاز الحافظ أنشدنا محمـــد بن عبد الواحد الحافظ ، أنشدني أبوالقاسم بندار بن منصور الجرجاني بقزوين لبعضهم :

إني و إن كان جمع المال يعجبني

ما يعدل المال عندي صحة الجسد

المال زين و في الأولاد مكرمة

والسقم ينسيك ذكر المال و الولد

بنـــدار بن ناصر بنيمان ، سمع أبا الحسن أحمد بن أبي سعد الاسفرائني الجمع بين الصحيحين لمحمد بن أبي نصر الحميدي أو بعضه بقراءة الامام ملكداد بن علي ، سنة ست و خمسمائة .

بندار بن يوسف بن ملكان الساوي أبو نصر ، سمع بقزوين الامام أحمد بن إسماعيل ، يحدث في أملاه ، سنة سبع و أربعين و خمسمائة ، عن زاهر بن طاهر أنبا أحمد بن الحسين أنا أبو بكر الفارسي أنا أبو إسحاق الأصبهاني أنا أبو أحمد بن فارس ثنا محمد بن إسماعيل البخاري قال قال محمد بن عقبة السدوسي عن أبي كعب البصري عن راشد الحماني أبي محمد عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه و آله

و سلم تعلموا العلم و علموه الناس .

بندار بن المتكلم، سمع محمد بن علي بن عمر المعسلي بقزوين جزء من حديثه، مع أبي الفتح الراشدي، و فيه سمعت سليمان بن يزيد، سمعت أبا حاتم محمد بن إدريس الحنظلي، سمعت محمد بن زيد بن سنان الرهاوي، سمعت أبي سمعت عطاء بن أبي رباح، سمعت مجاهدا سمعت سعيد بن المسيب، سمعت مسيبا، يقول: سمعت النبي صلى الله عليه و آله و سلم يقول: ما آمن بالقرآن من استحل محارمه .

بندار الكسائي، سمع أبا محمد عبد الله بن محمد بن أبي زرعة القاضي، حديثه عن أبي بكر أحمد بن محمد السري التميمي ثنا عبيد بن كثير العامري ثنا عبد الرحمن بن ديبس ثنا شعيب ثنا الأنماط عن أبي إسحاق عن الحارث أنه سمع عليا رضي الله عنه، يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يقول: لا يحب الله الشيخ الجهول، و لا الغني الظلوم، و لا السائل المختال .

الاسم العاشر

بنان بن محمد بن عبد الرحيم بن بنان بن شاذان أبو عمرو المؤدب القزويني، روى عن محمد بن سليمان بن يزيد، و حدث عنه الحافظ أبو سعد السمان، فقال في معجم شيوخه ثنا أبو عمرو بنان بن محمد بن عبد الرحيم المؤدب، بقراءتي عليه في مكتبه بقزوين ثنا محمد بن سليمان بن يزيد ثنا محمد بن صالح الطبري ثنا نصر بن علي الجهضمي و محمد بن موسى قالا ثنا

عثمان بن عبد الرحمن الجمحى ثنا محمد بن زياد عن أبى هريرة رضى الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : اتقوا النار بشق تمره

باب التاء فيه ثلاثة أسماء

توفيق بن عبـد الله فتى الامام أحمد بن إسماعيل ، سمع مولاه ، يحدث عن الموفق بن سعيد أنا أبو على الصفار أنا أبو سعد النصروى أنا ابن زياد السمدى أنا ابن شيرويـة و أحمـد بن إبراهيم قالا ثنا إسحاق بن إبراهيم أنا عبد الرزاق أنا معمر عن أيوب عن سعيد بن جبير قال كنت عند عبد الله بن مغفل ، فاذا رجل عنده ، فقال له : إن رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم نهى عن الخذف و قال انه لا يقتل به صيد ، و لا ينكأ به عدو و لكنه يكسر السن ، و يفقأ العين ، قال فرآه بعد ذلك فقال أحدثت عن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم أنه نهى عنه ثم يفعله و الله لا أحكمك أبدا .

تكين بن عبد الله التركى مولى السيد أبى على الجعفرى ، سمعه مولاه الحديث ، فسمع أبا طلحة الخطيب فى الطوالات لأبى الحسن القطان ، حديثه عن أبى على الحسن بن على الطوسى ثنا يعقوب بن إبراهيم لدورقى ثنا يزيد بن هارون أبا حامد بن عبد الرحمن ، سمعت عبد الله بن أبى أوفى قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم فقال يا رسول الله : إن هاهنا غلاما قد احتضر فقال له قل لا إله إلا الله ، فلا يستطيع أن يقولها قال أليس قد كان يقولها قبل ذلك فى حياته قالوا : بلى قال ، فما يمنعه

منها عند موته .

قال فنهض رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم، و نهضنا معه حتى أتى الغلام فقال يا غلام : قل لا إله إلا الله ، قال لا استطيع أن أقولها ، قال و لم قال بعقوبى بوالدتى قال أحية هى قال نعم ، قال أرسلوا إليها فجاءت قال إبنك هو ، قالت نعم قال أرأيت ان نارا اججت فقيل لك ان لم تشفعى له طرحناه فى هذه النار قالت إذا كنت اشفع له قال فاشهدى الله و أشهدينا أنك قد رضيت عنه ، قالت اللهم إنى أشهدك وأشهد رسولك ، قد رضيت عن ابنى قال يا غلام قل لا إله إلا الله ، قال : لا إله إلا الله قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم الحمد لله الذى أنقذه من النار .

تميم بن أبى الحسن الخياط ، سمع بقزوين القاضى عبد الجبار بن أحمد ، سنة تسع و أربعمائة ، فى إملاء له قرئ عليه أنا أبو بكر عبد الله بن أحمد بن القاسم بن عقيل الصفار ثنا أبو العباس أحمد بن محمود بن صبيح ثنا أبو محمد الحجاج بن يوسف ثنا بشر بن حسين عن الزبير بن عدى عن أنس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم : من حفظ لسانه ستر الله عورته و من كف غضبه كف الله عنه عذابه و من اعتذر إلى الله تعالى قبل الله معذرته .

تميم بن تمام أبو أحمد النسوى ، سمع أبا منصور المقومى بقراءة الاستاذ الشافعى .

باب

باب الثاء

ثابت بن أحمد بن يوسف أبو الفضل، سمع الامام أحمد بن إسماعيل، سنة خمس وخمسين وخمسمائة، بقزوين و من مسموعه منه صدر الوجيز في التفسير لعلي الواحدي إلى قوله تعالى: «و إذا قيل لهم لا تفسدوا في الأرض».

ثابت بن محمد بن علي بن ثابت الثابتي، سبط الحافظ أبي القاسم علي ابن ثابت البغدادي، سمع مسند عبد الرزاق من أبي عبد الله القطان، و أجاز له عبد الرحمن بن محمد بن يوسف.

ثابت بن محمد الأندلسي، سمع علي بن أحمد بن صالح جزأ من حديث قرة بن خالد السدوسي، رواه ابن صالح عن أبي الحسن محمد بن صالح بن عبد الله الطبري نزيل الصيمرة بقزوين، سنة عشر و ثلاثمائة، في شعبان ثنا بندار ثنا عبد الرحمن ثنا قرة حدثني ضرغامة بن علية بن حرملة العنبري، حدثني أبي عن أبيه، قال انتهيت إلى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم في وفود من الحي فصلى بنا الصبح فجعلت انظر في وجوه القوم ما أكاد أعرف منهم أحدا كأنه من التغليس.

ثابت بن عبيد الله بن محمد بن خود آمد[1]، سمع الاقناع في القراءت لأبي علي الحسين بن محمد المقرئ القزويني من مصنفه.

(١) كذا في الأصل.

باب الجيم فيه ستة اسماء

جبان بن الحجاج الجبانى، سمع أبا الفتح الراشدى بقزوين، سنة أربع عشر و أربعمائة، فى الصحيح لمحمد بن إسماعيل البخارى ثنا على ثنا سفيان بن المنكدر، سمعت جابرا قال لى النبى صلى الله عليه و آله وسلم: لو جاء مال البحرين أعطيتك هذا ثلاثا، فلم يقدم حتى توفى النبى صلى الله علية و آله و سلم، فأمر أبو بكر رضى الله عنه، مناديا ينادى من كان له عند النبى صلى الله عليه و آله و سلم عدة أو دين فلياتنا فأتيته، فقلت أن النبى صلى الله عليه و آله وسلم وعدنى لحثا لى ثلثاء

الثانى

الجراح. سمع بقزوين أحمد بن الحسين بن ماجة أو أحمد بن محمد بن ميمون أو الأحمدين جميعا.

الثالث

جرير بن عبد الحميد بن جرير بن قرط بن هلال بن اقيش الضبى من أنفسهم من بنى عبد الله بن بكر بن سعد بن ضبة، أبو عبد الله الرازى أصله من الكوفة ثقة من رجال الصحيحين، سمع من الأعمش و المغيرة و منصورا و إسماعيل بن خالد و أبا إسحاق الشيبانى و عبد الملك بن عمير و سهل و هشام بن عروة و المختار بن فلفل و العلاء بن المسيب و غيرهم، و روى عنه ابن المبارك و أبو داؤد الطيالسى و سليمان بن حرب و قتيبة ابن سعيد و يحى بن يحى و عثمان بن أبى شية و أبو بكر بن أبى شيبة

و يحيي بن معين و أحمد بن حنبل و على بن المدينى ، و كان من الورعين المجتهدين .

قال الخطيب فى التاريخ ، يقال إنه كان يلبس ثياب الصيف فى الشتاء ، و ثياب الشتاء فى الصيف ، و ثنا محمد بن عبد الواحد أنبا محمد بن العباس أنبا أحمد بن سعد السوسي ثنا عباس بن محمد ، سمعت يحيي بن معين ، قال سمعت سفيان بن عيينة ، يقول قال لى ابن شبرمة عجبا لهذا الراوى ، عرضت عليه ان اجرى عليه مائة درهم ، من الصدقة فقال يأخذ المسلمون كلهم مثل هذا قلت لا قال فلا حاجة لى فيها يعنى جرير بن عبد الحميد .

حدث أبو بكر ابن أبى شيبة ، فى كتاب الزهد من تأليفه عن جرير بن عبد الحميد عن منصور عن مجاهد عن عبيد بن عمير قال: كان عيسى بن مريم عليه السلام لا يرفع غداء لعشاء و لا عشاء لغداء و كان يقول إن مع كل يوم رزقه ، و كان يلبس الشعر ، و يأكل الشجر و ينام حيث ، أمسى ورد قزوين ، و حدث بها ، قال الخليل الحافظ : و حدثنى أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن ميمون الكاتب ثنا أبى أحمد بن محمد .

قال سمعت أبى وعمى الحسين يقولون ، سمعنا هارون بن أبى هارون القزوينى المدينى ، يقول كان سلمة بن عمار القزوينى ، جد محمد بن كوچك[1] مستمليا لجرير بن عبد الحميد بقزوين فى مسجد متوله الذى بحذاء مدينة موسى الهادى ، ولد سنة عشر و مائة و هى السنة التى مات فيها الحسن ،

(١) كوچك بالجيم الفارسية معناها : الصغير .

و قيل سنة تسع و مائة، بآبة من ناحية إصبهان، كان أبوه فى البعث، و توفى سنة ثمان و ثمانين و مائة، و قيل سنة سبع و ثمانين بالرى.

جرير اليمانى ورد قزوين و أعقب بها، سمع أبا هدبة و عمرو بن أبى قيس الرازى، و روى عنه ابنه رجاء بن جرير.

الرابع

جعفر بن أبى أحمد بن جعفر، الصائغ أبو محمد القزوينى، سمع على ابن صالح بياع الحديد، سنن الحلوانى، و سمع اختيار أبى حاتم سهل بن السجستانى و هو فى مقدار جزئين من أبى بكر محمد بن إبراهيم بن المقرئ عن أبى بكر محمد بن أحمد بن راشد بن معدان الثقفى عن أبى حاتم، وفيه قال أبو حاتم حدثونا عن الفضيل بن مرزوق عن عطية العوفى عن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضى الله عنهما، قال قرأت على رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم سورة الروم، فقال: خلقكم من ضعف بالفتح فقال صلى الله عليه و آله و سلم من ضعف.

سمع جعفر أيضا أبا الحسن أحمد بن الحسين بن محمد علوية الخطيب و أبا عبد الله محمد بن على بن عمر المعسلى، و من مسموعه منه حديثه عن عبد الرحمن بن أبى حاتم ثنا أحمد بن عبد الرحمن بن وهب المصرى بن أخى عبد الله بن وهب ثنا عمى عبد الله بن وهب، حدثنى يعقوب الاسكندرانى، حدثنى موسى بن عقبة عن عيد الله بن دينار عن ابن عمر رضى الله عنهما قال: كان من دعاء رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم

اللهم

اللهم إنى أعوذبك من زوال نعمتك و تحول عافيتك و فجأة نقمتك وسخطك.

جعفر بن إدريس القزوينى أبو عبد الله خرج إلى مكة، و جاور بها يقال: إنه كان إمام الحرمين ثلاثين سنة، سمع يحيى بن عبدك و محمد بن يزيد بن ماجة، و روى عنه عبد الواحد بن الحسن بن أحمد أبو سعيد البندار فى ما ذكر أبو بكر الخطيب فى التاريخ. و أحمد بن إبراهيم بن سعيد أبو بكر الشروطى أنبانا محمد بن محمد بن عبد الرحمن الكشميهنى أنبا الحافظ أبو جعفر محمد بن أبى على الهمد ى بها أنبا أبو على الحسن بن عبد الرحمن ابن محمد الشافعى بمكة أنبا أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن فراس.

أنبا أبو عبـــد الله بن جعفر بن إدريس القزوينى أنبا أبو الليث عبد الله بن عمرو بن الحكم البغدادى أنبا أبو القاسم عبد الله بن أحمد الطائى القصرى، قصر بن هبيرة، حدثنى أبى أحمد بن عامر ثنا أبو الحسن على ابن موسى حدثنى أبى موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه، محمد بن على عن أبيه على بن الحسين عن أبيه الحسين بن على عن أبيه على ابن أبى طالب رضى الله عنه قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم: هبط علىّ جبرئيل وعليه قبا أسود و عمامة سوداء، قلت ما هذه الصورة التى لم أرك هبطت فيها على قط. قال هذه صورة الملوك من ولد العباس عمك قلت و هم على حق قال جبرئيل(١)، نعم و الحديث أطول من هذا، و حدث أبو الحسن على بن القاسم بن إبراهيم الخياط المقرئ فى إملائه له فى رمضان، سنة

(١) هذه الرواية لم تكن لها اعتبار من جهة السند و المتن - راجع التعليقات.

أربع و أربعين و أربعمائة ، ثنا أبو أحمد عبد الجليل بن محمد بن إبراهيم الزجاجي بمكة .

ثنا أبو عبد الله جعفر بن إدريس القزويني ثنا عبد الصمد بن عبد العزيز العطار المقرئ ثنا عتاب بن أعين عن سفيان الثوري عن سهل ابن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه و آله وسلم قال : تصحب الملائكة رفقة فيها جرس . توفي جعفر بن إدريس سنة بضع عشر و ثلاثمائة .

جعفر بن الحارث بن الحجاج أبو الفضل و يعرف بابن أبي الليث النحوي ، قال الخليل الحافظ : كان عالما بالنحو و اللغة ، و له خط تحتج به الأئمة ، سمع بالري محمد بن حميد ، و أقرانه وسمع منه أبو الحسن القطان و سليمان بن يزيد و أبو عبد الله النساج و أحمد بن ميمون و مات بعد الثمانين و المائتين ، و حدث بقزوين عن أبي غسان ، محمد بن عمرو بن بكر زنيج[1] .

ذكر أبو بكر الخطيب جعفرا في التاريخ ، فقال : اسم أبي الليث عامر و نزل جعفر قزوين ، وحدث بها عن أحمد بن عمار بن نصير شيخ مجهول ، و عن الحسن بن عرفة أحاديث منكرة ، و روى عنه ميسرة بن علي الخفاف و علي بن أحمد بن صالح القزوينيان ، و رأيت في جزء من فوائد أبي داود سليمان بن يزيد الفامي ثنا أبو الفضل جعفر بن الحارث القزويني ثنا ابن حميد ثنا جرير عن الأعمش عن شقيق قيل لابن مسعود

(١) الكلمة مصحفة و جاءت رنبح و زنيح - راجع التعليقة .

إن فلانا يقرأ القرآن منكوسا، قال ذاك معكوس القلب، و رأيت محمد ابن مقاتل الشيباني قال الكثيري يرثي جعفر ابن أبي الليث:

مضى جعفر رهن المنايا وأصبحت
صحائفـــه مقسومـــة و دفاتره
و كان كمن خاز الجواهر برهـة
فلمـا أتاه الموت مائت جواهره
فلا صديت أرجاء قبر تضمـــه
و جاد عليه من حيا الغيث ماطره

جعفر بن الحسين بن علي بن محمد الديباج بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضى الله عنهم، من أشراف الفضلاء، دخل قزوين و أقام بها فأعقب بها.

جعفر بن حيدر بن جعفر أبو حرب المحمدى و هو على ما رأيت بخط أبيه ابن حيدر بن جعفر بن علي بن محمد بن الحسين بن أحمد بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن جعفر بن محمد بن علي ابن أبي طالب من ولد محمد بن الحنيفة، و ذكر أن محمد الثالث من آبائه كان نقيبا ببغداد، سمع من أبي سليمان الزبيرى، وسمع أبا محمد عبد الواحد ابن عبد الماجد بن عبد الواحد القشيرى بقزوين، أحاديث من مسموعات أبي بكر عبد الغفار بن محمد الشيروى بسماع عبد الواحد منه.

فيها حديثه عن أبيه محمد بن الحسين أنبا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا عبد الجبار بن عاصم النسائي ثنا حفص

ابن ميسرة عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه و آله وسلم إياكم و الجلوس بالطرقات ، قالوا يا رسول الله ، ما لنا بد من مجالسنا نتحدث ، فيها فقال : رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : فاذا أبيتم إلا المجلس ، فاعطوا الطريق حقه ، قالوا يا رسول الله ، و ما حق الطريق قال : غض البصر ، و كف الأذى و رد السلام و الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر . توفي سنة ست وستمائة .

جعفر بن عبد الله المؤدب ، سمع أبا الفتح الراشدي ، سنة خمس عشر و أربعمائة .

جعفر بن عثمان بن جعفر ، سمع أبا عمرو سعيد بن محمد الهمداني في التفسير المنسوب أبي بكر بن سهل الدمياطي في قوله تعالى : « فاصبر كما صبرا ولوا العزم من الرسل » يريد نوحا وإبراهيم و موسى عليهم السلام .

جعفر بن مائن الجبلي القزويني[1] ، سمع أبا الحسين أحمد بن محمد بن عمر الخفاف بنيسابور .

جعفر بن محمد بن جعفر المذكر أبو أحمد القزويني ، حدث عن أحمد بن سلمان الفقيه ، و روى الخليل الحافظ عنه فقال ، ثنا جعفر بن محمد المذكر ثنا أحمد بن سليمان ببغداد ثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا القرشي ، حدثني علي بن داؤد ثنا عبد الله بن صالح ثنا أبو زيد بن يحيى عن عطارد القرشي عن أبيه ، قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم : لا يرزق الله عبدا الشكر ، فيحرمه الزيادة ، لأن الله تعالى يقول : « لئن شكرتم لأزيدنكم » .

---

(١) و جاء أيضا جعفر بن فائن البخيلي .

جعفر بن محمد بن الحسين بن على بن إسماعيل الزاهد، أبو محمد الأبهرى المعروف بيابا من المشائخ المعروفين، ذكره الكيا الحافظ شيروية ابن شهردار، فى طبقات الهمدانيين أنه كان وحيد عصره، فى طريقه و كان له شأن وآيات و كرامات ظاهرة، و صنف أبو بكر بن زيرك كتابا فى كراماته، روى عن أحمد بن صالح بن أحمد الحافظ و جبرئيل بن محمد العدل و أبى على أحمد بن محمد القومسانى الهمدانيين، و عن أبى عبد الله المعسلى و على بن أحمد بن صالح و محمد بن إسحاق بن كيسان و عثمان بن عمر بن المنتاب القزوينيين ثنا عنه محمد بن عثمان و أحمد بن ظاهر القومسانيان و عبدوس بن عبد الله و بحير بن منصور بن على الاسكاف خادمه.

قال: و سمعت أبا يعقوب الوراق، سمعت أبا سعد عبد الغفار بن عبد الله، يقول قال أبو محمد جعفر بن محمد، كان لنا شيخ بأبهر يعلم شيئا ما قرأه على أحد إلا شفاه الله تعالى من أى علة كانت فهبته أن أسأله عنه، و إذا سأله الناس لم يخبرهم، قال أبو محمد فرأيت النبي صلى الله عليه و آله و سلم فى المنام فقال إن الذى يقرأ شيخك على الناس هذه الاية «و ما لنا أن لا نتوكل على الله، وقد هدانا سبلنا و لنصبرن على ما آذيتمونا و على الله فليتوكل المتوكلون».

قد ورد الشيخ أبو محمد قزوين، و ذلك ظاهر مما رواه فى الرياضة عمن سمع منه بها و أيضا فقد ذكرنا خروجه من أبهر إلى قزوين لزيارة الشيخ أبى بكر بن عبد السلام. فى حكاية أوردناها، عند ذكر أبى بكر بن عبد السلام، توفى سنة ثمان و عشرين و أربعمائة، و قبره بهمدان ظاهر.

جعفر بن محمد بن حماد أبو محمد كان إمام الجامع بقزوين، سمع يحيى بن عبدك ومحمد بن إسحاق بن راهوية و المسنجر بن الصلت والحسين الطنافسى، و سمع ببغداد أبا إسماعيل السلمى و محمد بن يونس الكديمى و محمد بن إسحاق السراج النيسابورى أنبئنا عن كتاب الحسن بن أحمد أن الحافظ أبا يعلى القزوينى كتب إليه ثنا عبد الواحد بن محمد ثنا جعفر بن محمد بن حماد، إمام جامع قزوين ثنا محمد بن إسحاق السراج ببغداد ثنا قتيبة بن سعيد.

ثنا عبد العزيز بن محمد عن عبد الرحمن بن حميد عن أبيه عبد الرحمن ابن عوف رضى الله عنه، قال النبى صلى الله عليه و آله و سلم عشرة فى الجنة أبو بكر فى الجنة، و عمر فى الجنة، و عثمان فى الجنة، وعلى فى الجنة، و الزبير فى الجنة، و طلحة فى الجنة، و ابن عوف فى الجنة، و سعيد فى الجنة، و أبوعبيدة بن الجراح فى الجنة، توفى سنة تسع وعشرين وثلاثمائة.

جعفر بن محمد بن داؤد أبو محمد، أخو أبى عبد الله النساج، حدث عنه إبراهيم بن حمير، حديثه عن أبى على بشر بن موسى ثنا أبو زكريا السنابجينى ثنا يحيى عن شرحبيل الأنصارى عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم: من أوتى معروفا، فوجده فليثن به، فان من أثنى به، فقد شكره و من كتم فقد كفر، و روى عن أبى محمد أيضا أبو بكر الحسن بن الحسين الجشاد.

جعفر بن محمد بن وندك الفقيه أبو محمد القاصى القزوينى، سمع على بن أحمد بن صالح، و أبا عبد الله المعسلى و أبا على الخضر بن أحمد

الفقيه، و فى ما سمع من الخضر، حديثه عن أبى العباس الأصم عن بحر ابن نصر عن ابن وهب عن ابن لهيعة عن عبد الله بن هبيرة أن عبد الله ابن عمرو بن العاص رضى الله عنهما قال: لأن أدمع دمعة من خشية الله أحب إلى من أن أتصدق بألف دينار، و أن أقرض رجلا دينارا، فيكون عنده ثم آخذه فأقرضه آخر أحب إلى من أن أتصدق به فان الصدقة إنما يكتب له أجرها حتى يتصدق بها، و هذا يكتب له أجر ما كان عند صاحبه، روى عن جعفر بن محمد بن الحسين بن عبد الملك وغيره.

جعفر بن محمد بن يونس بن هارون القزوينى، سمع أباه محمدوسافر فسمع شيوخ العراق، مات سنة ثلاث و ثلاثين و ثلاثمائة.

جعفر بن محمد الزجاج الهمدانى، سمع أبا الفضل بن دكين وقتيبة ابن سعيد و الحميدى، وسمع منه إسحاق بن محمد و ابن مهروية و قدم قزوين، سنة ستين و مائتين، حدث الخليل الحافظ عن جده محمد بن على بن عمر ثنا على بن محمد بن مهروية ثنا جعفر بن محمد الزجاج بقزوين و ابن ديزيل بهمدان قالا: ثنا أبو نعيم ثنا مسعر عن ابن عوف عن عبد الله بن شداد عن ابن عباس رضى الله عنهما قال حرمت الخمر بعينها القليل منها والكثير و المسكر من كل شراب.

جعفر بن الكاتب المعروف بقاضيك فاضل شاعر ورد قزوين، و نزل فى حجرة ضيقة المرافق فقال فيها:

شيبتنى نوائب الأحداث

و رمتنى لمعضلات ثلاث

غربة مرة و شوق إلى الأحباب
معضن مع الشؤن الرثاث
لا أرى فى النهار غير الاباطيل
و فى رقدتى سوى الأضغاث
و تمام البلاء أنى مع عظم
شقائى و حيرتى و التياثى
صرت فى حجرة كقلب اليتامى
عند قسم الوصى للميراث
هى عش الذباب و الفار و البر
غوث مثل وحشة الأجداث
فالى الله أشتكى هذه الحا
ل و من عنده ارجى غياثى

جعفر بن ناصر بن علی أبوالبركات القزوينى، سمع أبا الحسين أحمد ابن عبد القادر بن يوسف، سنة تسعين و أربعمائة، فى مؤطا مالك، بروايته عن أبى عمر و عثمان ابن محمد بن يوسف بن محمد بن دوست عن أبى بكر محمد بن عبد الله الشافعى عن إسحاق بن الحسن بن ميمون الحربى عن القعنبي عن مالك حديثه عن عمرو ابن أبى عمرو مولى المطلب عن أنس بن مالك رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم طلع له أحد، فقال هذا جبل يحبنا و نحبه، اللهم إن إبراهيم حرم مكة و انى أحرم ما بين لا بيتها.

جعفر بن نمير القزوينى، من شيوخ الصوفية. حكى عن يحيى بن معاذ الرازى، قال الشيخ أبوعبد الرحمن السلمى فى كتاب مقامات الأولياء من جمعه فى باب المجاهدة، سمعت أحمد بن نصر بن إشكاب البخارى، سمعت جعفر بن نمير القزوينى، يقول: سمعت يحيى بن معاذ يقول الأعمال مقسومة على ثلاثة أشياء على الأركان و اللسان و القلب فاذا أديت الأعمال، أفضى بك إلى عمل اللسان فى نشر الحكمة و الدعاء إلى الله، و إذا أديت عمل اللسان أفضى إلى عمال القلب من الرضا و الشوق و المحبة والاخلاص و إذا أديت عمل القلب. أفضى بك على مجالس القربة و المناجاة.

أبو جعفر المقرئ، سمع بقزوين أبا الحسن أحمد بن محمد القرشى.

أبو جعفر السياح القزوينى، حدث عن عليان أنبانا غير واحد عن زاهر بن ظاهر الشحامى أنبا أبو عثمان إسماعيل بن عبدالرحمن الصابونى، إذنا و إجازة أنبا الأستاذ أبو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب المفسر فى كتاب عقلاء المجانين من جمعه، قال حكى أبو جعفر السياح القزوينى، قال: لقيت عليان يوم العيد على شدة شوق إليه قد قصد مقبرة.

فلما توسطها رفع رأسه، و هو يقول: اللهم لك صام الصائمون، و لك القائمون و قد قربوا قربانهم و دخلوا فى منازلهم و أنسوا بأهاليهم، و قد قربت قربانى فليت شعرى ما صنعت فى قربانى، اللهم أصبحت لا منزل لى ولا عندى طعام فاجعل قراى منك المغفرة. فلما رآنى أرمقه وثب وهاب على وجهه.

أبو جعفر القزوينى المعروف بكرد من الصوفية، أورده أبوعبد الرحمن

السلمى فى تاريخ الصوفية و كرد لقب لا اسم لأن السلمى ذكره فى الكنى من حرف الجيم .

الاسم الخامس

جمعة بن زهير بن قحطبة الأزدى ، أبو على انتقل من الرى إلى قزوين ، و توطنها و أعقب بها و كان ثقة عارفا باللغة و سمع الحديث من الحسن بن موسى الأشيب ببغداد و من هشام بن عبيد الله بالرى ، و روى عنه ابناه محمد و على .

الاسم السادس

الجنيد بن أبى زرعة أبو القاسم ، سمع ابن خالويه الدربندى ، فى خانقاه سهرميزه ، سنة ثلاث و تسعين و أربعمائة .

الجنيد بن صالح بن أحمد القرائى ، أبو القاسم أخو معروف بن صالح ، سمع أبا منصور بن الفارسى ، سنة سبع و سبعين و أربعمائة ، وسمع بأبهر أبا سعيد عبد الرحمن بن عبد العزيز بن عبد السلام الأبهرى ، يحدث عن جده أبى جعفر محمد أنبا أبو حفص عمر بن جابارة ثنا أبى ثنا أبو الهيثم السندى عن إبراهيم بن سعد عن عبد الملك بن الربيع بن سبرة عن أبيه عن جده ، قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم أن نستتر إذا صلينا و لو بسهم ، و أجاز له مسموعاته أبو بكر محمد بن الحسين بن محمد ابن الحسين بن منجوية الثقفى ، سنة أربع و ثمانين و أربعمائة .

سمع بالرى أبا بكر عبد الله و أبا المعالى عبد الرحمن ابنى على اللاسكى ،

يحدث عن القاضى أبى الفتح ابن المظفر بن محمد العصار أنبا أبو سعد أحمد ابن محمد بن أحمد بن الخليل الهروى، سمعت أبا القاسم يوسف بن يحيى، يقول سمعت الجنيد بن محمد رضى الله عنه، إذا سأله إنسان ان يدعو له جمع الله همك و لا شتت سرك و قطعك عن كل قاطع يقطعك عنه، و وصلك إلى كل واصل يوصلك إليك، و جعل غناك فى قلبك وشغلك به عمن سواه و ذلك عليه من أقرب الطرق.

الجنيد ابن طاهر، سمع الخليل الحافظ، سنة خمس و ثلاثين و أربعمائة بقزوين.

بـاب الحاء فيه سبعة عشرة أسماء

الاسم الأول

حبيب بن أوس الطائى أبو تمام الشاعر أحد الحذاق فى استخراج المعانى الشريفة و تتبع الألفاظ البديعة. و احتج أهل الصنعة على حسن نظره، و اختياره بكتاب الحماسة ولد سنة تسعين و مائة، و قيل غيره و مات بالموصل سنة ثمان و عشرين و مائتين و قيل سنة اثنين و ثلاثين و مائتين، و رثاه محمد بن عبد الملك الزيات، و هو وزير الوقت لفخامة شأنه، و كذلك الحسين وهب الكاتب و البحترى، و كان مقرا بفضله و كان قد ورد أبو تمام قزوين.

حبيب بن محمد بن مطيع أبو محمد القرائى، و ربما قيل له حبيب الله

كانت له معرفة و رقة قلب، و سمع الامام أحمد بن إسماعيل، سنة خمس و أربعين و خمسمائة .

الاسم الثانى

حاجى ابن أبى أحمد الفوشنجى، سمع على بن أحمد بن صالح بياع الحديد بقزوين .

حاجى بن الحسين بن العباس البزاز، سمع أبا محمد بن زاذان، سنة عشر و أربعمائة .

حاجى بن الحسين بن على الطالقانى أبو النجم، سمع القاضى أبا محمد ابن أبى زرعة بقزوين، سنة تسعين و ثلاثمائة .

حاجى بن الحسين الجرجانى، سمع بقزوين مسند عبد الرزاق بن همام، من أبى عبد الله الحسين بن على القطان .

حاجى بن أبى صالح الديلمى، و قد يقال ابن صالح، سمع القاضى أبا محمد بن أبى زرعة، سنة تسعين و ثلاثمائة، و سمع المؤنث و المذكر، للكسائى عن أبى على الخضر بن أحمد الفقيه، و مما سمع من الخضر فى سنن أبى داؤد السجستانى، حديثه عن إسحاق بن إبراهيم الدمشقى أنبا محمد ابن شعيب أخبرنى أبو سعيد الفلسطينى، عبد الرحمن بن يسار عن الحارث ابن مسلم أنه أخبره عن أبيه مسلم بن الحارث التميمى رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم أنه أسر إليه .

فقال : إذا انصرفت من صلوة المغرب، فقلت : اللهم أجرنى من

النار

النار، سبع مرات، فانك إذا قلت ذلك ثم مت من ليلتك كتب لك جواز فيها، و إذا صليت الصبح، فقلت كذلك فانك إن مت يومك كتب لك جواز. أخبرني أبوسعيد الحارث أنه قال أسره إلينا رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فنحن نخص به إخواننا.

حاجي بن أبي عبد الله الصرام، سمع بقزوين أبا عمر بن مهدي البغدادي.

حاجي بن علي، سمع مع الصرام من أبي عمر، حاجي بن علي المؤذن، سمع أبا زيد الواقد الخليل، سنة ست و سبعين و أربعمائة.

حاجي بن علكان، سمع أبا الفتح الراشدي، سنة أربع عشر و أربعمائة.

حاجي بن علوان النساج، سمع أبا الفتح الراشدي: سنة إحدى و عشرين و أربعمائة، الزهد لابن أبي أبي حاتم، بروايته عن أبي الحسن علي بن القاسم بن محمد السهروردي عنه و فيه ثنا أبو عتيبة الحمصي، أحمد ابن الفرج مؤذن مسجد حمص ثنا ابن فديك ثنا الضحاك أخبرني سهيل ابن أبي صالح عن أبيه عن عطاء بن يزيد عن تميم الداري رضي الله عنه، قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: الدين النصيحة ثلاث مرات، قال: قلنا لمن يا رسول الله، قال لله و لرسوله و لكتابه و للمسلمين عامة.

حاجي بن الحسين بن إبراهيم الديلمي، سمع أبا الفتح الراشدي، سنة أربع عشر و أربعمائة.

حاجى بن عيسى ابن مادا، سمع أبا الفتح فى صحيح محمد بن إسماعيل البخارى حديثه، عن عبد الله بن مسلمة، عن مالك عن إسحاق ابن عبد الله بن أبى طلحة عن أنس بن مالك رضى الله عنه إن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال: الرؤيا الحسنة من الرجل الصالح جزء، من ستة و أربعين جزء من النبوة.

حاجى بن أبى على لام القزوينى، سمع أبا عبد الله القطان مسند عبد الرزاق.

حاجى ابن أبى المحاسن بن المعقل البيع، سمع شرح الغاية فى القرأة للفارسى، من محمد بن آدم الغزنوى، سنة أربع و ثلاثين و خمسمائة.

حاجى بن محمد بن أبى الطيب، سمع بقزوين، أبا عبد الله القطان، مسند عبد الرزاق بن همام أو بعضه.

حاجى بن محمد الشعرى سمع أبا عمر بن مهدى سنة سبع و تسعين و ثلاثمائة.

حاجى بن موسى الكسائى، سمع أبا الفتح الراشدى فى الصحيح للبخارى حديثه. عن ابن نمير، ثنا محمد بن بشير ثنا إسماعيل، ثنا سلمة ابن كهل، عن عطاء عن جابر رضى الله عنه بلغ به النبى صلى الله عليه و آله و سلم أن رجلا من أصحابه اعتق غلاما له عن دبر و لم يكن له مال غيره، فباعه بثمانمائة درهم ثم أرسل بثمنه إليه.

حاجى بن هارون سمع القاضكا أبا محمد بن أبى زرعة، بقزوين سنة تسعين و ثلاثمائة.

حاجى بن الوفاء الاسكاف، سمع أبا زيد الواقــــد بن الخليل بعض الطوالات لأبى الحسن القطان و أجاز له الباقى .

الاسم الثالث

الحجاج بن محمد بن هارون الحجاج المقرئ ، سمع أباه و الحسن ابن على الطوسى، و إسحاق بن محمد، و قد تقدم ذكر أبيه ، فى المحمدين ، و يقال: إن الحجاج تزهد و خرج إلى مكة و الشام سنة خمس و ثلاثين و ثلاثمائة و مات بها .

الاسم الرابع

الحجازى بن إسماعيل أبو عبــــد الله البلوى القزوينى ، سمع أبا إسحاق الشحاذى ، بقراأته عليــه فى الجامع سنة سبع و ثمانين و أربعمائة ، حديثه عن أبى معشر الطبرى ، أنباء القاضى أبو الحسن محمد بن عـلى بن محمد بن صخر الأزدى ، فى المسجد الحرام سنة أربع و ثلاثين ، و أربعمائة ثنا عبد الجبار بن أحمد الفسطاطى ، ثنا أبو الحسن بن إسماعيـل بن محمد ثنا أحمد بن مروان ، ثنا محمد بن إسماعيل العلوى ، ثنـا عمىّ أبو الحسين ابن موسى ، عن أبيه موسى بن جعفر ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه على ابن الحسين ، عن أبيه ، عن عـلى بن أبى طالب رضى الله عنه ، عن النبى صلى الله عليه و سلم قال أربع خصال من سعادة المرء أن يكون زوجته صالحة ، و أولاده أبرار ، و خلطاءه صالحين ، و معيشته فى بلاده .

الحجازى بن شعبوية بن غازى الفقيه أبو الفضل الصواف الشعبانى من أهل الفقه و الحديث و السيرة الجميلة، سمع و حصل الكثير، و سمع منه فمن شيوخه الخليل بن عبدالجبار القرائى، سمع منه سنة ثلاث وتسعين و أربعمائة، أخوه نصر بن عبد الجبار، سمع منه سنة خمسمائة و القاضى أبو الفتح إسماعيل بن عبد الجبار، سمع منه الارشاد للخليل الحافظ وأبوعمرو المينقانى، سمع منه فهم المناسك لأبى بكر النقاش، سنة عشر وخمسمائة، و ابن كثير سمع منه صحيح البخارى. سنة تسع و ثمانين أو تسعين و أربعمائة، و الجنيد بن صالح القرائى، سمع منه سنة خمس و تسعين و أربعمائة، و أبوعبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الصمدى المروزى وأبوسعد ناصر بن محمد الاسفرائنى.

مما سمع منه حديثه عن أبى الفتح، نصر بن إبراهيم المقدسى ثنا أبو الفتح سليم بن أيوب ثنا إسماعيل بن الحسن الصرصرى ثنا الحسين بن إسماعيل المحاملى ثنا الحسين بن أبى زيد ثنا على بن يزيد الصيدائى[1]، ثنا أبو سعد البقال عن أبى محجن، قال: أشهد على رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم أنه قال أخاف على أمتى ثلاثا حيف الأئمة و إيمانا بالنجوم و تكذيبا بالقدر. و ممن سمع من الفقيه الحجازى و أكثر الرواية عنه على ابن حيدر الرزبرى و سمعت والدى رحمه الله، يقول إن الفقيه الحجازى كان وصولا للرحم يطوف كل جمعة على أقاربه فيزورهم، و يدخل على النساء المحارم و يسلم على غير المحارم من وراء الباب، و كان له بنون

(١) مختلف فى النسخ فى بعضها الصدالى و الفدائى و الفدالى.

صلحاء

صالحا، توفى سنة ثلاث و عشرين و خمسمائة .

الاسم الخامس

حيدر بن إسماعيل الديلمى . سمع أبا الفتح الراشدى فى التفسير من صحيح البخارى ثنا أبو اليمان أنبا شعيب عن الزهرى أخبرنى خارجة ابن زيد بن ثابت ، أن زيد بن ثابت رضى الله عنه قال : لما نسخنا الصحف فى المصاحف . فقد آية من سورة الاحزاب كنت أسمع رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يقرأها لم أجدها إلا مع خزيمة بن ثابت الذى جعل رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم شهادته بشهادة رجلين « من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه » .

حيد بن إسماعيل الخلقانى . سمع الأستاذ الشافعى ابن داوٗد المقرى.

حيدر ابن أبى بكر بن حيدر أبو النجيب تفقه بقزوين و همدان وغيرهما وله فصاحة و جرى فى الكلام و قبول عند العوام وسمع الحديث من عمه الامام عبد الله بن حيدر و من والدى و غيرهما.

حيدر بن جعفر بن على العلوى أبو شجاع المحمدى شريف من أهل السنة حسن الخلق، سمع سنة ست و أربعين و خمسمائة، من نصر ابن محمد بن نصر الخوارى بقزوين، كتاب شمائل أصحاب الحديث للشيخ أبى عبد الرحمن السلمى بسماعه من وجيه الشحامى و أبى بكر محمد بن أحمد ابن محمد البسطامى، عن أبى جعفر الشاماتى عن عبد الرحمن و فيه أنبا أحمد ابن على المقرئ ثنا محمد بن إبراهيم البوشنجى ثنا عمار بن هارون المستملى

ثنا عدى بن الفضل عن عبد الله بن عمر عن الزهرى عن أنس رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم .

قال عشرة من قريش فى الجنة أبو بكر و عمر و عثمان و علي و طلحة و الزبير و عبد الرحمن وسعد و سعيد بن زيد و عمرو بن نفيل. و ليس فى الأصل ذكر أبى عبيدة و هو العاشر، قال أبو عبد الرحمن يقال الراوى عن الزهرى عبيد الله بن طلحة لا عبيد الله بن عمرو و أجاز لأبى شجاع سهل السراج و أبو على الموسياباذى مسموعاتهما .

حيدر بن حاجى الصيدلانى ، سمع القاضى أبا محمد عبد الله بن أبى زرعة ، جزء من كتاب التفرد لأبى عبد الله السجستانى ، فيه ذكر ما تفرد به ، أهل الأمصار بروايته القاضى عن أبى بكر بن داسة عنه و فيه ثنا أبوداود ثنا عمرو بن عون أنبا حفص بن غياث عن عاصم الأحول عن أبى المتوكل عن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه و آله و سلم قال : إذا أتى أحدكم أهله ، ثم بدا له أن يعاود فليتوضأ بينهما وضوأ .

حيدر بن القاضى أبى الحسن ، سمع أبا عمر بن مهدى البغدادى بقزوين .

حيدر بن أبى زرعة أبوالقاسم ، سمع الاربعين من رواية أبى بردة الأشعرى الحافظ أن الحسن الدارقطنى من أبى القاسم على بن الحسن بن بلكوية ، سنة إحدى و تسعين بروايته عن أبى المأمون عنه .

حيدر بن أبى طالب ابن أبى زيد الحسين أبو الرضا شريف نبيل حدث بقزوين عن أبى عبد الله المالكى ، و كان يقال لجده : السيد المخلص

أنبا أبو الفضل الكرجي كتابة أنبا السيد أبو الرضاء حيدر بن أبي طالب بقزوين، سنة ست عشر وخمسمائة، أنبا أبو عبد الله مالك بن أحمد المالكي أنبا أحمد بن محمد بن الصلت ثنا إبراهيم عبد الصمد الهاشمي ثنا عبيد بن أسباط بن محمد ثنا أبو سفيان عن عبد الملك بن عمير عن ربعي عن حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: اقتدونا بالذين من بعدي أبي بكر و عمر و اهتدوا بهدي عمار و تمسكوا بهدى ابن أم عبيدة.

حيدر بن عبد الحميد الكليني، سمع أبا الفتح الراشدي، سنة أربع عشر و أربعمائة.

حيدر بن عباس شيخ كان يخدم الصوفية بقزوين، و سمع من أبي منصور الفارسي، سنة ست و سبعين و أربعمائة.

حيدر بن علي بن حيدر الرزبري، سمع الأستاذ أبا إسحاق الشحاذي و السيد أبا حرب الهمداني و كان أكثر ما سمع بقراءة أبيه.

حيدر بن علي الغزنوي الصوفي، سمع الرياضة للشيخ أبي جعفر الأبهري من أبي علي الموسياباذي بقزوين، سنة اثنتين وخمسين و خمسمائة.

حيدر بن أبي أبي علي بن محمد الكثيري، سمع الأستاذ الشافعي ابن داؤد المقرئ.

حيدر بن محمد بن أحمد الضرير، سمع سنن أبي عبد الله بن ماجة من أبي طلحة الخطيب، سنة تسع و أربعمائة.

حيد بن محمد الكاتب أبو طالب، سمع أبا الفتح الراشدي، سنة

ثمان عشر و أربعمائة ، فى الصحيح للبخارى حديثه عن عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن همام عن أبى هريرة رضى الله عنه ، عن النبي صلى الله علية و آله وسلم قال خفف على داؤد القرآن فكان يأمر بدابة فتسرج فيقرأ القرآن قبل أن تسرج دوابه و لا يأكل إلا من عمل يده .

حيدر بن محمد القصار سمع أبا زيد الواقد بن الخليل ، سنة ثلاث و ثمانين و أربعمائة .

حيدر بن معاذ الطائى سمع أبا الفتح الراشدى .

حيدر بن يعلى بن أحمد الصواف المقرئ ، سمع الاستاذ الشافعى ، سنة تسع و تسعين و أربعمائة و سمع أبا زيد الخليلى أيضا .

حيدر بن أبى يعلى ، أبو نصر الفقيه القزوينى ، سمع بهمدان نصر بن عبد الجبار القرائى سنة ست و تسعين ، و أربعمائة حديثه عن طالب العشارى ، ثنا عيسى بن على بن عيسى الوزير ثنا أبو القاسم البغوى ، ثنا أبو نصر التمار ، حدثنا حماد بن سلمة عن على بن زيد و يونس بن عبيدة ، و حميد عن أنس رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه و آله وسلم ، قال : المؤمن من أمنه الناس و المسلم من سلم المسلمون من لسانه ، و المهاجر من هجر السوء ، و الذى نفسى بيده لا يدخل الجنة عبد لا يأمن جاره بوائقه ، و لا يبعد أن يكون هذا و المذكور قبله واحد .

الاسم السابع

الحسن بن إبراهيم بن السميرع بن على بن ديزوية ، أبو محمد سمع

سليمان بن يزيد الفامى بقزوين، بقراءة على بن ثابت، حدثكم عبيد بن محمد بن خلف، ثنا الحسن بن الأسود، حدثنا محمد بن كناسة، ثنا سليمان بن أرقم عن ابن سيرين، عن أبى هريرة رضى الله عنه قال: رخص رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فى المفروش من التصاوير، و حدث عنه محمد بن الحسين بن عبد الملك البزار، قال حدثنا سليمان بن يزيد الفامى، ثنا الفضل بن هارون البغدادى، أبو ثور، ثنا إسحاق بن يوسف الأزرق، عن الحسين المعلم، عن عمرو عن طاوس عن ابن عمر و ابن عباس رضى الله عنهم قالا قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم، لا يحلّ لاحد يهب هبة فرجع فيها و لا الوالد فى ما يعطى ولده.

الحسن بن أحمد بن إدريس بن محمد بن زيد، أبو أحمد الفرائضى القزوينى، كان ماهرا فى الفرائض و الحساب، أخذ عنه شيوخ قزوين و كهولها الفرائض، و سمع الحسن بن على الطوسى و ابن أبى الحيا بهمدان و كان يقال له صاحب الصندوق لصندق يعرف به، مات سنة نيف و ستين و ثلاثمائة، و هو ابن اخى جعفر بن إدريس القزوينى و أخوه محمد بن أحمد بن إدريس.

الحسن بن أحمد بن حسان الفرائضى، أبو على القزوينى، كان كاملا فى علم الفرائض و الدور و الوصايا، له فيها تصانيف مبسوط، و روى فى فرائضه الحديث، عن على بن أبى طاهر و حموية ابن يونس و سهل بن سعد، و إسحاق بن محمد، و يوسف بن حمدان و محمد بن عيسى و غيرهم و مما روى فى كتابه الفرائض عن على بن أبى طاهر قال ثنا

هشام بن عمار، ثنا حفص بن سليمان ثنا كثير بن شنظير، عن محمد بن سيرين، عن أنس بن مالك رضى الله عنه.

قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: طلب العلم فريضة على كل مسلم، و واضع العلم عنه غير أهله كمقلد الخنازير الجوهر، و اللؤلوء و الذهب، و ذكره الخليل الحافظ، فقال: شيخ عالم فقيه، و لم يكن بقزوين أفرض منه و سمع الحديث، من محمد بن إبراهيم بن زياد، و الحسن بن ايوب و إبراهيم بن يوسف الهسنجانى و مات قبل أبى الحسن القطان بسنتين.

الحسن بن أحمد بن الحسين بن محمد علوية الخطيب، كان أبوه أبو الحسين تولى الخطابة بقزوين، و سمع ابنه الحسن منه حديثه، عن أبى على الطوسى، ثنا يعقوب الدروقى، ثنا عبد الله بن إدريس، عن عبد الله ابن سعيد المقبرى، عن جده، عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم، إنكم لا تسعون الناس باموالكم، فليسعهم بسط الوجه و حسن الخلق.

الحسن بن أحمد بن سعد أبا على الطوسى فى القراآت لأبى حاتم السجستانى، كان سعيد بن جبير، يروى عن ابن عباس «أولئك ينالهم نصيبهم مما اكتسبوا»، و يقال بل قرأ «أولئك لهم نصيب مما اكتسبوا».

الحسن بن أحمد بن صالح الوراق أبو سعيد الفقيه، سمع أبا الحسن القطان بقراأة على بن ثابت، حديث أبى الحسن عن أبى بكر عبد الله بن محمد ابن عبيد، ثنا أبى، أنبا محمد بن يزيد الواسطى، عن عاصم بن رجاء،

		عن

عن كثير بن قيس، عن أبي الدرداء، عن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال: إن العلماء ورثة الأنبياء و إن الأنبياء لم يورثوا دينارا و لا درهما، إنما ورثوا العلم، فمن أخذ منه أخذ بحظ وافر. روى عن الحسن الخليل الحافظ و غيره.

الحسن بن أحمد بن العباس بن حموية الفقيه القزويني كان من العدول الفقهاء الشروطيين، حين كان المتولى للقضاء بقزوين، أبو موسى عيسى بن أحمد، و رأيت شهادته على حكومة هذا القاضي، سنة تسع و سبعين، و ثلاثمائة.

الحسن بن أحمد بن عبد الرحمن بن حمك الرياشي أبو علي الشيباني القزويني، من أهل الحديث و المشتهرين، سمع حميد بن زنجوية، و محمد بن حميد الرزي، و روى عنه محمد بن سليمان بن يزيد، و علي بن أحمد ابن صالح، و غيرهما، و وثقه الخليل الحافظ، و قال ثنا علي بن أحمد بن صالح و محمد بن إسحاق، و محمد بن سليمان بن يزيد، قالوا أنبا الحسن ابن عبد الرحمن الرياش ثنا محمد بن حميد ثنا مهران بن أبي عمر، ثنا عيسى ابن يزيد، عن أبي إسحاق السبيعي عن البراء بن عازب رضي الله عنهما أن رجلا، جاء إلى النبي صلى الله عليه و آله و سلم، فقال له ما إسمك؟ فقال النعم فقال له النبي صلى الله عليه و آله و سلم بل أنت عبد الله. توفى سنة ثمان و ثلاثمائة.

الحسن بن أحمد بن قدامة، سمع أبا الحسن القطان في غريب الحديث لأبي عبيد حديثه عن أبي صعوبة، عن الأعمش، عن أبي صالح،

عن أبي سعيد الخدري، عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم أنه، قال: لا تسبوا أصحابي فإن أحدكم لو أنفق ما في الأرض ما أدرك مدّ أحدهم و لا نصيفه.

الحسن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن الحسن أبو علي الموسيا باذي شيخ الصوفية، و سمع الحديث من والده و من عبدوس بن عبد الله، و عبد الرحمن الدوني، و غيرهم و أدرك الاجازات العالية، و ممن أجاز له أبو صالح المؤذن، و أبو بكر ابن خلف، و الامام أبو إسحاق الشيرازي، و أبو بكر الزنجوي و صاعد بن سيار، قاضي هراة، و شيخ الاسلام عبد الله الأنصاري، و عبد الأعلى المليجي، و أبو تراب المراغي و أبو عمر و المحمي، و أبو بكر عبد الرحمن بن إبي عثمان الصابوني، و أبو المظفر السمعاني. و أبو الحسن بن أبي عمران الصفار، الذي روى الصحيح عن الكشميهني، و غيرهم ولد أبو علي الموسيا باذي سنة ثمان و خمسين و أربعمائة و توفى سنة ثلاث و خمسين و خمسمائة ورد قزوين و أكرم مورده و سمع منه به سنة اثنتين و خمسين و خمسمائة.

الحسن بن أحمد بن الليث الرازي، سمع بقزوين أبا جعفر بن محمد ابن الفرج الرفا حديثه، عن إسحاق بن بشر الخراساني، قال: ثنا خارجة ابن مصعب، عن يونس بن عبيد، عن الحسن. في قوله تعالى «كلما أوقدوا نارا للحرب أطفأها الله»، قال كلما اجتمعت السفلة على قتل العرب أهلكهم الله تعالى[1].

(١) راجع تفسير الآية في التعليقة.

الحسن بن أحمد النساج، كان من العدول الفقهاء بقزوين حكم القضاة بشهادته نحوا من ستين، و توفى سنة ثلاث و ثمانين و ثلاثمائة عن خمس و تسعين سنة.

الحسن بن أحمد الأستاذ أبوعلى المعروف بابن حمولة، من فضلاء العمال المتوجهين ومن الموصوفين بالافضال و الاجمال، ذكر محمد بن إبراهيم القاضى فى التاريخ أنه ورد قزوين، سنة تسع و ستين و ثلاثمائة، و امتد منها إلى زنجان، لبعض أعمال السلطان ثم عاد إلى الرى.

الحسن بن أحمد الصفار الأبهرى، فقيه مالكى، سمع أبا الفتح الراشدى بقزوين فى الصحيح لمحمد بن إسماعيل، حديثه عن حجاج بن المنهال ثنا هشيم عن أبى بشر عن أبى سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما قال كان النبى صلى الله عليه و آله و سلم، يتوارى بمكة، و كان يرفع صوته فاذا سمعه المشركون سبوا القرآن و من جاء به فقال الله تعالى لنبيه عليه الصلاة و السلام «و لا تجهر بصلاتك و لا تخافت بها»، سمع أبا محمد بن زاذان بقراءة الخليل الحافظ.

الحسن بن أحمد الصوفى أبو على القزوينى، حدث باسفرائن، قال أبو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب المفسر فى عقلاء المجانين من جمعه أنبا أبو على الحسن بن أحمد الصوفى ثنا شادك بن جعفر بن شادك، حدثنى يحيى بن سليم، سمعت محمد بن الزداد: يقول قلت لغورك يوما ما خبرك، فقال جنون و عشق قد بليت بهما و الذى بليت من هؤلاء الصبيان أنشد ثم قال:

جنون ليس يضبطه الحديد
و حب لا يزال و لا يبيد
لجسمى بين ذاك و ذا نحيل
و قلبي بين ذاك و ذا عميد

الحسن بن أحمد الطبرى، سمع أبا الحسن القطان بقزوين فى الطوالات، حدث عن إبراهيم بن محمد بن عبيد الشهرزورى، حدثنى أبو الفضل صالح بن على بن محمد بن موسى بن عيسى بنصيبين أنبا إبراهيم ابن محمد الكوفى ثنا الحصيب بن زيد أنبا كليب بن غنم، قال قال عبدالملك ابن مروان يوما لجلسائه أخبرونى عن اشجع الناس، قالوا فى الشعر يا أمير المؤمنين، فقال نعم فقال رجل عمرو بن الاطنابة فقال عبد الملك كيف يكون و هو الذى يقول:

أقول لها و قد جشأت و جاشت
مكانك تحمدى أو تستريحى

قال قائل يا أمير المؤمنين عامر بن الطفيل قال عبد الملك كيف يكون و هو الذى يقول:

لجاشت إلى النفس أول مرة
وردت على مكروهها فاستقرت

قال قائل يا أمير المؤمنين عامر بن الطفيل قال عبد الملك كيف كيف يكون هو الذى يقول:

 أقول

أقول لنفس لا تجاد بمثلها

أقلى مزاحا أنى غير مدبر

قالوا يا أمير المؤمنين فمن أشجع قال عباس بن مرداس السلمى، و قيس بن الحطيم الأنصارى و رجل من مزينة، قالوا و كيف ذاك يا أمير المؤمنين قال: أما عباس بن مرداس فقال:

اقاتل فى الكتيبة لا أبالى

احتفى كان فيها أم سواها

و أما قيس فقال:

و انى لدى الحرب العوان موكل

بتقديم نفس لا أريد بقاءها

و أما المزنى فقال:

دعوت بنى قحافة فاستجابوا

فقلت ردوا فقد طاب الورود

الحسن بن أحمد الرفائى المقرئ، سمع أبا القاسم عبد الرحمن بن أحمد الصوفى الخبازى ثنا أبو الحسن القطان ثنا محمد بن يونس البصرى ثنا أزهر ابن سعد السمان ثنا عبد الله بن عون، حدثتنى عليلة عن أبى الزبير عن جابر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم: المولود إذا استهل ورث و صلى عليه فقال رجل يابا عون حدثتناه عليلة فقال بين سماعى و سماعك أربعون سنة.

الحسن بن أحمد الفقيه أبو نعيم، سمع كتاب الحج من الصحيح

لمحمد بن إسماعيل البخارى إلى باب كم اعتمر النبى صلى الله عليه و آله وسلم من أبى الفتح الراشدى ، سنة ست عشرة و أربعمائة .

الحسن بن إسماعيل التاجر ، سمع الخليل بن عبد الجبار القرائى ، سنة ثلاث و تسعين و أربعمائة ، يحدث عن الامام أبى إسحاق الشيرازى ثنا أبو بكر البرقانى قال قرأت على أبى بكر أحمد بن جعفر ثنا أبو مسلم الكجى ثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن الزبير عن جابر عن النبى صلى الله عليه و آله و سلم يقول المسلم من سلم المسلمون من لسانه و يده .

الحسن بن أشاد المقرئ ، سمع أبا الحسن القطان ، حديثه عن الحارث بن محمد بن أبى أسامة ثنا معاوية و هو ابن عمرو ثنا أبو إسحاق عن ابن عيينة عن ابن طاؤس عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم يوم الخندق : اللهم لا عيش إلا عيش الاخرة فارحم الانصار و المهاجرة و العن عضلا و القارة هم كلفونا نقل الحجارة .

الحسن بن أيوب بن مسلم أبوعلى القزوينى ، روى عنه عبد الرحمن ابن أبى حاتم . و قال هو صدوق ، و قال الخليل الحافظ و هو من أولاد الحجازيين ثقة ، متفق عليه ، سمع بالحجاز عبد العزيز الأريسى و أبا مصعب و بالعراق أحمد بن يونس و بقزوين على بن محمد الطنافسى و أبو توبة ، سمع منه محمد بن سموية و إسحاق الكيسانى و أبوموسى الحيانى و ابن مهروية و على بن إبراهيم و سليمان بن يزيد و جدى أنبانا أبو الفضل محمد بن عبد الكريم الكرجى أنبا أبو بكر محمد بن إبراهيم الكرجى الفقيه أنبا أبو الحسن على بن الحسين بن أحمد بن إدريس أنبا على بن إبراهيم القطان

أنبا

أنبا أبو علی الحسن بن أیوب القزوینی ثنا إبراهیم بن محمد المقدمی ثنا محمد ابن عبد الرحمن عن إسماعیل بن رافع عن محمد بن کعب القرظی عن أبی هریرة رضی الله عنه .

قال قال رسول الله صلى الله علیه و آله وسلم کان الخلق لم یسمعوا القرآن حین یسمعونه من الرحمن یتلوه علیهم یوم القیامة ، وحدث سلیمان القامی فی بعض فوائده عن الحسن بن أیوب ثنا سلمة بن شبیب ثنا زید ابن الحباب عن علی بن مسعدة الباهلی ثنا قتادة ثنا أنس بن مالك رضی الله عنه قال قال رسول الله صلى الله علیه و آله و سلم : الاسلام علانیة و الایمان فی القلب ، مات الحسن سنة نیف و ثمانین و مائتین .

الباء

الحسن بن برغش بن عبد الله الصوفی القزوینی ، کان من خدام الصوفیة ومن مطوعة الغزاة ، سمع أبا سلیمان الزبیری ، سنة خمس وخمسمائة ، وقرأت علیه بعض کتب الحدیث لأنه تناولته إجازة أبی علی الحداد ولمن أدرك حیاته فقد تقدمت ولادته علی وفاة أبی علی بمدة .

الجیم

الحسن بن جعفر بن محمد ، سمع أبا الحسن القطان مشکل القرآن لابن قتیبة بروایته عن محمد بن أحمد الدینوری عنه و غریب الحدیث لأبی عبید بروایته عن علی بن عبد العزیز عنه و سمع القاضی أبا بکر الجعابی و محمد بن أحمد بن حرارة الأسدی أنبانا غیر واحد عن کتاب

أبي الفتح إسماعيل بن عبد الجبار أنبانا أبو الفرج محمد بن الحسن بن جعفر الطيبي أنبا والدى أنبا القاضى أبو بكر الجعابى أبو العباس محمد بن طاهر ثنا أحمد بن حباب ثنا عيسى بن يونس عن زكريا عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه و آله وسلم قال: لو كنت متخذا خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا .

الحسن بن جعفر أبو علي العصارى الكاتب، سمع أبا زيد الواقد ابن الخليل بن عبد الله، سنة ست و أربعين و أربعمائة، فى الطوالات لأبى الحسن القطان، حديثه عن أبي العباس أحمد بن علي البربهارى ثنا محمد ابن الحسان السمنى ثنا محمد بن الحجاج اللحمى عن مجالد عن الشعبى عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم. فقال أيكم تعرف قيس بن ساعدة الايادى، قالوا كلنا يا رسول الله فعرفه و ذكر القصة .

الحسن بن جمعة، سمع أحمد بن إبراهيم بن سموية بقزوين، حديثه عن العباس الدورى ثنا يونس بن محمد ثنا المفضل بن فضالة عن حبيب ابن الشهيد عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه و آله و سلم أخذ بيده مجذوم فأجلسه معه، فقال كل ثقة بالله و توكلا عليه .

الخاء

الخسن بن الحسن بن سلمان القزوينى، سمع أبا زرعة المقدسى

ببغداد، سنة إحـــدى و خمسين و خمسمائة . و مما سمعه منه مسند الشافعي رضي الله عنه، بروايته عن السلار مكي عن القاضي الحيري .

الحسن ابن أبي الحسن أبوعلي الدينوري، سمع أبا الفتح الراشدي بقزوين جزءا من جامع ، حماد بن سلمة . بروايته عن علي بن أحمد بن صالح عن يوسف بن عاصم الرازي عن إبراهيم بن الحجاج عن حماد ، و فـــيه حديثه عن علي بن زيد أن فتية من قريش خطبوا ابنة سهيل بن عمرو، فخطبها الحسن بن علي رضي الله عنهما ، فشاورت أبا هريرة و كان لها صديقا قالت فما ترى قال رأيت رسول الله صـلى الله عليه و آله و سلم يقبـل فاالحسن ، فان استطعت أن تقبلي مقبل رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم فافعلي فتزوجته .

الحسن بن الحسين بن أحمد بن مالك أبومحمد القزويني ، قال الحافظ أبو يعلى : فقيه فاضل ، ارتحل إلى بغداد ، و سمع أبا بكر الشافعي و أحمد ابن جعفر الختـلي ، و سمع بقزوين من أبي الحسن القطان و غـيره ، مات سنة خمس و ثمانين و ثلاثمائة .

الحسن بن الحسين بن جعفر بن الحسين بن علي بن محمد الديباج أبو محمد شريف نبيل ، كان جده جعفر إمام بقزوين ، و أعقب بها ، واستشهد الحسن بباب قزوين ، سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة قتلته الأكراد.

الحسن بن الحسين بن جمشاد الفقيه ، أبو بكر القزويني . سمع علي بن محمد بن مهروية و ببغداد إسماعيل بن محمد الصفار ، و روى عنه أبوالحسن علي بن محمد الشروطي الحافظ و الحافظ أبو سعد السمان و الخليل الحافظ

فقال: أنبا أبو بكر بن جمشاد هذا، عن علي بن مهرويه ثنا السليل بن موسى بن السليل بن بشر بن رافع، حدثني أبي عن عمه العطائي ابن بشر ابن رافع عن بشر بن رافع عن يحيي ابن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه.

قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم لا عز لأحد أدخله غره النار، و لا ذل على أحد، أدخله ذلة الجنة الموت الأحمر الحاجة بعد العز، و قال النبي صلى الله عليه و آله و سلم هؤلا الكلمات مكتوبة في التوراة، توفي أبو بكر جمشاد، سنة سبع و ثمانين و ثلاثمائة، و صلى عليه ابنه أبوالعباس أحمد بن الحسن وهو يومئذ قاضي قزوين. وقد مر ذكره.

الحسن بن الحسين بن ممويه البزاز القزويني، سمع محمد بن إسحاق الكيساني و أبا عبد الله محمد بن علي بن عمر المغسلي و أبا علي الحضر بن أحمد الفقيه، و علي بن أحمد بن صالح و مما سمع أبا عبد الله حديثه عن عبد الرحمن بن أبي حاتم، أخبرني محمد بن عقبة بن علقمة البيروتي، فيما كتب إلي حدثني الأوزاعي أخبرني نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم قال: الحمى من فيح جهنم، فاطفئوه بالماء، و فيما سمع ابن صالح حديثه، عن محمد بن مسعود ثنا أبو حذيفة عن عطاء عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم: إذا طلع النجم رفعت العاهة عن أهل كل بلد يعني الثريا.

الحسن بن الحسين القاضي أبو عبد الله القزويني، سمع أبا عمر عبد الواحد

عبد الواحد بن مهدى و أبا عبد الله القطان حديثه، عن سليمان بن يزيد الفامى ثنا أبو الحسن على بن بشير الصنعانى ثنا أبو سالم عبد الله بن محمد ابن شرحبيل ثنا إبراهيم بن أبى يحيى عن من حدثه عن عروة عن عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم: اتخذوا الغنم فانها بركة.

الحسن بن أبى الحسن بن علكان المعلم، سمع أبا الفتح الراشدى بقزوين فى الصحيح للبخارى، حديثه عن مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله، أخبرنى نافع عن عبد الله قال: صليت مع النبى صلى الله عليه و آله وسلم بمنى ركعتين و أبى بكر و عمر و مع عثمان صدرا من أمارته، ثم أتمها.

الحسن بن حامد بن أبى الحسن الخيارجى أبو حامد كان مذكر أحسن الاخلاق حلوا، لمنطق رقيق القلب، سمع الأربعين لأبى عبد الرحمن السلمى من الامام أحمد بن إسماعيل.

الحسن بن أحمد الملاحى أبو طاهر، سمع مسند على بن موسى الرضاء من ظفر بن الحسن الخضرى فى الجامع، سنة إحدى و تسعين و أربعمائة.

الحسن بن حمكوية أبو محمد، سمع أبا الفتح الراشدى، سنة إحدى عشر و أربعمائة، و فى ما سمع حديثه عن على بن أحمد بن صالح ثنا عبد الله بن محمد بن خالد القاضى ثنا سالم بن قيس أبو عمير الأشجعى ثنا أبى عن عبد الحميد بن صيفى عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم، قال: سيد الأشربة فى الدنيا و الآخرة الماء.

الحسن بن أبي حنيفة الجشادى أبو محمد ، سمع صحيفة أهل البيت من شيخ القضاة إسماعيل بن أحمد الحسين البيهقى ببلخ ، سنة ست وخمسمائة ، بروايته عن أبيه عن أبي القاسم بن حبيب عن أبي بكر محمد بن عبدالله عن أبي القاسم الطائى عن أبيه عن على بن موسى الرضاء ، و سمع بها أيضا من أبي بكر محمد بن على بن أحمد الأنصارى البامياني و غيره .

الخاء فى الآباء

الحسن بن خداد بن عبدالحق الصوفى ، شيخ صالح ، كان يطلب العلم و يتوخى الصدق و يسعى فى الخير، و سمع الحديث بقزوين من عطاء الله بن على و على بن المختار بن عبد الواحد و والدى و غيرهم ، سنة أربع و سبعين و خمسمائة .

الحسن بن خالد المقرئ ، سمع أبا حجر و عليا الطنافسى و وثقه الخليل و ذكر أنه سمع منه إسحاق بن محمد و على بن إبراهيم و سليمان بن يزيد و أنه مات بعد الثمانين و مائتين .

الزاى

الحسن بن الزبرقان أبو الخزرج الكوفى سكن قزوين ، روى عن مندل بن على و شريك و فضيل بن عياض و محمد بن صبيح بن السماك ، و روى عنه أبو حاتم و الفضل بن شاذان و ذكر الخليل الحافظ أنه ثقة ، و أنه سمع سفيان بن عيينة و أبابكر بن عياش و أنه سمع منه هارون بن

 حيان

حيان و الحسين الطنافسي و آخر، من روى عنه محمد بن مسعود، قال أنبا جدي محمد بن علي بن عمر ثنا أبي محمد بن الفضل أبو بكر الفسطاطي ثنا أبو الخزرج القزويني ثنا ابن السماك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها: أن النبي صلى الله عليه و آله وسلم كان يعجبه الرطب بالبطيخ، و كان يأكله فقالت: عائشة رضي الله عنها: لو أن غازيا قدم من سفره و قد فاته الرطب لكان حقيقا على أهل مودته، أن يعزوه على ما جرت به المقادير من فوت الرطب.

الحسن بن زنجوية القزويني، سمع أبا طلحة الخطيب في الطوالات لأبي الحسن القطان، بسماعه منه ثنا أبو علي الحسين بن علي بن نصر الطوسي ثنا يحيى بن حكيم المقومي ثنا أبو قتيبة مسلم بن قتيبة ثنا يونس ابن الحارث الطائفي عن الشعبي، قال: كتب قيصر إلى عمر رضي الله عنه أن رسلي أتتني من قبلك، فذكرت أن قبلكم شجرة يابسة تخرج منها مثل الدر، ثم يخضر فيكون كالزمرد الأخضر، ثم يحمرّ فيكون كالياقوت آذان الحمر ثم ينفلق عن مثل الأحمر، ثم ينيع و ينضج، فيكون كأطيب فالوذج أكل ثم ييبس فيكون عصمة للمقيم و زادا للمسافر، فان تكن رسلي صدقتني فلا أرى هذه الشجرة إلا من شجر الجنة.

فكتب إليه عمر رضي الله عنه من عبد الله عمر أمير المؤمنين إلى قيصر ملك الروم، أخبرك أن رسلك قد صدقتك هذه الشجرة عندنا و هي الشجرة التي أنبتها الله تعالى على مريم حيث نفست بابنها عيسى عليه السلام، فاتق الله ولا تتخذ عيسى إلها من دون الله فان مثل عيسى

عند الله كمثل آدم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون الحق من ربك فلا تكن من الممترين .

الحسن بن زيد بن الحسن بن محمد بن حمزة بن إسحاق بن على بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب الجعفري أبو محمد قدم قزوين، سنة خمسين و ثلاثين و ثلاثمائة، و حدث أبو الحسين أحمد بن فارس إملاء له لهذا التاريخ، و عن سليمان بن أحمد الطبراني بسماعه منه باصبهان، سنة خمس و خمسين و ثلاثمائة، قالا أنبا عبيد الله بن الرماحس ثنا أبو عمر و زياد بن طارق، سمعت أبا جرول زهير بن مرد الجشمي، يقول: لما أمرنا رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم الحديث و الشعر[1].

الحسن بن زيد العلوي شريف فاضل، موصوف بحسن الطريقة، خرج على الطاهرية، سنة خمسين و مائتين، و تغلب على طبرستان إلى قزوين، و مات سنة إحدى و سبعين، و يذكر أنه ورد قزوين و عن أبي يزيد بن أبي عتاب، قال: رأيت في النوم، سنة ثمان وأربعين ومائتين، و أنا بالري و قد بتنا مفكرين مما فيه الناس من الاختلاف كأن قائلا يقول:

هذا ابن زيد أتاكم ثائر جرد
يقيم بالسيف دنيا واهي العمد
يثور بالشرق في شعبان منتضيا
سيف النبي صفي الواحد الصمد

(١) كذا في النسخ .

فيفتح

فيفتح السهل و الأجبال منقحما

من الكلاء الى جرجان بالجلد

و آملا ثم شالوسا و غيرهما

من الجزائر من رويان فالبلد

و يصرف الخيل عنها بعد ثالثة

من السنين إلى الزوراء[1] بالغمد

فيهدم الثور منها ثم ينهبها

و يقصد الثغر من قزوين بالجرد

يملك القطر من خرشاد ساكنه

مالاح فى الجو نجم آخر الأبد

أورده مؤلف كتاب البلدان فيه .

الحسن بن زيد بن صالح الحسنى السيد أبو محمد ، سمع منه التصحيف و التحريف لأبى أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكرى بقزوين، سنة إحدى و خمسين و أربعمائة ؛ بسماعه من المصنف .

السين

الحسن بن أبى سعد بن أبى القاسم الاصبهانى طائى ، سمع عطاء الله ابن على بقزوين، سنة إحدى و أربعين و خمسمائة .

الحسن بن سعيد ، سمع فى القرا آت لأبى حاتم السجستانى من

(١) الزوراء اسم لبغداد و كذا لمدينة الرى - راجع التعليقات .

أبى على الطوسى، قرأ «أو عدل ذلك صياما» بالكسر، طلحة بن مصرف و الجحدرى، و القراءة المعروفة أو عدل ذلك بالفتح و إنما العدل بالكسر من أعدال المتاع والكسر لغة تميم، و فى الحديث لا يقبل الله منه صرفا و لا عدلا. روى فى التفسير أن الصرف التوبة و العدل: الفدية و ليس قول من قال انه الفريضة و النافلة بشئ .

الحسن بن سليمان بن الحسن الأبهرى أبو على، فقيه فاضل، سمع مسند عبد الرزاق بن همام من أبى عبد الله الحسين بن على القطان، وسمع القاضى أبا محمد بن أبى زرعة، سنة خمس و تسعين و ثلاثمائة، جزءا من كتاب تفرد أهل الأمصار لأبى داؤد السجستانى، و سمعه القاضى من أبى بكر بن داسة عن أبى داؤد فيه ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا أبان عن بديل، حدثنى أبو عطية مولى لنا قال: كان مالك بن الحويرث يأتينا إلى مصلانا هذا فأقيمت الصلاة فقلنا له تقدم فصل، فقال لنا قدموا رجلا يصلى بكم، و سأحدثكم لم لا أصلى بكم، سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم يقول: من زار قوما فلا يومهم و ليؤمهم رجل منهم .

الشين

الحسن بن شاذان القزوينى، أبو على، حدث عنه من حدث عن يوسف بن الحسين و جمشاد و الشبلى و أقرانهم، قال سمعته يقول سليمان ابن عبد الجبار، يقول: أذنبت ذنبا فأحقرته فأتيت فى المنام فقيل:

لا تحقرن من الذنوب صغيرا

ان الصغير غدا يعود كبيرا

الطاء

الحسن بن محمد أبو طاهر الطيبي، سمع أبا زيد الواقد بن الخليل الخليلي، سنة ثلاث و ثمانين و أربعمائة.

العين

الحسن بن عبد الرزاق بن محمد بن على بن خسروماه أبو محمد الشاهد، كان كثير العبادة و التهجد، هديه كاسمه، سمع الكثير من على بن محمد بن مهروية و على بن إبراهيم و سليمان بن يزيد و غيرهم، و روى الخليل الحافظ عنه قال ثنا على بن إبراهيم بن سلمة ثنا جعفر بن محمد بن كزال أبو الفضل ثنا خالد بن خداش ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن الحسن عن صخر بن قدامة قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم.

لا يولد فى الاسلام بعد سنة مائة مولود لله فيه حاجة، قال أبوالفضل جعفر لم ارد ان احدث بهذا الحديث، قال لى عبد الله بن أحمد بن حنبل لم تمتنع من هذا الحديث: فان أبى كتبه عن خالد بن خداش توفى الحسن بن عبد الرزاق فى البادية، منصرفا من الحج، سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة، وقيل سنة إحدى و تسعين، وكان ابن أخت عبد الملك ابن العباس بن خالد.

الحسن بن عبد العزيز بن إسماعيل المالكى أخو أبي عبد الله القاضى يعرف بالقضاء تولى القضاء أياما وكان لين الجانب، سهلا حسن الأخلاق، و أجاز له بمثله الحافظ أبو الحسن الشهرستانى أبو المجد عبد المجيد بن عبد العزيز بن محمد بن عبد السلام، و أبو مطيع عبد الرفيع بن عبد الرحمن بن عبد العزيز، و عبد الرزاق محمد بن الطيب الحمدانى الأبهريون، و القاضى الحسن بن محمد الاسترا بادى، و أبو الفتح عبد الملك ابن شعبة بن محمد البسطامى و آخرون.

الحسن بن عبد العزيزبن نصر الشاشى، شيخ عزيز قدم قزوين، و حدث بها و أقام و بها توفى، روى عن والده، و سمع منه جماعة، أنبانا الامام أبو القاسم عبد الله بن حيدر فى كتابه، أنبأ الحسن بن عبد العزيز، هذا ثنا والدى عبد العزيز أنبا أبو على الحسين بن عبد الله بن نصر، أنبأ أبو القاسم الحسين بن محمد بن عمر الشيرازى، أنبا أبو محمد عبد الله بن حولة الأديب، باصبهان ثنا عبد الله بن محمد بن عيسى الخشاب، ثنا أبو على الحسين بن محمد بن حمزة، ثنا أبو جعفر، أحمد بن صالح التميمى، عن عبد الغفار بن عبد الحكم القرشى عن جعفر بن محمد الحنظلى، عن جرير، عن الضحاك بن مزاحم، عن عبد الله بن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: النون اللوح المحفوظ و القلم من نور ساطع.

الحسن بن عبد الكريم بن الحسن بن على الكرجى، أبو زرعة تولى رياسة لأصحاب وكانت له عناية بالأشعار يتتبع بشواردها،

و أو

و أو ابدها، و له فيها مجموعة تدل على حسن الاختيار، و سمع الحديث مع أبيه من أبي منصور المقومى، سنة ثمانين و أربعمائة فى الجامع، وصحيح البخارى مع أخيه أبى الفضل محمد بن أبى بكر محمد بن حامد بن الحسن ابن كثير سنة تسع و ثمانين و أربعمائة، و مسند الشافعى من نصر بن عبد الجبار الحافظ بقراأته عليه، قتلته الملاحدة بأبهر سنة تسع و عشرين و خمسمائة و قد مر عند ذكر أخيه نسبه.

الحسن بن عبد الكريم بن الحسن بن عبد الكريم، أبو زرعة الكرجى، سبط الأول سمع أبا القاسم عبد الله بن حيدر، و كان قد خرج إلى همدان، متفقها و أقبل على التحصيل فقتل عنفوان الشباب فى فتنة، وقعت بها سنة تسع وخمس و خمسمائة.

الحسن بن عبد الكريم بن الحسن المقرئ، كان يعرف أطرافا من القرأة، و الفقه، و الشروط و يكتب الوثائق، و ربما، توكل فى مجلس الحكم، و كان خاشعا، سليم الصدر، سمع أبا النجيب عبد الرحمن بن محمد الكرجى، يحدث فى إملاء له، عن أبى الفتح الكرجى. ثنا القاضى أبو عامر الازدى ثنا عبد الجبار بن محمد، ثنا المحبوبى، ثنا أبو عيسى الترمذى، ثنا محمد بن بشار العبدى عن عبد الصمد ابن عبد الوارث، عن هاشم بن سعيد الكوفى، عن كنانة مولى صفية، عن صفية زوج النبي صلى الله عليه و آله و سلم قالت: دخل على رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم فرأى عندى أربعة الآف نواة اسبح بهن، فقال ألا أخبرك باكثر من هذه قولى سبحان الله عدد خلقه.

الحسن بن عبد الله بن أحمد بن المرزبان العابد، أبو أحمد سمع أباه و جده، من قبل أمه علي بن محمد بن مهروية .

الحسن بن عبد الله بن الحسن أحد الفقهاء و الشروطيين، الذين كان القاضي أبو موسى عيسى بن أحمد يحملهم الشهادة على حكوماته .

الحسن بن عبد الله بن الحسن بن العباس من أقران الأول و حاله حاله .

الحسن بن عبد الله الوليدي أبو جعفر الأبهري، سمع بقزوين كتاب الأشربة من كتاب أبي داؤد السجستاني، من الخضر بن أحمد الفقيه .

الحسن بن عبد الله البيع، سمع أبا علي الخضر بن أحمد في كتاب مشكل القرآن لثعلب، بروايته عن أبي الحسن القطان عن ثعلب و فيه فأجمعوا كيدكم الاجماع الاحكام ومن قرأ فاجمعوا أي لا تدعوا من كيدكم شيئا إما أن تلق و إما أن تكون أي اخترامًا ذا و إما ذا و يجوز الرفع بالاستيناف و أنشد :

فسيرا فاما حاجـة تقضيانها

و أما مقيل صالح و صديق

الحسن بن عبد الله الكلبي أحد المتقدمين المعدودين في أهل قزوين، روى أبو نصر الفرخان بن أحمد الفرخان عن أبي القاسم إسماعيل بن الحسين ابن هشام الصرصري، قال : ثنا أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي القاضي ثنا أحمد بن محمد بن سعيد ثنا القاسم، يعني بن الحكم ثنا الحسن ابن

ابن عبد الله الكلبي من أهل قزوين عن يحيي بن سعيد البحراني من أهل غطيف عن أبي هارون العبدى عن أبي سعيد الخدرى رضي الله عنه قال: سألنا رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: مم خلقت النخلة و الرمان و العنب، قال: من فضل طينة أدام، سمع من الفرخان أبو الفتح إسماعيل ابن عبد الجبار بن ماك في جماعة، سنة ثمان و ثلاثين و أربعمائة.

الحسن بن عبد الملك بن العباس بن خالد الخالدى أبو على، سمع الحديث إلا أنه كان مقبلا على الكتابة، فلم يسمع منه، و سيأتى ذكر أبيه و أخيه على بن عبد الملك.

الحسن بن عبد الواحد القزويني، روى عن هشام بن عمار، و روى عنه مكى بن بندار.

الحسن بن عبد الوهاب بن أبي الغريب أبو البدر القرائي، سمع الفقيه حجازى بن شعيبة، سنة ثلاث و عشرين و خمسمائة، و كان فقيها مذكرا.

الحسن بن عبيد القزويني، روى عن علي بن محمد الطنافسي عن خالد بن مخلد ثنا طويلا في فضل أبي بكر و الصحابة رضي الله عنهم عن جعفر بن محمد الصادق، روى عنه إبراهيم بن بختيار.

الحسن بن العباس بن جملة القزويني، أبوعلى حدث الخليل الحافظ في مشيخته. قال ثنا أبو الحسين أحمد بن الحسن بن محمد بن على بن جعفر ابن موسى بن إسحاق بن جرير بن عبد الله البجلي صاحب رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم بطرسوس لقدم علينا، سنة نيف وثلاثين وثلاثمائة،

ثنا أبو جعفر محمد بن هارون الدينورى ثنا جعفر بن هارون المصيصى ثنا محمد بن كثير عن الأوزاعى عن الزهرى عن أبيه عن أبى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: إذا أقيمت الصلوة فلا صلوة إلا المكتوبة غريب من حديث الزهرى عن أبيه لم يروه عن محمد بن كثير إلا جعفر بن هارون، و قال أيضا أنشدنى الحسن بن العباس أنشدنى أحمد بن الحسن البجلى، قال أنشدونى لرابعة:

إذا لم أجد صبرا رجعت إلى الشكوى
و ناديت جوف الليل من يسمع النجوى
و امطرت صحن الخد غيثا من البكى
على كبد حراء لتروى فما تروى

الحسن بن العراق بن الحسن أبو محمد المعسلى، فقيه كتب الفقه و الحديث الكثير، وسمع فضائل القرآن لأبى عبيد من الواقد بن الخليل و أبى منصور المقومى، بروايتهما عن الزبير بن محمد بن على بن مهروية عن على بن عبد العزيز عنه، و سمع أبا الفتح إسماعيل بن عبد الجبار، و روى أحاديث جعفر بن نسطور عن أبى شاكر العثمانى عن عبد الله بن عمر المقرئ عن على بن إسماعيل الكاشغرى عن أبى داؤد سليمان بن نوح المرغينانى عن منصور بن الحكم عن جعفر بن نسطور الرومى.

الحسن بن على بن إبراهيم بن سلمة القطان، أو محمد رأيت بخط أبيه أنه ولد، سنة سبع و ثلاثمائة، سمع أباه و أبا على الطوسى و بالرى أبا حاتم، و مما سمع من أبيه، حديثه عن أبى بكر بن عبد الله بن محمد بن أبى

أبي الدنيا ثنا الفضل بن غانم الخزاعي ثنا عبد الملك بن هارون بن عنترة عن أبيه عن جده عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم : من حفظ على أمتي أربعين حديثا في أمر دينها بعثه الله فقيها ، و كنت له يوم القيامة شافعا و شهيدا .

الحسن بن علي بن أحمد الديلمي أبو علي ، روى عن أبي منصور القطان ، حدث عنه أبو نصر محمد بن الحسين بن حاجي البزاز في فوائده فقال أنبا أبو علي الحسن بن علي الديلمي ثنا محمد بن أحمد بن منصور الفقيه ثنا أحمد بن علي المثنى ثنا محمد بن الصباح أنبا هيشم أنبا منصور عن قتادة أنبا أبو العالية عن ابن عباس أخبرني غير واحد عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم ، منهم عمر بن الخطاب و كان من أحبهم ، إلى أن رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم نهى عن الصلوة بعد الفجر حتى تطلع الشمس و بعد العصر حتى تغرب الشمس .

الحسن بن علي بن إسحاق بن العباس الطوسي ، أبو علي الوزير العادل نظام الملك آثاره في بلاد الاسلام ، تثنى عليه و على علو شانه ، و ينبئ عن غاية عدله و إحسانه و يكفي شهود لاحيائه السنن و اعلائه لمعالم العلم ، ورد قزوين في خدمة السلطان ملك شاه ، و نزلا بصاحب آباد على طريق دزج في شوال سنة تسع و ستين و أربعمائة ، و امتدا منها إلى جوران دشت وشهرة أحواله و أثنية الناس عليه في مصنفات العلماء باسمه و نثر البلغاء و نظم الشعراء يغنيان عن الاشهار و الاطناب في ذكره .

سمع الحديث الكثير ، و روى عن أبي مسلم الأديب و الحفصي

و صاحب الكشميهنى و أميرى ذيناره القزوينى و الأستاذ أبى القاسم القشيرى و أبى بكر أحمد بن منصور بن خلف و غيرهم ، و كان له مجالس املاء و خرج له الفوائد أحمد بن محمد بن أبى العباس الاصبهانى فى مجلدة ضخيمة ، و فيها أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن حمدون بن إبراهيم أنبا أبو الحسن عبد الجبار بن أحمد القاضى ثنا على بن إبراهيم بن سلمة ثنا أبو حاتم الرازى ثنا محمد بن عبد الله الأنصارى، حدثنى حميد عن أنس ابن مالك رضى الله عنه قال جاء عبد الله بن سلام رضى الله عنه إلى رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم مقدمة المدينة .

فقال إنى سائلك عن ثلاث لا يعلمهن إلا نبى قال ما أول أشراط الساعة ، وما أول طعام يأكله أهل الجنة و الولد ينزع إلى أبيه و إلى أمه، قال صلى الله عليه و آله و سلم أخبرنى بهن جبرئيل عليه السلام آنفا قال عبد الله : ذاك عدو اليهود من الملائكة ، قال أول أشراط فناد تحشرهم من المشرق إلى المغرب ، و أما أول طعام يأكله أهل الجنة فزيادة كبد الحوت و أما الولد فاذا سبق ماء الرجل نزعه و إذا سبق ما المرأة نزعته .

قال أشهد أن لا إله إلا الله ، و أشهد أنك رسول الله ثم قال : يا رسول الله إن اليهود قوم بهت[1] ، فان علموا باسلامى قبل أن تسألهم عنى بهتونى عندك فجاء اليهود ، فقال النبى صلى الله عليه و آله و سلم أى رجل عبد الله فيكم قالوا خيرنا و ابن خيرنا و سيدنا و ابن سيدنا و أعلمنا و ابن أعلمنا قال : أرأيتم ان أسلم عبد الله بن سلام ، قالوا ا أعاذه الله من ذلك ،

(١) بهت الرجل بهتا إذا قابلته بالكذب .

فخرج إليهم عبد الله فقال أشهد أن لا إله إلا الله، و أشهد أن محمــدا رسول الله، قالوا: شرنا و ابن شرنا. فقال هذا ما كنت أقول يا رسول الله أحذره.

أنبانا و لدى رحمه الله إذنا أنبا عبد الصمد بن عبد الرحمن أخبرنـا الصاحب الشهيد أبو على أنبا أبو حامد المزكى ثنا أبو نصر محمد بن على بن الفضل الخزاعى ثنا أبو محمد حاجب بن يرحم ثنا أحمد بن نصر بن أحمد ثنا سليمان بن سلمة الحمصى ثنا يوسف بن السفر عن الأوزاعى عن الزهرى عن عروة عن عائشة رضى الله عنها أن رسول الله صلى الله عليـه و آله و سلم قال ما جبل ولى الله إلا على السخاء و حسن الخلق.

كتب إليه إن رأى مولانا ولى النعـــم صدر الاسلام، أتابك رضى أمير المؤمنين أن يجيز لأبى المظفر عبيد الله الامام أبى بكر، محمد بن ثابت الخجندى و أبى المطهر حامد بن رجاء بن المعدانى و لا بنيه أبى القاسم و أبى الطاهر و لأبى منصور محمد بن أحمد بن عبد المنعم بن ماشادة جميع ما يصح عنـدهم، من مسموعاته بعـد الاحتياط فيها، و كتب الحسن بن على بن إسحاق.

فى الفوائد المخرجة أنبا أبو منصور محمد بن أحمد البيهق أنشدنـا عبد الرحمن بن محمد السراج أنشدنا الامام أبو سهل أنشدنا محمـد بن يحيى الصولى لعبيد الله بن عبد الله بن طاهر:

اعاتب من احـــببت فى كل هفوة

ليجتنب الذنب الذى معـه العتب

و إنى أرى التاديب عنـــد وجوبه

بمنزلة الغيث الذى قبله الجدب

استشهد الصاحب بظاهر نهاوند رحمه الله تعالى فى رمضان، سنة خمس و ثمانين و أربعمائـة، و كانت ولادتـه فى ذى القعدة، سنة ثمـان و أربعمائة.

الحسن بن علـى بن الحسن بن سعيد بن كثير الهمدانى أبو محمـد المعدل، سمع أبا منصور و أقرانه، و روى عنه أبو نصر حاجى بن الحسين فى جزء من فوائده، فقال: ثنا الشيخ أبو محمد الحسن بن على بن الحسن المعدل فى كرمه بطريق الصامغان فى مكان يعرف بدرزمان ثنا أبو بكر بن أبى روضة بهمدان ثنا إبراهيم بن الحسين بن عـلى ثنا الفيض بن الفضل البجلى بالكوفة ثنا مسعر عن سلمة بن كهيل عن أبى صادق عن ربيعة بن ماجد عن على بن أبى طالب رضى الله عنه.

قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: الأئمة من قريش أبرارها أمراء أبرارها وفجارها أمراء فجارها، لكل حق فأتوا كل ذى حق حقه و إن أمر عليكم عبد حبشى مجدع فاسمعوا له و أطيعوا ما لم يخـــير أحدكم بين إسلامه، و ضرب عنقه فان خير أحدكم بين إسلامه و ضرب عنقه فليمدد عنقه ثكلته أمه، فانه لا دنيا و لا آخرة بعد إسلامه.

الحسن بن عـــلى بن الحسن بن طاهر القزوينى أبو محمد السمسار و يعرف بحاجى البزار، روى عن عبد الله بن محمد القاضى، حدث عنـه الحافظ أبو سعـد السمان فى معجم شيوخه، فقال: ثنا أبو محمد بن الحسن

ابن

ابن علي بن طاهر بقراأتى عليه بسهرورد ثنا أبو محمد عبد الله بن محمـــد القاضي القزويني ثنا عمرو بن محمد بن يحيي الأشناني ثنا محمد بن عبد العزيز المبارك الدينوري ثنا الربيع بن يحيي ثنا سفيان الثوري عن شعبة عن محمد ابن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال أستأذنت على النبي صلى الله عليه و آله و سلم فقال: من أنت فقلت: أنا، قال أنا أنا كأنه كره ذلك .

الحسن بن علي بن الحسين السيد أبو علي الحسن الغزنوي شريف، حدث بقزوين، سنة إثنتي عشرة و خمسمائة، و قرأ عليه بهـــذا التاريخ عبد الرحمن بن المعالي الوراييني، أخبركم أبو علي الحسين بن محمد بن أبي العباس الطوسي أنبا أبو بكر أحمد بن الحسين بن زكريا الطريثيثي أنبا داعي بن مهدي الاسترابادي ثنا أبو أحمد القطان ثنا أبو أحمد القطان ثنا جعفر بن أحمد بن بيان ثنا عثمان بن عيسى الطباع ثنا طلحة بن زيد عن زرارة بن أعين عن جابر الجعفي عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم أكل الطين يورث النفاق .

الحسين بن علي بن الحسين المقرئ، سمع الأستاذ الشافعي بن داؤد سنة إحدى و خمسمائة،

الحسن بن علي بن أبي طالب العباس بن أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو محمد الحسيني القزويني، روى عن أبي منصور القطان، و روى عنه أبو سعـد السمان في معجم شيوخه، فقال ثنا أبو محمد الحسن بن علي بن أبي طالب العباس بقراأتى عليه بقزوين ثنا أبو منصور محمد بن أحمد بن منصور ثنـا

أبو يعلى ثنا أبو عبيدة بن فضيل بن عياض ثنا مالك بن سعير ثنا الاجلح عن أبي الزبير عن جابر عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه و لا أراه إلا قد رفعه أنه حكم فى الضبع يصيبه المحرم بشاة و فى الأرنب عناق، و فى اليربوع جفرة و فى الضبع كبش.

الحسن بن على بن عمر بن يزيد الصيدنانى المزكى أبو محمد القزوينى، سمع بقزوين إسحاق بن محمد أبا موسى الحنانى و بالرى عبد الرحمن ابن أبى حاتم و أبا العباس الشحام و بهمدان أحمد بن أويس و إبراهيم بن محمد ابن يعقوب و ببغداد أبو عبيد و أبا عبد الله المحامليين و بالكوفة محمد بن القاسم المحاربى و ابن عقدة و بمكة محمد بن الربيع الحيرى و ابن المقرئ، و سمع معانى القرآن لأبى زكريا الفراء من أبى العباس الاصم بنيسابور، سنة اثنتين و أربعين و ثلاثمائة، بروايته عن محمد بن الجهم عن الفراء.

سمع أباه على بن عمر فى غريب الحديث لأبى عبيد، بروايته عن على بن عبد العزيز عنه، حدثنى يحيى بن سعد القطان عن ابن عجلان عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز عن معاوية عن النبى صلى الله عليه و آله و سلم: لا تبادرونى بالركوع و السجود، فانه مهما أسبقكم به إذا ركعت تدركونى به إذا رفعت و مهما أسبقكم به إذا سجدت تدركونى إذا رفعت إنى قد بدنت. و ثنا هيثم عن يحيى بن سعيد، قال هيثم بدنت، و لا أدرى كيف قال يحيى.

قال الأموى بدنت أى كبرت و أسننت قال بدن الرجل بدينا إذا سن بدنت لا معنى له إلا كثرة اللحم و ليس صفته هكذا فيما يروى

عنه و رأيت على حاشية الكتاب قال أبو الحسن القطان ، سمعت أبا القاسم الجبنى يقول رأيت النبى صلى الله عليه و آله و سلم فى المنام فسألته عن هذا الحديث بدنت أو بدنت قال بدنت و أشار بيده إلى التشديد ، مات سنة سبع و ثلاثمائة .

الحسن بن على بن القاسم أبو القاسم صاحب السكة ، سمع أبا الحسن على بن أحمد بن محمد بن بادوية الصوفى ، حدث عنه أبو نصر حاجى بن الحسين بن عبد الملك فى فوائده ، فقال أنبانا أبو القاسم الحسن ابن على صاحب السكة ثنا على بن بادوية ثنا محمد بن أيوب بن يحيى أنبا حفص بن عمر النميرى ثنا شعبة عن جابر عن سالم أنه رأى أباه إذا كبر رفع يديه و إذا ركع و إذا رفع رأسه من الركوع فسألته عن ذلك فقال: هكذا رأيت رسول الله صلى الله علية و آله وسلم يصنعه .

الحسن بن على بن محمد بن سليمان أبو الفتح ، سمع بقزوين أبا عمرو سعيد بن محمد الهمدانى ، سنة إحدى و ثلاثين و ثلاثمائة .

الحسن بن على بن محمد النيسابورى . كثير السماع والطلب والكتبة ، سمع نصر بن عبد الجبار بقزوين ، سنة إحدى وتسعين و أربعمائه ، بقراأته علية حديثه عن أبى طالب المشارى ثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن جانه ثنا عبد الله بن محمد البغوى ثنا على بن الجعد أنبا أبوغسان محمد بن مطرف عن أبى حازم عن سهل بن سعد الساعدى رضى الله عنه ، قال سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يقول ' روحة فى سبيل الله أوغدوة خير من الدنيا وما فيها ، و سمع فى التاريخ المذكور مز الأستاذ أبى إسحاق

الشحاذی و أبی الفضل ظفر بن الحسن الخضری المقرئ .

الحسن بن علی بن محمـــد الخریقی أبو القاسم الحنفی ورد قزوین ، و ذكر تـاج الاسـلام أبو سعـد السمعانی أنه رحل إلى العراق و الجبال و الحجاز ، وسمع بنیسابور و قزوین و بغداد و تـكریت ، قال وقد أدركته ولم أسمـــع منه و حصل لی إجازته أبو الحسن علی بن محمد الـكاتب ، و حدثنی عنه .

الحسن بن علی بن محمد السروی الطبری ، أبو علی القزوینی شیخ من جملة الحدیث و العلم ، استجیز منه الحافظ أبی القاسم إسماعیل بن أحمد ابن عمر بن الأشعث الأشعثی السمرقنـدی ، فأجاز له ، سنة ثمان و ستین و أربعمائة .

الحسن بن علی بن نصر بن منصور أبو علی الطوسی ، رأیت بخط هبة الله بن زاذان أنه كان یدعی أسد السنة ، و یقال إنه یعرف بصاحب الزبیر ، و ذكر أبو یعلی الخلیلی الحافظ ، أنه ثقة عارف بالرجال ، و أنـه ورد قزوین ، قبل الثلاثمائة ، و روی و كتب عنه الـكبار ، أبوالحسن القطان و إسحاق بن محمد ، ثم ورد بها ، سنة سبع و ثلاثمائة ، فـكتب عنه الصغار و الـكبار ، و أنه سمع محمد بن أسلم الطوسی و عبد الله بن هاشم الطوسی و محمد بن یحیی الذهلی و أبا الأزهر ومحمد بن عبد الوهاب و بمرو محمد بن عبد الـكریم المروزی و خلف بن عبد العزیز ابن أخی عبدان و محمـد بن إسماعیل البخاری .

بهراة الفضل بن عبید الله الهروی و بالری أحمد بن أبی شریح ومحمد

ابن

ابن مسلم بن وارة و أبا زرعة و أبا حاتم و بقزوين المسنجر بن الصلت و بهمدان محمد بن خلف الزعفرانى و بالبصرة محمد بن بشار و أبا موسى و بواسط إسحاق بن شاهين و بالكوفة أبا سعيد الأشبح و ببغداد أبا الأشعث أحمد بن المقدام و يعقوب الدورقى و بالمدينة الزبير بن بكار القاضى، و روى عنه كتاب الأنساب و بمكة محمد بن عبيد الله المقرئ، و روى قراآت أبى حاتم السجستانى و صنف كتاب الأحكام و الفوائد.

أدركت من أصحابه ثمانية، سمعت محمد بن سليمان بن يزيد، سمعت الحسن بن على الطوسى، سمعت زياد بن أيوب، سمعت بشر بن الحارث الحافى، يقول يا أصحاب الحديث أدوا زكاة الحديث، قالوا و ما زكوته قال أن تعملوا من كل مائتى حديث بخمسة أحاديث، قال أبوعلى الطوسى كتب عنى هذه الحكاية أبو حاتم الرازى و عن عبد الرحمن الأنماطى قال: رأيت جعفر الكرابيسى يجل أبا على و يحمد أمره و يروى عنه كتاب الأحكام و تكلم فيه بعضهم، توفى سنة ثمان و ثلاثمائة.

الحسن بن على الصائغ، سمع على بن أحمد بن صالح بقزوين كتاب الأحكام لأبى عل الطوسى.

الحسن بن على القزوينى، قال تاج الاسلام أبو سعد السمعانى شيخ رأيته بمكة فى الحجة الثانية، و علقت عنه هذين البيتين عند قبة زمزم:

نزل المشيب بلمتى و مفارقى

بئس القرين أراه غير مفارق

رجل الشباب فقلت قف لى ساعة

حتى اودع قال انــك لاحق

الحسن بن علی، سمع بقزوین أبا عمر عبد الواحـــد بن مهدی البغدادی .

الغين

الحسن بن غالب بن محمد أبو سعيد البزاز ، سمع أبا الحسن القطان ، روى عنه إبراهيم بن حمير العجلى ، فقال : ثنا أبو سعيد الحسن بن غالب بقزوين ، فى سكة الحديد ثنا أبو الحسن القطان ثنا الحسن بن أيوب ثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسى ثنا سليمان بن بلال عن عمرو بن أبى عمرو عن سعيد بن أبى سعيد عن أبى هريرة رضى الله عنه قال قيل : يا رسول الله من أسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة فقال صـلى الله عليـه و آله و سلم أسعد الناس بشفاعتى من قال لا إله إلا الله خالصا من قلبه أو من نفسه

الـكاف

الحسن بن كتاب الديلمى ، سمع محمد بن سليمان بن يزيد وأبا طالب أحمد بن على بن أبى رجاء فيما سمع منه مسند أبى إسحاق إبراهيم بن نصر الرازى ، بروايتــه عن سليمان بن يزيد الفامى عن إبراهيم ثنا موسى بن إسماعيل ثنا حماد عن ابن أبى عتيق عن أبيه عن أبى بكر الصديق رضى الله عنه ، و قال مرة عن ابن أبى عتيق عن جده أبى بكر ، أن النبى صلى الله عليه

عليه و آله و سلم قال : السواك مطهرة للفـم مرضاة للرب ، و سمع ابن كتاب أبا عمر محمـد بن الحسين بن هلال النحوى بقزوين ، سنة تسع و ثلاثين و ثلاثمائة .

المسيم

الحسن بن ماك أخو أبي القاسم عبد العزيز بن ماك ، سمع أبا الحسن القطان فى إملاء له ' من الطوالات ثنا أبو جعفر الحضرمى محمد بن عبد الله ابن سليمان ثنا محمد بن العلاء ثنا يحيى بن عبد الرحمن عن إبراهيم بن يوسف عن أبيـه عن أبى إسحاق عن البراء ابن عازب رضى الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم خالد بن الوليد إلى أهل اليمن يدعوهم إلى الإسلام فكنت فى من سار معه فأقام عليهم ، سنة أشهر فلم يجيبوه إلى شئ ، فبعث رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم على بن أبى طالب رضى الله عنه فى أثره و أمره أن يقفل خالد بن الوليد بمن معه فان أراد أحد ممن مع خالد أن يعقب معه تركه .

قال البراء رضى الله عنه فكنت فيمن عقب مع على رضى الله عنه فلما انتهى إلى أوائل أهل اليمن بلغ القوم الخبر فجمعوا له فصلى بنا على رضى الله عنه الفجر ، فلما فرغ صفنا صفا واحدا ، ثم تقدم بين أيدينا ، فحمد الله و أثنى عليه ، ثم قرأ عليهم كتاب رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فلما قرأ رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم كتابه خر ساجدا ، ثم جلس . فقال السلام على همدان ثلاث مرات ثم تتابع أهل اليمن

على الاسلام .

الحسن بن متويه ، سمع أبا عـــلى الطوسى بقزوين ، فى القرآآت لأبى حاتم السجستانى « عند مشعر الحرام » يفتح الميم عاصم و الناس قال أبو عاصم ، و سمعت فصيحا ، يقول : المشعر بكسر الميم يتكلم به فى دعاء له .

الحسن بن محمد بن إبراهيم المقرئ ، أبو محمد القزوينى ، قرأ القرآن بقراأة الكسائى ، رواية نصير بن يوسف على أبى على الحسين بن عـــلى الرزاق رأيت فى كتاب الاشارة فى القرآآت تصنيف أبى نصر منصور ابن البخارى المقرئ ، قرأت القرآن من أوله إلى آخره على أبى الفرج محمد ابن أحمد بن إبراهيم ، قال قرأت على أبى محمد الحسن بن محمد بن إبراهيم القزوينى ، و على أبى بكر محمد بن الحسن المفسر قالا قرأنا عـلى أبى عـلى الحسين بن على بن حماد الأرزق بقزوين ، و قرأ الحسن على أبى جعفر على ابن أبى نصر النحوى المقرئ ، وقرأ أبو جعفر على بن المتذر نضير بن يوسف و قرأ نضير على الكسائى .

الحسن بن أبى نصر محمد بن إبراهيم القاضى ، سمع مع أبيه بالرى ، و قزوين من القاضى عبد الجبار بن أحمد ، سنة ثمان و أربعمائة ، و من مسموعه منه ما حدث به القاضى عبد الجبار عن فاروق بن عبد الكثير الخطائى ثنا هشام بن على السيرافى ثنا الربيع بن يحيى الأشنانى ثنا سفيان ابن سعيد الثورى عن محمد بن المنكدر عن جابر رضى الله عنه أن النبى صلى الله عليه و آله وسلم جمع بين الظهر و العصر و المغرب و العشاء

فى

فى السفر و الحضر من غير علة للرخص.

الحسن بن محمد بن أحمد بن الحسن بن على أبو محمد الناصر من أكابر الأشراف و أفاضلهم، ورد قزوين، سنة أربع و ستين و ثلاثمائة، بعد ما وقعت المحاربة بينه و بين أبى القاسم ابن أبى الفضل الثائر على باب هوسم[1].

الحسن بن محمد بن أحمد بن سعدوية بن أبى سفيان المقرئ، أبو الفرج الاسكاف و يقال الاسكافى، سمع مشكل القرآن لابن قتيبة من أبى محمد الحسن بن جعفر الطبى، سنة إحدى و أربعمائة، بروايته عن أبى الحسن القطان عن أبى بكر المفسر عن ابن قتيبة، و سمع غريب الحديث لأبى عبيدة من ربيع بن على العجلى، بروايته عن أبى الحسن محمد بن هارون سماعا و أبى الحسن القطان إجازة، بروايتهما عن على بن عبدالعزيز عنه، و رأيت بخطه نسخة من الكتاب مصححة له على نهاية الضبط و الاتقان كتبها، سنة إحدى و ثمانين و ثلاثمائة.

روى عنه الحافظ أبوسعد السمان فى معجم شيوخه، فقال: حدثنا أبو الفرج الحسن بن محمد بن أحمد بن سعدوية بقراأتى عليه بقزوين فى دهليز دار العراق الجعفرى ثنا على بن أحمد بن صالح المقرئ ثنا محمد بن مسعود ثنا أبو حجر عمرو بن رافع ثنا الفضل بن موسى الشيبانى ثنا موسى بن عبيدة عن يزيد الرقاشى عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: بعث الله ثمانية ألف نبى أربعة

(١) الكلمة غير مقروءة فى النسخ - راجع التعليقة.

فى بنى إسرائيل و أربعة ألف من سائر الناس ، و روى عن أبى الفرج محمد ابن الحسين حاجى البزاز فى فوائده عن الخضر بن أحمد الفقيه عن الحسن ابن على الطوسى .

الحسن بن محمـد بن الاسترابادى أبو محمد القاضى ، سمع القاضى أبا عبد الله الدامغانى ، سنة ثمان و سبعين و أربعمائة ، و روى عن أمه محمد ابن أحمد عن القاضى أبى يوسف عبدالسلام بن محمد بن يوسف المفسر القزوينى ، قال : أنبا أبو بكر محمد بن الحسن بن الفرج الأنبارى ثنا أبو بكر محمد بن عمر الدولابى ثنا عبد الأعلى بن مسهر ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا الأوزاعى ثنا يحيى بن أبى كثير ، حدثنى أبو سلمة ، حدثنى عائشة زوج النبى صلى الله عليه و آله وسلم قال : خذوا من الأعمال ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا ، قالت و كان أحب الصلاة إلى رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم ما داوم عليها ، و ان قلت و كان إذا صلى صلاة داوم عليها .

قال فيقول أبو سلمة إن الله تعالى يقول « و الذين هم على صلواتهم دائمون » أخبرنا والدى أنبا القاضى أبو محمـد الحسن بن محمد بن أحمـد الاسترابادى أنبا القاضى أبو عبد الله محمد بن على الدامغانى أنبا أبو عبد الله الحسين بن على الصيمرى أنبا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن محمد الطبرى أنبا إسماعيل بن محمد بن إسماعيل ثنا عبد الله بن أيوب ثنا عبد الرحيم بن هارون ثنا عبد العزيز ابن أبى رواد عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما.

قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم إن هذه القلوب

تصدأ كما يفسدأ الحديد، قالوا يا رسول الله ما جلاؤها، قال تلاوة القرآن توفى سنة إحدى و أربعين و خمسمائة، فى جمادى الآخر و دفن فى مقبرة محمد ابن الحسن بالرى و يذكر أنه ورد قزوين.

الحسن بن محمد بن إسحاق ابن إلى شداد الطنافسى أبو محمد مولى زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضى الله عنه، ذكر الخليل الحافظ أن إسم أبى شداد شرفى، و أن الحسن أخو على بن محمد الطنافسى، وأنه اكبر من أخيه على و أنهما أنبا أخت محمد و عمر و يعلى و إبراهيم بنى عبيد الطنافسى، و أنهما ولدا بالكوفة و انتقلا إلى قزوين، و انه سمع الحسن شريك ابن عبد الله، و عبد الله بن إدريس، و أبا بكر ابن عياش و سفيان بن عيينة، و أخواله و أنه ارتحل إليه أبو زرعة و أبو حاتم و محمد بن أيوب.

سمع منه القدمآء بقزوين يحيى بن عبدك و عمرو بن سلمة الجعفى و غيرهما و قال: أنبا على بن أحمد بن إبراهيم، أنبا على بن محمد بن مهرويه ثنا عمرو بن الجعفى ثنا الحسين بن محمد ثنا عبد الله بن إدريس عن مطرف عن أبى إسحاق عن البراء رضى الله عنه قال عرضت أنا و ابن عمر على النبى صلى الله عليه و آله و سلم يوم أحد، و نحن ابن أربع عشر سنة، فاستصغرنا و عرضنا على يوم الخندق و نحن إبن خمسة عشرة سنة، فأجازنا و فى تاريخ محمد بن زيد أبى عبد الله ابن ماجة أن الحسن مات سنة إحدى و عشرين و مائتين.

الحسن بن محمد بن الحسن الفقيه، أبو على النخار القزوينى، محدث

فقيه سمع تفسير محمد بن أبان بقزوين سنة ست عشرة و ثلاثمائة . من القاضيين محمد بن عيسى الزيات و إبراهيم بن أحمد الرازى بروايتها عن إبراهيم بن عبد الرحمن و فى تاريخ محمد بن إبراهيم القاضى أن أبا على النخار ، توفى سنة أربع و ستين و ثلاثمائة .

الحسن بن محمد بن الحسن المالكى القزوينى ، سمع علـى بن أبى طاهر ، و أباه و قد مرّ ذكره فى المحمدين .

الحسن بن محمد بن شعيب الأنصارى القزوينى أبو على المؤدب ، روى عن على بن الحسن بن إدريس و أبى زرعة عبد الله بن الحسين الفقه ، حدث الشيخ أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد المراغى ، ثم الرازى فى ثواب الأعمال ، من جمعه عنه كتابة ثنا علـى بن الحسن بن إدريس القزوينى ، ثنا أبو سعد ميسرة بن على ، ثنا على بن أبى طاهر ، ثنا عمرو بن على القلاس ، ثنا أبو قتيبة عن محمد بن عبد الله الشعبى ، عن أبيه ، عن عنبسة ابن أبى سفيان عن أم حبيبة عن النبى صلى الله عليه و آله و سلم قال : من صلى أربعا قبل الظهر و أربعا بعدها لم تمسه النار .

أنبينا ، عن القاضى أبى الفتح إسماعيل بن عبد الجبار أنبا أبو على الحسن بن محمد بن شعيب المؤدب ، سنة ثلاث و أربعين و أربعمائة ، أنبا الشيخ أبو زرعة عبد الله بن الحسين بن أحمد المالكى سنة إثنتين و أربعمائة فى الجامع بقزوين ، ثنا أبو سعيد إسماعيل بن سعيد بن عبـد الواسع : بجرجان ، ثنا عبد الرحمن بن عبد المؤمن ، ثنا إبراهيم بن موسى ، ثنا أصرم ابن حوشب . ثنا الخزرج بن أشيم بن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه .

قال كنا نؤمر بتعليم القرآن ،ثم بتعلم السنة ثم بتعلم الفرائض ، ثم بتعلم العربية ، الحروف الثلاثة قلت و ما الحروف الثلاثة ، قال الخفض و الرفع و النصب ، و عن أبي زرعة ثنا أبو عمرو إسماعيل بن نجيد السلمى ، ثنا محمد بن إبراهيم البوشنجى ، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، ثنا مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر رضى الله عنهما ، أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : من جاء إلى الجمعة فليغتسل .

الحسن بن محمد بن عبد الله الصيقلى القزوينى والد أبى الحسن الصيقلى الواعظ قرأت على محمود بن إبراهيم ابن أبى الفضل ، أنبا عبد الله ابن عمر بن محمد البلخى ، أنبا والدى إجازة أنبا نظام الملك أبو على ثنا أبو منصور محمد بن أحمد بن الخضر الفقيه ثنا أبو الحسن على بن الحسن الصيقلى ، حدثنى أبى سمعت القطان ، سمعت الخواص ، يقول قرأت فى التوراة يقول الله تعالى ويح ابن آدم ، يذنب و يستغفرنى فاغفر له ، ثم يعود فيستغفرنى فاغفرله ، ويحه ، لا هو يترك الذنب ، و لا هو ييأس من رحمتى أشهدكم ملائكتى أنى قد غفرت له .

الحسن بن محمد بن على الأرغندى[1] القزوينى ، أبو خليفة كان له خط و طبع قويمان ، و شعر بالفارسية لطيف ، قال الحافظ على بن عبيد الله و سألته عن مولده ، فقال فى شهور سنة خمس ستين و أربعمائة ، و ذكر أنه سمع الحديث من أبى بكر محمد بن إبراهيم الكرجى ، و توفى سنة خمس و أربعين و خمسمائة .

---

(١) فى الناصرية الازغندى .

الحسن بن محمد بن مهدى، سمع مشكل القرآن، لابن قتيبة من أبي الحسن القطان أو بعضه .

الحسن بن محمد كاكا الأبهرى، ورد قزوين و حدث بها إملاء فى الجامع سنة ثلاث و ستين و أربعمائة، و سمع منه إسماعيل الخلدى و غيره لهذا التاريخ .

الحسن بن محمد الخبازى المؤدب، سمع أبا الحسن بن إدريس سنة ثمان و أربعمائة، و سمع أبا الفتح الراشدى سنة ثمان عشر و أربعمائة، فى الجامع بقزوين، حدثه عن على بن أحمد بن محمد بن معاذ العدل أنبا أبو بكر محمد بن حمدون بن خالد، ثنا الحسن بن مكرم، ثنا داؤد بن المحبر ثنا العباس بن رزين، عن خلاس بن يحيى التميمى، عن ثابت البنانى عن أنس بن مالك رضى الله عنه، قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: إن المؤنة يأتى من الله على قدر المؤنة و أن الصبر و ربما قال الفرج يأتى من الله على شدة البلاء .

الحسن بن محمد الرفاء المقرئ سمع أبا الفتح الراشدى فى كتاب الشهادات، من صحيح البخارى، ثنا ابن سلام أنبا عبد الوهاب، ثنا خالد الحذاء عن عبد الرحمن ابن أبى بكرة عن أبيه، قال أثنى رجل على رجل عند النبى صلى الله عليه و آله و سلم فقال: ويلك قطعت عنق صاحبك مرارا ثم قال من كان منكم مادحا أخاه لا محالة فليقل، أحسبت فلانا و الله حسيبه و لا ازكى على الله أحسبه كذا و كذا إن كان يعلم ذلك منه .

الحسن بن محمد الرازى سمع أبا الحسن القطان بقزوين.

الحسن بن المظفر سمع أبا بكر أحمد بن محمد الذهبي بقزوين.

الحسن بن ملكداد ابن الحسن اللجاذى، سمع ملكداد ابن الحسن الضراب سنة أربع و أربعين و خمسمائة، عشر أصول من أول نوادر الأصول لمحمد بن علي الترمذى بروايته عن الحسن بن محمد الغزال عن السمنجانى.

الحسن بن منصور بن الحسين كان من الشروطيين المعدلين بقزوين.

الحسن بن موسى بن عمر إن المتكلم أبو على، سمع بقزوين أبا إسحاق الشحاذى سنة سبع و سبعين و أربعمائة.

الحسن بن هارون بن على بن هارون، سمع على بن عمر الصيدلانى غريب الحديث لأبى عبيد حدثنى أبو النضر، هاشم بن القاسم عن سليمان ابن المغيرة، عن حميد بن هلال عن نصر بن عاصم الليثى، عن اليشكرى عن حذيفة رضى الله عنه، عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم حين ذكر الفتن فقال له الحذيفة أبعد هذا الشرّ خير، فقال هدنة على دخن و جماعة أقذاء.

الحسن بن و روشا بن حيدر البزاز القزوينى، سمع أبا منصور المقومى حديثه، عن أبى الفتح الراشدى، ثنا عبد الله بن حامد الاصبهانى، بنيسابور أنبا محمد بن جعفر، ثنا محمد بن حمزة، ثنا أبى ثنا الأحوص بن حكيم، عن أبى عون عن إسماعيل، عن أبى إسحاق عن الحارث عن على رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم: من كتب ليس ثم شر

بها دخل جوفه ألف نور و ألف رحمة ، و ألف بركة و ألف دواء و أخرج منه ألف داء ، و سمع الحسن التلخيص لأبي معشر الطبرى ، من أبي إسحاق الشحاذى سنة تسعين و أربعمائة .

الحسن بن الوليد ، أبو علي سمع أبا الحسن القطان ، فى بعض أماليه أنبا إسحاق بن إسماعيل حدثنى أسود بن عامر ، ثنا أبو بكر بن عياش ، عن الأعمش ، عن سليمان بن ميسرة عن طارق بن شهاب ، عن المقداد ، رضى الله عنه ، قال كنا ، مع رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ، فلما قدمنا عشرنا عشرة عشرة فى كل بت ، فكنت مع رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فى العشرة ، و كان لنا شاة نتحرى لبنها ، فلما كان ذات ليلة ، احتبس رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فشربنا ، و بقينا له فى القدح ، نصيبه فابطأ .

فقلت : ما أبطا النبي صلى الله عليه و آله و سلم إلا و قد دعاه إنسان ، فقمت إلى القدح ، فشربت ما فيه ثم نمت ، فلما ذهب من الليل ماشاء الله ، جاء رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ، قال و لم أنم لما شربته قال : فسلم فلم يرفع صوته ، بالتسليم قال أبو بكر ابن عياش رحمة الله عليه خشى أو كره أن يوقظهم ، قال فمال إلى القدح فلم يجد فيه شيئا ، قال : فمال إلى فراشه فقال اللهم أطعم من أطعمنا الليلة قال فقمت على السكين ، فأخذتها فقال ما تريد أن تصنع فقلت أذبح الشاة قال ، لا و لكن جئنى بها ، قال فاتيته بها فمسح ضرعها فخرج شئ فشربه ثم نام صلى الله عليه و آله و سلم .

لحسن

الحسن بن يزيد بن ماجة القزويني ، من ثقاة الشيوخ ، و هو أخو الامام أبي عبد الله بن ماجة ، سمع إسماعيل بن توبة ، و روى عنه علي بن إبراهيم ، و أقرانه و آخر من روى عنه ميسرة بن علي .

الحسن بن يوسف ابن أبي المنتاب الرازى سكن قزوين ، و روى عن سليم بن مخلد الطائي ، و يحيى بن سليمان ، صاب ابن السماك ، و سفيان بن عيينة ، و عبد الرحمن بن مهدى ، روى عنه هارون بن حيان ، حدث الخليل الحافظ ، عن محمد بن سليمان ، ثنا أبو موسى هارون بن حيان ، سنة سبع عشرة و ثلاثمائة ، ثنا أبي عن جدى هارون بن حيان .

أخبرني الحسين بن يوسف عن المثنى ، عن الأشعث ، عن ضرار ، عن أبيه ، عن يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك رضى الله عنه ، قيل : يا رسول الله أى المجاهدين أفضل قال أكثرهم لله ذكرا قيل فأى المصلين أفضل ، قال أكثرهم لله ذكرا . قيل فاى الصائمين أفضل قال أكثرهم لله ذكرا : فأى الحاج أفضل قال أكثرهم لله ذكرا .

الحسن الاشكورى ، سمع بقزوين أبا عمر عبد الواحد بن مهدى .

الحسن بن عمر الفقيه القزويني ، سمع القاضي أبا محمد ابن أبي زرعة ، سنة تسعين و ثلاثمائة .

الحسن الحلاج القزويني ، من شيوخ الصوفية أورده الشيخ أبو عبد الرحمن السلمي ، في تاريخ الصوفية في جملة المعروفين بالكنى من حرف الحاء .

أبو الحسن النحوى القزويني ينسب إليه في فضل الحلم .

ألا إن حلم المرء من غير نسبة
يسامى بها عنـــد الفخـار كريم
فيا ربّ هب لى منك حلما فانى
أرى الحلم لم يندم عليـه حليم

أبو الحسن ابن أحمد بن على بن أحمد الخضرى، سمع أبا منصور المقوى مع أبيه و أخيه محمد بن أحمد.

أبو الحسن بن أحمد بن على الخضرى سمع المنصور المقوى، مع أبيه و أخيه محمد بن أحمد.

أبو الحسن بن أبى هاشم بن الحسن الصيقلى، سمع إبراهيم بن حمير، سنة إثنتين و أربعمائة.

حسنويه بن حاجى بن حسنوية أبو على الزبيرى الفقيه، سمع أبا منصور المقوى و أبا الفتح إسماعيل بن عبد الجبار بن مالك، و سمع أبا زيد الواقدبن الخليل، بالرى و قزوين، و من مسموعه منه فضائل القران لأبى عبيد القاسم بن سلام.

حسنويد بن عيسى بن قهيار الزاهد، سمع الامام أبا الخير أحمد ابن إسماعيل يمـلى فى الجـامع، أنبا محمد بن الفضل، أنبا الحفصى أنبـا الـكشميهنى، أنبا الفربرى أنبا البخارى أنبا آدم، ثنـا شعبة، عن قتادة عن أبى السوار العـدوى، قال سمعت عمران بن حصين رضى الله عنـه قال قال النبى صلى الله عليه و آله و سلم: الحياء لايأتى إلا بخير، قال بشير ابن كعب مكتوب فى الحكمة إن من الحياء وقارا و إن من الحياء سكنية،

فقال

فقال له عمران رضى الله عنه أحدثك عن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و تحدثني عن صحيفتك .

الاسم السابع

الحسين بن إبراهيم سمع الخليل بن عبد الجبار القرائى ، بقزوين سنة خمس و تسعين و أربعمائة ، حديثه عن أبي جعفر محمد بن الفضل الحاكم ، ثنا قاضى القضاة أبو محمد عبد الله بن الحصين الحافظ ثنا أبو زكريا يحى بن إسماعيل ، ثنا حاجى بن عبدان ثنا إبراهيم بن عبدان ، ثنا عبد العزيز بن عبد الله بن هشام بن حسان ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه و آله و سلم : مازال جبرئيل يوصيني بالسواك حتى ظننته سيصير فريضه .

الحسين بن أحمد بن إبراهيم ، سمع أبا على الطوسى القراآت لأبي حاتم السجستانى أو بعضها .

الحسين بن أحمد بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الأرقط بن محمد ابن على بن الحسين بن على بن أبي طالب المعروف بالكوكبي ممن خرج و تغلب على قزوين ، و زنجان و بقى فتنة بها ثلاث ستين ، و كان له دراية و حسن معاملة ، فى مبدأ أمره ، و ذكر محمد بن جرير الطبرى أنه تحرك سنة إحدى و خمسين و مائتين ، و يقال إنه يسمى بالقائم من آل محمد ، و نقش ذلك على الدراهم ، و الدنانير ثم لم يستقم أمره و تولد منه ضرر عظيم على أهل قزوين و نواحيها .

الحسين بن أحمد بن الحسين بن بهرام ، أبو عبد الله القزوينى فقيه شروطى محصل متدين محتاط باغ بالخير و ساع فيه ، كان يحيي مساجد بالجماعات و يدل الناس على الصناعات ، و سمع الحديث بقزوين ، و تبريز و الشام و مكة ، و غيرها و أجاز له أبو الوقت عبد الأول ، و سمع منه صحيح البخارى ، بقراأة صالح بن أحمد الهروى ، سنة اثنتين و خمسين و خمسمائة .

سمع الرياضة للشيخ جعفر الأبهرى من أبى على الموسيا باذى ، و معالم التنزيل و شرح السنة للبغوى من أبى منصور بن حفدة و الاعتقاد ، للبيهق ، و التخيير للقشيرى ، عن أبى محمد سهل بن عبد الرحمن السراج بروايته عن أبى نصر القشيرى ، عن المصنفين ، سافر إلى الشام لسماع الحديث و زيارات قبور الأنبياء عليهم السلام ، و توفى هناك سنة أربع و تسعين و خمسمائة .

الحسين بن أحمد بن الحسين أبو القاسم الطاوسى القزوينى ، سمع أبا الفتح الراشدى سنة ست و أربعمائة ، و سمع بالرى من أبى سعد الماليني ، سنة ثمان و أربعمائة أحاديث انتقاها أبو سعد ، فيها حديثه عن أبى محمد عبد الله بن محمد بن ذكوان القاضى ثنا محمد بن أحمد بن عمارة ، ثنا الحسين بن على بن الأسود ، ثنا محمد بن الصلت ، ثنا أبو شهاب عن محمد بن إسحاق عن الزهرى ، عن سالم ، عن ابن عمر ، عن صفية بنت أبى عبيد عن عائشة رضى الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم رخص للحرمة فى الخفين و كان ابن عمر رضى الله عنهما يكرهه ، حتى

حدثته

حدثته صفية، عن عائشة رضي الله عنها.

الحسين بن أحمد بن شيبان سمع أبا علي الطوسي، في القراآت لأبي حاتم قرأ مجاهد شهر رمضان بالنصب على معنى صوموا شهر رمضان: أو على البدل، من قوله أياما معدودات و قراأة العامة للرفع على الابتداء.

الحسين بن أحمد بن محمد بن سعيد أبو عبد الله الرازي ذكر الحافظ يحيي بن منده أنه كان قد سافر إلى خراسان و بغداد، و الكوفة، و قزوين، و كتب عن الدارقطني و ابن شاهين، و ابن فناكي، و على ابن مهروية، سمع منه أبو الخير بن مردوية و عمر بن أحمد السمسار.

الحسين بن أحمد بن الهيثم المقومي والد أبي منصور، سمع سنن ابن ماجه من أبي طلحة الخطيب، و سمع عبد الرحمن بن أحمد الصوفي و أبا الفتح الراشدي و فيما سمعه من الراشدي ما رواه عن أبي بكر محمد بن عبد الله بن عبد العزيز البجلي، قال: سمعت القاضي الحسين بن إسماعيل المحاملي، سمعت وكيع بن خلف، سمعت يعقوب الدورقي يقول: لما مات محمود رأيته في النوم. فقلت ما فعل بك ربك قال غفر لي و غفر لكل من حضر جنازتي كرامة لي قال فقلت قد حضرت جنازتك فقال انتظر فأخرج رقعة من جيبه فنظر فيها فقال ما أرى اسمك قلت فانه فاتت لي تكبيرة قال ما ذا قد كنت في جانبها.

الحسين بن أحمد الصفار، سمع مسند عبد الرزاق الصنعاني من أبي عبد الله القطان، سنة ست و سبعين و ثلاثمائة.

الحسين بن أحمد القزويني أبو علي، روى عنه الامام أبو القاسم الحسين

ابن حبيب المفسر فى عقد المجانين من تأليفه فقال: سمعت أبا على الحسين ابن أحمد القزوينى، سمعت بعض السياح يقول: رأيت مجنونا فى القفار يرقص و يقول:

حبكم فى القفار شردنى آه من الحب آه
خوف فراق الحبيب أمرضنى آه من الخوف آه
شوق لقاء الحبيب أهلكنى آه من الشوق آه

الحسين بن بهرام أبو عبد الله القزوينى فقيه، كثير التحصيل علق على الامام أبى بكر محمد بن ثابت الخجندى و هو جد الحسين بن أحمد بن بهرام الذى عهد قريب بذكره، و والد القاضى أبى المكارم أحمد بن الحسين المذكور فى الأحمدين رأيت بخط والدى:

أرى الدنيا لمن هى فى يديه
و بالا كلما كثرت لديه
تهين المكرمين لها بصغر
و تكرم كل من هانت عليه
إذا استغنيت عن شى فدعه
و خذ ما كنت محتاجا إليه

الحسين بن جعفر الطباخ، سمع على بن أحمد بن صالح بقزوين كتاب الاحكام لأبى على الطوسى.

الحسين بن جعفر بن محمد الجرجانى أبو عبد الله، سمع أبا سليمان محمد بن سليمان الفامى، سنة أربع و ثمانين و ثلاثمائة.

الحسين بن حاجى بن أحمد، أبو عبد الله الخيارجى، أخو الشيخ اسكندر بن حاجى، سمع مع أخيه مسند الشافعى رضى الله عنه من عمر ابن فارس بن خالويه الدربندى.

الحسين بن حيدر بن أمية أبو عبد الله، سمع الحسين بن حلبس، و سمع القاضى أبا الحسن عبد الجبار بن أحمد الأسدآباذى، فى بعض أماليه أنبأ أبو الحسن القطان ثنا أبو حاتم الرازى ثنا إسحاق بن خالد ثنا إبراهيم بن رستم المروزى ثنا أبو حفص الأبار عن إسماعيل بن سميع عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم العلماء أمناء الرسل، ما لم يخالطوا السلطان و يداخلوا الدنيا فاذا خالطوا السلطان و داخلوا الدنيا فقد خانوا الرسل فاحذروهم و اخشوهم.

الحسين بن أبى حرب المروروذى، شيخ عزيز من مجاورى الحرم، روى عنه علی بن حيدر الرزبرى بسماعه منه بقزوين، سنة تسع عشر و خمسمائة، و سمع منه التسبيح المسلسل بأسناد نازل عن الطبرانى.

الحسين بن حلبس بن حموية القزوينى، أبو عبد الله قال الخليل الحافظ: شيخ مسن، سمع أحمد بن جعفر بن نصر و عبد الرحمن أبى حاتم و أحمد بن محمد الشحام و بقزوين الحسين بن علی الطوسى و ببغداد أبا عبد الله المحاملى و محمد بن مخلد و أبا بكر النيسابورى، و كان والده من ثناء البلد و كبرائهم، اشترى عبدين يقال لأحدهما عبيد، وللآخر وصيف و سلمهما إلى من يعلمهما حتى تفقها.

حدث الخليل الحافظ عن الحسين، و حدث الحسين فى مسجد

الأستاذ الحسن بن الحسين بن حمشاد الفقيه ، سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة، عن أبي على الحسن بن حمدان الصيدناني ثنا محمد بن عبد العزيز ثنا يحيى بن سليم الطائفى عن عبيد الله بن عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما ، قال سافرت مع رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم و أبي بكر وعمر و عثمان فكانوا يصلون الظهر ركعتين ركعتين و لا يصلون قبلها ، مات سنة سبع و سبعين و ثلاثمائة و كان يدعى المستولى .

الحسين بن سعيد، سمع أبا على الطوسى و العباس بن الفضل بن شاذان و عبد الله بن محمد الاسفرائنى و بالرى عبد الرحمن ابن أبي حاتم ، ومحمد بن عمر بن شاذان ، قال الخليل الحافظ مات قديما و لم يبلغ الرواية.

الحسين بن سليمان بن يزيد ، سمع أبا داؤد سليمان بن يزيد فى غريب الحديث لأبي عبيد ، بروايته عن على بن عبد العزيز عنه ، حدثنى يزيد عن سليمان التيمى عن رجل رفع إلى النبي صلى الله عليه و آله وسلم أنه خطب فى حجته أو فى عام الفتح فقال ألا إن كل دم و مال و مأثره كانت فى الجاهلية فهى تحت قدمى هاتين منها دم ربيعة بن الحارث إلا سدانة الكعبة و سقاية الحاج .

قال أبو عبيدة المأثرة : المكرمة ، سميت مأثرة لأنه يأثرها قرن عن قرن أى يتحدث بها و سدانة البيت ، خدمته يقال: سدنته أسدنه ، و هو رجل سادن من قوم سدنة ، و هم الخدم و كانت السدانة و اللواء فى الجاهلية فى بنى عبد الدار و كانت السقاية و الرفادة إلى هاشم بن عبد مناف ، ثم صارت إلى عبد المطلب ثم إلى العباس .

فأمر

فأمر رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ذلك على حاله فى الاسلام ، و قوله دم ربيعة بن الحارث إنما نسبه إليه لأنه ولى الدم فقد أخبرنى ابن الكلبى أن ربيعة لم يقتل و عاش إلى زمان عمر رضى الله عنه و الرفادة شئ كانت قريش ترافد به فى الجاهلية ، فخرج كل إنسان بقدر طاقته فيجمعون مالا عظيما أيام الموسم فيشترون به الجزور و الطعام الزيت فيطعمون الناس و أول من سنه هاشم .

الحسين بن صالح بن الربيع ، أبو محمد الشيبانى ، سمع بقزوين على ابن محمد الطنافسى حدث عنه عبد الله بن طاهر الأبهرى ، فقال : حدثنا أبو محمد الحسين بن صالح بارض تهامة ، ثنا أبو الحسن على بن محمد بقزوين ، سنة ثمان و عشرين و مائتين ، ثنا وكيع بن الجراح ، عن سفيان الثورى ، عن المختار بن فلفل ، عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : لسان العاصى من جمرتين من نار .

الحسين بن عبد الجليل الفقيه ، سمع أبا الفضل إسماعيل بن محمد الطوسى ، بقزوين سنة ثلاث و ثمانين و أربعمائة .

الحسين بن عبد الكريم بن الحسن بن عبد الكريم أبو نصر الكرجى كان له حظ من العلم ، وكرم فى الطبيعة ، و مروة ، و سيادة و عفة ، و اهتمام بشأن من يتعلق به و يلتجى إليه ، وكان يؤم فى المسجد الجامع ، و يذكر عن خشوع ، و رقة قلب ، و سمع الحديث من عم أبيه أبى الفضل الكرجى ، و غيره توفى سنة[1] .

(١) كذا بياض فى النسخ .

الحسين بن عبد الله بن محمد بن حسان الحسانى الكاتب أبوعبد الله القزوينى، بصير بالكتابة و الشعر و الأدب، رأيت بخط أبى الحسن على ابن الحسين بن على القطان، أنشدنى أبو نصر القاسم بن نصر محمد بن حسان، أنشدنى ابن عمى أبوعبد الله الحسين بن عبد الله الكاتب لبعضهم:

و مقعد قوم قدمشى من شرابنا
و أعمى سقيناه ثلاثا فأبصرا
و أخرس لم ينطق ثمانين حجة
أدرنا عليه الكأس يوما فهمرا
شرابا كأن العنبر الرطب خلطه
ومسفوف هندى من المسك أذفرا

افهمر أى أكثر من الكلام و رجل همار و مهيار أى بكثار، و أصله الهمزة و هو النصب و الانهيار الانصباب.

الحسين بن عبد الله بن القاسم ابن أبى الخطاب أحد المتقدمين من الفقهاء العدول بقزوين.

الحسين بن عبد الله الكسائى، سمع أبا الحسن القطان فى الطوالات ثنا على بن عبد العزيز المكى ثنا ابن الأصبهانى أنبا عبد الرحمن بن محمد المحاربى عن محمد بن إسحاق عن جهم بن أبى جهم عن عبد الله بن جعفر عن حليمة بنت الحارث السعدية أم رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم التى أرضعت قالت بينما رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم يلعب ذات يوم هو و أخوه خلف البيت إذ جاء أخوه يشتد فقال لى و لأبيه أدركا أخى

القرشي ، فقد جاء رجلان ، فأضجعاه فشقا بطنه ، قالت فخرجت و خرج أبوه يشتد نحوه .

فانتهينا إليه ، وهو قائم منتقعا لونه فاعتنقته و أعتنقه أبوه ، و قال مالك يا بني ، قال أتاني رجـــلان عليهما ثياب فأضعاني فشقا بطني و الله ما أدري ما صنعا ، فاحتملناه فرجعنا بـه ، فقال زوجي يا حليمة و الله ما أدري الغـلام إلا قـد أصيب انطلق فلنرده إلى أمـه قبل ان يظهر بـه ما نتخوف عليه ، فرجعنا به إلى أمه ، قالت ما ردكما به ، فقد كنتما حريص عليه فقلنا لا و الله إلا أنا كفلناه و أدينا الذي علينا من الحق له .

ثم تخوفنا عليه الأحداث فقلنا يكون عند أمه قالت و الله ما ذاك بكما فأخبراني خبركما و خبره ، فو الله ما زالت بنا حتى أخبرناهـا ، قالت فتخوفتما عليه كلا و الله إن لابني هذا شأنا ألا أخبـركما عنه أني حملت به ، فلم أحمل حملا قط ، هو أخف منه ، و لا أعظم بركة منه و لم يقع كما يقع الصبيان ، قد وقع واضعا يده بالأرض رافعا رأسه إلى السماء ، و دعاه و الخقا بشأنكما .

الحسين بن عبد الله القطان ، سمع محمد بن سلمان بن يزيد بقزوين .

الحسين بن عبـد الله البيع ، سمـع الخضر بن أحمد الفقيه في سنن أبي داؤد السجستاني ، بروايته عن ابن داسه عن مسلم بن إبراهيم ثنا شعبة عن منصور عن الشعبي عن أم سلمـة رضي الله عنها قالت ما خرج رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم من بيتي قط إلا رفع طرفه إلى السماء فقال : اللهم إني أعوذ بك أن أزل أو أخذل أو أظلم أو أجهل أو يجهل عليّ .

الحسين بن عبد الملك بن محمد بن إبراهيم أبو بكر الشحاذى، أخو إبراهيم و محمد أجازا لهم أبو عبد الله الحسين بن على بن الحسين الطبرى، و روى أبو عبد الله الطبرى هذا عن أبى حفص عمر بن أحمد بن عمر بن مروان ثنا أبوعمرو إسماعيل بن نجيد ثنا أحمد بن داؤد السمنانى ثنا مسروق ابن المرزبان ثنا حفص بن غياث و عاصم الأحول عن أبى عثمان عن أبى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم: إن أعجز الناس من عجز بالدعاء و إن أبخل الناس من بخل بالسلام.

الحسين بن العباس الصائغ، سمع بقزوين محمد بن إسحاق بن محمد فى تفسير بكر بن سهل، باسناده عن ابن عباس رضى الله عنهما «و تركنا يوسف عند متاعنا» يريدون ثيابهم.

الحسين بن على بن إبراهيم بن سلمة القطان أبو عبد الله هو الأصغر من بنى أبى الحسن القطان، سمع أباه و فيما سمع حديثه عن أبى يعقوب إسماعيل بن محمد بن أبى كثير قاضى المدائن أنبا مكى بن إبراهيم أبوالسكن ثنا عبد الحكم عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال: كنا إذا صلينا مع النبى صلى الله عليه و آله و سلم فقال: سمع الله لمن حمده، لم نزل قياما حتى نرى النبى صلى الله عليه و آله وسلم ساجدا. رأيت بخط أبيه أبى الحسن ولد ابنى الحسين أبو عبد الله فى رجب، سنة عشر و ثلاثمائة، و لم يولد له بعد ذلك.

الحسين بن على بن إبراهيم أبوالقاسم اليزدى، سمع إسماعيل الخلدى بقزوين تفسير مقاتل بن سليمان.

الحسين بن على بن إبراهيم الشهرزورى ، أبو عبد الله فقيه ، سمع بقزوين الامام أحمد بن إسماعيل ، سنة سبع و أربعين و خمسمائة .

الحسين بن على بن أحمد العدلى أبو محمد بن أبى الحسن الوكيل ، سمع القاضى عبد الجبار بن أحمد فيما أملى بقزوين قرأت على أبى بكر محمد ابن الحسين الأنبارى بالبصرة . حدثنا مسلم بن عيسى المؤذن ثنا عبد الله ابن داؤد الخريبى عن عمران بن زائدة بن نشيط عن أبيه عن أبى خالد الوالبى عن أبى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم : يقول ابن آدم تفرغ لعبادتى أملأ قلبك غنى و أسد فقرك ، و إلا تفعل ملأت قلبك شغلا و لا أسد فقرك .

الحسين بن على بن الحسين أبو على الوراق الكرجى ، سمع الفقيه أبا أحمد الحجاجى و أبا الفتح الراشدى ، سنة ست وأربعمائة ، وسمع القاضى أبا محمد بن أبى زرعة ، يحدث عن أبى بكر ابن داسة عن سليمان الأشعث حدثنا محمد بن المتوكل العسقلانى ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه عن أبى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم النار جبار .

الحسين بن على بن الحسين بن محمد بن سلمة بن الحسين بن محمد ابن سلمة الكبير بن عبد العزيز بن عيسى النخشبى أبو طاهر الهمدانى شيخ معروف كثير الرحلة ، سمع أبا بحر البربهارى و أبا بكر ابن السنى الحافظ و أبا بكر الاسماعيلى و أبا محمد الغطريفى و أبا على القومسانى و أبا بكر القطيعى دخل قزوين ، فسمع بها من أبى منصور القطان و محمد بن الحسين بن فتح

الصوفى و أحمد بن على بن عبد الله الديلمى، و روى عنه جعفر الأبهرى، و أبو الفضل القومسانى و عبدوك بن عبد الله و غيرهم.

أنبانا مسعود بن أبى بكر بن عثمان أنبا عمى أبو العلاء محمـــد بن عثمان بن أبى بكر أنبا أبو على الحسين بن عبد الله بن يسين ثنا أبو طاهر الحسين بن على إملاء، سنة ثمان و أربعمائة، ثنا أحمد بن محمد المطيع الفقيه ثنا أحمد بن محمد بن أحمد السنجارى ثنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد ثنا محمد بن يوسف الرازى ثنا على ابن القاسم عن عبد الله بن هشام عن ناجية بن محمد بن المستنجع عن جده المستنجع. قال جئت إلى النبى صلى الله عليه و آله و سلم فقال: تسألنى أم أخبرك، قلت أخبرنى.

قال: جئت تسألنى عن سعة رحمة الله تعالى، و أخبرك أن الله تعالى يقول: ما غضبت على أحد غضبى على عبد أتى معصية. فتعاظمها فى جنب عفوى، فلو كنت معجلا العقوبة أو كانت العجلة من شأنى تعجلت للقانطين من رحمتى و لو لم أرحم عبادى إلا من خوفهم، من الوقوف بين يدى لشكرت ذلك لهم و جعلت ثوابهم منه إلا من لما خافوا.

أنبا الحافظ أبو منصور الديلمى عن أبيه، سمعت محمـــد بن عثمان القومسانى، سمعت خالى عبد الغفار بن عبيد الله محمد بن زيرك يقول رأيت أبا طاهر بن سلمة فى المنام، فقلت ما فعل الله بك، فقال حاسبنى و هو ماه كه بـكارى اسستهام و أتم عـلا كم فكان يتجاوز هكذا ذكر الـكلام ملمعا، توفى سنة ست عشرة وأربعمائة، و ولد سنة أربعين و ثلاثمائة.

الحسن بن عـلى بن حماد بن مهران الأرزق أبو عبد الله الجمـال

بالجيم القزويني مقرئ مشهور قرأ القرآن على أبي جعفر علي بن أبي نصر النحوي قال قرأت على نصير قال قرأت على الكسائي و قرأ القرآن على أبي عبد الله سليمان بن داؤد الهاشمي و أخبره أنه قرأ على أبي إبراهيم إسماعيل بن جعفر بن كثير الانصاري، و أخبره أنه قرأ على أبي جعفر المدني بقراءته .

أخذ أبو جعفر القرآن عن جماعة من الصحابة منهم عبد الله بن عباس و أبو هريرة الدوسي و أخبره أنهم قرأوا على أبي ابن كعب و قرأ أبي على النبي صلى الله عليه و آله و سلم و لم يزل أبو جعفر إمام الناس في قراءته إلى أن توفي بالمدينة، سنة ثلاث ومائة، و قيل سنة ثلاثين ومائة، و قرأ على أبي عبد الله الأزرق الكبار كأبي بكر النقاش و علي بن أحمد بن صالح و غيرهما .

الحسين بن علي بن رزمة أبو عبد الله، و روى عن منصور القطان و حدث عنه محمد بن أبي الحسين بن عبد الملك البزار في فوائده، فقال: أنبا أبو عبد الله الحسن بن علي بن رزمة ثنا محمد بن أحمد بن منصور الفقيه ثنا الحسن بن محمد بن أحمد العطاردي ثنا وهب بن حفص الحراني ثنا محمد ابن القاسم الأسدي ثنا زهير بن معاوية عن جابر عن عامر عن مسروق عن عائشة عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: لا يقبل الله صلاة بغير طهور و لا صدقة من غلول .

الحسين بن علي بن محمد بن إسحاق أبو علي الطنافسي، سمع أباه عليا، و عمه الحسن بن محمد الطنافسي، و سمع منه إسحاق بن محمد و ابن مهرويه و علي بن إبراهيم و هارون بن موسى الحياني و علي بن جمعة قال

الخليل الحافظ: وكان كبيرا فى العلم و ارتحل إلى الرى و العراق، وكان على قضاء قزوين إلى أن: مات سنة ست و سبعين و مائتين.

الحسين بن علي بن محمد بن زنجوية بن مسلم أبو عبد الله القطان المذكر صاحب الصندوق، قال الخليل الحافظ كان أحد عباد الله الصالحين، سمع بقزوين أبا محمد بن إسحاق بن محمد و محمد بن هارون الحجاج و على ابن مهروية و على بن جمعة و على بن إبراهيم و أحمد بن عصام و سليمان ابن يزيد، و سمع مسند عبد الرزاق من على بن عمر الصيدنانى و ببغداد إسماعيل بن محمد الصفار و محمد بن عمر الرازى و بمكة أبا سعيد بن الاعرابى، و سمع أيضا جعفر الخلدى و أبا عمر محمد بن عبد الواحد الزاهد، و روى عنه محمد بن الحسين بن عبد الملك البزار فى فوائده والحافظ الخليل فى مشيخته.

فقال: أنبا أبو عبد الحسين بن على ثنا على بن محمد بن مهروية ثنا أبو الهيثم السليل بن موسى بن السليل ثنا أبى موسى ابن السليل بن بشر ابن رافع عن أبيه عن بشر ابن رافع عن يحيى ابن أبى كثير عن أبى سلمة عن أبى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم من قرأ «قل هو الله أحـــد» نظر الله إليه ألف نظرة، و بالآية الثانية: استجاب الله له ألف دعوة و بالآية الثالثة أعطاه الله ألف مسئلة و بالآية الرابعة قضى الله له ألف حاجة كل حاجة خير من الدنيا و ما فيها. وعمر أبو عبد الله القطان، حتى قارب المائة، ومات سنة ست وتسعين وثلاثمائة و قيل غير ذلك.

الحسين بن عـــلى بن محمد بن سليمان أبو عبد الله ، سمع بقزوين أبا عمر و سعيد بن محمد الهمدانى ، سنة إحدى و ثلاثين و ثلاثمائة ، مع أخويه محمد و الحسن ابنى على و قد سبق ذكرهما .

الحسين بن على بن هارون السروى ، سمع الخضر بن أحمد بقزوين فى سنن أبى داؤد السجستانى ، حـديثه عن أحمد بن سعيد ثنا ابن وهب ، حدثنى عمرو بن الحارث أن عمرو بن السائب حدثه أنه بلغه أن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم كان جالسا يوما فأقبل أبوه من الرضاعة فوضع له بعض ثوبه فقعد عليه ثم اقبلت أمه فوضع لها شق ثوبه من جانبه الآخر فجلست عليه ثم أقبل أخوه من الرضاعـة فقام رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فأجلسه من يديه .

الحسين بن على السعيدى أبو محمد ، سمع أبا الفتح الراشدى ، سنة ثمان عشر و أربعمائة ، فى الصحيح لمحمد بن إسماعيل البخارى ، حديثه عن أبى النعم محمد بن المفضل ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن عكرمة أتى على رضى الله عنه بزنادقة فأحرقهم فبلغ ذلك ابن عباس رضى الله عنهما فقال : لو كنت أنا لم احرقهم نهى النبى صلى الله عليـه و آله و سلم على ما لا تعذبوا بعذاب الله و لقتلتهم يقول رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم من بدل دينه فاقتلوه .

الحسين بن على الكرجى ، سمع أبا عبد الله بن زنجويه القطان ، ومن مسموعه منه جزء من فوائد سليمان بن يزيد الفامى سمعه أبو عبد الله منه .

الحسين بن على القطرى ، سمع أبا عمر بن مهدى ، سنة سبع و تسعين

و ثلاثمائة .

الحسين بن علي، سمع بقزوين أبا الحسن القطان .

الحسين بن عيسى بن الحسين بن القاسم بن دينار، اراه أبو غانم الكندري الصوفي كبير جميل السيرة، كان يؤم مدة في المسجد الجامع بقزوين، سمع الصحيح البخاري من أبي الفتح الراشدي و روى عن أبي الحسين عبد الوهاب بن الحسين الكلابي و وقف هو و أخوه أبو الحسن كتبا و وضعاها في صندوق ينسب إليهم في المسجد الجامع، و روى عنه أبو سعد السمان و غيره أنبا أبو الفضل محمد بن عبد الكريم، أنبا إسماعيل ابن محمد بن الخلدي، ثنا القاضي أبو الحسن علي بن بكر ثنا أبو غانم الحسين بن عيسى إمام الجامع بقزوين، أنبا أبو الحسين عبد الوهاب بن الحسين بن الوليد الكلابي، ثنا أبو بكر محمد بن حذلم العقيلي أنبا هشام بن عمار بن ميسرة السلمي .

سمعت الفضل بن الربيع يقول : كنت واقفا بين يدي الرشيد إذ دخل عليه ابن السماك فدعا الرشيد، بماء ليشربه فأتي به فلما رفعه ليشربه قال له ابن السماك على رسلك يا أمير المؤمنين، بقرابتك من رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم لومنعت هذه الشربة بكم كنت تشتريها، قال بنصف ملكي، قال اشرب هناك الله فلما شرب، قال بقرابتك من رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم، لومنعت خروجها من بدنك بما كنت تشتريها قال : بنصف ملكي، قال ابن السماك ملك قيمته شربه ماء لجدير أن تنافس فيه فبكى الرشيد فقال ابن السماك يا أمير المومنين توق ثلاثة أشياء

أشياء تكن خير أهلك، السلطان و قدرته: و الشاب و عزته، و المال و فتنته فرفعه حتى أجلسه معه.

الحسين بن قدامة سمع أبا الحسن القطان، و سمع أيضا أحمد بن إبراهيم بن سموية، يحدث عن علي بن الحسين بن الجنيد، ثنا إبراهيم بن الحسن الملاف، ثنا إبراهيم بن حماد، و قال قال الحسن رضي الله عنه كم من مستدرج بالاحسان إليه و كم من مفتون بالثناء عليه، و كم من معزول بالستر عليه[١].

الحسين بن مأمون البروعي أبو عبد الله حدث بقزوين عن محمد ابن عبدوس بن كامل الآبي رأيت بخط أبي الحسن القطان في بعض الأجزاء ثنا أبو عبد الله الحسين بن مامون بقزوين سنة ثلاث و تسعين و مائتين حفظا، ثنا محمد بن عبدوس بن كامل ثنا أحمد بن عمر الوكيعي، ثنا ابن فضيل، عن ليث، عن طلحة بن مصرف، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم قال اعربوا القرآن، و ذكر الخليل الحافظ أنه دخل قزوين، و كتب عن يحيى بن عبدك و أقرانه، و خرج للشيوخ الفوائد، و صنف المسند لأحمد بن داؤد السمناني و أخذ هذا الشان من أبي زرعة. و أنه روى عنه جعفر بن عمر الأردبيلي و محمد بن حرارة.

الحسين بن محمد بن حامد القزويني أبو عبد الله، روى عن أبي نصر أحمد بن محمد السمرقندي، ذكر أبو حاتم محمد بن عبد الواحد بن

(١) في الناصرية: و كم من مغرور.

محمد بن زكريا الخزاعي، في جزء من حديثه ؛ قد سمعه منه الحافظ الخليل ابن عبد الله، حدثني أبو عبد الله الحسين بن محمد بن حامد القزويني، ثنا أبو نصر أحمد بن محمد السمرقندي، ثنا جعفر بن هشام، ثنا إبراهيم بن أحمد، ثنا بقية عن أبي عبد الرحمن عن أبي غالب، عن أبي اسامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم قال أصحاب البدع كلاب النار.

الحسين بن محمد بن الحسن بن متوية أبو علي الرستاقي الحافظ، قال يحيي بن مندة كان عارفا بالحديث و اختلاف الروايات، ثقة سافر إلى البصرة، و إلى قزوين فسمع بالبصرة من أبي بكر أحمد بن مسلم بن محمد البصري، عن أبي مسلم الكشي، و بقزوين من علي بن أحمد المقرئ، عن عصام بن يوسف و غيره و كتب عنه، علي بن سعيد البقال و محمد البقال و محمد بن أحمد بن موسى بن مردوية، توفي أبو علي الحافظ سنة ثلاث و عشرين و أربعمائة.

الحسين بن محمد بن الحسن بن أحمد المقرئ، أبو علي الضرير القزويني، كان ممن يقرأه و يقرأ بقزوين، و صنف كتاب الكفاية في في ما آت القرآن، و أحسن فيه، روى عن أبي منصور القطان، و روى عنه أبو سعد السمان الحافظ فقال: ثنا أبو علي الحسين بن محمد بن الحسن ابن أحمد العزيز المقرئ القزويني بها في مسجده بطريق الري ثنا أبو منصور القطان.

ثنا محمد بن أحمد بن هلال الشطري ثنا عبد الوهاب بن فليح المكي عن المعافى ابن عمران عن الأعمش، عن شمر بن عطية، عن شيخ من تيم

عن أبي ذرّ رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يقول الله تعالى «من جاء بالحسنة فله عشر امثالها» أو أزيد و من جاء بالسيئة فواحدة، أو اغفر قيل يا رسول الله لا إله الا الله من الحسنات قال نعم من أحسن الحسنات.

الحسين بن محمد بن الحسين أبو محمد القزويني، من طالبي العلم و الحديث، أجاز له رواية مسموعاته، على ابن أحمد بن على زيدان الشهرزوري، سنة سبع و ستين و أربعمائة في أخرين.

الحسين بن محمد بن أبي الحسن الحامدي أبو أحمد من المعروفين في البلد كان له تمييز و مواظبة على الذكر، و خبرة بظواهر اصطلاحات المتكلمين، و سمع على بن المختار الغزنوي، و القاضي عطاء الله بن على، و مما سمع منه بعض طب النبي صلى الله عليه و آله و سلم للشيخ أبي صالح المؤذن بروايته عن عبد الغافر بن إسماعيل الفارسي و محمد الفراوي و زاهر الشحمي بروايتهم عن أبي صالح.

الكتاب في مقدار جزئين و أول حديث منه ثنا أبو نعيم ثنا عبد الله بن جعفر أبو مسعود و أحمد بن الفرات، ثنا أحمد الزبيري ثنا أبي حسين عن عطاء عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ما أنزل الله داء إلا انزل الشفاء، أخرجه البخاري في الصحيح عن محمد بن المثنى، عن أبي أحمد الزبيري أنشدني الحسين هذا.

ما إن ندمت على سكوت مرة

و لقد ندمت على الكلام مرارة

الحسين بن محمد بن عبد الله أبو عبد الله النيسابورى سمع بقزوين غريب الحديث لأبي عبيد القاسم بن سلام من أبي الحسين محمد بن هارون الثقفي، برواية عن علي بن عبد العزيز عنه.

الحسين بن محمد بن القاسم المذكر، سمع ميسرة بن علي و هارون بن موسى الحياني و أبا الحسن القطان، و غيرهم و حدث عنه أبو نصر البزاز في فوائده، فقال ثنا أبو القاسم العجلي ثنا محمد بن عمر الجعابي، حدثني الحسين بن عبد الله الآمدي، ثنا محمد بن عبد الرحيم بن سهم الأنطاكي ثنا عيسى بن يوسف، عن مالك عن الزهري، عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم إن لكل دين خلقا و أنّ خلق الاسلام الحياء.

أنبانا الخطيب عبد الكافي الحربي إجازة عن جده مكيّ، أنبا أبو حفص عمر بن محمد بن عمر بن جابارة أنبا أبو حامد عبد الله بن الحسين الخليلي، ثنا أبو القاسم العجلي، ثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داؤد الطيالسي، ثنا شعبة، عن قتادة، عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن عبد الرحمن بن عوف تزوج إمراة من الأنصاري على وزن نواة من الذهب فأجاز النبي صلى الله عليه و آله و سلم ذلك، و عن العجلي أنشدني أبو الحسن القطان لبعضهم:

أنست بوحدتى و ذكرت ربى

فدام الامن لى و نما السرور

و أدبنى الزمان فما أبالى

جفيت فلا ازار و لا ازور

الحسين بن محمد أبو عبيد الله الرازى حدث بقزوين، عن سلمان بن بهرام رأيت بخط أبي الحسن القطان حدثنى أبو عبيد الله الحسين بن محمد الرازى، من كتابه بقزوين، سنة تسع و تسعين و مائتين، ثنا سلمان بن بهرام، أنبا هشام يعنى ابن عبيد الله، عن عتاب بن أعين، عن شريك ابن عبد الله، عن ليث بن أبي سليم عن يحيى بن أبي كثير، عن على الأزدى، قال سألت ابن عباس عن الجهاد، فقال: هل أدلك على ما هو خير من الجهاد، قلت نعم قال تبنى مسجدا لتعلم فيه القرآن و الفقه فى الدين.

الحسين بن محمد الزنجانى، سمع أبا عبيد الله محمد بن إسحاق الكسانى بقزوين.

الحسين بن المختار المعروف بأميران الشيخ الزاهد كان صاحب الأحوال القوية، و الواردات الشريفة، و كان ملازم المسجد الجامع و يقال له سراج قزوين، و سمع القاضى أحمد بن محمد الزبيرى فى جزء جمعه القاضى فى فضائل الخلفاء الأربعة أنبا أبو بكر أحمد بن الحسين الحافظ أنبا أبو الحسين ابن بشران، أنبا أبو الحسن على بن محمد ثنا محمد بن سليمان القرشى، أنبا محمد بن أبي السرى، ثنا محمد بن خلف القريابى

عن سفيان الثورى عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس رضى الله عنهما .

فى قوله تعالى « محمد رسول الله و الذين معه أشداء على الكفار» عمر بن الخطاب « رحماء بينهم » عثمان بن عفان ، « تراهم ركعا سجدا » على بن أبى طالب « يبتغون فضلا من الله و رضوانا » طلحة والزبير « سيماهم فى وجوههم من أثر السجود » عبد الرحمن بن عوف و سعد بن أبى وقاص وسعيد « ذلك مثلهم فى التوراة ومثلهم فى الانجيل » ، أبوعبيدة ابن الجراح « كزرع أخرج شطأه » أبو بكر « فاستغلظ » بعمر ، « فاستوى على سوقه يعجب الزراع » يعنى عثمان « ليغيظ بهم الكفار » على بن أبى طالب « وعد الله الذين آمنوا وعملو الصالحات منهم مغفرة و أجرا عظيما » .

سمعت أنه دخل على الامام ملكداد بن العمركى فنظر فى صندوقه فرأى ما فيه من الكتب المنضدة فقال : تقرأ هـــذا كله ما أشد سواد قلبك ، ثم قال إقرأ إقرأ و كل ذلك يوصل إلى الله تعالى و أن الصبيان كانوا يرمون بعض الأشجار المثمرة فى صحن الجامع ، فوقع نظره عليهـم فقال لو كانت مجردة كشجر الدلب لما رميت .

الحسين بن المظفر بن على بن الحسين بن على بن حمدان الحمدانى ، أبو عبد الله القزوينى ، قال تاج الاسلام أبو سعد : كان إماما فاضلا سافر إلى العراق و سمع القاضى أبا الطيب و أبا محمد الجوهرى ، و حدث عنهما فى وطنـه و توفى سنة ثمان و تسعين و أربعمائة ، و أكثروا فيـه المراثى فقال فيه هبة الله بن الحسن بن عبد الملك الكاتب :

نجعنا من الشيخ الحسين بعالم
فلا تحسبوا أنا نجعنا بعالم
و لا تجعلوا يا معشر الدين زرءة
كزرء مضى فى عصرنا المتقادم
و لا نعذلوا غير امرئ فيه صابر
و لا تعذروا غير امرئ فيه راحم

إلى أن قال:

أظن أمير المؤمنين مخبرا
بإنبائه فى بعض تلك الملاحم
شعار الاماميين بعد وفاته
شعار بنى العباس ضربة لازم
فصار بغيضا كل أبيض ناصح
إليهم حبيبا كل أسود فاحم
تساوى المنافى و الموافق فى الاسى
عليه و للغربان نوح الحمائم

و كان يدرس لقومه و تخرج به جماعة.

الحسين بن موسى أبو عبد الله، سمع أبا الحسن بن إدريس فى المسجد الجامع بقزوين.

الحسين بن يحي بن الحسين بن محمد بن الحسن القامى، أبوعبدالله القاضى قيم الجامع، سمع محمد بن إسحاق الكيسانى، سنة تسع و تسعين

و ثلاثمائة ، و أبا الحسن محمد بن أحمد الأسدى و أبا عبد الله محمد بن المعسلى و على بن أحمد بن صالح ، و فيما سمع منه ما رواه عن محمد بن مسعود ثنا أبو حجر عمرو بن رافع ثنا مروان بن معاوية عن منصور بن حيان عن سليمان بن بشير الخزاعى عن خاله مالك ابن عبد الله رضى الله عنه ، قال: غزوت مع رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم فلم اصل خلف امام كان أخف صلوة منه .

الحسين بن يحيى الحدادى شيخ ، سمع بقزوين مع محمد بن الحسين المعروف بحاجى ، سنة تسع و تسعين و ثلاثمائة .

الحسين بن يعقوب بن إسحاق الجنزى ، سمع طرفا من أول سنن الصوفية لأبى عبد الرحمن السلمى من الامام أحمد بن إسماعيل .

الحسين بن يوسف أبوعلى القزوينى ، روى عن إبراهيم بن المولد ، و روى عنه الشيخ أبو عبد الرحمن السلمى فى مقامات الأولياء ، من جمعه ، فقال : سمعت أبا علی الحسين بن يوسف القزوينى ، سمعت إبراهيم بن المولد ، سمعت الحسن بن على ، سمعت أبا الحسين النورى ، يقول نعت الفقير السكون عند العدم و البذل و الايثار عند الوجود .

أبو الحسين بن كرامة القزوينى ، شيخ من شيوخ الصوفية أورده أبو عبد الرحمن السلمى فى تاريخ الصوفية فى المعروفين بالكنى من حرف الحاء ، و ذكر أنه من أصحاب أبى يعقوب السوسى ، و أنه سمع أبا سعيد الرازى يقول أنفق أبو الحسين على هذه الطائفة مائة ألف درهم .

أبو الحسين بن أبي الليث القزويني . سمع أبا عمر عبد الواحد بن مهدى بقزوين .

ابو الحسين بن موسى بن هارون بن حيان ، سمع أباه و غيره من شيوخ قزوين .

أبو الحسين القزويني ، قال الشيخ أبو عبد الرحمن السلمى فى مقامات الأولياء فى باب التقوى ، سمعت أبا الحسين القزوينى الفقيه ، سمعت أبا الفضل العباس بن عبد الله الشافعى ، يقول جاء رجل إلى سهل بن عبد الله رضى الله عنه ، و بيده محبرة و كتاب ، فقال أحببت أن أكتب عنك شيئا ينفعنى الله به ، قال : نعم اكتب ان استطعت أن تلقى الله و معك المحبرة و الكتب فافعل ، و يمكن أن يكون أبا الحسين هذا أحد المذكورين من قبل .

الاسم الثامن

حسان بن كثير بن حسان أبو محمد ، سمع هارون بن هزارى و محمد ابن عبد العزيز الدينورى و يحيى بن عبدك ، قال الخليل الحافظ : ثنا عنه شيوخنا و هو ثقة ، مات سنة سبع عشر و ثلاثمائة .

الاسم التاسع

حنظلة بن زكريا ، حدث بقزوين عن المحاربى عن عباد بن يعقوب عن على بن هشام ، روى أبو بكر بن حمشاد عن رجل من حنظلة .

الاسم العاشر

حفص بن عمر الأردبيلي أبوالقاسم الحافظ ، قال الخليل بن عبدالله كان إماما فى وقته ارتحل إلى الرى ، فسمع أبا حاتم و أقرانه و رضوا حفظه و هو مبتدئ ، و سمع بقوزين ، يحيى بن عبدك و الحسين بن على الطنافسي و ببغداد أبا قلابة و إسماعيل القاضى و بالكوفة ابن أبى العنبس و بهمدان ابن ديزيل و بنهاوند إبراهـــيم بن نصر ، و سمع منه أحمد بن ظاهر الميانجى و بقزوين أبو يعلى الزيدى وعلى بن الحسين بن سعيد و بهمدان أحمد بن على بن لال ، و له تصانيف و ارتحل إليه أهل خراسان ، ومات سنة تسع و ثلاثين و ثلاثمائة .

الحادى عشر

حامد بن حسنوية بن حاجى الزبيرى أبو طاهر بن أبى سليمان كان كثير الذكر و التلاوة ، و سمع أباه و جده و أبا أحمد الـكمونى و غيرهم ، و سمع محمد بن آدم الغزنوى كتاب الغاية و شرحها و فى الشرح « اسارى تفدوهم » مـــكى شامى و أبو عمرو و خلف أسرى تفدوهم حمزة أسرى ، و اسارى جمع اسر ، و قال أبوحاتم اسرى جمع أسير ، و اسارى جمع أسرى جمع الجمع .

لأن أسرى جمع يشبه الواحد فى اللفظ يقال إمرأة سكرى وعطشى ، فجمع على أسارى كما جمع سكرى على سكارى و تفدوهم و تفادوهم لغتان

و المفاداة

و المفاداة ان تجعل نفس لنفس فدآء و افدآء أن تجعل الفداء مالا وسمع سنن ابن ماجة من الامام ملكداد بن على و أجاز له أكثر شيوخ والدى رحمهم الله تعالى .

حامد بن أحمد أبو القاسم الفقيه الحامدى ، و سمع عبد الواحد بن ماك الفقيه .

حامد بن الحسن بن حامد بن كثر أبو القاسم ، سمع أبا عمر بن مهدى البغدادى و أبا الفتح الراشدى ، و أجاز له رواياته و سماعاته ، أبو الحسن على بن الحسن الصيقلى الواعظ .

حامد بن الشافعى بن محمد بن إدريس من أهل الفقه و العدالة وهو أخو أحمد بن الشافعى ابن محمد بن إدريس .

حامد بن محمود بن على أبو نصر الماوراء النهرى ، الخطيب إمام متقن حسيب حيي ، سمع و جمع و برع ، و درس و صنف فى علوم و ورد قزوين ، و سمع بها من الأستاذ أبى إسحاق الشحاذى التلخيص لأبى معشر المقرئ وغيره ، وسمع بنيسابور و الرى و غيرهما أنبا الامام أبونصر حامد بن محمود هذا أنبا الشريف أبوالقاسم على بن طراد الزبيرى عن أبيه أنبا أبو الحسين على بن محمد بن بشران أنبا الحسين بن صفوان .

ثنا أبو بكر ابن أبى الدنيا ، حدثنى محمد بن زيد بن رفاعة ثنا أبو عامر العقدى ثنا عبد الملك بن حسين المدنى ، سمعت سعد بن عمرو بن سليم ، سمعت رجلا منا ، يقال له معاوية أو ابن معاوية عن أبى سعيد رضى الله عنه ، قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : الميت

يعرف من يغسله و يحمله و يدليه فى قبر.

حماد بن على بن عبد الرزاق النيسابورى القاضى، كان نسيبا فقيها، قويم الطبع و الخط و سمع الحديث، استقضى بقزوين أياما سنة ست و خمسين و خمسمائة.

أحمد بن أحمد بن إسماعيل القرائى، سمع عنه أبا مسلم ظفر بن إسماعيل سنة ثمان و خمسين و خمسمائة، فى مسند الشهاب القاضى القضاعى بروايته عن الخليل القرائى عن القضاعى، أنبا عبد الرحمن بن عمر البزاز أنبا أبو سعيد هو ابن الأعرابى ثنا محمد بن عبد الربيع الجيزى، ثنا يونس هو ابن عبد الأعلى، ثنا حجاج بن سليمان الرعينى، قال قلت لابن لهيعة: كنت أسمع عجائزنا يقلن الرفق فى المعيشة، خير من بعض التجارة، فقال حدثنى محمد بن المنكدر عن جابر رضى الله عنه أنه سمع النبى صلى الله عليه و آله و سلم يقول: الرفق فى المعيشة خير من بعض التجارة.

حمد بن أحمد بن محمد بن عمر بن زاذان الفقيه، سمع أبا محمد بن زاذان، فى مسند أحمد بن حنبل، برواية عن القطيعى، عن عبد الله، عن أبيه، ثنا أسود بن عامر، ثنا أسرائيل عن ثوير، عن مجاهد، عن ابن عمر رضى الله عنهما قال: لعن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم المخنثين من الرجال و المترجلات من النساء.

حمد بن أحمد أبو العلاء الكاكوى الوزير المعروف، بالاستاذ الأمير كان وزيرا للولاة الجعفريين بقزوين، و له مع الجاه الرفيع الفضل الوسيع، و الجود المبين و الكلام المتين، و النظم و النثر الفائقان و اليد و اللسان

و اللسان المبسوطـان كتب إلى شرفشاه بن محمد الجعفرى، هـذه الرسالة يهنيه بالنيروز، و هى خالية عن حرف الالف.

بسم ربّ غفور رحيم، سعيد جدّ مولى و نحن عبيده و خدمه، قد كبرت عن تكنية و تسمية نفسه و همـــه سليل متين، مهبط وحى كريم، مرسى ملك قديم، قد نشر بمجده ذكر جعفره، و خلد مفخره، و بقى يزهى و يزهو، بشرفه و ينهى و يهر بطرفـــه، و عمرّ عمر سبعة نسور فى عزّ مظفر و جد منصور، و لقى نيروزه بنصيب من يمنه موفور، يقسم وقته بين رفع ولى و كبت حسود.

قد تقدم على كل سيد و سور موقوفة همته عـلى تحرى رضايته مجبولة قلوب رعيته عـلى حبه، يسير جموع عدده تحت علمه، مذعنين لصليل سيفه و صرير قلمه، و بورك له فى نعم لديه مرهونة، وفق لتخليد سنن فى بية مسنونه، مـن بذل برّ نغم طيب نشره و رفع جد نبت به صروف دهره: و ربى يستجيب فيه دعوتى، و كل ذى فضل تصور قصدى عذرنى فى هفوتى.

قصد عبده فى خدمته سلوك سبيل فى نثره، غير مسبوكه و طريقة جد متروكه، يذكر نفسه شريف فكره، و يبقى خدمته عـلى ذكره طول ربى عمره، و زين به عصره، و خلد فى بسيطة ذكره بمنه و حوله و قوته و رحمته من حمد ربه. على نعمة سلم و من صلى على نبيه محمد و عترته غنم.

و مما يروى له:

ما عاذلى فى المال فرقته
لكى أصون النفس و العرضا
لا تكثر اللوم فانى امرؤ
بالذل ما أمكن لا أرضى
اقرضنا الدهر زمانا و قد
عادونا فارتجع القرضا
فرض علينا ردعا ريبة
فى العدل من ذامنى الفرضا
لست كقوم إن أصابوا غنى
لم يبصروا جوا ولا أرضا
و ان عرتهم نكبته أصبحوا
من خوف اعسارهم مرضى
فالحمد لله على حكمة
فى عبده أسخط أم أرضى

له فى نقيضة قول أبى فراس: فليتك تحلوا و الحياة مريرة - إلى آخر البيتين:

فلو كنت تحلو لى حلا عيشى الذى
يمر و أرضانى الذى هو يغضب
و لو كان ما بينى و بينك عامرا
لما كان ما بينى و غيرك يخرب

كتب إلى أبى البدر هلال ابن ظفر الزنجانى:

تسليت

تسليت عنى يا هلال و لم اكن
لأسلو عما قد عهدت من الوصل
و ما أنا مذ فارقتنى و هجرتنى
سوى الغمد يضنيه مفارقة النصل

فأجابه هلال :

دقيقا كنت فى الأصل ناحلا ، فصيرتنى بدرا تماما من الوصل.

فلما تفرقنا و شطت بنا النوى و فارقت ذاك الوجه عدت إلى الأصل .

يقال إن الاستاد أبا العلاء توفى سنة ثلاثين و خمسمائة ، و قال فيه هبة الله بن الحسين الكاتب الوكيلى :

على كل ميت يد مع العين ساعة
و عينى على حمد مد الدهر تدمع
كأن جفونى بعده سحب كفه
فلم تك عن راجيه ماعاش يقلع

أيضا :

تجيش بدر القول بحر خواطرى
و لست أرى بحرا بذاك جديرا
و عندى مرعى لو وجدت أكولة
و عندى عشب لو وجدت بعيرا

فلو ردني يوما بمحمد بن أحمد

لبعت لعمرى فى شراه شهورا

ابادى عليه الجدحزنا و لوعة

و غر المساعى رنة و زفيرا

سقت أدمع العشاق قبرا ثوى به

و عاد ثواه عنبرا و عبيرا

لين غاب عن افق العلى منه شمسه

لأطلع منه من بنيه بدورا

جديرين أن ينبوا المكارم و العلى

فما لم يزل قدما بذاك جديرا

حمد بن محمد بن حامد الهمدانى، كان من أهل الفضل و الدراية، ورد قزوين و كان بها فى سنة ست و تسعين و ثلاثمائة و حصل من مؤلفات الشيخ أحمد بن فارس ما تيسر له.

حمد بن إبراهيم، سمع أبا الحسن القطان فى الطوالات حديثه عن أبى الحسن على بن محمد بن عبد الله بن المبارك الصنعانى، ثنا زيد بن المبارك ثنا ابن آدم ثنا حميد بن عبد الرحمن الرواشى ثنا سلمة بن نبيط الأشجعى، عن نعيم عن نبيط بن شريط الأشجعى، عن سالم بن عبيد، و كان رجلا من أهل الصفة قال أغمى على النبى صلى الله عليه و آله وسلم فى مرضه فأفاق فقالا حضرت الصلاة قالوا نعم قال مروا بلالا لا أن يؤذن ومروا أبا بكر فليصل بالناس.

الاسم الثالث عشر

حمدان بن حمدوية القزويني، أبو محمد حدث عنه سليمان بن يزيد الفامي، قال حدثنا، سهل بن عثمان العسكري، ثنا أبو خالد الأحمر ثنا هشام عن ابن سيرين، عن أبي هريرة رضى الله عنه قال سجد النبي صلى الله عليه و آله و سلم سجدتى السهو بعد ما سلم و كبر ثم سجد و كبر ثم رفع و كبر.

حمدان بن عمران أبو الفرج البغدادي، الخطيب، بقزوين، سمع أبا الفتح الراشدي سنة ست و أربعمائة، و روى أحاديث هدبة بن خالد القيسي، عن أبي القاسم عبيد الله بن محمد بن إسحاق بن سليمان بن حبابة، عن عبد الله بن محمد البغوي، عن هدبة سمع منه القاضي أبو الفتح، إسماعيل بن عبد الجبار بن مالك، سنة ثلاث و أربعين و أربعمائة.

الرابع عشر

حمير بن إبراهيم بن حمير بن الحسن الخيارجي، سمع أباه أبا إسحاق إبراهيم بن حمير و من مسموعه منه ذكر مشائخ البخاري لعبد الله بن عدي الحافظ.

حمير بن خليفة بن حمير بن إبراهيم بن حمير سبط الأول، سمع أباه و سمع الاستاذ الشافعي ابن داؤد المقرئ سنة عشر و خمسمائة.

حمير بن خميس الأبهري أبو عبد الله السعدي، سمع بالري أبا حاتم

و بقزوين، يحيى بن عبدك و اقرانهما قال الخليل الحافظ: و حدثني عنه محمد بن إسحاق الكيسانى، و القاسم بن علقمة، أنبا عبد الكافى بن عبد الغفار بن مكى الحربى، عن اجازة جدة مكى بن محمد، أنبا أبو حفص عمر بن محمد بن عمر بن جاباره، عن أبيه عن جده عمر عن أبي عبد الله حمير بن خميس ثنا محمد بن أحمد النيسابورى، ثنا محمد بن يحيى ثنا، يزيد ابن هارون ثنا شريك بن ليث عن طاوس، عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم، انما يبعث الناس على نياتهم.

حمير بن ميسرة الكاتب القزوينى، عالم بالعربية، متقن رأيت بخطه معظم أدب الكاتب لأبي محمد بن قتيبة، كتبه سنة خمس و ثمانين و ثلاثمائة و فى كتابة ما يدل على الاتقان و المعرفة التامة.

الخامس عشر

حمزة بن أحمد بن زيتارة أخو محمد بن أحمد بن زيتاره، سمع أبا عمر بن مهدى سنة سبع و تسعين و ثلاثمائة.

حمزة بن بكران ابن سموية القزوينى، سمع مع أخيه أحمد بن بكران أبا الحسن القطان، يقول فى إملائة، ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم، ثنا حشرج بن نباتة، ثنا سعيد بن جهان، حدثنى، سفينة قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: الخلافة فى أمتى ثلاثون سنة ثم ملك بعد ذلك، قال لى سفينة: أمسك فامسكت خلافة أبي بكر

و خلافة

و خلافة عمر و خلافة عثمان و خلافة على رضى الله عنهم فوجدتها ثلاثين سنة .

حمزة بن الحسن الأخوينى ، سمع الحسن الراشدى سنة إثنتين ، و عشرين و أربعمائة بقراأة خدا دوست الديلمى فى جزء فيه أخبار فى تكفير من قال بخلق القرآن من رواية أبى الحسن القطان ، سمع الراشدى من محمد بن على الفرائضى ' عن القطان ، قال ثنا أبو حاتم محمد بن إدريس و أبو جعفر الحضرمى ، و أبو عبد الله محمد بن يزيد ، و أبو عبد الله الحسين بن على الطنافسى ، قالوا ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامى ، ثنا إبراهيم ابن مهاجر بن مسمار ، عن عمر بن حفص بن ذكوان عن مولى الحرقة ، عن أبى هريرة رضى الله عنه .

قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم : إن الله عز و جل قرأ طه و يسين قبل ان يخلق آدم بألف عام ، فلما سمعت الملائكة القرآن قالوا طوبى لأمة نزل عليهم هذا و طوبى لأجواف تحمل هذا ، و طوبى لألسن كلم بهذا ، لفظ الحديث لأبى جعفر الحضرمى .

حمزة بن محمد بن أحمد بن طاهر الأبهرى ، سمع فى الصحيح ، البخارى من أبى الفتح الراشدى سنة أوبع عشر و أربعمائة ، الحديث عن حجاج ، ثنا شعبة ثنا أبو عمران ، سمعت طلحة بن عبيد الله ، عن عائشة رضى الله عنها قلت : يا رسول الله ان لى جارين فالى ايهما اهدى قال الى أقربهما منك بابا .

حمزة بن محمد بن أحمد بن جعفر بن زيد بن على بن الحسين بن

على بن أبي طالب أبو يعلى الزيدى شريف، نبيل، فاضل، عارف بالحديث و اللغة، و الشعر، سمع بقزوين الحسن بن على الطوسى، و إسحاق بن محمد ومحمد بن صالح الطبرى و عبد الله بن محمد الأسفرائنى، و بالرى عبد الرحمن بن حماد الطبرانى، و عبد الرحمن بن أبي حاتم، و سهل ابن محمد الوراق و أحمد بن جعفر بن نصر و إبراهيم بن محمد بن مسلم من وارة.

دخل نيسابور آخرا فسمع محمد بن يعقوب الأصم و محمد ابن يعقوب الشيبانى، و كتب عنه بشرفه الأئمة الذين كانوا أكبر سنا منه، و ذكره الحافظ أبو عبد الله الحافظ فى تاريخ نيسابور، ذكر موقر فقال هو الشريف حسبا و نسبا و الجليل همة و قولا و فعلا، ما رأيت فى العلوم و غيرهم له شبيها جلالة و عفة و بيانا و نشر المحاسن الخلفاء والمهاجرين و الأنصار جرى عنده ذكر يزيد بن معاوية فقال لا أكفره لقول النبى صلى الله عليه و آله و سلم إنى سألت الله أن لا يسلط على امتى أحدا من غيرهم فأعطانى ذلك[1].

ورد نيسابور سنة سبع ثلاثين ثم خرج إلى الرى فاجتمع الناس على أن يريدوه على البيعة فأبى عليهم و قبض عليه أمير الجيش و بعث بها الى بخارا و قبح أمره عند السلطان و بقى بها مدة ثم رجع إلى نيسابور سنة أربعين و حينئذ ادمنا الاختلاف اليه، توفى بنيسابور فى رجب سنة ست و أربعين و ثلاثمائة و حمل تابوته على البغال إلى قزوين.

(١) هذا الحديث باطل اسناد او متنا راجع التعليقة.

في تاريخ الخليل الحافظ أنه مات، سنة اثنتين و أربعين وثلاثمائة، بنيسابور و حمل إلى قزوين و دفن في المقابر العتيقة، و حدث الحاكم أبو عبد الله عنه، فقال: سمعت السيد أبا يعلى، سمعت أبا بكر عبد الله بن محمد بن خالد الرازي المعروف بالحبال، سمعت محمد بن عيسى بن حيان المدائني القطان، سمعت أبي سمعت أبا اليسع مسعدة بن صدقة، يقول: دخلت على أبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق، فقلت له يابن رسول الله إني لاحبك فاطرق ثم رفع رأسه إلى فقال صدقت ياابا اليسع سل قلبك عما لك من قلبي في حبك فقد أعلمني قلبي عما لي في قلبك.

ثم حدثنا عن آبائه الطاهرين عن جده رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم في الأرواح و أنها جنود مجندة، فتتشأم كما تتشأم الخيل، فما تعارف منها ايتلف و ما تناكر فيها اختلف و عندي جزء كتبه بخطه أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم للسيد حمزة هذا.

حمزة بن محمد بن حمزة بن محمد بن أحمد أبو يعلى الزيدي سبط الأول عالم، فاضل في الأدب و الفقه وغيرهما، و كتب الحديث الكثير و رحل به أبوه إلى مكة و هو صبي، سنة سبع و خمسين و ثلاثمائة، فسمع بها من إبراهيم بن محمد الديبلي، و سمع ببغداد محمد بن جعفر الأنباري و أحمد بن يوسف النصيبي و عيسى بن محمد الطوماري و أحمد بن جعفر بن مالك القطيعي و بحلوان علي بن أحمد بن موسى الدقيق و بجرجان محمد بن أحمد الغطريفي.

صنف له أبوالقاسم ابن ثابت البغدادي الفوائد، و هو شاب، سمع

منه الحافظ أبو سعد السمان بقزوين، سنة خمس و ثمانين و ثلاثمائة، وقال الخليل الحافظ: ثنا أبو يعلى حمزة بن محمد بن حمزة أنبا محمد بن جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ ثنا حسين بن محمد المروروذى ثنا جرير بن حازم ثنا محمد بن سيرين عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال أتى عبيد الله بن زياد برأس الحسين بن على رضى الله عنهما فجعل فى طشت فجعل ينكث عليه بالقضيب، وقال فى حسنه شيئا. فقال أنس كان أشبههم برسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و كان مخضوبا بالوسمة، توفى سنة إحدى و أربعمائة .

حمزة بن محمد بن عبد الله بن طاهر القزوينى، المعروف بالأبهرى أبو يعلى، سمع القاسم بن جعفر بن عبد الواحد سنن أبى داؤد السجستانى أو بعضه، بروايته عن اللؤلؤى عن أبى داؤد .

حمزة بن محمد بن فولان الصيرفى، سمع القاضى عبد الجبار بن أحمد، يحدث عن أبى عمران موسى بن سعيد بن موسى ثنا محمد بن على المكى ثنا القعنبى ثنا سليمان بن بلاد عن عبد الله بن عبد الرحمن عن نهار العبدى، قال: سمعت أبا سعيد الخدرى رضى الله عنه يذكر أن رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم قال إن الله تعالى يسأل العبد، يوم القيامة، حتى يقول له: ما منعك إذا رأيت منكرا أن تنكره فاذا لقن الله تعالى عبدا حجته، قال ربى وثقت بك و فرقت من الناس .

حمزة بن محمد بن على بن ثابت من أسباط أبى القاسم على بن ثابت البغدادى الحافظ، أجاز له عبد الرحمن بن محمد بن يوسف. سنة

ست

ست و تسعين و ثلاثمائة .

حمزة بن محمد الداودى فقيه صالح ، سمع أبا الفضل الكرحى .

حمزة بن محمد النجار ، سمع نصر بن عبد الجبار القرائى ، سنة ست و خمسمائة . حديثه عن أبى طالب محمد بن على العشارى ثنا أبو محمد عبد الله بن الحسين بن عبد الله الحلال بسوق العطش ثنا عبد الله بن محمد ثنا على بن الجعد أنبا القاسم بن فضيل الحدانى عن محمد بن على ، قال : كانت أم سلمة زوج النبى صلى الله عليه و آله و سلم و رضى عنها تقول قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : الحج جهاد كل ضعيف .

حمزة بن محمد الخبازى أبو يعلى ، سمع أبا طلحة الخطيب فى الطوالات لأبى الحسن القطان حديثه ، عن أحمد بن محمد بن سهل ثنا محمد بن حميد ثنا سلمة عن محمد بن إسحاق ، قال عبد الله بن رواحة تبكى حمزة رضى الله عنه :

بكت عينى و حق لها بكاها
و ما يغنى البكاء أو العويل
على أسد الاله غداة قالوا
أحمزة ذاكم الرجل القتيل
أصيب المسلمون به جميعا
هناك و قد أصيب به الرسول
أبا يعلى لك الأركان هدت
و أنت الماجد البر الوصول

عليك سلام ربك في جنان
يخالطها نعيم لا يزول

ألا يا هاشم الأخيار صبرا
فكل فعالكم حسن جميل

رسول الله مصطبر كريم
بأمر الله ينطق أو يقول

ألا من مبلغ عنى لويا
فبعد اليوم دائلة تدول

و قبل اليوم ما عرفوا و ذاقوا
و قايعنا بها يشفى الغليل

نسيتم ضربنا بقليب بدر
غداة أتاكم الموت العجيل

غداة ثوى أبو جهل صريعا
عليه الطير حائمة تجول

و متركنا أمية مجلعبا
و في حيزومه لدن نقيل

و هام ابني ربيعة سائلها
و في أسيافنا منها فلول

ألا يا هندى لا تبدى شماتا
بحمزة إن عزكم ذليل

ألا يا هند فابكى لا تملى
فأنت الواله العبرى الثكول

حمزة بن نصر بن أحمد بن الساكن الهمد نى المذكر، سمع أبا منصور المقومى، سنة أربع و سبعين و أربعمائة .

حمزة بن هبة الله بن محمد بن الحسين الحسنى السيد أبو الغنائم من أهل نيسابور حسن السيرة، رضى الاخلاق ورد قزوين. و سمع بها الحديث، أنبا الامام أبوسعد السمعانى بالاجازة العامة أنبا السيد حمزة فى كتابه أنبا أبو عبد الله الحسين ابن المظفر الحمدانى بقزوين أنبا القاضى أبوالطيب أنبا ابن الغطريف ثنا ابن شريح أنبا أبو يحيى الضرير ثنا زيد بن الحباب ثنا سفيان بن سليمان أنبا قيس بن سعد عن عمرو بن دينار عن ابن عباس رضى الله عنهما قال: قضى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم بشاهد و يمين، توفى سنة ثلاث و عشرين و خمسمائة و دفن بالحسيرة عند والده أبى البركات .

حمزة بن اليسع الأشعرى صاحب أوقاف و مبارّ، ذكر أبو عبد الله حمزة بن الحسن فى كتاب اصبهان أن حمزة هذا كان رئيس قم وهو الذى مصرها و نصب المنبر فى مسجدها ثم زاده السلطان ولاية قزوين فأنشأ بها قناة و أجرى ماءها وسط المدينة، و له عليها وقف قائم بقزوين يعرف بوقف حمزة و ذكر أنه لم يكن بقزوين ماء جار.

الاسم السادس عشر

حكوية بن عبدوس القزوينى أحد الفضلاء له كتاب القلائد فى قدر مجلدة فيه فوائد من كل فن و مما رأيت فيه أنه قيل لبقراط أما

تخاف على عينك من إدامة النظر فى الكتب، فقال إذا سلمت البصيرة لم أحفل بسقام البصر، و أنه مر ببهرام فى سواد الليل طائر فصوت فشدد سهمه نحو الصوت، و هو لا يرى الشخص فخر ميتا، فقال بهرام لو صمت الطائر، كان خيرا له و أن المعتصم قال: اللهم إنك تعلم أنى أخافك من قبلى و لا أخاف من قبلك و أرجوك من قبلك و لا أرجو من قبلى .

الاسم السابع عشر

حيان بن أبى عمران، سمع أبا الحسن القطان فى جماعة، حديثه عن أبى القاسم مسعدة بن سعد بن مسعدة العطار المكى ثنا إبراهيم بن المنذر الخزاعى ثنا ابن فليح عن موسى بن عقبة، قال: كان ابن شهاب، يقول حدثنى عبد الرحمن بن عبيد الله بن كعب بن مالك السلمى، و رجال من أهل العلم أن عامر بن مالك بن جعفر الذى يدعى ملاعب الاسنة قدم رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم، و هو مشرك فعرض عليه الاسلام فأبى أن يسلم .

فأهدى لرسول الله صلى الله عليه و آله و سلم هـــدية، فقال له رسول الله صـــلى الله عليه و آله و سلم لا أقبل هدية مشرك، فقال عامر ابن مالك يا رسول الله، ابعث معى من شئت من رسلك فانا لهم جار، فبعث رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم رهطا منهم المنذر بن عمرو الساعدى و هو الذى يقال له: أعنق ليموت عينا له فى أهل نجد، فسمع بهم عامر بن الطفيل فاستنفر لهم بنى سليم فنفروا معهم فقتلوهم ببئر معونة

غير

غير عمرو بن أمية الضمرى أخذه عامر بن الطفيل فأرسله فلما قدم على النبي صلى الله عليه و آله وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم أمن بينهم .

حسنويه بن وهب ، سمع كتاب القرآن لأبى حاتم السجستانى .

فصل

أبو الحسام بن هبة الله ، سمع أبا بكر عبد الرحمن شيخ الاسلام إسماعيل الصابونى بقزوين ، سنة تسع و ستين و أربعمائة .

أبو الحسين بن هارون بن موسى بن هارون بن حيان ، سمع مع أخيه أبى الحسين أباهما و غيره من شيوخ قزوين .

أبو حنيفة ابن أحمد بن الحسين ، سمع بقزوين الحسين بن حلبس .

أبو حنيفة بن محمد النجار ، سمع أبا عمر عبد الواحد بن مهدى البغدادى بقزوين .

زيادات حرف الحاء من غير رعاية الترتيب فى الأسماء و الآباء

حمدان بن الربيع أبوجعفر القزوينى ، روى عن أبى حجر ، وحدث عنه ميسرة بن على فقال فى مشيخته : ثنا أبو جعفر حمدان بن الربيع فى المدينة الداخلة ثنا أبو حجر عمرو بن رافع ثنا مكى بن إبراهيم عن مالك ابن أنس عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وآله و سلم صلى على النجاشى فكبر أربعا .

الحسين بن أحمد بن سكة الآمدى أبو عبد الله ، حدث بقزوين عن أبى الحسن على بن محمد بن أحمد المعروف بابن لؤلؤ الوراق ثنا أبو على حمزة بن محمد الكاتب ثنا نعيم بن حماد ثنا عبد الرحمن بن زيد العمى من أبيه عن سعيد بن المسيب عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : سألت ربى فى ما اختلف فيه أصحابى من بعدى فأوحى إلى يا محمد إن أصحابك كالنجوم فى السمآء بعضها أضوء من بعض فمن أخذ بشئ مما هم عليه فهم عندى على هدى.

الحسن بن محمد بن إبراهيم الحافظ أبو نصر اليورنارتى كبير مشهور من حفاظ إصبهان ، جمع و سمع و أملاء الكثير' و هو ممن شهرته يغنى عن الاطناب فى ذكر شيوخه و أصحبه و تعريفه بهم ورد قزوين ، وسمع بها قرا آت على أبى البركات رزق الله بن هبة الله بن محمد بن هبة الله الخطيب أنبا والدى ، أنشدنا الحسن بن محمد الحافظ ، أنشدنا الفقيه أبو مسعود إسماعيل بن نصر بن عبد الجبار القزوينى لبعضهم :

قل لابن خلاد إذا جئته
مستندا فى المسجد الجامع
هذا زمان ليس يخطى به
حدثنا الأعمش عن نافع

الحسين بن محمد بن نافع ، سمع أبيه محمد بقزوين من أبى زرعة أحمد بن الحسين الرازى كتاب القدر من جمعه .

الحسن بن حمزة العلوى الرازى أبو طاهر قدم قزوين ، و حدث

بها

بها عن سليمان بن أحمد، روى عنه أبو مضر ربيعة بن على العجلى، فقال: حدثنا أبو طاهر الحسن بن حمزة العلوى قدم علينا قزوين، سنة أربع و أربعين و ثلاثمائة: ثنا سليمان بن أحمد ثنا عمر بن حفص السدوسى ثنا إسحاق بن بشر الكاهلى ثنا يعقوب بن المغيرة لهاشمى عن ابن داؤد عن إسماعيل ابن أمية عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما.

قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم من سره أن يحيى حياتى و يموت مماتى و يدخل جنة عدن فليوال عليا من بعدى فانهم عترتى خلقوا من طينتى و رزقوا فهمى و علمى فويل للمكذبين بفضلهم من أمتى لا أنالهم الله شفاعتى.

حمزة بن عبيد الله بن أحمد المالكى أبو القاسم الأبهرى المعروف بفنك، حدث بقزوين، عنه ربيعة بن على، قال ثنا عبد الله بن سموية بقوهة عن أبى هدنة، سمعت أنس بن مالك رضى الله عنه يقول خدمت النبى صلى الله عليه و آله و سلم عشر سنين، فما قال لى فى شئ عملت أسأت أو بئس ما صنعت، ثم قال ربيعة: قرى على بهذا الأسناد ثمانية و عشرون، حديثا بمشهدى فقد أجازها لى مع جميع ما رواه بقزوين.

باب الخاء فيه عشرة أسماء

الاسم الأول

خازم بن يحيى بن إسحاق أبو الحسن الحلوانى أخو أحمد بن يحيى، روى عن أبى السلوى و إسماعيل بن أبى كريمة ورد قزوين، و حدث بها سنة

ثلاث و سبعين و مائتين ، و سمع منه إسحاق بن محمد و علي بن مهروية ، و أبو الحسن القطان و فيما سمع منــه ابن القطان ثنا إسماعيل ابن كريمة الحراني . ثنا محمد بن سلمة . عن أبي عبد الرحيم ، حدثني زيد بن أبي أنيسة عن أبي إسحاق ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس رضي الله عنهما عن أبي ابن كعب رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم قال قام موسى يوما في قومــه فذكرهم بأيام الله . و أيام الله نعماؤه ، ثم قال ليس أحد خير مني ولا أعلم إلى آخر حديث الخضر عليه السلام .

الاسم الثاني

خالد بن الحسين بن جبرئيل البابي أبي يزيد ، قدم بقزوين و حدث بها و روى الخليل الحافظ في مشيخته ، عن خالد هذا ، قال ثنـا محمد بن سعيد القاري ثنـا حفص بن غياث ، ثنا عمران بن موسى ، ثنا أحمد بن منصور النيسابوري ثنا خلف بن تميم ، قال كنا مع إبراهيم الادهم في بيت فجاء أسد ، على باب البيت قال ففزعوا فخرج إبراهيم اليه ، فقال يا قسورة إن كنت أمرت فينا بشئ فامض لمـا أمرت به ، و إلا فعد ، فولى الأسد فقال لنا إبراهيم قولوا : اللهم احرسنا بعينك التي لاتنام ، و بركنك الذي لا يرام ، لا تهلكنا و أنت الرجاء .

الاسم الثالث

خدا داد بن عاصم النسوي ، فقيه سمع إبراهيم بن حمير الخيارجي بقزوين .

خدا دوست بن باموسى الحسن الديلمى. أبو الفضل سمع و جمع و كتب الكثير عن أبى الفتح الراشدى، و غيره و سمع بقراآته سنن ابن ماجة على أبى طلحة الخطيب جماعة سنة تسع و أربعمائة و سمع فضائل القرآن لأبى عبيد من الزبير بن محمد الزبيرى بقرأة أبى مسعود البجلى، سنة ثمان و أربعمائة، و سمع أبا الحسن ابن إدريس، سنة ثمان أيضا و قرأ على أبى الفتح الراشدى فى صفر سنة ثمان عشرة و أربعمائة، فى الجامع بقزوين .

أخبركم على بن أحمد بن محمد بن معاذ العدل، أنبا أبو حامد الأعمش، ثنا سهم ابن إسحاق و الدقيق و أحمد بن سلم الحذاء الواسطيون و إسحاق بن وهب العلاف، ثنا أبو منصور بن الحارث بن منصور ثنا بحر بن كثير السقاء ثنا داوٗد بن أبى هند، قال سألت الحسن عن رجل، قال لامرأته أنت على حرام قال لا تحل حتى تنكح زوجا غيره، قال فأتيت سعيد ابن المسيب، فسألته عن رجل قال لامرأته انت على حرام و أخبرته بقول الحسن .

فقال احطأ الحسن رضى الله عنه كفارة يمين، قال أتيت عامر الشعبى فسألته عن رجل قال لامرأته أنت على حرام، و أخبرته بقول الحسن و قول سعيد، فقال اخطأ الحسن، و لم يصب سعيد بن المسيب، لا كفارة يمين و لا شئ، قال الشعبى و قال مسروق قالت عائشة رضى الله عنها إنما كفر رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم إنه حلف و لم يكفر لقوله أنت على حرام .

الاسم الرابع

خرشيد بن مردهين الديلمي، سمع الامام أحمد بن بن إسماعيل، يحدث عن أبي محمد الموفق بن سعيد أنبا أبوعلى الصفار ثنا أبو سعد أنبا ابن زياد أنبا ابن شيروية و أحمد بن إبراهيم قالا: ثنا إسحاق بن إبراهيم، قال قال المغيرة بن حكيم عن عبيد الله بن الأخنس، حدثني الوليد بن عبد الله بن أبي مغيث عن يوسف بن ماهك عن عبدالله ابن عمرو.

قال كنت أكتب من رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم كل شيء أسمعه و أريد حفظه، فقالت قريش أتكتب عن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم كل شيء تسمعه في الغضب و الرضى فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فأشار بيده إلى فيه، و قال أكتب كل شيء يخرج منه فانه لا يخرج منه إلا حق.

خود آمذ بن المسافر ابن الشافعي أبو عيسى القرائي، سمع الجنيد ابن صالح القرائي والشافعي ابن الحسين الآستاذي أما من الجنيد، سنة خمس و تسعين و أربعمائة، من الآخر، سنة ثمان عشر و خمسمائة، ومن مسموعه منهما ما روياه عن ناصر بن أحمد الفارسي قالا ثنا أبو حفص عمر بن محمد ابن عيسى العدل أنبا أبو بكر أحمد بن جعفر القطيعي ببغداد.

ثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله البصري ثنا محمد بن عرعرة بن يزيد ثنا فضال بن جبير، سمعت أبا أمامة الباهلي رضي الله عنه يقول: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يا أيها الناس انيبوا إلى ربكم إن ما قل و كفى، خير مما كثر و ألهى يا أيها الناس إنما هما نجد ان نجد خير و نجد شر فما تجعل نجد الشر أحب من نجد الخير، يا أيها الناس اتقوا النار و لو

و لو بشق تمرة .

الاسم الخامس

خسرو شاه بن الحجازى الأحمدكانى جار لنا كان قد سمع بقراءة أبى الحسن الشهرستانى الكاتب الأربعين من رواية أبى بردة الاشعرى الدارقطى بن أبى حفص هبة الله بن على بن الحسين بن بلكوية، سنة ست و عشرين و خمسمائة بسماعه من أبيه عن ابن المأمون عن الدارقطى .

خسرو شاه بن عبد الجليل ابن الغفارى الحيرى، سمع أبا سليمان الزبيرى فى الارشاد الخليل الحافظ ثنا محمد بن الحسن بن فتح ثنا أبوعروبة الحرانى ثنا حنبل ابن إسحاق، حدثنى ابن عمى أحمد بن عبد الله بن سعيد ابن أبى هند عن أبيه عن عائشة و أم سلمة رضى الله عنهما أن النبى صلى الله عليه و آله و سلم دخل عليهما و هو يبكى قالتا فسألناه عن ذلك فقال إن جبرئيل عليه السلام أخبرنى أن ابنى الحسين يقتل و بيده تربة حمراء فقال هذه تربة تلك الأرض .

خسرو بن العراقى المقرئ ، سمع السيد أبا الفتوح إسماعيل بن على الزينبى بقزوين .

خسرو شاه بن على القزوينى ، سمع الرياضة أبى محمد الأبهرى من أبى على الموسياباذى ، سنة اثنتين و خمسين و خمسمائة .

خسرو شاه بن ملكى بن الحسن الغزال شيخ كان يخدم الامام أحمد بن إسماعيل ، و كان يقرأ عليه الحديث و هو حاضر، فسمع الكثير

و مما سمع حديثه فى إملاء له أنبا الموفق ابن سعيد أنبا أبو على الصفار أنبا أبوسعد النضروى أنبا ابن زياد السمذى أنبا ابن شيروية و أحمد بن إبراهيم أنبا عفان بن مسلم الصفار ثنا حماد بن سلمة عن ثابت البنانى عن كنانة ابن نعيم عن أبى برزة الأسلمى قال كان جليبيب امرأ يدخل على النساء و يلاعبهن فقلت لامرأتى لا يدخلن عليكم جليبيب فانه إن دخل عليكن لأفعلن و لأفعلن .

قال و كانت الأنصار إذا كانت عند أحدهم ابنة لم يزوجها حتى يعلم هل لرسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فيها حاجة أم لا فقال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم لرجل من الأنصار أردت أن تزوجنى ابنتك ، فقال نعم يا رسول الله ، و نعمة عين ، فقال لست أخطبها لنفسى ، قال فلمن يا رسول الله قال لجليبيب فقال يا رسول الله فأستشير أمها فأتى أمها، فقال إن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يخطب ابنتك قالت نعم و نعمة عين، فقال ليس يخطبها لنفسه إنما يخطبها لجليبيب فقالت : لجليب الجليبيب لا لعمر الله لا تزوجه .

فلما أراد أن يأتى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فيخبره بما قالت أمها قالت الجارية من خطبنى إليكم فأخبرتها أمها فقالت اتردون على رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم أمره ادفعونى فانه لن يضيعنى، فأتى أبوها رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم فأخبره بما قالت فزوجها رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم جليبيبا قال فغزا رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فافاء الله عليهم ثم قال لأصحابه : من فقدتم فقالوا ما

ما فقدنا أحدا قال : انظروا من تقدتم . فقالوا ما فقدنا أحدا ، فقال لكنى فقدت جبيبا فاطلبوه فى القتلى ، فطلبوه فوجدوه ، و بجنبه سبعة قد قتلهم ثم قتلوه .

فأتاه النبي صلى الله عليه و آله و سلم فقام عليه ، فقال لقد قتل سبعة ثم قتلوه هذا منى و أنا منه مرتين ، أو ثلاثا فوضعه رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم على ساعديه وحضر له ما كان له سرير إلا ساعدا رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ثم وضعه فى قبره ، و لم يذكر انه غسله ، قال ثابت فما كان فى الأنصار ايم أنفق منها ، قال فحدث إسحاق ابن عبد الله ابن أبي طلحة ، ثابتا ، فقال ما كان دعا لها فقال : اللهم صب عليها الخير صبا و لا يجعل عيشها كذا و كذا ، فما كان فى الأنصار أيم أنفق منها .

خسرو شاه بن هاشم بن محمد القزوينى ، سمع مع القاضى عطاء الله ابن على مسند الشافعى رضى الله عنه ، أو طرفا صالحا من أوله من أبي سعيد الحصيرى .

خسرو بن يوسف بن أبي القاسم القزوينى ، سمع بالرى من القاضى عطاء الله بن على ، سنة ست و ثلاثين و خمسمائة ، و فيما سمع حديثه ، عن أبي بكر عبد الواحد بن الفضل بن محمد الفارمذى بسماعه منه ، سنة ثمان و عشرين بالطابران أنبا جدى أبو القاسم الكركانى أنبا محمد بن أبي سعد الاسفرائنى بمكة أنبا أبو عمر محمد بن الحسين ثنا أبو يوسف محمد بن إسحاق بالمصيصة .

ثنا محمد بن كيسان ثنا محمد كثير ثنا الأوزاعى عن سفيان الثورى عن زيد بن أسلم عن أبيه عن ابن عمر رضى الله عنهما، قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: يصيح صائح يوم القيامة أين الذين عادوا مرضى الفقراء فى الدنيا فيجلسون على منابر من نور و الناس فى شدة،

الاسم السادس

الخضر بن إبراهيم المؤدب، سمع أبا الفتح الراشدى بعض الصحيح لمحمد بن إسماعيل البخارى و من جملة مسموعه منه كتاب العتق و كتاب الهبة و كتاب الشهادات.

الخضر بن أحمد بن محمد بن الخضر القزوينى أبو على الفقيه، سمع على بن محمد بن مهروية و أبا الحسن القطان، و سمع بقزوين أيضا الحسن ابن على الطوسى و محمد بن يونس و محمد بن صالح الطبرى و غيرهم من أهل قزوين عاليا و نازلا، وسمع بالرى عبد الرحمن بن أبى حاتم وبنيسابور محمد بن يعقوب الأصم و محمد بن يعقوب الاخرم و ارتحل إلى العراق، فسمع ببغداد، عثمان بن أحمد السماك و درس الفقه على ابن أبى هريرة و سمع بمكة و الكوفة، و سمع ابن داسة بالبصرة.

ذكر الخليل الحافظ أنه قال: كتبت بيدى ستة آلاف جزء، قال و قرأ عليه أجزاء مات، سنة أربع وسبعين وثلاثمائة، لم يتزوج قط و رأيت بخط الخضر بن أحمد على ظهر جزء من مكتوباته و قد بقى منها فى يد الناس الكثير و حضر أعرابى الموقف فرمى بطرفه، نحو السماء و أنشأ يقول:

برزوا بوجهك يا كريم بدعوة
ألفاظهم شتى بمعنى واحد
يصفون مجدك يا عزيز و ما عسى
أن يبلغوا منه بوصف مجهد
أنت الخبير بفضل علمك و الذى
تبغيه تعرفه بفضل تفقد
فاسمح بمغفرة تكون لسفرنا
زادا إليك غداة هول المشهد

أيضا قال ذو النون المصرى رحمة الله عليه:

يأيها الظاعن فى حظه
و إنما الظاعن مثل المقيم
رزقك يأتيك و إن لم ترم
ما ضر من يرزق أن لا يريم
كم من أديب عاقل كاتب
مصحح الجسم مقل عديم
و من جهول مكثر موسر
ذلك تقدير العزيز العليم

و كتب على الحاشية يريم يكسب.

الخضر بن الحسن بن جعفر أبو القاسم الصرام، سمع أبا الحسن القطان، و روى عنه محمد بن الحسين بن عبد الملك البزار فى فوائده فقال

أنبا أبو القاسم الخضر بن محمد الصرام ثنا على بن إبراهيم بن سلمـة ثنا الحارث بن محمـد بن أبي أسامة ثنا يحى بن هاشم ثنا سفيان الثورى عن محمـد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله بن الأنصارى رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم إن من موجبات المغفرة إدخالك السرور على أخيك المسلم اشباع جوعته و تنفس كربته .

الخضر بن محمـد الصفار، سمع تفسير محمـد بن أبان بقزوين من أبي على الحسن بن محمد الفقيه النجار ، سنة ثلاث و ستين و ثلاثمائة .

الاسم التاسع

خليفة بن إبراهيم المعروف بالكوفى ، سمع بقزوين السيد أبي الفتوح إسماعيل بن على الجعفرى الطوسى ، سنة عشرين وخمسمائة ، كتاب الأربعين المعروف بشمار أهل الحديث ، للحاكم أبي عبد الله الحافظ ، بسماعه عن ابن خلف عنه .

خليفة بن أحمد بن مادا من أهل الأدب والفقه و قد أجاز له رواية مسموعاته أبو إسحاق إبراهيم بن الحسن بن أحمد المباركى .

خليفـة بن أميركا الخراط الزاهد القزوينى ، كان مقيما بأبهر بلغنى أنه انتقل من قزوين إليها و هو ابن أربع عشرة سنة و أنه مات بها وهو ابن أربع و ثمانين . و كان يربط أفراسا يركبها و يحب ركوب الخيـل و من عجائب شأنه إقلال الأكل، حتى أنه كان يطوى أياما و قد جربه فى ذلك غير واحـد من الامرآء و الرؤساء، و قال الامام أبو محمـد البخارى

فى

فى سراج العقول: قد شهدنا رجلا فى زماننا أمسك عن الطعام، قريب من ثلاث و عشرين سنة يقال له خليفة الخراط، كان من قزوين ومقامه بأبهر و نواحيها، و كان يعبد الله ليلا و نهارا .

خليفة بن أبى بكر الشافعى القزوينى، سمع الامام أحمد بن إسماعيل، بآمل وطبرستان، سنة تسع و أربعين وخمسمائة، يقول ثنا محمد بن المنتصر أنبا أبو سعيد أنبا أبو إسحاق المفسر أخبرنى ابن منجوية ثنا ابن شيبة ثنا ابن وهب ثنا أحمد بن منصور الرمادى ثنا أبو أحمد الزبيرى ثنا خالد بن طهمان، حدثنى نافع بن أبى نافع عن معقل بن يسار رضى الله عنه أو رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم .

قال من قال حين يصبح ثلاث مرات أعوذ بالله السميع العليم، من الشيطان الرجيم، و قرأ ثلاث آيات من آخر سورة الحشر، و كل الله به، سبعين ألف ملك يصلون عليه حتى يمسى و إن مات فى ذلك اليوم مات شهيدا، و من قال حين يمسى كان بتلك المنزلة .

خليفة بن حمير بن إبراهيم بن حمير أبو اليمين الخيارجى، سبط القاضى إبراهيم بن حمير، روى عن أبيه عن جده ذكر مشائخ محمد بن إسماعيل البخارى الذين روى عنهم فى الصحيح لأبى أحمد عبد الله بن عدى الحافظ .

خليفة بن أبى الحسن الراشدى القزوينى، سمع أحاديث الأشج من أبى الفتوح محمد بن الفضل الاسفرائنى، سنة سبع و ثلاثين وخمسمائة، بروايته عن القاضى جحيم الرويانى عن الأشج و منها حديثه عن على

رضى الله عنه، قال سمعته يقول: كان النبي صلى الله عليه و آله و سلم لا يحجبه أو قال: لا يحجزه عن قراأة القرآن إلا الجنابة .

خليفة بن أبى القاسم الحفيفى البيع أبو الفضل كانت له أبوة وصداقة مع والدى رحمهما الله، و أجاز له أكثر شيوخه بتحصيله، و كان قد تفقه فى مبدأ أمره، و سمع بهمدان أبا الرشيد على بن بيمان بن عبد الواحد، سنة ست و ثلاثين وخمسمائة، يحدث عن أبى غالب . أحمد بن محمد المقرئ أنبا القاضى أبو الفضل أحمد بن محمد بن عبد الله الرشيدى أنبا أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن محمد الأنصارى ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا على بن الجعد أنبا شعبة عن الأعمش عن أبى حازم عن أبى هريرة رضى الله عنه .

قال ما عاب رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم طعاما قط، إن اشتهاه أكله و إلا تركه و حدثه بهمدان أيضا أبو اليسر عبد الله بن أسكندر التبريزى أنبا أبو الفتوح عبد الرحمن بن محمد النيسابورى أنبا أبو الفضل أحمد بن محمد الميدانى أنبا أبو زكريا يحيى بن إبراهيم أنبا أبو أحمد حمزة بن العباس الدورى ثنا موسى بن إسماعيل ثنا أبو عوانة ثنا عمر بن أبى سلمة عن أبيه عن أبى هريرة رضى الله عنه، قال لعن رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم الراشى و المرتشى فى الحكم .

خليفة بن أبى القاسم الزاذانى أبو إسماعيل، سمع محمد بن حامد بن الحسن بن كثير، سنة تسع و ثمانين و أربعمائة .

خليفة بن با موسى التاجر، سمع السيد أبا على الحسن بن على

الغزنوى بقزوين، سنة اثنتا عشرة و خمسمائة.

خليفة بن هاشم القزوينى، سمع أبا منصور الفارسى، سنة ست و سبعين و أربعمائة، جزأ فيه، حديثه عن أبى حفص العدل أنبا أبو بكر القطيعى ببغداد ثنا أبو الحسن إدريس بن عبد الكريم المقرئ أنبا الليث ابن حماد الصفار ثنا بشر بن المفضل ثنا عبد الرحمن بن إسحاق عن سعيد المقبرى عن أبى هريرة رضى الله عنه قال جلس عند رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم رجلان أحدهما أشرف من الآخر، فعطس الشريف فلم يشمته النبى صلى الله عليه و آله و سلم و عطس الآخر فحمد الله فشمته النبى صلى الله عليه و آله و سلم فقال الشريف عطست عندك فلم تشمتنى و عطس هذا فشمته قال إن هذا ذكر الله فذكرته و إنك نسيت الله فنسيتك.

خليفة بن أبى هاشم الولوهارى، سمع الأستاذ الشافعى بن داوٗد المقرئ، سنة إحدى و خمسمائة، بقراأة الحافظ أحمد بن محمد بن سلفة الاصبهانى، حديثه عن أحمد بن الخضر المعروف بخاموش ثنا القاضى أبو محمد بن أبى زرعة ثنا أبو على إسماعيل بن محمد ثنا محمد بن عبد الملك الدقيقى ثنا يزيد بن هارون أنبا قيس عن أبى إسحاق عن البراء بن عازب رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه و آله و سلم قال: إذا لقى الرجل أخاه فصافحه وضعت خطاياهما على رؤسهما فتحات كما يتحات ورق الشجر إذا يبس.

خليفة بن أبي اليمين ابن العراق الصيدلاني، سمع محمد بن حامد ابن كثير .

أبو خليفة بن محمد المادادي. سمع الخليل القرائي .

الاسم الثامن

الخليل بن إبراهيم بن إسماعيل القزويني، سمع الأربعين لأبي الحسن عبد الغافر بن إسماعيل الفارسي من أبي القاسم عبد الله بن حيدر القزويني بهمدان، سنة ست و خمسين و خمسمائة .

الخليل بن أحمد بن الواقد بن الخليل بن عبد الله أبو يعلى الخليلي القزويني من أسباط الخليل الحافظ، سمع جده الواقد بن الخليل فضائل قزوين، بروايته عن أبيه، و سمع نصر بن عبد الجبار القرائي، سنة خمس و أربعمائة . أنبا أبو بكر القطيعي ثنا بشر بن موسى ثنا هودة ثنا عوف عن خلاس بن عمرو عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال النبي صلى الله عليه و آله و سلم اشتد غضب الله على من يسمى ملك الاملاك لا ملك إلا لله تعالى .

الخليل بن داؤد المتكلم، سمع الغاية لأبي الحسن الفارسي من محمد بن آدم الغزنوي، سنة أربع و ثلاثين و خمسمائة .

الخليل بن زرارة أبو يونس كوفي اقام بالري و ورد قزوين، روى عن مطرف، و روى عنه يحيى بن الضريس، قال الخليل أنبا محمد بن علي الفرضي أنبا أحمد بن محمد بن داؤد الواعظ ثنا أحمد بن عبيد القزويني، ثنا

ثنا أحمد بن ثابت فرخوية الرازى ثنا عيسى بن أبى فاطمة قال أتينا سفيان الثورى، و معنا الخليل بن زرارة، فقال سفيان كم بينكم و بين قزوين قلنا مسيرة سبع و عشرين فرسخا. قال فيكم من لا يأتيها فى كل شهر مرة.

قلنا نعم، و فينا من لم يأتيها قط، قال: سبحان الله سبحان الله، و قد سبق ذكر هذا فى مقدمة الكتاب أنبا غير واحد عن أبى الفضل محمد ابن ناصر السلامى الحافظ عن على بن الحسين بن على البزاز عن أحمد بن

ابن ناصر السلامى الحافظ عن على بن الحسين بن على البزاز عن أحمد بن

محمد الخوارزمى، قال قرأت على أبى العباس محمد بن أحمد بن حمدان قلت حدثكم، محمد بن أيوب أنبا محمد بن عبد الله بن أبى جعفر ثنا يحيى ابن الضريس و حكام بن سلم و أبو هريرة الرازى عن الخليل بن زرارة عن مطرف عن الشعبى، قال من زوج كريمته من فاسق فقد قطع رحمها.

الخليل بن ظفر بن إسماعيل القرانى ابن إبراهيم كان يعرف طرفا من العربية، و سمع صحيح البخارى من أبى الوقت عبد الأول، و أجاز له أبو الوقت و عبد الهادى بن على بن محمد الهمدانى و الحسن بن أحمد الموسياباذى، رواية مسموعاتهم و مجازاتهم، و سمع أبا الفضل أحمد بن سعد المعروف بسيد رمة، سنة اثنتين و خمسين و خمسمائة.

سمع أباه فى مسند الشهاب، بروايته عن الخليل القرانى عن القضاعى أنبا عبد الرحمن بن عمر الشاهد ثنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد ثنا أحمد بن عبد الحميد ثنا الحسين الجعفى عن زائدة عن سليمان، حدثنى من سمع أنس بن مالك رضى الله عنه، يقول قال: رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: المؤذنون اطول الناس أعناقا يوم القيامة.

الخليل بن عبد الجبار بن عبد الله بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد بن محمد بن زهير بن أسد التميمي القرائي أبو إبراهيم و زاد بعضهم في نسبه فقال ابن أسد بن يزيد بن عبيد الله بن معروف شيخ يوصف بالحفظ و الجمع و الطلب و له تخاريج و تصانيف و رحلة سمع بقزوين أباه و عم أبيه عبد الوهاب بن عبد الله و أبا منصور محمد بن أحمد بن زيتاره و القاضي إبراهيم بن حمير و بمصر محمد بن الحسين بن الطفال وعبد الرحمن ابن المظفر النحوي و القاضي أبا عبد الله القضاعي، و أحمد بن القاسم بن ميمون بن حمزة و أبا رجاء بن هبة الله بن محمد بن علي الشيرازي.

ببغداد أبي الغنائم، عبد الصمد بن المأمون و ابن النقور وأبا القاسم ابن البسري و الامام أبا إسحاق الشيرازي و بهمدان أبا طالب علي بن إبراهيم الصباح و بالبصرة أبا تمام علي بن الحسين المقرئ و بالأهواز أبا منصور إسماعيل بن أحمد الحاجي و بأسفرائن أبا سهل بشر بن أحمد الاسفرائني و ذكره الامام أبو سعد السمعاني، فقال شيخ صالح مستور، سافر الكثير و سمع بقزوين و بغداد.

سمع بمصر القاضي القضاعي كتب عنه هبة الله بن المبارك السقطي ببغداد، و أخرج عنه في معجم شيوخه، حديثا واحدا، قال و روى لي عنه عبد الجبار الخواري، وسماع عبد الجبار عنه كان بقراءة الحافظ الحسن ابن أحمد السمرقندي، سنة أربع و ستين و أربعمائة، و قد قدم عليهم بنيسابور و تكلم بعضهم في سماعه من القضاعي و لا صحة للطعن توفي...[1].

---

(١) كذا بياض في النسخ.

الخليل بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن الخليل بن جعفر بن محمد الخليلى أبو يعلى القزوينى، الحافظ إمام مشهور كثير الجمع و الرواية و التأليف و صنف كتاب الارشاد و تاريخ قزوين و فضائلها و معجم شيوخه، و كان حافظا لطرق الحديث، معتنيا بجمعها عارفا بالرجال ذكره الأمير أبو نصر ابن ما كولا فى الا كمال، فقال: حافظ جليل كان يحدث كثيرا من حفظه، سمع أصحاب البغوى و غيرهم، و كتب إلى بالاجازة و روى أبو بكر الخطيب فى تاريخ بغداد عنه بالاجازة.

قال الكياشيروية فى تاريخ همدان، كان الخليل حافظا فريد عصره فى الفهم، و الذى روى عنه الامام أبو بكر بن لال حكاية فى معجم شيوخه: وسمع هو من ابن لال الكثير، و قال الخليل فى الارشاد: عند ذكر الحاكم أبى عبد الله الحافظ سألنى الحاكم فى اليوم الثانى من دخولى عليه و كان يقرأ عليه فى فوائد العراقيين سفيان الثورى عن أبى سلمة عن الزهرى عن سهل بن سعد، حديث الاستيذان.

فقال لى: من أبو سلمة هذا فقلت فى الوقت: المغيرة بن سلمة السراج، فقال: كيف يروى المغيرة عن الزهرى، فبقيت، ثم قال قد أمهلتك أسبوعا حتى تتفكر منه فمن الليلة تفكرت فى أصحاب الزهرى، فلما انتهيت إلى أهل الجزيرة من أصحابه تذكرت محمد بن أبى حفصة و كنيته أبو سلمة و لما أصبحت حضرت مجلسه و لم أذكر شيئا و قرأت عليه مما انتخبت قريبا من مائة حديث، فقال لى هل تفكرت فيما جرى.

فقلت نعم هو محمد بن أبى حفصة، فتعجب و قال لملك نظرت فى

حديث سفيان لأبي عمرو البحيرى فقلت و الله ما رأيته فتحيره وأثنى عليّ
و في معجم شيوخه ما يطلع على كثرة شيوخه ، و روى عنه ابنه الواقد
ابن الخليل و إسماعيل بن عبد الجبار ، وكثير من الناس ، توفى على ما رأيت
بخط بعض العجليين المتقنين بالتواريخ ، لسنة ست و أربعين و أربعمائة .

و كتب الامام هبة الله بن زاذان إلى الشيخ أبي زيد الواقد بن
الخليل يعزيه بوفاة والده الحافظ أبي يعلى : كتبت و المدامع منهلة ، و قوى
النفس منحلة و العزاء مغلوب و الصبر مسلوب و الجزع أليف و الهلع
حليف و السلوان عازب ، و الحزن غالب ، و الفكر مدخول و الخاطر
مذهول بالنباء العظيم و لرزء المقعد المقيم .

الذى زعزع الدين ركنا و نسف للشرع كهفا و حصنا و طمس
للعلم نجما ، كان لأعداء السنة و الجماعة رجما و غادرا للبيب حزينا ،
و الوقور من الحلم سليبا ، ذلك حادث قضاء الله سبحانه و تعالى فى الشيخ
السعيد الامام أبي يعلى الخليل الذى كان لحديث رسول الله صلى الله عليه
و آله و سلم النظام ، فيالها من رزية نكأت لى قرحا بل زادت على
جروحى التى أصبت بها جرحا و نقضت عروة الاسلام وثيقة و احرقت
منه روضة وحديقة فانا لله و إنا إليه راجعون ، و لحكمه تعالى ، مستسلمون
و بقضاء المعلوم له سبحانه راضون .

ثم أقول : يا لهفى على فراق شيخ كان بقية بيت الكبار فى عصر
الشيوخ ذوى الأقدار أفنى العمر العزيز فى العلم وتحصيله على جمله وتفصيله
ثم عنى بأدق أصنافه و أشرف أجناسه فى أوصافه و هو علم الحديث ،
فكان

فكان به تميز الصحيح من الخبيث و ينفض الغبار عن وجه الآثار بالحفظ الثاقب و الاعتبار. ثم يا لهفي على ود منه و رثته وفضل عليه ومعه حرثته.

كان رحمه الله مفزعي فى المشكل الذى لا يحله سواه و ذخرى فى المعتاص الذى به ألقاه على تقديمه لى فى أمر كان مشارا و على تبريزه عيارا و كنت على الاستبلال لا أستغنى عنه على حال على إلفى لصناعته الشريفة و معرفتى ببراعته اللطيفة و قلبى الكتب و تخيرى النخب وضنى بمكنون أسرار هذا الشأن و مطارحة الأقران .

أسال الله تعالى أن يربط على قلبه و يسهل من صعبه و يتغمد ذالك الماضى برحمة يوفيه حق علمه و قسط ما تعنى فيه من رسمه و بودى لو حضرت فاغتنمت مس تلك الأعواد التى اشتملت على كبير البلاد، هذا و قد وقيت نفسى نصيبها من القلق و الارتماض و الأرق، فان نفس الله تعالى فى أجلى و كانت لى عرجة على أبى محمد، نماه الله ذخيرة فى عملى شفيت غليلى من زيارة قبره و إلى ذلك تسهيل الله تعالى ما أنويه.

فالذى اقترح عليه أن يعرفنى موضع هذه التسلية من قلبه و يديم ايناسى بكتبه و أخباره والسلام، و قد أعقب الخليل الحافظ، ذرية صالحة منهم معتبرون و خطابة البلد فى عقبه إلى اليوم، و رأيت فى مشيخته سمعت أبا القاسم زيد بن رفاعة الهاشمى، سمعت أبا بكر الشبلى، ينشد فى جامع المدينة و الناس حوله و قد سئل عن علاقة المحبة فقال:

من كان يزعم أن سيكتم حبه
أو يستطيع الستر فهو كذوب

أتحب امساك للفؤاد بقهره
من أن يرى للستر فيه نصيب
و إذا بدا سر اللبيب فانه
لم يبد إلا و الفتى مغلوب

الخليل بن أبي القاسم بن نعيم البقال، سمع أبا القاسم إسماعيل بن محمد بن حمزة المخلدي، سنة ست و خمسمائة، كتاب التائبين من الذنوب لأبي العباس أحمد بن إبراهيم، بن تركان الهمداني بسماعه من أبي علي أحمد ابن طاهر ابن محمد القومساني عن الحافظ أبي الحسن علي بن حميد الهمداني عن تركان و فيه ثنا علي بن أحمد بن بادوية ثنا محمد بن أيوب ثنا عيسى ابن إبراهيم ثنا سعيد بن عبد الله ثنا نوح بن ذكوان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها.

قالت جاء جبيب بن الحارث إلى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم، فقال يا رسول الله! إني رجل مقراف الذنوب قال فتبت إلى الله يا جبيب، قال يا رسول الله، إني أتوب ثم أعود، قال: كلما أذنبت، فتب قال إذا تكثر ذنوبي قال عفو الله أكثر من ذنوبك ـ جبيب بالجيم المضمومة و بائين و لم يورد له سمي.

الخليل بن محمد بن أحمد بن السري القرشي أبو العباس، سمع أباه أبا بكر محمد بن أحمد بالديلمان بفاراب[1]، سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة، و كان أبو بكر قاضيها يومئذ.

(١) كذا في النسخ ـ راجع التعليقات.

الخليل بن محمد القطان، سمع الأستاذ الشافعي بن داود المقرئ، سنة خمس و خمسمائة، الخليل بن مكى، سمع الحسن بن قطان، يقول: ثنا عبد الله بن حمد، حدثنى أبى ثنا عفان ثنا همام بن يحيى ثنا قتادة عن سالم بن أبى الجعد الغطفانى عن معدان بن أبى طلحة أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قام على المنبر يوم جمعة فحمد الله و أثنى عليه.

ثم ذكر رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم و ذكر أبا بكر رضى الله عنه، ثم قال: رأيت رؤيا لا أراها إلا بحضور أجلى رأيت كأن ديكا نقرنى نقرة أو نقرتين، و قال ذكر لى أنه ديك أحمر فقصها على اسماء بنت عميس رضى الله عنها، فقالت: يقتلك رجل من العجم و قال ان الناس يأمروننى أن استخلف، و أن الله عز و جل لم يكن ليضيع خلافته و دينه و لا الذى بعث بـه نبيه صلى الله عليه و آله و سلم، فان عجل بى أمرى فالخلافة شورى فى هؤلاء للرهط الستة الذين توفى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و هو عنهم راض فأيهم بايعتم له، فاسمعوا و أطيعوا.

الخليل بن الواقد بن الخليل بن أحمد الخليلى أبو . . . كان فيه خشوع واستكانة، وسمع الصحيح للبخارى من الأستاذ محمد بن الشافعى ابن داود المقرئ، سنة . . . . .[1] .

الخليل بن يعلى بن إبراهيم التومكى أبو إبراهيم شيخ صالح، سمع أبا الفضل الكرجى و والدى و عطاء الله بن على و غيرهم، و أجاز له أبو زرعة طاهر بن محمد المقرئ، وسمع أبا الخير أحمد بن إسماعيل أحاديث

(١) كذا بياض فى النسخ.

أبي بكر يعقوب بن أحمد بن محمد الصيرفي، بروايته عن وجيه الشحامى عنه و فيه ثنا أبو بكر محمد بن محمد بن احمد بن زكريا البيع أنبا أبو بكر أحمد ابن إسحاق الضبعى أنبا إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيي، قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما، أن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قطع سارقا فى مجن قيمته ثلاث دراهم.

الخليل الكيالى، سمع الأستاذ على بن الشافعى ابن داؤد المقرئ.

الاسم التاسع

خمارتاش بن عبد الله بن منصور العمادى الأمير الزاهد كثير الخير معروف بالمعروف له بقزوين آثار ظاهرة كمقصورة الجامع الجديدة و البهو الكبير إمامه و القناة التى انبطها و المدرسة و الخانقاه و كذلك له آثار بمكة و منى، و سمع أحاديث جعفر بن نسطور الرومى من أبي الشريف أبي شاكر أحمد بن على بن أحمد العثمانى عن عبيد الله بن عمر المقرئ عن على بن إسماعيل الكاشغرى عن أبي داؤد سليمان بن نوح لمرغينانى عن أبي القاسم منصور بن الحكيم عن جعفر بن نسطور.

قرأت على الشيخ على بن عبيد الله بن بابوية أنبا الأمير الزاهد أبو منصور خمارتاش بن عبد الله الرومى، فيما أجاز لنا بقزوين ثنا الشريف أبو شاكر العثمانى بمكة ثنا السيد أبو الحسن على بن إسماعيل الكاشغرى، أخبرنى سليمان بن نوح أخبرنى أبو القاسم منصور، حدثنى جعفر بن نسطور الرومى صاحب رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال قال رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه وآله وسلم : من مشى إلى خير حافيا فكأنما مشى على أرض الجنة و يستغفر له الملائكة و تسبح أعضاؤه، فان حدث له فى ذلك شئ يعنى يعثر أو يلدغ كان له أجر شهيد .

الاسم العاشر

خنيس بن أسد أنشد ببلد الديلم ، و هو قزوينى أو بعض نواحيها و ما يتبعها أنبا الحافظ أبو منصور الديلمى عن كتاب أبى ثابت فاهودار ابن أبى الفوارس عن أبى حاتم أحمد بن الحسن البزاز، أنشدنى أبو محمد عبد الله بن محمد بن أحمد بن يحيى الفقيه ، بخانقين أنشدنى أبو الحسن عبد الله بن موسى البغدادى السلامى أنشدنى خنيس بن أسد ببلد الديلم لبعضهم :

لا تلتمس من مساوى الناس ما ستروا
فيهتك الناس سترا من مساويكا
و اذكر محاسن ما فيهم إذا ذكروا
و لا تعب أحدا منهم بما فيكا

خاتمة الطبع

تم بحمد الله تعالى و حسن توفيقه طبع الجزء الثانى من كتاب « التدوين فى ذكر أهل العلم بقزوين » تاليف الشيخ الامام العلامة أبى القاسم عبد الكريم بن محمد بن الرافعى القزوينى المتوفى (٦٢٣) سنة ثلاث و عشرين و ستمائة - يوم الاثنين ٢٠٣ من رجب المرجب سنة ١٤٠٤ = ٢٦ ابريل ١٩٨٤م بتصحيحه خادم العلماء الشيخ عزيز الله العطاردى الخبورشانى - و يليه الجزء الثالث اوله : حرف الدال : داؤد بن ابراهيم العقيلى .

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الدال فيه سبعة اسماء

الاسم الأول

داؤد بن إبراهيم العقيلي أبو سليمان الواسطي كان قاضيا بقزوين، من قبل الرشيد ثم من قبـــل الأمين و المأمون، سمع شعبة بن الحجاج و حماد بن سلمة و حماد بن زيد و هشيما وخالد بن دينار و مالك بن أنس، و سمع منه عمرو بن سلمـــة الجعفي و يحيى بن عبدك، و سمع منه بالرى وهمدان والعراق، و قال الخليل الحافظ أنبا على بن عمر الفقيه ثنا أبي حاتم قال سمعت أبي يقول دخلت قزوين سنة ثلاث عشر و مائتين و داؤد قاضيها و معي خالي محمد بن يزيد.

فدخلنا عـــلى داؤد فدفع إلينا ممرسا فيه مسند أبي بكر الصديق رضي الله عنه، فأول حديث رأيت فيه ثنا شعبة عن أبي التياح عن المغيرة ابن سبيع عن أبي الصديق رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه و آله و سلم: يخرج الدجال من أرض يقال لها خراسان، سبعة أقوام وجوههم المجان المطرقة. فقلت ليس هذا من حديث شعبة عن أبي التياح، و إنما

هذا من حديث سعيد بن أبي عروبة و عبد الله بن شوذب عن أبي التياح.

فقلت لخالي لا أكتب عنه إلا أن يرجع عن هذا، فقال خالي استحيي أن أقول هذا فخرجت و لم أسمع منه شيئا. و هذا الحديث من سؤالات قزوين، رواه عنه عمرو بن سلمة الجعفي و غيره و له أحاديث يتفرد بها ثنا أحمد بن علي بن عمر أبي رجاء ثنا علي بن محمد بن مهروبة ثنا عمرو بن سلمة الجعفي ثنا داؤد بن ابراهيم العقيلي ثنا شعبة بن الحجاج عن يونس يعني ابن عبيد عن حميد بن هلال عن أبي كامل.

قال الخليل في تاريخه عن هصان بن كامل بدل أبي كامل عن عبد الرحمن بن سمرة، قال سمعت معاذ بن جبل رضي الله عنه، يقول قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: من قال أشهد أن لا إله إلا الله، صادقا ثم مات حرمه الله على النار، قال الخليل لم يروه عن شعبة بهذا السياق إلا داؤد، مات سنة أربع عشر ومائتين بقزوين، و دفن بها و كان يعرف الموضع الذي فيه قبره بمشهد أبي سليمان.

دؤد بن أحمد بن داؤد، سمع الخضر بن أحمد الفقيه في سنن أبي داؤد السجستاني بسماعه عن أبي بكر، بروايته حديث أبي داؤد عن موسى بن إسماعيل ثنا حماد أنبا يعلى بن عطاء عن أبي همام عبد الله بن يسار أن أبا عبد الرحمن الفهري قال: شهدت و أتيت النبي صلى الله عليه و آله و سلم و هو في فسطاطه، فقلت السلام عليك يا رسول الله و رحمة الله و بركاته، فقد حان الدراج، فقال أجل، ثم قال يا بلال فثار من تحت شجرة كان ظله ظل طائر.

قال

قال لبيك و أنا فداءك . قال: اسرج لى الفرس فأخرج سرجا وفتا من ليف ليس فيها أشر و لا بطر فركب و ركبنا. و ساق الحديث قال أبو داؤد: أبو عبد الرحمن الفهرى ليس له إلا هذا الحديث، وهو حديث نبيك جا به حماد بن سلمة.

داؤد بن الحسين بن أحمد بن داؤد أبى منصور الجصاص، سمع الحسين بن على بن محمد الصيدلانى.

داؤد بن الحسين الصيدلانى، سمع أبا على الخضر بن أحمد الفقيه إعراب مشكل القرآن لأبى العباس أحمد بن يحيى ثعلب بروايته عن أبى الحسن القطان عن ثعلب و فيه «لا يستوى القاعدون من المؤمنين غير أولى الضرر» يرفع غير نعتا للقاعدين و ينصب على الاستثناء و على أنها حال و يخفض نعتا من المؤمنين.

داؤد بن حمزة أبو سليمان القزوينى. المقرئ سبط سليمان بن محمد ابن سليمان بن أحمد البزاز. كان يقرئ الناس وسلفه من أهل العلم والحديث.

داؤد بن سليمان بن يوسف الغازى أبو أحمد القزوينى شيخ اشتهر بالرواية عن على بن موسى الرضا، و يقال إن عليا كان مستخفيا فى دار مدة مكثه بقزوين و له نسخة عنه يرويها أهل قزوين عن داؤد كاء إسحاق بن محمد و على بن محمد بن مهروية و غيرهما، أنبا غير واحد عن أبى القاسم الشحامى أنبا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن فوران الامام ثنا أبو الحسن على بن عبد الله الطيسفونى ثنا أبو الحسن على بن الحسن بن عبد الرحيم ثنا على بن محمد بن مهروية القزوينى بنهاوند ثنا

أبو أحمد داوٗد بن سليمان القزويني.

حدثني علي بن موسى الرضا، حدثني أبي موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين بن علي عن أبيه الحسين بن علي عن أبيه علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم: يقول الله تعالى: يا ابن آدم ما تنصفني أتحبب إليك بالنعم و تمقت إلي بالمعاصي خيري إليك منزل و شرك إلي صاعد و لا يزال ملك كريم يأتيني عند كل يوم و ليلة بعمل قبيح يا ابن آدم لو سمعت وصفك من غيرك و أنت لا تعلم من الموصوف لسارعت إلى مقته.

أنبئنا عن أبي علي الحداد عن كتاب الخليل الحافظ ثنا محمد بن إسحاق بن محمد ثنا أبي و علي بن مهروية. قالا: ثنا داوٗد بن سليمان ثنا علي بن موسى الرضا، حدثني أبو موسى عن أبيه جعفر عن أبيه محمد عن أبيه علي عن أبيه الحسين عن أبيه علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم: العلم خزائن و مفتاحه السوال فاسئلوا يرحمكم الله فانه ليؤجر فيه أربعة: السائل و المعلم و المستمع و المحب لهم.

داوٗد بن مادا فقيه كبير بلغني أن الامام أحمد بن إسماعيل، كان يطنب في وصفه و في الدعاء له و قد سمع الأحكام لأبي علي الطوسي من محمد بن سليمان الفامي، وسمع مسند عبد الرزاق من أبي عبد الله القطان، و سمع أبا عمر بن هلال الخوئي بقزوين، سنة تسع وثلاثين و ثلاثمائة.

داوٗد بن محمد بن إبراهيم الشرفاباذى أبو سليمان، سمع من الامام أحمد بن إسماعيل بعض أماليه، و فيه أنبا هبة الرحمن القشيرى أنبا عبدالرحمن ابن منصور بن راش أنبا ابن بابوية ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا المقرئ ثنا حيوة أبنأ أبوهانى أنه سمع عبد الرحمن الجيلى أنه سمع عبد الله بن عمر رضى الله عنهما، يقول أنه سمع رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يقول أن قلوب بنى آدم كلها بين إصبعين من أصابع الرحمن كقلب واحد يصرف كيف يشاء، ثم قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يا مصرف القلوب صرف قلوبنا على دينك و طاعتك .

داوٗد بن محمد بن الحسين الصوفى أبو مسلم صاحب الحافظ أحمد ابن محمد بن السلفى، سمع بقرأته الأستاذ الشافعى بن داوٗد المقرئ، سنة إحدى وخمسمائة، فى جامع قزوين والقاضى أبا الفتح إسماعيل بن عبد الجبار أنبا أبو الحسن محمد بن على بن محمد بن مخلد أنبا أبو بكر الحسن بن الحسين ابن حمشاد أنبا أبو القاسم على بن عمر بن محمد بن أبى خالد ثنا على بن عبد العزيز بمكة ثنا عبد الله بن مسلمة القعنبى عن مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما، قال: رأيت النبى صلى الله عليه و آله وسلم على المنبر يقول: من جاء منكم الجمعة فليغتسل .

داوٗد بن المختار بن العباس المقرئ الأستاذ أبو سليمان القزوينى ذكره الامام أبومحمد النجار فى بعض المختصرات من جمعه، فقال كان أستاذ العالم و شيخ المشائخ واسع الفضل، غزير العلم، بادى الزهد صنف

كفاية الأنوار فى القراآت لجاء فيها بآية من الآيات ، و أخذ العلم و القراءة عن الامام أبي الفضل بن أحمد الرازى و هو أظهر من البدر الطالع و الفجر الساطع و أخذ الأستاذ أبو سليمان القراءة أيضا عن الشيخ أبي الحسن الطريثيثى الصوفى .

روى الحديث من أبي القاسم عبد الرحمن بن أحمد الخبازى قال الخليل بن عبد الجبار فى الاستبصار : من جمعه ثنا الأستاذ أبو سليمان داؤد ابن المختار ثنا أبو القاسم عبد الرحمن بن أحمد الخبازى ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن منصور القطان ثنا أبوالقاسم على بن سليمان ثنا محمد بن عبد العزيز ابن أبي رزمة ثنا يحيى بن سليمان الصائغ عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال سافرت مع رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و أبي بكر و عمر و عثمان فكانوا يصلون الظهر و العصر ركعتين و لا يصلون قبلها ولا بعدها. توفى الأستاذ أبوسليمان ، سنة ثلاث و خمسين و أربعمائة .

داؤد بن الاستاذ يعقوب بن يوسف الزاهد أبو سليمان إمام الجامع ، حدث عنه الخليل الحافظ ، قال : ثنا عبد الله بن طاهر الطائى ثنا جعفر بن حمدان ثنا عمر بن بحر الثقفى ثنا عيسى بن شعيب ثنا روح بن القاسم ثنا أيوب السجستانى عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم : مثل علم لا ينتفع به ككنز لا ينفق منه فى سبيل الله .

داؤد بن أبي محمد بن عبد الرحمن القرائى : سمع الخليل بن عبد الجبار،

يحدث

يحدث عن أحمد بن يعقوب بن يوسف ثنا محمد بن زياد ثنا أبو علي محمد ابن إسماعيل ثنا محمد بن يحيى الذهلي عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن أنس رضى الله عنه، قال فرضت على النبي صلى الله عليه و آله و سلم ليلة اسرى به الصلاة خمسين، ثم نقضت إلى خمس .

الاسم الثاني

دارا بن الحسين المتكلم، سمع الاستاذ الشافعي المقرئ و أبا الفتوح الزينبي و نصر بن عبد الجبار القرائي .

الاسم الثالث

الداعي بن الرضا أبو الحسين الشريف القزويني، سمع القاضي عبد الجبار بن أحمد، سنة تسع و أربعمائة، يقول سمعت عبد الرحمن الجلاب يقول: ثنا صالح بن علي النوفلي بحلب ثنا خالد بن يزيد ثنا سفيان الثوري عن ابن طريف يعني سعدا عن عمير بن مأمون، سمعت الحسن بن علي ابن أبي طالب، سمعت أبي عليا رضى الله عنه، يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يقول: من صلى صلاة الفجر ثم جلس في مصلاه حتى تطلع الشمس، كان له حجاب من النار أو ستر من النار .

الاسم الرابع

دانيال بن أحمد بن محمد أبو سعيد القزويني، سمع أبا عبد الله محمد ابن علي بن عمر المعسلي، سنة ثلاث و سبعين و ثلاثمائة، و فيما سمع حديثه عن أبي القاسم عيسى بن محمد الوسقندي ثنا أحمد بن إبراهيم الدمشقي

ثنا محمد بن آدم المصيصى ثنا الوليد بن مسلم عن أخيه عبد الجبار بن مسلم عن الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله بن عقبة عن ابن عباس رضى الله عنهما قال : إنما حرم رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم من الميتة أكلها فأما الجلد و الشعر و الصوف فلا بأس به .

حديثه عن أبي بكر محمد بن موسى بن مجاهد المقرئ ، بسماعه منه ببغداد ثنا عبد الله بن محمد بن أيوب المخرمى ثنا داوٗد بن المحبر ثنا شعبة عن قتادة عن أنس رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه و آله و سلم كان يتوضأ من الحدث ، و من أذى المسلم ، قال لأنس و أنتم قال و نحن.

الاسم الخامس

دعبل بن على بن رزين الخزاعى أبو علي شاعر معروف كوفى الأصل دخل قزوين ، حدث الخليل الحافظ عبد الله بن محمد بن أحمد بن الفرج الحافظ ، قال حدثنى أبو القاسم إسماعيل بن على بن رزين الخزاعى ابن أخى دعبل بواسط ، حدثنى أبي علي ، حدثنى أخى دعبل بن على ، قال كنت عند الرشيد بالمدينة فدخل عليه مالك بن أنس رضى الله عنه فقال له الرشيد يا أبا عبد الله كيف حدثتنى بحديث الخاتم فقال حدثنا أبو محمد صدقة بن يسار عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة رضى الله عنه :

قال كان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يتختم فى يمينه أنبا الحافظ أحمد بن محمد بن أحمد بن سلفة بالاجازة العامة أنبا الرئيس

أبوعبد الله الثقفى، حدثنا هلال بن محمد بن جعفر ثنا إسماعيل بن على بن رزين ثنا أبي على بن على ثنا أخى دعبل بن على ثنا شعبة عن علقمة بن مرثد عن سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه و آله وسلم أنه قال فى قول الله تعالى «يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت فى الحيوة الدنيا و فى الآخرة» قال فى القبر إذا سئل المؤمن و فيما حكى عن أمالى الصاحب إسماعيل بن عباد أن دعبلا لقب و اسمه عبد الرحمن و يقال الحسن، فان كان كذلك فموضع ذكره غير هذا الباب و مات دعبل بالاهواز، سنة ست و أربعين و مائتين.

الاسم السادس

دلف بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عمر التبان البغدادى ورد قزوين، و سمع بها أبا سليمان أحمد بن حسنوية الزبيرى فى الارشاد الخليل الحافظ ثنا جدى ومحمد بن إسحاق الكيسانى، قالا حدثنا أحمد بن عبد الله ابن محمد ثنا أبو حفص عمر بن على الصيرفى ثنا معتمر بن سليمان، سمعت أبى ثنا أبو عمرو الشيبانى عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: سب أو سباب المسلم فسق، أو قال فسوق و قتاله كفر.

الاسم السابع

دينار بن الحسين الدينارى أبو محمد الفقيه القزوينى، سمع على بن

أحمد بن صالح و محمد بن الحسين بن فتح الصفار و أبا بكر أحمد بن علی الأستاذ، و سمع مع أبي الفتح الراشدی أبا حفص عمر بن عبد الله بن زاذان جزأ من فوائده، و فيها أنها أبو بكر محمد بن أحمد بن معاذ الرازی ثنا أبو عبد الله جعفر بن محمد بن جعفر الحسنی ثنا محمد بن مهدی الایلی ثنا عبد العزيز بن الخطاب، حدثنی شعبة، سمعت سيد الهاشميين زيد بن علی بن الحسين بن علی بالمدينة فی الروضة.

يقول حدثنی أخی محمد بن علی أنه، سمع جابر بن عبد الله رضی الله عنهما يقول قال رسول الله صلی الله عليه و آله و سلم: سدوا الأبواب كلها إلا باب علی، و أو ما بيده إلی بابه، و روی عن أبی محمد دينار بن الحسين بن عبد الملك البزاز فی فوائده، و اسم جد دينار دينار أيضا و نسبه بعضهم، فقال دينار بن الحسين محمد بن دينار هذا بقزوين، سنة ثمان و تسعين و ثلاثمائة، فقال ثنا أبو علی الحضرمی أحمد بن محمد ابن الخضر بن سوسو القزوينی ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار نيسابور ثنا أبوجعفر أحمد بن مهران بن خالد ثنا خالد بن مخلد ثنا موسی ابن يعقوب الزمعی عن سهيل بن أبی صالح عن أبيه عن أبی هريرة رضی الله عنه، قال قال رسول الله صلی الله عليه و آله و سلم: الأرواح جنود مجندة - الحديث.

زيادات الدال

الداعی بن مهدی الاستراباذی الشريف مذكور مشير فی العلم

والنسب

و النسب ، سمع الحديث و جمع فيه و ورد قزوين ، و سمع بها من أبوى عبد الله الحسين بن محمد بن زنجوية القطان و محمد بن مخلد و من أبي طالب أحمد بن علي بن عمر بن أبي رجاء من مسموعه منهم أحاديث علي بن موسى الرضا . بروايتهم عن علي بن مهروية عن أبي أحمد الغازي عن الرضا .

داؤد شاه و يعرف بداور بن بندار بن إبراهيم أبو الخير الجيلي الرشتي ، فقيه تقي معيد في نظامية بغداد ، زيادة على أربعين سنة ، و ذكر أنه قرب علـــى تسعين سنة و حواسه على سلامها ورد قزوين غير مرة ، و استفاد العلم من والدي رحمه الله و أقرانه ، وسمع الحديث الكثير ببغداد من مسموعه بها من الامام أحمد بن إسماعيل تفسير الكلبي و رسالة الأستاذ أبي القاسم القشيري ، توفي في رجب سنة ثمان و عشرين و ستمائة[1] .

باب الذال

أبو ذر ابن رافع ، سمع عبد الله بن محمد بن علي بن عمر المعسلي ، يحدث عن عبد الرحمن بن محمد بن إدريس ثنا عبيد الله بن عبد الكريم أبو زرعة الرازي ثنا عبد الله بن سالم الكوفي ثنا حسين بن زيد عن علي بن عمر بن علي عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن حسين بن علي عن علي ابن أبي طالب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم أنه قال يا فاطمة إن الله يغضب لغضبك و يرضى لرضاك .

(١) كذا في النسخ ، يمكن ان يكون سنة ثمان و ستمائة لأن المؤلف ، توفي سنة أربع وعشرين و ستمائة .

أبو ذر بن المختار الصوفى القزوينى، شيخ كان له هدى و سيرة حسنة و إقبال عـلى الخير، و بذل للميسور، و كان يجالس أهل العلم، و سمع الحديث، و كان اكثر اقامته فى الشطر الثانى من عمره بأبهر، و توفى سنة خمس و ستمائة.

ذو الفقار بن محمد بن معبد الحسنى البصير السيد أبو الصمصام حدث بقزوين بتفسير أبى إسحاق الثعلبى، عن أبى عبـد الله محمد بن عـلى المقرئ. فى سنتى اثنى عشرة و ثلاث عشرة و خمسمائة، بسماعه منـه، بخبره عن المصنف، و سمعه من السيد جماعة منهم القاضى عطاء الله بن على و غيره.

ذو الـكفل بن عبد الوهاب بن أحمد بن محمد الفامى، أبو القاسم روى عن على بن مهروية، و حدث عنـه أبو الفتح الراشدى و الخليل الحافظ، أنبا غـير واحد عن أبى منصور محمد بن الحسين أنبـا أبو الفتح الراشدى أنبا ذو الـكفل بن عبد الوهاب، ثنا ابن مهروية، ثنا إسحاق بن إبراهيم الدبرى، أنبا عبد الرزاق عن سفيان الثورى، عن عبد الرحمن بن زياد، عن عطاء بن يسار، و سلمان الفارسى رضى الله عنه.

قال قال رسول الله صلى الله عليـه و آله و سلم: لا يدخل الجنـة أحد إلا بجواز بسم الله الرحمن الرحيم، هذا كتاب من الله لفلان بن فلان، ادخلوه جنة عاليـة قطوفها دانية، و حدث عن ذى الـكفل، الحافظ الخليل، ثنا ابن مهروية، ثنا الحسن بن على بن عفان، ثنـا أبو اسامة حماد بن أسامـة، ثنا إسماعيل بن أبى خالد، حدثنى زياد عن أبى

هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله عليه و آله و سلم : نحن الآخرون السابقون يوم القيامة ، أول زمرة يدخلون الجنة صورة كل رجل منهم صورة القمر ليلة البدر ، و الذين يلونهم كأشد كوكب فى السماء ثم لهم بعد ذلك منازل :

ذو النسبين بين دحية و الحسين أبو الخطاب بن أبى الحسن المغربى شريف عالم حافظ ، و دخل قزوين و بات بها ليلة ، و اخبرت بقدومه بعد العصر و كان المخبر لا يعرفه و لا يعرف حاله ، لكن رآه قد اكرم مورده بزنجان ، و أفهمنى ما قاله أنه من جملة الفقراء الصادقين ، فدخلت عليه زائرا فوجدته كاملا فى اللغة و الحديث و التفسير صادق الحفظ و معه جماعة ، من المغاربة يتلمذون له ، و بالغون فى تعظيمه و ارتحل بكرة إلى نيسابور و عاد إلى بلاده .

ثم دخل العراق و خراسان مرة أخرى ، و كان فيه خصلتان يزريان بفضلة إحداهما انه كان فيه ضنة و لجاج مفرط ، و كان فى صحبته كتب نفيسة ، صنفت بالمغرب ، و لم يقع إلى بلادنا ، و كان يظن بها و يشدد بما لا يحمل بأهل العلم مثله ، و الثانية جراءة كانت فيه و وقوع فى العلماء المتقدمين و المتأخرين و طعن فى الأحاديث المشهورة .

حدث بالرى عن أبى الحسن عبد الرحيم بن عبد الرحمان الجرجانى ثنا أبو عبد الله أنبا أبو الهيثم ، أنبا أبو عبد الله ثنا أبو عبد الله ثنا أبو عبد الله ثنا أبو عبد الله سمعت أبا عبد الله رضى الله عنه ، يقول ما سئل النبى صلى الله عليه و آله و سلم عن شئ قط قال لا ، الأول الفرادى ،

و الثاني الخبازي و الثالث الفربري و الرابع، البخاري، و الخامس محمد ابن كثير العبدي البصري، و السادس، سفيان بن سعيد الثوري، و السابع محمد بن المنكدر، و الثامن جابر بن عبد الله الانصاري.

روى مقامات الحريري عن جماعة منهم أبو طاهر، بركات بن إبراهيم القرشي، عن الحريري، و القبس في شرح موطا مالك بن أنس، ذكر أنه قرأه على القاضي أبي جعفر أحمد بن عبد الرحمن بن اللخمي قال أملاه علينا مولفه أبو بكر محمد بن عبد الله العربي الحافظ المعافري، و المشرق في إصلاح المنطق، تأليف القاضي أبي جعفر قراأة عليه، قال و لم يوضع في النحو مثله.

كتاب الصلة في التاريخ تأليف الحافظ أبي القاسم خلف بن بشكوال الانصاري قراأة عليه، و فيما أملى بالرى سنة سبع و تسعين و خمسمائة. في السابع، من رمضانها أنشدنا الامام الحافظ أبو القاسم، عبد الرحمن بن أبي الحسين الخثعمي لنفسه، و ذكر لي أنه ما سأل الله تعالى بها حاجة إلا أعطاه، و قد جربتها فوجدتها كذلك:

يا من يرى ما في الضمير و يسمع
أنت المعد لكل ما يتوقع
يا من يرجى للشدائد كلها
يا من إليه المشتكى و المفزع
يا من خزائن رزقه في قول كن
امنن فان الخير عندك أجمع

مالي

مالى سوى فقرى إليـك وسيلة

فبالافتقا ر إليك فقرى أدفـع

مالى سوى قرى لبابك حيـلة

فلـئن رددت فاىّ باب أقرع

و من الذى أدعو واهتف باسمه

إن كان فضلك عن فقيرك يمنع

حاشا لفضلك أن تقنط عاصيا

الفضل أجزل و المواهب أوسع

ذو النون المعروف بالحسين بن محمد المعروف بحاجى بن الحسين الصرام، سمع ـ مـع أبيه أبا الفتح الراشـدى حديثه عن محمد بن المـكى الـكشميهنى، و إسماعيل بن محمد بن أحمد الحاجبى قال أنبا محمد بن يوسف ثنا محمد بن إسماعيل، ثنا عبد الله بن يوسف، أنبا مالك، عن عبد الرحمن ابن عبد الله بن عبد الرحمن ابن أبى صعصعة الأنصارى، ثم المازنى، عن أبيه أنه أخبره.

أن أبا سعيد الخدرى رضى الله عنه قال له إنى أراك تحب الغنم، و البادية، فاذا كنت فى غنمك و باديتك، فأذنت لصلاة فارفع صوتك، بالندا، فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن، جن و لا إنس. و لا شئ إلا شهد له يو القيامة. قال أبو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم.

أبو ذر ابن عبد الملك ابن أبى ذر، سمـع أبا منصور المتوفى سنة

سبع و ثمانين و أربعمائة .

أبو ذر ابن نادر الخياط ، سمع الامام أحمد بن إسماعيل سنة ثمان و ثلاثين و خمسمائة .

باب الراء

فيه أسماء ثمانية ،

الأول :

راشد بن أحمد أبي هاشم بن الحسن الصيقلي أبو المفرج ، سمع القاضي إبراهيم بن حمير الخيارجي ، الصحيح البخاري ، بتمامه سنة اثنتين و ثلاثين و أربعمائة .

الاسم الثاني

رافع بن زهير بن علي الحمداني ، سمع أبا الفتح الراشدي سنة أربع عشر و أربعمائة في الصحيح لمحمد بن إسماعيل ، ثنا أبو اليمان أنبا شعيب عن عبد الله بن أبي الحسين عن نافع ، عن ابن عباس رضي الله عنهما ، أن النبي صلى الله عليه و آله و سلم ، قال أبغض الناس إلى الله عز وجل ثلاثة ملحد في الحرم ، و مبتغ الاسلام سنة الجاهلية ، و مطلب دم امرئ بغير حق ليهرق دمه .

رافع بن بلك بن أزهر الصوفي، سمع أبا محمد بن زاذان بقراأة الخليل الحافظ سنة عشر و أربعمائة ، و سمع أبا الفتح الراشدي سنة أربع عشر و أربعمائة .

رافع بن علي بن بلك سمع أبا الحسن بن إدريس .

الاسم الثالث

ربية بن أبي جعفر البزاز ، سمع أبا الفتح الراشدي صحيح البخاري بتمامه و سمعه سنة ثمان عشر و أربعمائة ، يحدث في جامع قزوين ، عن أبي سعيد علي بن أحمد بن محمد بن معاذ النيسابوري ، قال : أنبا أبو علي محمد بن عبد الوهاب الثقفي ، ثنا إبراهيم بن فهد ، ثنا ثابت بن عياش ، أبو بكر ، ثنا عثمان بن مطر الشيباني ، عن ثابت البناني ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه ، في قول الله تعالى « سارعوا إلى مغفرة من ربكم » .

أيضا يحدث عن علي بن أحمد بن محمد بن معاذ ، أنبا أبو حامد الشرقي ، ثنا محمد بن يحيي و محمد بن إسماعيل البخاري ، قالا ثنا إسماعيل ابن أبي أويس ، حدثني أخي عن سليمان بن بلال ، عن عبيد الله بن عمر ، عن رفاعة بن رافع الزرقي عن أنس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال ، ان لي حوضا كما بين صنعا وايلة ، أن آنيته كعدد نجوم السماء .

ربيعة بن علي بن محمد بن عبد الحميد العجلي ، أبو مضر الفقية القزويني ، سمع أبا الحسن القطان ، و أحمد بن علان ، حدث أبو يعلى الخليل الحافظ ، في مشيخته عنه قال : ثنا أحمد بن علان القزويني ، فيما قرأت عليه حدثنا إبراهيم بن الحسين الهمداني ، حدثني عبد الله بن عمر ، ثنا أبو المحيا ، عن أيوب بن مدرك ، عن مكحول ، عن أبي الدرداء

رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: « إن الله و ملائكته يصلون على أصحاب العمائم يوم الجمعة .

حدث عن ربيعة أبو سعد السمان الحافظ ، فقال فى معجم شيوخه : ثنا أبو مضر ربيعة بن على العجلى القزوينى ، الفقيه ، سنة أربع و ثمان وثلاثمائة ، ثنا أبو الحسن على بن إبراهيم القطان ، ثنا يحيى بن عبدك ، ثنا حسان بن حسان البصرى ثنا شعبة ، عن عدى بن ثابت ، عن زر بن حبيش ، قال سمعت عليا رضى الله عنه يقول ' و الذى فلق الحبة و برأ النسمة ، أنه لعهد النبى الامى صلى الله عليه و آله و سلم إلى أنه لا يحبك إلا مؤمن ، و لا يبغضك الا منافق ، توفى على ما ذكره محمد بن إبراهيم الاخبارى فى تاريخه سنة ثمان و تسعين و ثلاثماة .

الاسم الرابع

رجاء بن أحمد بن رجاء بن جرير اليمانى ، سكن آباؤه قزوين ، و فيهم علماء و محدثون ، و سمع رجاء أباه ، و مات فى حد الكهولة .

رجاء بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن أو عبد الرحيم القزوينى أبو محمد يعرف بابن الاصبهانى روى عن سليمان بن يزيد الفامى ، و هارون ابن موسى بن حيان ، و روى عنه الخليل الحافظ فى مشيخته ، قال ثنا سليمان بن يزيد ، ثنا محمد بن هشام المستملى ، ثنا عبد السلام بن صالح ، أنبا عباد بن العوام ' ثنا جميل بن يزيد عن ابن عمر رضى الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : أحبب حبيبك هونا ما عسى أن

يكون

يكون بغيضك يوما ما و أبغض بغيضك هونا ما عسى أن يكون حبيبك يوما ما ، وحدث أبو نصر حاجى بن الحسين بن عبد الملك فى بعض اجزائه عن رجاء بن أحمد بن عبد الرحيم هذا .

رجاء بن جرير اليمانى، والد أحمد بن رجاء و جد رجاء بن أحمد ابن رجاء، و قد سبق ذكرهما توطن قزوين و أعقب بها ، وسمع الحديث من ابنه ، و روى عنه ابنه أحمد و غيره من شيوخ قزوين .

رجاء بن حميد أبو عبد الله الواسطى، سمع يزيد بن هارون ومحمد ابن يزيد الواسطى، و روى عنه إسحاق بن محمد الكيسانى و محمد بن مسعود و دخل قزوين ، و مات بها سنة سبع و خمسين و مائتين .

الاسم الخامس

رزق الله بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن حمزة بن عبد السلام ابن عبد الرحيم العجلى أبو البركات ابن أبى الفتح الشبروريني الاصبهانى فقيه مناظر و كان فى قبيلته جماعة من الفضلاء، و أصلهم كما يقال من قزوين ثم توطنوا إصبهان : و ورد أبوالبركات قزوين ، سنة خمس وستمائة ، وسمع منه الحديث بها و كان قد سمع صحيح البخارى من أبى الوقت عبد الأول و سمع أباه و غيره و ولد سنة خمس و ثلاثين و خمسمائة .

قرأت على رزق الله هذا فى فوائد أبيه القاضى هبة الله بن محمد ، بروايته عنه أنبا أبو منصور محمود بن إسماعيل الصيرفى أنبا أبو الحسين ابن فادشاه أنبا الطبرانى ثنا الدبرى ثنا عبد الرزاق عن ابن عيينة و ابن

أبي سبرة عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمان رضى الله عنه .

قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم إلى خيبر حتى إذا كنا بالصهباء و بينها و بين خيبر روحة دعا رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم بأزوادهم فما أتى إلا بسويق فلاك و لكنا ثم قام فمضمض ثم صلى الظهر و العصر، أخرج البخارى من حديث يحيى بن سعيد الأنصارى و ليس لسويد فى صحيحه حديث سواه .

الاسم السادس

الرضاء بن أبي سليمان بن على الزرندى، سمع أبا الفتح الراشدى، حديث محمد بن إسماعيل البخارى فى الصحيح عن موسى بن إسماعيل ثنا وهيب ثنا هشام عن أبيه عن المغيرة بن شعبة عن عمر رضى الله عنه أنه استشار فى إملاص المرأة فقال المغيرة رضى الله عنه قضى النبي صلى الله عليه و آله وسلم بالغرة عبد أو أمة فشهد محمد بن مسلمة رضى الله عنه أنه شهد النبي صلى الله عليه و آله و سلم قضى به .

الاسم السابع

روشنائى بن أحمد بن مسعر القوامس القزوينى، سمع أبا الحسن على بن القاسم بن نصر، روى عنه محمد بن الحسن بن يوسف .

روشنائى بن روشنائى الصيقلى، سمع فضائل قزوين من الامام أحمد ابن إسماعيل، سنة إحدى و أربعين و خمسمائة .

روشنائى بن محمد روشنائى الخباز، سمع أبا الخير أحمد بن إسماعيل يحــدث الفراوى عن الحفصى عن الكشميهنى عن الفربرى عن البخارى أنبا موسى بن إسماعيل أنبا جويرية عن نافع عن عبد الله رضى الله عنه قال ذكر الدجال عند النبى صــلى الله عليه و آله و سلم، فقال إن الله تعالى لا يخفى عليكم إن الله تعالى ليس بأعور و أشار بيده إلى عينه و أن المسيح[1] الدجال أعور العين اليمنى كان عينه عنبة طافئه .

الاسم الثامن

ريحان بن عبد الله الهندى مولى عبد الكافى بن وردشا القزوينى، سمع أبا محمــد هبة الله بن سهل السيدى مع ابنى مولاه محمود و مسعود، سنة ثمان و عشرين و خمسمائة ، و سمع فى ذى القعدة من هذه السنة من أبى عبد الله كجطغان ابن الطنطاش بن عبد الله النحمى بنيسابور: حديثه عن الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة النعالى .

أنبا القاضى أبو القاسم الحسن بن الحسن بن على بن المنذر أنبـا أبو عمرو عثمان بن عـلى بن إبراهيم الوكيل ثنا الحسن بن أحمد التسترى ثنا عمر بن خالد المخزومى ثنا عمر بن راشـد عن عبد الرحمن بن حرملة عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة رضى الله عنه ، قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم : من كانت فيه ثلاث أدخله الله فى رحمته و كان فى كنفه : من إذا أعطى شكر و إذا قدر غفر و إذا غضب فتر.

(١) كذا فى النسخ .

زيادات حرف الراء

رميح بن علي بن رميح أبو المعالي القرشي، سمع بقزوين سنة أربع و أربعين و خمسمائة، أنبا سليمان بن أحمد بن حسنوية الزبيري في الارشاد للخليل الحافظ، ثنا محمد بن الحسن بن فتح، ثنا أحمد بن إسحاق بن بهلول، قال قرئ على أبي كريب محمد بن العلاء الهمداني، ثنا عبد الله ابن إدريس، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه و آله و سلم: ضرب و غرب، و أن أبا بكر ضرب و غرب و أن عمر رضي الله عنه ضرب و غرب.

باب الزاي فيه سبعة اسماء، الأول:

زاذان بن إسماعيل بن زاذان الزاذاني أبو الفضائل، سمع ببغداد مسند الشافعي رضي الله عنه من عمر بن أحمد الصفار، سنة ثلاث و أربعين و خمسمائة، و الأربعين المعروف بتحفة الزائر، للتاريخ المذكور من جامعه أبي محمد محمود بن عباس الخوارزمي ببغداد أيضا، و كان قد أقام بها مدة للتفقه، و سمع بها أبا بكر محمد بن عبد الله بن نصير الزاغوني، يحدث عن أبي القاسم علي بن أحمد البسري، أنبا أبو أحمد عبيد الله ابن أبي مسلم الفرضي، أنبا أبو عبد الله الحسين بن يحيى بن عياش القطان ثنا الحسن ابن عرفة، ثنا إسماعيل بن عياش، عن عمر بن رؤبة التغلبي، عن أبي كبشة الأنماري رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: يقول

خيركم

خيركم، خيركم لأهله .

زاذان بن عبد الله بن زاذان أبو عمر القزوينى ، كان يؤم فى الجامع سمع علی بن مهروية ، و علی بن إبراهيم ، و أحمد بن محمد بن عصام ، حدث الخليل الحافظ عنه فى مشيخته ، ثنا إبن مهروية ، ثنا عبد الله بن هشام القواس بهمدان ثنا طاهر بن رشيد ، ثنا نوح بن دراج ، ثنا مسعر ابن كدام ، عن حبيب بن أبى ثابت عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال : وهب رجل لامه حديقة ، فلما ماتت طلبها .

فقال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم من كان له شئ ، فى فى حياته ، فهو له بعد موته ، و يتركه ميراثا ، قال الخليل لم يروه إلا نوح و لا عنه إلا طاهر ، و هو همدانى ثقة ، و حدث الحافظ أبو سعد السمان ، عن أبى عمرو ، قال إنه قدم علينا سنة خمس و ثلاثين و ثلاثمائة ، ثنا أحمد بن محمد بن عصام الضبى القزوينى ثنا هارون بن هزارى ، أنبا سفيان ابن عيينة ، عن الزهرى ، عن أبى سلمة ، و سليمان بن يسار ، عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه و آله و سلم أن اليهود و النصارى لا يصبغون فخالفوهم .

حدث أبو بكر الخطيب فى تاريخه عن أبى القاسم الأزهرى ثنا أبو عمر زاذان بن عبد الله القزوينى ، قدم علينا حاجا ، ثنا علی بن إبراهيم القطان سمعت أبا حاتم الرازى ، يقول سمعت عبد السلام بن صالح الهروى ، سمعت علی بن موسى الرضا يقول القرآن كلام الله غير مخلوق توفى أبو عمر سنة ثمان و ثمانين و ثلاثمائة .

زاذان بن محمد بن زاذان ، القاضى أبو الفضائل الزاذانى أخو هبه الله بن زاذان ، سمع أبا الفتح الراشدى ، و عمه أبا محمد عبد الله بن عمر بن زاذان و القاضى عبد الجبار بن أحمد . و روى عنه الخليل بن عبد الجبار القرائى ، ثنا القاضى عطاء الله بن على ، عن الخليل بن عبد الجبار القرائى ، ثنا القاضى زاذان بن محمد الزاذانى ثنا قاضى القضاة عبد الجبار بن أحمد أبو الحسن قرأة عليه بقزوين .

ثنا أبو القاسم سليمان بن أحمد ثنا عبد الوهاب بن رواحة ثنا أبو كريب محمد بن العلاء ، ثنا حفص بن بشير الأسدى ، ثنا الحسن بن الحسين بن زيد العلوى ، عن أبيه ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه على ، عن أبيه حسين ، عن أبيه على بن أبى طالب رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ثلاث من لم يكن فيه فليس منى ، ولا من الله عز و جل قيل : و ما هن يا رسول الله ، قال حلم يرد به جهل جاهل ، و حسن خلق يعيش به فى الناس ، و ورع يحجزه عن معاصى الله ، توفى سنة ست و سبعين و أربعمائة .

الاسم الثانى

الزبير بن الواحد الأسدابادى حافظ مشهور مستغن ، عن التعريف روى عنه الحاكم أبو عبد الله الحافظ ، و الائمة ، و قد ورد قزوين وحدث بها عن أبى بكر محمد بن القاسم بن مطير ثنا الربيع ، قال : قال الشافعى رضى الله عنه : عليك بالزهد فى الدنيا ، فالزهد على الزاهد أحسن من

الحلى على المرأة الناهد .

روى عنه عبد الله بن أبي زرعة الفقيه ، بسماعه منه بقزوين قال ثنا أبو العباس محمد بن الحسن بن قتيبة ، بعسقلان ، ثنا إبراهيم بن أيوب الحوراني ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا الأوزاعي ثنا عمرو بن شعيب ، عن أبيه عن جده عبد الله ، و رفعه إلى النبي صلى الله عليه و آله و سلم قال من تطيب و لم يعلم له قبل ذلك طب ، فهو ضامن .

الزبير بن محمد بن أحمد بن عثمان بن طلحة بن عثمان بن طلحة بن خالد بن محمد بن خالد بن الزبير بن العوام أبو عبد الله الزبيري ، سمع مع علي بن مهروية ، و سليمان بن يزيد الفامي ، و علي بن عمر الصيدناني ، و روى عنه محمد بن الحسين بن عبد الملك البزار ، و الخليل الحافظ في مشيخته ، فقال ثنا الزبير بن محمد ، ثنا علي بن مهروية ، ثنا أبو هارون موسى بن عبد الله بن كثير ، ثنا عبد الملك بن إبراهيم ، ثنا شعبة ، عن قتادة ، عن أنس رضي الله عنه قال أمر بلال أن يشفع الاذان ، و يوتر الاقامة .

الزبير بن معروف بن عبد الله بن الزبير الكرجي ، سمع أبا يعلى الخليل بن عبد الله الحافظ بقزوين .

الاسم الثالث

زكريا بن علي بن حيدر الرزبرى ، سمع أباه سنة ست و خمسين و خمسمائة .

زكريا بن أبي القاسم بن طاهر ، سمع الاستاذ الشافعي بن داؤد

المقرئ سنة عشر و خمسمائة فى الجامع .

زكريا بن محمد القصبرى ، سمع القاضى أبا محمد بن أبى زرعة بقزوين ، سنة تسعين و ثلاثمائة .

زكريا بن أبى زائدة ، أبو يحيى واسم أبى زائدة ميمون بن وداعة كوفى من كبار الرواة ، روى عن خليفة بن خياط ، أن زكريا خرج فى البعوث إلى الديلم غازيا ، ثم انصرف إلى الكوفة ، و قال الخليل الحافظ أخبرنى إبراهيم بن محمد الأسدى فى كتابه إلى ثنا أحمد بن محمد بن ساكن الزنجانى ، ثنا عبد الله بن محمد الضعيف .

ثنا إسحاق الأزرق ثنا مسعر ، و سفيان و زكريا بن أبى زائدة عن أبى إسحاق عن البراء رضى الله عنه أن النبى صلى الله عليه و آله و سلم كان إذا نام يتوسد يمينه ' و يقول : اللهم قنى عذابك ، يوم تبعث عبادك . و قال أيضا : ثنا محمد بن إسحاق بن محمد ، من لفظه ثنا أبى ، ثنا أحمد بن أبى مسلم ثنا أحمد بن الحارث ثنا ابن بكار ، ثنا زكريا بن أبى زائدة قال قرأت على محراب رجل بقزوين .

فلا يغرنك الآمال يا رجل
و اعمل فليس وراء الموت معتمل
واعمل لنفسك لا تشقى بعيشتها
قبل الفراق إذا ما جاءك الأجل
و احذر فان مجئ الموت مقترب
و لا يغرنك التسويف و الأمل

توفى

توفي سنة تسع و أربعين و مائة

زكريا بن يحي بن عبد الاعظم ، روى عن أبيه يحي ، و عن محمد بن حميد و أبي زرعة .

الاسم الرابع

زنجوية بن خالد المقرئ ، أبو طاهر القزويني ، سمع مع أخيه . الحسن بن خالد عليا الطنافسي و أبا حجر ، و سمع إسماعيل بن توبه و سليمان بن زيد و حدث عنه أبو سعيد أحمد بن محمد مهدي الاهوازي ، فقال : حدثنا زنجويه بن خالد المقرئ ثنا إسماعيل بن توبة ثنا إسماعيل بن جعفر ، ثنا عبد الله بن دينار ، مولى عبد الله بن عمر ، أنه سمع عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ، يقول سئل رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يعني عن ليلة القدر فقال تحروها في السبع الأواخر من شهر رمضان .

زنجوية بن محمد بن أحمد بن زنجوية الصوفي ، سمع أبا الفتح الراشدي سنة اثنتين و عشرين و أربعمائة التاريخ الصغير لمحمد بن إسماعيل البخاري أو بعضه بسماعه ، عن جبرئيل العدل ، عن أبي الاشقر عنه ، و فيه ثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن أبي عروة ، عن أبي الخطاب ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه و آله و سلم كان يطوف على نسائه بغسل واحد ، قال محمد بن إسماعيل أبو عروة هو معمر بن راشد و أبو الخطاب قتادة .

فيه ثنا عبد بن يعيش ، ثنا يونس بن بكير ، عن محمد بن إسحاق

قال : محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصى ابن كلاب بن مرة بن كعب بن لوى قال محمد بن إسماعيل و هو ابن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس ابن مضر بن نزار بن معد بن عدنان بن ادد بن المقوم بن ناخور بن تارخ بن يعرب بن يشحب بن ناحب بن إسماعيل بن ابراهيم بن آزر .

الاسم الخامس

زهير بن ترّا القرائى ، سمع أبا عمر بن مهدى البغدادى ، سنة سبع و تسعين و ثلاثمائة ، و سمع أبا الفتح الراشدى ، فى الصحيح البخارى ، عن إبراهيم المنذر ثنا أبو ضمرة ، ثنا موسى بن عقبة ، عن نافع أن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما ، قال قطع النبى صلى الله عليه و آله وسلم يد سارق فى مجن ثمنه ثلاثة دراهم .

الاسم السادس

زياد بن الحسن بن الحسين بن أحمد بن منصور السجاسى أبو زيد فقيه ورد قزوين بعد الثمانين و الخمسمائة ، طالبا للفقه و الحديث ، و حصل من كل منهما ما قدر له .

الاسم السابع

زيد بن أحمد بن محمد أحمد بن ميمون القزوينى أبو يعلى ، الميمونى

من بيت الحديث و قد سمعه، بنفسه و مات قبل أخيه الأكبر أبى بكر محمد بن أحمد بن ميمون و لم يبلغ الرواية .

زيد بن الحسين بن على بن أحمد العدلى الوكيل، سمع القاضى عبد الجبار بن أحمد، فى بعض اماليه بقزوين، أنبا أبو الحسن أحمد بن محمد بن خالد بن المفرج الخطيب بأصبهان ثنا عبد الله بن إسحاق المدائنى ثنا عبد العزيز بن معاوية القرشى ثنا محمد بن إبراهيم ثنا بقية عن ثور بن زيد، عن خالد بن معدان، قال لقيت واثلة بن الاسقع رضى الله عنه فى يوم عيد، فقلت له تقبل الله منا و منك، فقال واثلة لقيت النبى صلى الله عليه و آله و سلم فى يوم عيد، فقلت يا رسول الله تقبل الله منا و منك، قال نعم تقبل الله منا و منك .

زيد بن صالح الحسنى أبو القاسم شريف، سمع غريب الحديث لأبى عبيد من أبى محمد الطيبى .

زيد بن محمد بن حمزة بن أحمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن على ابن الحسين بن على بن أبى طالب الزيدى أبو العشائر القزوينى، أخو السيد حمزة بن محمد، سمع أبا منصور القطان، فروى عنه أبو سعد السمان، فقال ثنا أبو العشائر زيد بن محمد بن حمزة الزيدى، بقزوين بقرائتى عليه ثنا محمد بن أحمد بن منصور أبو منصور أنبا أبو يعلى، أحمد ابن على بن المثنى ثنا جبارة بن مغلس، ثنا عبد الكريم الجلى، عن أبى إسحاق عن عمرو بن ميمون، عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال

رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ما ساء عمل قوم قط إلا زخرفوا مساجدهم .

زيد بن يونس بن يزيد بن عبد الله بن سالم بن عبد الله بن عمر ابن الخطاب وقع إلى قزوين من ناحية خراسان و أعقب بها من ولده جعفر بن إدريس القزويني إمام الحرم و غيره .

زبد بن ما نكديم[1] الأعرابي الشريف ، سمع القاضي عبد الجبار بن أحمد يحدث عن أبي الحسن القطان ، قال ثنا جعفر بن محمد أبو يحيي الزعفراني ، ثنا محمد بن مهران ، ثنا عيسى بن يونس ، عن الأحوص بن حكيم ، عن مهاصر بن حبيب ، عن أبي ثعلبة الخشني رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه و آله و سلم كان يصوم شعبان و رمضان يصلهما ، و سمعه يحدث عن عبد الرحمن بن حمدان ، قال ثنا محمد بن روح البصري ، ثنا بدل بن المحبر ، ثنا شعبة بن الحجاج عن أبي إسحاق السبيعي ، قال كان علي بن أبي طالب رضي الله عنه يذاكر أصحابه و جلاسه في استعمال حسن الأدب بقوله :

و كن معدنا للخير واصفح عن الاذى
فانك رائي ما عملت و سامع
و أحبب اذا أحببت حبا مقاربا
فانك لا تدري متى أنت نازع
و أبغض اذا أبغضت بغضا مقاربا
فانك لا تدري متى الحب راجع

(١) في الأصل : الزبدي بن ما نكديم .

زيادات الزاى

زروية بن أحمد الصوفى، سمع سنة ثلاث و عشرين و خمسمائة محمد بن أبى الربيع الغرناطى، روايته عن أبى صادق عن حمزة الحافظ الكنانى.

أبو زرعة بن محمد بن ميسرة بن على بن الحسن بن إدريس، سمع الحديث من الشيوخ، قال الخليل الحافظ: و كان يسمع معنا، مات سنة ثمانين و ثلاثمائة و آباؤه مذكورون بالحديث.

زرير بن على الصيقلى الأبهرى، أبو شهاب الأديب كان من أهل الادب يعلم الناس العربية، و يحفظها و كان صاحب نثر و نظم، و كتب على كتاب نور الحقيقة و نور الحديقة، للامام أبى محمد النجار حين فرغ من تأليفه و كان حاضرا، بقزوين حينئذ: لما قرأت هذا الكتاب و نظرت فيه قلت لله در مصنفه ما أعذب نفثات فيه، و أنشدت فى وصف ألفاظه و معانيه.

نور الحقيقة بدع فى الأعاجيب
مؤلف بين تنقيح و تهذيب
ما رتبت مثله فى الكتب قاطبة
خواطر العجم لفظا و الأعاريب
فيه بيان لأحكام محققة
بانت معانيه من لغو و تطنيب

لله در بها الذين ذى فطن
ما أظهر الحق من شك أساليب

باب السين اربعة عشر اسما

الاسم الأول

سرخاب بن على بن سرخاب الديلمى، سمع أبا الفتح الراشدى سنة ست و أربعمائة فى صحيح محمد بن إسماعيل حديثه، عنه، عن سعيد ابن سليمان ثنا الليث، عن ابن شهاب، عن عروة عن عائشة رضى الله عنها أن قريشا أهمتهم المرأة المخزومية، التى سرقت، قالوا من يكلم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومن يجترى عليه الا أسامة حب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فكلم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقال أتشفع حد من حدود الله تعالى.

ثم قام فخطب، فقال: يا أيها الناس إنما ضل من كان قبلكم إنهم كانوا إذا سرق الشريف تركوه وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد، وأيم الله لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطع محمد يدها.

الاسم الثانى

سراهنك بن أبى القاسم بن العباب القزوينى، سمع القاضى عبد الجبار ابن أحمد، سنة ثمان وأربعمائة، يقول بقزوين قرئ على أبى أحمد القاسم

ابن صالح، و أنا أسمع بأسداباد، حدثكم إبراهيم بن الحسين، حدثني زيد ابن أبي حبيب عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمرو بن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال: و الله ما أحلت الناس شيئا قط و لا حرمت و الله لرأيت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم وقد توضأ ليخرج إلى الصلاة فأتى بصحفة فيها لحم و خبز فأكل منها و خرج إلى الصلاة و لم يتوضأ.

الاسم الثالث

سعد بن أحمد بن محمد بن العراقي الطاوسي أبو الغنائم تشيخ للصوفية بقزوين بعد أبيه. و كان يحسن إيراد الكلام و استعمال ما يحفظ من الحكايات و الاستشهادات عند الحاجة، وسمع صحيح البخاري، وأحاديث أبي جهم الباهلي من أبي الوقت عبد الأول، سنة إثنتين وخمسين وخمسمائة، و سمع منه الحديث في آخر عهده، و توفي سنة خمس و ستمائة.

سعد بن أسعد بن المشرف بن نصر بن عبد الجبار، أبو منصور القاضي، كان من المتفقهة و في قومه و سلفه جماعة مذكورون بالحديث و الفقه و أجاز له أبو الوقت عبد الأول بن عيسى السجزي.

سعد بن الحسن بن أبي العلاء الكرماني أبو المكارم الماوراء النهري نسيب محصل حاذق عنده محصول من كل فن ورد قزوين و أقام بها مدة ينتخب و يلتقط و يجمع ويسمع و يفيد و يستفيد كدأب المحصلين، و روى بها أخلاق النبي صلى الله عليه و آله و سلم لأبي الشيخ الحافظ من

الامام العارف محمد بن على القائنى عن أبى الفضل العباس أحمد الشقانى عن أحمد بن محمد بن الحارث التيمى عن أبى الشيخ و سمعته منه . سنة خمس و ستين و خمسمائة .

سمعت منه لهذا التاريخ صحيفة أهل البيت من رواية على بن موسى الرضا ، بروايته عن الداعى بن على بن جعفر الموسوى عن أبى الفضل أحمد بن محمد بن الحسين الحسنى الوصى من أبى على أحمد بن على بن مهدى الرقى عن أبيه عن على بن موسى الرضا و كانت بينه و بين والدى رحمهما الله تعالى صحبة قديمة و صداقة مؤكدة و حقوق مقضية و أواصر مرعية ، و كان يسعى الوالد رحمه الله مدة مقامه بقزوين فى شأنه بكل ما تيسر له يدا و لسانا . و رأيت بخطه ، أنشد أبو القاسم أحمد بن منصور السمعانى لنفسه :

ما لشفيق على من شفقه
قلبى غصن و عشقه العشقة
حديقة الحسن وجهه ، أنا
سقيتها دائما من الحدقة

سعد بن سعيد بن مسعود الرازى أبو الفتوح الحنفى ، حدث بقزوين سنة اثنتين و خمسين و خمسمائة ، عن أبى طاهر ، محمد بن عبد العزيز بن إبراهيم الزعفرانى .

سعد بن الشافعى بن الوفاء البزاز أبو الخير المشيعى ، سمع أبا إسحاق

الشحاذى

الشحاذى جزاء من حديث أبى معشر الطبرى، سنة اثنتى عشرة وخمسمائة، و سمع محمد بن أبى الربيع الغرناطى، سنة ثلاث و عشرين و خمسمائـة، حدث البطاقة من لفظه بروايته عن أبى صادق عن ابن حصة عن حمزة الكتانى .

سعد بن عبد الحميد بن عبد العزيز أبو الفضائل المالكى فقيه مناظر، كان يدرس فى مدرسة أبيه و كان جل تحصيله فى على النظر وتفقه على والدى أولا ثم على الامام أبى القاسم عبد الله بن حيدر القزوينى، وسمع منهما الحديث، و فيما سمع من عبد الله بن حيدر ثنا أبو القاسم سهل بن إبراهيم المسجدى ثنا أبو صالح المؤذن أنبا أبو محمد بن أبى القاسم ثنا الفضل ابن الفضل الكندى .

ثنا عبد العزيز بن محمد الحارثى ثنا أبو عاصم عمران بن عبد الله ثنا أبو سلمة محمد بن عبد الله ثنا مالك بن دينار عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : من كسح مسجدا من مساجد الله فكأنما غزا مع رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم أربعمائة غزوة و كأنما حج مائة حجة، و كأنما أعتق أربعمائة نسمة، و كأنما صام أربعمائة يوم، و كان بينى و بينه رحمه الله و إيانا مصافاه يثق بى، و أثق به فيما ينوب توفى . . . .

سعد بن عمر بن زكريا أبو المكارم البزاز تفقه فى مبدأ أمره، و تميز بذلك عن أضرابه، و سمع فضائل قزوين من أبى الفضل الكرجى. و سمع أبا سليمان الزبيرى و أقرانهما، وسمع أبا حامد محمد بن محمد البروى

الطوسى، و شاهده يقلم أظفاره يوم الخميس، فى سنة تسع و خمسين وخمسمائة، بقزوين، قال شاهدت أبا القاسم الناصحى يقلم أظفاره يوم الخميس بآمل، قال رأيت الامام أبا الفرج محمد بن محمود، يقلم أظفاره يوم الخميس، قال رأيت الشريف أبا شاكر أحمد بن علی العثمانی، يقلم أظفاره يوم الخميس قال رأيت أبا محمد هياج بن عبيد يقلم أظفاره يوم الخميس الحديث باسناده و متنه توفى، سنة عشرة و ستمائة.

سعد بن الفضل بن سعد الناتى[1] المقرئ. سمع منه بقزوين، سنة تسع و خمسمائة، كتاب الواضح فى القراآت العشر لأبى الحسن أحمد بن رضوان المقرئ، بروايته عن أبى القاسم عبد السيد بن عتاب بن محمد الضرير المقرئ، بسماعه منه ببغداد.

سعد بن محمد بن جعفر بن إبراهيم أبو نصر الأسدابادى دخل قزوين، و سمع بها من الخليل الحافظ، و كانت له رواية من الشيخ أبى سعيد بن أبى الخير، و روى عنه أبو الفتوح عبد الوهاب بن إسماعيل الصيرفى فى كتاب الأربعين المخرجة من مسموعاته و أنبا القاضى عطاء الله ابن على الحسن بن على الصوفى الشرمقانى بنيسابور، سنة ثمان و عشرين و خمسمائة.

أنبا أبو نصر الاسداباذى قدم علينا بنيسابور، سنة اثنتين و ثمانين و أربعمائة، أنبا أبو يعلى الخليل بن عبد الله الحافظ بقزوين ثنا أبو عبد الله محمد بن الحسن بن فتح ثنا عبد الأشعث ثنا شعيب بن بكار ثنا عمرو بن

(١) فى الأصل « الناتنى ».

زياد عن يحيى بن سليمان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم: من زار قبر والديه أو أحدهما فقرأ عنده أو عندهما يس غفر له، هذا معنى الخبر.

سعد بن محمد بن عبد الملك بن أميرة الأبهري أبو نعيم، سمع الأستاذ الشافعي بن داؤد المقرئ بقزوين، سنة إحدى عشر و خمسمائة .

سعد بن محمد بن يوسف، أبو رجاء القزويني سكن بغداد، وحدث بها عن الحسن بن حبيب الدمشقي، قال أبو بكر الخطيب في التاريخ: كتبت عنه و ما علمت به بأسا ثنا أبو رجاء من حفظه، سنة ثمان و أربعمائة، ثنا أبوعلى الحسن بن حبيب بن عبد الملك الدمشقي، حدثني الربيع بن سليمان.

حدثني الشافعي ثنا مالك عن صفوان بن سليم عن سعيد بن سلمة من آل ابن الأزرق المغيرة بن أبي بردة، و هو من بني عبد الدار أخبره أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول سأل رجل رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم فقال يا رسول الله: أنا نركب البحر و معنا القليل من الماء فان توضأنا به عطشنا أفنتوضأ بماء، فقال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم الطهور ماؤه الحل ميتته لم يكن عند أبي رجاء غير هذا الحديث.

سعد بن محمد أبو المحاسن الجوالكي الرئيس ورد قزوين: رأيت بخط القاضي عبد الملك بن المعافى أن الشيخ الرئيس أبا المحاسن هذا أنشد جده بقزوين سنة أربع و خمسين:

تلقى المحبين مثل الهيم تحسبها
حيناظماء و حينا مستبلات
لموته تأخذ الانسان واحـدة
خير له من لقاء الموت مرات

سعد بن محمد المقرئ أبوالمحاسن، سمع نضر بن عبد الجبار القرائى، سنة إحدى وسبعين و أربعمائة، حديثه عن أبى طالب العشارى ثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن يعقوب الفارسى الوراق ثنا عبد الله بن محمد البغوى ثنا أبو خيثمة ثنا عثمان بن عمر بن صفوان عن يونس بن يزيد عن الزهرى عن أبى سلمة عن عائشة رضى الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال: لا نذر فى معصيته و كفارته كفارة يمين.

سعد بن مخلد أبو القاسم، سمع صحيح مسلم بن الحجاج من الاستاذ إبراهيم الشحاذى.

سعد الله بن عبد الرشيد بن أبى عنان الطاوسى أبو عنان، و قد يتسمى بسعد بلا إضافة تفقه مدة، و سمع والدى و غيره من أئمة قزوين، وسمع من أول الطوالات لأبى الحسن القطان مجلدة أو أكثر من أبى سليمان الزبيرى، سنة تسع و خمسين و خمسمائة و سمع صحيح مسلم من أبى القاسم عبد الله بن حيدر و كذلك الأربعين لامام الحرمين الجوينى بسماعه من الفراوى عن الامام.

فيما سمعه من عبيد الله بن حيدر بن أبى القاسم بهمدان، حديثه عن

سهل بن إبراهيم المسجدى ثنا أبو سعيد الخشاب ثنا أبو بكر الجوزقى ثنا ثنا أبو العباس الدغولى ثنا إبراهيم بن إسحاق الزهرى ثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن يحيى بن مجاهد عن ابن عباس رضى الله عنهما، قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم: إذا أردت أن تذكر عيوب صاحبك فاذكر نفسك.

سعد الله بن فضل بن علي بن الحسين بن بلكوية أبو المكارم البلكوى، شيخ من المترسمين بالعلم كان يكتب الوثائق وسافر إلى خراسان فى طلب العلم و أقام مدة بمرو و حكى لى أنه كان له بمرو سماعات وأجاز له الذين ذكرنا أنهم أجازوا لأخيه بلكوية بن فضل الله بن على فى حرف الباء.

أبو سعد بن أبى القاسم الاصبهانى، سمع بقزوين القاضى عطاء الله ابن على، سنة إحدى و أربعين وخمسمائة، و فيما سمع حديثه عن أبى نصر محمد بن عبد الله الأرغيانى أنبا علي الواحدى أنبا أبو بكر الحارثى أنبا أبو الشيخ أنبا أبو يعلى أنبا محرز بن عون ثنا عثمان بن مطر ثنا عبد الغفور عن أبى بصير عن أبى رجاء عن أبى بكر رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه و آله و سلم قال عليكم بلا إله إلا الله و الاستغفار.

الاسم الرابع

سعيد بن أحمد بن على بن عبد الله أبو عمرو المعسلى، روى عن على بن عمر الصيدنانى، و حدث عنه أبو نصر حاجى بن الحسين، قال ثنا

ابو القاسم الصيدنانى ثنا الحسن بن عبد الأعلى أنبا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن عامر بن مالك و هو ابن وقاص عن أبيه رضى الله عنه قال : دخل على رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فقلت أفاتصدق بثلثى ما لى قال : لا قلت : فبنصفه ، قال لا قلت : فبثلث مالى ، قال : الثلث كثير .

سعيد بن أحمد بن موسى بن هارون بن حيان التيمى ، سمع أبا على الطوسى ، و أقرانه و مات فى شبابه .

سعيد بن جعدويه بن القاسم بن فيلان ، الفقيه أبو الحسين القزوينى من الفقهاء المعتبرين ، سمع أمالى القاضى عبد الجبار بن أحمد منه فى عشرين جزءا بعضها بالرى و بعضها بقزوين فى سنتى ثمان و تسع و أربعمائة ، و فيها أنبا أبو محمد عبد الله بن الحسن بن بندار بأصبهان ثنا أبو جعفر محمد ابن إسماعيل الصائغ فى المسجد الحرام ثنا أبو أسامة ثنا أبو روق عطية ابن الحارث ثنا أبو الغريف عبيد الله بن خليفة عن صفوان بن عسال المرادى.

قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فى سرية فقال سيروا بسم الله ، و فى سبيل الله قاتلوا أعداء الله و لا تغلوا و لا تغدروا ولا تنفروا و لا تقتلوا وليدا وليمسح أحدكم إذا كان مقيما فيوم و ليلة ، و سمع أبو الحسين على بن أحمد بن صالح ، و روى عنه أبو سعد السمان.

سعيد بن جعفر سمع أبا الحسن القطان بقزوين ، يحدث عن أبى عبد الله محمد بن يزيد ، ثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، ثنا عيسى بن يونس ، عن الأوزاعى ، عن حسان بن عطية قال قال مكحول ، و ابن أبى زكريا أبى

خالد بن معدان، و قلت معهما فحدثنا عن جبير بن نفير، قال لى جبير: انطلق بنا إلى ذى المخمر، و كان رجلا من أصحاب النبى صلى الله عليه و آله و سلم.

فانطلقت معهما فسألته عن الهدنة. فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يقول: سيصالحكم الروم صلحا آمنا ثم تغزون أنتم، و هم عدو فتنصرون و تغنمون و تسلمون، ثم تنصرفون حتى تنزلوا بمرج ذى تلول فيرفع رجل من أهل الصليب الصليب، فيقول غلب الصليب، فيغضب رجل من المسلمين فيقوم إليه فيدقه فعند ذلك تغدوا الروم و يجتمعون للملحمة.

سعيد بن الجهم، سمع أبا بكر أحمد بن محمد بن سهل اللحيانى الرازى بقزوين.

سعيد بن سنان، أبوسنان الشيبانى أصله من الكوفة وسكن الرى، ثم انتقل إلى قزوين أقام بها، و قد يقال لذلك القزوينى، و لذلك نسبه الأمين أبو نصر بن ما كولا، روى عن أبى إسحاق السبيعى و حبيب بن أبى ثابت و علقمة بن مرثد و الضحاك بن مزاحم و عمرو بن مرة، و روى عنه سفيان الثورى و زيد بن الحباب و إسحاق بن سليمان الرازى و أبا داؤد الطيالسى، و يقال: أنه لم يسمع و لم يرو عنه إلا حديثا واحدا حدث القاضى عبد الجبار بن أحمد، فيما أملى عن أبى محمد عبد الله بن جعفر بن فارس ثنا إسحاق بن إسماعيل ثنا إسحاق بن سليمان الرازى.

ثنا أبو سنان سعيد بن سنان الشيبانى، نزيل الرى عن حبيب بن

أبي ثابت أن أبا أيوب الأنصارى قدم على ابن عباس رضى الله عنهما البصرة، ففرغ له بيته و قال : لأصنعن بك ما صنعت برسول الله صلى الله عليه و آله و سلم كم عليك من الدين، فقال عشرون ألفا فأعطاه أربعين ألفا و عشرين مملوكا، و قال لك ما فى البيت كله. و عن على بن محمد بن مهروية عن على بن سهل، قال على بن المدينى، سمعت سفيان بن عيينة قال :

قال أبو سنان الشيبانى و كان يغزو قزوين، رأيت سفيان الثورى فى طريق، و معه قوم يمشون خلفه لو كان لى عليه سلطان لأدبته وحبسته و قال الخليل الحافظ أخبرنى محمد بن عبد الواحد أنبأ ميسرة بن على ثنا محمد بن أيوب بن يحيى بن الضريس، سمعت أبا جعفر محمد بن مهران يقول : مات أبو سنان سعيد بن الشيبانى بدستبى بقرية يقال لها اشتربين و كان رجلا صالحا .

سعيد بن أبي سعد بن محمد الصباغى أبو سنان القزوينى فقيه، سمع القاضى أبا اليمين خليفة بن حمير الخيارجى بها، سنة تسع و خمسمائة، و الأستاذ أبا إسحاق الشحاذى التلخيص لأبى معشر، سنة إحدى عشر و خمسمائة، وسمع محمد بن الفضل الفراوى عواليه و الأربعين العوالى تخريج ابنه أبى البركات، سنة تسع عشر و خمسمائة، و أجاز له جميع مسموعاته، و مما سمعه من الفراوى، ما حدث به عن أبى القاسم الفضل بن أحمد بن محمد التاجر أنبا القاضى أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن سلمة باسناده عن أبى إسحاق الأكبر، قال سمعت أبى الواثق ينشد أخى محمد المهدى أميرالمؤمنين فى القصر المعروف بالهارونى بسر من رأى لنفسه :

تنح

تنح عن القبيح و لا ترده
و من أوليته حسنا فزده
ستكفى من عدوك كل كيد
إذا كاد العدو و لم تكده

سعيد بن صلح القزوينى، أبو عثمان من كبار شيوخ قزوين، روى عن عبد العزيز بن محمد الدراوردي و غسان بن مضر و يوسف الماجشونى و هشيم و عباد بن العوام و المعتمر و إسماعيل بن علية كذلك حكاه عبد الرحمن بن أبى حاتم و فى الاكمال للامير بن ماكولا، أنه روى أيضا عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ومحمد بن فضيل، روى عنه أبو حاتم و أبو زرعة و محمد بن أيوب الرازيون و يعقوب بن يوسف وعلى بن محمد الطنافسى و يحيى بن عبدك و عمر بن سلمة القزوينون.

روى عنه ابن أبى حاتم عن يحيى بن معين أنه ذكر سعيدا بخير و عرفه و أن أبا زرعة، قال هو شيخ رازى و صدوق فى الحديث سكن قزوين و كان يتفقه و أنه سأل أباه عنه، فقال قزوينى صدوق و اختلف فى اسم أبيه فقد يقرأ صالح على المعهود من حذف الألف من صالح فى الخط و قال أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعد العسكرى فى التصحيف و التحريف أنه صليح بعد اللام ياء.

قال الأمير بن ماكولا هو صلح بضم الصاد و سكون اللام و هذا أظهر، أنبانا جماعة من الأئمة البلديين عن أبى إسحاق المقرئ عن الخليل الحافظ، حدثنى عبد الواحد بن محمد أنبا على بن محمد بن مهروية ثنا يحيى

ابن عبد الأعظم ثنا سعيد بن صالح ثنا سفيان عن زيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه و آله وسلم ذكر له خطبة امرأة من الأنصار فقال انظر إليها فان فى أعين الأنصار شيئا.

سعيد بن عباد بن على الهمدانى المعروف بابن القلانسى ممن طاف و تتبع الحديث و دخل قزوين و نسخ بها وسمع.

سعيد بن عبد الملك بن على بن سعيد السعيدى القزوينى، سمع ابن أبي زرعة و أبا عمر بن مهدى، و سمع مسند عبد الرزاق بن همام من أبي عبد الله القطان.

سعيد بن على بن أبي طاهر أبو طاهر القزوينى، فقيه كان أكثر مقامه بهمدان، سمع بمدينة السلام أبا حفص عمر بن أحمد بن منصور الصفار، سنة اثنتين و أربعين وخمسمائة، و مما سمعه كتاب الأربعين للاستاذ أبي القاسم القشيرى، بروايته عن أبي نصر عن أبيه، و سمع سنة أربع و أربعين وخمسمائة، ببغداد خطيب خوارزم أبا المويد الموفق بن أحمد بن إسحاق أوراقا من فوائده و فيها قوله فى عجز قصيدة:

إذا خطبي فوق المنابر أنشدت
كما انشيت يهتز منها المنابر
و إن شعر المصر صكت قصائدى
مسامعهم قالوا الموفق ساحر
يخرون للاذقان خرسا نواكسا
إذا سمعوا شعرى و ما أنا شاعر

سعيد بن علكوية ، سمع أبا الحسن الصيقلي و أبا عبد الله القطان ، و سمع أبا محمد ابن أبي زرعة القاضي ، يروى عن ابن داسة عن أبي داؤد ثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا حسين المعلم ثنا عبد الله بن بريدة عن سمرة بن جندب رضى الله عنهما قال صليت وراء النبي صلى الله عليه و آله و سلم على امرأة ماتت في نفاسها فقام للصلاة وسطها .

سعيد بن عمر بن أبي زيد الهمداني أبو سعد تفقه بقزوين ، مدة في عفة و صلاح و خشوع ، ثم توطنها سالكا طريقة الزهد و الانقباض عن الناس ، و سمع أبا حامد بن عبد الله بن عمران شرح الاغانة لأبى عبد الرحمن السلمي ، سنة ثلاث و ثمانين و خمسمائة ، و سمع قبل ذلك و بعده ، و توفى سنة عشر و ستمائة .

سعيد بن محمد بن أحمد بن محمد البجيرى أبو عثمان النيسابورى ، سمع بقزوين على بن أحمد بن جابارة أنبانا مصعب بن أحمد الزبيرى أنبا أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد الجرجاني ببردشير كرمان ، سنة خمس وخمسين و خمسمائة ، أنبانا الحافظ أبو الفتيان عمر بن أبي الحسن أنبا الشيخ أبو عثمان سعيد بن محمد البجيرى النيسابورى بقراءتى عليه بها .

حدثنى أبو الحسن على بن أحمد بن جابارة القزوينى بها ، فى داره سمعت على بن عثمان بن الخطاب بين مكة و المدينة ، سمعت على بن أبي طالب سمعت النبي صلى الله عليه و آله وسلم ، يقول من قرأ ، « قل هو الله أحد » مرة واحدة ، فكأنما قرأ ثلث القرآن ، و من قرأها مرتين فكأنما قرأ ثلثى القرآن ، و من قرأها ثلاثا فكأنما ختم القرآن ، و أبو عثمان محدث

كبير و بيت البجيرية معروف و فيهم علماء و محدثون .

سعيد بن محمد بن بلبل الحافظ أبو عثمان ، حدث بقزوين عن أبي بكر عبد الله بن سليمان ، رأيت في بعض أمالي أبي الحسن الصيقلي الواعظ ثنا أبو عثمان سعيد بن محمد بن بلبل الحافظ بقزوين ثنا أبو بكر عبد الله بن سليمان ثنا الحسين بن علي بن مهران ثنا أبو رجاء ثنا المعلى بن هلال عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : لا يحب أبا بكر و عمر إلا مؤمن و لا يبغضهما إلا منافق .

سعيد بن محمد بن عثمان الموصلي ، حدث بقزوين عن محمد بن عبد الله البيروتي ، رأيت بخط الخليل الحافظ ، فيما جمع من طرف حديث الحماسة ، حدثني محمد بن أحمد بن الحسن المالكي ثنا سعيد بن محمد بن عثمان الموصلي بقزوين ثنا محمد بن عبد الله بن عبد السلام البيروتي ثنا محمد ابن خلف العسقلاني ثنا الوليد بن الوليد عن سعيد بن بشير عن قتادة و إبراهيم بن عامر و غيره رواه قتادة وحده .

سعيد بن محمد بن نصر بن عبد الرحمن أبو عمرو الهمداني ، حدث بقزوين عن عبد الله بن محمد بن مسلم عن حميد بن زنجوية ، و روى عن بكر بن سهل الدمياطي تفسيره ، روى عنه عبد الواحد بن محمد بن أحمد و جماعة ، حدث الخليل بن عبد الله الحافظ عن عبد الواحد بن محمد بن أحمد ثنا سعيد بن محمد بن نصر بقزوين ، حدثني أبو الجارود ، مسعود بن محمد الرملي .

ثنا

ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا محمد بن العباس ثنا بشير بن عبد الله ابن عمر بن عبد العزيز ثنا أبي ثنا أبي عمر بن عبد العزيز ثنا أبان بن عثمان ابن عفان، يقول كان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم على حراء فتحرك فقال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم اسكن حراء فما عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد و عليه رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و أبو بكر وعمر وعثمان وعلى وطلحة و الزبير وسعد و سعيد وعبد الرحمن ابن عوف.

سعيد بن محمد أبو القاسم القزويني، نبيل ذكر أنه كان رئيس أصحاب الرأي بقزوين، و أنه الذي أحدث رسم تهنئة العيدين بها.

سعيد بن مسروق بن حبيب بن رافع بن عبد الله بن موهبة بن منقذ بن نصر بن الحكم بن الحارث بن مالك بن ملكان بن ثور بن عبد مناة بن اد بن طابخة الثوري الكوفي و أبو سفيان بن سعيد الثوري من أتباع التابعين و يقال أنه رأى أنس بن مالك و ابن أبي أوفى، و لم يسمع منهما، سمع عباية بن رفاعة و عبد الرحمن بن أبي نعيم و أبا الضحى و سلمة بن كهيل و الشعبي و يزيد بن حيان و خيثمة.

و روى عنه ابناه سفيان وعمر وشعبة و أبو الأحوص وأبو عوانة و إسماعيل بن مسلم و زائدة و غيرهم، و قال الخليل الحافظ أنبا علي بن عمر ثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم، سمعت أبي يقول قدم سعيد بن مسروق هذه الناحية فولد سفيان الثوري على فرسخ من قزوين بأبهر، و حدث أبو سليمان الخطابي في أعلام الحديث عن الأصم ثنا بحر بن نصر الخولاني

ثنا ابن وهب أخبرنى سفيان بن عيينة عن عمر بن سعيد أخى سفيان بن سعيد الثورى عن أبيه عن عباية .

قال ذكر قتل كعب بن الاشرف عند معاوية ، فقال ابن يامين كان قتله غدرا فقال محمد بن مسلمة يا معاوية أيغدر عندك رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم ثم لا تنكر و الله لا يظلنى و إياك سقف بيت و لا يخلو لى دم هذا إلا قتلته، قال الامام أبو سليمان أبعد الله ابن يامين كان كعب يهجو رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم و نقض العهد وأعلن بمعاداة رسول لله صلى الله عليه و آله و سلم و استحق القتل لغدره ونقضه العهد مع الكفر ، توفى سعيد بن مسروق ، سنة ثمان وعشرين ومائة.

سعيد بن مهران ، سمع بقزوين أبا بكر أحمد بن محمد بن سهل اللحيانى الرازى .

أبوسعيد الرزاز القزوينى ، صوفى أتى بذكره الشيخ أبوعبد الرحمن السلمى فى تاريخ الصوفية فى المشهورين بالكنى من حرف السين.

الاسم الخامس

سفيان بن سعيد بن مسروق أبو عبد الله الثورى الكوفى أحد أئمة المسلمين المجتهدين المرتضى قولهم و فعلهم و سيرتهم ، باتفاق الامة صنف العلماء مسنده و جمعوا شيوخه و اتفوا الكتب فى مناقبه و فضائله ، و لا يليق بمثل الكتاب هذا الكتاب الخوض فى ذكر أحوال مثله و فضائله و إنما نورد منها ما يليق بمقصود الكتاب ابنينا عن القاضى أبى الفتح

إسماعيل بن عبد الجبار ، أنبا أبو الفرج محمد بن الحسن بن جعفر الفقيه الطيبي سنة خمس و ثلاثين و أربعمائة .

ثنا والدي أبو محمد بن الحسن بن جعفر قال قال لنا القاضي أبو بكر محمد بن عمر بن سلم البغدادي المعروف بابن الجعابي في بعض أماليه بقزوين ، عيسى بن يونس مولده ، بناحية طبرستان ، انتقل إلى الكوفة يكنى أبا عمرو و أبوه يونس بن أبي إسحاق يكنى أبا اسرائيل ، و سفيان الثوري مولده بقزوين و شريك بن عبد الله النخعي ، مولده ببخارا ، و سليمان الاعمش ولد بقرية من قرى طبرستان ، و اسرائيل بن يونس مولده بخراسان ، و انتقل إلى الكوفة .

الوليد بن القزاز مولده بأرغيان انتقل إلى الكوفة ، و قال أبو يعلى الخليل بن عبد الله الحافظ قرأت على عبدا الواحد بن محمد من أصل سماعه ، ثنا عبد الوهاب بن محمد بن داؤد الخطيب بقزوين ، سنة ثمان و عشرين و ثلاثمائة ، ثنا أحمد بن محمد بن أبي مسلم الرازي بقزوين سنة إحدى و سبعين و مائتين ، ثنا أبو غسان محمد بن عمرو بن نبيح سمعت جدي يقول ولد سفيان الثوري بأبير ، حدث أبو الحسين محمد بن علي المهتدي بالله و سمعه عثمان بن الحسن المنيقاني القزويني .

فقال أنبا أبو الفرج الحسن بن أحمد بن علي الهماني الأطروش ، ثنا أبو القاسم السامري الوراق ، ببغداد ، ثنا محمد بن جعفر الخلال ثنا سهل بن عاصم السجستاني ، ثنا أبو النعمان عارم بن الفضل ، ثنا أبو منصور الجهني قال كان سفيان الثوري مستخفيا عندنا بالبصرة ، و كان لابني

بابل فقال سفيان لابنى يعنى هذا البلبل فقال : بل اهديه لك فابى سفيان و اعطاه دينارا وأخذ البلبل فأرسله من وقته .

كان البلبل يذهب بالنهار ثم يرجع فيبيت مع سفيان فى البيت . قال : فمات سفيان فغسلته و البلبل يرفرف ، عليه و حملناه و البلبل يرفرف على جنازته ، ثم دفناه . فكان البلبل يرعى بالنهار و يبيت بالليل على قبر سفيان ، ثم جئنا بعد أيام فاصبنا البلبل ميتا على قبره توفى بالبصرة سنة إحدى و ستين و مائة .

الاسم السادس

سلمان بن أحمد بن الهيثم أبو ذر عم أبى منصور المقومى ، سمع أبا الفتح الراشدى يحدث عن عبيد الله بن محمد البزاز ، ثنا أبو الحسين الآدمى ، ثنا عيسى بن عبد الله ثنا العلاء بن عمرو ، ثنا أبو عمران الأشجعى عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس رضى الله عنهما ، قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : إذا جلس القاضى فى مكانه أهبط عليه ملكان يسددانه و يوفقانه و يوقرانه فان جار عرجا و تركاه .

سلمان بن داوٗد القزوينى ، سمع فضائل قزوين للخليل الحافظ من أبى إسحاق الشحاذى ، سنة تسع و عشرين و خمسمائة .

سلمان بن عبد الجبار بن سلمان بن الهيثم الحلاوى سبط سلمان الأول يعد من الفقهاء و العدل و الشروطيين ، و كانت له معرفة بالفقه و الشروط .

الاسم

الاسم السابع

سليمان بن إبراهيم بن سليمان المؤدب، سمع الخليل بن عبد الجبار سنة سبع وثمانين و أربعمائة، يحدث عن أبي نصر أحمد بن الحسين بن محمد الواعظ بسماعه منه بتبريز ثنا أبوالقاسم المظفر بن على المراغى ثنا أبوعبد الله الحسين بن يحيي القطان ثنا أبو على الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ثنا شبابه ثنا عطاف بن خالد عن صهيب عن ابن صهيب عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم قال من تزوج امرأة بصداق لا يريد أن يوديه جاء يوم القيامة زانيا و من تسلف مالا يريد أن لا يؤديه جاء يوم القيامة سارقا.

سليمان بن أحمد بن سليمان الشافعي أبو داؤد القزويني أخو أحمد ابن أحمد المعروف بمانك، سمع مسند عبد الرزاق بن همام من أبي عبد الله القطان، و سمع أبا محمد بن أبي زرعة القاضي و أبا محمد الزاذاني، و سمع أبا الفتح الراشدي، سنة ست و أربعمائة.

سليمان بن أحمد بن محمد بن داؤد الواعظ أبو داؤد بن أبي عبد الله النساج كان يذكر و يحدث، و يملي حمله أبوه إلى الرى، فسمع عبد الرحمن ابن أبي حاتم، و سمع بقزوين إسحاق بن محمد و أبا بكر عبد الله بن محمد الحبال و محمد بن حماد الهروى و هارون بن موسى بن هارون بن حيان و على بن مهروية، رأيت بخط أبي الحسن على بن الحسين بن على بن محمد القطان ثنا أبو داؤد سليمان بن أحمد بن محمد بن داؤد الفقيه إملا، سنة ست و ستين و ثلاثمائة.

ثنا أبو الحسن أحمد يحيى الباخى ثنا قتيبة بن سعيد ثنا محمـــد بن بشر العبدى، حدثنى هانىء بن عثمان عن أمه عن جدته يسيرة رضى الله عنها قالت قال لنا رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم عليكن بالتسبيح و التقديش و التهليل و لا يغفلن فتنسين الرحمة و اعقدن بالانامل فانهن مسؤلات و مستطقات، مات سنة إحـــدى و سبعين أو اثنتين و سبعين و ثلاثمائـة .

سليمان بن الحسن الزنجانى القزوينى، سمع أبا حاتم أحمد بن الحسن ابن محمد البزاز، سنة تسع و أربعمائة، أجزاء فى الحكايات، من جمعـــه و فيها سمعت أبا محمد عبدالرحمن بن أحمد بن محمد العمارى النيسابورى ومحمد ابن أحمد بن عبد الوهاب و أحمد بن علي بن سعدوية الاسفرانيين يقولون، سمعنا أبا القاسم إبراهيم بن محمد الفقيه النصرابادى، سمعت أبا على الرودابادى بمصر يقول دخل أحمد بن أبى الحوارى مصر فاستقبله جنازة فيها عالم من الناس فسأل عنه، فقالوا جنازة فتى، سمع قائلا يقول:

كبرت همة عين طمعت فى أن تراك

فصرخ و مات .

سليمان بن حمزة الغازى و يعرف بفيروز، سمع أبا الفتح الراشدى فى الصحيح لمحمد بن إسماعيل ثنا أبو اليمان ثنا شعيب عن الزهرى أخبرنى عروة بن الزبير أن حكيم بن حزام رضى الله عنه أخبره أنه قال يا رسول الله، أرايت أمورا كنت أتحنث فيها الجاهلية من صلة و عتاقة و صدقة هل لى فيها أجر، قال حكيم قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم اسلمت على

ما سلف لك من خير .

سليمان بن داود بن أحمد قزوينى ، أو أقام بها . وعلق على القاضى أبى نصر محمد بن إبراهيم رأيت تعليقه فى شرح جامع الصغير على هذا القاضى و احتج فيه على مالك فى أن الماء المستعمل لا يجوز التوضوء به' بأنه قد ورد النهى عن أن يتوضأ الرجل بفضل وضوء المرأة و الفضل فضلان فضل فى الاناء ومنفصل عن الأعضاء والنهى لا يرجع إلى الأول لما روى أنه صلى الله عليه و آله و سلم توضأ مع عائشة من إناء واحد فكاد المراد الثانى .

سليمان بن الربيع بن عزور المهلهل النهدى أبو محمد الكوفى ، روى كتاب العجائب لمقاتل بن سليمان عن كادح بن رحمة الزاهد ، و قال : لقيته بقزوين أنبانا بالكتاب والدى وغيره رحمهم الله عن كتاب أبى الفرج عبد الخالق بن يوسف أنبا الجنيد بن أبى سليمان الحنبلى أنبا أبو محمد الحسن ابن محمد الخلال ثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن عبد الله بن رزقوية ثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد السماك .

ثنا أبو الفضل شعيب بن محمد الكاتب ثنا أبو محمد سليمان بن الربيع الكوفى . سر من رآى ، سنة ثلاث و ستين و مائتين ، ثنا كادح بن رحمة الزاهد ، رأيته بقزوين ثنا مقاتل بن سليمان ، و مما ذكر فى الكتاب عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ، من شاب شيبة فى الاسلام كتبت له بها حسنة و محيت عنه بها خطيئة .

سليمان بن سلار الهوشانى. سمع هبة الله بن زاذان، سنة ثلاث و ستين و أربعمائة.

سليمان بن صاعد بن عبد الرحمن فقيه قضى بقزوين، سنة ثمان و سبعين و أربعمائة.

سليمان بن صدقة القزوينى، ذكره أبوحاتم أحمد بن حمدان الرازى صاحب كتاب الزينة فى كتاب الانتصار فى جملة طائفة من أهل الحديث، رووا له منهم على بن عبد العزيز صاحب أبى عبيد القاسم بن سلام.

سليمان بن عباد، سمع بقزوين محمد بن سليمان بن يزيد كتاب الأحكام لأبى على الطوسى.

سليمان بن عزيزى المؤذن أبو منصور، سمع نصر بن عبد الجبار القرائى، سنة ست و خمسمائة، يقول: ثنا أبو طالب محمد بن على العشارى فى جامع المنصور ببغداد، سنة خمسين و أربعمائة، ثنا أبو حفص عمر بن شاهين الواعظ ثنا عبد الله بن محمد البغوى ثنا قطن بن نسير حدثنا جعفر ابن سليمان ثنا ثابت عن أنس بن مالك رضى الله عنه، قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم ليسأل أحدكم ربه حاجته حتى يسأله شسع نعله.

سليمان بن على بن ناصر الباذكى الصوفى، سمع بقزوين الامام أحمد ابن إسماعيل مجالس أملاها، سنة سبع و أربعين و خمسمائة.

سليمان بن على الصوفى القزوينى، سمع الأستاذ أبا إسحاق الشحاذى، حديثه عن أبى معشر الطبرى عن خلف بن هبة الكتانى، قال قرأ علينا أبو محمد الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فراس العبقسى بمكة، سنة عشرين وأربعمائة

و أربعمائة ، ثنا أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن أحمد بن الضحاك المكي ثنا علي بن عبد العزيز ثنا الحسن بن بشر البجلي ثنا المعافى عن الأوزاعي عن بعض أصحابه عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه كان إذا بلغه عن المرأة من الأنصار أن عندها حديثا من أحاديث رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم أتاها في نحر الظهيرة .

فاستأذن فإن قيل أنها نائمة ، توسد زراعه عند عتبة باب بيتها حتى تستيقظ ، فيقال له : ألا نوقظنها ، فيقول دعوها حتى تستيقظ و عقلها مجتمع ، ولا أتحقق أسليمان هذا غير الذي قبله أم لا ، و رأيت بخط والدي رحمه الله سليمان الصوفي شيخ كبير متبرك به كان مقيما في خانقاه سهرهيزه مدة مديدة ، توفي سنة أربع و خمسين و خمسمائة ، و لا أدري أهو غير الأولين إن كانا اثنين أم لا .

سليمان بن علي ، سمع أبا القاسم عبد الرحمن بن أحمد بن إبراهيم الصوفي بقزوين ، سنة عشر و أربعمائة ، أنبا أبو الحسن القطان ثنا عمر بن إبراهيم الحافظ يعرف بأبي الأذان ثنا معمر بن سهل الأهوازي ثنا أبوأحمد الزبيري ثنا سفيان الثوري عن ليث عن أبي بردة عن أبي بكر بن أبي موسى عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : إنا لا نستعمل على عملنا من حرص عليه ، و لا من أراد .

سليمان بن علوار الاسكاف ، سمع القاضي عبد الجبار بن أحمد ، حديثه عن عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس ثنا أحمد بن يونس الضبي

ثنا جبارة بن مغلس ثنا كثير بن سليم، سمعت أنس بن مالك رضى الله عنه، يقول جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه و آله و سلم، فقال يا رسول الله، إني أرى الرؤيا في المنام يمرضني فقال له النبي صلى الله عليه و آله و سلم الرؤيا الحسنة من الله و السيئه من الشيطان، فاذا رأيت روياء تكرهها، فاستعذ بالله و اتفل عن يسارك، ثلاث تملأت فانها لا يضرك.

سليمان ماد بن بورجى بن ماد الديلمى أبو داؤد الصوفى القزوينى، شيخ عزيز، سمع الأحكام لأبي على الطوسى من محمد بن سليمان بن يزيد و مسند عبد الرزاق من أبي عبد الله القطان، و سمع أبا عمر بن مهــدى و ذكره الكياشيروية فقال: روى عن أبي الحسين بن المرزبان و أبي منصور القطان و حدث عنه محمد بن الحسن، و كان صدوقا و ذكره أبو سعد السمان فى معجــم شيوخه: فقال: ثنا أبو داؤد سليمان بن مادا الديلمى الحنفى بقراآتى عليه فى مسجده بقزوين بطريق الجوسق.

ثنا أبو بكر أحمد بن على الأستاذ ثنا إبراهيم بن يوسف بن خالد الهسنجانى إملاء ثنا عبد الرحمن بن عبيد الله بن حكيم الحلبى ثنا عبيد الله ابن عمر بن عبد الكريم الجزرى عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال أبو جهل لئن رأيت محمدا عند الكعبة لآتينه حتى أطأ عنقه، فقال النبي صلى الله عليه و آله وسلم: لو فعل لأخذته الملائكة عيانا و أن اليهود لو تمنوا الموت لماتوا و رأوا مقاعدهم من النار و لو خرج الذين يباهلون رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم لرجعوا لا يجدون مالا و لا أهلا.

سليمان بن محمد بن سليمان بن حمدان البزاز أبو القاسم، سمع على

ابن

ابن إبراهيم وسليمان بن يزيد، مات سنة سبع وتسعين وثلاثمائة، فقد سبق ذكر أبيه في المحمدين.

سليمان بن محمد المقرئ، سمع أبا حاتم أحمد بن الحسين البزاز بقزوين، حديثه عن أحمد بن محمد بن غالب الحافظ الخوارزمي ثنا أبوالعباس ابن حمدان ثنا تميم بن محمد، سمعت سويد بن سعيد الأنباري يقول:

موت التقي حياة لا انقطاع لها

قد مات قوم و هم في الناس أحياء

قال و ذلك مثل مالك و شعبة و سفيان رحمهم الله.

سليمان بن محمد الخباز، سمع أبا عمر بن مهدي بقزوين.

سليمان بن يزيد بن سليمان بن سلمان بن يزيد بن أسد مولى علي ابن أبي طالب رضي الله عنه أبو داوٗد الفامي القزويني، من أئمتها المشهورين، قال الخليل الحافظ: ثقة كبير عارف بالحديث كان أسن من علي بن إبراهيم، سمع بقزوين ابن ماجة و الحسن بن أيوب و بالري أبا حاتم و بهمدان إبراهيم بن الحسين و محمد بن عمران و بنهاوند إبراهيم بن نصر و ببغداد محمد بن يونس الكديمي و إبراهيم الحربي.

بالبصرة محمد بن يحيي بن المنذر و بواسط محمد بن عيسى بن السكن و بمكة علي بن عبد العزيز و بصنعاء الدبري، و كان قد اصطحب من أهل قزوين بمكة خمسة، أبو موسى هارون بن حيان و سليمان بن يزيد و علي بن إبراهيم و علي بن عمرو و أبو الزبير أخو أبي منصور. و رأيت في جزء من فوائده المنتقاة ثنا أبو القاسم جعفر بن أحمد بن عمران الشيباني

بالكوفة ثنا عبد الله بن وضاح ثنا ابن يمان عن سفيان عمن حدثه عن عبد الله بن دينار عن عائشة رضى الله عنها.

قالت: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم اللهم ارفق بمن رفق بأمتى. وأيضا ثنا أبومعشر الحسن بن سليمان البصرى املاء من حفظه ثنا محمد بن خلاد الباهلى ثنا محمد بن سواء ثنا شعبة عن مطر الوراق عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: فى المواضح خمس خمس من الابل و فى الاسنان خمس خمس من الابل و فى الأصابع كلهن سوا عشر عشر، من الابل، توفى سنة تسع و ثلاثين و ثلاثمائة.

سليمان بن أبى يعلى الصفار، سمع محمد بن إسحاق بن محمد الكيسانى و القاضى أبا محمد بن أبى زرعة يقول فى بعض لياله: منها أبو محمد بن شوذب ثنا محمد بن عبد الملك ثنا يزيد بن هارون أنبا قيس عن أبى حصين عن أبى بردة عن أبيه، قال و لا أحسبه إلا قد رفعه إلى النبى صلى الله عليه و آله و سلم قال من سمع النداء ثم لم يأت الصلاة، من غير مرض و لا عذر فلا صلاة له.

سليمان الجيلى، سمع أبا حفص عمر بن عبد الله بن زاذان فى جزء من فوائده أنبا أبو محمد إسحاق بن محمد بن أبى إسحاق الكيسانى ثنا أبوأحمد داؤد بن سليمان الغازى، سمعت على بن موسى الرضا، حدثنى أبى موسى عن أبيه جعفر عن أبيه محمد عن أبيه على عن أبيه الحسين عن أبيه على ابن أبى طالب رضى الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم:

اختنوا

اختنوا أولادكم يوم السابع فانه أطهر و أسرع لبات اللحم .

أبو سليمان بن حبان المقرئ رجل صدق كان يؤم فى المسجد قليلا ما روى إلا و هو يصلى أو يقرأ القرآن و يلقن الناس ، توفى سنة خمس و ثمانين و ثلاثمائة .

الاسم الثامن

سلمة بن عمار العجلى القزوينى ، حدث محمد بن كوچك يقال إنه كان مستمليا لجرير بن عبد الحميد بقزوين .

الاسم التاسع

السميدع بن محمد اليمان ، مبر خير ، سكن قزوين ، و عن محمد بن إسحاق الكيسانى أن السميدع ، هو الذى تنجز السجل باسقاط الخراج عن القصبة ، من هارون الرشيد و ذكر أنه أعطاه الرشيد عشر بدر ، و قال استعن به على الثغر فبقى المال مطر و حانى محلة فاهكبار[1]. و لا يحمله أحد إلى منزله يقولون لا تدخل مال السلطان دارنا ، إلى أن اتفق رأى المشائخ على أن أبتوا به حوانيت مستغلات و هى الوقوف الرشيدية ، و قرئ السجل بعد زمان الرشيد بمدة فى جامع قزوين ، سنة سبع عشرة و ثلاثمائة و هذه حكاية .

بسم الله الرحمن الرحيم ، هذا كتاب من عبد الله هارون الرشيد

(١) هذه الكلمة جاءت فى النسخ فاهكباره و فاهكبارة و باهكبارة - راجع التعليقة .

لأهل قزوين إنكم رفعتم إلى أمير المؤمنين مكان ثغركم و قربه من العدوّ، و ما ينالكم من المؤنة، فى إعداد الأسلحة و ارتباط الخيل و جهاد من بازائكم من أعداء الله الديلم و أن أمير المؤمنين قد أقر ما فى أيديكم من الأراضى و البساتين و غيرهما، و مما يجرى عليه الخراج فرفع عنكم ذلك و سألتم أمير المؤمنين إنفاذ ذلك لكم و الاسجال لكم.

فأجابكم إليه لو أية فى الاحسان إليكم و التقوية لكم على جهاد عدوكم و أمر عماله عليكم أن لا يتعرضوا لكم، فمن قرئ عليه كتاب أمير المؤمنين هذا من عماله فلينفذه إلى غيره، ولا يجعل على نفسه فى مخالفة أمير المؤمنين سبيلا، و كتب إسماعيل بن صبيح فى انسلاخ، ذى القعدة، سنة تسع وثمانين ومائة، ويقال أن تنجز هذا السجل كان فى عهد المستعين و المعتزلا فى زمان الرشيد.

الاسم العاشر

سنقر بن عبد الله الأرمنى فتى محمود بن عربشاه بن أبى الفتوح القزوينى، سمع أبا الحسن سعد الله بن محمد بن على بن طاهر الدقاق ببغداد أنا الرئيس أبو القاسم على بن أحمد بن محمد بن بيان أنبا القاضى أبو العلاء محمد بن على بن يعقوب الواسطى ثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله الواسطى الحافظ ثنا زكريا بن يحيى الساجى ثنا محمد بن موسى ثنا عامر ابن يساف ثنا يحيى بن أبى كثير عن الحسن عن أبى هريرة رضى الله عنه. قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: يا أبا هريرة ألا

أخبرك بأمر هو حق من تكلم به عند الموت، فقد نجا، قال أبو هريرة رضي الله عنه، قل بأبي و أمي، علمني، قال إذا أخذت أول مضجعك، من مرضك، فأعلم أنك إذا أصبحت فانك لن تمسي، و إذا أمسيت فأعلم أنك لن تصبح، و أعلم أنك إذا قلت ذلك عند أول مضجعك من مرضك نجاك الله تعالى به من النار و ادخلك به الجنة.

تقول لا إله إلا الله يحيي و يميت، و هو حي لا يموت سبحان رب العباد و البلاد، و الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا، فيه على كل حال و الله أكبر كبير أكبر يا ربنا و جلاله و قدرته بكل مكان، اللهم إن كنت أمرضتني لقبض روحي، فاجعل روحي مع أرواح الذين سبقت لهم الحسنى فان مت في مرضك ذلك فالى رضوان الله و جنة و إن كنت اقترفت ذنوبا تاب الله عليك.

الاسم الحادي عشر

سهل بن سعد بن فضلة الطائي أبو القاسم القزويني، سمع مختصر التاريخ لعثمان بن محمد بن أبي شيبة منه، و سمع منه بقزوين علي بن محمد الطنافسي و بالمدينة أبا مصعب الزبيري و بالعراق ابني أبي شيبة، روى عنه إسحاق بن محمد و علي بن إبراهيم و علي بن مهروية و ميسرة بن علي و آخر من روى عنه محمد بن عثمان الطيب.

ثم قال حدثني عمر بن عبد الله بن زاذان ثنا علي بن عمر بن أبي حامد الصيدلاني ثنا سهل بن سعد ثنا علي بن محمد الطنافسي ثنا سهل

أبو الحسن ثنا يوسف بن أسباط ثنا سفيان الثورى عن المختار بن فلفل عن أنس بن مالك رضى الله عنه ، قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم : لسان القاضى بين جمرتين إما إلى جنة و إما إلى نار، تفرد به الطيالسى ، وهو من سؤالات قزوين ، من حديث سفيان لا يوجد إلا بهذا الاسناد .

سهل بن عبد الرحمن الكندى أبو الهيثم الرازى و يلقب سهل بالسندى و أبوه بعبدويه ، كان قاضيا بقزوين و همدان ، روى عنه إبراهيم ابن طهمان و جرير بن حازم و خالد بن ميسرة ، روى عنه أبو مسعود أحمد بن الفرات ، قال عبد الرحمن بن أبى حاتم ، سمعت أبى يقول : ذلك و سمعته يقول رأيته مخضوب الرأس و اللحية و لم أكتب عنه .

سمعته يقول : سمعت أبا الوليد الطيالسى ، يقول لم أر بالرى أعلم من رجلين يحيى بن الضريس و الزائد الاصبع السندى ابن عبدوية، و ذكر الخليل الحافظ أن السندى ، روى عن زهير بن معاوية و عمرو بن أبى زائدة و عكرمة بن إبراهيم ، و روى عنه أبو حجر القزوينى و حجاج بن حمزة و أبوعبد الله الطهرانى ، ثم قال قرأت على على بن عمر الفقيه أنبا عبد الرحمن ابن أبى حاتم .

ثنا محمد الطهرانى أنبا سهل بن عبد الرحمن المعروف بالسندى عن عبد الله بن عبد الله بن أويس المدنى عن عبد الرحمن بن حرملة عن سعيد ابن المسيب عن أبى لبابة عبد المنذر الأنصارى ، قال استسقى رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم يوم جمعة فقال : اللهم أسقنا اللهم أسقنا ، فقام أبو لبابة فقال يا رسول الله ، إن التمر فى المزايد و ما فى السماء سحاب

نراه

تراه - الحديث .

سهل بن عبد الرحمن بن أحمد بن سهل السراج النيسابورى أبو محمد ابن أبى نصر بن أبى بكر إمام عزيز متبرك بأحواله و أنفاسه ورع محتاط محدث تفقه على الامام أبى نصر القشيرى وغيره، وسمع الشهاب للقضاعى من أبى عبد الله المغربى المتكلم ساكن درب السلسلة ببغداد، بروايته عن القضاعى أقام بقزوين مدة و بعض قراه أخرى .

أنبانا غير واحد عنه رحمه الله أنبانا أبو نصر عبد الكريم القشيرى أنبا القاضى أبو بكر الحيرى أنبا على بن محمد بن عبد الله بن بشران أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن إسحاق الصغانى ثنا يعلى بن عبيد الله ثنا الأعمش عن أبى سفيان عن جابر و عن أبى صالح عن أبى هريرة رضى الله عنه، قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله، فاذا قالوها عصموا منى دماءهم و أموالهم إلا بحقها و حسابهم، على الله عز و جل .

سهل بن على بن أبى سهل، سمع أبا عمر مهدى بقزوين .

سهل بن أبى يعلى بن كرمكليم القزوينى أبى السرى، سمع أبا الفتح الراشدى فى الصحيح حديث البخارى، عن مسدد ثنا يزيد بن زريع عن معمر عن الزهرى عن سالم بن عبد الله عن أبيه عن النبى صلى الله عليه و آله و سلم قال: إذا استأذنت أمة أحدكم، فلا يمنعها ترحم الامام محمد ابن إسماعيل باب الحديث باستئذان المرأة زوجها فى الخروج إلى المسجد.

أبو سهل بن بكروية البزاز، سمع محمد بن إسحاق بن محمد الكيساني.

أبو سهل بن عمر بن عيسى، سمع أبا عمر عبد الواحد بن مهدى البغدادى بقزوين.

الاسم الثانى عشر

سياكوك بن عبد الملك الديلمى، سمع أبا الحسن بن إدريس فى جامع قزوين.

سياكوك بن وندى الديلمى كذا قيده ناصر بن عبد الرحمن بن دولينة بكافين كالأول، و قد يحمل الثانى لاما، سمع أبا الحسن الصيقلى، فى إملاء، يحدث عن أبى بكر القطيعى ثنا موسى بن إسحاق القاضى ثنا الهيثم ابن خارجة ثنا إسماعيل بن عياش عن عبد العزيز بن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما، أن رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم قال: النوائح عليهن سرابيل من قطران، سمع أيضا محمد بن سليمان بن يزيد و أبا عمر بن المهدى.

الاسم الثالث عشر

سيف بن الزبير بن أبى طاهر القرائى أبو المكارم، له محصول فى الفقه و الأصول، و رأيت بخطه كتبا دفاتر، و سمع الحديث.

الاسم الرابع عشر

سياوش أبو النجم الديلمى، فاضل شاعر و غالب الظن أنه قزوينى

أو من المقيمين بها. رأيت بخط الامام هبة الله بن زاذان رحمه الله أنشدني أبو النجم سياوش الديلمي لنفسه:

يا خدمة لي قد ضاعت وما انتفعت
يداي منها بشيء قل أم كثرا
لم تجد مالا و لا جاها فكيف غدا
عند التباهي بذا أو ذاك مفتخرا
كأني كنت أحشو قلبكم شررا
بخدمتي لكم أو عينكم سهرا

زيادات حروف السين

سليمان بن محمد بن الحسن بن موسى الفخار الشاريني ابن أخي الشيخ عثمان بن الحسن المنيقاني، روى عن عمه أنبانا الامام أحمد بن إسماعيل أنبا أبو داؤد سليمان بن محمد بن الحسن الفخار أنبا عمي أبوعمرو عثمان بن الحسن بن موسى المنيقاني أنبا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب ثنا يحي بن علي بن الطيب العجلي.

سمعت عبد الله بن محمد الدامغاني، سمعت الحسن بن علي بن يحي ابن سلام يقول قيل: ليحي بن معاذ، يروى عن رجل من أهل الخير، قد كان أدرك الأوزاعي و سفيان أنه سئل متى يقع الفراسة على القلب، قال إذا كان محبا لما أحب الله تعالى مبغضا ما أبغضه الله تعالى وقعت له فراسته على القلب، فقال يحي:

كل محبوب سوى الله سرف
و هموم و غموم و أسف
كل محبوب فمنه خلف
ما خلا الرحمن ما منه خلف
إن للحب دلالات إذا
ظهرت من صاحب الحب عرف
همه فى الله لا فى غيره
ذاهب العقل و بالله كلف
باشر المحراب يشكو بثه
و إمام الله مولاه وقف

سليمان بن ورد انشاه، سمع الأستاذ الشافعى بن داؤد المقرئ

أبو سنان بن غانم الصرام، سمع أبا الفتح الراشدى .

أبو سعد بن عمر بن إبراهيم بن سلمة بن بحر بن أخى أبى الحسن القطان، سمع عمه أبا الحسن مقتل الحسين رضى الله عنه، قال فى الطوالات ذكر أبو عبد الله الحسن بن على بن حماد المقرئ ثنا أبو عبد الله محمد بن خالد بن إبراهيم السعدى ثنا محمد بن القاسم بن سليمان العبدى، حدثنى إسماعيل المدنى أخبرنى جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب عن أبيه محمد بن على بن الحسين، قال لما حضر معاوية الموت دعا ابنه يزيد و ذكر قصة المقتل بطولها .

أبو سنان بن حمزة بن المعالى القزوينى، سمع بأبهر من عطاء الله

ابن

ابن على بن بلكوية، سنة ثمان و خمسين و خمسمائة.

سعيد بن إسحاق بن عثمان الشروانى، روى عنه ميسرة بن على، رواية مشعرة بأنه، سمع منه بقزوين قال ثنا أبوعبد الله عبد الحميد بن نصير الجرجانى ثنا أبو حفص التنوخى ثنا صدقة عن الأصبغ عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم قال: أكثروا من قول لا حول و لا قوة إلا بالله، فانه كنز من كنوز الجنة و إن فيه شفاء من تسعة و تسعين داء أولها الهم.

سهيل بن سهيل بن سهيل أبو عصمة القهستانى، روى عنه ميسرة قال ثنا إبراهيم بن عبد الرحمن، ونونا ثنا مرس بن داوٗد ثنا ابن أبي لهيعة عن عبيد الله بن أبي جعفر عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة عن عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم: من مات و عليه صيام رمضان صام عنه وليه.

سعد بن على بن محمد الكرمانى أبو بكر من طلبة الحديث و كتبته، سمع بقزوين الكثير من الامام أحمد بن إسماعيل و عبد الله بن إسماعيل الجرجانى، و ابن أبي الفتوح ابن عمران و غيرهم، سنة أربع و ثمانين و قبلها و بعدها.

باب الشين فيه ثلاثة عشر اسماء

الاسم الأول

شابور بن المسافر الخيارجى الدهخدا أبو المعالى، سمع الأستاذ

أبا عمرو الشافعى بن داود المقرئ ، سنة تسع و خمسين و أربعمائة ، و فيما سمع أخبرنا أبو العباس أحمد بن الخضر إمام الجامع ثنا أبو الحسن الصيقلى ثنا أبو الطيب محمد بن عمرو بن شعيب الصابونى ببغداد ثنا عبد الله بن محمد ابن ناجية ثنا دينار أبو مكيس ثنا أنس بن مالك رضى الله عنه .

قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم : من بكا خشية الله تعالى غفر الله له . و رأيت بخط الفقيه محمد بن روشنائى ، أنشدنا الدهخدا محمود بن إبراهيم بن شابور بن المسافر الخيارجى فى شوال ، سنة ست و خمسين وخمسمائة . لجده المسافر بن محمد ، و قد بعث ابنه شابور فى طلب الميرة فى أيام مجاعته :

شابور مائر أهله فاحرسه رب من القجائع
و احرس بأوبته من الفجائع ألف جائع

قد يجعل الشين من شابور سينا .

الاسم الثانى

شاذى بن عبد الله مولى أبى النجيب القزوينى ، سمع أبا نصر محمد ابن عبد الله الارغيانى ، سنة عشرين و خمسمائة ، فى مجلس إملائه أنبا أبو بكر أحمد بن إسرائيل السراج أنبا أبو نصر محمد بن الفضل ثنا عبد الله ابن أحمد الفقيه ثنا الحسن بن سفيان ثنا إسحاق بن منصور أنبا عبد الله ابن نمير ثنا حجاج عن عطاء عن ابن عباس رضى الله عنهما عن الفضل بن عباس رضى الله عنهما ، عن النبى صلى الله عليه وآله و سلم قال عمرة فى

رمضان تعدل حجة .

الاسم الثالث

الشافعي بن إبراهيم السمان ، سمع أبا الفتح الراشدي ، سنة ثمان و أربعمائة ، الجزء الخامس ، من كتاب الأقران تصنيف محمد بن المسيب الأرغياني ، بسماع الراشدي عن أبي علي زاهر بن أحمد السرخسي عن ابن المسيب ، و فيه عكرمة بن عمار و هشام بن حسان ثنا إسحاق بن إبراهيم الصواف ثنا إسماعيل بن سنان ثنا عكرمة بن عمار ، حدثني هشام القردوسي[1] و عن محمد بن سيرين عن أبي قتادة رضي الله عنه قال :

قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم إذ اولى الرجل كفن أخيه فليحسن كفنه فانهم يتزاورون فيها ، و سمع أيضا من الراشدي للتاريخ السابق ، روايته عن أبي بكر البجلي الرازي ، سمعت أبا العباس القزويني ، سمعت الشبلي ، و قد ذكر عنده ابن عطاء و الجنيد و الثوري و أبو علي الروذباري و رويم و أبو بكر بن طاهر .

فقال سبعة أما أنا فصاحب الغيرة و أما ابن عطاء فصاحب الهيبة و أما الجنيد فصاحب الخدمة ، و أما الثوري فصاحب وقار و أما رويم فصاحب الأدب و أما علي الروذباري فصاحب الحفاظ و أما ابن طاهر فصاحب فراسة .

الشافعي بن أحمد بن بابا الاساذي ، سمع إبراهيم بن حمير وسمع

---

(١) في الناصرية : القردوهي .

أبا منصور الفارسي، سنة ست و سبعين و أربعمائة.

الشافعي بن الحسين بن محمد أبو محمد الاستاذي، سمع الخليل بن عبد الجبار القرائي و محمد بن إبراهيم الكرجي و إسماعيل بن محمد الطوسي بقزوين، سنة ثلاث و ثمانين و أربعمائة و إبراهيم بن حمير.

الشافعي بن حمزة بن حاجي البيع أبوحفص الصوفي، سمع أبا يعلى الخليل بن عبد الله الحافظ، سنة خمس و أربعين و أربعمائة.

الشافعي بن خليفة بن أبي نعيم الشيروي القزويني، شيخ صالح، كان محبا للعلم و أهل العلم وحصل لذلك، كتبا و وقفها على أهل العلم بقزوين، و أجاز له جماعة من الأئمة.

الشافعي بن داوّد المختار بن العباس التميمي الأستاذ أبوعمرو المقرئ كثير السماع و الرواية ماهر في علوم القرآن، سمع القاضي إبراهيم بن حمير و أبا العباس أحمد بن الخضر بن محمد و غيرها، و قرأ القرآن في شبابه على أبيه الأستاذ أبي سليمان المقرئ، و ذكر الامام أبو محمد النجار الاستاذ الشافعي، فقال في عرض كلام له هو استاذي الأشهر و إمامي الأكبر.

الشافعي بن أبي سليمان القزويني أعلى الله درجته و أوضح محجته الامام الذي تعقد له الخناصر و تعروه البادي و الحاضر، قد قارب المائة، فما اختل له حس و لا فات عنه درس، وسمع منه الجم الغفير من الغرباء و البلديين و قرأوا عليه القرآن و ذكرهم منتشر في الكتاب، توفي سنة ثمان عشر و خمسمائة، كذلك حكاه على بن عبيد الله عن الأستاذ أبي بكر

المقرئ

المقرئ القزويني .

الشافعي بن علي بن الشافعي بن داوٗد المقرئ ، أبو عمرو و أبو علي سبط الأول ، سمع عمه الأستاذ محمد بن الشافعي بن داوٗد ، و سمع الامام أحمد بن إسماعيل ، يحدث عن زاهر الشحامي أنبا أحمد بن الحسين البيهقي أنبا أبو عبد الله الحافظ ثنا أحمد بن محمد بن زياد القطان ثنا محمد بن الجهم ثنا الهيثم بن خالد ثنا يحيي بن المتوكل ثنا محمد بن ذكوان الأزدي ثنا أبو هارون العبدي عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنه كان إذا رأى الشاب ، قال مرحبا بوصية سول الله صلى الله عليه و آله و سلم أن نوسع لكم في المجلس أو نفهمكم الحديث ، فانكم خلوفنا و أهل الحديث بعدنا ، و كان يقبل على الشباب فيقول له يا ابن أخي إذا شككت في شيء فسئلني حتى تستيقن فانك لن تنصرف على الشك .

الشافعي بن محمد بن أحمد الضرير ، شيخ من أهل قزوين ، سمع الكثير من أبي الفتح الراشدي ، و سمع أبا الحسن بن إدريس ، سنة ثمان و أربعمائة ، و أبا طلحة الخطيب سنن أبي عبد الله بن ماجة ، سنة تسع و أربعمائة .

الشافعي بن محمد بن إدريس الفقيه أبو بكر الواعظ الرعوي ، سمع إبراهيم بن حمير و أبا الفتح الراشدي و أبا الحسن بن إدريس ، و روى عنه ابنه عبد الرحيم بن الشافعي الخليل القرائي و غيرهما ، أنبانا علي بن عبيد الله ، عن كتاب عبد الرحيم بن الشافعي أنبا والدي أنبا أبو الفتح الراشدي ثنا أبو سعد عبد الرحمن بن محمد الادريسي بسمرقند ثنا

محمد بن أبي سعيد أخبرني محمد بن عبد الغافر الفارسي ثنا محمد بن داود الفارسي .

ثنا محمد بن يعقوب العسقلاني ثنا جعفر بن محمد الشافعي ثنا أبي عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده قال رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم : نعم العون على الدين قوت سنة ، و رأيت بخط علي بن عبيد الله ، سمعت عبد الرحيم الرعوي ، يقول توفي والدي أبو بكر الشافعي بن محمد ، سنة إحدى و سبعين و أربعمائة ، و في الرعوية جماعة مترسمون بالعلم و الفقه و الحديث .

الشافعي بن محمد بن الشافعي بن داود أبو الرشيد التيمي من أسباط الأستاذ الشافعي بن أبي سليمان ، أيضا سمع شرح الغاية لأبي الحسن علي ابن محمد الفارسي من محمد بن آدم الغزنوي ، سنة أربع وثلاثين وخمسمائة ، و فيه قالوا : سحران على أنهما التوراة و الانجيل ، أو التوراة و الفرقان ، أو الانجيل و الفرقان ، و دليلهم ، قوله تعالى « فلما جاءهم الحق من عندنا » و بعده « قل فأتوا بكتاب من عند الله » و يحتمل أنه أراد موسى و محمدا عليهما السلام ، و العرب يضع الاسم موضع المصدر ، و المصدر موضع الاسم و تصديق سحران الخط و في قوله « أسحر هذا و لا يفلح الساحرون » دليل على المذهبين جميعا .

الشافعي بن محمد بن عمر بن زاذان ، أخو زاذان بن محمد بن محمد ابن زاذان ، سمع أبا الفتح الراشدي ، و سمع عمه أبا محمد عبد الله بن عمر ، سنة عشر و أربعمائة ، في مسند ابن عمر من مسند أحمد بن حنبل . بروايته

عن القطيعى عن عبد الله بن أحمد عن أبيه ثنا هشيم أنبا حميد عن بكر بن عبد الله عن ابن عمر رضى الله عنهما ، قال كانت تلبيـة رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ، لبيك اللهم لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمـد و النعمة لك و الملك ، لا شريك لك ، و زاد فيها ابن عمر لبيك لبيك لبيك و سعديك ، و الخير فى يديك و فيك و الرغباء إليك و العمل.

الشافعى بن الحسن بن الشافعى الوراينى أبو حامد مشغوف بالكتابة و الجمع ، سمع السيد أبا الفتوح الزينبى و قرأ مسند الشافعى رضى الله عنه على السيد أبى حرب و سمعه جماعة ، سنة خمس وعشرين وخمسمائة . وسمع الامام ملكداد بن على ، يروى على بن أحمد بن يوسف القرشى ، قال سمعت أبا إسحاق إبراهيم بن عبد الله النهاوندى ، سمعت شيخى أبا العباس أحمد بن محمد بن الفضل النهاوندى ، سمعت شيخى جعفر بن محمد الخلدى ، يقول رأيت النبى صلى الله عليه و آله و سلم فى المنام فسألته ما التوحيد ؟ فقال كل ما حده فكرك ، أو أحاط به علمك و أدرك و همك أو أصبته بحواسك فالله تعالى بخلاف ذلك .

و إنما يسلم من يجرده عن أربع عن الشك و الشرك و التشبيه و التعطيل ، ثم سألته ما العقل . قال : أدناه ترك الدنيا و أعلاه ترك التفكر فى ذات الله تعالى ثم سألته ما التصوف ، قال : ترك الدعادى و كتمان المعانى و أجاز للشافعى هذا جماعة من أئمة خراسان و ربما ألف مما كتب و التقط الجزء بعد الجزء فيما ينح له و ينوب و يتوسل به إلى أصحاب الجاه فى استنجاز غرضه .

الشافعى بن الوفاء بن الشافعى بن الوفاء البزاز، أبو المفاخر المشيعى ، سمع مع أبيه الأستاذ أبا إسحاق الشحاذى و السيد أبا على الغزنوى ، سنة اثنى عشرة وخمسمائة ، وسمع محمد بن الربيع الغرناطى ، سنة ثلاث وعشرين و خمسمائة ، ثنا ابن صادق المدينى ثنا ابن حمصة ثنا حمزة بن محمد الحافظ أنبا أحمد بن على بن المثنى ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقى ثنا عبد الرحمن بن مهدى ثنا معاوية بن صالح عن يونس بن سيف عن الحارث بن زياد عن أبى رهم و هو السبيعى عن العرباض بن سارية رضى الله عنه ، قال سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم يقول : اللهم علم معاوية الكتاب و الحساب وقه العذاب .

الاسم الرابع

شرفشاه بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسن بن زيد بن عبد الله بن القاسم بن إسحاق بن عبد الله بن القاسم بن إسحاق بن عبد الله ابن جعفر الطيار الجعفرى أبو على فخر المعالى ذو السعادات نقلت النسب من خط القاضى عبد الملك بن المعافى ، و كان إليه الرياسة و الايالة والحكم بقزوين و نواحيها ، و له الجاه الرفيع و الحكم القاهر و الأمر النافذ على الخواص و العوام ، موروثا كل ذلك عن آبائه و أجداده من قبل أبيه وأمه .

كانت وجوه القرى فى نواحى البلد و المستغلات فى البلد والباغات فى القصبة ملكه و ملك وزرائه و خدمه و متصله ، و يقال كان راتب مطبخه كل يوم ستمائة ، من من الخبز، و مائة عشرون منا من اللحم يوزن ،

ستمائة

ستمائة، و أن محصول ارتفاعاته كل سنة كانت يتبلغ ثلاثمائة وستة ستين ألف دينار أحمر، و ختمت به أمارة الجعافرة و كان مكرما لأهل العلم و الواردين عليه الطالبين لرفده و كثرت فيه المدائح، فقال فيه الأستاذ أبو على نصر بن زيد و أنشده، سنة ستين و أربعمائة:

أرى الأشراف فى الآفاق سادة
كراما عن حريم الناس ذاده
حدوا بوصيهم إرث المعالى
و مولانا أتمهم سيادة
تراؤا فى تريب الدين عقدا
مضيئا و هو واسطة القلادة
هواكم مفخرا لأحياء منا
و حبكم بموتانا شهادة
أو إليكم باخلاص و صدق
إذا والى معاديكم زيادة

قال فيه أبو المعالى هبة الله بن الحسن بن عبد الملك الكاتب يمدحه:

لا تنكرن تكبرى و تعززى
و إلى الأمير أبى على اعتزى
فخر المعالى ذى السعادات الذى
مهما يجد فرص المعالى ينهز

من مِنى أياديه لبست حمائلى
وطرحت يوم طرحت عنى معوذى
ملك متى استبق الملوك إلى مدى
للحد يبرز دونهـــم و يـبرز
ذو همة ملاء الزمان بهـا فما
فيه لحبة خردل مـن حيز
مطرت سحاب يديه ريا فازدرت
روض الغنى بـــه فقار المعوز
إن ارق يوما عقربا بثنائـه
و جعلتها فى راحتى لا تنكز
يا أيهـا الملك الذى أمست إلى
أخلاقه زهر الكواكب تعتزى
وعـد الزمان كرامتى و شركته
نفعـا و ضرا فى الانـام وأنجز
بينى و بـين النائبـات تحـاجز
من حسن رأيك فى الأفاضل فاحجز
انا ذو عرفت مضـاه و غنـاه
بين السيوف هززت أو لم تهزز
جليت جفنى أو تركت فان لى
نصلا متى يجـــد الضريبة يحرز

ما سرنى لو كنت من أفلاكها

ما لم يكن جرم الغزالة مركزى

إن كنت فى الشعراء يوما معجزا

فكيف يوصف علاك لى من معجز

لك ثوب مجدلا يطور به البلى

بيدى ثناى إن أردت فطرزى

خذها و ما أوجزت إلا بعد ما

أحمدت غيرى بالكلام الموجز

من مفلق من رام يوما شأوه

و لو أنه ضليل كندة يعجز

أما يقصد فهو خير مقصد

قولا و أفصح راجز أن يرجز

هذا وعيد فى نعيم سرمد

ألفا و مهرج مثلهن و نورز

سمع هذا الأمير الحديث من أبى الحسن محمد بن عمر بن زاذان، و مما سمعه ما رويناه عن عمر رضى الله عنه فى ترجمة محمد بن يزيد الجعفرى المعروف بالعراقى، توفى سلخ رجب أو غرة شعبان، سنة أربع و ثمانين و أربعمائة، و رثاه أبو المعالى الكاتب بقصيدة منها:

أودى فربع المعالى بعده طلل

من كان فيهن مضروبا به المثل

من بعدما استمطرت سحب الفخار به
سحاب أجفانها من بعدها هطل
أودى فلا ضيغم حام و لا جبل
سام و لا عارض هام له بدل
قد قال ذو العقل منا قد مضى ملك
و قال ذوالجهل منا قد مضى رجل
و الله يعلم أن الناس كلهم
قدر الفقيد على اصنافهم جهلوا
رزية كل حل للعراسها
حرم و فيها مصون الدفع مبتذل
يا سائلى عن شرفشاه و همته
غير المسؤل و غير السائل الخجل
هو الأمير الذى ما عاش كان له
مالى جبان و عرض باسل بطل
هو الهمام الذى لو لا مكارمه
ما كان يوجد فى بطن المنى جبل
ما ذا أقول رعاك الله فى رجل
قد جاد بالروح لما زاره الأجل
و لو اطاع سوى جود تعوده
كرده عن حماة الخيل و الخول

وفتية

و فتية من بنى خديه شبانهم
بيض الصوارم و الخطية الذبل
و كان سلطان ارض الله ينجده
بعسكر ضاق عنه السهل و الجبل
و كان رأى نظام الملك يكفيه
فلا يكون إليه ٬حادث يصل
و لو دعونا سراة الخافقين له
لبوا و من دونهم أرواحهم بذلوا
لكن أبى الله إلا أن يكون له
دار البقاء و ملك ليس ينتقل
أبا على و ان غادرتنا هملا
ما نحن فى ظل من خلفته همل
موفق لا يرى فى فعله خطل
على صباه و لا فى قوله خطل

هذه الأبيات بعض القصيدة .

الاسم الخامس

شرمزن بن شيرزيل الجيلى أبو محمد، سمع غريب القرآن لأبى بكر محمد بن عزيز السجستانى، من أحمد بن محمد بن عمر الجدر القزوينى، سنة سبع و ثلاثين و أربعمائة، و غالب الظن أن السماع كان بقزوين .

الاسم السادس

شعبويـــة بن عبدالكافى بن شعبوية أبو سعيد الشعبوى القزوينى فقيه ، سمع أبا القاسم على بن يعلى عن عوض الهروى، سنة ثلاث وعشرين و خمسمائة ، و أبا إسحاق الشحاذى، سنة ست، و الامام ملكداد بن على سنة تسع ، و سمع مسند الشافعى من محمد بن الحسين الشالوسى بقزوين ، بروايته عن الخشامى عن الحيرى و أجاز له جماعة من أئمة خراسان بتحصيل الامام أحمد بن إسماعيل .

الاسم السابع

شعرانى بن أبى الحسن الصائغ ، سمع أبا محمد بن زاذان ، سنة عشر و أربعمائة ، بقراءة الخليل الحافظ فى مسند أحمد بن حنبل بروايته عن القطيعى عن عبد الله عن أبيه ثنا وكيع عن العمرى عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما ، قال : ما كانت له مبيت و لا مأوى على عهد النبى صلى الله عليه و آله و سلم إلا فى المسجد .

شعرانى بن عبد الملك ، سمع أبا عبد الله القطان و أبا عمر بن مهدى .

الاسم الثامن

شعيب بن أبى سعيد الخباز ، سمع أبا الفتح الراشدى فى الصحيح للبخارى ثنا على بن عبد الله ثنا زيد بن هارون أنبا محمد بن مطرف عن يزيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبى هريرة رضى الله عنه ، عن النبى صلى الله عليه و آله و سلم قال : من غدا إلى المسجد أو راح أعد الله له

نزلا من الجنة كلما غدا أو راح .

شعيب بن أبي عمار بن علي بن ابراهيم الجيلي، فقيه واعظ صالح أقام بقزوين مدة، و كان له تردد إلى والدي رحمه الله، و استفادة منه، و ربما سمع منه الحديث .

الاسم التاسع

شقيق بن إبراهيم البلخي الزاهد أبو علي الأزدي صحب إبراهيم بن ادهم، و كان أستاذ حاتم الأصم، و ذكر الشيخ أبوعبد الرحمن السلمي أنه كان حسن الجرى على سبيل التوكل حسن الكلام فيه قال: و أظنه أول من تكلم في علوم الاحوال بكور خراسان، ثم قال: أنبا إبراهيم بن أحمد ابن المستملي إجازة أن أحمد بن أحيد البلخي، حدثهم ثنا أبو صالح مسلم ابن عبد الرحمن، حدثني أبو علي شقيق بن إبراهيم الأزدي ثنا عباد يعني ابن كثير عن هشام بن عروة قال قال لي عروة قالت عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم يقول:

اللهم إن الخير خير الآخرة، و ذكر أن شقيقا أقام بقزوين مدة ثم تحول عنها، و روى الخليل الحافظ عن محمد بن علي الفرضي ثنا محمد ابن أحمد بن منصور الفقيه عن أبيه عن بعض المشائخ بقزوين، قال قال شقيق ليس في الدنيا مكان أجود للتعبدين من قزوين، لأنهم يخلون بين الرجل و عبادته و لا يفتنونه كما يفعلون في سائر المدن، و رأيت بخط هبة الله بن زاذان أن الشيخ أبا محمد و أبا سعيد بن زيد و محمد بن علي

الفرضى، رووا عن أبى منصور عن أبيه عن موسى بن هارون أن شقيقا قال ذلك.

الاسم العاشر

شهرنوش بن محمد بن أبى الحسن الطبرى أبو الحسن، سمع بقزوين أبا الفتوح إسماعيل بن أبى منصور الطوسى الأحاديث السداسية من رواية نظام الملك أبى على الحسن بن على بن إسحاق و فيها أنبا أبو الحسن على بن أبى بكر الطرازى ثنا أحمد الحسنوى أنبا أحمد بن يوسف ثنا عمار بن هارون الثقفى ثنا هشام بن زياد عن الحسن عن أبى هريرة رضى الله عنه، قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: من قرأ ليلة الجمعة حم الدخان و يس أصبح مغفورا له. وسمع شهرنوش محمد بن عبد الله بن أحمد حبيب العامرى، و أبا جعفر محمد بن عبد الوهاب الفاوجانى و محمد بن على ابن عبد الواحد الشافعى، وسمع منه والدى رحمه الله، وقد ذكرته فى شيوخه.

الاسم الحادى عشر

شيبان بن خالد الشهرزورى، سمع منه بقزوين على بن محمد بن مهرويه أنبا جماعة عن أبى على الحداد عن كتاب الخليل الحافظ، قال قرأت على أبى عبد الله عبد الواحد بن محمد بن أحمد ثنا على بن مهروية ثنا شيبان بن خالد الشهرزورى بقزوين ثنا عبد العزيز بن معاوية الأموى ثنا محمد بن خلف الحضرمى ثنا عباد بن جويريه عن الاوزاعى عن قتادة عن أنس

أنس بن مالك رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم فى قول الله تعالى « خذوا زينتكم عند كل مسجد ، قال صلوا فى نعالكم.

الاسم الثانى عشر

شيرزاد بن أحمد الشعيرى ، سمع أبا عبد الله محمد بن علي بن عمر المعسلى جزءا من فوائد عبد الرحمن بن أبي حاتم ، بسماع أبي عبد الله منه و فى الجزء أخبرنى محمد بن عقبة بن علقمة البيروتى ، فيما كتب إلى حدثنى أبي حدثنى الأوزاعى ، حدثنى الزهرى حدثنى سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضى الله عنه قال سأل رجل رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم أيصلى الرجل فى الثوب الواحد ، قال: ليتوشح به ثم ليصل فيه .

شيرزاد بن الحسن بن شيرزاد السراج ، شيخ مميز ، كان يعرف شيئا من الفقه ، سمع صحيفة جويرية بن أسماء من الامام أحمد بن إسماعيل ، سنة ثلاث و أربعين و خمسمائة ، و سمعه سنة سبع و أربعين ، يحدث فى إملاء له عن زاهر الشحامى عن أحمد بن الحسين أنبا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه أنبا بشر بن موسى أنبا الحميدى ثنا سفيان ثنا أبو النضر سالم عن عبيد الله بن رافع عن أبيه عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم يقول لا ألفين أحدكم متكئا على أريكته بأسته الآمر من أمرى ، مما أمرت به أو نهيت عنه ، فيقول ما أدرى ما وجدنا فى كتاب الله اتبعناه .

شيرزيل بن الحسن بن شيرزاد السراج أخو الأول ، كان يعرف

ظواهر الفقه و شيئا من القصص و الحكايات المشائخ، و سمع الامام أحمد ابن إسماعيل، يحدث عن الفراوى عن الحفصى عن الكشميهنى عن الفربرى عن البخارى، حدثنى موسى ثنا أبو عوانة عن أبى حصين عن أبى صالح عن أبى هريرة رضى الله عنه، عن النبى صلى الله عليه و آله و سلم: قال تسموا باسمى و لا تكتنوا بكنيتى، و من رآنى فى المنام فقد رآنى، فان الشيطان لا يتمثل فى صورتى و من كذب على متعمدا، فليتبوأ مقعده من النار.

الاسم الثالث عشر

شيروية بن سياوش الصوفى، سمع نصر بن عبد الجبار القرائى، سنة اثنتين و سبعين و أربعمائة، بقزوين فى مسموعه منه، حديثه عن أبى على الحسن بن موسى بن بهرام المقرئ عن أبى محمد عبد الله بن الحسين حدثنى أبو أحمد محمد بن على الكرجى بها ثنا أبو العباس أحمد بن جعفر ابن محمد بن المثنى البلخى ثنا عبد الله بن أحمد بن عيسى المقرئ ثنا أحمد بن سهل أبو عبد الرحمن ثنا الحكم بن مروان السلمى ثنا فرات بن السائب عن ميمون بن مهران عن ابن عباس رضى الله عنهما.

قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و عنده معاوية ابن أبى سفيان إذ أقبل على فقال له النبى صلى الله عليه و اله وسلم: يا معاوية أتحب عليا قال نعم يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم: سيكون بينك و بينه هنيهة قال قلت فما يكون بعد ذلك يا رسول الله قال

عفو الله و الدخول فى الجنة فنزلت « و لو شاء الله ما اقتتلوا و لكن الله يفعل ما يريد[١] » .

شيروية بن شهردار بن شيرويه بن فناخسرو الديلمى أبو شجاع الهمدانى الحافظ من متأخرى أهل الحديث المشهورين الموصوفين بالحفظ ، كان قانعا بما رزقه الله تعالى ، من ربع أملاكه ، سمع و جمع الكثير و رحل ، قال أبو سعد السمعانى و تعب فى الجمع صنف كتاب الفردوس و كتاب طبقات الهمدانيين و غيرهما ، و كان قد ورد قزوين ، و سمع بها الأستاذ الشافعى بن داؤد المقرئ ، سنة ثمانين و أربعمائة ، و سمع لهذا التاريخ سنن أبى عبد الله بن ماجة من أبى منصور المقومى ، و سمع أبا زيد الواقد بن الخليل بقراءته لهذا التاريخ حديثه عن أبيه .

قال أنبا أبو على بن الخضر بن أحمد الفقيه ثنا العباس بن الفضل ابن شاذان المقرئ ثنا أبو محمد جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ ثنا سليمان ابن حرب ثنا الأسود بن شيبان عن خالد بن سمير قال قدم علينا عبد الله ابن رباح ، و كانت الأنصار تفقهه فغشيه الناس فقال ثنا أبو قتادة فارس رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال بعث رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم جيش الامراء فقال عليكم زيد بن حارثة ، فان أصيب زيد ، فجعفر بن أبى طالب فان أصيب جعفر ، فعبد الله بن رواحة .

زيادات حروف الشين

شاذى الأرمنى ، سمع أبا منصور المقومى بقزوين بقراءة مولاه

(١) هذه الرواية مردودة من حيث السند و المتن راجع التعليقة .

الف . ل بن محمد الطوسى النوقانى .

شبلى بن مسعود بن محمد الابهرى من الصالحين ، سمع كتاب يوم وليلة لأبى بكر السنى بقزوين من والدى رحمه الله تعالى ، سنة إحدى و سبعين و خمسمائة .

- شيرزاد بن ميلاد الديلمى ، سمع حديث إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمى ، من السيد أبى الرضا حيدر بن أبى طالب الحسينى بقزوين ، سنة ست عشر وخمسمائة ، بروايته عن البانياسى عن أبى الصلت عنه شهاب بن - بن إسماعيل بن أبى منصور أبو السعادات النيسابورى ، ثم الزنجانى ، فقيه . كور ، و سمع الحديث من أبى بكر بن ياسر الجبائى و محمد بن عبد الله . أبى الأسرار و أبى بكر بن ضرير و غيرهم .

قدم قزوين ، و سمع منه بها ، سنة ست و ثمانين و خمسمائة ، أ نحوها حديثه عن الحافظ ابى بكر الجبائى أنبا أبو سعد هبة الله بن القاسم . الهرانى أنبا الحافظ أبو بكر البيهقى أنبا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو العباس ـد بن يعقوب و اسمه الأصم ثنا الربيع بن شاذى ثنا ابن وهب ثنا ليمان بن بلال عن جعفر بن محمد أن رسول الله صلى الله عليه و آله . نم تختم خاتما من ذهب فى يده اليمنى على خنصره حتى رجع إلى البيت . ماه و ما لبسه ، ثم تختم خاتما من ورق فجعله فى يساره ، و أن أبا بكر عمر و عليا و حسنا و حسينا رضى الله عنهم كانوا يتختمون فى يسارهم .

شهريار بن بهرام القياس ، سمع الخليل بن عبد الجبار فى مدرسته أحاديث خراش عن أنس ، سنة إحدى و تسعين و أربعمائة .

شروين بن أبي القاسم بن محمد الآملي، سمع بقزوين أبا طالب أحمد بن علي بن عمر بن أبي رجا ومن مسموعه منه أحاديث علي بن موسى الرضا برواية أبي طالب عن علي بن مهروية عن داؤد بن سليمان عن الرضا، و فيها قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: ليس منا من غش مسلما أو ضره أو ماكره.

الشافعي بن أبي القاسم بن ثوبان، سمع القاضي عبد الجبار بن أحمد بقزوين، سنة تسع و أربعمائة، بقراءة الحسن بن علي الوراق.

باب الصاد فيه خمسة أسماء

الاسم الأول

صادق بن صديق بن أحمد بن يوسف المموصي الدينوري ثم القزويني، فقيه توطن أبوه قزوين، و أعقب بها، سمع الأستاذ الشافعي بن داؤد المقرئ، سنة تسع وتسعين و أربعمائة، وسمع بآمل، سنة أربع وتسعين من القاضي الشهيد أبي المحاسن الروياني، الأربعين من جمعه و الجزء المشتمل على ترجمة الكتب المسموعة للقاضي أبي المحاسن. وهي مفتتحة بالموطأ مختتمة بأمالي الأستاذ أبي القاسم القشيري.

الاسم الثاني

صديق بن أحمد بن أبي يوسف الدينوري والد الأول، سمع الأستاذ الشافعي المقرئ و القاضي أبا المحاسن الروياني.

صديق بن دارا بن علي بن واسع أبو بكر الحلاوي، سمع الامام

أحمد بن إسماعيل الأربعين للامام عبد الرحمن الاكاف بسماعه منه ، و غير هذا الكتاب .

الاسم الثالث

صاعد بن بندار الخازن أبو الفتح الجرجانى ، سمع بقزوين أبا نعيم عبيد الله بن هارون بن موسى الجبائى أنبا الحافظ أحمد بن محمد بن سلف بالاجازة العامة فى الأربعين من جمعه أنبا أبو العميد بن عبد الكريم بن حمد بن على الجرجانى بمأمونية زرند فى مدرسته أنبا جدى أبو الفتح صاعد ابن بندار الخازن بجرجان أنبا أبو نعيم عبيد الله بن هارون بن موسى الجبائى بقزوين ثنا أبو الحسن محمد بن محمد بن الحسن الكارزى أملاءً بنيسابور ثنا أبو ميسرة محمد بن الحسين بمكة ثنا بشر بن هلال ثنا جعفر ابن سليمان عن ثابت عن أنس رضى الله عنه ، قال كان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يغزو بأم سليم و نسوة معها يسقين الماء يداوين الجرجى .

صاعد بن محمد بن إبراهيم القاضى أبو العلاء القزوينى ، نزيل خوزستان ولى القضاء بعسكر مكرم ، قال أبو سعد السمعانى ، و كان فاضلا عالما أديبا شاعرا متفننا ، روى عن أبيه محمد بن إبراهيم قاضى قزوين بشئ يسير و ذكر هبة الله بن المبارك السقطى فى معجم شيوخه و فيما أملى الحافظ عبد الجليل المعروف بكوتاه أنبا أبو إسحاق إبراهيم بن يوسف بن يزداد العسكرى الأديب فى داره بعسكر مكرم بقراءتى عليه ، قال : قرأت

على القاضى الاوجه أبى العلاء صاعد بن محمد بن إبراهيم القزوينى و كان قاضى بلدنا .

قال قرأت على الشريف أحمد بن محمد الشجرى النحوى، قرأت على أبى على الحسين بن أحمد الجهرمى عن أحمد بن الحسن بن عبد الله العسكرى ، أخبرنى أبوالقاسم البغوى أنبا أبو الربيع الزهرانى ، حدثنى جرير ابن عبد الحميد الضبى عن مغيرة عن إبراهيم النخعى ، قال سئل ابن عباس رضى الله عنهما أنى أدركت هذا العلم ، قال بلسان سئول و قلب عقول ، و قد ذكرت فى آخر ترجمة والدى رحمه الله أنبانا القاضى صاعد هذا ومما يروى من شعره ،

إذا رمت قرب بنى آدم
فان كنت تبرا فلا تسلم
عليك بزاوية قانعا
و سرك ما عشت لا تعلم
نصيحة خل إذا ما قبلت
لعمرى إنك لا تندم

و أيضا ،

يا بلدة ليس فيها للعلم و الفضل سوق
و ليس ينفق فيها إلا ملاعب و فسوق
أقول للصحب حثوا عنها المطايا وسوقوا
أقبح بها من كان قد ضاع فيها الحقوق
و كل ود مراء و كل بر عقوق
أنى يطيب فروع تزرى بهن عروق

الاسم الرابع

صالح بن أحمد بن عبد الرحيم القرائى أخو أبى الخير عمر بن أحمد، سمع أبا الفتح الراشدى، سنة إحدى وعشرين و أربعمائة، بقراءة خدا دوست ابن موسى الديلمى، و فيها سمع منه حديثه عن على بن أحمد بن صالح ثنا يوسف بن عاصم ثنا إبراهيم بن الحجاج ثنا حماد بن سلمة عن محمد بن زياد، سمعت أبا القاسم صلى الله عليه و آله و سلم: دخلت امرأة النار بهر لها أو هرة ربطتها فلم تطعمها و لم تدعها تأكل من خشاش الأرض.

رأيت بخط ابنه الجنيد بن صالح بن أحمد ثنا أبى ثنا أبو يعلى الخليل ابن عبد الله الخليلى ثنا على بن عمر الفقيه، قال سمعت عبد الرحمن بن أبى حاتم، يقول حدثونا عن أبى أسامة عن المفضل عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله رضى الله عنه أن النبى صلى الله عليه و آله و سلم قال: من أراد أن ينظر إلى سمتى و هديى فلينظر إلى ابن أم عبد وهو عبد الله بن مسعود و قال عبد الله: من أرد أن ينظر إلى سمتى فلينظر إلى إبراهيم النخعى، و قال إبراهيم أبى منصور بن المعتمر، فقال منصور إلى سفيان الثورى، و قال سفيان إلى وكيع، و قال وكيع إلى أحمد بن حنبل و قال أحمد إلى أبى زرعة و قال أبو زرعة إلى ابن عمى عبد الرحمن هكذا رتبه.

صالح بن أحمد بن محمد بن صالح أبو الفضل الكوملابادى الهمدانى ورد قزوين، و سمع بها قال الكياشيروية بن شهردار، كان صالح ركنا

من

من أركان الحديث، ثقة صدوقا حافظا، و له مصنفات عزيزة، روى عن أبيه أبي الحسين أحمد بن محمد و عبد الرحمن بن حمدان و على بن محمد بن مهروية القزوينى، و روى عنه أبو العباس بن تركان و أبو سهل بن زيرك و حمد بن عمر الزجاج، و توفى سنة أربع و ثمانين و ثلاثمائة.

صلى عليه أبو بكر بن لال و الدعا عند قبره مستجاب، سمعت محمد ابن طاهر العابد يقول: سمعت بعض المشائخ، يقول: ما من رجل يقف على قبر صالح الكوملابادى فيقول: سبع مرات يا كافى المهمات و يا بديع السماوات و الأرض أكفنا ما يهمنا ثم يدعوا بما بدا له إلا استجيب له، قال شيروية جربته فوجدته ذلك.

صالح بن الجنيد بن صالح بن أحمد القرائى أبو البركات، سمع أباه القاسم الجنيد بن صالح، يروى له سنة إحدى و ثمانين و أربعمائة، عن أبي الحسين عبد العزيز بن محمد بن عبد السلام الأبهرى ثنا أبو منصور عبد الله بن عيسى بن إبراهيم بن على الهمدانى ثنا أبو العباس الفضل بن الفضل الكندى ثنا مسعود القزوينى ثنا عبد الله بن زياد البغدادى ثنا على ابن عاصم عن حميد الطويل عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: ادخلت الجنة فرأيت فى عارضى الجنة مكتوبا ثلاثة اسطر بالذهب لا بماء الذهب السطر الأول لا إله إلا الله محمد رسول الله، و السطر الثانى ما قدمنا وجدنا و ما أكلنا ربحنا، و ما خلفنا خسرنا، و السطر الثالث أمة مذنبة، و رب غفور، و يقال: أنه أجاز له و لأبيه أبو بكر محمد بن الحسين بن محمد بن فنجوية

الثقفى و عبد الوهاب بن أحمد بن بكران الشيرازى المقيم بالرى.

صالح بن القاضى أبى الحسين، سمع أبا عمر بن مهدى.

صالح بن عمر بن نوح الأديب، أبو عبد الله المنهاجى القزوينى، صالح كاسمه فنوع محتاط كتب الكبير من كل فن، و كان مواظبا على سماع الحديث، سمع أئمة عصره من أهل البلد و الطارئين و أكثر السماع من والدى رحمه الله تعالى، و كان من المختصين به المنقطعين إليه كتب تفسيره، و سمع منه بقراءته إلا من سورة الضحى إلى آخر الكتاب، أو بلا استثناء، و لم يسمعه منه غيره إلا مجلدات من أول الكتاب و حج فسمع ببغداد ومكة وغيرهما، و خرج لنفسه ولغيره الأربعينيك بالفوائد، و كان لا يزال يسمع و يكتب و يجمع إلى وقت وفاته، و سمع منه الحديث توفى سنة ستمائة.

صالح بن الفراء القزوينى[1]، سمع أبا الفتح الراشدى فى الصحيح، حديث البخارى عن داؤد بن شبيب، حدثنا همام عن قتادة أنبا أنس قال ألا أحدثكم حديثا لا يحدثكموه أحد بعدى، سمعته من النبى صلى الله عليه وآله و سلم، سمعته يقول لا تقوم الساعة و إما قال من أشراط الساعة أن يرفع العلم و يظهر الجهل و يشرب الخمر و يظهر الزنا و يقل الرجال و يكثر النساء حتى يكون بخمسين إمرأة القيم الواحد.

صالح بن محمد بن أحمد الوراق أبو يعلى، سمع أحمد بن عبيد الله الديلمى، و حدث عنه محمد بن الحسين البزاز، فقال فى بعض فوائده: ثنا

---

(١) فى الأصل صالح بن الفراء القرائى.

أبو يعلى صالح بن محمد الوراق أنبا أحمد بن على بن عبد الله الديلمى ثنا إبراهيم بن يوسف الهسنجانى ثنا هناد بن السرى الكوفى ثنا عبثر أبو زبيد عن أشعث عن أبي إسحاق عن جابر بن سمرة رضى الله عنه، قال رأيت رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم: فى ليلة اضحيان فجعلت انظر إليه وإلى القمر و عليه حلته فلهو كان عندى أحسن من القمر.

صالح بن محمد بن أبي الفياض الدينورى أبو الفتح، روى عن أبي طلحة القاسم بن أبي المنذر أملى أبو الخير عبد الهادى بن على بن أحمد ابن محمد بهمدان. سنة تسع و أربعين و خمسمائة، أنبا أبو عثمان الحسن ابن نصر وغيره قالا أنبا أبو الفتح صالح بن محمد بن أبي الفياض ثنا أبو طلحة القاسم بن أبي المنذر الخطيب بجامع شهرستان قزوين، سنة سبع وأربعمائة، أنبا أبو الحسن على بن إبراهيم القطان ثنا الحسن بن الحسين السكرى ثنا إبراهيم بن الحسن العلاف ثنا هلال بن حق عن ابن عون و هشام عن محمد بن سيرين:

قال: خرج عقبة بن عامر رضى الله عنه إلى مسلمة بن مخلد و هو أمير على مصر، و كان بينه و بين البواب شئ، فاذن له فلما دخل عليه، قال مرحبا بأخى جاءنى زائرا قال لم آتك زائرا، و لكن حديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم و كنت معى يومئذ، قال: من علم من أخيه سيئة. فسترها عليه ستره الله عليه يوم القيامة كأنه أراد استثبات الحديث، و الأشبه أن قوله: بجامع سهرستان قزوين يتعلق بقوله حدثنا لا بالخطيب و حينئذ فيكون صالح قد ورد قزوين.

صالح بن محمد الأزاذوارى أبو محمد، سمع يحيى بن يحيى و سهل ابن عثمان العسكرى وعمرو بن زرارة وعلى بن حجر و إسحاق بن راهوية، وسمع منه إسحاق بن إبراهيم أنبا محمد الكيسانى و على بن محمد بن مهروية و على بن إبراهيم و أحمد بن محمد بن ميمون، قال الخليل الحافظ: و كان ثقة و دخل قزوين، سنة نيف و سبعين و مائتين، ثنا عبد الله بن محمد القاضى ثنا أحمد بن محمد بن ميمون ثنا صالح بن محمد الأزادوارى بقزوين ثنا يحيى بن يحيى ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما أن النبي صلى الله عليه و آله و سلم: نهى عن أكل البصل و الكراث نيا، قال و لم نكتبه مرفوعا إلا من هذا الوجه.

صالح بن أبى منصور بن صالح، سمع الخليل بن عبد الجبار القرائى ثنا القاضى أبو على إسماعيل بن أحمد بن الطيب الواسطى بها ثنا أبو بكر أحمد بن عبيد بن سهل الأنبارى ثنا محمد بن عثمان بن سمعان ثنا أسلم، و هو بحشل ثنا يعقوب بن عبد الله ثنا إبراهيم السواق ثنا أبو أمية بن يعلى عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها قالت خمس لم يكن يفارقن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فى سفر و لا حضر، المدرى و المشط و السواك و المرآة و المكحلة.

با صالح بن حاجى بن با صالح، سمع القاضى أبا محمد بن أبى زرعة سنة تسعين وثلاثمائة، أبوصالح بن فيلكى، سمع الحافظ أبا يعلى الخليلى، سنة خمس و ثلاثين و أربعمائة.

الاسم الخامس

الصلت بن المسنجر بن الصلت بن أبي الحر بن عبد الرحمن العبدى القزوينى، سمع أبا زهير عبد الرحمن معزا، و روى عنه ابنه المسنجر بن الصلت بن المسنجر و سيأتى ذكر أبيه و ابنه المسنجرين إن شاء الله تعالى.

زيادات الصاد

صالح بن إسماعيل الخوارزمى الكاشى، سمع بقزوين صحيفة جويرة ابن أسماء من الامام أحمد بن إسماعيل، سنة ست و أربعين و خمسمائة.

صالح بن عيسى الأستاذى أبو الهيجا القزوينى، سمع فى سنن ابن ماجة من إبراهيم بن أبي عبد الله المباركى، سنة ثلاث و تسعين و ثلاثمائة بروايته عن أبي الحسن القطان عن ابن ماجة، حديثه عن هشام بن عمار ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن عمر رضى الله عنهما أن النبي صلى الله عليه و آله وسلم: كان إذا أضأ له الفجر صلى ركعتين.

باب الضاد

الضحاك بن علي المروزى أبو الحسن الصوفى قدم قزوين، سنة أربع و ثمانين و ثلاثمائة، و روى عن محمد بن أحمد بن توبة المروزى، روى عنه الخليل الحافظ فى مشيخته فقال ثنا أبو الحسن الضحاك بن على الصوفى، شاب قدم علينا ثنا محمد بن أحمد بن توبة المروزى ثنا عبد الله ابن محمود المروزى ثنا محمد بن عبد الملك الكوفى ثنا إسماعيل بن إبراهيم عن أبيه عن رافع بن أبي رافع عن أبيه رضى الله عنه قال قال رسول الله

صلى الله عليه و آله و سلم : الشيخ فى أهله كالنبى فى أمته ، لم يروه إلا عبد الله بن محمود .

ضمرة بن العراق بن ضمرة أبوعنان الطاوسى ، سمع سنن ابن ماجة من أبى منصور المقومى ، سنة ثمانين و أربعمائة ، وقرأت على على بن عبيد الله أنبا أبو عنان ، ضمرة بن العراق أجازة أنبا أبو منصور المقومى فى الجامع ، سنة ثمانين و أربعمائة ، أنبا أبو الفتح الراشدى أنبا أبو محمد عبد الله بن حامد الاصبهانى بنيسابور أنبا محمد بن جعفر ثنا محمد بن جعفر ثنا محمد بن حمزة ثنا أبى الأحوص بن حكيم عن أبى عون عن إسماعيل عن أبى إسحاق عن الحارث عن على رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه و آله وسلم قال : من كتب يسن ، ثم شربها دخل جوفه ألف نور و ألف رحمة و ألف بركة و ألف دواء أو خرج منه ألف داء .

باب الطاء فيه أسماء

الاسم الأول

طاهر بن أحمد بن محمد المعروف بالنجار أبو محمد القزوينى ، فاضل كامل متفنن و علمه الذى كان يشتهر به العربية لكنه صاحب حظ تام فى سائر العلوم ، و طبع قويم و قوة نظر و استنباط وحسن جمع وتأليف و تصانيف سائرة و نظم و نثر فأيقين و قد وصف رحمه الله تعالى تحصيله للعلوم و تدرجه فيها فى رسالة له موسومة برسالة بث الشكوى ، فقال

أنفقت شطرا من عنفوان العمر على حفظ القرآن حتى أتقنت تلاوته و أشربت فى قلبى حلاوته .

فجذبنى إلى تعلم القراآت وتفهم الوقوف و المآت و التلقن لحسن الاداء ، بمعرفة الحروف فى الاخفاء و الابداء و تعرف المتشابهات و تعدد الكلم و الآيات ، ثم ترقيت إلى علم العربية فتحفظت الكتب المتداولة كالألفاظ و الفصيح و كتب الصفات و عدة من المصنفات و هلم جرا إلى ما فوقها من الكتب المبسوطة كأدب الكاتب و الاصلاح وما يجانسهما من المجلدات الصحاح .

فحصلت إذ ذاك على مفردات الألفاظ ثم اثرت مركباتها بالاحتفاظ فعنيت ما عن لى من الرسائل و المقامات و الأمثال و الحكايات و الخطب المنشورة و الحكم المأثورة ثم أقبلت بهمتى إلى تحفظ الأشعار من دواوين المتقدمين و المخضرمين و المحدثين و العصريين ، حتى انتهيت منها إلى زهاء ماتى ألف بيت و كنت فى خلال ذلك أشد من علم النحو طرفا و اعلق من غوامضه طرفا ، فحظيت منه بتلويحات لا تقنع و نتيفات لا تشبع .

ثم أبت نفسى إلا التغلغل فى غوائصه و العثور على خصائصه ، و استقاء العلل ، من علله و استيفاء النظر إلى تفاصيله و جمله فوافقت المقادير ، هذا التدبير و أدهشت لى كل و عرار تويت منه من كل نهر ، ثم لما هجمت بساوة على بعض المغاربة يعرف بالشيخ أبى الفتح بن سلامة اطلعنى على الطريقة الأخيرة للامام عبد القاهر الجرجانى رحمه الله تعالى ،

و هى طريقته المودعة فى شرح الايضاح فوجدتنى فيها دخيلا لا أعرف منها كثيرا و لا قليلا .

لكن الله تعالى سهل على فعلقت تلك الطريقة عليه و لبثت مدة لديه، حتى سمعت فى غمار الجماعة سر الصناعة، و رأيت بالرى الشيخ العلامة أبا القاسم محمود بن عمر الزمخشرى و استفدت منه، و سمعت من تصانيفه عليه و قرأت هناك كتاب الكافى فى العروض و القوافى للخطيب التبريزى على الشيخ الزاهد أحمد بن محمدا التيرى رحمه الله مع سر الأدب و المصادر، للقاضى الزوزنى و قرأت السامى فى الأسامى و الهادى للشادى على فتى من تلامذة الشيخ أحمد بن محمد الميدانى، و هو أبو الفتوح بن الحسن بن سعد الكاتب و كان قد قرأهما على المصنف .

ثم رأيت بتستر القاضى الامام أبا بكر الأرجانى رحمه الله، شيخا قد خنق التسعين، و قد فاق الأعشين بشعره و أربى على الوزير بن بنتره فتجبت من فضله القرب و أحكمت عناج الشعر عنده و الكرب هذه علوم الأدب أنانين وقوانين كلام العرب، و أما ما سواها نحو غريبى القرآن و الحديث و علم الفقه و المواريث و غرر التفاسير و علم الوعظ والتذكير و مسائل الخلاف و صحاح المسانيد و علم الأصول و دلائل التوحيد، و طريق مشائخ الصوفية و حل رموزهم و إشاراتهم الخفية .

فلى بحمد الله بكل فن منها معرفة ، و فى كل قدر من ألوانها مغرفه انشد بزوزها عند أصحابها و أجلو عرائسها على خطابها، ثم أخذ رحمه الله يعدد ما ألقه إلى انشاء تلك الرسالة، ثم إنه خاتمة سراج العقول من جمعه عددها

عددها ، و ضم فى الذكر مبددها فليراجعها من أراد ليقف على بعض ما أفاد و قد أثنى عليه بعض أهل العلم فى عصره من الشيوخ و الكهول و اعترفوا بالتقدم والتبريز فى المستنبط و المنقول ، فكتب الامام أبو سليمان أحمد بن حسنوية الزبيرى رحمه الله على كتاب المعروف بنور الحقيقة ونور الحديقة ، حين فرغ من تأليفه و تبويبه و ترصيفه :

كتابك نور للحقيقـــة لائح
و لحواه نور للحديقـــة فائح

و ذكرك فى شرق البلاد و غربها
يسير به بالخـير غاد و رائح

بقيت لكشف المعضلات موفقا
تبينهـا ما باح بالحـق بائح

كتب الامام محمـد بن خليفة الصائغ رحمه الله ، طالعت هـذه الأجزاء فصادفتها على الحقيقة نور الحقيقة و نور الحـديقة ، و تنزهت منها فى جنة عالية و تسترت من الشبه بجنة واقية ، فما ترك صاحبها صدعا فى الفؤاد إلا شعبه و لا انكشفت غمة إلا كان سببه ففيض الاله على خاطر ينظم مثل تلك الحقائق و أيدت بالتوفيق يد يكتب مثـل تلك الدقائق ، و هى و إن انخرطت ألفاظها فى أصغر عقد ، و اندبجت فى أقرب حد .

فان ورائها نكتا خفايا و أسرارا للمعانى خبايا ، وقى الله ساحـة صاحبها عادية الحدثان و بقاه غرة فى جبهة الزمان ، و كتب الامام

أبو النجيب عبد الرحمن بن محمد الكرجي نظرت في هذه الأجزاء البديعة الأسلوب الآخذة بمجامع القلوب ، فقلت :

طالعتها فوجـــدتها غوث الورى عنـــد الحقيقة
يهدى العقول الحقيقة إلى الحقيقة فى المجازات الدقيقة
كالوحى أظهر نوره حـــق الحقيقة للخليقـــة
فيهـا أزاهـير الرشاد كأنها حقا حديقـــة
أوراقها ورق المعـارف نورهـا نور الحقيقـــة
تحوى نور العلم فى أنوار روضتهـا الأنيقـــة
و طيورها بالصدق تهتف فوق أغنان و ربقة
برزت عروس الحق فيها فى غلايلهـا الرقيقة
فتكشفت عن كل معضلة بألفـاظ رشيقـــة
لازال صاحبهـا بها ينجى العقول من المضيقـة

و كتب الامام أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن الورايني :

هذا الكتاب الذى يبقى لصاحبه
ذكر يسار به فى البدو و الحضر
ما تستنير النجوم الزهر فى فلك
إنارة الحق من الفاظـــه الغرر
لم يبق فى امهات الكتب معضلة
إلا و أوضحها فيـه عـــلى خطر

نور الحديقة بل نور الحقيقة فى
التحقيق يزرى بنور الشمس والقمر

و كتب حمزة بن أبي القاسم بن حمزة المعروف بابن باب الاصبهانى:

قد استضاءت بنور الحقيقة
و اقتطفت من نور الحديقة
فبهر بسناه طرف الفؤاد
و نغم برياه أنف الاعتقاد

و قلت فيه:

نور الحقيقة من ذراها ساطع
يهدى النهى فى ظلمة التقليد
يبقى بها الدين عمر بهائها
و بهاؤها يبقى على التابيد
ليحل قيد المشكلات بلفظه
و يشد طوق ثنائها فى الجيد

كان قد سمع الأحاديث الرضوية من أبي الحسن إسماعيل بن الحسن ابن عبد الله القصرى، بروايته عن أبي عثمان إسماعيل بن محمد الاصبهانى عن أبي منصور عبد الرزاق بن أحمد بن عبد الرحمن عن أبي بكر محمد بن على الغزال عن على بن محمد بن مهروية عن داؤد بن سليمان الغازى عن الرضا والاشجيات من أبي المعالى إبراهيم بن محمد بن على بن نفيس الأنصارى، و ذكر أنه سمعه منه بالرى سبع عشرة مرة الأشج أبي حفص بكر بن

الخطاب عن أمير المؤمنين على رضى الله عنه .

سمع للسطوريات من السيد أبى على الحسن بن على بن الحسين الحسنى الغزنوى، بسماعه عن أبى حفص عمر بن الحسن عن جعفر بن نسطور عن أبيه نسطور و التلخيص فى القراآت الثمان لأبى معشر الطبرى من الاستاذ أبى إسحاق الشحاذى ، بسماعه منه و التصحيف و التعريف لأبى أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكرى من القاضى أبى القاسم عبد الملك بن أحمد بن محمد بن المعافى عن السيد أبى محمد الحسن بن زيد ابن صالح عنه ، و قد سمعت منه هذا الكتاب بقراءة والدى رحمهما الله، أخبرنى الأفضل محمد بن أبى يعلى السراجى القزوينى خاله الامام أبى محمد النجار:

قال سئلت عن معنى ذهب و لم أسمع اللفظة ، فقلت القياس فى معناه تغير لونه من روية الذهب ، ثم رأيت تلك الليلة فى المنام أبا محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة و حوله جماعة فأشار إليهم بالتوسع لى فجلست فيهم و سألته عن معنى ذهب ، فقال تغير لونه من روية الذهب : فقلت أنشدنى فيه شيئا فأنشد :

و إنى إذا جئتها طارقا ذهبت لخلخالها و الشنف

أخبرنى أيضا أن الأمير ألب أرغو بن يرنقش خرج من قزوين وقت مشاجرة السلطانين محمد و سليمان شاه على عزم اللحوق سليمان شاه، فرأيت فى المنام تلك الليلة الأمير على رأس رمح ، فقصصت رويائى على خالى أبى محمد فقال إنه يلتحق بالسلطان محمد و استبعد ذلك لأسباب كانت

بينهما

بينهما، فوصل الخبر بأن الحال كما ذكر فسأل ممّ أخـذت هذا التعبير فأنشد قول من قال:

إذا لم يكن إلا الأسنة مركب

فلا رأى للمضطر إلا ركوبها

كتب إلى اقضى القضاة عمر بن عبد الحميد المالكى فى كتاب ليس فيه ألف و لا لام ألف.

هذه قطعة شعر تحكى رقية سحر، قرنت بعقد نثر فى نحر بحر. و هى قولى:

نهن بعيدك فى موعد و عمرت فى مفخر سرمد

حكيت سميك فى عدله و صرت لسيرته تقتدى

فلثت فى شرف برهة تكد به مقلتى حسد

فقل فى رفيع حوى رفعة تخطت به منكبى فرقد

تدين له كل ذى نخوة و يخدمه كل ذى سؤدد

جعلت محبته قبلتى و يمن نقيبته مقصدى

سيبقى بخير و يبقى بنوه و كل بدولته مرتدى

اقترح عليه أن يجيب هذا البيت:

يا جبرئيل أجب وحيا وطر عجلا

واقرا على خير منادات الورى طاها

فقال:

على السراج المنير النور متقد

من وجهه و به رب الورى باها

هو الذى وطئ الكرسى أخمصه
و العرش و الافق الأعلى ومأتاها
إذا الخلائق ساروا فى مراتبهم
بياذقا سار فيما بينهم شاها
أولى الورى منصبا أعلاهم نسبا
أضوائهم جبهة أسناهم جاها
قد كان فى غبر الأيام معتبرا
و كان فى لجج الظلماء أواها

ولد سنة ثلاث و تسعين و أربعمائة، كذلك حكاه عنه على بن عبيد الله بن بابويه، و توفى رحمه الله، سنة خمس و سبعين و خمسمائة فى جمادى الآخرة.

طاهر بن الحسن الشحام الرازى، سمع بقزوين محمد بن سليمان بن يزيد و على بن أحمد بن صالح، وسمع أبا إسحاق إبراهيم بن محمد بن الحسن ابن مخلد بقزوين، و يحدث عن أبى دؤد سليمان بن يزيد أنبا أبو إسحاق إبراهيم بن نصر بن عبد العزيز نزيل نهاوند ثنا محمد بن كثير أنبا سفيان عن أبى الزبير عن جابر رضى الله عنه، قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم إذا اسقطت من أحدكم لقمة فليمط، ما أصابها من الأذى و ليأكلها و لا يدعها للشيطان و لا يمسح يده بالمنديل، حتى يلعقها فانه لا يدرى فى أى طعامه البركة.

طاهر بن الحسن أبو العلاء الرازى، سمع بقزوين صحيح محمد بن

إسماعيل البخارى بتمامه من القاضى إبراهيم بن حمير.

طاهر بن الحسين المخزومى أبو محمد البصرى، رأيت بخط الامام هبة الله بن زاذان، أنشدنى الشيخ أبو محمد المخزومى هذا نزيل الرى بقزوين، سنة خمس عشرة و أربعمائة. قال: أنشدنى الأحنف المكبرى شيخ آل ساسان لنفسه:

ارى ما أشتهيه يفرّ منى
و ما لا أشتهيه إلى يأتى
و من أهواه من عينى بعيدا
و من أشناه شص فى لهاتى
و إن يك ما سيبق فى حياتى
كماضيه فحسبى من حياتى

رأيت بخط غيره، أنشدنا الامام هبة الله، أنشدنى طاهر بن الحسين المخزومى يصف خزانة الكتب المبنية بقزوين:

أحيت علاك بدار كتب سيرة
نبوية ناصرت فيها المحتدا
و أنفت من زمن عساه ينوبها
فحبستها مجدا عليك مؤبدا
دارا يطيب نسيمها فكأنه
من عرف زهر الروض فتحه الندى

طاهر بن سعيد بن فضل بن أبى الخير الميهنى أبو الفتح بن أبى طاهر بن

أبى سعيد سبط الشيخ أبى سعيد بن أبى الخير ورد قزوين ، و سمع بها الحديث من أحمد بن الخضر بن محمد بن جعفر المعروف بخاموش ، و قد سبق ذكر بعض شيوخه ، و وقت وفاته فى ترجمة والدى رحمه الله فى فصل لبسه الخرقة ، وسمع منه أبوالفتيان الدراسى و حدث عنه فى معجم شيوخه ، ذكره الامام أبو سعد السمعانى .

أبوطاهر بن إسحاق بن أبى طاهر القرائى ، سمع الخليل بن عبد الجبار ، سنة سبع و ثمانين و أربعمائة .

أبو طاهر بن أبى بكر الساوى ، سمع محمد بن الحسن بن فتح بقزوين ، يحدث عن أبى القاسم عبد الله بن محمد البغوى ثنا أبوالربيع الزهرانى ثنا أبو عوانة عن غالب القطان عن الحسن عن رجل من الصحابة قال : كنا نقول فى الجاهلية بالرفا و البنين . فلما جاء الاسلام ، علمنا نبينا صلى الله عليه و اله و سلم ، فقال : قولوا بارك الله لكم و بارك عليكم .

أبو طاهر بن على بن إبراهيم ، سمع جزأ من الفوائد المنتقاة المخرجة من مسموعات سليمان بن يزيد الفامى منه بقزوين ، و فيه حديثه عن عبدوس بن إسحاق السراج ثنا محمد بن يحيى بن أبى عمر العدنى ثنا مروان بن معاوية عن يزيد بن كيسان عن أبى حازم عن أبى هريرة رضى الله عنه ، قال قال النبى صلى الله عليه و آله و سلم : و الذى نفسى بيده ليأتين على الناس ، زمان لا يدرى القاتل فى أى شئ قتل ولا المقتول فى أى شئ قتل .

أبو طاهر بن على بن مادا ، سمع أبا الفضل محمد بن عبد الكريم

الكرحى

الكرجى، سنة أربع و أربعين و خمسمائة .

أبو طاهر بن عيسى القطان، سمـــع الأستاذ الشافعى. سنة تسع و تسعين و أربعمائة .

أبو طاهر بن أبى نصر المؤدب، سمع القاضى إبراهيم بن حمير.

أبو طاهر بن الوفاء البيع القرائى، سمع أبا الفتح الراشدى، سنة اثنتين و عشرين و أربعمائة، فى مسموعه منه ما رواه عن على بن أحمد بن صالح عن يوسف بن عاصم عن إبراهيم بن الحجاج عن حماد بن سلمة عن ثابت البنانى رضى الله عنه أن أبا هريرة رضى الله عنه قال: ما رأيت أحدا أشبه بصلاة رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم من ابن أم سليم يعنى أنس ابن مالك .

الاسم الثانى

طالبى بن مهدى بن على الزيدى شريف، سمع أبا الفتح الراشدى فى التفسير من صحيح البخارى، حدثنى عبد العزيز بن محمد ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن الزهرى عن أبى سلمة و ابن المسيب عن أبى هريرة رضى الله عنه، عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم قال: فضل صلاة الجمع، على صلاة الواحد، خمس و عشرين درجة و يجتمع ملائكة الليل و ملائكة النهار فى صلاة الصبح يقول أبو هريرة إقروا إن شئتم « و قرآن الفجر إن قرآن الفجر كان مشهودا » .

أبو طالب بن أبو الفتوح بن أبى طالب الصوفى القزوينى، سمع

الامام عبد الله بن حيدر القزوينى ، و كان من المختصين به ، و مما سمع منه كتاب الأربعين المنتقى لأبى عبد الله الفراوى و فيه أنبا الشيخ أبو بكر أحمد بن منصور بن خلف المغربى أنبا محمد بن عبد الله العدل أنبا مكى بن عبدان ثنا عبد الله بن هاشم ثنا سفيان عن الزهرى عن حميد بن عبد الرحمن عن أبى هريرة رضى الله عنه أن رجلا أتى النبى صلى الله عليه و آله وسلم.

فقال يا رسول الله إنى وقعت على امرأتى فى رمضان ، قال اعتق رقبة قال : لا أجد قال ، فصم شهرين متتابعين ، قال لا أستطيع قال اطعام ستين مسكينا ، قال لا أجد فأتى النبى صلى الله عليه و آله و سلم بمكيل فيه خمسة عشر صاعا من تمر، قال : خذ هذا فأطعمها عنك ، قال يا رسول الله ما بين لابيتها أحوج إليه منا قال : خذ هذا فأطعمه أهلك .

أبو طالب الواعظ ، سمع أبا عمر بن مهدى بقزوين .

الاسم الثالث

طريف بن محمد بن أحمد بن سويد التيمى ، سمع محمد بن زكريا الفامى و أبى الحسن بن حمكوية القاضى ، و حدث الخليل الحافظ عنه ، قال ثنا محمد بن يحيى ثنا محمد بن حيان البصرى ثنا كامل بن طلحة ، حدثنى ابن لهيعة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عبد الله بن عمرو رضى الله عنه ، قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم من أرضى الله بسخط المخلوقين كفاه الله مؤنة المخلوقين ، و من أرضى المخلوقين بسخط الله سلط الله عليه المخلوقين ، مات طريف قبل أبيه وقد سبق ذكره فى موضعه.

الاسم الرابع

الطرماح الشاعر ذكر هبة الله بن زاذان أنه ورد قزوين، و الشاعر المشهور بهذا الاسم هو الطرماح بن حكيم من بنى عمرو بن ربيعة ابن جرول بن ثعل و فى الشعر آخر يقال له الطرماح بن الجهم الطائى، ذكره أبو القاسم الحسن بن بشر الآمدى.

الاسم الخامس

الطيب بن أحمد الكسائى، سمع مشكل القرآن للقتيبى، أو بعضه من أبى الحسن القطان و يمكن أن يكون هذا بن أحمد بن الطيب الكسائى، المذكور فى الآحدين و يمكن أن يكون أحدهما غلطا.

الطيب بن الحسن بن هارون أبو عمرو الطيب، روى عن أبى منصور القطان، و روى عنه محمد بن الحسين بن عبد الملك فى فوائده، فقال: أنبا أبو عمر الطيب بن الحسن الطيب أنبا محمد بن أحمد بن منصور الفقيه ثنا أحمد بن على بن المثنى الموصلى ثنا الحسن بن شبيب ثنا هشيم أنبا كوثر ابن حكيم عن نافع عن ابن عمر عن أبى بكر الصديق رضى الله عنه، قلت يا رسول الله ما نجاة هذا الأمر الذى نحن فيه قال: من شهد أن لا إله إلا الله فهو له نجاة.

الطيب بن على بن الطيب البزاز، سمع جزاء من أجزاء فوائد أبى حفص عمر بن عبد الله بن زاذان من المحسن الراشدى بسماعه منه،

و فيه ثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم ثنا إبراهيم بن مرزوق البصري ثنا أبو حذيفة موسى بن مسعود النهدي عن سفيان عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما، أن رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم تزوج ميمونة و هو محرم.

الطيب بن محمد بن أحمد الغضائري أبو بكر الباوردي الصوفي، سمع بقزوين، نصر بن عبد الجبار القرائي، وَ سمع فضائل قزوين للخليل الحافظ من أبي إسحاق الشحاذي، سنة أربع و خمسمائة، و حدث عنه أبو سعد السمعاني، فقال أنبا أبو بكر القطيعي ثنا أحمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن ثنا عثمان بن الهيثم بن الجهم المؤذن ثنا عوف الأعرابي عن الحسن عن جابر بن سمرة رضي الله عنه، قال رأيت رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم ليلة أضحيان و عليه حلة حمراء، و كنت أنظر إليه، وإلى القمر، و كان في عيني أزين من القمر، توفي سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة.

الطيب بن محمد بن الحسن بن جعفر الطيبي أبو منصور، سمع أباه أبا الفرج محمد بن الحسين، سنة خمس و ثلاثين و أربعمائة، و فيما سمع منه حديثه عن أبي بكر محمد بن عمر الجعابي أملاه بقزوين ثنا الفضل بن الحباب بن عثمان بن الهيثم ثنا أبي و هو الهيثم بن جهم عن عاصم عن زر عن عبد الله رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: من غشنا فليس منا والمكر و الخداع في النار، و حديثه عن محمد بن أحمد بن حرارة الاسدي ثنا عثمان بن نصر ثنا وهب بن حفص ثنا عبد الملك بن إبراهيم ثنا شعبة عن جميل بن مرة عن أبي الوضي عن أبي برزة رضي الله عنه.

قال

قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: و البيعان بالخيار ما لم يتفرقا، قال ابن حرارة منكر من حديث شعبة، و سمع جده أبا محمد الحسن بن جعفر، مشكل القرآن لابن قتيبة عن أبي الحسن القطان عن أبي بكر المفسر عنه، و سمع القاضي إبراهيم بن حمير.

الطيب بن محمد، سمع أبا عبيد الله سعيد بن عبد الرحمن المخزومي المكي، و أقرانه توفى بمكة و كان له بقزوين دار و عقار و عقب، روى عنه ابنه عثمان بن الطيب.

الطيب بن محمد بن عثمان بن الطيب بن محمد القزويني سبط الأول، كان قد سمع الحديث و خرج إلى خراسان و لم يعرف له خبر.

زيادات حروف الطاء

طماس، كان من ولاة قزوين، و قد حمد و وصف لحسن السيرة في الرعية، و رأيت بخط بعض الفضلاء، أنشدني الشيخ أبو بكر علي بن الحسن القهستاني للبحتري:

ترى لقزوين عند الله صالحة
و قد تولى طماس أمر قزوين

أبو طاهر بن أحمد بن مملك القزويني، ذكر محمد بن إبراهيم القاضي في تاريخه أنه كان قاضيا بأبهر و أنه، توفى سنة تسع و ستين و ثلاثمائة.

أبو الطيب بن أبي زرعة المالكي، سمع مسند عبد الرزاق بن همام من أبي عبد الله.

أبو طاهر بن فضلان بن حامد الكرجى، سمع الأستاذ أبا إسحاق الشحاذى بقزوين، سنة تسع و عشرين و خمسمائــــة، و سمع أبا منصور عبد الكريم بن محمد بن حامد الخيام فى داره بقزوين، سنة سبع و عشرين و خمسمائة.

أبو طاهر بن حمد بن أحمد بن الحسنى البزاز الهمدانى، سمـــع بقزوين، أبا منصور المقومى، بقراءة الحافظ شيروية بن شهردار، سنة ثمانين و أربعمائة.

طاهر الحاجبى، حدث بقزوين عن محمد بن الحسين الابهرى أنبانا جماعة من الشيوخ عن أبى الأسعد القشيرى، قال أخبرنا أبو الفضل محمد ابن أحمد الطيبى فى بستان العارفين من جمعه، قال سمعت ابن باكوية قال أنبانا طاهر الحاجبى، سمعت محمد بن الحسن الأبهرى، سمعت أبا سليمان المغربى، يقول ما أحب أن أرى على أصحابنا الملوبان[1].

فقيل له لم فعال لأنى رأيت إبليس بالأوقات عليه الملوبان و بينا أنا قائم ذات يوم أصلى إذا رأيته، قد دخل من باب المسجد، و بيده طاقة ريحان يدور بين الصفوف، و يشم واحداً واحدا إلى أن قرب منى فلما أن دنا منى نظرت إليه فهرب منى، ثم تأملت من شم ريحانه فمن كان قائما جلس، و من كان جالسا تعس.

طاهر بن على بن عمير، سمع القاضى عبد الجبار بن أحمد بقزوين، سنة تسع و أربعمائة.

---

(١) يقرأ ملويان، ملوبان و ملونان.

باب الظاء

ظفر بن أحمد بن الحسن الحنبلي أبو نصر النيسابوري ، حدث بقزوين ، سنة ثمان و سبعين و ثلاثمائة ، أنبانا أبو الفضل محمد بن عبد الكريم الكرجي أنبا أبو زيد الواقد بن الخليل بن عبد الله بأصبهان ، سنة سبع و سبعين و أربعمائة ، أنا والدي الحافظ الخليل ثنا أبو نصر ظفر بن أحمد الحنبلي بقزوين ، سمعت أبا الحسن علي بن أحمد الآملي ، سمعت أحمد بن محمد البغدادي ، سمعت الجنيد بن محمد يقول : التمست السري السقطي في سفري فلقيني ناسك من النساك فقال : يا شيخ ما التوبة ، فقلت أن يذكر العبد ذنبه و يبكي على خطيئته ، فقال لي : ما ظننت أنك في هذا الموضع حقيقة التوبة أن ينسى صفاء الذكر قلب العبد المذنب .

ظفر بن إسماعيل بن نصر بن عبد الجبار القرائي أبو مسلم ، سمع جده نصر بن عبد الجبار .

طفر بن بيمان بن أبي منصور أبو منصور الديلمي ، سمع الأستاذ أبا عمرو الشافعي بن داؤد المقرئ ، سنة تسع و تسعين و أربعمائة .

ظفر بن علي الصيقلي أبو الفضل الفقيه ، كان يتفقه و يذكر و أبوه أبو الحسن الصيقلي من المشهورين ، وسمع ظفر في صحيح محمد بن إسماعيل من أبي الفتح الراشدي ، حديثه عن محمد بن بشار ثنا عبد الله ثنا شعبة ، سمعت قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم : قال أقيموا الركوع والسجود ، فو الله إني لأراكم من بعدي

و ربما قال من بعد ظهرى إذا ركعتم و سجدتم.

ظفر بن على القزوينى، حدث عنه الشيخ أبو الحسن على بن مهروية ابن موسى بن محمد المهروى الزنجانى فى الثلاثيات من جمعه فقال أنبا الشيخ ظفر بن على القزوينى بزنجان أنبا أبو عبد الحسين بن محمد بن المهلب العنبرى بجرجان ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيبانى الحافظ ثنا إبراهيم بن عبد الله السعدى ثنا عبد الله بن بكر السهمى ثنا حميد الطويل عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: ثلاث دعوات لا يرد دعوة الوالدين و دعوة الصائم و دعوة المسافر.

ظفر بن فضل الله بن على بن بلكوية أبو الفخر البلكوى، سمع الارشاد للخليل الحافظ من حسنوية بن حاجى الزبيرى، بسماعه من القاضى أبى الفتح ومسند الشهاب للقضاعى من أبى نصر محمود بن على بن موسى الأديب بقراءة أبى الحسن الكاتب الشهرستانى، سنة ست وعشرين و لخمسمائة، و أجاز له من أجاز لأخيه بلكوية بن فضل الله و قد سبق ذكرهم.

ظفر بن المحسن أبو الفضل المقرئ، سمع الأستاذ الشافعى داود، سنة ثمانين و أربعمائة، و صحيح البخارى من ابن كثير، سنتى تسع وثمانين و تسعين و أربعمائة. نصر بن عبد الجبار و أبا إسحاق الشحاذى، سنة إحدى وتسعين وأربعمائة، وسمع أحاديث على بن موسى الرضا وأحاديث إبراهيم بن هدبة المقوى، بروايته عن الزبير بن محمد عن على بن مهروية عن داود بن سليمان الغازى عن على بن موسى الرضا و أحاديث إبراهيم

ابن

ابن هدبة عن أبي منصور عن الزبير عن علي عن أبي جعفر بن المنادى من ابن هدبة .

ظفر بن نوح بن إسماعيل بن إبراهيم بن القاسم بن الحكم أبو البركات القزويني الفقيه ، سمع أبا محمد عبد الله بن عمر بن زاذان ، سنة عشر و أربعمائة ، و أبا الفتح الراشدي ، سنة أربع عشر و أربعمائة ، و حدث عنه القاضي أبو المحاسن الروياني ، بسماعه منه بالري ثنا والدي أنبا أبو طاهر المخلص ثنا أبو القاسم البغوي ثنا عبد الجبار بن عاصم ثنا مبشر بن إسماعيل الحلبي عن تمام بن نجيح عن الحسن عن أنس بن مالك رضي الله عنه .

قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ما من حافظين يرفعان إلى الله ما حفظا من ليل أو نهار فيرى الله تعالى في أول الصحيفة خيرا ، و في آخرها خيرا ، إلا قال الله تعالى للملائكته : أشهدكم أني قد غفرت لعبدي ما بين طرفي الصحيفة . و روى الحافظ أبو القاسم على بن الحسن بن هبة الله الدمشقي المعروف بابن عساكر عن أبي المظفر أحمد بن الحسن البسطامي أنبا جدي أبو الفضل محمد بن علي بن أحمد ببسطام ، سمعت الشيخ أبا البركات ظافر بن نوح بن إسماعيل القزويني ، سمعت أبا الحسن الأيوبي الواعظ قال : كان أبو نصر الواعظ حنفي المذهب انتقل في زمن الأستاذ أبي سهل الصعلوكي إلى مذهب أصحاب الحديث فسئل عن ذلك .

فقال: رأيت النبي صلى الله عليه و آله و سلم فى المنام قصد مع أصحابه عيادة الأستاذ أبى سهل الصعلوكى، و كان مريضا، قال فتبعته، و دخلت عليه معه و قعدت بين يدى النبي صلى الله عليه و آله و سلم متفكرا فقلت: هذا إمام أصحاب الحديث و إن مات أخشى أن يقع الخلل فيهم، فقال صلى الله عليه و آله وسلم لا تفكر فى ذلك إن الله لا يضيع عصابة أنا سيدها، و قال القاضى أبو المحاسن، أنشدنا أبو البركات لبعض أهل البيت:

إن الذين شروا دنيا بآخرة
لم يربحوا فى اقتراف الذنب بل خسروا
باعوا جليلا جميلا باقيا أبدا
بداوس طامس يا بئس ما اتجروا

باب العين فى هذا الحرف أسماء كثيرة

الاسم الأول

عبادة بن كليب و يقال عباية، قدم قزوين فى صحبة عبد الله بن المبارك، و روى عن شريك بن عبد الله و صالح المرى صحب الفضيل بن عياض و محمد بن النضر الحارثى قال الخليل الحافظ: أنبا على بن عمر الفقيه ثنا ابن أبى حاتم ثنا أبى ثنا إسحاق بن بهلول الأنبارى ثنا عبادة بن كليب، قال صحبت ابن المبارك إلى قزوين.

قال أيضا: أخبرني إبراهيم بن محمد الأسدي الفقيه المالكي في كتابه إلى ثنا ابن ساكن الزنجاني ثنا عبد الله بن وضاح ثنا عبادة بن كليب ثنا صالح المري، حدثني سعيد الجريري عن أبي عثمان النهدي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم: أحبكم إلى الله أحاسنكم اخلاقا الموطؤن أكنافا يألفون و يؤلفون و أبغضكم إلى الله المشأون بالنميمة المعرفون بين الاخوان الباغون لأهل البراءة.

الاسم الثاني

عبد الأول بن أبي بكر بن أحمد الفقيه أبو القاسم الخواري المعروف بچهارماهه أقام بقزوين مدة يتفقه على والدي و غيره، و أكثر السماع منه ومن مسموعاته منه رحمه الله، فضائل شهر رمضان من جمعه، و سمعه منه، سنة سبع و خمسين و خمسمائة، وسمع الخائفين من الذنوب من أبي سليمان الزبيري، سنة ثمان و خمسين، و سمع أبا القاسم عبد الله بن حيدر و محمد ابن عبد الكريم الكرجي، سنة ثمان و خمسمائة.

الاسم الثالث

عبد البر بن عبد العزيز بن زاذان، سمع الارشاد للخليل الحافظ، سوى القدر الضايع منه من أبي القاضي أبي الفتح إسماعيل بن عبد الجبار، سنة تسع و تسعين و أربعمائة.

عبد البر بن ناصر القرائي، سمع الأستاذ الشافعي بن داود المقرئ،

سنة إحدى عشر و خمسمائة ، و سمع الخليل بن عبد الجبار القرائی.

الاسم الرابع

عبد الباقی بن الحسين ، سمع القاضی إبراهيم بن حمير الخيارجی ، من أول الصحيح للبخاری ، قدر الربع أو أكثر.

عبد الباقی بن سليمان بن عبد الباقی القزوينی ، سمع نصر بن عبد الجبار القرائی ، سنة سبع و خمسمائة ، يحدث ببغداد عن أبی طالب العشاری ثنا أبو الفتح يوسف بن عمر القواس ثنا عبد الله بن محمد البغوی ثنا عبد الله ابن عون الخراز ثنا محمد بن الفضل ثنا زيد العمی عن جعفر العبدی عن أبی سعيد الخدری رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله عليه و آله و سلم فضل العالم علی العابد كفضلی علی أمتی .

عبد الباقی بن عبد الجبار بن أبی أحمد البيع خال الامام أحمد بن إسماعيل ، سمع منه اثنتين و أربعين و خمسمائة .

عبد الباقی بن عبد الجبار بن عبد الملك أبو نصر الجرجانی القزوينی فقيه ، سمع أبا السنابل هبة الله بن أبی الصهباء القرشی و أبا حامد أحمد بن علی البيهقی ، و سمع كتاب معرفة الحديث للحاكم أبی عبد الله من أبی بكر ابن خلف و مسند الشافعی رضی الله عنه من نصر بن عبد الجبار، بروايته عن أبی ذر أحمد بن محمد الاسكافی عن الحيری .

أنبا علی بن عبيد الله بن بابويه أنبا أبو نصر الجرجانی القزوينی أنبا أبو حامد البيهقی أنبا أبو الطيب الطبری ثنا ابن الغطريف أنبا شريح

ثنا

ثنا أبو يحيى الضرير ثنا يونس بن محمد ثنا قزعة بن سويد ثنا ابن أبي نجيح وحميد الأعرج عن مجاهد عن عائشة رضي الله عنها قال: كنت أفرك المني من ثوب رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ثم يقوم و يصلي فيه.

اسم الخامس

عبد الجبار بن أحمد بن عبد الجبار بن أحمد بن الخليل بن عبد الله الأسدآبادي قاضي القضاة أبو الحسن تولى القضا بالري و قزوين و أبهر و زنجان و سهرورد، و قم و دنباوند و غيرها، و هذه نسخة عنده حين استقضي في هذه البلاد أنشأه الصاحب إسماعيل بن عباد هذا ما عهد مويد الدولة أبو منصور بن ركن الدولة أبي علي مولى أمير المؤمنين خليفة الملك السيد الأجل المنصور ولي النعمة عضد الدولة أبي شجاع بن ركن الدولة أبي علي مولى أمير المؤمنين إلى عبد الجبار بن أحمد.

حين ولاه قضاء القضاة بالري و قزوين و أبهر و زنجان وسهرورد وقم و ساوه و دنباوند و لا يجري مجراها علما بما لديه من علم يهتدي باضوائه و ورع يستتق بأنوائه و كفاية يكتنفها العلم و الحجى و أمانة يبعثها النسك و التقى و موقع في علية الدين يرمقه النواظر و مكان في صفوة المسلمين، يعقده الخناصر و الله ولي الاشاد و المعونة على حسن الارشاد.

أمره بتقوى الله تعالى و مراقبته و تخوف سطوته و معاقبته أن التقوى زمام الأفعال الصالحة و أمام الأعمال الرابحة من لجأ إليها أتاه التوفيق في مصارفه و واتاه السداد من مواقفه و من مال عنها تحاماه

الرشاد فى أنحائه و تخطاه الصواب فى آرائه «و من يتق الله يجعل له من أمره يسرا، ذلك أمر الله أنزله إليكم: و من يتق الله يكفر عنه سيئاته، و يعظم له أجرا».

أمره أن يجعل القرآن قبلة مساعيه و وجهة مطالبه و مباغيه فينصب إليه تاليا و ينصت له قارئه و يخلو به متدبرا و يواظب عليه متبصرا فهو حادى الحكم و هادى الأمم و الجلاء عند الاشتباه و الاستعجام و الضياء فى مشكلات الأعضال و الاستبهام من فزع إلى ذخائر أثرى من المراشد و استظهر و من عدل عن بصائره أقوى من المحامد و أعسر لو أنزل على الجبال لخشعت أو على الأطواد لتصدعت ما فرط فيه من شئ تنزيل من حكيم حميد.

أمره أن يتخذ سنة رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم مرجعا و يرضى به مرادا و مستنجعا فيرد إليها أحكامه و يلتمس فيها حلال الدين و حرامه كانت العمدة إذا اشتبهت الأمور و العهدة إذا اختلف الجمهور و فيها تفصيل ما أجملته النصوص و تبيان ما اعتورة العموم و الخصوص ينكشف معها الشبهة و يؤمن معها الغمة محجتها بيضاء ساطعة و حجتها غراء قاطعة «و من يطع الرسول فقد أطاع الله و من تولى فما أرسلناك عليهم حفيظا».

أمره أن يتلقى سالف الاجماع بحسن الاستماع والاتباع، إذ كان حبل الله المعقود، لا يتنكث قواه و ظله الممدود الذى لا يستباح حماه، فضل الله به امتنا على الأمم و جعل كلمتنا فوق الكلم حتى وسمنا فى كتابه

بالوسط ، و آمننا فيها من الخطاء و الغلط . لا يخشى على اتفاقها عوارض الالتباس ، فقد جعلها الله خير أمة أخرجت للناس ، فليس لذى حكم و نظر ، و أخذ بتأويل آية و خبر أن يخالف ما أطبقت عليه الأمة و سبقت إليه الأئمة بل عليه التسليم و الاقتفاء و التفويض و الاقتداء « و من يتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى و نصله جهنم و ساءت مصيرا .

أمره إذا عن ما لم يشتمل عليه الكتاب تعيينا ، و لا كشف عنه الأثر تبيينا ، و لا سبق به الاجماع يقينا ، أن يعمل فيه إجتهاده طويلا ، و يقيض له ارتيـاده بـكرة و أصيلا : و يستشهد مودع النص و فحواه و يستنجد موجب الأثر و مقتضاه ، و تقيس بالأشباه و النظائر ، و يستنبط الأمارات و الدلائل ، فذلك الجدد الذى كان السلف الصالح يسلكونه ، و قد قال الله تعالى : لعلمه الذين يستنبطونه .

أمره إذا عرض فى الأحكام ما يعضل استخراجـــه ، و يستبهم رتاجه أن يستشير أماثل العلماء ، و يستمد و يأخذ من آراء الفقهاء ، و لا يستبد حتى إذا أوضحت له القضية ، أكمل له فصل الاستشارة بيمن الاستخارة ، و أمضى من الحكم ما يأمن معه الكلم . « و من لم يحكم بما أنزل الله فاؤلئك هم الظالمون » .

أمره أن يواصل النظر بين الخصوم و الأخذ من الظالم للظلوم ، فاتحا لذلـــك بابه و ملينـا حجابه و مسويا فى الخصومة اذا اشتجرت و الألحاظ اذا تصرفت ، و الألفاظ اذا جرت بين الغنى المثرى و الفقير المقوى ، و القوى الموقر و الضعيف المستحقر ، فليس بالثراء تشرف المنازل

و ترتفـــع ، و لا بالأقواه تضعف الوسائل ، و يتضع ، و بعد ، فالكل عبـاد الله يسعهم فضله و شرع فى حكمه يشملهم عدله ، إن اكرمكم عند الله أتقاكم .

أمره أن يدرع الهيئة و الوقار و السكينة لتعشى ما استكفته جهالا ، و يوفى ما استتر عنه جـــلالا ، و يسير بسيرة لا العنف يتجللها فيوهنها ، و لا الضعف يتخللها فيهجنها ليستمد أحواله مكفوفة بالمحاسن ، محروسة عن المطاعن ، و يتوكل على ربه فى قل أمره و كثره ، و صغر شأنه و كبره ، و من يتوكل على الله فهو حسبه .

أمره بأن يتخير لأحكامه الأوقات التى يجتمع لها لبه و يملك فيها أربه ، و يأمن معها منازعة الوطر ، و مساورة الضجر ، ليصدر قضاياه عن رأى مجتمع ، و صدر متسع ، و نفس مراحة ، و علـــل مزاجه ، ذاكر عند القضاء « يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم » .

أمره أن يتسلم ديوان القضاء من المتولى كان قبله بمحاضره ، و سجلاتـه و مثابت حججه و بيناته ، و ذكر المحتسبين بمبلـغ الحقوق و أسماء الخصوم ، و تعرضه لفهرست يعقـده فهو جامع للسلمين ، حقوقا جمـة ، و عقودا مهمه و يوكل بهـا من ثقاته ، من يحوطه عن الأيدى الممتدة ، و الأطماع المشتدة ، و الله خير حافظ و هو ارحم الراحمين .

أمره أن يختار لخلافته على قضايا البلدان المقررة فى يد المذكورة ، فى عهـــده ، و الكتابته و ساير ما يتولى من جهتـه ، من يجمع إلى العلوم العفة ، و يطالع أخبارهم ، و يشارف آثارهم ، فمن زاغ عن الطريقة المثلى

و لم

و لم يخش وخيم العقبى، صرفه زجرا و تحذيرا، و ردعا و نكيرا، ومن استقر عـلى الحسنى، و سلك المحجة الوسطى، أقره بعثا لمثله، على الأخذ بهديه، و الاقتداء بسعيه، «هل جزاء الاحسان إلا الاحسان».

أمره أن يستشف أحوال الشهود و يستكشفها و يبالغ فيها حتى يتعرفها، فعليهم مـدار الأحكام و بهم استقرار النقض و الابرام، فمن ألفاه ستيرا شديدا حرا مسلما، عدلا رشيدا أحله محل المزكين أعمالا المقبولين اقوالا، و من ارتاب فى أمره و أمترى فى ستره، وقف فى بابه إلى أن ينحسر وجهة ارتيابه، و من انكشف له عن ظنه لا يؤمن معها مضرة عـلى الدين أو شهادة زور يكثر به معرتها عـلى المسلمين جرحه جرحا ظاهرا و كفى الناس شره مجاهرا، فقد قرن الله تعالى قول البهتان بعبادة الأوثان فقال: فاجتنبوا الرجس من الأوثان الآية.

أمره باقامة الحد على مستحقها إذا وجبت و لزمت، و قامت بها البينات، و انتظمت و أن يدرأها بالشبهات ما أطاق و يحقن الدم، ما جاز، إلا يراق، و لا يأخـذه فى امضائها على حقها رأفة مانعة و لا ملامة دافعة، فقد نبه الله تعالى على ذلك بنهيه الزاجر فقال «ولا يأخذكم بهما رأفة فى دين الله إن كنتم تؤمنون بالله و اليوم الآخر».

أمره بأن يحتاط عـلى الوقوف أشد احتياط، و أوفاه و أحفظه لما و أوقاه و يعتمد فيها على أمناء يعفون عن خبثه المطاعم، و يكفون عن خطة المآثم، تتصل ثمراتها إلى أصحابها و تفق فى سبلها الصادرة عن أربابها، ليؤمن عوادى التخون و ينقص أيدى الحيف و التحرم، و يحصل

بذلك الزلفة عند الله و ما عند الله خير و أبقى .

أمره بمراعاة العيار فى هذه الأمصار و مطالعة أحوال الشكك ليجدد فى المحرم من كل سنة على السنة فى مثلها ، و يبطل محوا و كسرا ، ما كان منقوشا قبلها و يوعز إلى صاحب العيار بالتحفظ ، فمن يوقع غشاء أو يعمل دغلا إن الله لا يهدى كيد الخائنين .

أمره بتزويج الأيامى اللاتى إليــه ولايتهن أو يريد الأولياء عضلهن اذا وجد الكفو و حل العقد و بذل صداق المثل ، كما قال تعالى « و أنكحوا الأيامى منكم » الآية .

أمره بالاحتياط فى مال اليتيم الحاصل فى حجره اللازم له تدبر أمره و أن ينفق عليه إنفاقا ، قصدا حتى إذا بلغ الحلم ، مميزا ، بين مصالحه و مفاسده و مضاله و مراشده ، سلم ماله إليه و أشهد بـه عليه قال تعالى « و ابتلوا اليتامى » الآية .

أمره بحبس من يثبت الحق فى ذمته ، و يطالب الخصم حبسه على توفية حقه إلى أن يبرأ مما حبس به أو يخرج منه على واجبه أن يقوم البينة على إعساره ليؤخذ بحكم الله فى أنظاره كما قال « و إن كان ذو عسرة » الآيـة .

أمره أن لا يفسخ حكم من تقدمه و لا ينقض ما أبرمه ، إلا إذا كان للاجماع خارقا ، و للسان الأمة مفارقا ، فاذا وجد ما قد خرج عن تأويل المتأولين ، و قول المختلفين ، فله أن ينقضه و يتعقبه فيدحضه « الله يهدى من يشاء إلى صراط مستقيم » .

هذا عهدنا إليك فاقتف دليله واحتذ تمثيله ، و استهد الله يهدك ،

 و يرشدك

و يرشدك و استكفه يعنك و يسددك إليه نفوض و عليه نعول و هو حسبنا و كفى ، و كتب إسماعيل بن عباد فى المحرم سنة سبع و ستين و ثلاثمائة .

سمع القاضى أبا الحسن القطان و عبد الله بن جعفر بن أحمد ، و الزبير بن عبد الواحد الأسد ابادى ، و له أمالى كثيرة سمع منه بعضها بالرى و بعضها بقزوين ، سنة تسع و أربعمائة ، و كان ينتحل مذهب الشافعى رضى الله عنه فى الفروع ، و قواعد المعتزلة فى الاصول ، و صنف الكثير فى التفسير و الكلام و غيرهما .

قال الخليل الحافظ فى الارشاد كتبت عنه ، و كان فى حديثه ثقة لكنه داع إلى البدعة لا تحل الرواية عنه ، أنبانا أبو سليمان أحمد بن حسنوية أنبا إسماعيل بن محمد المخلدى ، ثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم الكرجى فى مسجده أنبا أبو الحسن عبد الجبار بن أحمد الأسدابادى القاضى قدم علينا قزوين أخبرنا أبو الحسن أحمد بن الحسن بن أيوب النقاش الاصبهانى ، ثنا عبيد بن الحسن بن يوسف الانصارى ، ثنا يحيى بن خاتم ، ثنا الهيثم ابن حماد ، ثنا أبو داؤد الدارمى ، سمعت زيد بن أرقم رضى الله عنه يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم ، يقول من قال لا إله إلا الله مخلصا دخل الجنة ، و إخلاصها أن تحجر عن محارم الله توفى بالرى سنة خمس عشر و أربعمائة فى جمادى الأولى .

عبد الجبار بن إسماعيل بن عبد الجبار بن محمد بن عبد العزيز بن مالك أبو المحاسن ابن أبى الفتح سمع أباه أبا الفتح و أبا زيد الواقد بن الخليل

بن عبد الله ، سنة ست و سبعين و أربعمائة فى الطوالات ، لأبى الحسن القطان بروايته عن أبيه عن ابن سوسوية ، عن القطان ثنا أبو حاتم محمد بن إدريس ، ثنا محمد بن عبد الله الأنصارى حدثنى حميد عن أنس رضى الله عنه :

قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم انتهيت إلى السدرة ، فاذا نبقها ، كأمثال الجرار ، و اذا ورقها كأذان الفيلة ، فلما غشيها من الله ما غشيها تحولت . و للقاضى عبد الجبار ثلاثة إخوة عبد العزيز ، و الفضل و أحمد بن إسماعيل ، و هم مذكورون فى مواضعهم ، و روى عن عبد الجبار القاضى عطاء الله بن على بلكوية .

عبد الجبار بن إسماعيل بن نصر عبد الجبار أبو خليفة القرائى ، سمع جده نصر سنة ست و خمسمائة .

عبد الجبار بن أميرة بن محمد الرباطى المقرئ ، و يعرف بعبدى ، سمع الاستاذ الشافعى ، و سمع فضائل القرآن لأبى عبيد من أبى منصور المقومى سنة سبع و سبعين و أربعمائة .

عبد الجبار بن حيدر الدلائل ، سمع أبا على الحسن بن على الغزنوى الأحاديث النسطورية والدلالية قبيلة كان فيهم أزكيا و تجار أصحاب بر و خير و فيهم من تفقه .

عبد الجبار بن أبى الحسن بن الموفق ، سمع أبا عمر بن مهدى البغدادى بقزوين .

عبد الجبار بن حمدان بن عمران الخطيب ، سمع أبا الفتح الراشدى ، فى الصحيح للبخارى حديثه عن محمد بن أبى بكر المقدمى ، ثنا عمر بن على

ثنا

ثنا أبو حازم عن سهل بن سعد الساعدى رضى الله عنه قال النبى صلى الله عليه وآله و سلم : من توكل لى ما بين رجليه و ما بين لحييه توكلت له الجنة . و قد سبق ذكر والده حمدان بن عمران .

عبد الجبار بن سلمان بن أحمد بن الهيثم الحلاوى أبو الحسن بن أبى ذرّ سمع القاضى إبراهيم بن حمير، سنة اثنتين و ثلاثين و أربعمائة، و سمع أبا الفتح الراشدى و فيما سمع منه حديثه عن أبى محمد الحسن بن أحمد ابن محمد بن مخلد العدل، بسماعه منه بنيسابور، أنبا أبو الوفاء المؤمل بن الحسن بن عيسى، ثنا إسحاق بن منصور الكوسج، أنبا النضر بن شميل أنبا شعبة، عن العوام بن حوشب، سمعت سليمان بن أبى سليمان سمعت أبا هريرة رضى الله عنه يقول أوصانى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و لا أقول خليلى و قد قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم لو كنت متخذا من الناس بثلاث بصيام ثلاثة أيام، من كل شهر، و ركعتى الضحى، و أن أوتر قبل أن أنام .

عبد الجبار بن عبد الباقى بن عبد الجبار بن عبد الملك الجرجانى أبو الفرج بن أبى نصر القزوينى، سمع الاستاذ الشافعى بن داؤد و القاضى أبا المحاسن الرويانى و أجاز لعلى بن عبيد الله بن بابوية مسموعاته و إجازاته، توفى سنة أربع و أربعين و خمسمائة .

عبد الجبار بن عبد الرزاق بن دولينة القزوينى، سمع الحديث و أجاز له عبد الرحمن بن محمد بن يوسف .

عبد الجبار بن عبد الكريم البزاز شيخ خير أجاز له جماعة من

أئمة خراسان، و غيرهم و الظن انه لم يرو شيئا .

عبد الجبار بن عبد الله بن عبد الرحمن بن إبراهيم القرانى أبو عنان والد الخليل القرانى حدث عن أبيه و روى عنه ابنه الخليل أنبئنا عن كتاب الخليل القرانى أنبانا والدى و عمى عبد الرحمن، أنبا عبد الله ثنا والدنا أبو محمد عبد الله، ثنا عمى أبو الحسن على بن إبراهيم القرانى أنبا أبو كثير محمد بن إسماعيل ثناروح بن عبادة ثنا مالك بن أنس عن أبى الزناد، عن الأعرج عن أبى هريرة رضى الله عنه قال النبى صلى الله عليه و آله و سلم : هبط جبرئيل فقال يا محمد إن الله يقرئك السلام، و يقول لك، يأتى يوم القيامة كل أمة عطاشا إلا من أحب أبا بكر و عمر و عثمان و عليا رضى الله عنهم .

عبد الجبار بن على الشافعى بن داود المختار التميمى، أبو الماجد المقرئ، سمع السيد أبا حرب العباسى و محمد بن عبيد الله اللهاورى، سنة أربع و ثلاثين و خمسمائة .

عبد الجبار بن على بن عبد الرزاق المقرئ أبو القاسم الوارينى القزوينى، سمع فضائل القرآن لأبى عبيد بقراءة طاهر النيسابورى، من أبى منصور المقومى، و الواقد بن الخليل، سنة اثنتين و أربعين و أربعمائة بروايتهما عن الزبير بن محمد، عن على بن مهروية، عن على بن عبد العزيز عنه .

عبد الجبار بن أبى على الفقاعى، سمع أبا الفتح الراشدى، سنة ثمان

و أربعمائة . و فيما سمـــع منه حديثه عن زاهر السرخسى ، ثنا محمد بن المسيب ، فى كتاب الأقران من جمعه ، ثنـا محمد بن يزيد حدثنى الليث ، حدثنى يحيى بن أيوب ، عن مالك بن أنس ، عن عبد الله بن دينار ، عن عراك بن مالك ، عن أبى هريرة رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : ليس على الرجل فى غلامه و لا فى فرسه صدقة .

عبد الجبار بن أبى الفرج أبو الفرح الدركجى ، سمع الحديث من أبى الفتح الراشدى .

عبد الجبار بن الفضل بن حمزة الفقيـــه القزوينى ، سمع القاضى أبا المحاسن سنة سبع و سبعين و أربعمائة .

عبد الجبار بن محمد بن شاونداد سمع أبا الفتح الراشدى سنة خمس عشر و أربعمائة فى كتاب التوحيد من الصحيح ، ثنا عبد الله بن محمد ، ثنا عبد الرزاق ، أنبا معمر عن همام ، عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه و آله وسلم قال : بينما أيوب يغتسل عريانا خر عليه جراد من ذهب ، فجعل يحثى فى ثوبه فناداه ربه يا أيوب ألم اكن اغنيتك عما ترى قال : بلى يا رب و لـكن لا غنى بى عن بركتك .

عبد الجبار بن محمد بن عبد العزيز بن ماك ، القـاضى أبو الحسن والد القاضى أبى الفتح إسماعيل فقيه ، متقن ، رأيت من تصنيفه ، فى أصول الفقه ، ما يدل عـلى متانة كلامه و جودة نظره ، و نصر فيـــه قول الشيخ أبى الحسن الأشعرى و تفقه ببغداد و سمع من أحمد بن موسى بن الصلت ،

و غيره روى عنه محمد بن عبد الواحد الطبرى، و الخليل بن عبد الجبار، و غيرهما .

ذكر بعضهم أنه حدثه، قال: ثنا أبو محمد عبد الله بن عبيد الله بن يحيي بن زكريا، ثنا أبو عبد الله المحاملي، ثنا عبيد الله بن سعيد الزهري، ثنا عمي يعقوب بن إبراهيم بن سعد حدثني هشام بن عروة أن عروة بن الزبير، حدثه أن عبد الله بن عمرو بن العاص، حدثه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يقول: إن الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من الناس - الحديث .

عبد الجبار بن محمد البقال القارى، سمع الاستاذ الشافعى بن داؤد المقرئ، الأربعين للحاكم أبي عبد الله الحافظ بروايته عن إبراهيم بن حمير إجازة عن المصنف .

عبد الجبار بن محمد المادادى، سمع الخليل القرائى يحدث عن القاضى أبي القاسم منصور بن إسماعيل بن صاعد، بسماعه بنيسابور، ثنا جدى أبو العلا صاعد بن محمد، ثنا شافع بن محمد بن أبي عوانة، ثنا مكحول عن الوليد بن عباس، عن معاذ بن جبل رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم من بنى لله مسجدا بنى الله له بيتا فى الجنة، و من بسط فيه حصيرا صلى عليه سبعون ألف ملك، حتى ينقطع ذلك الحصير، و من أخرج عنه قذاة مما يقذى العين كان له كفلان من الأجر .

عبد الجبار بن مسعود بن نصر القرائى أبو خليفة سمع الشهاب

للقاضى

للقاضي القضاعي من الخليل القرائي سنة ست و خمسمائة .

عبـــد الجبار بن معقل بن حوالة بن عمر بن محمد القرشي ، أبو منصور سمع عبد الواحد بن ماك و أبا عمر بن مهدي البغدادي ، و أجاز له الحاكم أبو عبد الله الحافظ ، و لجماعة ذكروا معـــه و لفظ كتابه و من خطه نقلت أجزت للنفر المسمين فيه ما سألوا بعد تحصيل النسخ الصحيحة لرواياتي ، و مصنفاتي ، فاذا أحبوا رووها عـلى سبيل الاجازة و الاختيار أن يقولوا كتب إلينا فلان ، و كتب محمد بن عبد الله بخطه و في نسل عبد الجبار هذا جماعة من أهل العلم و الفقه .

عبد الجبار بن هادي بن هبة الله الخليلي ، سمع أبا منصور الفارسي بقزوين في جامعها ، سنة ست و سبعين و أربعمائة ، حديثه عن أبي الحسن أحمد بن أبي الفتح المعروف ، بابن فرغان الموصلي ، ثنا أبو الفتح بن الحسين ، ثنا أبو جابر زيد بن عبد العزيز ثنـا أبي ثنا عبـد الله بن أيوب بن أبي علاج ، ثنا أبو عبد الله بن صبيح ، عن عبـد الرحمن الأنصاري عن أبي هريرة و ابن عبـاس رضي الله عنهما ، قالا قال رسول الله صلى الله عليـه و آله و سلم : من سمع خيرا فأفشاه كان كمن عمل به ، و من سمع شرا فأفشاه كان كمن عمل به .

الاسم السادس

عبد الجليل بن إسماعيل الطالقاني البزاز ، سمع أبا الفتح ، الراشدي .

عبد الجليل بن أبي الحسين بن الفضل أبو الرشد القزويني ، يعرف

بالنصير واعظ أصولى له كلام عذب فى الوعظ، و مصنفات فى الأصول توطن الرى و كان من الشيعة.

عبد الجليل بن حيدر بن السليمانى، سمع جزأ من حديث القاضى أبى محمد بن أبى زرعة الفقيه من الاستاذ الشافعى بن داؤد، بسماعه من أحمد بن الخضر الصامت عن القاضى، و فيه حدثنا إسماعيل بن محمد أبو على الصفار، ثنا أبو جعفر عبد الملك بن مروان الدقيق، ثنا يزيد بن هارون، أنبا الجريرى، عن غنيم بن قيس، عن أبى موسى الأشعرى رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم: مثل هذا القلب، مثل ريشة ملقاة بفلاة من الأرض يقلبها الريح ظهر البطن.

عبد الجليل بن داؤد بن المختار التميمى أخو الاستاذ الشافعى بن داؤد سمع أخاه الشافعى، و سمع بقراأته من أبى منصور المقومى سنة ست و ستين و أربعمائة فى جامع التأويل، بروايته عن أبى العباس الغضبان، عن المصنف أحمد بن فارس فى قوله تعالى: فاذا هى حية تسعى أى حية ذات حياة يقال: إمراة حية و شاة حية فلو قال حية حية لاشتبه فقال عبارة عن حياتها تسعى.

عبد الجليل بن عبد الملك بن أبى حنيفة، أبو المعالى القاضى الفقيه كان قاضيا بفشكل من نواحى قزوين، رأيت حكومته فى سجل اثبت فى سنة إحدى و عشرين و خمسمائة.

عبد الجليل بن عبد الملك بن الفرج الخطيبى القزوينى فقيه واعظ كان له أقارب من أهل العلم، و سمع فضائل القرآن لابى عبيد، من أ

منصور المقومى سنة اثنتين و أربعين و أربعمائة، بقراءة ظاهر النيسابورى، و سمع الأستاذ الشافعى المقرئ سنة تسع و خمسين و أربعمائـــة، و أبا منصور ناصر بن أحمد الفارسى، سنة أربع و سبعين و أربعمائة، و أبا زيد الواقد بن الخليل، سنة ثمانين و أربعمائة، و كتب و جمـــع الكثير من الحديث و الفقه و كتب التذكير.

عبد الجليل بن عبد الواحد بن عبد الجليل الأبانى أبو المعالى، تفقه بقزوين، و إصبهان، و كان حافظا لكتاب الله تعالى تاليا له عارفا بالفقه، و الشروط، جميـل الخلق، سمع الصحيح، لمحمد بن إسماعيـل البخارى من ابى الحسن محمد بن أبى بكر الاسفرائنى، سنة إثنتين و أربعين و خمسمائة و سمع باصبهان أبا مسعود كوتاه، و الحسن الرستمى، و أبا المعالى الوركانى و أبا مسعود عبد الرحيم بن أبى الوفاء الحاجى و غيرهم.

أنبا أبو المعالى هذا أنبا أبو مسعود، عبد الرحيم سنة إثنتين و خمسين و خمسمائة، أنبا غانم البرجى، و أبو على الحداد، أنبا أبو نعيم الحافظ، أنبا أبو بكر بن خـلاد ثنا الحسن بن الهيثم ثنا هشام بن خالد، ثنا أبو خليد عطبة بن حماد، عن سعيد عن قتـادة، عن العلاء بن زياد، عن أبى ذر رضى الله عنه، قال سألت رسول الله صلى الله عليـــه و آله و سلم أى الجهاد أفضل قال أن تجاهد نفسك و هواك، فى ذات الله تعالى. ولد سنة اثنتين و عشرين و خمسمائة، و توفى سنة سبع و ستمائة فى شوالها.

عبد الجليل بن على بن الفرج القزوينى سمع ببلخ، شيخ القضاة أبا على إسماعيل بن أحمد الحسين البيهقى، بروايته عن أبيه الامام أبى بكر

عن أبي حازم العبدوى عن أبي عمرو بن مطر .

عبد الجليل بن عيسى بن يوسف الجوهرى ، أبو طاهر القزوينى و يقال له الخرزى أيضا شيخ من أهل الحديث ، كتبه و سمعه و ذكر به ، سمع الاستاذ الشافعى و أبا إسحاق الشحاذى ، و الفقيه الحجازى بن شعبويه ، و مما سمع من الشحاذى التلخيص لأبي معشر الطبرى ، سمعه سنة إحدى عشرة و خمسمائة ، و سمع المنتهى فى القرآت لأبي الفضل محمد بن جعفر الخزاعى من أبي طاهر عبد الرحمن بن أبي طاهر بن أبي نصر السيرافى المقرئ .

أنبا أبو العباس أحمد بن بقالة المشكانى ، عن عبد الخلاق المقرئ ، عن المصنف و حدث عن الفقيه الحجازى بن شعبويه بن غازى ، أنبا أبو الحسن على بن أبي على إسحاق بن المؤذن ثنا الشيخ أبو موسى عيسى بن صالح الديلمى ، ثنا أبو إسحاق ، ثنا أبو بكر محمد بن على بن عبدى ، ثنا على بن الحسين بن المغيرة ، ثنا إسحاق بن إبراهيم الكوفى حدثنا محمد بن عباس بن سابق ثنا عبد العزيز بن قيس بن عبد الرحمن القيسى ، ثنا حميد الطويل عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال سمعت أبا بكر الصديق رضى الله عنه يقول خرج النبى صلى الله عليه و آله و سلم من مكة يريد جبل حراء تبعه قريش ليقتلوه .

فهبط جبرئيل عليه السلام فقال : يا محمد إن الله يقرئك السلام ، و قد علمك دعاء تدعو به ، فيجعل الله بينك و بينهم سترا و أن هذا الدعاء

من

من اكتتبه ثم علقه من منزله ، أو دعا به فى سفره ، لم يتخوف من شيطان مريد ، و لا من سلطان جائر و يدفع الله عنه ، آفات الليـل و يزيد الله عزوجل فى رزقه فلما تعلمه النبي صلى الله عليه و آله و سلم قال له ابو بكر الصديق رضى الله عنه يا نبى الله علمنى هذا الدعا فداك أبي وامى .

فقال صلى الله عليه وآله وسلم قل : يا كبير ، كلّ كبير ،يا سميع يا بصير يا من لا شريك له و لا وزير ، يا خالق الشمس و القمر المنير ، يا عصمـة البائس الخائف المستجير ، يا رازق الطفل الصغير ، يا جابر العظم الكثير ، يا قاصم كل جبار عنيد أسألك و ادعوك ، دعاء البائس الفقير ، و ادعوك دعاء المضطر الضرير أسألك بمعاقد العز من عرشك ، و بمفاتيح الرحمة من كتابك ، و بأسمائك الثمانية المكتوبة على قرن الشمـس أن تفعل بى كـذا و كذا ، و عن سفيان الثورى رحمه الله تعالى انه بعث بهذا الدعاء إلى أخ له أسير بالديلم ، و كان مكبلا بالحديد فلمـا قالها انحلت و خرج باذن الله تعالى .

عبد الجليل بن أبي الفرح بن أبي القاسم اليونسى [١] ، سمع طرفا من صحيح البخارى من أبي بكر بن كثير .

عبد الجليل بن محمد بن أبي يعلى القزوينى ، سمع بعض الطوالات لأبي الحسن القطان من أبي زيد الواقد بن الخليل ، بروايته ، و فيما سمعه منه أو اجازة له سنة ست و سبعين و أربعمائة ، حديث أبي الحسن ، عن على بن عبد العزيز ، ثنا معلى بن أســد ثنا عبد العزيز يعنى ابن المختار ،

(١) فى الأصل و الناصرية : التو نس .

ثنا موسى بن عقبة، أخبرنى سالم أنه سمع عبد الله رضى الله عنه يحدث عن رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم.

لقى زيد بن عمر بأسفل بلدح، و ذلك قبل أن ينزل على رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم الوحى، فقدم إليه رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم سفرة فيها لحم، فابى أن يأكل منها، ثم قال إنى لا آكل مما تذبحون على أنصابكم و لا آكل إلا مما ذكر اسم الله عليه هذا زيد ابن عمرو بن نفيل، و أجاز لأبى يعلى عبد الواحد بن على بن محمد بن فهد العلاف سنة إحدى و ثمانين و أربعمائة.

الاسم السابع

عبد الجامع بن حمد الهروى، سمع السيد أبا القاسم على بن يعلى ابن عوض الهروى بقزوين، سنة ثلاث و عشرين و خمسمائة أنبا محمد بن أحمد الصاعدى، ثنا أبو بكر الحافظ أنبا أبو الحسن محمد بن على المقرئ، بالكوفة، أنبا عبد الله بن يحيى الطلحى، ثنا محمد بن موسى المفسر ثنا محمد بن معمر، ثنا روح بن عبادة، ثنا حماد بن سلمة، عن عمار بن أبى عمارة، عن جابر عن عبد الله رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه و آله و سلم: «ثم لتسألن يومئذ عن النعيم» قال الرطب و الماء البارد.

الاسم الثامن

عبد الحميد بن ربيعة بن على بن محمد بن عبد الحميد العجلى، سمع أباه أبا مضر ربيعة و مما سمعه منه غريب حديث النبى صلى الله عليه و آله

 و سلم

و سلم لأبي عبيد بروايته، عن أبي الحسين محمد بن هارون الزنجاني، عن علي بن عبد العزيز، عن أبي عبيد و سمع القاضي عبد الجبار بن أحمد بقزوين سنة تسع و أربعمائة.

عبد الحميد بن سعد بن هبة الله أبو الفضل الساوي، كان يعرف شيئا من العربية و الحساب، و النجوم. والفرائض، و عمل مختصرات في الحساب و في أعداد الوفق، ورد قزوين، و مكث عندي مدة أنشدني.

لا تنكرن كلامي إن مخرجه

من جرأة اليأس لا من حيرة الأمل

عبد الحميد بن عبد العزيز بن اسماعيل بن عبد الجبار بن محمد بن عبد العزيز بن ماك أبو عبد الله المالكي، قضى بقزوين مدة عن تمكن و مقدرة، و في ذكر جميل، و سمع الحديث من الاستاذ الشافعي بن داؤد المقرئ، و غيره، و كان كافيا كاملا، منجبا، و بنى المدرسة للتفقهة، و توفي بأبهر سنة سبع و خمسين و خمسمائة، و نقل الى قزوين و دفن في مدرسته.

عبد الحميد بن عبد العزيز بن حاجي أبو الفضل القزويني، تفقه ببغداد مدة و سمع بها أبا الفضل أحمد بن طاهر بن سعيد بن أبي سعيد ابن أبي الخير، سنة أربع و أربعين و خمسمائة و سمع منه سنة ثلاث و أربعين أبا محمد محمود بن محمد بن عباس الخوارزمي، تحفة الزائر، من جمعه، و فيها أنبا الشيخ أبو سعيد سعد بن أسعد بن سعيد بن أبي سعيد الميهني أنبا عبد الباقي بن يوسف انبا أحمد بن عبد الله أنبا محمد بن عبد الله ثنا موسى بن سهل، ثنا يزيد بن هارون عن حميد عن أنس رضي الله عنه:

أن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قدم المدينة و لهم يومان يلعبون فيهما، فقال قد أبدلكم الله عزوجل بهما يومين يوم الفطر و يوم النحر، موسى بن سهل هو أبو عمران الوشاء قال ابن أبي حاتم، كتبت عنه و كتب الى وهو صدوق، و محمد بن عبد الله هو أبو بكر الشافعي و أحمد ابن عبد الله بن الحسين أبو عبد الله المحاملي الضبي .

عبد الحميد بن عبد القديم بن أبي الفتوح بن عمران، سمع عمه أبا حامد عبد الله بن أبي الفتوح بن عمران، و والدي و أقرانهما و سمع التصحيف و التحريف لأبي أحمد العسكري، من أبي محمد طاهر بن أحمد النجار، سنة ثمان و ستين و خمسمائة .

عبد الحميد بن عبد القديم بن مسعود أبو سعيد المرزى من المتوسمين بالعلم سمع الحديث، و أجاز له عيسى بن يوسف المغربي أن يروى عنه التجريد لرزين مسعود بسماعه منه .

عبد الحميد بن عبد الكريم بن عبد الحميد بن علي بن أبي الفتح ابن إسماعيل أبو شكر الحنفي و يقال أبو زرعة كان أحد فقهاء أصحاب الرائ المعتبرين، فيما بينهم، يعظ و يناظر، ويرجع الى قوله أصحابه في البلد و النواحي، و كان إليه إمامة مسجدهم الجامع، و سمع الحديث من الاستاذ الشافعي بن داؤد المقرئ، و سمع النسطوريات، من الأمير الزاهد خمارتاش سنة احدى و خمسمائة و له عقب من أهل الفقه و المعرفة .

عبد الحميد بن محمد بن علي بن أبي معاذ القزويني أبو الرشيد يعرف بالكبيا كان طبري الأصل، تفقه بقزوين . ثم بخراسان، و سمع بها الحديث

الكثير

الكثير و لما رجع إلى قزوين أقام بها مدة، يذكر و يحصل، ثم انتقل إلى الري و سكنها ثم انتقل إلى أذربيجان و تمكن بها، وكانت وفاته بها، و سمع المؤطا من أبي عثمان العضائدي باسناده و مسند أبي عوانة من أبي البركات الفراوي، و المجتنى لأبي الحسن الدارقطني من عبد الوهاب ابن إسماعيل الصيرفي بروايته عن أبي سعيد القشيري عن أبي نصر منصور ابن راش عن المصنف.

أنبا عبد الحميد بن محمد القزويني، أنا أبو محمد الفضل بن محمد الزيادي السرخسي بها، أنبا أبو منصور محمد بن عبد الملك المظفري، أنبا أبو سعيد أحمد بن محمد بن الفضل الفقيه، أنبا أبو بكر محمد بن عمر التاجر، ثنا إسحاق بن إبراهيم القاضي، حدثني خالد بن زيد بن حفص الانصاري، أخبرني محمد بن أبي ذئب، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما، عن النبي صلى الله عليه آله و سلم أنه قال فيمن لم يحسن الوصية اذا حضرته الوفاة، و اجتمع اليه الناس قال يقول:

اللهم فاطر السماوات و الأرض عالم الغيب و الشهادة الرحمن الرحيم اللهم إني أعهد إليك في دار الدنيا أني أشهد أن لا إله إلا أنت، وحدك لا شريك لك، و أن محمدا عبدك و رسولك، و أن الجنة حق و أن النار حق، و أن البعث حق، و الحساب حق، و القدر حق، و الميزان حق، و ان الدين كما وصفت و أن الاسلام، كما شرعت، و أن القول كما حدثت، و أن القرآن كما أنزلت، و إنك أنت الله لا إله إلا أنت الحق المبين جزأ الله محمدا عنا خير الجزاء و حيي محمدا عنا بالاسلام

اللهم يا عدتى عند كربتى . و يا صاحبى عند غربتى ، يا ولى نعمتى
إلهى و إله آبائى لا تكلنى إلى نفسى طرفة عين ، فانك إن تكلنى إلى نفسى ،
أقرب من الشر و أتباعد من الخير ، و أنسنى فى قبرى من وحشتى ، و اجعل
لى عهدا يوم ألقاك .

ثم توصى بحاجتك و تصديق هذه الوصية فى القرآن لا يملكون
الشفاعة ، إلا من اتخذ عند الرحمن عهدا . هذا عهد الميت و وصيته على حق
كل مسلم حفظ هذه الوصية و تعلمها .

الاسم التاسع

عبد الخالق بن أحمد الشيرازى ، أبو نصر الصوفى فى خانقاه
سهر هبزه ، سمع سنة ست عشر و خمسمائة ، أبا نصر الوفاء بن الشافعى
البزاز المشيعى .

عبد الخالق بن أبى عمرو الصوفى الهروى ، سمع أبا الفتح الراشدى
فى التفسير ، من صحيح البخارى ثنا أبو الوليد ، ثنا شعبة أخبرنى علقمة بن
مرثد ، سمعت سعيد بن عبيدة ، عن البراء بن عازب رضى الله عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال : المسلم اذا سئل فى القبر يشهد
أن لا إله إلا الله و أن محمدا رسول الله قوله « يثبت الله الذين آمنوا
بالقول الثابت » الاية .

الاسم العاشر

عبد الرحمن بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد الخبازى أبو القاسم

الصوفي القزويني عن أبي الحسن القطان ، و أحمد بن محمد بن رزمة ، وسمع أبا منصور محمد بن أحمد القطان و روى عنه ، أبو سعد السمان ، و أبو منصور المقومى ، و غيرهما أنبا الحافظ أبو منصور الديلمي ، عن كتاب أبي منصور المقومى أخبرنا عبد الرحمن بن أحمد في الجامع ، بقزوين سنة عشر و أربعمائة أنبا أبو الحسن القطان ، ثنا يحيى بن عبد الله بن الجراح القهستاني ، ثنا أبو عامر العقدي عن سفيان الثوري عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه .

أن النبي صلى الله عليه و آله وسلم قال : الدنيا ملعونة ، ما فيها إلا ما كان لله عز و جل . و ذكر أبو بكر الخطيب الحافظ في التاريخ أن عبد الرحمن قدم عليهم حاجا ، و حدث عن أبي الحسن القطان و أحمد ابن محمد بن رزمة ، و قال كتبنا عنه بعد صدوره من الحج سنة تسع و أربعمائة . و حدثني أبو عمرو الفقيه المرزى أن أهل قزوين كانوا يضعفونه في روايته عن أبي الحسن القطان .

عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن بن علي بن قدامة بن عاصم بن بسام ، ابن كثير بن عبد الله أبو سعيد العدل ، روى عن علي بن محمد بن مهروية ، و حدث أبو نصر حاجي بن الحسين بن عبد الملك عنه قال : ثنا أبو الحسن علي بن مهروية ، ثنا أبو بكر محمد بن إسحاق الصغاني ، ثنا روح بن عبادة ثنا ، موسى بن عبيدة أخبرني المنذر ، عن عمر بن خالد الزرقي ، عن أبيه قال بعث رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، في أوسط أيام التشريق ينادي في الناس لا تصوموا هذه الأيام ،

فانها أيام أكل و شرب ، و الأصل المنقول منه اشعار بأن الرجل سمع أو سمع منه بقزوين إن لم يكن قزوينيا .

عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن عمر الباغبانى الاصبهانى ، سمع مع أبيه أحمد بن أبى إسحاق الشحاذى ، سنة سبع و ثمانين ، و أربعمائة ، و سمع بقزوين أيضا الخليل بن عبد الجبار القرائى و فيما سمعه ، من الشحاذى ما رواه عن أبى معشر ، ثنا أبو النعمان تراب بن عمر ، و بصر ثنا أبو أحمد عبد الله بن محمد الدمشقى ، ثنا على بن غالب بن سلام السكسكى ، حدثنى على ابن المدينى ثنا سفيان ، حدثنى الزهرى ، وحدى و ما معى و معه أحد ، عن سعيد بن المسيب و أبى سلمة أنهما سمعا أبا هريرة رضى الله عنه يقول :

قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم العجما جبار و المعدن جبار ، و فى الآكاز الخمس . أخرجه مسلم من أبى بكر بن أبى شيبة ، و زهير ابن حرب ، و غيرهما عن ابن عيينة .

عبد الرحمن بن أحمد بن محمد السراجى النيسابورى أبو محمد الواعظ ، حدث بقزوين ، ذكر أبو نصر حاجى بن الحسين فى جزء من حديثه ، ثنا أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد السرخسى الواعظ بقزوين ، ثنا أبو سعيد محمد بن أحمد بن إبراهيم . ثنا أبو عبد الرحمن بن محمد بن سعد بن بيان ، ثنا أبو العباس محمد بن إسحاق السراج ، ثنا قتيبة ، ثنا أبو عوانة عن سماك عن النعمان بن بشير رضى الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يسوى صفوفنا ، فخرج يوما فرأى رجلا خارجا صدره عن القوم ، فقال لتسون صفوفكم أو ليخالفن الله بين وجوهكم .

عبد

عبد الرحمن بن أحمد الصائغ، سمع الحديث بقزوين، مع حاجى ابن الحسين البزاز سنة تسع و تسعين و ثلاثمائة.

عبد الرحمن بن أحمد سمع أبا على الحسن بن على الطوسى.

عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن عامر الصابونى أبو بكر بن شيخ الاسلام أبى عثمان الصابونى، قال الامام أبو سعد السمعانى هو سلالة الامامة و الخلف عن أبيه بعد وفاته فى نوبة المجالس و الحشمة، و القبول و حضور المحافل، وكان مليح الشمائل حسن المنظر متجملا فى اللباس، و له القبول التام بين محبى أبيه ثم سعى الشبان فى التنزه و التصيد، فغير أمره، و خرج من نيسابور إلى إصبهان و منها إلى نواحى فارس و رجع إلى أصبهان و مات بها.

سمع أباه و عمه أبا يعلى إسحاق و أبا الحسن محمد بن عبد الملك الفارسى، و أبا الفتح ناصر بن الحسين العمرى، و غيرهم روى عنه أبو البركات الفراوى، و عمر الصفار، و غيرهما، و قد ورد أبو بكر الصابونى هذا قزوين و قرئ عليه الحديث، و رأيت على الجزء الاول من العوالى و الغرائب و الحكايات التى خرجها من مسموعاته أبو سعد على بن موسى السكرى سماع جماعة منهم الجنيد و معروف أنبا صالح القرائى بقزوين فى المدينة الكبيرة. فى ذى الحجة سنة تسع و ستين و أربعمائة.

أول حديث من تلك الفوائد، ما رواه عن أبيه شيخ الاسلام، أنبا زاهر بن أحمد الفقيه أنبا أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملى، ثنا سعيد بن يحيى الأموى، ثنا أبى ثنا أبو بردة ابن عبيد الله بن أبى بردة

عن أبيه، عن أبي موسى رضى الله عنه قال سألنا رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم أى الاسلام أفضل قال من سلم المسلمون من لسانه و يده مروى فى الصحيحين عن سعيد بن يحيى الاموى.

فيها أنشدنا السيد أبو البركات هبة الله بن محمد الحسنى، أنشدنا السيد أبو طالب حمزة بن محمد بن عبد الله بن محمد بن الحسين بن محمد بن إسماعيل بن علي بن جعفر بن إسحاق بن علي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب أنشدنى النسابة أبو الغنائم عبد الله بن الحسن بن محمد بن الحسن ابن الحسن بن عيسى بن يحيى بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي لأبي العتاهية:

إنى رأيت عواقب الدنيا
فتركت ما أهوى بما أخشى
فكرت فى الدنيا وجدتها
فاذا جميع جديدها تبلى
و لقد نظرت فلم أجد عملا
أنجى لصاحبه من التقوى
و لقد مررت على القبور فما
ميزت بين العبد و المولى

ولد سنة ثلاثين و أربعمائة، و توفى فى حدود سنة خمسمائة.

عبد الرحمن بن الحسن الصوفى القزوينى، شيخ سياح، طاف على سبيل الزيارة كثيرا و خاصة بنواحى الشام، و بيت المقدس، و جمع

فى شرح المزارات ، و تعريفها جزأ بالفارسية .

عبد الرحمن بن الخضر القزوينى ، أبو عمرو روى عن محمد بن الوزير بن الحكم الدمشقى و روى عنه محمد بن الحسن المالكى و حموية ابن يونس .

عبد الرحمن بن الداعى بن على بن أبى عبد الله الفامى أبو القاسم القزوينى ، سمع الرياضة لأبى محمد الأبهرى ، من أبى على الموسيا باذى و الغاية لابن مهران من الامام أحمد بن إسماعيل سنة ثلاث و خمسين و خمسمائة و كان حافظا للقرآن يتتبع القراآت و كتبها .

عبد الرحمن بن سعد بن يحي الرازى ، سمع أبا الحسن القطان فى إملاء له من الطوالات بقزوين ، ثنا إبراهيم بن نصر نزيل نهاوند ، بها سنة ثلاث و سبعين ، و مأتين ثنا القنبى ، عن مالك عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم بعثا قبل الساحل فأمر عليهم أبا عبيدة بن الجراح ، و هم ثلاثمائة ، و أنا فيهم ، فخرجنا حتى إذا كنا ببعض الطريق فى الزاد فأمر أبو عبيدة بأزواد ذلك الجيش .

فجمع ذلك كله فكان مزودى تمر ، قال و كان يقوتنا كل يوم قليلا قليلا ، حتى فنى ، فلم يكن يصيبنا إلا تمرة ، فقلت و ما يغنى تمرة فقال لقد وجدنا فقدها حين فنيت ، قال ثم انتهينا إلى البحر فاذا حوت مثل الضرب ، فأكل منه ، ذلك الجيش ، ثمان عشرة ليلة ثم أمر أبو عبيدة

بضلعين من أضلاعه فنصبا ثم أمر براحلة فرحلت ثم مرت تحتها فلم يصبها .

عبد الرحمن بن طاهر السيرافى المقرئ ، سمع أبا إسحاق الشحاذى سنة إحدى عشر و خمسمائة ، و بقزوين التلخيص لأبى معشر الطبرى و روى سنن النسائى عن أبى محمد الدونى .

عبد الرحمن بن عبد الاله بن أحمد الدقاق أبو الصقر ، روى عن أبى منصور القطان و حدث عنه محمد بن الحسين البزاز ، فى فوائده ، فقال ثنا أبو الصقر الدقاق ، ثنا محمد بن أحمد بن منصور الفقيه ، ثنا القاسم بن أحمد بن العباس الصائغ ، ثنا الزبير بن بكار الذبيرى حدثتنى أم كلثوم بنت عثمان بن مصعب ، عن صفية بنت الزبير بن هشام . عن جدها هشام بن عروة ، ن أبيه عن عائشة رضى الله عنها ، قالت سألنا رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم عن الخبز و الخمير ، يقرضهما الجيران فيردوا اكثر و أقل فقال ليس هذا بأس هذه مرافق بين الناس لا يراد بها الفضل .

عبد الرحمن بن عبد الجليل بن عبد الملك أبو نصر الفشكلى سمع مسند الشهاب القضاعى من العراقى بن الحسن بن العراقى ، المعسلى بقراءة أبى الحسن الكاتب سنة ست و عشرين و خمسمائة .

عبد الرحمن بن عبد الكافى بن شعبوية القزوينى فقيه ، شروطى كان يلازم المسجد الجامع و يكتب الوثائق ، و تفقه على الامام أسعد ابن أحمد الزاكانى ، و غيره ، و سمع أبا الخير أحمد بن إسماعيل ، يروى فى بعض أماليه . عن زاهر الشحامى . عن أبى بكر البيهقى ، قال ثنا

أبو

أبوالحسن، على بن محمد بن على المقرئ ، ثنا الحسين بن محمد بن إسحاق ، ثنا يوسف بن يعقوب ، ثنا سليمان بن حرب ، ثنا حماد بن سلمة ، ثنا سماك ابن حرب ، عن عبد الرحمن عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه ، أن النبى صلى الله عليه و آله وسلم قال نضر الله رجلا سمع منا كلمة ، فبلغها كما سمع ، فانه رب مبلغ أوعى من سامع ، توفى سنة ثمان و تسعين و خمسمائة

عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد ، أبو محمد بن أبى عبد الرحمن الرازى الدشتكى ، المقرئ سكن الرى ، و هو مروزى الأصل ، روى عن إبراهيم بن طهمان ، و أبى سنان الشيبانى ، و زهير بن معاوية و عمر بن أبى قيس و عيسى بن الضحاك ، روى عنه محمد بن بكير الحضرمى ، و محمد ابن عمرو زنيج[1] ، و حجاج بن حمزة ، و حدث الخليل الحافظ ، عن محمد ابن على ، ثنا ميسرة بن على ثنا سهل بن ساعد ، ثنا على بن محمد الطنافسى ، ثنا عبد الرحمن بن عبد الله .

ثنا شعبة عن أبى إسحاق ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن علقمة ، عن عبد الله ، قال كنا نتحدث أن على بن أبى طالب رضى الله عنه من أفضل أهل المدينة ، و قد ورد عبد الرحمن قزوين و حكينا فى مقدمة الكتاب ، عن على بن خلف المقرئ ، أنه قال كنا بقزوين فى مسجد التوث و معنا عبد الرحمن الدشتكى مرابطين .

عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن القرائى ، سمع الخليل بن عبد الجبار ، سنة سبع و ثمانين و أربعمائة ، يحدث عن أبى الفضل محمد بن على السهلكى ، بسماعه منه ببسطام ، ثنا أبو بكر الحيزى ثنا أبو العباس

(١) فى النسخ جاء زنبع و زنيح و يمكن أن يكون رميح .

الاصم ثنا زكريا بن يحيى المروزى . ثنا سفيان بن عيينة ، الزهرى ، عن سالم عن عامر بن ربيعة الباهلى رضى الله عنه أن رسول صلى الله عليه و آله و سلم ، قال إذا رأيتم الجنازة ، فقوموا لها حتى تخلفكم أو توضع .

عبد الرحمن بن عبد الله الطرائفى ، سمع أبا عمر بن مهدى البغدادى بقزوين .

عبد الرحمن بن عبد الملك بن على أبو هاشم الاسدابادى ، سمع أبا الفرج محمد بن الحسن الطيبى ، سنة ثمان و ثلاثين و أربعمائة ، سورة سبأ إلى آخر سورة الزمر ، من تفسير مقاتل بن سليمان .

عبد الرحمن بن عبد الوارث بن عبد الرحمن ، أبو النجيب الخليلى ، تفقه مدة ، و كان يعرف شيئا من الحساب ، و الاستيفا ، و سمع فضائل شهر رمضان جمع والدى رحمه الله منه سنة خمس و خمسين و خمسمائة .

عبد الرحمن بن عبد الوهاب الطريف ، سمع تاريخ أحمد بن حنبل ابن أحمد بن الحسن بن ماجة ، و من أحمد بن محمد بن ميمون ، بروايتهما عن على بن أبى طاهر عن أبى بكر الاثرم عن أحمد بن حنبل .

عبد الرحمن بن عبدوس سمع فى القراآت لابى حاتم السجستانى أبا على الطوسى « كيف ننشرها » بالرا و ضم النون ابن عباس و اختلف عنه و الاعرج و أبو جعفر ، و نافع ، و ابن كثير ، و أبو عمرو و الاعمش و الحسن ، و اختلف عنهما و قرئ ينشزها بالزاى ، و فتح النون و قرئ بالزاى المعجمة ، و ضم النون ، و يروى عن النخعى ، و الاعمش « ننشز » بالزاى و فتح النون .

قال أبو حاتم: ليس هذا بشئ و لا يجوز فتح النون، يقال نشز الشئ و أنشزته أنا، و يقال نشزت المرأة و نشصت و نشزت ثنية الرجل و نشصت، لغتان، و روى عن ابن عباس ننشزها بالزاى، قال أبو حاتم: و كذلك، روى فى مصحف أبى مريم الحنفى قاضى عمر بن الخطاب رضى الله عنه على البصرة.

عبد الرحمن بن على بن الشافعى بن داؤد التميمى أبو حامد، سمع السيد أبا حرب الهمدانى، و محمد بن آدم الغزونوى، سنة أربع و ثلاثين و خمسمائة.

عبد الرحمن بن على بن محمد بن أحمد بن الحسين أبو القاسم البيهقى، سبط الشيخ أبى بكر البيهقى ورد قزوين، و سمع بها، و سمع منه سنة إحدى و أربعين و خمسمائة، سمع عطاء الله بن على بن ملكوية، يحدث عن عبد الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر الفارسى، أخبرتنا فاطمة الدقاقية أنبا السيد محمد بن الحسين الحسنى أنبا أبو حامدبن الشرقى، ثنا على بن الحسن الهلالى ثنا أبو جابر ثنا الحسن بن أبى جعفر، عن محمد بن حجادة، عن الحر بن الصباح، عن أنس بن مالك رضى الله عنه.

قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فى مسيرة فقال لنا استغفروا. فاستغفرنا فقال: اتموها سبعين مرة فأتممنا سبعين مرة، فقال: ما من عبد و لا أمة يستغفر الله كل يوم سبعين مرة إلا غفر الله له سبعمائة ذنب، و قد خاب عبد أو أمة عمل فى يوم و ليلة أكثر من سبعمائة ذنب، و سمع منه كتاب الدعوات جمع جده الامام أحمد بن الحسين

البيهقي، بروايته عن أصلي عبد لحميد بن محمد الخواري عن المصنف.

عبد الرحمن بن علي، سمع أحمد بن الحسن بن ماجه، و أحمد بن محمد بن ميمون، و عبد الرحمن بن عمر بن عبد الله بن مجة التميمي أبو سعد، ورد قزوين و سمع بها من محمد بن إسحاق بن محمد الكيساني و علي ابن أحمد بن صالح، و فيما سمع من ابن صالح، ثنا محمد بن عمران الدشتكي ثنا شعيب بن محمد الهمداني إمام مسجدها، ثنا سليمان بن عيسى، ثنا مالك بن أنس عن عمه أبي سهيل عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم: ادفنوا موتاكم وسط قوم صالحين. فان الميت يتأذى بجار السوء كما يتأذى الحي بجار السوء.

عبد الرحمن بن النساج بن القاسم بن أبي المنذر أخو أبي الزبير محمد بن الفتاح، سمع جده أبا طلحة القاسم بن أبي المنذر في الطوالات لأبي الحسن القطان، ثنا أبو يحيي الزعفراني، جعفر بن محمد الرازي، حدثنا ابن أبي عمر العدني، ثنا عبد العزيز بن عبد الصمد عن أبي هارون العبدي، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قدمنا من عمر رضي الله عنه فلما دخل الطواف، وقف عند الحجر، و قال: و الله إني لأعلم أنك حجر لا تضر و لا تنفع و لو لا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم يقبلك، ما قبلتك، قال ثم قبله و مضى في الطواف.

فقال رضي الله عنه يا أمير المومنين أنه يضر و ينفع، قال بم قلت ذاك، قال قلت بكتاب الله تعالى قال: و أين ذلك الكتاب قال قال الله تعالى «و إذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم» لما

خلق

خلق الله تعالى آدم مسح ظهره، ثم أخرج ذريته من صلبه، فقررهم أنه ربهم. و هم عبيده، فكتب ميثاقهم، في رق.

فكان هذا الحجر له عينان و لسان، قال: فافتح ففتح فاه، فألقمه ذلك الكتاب، فوضعه، في هـذا الموضع، فقال: أشهد لمن وافاك، بالموافاة يوم القيامة قال عمر رضى الله عنه: أعوذ بالله أن أعيش في قوم لست فيهم يا أبا حسن و كان بسماعه من أبي طلحة سنة ثمان و أربعمائة و قبلها و بعدها.

عبد الرحمن بن الفرخان، سمع محمد بن الحجاج البزاز مع أبي الحسن القطان و سمع منه كتاب تنزيل القرآن، لعطاء الخراساني، من علي بن أبي طاهر سنة تسع و ثمانين و مائتين.

عبد الرحمن بن أبي الفوارس بن أبي بكر بن جعفر أبو الحارث الزاكاني تفقه مدة على والدي رحمه الله، و سمع منه فضائل شهر رمضان من جمعه سنة خمس و خمسين و خمسمائة.

عبد الرحمن بن الفضل بن إسماعيل بن عبد الجبار بن مالك سمع الأستاذ الشافعي بن داؤد المقرئ.

عبد الرحمن بن قدامة الدقاق القزويني، روى عن جعفر بن نمير، بسماعه منه مرتين مرة سنة ثلاث عشر و ثلاثمائة، و أخرى سنة خمس و عشرين و ثلاثمائة، تفسير هشام بن عبد الله الرازي، عن محمد بن مروان، عن الكلبي، عن ابن عباس رضى الله عنهما، برواية جعفر بن نمير، عن محمد بن يوسف الفراء عن هشام.

عبد الرحمن بن القاسم التميمي، سمع الحديث بقراءة علي بن ثابت البغدادي.

عبد الرحمن بن كاسوية، سمع علي بن أحمد بن صالح، سنة ثمان و سبعين. و ثلاثمائة حديثه، عن محمد بن عبد بن عامر السمرقندي ثنا محمد بن سلام ثنا محمد بن شعيب بن شابور عن الأوزاعي، عن قرة، عن الزهري عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال من حسن إسلام المرء تركه مالا يعنيه.

عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد بن فضالة النيسابوري أبو علي الصيرفي، ممن طاف في الطلب العلم و الحديث، و دخل قزوين، و سمع بها من محمد بن سليمان بن يزيد الدلال و الحسين بن حلبس، و روى عن أبي الفضل بن حمدوية، و أبي عمرو بن حمدان، و أبي حفص ابن شاهين، و غيره و حدث عنه أبو سعد السمان في مشيخته، قال ثنا إسماعيل ابن محمد بن إبراهيم مؤدب ببخارا، ثنا إسحاق بن أحمد بن خلف، الحافظ ثنا نصر بن الحسين، ثنا عيسى بن موسى غنجار، عن أبي حمزة عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب رضي الله عنهما.

قال النبي صلى الله عليه و آله و سلم أيما مؤمن لقي مؤمنا، فصافحه، لم يتفرقا حتى يغفر لهما. قال إسحاق بن أحمد الحافظ، غريب من حديث بخارا ما كتبناه إلا عن نصر بن الحسين و ذكر عبد الرحمن بن فضالة، في جزء خرجه في فضل أبي حنيفة رضي الله عنه أنبا أبو سليمان ابن زيد الدلال بقزوين، ثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن خالد الرازي، حدثني عبد الله بن محمد بن عبد القرشي، ثنا محمد بن سعيد الهاشمي صاحب

الواقدى حدثنى أبو الموافق سيف بن رجاء قاضى واسط .

سمعت أبا حنيفة يقول ، قدم أنس بن مالك الكوفة و نزل النخع ، رأيته مرارا و روى عن عبد الرحمن هذا أبو بكر الخطيب الحافظ فى الزهد و الرقائق من جمعه ، قال : أخبرنا محمد بن عبد الله بن شاذان الرازى ، سمعت أبا عبد الله القرشي ، يقول كان جار شاب أديب ، و كان يهوى غلاما أديبا ، فنظر يوما إلى ملاقات شعر بيض فى عارضيه فوقع شئ له من الحق فهجر الغلام ، و قلاه ، فلما نظر الغلام إلى هجره كتب إليه :

مالى جفيت و كنت لا أجفى
و دلائل الهجر أن لا يخفى
و اراك تشربنى فتمر جنبى
و لقد عهدتك شاربى صرفا

قال : فقلب الرقعة ، و كتب على ظهرها .

أتصاب مع الشمط
سمتنى خطة شطط
آثارهن بما جنيت
فذرنى من الغلط
قد رأينا أبا الخلا
ق فى زلة هبط

عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلى ، أبو محمد

بن أبى حاتم الرازى، من كبار الدنيا علما و ورعا ، قال الخليل الحافظ كان بحرا فى معرفة الحديث ، صحيحه و سقيمه ، و الرجال قويهم و ضعيفهم.

كان يعد من الابدال ، سمعت أحمد بن محمد بن الحسين يحكى ، عن على بن الحسين الدرشتينى ، أن أبا حاتم كان يعرف اسم الله الأعظم ، فظهر بابنه عبد الرحمان علة فاجتهد أن لا يدعو له بذلك الاسم ، لأنه كان قد عهد أن لا يدعو به لشئ من الدنيا .

فلما اشتدت به العلة و علت عليه الحزن دعا له بذلك الاسم ، فشفاه الله تعالى ، ثم رأى أبو حاتم فى منامه ، أن قد استجيب دعاؤك لكن لا يعقب ابنك لانك دعوت به للدنيا و قد ذكر أن الأبدال لا يولدلهم .

وصف الحافظ إسماعيل بن محمد الاصبهانى الأمام أبا محمد ، فقال : تربى بالمذاكرات مع أبيه و أبى زرعة ، كانا يزقانه ، كما يزق الفرخ الصغير . و يعنيان به ، و رحل مع أبيه فادرك ثقات الشيوخ بالحجاز و العراق و الثغور و عرف الصحيح من السقيم .

ثم كانت رحلة الثانية بنفسه بعد تمكن معرفته ، و عن عبد الرحمان قال ساعدتنى الدولة فى كل شئ ، حتى خرجت مع أبى سنة خمس خمسين و مائتين من المدينة نريد الحج و لم أبلغ ، فلما أن أشرفنا ذو الحليفة احتلمت تلك الليلة ، فحكيت ذلك لأبى فسر بذلك .

قال : الحمد لله ادركت حجة الاصلام ، و فى هذه السنة سمع عبد الرحمان بن المقرئ حديثه عن سفيان و مشايخ مكة ، و الواردين عليها ، و سمع بالكوفة أبا سعيد الاشج ، و هارون بن إسحاق ، و ببغداد الحسن

الحسن بن عرفة ، و محمد بن الربيع ، و بمصر المزنى و يونس بن عبد الأعلى .

ارتحل إلى أصفهان و قزوين ، و جمع و صنف الكثير ، حتى وقعت ترجمة مصنفاته الكبار و الصغار فى أوراق ، قال الخليل الحافظ سمعت القاسم بن علقمة يقول سمعت ابن أبي حاتم يقول ، ولدت سنة أربعين و مائتين و توفى سنة سبع و عشرين و ثلاثمائة .

عبد الرحمان بن محمد بن خروماه أبو سعيد القزوينى ، من المشهورين ، قال الخليل كان على مذهب أهل الكوفة ، سمع محمد بن أيوب بالرى ، و سهل بن سعد ، و الحسن بن أيوب بقزوين ، و فى تاريخ الحافظ أبى بكر الخطيب أنه ورد بغداد و حدث بها عن يحى بن عبدك و على بن أبى طاهر القزوينين .

روى عنه محمد بن المظفر و أبو القاسم بن الثلاج ، ذكر أنه سمع منه سنة تسع و ثلاثين و ثلاثمائة .

عبد الرحمان بن محمد بن سعيد القزوينى . أبو سعيد المعروف بسيكه ، سمع أبا مسلم الكجى ، و محمد بن عبد الله الحضرمى ، قال الخليل الحافظ و كان قديم الموت ، نازل الاسناد فى وقته ، حدثنا عنه جماعة وزعموا أنه قد أنقطع نسله .

عبد الرحمان بن محمد بن سادان ، سمع أبا بكر اللحيانى الرازى بقزوين مع أبى الحسن القطان .

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمان بن القاسم بن محمد بن القاسم

ابن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب، أبو القاسم العلوي الكوفي شريف، حدث بقزوين سنة عشر و ثلاثمائة و سمع منه أبو الحسن القطان.

فيما روى منه حديثه عن أبي جعفر محمد بن الحسين بن علي بن حرب بن بحر الفارسي، ثنا أبو جعفر محمد بن منصور، ثنا إسحاق بن يحيى النقار، عن يحيى بن مساور، قال، عدّهن في يدى.

قال يحيى: عدهن في يدى أبو خالد الواسطي، و قال أبو خالد عدّهن في يدى الحسين بن علي، و قال الحسين بن علي: عدهن في يدى علي بن أبي طالب رضى الله عنه و قال عدّهن في يدى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم.

عدهن في يدى جبرئيل عليه السلام، فقال جبرئيل: هكذا أنزلت بهن من رب العزة تبارك و تعالى:

اللهم صلى على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد، و بارك على محمد و آل محمد كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد و ترحم على محمد و على آل محمد كما ترحمت على إبراهيم و آل إبراهيم إنك حميد مجيد و تحنن على محمد و على آل محمد كما تحننت على إبراهيم و آل إبراهيم إنك حميد مجيد، و سلم على محمد و على آل محمد، كما سلمت على إبراهيم و آل إبراهيم إنك حميد مجيد.

عبد الرحمان بن محمد بن عبد الرحيم، أبو بكر، سمع أبا يعقوب يوسف بن عبد الرحيم بن الشافعي الرعوى، سنة تسع و ستين و خمسمائة.

عبد الرحمان بن محمد بن عبد الكريم بن الحسن بن علي بن إبراهيم الكرجي، فاضل حاذق عارف بالعربية و الفقه و التواريخ و الأشعار و غيرها، تفقه بقزوين و ببغداد، و سمع بها الحديث و ممن سمع بقزوين السيد أبو الحرب الهمداني.

سمع الأكثر من مسند سفيان بن عيينة، و هو معلوم مضبوط من السيد علي بن يعلى بن عوض العلوي الهروي، سنة اثنتين و عشرين و خمسمائة بروايته، عن محمد بن علي العميري، عن علي بن أبي طالب الخوارزمي عن أبي علي الرفا عن بشر بن موسى عن الحميدي، عن سفيان و قد سمعته منه.

سمع ببغداد قاضي المارستان و غيره، و أجاز له جماعة من أئمة و كانت له طريقة في التذكر جيدة، و جمع فيها جموعا، و له مجالس إملاء، أملاها سنة ثمان و خمسين و خمسمائة في المسجد الجامع منها هذا المجلس.

أنبا أبو القاسم زاهر بن طاهر الشحامي بالاجازة، أنبا أحمد بن الحسين البيهقي، أنبا محمد بن موسى بن الفضل، أنبا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، أنبا الحسن بن علي بن عفان، عن أبي أسامة الحلبي، عن أبي بكر عن يحيى بن أبي كثير عن يوسف بن عبد الله بن سلام.

قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم لرجل في حديث: و إنك لا تزال مصليا قانتا ما ذكرت الله تعالى قائما، أو قاعدا، أو في سوقك، أو في ناديك، أو حيث ما كنت.

الشرح: الصلوة معروفة، و القنوت يفسر مرة بالقرآن و مرة

بالقيام، و سئل رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم عن أفضل الصلوة، فقال طول القنوت فسر بالقيام و فسر بالقراءة و فائدة الحديث أن تعلم أن المقصود من جملة العبادات ذكر الله تعالى .

قال الله تعالى فى الصلاة «و أقم الصلاة لذكرى» أى ليكون ذاكرا لى، و قال فى الصوم: «و لتكملوا العدة و لتكبروا الله»، فبين أن من مقاصد الصوم ذكر الله تعالى، و قال فى باب الحج «فاذ اقضيتم مناسككم فاذكروا الله» و قال عند ذكر القرائتين و الأعياد، «لكل أمة جعلنا منسكا ليذكروا اسم الله» وسئل النبى صلى الله عليه وآله و سلم أى المسجد خير يعنى أهل المسجد. فقال أكثرهم ذكر الله تعالى فبان بهذا الوجه أن المقصود من جميع العبادات، الآخذ بزمام العباد بها إلى ذكر الله تعالى، و لهذا المعنى، جعل رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فى هذا الحديث ذاكر الله تعالى مصليا قانتا لأنه فائز بما هو المقصود من الصلاة.

ثم قال حيث ما كنت تشير مع ما ذكرنا إلى أن الأعتبار، بحال سكان البقاع، أن مكة أشرف البقاع، ثم كان أهلها فى الصدر الأول شر أهل البقاع. قال تعالى فيهم «و ضرب الله مثلا قرية كانت آمنة مطمئنة» و يحكى أن قابيل الذى كان شرّ أولاد آدم ولد فى الجنة، و شيث الذى كان خير أولاده، ولد فى الدنيا، و اعلم أن ذكر الله تعالى خفيف المحمل و المؤنة شريف البركة، و المعونة، و هو الغنيمة الباردة التى يتحف و لا يتعب، ينفر الشيطان خطوة منه، و يجرد ذكر الرحمن لمظة منه .

قال تعالى « فاذكرونى اذكركم » و قال تعالى « إن الذين اتقوا إذا مسهم طائف من الشيطان » قال المشائخ ' لو قال لك أذكرنى ألف ألف مرة لآمر بعض مكائكتى أن يذكرك عندى بخير ، لكنت حقيقا أن تشق على هـذه المنحة ، حبيبك فكيف و هو يقول أذكرنى مرة ، ذكرا يطرأ و يزول أذكرك ذكر إلا يتناهى خيره و لا ينقطع فائدته ، و هذا من الله تعالى عون للضعيف ، و تربية لتحفة العبد المحب بالمحبة ، و التشريف فان من شرائط المحبة و الاختيار استكثار القليل من الحبيب المختار . و ينشد فى هذا المعنى :

ربما قصر الصديق المقـــل
عن حقوق بهن لا يستقل
أرخ سترا عـلى حقارة برى
هتك ستر الحبيب ليس يحل

هذا معظم المجلس و كان له رحمه الله مع الفضل و الشرف ثروة و يسار و بنى المدرسة و تنوق بها فى بنائها و توفى سنه . . . . و تسعين و خمسمائة .

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الكريم بن الفضل أبو حامد الرافعى أخى الذى كان ظهرى ، و طرفا من العمر مشيرى و سميرى تفقه فى مبدأ أمره على الوالد رحمه الله تعالى ، و سمع منـــه الحديث ، و من غيره من شيوخ البلد ، ثم قطعه الوالد إلى فكنت إلى تأديبه و تعليمه ، و كان يلازمنى سفرا و حضرا إلى أن توجه و ناظر و حصل له فى الفقه النظر

الدقيق والالزامات القوية و الفروق اللطيفة ، و الاستفراقات المحتاج اليها .

كان يخوض فى علوم العربية و غيرها بحثا و جمعا و تحصيلا ، و اعتنى بحفظ الوسيط فى المذهب للامام أبى حامد الغزالى رحمه الله ، فكنت ألقى عليه لوظيفة اليوم ، ورقتين إلى ثلاث نظرا أو عن ظهر القلب ، فيحفظ ، و يضبط فى الحال ، و كان معظم أنسه بالتكرار ، و مطالعة الكتب ، و إدمان النظر فيها و اشتغال على بغيته بالخلوة ، و قل ما كان يخالط الناس . فكأنه أثر ذلك فى دماغه ، و أفضى الأمر به إلى بعض الاختلال فى أقواله و أفعاله .

كتب إلى بذلك و أنا حينئذ بالرى ، فبادرت إليه و اطلعت على الحال ، و صعب على ما ألفيته فاستصحبته معى ، و لم آل جهدا فى المعالجة ، و ترتيب الطيب و المتعهد ، و السعى فى استصلاحه بما قدرت عليه ، و لكنه لم ينجع فيه « وكان أمر الله قدرا مقدورا » و بقى على ذلك الاختلال ، ثلاثا و عشرين سنة ، فصاعدا وكانت أحواله يختلف فيها سكونا و هيجانا ، وقوة وضعفا و نحافة و عيالة و زهادة و رغبة إلا أنه كان يتنظف .

كان رحمه الله زمان استقامته حييا رفيقا متعبدا جميل السيرة و لو قلت أنه لم يرتكب كبيرة مدة عمره ، لم أتخظ الصدق ، و المدة التى كان مكلفا فيها ، و هى ما بين زمان الصغر و زمان الاختلال لا تطول ثم اعترته بالآخرة أسقام لق فيها أشهر أو ظهر فى خلالها بندقة قروح أنحلته ، و انتقل إلى جوار رحمة الله مطهرا مكفرا سحر يوم الخميس السادس عشر

من شهر ربيع الآخر سنة خمس عشر و ستمائة ، وكانت ولادته فى شوال سنة ستين و خمسمائة ، و قلت فيه على ما لى من التفجع و التورع .

إن المنايا صائبات السهام
و ليست الدنيا بدار المقام
و الناس فيها شرع كلهم
فالملك الأصيد مثل الطغام
و الغمر و النحرير فيها سوى
و ذو التقى يتبعه رب العرام
هذا أخى فى حسن أحواله
صار حليفا لنطون الرغام
فقلت لما جاءنى نعيه
و فاضت العينان صمى صمام
شمر فى التحصيل عن ساقه
فصار فى الفقه الامام التمام
ثم أنبرى ينصح أقرانه
يزجر عن محتبليات الآثام
ثم عرته حالة أحدثت
له عن الناس اختيار انصرام
فلم يقل عشرين عاما لهم
شيئا و لا واصل باه بسلام

ثم ابتـــلاه الله سبحـانــه
بمرضاة من فنون السقام
فحار رب الطب فى شانــه
و جاوز الطبي لعمرى الحزام
و بان أن قد بان عن أهله
و أنــه يـدعى لدار السلام
مضى و لم يحاــل سراويله
مبتغيا حـلا و لا فى حرام
لم يتكدر بأذى بـل صفت
أيامــه الغر كحب الغمام
ما دامت الأيام لابنى أب
إلا الذى استثنوا من ابنى شمام
و الدهر ما فيــه إذا زرتـه
إلا كلام يعـتريها كلام

يروى أن سيبويه احتضر و رأسه فى حجر أخيـه ، فغلب البكاء أخاه و قطرت من دموعه ، قطرات على خدّ سيبويه فأفاق من غشيته ، و قال :

أخيين كنـا فرق ا لدهر بيننـا
إلى الآمد الأقصى و من يأمن الدهرا

هذا و قـد بعد أخى الآخر الأعز أبو الفضائل محمد بن محمد بن

عبد الكريم الرافعى، و خرج عن الوطن لخمس و عشرين، فصاعدا، و فاتنى التمتع بلقياه و رياه و الاستعانة به فى الأبواب العلمية و غيرها، و الفرقة فرقتان فرقة بالموت و فرقة فى الحياة، و قد تعد الثانية أصعب من الأولى لأنها، فى مظنة التلاقى و المعالجة صبرنا الله على ما ينوب، و جعلنا ممن ينيب إليه و يتوب، ورحم الذى درج، و يسر الاياب للذى خرج.

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن حمدان الشعرانى أبو الحسن قزوينى أو ورد قزوين، و سمع أبا الحسن القطان، روى عنه حاجى بن الحسين أبو نصر.

عبد الرحمن بن محمد بن علكوية أبو بكر القاضى، ذكر الكياشيروية بن شهردار فى طبقات أهل همدان، أنه كان قاضى بخارا، و أن أصله من أبهر، و أنه روى عن على بن عبد العزيز و محمد بن الجهم، و محمد بن يونس الكديمى، و إن صالح بن أحمد يعنى الكوملاباذى، قال كتبنا عنه، و لم يكن بصدوق، و أنه قال. قدمت قزوين بعد خروج أبى بكر من عندنا، و هو بها لا يلتفت إليه لأنه كان بها أهل العلم.

عبد الرحمن بن محمد بن أبى نزار أبو سعيد النزارى، سمع أبا عمر سعيد بن محمد الهمدانى، فى تفسير بكر بن سهل الدمياطى، عن ابن عباس رضى الله عنهما، فى قوله تعالى «أفمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا» يريد بالمؤمن على بن أبى طالب و بالفاسق عقبة بن أبى معيط لا يستوون.

عبد الرحمن بن محمد بن يوسف بن أبي الليث أبو سعيد التميمي كان إمام الجامع و خطيبها ، و سمع بقزوين إبراهيم الشهرزوى و الحسن الحافظ . و له في الفقه و القراآت شأن كبير أدركته ، و أنا صغير ، مات سنة ثلاث و سبعين و ثلاثمائة .

عبد الرحمن بن يوسف الشمكورى أبو بكر سمع بقزوين الامام أحمد بن إسماعيل سنة ثمانين و خمسمائة .

عبد الرحمن بن محمد بن يوسف ، سمع أبا على الحسن بن على الطوسى .

عبد الرحمن بن المعالى بن منصور الواريني أبو مسلم القزويني ، من أهل العلم و الايقان علق بقزوين أصول الفقه : و الخلاف على أبي بكر محمد بن محمد المرندى ، و ببغداد على الكيا الامام أبي الحسن على بن محمد الطبرى ، و سمع صحيح البخارى ببغداد سنة سبع و خمسمائة من الشريف أبي طالب الحسين بن محمد الزينبي بروايته ، عن كريمة المروزية ، عن أبي الهيثم الكشميهنى .

سمع تفسير الثعلبي من السيد ذى الفقار بن محمد بن معبد الضرير الحسنى القزويني في سنة اثنتى عشرة و ثلاث عشرة و خمسمائة ، و روى عنه ، والدى و ابنه محمد بن عبد الرحمن ، و أقرانهم ، رحمهم الله تعالى و رأيت بخطه أنشد الرئيس أبو المكارم عبد الوارث بن محمد الأسدى الأبهرى لابن الرومى فى المفضل بن سلمة :

إن المعلم كيف كان معلم

و لوا يتبنى فوق السماء بناء

لو كان علم ساعة من عمره

أو كان علم آدم الأسماء

أيضا أنشدني بعضهم لأبي العلاء المعرى، و هو من جملة ما يتكلم بسببه فيه :

جائز أن يكون آدم هذا

قبله آدم على إثر آدم

و بصير الأقوام مثلي أعمى

فهلموا فى جندين نتصادم

توفى أبو مسلم سنة إثنتين و خمسمائة فى المحرم .

عبد الرحمن بن مهدى بن أبي المعالى القرائى، فقيه من قبيلته تفقه على فخر الاسلام ملكداد بن على و سمع الحديث منه و من أقرانه .

عبد الرحمن بن مهدى بن هبة الله الخليلى، سمع مع أبيه بعض الطوالات لأبي الحسن القطان من أبي زيد الواقد بن الخليل الخليلى .

عبد الرحمن بن نصر بن عبد الجبار القرائى أبو إسماعيل سمع أباه قال : ثنا أبو طالب محمد بن على الفتح العشارى، ببغداد ثنا أبو بكر محمد بن يوسف العلاف سنة سبع و سبعين و ثلاثمائة، ثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد البغوى، ثنا هدبة بن خالد ، ثنا أبان بن يزيد، ثنا يحيى بن أبي كثير أن أبا قلابة حدثه أن ثابت بن الضحاك حدثه أن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال : من حلف على ملة غير الاسلام كاذبا فهو كما قال، و ليس على رجل نذر فيما لا يملكه .

عبد الرحمن القزويني والد القاضي أبي الحسن، عبد العزيز بن عبد الرحمن الصوفي، روى عن أبي بكر الجعابي، حدث أبو عبد الله القضاعي، في مسند الشهاب، عن أبي الحسن عبد العزيز بن عبد الرحمن الصوفي القزويني، قال أخبرنا والدي أنبا أبو بكر محمد بن عمر الجعابي ثنا علي بن الوليد بن جابر، حدثنا عباد بن يعقوب، ثنا محمد بن فرات عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ليس شيء أسرع عقوبة من بغي.

الاسم الحادي عشر

عبد الرحيم بن إبراهيم بن يوسف أبو إسحاق المشجردي الخطيب، فقيه سمع أبا سليمان الزبيري بقراءة والدي رحمهما الله في الجامع بقزوين سنة ثمان و خمسين و خمسمائة، و فيما سمع حديثه عن إسماعيل بن محمد المخلدي، ثنا أبو علي أحمد بن طاهر القومساني. ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن حمير الخيارجي، ثنا أبو الحسن الفارسي ثنا أبو سعد المطوعي العلاف، قال كتب إلي أبو حاتم السجستاني، أن محمد بن أبي علي الحلاذي حدثهم. ثنا محمد بن موسى ثنا محمد بن إدريس بن يقطين عن علي بن يقطين.

قال كنت عند أمير المؤمنين المهدي ذات ليلة نسمر إذ ذهب به النوم فما مكث طويلا، حتى فرغ، و قام من مجلسه و بقي يبكي حتى علا انتحابه، فقمت من فراشي و وقفت بازائه مساعة لا أدري ما أقول فقلت يا أمير المومنين جعلني الله فداك قد بلغ بنا ما ترى من بكائك، فان كان

الأمر

أمره الذى أبكاك من الأمور التى يجوز لمثلى أن يطلع عليها فلعله يكون عندى فيها بعض الفرج ، فقال يا على و يحك بينا أنا نائم من فراشى إذ أتانى آت فى منامى فقال ،

عجبت لضحك المرأ و الموت خلفه
و للمشترى دنياه بالدين أعجب
و أعجب من هذين باع دينه
بدنيا سواه فهو من دين أعجب

عبد الرحيم بن الخليل الصرامى ، فقيه معروف ، متورع سمع الأستاذ الشافعى بن داؤد . و السيد أبا الفتوح الزينبى ، و سمع ناصر بن محمد الأسفرائنى ، سنة إثنتين و خمسمائة ، وصية على رضى الله عنه ، بروايته عن نصر المقدسى عن أبى صخر ، و فيما سمع الأستاذ الشافعى حديثه عن أبى بدر النهاوندى ، أنبا أبو الفضل ابن أبى المظفر القرائى عن جده أبى عمرو .

أنبا أبو بكر القطيعى ببغداد ثنا إدريس بن عبد الكريم المقرئ ، ثنا أبو الربيع الزهرانى ، ثنا أبو ميسرة ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر رضى الله عنه ، قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : من ستر على أخيه عورة ، فكأنما أحيا مودة ، توفى سنة ست و ثلاثين و خمسمائة .

عبد الرحمن بن الشافعى بن محمد بن إدريس بن شبابه أبو المحاسن الرعوى القزوينى شيخ معمر سمع أبا بكر الشافعى بن محمد ، تفسير مقاتل بن سليمان ، سنة تسع و أربعين و أربعمائة بروايته عن أبى طلحة الخطيب ،

عن أبي الحسن القطان، و سمع أبا عبد الله حمد بن محمد الزبيري، قاضي آمل و أباه محمد الحسن بن محمد بن كاكا الأبهري، و فيما سمع من أبيه حديثه عن أبي الفتح الراشدي أنبا الحاكم أبو الفضل محمد بن الحسن الحدادي بمرو حدثنا عبد الله بن محمود، ثنا سعيد بن شهاب الطرسوسي، ثنا سليمان بن عبد الرحمن. ثنا عبد الله بن مروان، عن عيسى المازني، عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما.

قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: ما برّ و الديه من قال لابنه فداك أبي و أمي، و ما بر والديه من لم يقطع لسان الشاعر عنهما، و قرأت على علي بن عبيد الله أنبا أبو المحاسن عبد الرحيم بن الشافعي سنة سبع و أربعين و خمسمائة بقزوين أنبا القاضي أبو عبد الله حمد بن محمد الزبيري، قراءة عليه، سنة ثمان و ستين و أربعمائة، أنبا أبو بكر أحمد بن الحسين الحافظ، أنبا أبو الحسين بن بشران أنبا أبو الحسن علي بن محمد المصري، ثنا محمد بن الربيع بن هلال العامري، ثنا أحمد بن أبي بكر الفهري، و حرملة قالا ثنا ابن وهب، حدثني عمرو بن صالح الحضرمي، عن موسى بن علي، عن أبيه، عن عقبة بن عامر الجهني رضي الله عنه.

أن النبي صلى الله عليه و آله وسلم طلق حفصة بنت عمر رضي الله عنهما، فبلغ ذلك عمر رضي الله عنه فوضع التراب على رأسه فقال ما يعبأ الله بك يا ابن الخطاب، و بابنتك فنزل جبرئيل عليه السلام فقال: إن الله يأمرك أن تراجع حفصة رحمة لعمر، ولد سنة ثمان و خمسين

 و أربعمائة

و أربعمائة فى شهر ربيع الآخر حكاه عنه الامام أحمد بن إسماعيل ، و على بن عبيد الله بن بابويه و أجاز للامام أحمد بن إسماعيل سنة ثمان و أربعين و خمسمائة و هو مستلق على فراشه لكبر سنه .

عبد الرحيم بن عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك بن طلحة أبو نصر بن أبى القاسم القشيرى الامام بن الامام ذكر الامام أبو الحسن الفارسى ، أن أبا نصر كان أشبه الناس بأبيه خلقه كأنه شق منه شقا رباه أحسن تربية ، ورزقه العربية فى صباه زقا حتى برع فيها ، و كمل فى النظم و النثر ، فحاز فيهما قصب السبق ، و كان يبث السحر باقلامه على الرق ، استوفى الحظ الاوفى ، من علم الأصول و التفسير ، و رزق سرعة فى الكتابة حتى كان يكتب كل يوم طاقات ، لا تلحقه فيه مشقة .

حصل أنواعا من العلوم الدقيقة ، و الحساب الذى يحتاج إليه فى الشريعة و لما توفى أبوه انتقل إلى مجلس إمام الحرمين ، و واظب على درسه ، وصحبه ليلا و نهارا ، حتى حصل طريقته فى المذهب و الخلاف : و جدد الأصول عليه وكان الامام يعتد به و يستفرغ أكثر اليوم معه ، و يستفيد منه بعض مسائل الفرائض ، و الدور و الوصايا ، و لما فرغ من تحصيل الفقه تأهب للخروج إلى الحج . و عقد المجلس له ، ببغداد ، و حصل له من القبول ما لم يعهد لأحد مثله .

حضر مجلسه الخواص و لازم الأئمة منبره كالامام الشيرازى أبى إسحاق فقيه العراق ، و خرج إلى الحج و عاد و القبول غض و زائد على ما كان ، و خرج من قابل إلى الحج فى أكمل حرمة مع أمير الحاج ،

و عاد و القبول، بحاله و كاد يؤدى التعصب له إلى الفتنة، فبعث نظام الملك الوزير يستحضره، من بغداد، و بقى أهل بغداد بعد ما فارقهم عطاشا إليه منهم من لم يفطر سنين، و منهم من لم يحضر مجلس تذكير قط.

أشار الصاحب الوزير إليه بالخروج إلى خراسان و وصله بصلات سنية، و دخل قزوين و لقى بها القبول التام و حصل من أهلها على ألف دينار، و كان أكثر صفوه فى آخر أيامه إلى رواية الحديث، و مصنفاته فى التفسير، و الاصول و الفقه مهذبة متداولة كثيرة الفائدة.

سمع صحيح البخارى من أبى عثمان العيار، عن أبى علي محمد بن عمر الشبوى عن الفربرى و صحيح مسلم عن عبد الغافر الفارسى باسناده و غريب الحديث للخطابى عن الفارسى، عنه و مسند أبى عوانة و مسند الطيالسى أبى داؤد عن أبيه، عن الاستاذ أبى بكر بن فورك عن ابن خرزاد الأهوازى، عن يونس بن حبيب عنه و مصنفات والده عنه، و كتب إليه هبة الله بن الحسن الكاتب القزوينى، مع جزء من شعره و كان قد استدعاه فى أبيات قبل هذه:

ألا أيها الشيخ الامام الذى له
سماء على زهر النجوم لها شهب
و يا من به أضحت قشير و فضله
و كل الورى قشيروهم فيهم لب
هنيئا لروض المكرمات فانه
يحب به من سحب الغمامة غرب

فيا

فيا أيها الشيخ الامام و من غدا
لشعب الحقوق من رعايته رأب
تعاطيت مما قد أتيت كبيرة
ومثلك من يعفو و إن عظم الذنب
وهل عاقل يهدى إلى البحر قطرة
ويرضى بأن يهدى إلى اليمن العصب
على أن هذا الذنب بينى و بينه
و ليس على المأمور من امر عتب
بقيت لنا فى رفعة فرقدية
سليما من الآفات أو برد الضب

قال الامام أبو الحسن الفارسى توفى أبو نصر عديم النضير فى جمادى الآخرة سنة أربع عشر و خمسمائة .

عبد الرحيم بن عطا بن أحمد الديلمى ، أبو البقاء القزوينى ، فقيه سمع الأئمة أبا بكر محمد بن خليفة الصائغى سنة تسع و أربعين و خمسمائة ، و أبا محمد النجار لهذا التاريخ ، و أبا الفضل الكرجى سنة خمسين ، و عطاء الله بن على بن بلكوية بأبهر سنة سبع و خمسين و خمسمائة ، و أجاز له عبد الاول ، و الحسن الرسمى و عبد الجليل المعروف بكوتاه و أبو الخير الباغبان المسموعات و المنقولات سنة إثنتين و خمسين .

عبد الرحيم بن محمد بن أحمد الخضرى أبو الفتح سمع أبا الحسن محمد بن أبى بكر الاسفرائنى ، سنة إثنتين و أربعين و خمسمائة .

عبد الرحيم بن مسعود أبو الفضائل القرائى أجاز له، جماعة من أئمة خراسان مسموعاتهم، منهم أبو محمد العباس بن محمد الطوسى و أبو الأسد القشيرى و عبد الوهاب الصيرفى و أبو البركات الفراوى، و وجيه الشحامى و عمر الصفار و عمر السلطان.

عبد الرحيم بن يوسف بن عبد الرحيم بن الشافعى الرعوى تفقه على والدى رحمه الله، و سمع منه الحديث سنة سبع و خمسين و خمسمائة، و سمع ببغداد مسند الشافعى رضى الله عنه، و فضائل القرآن لأبى عبيد من أبى زرعة المقدسى، سنة إحدى و ستين و خمسمائة بروايته المسند، عن السلار مكى و الفضائل عن أبى منصور المقومى.

الاسم الثانى عشر

عبد الرزاق بن أحمد بن محمد الوليد الطبرى، فقيه كان قاضيا بقزوين سنة سبع و أربعين و ثلاثمائة.

عبد الرزاق بن عبد الجبار القرائى أبو الغياث القزوينى، سمع بقزوين الخليل بن عبد الجبار، و بآمل و طبرستان سنة إثنتين و سبعين و أربعمائة السيد أبا على عبد الله بن على بن عبيد الله الحسنى، و أيضا أبا الفرج محمد ابن محمود الحسن القزوينى، و مما سمع من أبى الفرج حديثه، عن أبى الحسن عبد الله بن حمش النيسابورى، بسماعه منه ببلخ فى مجلس إملاء له أنبا القاضى أبو بكر الحيرى أنبا أبو العباس الأصم ثنا الربيع، ثنا الشافعى أنبا مالك بن أنس عن صالح بن كيسان، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، عن زيد بن خالد الجهنى رضى الله عنه.

قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم صلاة الصبح

بالحديبية أثر سماء كانت من الليل ، فلما انصرف أقبل على الناس ، فقال : هل تدرون ماذا قال ربكم ، قالوا الله و رسوله ، أعلم ، قال أصبح من عبادى مؤمن لى و كافر ، فأما من قال : مطرنا بفضل الله و رحمته ، فذلك مؤمن بى ، و كافر بالكوكب ، و أما من قال مطرنا بنوء كذا فذلك كافر بى و مومن بالكوكب .

رواه البخارى عن إسماعيل ، عن مالك و مسلم عن يحيى بن يحيى ، عن مالك ، و فيه عن الاصم ثنا بحر بن نصر ، ثنا عبد الله بن وهب أخبرنى ابن لهيعة ، أن الربيع بن سبرة الجهنى حدثه ، قال ثنا عمر بن الخطاب رضى الله عنه ، و أراد الخروج إلى الشام ، فخرجت منه ، فلما أردنا أن ندلج نظرت فاذا القمر بالدبران ، فأردت ان اذكر ذلك لعمر فعرفت أنه يكره ذلك النجوم .

فقلت له يا أبا حفص انظر إلى القمر ما أحسن استواءه الليلة فنظر فاذا هو الدبران ، قال قد عرفت ما تريد يا ابن سبرة تقول إن القمر بالدبران ، و أنا و الله ما نخرج بشمس و لا قمر ، و لكن نخرج با لله الواحد القهار قال ابن حمش فى آخر المجلس و قرأت لمنصور .

ليس النجم على النفع و لا الضر سبيل

إنما النجم على الساعات و الوقت دليل

عبد الرزاق بن عبد الواسع الفقيه الطالقانى سمع الامام ابا القاسم عبد الله بن حيدر .

عبد الرزاق بن على بن أحمد الأشنهى سمع طرفا من أول سنن الصوفية على الامام أحمد بن إسماعيل .

عبد الرزاق بن محمد بن الطيب الحمدانى، أبو القاسم من أهل العلم بأبهر، سمع أبا بكر الزنجوى، و الخطيب مكى بن محمد بن مكى الحربى، و أبا محمد بن كاكا، و ورد قزوين، و سمع بها أبا إسحاق الشحاذى سنة عشر و خمسمائة، أنبا جدى لامى الامام أسعد بن أحمد بقراءة والدى رحمهما الله أنبا عبد الرزاق بن محمد الحمدانى أنبا أبو بكر بن محمد الزنجوى، أنبا القاضى أبو على الحسين بن محمد الزجاجى، ثنا أبو عبد الله الحسين بن محمد الخياطى ثنا أبو الحسن البحرى، ثنا الحسن بن على بن يزد، ثنا أبى ثنا أبو سعد الأعور، عن أبى سلمة، عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم عن رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم:

قال من توضأ فأحسن الوضوء، ثم قال عند فراغه أشهد أن لا إله إلا الله و أشهد أن محمدا عبده، و رسوله، اللهم اجعلنى من التوابين، و اجعلنى من المتطهرين، فتح الله له ثمانية أبواب من أبواب الجنة يدخل من أيها شاء. و أنبانا عطاء الله بن على أنبانا عبد الرزاق بن محمد سنة ست و عشرين، و خمسمائة، ثنا أبو محمد الحسن بن محمد بن كاكا المقرئ، ثنا أبو عبد الله، محمد بن الحسن البكرى.

حدثنى أبو الحسن، و عمى محمد أنبأ محمد أنبأ أبو العباس سهل ابن عبد الله الشعرانى، ثنا محمد بن الحسين الرازى، ثنا هشام بن عمار الدمشقى، ثنا حفص بن سليمان، ثنا كثير بن شظير، عن محمد بن سيرين عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

و سلم: واضع العلم فى غير أهله كالمعلق الجوهر و الدر و الذهب على أعناق الخنازير .

عبد الرزاق بن محمد بن على أبو الحسن المعدل روى عن محمد بن يعقوب الرازى ثنا إبراهيم بن مرزوق البصرى، ثنا حفص بن عمر أبو إسماعيل الديلى ، ثنا عبد الله بن المثنى عن عميه النضر ، و موسى ابنى أنس أن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال، ذات يوم لأصحابه: اغتسلوا يوم الجمعة ، ولو كاسا بدنيار .

عبد الرزاق بن ناصر الراشدى سمع سليمان بن أحمد بن حسنوية .

الاسم الثالث عشر

عبد الرشيد بن عبد القديم بن أبى الفتوح بن عمران ، فقيه سمع عمه أبا حامد عبد الله بن أبى الفتوح بن عمران، و والدى و أبا محمد النجار ، و غيرهم .

الاسم الرابع عشر

عبد الرفيع بن عبد الواسع بن أبى النجيب بن الحجازى أبو المكارم سمع أبا سليمان الزبيرى، سنة أربع و أربعين ، و خمسمائة و فى الارشاد للخليل الحافظ ، ثنا على بن أحمد بن صالح ثنا محمد بن صالح الطبرى، ثنا محمد بن زنبور و محمد بن ميمون، قالا ثنا سفيان بن عيينة . عن أبى الزبير، عن أبى صالح، عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله

عليه و آله و سلم: يوشك للناس أن يضربوا أكباد الابل فلاتجدون عالما أعلم من عالم أهل المدينة.

الاسم الخامس عشر

عبد السلام بن أحمد بن محمد الصوفي، سمع أحاديث خراش من عبد الجبار بن علي بن عبد الرزاق الواريني في داره، سنة تسع و تسعين و أربعمائة، و قد سبق ذكره، و عبد الجبار يرويها عن أبي محمد الحسن ابن محمد بن كاكا، عن القاضي أبي عبد الله الحسين بن محمد الفلاكي قال: ثنا أبو الطيب الطحان ببغداد، ثنا أبو سعيد العدوي ثنا خراش عن أنس رضي الله عنه.

عبد السلام بن بختيار الخزنيني، و خزنين من قرى قزوين، سمع أبا إسحاق الشحاذي الأحاديث الخمسة و الخمسين، لأبي بكر البرقاني، و سمع محمد بن أبي الربيع الغرناطي الأندلسي سنة ثلاث و عشرين و خمسمائة.

عبد السلام بن سليمان، سمع الاستاذ الشافعي، سنة سبع و خمسمائة في الجامع.

عبد السلام بن عبد الرحمن بن عبد الساتر بن الحسن بن جعفر ابن سالم بن شروان المقدسي ورد قزوين متفقها، و الظنّ أنه تفقه على أبي بكر المزيدي، و رأيت بخطه، و كانه له.

البين بين أشجاني و أشجاني

و بل بالدمع أرداني و أرداني

يا قوم لا تعذلونى فى محبتـه
فما لعدل إن مر بالاذان اذانى

و أيضا .

أعلى عينى بحث سهرت فيك جناح
خلص الله قلبيا ظـــل نهبا بستباح
شعرها اسحم جثل كمقاريم الجنـاح
فهو كالليل عليها و هى فيه كالصباح

عبد السلام بن عبد الرحمن بن عبد الغفار بن عبد الله بن عــلى ، شيخ فقيه كان قاضيا بهشجرد و تلك الناحية ، ورد قزوين غيرمرة و تفقه بـآمل ، سنين و أدرك كبار فقهائها ، و توفى عــلى ما قيل عن خمس و تسعين سنة .

عبد الـسلام بن على بن حيدر الزبيرى أبو بكر سمع أباه الأربعين لمحمد بن أسلم الطوسى بروايتـه عن الفقيه الحجازى ، عن أبي محمـــد بن كاكا .

عبد السلام بن عمير القرائى ، سمع أبا الحسن على بن الحسن بن محمد بن جعدوية فى المدينة الـكبيرة بقزوين ، سنة ثمان و ستين و أربعمائة ، حديثه عن أبى حاتم الحسن بن أحمد البزاز ، ثنا أبو بكر بن صالح بن عيسى العجلى ، ثنا يوسـف بن شعيب ، ثنا إسماعيل بن الفضل البراقعى ، ثنا هشام ابن عبد الله ، ثنـا محمد بن مروان ، عن الكلبى ، عن أبى صالح ، عن ابن عباس رضى الله عنهما أن النبى صلى الله عليه و آله و سلم ضرب عبد الله

ابن أبي وحسان بن ثابت و حمنة بنت جحش جلدهم الحد .

عبد السلام بن محمد بن عبد الملك بن محمد الشحاذى أحد بنى أخى إبراهيم بن عبد الملك ، و قد سمع معه صحيح محمد بن إسماعيل البخارى ، عن ابن كثير .

عبد السلام بن محمد بن يوسف بن بندار القاضى أبو يوسف القزوينى ، عالم كبير صنف كتابا فى التفسير كبيرا قال تاج الاسلام : أبو سعد السمعانى ، فى المذيل لم ير فى التفاسير ، كتابا أكبر منه ، و لا أجمع للفوائد إلا أنه مزجه بكلام المعتزلة و بث فيه معتقدة و كان يجاهر ، بمقالات المعتزلة .

قد روى عنه الحديث محمد بن الفضل الفراوى ، أنبانا عطاء الله بن على بن بلكوية أنبا أبو عبد الله محمد بن الفضل الفراوى ، فى محرم سنة تسع و عشرين و خمسمائة ، أنبا القاضى أبو يوسف بن محمد بن يوسف القزوينى أنبا والدى أبو بكر محمد بن يوسف ، ثنا أبو الحسين محمد بن المظفر الحافظ بمدينة السلام ، سنة ست و سبعين و ثلاثمائة ، ثنا أبو جعفر أحمد ابن محمد بن سلمة الطحاوى ثنا إسماعيل بن يحيى المزنى ، ثنا محمد بن إدريس الشافعى أنبا مالك عن أبى الزبير المكى عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس رضى الله عنهما أنه قال :

جمع صلى الله عليه آله و سلم الظهر و العصر جميعا و المغرب و العشاء جميعا ، فى غير خوف و لا سفر ، قال مالك رضى الله عنه أرى

عبد

ذلك كان فى مطر ، و رأيت منقولا عن معنى خطه يقول : عبد السلام بن محمد بن يوسف أبو يوسف ، سمع منى الحديثين يريد هذا الحديث و حديثا آخر أوردته عند ذكر أبيه محمد بن يوسف أبو عبد الله محمد بن الفضل الصاعدى ، و أجزت له و لأولاده أن يرووا اعنى مسموماتى .

قد سمعت أخبار المحاملى ، عن ابن مهدى قدم علينا قزوين فى جمادى الآخرة سنة سبع و تسعين و ثلاثمائة ، و هو أقصى ذكرى ، و سمعت سنن الشافعى ، عن والدى و عن ابن المظفر الحافظ عن الطحاوى ، عن المزنى عنه ، وكتبه أبو يوسف عبد السلام بمدينة السلام سنة ثمان و سبعين ، و رأيت بخط القاضى عبد الملك بن المعافى ، أنشدنى القاضى أبو يوسف القزوينى أليل :

و جى أم شعرك الفاحم الجعد
أصبح بدأ أم وجهك الطالع السعد
أنرجسة هاتيك أم تبك مقلة
أتفاحة ذاك المضرج أم خدّ
أهذا الذى فى فيك در منضد
أيبى لنا أم اؤاؤ ضمه العقد
أموج إذا و ليت أم كفل يرى
قضيب لجين فى الغلايل أم قد
أحقان من عاج بصدرك ركبا
لطيفان أم هذان ثديان يا هند

أكثر القاضي عبد الملك الرواية و الحكاية ، عن القاضي أبي يوسف وكتب القاضي أبو يوسف على ظهر كتاب التصفح لأبي الحسين البصري فصلا .

سكناه و تحسبه لجينا
فأبدى الكير عن خبث الحديد

عن محمد بن أبي الفضل الهمداني أنه ذكر في كتابه المذيل على ذيل الوزير أبي شجاع محمد بن الحسين الذي ذيل به تجارب الامم لأبي علي بن مسكوية ، أن القاضي عبد السلام بن محمد القزويني ولد سنة إحدى و تسعين و ثلاثمائة ، و توفي سنة ثمان و ثمانين و أربعمائة ، و ذكر أبو سعد السمعاني أنه توفي سنة أربع و خمسمائة ، و بين القولين تفاوت كثير و الأقرب الأول .

عبد السلام بن هبة الله بن إسحاق بن عبيد أبو المعالي القزويني العبيدي سمع الاستاذ الشافعي ، و سمع أبا بكر بن كثير ، في صحيح البخاري ، حديثه عن أبي اليمان أنبا شعيب ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول لله صلى الله عليه و آله و سلم قال : ينزل غدا بخيف بني كنانة ، حيث تقاسموا على الكفر يريد المحصب .

عبد الصمد بن أحمد بن علي بن محمد السليطي الحافظ أبو محمد المعروف بطاهر النيسابوري ، روى عن أبي الحسن الباقلاني ، و أبي الطيب الطبري ، وأبي القاسم علي بن المحسن التنوخي ، ورد قزوين ، فسمع بها أبا منصور

ناصر بن أحمد الفارسي ، و سمع فضائل القرآن لأبي عبيد من الواقد بن الخليل و أبي منصور المقومي أنبانا الامام عبد الله بن حيدر ، أنبانا أبو بكر محمد بن خلف بن عطاء الخطيبي ، بطرس سنة إثنتين و عشرين و خمسمائة

أنبا الحافظ أبو محمد عبد الصمد بن أحمد السليطي ، في الاحاديث السباعية ، من جمعه أنبا محمد بن على الكامخي بمدينة السلام ، أنبا عمر بن أحمد المرودي ، ثنا زيد بن محمد الكوفي ، ثنا يعقوب بن يوسف القزويني ، ثنا موسى بن محمد البكار ، ثنا كثير بن عبد الله أبو هاشم ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يا بني أكثر من الدعاء فان الدعاء يرد القضاء المبرم . توفى أبو محمد بكارجين ، من قرى همدان و يحكى أنه روى في المنام فقيل ما فعل ابن بك قال أعطاني منزلة أبي بكر الصديق رضي الله عنه في بدء أمره .

عبد الصمد بن بندار بن عبد الملك الزاكاني ، سمع الأستاذ الشافعي ابن داؤد المقرئ ، سنة سبع و خمسمائة ، في الجامع بقزوين ، حديثه عن أبي بدر محمد بن علي النهاوندي ، عن أبي الفضل بن أبي المظفر الفراتي ، عن جده أبي عمرو قال أنبا إسحاق بن إبراهيم ، و منصور بن محمد ، و أحمد ابن محمد الكرماني ، قالوا حدثنا محمد بن الفضل ، ثنا قتيبة بن سعيد ، عن إبن لهيعة ، عن عقيل عن ابن شهاب رضي الله عنه ، عن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم أنه قال : من وافق حجامته يوم الثلاثا لسبعة عشر من الشهر ، كان كدواء سنة .

عبد الصمد بن علي مزدهر الأديب ، شيخ صالح ذاكر ، سمع

الامام أحمد بن إسماعيل و عبد الله بن إسماعيل الجرجانى و غيرهما .

عبد الصمد بن عبد الطيف بن محمد بن ثابت بن الحسن بن على ابن إبراهيم بن الزبير بن مخلد بن معاوية بن يزيد بن المهلب بن أبى صفرة الأزدى أبو الفتوح الخجندى من صدور أصحاب الشافعى رضى الله عنه و من بيت العلم و السيادة و التقدم و مآثر بيته و آبائه غير خافية و انتهت إليه رياسة الأصحاب و تمكن تمكنا تاما .

إلا أنه كان لا يتفرغ لاقامة المراسم العلمية و ترتيب المدارس ، و الفقهاء لفساد الزمان ، و غلبة الفتن على أنه كان يملى الحديث ، و يحصل بحسب ما كان تيسر له و كان عارفا بالفقه ، و الحديث و اللغة و الشعر ، و له مجاميع و أمال مفيدة ، و ربما أردف مجلس إملائه ، بشعرله يناسب المجلس ، كما انشد عقيب حديث الافك لنفسه :

ببابك ربنا حاجات وفدك
فمن كيسهم من فيض رفدك
و لا تشمت بنا الأعداء و أرحم
و بيض وجه سيدنا و عبدك
كفعلك بابنة الصديق لما
تعدى عصبة الخلاف و عدك
و خاضوا فى حديث الافك فيمن
تولى كبره فاسمه أفدك

و قال

قال القوم للصديق صبرا
فان الله من غلبات وجدك
سينزل فى براتها فلسنا
نشك بأنه موف بعهدك
و طهرها و برأتها بوحى
لئن امعنت فكرك فيه يهدك
فبشرها الرسول به فقالت
بحمد الله كانت لا بحمدك

كان قد سمع صحيح البخارى من الشيخ أبو الوقت عبد الأول، و ورد قزوين حين انصرف من خوارزم، سنة خمس و تسعين و خمسمائة، و توفى سنة خمس و ستمائة.

عبد الصمد بن محمد الاسفيذ كليمى السكوتمى سمع الخليل بن عبد الله الحافظ بقزوين.

عبد الصمد الأصبهانى أبو القاسم، سمع أبا منصور نصر بن عبد الجبار القرائى بقزوين سنة سبع و خمسمائة أو تسع، قال ثنا أبو يعلى الخليل بن عبد الله سمعت محمد بن سليمان سمعت أبى سليمان بن يزيد سمعت أحمد بن محمد بن ساكن الزنجانى، سمعت عمى المسيب يقول، كان رجل من أهل البادية، يحضر معنا غزو بابك، قال فقضى الله للسلمين الفتح، و أنه لم يحضر تلك السنة، و اغتنم لما لم يقض له الحضور، فرأى فيما يرى النائم كانه يقال له، اغتممت، لما لم تشهد الفتح أذهب حتى تصلى

بقزوين هذا العيد فانه مثل من شهد هذا الفتح .

الاسم السابع عشر

عبد العزيز بن أبان بن عثمان العثماني أبو القاسم القزويني ، من أهل الفقه سمع السيد أبا حرب هسند الشافعي رضي الله عنه ، و محمد بن آدم اللهاوري ، شرح الغاية لأبي الحسن الفارسي ، سنة أربع و ثلاثين و خمسمائة .

عبد العزيز بن أحمد بن إبراهيم أبو الحسن القزويني، شيخ عالم بالحديث ، حدث بجرجان عن أبيه و عن الحسن بن علي بن محمد بن زنجوية القطان ، و عن أبي الحسن علي بن الحسن الصيقلي ، و فيما حدث الصيقلي . بسماعه منه بقزوين ، حديثه عن أبي بكر بن أبي روضة النحوي ، ثنا الحسن بن عطية ، ثنا أبو عاتكة ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه .

قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : من لم يعرف حرقة فرس الغازي فهو منافق ، و من أبغض غازيا فقد أبغضني ، و من أبغضني فقد برأ من الاسلام و من أذى غازيا ، فقد آذاني و من آذاني فقد حرم الله عليه الجنة و مأواه النار ثم . قال حديث منكر و الحسن بن عطية ، ضعيف تفرد به ابن أبي روضة ، و عنه الصيقلي و عهدته عليه .

عبد العزيز بن أحمد بن بكار المروزي أبو الطاهر ورد قزوين ، و حدث بها عن إبراهيم بن مرزوق البصري ، و عن الزبير بن بكار رأيت بخط أبي الحسن القطان ، و أنبانا به أحمد بن حسنوية ، عن الواقد بن الخليل عن أبيه عن أبي علي الخضر بن أحمد عنه ، ثنا أبو طاهر .

عبد العزيز بن أحمد بن بكار المروزى بقزوين، حدثنى الزبير بن بكار، حدثنى عبد الله بن نافع الصائغ، حدثنى عبد الله بن مصعب بن خالد بن زيد بن خالد الجهنى عن أبيه، عن جده عن زيد بن خالد قال تلقفت هذه الخطبة من فى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: بتبوك فسمعته يقول: إن أصدق الحديث كتاب الله، و أوثق العرى كلمة التقوى، و خير الملل ملة إبراهيم، و خير السنن سنة محمد، و أشرف الحديث ذكر الله تعالى و أحسن القصص هذا القرآن، و خير الامور أظه قال عزائمها، و شر الأمور محدثاتها و أحسن الهدى هدى الأنبياء و أشرف الموت قتل الشهداء، و خير العمل ما نفع و خير الهدى ما اتبع.

شر العمى عمى القلب، و اليد العليا خير من اليد السفلى، و ما قل و كفى خير مما كثر و الهى و شر المعذرة عند حضرة الموت و شر الندامة ندامة يوم القيامة، و من أعظم الخطايا اللسان الكذوب، و خير الغنى غنى النفس، و خير الزاد التقوى، و رأس الحكمة مخافة الله تعالى، و خير ما اتقى فى القلب اليقين و الارتياب عن الفكر و النياحة من عمل الجاهلية، و الغلول من جمر جهنم و المسكر من النار، و الشعر من ابليس و النساء حبائل الشيطان و الشباب شعبة من الجنون.

شر الكسب كسب الربا، و شر المأكل مال اليتيم، و السعيد من وعظ بغيره، و الشقى من شقى فى بطن أمه، و ملاك الأمر خواتمه، و شر الروايا روايا الكذب، و هل ما هوآت قريب، و سباب المؤمن فسوق، و قتال المؤمن كفر، و حرمة ماله كحرمة دمه، و من يتأل على الله يكذبه، و من يغفر يغفر الله له، و من يكظم الغيظ يأجره الله، و من

يصبر على الرزية يعوضه الله ، و من يصم يضاعفه الله . و من يعص الله يعذبه اللهم اغفر لامتى أللهم اغفر لامتى اللهم اغفر لأمتى أستغفر الله لى و لكم .

فى بعض الأجزاء المسموعة للخليل الحافظ من أبى محمد الحسن ابن عبد الرزاق بن محمد ، ثنا أبو الحسن القطان سنة تسع و ثلاثين و ثلاثمائة ، ثنا أبو طاهر عبد العزيز بن أحمد المروزى ، بقزوين سنة ثلاث و سبعين و مائتين ، ثنا الزبير بن بكار بن عبد الله بن مصعب ، حدثنى يحيى ابن محمد بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبى بكر الصديق رضى الله عنهم حدثنى شعيب بن طلحة ، حدثنى أبى سمعت أسماء بنت أبى بكر رضى الله عنهما ، يقول قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ، ما من نبى تقدر أمته على دفنه ، إلا دفنوه فى الموضع الذى قبض فيه .

عبد العزيز بن أحمد بن ثابت ، سمع الشيخ أبا الحسن القطان بقزوين .

عبد العزيز بن أحمد بن محمد أبو طاهر الضرير المغازلى أخو دانيال ، و بشار سمع محمد بن الحسن بن فتح ، و الحسين بن حلبس ، و أبا عبد الله المعسلى ، وفيما سمع من أبى عبد الله حديثه ، عن على بن محمد بن أبى سهل القزوينى ، ثنا داؤد بن سليمان الغازى ثنا على بن موسى الرضا عن آبايه عن على بن أبى طالب رضى الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : يقول الله تعالى يا ابن آدم اختر الجنة على النار ، و لا تبطلوا أعمالكم ، فتقذفوا فى النار منكسين خالدين فيها أبدا .

عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن عبد العزيز بن ماك فقيه سمع

مشكل

مشكل القرآن لابن قتيبة، من الحسن بن جعفر أبي محمد الطيبي، سنة إحدى و أربعمائة بروايته عن أبي الحسن القطان عن أبي بكر المفسر عن المصنف .

عبد العزيز بن أحمد الفقيه الجيلي، سمع السيد أبا على الحسن بن على الغزنوى، بقزوين و سمع أيضا أبا العباس أحمد بن أبي سعد الاسفرائنى سنة ست و خمسمائة .

عبد العزيز بن إسماعيل بن عبد الجبار بن محمد بن عبد العزيز بن ماك . القاضي أبو الحسن سمع أباه ابا الفتح إسماعيل و أبا منصور المقومى فضائل القرآن، سنة سبع و سبعين و أربعمائة و الآستاذ الشافعى، سنة إحدى و سبعين و أربعمائة، و أبا زيد الواقد بن الخليل بن عبد الله الخليلى، و مما سمعه منه حديث أبي الحسن القطان، فى الطوالات، عن على بن المبارك ثنا زيد بن المبارك، ثنا يعقوب يعنى ابن محمد، حدثنى وهب بن عطاء بن يزيد بن شبيب بن عمرو بن ثعلبة الجهنى، حدثنى الوضاح بن سلمة الجهنى، عن أبيه عن عمرو بن ثعلبة و قد أتت عليه مائة سنة، فما شاب شعره مستها يد رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم من وجهه رأسه .

عبد العزيز بن حاجى بن أبي على الشقانى العارض أبو الفتح يعرف بابن عبده و ورد قزوين، سنة أربع و ثمانين و خمسمائة، و روى كتاب اليقين لأبي بكر بن أبي الدنيا عن أبي عبد الله الحسين بن نصر بن محمد بن الحسين بن خميس الموصلى، عن طراد بن محمد الزينبى، عن أبي الحسين بن بشران، عن أبي على بن صفوان، عن ابن أبي الدنيا، و سمع أيضا عسكر

ابن أسامة العدوى ، و عبد الله بن محمد بن عبد الله الأشيرى ، و أبا القاسم عبد الله بن حيدر القزوينى و غير واحد .

قد قرأت عليه كتاب اليقين بالاسناد المذكور . و أنبا اذنا ، أنبا الحافظ عبد الله بن محمد بن عبد الله بن على الاشيرى ، أنبا القاضى أبو على حسين بن محمد الصدفى ، أنبا القاضى أبو الوليد سليمان بن خلف الباجى ، أنبا أبو ذر الهروى ، أنبا زاهر بن أحمد الفقيه ، أنبا محمد بن أحمد بن زهير ثنا محمد بن إسماعيل البخارى ، ثنا ابن أبى اويس ، ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردى ، عن عبيد الله بن عمر ، عن ثابت البنانى عن أنس بن مالك رضى الله عنه .

قال كان رجل من الانصار يومهم فى مسجد قبا ، فكان كلما افتتح سورة يقرأبهم فى الصلوة ، افتتح بقل هو الله أحد حتى يفرغ منها ، ثم يقرأ بسورة أخرى ، فكلمه أصحابه قالوا إما أن تقرأبها و إما أن تدعها ، و تقرا بأخرى ، فقال ما أنا بتاركها ، إن أحببتم أن أومكم بذلك فعلت ، و إن كرهتم تركتكم ، وكانوا يرون أنه من أفضلهم فلما أتاهم النبى صلى الله عليه و آله و سلم أخبروه الخبر .

فقال يا فلان ما منعك أن تفعل ما أمر به أصحابك و ما يحملك على لزوم هذه السورة ، فى كل ركعة ، فقال إنى احبها قال حبك إياها ادخلك الجنة . قال الحافظ هذا الحديث أخرجه البخارى معلقا فى الجمع بين السورتين فى ركعة و لم يسنده .

عبد العزيز بن الحسن البزاز ، سمع أبا الفتح الراشدى فى الصحيح

حديث البخارى عن إسماعيل ، حدثنى مالك عن أبى الزناد ، عن الاعرج ، عن أبى هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال : لا يمنع فضل الماء ليمنع فضل الكلاء .

عبد العزيز بن الحسين بن عبد الجبار[1] ، الفقيه أبو الحسن كان يعرف بالاصمعى لاشتغاله بالعربية ، و انتسابه إلى معرفتها و كان يورق و سمع أبا على حسنوية بن حاجى الزبيرى ، كتاب الضعفاء و المتروكين ، لأبى عبد الرحمن النسائى بسماعه ، من إسماعيل بن محمد الطوسى ، و الارشاد للخليل الحافظ من الفقيه الحجازى بن شعبوية ، بسماعه من أبى الفتح إسماعيل ابن عبد الجبار ، و سمع الاستاذ الشافعى المقرئ الأربعين للحاكم أبى عبد الله بروايته عن أبراهيم بن حمير إجازة عن الحاكم .

عبد العزيز بن الحسين بن أبى عيسى القزوينى ، أخو على بن الحسين المعروف بالقبلى ، سمع أبا العباس أحمد بن أبى أسعد الأسفرائنى ، سنة ست و خمسمائة حديثه ، عن أبى عمر ، و عبد القادر بن عبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجانى أنبا والدى أبو بكر عبد القاهر ، أنبا أبو الحسن على ابن أحمد بن محمد بن إسماعيل البخارى ، أنبا أبو نعيم محمد بن عبد الرحمن ابن نصر المروزى ، ثنا محمد بن إبراهيم ثنا أحمد بن يونس ، ثنا فضيل بن عياض ، عن محمد بن ثور ، عن معمر عن أبى حازم ، عن سهل بن سعد الساعدى رضى الله عنه ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم : إن الله تعالى يحب معالى الأمور و يكره سفسافها .

(١) فى الأصل : عبد الجليل .

عبد العزيز بن الخليل بن أحمد بن الواقد بن الخليل بن عبد الله أبو بكر الخليلى، شيخ سمع الحديث، و سمع منه، و هو من أسباط الخليل الحافظ قرأت عليه معظم الصحيح، لمحمد بن إسماعيل البخارى، بروايته الكتاب عن الآستاذ أبي عمرو الشافعى بن داوّد المقرئ، عن القاضى إبراهيم بن حمير، عن الكشميهنى، و سمع صحيح مسلم عن الأستاذ أبي إسحاق الشحاذى، و سمع الأربعين، للشيخ أحمد الطوسى الزاهد، بروايته عن محمد بن على الساوى عن أبي سعد أحمد بن أبي الحسن الطوسى المعروف بخويشاوند.

عبد العزيز بن عبد البر بن عبد العزيز أبو القاسم الزاذانى، سمع ببغداد عمر بن أحمد بن منصور الصفار سنة إثنتين و أربعين و خمسمائة.

عبد العزيز بن عبد الحميد بن عبد العزيز بن إسماعيل بن عبد الجبار المالكى أبو الحسن أحد الأخوة الستة الذين رأيناهم يتقلدون القضاء بقزوين، و كان سهل الجانب كثير الذكر و التلاوة، منبسط الوجه، متنظما يحفظ الأشعار و الحكايات و يحسن إيرادها فى المحاورات و سمع ببغداد أبا الحسن سعد الله بن محمد بن على بن طاهر المقرئ، سنة إحدى و ستين و خمسمائة يحدث عن أبي القاسم على بن أحمد بن محمد بن بنان أمردا و أنبا القاضى أبو العلاء محمد بن على بن يعقوب الواسطى.

أنبا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله الواسطى ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن منصور الحارثى، ثنا أبي ثنا على بن قادم

ثنا سفيان ، عن يحيى بن سعيد ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه عن جده . أن النبي صلى الله عليه و آله و سلم كان إذا استسقى قال : اللهم اسق عبادك ، و بلادك ، و بهائك و انشر رحمتك ، و أحى بلادك توفى سنة . . عشر و ستمائة .

عبد العزيز بن عبد الرحمن بن الصوفى القاضى أبو الحسن القزوينى روى عنه القاضى أبو عبد الله القضاعى ، فى مسند الشهاب الثاقب ، فقال أنبا القاضى أبو الحسن عبد العزيز بن عبد الرحمن الصوفى القزوينى ، أنبا أحمد بن عبد الله ثنا محمد بن قارن أبو بكر ثنا المنذر بن شاذان بن مخرمة ، ثنا يعلى بن عبيد ، يحيى بن عبيد بن عبيد الله التيمى عن أبيه عن أبى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : الصدقة تمنع ميتة السوء .

يشبه يكون عبد العزيز هذا هو عبد العزيز بن عبد الرحمن الصوفى الذى سمع عبد الرزاق ، من أبى عبد الله القطان ، و عبد العزيز بن عبد الرحمن الصوفى ، الذى سمع القاضى أبا محمد بن أبى زرعة حديثه عن أبى بكر بن داسة ، عن أبى داؤد ، ثنا ابن كامل ثنا إسماعيل ، ثنا خالد ، عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية رضى الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : قال لهن فى غسل ابنته أبدان بميامنها و مواضع الوضوء منها .

عبد العزيز بن عبد الصمد بن عبد الواحد الشرزى ، سمع

الأربعين المعروف بالالهيات، للامام أحمد بن إسماعيل، منه سنة إثنتين و أربعين و خمسمائة.

عبد العزيز بن عبد الله بن عثمان القصيرى، سمع على بن أحمد بن صالح جزأ من فوائد محمود بن مسعود، بسماعه منه، و فيه ثنا أبو الخزرج الحسن بن الزبرقان الكوفى ثنا مندل بن على عن ابن جريج، عن عمرو ابن دينار، عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: من أتته هدية و عنده ناس فهم شركاؤه فيها.

عبد العزيز بن عبد الله بن محمد الخطيب، أبو القاسم الوراق كان خطيبا بقزوين فصرف بأبى طلحة القاسم بن أبى المنذر سنة إثنتين و تسعين و ثلاثمائة، و قد سمع أبا الحسن القطان، حدث عنه حاجى بن الحسين بعض أجزائه فقال ثنا أبو القاسم عبد العزيز بن عبد الله بن محمد الخطيب ثنا على بن إبراهيم بن سلمة فى ذى الحجة سنة إثنتين و أربعين و ثلاثمائة.

ثنا أبو حاتم محمد بن إدريس، ثنا عمرو بن الربيع بن طارق، أنبا يحيى بن أيوب عن عيسى بن موسى بن أياس بن بكير أن صفوان ابن سليم حدثه عن أنس بن مالك رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم أنه قال اطلبوا الخير دهركم و تعرضوا لنفحات رحمة الله فان لله تعالى نفحات من رحمة تصيب بها من يشاء من عباده، و سلوا الله عز و جل أن يستر عوراتكم، و يؤمن روعاتكم.

عبد العزيز بن عبد الواحد بن عبد الماجد بن الأستاذ أبى القاسم القشيرى أبو المحاسن سمع مع أبيه بقزوين فضائلها. للحافظ الخليل

من

من أبي سليمان أحمد بن حسنوية الزبيرى ، سنة خمسين و خمسمائة .

عبد العزيز بن عبد الواحد بن على القزوينى أبو أحمد الفقيه سمع أبا منصور المقومى ، فضائل القرآن لأبي عبيد ، سنه سبع و سبعين و أربعمائة و الأستاذ الشافعى بن داؤد سنة خمس و ثمانين و أربعمائة ، و سمع المقومى يحدث عن الحسن الراشدى : عن زاهر بن أحمد الفقيه ، ثنا أبو بكر محمد بن بكروية السرخسى ثنا محمد بن عباس الفارسى ، ثنا محمد بن عبد الرحمن ثنا الأشجعى ، عن سفيان عن عبد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر رضى الله عنهما ، قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم : كان الناس يعودون داؤد عليه السلام يظنون أن بـه مرضا و ما به الا شدة الخوف من الله تعالى .

عبد العزيز بن على الروذراورى ، سمع الرياضة للشيخ جعفر المعروف ببابا ، من أبي على الموسياباذى ، بقزوين سنة إثنتين و خمسين و خمسمائة فى رمضان .

عبد العزيز بن ماك القزوينى ، أبو القاسم الفقيه كبير من أهل قزوين و أكثر الماكية من الذين سبق ذكرهم و الذين يأتى ذكرهم من نسله و سمع أبا الحسن القطان و قال الخليل الحافظ : سمع محمود بن مسعود و إبراهيم الشهرزورى ، و أبا على الطوسى و العباس بن الفضل بن شاذان ، و محمد بن صالح الطبرى ، فمن بعدهم و كان يحفظ فقه الشافعى رضى الله عنه و قد أدركته و قرئ عليه و أنا حاضر .

توفى آخر سنة إثنتين و سبعين و ثلاثمائة و حدث عن أبي علي الحسن بن علي بن نصر الطوسى، ثنا محمد بن أسلم الطوسى، ثنا يزيد بن هارون ثنا، همام بن يحيى، عن قتادة، عن صفية بنت شيبة عن عائشة رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم يتوضأ بقدر المد و يغتسل بقدر الصاع .

عبد العزيز بن محمد بن أحمد الأسداباذى، سمع بقزوين الأستاذ الشافعى المقرئ .

عبد العزيز بن محمد بن أبي الحسن المخلدى أبو بكر كان فى قومه جماعة من أهل الفقه و الشروط، و الحديث، و كان له حظ من الشروط و آداب القضاء، و ما يتعلق بها و سمع الحديث من القاضى عطاء الله بن علي: و الامام أحمد بن إسماعيل و غيرهما و توفى سنة . . . .

عبد العزيز بن محمد بن شاذان بن متويه أبو يعلى كان من الفقهاء والعدول بقزوين سمع علي بن أحمد بن صالح، و أبا عمر بن مهدى البغدادى بقزوين و روى عنه أبو سعد السمان فى مشيخته، فقال ثنا أبو يعلى عبد العزيز بن محمد الفقيه بقراءتى عليه بقزوين، ثنا أبو الحسن علي بن أحمد المقرئ، ثنا أحمد بن محمد بن الحسن الذهبى، ثنا محمد بن بشار بندار ثنا إبراهيم ابن أبي الوزير ثنا محمد بن موسى عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة عن أبيه عن جده رضى الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه و آله وسلم صلاة المغرب فى مسجد بنى عبد الأشهل، فلما صلى قام ناس يتنفلون فقال النبي صلى الله عليه و آله و سلم عليكم بهذه الصلاة فى البيوت .

عبد العزيز بن محمد بن عبد الملك بن محمد الشحاذى، سمع صحيح البخارى من أبى بكر بن كثير مع عمه أبى إسحاق الشحاذى.

عبد العزيز بن المسافر بن عبد الله الأديب، أبو الفضل سمع أبا سليمان الزبيرى و عليا الرزبرى و عطاء الله بن على، و سمع أبا الخير أحمد ابن إسماعيل يحدث، عن زاهر فى بعض أماليه ثنا أحمد أنبا أبو زكريا بن أبى إسحاق، ثنا أبو العباس الأصم ثنا بحر بن نصر، ثنا ابن وهب ثنا أسامة بن زيد الليثى، أن عبد الوهاب بن بخب حدثه أنه سمع النصرى حدثه أنه سمع واثلة بن الأسقع رضى الله عنه يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يقول ' من أفرى الفرى أن يرى العبد عينية، فى المنام ما لم تريا و إن يدعى لغير أبيه و أن يقول على ما لم أقل.

عبد العزيز بن هبة الله بن بادوية أبو نصر سمع كتاب يوم و ليلة لأبى بكر السنى من إسماعيل بن محمد المخلدى.

عبد العزيز بن أبى يعلى المسجدى الصوفى، شيخ حكى عن حاله العفة و العبادة، و ملازمة المسجد، سمع قاضى القضاة أبا الحسن عبد الجبار بن أحمد الأسداباذى سنة ثمان و أربعمائة يقول قرئ على القاسم بن أبى صالح و أنا اسمع حدثكم إبراهيم بن الحسن، ثنا عبد الله بن صالح حدثنى الليث بن سعد حدثنى أبو الزبير، عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم قال إن خير ماركبت إليه الرواحل مسجدى هذا و البيت العتيق.

الاسم الثامن عشر

عبد الغفار بن حاجى الواريني، سمع القاضي إبراهيم بن حمير الخيارجى .

عبد الغفار بن الحجازى بن عبد الجبار أبو خليفة القزوينى، سمع الحافظ الحسن بن أحمد السمرقندى، بنيسابور سنة سبع و ثمانين و أربعمائة و عبد الجبار جده هو أبو منصور عبد الجبار بن مغفل بن حوالة بن عمر ابن محمد القرشي، و قد ذكرناه فى عبد الجبار .

عبد الغفار بن الحسين بن حوالة، أجاز له على بن أحمد بن صالح سنة سبعين و ثلاثمائة، و الأشبه أن عبد الغفار بن حوالة الذى سمع أبا عبد الله محمد بن على بن عمر المعسلى، يحدث عن أحمد بن محمد بن الحسين، ثنا سليمان بن داؤد، ثنا سيار ثنا جعفر بن سليمان، قال سمعت مالك ابن دينار، يقول كتب عابد إلى عابد : سلام عليك كيف أنت، و كيف حالك، فكتب إليه أما كان فى حالك، ما يشغلك عن حالى هو ابن الحسين، هذا نسب إلى جده .

عبد الغفار بن بندار بن كاسوية المشكوى، من عباد الله الصالحين، و كان يعرف من الفقه ما لا بد منه و يتعيش بما يكتسبه، من حلج القطن، و يقتصر منه على قدر الضرورة، و كان حييا منبسط الوجه قنوعا، و سمع الامام أحمد بن إسماعيل يملى ثنا أبو القاسم الشحامى، أنبا أبو بكر البيهقى، أنبا حمزة بن عبد العزيز أنبا أبو الفضل عبدوس بن الحسين بن منصور،

ثنا أبو حاتم محمد بن إدريس الرازى، ثنا محمد بن حاتم الزمى، ثنا على ابن ثابت ، عن الوزاع بن نافع ، عن سالم ، عن ابن عمر رضى الله عنهما.

قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم تفكروا فى آلاء الله يعنى عظمته و لا تتفكروا فى الله ، و سمع عشرة أصول من أول نوادر الأصول لمحمد بن على الترمذى ، من ملكداد بن حيدر بن ناصر الضراب فى الجامع ، سنة أربع و أربعين و خمسمائة ، بروايته عن الحسين بن محمد الغزال ، و سمع القاضى عطاء الله بن على أيضا .

عبد الغفار بن عبد الجبار ، سمع الحديث بقزوين من أبى بكر أحمد ابن محمد الذهبى .

عبد الغفار بن عبد الرزاق بن عبد الغفار بن الحسن بن هلة القاضى القزوينى ، سمع فهم المناسك لأبى بكر النقاش ، من أبى عمرو عثمان بن موسى المنيقانى سنة عشر و خمسمائة و فى بنى هلة قضاة و فقهاء .

عبد الغفار بن عبد الواحد بن محمد بن أحمد بن نصر بن هشام بن ازمان أبو النجيب الأرموى ، مولى جرير بن عبد الله من الائمة المذكورين بحفظ الحديث و معرفته يحكى أنه ورد قزوين ، و سمع من أبى نعيم الحافظ ، و أبى القاسم بن بشران ، و أحمد بن عبد الله المحاملى ، و قال أبو بكر الخطيب الحافظ أقام عندنا سنين ، و سمع بمكة أبا ذر الهروى و قد علقت عليه شيأ يسيرا .

عبد الغفار بن عنان السمسار ، سمع الأستاذ الشافعى بن داؤد سنة سبع و خمسمائة .

عبد الغفار بن أبي القاسم بن عبد الواحد الزنجاني الصوفي، سمع الامام أحمد بن إسماعيل كتاب الشفقة و الوجل لابن فنجوية. سنة ثمان و ثمانين و خمسمائة.

عبد الغفار بن محمد بن سهل أبو أحمد، سمع الامام أبا محمد عبد الله بن عمر بن زاذان سنة إثنتى عشرة و أربعمائة، و فيما سمع حديثه، عن على بن أحمد بن صالح، عن يوسف بن عاصم عن إبراهيم بن الحجاج، عن حماد بن سلمة، عن هشام بن عروة، عن عروة رضي الله عنه أن رجلا شاتم لا تسبوا ورقة فانه قد رأيت له جنة أو جنتين . وسلم إبن أخى ورقة بن نوفل، فسب ورقة فقال النبي صلى الله عليه و آله

الاسم التاسع عشر

عبد الغنى بن محمد الشحاذى، سمع الأستاذ الشافعى، حدث فى الجامع عن أبي بدر محمد بن على النهاوندى، عن أبي الفراتى عن جده أبي عمرو، أنبا عمران بن موسى أنبا أبو بكر عبد العزيز بن محمد، ثنا محمد بن الحسين الأنماطى، ثنا يحيى بن عثمان الواسطى ثنا إسماعيل بن عياش، عن سيار الواسطى عن إسحاق بن عبد الله بن أبى طلحة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: قيلوا فان الشيطان لا يقيل.

عبد الغنى بن أبي نعيم الواربنى أبو نصر سمع شرح الغاية للفارسى، من محمد بن آدم المقرئ، سنة أربع و ثلاثين و خمسمائة، و فيه «معجزين» أى مثبطين و مانعين و الخط يدل عليه و معاجزين، معاندين، مشاقين،

و يقال عاجزت فلانا أى غالبته على إظهار العجز •

الاسم العشرون

عبد القادر بن عبد الجليل بن عبد الجبار بن طاهر الدلالى، أبو القاسم كان له معرفة بالأصول، و الفقه و الحديث و تتبع العلوم، و جمع الكتب و سمع محمد بن أبي الربيع الغرناطى، سنة ثلاث و عشرين وخمسمائة، وسمع الاستاذ أبا إسحاق الشحاذى سنة خمس وعشرين وخمسمائة كتاب السنة لأبي الحسن القطان و التلخيص فى القرآآت لأبي معشر الطبرى بسماعه منه •

سمع منه حديثه عن أبي الفرج محمد بن محمود الأنصارى القزوينى، قال أنبا والدى أنبا القاضى أبو على النصيبى ببغداد ثنا أبو الفوارس الصابونى بمصر، ثنا المزنى ثنا الشافعى، ثنا سفيان بن عيينة، عن الزهرى عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم قال إذا استيقظ أحدكم من نومه ـ الحديث •

الاسم الحادى و العشرون

عبد القديم بن مسعود بن عبد الله المرزى أبو عبيد، سمع الخليل بن عبد الجبار القرائى الشهاب لأبي عبد الله القضاعى، سنة ست و خمسمائة و سمع الأستاذ الشافعى سنة إحدى عشرة •

الاسم الثانى و العشرون

عبد القاهر بن عبد الجبار بن هبة الله[1] الفيزى من أهل العلم

(١) فى السليمانية : القشيرى •

و الديانة ، و كان يواظب على التذكير و التحصيل ، و سمع صحيح البخاري أو بعضه من أبي الحسن محمد بن أبي بكر الاسفرائني ، في مسجد مراد ، سنة إثنتين و أربعين و خمسمائة .

الاسم الثالث و العشرون

عبد الكريم بن أبان بن عثمان العثماني القزويني ، من المعدودين في أهل العلم ، و سمع مسند الشافعي من عمر بن أحمد الصفار ، بقرأة والدي رحمه الله بنيسابور ، سنة ثلاث و أربعين و خمسمائة و هو يرويه عن نصر الله بن الخشنامي عن القاضي الحيري .

عبد الكريم بن أحمد بن طاهر بن أحمد بن إبراهيم بن الحسن الوزان التيمي أبو سعد القاضي من أهل طبرستان ، سكن بالري ذكره أبو محمد عبد الله بن يوسف الجرجاني في كتاب طبقات اصحاب الشافعي رضي الله عنه فقال و منهم القاضي أبو سعد الطبري سكن الري و ولي قضاء ساوة ، ثم قضاء همدان و هو مصنف متقن ، و قال الامام أبو سعد السمعاني هو من كبار عصره جاها و فضلا و بيانا و فصاحة تفقه على الامام أبي بكر القفال ، و سمع الحديث منه و من الآستاذ أبي إسحاق الاسفرائني ، و أبي منصور البغدادي ، و القاضي أبي بكر الحيري ثم قال أنبا زاهر الشحامي في داره بنيسابور ، ثنا القاضي أبو سعد الوزان أملاً قدم علينا سنة ثمان و خمسين و أربعمائة .

أنبا الامام أبو بكر القفال أنبا أبو نعيم عبد الرحمن بن حمد الغفاري ،

أنبا أبو محمد عبدان بن محمد بن عيسى، ثنا أبو الوليد هشام بن عمار الدمشقي ثنا صدقة بن خالد، عن هشام أخبرني حيان أبو النضر سمعت واثلة بن الأسقع رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنا عند ظن عبدي بي فليظن بي بما شاء. هشام هو ابن الغاز بن ربيعة، و القاضي أبو سعد قد وافى ناحية قزوين، و ربما دخلها رأيت بخط القاضي عبد الملك بن أحمد بن محمد بن المعافى أنشدنا القاضي الامام أبو سعد الوزان سنة سبع و ستين بحوران دشت قال أنشدني الامام ناصر العمري لبعضهم:

أيا رفقة من أرض بصرى تحملوا
تروم الحمى لقيت من رفقة رشدا
اذا ما وصلتم سالمين فبلغوا
تحية من قد ظن أن لا يرى نجدا
و قولا تركنا العامري مبلبلا
بنار الهوى والشوق قد جاوز الحدا
إذ الريح من أرض الحبيب تنسمت
وجدت لرياها على كبدي بردا
غدا يكثر الباكون منا و منكم
و يزداد داري من دياركم بعدا

توفي سنة ثمان و ستين و أربعمائة و قيل سنة تسع.

عبد الكريم بن ابرانشاه بن أبي عبد الله، سمع الحديث من أبي الفضل الكرجي سنة ستين و خمسمائة و ليس هو من أهل العلم.

عبد الكريم بن الحسن بن الحسين الخبازي أبو بكر بن أبي أحمد

سمع الخليل الحافظ سنة ثلاث ، أربعين و أربعمائة التاريخ الصغير للبخارى بروايته عن عبد الرحمن بن محمد الشيبانى عن ابن الأشقر عنه و سمع الفرخان بن أحمد بن الفرخان سنة ثمان و ثلاثين و أربعمائة جزأ من حديثه فيه رواية الفرخان عن أبى عبد الله الحسن بن محمد بن سعيد المعروف بالمطبق ببغداد .

ثنا محمد بن عزيز ، ثنا سليمان بن سلمة ، ثنا يعقوب بن جهيم الأزدى ثنا عمرو بن حرب عن عبد العزيز ، عن أنس رضى الله عنه قال بينا نحن عند النبي صلى الله عليه و آله وسلم اذ عطش عثمان رضى الله عنه ثلاث عشطات متواليات ، فقال صلى الله عليه و آله و سلم ألا أبشرك هذا جبرئيل يخبر عن الله تعالى ما من عبد مؤمن يعطش ثلاث عطشات متواليات إلا كان الايمان ثابتا فى قلبه .

عبد الكريم بن الحسن بن الكريم بن الحسن بن على بن إبراهيم الكرجى أبو القاسم من اكابر البلد ، المعتبرين و كان كريم الأصل و الفرع سمع السيد أبا حرب و غيره بقزوين ، و سمع الأربعين للحاكم أبى عبد الله الحافظ ، من الشيخ أحمد بن طاهر بن سعيد بن أبى سعيد بن أبى الخير ، بروايته عن أبى بكر بن خلف عن الحاكم ، و قد قرأته عليه و سمع الأربعين للاستاذ أبى القاسم القشيرى ببغداد أيضا من عمر الصفار سنة إثنتين و أربعين و خمسمائة بروايته عن أبى نصر القشيرى عن أبيه توفى سنة إحدى و ستمائة فى رجب .

عبد الكريم بن الحسن بن على بن إبراهيم، أبو القاسم الكرجى جد الأول نبيل كبير علما و جاها، وكان إليه إمامة الجامع بقزوين، و سمع الحديث من أبى منصور المقومى، سنة تسع و ستين و أربعمائة، و رأيت مما علق عليه فى الفقه و الأصول أجزاء، و هو ممن عاش سعيدا و مات شهيدا، قتلته الملاحدة، سنة ثمان و تسعين و أربعمائة فى المحرم و كتب إليه هبة الله بن الحسن بن عبد الملك:

نفسى فدا لأبى القاسم
عبد الكريم الكامل العالم
الكرجى الأرجى الثنا
فى الناس و المشهور فى العالم
هو الذى سدّ على نفسه
من كل وجه جدد اللائم
فى حله الأمر و فى عقده
لا يصفق الدهر يدى نادم
يرفوو كم من فاتق خارق
بينى وكم من ناقص هادم
جمال قزوين به دائم
لا عانه العائن من دائم
و المسجد الجامع من دونه
خال و لو فيه بنوا آدم

هواه في سوداء قلبي غدا
كأنه الجوهر في الصارم

ورثاه فقال :

أمثل جمال دين الله يؤدى
و لا أرض تزول و لا سماء
و لا نجم يخالفه كسوف
و لا شمس يخالفها الضياء
و لا يحمر من حجل صباح
و لا يصفر من وجل مساء
لجل الخطب حتى كاد يلقى
لهائلة أجنتها النساء
مضى الشيخ الامام وليت نفسي
و إن كرمت علي له فداء
إمام عاش ليس له نظير
و مات لسق و ليس له بواء
اريق دم لو أن المسك تال
له في الطيب ما طرد الظباء
قتيل في لجيعته تساوى
ذوو شحنائه و الأصدقاء

فقلب فيه تقبس منه نار
و جفن فيه تغرف منه ماء
فقل فى هالك أسفا عليه
مواليه و شانيه سواء
إمام هدى لمقدمه عليهم
تباشر فى الجنان الأنبياء
فتخلع فى تلقيه حذاء
و يلقى فى كرامة رداء
فما وجه البكاء عليه منا
و هل منا على ملك بكاء
و هل دار البقاء لها قياس
إلى دار عواقبها فناء
فان يك بعده قزوين وجها
يحمى من أسرتها الحياء
فبعض بقاع جامعها عرى
لمثواه الكريم و كربلاء
و فى وجه البسيط منه ذكر
بوجوه المسلمين به وضاء
مضى فى اغتراب منه عود
و لا فى لقيه منه رجاء

سقاه من جفون محلفيه
غمام صوب وابله دماء

دموع كالمدام الصرف تجرى
و أجفان كما انقلب الاناء

و عاش سليله الحسن المقدى
بقاء ما لمدته انقضاء

فما لضباب هذا الخطب إلا
به عنا انقشاع و انجلاء

و رثاه أبو العلاء عبد الواحد بن منصور الأديب فقال:

خليلى ما عذرى إذا كنت لا أدرى
مواطر در من جفوف الفتى العذرى

بعبرة مشدوة يعبر عن أسى
يقول لها فاجرى ظلاما إلى الفجر

ألم تريا أنا فجعنا بماجد
حليف المساعى الغر والحسب النضر

أبى القاسم القسام خط بنى الهدى
أبى القاسم البسام أكرم ذى ثغر

فلهفى على عبد الكريم و إن أوى
إلى جنة المأوى شهيدا بلا وزر

عبد الكريم بن روح بن عنبسة البصرى ، حدث عن شعبة بقزوين ،

روى

روى أبو الحسين أحمد بن فارس ، في بعض الأجزأ عن علي بن مهروية البزاز إملاءً سنة تسع و عشرين و ثلاثمائه ، ثنا المنسجر بن الصلت ، ثنا عبد الكريم بن روح البصري ، ثنا شعبة عن منصور عن أبي وائل عن حذيفة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه و آله وسلم آتى سباطة قوم ، فبال قائما ، ثم توضأ و مسح على خفيه .

عبد الكريم بن أبي زرعة الحداد سمع الخليل بن عبد الله الحافظ سنة ثلاث و أربعين و أربعمائة .

عبد الكريم بن عبد الجبار بن عبد الكريم ، الدلالي البزاز ، و يعرف بفيلوية أجاز له ، جماعة من شيوخ خراسان ، منهم وجيه بن طاهر الشحامي ، و سمعت منه مشيخة وجيه ، بحق إجازته ، سنة ستمائة ، و في هذه المشيخة أنبا الفقيه ، شعبة بن عبد الله الأثري الطوسي ، أنبا أبو طاهر محمد بن علي بن أحمد بن إسماعيل أنبا جدي .

أنبا أبو بكر محمد بن أحمد الرازي ببخارا ، أنبا أبو زرعة عبيد الله بن عبد الكريم ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ، أنبا عبد الله بن يزيد أنبا حيوة بن شريح ، أخبرني شرحبيل بن شريك ، أنه سمع أبا عبد الرحمن الحبلي ، يحدث عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال : الدنيا متاع ، و خير متاعها المرأة الصالحة ، ولد سنة سبع و عشرين و خمسمائة .

عبد الكريم بن عبد الحميد بن عبد الكريم بن علي بن أبي الفتح أبو المكارم الحنفي ، كان من أهل الفقه و النظر معتقدا فيه بين أصحاب

الرأى، محترما عارفا بالشروط موثوقا به، و قد سبق ذكر أبيه توفى سنة تسع و ثمانين و خمسمائة أو نحوها.

عبد الكريم بن عبد الله الصوفى أبو القاسم المجاور، شيخ من الأعزة، ورد قزوين، و سمع منها على بن حيدر الرزبرى، سنة تسع عشر و خمسمائة.

عبد الكريم بن عبد الملك بن محمد القزوينى، الفرحى المقرئ، سمع القاضى عطاء الله بن على بأبهر سنة ثمان و خمسين و خمسمائة.

عبد الكريم بن على القزوينى، سمع صلة بن المؤمل البغدادى، سنة ثمان و عشرين و أربعمائة، و فيما سمع حديثه، عن أبى على مخلد بن جعفر بن مخلد الدقاق، ثنا أبو بكر محمد بن يحيى بن سليمان، ثنا عاصم بن على ثنا الليث، عن أبى الزبير، عن جابر رضى الله عنه أنه قال: لا يدخل النار أحد ممن بايع تحت الشجرة.

عبد الكريم أو عبد الملك بن على بن أبى نصر القزوينى، أبو سعيد روى عنه نصر بن إبراهيم المقدسى، أنبا أبو الفضل محمد بن عبد الكريم الكرجى، أنبا أبو سعد ناصر بن محمد الاسفرائنى، ثنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم بن نصر المقدسى، أنبا أبو سعيد القزوينى أنبا أبو العباس أحمد بن عيسى النصيبى، ثنا الحسين بن أحمد المالكى، ثنا القاضى أبو بكر بن يوسف بن حاتم بن يوسف، قال قرأت على أحمد بن محمد بن ساكن الزنجانى، ثنا إسماعيل بن موسى الفزارى أنبا عاصم بن حميد عن أبى حمزة عن عبد الرحمن ابن جندب عن كميل بن زياد.

قال أخذ على بن أبي طالب رضى الله عنه بيدى، فأخرجنى إلى ناحية الجبان، فلما أصحر قال: يا كميل القلوب أوعية فخيرها أوعاها، فاحفظ عنى ما أقول لك: الناس ثلاثة، عالم ربانى و متعلم، و همج رعاع، أتباع كل ناعق يميلون مع كل ريح، و ذكرها حديثا طويلا.

عبد الكريم بن محمد الاسفيد كليمى أبو المحاسن بن أبى بكر الكويمى، سمع الحافظ أبا يعلى الخليلى، و هو أخو عبد الصمد بن محمد المذكور من قبل.

عبد الكريم بن محمد بن حامد الخيام، أبو منصور بن أبى المحاسن الطوسى من أهل العلم و الحديث، ورد قزوين، و حدث بها: ثنا والدى إملاء. ثنا أبو منصور الخيام فى شعبان سنة تسع و عشرين و خمسمائة، وهو أول حديث سمعته منه، ثنا أبو صالح المؤذن و هو أول حديث سمعته منه، ثنا الأستاذ أبو طاهر الزيادى، و هو أول حديث، سمعته منه، ثنا أبو حامد بن بلال البزاز، و هو أول حديث سمعته منه، ثنا عبد الرحمن بن بشر العبدى، و هو أول حديث سمعته منه، عن عمرو بن دينار عن أبى قابوس مولى لعبد الله بن عمرو بن العاص، عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما.

أن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال الراحمون يرحمهم الرحمن، إرحموا أهل الأرض يرحمكم، من فى السماء، و هذا أول حديث كتبته عن والدى رحمه الله إملاء و ذكر أن أبا منصور الخيام كان يروى تفسير ابن حبيب، عن أبيه عن الأستاذ أبى القاسم عنه، و تفسير الثعلبى

عن الفرخزادي عنه و وجيز الواحدي عنه ، و فضائل القرآن لأبي عبيد عن أبي منصور المقومي باسناده و سنن السجستاني ، عن نصر بن علي الطوسي عن أبي علي الروذباري و مسند الطيالسي ، عن أبي صالح المؤذن ، عن أبي نعيم باسناده و مسند الشافعي رضي الله عنه عن أبي المظفر طاهر بن محمد بن شاهفور الاسفرائني ، عن القاضي أبي بكر الحيري و سنن ابن ماجة عن أبي طلحة الخطيب .

عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك بن طلحة بن محمد ، الأستاذ الامام أبو القاسم القشيري، وصفه الامام أبو الحسن عبد الغافر بن إسماعيل الفارسي ، فقال : الفقيه المتكلم الأصولي ، المفسر الأديب النحوي الكاتب الشاعر لسان عصره ، و سيد وقته و سر الله في أرضه ، شيخ المشائخ ، و استاذ الجماعة ، مقصود سالكي الطريقة ، و بندار الحقيقة ، و عين السعادة ، و قطب السيادة ، لم ير مثل نفسه و لا رأى الراون مثله في كماله و براعة .

أصله من ناحية استوا[1] ، من العرب الذين و ردوا خراسان ، و سكنوا النواحي ، و هو قشيري الأب سلمي الأم ، و يقال أنه دخل نيسابور بعد أن تعلم الأدب و الحساب ، و الخط و اونس رشده فيها ،

(١) استواء كورة واسعة كثيرة القرى في ناحية خراسان قرب المشهد الامام أبي الحسن الرضا عليه السلام قصبتها خبوشان و اليوم يقال له قوچان مصحح هذا الكتاب الشيخ عزيز الله العطاردي جعل الله مستقبل أمره خيرا من ماضيه ولد في هذه الناحية بقرية يقال لها بكلر عام ١٣٥٠ هـ .

لعله

لعله يصون ضيعته بناحية استوا، عن الخراج و المؤن، فحضر مجلس الأستاذ أبي علي الدقاق معافصة و وقع في شبكته و فسخ العزيمة الأولى و سلك طريق الارادة.

فأشار بتعليم العلم، فدرس الفقه على أبي بكر محمد بن بكر الطوسي إلى أن برع فيه و أخذ الأصول من الأستاذ أبي بكر بن فورك، ثم اختلف بعد و فاته إلى الأستاذ أبي إسحاق الاسفرائني؛ و كان يحضر مع تحصيل العلم مجلس الأستاذ أبي علي، و ترقت حاله إلى أن زوجه الأستاذ ابنته فاطمة، و رزق منها الأولاد النجباء.

ثم خرج إلى الحجاز، و سمع بها، و بالعراق الحديث، و عاد و صنف التصانيف، و أملى سنين، سمع بنيسابور الخفاف، و أبا نعيم عبد الملك بن الحسن، و الحاكم أبا عبد الله، و أبا محمد عبد الله بن يوسف بن ناموية، و ببغداد أبا الحسين محمد بن الحسين القطان، و أبا الحسين علي بن محمد بن بشران و بالكوفة جناح بن نذير، و بمكة أبا عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف المصري.

ذكره الخطيب أبو بكر الحافظ في تاريخه، و روى عنه و كان رحمه الله قد أتى ظاهر قزوين و الظاهر أنه آتى إلى باطنها أيضا، رأيت بخط عبد الملك بن المعافى أنشدني الأستاذ أبو القاسم القشيري بظاهر قزوين، سنة أربع و خمسين و أربعمائة، وكان في صحبة السلطان طغرلبك:

الدهر ساومني عمري فقلت له

لا بعت عمري بالدنيا و ما فيها

ثم اشتراه تفاريقا بلا ثمن

تبت يدا صفقة قد خاب شاريها

قرأت على الامام أحمد بن إسماعيل أنبانا ابن الأسعد التسترى، سماعا، و أبو المظفر عبد النعم إجازة قالا ثنا الأستاذ أبو القاسم القشيرى أنبا أبو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهانى، أنبا أبو الحسن على بن محمد بن عقبة الشيبانى، بالكوفة أنبا الخضر بن أبان الهاشمى، أنبا أبو هدبة إبراهيم ثنا أنس بن مالك رضى الله عنه أن سائلا أتى المسجد و هو يقول:

من يقرض الملى الوفى، و على رضى الله عنه راكع، يقول بيده خلفه للسائل أى اخلع الخاتم من يدى، قال فقال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: يا عمر وجبت قال بأبى و أمى يا رسول الله ما وجبت قال: وجبت له الجنة و الله ما خلعه من يده، حتى خلعه من كل ذنب و من كل خطيئة و أنشد الأستاذ لنفسه:

يا ليلة الوصل قد أورثتنى أسفا

من قبل أن أتوفى مرة عودى

إنى لما مسنى من طول فقدكم

قلبى على النار مثل الند و العود

ولد سنة ست و سبعين و ثلاثمائة، و توفى سنة خمس و ستين و أربعمائة و دفن عند شيخه الاستاذ أبى على الدقاق فى الخانقاه.

الاسم الرابع والعشرون

عبد الكافى بن عبد الصمد بن أبى بكر الجيلى سمع الأستاذ أبا إسحاق الشحاذى بقزوين .

عبد الكافى بن أبى الفتح الصوفى القزوينى سمع الاستاذ أبا القاسم عبد الله بن حيدر .

عبد الكافى بن محمد بن عبد الكريم العلانى، سمع خمسة أصول من أول نوادر الأصول لمحد بن على الترمذى الحكيم ، من ملكداد بن حيدر بن ناصر الضراب ، بروايته عن الحسن الغزال .

عبد الكافى بن هبة الله القزوينى ، سمع الرياضة للشيخ جعفر المعروف ببابا، من أبى على الموسياباذى سنة إثنتين و خمسين و خمسمائة .

الاسم الخامس والعشرون

عبد الله بن إبراهيم بن أحمد الأستراباذى أبو محمد الطاقى ، ورد قزوين و حدث بها عن أبى نعيم ، عبد الملك بن محمد بن عدى الحافظ ، و سمعه على بن الحسين الصقيلى ، يحدث عنه قال أبو نعيم ثنا عبيد الله بن سعيد الزهرى ، ثنا عمى يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، ثنا أبو أويس ، أخبرنى أبو شهاب أن أباه أخبره أن أنس بن مالك الأنصارى رضى الله عنه ، أخبره أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ، ما الكوثر .

فقال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم هو نهر أعطانيه الله فى الجنة أبيض من اللبن و أحلى من العسل فيه الطيور و أعناقها كاعناق الجزر، فقال عمر رضى الله عنه انها لناعمة يا رسول الله، قال صلى الله عليه و آله و سلم آكلها أنعم منها .

عبد الله بن إبراهيم بن عبد الملك بن محمد أبو بكر بن أبى إسحاق الشحاذى شيخ مبارك طايع قانع، خاشع، للحق غيور و بالمعروف أمور و لله تعالى ذكور يتسير بجميل السيرة و يتخلق بالأخلاق المنيرة، ولد و أبوه ابن ثلاث و تسعين سنة، و انتفع ببقية عمره فكان يحضره مجالس السماع عليه و رزق الاجازات العالية بتحصيل الامام أحمد ابن إسماعيل .

أجاز له فى الآخرين أبو الفتح محمد بن عبد الرحمن الخطيب و إبراهيم بن أحمد بن محمد المروروذى و محمد بن محمد بن أحمد الخوشى و أبو القاسم أحمد بن منصور بن محمد السمعانى و هبة الله بن سهل السيدى و أبو الأسعد القشيرى و أبو نصر المعروف بسره مرد و أبو طاهر محمد ابن أبى بكر السنجى و محمد بن أبى نضر المسعودى مسموعاتهم و أبو نصر محمد بن عبد الله الأرغيانى ما يجوز له روايته و أبو عبد الله محمد بن الفضل الفراوى مسموعاته و مستجازاته .

لم يزل الطلبة يسمعون منه، بروايته عن أبيه حضورا و سماعا و باجازات الأئمة له منذ ثلاثين سنة، إلى الآن و كانت ولادته فى سنة خمس و عشرين و خمسمائة، و هو اليوم حىّ يرزق قرأت على الشيخ أبى

أبى بكر بن إبراهيم أنبا والدى أنبا أبو الحسن على بن الحسن الديرعاقولى بمكة، سنة أربع و سبعين و أربعمائة، أنبا أبو الحسن على بن عمر بن محمد الحرانى بمصر ثنا أبو القاسم حمزة بن محمد بن على الكتانى الحافظ إملاء بمصر ثنا محمد بن إسماعيل البغدادى ثنا ابن أبى صفوان ثنا ابن أبى عدى ثنا شعبة عن عبد الله بن بشر الخثعمى عن أبى زرعة بن عمرو بن جرير عن أبى هريرة رضى الله عنه.

قال كان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم إذا سافر فركب راحلته قال باصبعه هكذا، و قال: اللهم أنت الصاحب فى السفر والخليفة فى الأهل و المال، اللهم أصحبنا بنصح و أقلبنا بذمة، اللهم ازولنا الارض و هون علينا السفر أعوذبك من وعثاء السفر و كآبة المنقلب.

قال حمزة الحافظ لا نعلم رواه عن شعبة غير ابن أبى عدى وقرأت عليه أيضا أنبا والدى أنبا أبو العباس أحمد بن على بن أحمد الاصباغى المقرئ ثنا أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن الحسين الرازى أخبرنى أبى إجازة ثنا أبو القاسم بن أحمد حدثنى أبو عبد الله نفطويه قال بعض الشعراء فى الفراق:

لما رأيت العيس يحدى بها
نـاديت من أين الى أين
فصاح بى من بينهم صائح
أصابنا الحاسد بالعين

عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الخليل الخليلى والد الخليل الحافظ،

رواه عنه ابناه أحمد و الخليل، و سمع أبا الحسن القطان و فى مسموعه منه حديثه عن يحيى بن عبد الأعظم ثنا عبد الله بن الجراح القهستانى ثنا حماد بن زيد عن أيوب السجستانى عن أبى رجاء العطاردى عن ابن عباس رضى الله عنهما، قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم أدوا صاعا من طعام فى الفطر، وسمع أيضا على بن مهروية و سليمان بن يزيد وأقرانهما، مات سنة ثمان و سبعين و ثلاثمائة أو نحوها .

عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله الفقيه أبو سليمان المرزى أخو أبى غياث إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم المرزى و قد سبق ذكره، سمع محمد بن سليمان بن يزيد و غيره، و سمع غريب الحديث لأبى عبيد من الحسن بن جعفر الطيبى عن أبى الحسن القطان عن على بن عبد العزيز عنه، و روى عنه أبو سعد السمان فى مشيخته .

فقال ثنا أبو سليمان عبد الله بن أحمد المرزى بقرأتى عليه فى جامع قزوين ثنا أبو حفص عمر بن أحمد المروروذى ثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندى ثنا عبد الله بن عمران ثنا فضيل بن عياض عن الثورى عن عبد الله ابن السائب عن زاذان عن عبد الله رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وآله و سلم قال إن لله ملائكة سياحين ينقلونى عن أمتى السلام .

عبد الله بن أحمد بن إبراهيم القطان، سمع الخضر بن أحمد الفقيه كتاب الخراج و الفيء و الامارة من سنن أبى داؤد السجستانى، بروايته عن ابن داسة .

عبد الله بن أحمد بن بندار الخيارجى، سمع أبا العباس أحمد بن

أبي سعد الاسفرائني ، سنة ست و خمسمائة .

عبد الله بن جعفر بن أحمد الكموني أبو محمد القزويني ، سمع محمد ابن سليمان بن يزيد .

عبد الله بن أحمد بن حسنوية بن حاجي أبو بكر الزبيري تفقه ببغداد و كان من أقران والدي رحمه الله تعالى و كانا يتصافيان ، و سمع مسند الشافعي رضي الله عنه بقراءة والدي من السيد أبي حرب الهمداني ، سنة ثلاث و ثمانين و خمسمائة ، و صحيح مسلم من أبي إسحاق الشحاذي ، سنة ست و عشرين و خمسمائة ، و سنن ابن ماجة من الامام ملكداد بن علي ، سنة ثلاث و ثلاثين و خمسمائة .

أجاز له أبو زرعة عبد الكريم بن إسحاق بن سهلوية ، و كان له شغف بالأشعار و الأمثال و الحكايات و كتب منا الكثير و قرأت عليه أخبركم أبو منصور نوشتكين بن عبد الله النظامي أنا أبو الحسن عاصم بن الحسن بن محمد العاصمي أنبا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن مهدي .

أنبا الحسين بن يحيى بن عياش القطان ثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ثنا شبابة بن سوار أنبا عطاف بن خالد عن ابن صهيب عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم قال : من تزوج امرأة بصداق لا يريد أن يؤديه جاء يوم القيامة زانيا ، و من تسلف ما لا يريد أن لا يؤديه جاء يوم القيامة سارقا توفي سنة . . . .

عبد الله بن أحمد بن زردة القزويني من أهل الحديث ، روى عن الحافظ أبي نعيم الاصبهاني ، و سمع أبا حاتم خاموش بقراءة محمد بن

إبراهيم الدولابى بالرى، سنة اثنتين و ثلاثين و أربعمائة، و روى عنه الخليل القرائى و استجيز منه الحافظ أبى القاسم إسماعيل بن أحمد الأشعثى سنة ثمان و ستين و أربعمائة.

عبد الله بن أحمد بن محمد بن بندار أبو الفرج، فقيه كامل قضى بقزوين، سنة ثمان و خمسمائة، و رأيت بخطه سجلا أثبته فى جمادى الأول من السنة و الفتية شاهدا على فقهه و بلاغته و قوة إيراده.

عبد الله بن أحمد بن محمد بن عمر بن آزاد، سمع بقراءة الحافظ الخليل من أبى محمد بن زاذان فى مسند أحمد بن حنبل، بروايته عن أبى بكر القطيعى عن عبد الله بن أحمد عنه ثنا أبو النضر ثنا شريك عن معاوية بن إسحاق عن أبى صالح الحنفى عن رجل من أصحاب النبى صلى الله عليه و آله و سلم أن ابن عمر رضى الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يقول: مثل بذى روح، ثم لم يتب مثل الله به يوم القيامة.

عبد الله بن أحمد بن مالك بن أخى أبى القاسم عبد العزيز بن مالك الفقيه قال الخليل فى الارشاد، سمع الحسن بن على و ارتحل إلى عبد الرحمن أبى حاتم، و مات و لم يبلغ الرواية.

عبد الله بن أحمد الباقلانى و عبد الله بن أحمد الملحى سمعا كتاب تنزيل القرآن لعطاء الخراسانى من على بن أبى طاهر بقزوين، سنة تسع و ثمانين و مائتين.

عبد الله بن أحمد متولة الأصبهانى. سمع بقزوين أبا الفتح الراشدى بقراءة

بقراءة خداداد الديلمى، سنة سبع و أربعمائة .

عبد الله بن المرزبان العابد أبو محمد القزوينى، من الكبار قال الخليل استشهدت منك[١] كرامات، وسمع محمد بن أيوب و إبراهيم بن يوسف الهسنجانى و الحسن بن أيوب و على بن أبى طاهر، و سمعت شيوخنا يثنون عليه، و كان القاضى بن أبى زرعة، إذا روى عنه فى الاملاء يقول: ثنا العابد الزاهد، و كان ختن على بن محمد بن مهروية على ابنته .

توفى بعد الاربعين و رأيت بخط الامام هبة الله بن زاذان عن على بن عمر الصيدلانى أنه قال كنا فى طريق الحج فى البادية، فأخذنا مطر عظيم و ريح و رعد و ظلمة، ثم سكنت فاذا انسان خراسانى يسأل عن قافلة القزاونة فدل علينا! فقال أيكم عبد الله بن المرزبان، فقلنا ذاك و هو يصلى إلى جنب محمد .

فقال غفوت فرأيت مناديا ينادى إن الله خلص أهل هذه القافلة بعبد الله بن المرزبان القزوينى، و فى أمالى القاضى عبد الجبار بن أحمد ثنا أبو محمد عبد الله المرزبان بقزوين ثنا أحمد بن الخضر المرزى ثنا عبد الحميد ابن إبراهيم البوشنجى ثنا محمد بن بكر ثنا عبد الله بن المبارك ثنا يحيى بن عبد الله عن أبيه عن أبى هريرة رضى الله عنه، قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم استفرهوا ضحاياكم فانها مطاياكم على الصراط .

عبد الله بن إسماعيل بن عبد الله بن زاذان أبو محمد، سمع أبا منصور محمد بن أحمد بن زيتاره، سنة ثلاث و خمسين و أربعمائة، فى

---

(١) كذا فى النسخ .

سنن أبي داود السجستاني بسماع ابن زيتارة ، عن الشريف أبي عمر القاسم بن جعفر الهاشمي ، بالبصرة ، عن أبي اللؤلؤي عن أبي داود قال : ثنا قتيبة بن سعيد ، عن المغيرة ، يعني ابن عبد الرحمن عن أبي الزناد ، عن الأعرج عن أبي هريرة رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وآله و سلم قال نزل نبي من الأنبياء تحت شجرة فلدغته نملة فأمره بجهازه ، فاخرج من تحتها ، ثم أمر بها فاحرقت ، فأوحى الله إليه فهلا نملة واحدة .

عبد الله بن إسماعيل بن القاسم الجرجاني ، أبو القاسم القزويني فقيه كامل فى علم الشروط ، متقن فيه ، و كان خطه مناسبا لذلك العلم ، وكان مستطرفا جيد العبارة ، حسن الايراد ، و سمع الترغيب لحميد بن زنجوية من الامام ملكداد بن علي باسناده و الغاية لابن مهران ، من محمد بن آدم الغزنوي ، و صحيح البخاري من الأستاذ الشافعي ، و سنن أبي عبد الله ابن ماجة ، من أبي غانم العمروي عن المقومي .

و رسالة الأستاذ أبي القاسم القشيري من السيد أبي الفتوح إسماعيل بن علي بن محمد بن حمزة الجعفري الزينبي ، عنه و الرياضة للشيخ أبي محمد جعفر بن محمد الأبهري من أبي علي الموسياباذي ، و الاربعين فى البسملة من مصنفة أبي بكر أحمد بن أبي الخطاب بن إبراهيم الطبري ، و قد قرأت عليه هذا الأربعين ، و فيه أنبا الشيخ أبو بكر أحمد بن محمد النهاوندي ، أنبا أبو محمد الحافظ أنبا أبو إسحاق إبراهيم بن عيسى المقرئ و أبو جعفر الحنفي الفقيه .

قالا ثنا أبو الحسين الغازي ثنا عبد الصمد بن محمد ، حدثني محمد بن حكيم ، ثنا

ثنا أحمد بن السكن الرفاعي، عن جعفر بن برقان، عن ميمون بن مهران، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما، قال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، أن يكتب في سطر بسم الله الرحمن الرحيم شيء آخر اعظاما له، و رأيت منسوبا إليه في بعض الاجزاء.

وافيت منزله فلم أرصاحبا
إلا تلقاني بوجه ضاحك
و البشر في وجه الغلام نتيجة
لمقدمات ضيا وجه المالك

و على ضده:

و افيت منزله فلم أرصاحبا
إلا تلقاني بوجه هالك
و الشوم في وجه الغلام نتيجة
لمقدمات سواد وجه المالك

توفي سنة ست و ثمانين و خمسمائة.

عبد الله بن إسماعيل بن يوسف بن يعقوب بن سليمان بن يوسف بن داؤد بن سليمان الحبان، أبو طاهر المقرئ، شيخ عن بكر بن أحمد الشافعي، و حدث عنه أبو محمد السمان، فقال: ثنا أبو طاهر عبد الله بن إسماعيل بن يوسف المقرئ، بقراأتي عليه في جامع قزوين، ثنا بكر بن أحمد الشافعي، ثنا محمد بن يونس بن موسى الكديمي البصري، ثنا حسين بن حفص الاصفهاني، ثنا سفيان الثوري، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن

بريدة عن أبيه ، قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : أهل الجنة عشرون و مائة صف ثمانون منهم من هذه الأمة .

عبد الله بن أيوب الدمشقي : القطان ، حدث بقزوين عن علي بن جعفر التنيسي رأيت بخط الخليل الحافظ ، حدثني علي بن الحسن المذكر ثنا عبد الله بن أيوب القطان الدمشقي بقزوين ، ثنا علي بن جعفر بن مسافر التنيسي ، و أنا سألته ثنا أبو عتبة ثنا بقية ، عن عمرو بن دينار ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي هريرة رضى الله عنه قال النبي صلى الله عليه و آله و سلم اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة إلا المكتوبة .

عبد الله بن أبي بكر بن العلاء أبو محمد الزنجاني الصفاري ، فقيه محصل ، مناظر تفقه بزنجان ، و اصبهان و غيرهما ، و أقام بقزوين ، مدة ثم توطن الري ، و بها كانت وفاته ، وكان سهل الجانب ، حسن الأخلاق بعيدا عن التكلف ، و التضع و روى عن أحمد بن أبي نصر بن أحمد الكراني بالاجازة ، حديثه عن أبي نصر أحمد بن عمر الغازي .

ثنا أبو القاسم علي بن أحمد المقرئ ، أنبا أبو طاهر المخلص ، ثنا عبد الله بن محمد البغوي ، ثنا بشر بن الوليد ، ثنا سليمان بن داؤد اليمامي ، عن يحيي بن أبي كثير . عن سلمة ، عن أبي هريرة ، قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم : يا أبا بكر كيف توتر قال أوتر من أول الليل قال كيس حذر ، ثم قال لعمر رضى الله عنه كيف توتر يا أبا حفص ، قال أوتر من آخر الليل قال قوى معان .

عبد الله بن الجراح بن سعيد القهستاني أبو محمد نزيل الري روى

عن

عن مالك و حماد بن زيد، و شريك و هشيم، و عبد العزيز الدراوردي، و ابن المبارك، و حفص بن عبد الرحمن النيسابوري، و عبد الخالق بن إبراهيم بن طهمان، و روى عنه أبو زرعة و أبو حاتم الرازيان، و مسلم بن الحجاج صاحب الصحيح، و أبو العباس السراج، و من أهل قزوين يحيي بن عبد الأعظم و موسى بن هارون بن حيان، و الحسن بن علي الطنافسي.

ذكر الخليل الحافظ في الارشاد أنه دخل قزوين، سنة إثنتين و ثلاثين، و قال ثنا أبو الحسن أحمد بن عمر الزاهد، بنيسابور ثنا أبوالعباس السراج ثنا عبد الله بن الجراح، ثنا حماد بن زيد، عن عبد العزيز بن صهيب، عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه و آله وسلم كان إذا دخل الخلاء قال: أللهم إني أعوذ بك من الخبث و الخبائث توفي بقهستان سنة سبع و ثلاثين و مائتين.

عبد الله بن الحجازي بن شعبوية بن غازي أبو بكر سمع أبا الحجازي الفقيه و أقرانه و كان من الصالحين و روى الحديث.

عبد الله بن حيدر بن أبي القاسم بن ولشان أبو القاسم القزويني إمام كبير، مشهور بعيد الصيت، كان أكثر مقامه، بهمدان يدرس ويفتي بها مهيبا، موقرا عند السلاطين و الأكابر فضلا عن الأوساط و العوام، قولا بالحق ناصحا للخلق و صنف في الحديث، و الاصولين و الخلاف، و تخرج به جماعة جمة و انتشر علمه و أصحابه في الأطراف و كان رفيع القدر و الهمة و مع ذلك حسن المحاورة، و الخلق و الصحبة.

سافر فى أول أمره الكثير متفقها و لقى كبار أئمة ، و سمع الحديث بقزوين ، و بنيسابور ، و سرخس ، و طوس ، و غيرها و أدرك الاسانيد العالية ، و خرجت من مسموعاته التخاريج ، أنبانا الامام أبو القاسم بن حيدر ، أنبا محمد بن الحسين القلانسى ، ببلخ أنبا أبو على الحسن بن على الوخشى ، أنبا أبو القاسم على بن أحمد الخزاعى ، ثنا الهيثم بن كليب ثنا عيسى بن أحمد العسقلانى ، ثنا محمد بن كثير الرملى ثنا حماد بن ثابت عن أنس رضى الله عنه .

أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه لما طعن عولت ، حفصة فقال : يا حفصة أما علمت أن المعول عليه يعذب ، و أنبانا أيضا قال : أنبا أبو الحسن على بن عبد الله الجنابذى ثنا أبو الحسن على بن أحمد الزاوهى أنبا أبو سعد بن عليك ، أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عمر بن مسرور ، ثنا عبيد الله ، أنبا عمر ، عن سهل أخبرنى محمد بن سوار ، عن جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس رضى الله عنه .

قال كان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يغزو و معه عدة من نساء الانصار يسقين الماء و يداوين الجرحى ، و أنبانا أيضا أبو الحسن على بن أبى صالح بن على بن محمد بن أبى صالح الخوارى البيهقى ، بنيسابور سنة عشرين و خمسمائة أنبا أبو بكر بن خلف أنشدنا الشيخ أبو عبد الرحمن السلمى ، أنشدنا أبو بكر الشيرازى النحوى ، أنشدنى الحسن بن عبد الله فيما أنشدهم جامع بن سعيد ، و زعم أنها لبعض الأعراب .

ما كنت أعلم ما فى البين من حزن
حتى تنادوا بأن قد جىء بالظعن
قامت تودعنى، و الدمع يغلبها
فجمجمت بعض ما قالت و لم تبن
مالت عـلى تحيينى و تلثمنى
كما يميل نسيم الريح بالغصن
و أعرضت ثم قالت و هى باكية
ياليت معرفتى إياك لم تكن

توفى سنة إثنتين و ثمانين و خمسمائة .

عبد الله بن الحسن بن مردوية القزوينى، أبو محمد حدث عنه الامام أبو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب، فى كتاب عقلاء المجانين، من جمعه فقال: سمعت أبا محمد القزوينى هذا بجرجان، يقول سمعت أبا سلمة عبد الله بن سعيد الكاتب، يقول دخل بعض الشعراء على ابن شوذب، و هو الذى يضرب به المثل فى كثرة المال، فاتى برعيل من الخيل فتأملها، و قال اخرجوا منها ذلك المرعزى ثم أتى بقطيع من الأغنام فقال ألا تذبحوا ذلك الأدهم و كان الشاعر مدحه بقصيدة، فلما رأى ذلك خرج و لم ينشده و قال،

لا يعرف الضأن من المعزى
و يحسب الأدهم من عزى
صفت له الدنيا وضاقت لنا
تلك لعمرى قسمة ضيزى

عبد الله بن الحسين بن أحمد الفقيه أبو زرعة المالكى كبير فقيه مفت حافظ كثير النثر و السماع، وكان على سنين فى المسجد الجامع بقزوين، سمع بقزوين ميسرة بن على، و محمد بن إسماعيل بن على القفال الشاشى، و أبا منصور و أبا الحسن الصيقلى، و جده أبا القاسم بن يونس و ببغداد، أحمد بن جعفر القطيعى، و ابن ماسى، و أبا منصور، و بالبصرة فاروق بن عبد الكثير.

سمع منه مسند أبى مسلم الكجى، و بجرجان عبد الله بن عدى الحافظ، و أبا بكر الاسمعيلى و الغطريفى، و أبا سعيد إسماعيل بن سعيد بن عبد الواسع، و بنيسابور إسماعيل بن نجيد و أبا أحمد الحافظ، و با سفرائن شافعا سبط أبى عوانة، و بالدينور أبا بكر أحمد بن محمد السنى، أنبا الحافظ أحمد بن محمد بن سلفة بالاجازة العامة أنبا القاضى أبو الفتح إسماعيل بن عبد الجبار، ثنا أبو بكر أحمد بن الخضر الصامت سنة ثلاث و أربعين و أربعمائة.

ثنا أبو زرعة عبد الله بن الحسين، أملاء فى الجامع سنة أربعمائة فى رمضان ثنا عبد الله بن عدى الحافظ ثنا عبد الله بن سليمان ثنا عمرو بن عثمان، ثنا بقية، ثنا معاوية بن يحيى أبو مطمع، عن موسى بن عقبة، عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما، قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم رب صائم ليس له من صومه إلا الجوع و العطش، و رب قائم ليس له من قيامه إلا السهر توفى سنة ست و أربعمائة، و كان له ابن توفى بعده و انقطع نسله.

عبد

عبد الله بن الحسين القطان، أبو محمد سبط أبي الحسن القطان، روى عنه أبو منصور حاجي بن الحسين بن عبد الملك، فقال ثنا عبد الله بن الحسين القطان، ثنا جدى علي بن إبراهيم، ثنا أحمد بن محمد بن عبد الله، ثنا محمد بن عبد الله ثنا محمد بن إسماعيل بن بيان، ثنا نعيم بن حماد، عن محمد بن جابر، عن يحيي بن كثير، عن وهب بن منبه رضى الله عنه قال كلم الله موسى ثلاث عشرة مرة، سنة سرا و سبعة علانية أو سبعة سرا و ستة علانية.

عبد الله بن حسان بن كثير بن حسان، سمع أبا على الطوسى إسحاق بن محمد و أقرانهما، و مات فى حد الكهولة، و لم يبلغ الرواية.

عبد الله بن حميد بن فاجا، سمع محمد بن سليمان بن يزيد و أبا القاسم عبد العزيز بن مالك سنة ست و ستين و ثلاثمائة.

عبد الله بن زاذان أبو محمد من ولد زاذان أبي عمرو الكندى، سمع إبراهيم الشهرزورى و الحسن بن على الطوسى، و كتب الكثير. و مات فى حد الكهولة، و لم يبلغ الرواية، و له بنون نجباء أحمد، و عمر و محمد و زاذان يذكر أسماؤهم فى مواضعها.

عبد الله بن زياد روى بقزوين، حدث الشيخ أبو عبد الرحمن السلمى فى كتاب المواعظ و الوصايا، فقال أنبا أبو حفص عمر بن أحمد بن شاهين الواعظ ثنا أحمد بن محمد بن مسعدة لاصبهانى .ثنا يوسف بن حمدان القزويني، ثنا عبد الله بن زياد، بقزوين ثنا إسماعيل بن عياش عن إسماعيل بن عبد الله اللخمى، عن مهاجر بن عطاء عن ابن عباس رضى الله عنهما.

قال قال رسول لله صلى الله عليـــه و آله و سلم: من رغب فى الدنيا، و أطال فيها رغبته أعمى الله قلبـه، عـلى قدر رغبته فيها و من زهد فى الدنيـا و قصر فيها أمله، أعطاه الله علما من غـــير تعلم و هدى من غير هداية.

عبد الله بن سلامة الموصلى، سمـع الحديث بقزوين سنة تسع و تسعين و ثلاثمائة.

عبد الله بن طاهر بن حاتم أبو بكر الطائى الابهرى، من كبار مشائخ الصوفية قال الشيخ أبو عبـد الرحمن محمد بن الحسين بن موسى السلمى، فى طبقات الصوفيـة أبو بكر بن طاهر، كان من أجل مشائخ الجبل من أقران الشبلى صحب يوسف بن الحسن، و رافق مظفر القرميسينى، و ذكر الخليل الحافظ أنه سمع بالعراق الحـارث بن أبى أسامة و إسماعيل القاضى، و الكديمى، و بمكة على بن عبد العزيز، و بصنعا إسحاق بن إبراهيم الدبرى.

أنه قدم قزوين سنة ثمان و عشرين و ثلاثمائـة، و اجتمع عليـه الكبار، و كتبوا عنه و حدثنى عنه جدى و جماعة، و من حديثه بقزوين ما رواه عن أبى يعقوب إسحاق بن ميمون الحربى، ثنا عفان، حـدثنا أبو كريمة يحيى بن المهلب، ثنا قابوس، عن أبيـه. عن ابن عباس رضى الله عنهما، قال قال رسول الله صلى الله عليـه و آله و سلم، الهدى الصالح، و السمت الصالح جزء من خمسة و أربعين جزاء من النبوة.

قرأت على أبى الفتوح عبد الكافى بن عبد الغفار بن مكى الحربى أنبا جدى مكى بن محمد بن مكى، سماعا أو إجازة أنبا أبو حفص عمر بن

محمد بن عمر بن جاباره المالكي، أنبا أبو الحسن علي بن محمد بن طاهر ثنا الشيخ أبو بكر عبد الله بن طاهر، ثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز الوراق، حدثني سويد بن سعيد، ثنا رزين بياع الرمان، عن علي بن المغيرة العامري، عن بشر بن غالب عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم.

أن جبرئيل عليه السلام قال يا رسول الله: إذا سرك أن تعبد الله ليلة أو يوما، حق عبادته فقل: اللهم لك الحمد حمدا دائما، مع خلودك، و لك الحمد حمدا لامنتهى له دون مشيئتك، و لك الحمد حمدا لا يريد قائلها إلا رضاك، و لك الحمد حمدا مليا عند كل طرفة عين و تنفس نفس و حكى الأستاذ أبو القاسم القشيري عن أبي عبد الرحمن السلمي.

قال سمعت منصور بن عبد الله سمعت أبا بكر بن طاهر رحمه الله تعالى يقول: من حكم الفقير أن لا يكون له رغبة، فان كان و لا بد فلا تجاوز رغبته كفايته، و قال الشيخ أبو عبد الرحمن سمعت عبد الواحد بن بكر يقول سمعت بعض أصحابنا يقول: حضرت مع أبي بكر بن طاهر، جنازة فرأى إخوان الميت يكثرون البكاء فنظر إلى أصحابه و أنشد:

و يبكي على الموتى و يترك نفسه
و يزعم أن قد قل منهم عزاوه
و لو كان ذا عقل و رأى و فطنة
لكان عليه لا عليهم بكاؤه

توفي الشيخ أبو بكر بن طاهر رحمه الله تعالى بعد الثلاثين و الثلاثمائة بقليل.

عبد الله بن طاهر القزويني ، روى تفسير القرآن في الحلال و الحرام و هو تفسير خمسمائة آية لمقاتل بن سليمان عن محمد بن فرج عن إسحاق ابن بشير عن مقاتل ، و سمعه أبو علي الحسن بن محمد المعروف بالنجار عن عبد الله بن طاهر .

عبد الله بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد بن محمد بن زهير أبو محمد الفراتي جدّ الخليل عبد الجبار القراتي ، سمع أبا الحسن القطان و علي بن حفص الأردبيلي و أباه عبد الرحمن ، و روى عنه عبد الجبار و عبد الرحمن و أبو سعد السمان و أبو نصر محمد بن الحسين البزاز أنبا عطاء الله بن علي عن الخليل بن عبد الجبار بن عبد الله بن عبد الرحمن عن أبيه عن جده ثنا أبو الحسن علي بن إبراهيم القطان ثنا أبو يوسف يعقوب ابن إسحاق ثنا سهل بن زنجلة ثنا عبد الرحمن بن عمرو عن عمر بن علي ابن الحسين عن الأحنف بن قيس عن أبي ذر رضي الله عنه .

قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم لكل نبي خليل و ان خليلي أخي علي بن أبي طالب و أن لكل نبي وزيرا و وزيري أبو بكر و عمر ، و قال أبو سعد السمان في مشيخته ثنا أبو محمد عبد الله ابن عبد الرحمن بن إبراهيم القراتي المذكور بقراءتي عليه في داره بطريق الجوسق بقزوين ثنا علي بن إبراهيم بن سلمة ثنا أبو حاتم ثنا يحيى بن صالح ثنا جميع بن ثوب ثنا خالد بن سعدان عن أبي امامة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم :

قال من صلى يوم الجمعة و صام يومه و عاد مريضا و شهد جنازة

و شهد نكاحا وجبت له الجنة ، و قال أبو نصر البزاز فى بعض فوائده، حدثنى أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن إبراهيم ، حدثنا أبو الحسين على ابن حفص الأردبيلى ثنا بكر بن عتيق ثنا أبو زرعة ثنا أبو مروان محمد ابن عثمان ، حدثنى أبى عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: لكل نبى رفيق فى الجنة و رفيقى عثمان بن عفان .

عبد الله بن عبد العزيز بن الخليل بن أحمد الخليلى ، أبو حامد تفقه بقزوين و ببغداد ، و سمع الحديث من والده و من الامام أحمد بن إسماعيل ، و سمع أبا القاسم عبد الله بن حيدر الأربعين من جمعه ، و سمع بقراآتى الأربعين لعلى بن عبد الله بن بابوية منه ، و فيه أنبا القاضى أبو زرعة عبد الكريم بن إسحاق بن سموية بقراآتى عليه أنبا أبو مسعود سليمان بن إبراهيم الحافظ ثنا أبو أحمد محمد بن عبد الله بن الحسين بن مهروية الكاتب ثنا عبد الله بن جعفر ثنا هارون بن سليمان ثنا أبو عامر العقدى ثنا شعبة عن عبيد الله بن أبى بكر بن أنس سمعت أنس بن مالك رضى الله عنه.

قال سئل رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم عن الكبائر قال: الاشراك بالله و عقوق الوالدين و قتل النفس و شهادة أو قال قول الزور. أخرج البخارى عن محمد بن بشار عن غندر عن شعبة عن فراس عن عن الشعبى عن عبد الله بن عمر رضى الله عنه ، عن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم كأن شيخ شيخى ، سمعه من صاحب البخارى، و سمع منه الحديث بقزوين و آذربيجان .

عبد الله بن عبد العزيز الأبهري، سمع محمد بن إسحاق الكسائي بقزوين، سنة تسع و سبعين و ثلاثمائة .

عبد الله بن عبد الوهاب القزويني، روى عن إسماعيل بن توبة أورده الحافظ أبو بكر الخطيب في تاريخه، و ذكر أنه حدث، عن إسماعيل ابن توبة، و أنه روى عنه ببغداد أحمد بن نصر بن اسكاب أبو نصر القاضي الزعفراني .

عبد الله بن عثمان بن محمد الاجيني أبو بكر فقيه علق على الامام أبو سليمان الزبيري مسائل الخلاف .

عبد الله بن عبد الله بن محمد أبو شجاع الآرغياني فقيه، سمع الامام أحمد بن إسماعيل بعض سنن الصوفية لأبي عبد الرحمن السلمي من أوله .

عبد الله بن عمر بن عبد الله بن زاذان أبو محمد الزاذاني من الفقهاء الكاملين أقام ببغداد متفقها سنين، و رأيت أجزاء من تعليق أبي الفرج محمد بن إسماعيل بن أحمد بن محمد بن داؤد النساجي عليه، و سمع الحديث بقزوين من علي بن إبراهيم و هو صغير، و من ميسرة بن علي و أحمد بن رزمة و بالري من محمد بن إبراهيم بن يونس و بالدينور من أبي بكر أحمد ابن محمد بن إسحاق السني .

سمع منه سنن أبي عبد الرحمن النسائي و من أبي الحسين ظفران ابن الحسين بن جعفر بن محمد بن هاشم و من أبي المثنى محمد بن سعيد ابن بشر و عبد الغني بن عبد الرحمن ابن خالد الدينوري و ببغداد من أبي بكر أحمد بن جعفر القطيعي و عبد الله بن ماسي و ابن المظفر الحافظ

و غيرهم و أكثر الرواية عنه ابن أخيه هبة الله بن زاذان و فيما رأيت بخطه .

أخبرنى العم عن ابن المظفر الحافظ ، فيما أملى سنة ست و ستين و ثلاثمائة ، ثنا أبو الحسن محمد بن الفيض بن محمد الغسانى ثنا إبراهيم بن هشام بن يحيى الغسانى ، و مولده سنة خمسين و مائة ، و مات سنة ثمان و ثلاثين ومائتين ، ثنا أبى و ولد سنة مائة ، و هلك سنة أربع و ثمانين ، عن جده يحيى بن يحيى ، و ولد سنة ثمان وخمسين ، و هلك سنة ست و ثلاثين عن أبى إدريس الخولانى عن أبى ذر رضى الله عنه .

قال قلت يا رسول الله ! أى المؤمنين أكمل إيمانا قال أحسنهم خلقا ، قال قلت يا رسول الله ، فأى المؤمنين أسلم ، قال من سلم المسلمون من لسانه و يده ، و روى عنه أبو سعد السمان فى مشيخته ، بسماعه منه بقزوين ثنا أحمد بن على بن يوسف بن الحكم الشيبانى المؤدب ثنا هارون ابن هزارى ثنا سفيان عن الزهرى عن أنس بن مالك رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه و آله و سلم قال لا تدبروا و لا تحاسدوا و لا تقاطعوا و كونوا عباد الله إخوانا لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث . توفى سنة اثنتى عشرة و أربعمائة .

عبد الله بن عمران بن شابور أبو محمد القزوينى ، روى عن داؤد ابن سليمان الغازى صحيفة على بن موسى الرضا ، و روى عنه أبو بكر بن لال و غيره .

عبد الله بن أبى الفتوح بن عمران أبو حامد من الأئمة المذكورين من أقرانه و كان من شركاء والدى رحمه الله ببغداد و بنيسابور ، تفقه عليه

جماعة، فى أول عوده من خراسان، و فى آخر أمره و عمره حين تولى التدريس فى مدرسة القاضى عمر بن عبد الحميد المالكى، و سمع الكثير، بقزوين و بغداد و بنيسابور، و غيرهما و قرأت عليه جامع أبى عيسى الترمذى بتمامه، بروايته عن أبى القاسم الكروخى، باسناده و سمع سنن عبد الرحمن النسائى من سعد الخير بن محمد الأنصارى، و أبى الحسن على بن أحمد بن محمويه اليزدى، بروايتهما عن الدورى و توفى سنة خمس و ثمانين و خمسمائة، فى ذى القعدة.

عبد الله بن مالك القزوينى أخو أبى القاسم عبد العزيز بن مالك، الفقيه سمع أبا الحسن القطان فى إملاء له، ثنا على بن عبد العزيز، ثنا عبيد الله بن محمد التيمى. ثنا حماد بن سلمة، عن أبى الزبير، عن جابر بن عبد الله و عن على بن زيد، عن أبى المتوكل، عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه أنهم، كانوا أو باتوا فى مغزى لهم، وأصابهم جوع شديد فألقى البحر دابة فأكلوا منها، خمسا و عشرين لحما غبيطا، قال أبو الزبير عن جابر رضى الله عنه قال النبى صلى الله عليه و آله و سلم: هل جئتمونا منه بشئ، أو هل عندكم شئ.

عبد الله بن المبارك أبو عبد الرحمن الحنظلى المروزى، من أئمة المسلمين متفق على علمه و ورعه، و تقدمه و ديانته، سمع جماعة من التابعين منهم عبيد الله بن عمر و يحيى بن سعيد الأنصارى، و هشام بن عروة، و إسماعيل بن أبى خالد، و الأعمش و سليمان التيمى و حميد بن أبى حميد الطويل، و روى عنه سفيان الثورى، و حماد بن زيد، و جرير بن

عبد الحميد، و يحيى بن سعيد و عبد الرحمن بن مهدى، و أبو أسامة، و يقال كانت أمه خوارزمية، و أبوه تركى كان عند الرجل من التجار من همدان

يروى عن سفيان الثورى أنه قال: إنى لأجهد سنة أن أكون مثل ابن المبارك ثلاثة أيام فما أقدر، و عن عبد الرحمن بن مهدى أنه قال ما رأيت عيناى ابن المبارك فقيل له قد رأيت سفيان، فقال ما رأيت مثل ابن المبارك، و يروى أنه كان فضيل و سفيان و مشيخته جلوسا فى المسجد الحرام فاطلع ابن المبارك عن البذة، قال سفيان هذا رجل أهل المشرق.

فقال فضيل: و المغرب و ما بينهما، و أنه مر ابن المبارك بأعمى فقال أسالك أن تدعو الله تعالى أن ترد علـى بصرى، فدعا فرد الله عليه بصره، و كان مجاب الدعوة، و عن حبيب الجلاب قال سألت ابن المبارك فقلت: ما خير ما اعطى الانسان، فقال عزيزة عقل، قلت: فان لم يكن قال حسن أدب قلت: فان لم يكن قال: أخ شقيق يستشيره، فشير عليه قلت: فان لم يكن قال صمت طويل قلت فان لم يكن قال موت عاجل.

عن ابن المبارك أنه قال سكون القلب إلى الشئ و قبوله أحب إلى من عدلين، و ذكر الخليل الحافظ أن ابن المبارك ورد قزوين، و أملى فى مسجد يقال له مسجد متوله، و كتب عنه بها ابن حجر عمرو بن رافع البجلى، و قال: أخبرنى محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن بهلول الكوفى ثنا عبد الله بن محمد بنصيبين، ثنا محمد بن أبى سكينة، قال كنت بطرسوس فودعت ابن المبارك فقال تريد الحج، قلت نعم، فدفع

إليه هذه الرقعة ، فلما بلغت مكة دفعت إليه ، و أبلغت الرسالة ، فلما نظر الفضيل فى الرقعة و كان فيها :

يا عابد الحرمين لو أبصرتنا
لعلمت إنك فى العبادة تلعب
من كان يخضب خده بدموعه
فنحورنا بدمائنا يتخضب
ريح العبير لكم و نحن عبيرنا
ريح السنابك و الغبار الأشهب

فى أبيات سواها ، ولد ابن المبارك سنة ثمان عشر و مائة ، و توفى سنة إحدى و ثمانين و مائة فى رمضان و عن يحيى بن معين سنة إثنتين و ثمانين .

عبد الله بن محمد بن أحمد بن محمد الفرح بن فروخ القزوينى القاضى أبو محمد بن أبي زرعة و يعرف بابن متوية كبير فقيه ، حافظ عالم بالأنساب ، والتواريخ تفقه على أبي على القطنى الطبرى صاحب الافصاح، و على القاضى التربجى و برع فيه ، و أما الحديث ، فقد سمع بقزوين عن على بن مهروية ، و على بن إبراهيم ، و بهمدان عبد الرحمن بن حمدان الجلاب ، و بالدينور عبيد الله بن أحمد القاضى ، و ببغداد إسماعيل بن محمد الصفار ، و محمد بن عمر الرزاز .

بواسط عبد الله بن شوذب ، و بالبصرة ابن داسة ، و بالكوفة أحمد بن محمد بن السرى ، و بمكة عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهى

و بالرى إسماعيل بن محمد الصياد، و بنيسابور إبن نجيد و أبا أحمد الحافظ، و بمرو الحسن بن محمد بن حليم، و ببخارا خلفاء الخيام و محمد بن سعيد الزاهد، و بنسا الحسن بن أحمد بن علوية.

قال الخليل الحافظ: و سمعته يقول: عدت إلى البصرة و إلى واسط ست مرات حكاه أيضا هبة الله بن زاذان، عن عمه عنه. و ارتحل إلى خراسان بعد الخمسين و ولى بها القضاء و أقام ست سنين، و ناظر العلماء بها واشتهر فضله عندهم: و فى عهده عقد المحضر لبعض المسائل الاتفاقية، سنة تسع و سبعين فى دار الشريقين أبى الحسن و أبى القاسم ابنى أحمد بن إبراهيم الجعفرى.

ذكر القاضى محمد بن إبراهيم فى التاريخ و كثرت جموعه، و أماليه و انتفع الناس بعلمه، و سمع منه البلديون و الغرباء، و حدث أبو سعد السمان عنه فى مشيخته فقال، ثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن أحمد بن أبى زرعة القزوينى، بقراءتى عليه، ثنا أبو على الصفار، ثنا الدقيق ثنا المعلى بن عبد الرحمن الواسطى ثنا شريك عن الحجاج بن أرطاة، عن أبى الزبير عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه أنه قال سرقت إمراة من بنى مخزوم حليا فأتى بها نبى الله صلى الله عليه و آله و سلم، فأمر بقطعها و كلم فيها.

فقال أما و الله لو كانت فاطمة بنت محمد فيها ما شفعتها و قطعت السارقة، و كان للقاضى أبى محمد بن أبى زرعة مع غزارة العلم و البراعة فى الفقه، بلاغة تامة، كتابة جيدة، و منزلة رفيعة، عند الفضلاء

من أصحاب الجاه، وكانوا يكاتبونه: و يستفيدون من كتبه.

مما كتب إليه الصاحب الجليل كان يا شيخى أطال الله بقاك. و أحسن عن حسن العهد جزاك فانك إذا بخلت الأيام باقترابك سمحت لنا بكتابك فنفكه عن ليــل يضم عطفى نهاره و نفضه عن نسيم غرار و نذكر به ما نذكره للاعرابى ببرف لمع بوهبين، و سحاب نشأ ازاء يبرين أو الحجازى هبت عليه الصبا، من مرمى الجمار: و اشتاقت داره عند عبد الدار نعم و وصل ما أنشات كعهد الوصال، و كالماء الزلال و كالسحر الحرام و الحلال فامتنع السمع بروايته و أرتعنا الطرف فى حدائقة و كدنا نقدمك فى الـكتابة على آل الجراح و وهب، و لو لا كراهة الغلو لارتقينابك فى الخطابة إلى ذوابة مخزوم و عبد شمس.

فأما هاشم، فلها المثل الأكبر، و دونها السواد الأعظم، و كيف كنت فقد أوقدت للبيان نارا تفرع كل نار و ترفع بين هندى و غار، و نعود لوصف الشوق فتدعى أن لو اجتنا أكثر من لوائحك و جوانحنا أحمى بــه من جوانحك، و برهان ذلك أنا حــين استطعنا ورود قزوين جئناك، نمتطى صهوة الشمال و نقتعد غارب الجنوب.

ها أنت منذ حولين كاملين. قد أنكرت هذا المعروف وتركت هذا المحصب، فلا حجة مقبولة و لا عمرة مبرورة. و لا تلبية فى الأشهر الحرام ولا هدى بالغ الـكعبة للامم، و لعمرى إنك حين تصدرت تملى المسانيد، و تهجر المقاطيع، و ترفع الأحاديث و تضع المراسيل، و تعدل أشياخ الشام تعصبا، و تجرح رواة الـكوفة تغضبا.

أحوجت إلى أن يسافر إليك و لا تسافر ، و يهاجر نحوك ، و لا تهاجر ، و تشد الرحال إلى بلدك ، و أنت ملازم لعقر وطنك ، توهم إنك على السن متزايد الوهن ، تنهض بمعاون و تسعى بمقارن فرفقا رفقه إن الصدق أولى أن يكون حقا شهدتك ببغداد طورا فى المدرعة و تارة فى المرقعة ، لم يخط الشعر بخديك فكيف أن يخطك الشيب بعارضيك تطير و لا تسير .

فكيف صرت الآن من المعمرين الذين أدركوا الهجرتين ، و صلوا القبلتين ، و شهدوا ببدر حنين ، و رأوا قبل الايلاف هاشم بن عبد مناف ، ولا بأس فقد احتملناك هذا العام الماضى على ظلع و قبلنا عذرك تمشى على جمع ، فاذا أتاك عمرنا الله و اياك عام فيه يغاس الناس ، و فيه يعصرون ، فتجشم إلينا و اطلع من ثنيات الوداع علينا ، و كن أمانى تقدر و تمنى و آمالا تقرب و تدنى و سامرنا بألفاظ تتشابهن بدائع ، و معان تتناصفن محاسن .

أخرت الاجابة عن كتابك غيظا ، لما افقدتنيه من الأنس باقترابك و كدت أحبسن غلامك حولا أفزع ثم ردتنى عواطف الايثار و خشيت أن يأخذ منك الحسود بالثار ، بل أشفقت من أن ينشد قول البحترى الطائى فى حولة البروجودى وزير أحمد بن عبد العزيز العجلى حين أبطأ غلامه نصر ببابه و كاد ييأس من إيابه .

ليت شعرى أمات نصر حماما

أم تأتت له المتالف غيله

ينقضي ذكره فلاخبر عنه
ولا أوبــة يــبين قدوله
و عليكم كفالة أن تثيبوا
مرسل المدح أو تردوا رسوله

ثم غلامك هذا الصلح أن يكون من و فود العرب على أكاسرة العجم فانه صبر حتى أفلح و أقام حتى أنجح و كأنه على عجمته من الدهاة الذين يستنبطون نطف القلوب و يتعلقون بأطراف العيوب تفرس و أيقن أن مدافعتنا إياك ليست عن سخط ، و تسكب و إنما هى عن فكاهة و تعتب ، فجعل يردد ان كان مما ينشد ، و للبطؤ تشفعه بالنجاح خير من العجل الخائب و الله يسق عهدك العهاد ، و يكفيك ألسنة الجاد و الأرض الجهاد ، و سلام الله و السقيا سجالا : على بلد تحله فيد روابله ، و يدم ، طله .

اعلم وخير القول أصدقه أن لا وابل عندكم ولا طل ولا ماء ولا ظل غير سيدى الشريفين الجعفريين ، و من سواهما بين طيلسان ابن حرب وخفى حنين و السلام .

كتب إليه أيضا : كتابى عن سلامة لو سلم عهدك ، من التكدير و ودك من التغيير فلم تكن معرضا جافيه و هاجرا نائيه لا يخطر الرعاية ببالك و لا تجعل الزيارة شغلا من أشغالك ، كلا بل لزمت قزوين ، لزوم الدائن المدين .

كأن جرجان جرت عليك الطوائل ، و نصبت لك الحبائل

ثم

ثم تقدر أنى أسمع عذرك ، و أن نمقته بفصول بيانك ، و شققته بطول لسانك ، هيهات أن العذر المستعير ضوء الصباح بوضوحه ، و المستمد سنة البدر بظهوره ، و إذا انتهى إلى كاد الشك يعمى صفحته ، و الريب يغطى صحيفته ، فكيف بمعاذير ليست لها قوادم ، فينهض و لا قوائم فترسخ . و إنما هى ألفات مدت على جلدة الماء لا توجد حتى تعدم و لا مات خطت على صفحة الهواء إلا ترقم حتى تفقد و ما الشأن فى هذا و ذاك ، بل الشأن فى الشوق إليك . نصل بحره ، و نتقلب على جمره و أنت بريئ منه ، و بعيد عنه ، اعتصاما بالغلظة و اعتلاقا بالقسوة حتى أكاد انشد :

و فيك الذى لو كان يضبط من أذى

لخفت لديه عندنا أم ملدم

قساوة أصحاب الحديث و نوكهم

وتيه المغنى فى جنون المعلم

حاشاك من البيتين إلا ذكر القساوة التى عنها تصدر و تورد ، وبها تحل و تعقد ، و قد وصل كتابك أيدك الله فلم يند على كبدى و لا خطى بناظرى و يدى و ما أصنع بالكتاب و البغية كاتبه ، و كيف أقنع بالخطاب و المنية صاحبه ، و كنت أحسبك لو احتجت إلى أن تركب البحر الأخضر ، و تقطع الطين الأسود ، و تتزود الكبريت الأحمر لما طويتنى ثلاث سنين .

و قد ما قيل : أيا أهل قزوين السلام عليكم فليس لكم و لا عندكم عهد و قد ذ ممتك حتى أحسبنى أسأت العشيرة أو الآدب غير أن القارى

لكتابي يعلم أنه وسيلة إلى قربك، و استعادة من بعدك و السلام.

ولد القاضي أبو محمد بن أبي زرعة سنة أربع و عشرين و ثلاثمائة و توفي سنة سبع أو ثمان و تسعين و ثلاثمائة و قد تقدم ذكر أبيه وجده و ابنه أبي زرعة محمد.

عبد الله بن محمد بن جعفر القزويني القاضي أبو القاسم عالم كبير حافظ تحول إلى مصر، وكان قاضيها، قال الخليل الحافظ: سمع بقزوين يحيى بن عبدك، و هارون بن هزاري، و أقرانهما، بمكة أبا حمد الزبيدي، و بمصر الربيع بن سليمان و يونس بن عبد الاعلى، و روى في الأبواب غرائب في الطرف تكلموا فيه لا غرابة عليهم، سمع منه عبد الله بن عدي الحافظ الجرجاني و أبو بكر المقرئ الأصفهاني، و محمد بن المظفر الحافظ البغدادي و ابن حرارة البراعي وكانت داره في المدينة الكبيرة، و ذكر الخطيب أبو بكر الحافظ في التاريخ و قال: إنه سمع الربيع بن سليمان و حدث عن علي بن المحسن القاضي.

قال ثنا أبو بكر محمد بن إسحاق بن إبراهيم الصفار، ثنا عبد الله بن محمد بن جعفر القزويني، بمصر سمعت الربيع بن سليمان يقول كان الشافعي يختم في كل ليلة ختمة. فاذا كان شهر رمضان ختم في كل ليلة منها ختمه، و في كل يوم ختمه، و ألف القاضي أبو القاسم سنن الشافعي رضي الله عنه و رواها بمصر، و روى في ذلك الكتاب عن الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني، و عن عمر بن عبد العزيز بن مقلاص، و محمد بن عقيل الفرياني، و غيرهم و هو تأليف حسن.

أنبانا الحافظ أبو طاهر بن سلفة بالاجازة العامة أنبا أبو بكر أحمد بن على ابن الحسين بن زكريا الطريثيثى، أخبرنا والدى أنبا أبو سعيد أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الله الماليني الهروى أنبا أبو الطيب العباس بن أحمد الهاشمى الصوفى أنبا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن جعفر القزوينى أنبا إبراهيم بن أرومة الأصبهانى، حدثنى عمر بن على الصيرفى ثنا عبيد الله بن عبد الكريم الرازى ثنا محمد بن حميد عن شعيب بن العلاء عن النضر بن حميد عن مطر الوراق عن قتادة عن أنس رضى الله عنه أن صفية بنت عبد المطلب اعتقت غلاما، فمات فترك مالا فقضى النبى صلى الله عليه و آله و سلم بالولا، لعلى و بالميراث للزبير.

حكى أبو بكر الخطيب فى التاريخ رواية عن أبى زرعة الرازى، فقال أنبا أبو سعد أحمد بن محمد المالينى أنبا أبو الطيب العباس بن أحمد الهاشمى الصوفى ثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن جعفر القزوينى ثنا عبد الله بن عبد الكريم يعنى أبا زرعة الرازى ثنا أبو حفص عمر بن على ثنا أحمد بن سعيد الرازى ثنا قتيبة بن سعيد عن حميد بن عبد الرحمن عن حسن بن صالح عن هارون بن محمد عن مقاتل بن حيان عن قتادة عن أنس بن مالك رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه و آله و سلم قال: لكل شئ قلب و قلب القرآن يسين. مات أبو القاسم بمصر، سنة إحدى عشر و ثلاثمائة.

عبد الله بن محمد بن الحسين الحريرى أبو معاذ، حدث عن أبى موسى هارون بن موسى بن حيان. و سمع منه محمد بن عبد الواحد

اللبان بقزوين .

عبد الله بن محمد بن خالد الرازى الجبال استقضى بقزوين ، ذكر الخليل أنه قضى بها إلى سنة إحدى عشر و ثلاثمائة ، و أنه كان على مذهب الكوفيين ، و أنه كان حافظا عالما بالحديث صاحب تصانيف و غرائب ، و صنف معجم شيوخه ، فزادوا على أربعمائة ، و أن بعضهم تكلم فيه ، و أنه سمع موسى بن نصر و أبا زرعة و اقرانهما و بالعراق العباس الدورى و الصغانى و بالكوفة ابن أبى العنبس .

ثنا عنه ابن صالح و محمد بن سليمان بن يزيد ، و أنه مات سنة اثنتى عشرة و ثلاثمائة ، و قال ثنا محمد بن سليمان بن يزيد ثنا عبد الله بن محمد بن خالد الرازى قاضى قزوين ، سنة عشر و ثلاثمائة ، ثنا أبو جعفر محمد بن غيلان بن شهردان القاضى ببغداد ثنا هشام بن معمر أبو معمر الفارسى و كان ثقة عن قيس بن الربيع عن أبى حصين عن الشعبى عن فاطمة بنت قيس رضى الله عنها عن النبى صلى الله عليه و آله و سلم أنه خطب ذات يوم فقال حدثنى تميم الدارى و ذكر حديث الجساسة .

عبد الله بن محمد بن عبد الكريم بن الحسن الكرجى أبو محمد امام مرجوع إليه مقبول القول فقيه مناظر مفسر ، صنف فى التفسير مجموعا كبيرا و كان يحفظ الفقه و يكرر عليه على كبر السن ، و سمع الحديث من أبيه من السيد أبى حرب و غيره و أجاز له كثير من الأئمة منهم الشيخ أبو سعد الحصيرى ، و توفى سنة سبع و سبعين و خمسمائة ، بهمدان و نقل إلى قزوين و قد سبق ذكر سلفه فى الكتاب .

عبد الله بن محمد بن عبد الكريم بن يزيد أبو القاسم الرازى ابن أخى أبي زرعة، سمع بالعراق الحسن بن محمد بن الصباح الزعفرانى و على ابن حرب والرمادى و الدورى و بمصر يونس بن عبد الأعلى، قال الخليل الحافظ: ورد أبو القاسم قزوين، سنة سبع و ثلاثمائة، و كان عارفا بالحديث، و سمع منه الكبار كأبي الحسن القطان و إسحاق بن محمد لمكان عمه، و أدركت ممن كتب عنه بقزوين أبا عبد الله بن حلبس بن حمويه و محمد بن الحسن بن فتح، و كان ينزل إصفهان و بها مات سنة ثلاثين و ثلاثمائة.

عبد الله بن محمد بن عبد الله بن الموفق أبو محمد من الفقهاء العدول و كان بقزوين جماعة، يقال لهم، الموفقية، سمع أبا الحسن القطان، وحدث عنه أبو نصر حاجى بن الحسين عن عبد الله هذا، قال ثنا أبو الحسن ابن إبراهيم ثنا أبو يحيى محمد بن عمر بن كبيسة النهدى بالكوفة ثنا أبو كنانة البصرى ثنا أبو المغيرة الحنفى عن قرة بن خالد عن الحسن عن أمه عن أم سلمة رضى الله عنها فى قول الله تعالى «الرحمن على العرش استوى» قال الكيف غير معقول و الاستوا غير مجهول و الاقرار به إيمان والجحود به كفر.

عبد الله بن محمد بن عبدان أبو مسعود، روى عن القاسم بن الصلت، و ذكر الحافظ أبو زكريا يحيى بن مندة فى الطبقات أنه ورد قزوين، و سمع من سليمان بن يزيد المعدل، فقال: أخبرنا الفضل بن محمد العفصى أنبا أبو الحسين كوثر بن القاسم بن كوثر ثنا محمد بن على

الغزال ثنا أبو مسعود عبد الله بن محمد بن عبدان ثنا القاسم بن الصلت ثنا القاسم بن الحكم ثنا أبو حنيفة عن عطية العوفى عن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار.

عبد الله بن محمد بن العباس القزوينى، كان أحد العدول فى أيام القاضى أبى موسى و عيسى بن أحمد، و رأيت شهادته فى حكوماته، سنة تسع و سبعين و ثلاثمائة.

عبد الله بن محمد بن على بن محمد بن الحسن العجلى أبو المكارم القزوينى، من أهل الحديث أجاز لأحمد بن أبى العلاء الحافظ العطار، سنة ثمان و ثلاثين و خمسمائة.

عبد بن محمد بن على، سمع أبا بكر اللحيانى الرازى، سمع أبا العباس القطان بقزوين.

عبد الله بن محمد بن محمد بن جعفر بن العباس بن حبيب بن عبيد ابن كثير بن فروخ بن زاذان فروخ الكاتب أبو القاسم الضرير الصوفى بغدادى سكن قزوين، و روى بها عن أبى بكر الشافعى، حدث الشيخ أبو سعد السمان عنه فى مشيخته فقال ثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن ابن جعفر الكاتب بقراءتى عليه فى داره بقزوين.

ثنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم البزاز الشافعى ببغداد ثنا محمد بن غالب بن حرب ثنا عبد العزيز بن الخطاب ثنا يعقوب القمى[1]

---

(١) كذا فى الأصل و فى الناصرية و فى السليمانية: اللقمى.

عن

عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم احتجموا لخمس عشرة أو تسع عشرة أو إحدى و عشرين لا يتبيغ لكم الدم .

عبد الله بن محمد بن محمد الصوفى ، سمع أبا طلحة الخطيب فى الطوالات لأبى الحسن القطان بسماعه منه ، حديثه عن أبى محمد يوسف ابن يعقوب بن إسماعيل بن حماد بن زيد القاضى ثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل ح و ثنا محمد بن أبى بكر ثنا يزيد بن زريع و هذا حديث يزيد ثنا عبد الرحمن بن إسحاق ثنا سعيد بن أبى سعيد عن أبى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم قال إذا قبر أحدكم أو الانسان أتاه ملكان أسودان ازرقان يقال لأحدهما منكر و للآخير نكير .

فيقولان ما كنت تقول فى هذا الرجل لمحمد صلى الله عليه و آله وسلم قال فهو قائل ما كان يقول إن كان مؤمنا قال هو عبد الله و رسوله و أشهد أن لا إله إلا الله و أشهد أن محمدا عبده و رسوله . قال: فيقولان إن كنا لنعلم أنك تقول ذلك ثم يفسح له فى قبره ، سبعون ذراعا و ينور له فيه ، و يقال ثم فيقول دعونى أرجع إلى أهلى أخبرهم ، قال يقال له : نم كنومة العروس الذى لا يوقظه إلا أحب أهله إليه حتى يبعثه الله من مضجعه ذلك .

فان كان منافقا قال لا أدرى كنت أسمع الناس يقولون ذاك ، و كنت أقوله قال : فيقولان إن كنا نعلم أنك تقول ذلك ، ثم يقال للارض التمى عليه فتلتئم عليه حتى تختلف فيه أضلاعه فلا يزال معذبا فيها

حتى يبعثه الله عز و جل عن مضجعه ذلك .

عبد الله بن محمد بن مسلم بن يحيى أبو بكر الاسفرائنى و يعرف بختن بديل ثقة مشهور ، سمع بخراسان محمد بن يحيى الذهلى و بالعراق أحمد بن منصور الرمادى و بمصر يونس بن عبد الأعلى و الربيع بن سليمان و بالشام أبا عتبة أحمد بن الفرج و على بن عثمان الحرانى و ورد قزوين ، و سمع منه أبوموسى الحيانى و إسحاق بن محمد و على بن إبراهيم و غيره.

قال الخليل الحافظ : و أدركت من أصحابه جماعة و ثنا محمد بن سليمان بن يزيد ثنا عبد الله بن محمد بن مسلم الاسفرائنى بقزوين ثنا على ابن عثمان بن نفيل الحرانى ثنا على بن عباس قال : ثنا شعيب بن أبى حمزة ثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة رضى الله عنه يحدث عن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال قال رجل : لم يفعل خيرا قط لأهله : إذا مت فأحرقونى - الحديث و حدث عبد الله بقزوين عن عباس ابن محمد الدورى ، قال سمعت يحيى بن معين يقول قال محمد بن كناسة :

في انقباض و حشمة فاذا
صادفت أهل الوفاء و الكرم
أرسلت نفسى على سجيتها
و قلت ما قلت غير محتشم

عبد الله بن محمد بن ميمون أبو محمد ، سمع أبا الحسن على بن إبراهيم القطان أحاديث من الطوالات له منها أنبا أبو محمد الحارث بن محمد بن أبى أسامة ببغداد ، سنة إحدى و ثمانين ومائتين ، ثنا يزيد بن هارون

أنبا عبد الملك بن قدامة الجمحى : حدثنى عمر بن شعيب أخو عمرو بن شعيب بالشام عن أبيه عن جده .

قالت كان أم عبد الله بن عمرو ابنة نبيه بن الحجاج و كانت تلطف رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم فأتاها ذات يوم فقال: كيف أنت يا أم عبد الله بخير، قال فكيف عبد الله قال بخير و عبد الله رجل قد ترك الدنيا و ذكر قصة و شعرا.

عبد الله بن محمد بن أبى هودة القزوينى ، شيخ حدث عن أحمد بن أبى شعيب الحرانى رأيت أبا داؤد سليمان بن يزيد الفامى ، حدث عن عبد الله بن محمد بن أبى هودة عن أحمد بن أبى شعيب ، قال: ثنا موسى ابن أعين عن أبى رجاء يعنى محرزا عن صدقة عن عروة بن رويم عن ابن الديلمى عن العباس بن عبد المطلب رضى الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ألا أهب لك ، ألا أفيدك ، ألا أعطيك ، ألا امنحك و ذكر صلاة التسبيح .

عبد الله بن محموية ، سمع تاريخ أحمد بن حنبل من أحمد بن الحسن بن ماجة بروايته ، عن على بن أبى طاهر عن الاثرم عن أحمد ابن حنبل .

عبد الله بن مسعود بن محمد بن المظهر بن عمر أبو غياث المرزى من فقهاء المرزية ، رأيت بخطه ، سمعت ناصر الاسكاف يحكى أن مجنون بنى عامر حج فلما رجع زارته ليلى فيمن تبرك بزيارته فلما انصرفت لبس خفه و قصد استيناف السفر ، و قال هذا طريق أفاد لقاء الحبيب .

عبد الله بن موسى بن هارون بن هزارى القزوينى أبو محمد، سمع أبا حاتم الرازى و إسحاق بن أحمد الخزاز. قال الخليل الحافظ: ثنا عنه جدى و جماعة و حدث عنه محمد بن على بن عمر المعسلى فى معجم شيوخه فقال ثنا أبو محمد عبد الله بن موسى ثنا محمد بن إدريس الحنظلى ثنا محمد ابن بكار الدمشقى ثنا سعيد بن بشير عن قتادة عن عطاء عن جابر رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم.

قال العمرى جائزة و أيضا روى عنه عن محمد بن إدريس ثنا ضرار ابن صرد ثنا محمد بن يزيد الواسطى عن أبى يوسف الصيقلى يعنى الحجاج ابن أبى زينب الواسطى عن أبى سفيان عن جابر[1]، عن عبد الله رضى الله عنه قال مر رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم برجل يصلى واضعا شماله على يمينه فانتزعها و وضع يمينه على شماله.

عبد الله بن موسى، سمع أبا بكر أحمد بن محمد الذهبى و يمكن أن يكون هو الأول أو المذكور على الأثر.

عبد الله بن موسى الزنجانى بقزوين ثنا محمد بن حرب أبو عبد الله ثنا أبو على إسماعيل بن يحيى بن عبد الله التيمى عن قرة بن خالد عن محمد ابن سيرين عن عبيدة السلمانى، قال سمعت على بن أبى طالب استكتب رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم عبد الله بن حنظل، ثم ذكر قصة طويلة فى ذلك إلى أن قال فلما أسلم معاوية، و كان حسن الخط فاستكتبه رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و خشى أن يكون منه

(١) كذا فى النسخ.

ما كان من عبد الله بن حنظلة فلما نزل جبرئيل عليه السلام قال له النبي صلى الله عليه و آله و سلم يا جبرئيل ما تقول في معاوية يخاف عليه خيانة قال هو أمين .

عبد الله بن أحمد الكموني أبو أحمد من كبار البلد في وقته علما و جاها و شرفا موروثا و مكتسبا ، سمع أبا بكر محمد بن إبراهيم الكرجي ، و مما سمعه منه كتاب يوم و ليلة لأبي بكر السني ، بروايته عن أبي محمد بن زاذان عنه و أبا منصور المقومي و من مسموعه كتاب السنة لأبي الحسن القطان ، سنة إحدى وثمانين و أربعمائة . بروايته عن أبي الحسن بن إدريس عن القطان و جامع التأويل لابن فارس بروايته عن ابن الغضبان عنه ، و أبا حامد أحمد بن علي بن أحمد البيهقي و أبا القاسم بن بيان .

سمع منه ببغداد جزء الحسن بن عرفة ، سنة سبع و خمسمائة ، و أنبانا الحافظ علي بن عبيد الله عن كتاب أبي أحمد الكموني و يعرف بالموفق أخبرنا أبو حامد البيهقي ، سنة إحدى وثمانين و أربعمائة . أنبا القاضي أبو الطيب الطبري أنبا أبو أحمد بن الغطريف أنبا أبو العباس بن شريح أنبا أبو داؤد السجستاني ثنا عبد الوهاب نجدة ثنا إسماعيل بن عياش عن شرحبيل بن مسلم ، سمعت أبا أمامة رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم يقول إن الله أعطى كل ذي حق حقه فلا وصية لوارث و لا تنفق المرأة من بيتها إلا باذن زوجها .

قيل : يا رسول الله و لا الطعام ، قال ذلك أفضل أموالنا والعارية مؤداة و المنحة مردودة والدين مقضي و الزعيم غارم ، و قرأت على

عبد الله بن أحمد الزبيرى و غيره ، قال ، أنبا الكمونى أنبا محمد بن إبراهيم أنبا أبو محمد بن زاذان أنبا القاضى أبو بكر السنى أخبرنى على بن أحمد ثنا إبراهيم بن القعقاع ثنا عاصم بن يوسف ثنا قطبة بن عبد العزيز عن الأعمش عن عبيد الله بن زحر عن على بن يزيد عن القاسم عن أبى أمامة رضى الله عنه .

قال ما دنوت من رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم فى دبر صلاة مكتوبة ولا تطوع إلا سمعته يقول : اللهم اغفرلى ذنوبى وخطاياى كلها . اللهم انعشنى و اجبرنى و اهدنى لصالح الأعمال و الأخلاق إنه لا يهدى لصالحها و لا يصرف سيئها إلا أنت و كتب إليه هبة الله بن الحسن الوكيلى الكاتب :

سنوسع حمدا أبا أحمدا
سليل الكمونى شيخ الهدى
فتى جمع الدين و المكرمات
و العلم و الحلم و السؤددا
رأى الدهر سل سيوف الصروف
علينا فأغمد ما جردا
نزلنا بعفو به لائذين
فأنزلنا عزة الفرقدا
و آمننا من خطوف الزمان
حتى أمنا مخوف الردا

قرانا و أقبرأنا وجهه
كتاب البشاشه لما بدا
و فرشنا البسط قبل البساط
و وسدنا منه ما وسدا
و لما أتيناه مستقرضين
سال إلينا بوادى الندى
و أطرنا بسنى النوال
كأن نوال يديه شدا
عدا الدهر فينا فأعدا عليه
أكرم معد على من عدا
لقد كان فى بدئه بالجميل
حميدا و فى عوده أحمدا
فلا زال مرعى له شكرنا
و صدقتمونا له موردا

و قال فيه:

أبا أحمد إنعامك الغمر لم يكن
ليشكر عشرا منه ذو ألسن عشر
فاقسم بالمعطيك حكمك فى المنى
و بقيك عمرالنسر فى موقع النسر
لما أبصرت عينان مثلك فى الورى
كما لا و لا مثلا لانعامك الغمر

إذا ما انقضت من نعمة الك ثيب
قضبت ببكر ليس يفتضها نشكر
فلا جرم النشر الجميل كما ترى
إليك طوال الدهر مبتسم الثغر
فيالك من حر و يالك من حرى
بخالص ود غير واسعة صدرى
وليت أباك الخير ينظر نظرة
من الخلد ماوى كل ذى ورع حبر
فيبصر نارا منك فى مربأ الصقر
و شمس ضحى فى هالة القمر البدر

رأيت بخط على بن عبيد الله بن بابوية سألت الامام أحمد الكمونى عن عن مولده، فقال ولدت فى شهور، سنة سبع وخمسين و أربعمائة، وتوفى فى ذى الحجة سنة إحدى و أربعين و خمسمائة.

عبد الله بن هارون السعدى القزوينى، حدث عنه أبو داؤد سليمان ابن يزيد، قال ثنا عمرو بن رافع ثنا الفضل بن موسى عن الحسن بن عمارة عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس رضى الله عنهما أن النبى صلى الله عليه و آله و سلم أقام بخيبر أربعين ليلة أو شهرين يصلى ركعتين ركعتين.

عبد الله بن يوسف المغربى أبومحمد الأنصارى، سمع رحلة الشافعى رضى الله عنه من عبد الجليل بن عيسى الجوهرى القزوينى، بها سنة تسع

وعشرين

و عشرين و خمسمائة .

عبد الله الفقير القزوينى أحد مشائخ الصوفية ، أورده الشيخ أبو عبد الرحمن السلمى فى تاريخ الصوفية .

عبد الله بن السرى ، سمع محمد بن على بن عمر بن محمد المعسلى روى عن عبد الرحمن بن أبى حاتم عن أحمد بن محمد بن الزبير الاطرابلسى ، المعروف بابن الشقير ثنا المؤمل بن إسماعيل ، عن شعبة عن يعلى بن عطاء عن وكيع بن عديس عن أبى رزين قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم : مثل المؤمن مثل النخلة لا يأكل إلا طيبا ، و لا يضع إلا طيبا يحوز إن يريد به ، إلا على وجه طيب و ذلك بقليل الطعام و رعاية آداب قضا الحاجة ، و الاستطابة و المحافظة على واجباتها و أدائها .

أبو عبد الله بن محمد بن كاسيل ، سمع أبا عمر عبد الواحد بن مهدى البغدادى ، بقزوين .

أبو عبد الله الرزاز ، من شيوخ الصوفية ، قزوينى ذكره أبو عبد الرحمن السلمى فى تاريخ الصوفية أبو عبد الله الديلمى ، قال السلمى نزل قزوين و مات بها .

أبو عبد الله السندى ، ذكر السلمى أنه كان من طالقان الرى له آيات وكرامات ، و أنه مات بعد الثلاثمائة .

الاسم السادس و العشرون

عبد اللطيف بن أحمد بن الحسين بن بهرام أبو نصر من أولاد أهل

العلم، و كان فى نفسه من العباد الصالحين، سمع الرياضة للشيخ جعفر الأبهرى، من أبى على الموسياباذى، و اجاز له الشيخ أبو الوقت عبد الاول سماعاته و إجازاته .

عبد اللطيف بن عثمان بن عبد الرحيم أبو عثمان الرعوى، تفقه مدة على أبى الرشيد أسعد بن أحمد الزاكانى، و سمع الحديث، و كان يكتب الوثائق بطريق الرى، و سمع الامام أحمد بن إسماعيل، يحدث عن الشحامى، أنبا أبو بكر البيهقى أنبا أبو عبد الله الحافظ، أنبا أبو عمر و عثمان بن أحمد السماك، أنبا أبو قلابة عبد الملك بن محمد، أنبا عبد الصمد بن عبد الوارث، أنبا عبد الواحد بن زيد، حدثنى عبد الله بن راشد مولى عثمان، سمع عثمان رضى الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم إن لله عز و جل مائة و سبعة عشر خلقا لا يوافى عبده بخلق منها إلا أدخله الجنة .

عبد اللطيف بن محمد بن عبد الكريم بن الحسن أبو مسلم الكرجى قد سبق ذكر آبائه و إخوته . عبد الله و عبد الرحمن و أحمد و كان سليم الجانب، سهل المآخذ، و سمع السيد أبا حرب و أقرانه، و سمع ببغداد سنة إحدى و أربعين و خمسمائة أبا الفضل محمد بن عمر الأرموى بقراة والدى رحمه الله تعالى حديثه عن الشريف أبى الغنائم عبد الصمد بن المأمون.

أنبا أبو الحسن علي بن عمر الدارقطنى، ثنا أحمد بن إسحاق بن إبراهيم الملحمى حدثنى محمد بن عبد الرحمن المصرى، الكلاعى، ثنا إسحاق القزوينى، عن نافع عن أبى نعيم القارى، عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما

عنهما قال قال رسول الله صلى لله عليه و آله وسلم : البسوا الثياب البيض، و كفنوا فيها موتاكم، فانها أطهر و أطيب .

عبد اللطيف بن عبد القديم بن أبي الفتوح [١] ، و القاضي عطاء الله بن علي ، و والدي و أبا محمد النجار و أقرانهم .

عبد اللطيف بن محمد العراقي الطاوسي أبو إسحاق تفقه و تصوف و كان له جاه عند الملوك . سمع الحديث بقزوين ، و ببغداد و مما سمع بقزوين ، صحيح مسلم ، سمعه من الاستاذ أبي إسحاق الشحاذي ومسند الشافعي رضي الله عنه ، سمعه من محمد الشالوسي ، بروايته عن نصر الله الخشنامي ، و سمع الشحاذي سنة تسع و عشرين ، و خمسمائة حديثه ، عن عبد الكريم بن عبد الصمد المقرئ .

أنبا أبو القاسم علي بن محمد ، أنبا أبو بكر محمد بن الحسن النقاش ، أنبا عمرو بن حازم ، بدمشق حدثنا حرملة ، ثنا إبن و هب ، عن عبد الرحمن بن ميسرة ، عن أبي هاني عن أبي عبد الرحمن الحبلي ، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال تلي رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم هذه الآية «يوم يقوم الناس لرب العالمين» قال رسول لله صلى الله عليه و آله و سلم كيف لكم إذا جمعتم كما تجمع النبل في الكنانة خمسين ألف سنة لا ينظر إليكم .

بالاسناد عن أبي بكر النقاش ، أنبا يعقوب بن إسحاق ، ثنا محمد بن أبان ، ثنا وكيع ، عن اسرائيل ، عن أبيه ، عن علي رضي الله عنه قال :

(١) كذ في النسخ .

كان رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم يحب هذه السورة « سبح اسم ربك الأعلى » و أول من قال ذلك ميكائيل ، قال النبي صلى الله عليه و آله و سلم يا جبرئيل فأخبرنى عن ثواب من قالها ، فى صلوة أو فى غير صلاة.

قال : يا محمد مامن مؤمن و لا مؤمنة يقول فى سجوده ، أو فى غير سجوده ، سبحان ربى الأعلى إلا كانت له فى ميزانه أثقل من العرش و الكرسى ، و جبال الدنيا ، و يقول الله تعالى صدق عبدى أنا فوق كل شئ ، و ليس فوق شئ ، أشهدوا ملائكتى أنى قد غفرت لعبدى و أدخلته جنتى ، فاذا مات العبد المومن زاره ميكائيل كل يوم توفى سنة إحدى و سبعين و خمسمائة .

الاسم السابع و العشرون

عبد المجيد بن أحمد بن الحسين بن بهرام فقيه ، من أولاد الفقهاء عفيف الذيل ، سمع أباه و أجاز له أبو الوقت عبد الأول .

الاسم الثامن و العشرون

عبد المحسن بن على بن الحسن القزوينى ، أبو المحاسن العصارى سمع مع أبيه أبا منصور المقومى ، سنة اثنتين و ثمانين ، و أربعمائة و سمع حديث طالوت بن عباد الصيرفى مع أبيه ، من أبى الحسين أحمد بن محمد بن عبيد الله النقور ، بروايته عن أبى القاسم بن حبابة عن عبد الله بن محمد البغوى ، عن طالوت .

فيه حديثه، عن حرب بن شريح، عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال صلاة الليل مثنى، مثنى، و الوتر ركعة، و سمع الحافظ أبا الفضل طاهر بن محمد المقدسي أيضا.

الاسم التاسع و العشرون

عبد العزيز بن عبد السلام بن عبد الملك بن مؤمن الهمداني سمع فضائل قزوين، بها من عطاء الله بن علي البلكوي، سنة ثمان و سبعين و خمسمائة.

الاسم الثلاثون

عبد الملك بن إبراهيم الاسكاف، سمع علي بن أحمد بن صالح، بياع الحديد.

عبد الملك بن أحمد بن رافع، سمع أبا علي الخضر بن أحمد بروايته عن أبي الحسن القطان، عن أحمد بن يحيى ثعلب أنه قال في إعراب مشكل القرآن من تأليفه «وما قتلوه يقينا» الهاء للعلم.

عبد الملك بن أحمد بن سلو[1] سمع القاضي أبا محمد بن أبي زرعة الفقيه سنة تسعين و ثلاثمائة.

عبد الملك بن أحمد بن متوية، سمع وصية علي رضي الله عنه من أبي الفضل إسماعيل بن محمد الطوسي، بقزوين سنة ثلاث و ثمانين و أربعمائة.

(١) كذا.

عبد الملك بن أحمد بن محمد بن عبد الملـــك بن المعافى ، القاضى أبو القاسم القزوينى لبكير ، مشهور بفضل لطيف الطبع ، كثير الجمع ، و الكتابة ، حسن الخط يتهاداه الناس فيما بينهم ، و سافر الكثير ، و خالط فضلاء العصر مكاتبة و معاشرة و مشاعرة ، و سمع صحيح البخارى من كريمة المروزية ، بمكة ، سنة تســـع و خمسين و أربعمائة بروايتها . عن الكشميهنى .

و غريب الحديث لأبى عبيد من أبى حفص عمر بن محمد بن زاذان هبة الله بروايته عن أبى محمد الحسن بن جعفر عن أبى الحسن القطان ، عن على بن عبد العزيز ، و رسالة الأستاذ أبى القاسم القشيرى منه بقزوين سنة أربع و خمسين و خمسمائة . و سمع بهيت سنة ثلاث و ثمانين و أربعمائة أبا أحمد حامد بن يوسف الحسن التفليسى .

يقول ثنا أبو عبد الله محمد بن على بن البيهقى ، ببيت المقدس ، أنبا أبو حفص عمر بن الخضر الثمانينى بالجزيرة ، ثنا أبو بكر أحمد بن الحسين البصرى ، ثنا أبو شيبة ، ثنا داؤد بن رشيد ، ثنا بقية بن الوليد ، عن ورقاء بن عمر ، عن أبى الزناد ، عن الأعرج عن أبى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم : إذا صلى العبد فى العلانية فأحسن و صلى فى السر فأحسن قال الله تعالى أحسن عبدى .

أخبرنا عن كتاب القاضى عبد الملك ، أنبا قاضى القضاة أبو عبد الله محمد بن محمد بن على الدامغانى ، سنة أربع و سبعين و أربعمائة أنبا القاضى أبو عبد الله الحسن بن على بن محمد الصيمرى ، ثنا أبو بكر هلال بن محمد بن

محمد بن أخي هلال الرازي، ثنا أبو عبيد محمد بن محمد، ثنا محمد بن حمدان الطيالسي، ثنا أحمد بن الصلت، عن بشر بن الوليد، عن أبي يوسف عن أبي حنيفة قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه يقول: سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول، من تفقه في دين الله كفاه الله همه، ورزقه من حيث لا يحتسب، وكتب إليه أبو إسماعيل صفي الدولة:

يا من زمام القلب طوع
قيـاده أني يميـل
حاشا لعهدك أن يقال
له ضعيف أو عليل
مالي بديل منكم
أفعندكم مني بديل
إن كان دأبكم الجفا
فدأبي الصبر الجميل

كتب إليه الأديب الحسين بن إبراهيم النطنزي:

قزوين طابت كالمدينة إذ أتى
منها الامام الأفضل ابن معافى
فأفاده الله الفضائل حكمة
و عدالة و شجاعة و عفافا
و هي التي يعلو بها كل امرء
يخطى بها الآباء و الأسلافا

يا رب بارك في بقايا عمره

و اجعله من غير الزمان معافا

وكتب إليه فخر الرؤساء أبو المظفر الأبيوردى القرشي :

خليلي من يكذبكما فى إخائه

فنحن بغير الصدق لم تتمرس

و ما خير و درنق النأى شربه

و عهد اذا شط النوى بكما نسى

وفى الناس من يرضى الأخلاء هديه

وإن سوى الاذناب فيهم بأرؤس

ولابن المعالى شيمة ما تلثمت

بلوم و عرض بالخنا لم يدنس

يمان له من سرو حمير مغرس

و بالحجر في أعلى أمية مغرسى

أقول له سرا و لا سر دونه

أخى بمستن الاذى لا تغرس

فلا عز إلا تحت حافر أدهم

يجوب الفلا أوفوق غارب أعيس

على ساعة فيها النجوم كأنما

عيون عذارى أو حديقة نرجس

فدى لك نفسى من أغر تشبثت
به صبوات من قلوب و أنفس
فتى طاب فى الآفاق و اختبر الورى
و شابت له الأيام نعمى بأبؤس
عقيد النهى لا يضحك اليسر سنه
و إن نال منه العسر لم يتقبس
يلاحظ أعقاب الأمور بمقلة
تريك له فى الخطب نظرة أشوس
اجيب لاولى دعوتيه نداؤه
ولى ذمة بالعذر لم يتلبس
فراضعته در الأخوة و الصبي
برق ومن أوراقه الخضر يكتسى
وها نحن فى ليل الشباب وقد مضى
فيا ليت صبح الشيب لم يتنفس

وكتب إليه أيضا،

رعى الله خلا نقى الذمام
من العذر يلزمنا أن يعافى
هو المشرفى اذيبق الصقال
و السمهرى أشم الثقافا
إذا غاب أوآب كان الزمان
كالليل طال و كالصبح وافا

و فى النـاس من لا يبر الصديق
و أين أخ عن جفـاء تجافى
و هم غصب ينكرون العـلى
و لا يعرفون التقى و العفافا
فأعرضت عنهم، و مثـلى يحب
إخاء الكرام و يهوى الظرافا
و جربتهم واحــدا واحــدا
فلم أرض غيرك يا ابن المعـافى

و كتب إليه أيضا:

هى الأوهام يقصر عن مداكا
و كيف ينال من بلغ السماكا
و فضلك ليس يجحده صديق
و أول من يقربه عـداكا
و قــد أشجى بعـادك كل خل
بحيتــه الحنين إلى ذراكا
أتشـكو الشيب تخبيـه الليـالى
إلى و قــد أشـابتـنى نواكا
ولى نفس من العليـاء صيغت
فهـا هى إن رضيت بها وراكا
و عينى لا ترى فيمن أراه
بشاشــة منظر حتى يراكا

و إن نوائب الأيام عندى
و إن كبرت لتصغر فى هواكا

وكتب إليه على بن الحسن بن أبى الطيب الباخرزى:

ألا أننى ملك فى الورى
و فى النظم و النثر إنى ملك
و من كان عبدا لبعض الورى
فانى عبد لعبد الملك

كتب إليه القاضى أبو بكر أحمد بن محمد الشيرازى الأرجانى رحمه الله:

أصون سمعك عن شكواى إجلالا
و قد لقيت من أيام أهوالا
تجمعت علل شتى فما تركت
على جسما و لا فكرا و لا حالا
أشكوا إلى من عاذت بهم حرقا
بنات صدرى و كانت قبل آمالا
و سفرة سفرت لى فى قفائهم
عن وجه شمطاء لا حسنا ولا ما لا
لما طرقتهم مستبضعا أدبا
وأين من كان يقرى الفضل إفضالا
حملت عيشى إليهم ثروة وصبا
و عدت محتقبا شيبا و إقلالا

و زادنى أسفا إنى غداة غد

اسام يابن المعافى عنك ترحالا

مفارقا منك نفساحرة و نهى

جما و عذبا من الأخلاق سلسالا

و من سجايا الليالى سعيها أبدا

حتى تعود معانى الانس اطلالا

لا أصبح المجد من بالى ومن أربى

إن كنت عنك بسرى ناعما بالا

لو لا الفريخان والوكر الذى نزحت

به الحوادث و المكث الذى طالا

لما تبدلت من دار تحل بها

دارا و لو ملئت عيناى ابدالا

ولا سللت يدى من بعد ما علقت

يدك من بردة العليا إذيالا

وكيف أجحد ما أوليت من حسن

يا أكرم الناس كل الناس أفعالا

قل للقمين إن الراحلين غدا

عنكم وقد قدموا لأشواق أثقالا

ساروا يرومون أمرا حاولوا أمما

معلقين به الآمالا ضلالا

و أكبر الحظ فى الأيام قربكم

من فاته ليت شعرى ما الذى نالا

كتب إليه أبو محمد الأندلسى فى صدر رقعة:

لقد كان لى فى قربكم و جواركم

و رؤيتكم لو تعملون شفا

و لكن صروف الدهر حل بفرقة

علينا فلم نحلل بحيث نشا

كتب إليه أبو طاهر عبد العزيز بن عبد الله الاسترابادى فى رقعة باصبهان:

بعدنا على قرب و قد كان بيننا

على البعد منكم قاب قوسين أو أدنى

و كنا قريبا و البلاد بعيدة

فلما نزلنا نصب أعينكم غبنا

رأيت بخطه حضر عندى الشيخ الرئيس أبو الحسن على بن الحسن البجلى و أنا باصبهان، سنة خمسمائة، و قد خرجت ما فى الصناديق من الكتب فأخذ يتأمل ما على ظهورها. و قال لى لو جمع ما على ظهور هذة الكتب لكان رأس مال عالم، فقلت له: روى لنا الشيخ أبو زكريا يحيى بن على الخطيب التبريزى، عن أبى القاسم الرقى أنه كان يروى عن بعض مشائخ الأدب، و قد مرض، أنه قيل له ما تشتهى فقال: ظهور الكتب و الكباد الحساد و أعين الرقبا و له:

حركت راسى أزدرى ما قاله

فغـــدا يعـارذنى ردئ مقـاله

إنى لأعجب من سخافة عقـــله

و يظن أنى معجب بـــكماله

حكى القاضى فى مكتوباته و تعاليقه عن الامام أبى إسحاق الشيرازى و الأستاذ أبى القاسم القشيرى و أبى عـلى بن الوليد و هبة الله بن زاذان و القاضى عبد السـلام بن يوسف القزوينى و الخطيب أبى زكريا التبريزى و أبى عامر الفضـل بن إسماعيل الجرجانى و عـلى بن الحسن الباخرزى و غيرهم من الـكبار، و كان من حسنات قزوين، توفى فى جمادى الآخرة سنة أربع و ثلاثين و خمسمائة و الحمد لله رب العالمين.

عبد الملك بن أحمد بن رزمة القزوينى انتقل من قزوين إلى همدان، روى عن الفضل بن الفضل الـكندى، و روى عنه أبو مسعود أحمـد بن محمد البجلى.

عبد الملك بن أحمد القاضى، سمع أبا محمد الحسن بن على بن عمر الصيدنانى بقزوين.

عبد الملك بن أبى بكر بن الحسن الفركى أبو القاسم القزوينى، شيخ من أهل الأدب و العربية قرأ شرح الحماسة للخطيب أبى زكريا التبريزى قراءة ضبط و تصحيح على المصنف، و أجاز له الخطيب، فـكتب بخطـه أجزت له أن يروى عنى جميع ما سمعه بقراءة غيره على و ما قرأه وما لم يقرأ إذا صحّ عنده أنه من جميع ما قرأته على الشيوخ من كتب اللغـة

والنحو والحديث ، يروى عنى جميع ذلك بعد التهذيب من الغلط والتصحيف و كتب يحيى بن على الخطيب التبريزى حامد الله تعالى ، سنة تسع وتسعين و أربعمائة ، بمدينة الاسلام .

عبد الملك بن حمدان بن عمران البغدادى ، سمع أبا الفتح الراشدى فى صحيح البخارى حديثه ، عن يحيى بن الصالح ثنا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث ، قال صلى لنا أبو سعيد رضى الله عنه ، فجهر بالتكبير، حين رفع رأسه من السجود و حين رفع و حين قام من الركعتين و قال هكذا رأيت النبى صلى الله عليه و آله و سلم .

عبد الملك بن أبى ذر التاجر، سمع أبا منصور المقومى ، سنة ست و أربعين و أربعمائة .

عبد الملك بن رزوية بن غازى القارى الصراف ، سمع أبا الفضل ظفر بن الحسن مسند على بن موسى الرضاء فى الجامع ، سنة إحدى وتسعين و أربعمائة ، و الخليل بن عبدالجبار القرائى ، سنة ثلاث و تسعين ، والجنيد ابن صالح القرائى ، سنة خمس و تسعين و أربعمائه ، حديثه عن ناصر بن أحمد الفارسى .

أنبا أبو حفص عمر بن محمد العدلى أنبا أبو سعد ميسرة بن على ثنا أحمد بن محمد بن سهل ثنا محمد بن حميد ثنا زيد بن الحباب ثنا عمرو بن أبى خثعم اليمامى عن يحيى بن أبى كثير عن أبى سلمة عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه و آله و سلم قال : من صلى بعد المغرب ست ركعات لم يتكلم فيهن بسوء عدلن بعبادة ثنتى عشرة سنة .

عبد الملك بن عبد الجبار، سمع القاضي إبراهيم بن حمير الخيارجي.

عبد الملك بن عبد السلام بن عبد الملك المؤذن أبو سعد، كان يؤذن في المسجد الجامع بقزوين، و كذلك أبوه ثم لبس الخرقة من الشيخ علي الكرجي وسافر كثيرا، و لقي الشيوخ في الطريقة، و تهذبت أخلاقه وعاد إلى قزوين و قد أيد لوقار و حسن سمت وطريقة جميلة، وسمع الحديث من والدي و غيره.

عبد الملك بن العباس بن خالد أبو علي الخالدي عالم زاهد، سمع بقزوين الحسن بن علي الطوسي و أحمد بن الهيثم و إسحاق بن محمد و بالري عبد الرحمن بن أبي حاتم. قال الخليل الحافظ: سمعت شيوخنا يقولون إنه كان من الأبدال و كانت له كرامات، و مات فجأة سنة تسع و ستين و ثلاثمائة، سمعت أبا بكر محمد بن أحمد الشعيري يقول:

استقبلني أبوعلي على المقابر فتقاضاني بجزء كان له عندي منذ زمان، فقلت له احضر بالغداة و أحمله و أقرا، فقال ربما يجئ و لا يلقاني، قال فبكرت إليه، فقيل مات هذه الليلة مفاجأة و في تاريخ محمد بن إبراهيم القاضي أن عبد الملك، مات سنة ست و ستين.

عبد الملك بن علي بن الحسن بن سعيد بن كثير السعيدي الفقيه، سمع أبا منصور القطان. و أبا عبد الله محمد بن علي بن عمر المعسلي، وسمع سنن الحلواني من علي بن أحمد بن صالح بروايته، عن محمد بن مسعود عن الحسن بن علي الحلواني، و كان هو و آباؤه من أهل العلم و الفقه، توفي عبد الملك، سنة أربع و أربعمائة.

عبد الملك بن على أبوحنيفة القزوينى شيخ ، روى بنيسابور التفسير المعروف بالواضح لأبى محمد عبد الله بن المبارك الدينورى عن أبى بكر محمد ابن يعقوب الاستوائى عن المصنف ، و سمعه منه أبو عبد الله الحسين بن محمد بن إبراهيم الدامغانى ، و روى الكتاب عنه الامام أبو إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبى وحكى روايته عنه فى أول كتابه فى جملة ما عد من كتب التفسير و أسانيدها .

عبد الملك بن عمر اليويلانى ، سمع أبا الفتح الراشدى ، سنة اثنتين و عشرين ، و أربعمائة ، حديثه عن أبى طاهر محمد بن على الفرائضى ثنا أبو الحسن القطان ثنا أبو حاتم ثنا نعيم بن حماد و عبدة بن سليمان وأحمد ابن جميل المراوزة ، قال أنا ابن المبارك أنبا رباح بن زيد عن عمر بن حبيب عن القاسم بن أبى بزة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما أنه كان يتحدث أن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ،

قال : إن أول ما خلق الله القلم فأمره فكتب كل شئ يكون و أيضا ، حديثه عن على بن أحمد بن صالح عن يوسف بن عاصم الرازى عن إبراهيم بن الحجاج عن حماد بن سلمة عن برد أبى العلاء عن عبادة بن نسى أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه ، قال لغضيف بن الحارث نعم الفتى غضيف فلقيه أبو ذر رضى الله عنه .

فقال يا غضيف استغفرلى ، فقال غضيف أنت صاحب رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و أنت أحق تستغفرلى فقال أبو ذر رضى الله عنه إنى سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يقول : إن الله ضرب

بالحق على لسان عمر، يقول و إنى سمعت عمر رضى الله عنه يقول نعم الفتى غضيف فاستغفرلى فاستغفر له.

عبد الملك بن الفتح بن أخى الجمع القزوينى أحد الأدباء يروى له:

الفضل فى دهرنا هذا لعمر أبى

كالموت أصبح فى الآفاق ممقوتا

عبد الملك بن أبى الفتح الروذ كى، سمع القاضى إبراهيم بن حمير الخيارجى.

عبد الملك بن محمد بن إبراهيم الصائغ، سمع أبا محمد الحسن بن جعفر الطيبى مشكل القرآن للقتيبى، وسمع أبا الفتح الراشدى، سنة إحدى عشر و أربعمائة، و أيضا سنة ثمان عشر، و من مسموعه منه جزء من حديث أبى طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة، برواية الراشدى عنه، و فيه أنبا أحمد بن حمدون بن رستم ثنا أبو جعفر الترمذى.

ثنا عبد الملك بن الوليد البجلى الكوفى ثنا يحي بن كهمس، وكان قاضيا ثنا عمر بن موسى عن محمد بن المنكدر عن جابر رضى الله عنه، قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم إن أقربكم منى يو القيامة، أحاسنكم أخلاقا. و الأشبه أن عبد الملك بن محمد الصائغ أبا الفتح المقرئ الذى، سمع أبا محمد بن زاذان، سنة عشر و أربعمائة، بقراءة الخليل الحافظ هو هذا الذى نحن فى ذكره.

عبد الملك بن محمد بن أحمد بن جاباره، كان من العدول و أهل العدول و أهل الفقه و الشروط بقزوين.

عبد الملك بن محمد بن حمد بن محمد الهمدانى المستملى أبو شجاع، سمع منه بقزوين بقراءة محمد بن روشنانى بن أبى اليمين، سنة إحدى وأربعين وخمسمائة، أحاديث إمتناع اكل الطين، بروايته عن أبيه عن أبى بكر بن أحمد بن على بن الحسين الطريثيثى عن أبى محمد الاسترابادى مخرجها.

عبد الملك بن محمد بن عبد الملك بن محمد الشحاذى المقرئ ابن أخى إبراهيم الشحاذى، سمع صحيح البخارى من ابن كثير.

عبد الملك بن محمد بن الفرج القطان، سمع وصية على رضى الله عنه من أبى المفضل إسماعيل بن محمد الطوسى، سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة، وسمع الارشاد للخليل الحافظ من القاضى أبى الفتح إسماعيل بن عبد الجبار سنة ست و تسعين و أربعمائة.

عبد الملك بن المعافى يعد فى أهل الفضل، و هو والد جد القاضى أبى القاسم.

عبد الملك بن أحمد بن محمد بن عبد الملك، رأيت بخط القاضى أبى القاسم، أنشدنى والدى لابراهيم بن العباس:

إذا اعتللت فكتب العلم يشفينى
فيها نزاهة أبصارى و تزيينى
إذا شكوت إليها الهم من زمنى
مالت على تعزينى و تسليتى
و إن ذممت اليها مس متربة
ضاعت مواعظ مقسى و تغنينى

إلفى و حلفى و انسى ليس يوحشنى
نأى الصديق الذى بالود يصفينى
حسبى الدفاتر من دنيا جمعت بها
لا أبتغى بدلا عنها و من دينى

الاسم الحادى و الثلاثون

عبد الواحد بن أحمد بن على الخضرى أبو طالب ، سمع أبا الحسن محمد بن أبى بكر الاسفرائنى ، سنة اثنتين و أربعين و خمسمائة .

عبد الواحد بن إسماعيل بن أحمد بن محمد الرويانى القاضى أبوالمحاسن الطبرى من أكابر العلماء المتأخرين صنف فى الفقه كتبا كثيرة مفيدة كبحر المذهب و التلخيص و الكافى و المناصيص و جمع الجوامع و حلية المؤمن و غيرها ، وسمع الحديث ببلاد مختلفة بينها و بين شيوخه الذين روى عنهم الأحاديث الألف التى جمعها .

سمع من القزاونة إبراهيم بن حمير العجلى و أبا منصور محمد بن أحمد بن زيتارة و نصر بن عبد الجبار القرائى و هبة الله بن زاذان ، سمع منه بقزوين ، كتاب يوم و ليلة لأبى بكر السنى و درس مدة بآمل وانتفع به و بكتبه أهل العلم ، و كانت ولادته ، سنة خمس عشر و أربعمائة ، و استشهد يوم عاشوراء سنة اثنتين وخمسمائة ، قتله الملاحدة ، عاش حميدا و مات شهيدا و يحشر سعيدا بفضل الله تعالى .

عبد الواحد بن إسماعيل بن طاهر الازدى الدمياطى شاب ذكى له

معرفة بالحديث ورد قزوين وسمع من مشائخها، سنة ثمان وثمانين وخمسمائة.

عبد الواحد بن الحسن بن الحسين بن حمشاد الفقيه. كان من فقهاء قزوين و فى أولاده جماعة من أهل الفقه، وسمع الحديث من الحسين بن حلبس، سنة ثلاث و سبعين و ثلاثمائة، و ببغداد من أبى محمد بن ماسى، و حدث عنه أبو سعد السمان فقال: ثنا عبد الواحد بن الحسن بن الحسين ابن حمشاد بقراأتى عليه بقزوين، ثنا عبيد الله بن إبراهيم بن ماسى ببغداد ثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن عبد الله الأنصارى ثنا سليمان التيمى عن أنس رضى الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم لا هجرة بين المسلمين فوق ثلاثة أيام أو قال ثلاث ليال.

عبد الواحد بن سليمان الفرضى أبو القاسم الموصلى المقرئ ورد قزوين، سنة خمس و سبعين و ثلاثمائة. و هو متقن متفنن و له كتاب المعرفة بالتاريخ و أصول أنساب العرب من لدن آدم إلى نبينا محمد صلى الله عليه و آله و سلم فى مجلدة و هو كتاب حسن مفيد و فيه ذكر الخلفاء و أخوالهم وفتوحهم إلى زمن أبى بكر الطالع لله و قرأ هذ الكتاب بقزوين و سمعه منه جماعة.

عبد الواحد بن عبد الماجد بن عبد الواحد بن عبد الكريم القشيرى أبو محمد دخل قزوين، و سمع بها فضائلها للخليل الحافظ من أبى سليمان الزبيرى و حدث فى رباط سهرهيزة، سنة خمسين و خمسمائة، عن أبى بكر عبد الغفار بن محمد الشيروى عن أبى سعيد فضل الله بن أحمد الميهنى أنبا أبو على الحسن بن أحمد الفقيه أنبا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن فيروز

الأنماطى، ثنا أبو جعفر محمد بن عمرو بن نافع بالفسطاط، ثنا علي بن الحسين السامى ثنا خليد بن دعلج، عن قتادة، عن أنس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: من أخذ رشوة فى الحكم كان سترا بينه و بين الجنة.

عبد الواحد بن عبد الملك بن محمد بن أبي سعد الكرجى أبو نصر سمع بقزوين أبا إسحاق الشحاذى فى رباط سهر هيزة، حديثه عن عبد الكريم بن عبد الصمد الطبرى، أنبا القاضى أبو الحسن محمد بن على بن محمد بن صخر الأزدى، ثنا أحمد بن بندار الفارسى، ثنا محمد بن أحمد البلخى، ثنا أحمد بن عمرو العقيلى، ثنا أحمد بن محمد بن بكر و أحمد بن داؤد، قالا ثنا هشام بن عمار، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا صدقة بن يزيد الخراسانى، ثنا العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه، عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم: قال: قال الله تعالى: أن عبدى صححته، و وسعت عليه لم يزرنى فى كل خمسة أعوام لمحروم.

عبد الواحد بن عبد الوهاب بن الحجازى بن عبد الجبار بن معقل أبو المعالى له حظ فى الفقه و نظر. و ألف فى مسائل المعاياه مجموعا سماه المعاطاة فى المعاياه و لكنه مختل الألفاظ.

عبد الواحد بن محمد بن أحمد بن ماك مشهور، كثير الحديث جمع مسند عبد الرزاق بن همام من أبي عبد الله القطان، و سمع أبا بكر بن الحجاج، و إسحاق بن محمد، و على بن مهروية، و على بن إبراهيم، و على بن جمعة، و ببغداد إسماعيل الصفار، و بالكوفة على بن محمد بن عقبة،

قال الخليل الحافظ، و أكثرنا السماع منه. ثنا عن علي بن محمد بن مهروية، ثنا محمد إسحاق بن راهوية.

ثنا الحسين بن حريث ثنا الفضل بن موسى، عن عاصم عن زر عن سعيد بن زيد رضى الله عنه، قال اختبانا رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم من أذى المشركين فوق حراء فلما استوينا عليه زحف بنا فضربه النبي صلى الله عليه و آله و سلم بكفه ثم قال أثبت حراء فانه ليس عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد، و عليه رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم وأبو بكر و عمر و عثمان و علي و طلحة و الزبير، و عبد الرحمن بن عوف، و سعيد بن زيد. توفى عبد الواحد سنة إثنتين و تسعين و ثلاثمائة.

عبد الواحد بن محمد بن أبي سعيد الكرجي. سمع بقزوين أبا منصور عبد الكريم بن محمد بن حامد الخيام، في داره، سنة سبع و عشرين و خمسمائة، و لا يؤمن أن يكون هذا هو عبد الواحد بن عبد الملك بن أبي سعد الذي سبق ذكره، نسب إلى جده، و وقع التباس في أبي سعد و أبي سعيد.

عبد الواحد بن محمد بن إسماعيل المحاملي، و محمد بن مخلد العطار، و أبا علي الصفار و أبا العباس بن عقدة، و ورد قزوين، و سمع منه الجم الغفير، و الكتاب يشتمل على ذكر أكثرهم. قال أبو بكر الخطيب الحافظ كتبت عنه و كان ثقة أمينا ذكر أنه ولد سنة ثمان عشر و ثلاثمائة، و توفى سنة عشر و أربعمائة.

عبد الواحد بن محمد الشانوسي أبو محمد. ورد قزوين و سمع أبا يعلى

الخليل بن عبد الله الحافظ ، أنبـانا القاضى عطاء الله بن عـلى ، أنبا الشيخ أبو إسحاق إسماعيل بن أبى القاسم بن أحمد السنى ، أنبا الشيخ أبو محمد عبد الواحد بن محمد الشالوسى ، حدثنى أبو يعلى الخليل بن عبد الله الحلوانى ثنا زيد بن الحباب ، عن المعتمر بن نافع ، عن أبى عبد الله العنزى ، عن ثابت البنانى عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : ليلة الجمعة و يوم الجمعة أربع و عشرون ساعة لله تعالى فى كل ساعة منها ، ستمائة ألف عتيق ، من النار كلهم قد استوجبوا النار .

عبد الواحد بن منصور البخارى نسبا أبو العـــلا الأبهرى أديب فاضل شاعر كانت له مكاتبات مع القاضى عبد الملك بن المعافى ، و وغيره ودر قزوين .

عبد الواحد بن هبيرة بن عبد الملك أبو مضر العجـــلى القزوينى ، سمع على بن أحمد بن صالح و القاضى عبد الله بن أبى زرعة ، و أبا الحسن الصقبلى ، و محمد بن إسحاق الـكيسانى ، و أبـا عمر بن مهدى و روى عنـه أبو الفضل القومسانى ، و أحمد بن عمر الصندوقى ، و على بن محمد الميدانى و حدث عنه القاضى أبو سعد محمد بن أحمد بن محمد بن صاعد ، فيما أملى سنة إثنتين و خمسمائة فى رمضان بحق كتابه إليه قال : ثنا القاضى أبو الحسن على بن سعيد ثنا أبو الحسن على بن محمد بن مهروية البزاز .

ثنا عبد الله بن محمد ثنـا أحمد بن محمد بن جعفر ، ثنا أحمد بن إبراهيم بن يزيد ، حدثنى صالح بن مهران ، حدثنى النعمان بن عبد السلام ، ثنا سفيان الثورى ، عن يحيى بن سعيـد عن سعيد بن المسيب ، عن عمر

رضى

رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : يجمع الناس غدا فى الموقف ثم يلتقط ، منهم قذفة أصحابى ، و مبغضوهم ، فيحشرون إلى النار ، قال الكياشيروية بن شهر دار الهمدانى : و كان عبد الواحد صدوقا مات فى الهمدان سنة ست و أربعين و أربعمائة ، و ولد فى سنة أربع و خمسين و ثلاثمائة .

الاسم الثانى و الثلاثون

عبد الواسع بن عبد الكافى بن عبد الواسع الخليلى ، كان متدينا حسن السمت ، و الطريقة ، سمع أبا سليمان الزبيرى ، و عبد الواحد بن عبد الماجد القشيرى سنة خمسين و خمسمائة ، و سمع والدى رحمه الله فى إملاء أملاه سنة ثمان و خمسين و خمسمائة ؛ ثنا أبو عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن أنبا أحمد بن محمد الزجاجى أنبا الامام أبو محمد عبد الله بن يوسف الجوينى أنبا أبو الحسن على بن محمد الحافظ .

أنبا أبو بكر محمد بن أحمد الفسوى ، ثنا أحمد بن عثمان ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقى ، ثنا سيار ، ثنا جعفر بن سليمان ، سمعت مالك بن دينار رحمه الله تعالى يقول ، قال عيسى بن مريم عليه السلام لأصحابه النجاة فى ثلاث خصال ، تبكى على خطيئتك ، و تحرس لسانك ، و تلزم بيتك ، و الأيام ثلاثة فيوم مضى و عظت به ، و يومك الذى أنت فيه ، لك منه زادك ، و غدا لا يدرى مالك فيه .

عبد الواسع بن عبد الوهاب بن الحجازى بن عبد الجبار ، سمع

أباه عبد الوهاب سنة ثلاث و عشرين و خمسمائه .

عبد الواسع بن محبوب بن عبد الرحيم الأبهرى . أبو الفضل العبشمى تفقه طويلا بقزوين ، و الرى و همدان ، و غيرها ، و سمع الحديث الكثير من الامام أحمد بن إسماعيل و عبد الله بن أبى الفتوح ، و أقرانهما . و كان كثير العبادة فى آخر عهده ، و حسن السيرة ، و مات ببغداد منصرفه من الحج سنة سبع و ستمائة .

عبد الواسع بن محمود بن حيدر البكرانى أبو محمد ، سمع أبا سليمان أحمد بن حسنوية الزبيرى فضائل قزوين ، لأبى يعلى الخليلى ، سنة خمسين و خمسمائة ، بروايته عن جده لأمه الواقد بن الخليل ، إجازة عن أبيه المنصف و سمع الكثير من الأئمة بعده .

الاسم الثالث و الثلاثون

عبد الواحد بن الحجازى بن عبد الجبار ، أبو النجيب ، فقيه من أصحاب أبى حنيفة رضى الله عنه ، معتقد فيه ، مقبول القول ، مستحسن الطريقة ، سمع القاضى أبا الفتح إسماعيل بن عبد الجبار بن مالك ، فى الصحيح للبخارى سنة تسع و تسعين و أربعمائة ، حديثه عن الحميدى ، ثنا سفيان ، ثنا الزهرى أخبرنى عامر بن سعد بن أبى وقاص عن أبيه ، قال مرضت بمكة فعادنى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ـ الحديث .

عبد الوهاب بن أبى ذر بن يوسف الزنجانى ، سمع فضائل قزوين للخليل الحافظ ، من عطاء الله بن على فى رباط سهر هيزة سنة أربع و ستين

و ستين و خمسمائة .

عبد الوهاب بن السرى ، سمع أبا عمر بن مهدى البغدادى بقزوين .

عبد الوهاب بن عبد الباقى بن عبد الجبار الجرجانى ، ثم القزوينى أبو سعد بن أبى نصر ، سمع الاستاذ الشافعى بن داؤد المقرئ ، و القاضى أبو المحاسن الرويانى بالرى ، و قد سبق ذكر أبيه و أخيه عبد الجبار .

عبد الوهاب بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد القرائى أبو القاسم ، روى الخليل بن عبد الجبار القرائى و هو عم أبيه قال ثنا أبو عبد الله محمد بن كيسان ، ثنا أبو على الحسن بن على الطوسى ، ثنا على بن مسلم ، ثنا وكيع ثنا زكريا بن أبى زائدة ، عن مصعب ، عن طلق بن حبيب عن أبى الزبير عن عائشة رضى الله عنها عن النبى صلى الله عليه و آله و سلم أنه قال عشر من الفطرة قص الشارب ، و إعفا اللحية ، و السواك و الاستنشاق بالماء ، و المضمضة و تقليم الأظفار و غسل البراجم ، و حلق العانة ، و الاستنجا و نتف الابط .

عبد الوهاب بن عبد الرحمن بن محمد الطوسى ، سمع أبا يعلى الخليلى ابن عبد الله الحافظ ، بقزوين سنة خمس و أربعين و أربعمائة .

عبد الوهاب بن عبد السلام بن عبد الملك بن مؤمن الهمدانى سمع فضائل قزوين بها من عطاء الله بن على سنة ثمان و سبعين و خمسمائة .

عبد الوهاب بن عبد العزيز النائلى ، سمع الاستاذ الشافعى بن داؤد المقرئ .

عبد الوهاب بن عبد الله بن أحمد المرزبان ، سمع أباه أبا محمد

العائد و جد لأمه علي بن محمد بن مهرويه .

عبد الوهاب بن أبي الغريبا القرائي . سمع الخليل بن عبد الجبار سنة ثلاث و تسعين و أربعمائة أو نحوا منها .

عبد الوهاب بن أبي الفتوح بن أحمد الباجائي معدود في البزازين سمع السيد أبا علي الحسن بن علي الغزنوي ، الاحاديث النسطورية بالرواية التي تقدمت .

عبد الوهاب بن أبي القاسم الاجند جيني ، سمع بقزوين السيد أبا الفتوح الزينبي الطوسي .

عبد الوهاب بن محمد بن حيدر القزويني الصوفي ، شيخ مذكور قال هبة الله بن زاذان كان يرجع إلى دين ثخين[1] ، و له مصنفات ، و قال الخليل الحافظ : كان على خطة قزوين ثلاثين سنة ، و له مسجد و محلة يعرفان به ، و سمع يحيى بن عبد الأعظم ، و حازم بن يحيى ، سمع منه عمي و عبد الوهاب بن محمد بن مالك ، سنة ثمان و عشرين و ثلاثمائة .

عبد الوهاب بن محمد المرزى ، سمع محمد بن سليمان بن يزيد الفامي .

عبد الوهاب بن مهدى بن هبة الله الخليلي أبو سليمان ، سمع نصر بن عبد الجبار القرائي ، و سمع ارشاد للخليل الحافظ ، من القاضي أبي الفتح إسماعيل بن عبد الجبار سنة ست و تسعين و أربعمائة ، و سمع أبا المعمر هبة الله بن إسحاق بن عبيد ، لهذا التاريخ ، غريب القرآن للعزيزى ، و سمع الأستاذ الشافعي المقرئ و أبا بكر محمد بن الحسن بن كثير أيضا .

---

(١) كذا و قد صحف في النسخ بهور مختلفة .

الاسم الرابع و الثلاثون

عبيد الله بن الحسين أبو زرعة سمع أبا الحسن القطان فى الطوالات يحدث عن على بن عبد العزيز، ثنا إسحاق بن محمد الفروى حدثنا أم عروة، بنت جعفر بن الزبير، عن أبيها عن جدتها، صفية بنت عبد المطلب رضى الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم: لما خرج إلى أحد جعل نساءه فى أطم يقال له فارع، و حمل[١]، معه حسان بن ثابت رضى الله عنه، و كان حسان بن ثابت يتطلع إلى النبي صلى الله عليه و آله و سلم فاذا أشد على المشركين شد معه، و هو فى الحصن، و إذا رجع رجع و رآه.

فجاء ناس من اليهود فترقى أحـدهم فى الحصن حتى أطل علينا، فقلت لحسان قم إليـه فاقتله قال ما ذلك فى لو كان ذلك فى لكنت مع النبي صلى الله عليه و آله و سلم: فقالت صفية فقمت إليه فضربت رأسه حتى قطعته، فلما طرحته، قلت يا حسان قم إلى رأسه فارم به عليهم و هم أسفل الحصن فقـال والله ما ذلك فى قالت فأخذت برأسـه فرمت به عليهـم.

عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن خسرو ماه القزوينى، أبو طاهر سمع أباه عبد الرحمن، و عـلى بن محمد بن مهروية، و على بن إبراهيم و غيرهم و توفى سنة تسع و ثمانين و أربعمائة، و كان من الفقهاء و العدول.

---

(١) كذا و الظاهر حمل معنا حسان بن ثابت لأنه كان مع النساء فى الحصن و لم يكن فى المعركة.

عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد بن فروخ أبو زرعة الرازى وفروخ مولى عياش بن مطرف القرشى إمام وقته بالاتفاق. قال الخليل الحافظ: سمعت على بن عمر الفقيه، سمعت عبد الرحمن بن أبي حاتم، سمعت محمد بن مسلم بن وارة الرازى. يقول إن الله تعالى إذا أراد بقوم خيرا أظهر فيهم آية. و إن أبا زرعة آية من آيات الله تعالى. و عن أبي يعلى الموصلى، قال ما سمعنا يذكر أحد من الحفاظ إلا كان إسمه أكبر من رؤية إلا أبو زرعة.

عن أبي زرعة أنه قال: عجبت ممن يفتى فى مسائل الطلاق، يحفظ أقل من مائة ألف حديث، و يروى أنه قيل لأحمد بن حنبل بالرى شاب يقال له أبو زرعة فغضب أحمد و قال: يقول شاب كالمنكر عليه، ثم رفع يديه و جعل يدعو الله تعالى لأبي زرعة يقول: اللهم انصره على من بغى عليه، اللهم ادفع عنه البلاء، اللهم اللهم فى دعاء كثير.

سمع بالرى إبراهيم بن موسى ومحمد بن مهران و ارتحل إلى الحجاز و العراق و الشام و مصر و دخل قزوين، فسمع بها محمد بن سعيد بن سابق و على بن محمد الطنافسى و عن سعيد بن عمرو البردعى، سمعت أبا زرعة، يقول: لا أعلم أنه صح لى رباط يوم قط أما ببيروت فأردنا العباس بن الوليد بن مزيد و أما عسقلان، فمحمد بن أبي السرى.

و أما قزوين فمحمد بن سعيد بن سابق، و جعل يعده و يقول: كان فضيل بن عياض يقول: لا يخلص لأصحاب الحج و سفيان بن عيينة حي، توفى سنة أربع و ستين و مائتين، و يروى أنه قال فى مرضه الذى مات فيه: اللهم إنى اشتقت إلى رؤيتك فان قلت بأىّ عمل اشتقت إلىّ قلت

قلت برحمتك يا رب .

عبيد الله بن علي بن دلف القزويني، سمع أبا الحسن القطان بعض أماليه .

عبيد الله بن محمد بن الحسين بن عبيد الله بن جرير اليماني، سمع إسحاق بن محمد و علي بن محمد بن مهروية و أبا عمرو سعيد بن محمد الهمداني و غيرهم، يقال له أبو معاذ الخطيب و أبو معاذ المكتب، و حدث عنه بعضهم. قال ثنا إسحاق بن محمد ثنا يحي بن عبدك ثنا علي بن محمد ثنا خالي يعلى ثنا سفيان عن منصور عن ربعي بن خراش عن حذيفة رضي الله عنه قال: إن الاسلام كان كالرجل المقبل لا يزداد إلا قربا، فلما مات عمر رضي الله عنه كان كالرجل المدبر لا يزداد إلا بعدا .

عبيد الله بن محمد بن عبد اللطيف بن محمد الخجندي أبو إبراهيم أحد الصدور الخجنديين الذين لقيناهم . و كان فاضلا كاملا متقنا و اختص من بينهم بمزيد الورع و الاحتياط و يتبع الحديث و جمعه و ورد قزوين سنة اثنتين و ثمانين و خمسمائة، و ذكر بها وسمع منه لاربعين الذي جمعه في فضل الخلفاء الأربعة رضي الله عنهم بقراءتي، و فيه انبأنا هبة الله بن الفرج بن أخت الطويل .

ثنا أبوالفرج علي بن محمد بن عبد الحميد ثنا أبو بكر أحمد بن علي ابن لال ثنا أبو بكر محمد بن بكر بن داسة التمار البصري ثنا أبو داؤد ثنا عبيد الله بن محمد النفيلي ثنا محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق، حدثني الزهري ثنا عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن

أبيه عن عبد الله بن زمعة رضى الله عنه لما استغر برسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و أنا عنده فى نفر من المسلمين دعاه بلال إلى الصلوة .

فقال مروا من يصلى بالناس، فخرج عبد الله بن زمعة فاذا عمر رضى الله عنه فى الناس، و كان أبو بكر رضى الله عنه غائبا، فقلت يا عمر قم فصل بالناس ، فتقدم فكبر، فلما سمع رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم صوته، و كان عمر مجهرا قال : فأين أبو بكر بأبى الله ذلك والمسلمون فبعث إلى أبى بكر رضى الله عنه فجاء بعد أن صلى عمر رضى الله عنه تلك الصلاة فصلى بالناس، ثم قال استغر بالمريض إذا غلبه المرض لشدته. و هو من الغر و الغلبة أو من الغرار و هو الشدة ، و المجهر صاحب الجهر و فيه لجامعه :

ألا إن خير الناس بعد محمد
نبى الهدى المتبوع فى كل ما أمر
باجماع أهل الأرض من كل مسلم
أبو بكر الصديق من بعده عمر
و بعدهما عثمان خير و بعدهم
على به الرحمن دار النهى عمر
فمن يقفهم فى الخير و الخير عادة
يساق إلى خلد الجنان مع الزمر

قال رحمه الله فى مجلس إملائه ، فقد قرأته عليه التاريخ المذكور أنبا الشيخ أبو الوفا بن أبى القاسم الويداباذى ، أنبا الشريف طراد بن

محمد

محمد بن الزينبي كتابة أنبا أبو الحسين بن بشران أنبا اسماعيل بن محمد الصفار أنبا أحمد بن منصور الرمادي، ثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضى الله عنهما.

قال كان أبو هريرة رضى الله عنه يحدث أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه و آله و سلم، فقال إني رأيت الليلة ظلة ينطف منها السمن و العسل و أرى الناس يتلفقون في ايديهم فالمستكثر و المستقل، و أرى سببا واصلا من السماء إلى الأرض، فأراك يا رسول الله أخذت به فعلوت ثم أخذ به رجل آخر فعلا به، ثم أخذ به رجل آخر، فانقطع به ثم وصل له فعلا.

فقال أبو بكر رضى الله عنه أي رسول الله بأبي أنت و أمي أتدعني فلاعبرها، فقال اعبرها، فقال أما الظلة، فظلة الاسلام، و أما ما ينطف من السمن و العسل، فهو القرآن لينه و حلاوته، و أما المستكثر و المستقل فهو المستكثر من القرآن و المستقل منه، و أما السبب الواصل من السماء إلى الأرض فهو الحق الذي أنت عليه تأخذ به فيعليك الله.

تأخذ به رجل آخر فتعلو به ثم يأخذ به رجل آخر فينقطع به ثم يوصل له فيعلو أي رسول الله أتحدثني أصبت أم أخطأت، قال أصبت بعضا و أخطأت بعضا، فقال اقسمت بأبي أنت يا رسول الله لتحدثني ما الذي اخطأت به، فقال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم لا تقسم. صحيح متفق على صحته أخرجه محمد، عن يحيى بن بكير، عن الليث عن يونس عن ابن شهاب ومسلم عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق و أبوداؤد

عن محمد بن يحيي بن فارس عن عبد الرزاق .

الظلة كل ما أظلك من فوقك و قوله ينطف أى يقطر و الاسم النطفة و قوله يتكففونه أى يتلقونه بأكفهم و قوله أصبت بعضا و أخطأت بعضا ، قيل الاصابة ما تأوله فى عبارة الرؤيا والخطأ مبادرته إلى الاستيذان فى التعبير فان المستفيد حقه القاء السمع و أن لا يفاتح المفيد بالخطاب فضلا عن الاستقلال بالجواب .

قيل إنه أصاب فى عبارة بعض الرؤيا و أخطأ فى بعضها و الذى يتوهم فيه الخطاء أنه حمل السمن و العسل على القرآن بلينه و حلاوته و الصحيح فى تفسيره ما أشار إليه النبى صلى الله عليه و آله و سلم فى حديث آخر وهو ما كتب إلينا الحافظ عبد الجليل بن محمد أنبا أحمد بن على ، قال كتب إلينا أبو طاهر عبد الكريم بن عبد الواحد أنبا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل بن الفرح أنبا على بن الحسن بن خلف ابن قديد .

ثنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم ثنا الأسود نصر بن عبد الجبار عن ابن لهيعة عن وهب بن عبد الله العامرى عن عبد الله ابن عمرو رضى الله عنهما أنه رأى فى المنام ، كان فى إحدى أصابعه عسلا و فى الأخرى سمنا و كأنه يلعقهما ، فأصبح يذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فقال: إن عشت قرأت الكتابين التوراة و الفرقان ، فكان يقرأهما و كان من حقه ان يحمل السمن على التورية و العسل على القرآن و يدل عليه قوله :

فالمستقل و المستكثر فالمستقل أهل التورية و المستكثر أهل القرآن و قوله : لا تقسم فيه دليل على أن قول القائل أقسمت عليك لا يكون يمينا ، لأنه لو كان يمينا لكان النبي صلى الله عليه و آله و سلم أولى بالوفاء به لكن الأولى ترك الأقسام ، و ما ورد من إبرار القسم ، محمول على من يقسم فيخلف المقسم عليه ، و قال بعض الناس فى جهة الخطأ فى عبارة أبي بكر رضى الله عنه أن الصواب التعبير بالقرآن و السنة . وأنشدونا لبعضهم :

أهـل ليلى ما لضيفهم
صاديا لم يروه نزلا
أمكنوه من مراشفها
لا برد خمرا و لا عسلا

قرأت عليه أنشدنى الأمير الزاهد محمد بن أبي الوزير على بن أحمد السميرى لنفسه يمهد عذره فى التأخير عن زيارة النبي صلى الله عليه و آله و سلم :

يا سيد الرسل الذى صلى بهم
فى ايليا فبايعوه بأسرهم
مهما عزمت على الزيارة عاقنى
أمر العباد فاتنى فى أسرهم

و مما أنشده لنفسه رحمه الله تعالى :

ياظبيا العذيب ما الخبر
أ أقاموا هناك أم عبروا

ليت من بالهوى لهم شغف
نظروا اليوم فى و اعتبروا

له أيضا:

اشكر ربى و رضاه أريد
ينقص شكرى و رضاه يزيد
و أستزيد العفو من فضله
فالرب يعفو عن ذنوب العبيد
مؤملا ألطاف إفضاله
فانه مبديها و المعيد
و أن ينجينى من ناره
حين يقول النار هل من مزيد
و ارتجى نيل مرادى فقد
قال تعالى فى الكتاب المجيد
لئن شكرتم لأزيدنكم
و ان كفرتم فعذابى شديد

و له أنشد عند الاحرام،

لبيك لبيك يا إلاهى
لبيك فالقلب غير لاهى
لبيك فالعشق فى ازدياد
لبيك فالشوق فى التناهى

لبيك

لبيـــك فالقلب فى اضطرام
و عقد دُر الـــدمـــوع واهى
جئناه شعث الرؤس غـــبرا
عـــسى بنـــا لطفـــه يبـاهى
تلك العهـــهود التى عقدنـا
بشـــددهـا بيننـا كما هى

و له :

نزلت بغداد و قلبى يســـير
و الشوق واف و اصطبارى يسير
بالله قولوا لى من قيدكم
ما آن أن يطلق هذا الأسير

عبيد الله بن محمـد بن العراقى أبو المحاسن الطاؤسى تفقه بقزوين، ثم بهمدان بما وراء النهر، و بقى هناك مدة للتحصيل، و رجع و له قوة فى النظر و جرئى وصوله، و كان جهورى الصوت و ساعده صيت فى الناس و إقبال جماعة من المتفقهه عليه، و نال من بعده ثروة و جاها و تولى بالآخرة قضاء همدان، و سمع الحـديث من الامام أبى القاسم ابن حيدر و والدى و غيرهما، توفى سنة عشر و ستمائة .

عبيد الله بن محمد بن ميسرة بن على بن الحسن بن إدريس أبو زرعة، سمع أبا محمـد الحسن بن على الصيدنانى، و سمع على بن أحمـد بن صالح، يحدث عن إبراهيم بن محمد بن عبيد الشهرزورى ثنا عتبة أحمد بن الفرج

الحمصى، حدثنى ابن أبى فديك، حدثنى الضحاك بن عثمان عن المقبرى عن أبى هريرة رضى الله عنه، قال صفوان بن المعطـــل رضى الله عنه، سأل رسول الله صلى الله عليـه و آله و سلم فقال يا رسول الله، هل من ساعات الليل و النهار، ساعة يكره فيها الصلاة .

قال نعم إذا صليت الصبح : فدع الصلاة حتى تطلع الشمس فانها تطلع بين قرنى الشيطان، ثم الصلاة محضورة متقلبة حتى يستوى الشمس على رأسك كالرمح فدع الصـلاة فان تلك الساعة التى سجر فيها جهنم ويفتح فيها أبوابها حتى يزيغ الشمس عـلى حاجبك الأيمن، فاذا زالت الشمس فالصلاة محضورة متقلبة حتى يصلى العصر، ثم دع الصلاة حتى تغرب الشمس و سمع أبو زرعه على بن إبراهيم و جـده ميسرة، و توفى سنة تسع و ثلاثين و ثلاثمائة .

عبيد الله بن هارون بن موسى بن هارون بن حيان أبو نعيم الحيانى، سمع أباه و عبد الرحمن بن أبى حاتم و أبا على الطوسى و أبا عمرو سعيد ابن محمد الهمدانى، و سمع أبا الحسن القطان فى غريب الحديث، بروايته عن على بن عبد العزيز عنه ثنا ابن علية عن الجزيرى عن عبد الله بن بريدة رضى الله عنـه أن النبى صلى الله عليه و آله وسـلم نهى عن الارفاه قال الجزيرى هو كثرة التدهن .

الاسم الخامس و الثلاثون

عبيد بن عبد الله بن عبد السلام، سمع محمد بن سليمان بن زيد

الفامي كتاب الأحكام لأبي علي الطوسي.

الاسم السادس والثلاثون

عبدي بن أحمد القصاب، سمع أبا الفتوح الزيني الطوسي بقزوين

و عبد الله بن العراقي بن شيرزاد الوبار، سمع الأربعين في الرباعي لأبي العباس المراغي من أبي العباس المقرئ الرازي بقزوين، بروايته عن أبي غالب الجرجاني الصيقلي عنه.

الاسم السابع و الثلاثون

العباس بن حمدان و يقال بن حمكوية، سمع أبا علي الحسن بن أحمد الطوسي في القراآت لأبي حاتم السجستاني، على كل جبل منهن جزأ قراءة العامة و قرأها جزوا بضمتين و بالهمز أبو جعفر و أبو عاصم و هما لغتان معروفتان، و كذلك جزء مقسوم.

العباس بن عبد الواحد بن إلياس أبو الفضل الديلمي، فقيه كاتب له معرفة وفيه سلامة، سمع فضائل الأوقات للبيهقي من منصور بن الحسن الطبري، بروايته عن عبد الجبار البيهقي عن المصنف، و سمع أبا الفضل الكرجي و أبا سليمان الزبيري وعلي بن حيدر الرزبري و والدي وعطاء الله ابن علي و أقرانهم و توفي سنة . . . . و ستمائة.

العباس بن محمد بن سنان العجلي من بني عجل الذين ترأسوا بقزوين و كان واليها وحمدت أيالته و رياسته، و يقال أنه أوصى بالحج عنه ألف

حجة فى سنة واحدة، ففعل و ما سبقه إليه أحد فى الاسلام، و ذكر أبو عبيد الله محمد بن عمران المرزبانى فى معجم الشعراء من تأليفه أن إبراهيم بن نصر الغنوى وهو أعرابى قدم أيام الرشيد بارجوزة منها قوله:

قزوين و هى البلد المأمون
بلاد أمن مثلها الحجون
يحمى حماها الملك المأمون
أكرم من كان و من يكون
إلا النبى المصطفى الأمين
و المهتدى بهديه هارون
عباس دنيا جمة و دين
و الجود مملوك له يدين
كلتا يديه فى الندى يمين
و فى الجحيم بيته مكين
بيت له أهل العلى قطين

توفى سنة إحدى وخمسين ومائتين

العباس بن الفضل بن شاذان بن عيسى أبو القاسم المقرئ الرازى، قال الخليل الحافظ كان هو و أبوه وجده أئمة فى علم القرآن، سمع محمد ابن حميد و أحمد بن شريح و وهب بن إبراهيم و الحجاج بن حمزة و محمد ابن حماد الطهرانى، و سمع منه أبو الحسن القطان و سليمان بن يزيد و محمد بن إسحاق الكيسانى، و حدث بقزوين.

قال

قال الخليل ثنا محمد بن إسحاق الكيساني . ثنا العباس بن الفضل بن شاذان ، ثنا أبي أحمد بن شريح ، ثنا على بن ثابت ، ثنا مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، كان يصيبه الجنابة ليلا فما يمس الماء حتى يصبح ، لم يروه عن ابن عمر غير على بن ثابت تفرد عنه ابن أبي شريح و هو ثقة ، و رواه أبو زرعة و أبو حاتم عن ابن شريح.

قال أبو الفتح الراشدى أنبا أبو عبد الله محمد بن إسحاق ، ثنا العباس بن الفضل بن شاذان بقزوين ، ثنا محمد بن عمرو بن الحكم الهروى ، ثنا غسان بن سليمان ، ثنا إبراهيم بن طهمان ، عن سماك بن حرب ، عن عطاء بن أبي رباح عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : من كان عنده علم فكتمه الجم يوم القيامة بلجام من النار .

حدث العباس بقزوين عن أبي حاتم محمد بن إدريس ، ثنا على بن ميمون العطار ، ثنا إسحاق بن إبراهيم الحنيني عن أسامة بن زيد بن أسلم عن أبيه ، عن جده قال قال لنا عمر بن الخطاب رضى الله عنه أتحبون أن أحدثكم بيدؤ اسلامى قلنا نعم ، و ذكر قصة إسلام عمر رضى الله عنه .

العباس بن محمد بن العباس ، سمع أبا الفتح الراشدى بقزوين ، أبو العباس بن أحمد بن على بن عبد الله الديلمى فقيه ، سمع أباه أحمد بن على المعروف بالأستاذ أبا منصور القطان ، و على بن أحمد بن صالح ، مات سنة نيف و أربعمائة .

أبو العباس بن أبي القاسم الديلمى القزوينى، سمع أبا عمر عبد الواحد بن مهدى البغدادى.

الاسم الثامن و الثلاثون

عثمان بن أحمد بن عبد الجبار بن جعفر بن عثمان العثمانى من أهل الفقه و التحصيل، و فى قبيلته فقهاء و عدول، و فى الجامع حظيرة يعرف بالعثمانية، ينسب إليهم و رأيت بخط عثمان هذا:

ألا إنما الدنيا جميعا بأسرها
هبوب رياح بعدهن سكون

عثمان بن أحمد بن محمد بن على بن مزد بن النهاوندى أبو القاسم شيخ ورد قزوين و سمع منه الحديث بها.

عثمان بن أحمد بن محمد بن الهيثم القاضى، أبو سعيد العبادابادى، ولى القضاء بقزوين سنة إثنتين و ستين و ثلاثماة، نيابة عن أبي الحسن على بن القاسم بن العباس بن الفضل بن شاذان المقرئ، قاضى قضاة ركن الدولة أبي الحسن بن بويه، توفى سنة خمس و سبعين و ثلاثمائة، و صلى عليه أبو محمد العميرى.

عثمان بن إسحاق بن محمد بن إسحاق بن محمد بن يونس بن عثمان بن عبيد الله بن يزيد بن البراء بن عازب الانصارى، أبو عمرو القزوينى، سمع أبا الحسن القطان و أبا منصور القطان، حدث القاضى أبو بكر عبد الله و أبو المعالى عبد الرحمن، أنبا على بن عبد الله اللاسكى سنة ثلاث

و سبعين و أربعمائة . و سمع منها ، نصر بن عبد الجبار و معروف بن صالح القراثيان .

قالا أنبا القاضى أبو الفتح المظفر بن محمد العصار ، أنبا أبو عمرو عثمان بن إسحاق بن محمد بن إسحاق الأنصارى القزوينى ، ثنا أبو الحسن على بن إبراهيم القطان ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا يحيى بن عبد الحميد ، ثنا قيس عن أبى حصين عن أبى صالح عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه و آله وسلم قال : لا تقوم الساعة حتى يملك رجل من أهل بيتى يفتح القسطنطينية ، و جبل الديلم ، و لو لم يبق من الدنيا إلا يوم لطول الله ذلك اليوم حتى يفتحها .

حدث محمد بن الحسن البزاز عن أبى عمرو الأنصارى هذا ثنا محمد بن أحمد بن منصور الفقيه ، ثنا أحمد بن على المثنى ، ثنا عمار المستملى ، ثنا سعيد بن زيد ، ثنا محمد بن جحادة ، عن طلحة بن مصرف ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال النظر إلى الوالدين عبادة ، و النظر إلى الكعبة عبادة ، و النظر فى المصحف عبادة ، و النظر إلى أخيك حبا له فى الله تعالى عبادة و عثمان بن إسحاق بن محمد البيع الذى سمع أبا الحسن القطان ، يحدث عن محمد بن يزيد .

ثنا هشام بن عمار ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا عثمان بن أبى العاتكة عن سليمان بن حبيب المحاربى ، عن أبى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : إذا و قعت الملاحم ، بعث الله عز و جل بعثا من الموالى هم أكرم العرب فرسا و أجودها سلاحا يؤيد الله

بهم الدين يشبه أن يكون هو عثمان هذا ، و حدث عنه أبو سعد السمان ، فقال ثنا أبو عمرو عثمان بن إسحاق بن محمد بن إسحاق بن محمد البيع القزوينى يعرف بابن أبى تيار .

عثمان بن أسعد بن محمد العاقلى أبو سعد تفقه بقزوين ، و بهمدان و أصبهان و كان له طبـع قويم ، و شعر بالفارسية جيد ، و سمع أبا الحيوة محمد بن عبد الله البلخى و أبا القاسم عبد الله بن عمر الضريفى و سمع الأربعين المعروف بالمحمدين من محمد بن على المرتضى النقيب ، بروايته عن الفراوى ، و سمع الامام أبا القاسم عبد الله بن حيدر ، و فيما سمع منه حديثه عن سهل المسجدى ، ثنا نظام الملك أبو علـى الحسن بن على بن إسحاق أنبا الفقيه أبو على الحسن بن عمر الاصبهانى ، ثنا القاضى أبو عمر الهاشمى .

ثنا أحمد بن داوٗد ، ثنا أبو أسامة عبد الله بن أسامة ، ثنا أحمد بن يونس ، ثنا أبو بكر بن عياش ، عن الأعمش عن سعيد بن عبد الله بن جريج ، عن أبى بردة الأسلمى رضى الله عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم : يا معشر من آمن بلسانه ، و لم يدخل الايمان قلبـه ، لا تغتالوا المسلمين ، و لا تتبعوا عوراتهم ، فانه من تتبـع عوراة المسلمين تتبع الله عورته ، و من تتبع عورة يفضحه ، و لو فى جوف بيته .

عثمان بن أبى بكر الغزنوى سمـع مسند الشافعى رضى الله عنه من أبى بكر محمد بن الحسين الشالوسى بقزوين ، سنة ثمان و عشرين و خمسمائة .

عثمان بن الحسن بن موسى المينقانى أبو عمرو القزوينى ، و مينقان

من

من قرى قزوين ، شيخ معروف بالعفة و العلم و الديانة ، كتب و جمع الكثير و أدرك المشايخ الكبار ، و سمع سنن أبي داؤد ، سليمان بن الأشعث ، من الامام أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب ، بروايته عن أبي عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد عن أبي علي محمد بن أحمد بن عمر اللؤلؤي ، عن أبي داؤد وفهم المناسك للنقاش من أبي القاسم سعد بن علي بن محمد الزنجاني ، عن أبي بكر أحمد بن علي بن عبد الله الصفار عن أبي الحسن علي بن عبد الله الهمداني ، عن محمد بن الحسن بن زياد النقاش .

و اعتصام العزلة لأبي سليمان الخطابي ، من سعد بن علي الزنجاني عن أبي محمد جعفر بن محمد المروزي ، عن الخطابي ، و الا فراد للدار قطني الحافظ ، سمعه من الشريف أبي الغنائم عبد الصمد بن المأمون ، سنة إحدى و ستين و أربعمائة ، بروايته عن الدار قطني ، إلا ان الشيخ أبي عمر شكا في سماع الجزء التاسع ، و سمع من القاضي أبي الحسين محمد بن علي ابن محمد بن عبد الله بن عبد الصمد بن المهتدي بالله سنة اثنتين و ستين و أربعمائة جزءا من مشيخته فيه ذكر سبعة و ثلاثين شيخا .

منهم أبو الحسن علي بن عمر بن محمد السكري الحربي ، قال ابن المهتدي ثنا علي هذا سنة خمس و ثمانين و ثلاثمائة ، و كنت أنا المستملي عليه و قال لي قل لألحقن الصغار بالكبار ، ثنا أبو الحسن أحمد بن عبد الجبار ، ثنا أبو زكريا يحيى بن معين ، ثنا هشام بن يوسف ، عن عبد الله ابن سليمان النوفلي ، عن محمد بن علي ، عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم أحبوا الله لما يغذوكم من

نعمة و أحبونى لحب الله و أحبوا أهل بيتى لحبى ، توفى أبو الحسن الحربى سنة ست و ثمانين و ثلاثمائة .

منهم أبو بكر محمد بن يوسف بن محمد بن دوست العلاف قال ابن المهتدى : ثنا أبو بكر العلاف ، ثنا عبد الله بن محمد البغوى ثنا أبو نصر التمار ، ثنا حماد بن سلمة ، عن قتادة عن أنس رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم كان يقول : أللهم إنى أعوذبك من علم لاينفع و عمل لا يرفع ، و قلب لا يخشع ، و دعاء لايسمع ، توفى ابن دوست سنة احدى و ثمانين و ثلاثمائة و سمع من الشيخ أبى عمر و ابى نصر الاديب و عطاء الله بن على و غيرهما .

سمعت فهم المناسك لأبى بكر النقاش من عطاء الله بسماعه منه ، و رأيت بخط الشيخ أبى عمرو رحمه الله يكتب للآفة التى تقع فى أصول الكرم ، على كاغذ و يدفن فيه « و أنه لكتاب عزيز » الآية « إنه من سليمان » الآية أخرجوا أيها الديدان من أمكنتكم ، فلا منزل لكم ، فان أبيتم فأذنوا بحرب من الله و رسوله أخرجوا اخرجوا اخرجوا ، باذن الذى يخرج الحى من الميت و يخرج الميت من الحى و يحيى الأرض بعد موتها و كذلك تخرجون .

عثمان بن الحسن سمع مسئلة الجيدة[1] من أبى نصر احمد بن على الحصيرى بقزوين .

عثمان بن الحسين بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد الكسائى أخو أبى

(١) كذا و فى الناصرية : الحيدة .

زرعة بن مالك حدث عنه أبو سعد السمان، فقال ثنا أبو سعيد عثمان بن الحسين بن أحمد الكسائى بقزوين فى البزازين باب المدينة، ثنا أبو منصور محمد بن أحمد أنبا أبو يعلى ثنا عمرو بن الضحاك بن مخلد ثنا أبى، عن موسى بن عبيدة، عن هود بن عطاء عن أنس عن أبى بكر رضى الله عنه نهى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم عن ضرب المصلين، و روى عنه محمد بن الحسين البزاز فى فوائده أيضا.

عثمان بن أبى الحسين بن أبى منصور الهروى أبو عمر و الصوفى، سمع مسند الشافعى رضى الله عنه من أبى بكر محمد بن الحسين الشالوسى فى جملة من سمع منه بقزوين.

عثمان بن سعيد بن إسماعيل بن إبراهيم بن خزيمة الاستراباذى، أبو عمر و الأصم حدث بقزوين، عن أبى نعيم، عبد الملك بن محمد بن عدى و غيره و يقال له عثمان بن إسماعيل، أجاز لنا غير واحد، ممن أجاز له أبو على الحداد، عن الخليل الحافظ، أنبا أبو عمرو عثمان بن إسماعيل الاستراباذى بقزوين، ثنا أبو نعيم عبد الملك بن محمد بن عدى ثنا ابن رجاء ثنا ابن أبى طيبة الأعمش عن أبى صالح عن أم هانئ رضى الله عنها.

قالت قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: إن أمتى لن تخزى ما أقاموا صيام شهر رمضان، و به عن أحمد بن أبى طيبة ثنا مالك عن نافع، عن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: مفاتيح الغيب خمس لا يعلمهن إلا الله ثم قرأ « إن الله عنده علم الساعة » إلى آخر الآيتين، يقال له لم يروه عن مالك عن نافع إلا أحمد

و غيره و رواه عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر و أبو طيبة هو عيسى بن مسلم.

عثمان بن طلحة بن محمد بن عثمان بن طلحة بن محمد بن خالد بن الزبير بن العوام الزبيري، دخل قزوين مرابطا و أقام بها، و كان قد سمع سليمان بن داؤد الشاذكوني و بندار و أبا موسى، مات سنة نيف و سبعين و مائتين.

عثمان بن الطيب بن محمد القزويني أبو عمرو قال الخليل ثقة كبير، و له بقزوين أوقاف و آثار و هو عدل مرضى، سمع أبا زرعة و أبا حاتم و أبا قلابة و إبراهيم بن أبي العنبس الكوفي و عباس الدوري و محمد بن إسحاق الصنعاني، و روى عنه ابنه محمد، و حدث عنه أيضا أبو القاسم جعفر ابن عبد الله بن يعقوب الفناكي الرازي، فقال ثنا أبو عمرو عثمان بن الطيب القزويني ثنا الحسين بن علي الطنافسي.

ثنا محمد بن مهران ثنا محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: الشهداء على بارق نهر بباب الجنة في قبة خضراء يخرج عليهم رزقهم بكرة و عشيا، و أبو بكر الخطيب في التاريخ عثمان بن الطيب القزويني قدم بغداد، وحدث بها عن يحيى بن عبدك.

روى عنه عمر بن بشران السكري أنبا البرقاني أنبا عمر بن بشران، حدثنا عثمان بن الطيب القزويني ثنا يحيى بن عبد الأعظم ثنا أبو حفص عمر ابن سهل المازني ثنا شعبة عن قتادة عن أبي السوار العدوي عن عمران

ابن

ابن حصين رضى الله عنهما أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال الحياء لا يأتى إلا بخير.

عثمان بن عبد العزيز بن عبد الجبار القرائى، سمع الخليل بن عبد الجبار، حديثه عن أبى على الحسن بن على بن البنا بسماعه منه ببغداد ثنا أبوالفتح محمد بن أحمد بن أبى الفوارس الحافظ ثنا عمر بن أحمد الوراق ثنا يحيى بن محمد بن صاعد ثنا أبو المنذر جابر بن الجارود ثنا محمد بن عمرو ابن الحسن ثنا الفضل بن مرزوق عن عطية عن أبى سعيد رضى الله عنه قال، سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: إن الميت ليعلم من يغسله و يكفنه و من يدليه فى حضرته.

عثمان بن عبيد الله السجستانى أبوعمرو شيخ عزيز كان يجاور بمدينة النبى صلى الله عليه و آله و سلم، و بها توفى دخل قزوين زائرا، و سمع بها صحيح البخارى فى رباط الأمير الزاهد من أبى العباس أحمد بن أبى سعد الاسفرائنى، سنة سبع عشرة وخمسمائة. بروايته عن الحافظ أبى الفتيان الدهستانى، و حدث عنه أبو القاسم عبد الله بن حيدر فى مشيخته بسماعه منه لهذا التاريخ.

قال أنبا القاضى أبو عبد الله محمد بن قيراط أنبا أبو العباس أحمد ابن إبراهيم بن الحصار ثنا أبو الخير أحمد بن محمد بن عمروية أنبا أبوطاهر عمر بن محمد بن حمديل عن جده حمديل ثنا أبو بكر أحمد بن محمد العبادانى بها ثنا زهير بن أحمد بن صالح بن أويس ثنا الحسن بن أبى الحسن حدثنى على بن أبى طالب رضى الله عنه يقول: صمت أذناى إن لم أكن

سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يقول: أهل القرآن أهل الله و خاصته .

عثمان بن على بن المرزبان البوزنانى أبو عمرو القزوينى و بوزنان من قرى قزوين تفقه على والدى رحمه الله ، و كان شريكى فى بعض الدروس و رزق الفهم الصحيح و الحفظ الصادق و الورع و الديانه و الاجتهاد فى العبادة ، و سمع الحديث من والدى و من الامام أبى محمد النجار و غيرهما و خرج إلى بغداد للتفقه و أقام بها مدة يحصل و يبالغ فى التكرار و العبادة و حمل نفسه الرياضات القوية و توفى بها رحمه الله .

عثمان بن على الضرير القزوينى ، سمع بقراءة أبى الحسن الشهرستانى معظم مسند الشهاب للقضاعى على أبى نصر المعلى ، سنة ست و عشرين و خمسمائة .

عثمان بن عمر القزوينى أبو عمرو ، سمع بدمشق فضائلها من أحمد ابن حمزة بن على الشافعى مع القاضى الحسين بن أحمد بن بهرام ، سنة سبع و سبعين و خمسمائة .

عثمان بن عمر المغازلى ، سمع عطاء الله بن على بن بلكوية الأربعين للاستاذ أبى القاسم القشيرى ، سنة أربع و أربعين و خمسمائة ، بسماعه عن الحسين الفرخانى عن الأستاذ .

عثمان بن محمد بن جعفر أبو عمرو الدينورى ، حدث بقزوين عن محمد بن سهل الأصم أنبانا جماعة عن أبى الحداد عن الخليل الحافظ ثنا محمد بن إسحاق بن محمد ثنا عثمان بن محمد بن جعفر الدينورى بقزوين ثنا

محمد بن سهل بن حماد الأصم ثنا عثمان بن حفص ثنا يحيى بن كبير عن سليمان التيمي عن المهال بن عمرو عن زاذان عن البراء بن عازب رضى الله عنهما قال خرج رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فى جنازة رجل من الأنصار وخرجنا معه فانتهينا إلى القبر ولم يلحد الحديث الطويل.

عثمان بن محمد الشافعي بن داوٗد المقرئ أبو القاسم التميمي شيخ، سمع جده الأستاذ الشافعي بن داوٗد.

عثمان بن محمد الأجيهى القزوينى، سمع هبة الله بن إسحاق بن عبيد غريب القرآن للعزيزى.

عثمان بن ملكداد بن بدرك القزوينى أبو المكارم كان تلميذ الامام أحمد بن إسماعيل أو رفيقا فى السفر، سمع منه أمالى أملاها بآمل، سنة تسع و أربعين و خمسمائة، و فيها حديثه عن ناصر بن سهل و محمد ابن المنتصر ومحمد بن العباس النوقانيين عن أبى سعيد الفرخزادى أنبا أحمد ابن محمد ثنا محمد بن أحمد بن عبدوس المزكى ثنا عبد الله بن الشرقى ثنا أبو حاتم الرازى ثنا أبو صالح كاتب الليث.

حدثنى عن سعيد بن بشير عن محمد بن عبد الرحمن السلمانى عن أبيه عن ابن عباس رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم قال: من قال حين تصبح، «فسبحان الله حين تمسون و حين تصبحون» إلى قوله «و كذلك تخرجون» أدرك ما فاته فى يومه و من قالها حين يمسى ادرك ما فاته فى ليلته. و سمع بآمل للتاريخ المذكور أبا يعقوب يوسف ابن على بن عبد الله القفال، حديثه عن القاضى أبى سعيد محمد بن أحمد

ابن صاعد ثنا أبو حفص بن مسرور أنبا الحاكم أبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق الحافظ.

ثنا محمد بن إبراهيم بن زياد الطيالسى ثنا محمد بن مهران ثنا الوليد ابن مسلم عن صفوان بن عمرو عن زيد بن حمير عن عبد الله بن يسر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: امتى غرّ محجلون، غر من السجود محجلون من آثار الوضوء. قال الحاكم غريب من حديث أبى عمرو صفوان بن عمرو السكسكى لا أعلم أحدا، حدث به غير أبى العباس الوليد بن المسلم القرشى عنه، و سمع أبو المكارم من أول حقائق التفسير لأبى عبد الرحمن السلمى إلى قوله تعالى «أنا مكنا له فى الأرض» بقراءة الامام أحمد بن إسماعيل من أبى العباس الشقانى، بروايته عن أبى بكر بن خلف عنه.

عثمان المؤدب من المتقدمين، سمع أحمد بن الحسين بن ماجة و أحمد بن الحسن بن ميمون.

الاسم التاسع و الثلاثون

عربشاه بن أبى بكر بن الحسين الابكينى، سمع أبا سليمان الزبيرى، سنة خمسين و خمسمائة فضائل قزوين.

عربشاه بن خليس البصير، سمع الأستاذ الشافعى بن داؤد المقرئ.

الاسم الأربعون

العراق بن الحسن أبو نصر المسلى، سمع مسند الشهاب للقضاعى

من الخليل بن عبد الجبار القرائى ، و قرأه عليه الحافظ أبوالحسن الشهرستانى الكاتب ، و سمعه جماعة منه ، سنه ست و عشرين و خمسمائة ، ثم تكلم فيه و أتهم و هجر نسال الله العافية .

العراق بن طاهر الملاحى ، سمع أبا منصور محمد بن الحسين المقومى و فى مسموعه منه ثنا أبوالفتح الراشدى ثنا عبدالرحمن بن محمد الادريسى بسمرقند ، حدثنى القاسم بن محمد بن سعيد الشاشى ثنا حمدان بن أحمد الشاوغرى ثنا الفضل بن العباس المروزى ثنا مكى بن إبراهيم عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : من استقبل العلماء فقد استقبلنى و من زار العلماء فقد زارنى و من جالس العلماء فقد جالسنى و من جالسنى فكأنما جالس ربى .

العراق بن عبد الواحد بن حمشاد القاضى أبوإسماعيل معروف بالفقه و الفضل ، حكى القاضى أبو القاسم عبد الملك بن المعافى عن جده محمد بن المعافى أنه دخل على القاضى أبى إسماعيل ، سنة خمس و خمسين و أربعمائة فتشاكيا الشيب و الضعف فأنشد أبو إسماعيل :

مشيبك سقم غير باد مكانه
له ألم يعيى به الرجل الطب
و رب سقام مؤلم غير ظاهر
إذا الجسم لم يألم به ألم القلب

ثم قال جدى قال أبو عمرو بن العلاء ما بكت العرب على شئ ما بكت على الشباب و ما بلغت ما يستحق .

العراقى بن عنان الصوفى . سمع أبا منصور الفارسى الجامع ، سنة ست و سبعين و أربعمائة .

العراقى بن محمد بن العراقى بن محمد الطاؤسى أبو الفضل القزوينى تفقه بقزوين ، ثم بهمدان ثم بخراسان و ما وراء النهر و برع فى علم النظر و اشتهر به ، و له طريقة فيه جيد و اقبلت عليه الطلبة و تخرج به جماعة و سكن بعد رجوعه من ما وراء النهر همدان يدرس بها و بها كانت وفاته ، و كان سهل الأخلاق لين الجانب سليم الصدر ، وسمع صحيح مسلم من أبى القاسم عبد الله بن حيدر ، سنة إحدى وستين و خمسمائة ، و الخائفين من الذنوب لابن أبى زكريا من أبى سليمان الزبيرى ، سنة ثمان و خمسين و خمسمائة .

سمع والدى الأربعين المشتمل كل حديث منه على ذكر الأربعين من جمعه سنة سبع و خمسين وخمسمائة و أحد أحاديثه ما رواه والدى عن أبى بكر محمد بن طاهر عبد الله بن على بن إسحاق ثنا القاضى أبو منصور محمد بن طاهر بن عبد الله بن إسحاق أنبا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن خرشيد .

قوله أنبا أحمد بن محمد بن مسلم ثنا سلمان بن توبة ثنا إسحاق بن عيسى الطباع ثنا أيوب بن ثابت عن خالد بن كيسان عن ابن عمر رضى الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم يقول من شرب خمرا حتى يسكر منها لم يقبل الله عملا أربعين صباحا فان مات منها أدخله الله النار .

الاسم الحادى و الاربعون

عزيزى بن أبى سنان بن عزيزى أبو الحسن القزوينى، كان ممن يتميز و يعرف مبادئ العلوم، و سمع علی بن محمد البيهقى المعروف بابن المستوفى و غيره .

عزيزى بن عبد الملك الدقاق سمع أبا الفتح الراشدى .

عزيزى بن علی الزمانى، سمع إبراهيم بن حمير، و لعله من الزمانية الذين لقينا بعضهم، و كانوا من المياسير و أهل الاعتبار .

الاسم الثانى و الاربعون

عاصم بن الحسين بن محمد بن أحمد بن أبى حجر العجلى أبو الخير بن الاستاذ الكافى أبى القاسم، من كبار بنى عجل الذين ترأسوا بقزوين ثروة و سيادة و شجاعة و فضلا، و له يقوله هبة الله بن الحسن الكاتب الوكيلى :

يا أبا الخير ياخدين المعالى
يا كريم الأعمام و الأخوال
أنت من لا يرى شبيهك فى بيض
الأيادى و صالحات الخصال
فاضل مفضل و ما يحسن الفضل
إذا لم يكن مع الافضال

ذو فعال ريش كل فعال
و مقال أمير كل مقال
منذ ترديت بالكمال و لم
نلق على واحد ردا الكمال
قر عين الندى بما تأتيه
و أضحى نحر العلى و هو حالى
تخجل الشمس و الغمام بوجه
و يد باهر السفار و القفال
تخجل الشمش و الغمام بوجه
و يد باهر السنا هطال
ذكر علياك صائر فى بلاد
الله بين السفار و القفال
بك يا عاصم اعتصامى فما
حبلك إلا المتين بين الحبال
سجدت نحو جودك الغمر آما
لى إذا كان قبله الآمال
ما أرجى سواك خلفا و لو
أنى من الجوع آكل أوصالى
و أرى بابك الرفيع به
يزدحم الوقد تاليا بعد تالى

أتم

أنتم سادتى و مـلاك رقى
بعـد الأمـير فخر المعالى
لا غـدا مجلس السيادة منكم
خاليا أو يعود أمس الخالى

و قد أجاز لعاصم هذا أبو الحسن عمران بن موسى بن الحسن بن الحسين المقرئ بمسموعاته و إملاته و مصنفاته .

عاصم بن رمضان بن إسماعيل بن حمزة بن غازى أبو سعيد القزوينى ثم الأبهرى فقيه مجد حريص على طلب العلم ، سمع بهمدان عبد الهادى بن على بن محمد بن أحمد و أبا الفضل محمد بن بيمان بن يوسف ، و محمد بن عبد الملك الشمار و أبا القاسم عبد الله بن حيدر ، و أبا الفتوح محمد بن محمد بن على الطائى الأربعين من جمعه و فيه أنبا أبو القاسم على بن أحمد بن محمد بن بيان أنبا أبو الحسن محمد بن محمد بن مخلد .

أخبرنا أبو على إسماعيل بن محمد الصفار ، ثنا أبو علـى الحسن بن عرفة ، ثنا المبارك بن سعيد ، أخو سفيـان بن سعيد الثورى ، عن موسى الجهنى عن مصعب بن سعـد بن أبى وقاص ، عن أبيـه رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : أيمنع أحدكم إن يكبر فى دبر كل صلاة عشرا و يسبح عشرا ، و يحمد عشرا فذلك فى خمس صلات خمسون و مائة باللسان و ألف و خمسمائة فى الميزان ، و إذا آوى إلى فراشه كبر أربعا و ثلاثين ، و حمـد ثلاثا و ثلاثين و سبح ثلاثا و ثلاثين ، فتلك مائة باللسان و الف فى الميزان .

قال ثم قال و أيكم يعمل فى يوم و ليلة ألفين و خمسمائة سيئة

و أيضا أنشدنا أبو الفتح عبد الله بن أحمد السعدى ، أنشدنا أبو منصور محمد بن عبد الملك المظفرى و افوكه السرخسى . أنشدنا أبو سهل عبد الصمد بن عبد الرحمن ، أنشدنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن البصرى ، أنشدنا أبو بكر بن أبى الدنيا ، أنشدنى أبو بكر السعدى الزهرى :

أيا فرقة الأحباب لا بد لى منك
و يا دار دنيا أننى راحل عنك
و يا قصر الأيام مالى و للمنى
و يا سكرات الموت مالى و للضحك
و مالى لا أبكى لنفسى بعبرة
إذا كنت لا أبكى لنفسى فمن يبكى
ألا أى حى ليس بالموت موقنا
و أى يقين منه أشبه بالشك

سمع بقزوين أبا سليمان الزبيرى ، و أبا الفضل الكرجى و أبا محمد البخارى و أبا الرشيد الزاكانى ، و أبا الخير أحمد بن إسماعيل ، و ربما استملى عليه و فيما سمعه منه أملا حديثه عن وجيه بن طاهر أنبا أبو بكر أحمد بن على أنبا أبو عبد الله الحافظ ، ثنا على بن حمشاد العدل ، ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدى سفيان ، ثنا ابن جريج ، سمعت أبا سعيد الأعمى يحدث عن عطاء الله بن أبى رباح قال خرج أبو أيوب إلى عقبة بن عامر يسأله عن حديث سمعه من رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : لم يبق أحد سمعه

من رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم غيره و غير عقبة .

فلما قدم إلى منزل مسلمة بن مخلد الأنصارى ، و هو أمير مصر ، فأجازه معجل عليه ، فخرج إليه فعانقه ، ثم قال له ما جاءبك يا أيوب قال حديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ، لم يبق أحد سمعه من رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم غيرى و غيرك فى ستر المؤمنين قال عقبة نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم يقول من ستر مؤمنا فى الدنيا على خربة ستره الله يوم القيامة فقال له أبو أيوب صدقت ثم انصرف إلى راحلته فركبها راجعا إلى المدينـــة فما أدركته جائزة مسلمة بن مخلد إلا بعريش مصر .

الاسم الثلاث و الأربعون

عصام بن منصور بن القزوينى روى أحمد بن أبى القاسم المهلبى حدث أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمى ، عن أبى طاهر أحمد بن محمد بن إسماعيل الهروى ، فى الحكايات من جمعه أنبا أبو الحسين محمد بن أبى على الحدادى[١] ، ثنا أحمد بن أبى القاسم المهلبى عن عصام بن منصور القزوينى ، ثنا أبو عمير قال ضمرة قال أبو يوسف لرجل ثقلت حتى خففت .

الاسم الرابع و الأربعون

عطاء الله بن على بن الحسين بن بلكوية القزوينى القاضى أبو المعالى شيخ صحيح السماع ، سمع الكثير سفرا و حضرا . و كثر سماع الناس

(١) فى الأصل : الحلادى .

منه و كان يحسن الرمى و معالجة السلاح ، و سمعت أن له تصنيفا فى ذلك الفن سمع أبا سعيد الحصيرى مسند الشافعى رضى الله عنه بروايته عن السلار مكى و ثواب الأعمال لعبد الرحمن بن أبى حاتم بروايته عن على بن عبد الله البياضى عن أبى طاهر محمد بن أحمد بن على بن حمدان ، عن أبى الحسن على بن محمد بن عمر الفقيه عن ابن أبى حاتم .

سمع مواعظ الحسن البصرى من القاضى أبى المحاسن عبد الجبار بن أبى الفتح بن ماك بروايته ، عن أبى الفتاح محمد بن عبد الله المرزى ، سماعا سنة ست و ستين و أربعمائة ، و سنن أبى داؤد السجستانى من أبى عمرو المنيقانى ، و سمع من أئمة طبرستان القاضى أبا نصر المفضل بن أحمد بن الفضل بن أحمد البصرى ، و القاضى أبا زيد الحسن بن على البصرى .

و أبا الفوارس هبة الله بن سعد بن طاهر و أبا عبد الله الحسن بن على بن الحسن الخراطى و أبا جعفر محمد بن الحسين بن أميركا الطبرى ، و أحمد بن إبراهيم بن هجير الخياطى ، و من الأئمة بخراسان أبا عبد الله الفراوى ، و أبانصر الأرغيانى و أقرانهما و من بعدهما ، و بالجملة فالشيخ مشهور بسماع الحديث ، كثير الشيوخ و السماع و لو اشتغلنا بالاشباع فى ذكر شيوخه و سماعاته لاحتجنا إلى تسويد قوائم .

أنبانا القاضى عطاء الله بن على ، و من خطه نقلت ، أنبا أبو الفضائل سعد بن محمد بن محمود المشاط ، و أبو سعد عبد الرحمن بن عبد الله الحصيرى ، و أحمد بن أبى القاسم الهورانى الرازى . و عمر بن أحمد الوزان ، و إسماعيل بن أبى الفضل الناصحى قالوا أنبا القاضى أبو المحاسن الرويانى

أنبا

أنبا أبو عبد الله محمد بن الحسن بن محمد، ثنا عبد الله بن عبد الصمد بن أبي عبيد الحافظ ثنا أبي، ثنا يحيى بن زكريا البصري ثنا أحمد بن محمد بن الحسن، ثنا شعيب بن بكار أبو صالح.

ثنا محمد بن سليمان الأسدي ثنا عمر بن الوليد، عن أبي بكر الهذلي، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم في البطيخ عشر خصال، هي طعام و شراب، و ريحان و فاكهة و أشنان و يغسل البطن، و يكثر ماء الظهر، و يزيد في الجماع، و يقطع الابردة و ينقي البشرة. و أنبانا القاضي عطاء الله أنشدني القاضي أبو المحاسن عبد الرزاق بن محمد الطبسي، أنشدنا أبو نصر القشيري أنشدنا والدي لنفسه:

الفقه فقه الشافعي و إنما
من بحره كل بقدر يغرف
لو لا ضياء علومه و نجومه
ما كان للتحقيق وجه يعرف

أنبانا القاضي عن كتاب الخليل بن عبد الجبار أنبا أبو الفضل محمد بن علي السملكي، سمعت عبد العزيز بن الحسن بن عبد الله، سمعت أبا منصور أحمد بن الفضل بمرو، سمعت السلامي يقول: صحبت أبا الحسن الأشعري أربعين سنة، فكثيرا ما سمعته ينشد:

غموض الحق حين تذب عنه
يقلل ناصر الخصم المحق

يضيق عن العلوم فهوم قوم
فيقضى للجهل على المدق

توفى القاضى عطاء الله بن على سنة ثمان و سبعين و خمسمائة .

الاسم الخامس و الأربعون

عطية بن سعيد بن عبد الله بن منصور الأندلسى الحافظ أبو محمد ورد قزوين، و كتب بها الحديث و الظن أنه سمع من أبى سعد محمد بن أحمد بن زيد، و له رواية عن عبد الله خيران، و أحمد بن جابر، و زاهر بن أحمد السرخسى و غيرهم، روى حاجى بن الحسين، عن أبى محمد عطية بن سعيد، أنبا أبو القاسم، عبد الله بن خيران، بالقروان و أحمد بن إسماعيل المهندس بمصر. و أحمد بن جابر بتنيس.

قالوا أنبا محمد بن زبان الحضرمى، ثنا محمد بن رمح، ثنا الليث بن سعد، ثنا مالك بن أنس، عن ابن شهاب عن الأعرج عن أبى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: إذا سأل أحدكم جاره أن يغرز خشبة فى جداره، فلا تمنعه.

الاسم السادس و الأربعون

عافية بن منصور بن محمد بن أحمد بن منصور القطان سبط أبى منصور الفقيه، سمع أبا الفتح الراشدى، فى كتاب التوحيد من الصحيح لمحمد بن إسماعيل، ثنا محمد بن كثير. أنبا سفيان، عن الأعمش عن أبى

وائل، عن أبي موسى رضى الله عنه، قال: جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم، فقال: الرجل يقاتل حمية، و يقاتل شجاعة، و يقاتل رياء فأى ذلك فى سبيل الله قال من قاتل ليكون كلمة الله هى العلياء، فهو فى سبيل الله.

الاسم السابع و الأربعون

عقبة أخو عيسى، يقال كان من أهل قزوين أخوان ممن بهما اعتداد، و لهما فى الناس اعتبار، و رتبة، و يسار و كان عقبة راغبا فى أبواب البر معدود فى الأجواد وكان أخوه عيسى يبخل فقال فيهما بعضهم:

لم يدرما كرم عيسى كما
لم يدى عقبة ما لوم فلم يلم
فزهد عقبة فى لا حين تسأله
كزهد عيسى إذا ماسئل النعم

الاسم الثامن و الأربعون

عقيل بن الحسن بن حموية أبو القاسم و قيل أبو الحسن القزوينى، شيخ حدث عن عمرو بن رافع، و روى عنه سليمان بن يزيد الفامى حدث حاجى بن الحسين عن الحسن بن إبراهيم بن السميدع بن على، ثنا أبو داؤد سليمان بن يزيد، ثنا أبو القاسم عقيل بن الحسن القزوينى، ثنا أبو حجر عمر بن رافع، ثنا هشيم ثنا، أبو الزبير، عن جابر بن عبد الله رضى الله

عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: لا يبيتن رجل عند إمرأة إلا ناكح أو ذو محرم .

الاسم التاسع و الأربعون

على الف فى الاباء .

على بن إبراهيم بن أحمد بن محمد بن زهير التميمى القرانى أبو الحسن عم جد الخليل بن عبد الجبار القرانى ، روى عنه أخيه عبد الله بن عبد الرحمن بن إبراهيم ، حدث الخليل بن عبد الجبار ، عن أبيه عبد الجبار وعمه عبد الرحمن ابنى عبد الله بن عبد الرحمن عن أبيهما ، عبد الله ثنا عمى أبو الحسن على بن إبراهيم القرانى ، ثنا أبو كبير محمد بن إسماعيل ثنا روح بن عبادة ، ثنا مالك بن أنس عن أبى الزناد عن الأعرج ، عن أبى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم هبط جبرئيل فقال يا محمد إن الله يقرئك السلام ، و يقول لك يأتى كل أمة يوم القيامة عطاشا ، إلا من أحب أبا بكر ، و عمر و عثمان و عليا .

على بن إبراهيم بن أبى الحسن المؤدب ، أبو الحسن الفقيه ، سمع عطاء الله بن على بن ملكوية ، سنة سبع و ثلاثين و خمسمائة .

على بن إبراهيم بن خشنام من الأمناء الصالحين ، و العباد المتقين كان إمام الجامع بقزوين ، و أوصى اليه على بن جمعة بكتبه ليفرقها على الفقراء .

على بن إبراهيم بن سلمة بن بحر القطان أبو الحسن القزوينى ،

الفقيه إمام كبير له من كل علم، خط موفور، كان صاحب قراءة، و تفسير و تاريخ و حديث وفقه و لغة، و نحو، قال الخليل الحافظ: كان يقال ما رأى أبو الحسن مثله فى الزهد و العلم، صام خمسا و أربعين سنة، و كان يفطر على الخبز و الملح .

سمع بقزوين يحيى بن عبد الأعظم، و محمد بن يزيد، و عمرو بن سلمة الجعفى، وكثير بن شهاب و الحسن بن أيوب و موسى بن هارون بن حيان، و من وردها من الغرباء، و بالرى أبا حاتم و إسحاق بن محمد الخراز و بهمدان ابن دبزيل، و بنهاوند إبراهيم بن نصر، سمع تفسيره و مسند و بحلوان محمد بن موسى الدقيق . و خادما و أحمد ابنى يحيى، و له إلى بغداد رحلتان .

سمع فى أولاهما، محمد بن الفرج الأزرق و الحارث بن أبى أسامة و موسى بن الحسن الجلاجى، و كتب عن أكثر من مائتى شيخ، و سمع بالكوفة القاسم بن محمد، و أحمد بن موسى، و بمكة على بن عبد العزيز، و بصنعاء إسحاق بن إبراهيم الدبرى و الحسن بن عبد الأعلى و الحسن بن أحمد، و سائر شيوخها و لا يكاد يضبط شيوخه لكثرتهم، و ما جمعه، و كتبه و ألفه و خطه فى الأغلب دقيق يعادل ورقة و ورقتين، و ثلاثا و الكتاب مشحون بذكر رواية و الروايات عنه .

سمع منه أبو الحسن النحوى و الزبير بن عبد الواحد و عمر، فأدركه الأحداث من كل جيل، و رأيت بخطه رحمه الله سمعت أبا شوخطة دلهاث بن عكرشة، و هو أعرابى رأيته فى مسجد جامع بغداد،

و كان فصيحا يقول افتخر الناس على عهد رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم بذكر فخر أبي بكر و عمر و عثمان و على رضى الله عنهم ثم قال: فقال على رضى الله عنه:

أنا للحرب إليها و بنفسى أتقيها
لا تولى فى حومة الهيجاء لى فيها شبيها
و لى السبقة فى الاسلام طفلا و وجيها
ولى الفخر على الناس بفطم و أبيها
ثم فخرى برسول الله اذ زوجنيها
لى وقعات ببدر يوم حار الناس فيها
و بأحد و حنين لى صولات يليها
و أنا الحامل للراية حقا احتويها
و اذا ما اضرم حربا أحمد قدمنيها
و اذا ما قال لى قم يا على قلت أيها
هبة الله فمن مثلى من الناس أتيها.

رأيت بخط أبي على أحمد بن محمد بن الحسين بن محمد الواعظ، وجدت بخط والدى رحمه الله تعالى أنه اجتمع أبوموسى الحيانى وأبوالقاسم على بن عمر الصيدلانى و أبو داؤد سليمان بن يزيد الفامى و أبو الحسن فقالوا تعالوا نتمن فقال أبو موسى أتمنى الرياسة و تمنى أبو القاسم العدالة و أبو داؤد الرواية و أبو الحسن المغفرة و السلامة فقال الثلاثة ما تمنوه و أبو الحسن أحسن اختيارا و أولى بان يسعف تمناه.

عن أبي أحمد العسكرى أنه قال فى كتاب المواعظ و الزواجر، من جمعه بلغنى أن أبا الحسن القطان بقزوين أصابه علة البطن فتوضأ فى يوم واحد أكثر من تسعين مرة و قال لآلاقى ملك الموت على الطهر، و عن على بن عمر الصيدلانى، قال كنا بالرى و شرب أبو الحسن القطان دواء أحوجه إلى نيف و ثلاثين مجلسا، فكان يتوضأ كل مرة وضوءه للصلاة .

فقيل له فى ذلك فقال: أخشى ان يأتينى أجلى و أنا على غير وضوء؛ ولد سنة أربع و خمسين و مائتين، و مات سنة خمس و أربعين و ثلاثمائة، و ذكر القاسم بن نصر الحسانى أن بعضهم أنشده مرثية لأبى الحسن على بن إبراهيم القطان رحمه الله تعالى:

خليلى إنى مشتك ما ألم بى
أظل شبيه الواله المتلدد
ألا بلغا عنى إلى صحن مسجد
بقزوين أنى كاللديغ المسهد
من الحزن نيران يشب ضرامها
فواحزنا من حرّ شجو مؤبد
سلام على قزوين من بعد شيخها
أبى الحسن القطان حلف التعبد
أخى العلم والايمان والعقل والحجى
حليف النهى حصن التقى والتهجد

قريع بنى الدنيا و أوحـد عصره
و وارث أخبـار النبى محمـــد
لقـد حنق القسمـين[١] بعبـد ربـه
فلهـفى عـلى شيخ لنـا متعبـد
و أن عليـا ليس أول من مضى
و لا هو فى الموت الدريع بأوحد
سيحلق من يبقى سريعا بمن مضى
فيا نفس من قبل الرحيل تزودى
و من قطع الآمال بالبر و التقى
سيظفر بالملـك الجزيـل المؤبـد

عـلى بن إبراهيم بن سليمان ، سمع أبا على الحسن بن على الطوسى فى القراآت لأبى حاتم السجستانى بقزوين «و علم ان فيكم ضعفا» بضم الضاد و اسكان العين جماعة و عن أبى جعفر ضعفا على فعلا جمع ضعيف وقرئ ضعفا و يروى أن الضعف بالضم له أهـل الحجاز و الفتح لغة تميم و من ضم الضاد جاز له أن يضم العين و هى لغة لا قراءة .

على بن إبراهيم بن عثمان العثمانى ، سمع أبا الفتح الراشدى بقزوين و من مسموعه منه حديث البخارى فى الصحيح عن قتيبة عن مالك عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما أن النبى صلى الله عليه و آله و سلم ، عن النجش.

---

(١) فى نسخة السليمانية : لقد خاف التسمين .

علی بن إبراهيم بن علی بن إسماعيل الجرجانی أبو الحسن المالكی ، حدث بقزوين رأيت فی الجزء الثانی من معجم شيوخه أبی عبد الله علی بن عمر المعسلی بخط أبی الفتح الراشدی و سماعه منه أنبا أبو الحسن علی بن إبراهيم بن علی بن إسماعيل الجرجانی بقزوين ثنا عبد الجبار بن علاء بن عبد الجبار العطار أنبا سفيان بن عيينة عن الزهری ، حدثنی سعيد بن المسيب أنه سمع أبا هريرة رضی الله عنه يقول قال رسول الله صلی الله عليه و آله و سلم أوشك أن ينزل فيكم ابن مريم حكما عدلا و إماما مقسطا يكسر الصليب و يقتل الخنزير و يضع الجزية و يفيض المال حتی لا يقبله أحد.

علی بن إبراهيم بن عمر العمری القزوينی أبو الحسن ذكر الخطيب أبو بكر الحافظ فی التاريخ أنه ، حدث بالنهروان عن أبی زرعة الرازی ، و أنه روی عنه عمر بن محمد بن عبد الله بن أحمد المعروف بابن قيوما النهروانی.

علی بن إبراهيم بن علی بن أحمد الكرجی أبو الحسن الفقيه القزوينی أخو محمد بن إبراهيم الكرجی و من نسله أكثر الكرجية الذين سبق ذكرهم فی الكتاب روی عن أبی الحسن أحمد بن القاسم بن الصلت ، و سمع القاضی عبد الجبار بن أحمد ، سنة تسع و أربعمائة ، حديثه عن أحمد بن هشام بن حمد بسماعه بالبصرة ثنا أحمد بن عبد الجبار بن العطاردی ثنا أبو معاوية الضرير عن إسماعيل بن أبی خالد عن قيس بن أبی حازم عن سعد بن أبی وقاص رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله عليه و آله و سلم لا تزال طائفة من أمتی ظاهرة علی الدين عزيزة إلی يوم القيامة .

علی بن إبراهيم الأردبيلی ، سمع الخليل بن عبد الجبار القرائی .

علي بن إبراهيم الحداد، سمع أبا بكر اللحياني الرازي بقزوين، سمع أبي الحسن القطان.

علي بن إبراهيم السقا، سمع ربيعة بن علي العجلي و القاضي أبا محمد ابن أبي زرعة الفقيه، سنة تسعين و ثلاثمائة.

علي بن إبراهيم الصوفي القزويني، سمع أبا الفتح الراشدي، سنة ست و أربعمائة، الصحيح لمحمد بن إسماعيل البخاري أو بعضه.

علي بن إبراهيم الكاغذي أبو الفضل، سمع أبا عبد الله محمد بن إسحاق الكيساني و أبا عبد الله محمد بن علي بن عمر، حديثه عن عبد الرحمن ابن سعيد الاصبهاني ثنا أحمد بن الفرات أبو مسعود ثنا أبو داوّد الطيالسي أنبا زمعة بن صالح عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم نعم السحور التمر.

علي بن أحمد بن إبراهيم بن ثابت الحبيبي البغدادي أبو القاسم حافظ جوال طاف، و سمع و جمع و كتب الكثير من كل فن و خاصة من علم الحديث، و ما يتعلق به، و كان يسكن الري و قزوين، و سمع أبا الحسن القطان و أبا بكر أحمد بن إسحاق الدينوري و أحمد بن فارس، و من لا يحصون و من مجموعاته كتاب زاد المسافر و مادة المسامر، رأيته بخطه في أربعة جلود و فيه ما لا ينحصر من الفوائد من كل رطب و يابس، و قد بقي من مكتوباته في أيدي الناس الكثير من كل فن.

رأيت بخطه قرأت على أبي عمر سعيد بن محمد بن نصر الهمداني بقزوين ثنا يحيى بن أيوب ثنا ابن عفير ثنا ابن لهيعة عن يزيد بن عمرو

المعافرى، سمعت أبا عبد الرحمن الحبلى، يقول: سمعت المستور بن شداد رضى الله عنه يقول: رأيت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فى المسجد يدلك بخنصره بين أصابع رجليه، و حدث عن أبى محمد سهل بن محمد الطبرى ثنا عبيد الله بن عبد الرحمن السكرى ثنا أبى يعلى زكريا بن يحيى المنقرى ثنا عبد الملك بن قريب الأصمعى.

قال أعرابى لخالد بن عبد الله القسرى و قد دخل عليه أصلح الله الأمير و أطال بقاه إنى لم أصن وجهى عن مسئلتك فصن وجهك عن ردى وضعنى من معروفك حيث وضعتك من رجائى فأمر له بما سأله، و رأيت بخطه لأبى الحسن محمد بن عبد الله بن المنجم كتبه إلى:

أنا و الله ثابت فى أخا ابن ثابت ليت شعرى أثابت هو أم غير ثابت و أيضا: خير من الخير فاعله و أجمل من الصواب قائله: و أرجح من العلم حامله عمر بن عبد العزيز[1] ما هذا التثاقل عما أمرتم به و التشرع إلى ما نهيتم عنه، إن كنتم على يقين فأنتم حمق و إن كنتم فى شك فأنتم هلكى فى التوراة يا ابن آدم لا تحب أن تموت حتى تتوب و أنت لا تتوب حتى تموت قال الشافعى رضى الله عنه: من تقلد القضاء فلم يفتقر فهو لص.

أنبا على بن إبراهيم، سمعت أبا حاتم يقول رأيت قبرا بعبادان عليه مكتوب عبد مذنب و رب غفور، و أيضا أيها المبتغى التفقه فى الدين رجاء الهدى بقلب نقى إن أردت النجاة أو رمت حقا فتمسك بمذهب

(١) كذا فى النسخ و لعل هنا سقط فى الأصل المنقول.

الشافعى و إذا ما أردت عقدا صحيحا فتمسك بنحلة الأشعرى وهذه الفوائد من شعر ابن المنجم، منقولة من زاد المسافر بن جمعه.

على بن أحمد بن إبراهيم بن موسى بن جعفر بن إبراهيم بن جعفر ابن إبراهيم بن محمد بن على بن عبدالله بن جعفر الطيار أبو القاسم بن أبي طاهر الجعفرى، كان إليه و إلى أخيه أبي الحسن محمد و قد مرّ ذكره رياسة قزوين على الطوائف كلها و كان أبو القاسم كثير السماع معتنيا بعلم الحديث، سمع على بن إبراهيم و على بن محمد بن مهروية و سليمان بن يزيد و أبا الحسين بن ميمون و بالرى إسماعيل بن أحمد الصياد و كتاب ابن محمد الورامينى.

رأيت بخطه على نسخة سنن محمد بن يزيد بن ماجة الموقوفة فى دار الكتب للسيد أبي طاهر الجعفرى، سمعت مسند أبي عبد الله بن ماجة من أوله إلى آخره من الشيخ أبي الحسن القطان فى شهور سنة أربعين وإحدى و اثنتين و ثلاث و أربع و خمس و أربعين و ثلاثمائة، و كتب على بن أحمد بن إبراهيم الجعفرى.

قال الخليل الحافظ قرى على أبي القاسم على بن أحمد و أنا أسمع ثنا على بن إبراهيم ثنا أبو حاتم الرازى، سمعت أبا نعيم الفضل بن دكين و أبا غسان مالك بن إسماعيل يقولان، سمعنا إسرائيل بن يوسف سمعت سالم بن أبي حفصة، سمعت أبا حازم سمعت أبا هريرة رضى الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يقول من أحب الحسن و الحسين، فقد أحبنى و من أبغضهما فقد أبغضنى. توفى سنة ثلاث و ثمانين وأربعمائة

و أربعمائة ، و كان قد أوصى بخمسين ألف دينار.

علي بن أحمد بن إبراهيم أبو منصور، سمع أبا الفتح الراشدى، سنة ثمان عشرة و أربعمائة .

علي بن أحمد بن أزهر القزوينى ، سمع صحيح الامام محمد بن إسماعيل البخارى من القاضى إبراهيم بن حمير .

علي بن أحمد بن جاباره القزوينى أبو الحسن شيخ ، روى عن علي ابن عثمان المغربى المعروف بأبي الدنيا ، و روى عنه الخليل بن عبد الله الحافظ و أبو عثمان سعيد بن أحمد بن محمد بن جعفر بن محمد البجيرى[1]، أنبا الامام أبوسليمان الزبيرى أنبا القاضى إسماعيل بن عبدالجبار ثنا الحافظ أبو يعلى الخليل بن عبد الله الخليلى ثنا أبو الحسن علي بن أحمد بن جابارة القزوينى ، سنة خمس و ثمانين و ثلاثمائة . سمعت أبا الحسن علي بن عثمان المغربى يعرف بأبي الدنيا بمكة ، سنة تسع و ثلاثمائة[2] .

حدثنى مولاى علي بن أبي طالب رضى الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يقول من قرأ « قل هو الله أحد » مرة فكأنما قرأ ثلث القرآن ، و من قرأ مرتين فكأنما قرأ ثلثي القرآن ، و من قرأ ثلاث مرات فكأنما قرأ القرآن كله.

أنبانا غير واحد عن محمد بن الفضل الصاعد الفراوى أنبانا أبوعثمان

(١) جاء فى النسخ ، البحيرى و البحترى أيضا .

(٢) كذا .

سعيد بن محمد البجيرى قراءة عليه، سنة تسع و أربعين و أربعمائة أنا على ابن جابارة القزوينى، و ذكر الحديث لكن قال لقيت على بن عثمان المغربى، فحدثنى و من حضره بين مكة و مدينة .

على بن أحمد بن الحسن بن ناجية الضبى القزوين، سمع أباه أحمد و قد مر ذكره .

على بن أحمد بن الحسن بن هلة القاضى أبو الحسن القزوينى، روى عن أبى محمد عبد الله بن محمد بن عبدكان، و روى عنه الخليل بن عبد الجبار الفرائى، و سمع أبا الفتح الراشدى، سنة أربع عشرة و أربعمائة، و رأيت بخطه كتبا و مجموعات فى كل فن تأنق فى ضبطها و كان من المعتبرين فى البلد .

على بن أحمد بن الحسن بن يزيد بن ماجة أبو الحسن القزوينى، سمع عبد الرحمن بن محمد الطهرانى و أبا العباس الجمال و إبراهيم بن محمد الشهرزورى و غيرهم، و روى عنه أبوالفتح الراشدى، فرأيت بخطه أنبا أبو الحسن على ابن أحمد بن الحسن بن ماجة ثنا على بن الحسن بن سلم الأصبهانى ثنا أحمد بن يوسف ثنا عبد الرزاق أنبا سفيان عن هشام بن عروة عن عروة عن عائشة رضى الله عنها قالت كان النبى صلى الله عليه و آله وسلم، لا يقرأ فى شئ من صلاة الليل جالسا، حتى دخل فى السن فكان إذا بقيت عليه ثلاثون آية أو أربعون آية قام فقرأها، ثم سجد.

حدث أبوالحسين عن أبى إسحاق إبراهيم بن محمد بن عبيد بن جهينة الشهرزورى بسماعه منه بقزوين سنة اثنين وثلاثمائة، ثنا الربيع بن سليمان ثنا

ثنا الشافعي ثنا مالك بن أنس عن عبد الله بن أبي بكر، أنه سمع عروة بن الزبير و مروان بن الحكم عن بسرة بنت صفوان بن أمية أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يقول من مس فليتوضأ مات سنة ثمان و ستين و ثلاثمائة، و قد سبق ذكر أبيه و جده و أخيه جده محمد بن يزيد الحافظ.

علي بن أحمد بن الحسين بن الحسن بن يزيد القامي ثنا بقراءتي عليه، بقزوين باب المدينة ثنا أبو منصور محمد بن احمد بن منصور الفقيه ثنا محمد بن يحيى بن العمي الحسين ثنا عبيد الله بن محمد العيشي ثنا صالح المري ثنا هشام بن حسان عن ابن محمد سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم أدعوا الله و أنتم موقنون بالاجابة و اعلموا أن الله لا يستجيب الدعاء من قلب غافل لاه.

علي بن أحمد بن الصباح أبو الحسن السراج المعروف بابن أبي طاهر من الشيوخ المعروفين من أهل قزوين، قال الخليل الحافظ، سمعت علي بن إبراهيم بن سلمة يقول: كان علي بن أبي طاهر من فضلاء شيوخ قزوين، سمع بالشام هشام بن عمار و عمرو بن عثمان و بالعراق أبا موسى و بندارا و عمرو ابن علي و كان عنده كتاب المغازي و أكثر عنه علي بن إبراهيم وآخر من روى عنه محمد بن أحمد بن منصور الفقيه.

أدركت من أصحابه محمد بن أحمد بن سويد التميمي، وسمع ابن أبي طاهر بقزوين أبا حجر عمرو بن رافع، و إسماعيل بن توبة، و مما سمع منه أبو الحسن القطان كتاب تنزيل القرآن، و تفسيره و ناسخه،

و منسوخه لعطاء الخراسانى ، عن أبى علی محمود بن خالد الدمشقى عن عمر بن عبد الواحد السلمى ، عن عثمان بن عطاء ، عن أبيه و أكثر عبد الرحمن بن أبى حاتم الرواية فى كتبه بالاجازة عن أبى طاهر .

حدث أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن ميمون فى مجموع له عن على بن أبى طاهر ثنا أبو يوسف الصيدلانى ثنا عيسى بن يونس عن موسى بن عبيد الربذى عن محمد بن ثابت عن أبى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم صلوا على أنبياء الله و رسله فانهم أرسلوا كما أرسلت‌ا، توفى سنة ست و تسعين و مائتين .

على بن أحمد بن صالح بن حماد أبو الحسن المقرئ القزوينى يعرف ببياع الحديد ممن كثر شيوخه و رواته و رواياته و شهر بعلوم القرآن و الحديث أخذ القراءة عن أبى عبد الله الحسين بن على بن حماد الازرق و العباس بن الفضل بن شادان و قرأ عليه المعتبرون فى القراءة كأبى الفضل الخزاعى و رضية ابن المجاهد ببغداد و سمع بقزوين يوسف بن عاصم الرازى سنة أربع وتسعين ومائتين و يوسف بن حمدان المدينى و إبراهيم الشهرزورى و محمد بن عبد بن عامر السمرقندى و جعفر بن أبى الليث .

سمع سنن الحسن بن على الحلوانى من محمد بن مسعود بروايته عن الحلوانى ، و له مجاميع و مؤلفات منها كتاب ملح الأخبار و النوادر يقع فى أجزاء ، و فيها حدثنى إبراهيم الشهرزورى ثنا العباس بن الوليد سمعت ابن عياش يقول أتيت الأعمش لأسمع منه فقال ممن الرجل قلت من أهل الشام قال من أى الشام قلت من أهل حمص قال فنظر إلى ثم قال أشقر أزرق

أزرق شامى حمصى و الله لا حدثتك.

أيضا حدثنا أبو على الحسن بن حمك الرياش الشيبانى ثنا محمد بن عبد الله بن أبى الثلج ثنا حفص بن أبى حفص الآبار عن أبيه قال أتيت ابن شبرمة فى حاجة فقضاها لى قال فجئت اشكر له فقال لى إذا سألت أخاك حاجة لم يقضها لك فادخل النهر و تهيأ للصلاة وقم بحذائه و كبر عليه أربعا وعده فى الموتى.

أيضا ثنا الحسن بن حمك و أحمد بن الحسن الذهبى قالا : ثنا محمد ابن حميد ثنا حكام بن سلم، سمعت سعيد بن عبد الرحمن الزبيدى، يقول يعجبنى من القراء كل سهل طلق مضحاك فأما من تلقاه ببشر و تلقاك بعبوس يمن عليك بعلمه فلا أكثر الله فى القراء مثله. واللفظ للحسن بن حمك

أيضا ثنا أحمد بن الهيثم ثنا محمد بن إسحاق ثنا عبيد الله بن موسى ثنا سكين بن عبد العزيز عن حفص بن خالد عن ميمون بن سياه عن عمر ابن الخطاب رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يقرأ هذه الآية «ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا» الآية قال : فقال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم سابقنا سابق ومقتصدنا ناج و ظالمنا مغفور له.

أيضا ثنا الذهبى ثنا سليمان بن توبة البهرانى، حدثنى أبو الحسن المدائنى عن حفص بن ميمون عن يونس بن عبيد، قال أتيت ابن سيرين بهدية فاستأذنت عليه فسمعته، يقول قولوا هو نائم فقلت : إن معى خبيصا قال مكانك أخرج إليك.

أيضا ثنا محمد بن الحسن بن علي بن محمد الطنافسي ثنا محمد بن بسام ثنا نوح بن حبيب ثنا مؤمل ثنا حماد بن سلمة عن حميد الطويل قال: كان رجل له غلام فباعه و قال للشترى إنى أبرا إليك من فعله، قال وما هى قال النميمة قال أنت برى منه، ما أصدقه على شئ فما لبث إلا يسيرا حتى أتى مولاه فقال إن امرأتك بغى و هى تريد أن تقتلك.

قال و كيف علمت ذلك قال: علمت ذلك فتنادم لها ثم أتى إمرأته فقال لها أن زوجك يريد أن يتزوج غيرك فهل لك أن أرقيك برقية يرجع حب الزوج إليك قالت نعم و أعطيك كذا و كذا، فقال لها ائتنى بثلاث شعرات من تحت حنكه فأخذت الموسى ليأتيه بثلاث شعرات من تحت حنكه فلما دنت منه قام الزوج فقتلها ثم جاء أخوه المرأة فقتلوا الزوج. ولد علي بن أحمد بن صالح، سنة اثنتين و ثمانين و مائتين، و توفى فى ذى الحجة، سنة إحدى و ثمانين و ثلاثمائة.

علي بن أحمد بن عبد العزيز الصوفى القزوينى من شيوخ الصوفية قال الشيخ أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين بن موسى السلمى فى مقامات الأولياء من جمعه يقول: سمعت جعفرا يقول سمعت أبا العباس بن عطاء يقول الرضا ترك الخلاف على الله تعالى فيما يجريه على العبد.

علي بن أحمد بن عبد الله الكمونى، سمع الارشاد لأبى يعلى الحافظ من القاضى أبى الفتح إسماعيل بن عبد الجبار، سنة ست و تسعين وأربعمائة.

علي بن أحمد بن عثمان، سمع أبا الفتح الراشدى.

علي بن أحمد بن علي بن يزداد الرازى، سمع بقزوين محمد بن

سليمان بن يزيد أبا سليمان سنة أربع و ثمانين و ثلاثمائة .

علي بن أحمد بن علي الروجـكي القزويني ، سمع تفسير هشام بن الكلبي عن ابي بكر محمد بن إبراهيم الكرجي سنة سبعين و أربعمائة .

علي بن أحمد بن محمد يعرف با بن بادوية الصوفي أبو الحسن القزويني ، من المشهورين ذكر أبو بكر الخطيب الحافظ إنه قدم بغداد و حدث بها عن محمد بن يوسف و يوسف بن عاصم ، و علي بن أبي طاهر و قال ثنا عنه أبو الحسن ابن زرقويه و إبراهيم بن مخلد و علي بن أحمد الرزاز و ذكر الرزاز أنه سمع منه سنة ثمان و أربعين و ثلاثمائة .

اورده الشيخ ابو عبد الرحمن السلمي في تاريخ الصوفية و حدث في الجامع بقزوين سنة أربعين و ثلاثمائة ، عن علي بن أبي طاهر القزويني ، و حدث عنه أحمد بن إبراهيم بن أحمد الخفاف ، قال ابن أبي طاهر ثنا أحمد يعني ابن ابي الحواري ، ثنا موسى بن أيوب أبو عمران ، عن شعيب ابن حرب ، قال دخلت على مالك بن مغول ، و هو في داره بالكوفة ، وحده قال اما تستوحش في هذه الدار قال ، ما كنت أرى احدا يستوحش مع الله تعالى .

علي بن احمد بن زيد الطوسي سمع الاستاذ ابا عمرو الشافعي بن داؤد المقرئ .

علي بن احمد بن محمد القزويني أبو الحسن روى عن محمد بن أيوب الرازي ، و روى عنه أحمد بن طلحة بن أحمد الواعظ . قرأت على عبد الله ابن ابراهيم المقرئ أنبا والدي ، أنبا أبو معشر عبد الكريم بن عبد الصمد ،

أخبرنا أبو نصر عبد الله بن سعيد بن حاتم بن أحمد بن محمد بن علوية القزويني، أنبا أبو بكر أحمد بن طلحة بن أحمد بن هارون الواعظ و كان صدوقا.

ثنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد القزويني، ثنا محمد بن أيوب الرازي، ثنا أبو الوليد، ثا ابو الوليد الطيالسي، ثنا همام تهو ابن يحيى، سمعت إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة سمعت عبد الرحمن بن أبي عمرة سمعت أبا هريرة رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يقول إن عبداأذنب ذنبا، فقال أي رب أذنبت ذنبا فاغفره لي قال ربه، و علم عبدي أن له ربا يغفر الذنب و يأخذ به، فقد غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم أذنب ذنبا آخر.

فقال أي رب أذنبت ذنبا، فاغفره لي قال ربه علم عبدي أن له ربا يغفر الذنب و يأخذ به، قد غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله تعالى ثم أذنب ذنبا آخر، فقال أي رب أذنبت ذنبا فاغفره لي، قال ربه عزوجل علم عبدي أن له ربا يغفر الذنب و يأخذ به فليفعل ما شاء أخرجه البخاري عن أحمد بن إسحاق عن عمرو بن عاصم، عن همام، و عن محمد، غير منسوب عن عبد الله بن رجاء، عن همام، و مسلم، عن عبد ابن حميد، عن أبي الوليد، عن همام.

علي بن أحمد بن المشرف بن نصر بن عبد الجبار أبو الحسن بن أبي المفاخر، كان يعرف شيئا من الشروط، و سمع الرياضة للشيخ جعفر الأبهري من أبي علي الموسياباذي و سمعتها منه.

علي بن أحمد بن موسى بن جعفر بن إبراهيم بن جعفر بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب أبو الحسن الجعفري كان عالم الامامية في عصره، توفي عن بضع و سبعين، سنة ستين و ثلاثمائة.

علي بن أحمد بن ميمون أبو الحسن القزويني سمع أبا عبد الله محمد بن الحسن المالكي موطأ مالك بن أنس، بروايته عن أبي مصعب عنه، و سمع أبا حاتم الرازي، أيضا قال الخليل: في مشيخته، ثنا محمد يعني ابن أحمد بن محمد بن أحمد بن ميمون بن عون، ثنا عمه أبو علي بن ميمون ثنا أبو حاتم الرازي ثنا يونس بن عبد الاعلى ثنا الشافعي.

قال قيل لعمر بن عبد العزيز ما تقول في أهل صفين، قال تلك دماء طهر الله يدي عنها، فلا أحب أن أخضب لساني قال: و سمعت الشافعي رضي الله عنه، يقول ما رأيت أحدا من الناس فيه من آلة العلم ما في سفيان بن عيينة، و ما رأيت أحدا أعلم بتفسير الحديث منه.

علي بن أحمد بن نصر، سمع أبا الحسن علي بن إبراهيم في الطوالات إملاء أنبا علي بن عبد العزيز، ثنا ابن الأصبهاني، أنبا علي بن مسهر، عن أشعث، عن ابن سيرين عن الجارود العبدي رضي الله عنه قال أتيت النبي صلى الله عليه و آله و سلم فقلت إن لي دينا، و دخلت في دينك أن لا يعذبني الله عز و جل في الآخرة قال، نعم. قال أبو الحسن و لم يبلغنا أن أحدا حدث بهذا الحديث غير علي بن مسهر عن أشعث و هو ابن سوار و الجارود هو ابن عمرو بن حنش بن يعلى أخو عبد القيس قدم على

رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ، فى وفد عبد القيس و كان نصرانيا فأسلم .

على بن أحمد بن يعقوب بن الفضل بن يوسف الفامى ، أبو الحسن القزوينى روى عن أحمد بن الحسين الرازى ، و حدث عنه أبو سعد السمان ، فى مشيخته فقال ثنا أبو الحسن على بن أحمد بن يعقوب الفامى ، ثنا أحمد بن الحسين بن على الرازى بقزوين ، ثنا على بن إبراهيم بن معاوية .

ثنا محمد بن مسلم بن وارة ، ثنا محمد بن المفضل ، ثنا أسباط ، عن السدى عن عبد خير ، عن عبد الله رضى الله عنه قال ما كنت أرى أن أحدا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يريد الدنيا حتى نزلت فينا ما نزل يوم أحد « منكم من يريد الدنيا و منكم من يريد الآخرة » .

على بن أحمد بن يوسف الشيبانى أبو الحسن سمع أباه ، و أباحاتم الرازى ، و حدث عنه محمد بن زيد أبو سعد المالكى ، فى بعض الاجزاء و قال ثنا أبو حاتم الرازى ثنا قبيصة بن عقبة ، ثنا سفيان الثورى ، عن ليث ، عن مجاهد ، عن ابن عمر رضى الله عنهما ، قال أخذ رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ببعض جسدى ، فقال يا عبد الله بن عمر كن فى الدنيا كأنك غريب ، أو كأنك عابر سبيل ، و عد نفسك فى أهل القبور ، و حدث كوشيار بن ليالئيزور الجيلى عن على بن أحمد بن يوسف القزوينى و هو هو - و الله اعلم .

على بن أحمد بن يوسف الفرغانى المؤدب من القدماء حدث عن يحي بن عبد الأعظم ، و أحمد بن عيسى بن زنجه و هارون بن هزارى القزوينين .

علي بن أحمد الانجرميني سمع، في القراآت لأبي حاتم السجستاني أبا علي الطوسي قرأ « فصرهن إليك » علي بن أبي طالب و ابن عباس و اختلف عنه، و مجاهد و عكرمة، و نافع و عاصم، و اختلف عنه، و قرأ « فصرهن » سعيد، وقتادة وطلحة و الأعمش و عاصم و لم يصح عن أحمد « فصرهن » من صرى يصرى، و صرهن من صار يصور، كأنه يقول املهن إليك و صرهن من صار يصير أي قطعهن .

علي بن أحمد الجصاصي أبو الحسن الفقيه، سمع القاضي عبد الجبار بن أحمد مجالس من أماليه، فيها ثنا القاسم بن علي المالكي، أبو محمد ثنا محمد بن أحمد بن هارون أبو بكر، ثنا سليمان الشاذكوني، ثنا يحيى بن المتوكل ثنا عبد العزيز أبي رواد عن نافع عن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم أتاني جبرئيل عليه السلام، فقال يا محمد كن عجاجا ثجاجه عجاجا لتلبية ثجاجا بنحر البدن .

علي بن أحمد المديني سمع أبا علي الحسن بن علي الطوسي بقزوين.

علي بن أحمد الضرير أبو الحسن القزويني، من أهل النحو و الأدب ذكر أبو العلاء عبد الصمد بن منصور الأديب أن والده قال سألني أبو الحسن الضرير، بقصر البراذين عن قول البحتري .

رحلوا فأية عبرة لم تسكب ... أسفا و أي عزيمة لم يغلب .

فقال لم قال أية عبرة و أي عزيمة و هما مونثتان فقلت لأنه ذهب بالعزيمة إلى العزم فأخرجه على المعنى فقال: من افادك هذا فقلت قلته تخريجا فقال ما هجس هذا في ضمير البحتري، لكنه أخذ بلغة قومه بني طي

و هم لا يفرقون فى الأسماء التى تانيثها غير حقيق، بين المذكر و المونث .

على بن أحمد القزوينى المعروف بابن المشطاب، من الفقهاء و القضاة و جعل إليه قضاء اصبهان ثم صرف باحمد بن الحسين القزوينى الميمونى ثم شرك فيها .

على بن أحمد الكاتب، سمع من الأمير شرفشاه بن محمد الجعفرى من أبى الحسن محمد بن عمرو بن زاذان .

على بن أحمد بن سلمة أبو البركات الصائغ سمع أبا إسحاق الشحاذى سنة أربعمائة، بقزوين و لعله على بن أحمد أبو البركات الصوفى القزوينى الذى سمع نصر بن عبد الجبار التميمى ببغداد سنة سبع و خمسمائة .

على بن أحمد الكسائى سمع أبا عبد الله بن زنجوية القطان .

على بن أذك سمع أبا عمرو سعيد بن محمد الهمدانى فى تفسير بكر بن سهل الدمياطى عن ابن عباس رضى الله عنهما فى قوله تعالى « الأخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو إلا المتقين » يريد أبى بن خلف عدو لعقبة بن أبى معيط و العاص بن وائل عدو للوليد بن المغيرة، و لأسود بن عبد المطلب عدو للحارث بن قيس، و النصر بن الحارث عدو لأبى جهل بن هشام إلا المتقين فانهم ليسوا أعداء لمن واخاهم، يرى أن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم وأخى بين المهاجرين و الأنصار .

على بن أزهر بن حمدان الحمدانى سمع أبا الفتح الراشدى .

على بن إسحاق بن ماهك الشارقينى، سمع الأربعين لمحمد بن أسلم الطوسى من على بن حيدر الوزيرى، سنة عشرين و خمسمائة، بروايته عن

الفقيه الحجازى بن شعبوية .

علي بن إسحاق القزويني سمع الامام أبا القاسم بن حيدر .

علي بن أسعد بن الحسين بن الحسن الاسفرائني فقيه، قدم قزوين و سمع بها سنة ثمان و أربعين و خمسمائة، و فيما سمع حديثه عن أبي سعيد بن محمد بن عبد الماجد عبد الواحد بن عبد الكريم، أنبا والدى عبد الماجد أنبا القاضي أبو الفضل محمد بن أحمد الطبسى أنبا القاضي أبو بكر الحيرى أنبا أبو سهل القطان، ثنا بشر بن موسى الأسدى.

ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ، عن ابن لهيعة، ثنا عمرو بن شعيب عن سعيد بن المسيب عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم انه قال من تعلم حرفا من العلم غفر الله له البتة و من والى حبيبا فى الله غفر الله له و من نام على وضوء غفر الله له و من نظر فى وجه أخيه غفر الله له، و من ابتدا بأمر و قال بسم الله غفر الله له.

علي بن ألب قش العبادى القزويني. سمع أبا اسحاق الشحاذى، فى خانقاه شهرهيزه حديثه عن أبي معشر الطبرى، أنبا أبو القاسم عبد العزيز ابن بندار الشيرازى بمكة سنة سبع و ثلاثين و أربعمائة، أنبا أبو بكر محمد ابن جامع النصيبى بمكة، ثنا حامد بن حامد بن مبارك، ثنا اسحاق هو ابن سيار ثنا بكير بن محمد بن اسماء، ثنا جعفر بن سليمان الضبعى، ثنا هشام بن حسان، عن أيوب السختيانى، عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ذهب النبي صلى الله عليه و آله و سلم يستلم الحجر فلسعته عقرب قال مالك لعنك الله لو تركت احدا لترك النبي .

الاسم الباء فى الاباء

على بن باجا أبو الحسن ، سمع أبا محمد عبد الله بن أبى زرعة الفقيه فى املائه ، يقول ثنا أبو بكر محمد بن العباس بن نجيح الحافظ ، ثنا عبد الله بن روح المدائنى ، ثنا يزيد بن هارون ، ثنا شعبة ، عن ابراهيم بن المهاجر ، عن أبى الشعشاء قال رأى ابو هريرة رضى الله عنه رجلا يخرج من المسجد و المؤذن يؤذن قال اما هذا فقد عصى أبا القاسم صلى الله عليه وآله وسلم .

على بن برد الصوفى ، سمع أبا محمد بن زاذان ، بقراءة الخليل الحافظ ، سنة عشر و أربعمائة فى مسند أحمد بروايه ، عن القطيعى ، ثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا الوليد ، ثنا الأوزاعى أن يحيى بن أبى كثير حدثه أن أبا قلابة حدثه عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما .

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول يخرج نار من أرض حضر موت أو بحر حضر موت فتسوق الناس ، قلنا يا رسول الله ما تأمرنا قال عليكم بالشام ، و على بن برد الابهرى الذى سمع أبا طالب أحمد بن على بن أبى رجا سنة سبع و تسعين و ثلاثمائة : الظاهر أنه هو الصوفى الذى ذكرناه .

على بن بكر بن غريب ، سمع أبا داود سليمان بن يزيد القامى ، جزأ من الفوائد المنتقاة ، من مسموعاته و فيه ثنا أبو محمد أحمد بن محمد ابن عبد الله بن أحمد بن العباس بن عثمان بن شافع بن الصائب . ثنا عمى

عن ابى رجاء عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما أنه رمل ثلاثا و مشى اربعا و كان يخبر عن النبى صلى الله عليه و آله و سلم بذلك .

على بن أبى بكر الخشاب القزوينى ، سمع أبا بكر محمد بن إبراهيم ابن على بن عاصم بن المقرئ سنة إحدى ، و ثمانين و ثلاثمائة ، النصف الأول من سنن الحسن الحلوانى أو جميعه و مما سمع ، ثنا عبد الرزاق ثنا الثورى عن أبى الزبير عن جابر رضى الله عنه قال دفع رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم و عليه السكينة و أمرهم بالسكينة ، فأوضعوا فى وادى محسر و أمرهم بمثل حصى الخذف و قال خذوا عنى مناسككم لعلى لا أحج بعد هذا .

على بن أبى بكر ابو الحسن الاسفرائنى سمع مسند الشافعى رضى الله عنه من أبى بكر محمد بن الحسين الشالوسى سنة ثمان و عشرين و أربعمائة .

على بن أبى بكر الزاورمى أبو الحسن الصوفى ، كان خادم الفقراء فى خانقاه شهرهيزة ، سمع محمد بن أبى الربيع الغرناطى ، سنة ثلاث و عشرين و خمسمائة ، و سمع الاستاذ أبا إسحاق الشحاذى التلخيص لأبى معشر سنة ثمان و عشرين و خمسمائة ، و سمع منه حديثه عن أبى معشر ثنا أبو الحسن محمد بن على بن محمد بن صخر ، ثنا أبو محمد الحسن بن زيد ، ثنا عبد الله ابن إسماعيل الهاشمى .

ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد الله بن أبي الدنيا الحسن بن عرفة، ثنا النضر بن إسماعيل عن ابن أبي ليلى عن أبي الزبير عن جابر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: لا تموتن أحدكم إلا وهو بحسن الظن بالله فان قوما قد أرداهم سوء ظنهم بالله تعالى لهم، «و ذلكم ظنكم الذى ظننتم بربكم» الاية.

على بن جعفر البزاز. سمع أبا الحسن القطان مشكل القران لابن قتيبة أو بعضه.

الاسم الجيم فى الاباء

على بن جمعة بن زهير بن قحطبة الأزدى أبو الحسن القزوينى و كان دينا عالما بالأدب و التفسير، و الحديث، و سمع، بقزوين أباه و هارون بن هزارى، و يحيى بن عبدك، و بالرى أبا حاتم، و بهمدان حمدان بن المغيرة، السكرى، و ببغداد عبيد بن شريك. و محمد بن يونس، و بمكة على بن عبد العزيز روى عنه على بن أحمد الاستاذ، و حدث عنه عمر بن عبد الله بن زاذان.

قال ثنا يحيى بن عبدك، ثنا محمد بن سعيد بن سابق، ثنا عمرو بن ابى قيس، عن عاصم عن أبى رزين، عن زر بن حبيش، عن أبى بن كعب رضى الله عنه، قال لقى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم جبرئيل عليه السلام فقال ياجبرئيل إنى ارسلت الى امة أمين، منهم الغلام و الجارية، و الشيخ و العجوز، و الرجل الفارسى لم يعلم كتابا.

فقال

فقال إن القرآن نزل على سبعة أحرف، و كان لعلى بن جمعة من الكتب بخطه و خط أخيه، محمد بن جمعة، ما لا يكاد يحصى أوصى ببيعها و تفرقها على الفقراء، و توفى سنة ثمان و عشرين و ثلاثمائة و قيل سنة تسع.

الاسم الحاء

على بن حيدر بن على الرزرى أبو الحسن القزوينى و رزير قرية من قراها، كان من الشيوخ المعتنيين بالحديث، و المعروفين به و لا يزال يسمع و يجمع، و يكتب و أكثر الرواية عن الفقيه الحجازى بن شعبوية، و سمع أقرانه و من قبله، و من بعده، و سمع منه الكثير فى البلد، و نواحيه و توفى سنة ست و ستين و خمسمائة.

على بن الحسن بن أحمد بن إدريس بن محمد بن زيد بن عبيد الله بن يونس بن زيد بن عبد الله بن سالم بن عبد الله بن عمر الخطاب رضى الله عنه أبو الحسن القزوينى، قال الخليل الحافظ كان أحد عباد الله الصالحين، سمع سنن أبى عبد الله بن ماجة، من أبى الحسن القطان، و سليمان بن يزيد الفامى بروايتهما، عن المصنف و كتاب السنة لأبى الحسن القطان منه.

روى عنه أبو الحسن الراشدى و أبو منصور المقومى، و حمزة بن محمد الجعفرى، و الجم الغفير من القزوانة، و غيرهم. أنبانا القاضى عطا الله بن على أنبا أبو الفضائل، سعد بن محمد المشاط، و أبو سعد الحصيرى، و عمر بن أحمد الوزان، قالوا أنبا القاضى أبو المحاسن الرويانى أنبا السيد

أبو طالب حمزة بن محمد الجعفرى .

أنبا أبو الحسن بن إدريس ثنا على بن إبراهيم الفقيه، ثنا عبيد بن شريك البزاز، ثنا يزيد بن خالد بن موهب الرملى، ثنا أبو شهاب عن سفيان الثورى، عن أبى الزبير عن جابر رضى الله عنه قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، و الحسن و الحسين على ظهره، و هو يمشى على أربع و يقول نعم الجمل جملكما و نعم العدلان أنتما .

حدث أبو الفتح الراشدى عن أبى الحسن بن إدريس ثنا أبو القاسم الحسين بن محمد العجلى، ثنا أبو بكر عبد الله بن طاهر، يحكى عن موسى بن هارون، قال سمعت هارون بن معروف، يقول رأيت النبى صلى الله عليه وآله و سلم فى المنام فقال: من أثر الحديث على القرآن عذب .

قال العجلى حدثنى أبو زرعة عبيد الله بن عبد الرحمن الناصحى، أن أبا زرعة الرازى حدث بهذه الحكاية عن هارون بن معروف، و كان أبو زرعة بعد ذلك لا يحدث بمائة حديث، حتى يقرأ مائتى آية، توفى أبو الحسن بن إدريس سنة ثمان و أربعمائة .

على بن الحسن بن بزيع سمع أبا الحسن بن إبراهيم القطان، حدثنا أبو جعفر محمد بن عثمان بن محمد بن أبى شيبة، ببغداد سنة ست و ثمانين و مائتين ثنا منجاب بن الحرث أخبرنى عمرو بن العباس البصيرى ثنا عبد الرحمن بن مهدى، ثنا حماد بن سلمة، عن ثابت عن أنس رضى الله عنه قال: آخى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم بين أبى طلحة، و بين أبى عبيدة بن الجراح .

طلحة بن عبد الله و كعب بن مالك أحد بنى سلمة أخوين ، و سعد بن زيد بن عمرو بن نفيل و ابن أبى كعب أخى بين النجار أخوين ، و عبد الرحمن بن عوف و سعد بن الربيع أحد بنى الحارث بن الخزرج أخوين و عثمان بن عفان ، و أوس بن ثابت بن المنذر أخى بنى النجار أخوين ، و مصعب بن عمـــير و أبى أيوب خالد بن زيـد ابن كليب أخى بنى النجار أخوين .

أبى حذيفة بن عقبة بن ربيعة و عباد بن بشر بن وقش أخى بنى عبد الأشهل أخوين ، و عمار بن ياسر ، حليف بنى مخزوم ، و حذيفـــة بن اليمان أخى بنى عنبس أخوين ، و أبى ذر بن جنادة الغفارى ، و منـذر بن عمرو ، أخى ساعدة أخوين ، و حاطب بن أبى بلتعة ، حليف بنى أسد بن عبد العزى و عويم بن ساعدة أحد بنى عمرو بن عوف أخوين .

سلمان الفارسى و أبى الدرداء عويمر بن ثعلبة ، أخى للحارث بن الخزرج أخوين و بلال مولى أبى بكر رضى الله عنه مؤذن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و أبى رويحة عبد الرحمن بن عبد الرحمن الخثعمى أخوين ، فهؤلاء ممن سمع لنـا ممن كان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم آخى منهم من أصحابه .

فلما دون عمر رضى الله عنه الدواوين بالشام ، كان بلال رضى الله عنه قد خرج إلى الشام و أقام بها مجاهدا ، قال لبلال رضى الله عنه إلى من يجعل ديوانك يا بلال ، قال مع أبى رويحة لا أفارقه للاخوة التى كان رسول الله صلى الله و آله و سلم عقد بينى و بينه فضمه إليه و ضم ديوان الحبشة إلى خثعم فهو فى خثعم إلى اليوم بالشام .

علي بن الحسن بن أبي الحسن الخياط سمع الخليل بن عبد الجبار القرائي، يحدث عن أبي السنابل هبة الله بن أبي الصهباء القرشي، ثنا أبو طاهر الزيادي، ثنا أبو حامد بن بلال، ثنا أحمد بن حفص ثنا أبي، ثنا إبراهيم بن طهمان، عن مسلم الملائي، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم يتبع الجنازة، و يعود المريض، و يركب الحمار و يجتنب دعوة المظلوم.

علي بن الحسن بن شمة، سمع أبا طلحة الخطيب في الطوالات لأبي الحسن بسماعه منه، ثنا أبو الحسن حازم بن يحيى الحلواني بقزوين ثنا حرملة بن يحيى أنبا ابن وهب، ثنا عمرو بن الحارث، ان دراجا حدثه، عن ابن حجيرة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال إن المؤمن في قبره لفي روضة خضراء و يرحب قبره سبعون ذراعا، و ينور له كالقمر ليلة البدر، أتدرون ما المعيشة الضنك قالوا الله و رسوله أعلم.

قال عذاب الكافر في قبره، و الذي نفسي بيده أنه ليسلط عليه، تسعة و تسعون تنينا، أتدرون ما التنين تسعة و تسعون حية، لكل حية سبعة أرؤس، ينفخون في جسمه و يلسعونه. و يخدشونه إلى يوم يبعثون

أيضا ثنا أبو حاتم محمد بن إدريس، ثنا عبد الرحمن بن الضحاك، البعلبكي، ثنا الوليد بن مسلم، عن عقبة بن ضمرة، عن أبيه، قال فتان القبر أربعة، منكر و نكير و ناكور و سيدهم رومان، قال عبد الرحمن

بن

بن الضحاك فحدثت بهذا رجلا من أهل العراق من الجهمية فقال نحن ننكر إثنين جئتنا بأربعة .

علي بن الحسن بن سعيد بن كثير أبو الحسن القزويني الفقية ، حافد أخي حسان بن كثير ، من الفقهاء الثقات ، استقضي بقزوين ، و كان قد سمع أبا بكر بن الحجاج ، و علي بن محمد بن مهروية ، و علي بن إبراهيم القطان و ببغداد إسماعيل بن محمد الصفار ، و بينسابور محمد بن يعقوب الاصم و سمع أبا القاسم حفص بن عمر بن حفص الحافظ ، و في مسموعه منه .

ثنا أبو حصين محمد بن الحسين الوداعي الكوفي ، ثنا عبد الله بن محمد بن شاكر ، أبو البختري ثنا أبو أسامة عن عبيد الله بن عمر ، عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ، أن النبي صلى الله عليه و آله وسلم ، قال ذكاة الجنين ذكاة أمه ، و من مسموعه من أبي الحسن القطان حديثه عن يحي بن عبد الأعظم ، ثنا المقرئ ثنا عبد الله بن واقد ، عن محمد بن مالك في قوله تعالى « تحيتهم فيها سلام » .

قال يوم يلقون ملك الموت ليس مؤمن لقبض روحه إلا يسلم عليه ، و سمع منه الخليل الحافظ و ذكر في الارشاد أن علي بن الحسن بن سعيد الفقيه ، سمع أبا بكر الصيقلي ، و هو الذي نحن في ذكره ، في غالب الظن توفي سنة إحدى و ثمانين و ثلاثمائة .

علي بن الحسن بن علي بن بكر بن عيسى بن الحكم القاضي أبو الحسن المحكمي الاسداباذي . فقيه مذكور بالفضل و روى عن محمد بن شاذان و نصر كاسول الاسداباذي ، و عن أبي بكر الحيري و أبي سعيد الصيرفي ، و الأستاذ

أبي منصور عبد القاهر بن طاهر، و أبي سعيد عبد الرحمن بن الحسن بن عليك الحافظ و أبي بكر بن ربده، وسمع أبا الحسن الصيقلي بقزوين.

أنبانا الحافظ أبو منصور شهردار بن شيروية، أنبا والدى أنبا القاضى أبو الحسن المحكمى فى داره بإسداباذ أنبا أبو الحسن على بن الحسن بن محمد بن عبد الله الصيقلى القزوينى، بها سنة سبع و أربعمائة، ثنا أبو الصقر زياد بن أحمد المصرى بحران ثنا عبد الله بن رجاء القومسى، أبو محمد ثنا أبو يعقوب الهروى عن عبد الله بن واقد، عن سفيان الثورى، عن ليث، عن مجاهد عن ابن عباس رضى الله عنهما.

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم يقول نزل علىّ جبرئيل فى بعض الليل فقعد فمسحت يدى على ظهر جبرئيل، فأصبت الشعر فقلت يا جبرئيل ما هذا الشعر، قال الصوف لباس الأولياء قلت سبحان الله الملائكة يلبسون الصوف قال، نعم يا محمد و الله لباس حملة العرش الصوف، و يروى عن القاضى أبي الحسن أنه قال كنت أتفقه، بنيسابور فعرض لى عارض منعنى من التفقه و التعلم.

فذكرته للاستاذ أبي القاسم القشيرى رحمه الله تعالى، فقال لى ادع الله بهذا الدعاء اللهم لا تعقنا عن العلم بعائق، و لا تمنعنا بمانع، و اختم لنا بخير واجعل عواقب أمورنا كلها إلى خير، و اكفنا هموم الدنيا و أحزان الآخرة.

على بن الحسن بن على بن عمر بن محمد بن يزيد الصيدنانى، أبو القاسم المعسلى هو و أبوه و جده من أهل العلم و الحديث سمع أباه أبا

محمد

محمد بن الحسن بن علي و ميسرة بن علي و أبا بكر الجعابي و أبا منصور القطان، و روى عنه محمد بن الحسين بن عبد الملك حاجي البزاز، في فوائده فقال ثنا أبو القاسم علي بن الحسن بن علي المعسلي -

أنبا محمد بن عمر الجعابي، ثنا يوسف بن يعقوب القاضي، ثنا محمد بن أبي بكر، ثنا حماد بن زيد، ثنا أيوب عن أبي الزبير عن جابر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم لما رجم ماعزا قال لقد رأيته يتخفخض في أنهار الجنة، ولد سنة خمس و أربعين و ثلاثمائة، و توفي سنة ست و أربعمائة -

علي بن الحسن بن علي بن عمير أبو الحسن القزويني، من أهل الفقه و الديانة، رفعت الأرصاد على يديه بقزوين، سنة ثلاث و ستين و ثلاثمائة، و توفي سنة ثلاث و سبعين و ثلاثمائة، و صلى عليه أبو سعيد العباداباذي -

علي بن الحسن بن علي العصاري الفقيه أبو الحسن القزويني، كان حريصا على العلم و الجمع، متقنا في الفقه، كامل النظر سمع أبا بكر محمد بن حامد بن الحسن بن كثير، سنة تسع و ثمانين و أربعمائة، و سمع أبا الحسين أحمد بن محمد بن النقور، و مما سمعه منه حديثه، عن القاضي الحسن بن هارون الضبي، أنبا أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل الضبي:

أن محمد بن عبد الله المخرمي حدثهم، ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم: ما نفعني مال ما نفعني مال أبي بكر رضي الله عنه، وقال

هل أنا و مالى إلا لك يارسول الله ، و سمع فضائل القرآن لأبي عبيد ، من أبي زيد الواقد بن الخليل الخليلى ، سنة ثمانين و أربعمائة برواية عن الزبير بن محمد عن ابن مهرويه ، عن على بن عبد العزيز عنه .

و سمع كتاب اللباب للحافظ محمد بن أبي طاهر المقدسى ، منه سنة ست و تسعين و أربعمائة ، و هو على مثال الشهاب للقضاعى لكنه رتبه على حروف المعجم ، و كان على العصارى قد تفقه على الامامين أبى نصر بن الصباغ و أبي إسحاق و شيرازى ، و الائمة و رأيت بخطه ، كان شيخنا الامام يعنى أبا إسحاق الشيرازى ، يفتى فى مسئلة الدور .

يقول ابن شريح ، و يقول نص الشافعى رضى الله عنه عليه فى مواضع ، وكان شيخنا أبو نصر بن الصباغ ، ينكر ذلك و أيضا عن أبى الطيب بن سلمة ، تخريج قول فى أن الكفارة لجماع رمضان يجوز تقديمها على الجماع ، و أن المحرم له تقديم الكفارة على قتل الصيد ، و عن صاحب التقريب قول أن الفاسق اذا تاب يقبل شهادته المردودة كالعبد اذا عتق و الصبى اذا بلغ .

على بن الحسن بن على المروانى أبو الحسن ، سمع الخليل بن عبد الله الحافظ ، جزأ من مسموعاته ، و فيه ثنا أبو على الخضر بن أحمد بن الخضر الفقيه ثنا أبو القاسم العباس بن الفضل بن شاذان المقرئ ، ثنا أبو محمد جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ . ثنا سليمان بن حرب ، ثنا الأسود بن شيبان ، عن خالد بن سمير .

قال

قال قدم علينا عبد الله بن رباح : وكانت الأنصار تفقهه ، فغشيه الناس فقال ثنا أبو قتادة فارس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جيش الأمراء فقال عليكم زيد بن حارثة فان أصيب زيد فجعفر بن أبي طالب ، فان أصيب جعفر فعبد الله بن رواحة .

علي بن الحسن بن محمد بن جعدوية أبو الحسن القزويني ، من أهل الحديث و المعرفة ، سمع أبا حاتم أحمد بن الحسن بن خاموش ، و أبا طاهر محمد بن أحمد بن علي الأموي ، و أبا بكر أحمد بن محمد بن الحارث و إبراهيم بن حمير قاضي القضاة أنبا أبو الحسن علي بن محمد بن حبيب الماوردي و كريمة المروزية ، و روت عنه الخليل و معروف بن صالح القرائيان صنف كتابا في فضائل عائشة رضي الله عنها على اجزاء .

روى فيه حديث الأفك عن أبي طاهر بن حمدان ، عن محمد بن مكي ، عن الفربري ، عن البخاري ثنا عبد العزيز بن عبد الله ، ثنا إبراهيم بن سعد ، ثنا صالح ، عن ابن شهاب الزهري ، حدثني عروة بن الزبير ، وسعيد بن المسيب ، و علقمة بن وقاص و عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ، عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وآله و سلم رضي الله عنها حين قال لها أهل الافك : ما قالوا الحديث .

أجاز له أبو الحسن بن سعدوية لجماعة وعد في مسموعاته كتاب شرف النبي صلى الله عليه وآله و سلم ، و كتاب تهذيب الأسرار للاستاذ أبي سعد الخركوشي . قال أنبانا بهما ، أبو عمرو محمد بن الحسن بن يحيى الزاهد أنبا الأستاذ أبو سعد وذكر أنه أخبره بالجامع الصحيح لمحمد بن إسماعيل البخاري ، أبو سعد عبد الرحمن بن الحسن ، و أبو طاهر الأموي . و إبراهيم

بن حمير و كريمة بنت أحمد المروزية، برواتهم جميعا عن محمد بن مكى الكشميهى .

علي بن الحسن بن محمد بن عبد الله الصيقلى أبو الحسن القزوينى الواعظ محدث و مذكر كبير، سمع الكثير فى بلده، و فى أسفاره، وكتب و جمع و ألف و أملى و من مؤلفاته «سرور الأسرار من كلام الشيوخ الأخيار» و «أنس المريدين» و «فضائل معاوية» و «شفاء الصدور» و قد أنبأنا بهذه الكتب الخطيب عبد الكافى بن عبد الغفار بن مكى بن محمد عن جده مكى عن أبى حفص عمر بن محمد بن جابارة عنه و شيوخ أبى الحسن الصيقلى جم عددهم .

منهم أبو القاسم موسى بن محمد الفقيه و على بن أحمد بن صالح و أبو حفص بن شاهين و أبو بكر بن مالك القطيعى و يوسف بن عمر القواس و الحسن بن مخلد العسكرى و أبو محمد الحسن بن على بن عمر الصيدنانى، وسمع «جمل الايجاز فى الفرائض» لأبى الحسن بن اللبان منه رأيته بخطه فى إجازه كتبها بعضهم، و أكثر فى أماليه و مجموعاته من كلام المشايخ و حكاياتهم و أشعارهم، و كان ذلك الفن أغلب عليه .

و حكى الكياشيروية بن شهردار عن أبى زيد الواقد بن الخليل، أن أبا الحسن الصيقلى مات بقزوين يوم عرفة . سنة ثلاث و أربعمائة، و رأيت بخط بعضهم سمعت الشيخ أبا يعلى الخليل بن عبد الله الخليلى، يقول : دخلت على أبى الحسن على بن الحسن الصيقلى، فى اليوم الذى مات من غده، فسألته كيف هو ، فقال : سمعت أبا بكر الوراق، سمعت

سهل بن عبد الله التستري رضي الله عنه يقول: أنزل الداء و كتم الدواء، و حبس اللسان عن الدعاء حتى يتم القضاء .

حدث أبو الحسن الصيقلي عن عبد الله بن إبراهيم . قال سمعت الجريري يقول: الصوفي لا يملك الأشياء، و لا يملكه الأشياء، و حدث عن أبي بكر الوراق قال قال أبو يزيد البسطامي رحمه الله تعالى: ما أعطى الناس من معرفة الله تعالى إلا مثل الجاورسة و الجاورسة عفنه و قال في مجلس إملاء له ثنا أبو بكر الوراق ثنا علي بن محمد الحدادي ثنا أبو زكريا يحيى بن عبد الله الرملي، ببيت المقدس عن يزيد بن هارون عن نوح بن قيس الطاحي عن سلامة الكندي عن الأصبغ بن نباتة قال:

قال جاء رجل إلى علي بن أبي طالب رضي الله عنه، قال إن لي إليك حاجة و قد رفعتها إلى الله تعالى، فان أنت قضيتها حمدت الله، و شكرتك و إن لم يقضها حمدت الله و عذرتك، فقال علي رضي الله عنه أكتب حاجتك على الأرض فاني اكره أن أرى ذلّ السؤال في وجهك فكتب إني محتاج فقال عليّ بحلة فاتي بثوبين مرتفعتين. فدفعهما إليه فانشاء يقول:

كسوتني حلة تبلى محاسنها
فسوف أكسوك من حسن الثناء حللا
ان قلت حسن ثنائي نلت مكرمة
و لست تبغي بما قد نلته بدلا

إن الثنا ليحيي ذكر صاحبه
كالغيث يحيي نداه السهل و الجبلا

لا يزهد الدهر فى عرف بدأت به
فكل عبد سيجزى بالذى فعلا

فقال على رضى الله عنه على بالدنانير فجئ بمائة دينار، فدفعها إليه الاصبغ ، فقلت يا أمير المؤمنين حلة و مائة دينار، قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم يقول أنزلوا الناس منازلهم ، وهذه منزلة هذا الرجل عندى و رثى أبو بكر الاسكافى الشيخ أبا الحسن الصيقلى فقال:

من ذمّ علم الصيقلى فانه
فى الله ينسم و النبى المرسل

إن الملائكة الكرام غدوها
و رواحها لمجلس ابن الصيقلى

و يظل أبواب السماء بأسرها
مفتوحة بدعائه المتقبل

يا أيها العلم الذى من أمه
أم الهدى و أصاب أكرم منزل

و لقد لقيت على الجماعة رحمة
و على الروافض نقمة لا ينجلى

هذا و قل من يسلم من ألسنة الناس . روى الكياشيروية بن شهردار عن هبة الله بن أحمد الابوشهرى فى كتابه أنبانا محمد بن عبد الله الابهرى قال

قال سمعت عطية الأندلسي و سألته عن الصيقلي فقال: كان حافظا ولكنه كان يركب الاسناد بعضه على بعض:

على بن الحسن بن موسى القزويني، سمع أبا حاتم بن خاموش بقراءة خدا دوست بن با موسى جزأ من الحكايات من جمعه، و فيها أنشدنا الحسين بن جعفر بن حمدان، أنشدني عبد الله بن عدى الحافظ أنشدني منصور بن إسماعيل التميمى الفقيه بمصر لنفسه:

و أعجب من جفائك لى و عسرى
و يسرى و ارتفاعى و انخفاضى

سرورى أن تدوم لك الليالى
بما يهوى كأنى عنك راض

على بن الحسن الآبسكونى، سمع أبا محمد بن أبى زرعة القاضى، حديثه عن أبى داسة عن أبى داوٗد ثنا الوليد الطيالسى ثنا شعبة أخبرنى إسماعيل بن رجاء، قال سمعت أوس بن ضمج، يحدث عن أبى مسعود البدرى رضى الله عنه، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم: يؤم القوم أقرأهم لكتاب الله تعالى و أقدمهم قراءة، فان كانوا فى القراءة سوا فليؤمهم أقدمهم هجرة.

فان كانوا فى الهجرة سواء فليؤمهم أكبرهم سنا و لا يؤم الرجل فى بيته و لا فى سلطانه و لا يجلس على تكرمته إلا باذنه، قال شعبة فقلت لاسماعيل ما تكرمته قال: فراشه، قال أبو داوٗد و كذا يحيى القطان عن شعبة، قال أقدمهم قراءة.

علي بن الحسن البزاز، سمع أبا الفتح الراشدي في صحيح محمد بن إسماعيل البخاري، حديثه عن إسماعيل ثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رجلا ذكر للنبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه يخدع في البيوع، فقال إذا بايعت فقل لاخلابة.

علي بن الحسن المعروف ببابا المقرئ، سمع أبا منصور الفارسي في الجامع بقزوين، سنة ست وأربعين وأربعمائه.

علي بن حسنوية القاضي، سمع أبا الفتح الراشدي، سنة سبع وأربعمائة، في الصحيح لمحمد بن إسماعيل، حديثه عن معاذ بن فضالة ثنا هشام عن يحيى بن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه جاء يوم الخندق بعد ما غربت الشمس فجعل يسب كفار قريش.

قال يا رسول الله ما كدت اصلي العصر حتى كادت الشمس تغرب قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم والله ما صليتها فقمنا إلى بطحان فتوضأ للصلوة وتوضأنا فصلى العصر، بعد ما غربت الشمس، ثم صلى بعدها المغرب، فيه دليل على استحباب الجماعة في الفائتة وبه ترجم البخاري الباب الذي أورد فيه الحديث.

علي بن الحسن القارئ، سمع الخليل بن عبد الجبار القرائي.

علي بن أبي الحسن النقاش الطوسي، سمع الأستاذ الشافعي بن داؤد المقرئ، سنة سبع وخمسمائة، في الجامع بقزوين، حديثه عن أبي بدر النهاوندي عن أبي الفضل القرائي عن أبي عمرو عن عمران بن موسى أنبا

الحسن بن سفيان، حدثنا إبراهيم بن المنذر الخزامي، ثنا محمد بن العلاء، حدثني خالي الوليد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، عن أبيه، عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم، لاتكرهوا مرضاكم على الطعام و الشراب فان الله يطعمهم و يسقيهم.

علي بن الحسين بن أحمد بن جابارة الدلكي ابو الفرج، علي بن الحسين بن أحمد التاني حدث عن الحافظ أبو بكر الجعابي و روى عنه أبو سعد السمان في مشيخته، فقال ثنا أبو الفرج علي بن الحسين التاني بقراءتي عليه بقزوين، في مسجد ابن الاشناني، طريق الصامغان ثنا القاضي أبو بكر محمد بن عمر بن محمد الحافظ البغدادي، ثنا أبو عبس، خالد بن غسان ابن مالك حدثنا أبو حذيفة، ثنا سفيان، عن الشعبي، عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم اعدلوا بين أولادكم.

علي بن الحسين بن بلكوية القاضي أبو القاسم، سمع أبا الغنائم عبد الصمد بن علي بن المامون الأربعين، من حديث أبي بردة يزيد بن عبد الله بن أبي بردة عن أبي موسى، عن جده عن أبي موسى الدار قطني برواية ابن المامون عنه، و سمع أبا منصور المقومي، سنة أربع و سبعين و أربعمائة.

من مسموعه منه جزء من حديث الراشدي بسماع أبي منصور منه و في حديثه عن أبي بدر العوفي، ثنا عبد الرحمن بن حمدان، ثنا محمد بن أيوب ثنا محمد بن كثير، ثنا سفيان، عن عبد الرحمن بن زياد، بن أنعم

عن عبد الله بن يزيد عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما:

قال كان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يدعو اللهم إنى أسئلك الصحة و العافية، و الأمانة، و حسن الخلق و الرضا بالقدر. و كان لأبى القاسم هذا نسل و عقب و بقى منهم جماعة فى زىّ أهل العلم وغيره توفى سنة أربع و تسعين و أربعمائة.

على بن الحسين بن على بن الحسين المقرئ الشروطى أبو الحسن الأعلم الكرجى، سمع أحمد بن إبراهيم الكرابيسى بالبصرة، و روى عنه أبو سعد السمان، فقال ثنا أبو الحسين على بن الحسين الشروطى، الأعلم بقزوين باب الجامع، بقراءتى عليه، ثنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم الكرابيسى الصوفى بالبصرة.

ثنا إسماعيل بن موسى الحاسب، ثنا جبارة بن مغلس الحمانى، ثنا أبو بكر عبد الله بن حكيم الدهرى ثنا هشام بن عروة، عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم: إذا أضاف أحدكم القوم فلا يصوم إلا باذنهم.

على بن الحسين بن على بن محمد بن زنجوية بن مسلم القطان أبو الحسن سمع أبا منصور، و أبا المنذر القطانين و أبا القاسم موسى بن محمد بن يونس، و أبا زكريا يحيى بن يعقوب، الغزل و أبا زرعة محمد بن الحسين الرازى، و أبا الحسن على بن محمد بن مفلح، و حدث أبو نصر محمد بن الحسين البزاز، عن أبى الحسن على بن الحسين بن زنجوية هذا.

أنبا أبو محمد عبد الله بن محمد بن الحسن الشرقى النيسابورى بها، ثنا محمد بن خالد الطبرى، حدثنى الحسن بن عمرو، ثنا القاسم بن مطين

عن

عن منصور عن أبي معبد عن ابن عباس رضى الله عنهما ثلاث يجلين البصر النظر إلى الخضرة، و الاثمد عند النوم، و الوجه الحسن .

علي بن الحسين بن علي الرفائي القصبري ثم القزويني فاضل، مكثر من الحديث، و غيره و ارتحل الى بغداد و مصر و غيرهما، و سمع ببغداد أبا العباس محمد بن نصر بن أحمد بن مكرم المعدل، قراءة عليه، سنة أربع و سبعين و ثلاثمائة، يحدث عن أبي القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز.

ثنا هارون بن عبد الله ثنا عبد الصمد يعنى ابن عبد الوارث ثنا حرب يعنى ابن شداد ثنا يحيى بن أبي كثير، حدثنى أبو سلمة أن عائشة رضى الله عنها أضلت قلادة لها فى مسيرها، و نزلت و نزلوا يتبعونها فجاء رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم فقال أهلى فقالت عائشة رضى الله عنها أهلك فوضع رأسه فى حجرها فنعس فجاء أبو بكر رضى الله عنه يضربها و يقول بك و بك، حبست الناس و ليس معهم ماء .

قالت عائشة رضى الله عنها فالموت لى مما يقول أبي و الموت لى أن ابعث رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و هو نائم، فجاء رجل من بنى غفار، على راحلته فقال أصليتم، قلت لا فأناخ راحلته، فاستبان القلادة هناك، و أنزلت التيمم بالصعيد، فجعل الناس يصلون على عائشة رضى الله عنها و يستغفرون لها حتى نزلت آية التيمم فى سببها .

رأيت بخطه حدثنى أبو عبد الله محمد بن عثمان الفحام، بمدينة السلام سنة خمس و سبعين و ثلاثمائة، ثنا أبو بكر محمد بن القاسم بن بشار الأنبارى النحوى، سنة ثلاث و عشرين و ثلاثمائه، ثنا محمد بن المرزبان

حدثونى عن محمد بن حميد عن سفيان، قال سئل ابن شبرمة عن مسئلة فأجاب فيها بخطأ، فقال له نوح بن دراج تأمل فى جوابك ففكر فيه فوقف على موضع الخطأ فقال ردوا السائل و انشأ يقول:

كادت تزل بها من حالق قدم

لو لا تداركها نوح بن دراج

سمع أبا محمد الحسن بن إبراهيم الفقيه المصرى بها سنة أربع وثمانين و ثلاثمائة، يحدث عن محمد بن عبد الله بن المطلب البغدادى ثنا على بن محمد بن معدان ثنا أحمد بن الهيثم بن أبى نعيم قال قدم جدى أبونعيم الفضل ابن دكين بغداد و نحن معه فنصب له كرسى عظيم، فجلس عليه ليحدث فقام إليه رجل ظننته من خراسان، فقال يا أبا نعيم أتتشيع فكره الشيخ مقالته و صرف وجهه و تمثل بشعر مطيع بن أبى أياس:

و ما زال فى حبيك حتى كأننى

يرجع سؤال السائلى عنك أعجم

لأسلم من قول الوشاة و تسلمى

علمت و هل حى من الناس يسلم

فلم يفقه الرجل مراده فأعاد السؤال و قال يا أبا نعيم تتشيع، فقال الشيخ يا هذا كيف بليت بك و أى ريح هبت بك إلى و رأيت فى متحير الألفاظ و الحكايات و الأشعار من جمعه قيل لبعض الفلاسفة عند وفاته، كيف وجدت الأمر قال أدخلت الدنيا جاهلا و عشت فيها متحيرا و أخرجت منها كارها و أيضا أنشدنى على بن عطاء الفقيه القزوينى:

ما إن هممت بذكركم فى خلوة
إلا وجدتك قابضا لفؤادى
فيصدنى عما هويت فاننى
و الشوق نحوى آخذ بقيادى

على بن الحسين بن أبى عيسى الصوفى أبو الحسن القزوينى المعروف بالقبلى شيخ معروف بحسن السيرة، سمع الحديث سفرا و حضرا، وجمع كتبا استنساخا ونسخا بخطه البين ثم إنه وقفها و جعلها فى صندوق معروف من صناديق المسجد الجامع، و سمع الحافظ أبا الفتيان عمر بن أبى الحسن ابن سعدوية بجرجان، سنة إحدى و خمسمائة.

من مسموعه منه جزء من حديث أبى عمرو محمد بن أحمد بن حمدان الحيرى، برواية أبى الفتيان عن أبى عثمان سعيد بن أحمد بن محمد البحيرى عن أبى عمر، و فيه حدث أبو عمرو عن أحمد بن المثنى ثنا إبراهيم بن الحجاج ثنا سهل بن زياد عن التيمى عن أنس بن مالك رضى الله عنه، قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: إذا نودى بالصلاة فتحت أبواب السماء و استجيب الدعاء.

على بن الحسين بن هند و الأستاذ أبو الفرج معروف بالفضل و استقامة الطبع وجودة الشعر، و يقال إنه ورد قزوين، سنة أربع و أربعمائة، و فى تاريخ محمد بن إبراهيم بن حمدان أبا الفرج قصيدة من المعسكر و أنه سأله أن يروى له فروى له أحاديث و أجاز له سماعاته و شعره مشهور و مما يروى له:

و أجدر من أشركتم فى نعيمكم

شريككم فى حادثات الطوارق

على بن حمزة بن على الجعفرى أبو الحسن السروى قدم قزوين، و حدث بها و روى عنه بها أبو الحسن الصيقلى، رأيت بخط بعضهم ثنا أبو الحسن على بن حمزة بن على الجعفرى بقزوين ثنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الفقيه، حدثنى أبوالقاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا سويد بن سعيد.

ثنا أسد بن سعد عن يزيد بن عبد الله بن الهادى عن عثمان بن صهيب عن أبيه رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم: أفضل البقاع المساجد، وأفضل أهلها أولهم دخولا و آخرهم خروجا و من سبق بالجماعة كمن سبق بالايمان.

على بن حمزة بن محمد الزيدى الشريف أبو عمارة يوصف بالفضل ذكر على بن الحسن الرفا فى دار البطيخ أنشدنى الشريف أبوعمارة لبعضهم،

خليلى من آل الرسول تحملا

سلامى إلى قزوين واستعملا الأجرا

تحية من قد ظن أن لا يزورها

و بالموت يرضى أن يكون لة قبرا

الخاء فى الآباء

على بن خلف المقرئ، قد سبق فى صدر الكتاب و بعده أيضا

ما

ما روى عنه أنه قال: كنا بقزوين، فى مسجد التوت و معنا عبد الرحمن الدشتكى مرابطين.

علي بن ديزوية الخياط، سمع أبا الحسن القطان.

علي بن زيرك، سمع فى القرآآت لأبى حاتم السجستانى من أبي علي الطوسى بقزوين «و ليحكم أهل الانجيل» بجزم اللام و الميم الحسن و أبوجعفر و رافع و أبو عمرو وعاصم. و قرأ بكسر اللام و فتح الميم يحيى ابن وثاب و الأعمش فالأولى على مذهب الأمر و هى قرأة العامة والثانية على مذهب كى و زعم الخليل و أصحابه أن ما نصب بعد اللام و بعد كى، و حتى باضمار إن الخفيفة.

علي بن سعيد بن عبد الله العسكرى أبو الحسن نزيل قزوين قال الخليل بن عبد الله الحافظ، و كان ذا فهم و علم بهذا الشأن، و له معجم الصحابة متداول بين العلماء رضيه الحفاظ، و روى عنه الكبار لحفظه كاسحق بن محمد و العليين بن مهروية و ابن إبراهيم و آخر من روى عنه بالرى شيخ يقال له مأمون عمر حتى أدركه الأحداث و حكى أبو القاسم على بن ثابت، فيما رواه أبو سعد بن زيد الفقيه.

قال سمعت أبا داؤد القامى يقول أملى على بن سعيد العسكرى بقزوين، ثلاثين ألف حديث من حفظه و كنت أخرج إلى الحج فكتب معى إلى قوم له عندهم، كتب لحملتها فعارض ما أملى بكتبه فلم يوجد عليه غلط فى حديث، و رأيت بخط أبي الحسن القطان ثنا أبو الحسن على بن سعيد العسكرى إملاء بقزوين فى جمادى الأولى، سنة ثلاث وتسعين ومائتين.

ثنا محمد بن حبيب بن سليمان ثنا محمد بن عمر الواقدي ثنا محمد بن عبد الله بن أخي الزهري عن عروة عن عائشة رضى الله عنها، قالت توفى أبو بكر رضى الله عنه بالمدينة لثمان ليال بقين من جمادى الأولى سنة ثلاث عشر، و هو يومئذ ابن ثلاث و ستين سنة .

علي بن السرى الورثاني، سمع أبا علي الطوسى طرفا من القرآآت لأبي حاتم السجستاني بقزوين .

علي بن الشافعي بن داؤد بن المختار المقرئ أبو الحسن و يعرف بالأستاذ كان يفتى و يدرس بقزوين، مدة علي إتقان و رأى صائب، و نظر سديد و تفقه عليه والدى و أقرانه رحمهم الله، و كان والدى يطنب في الثناء عليه و يصفه بالحدة وجودة الفكر و التصرف و الحفظ، وسمع صحيح البخاري من أبيه و من القاضي أبي الفتح بن عبد الجبار و من محمد ابن كثير كما حكى، و سمع الخليل بن عبد الجبار و الشيوخ و توفى في جمادى الأولى، سنة ثلاث و ثلاثين و خمسمائة .

علي بن طريف، سمع أبا علي الحسن بن علي الطوسى بقزوين.

العين في الآباء

علي بن عبد الجبار بن أحمد البيع أبو الحسن خال الامام أحمد بن إسماعيل، سمع منه سنة اثنتين و أربعين و خمسمائة، الشطر الآخر من الأربعين، على مذاهب المتحققين من الصوفية للحافظ أبي نعيم بروايته، نازلا عن أبي الفتوح إسماعيل بن أبي منصور الطوسى عن محمد بن حمزة بن

إسماعيل الحسنى من أبى سعد المطرد و أبى على الحداد عنه .

علی بن عبد الحمید بن عبدالعزیز بن إسماعیل بن عبد الجبار أبوالقاسم المالكى القاضى تفقه على والدى رحمه الله تعالى و غيره ، و قضى مدة و كان له فى شبابه شهامة و ثروة و زينة و تجمل و عامل الناس أعواما بما يقتضيه الهمم العالية ، و سمع الحديث من والدى و غيره بقزوين ، وسمع الوزير يحيى بن محمد بن هبيرة ببغداد .

أجاز له حديثه عن أمير المؤمنين المقتفى لأمر الله أبى عبد الله محمد ابن المستظهر بالله أبى العباس أحمد أنبا أبوالبركات أحمد بن عبد الوهاب السيبي أنبا أبو عبد الله بن محمد الصريفنى ثنا أبو طاهر المخلص ثنا أبوحامد الحضرمى ثنا عيسى بن مساور ثنا نعيم بن سالم عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ، طوبى لمن رآنى و آمن بى ، و من رأى من رآنى و من رأى من رأى من رآنى ، توفى سنة عشر و ستمائة .

علی بن عبد الحمید القزوینی ، روی عن محمد بن سلیمان النخعی ، رأيت بخط أبى الحسين بن ميمون أنبا الفرجى عن على بن عبد الحميد القزوينى ثنا محمد بن سليمان النخعى ثنا محمد بن سلمة الرهاوى عن فضال ابن الزبير ، قال بينا على رضى الله عنه جالس فى الرحبة زلزلت الأرض فضربها على رضى الله عنه ، بيده ، ثم قال قرى أما أنه ما هو بالقيام ولو كان ذلك لأخبرتنى فانى لأنا الذى يحدث أخبارها .

علي بن عبد الرحمن بن أحمد بن علان المذكر أبو الحسن الرازي القاضي، روى عن أبي القاسم الطبراني، و حمد بن عبيد الله الاصبهاني، و أبي الحسين أحمد بن محمد بن المرزبان و غيرهم و حدث بقزوين، قال الحافظ أبو الفتيان عمر بن أبي الحسن الدهستاني، في فصل السلطان العادل، من جمعه أنبا أبو الحسن علي بن أحمد بن علان المذكر بقزوين بقراءتي عليه.

أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن كوشيذ الكرجي بها، أنبانا أبو إسحاق إبراهيم بن جعفر بن محمد بن سعيد، ثنا سلمة بن شبيب، ثنا عبد الرحيم بن راقد، عن عبد الغفور بن عبد العزيز بن عبد الله بن سعد الأنصاري عن أبيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم من أعان مؤمنا على حاجته و هب الله له ثلاثا و سبعين رحمة يصلح الله له دنياه و أخر له إثنتين و سبعين رحمة مدحورة في درجات الجنة.

أنبانا الامام عبد الله بن حيدر، أنبا عبد الماجد بن عبد السلام بن عبد العزيز بن محمد، عن أبيه أنبا أبو الحسن علي بن عبد الرحمن بن علان، أنبا أبو الحسن علي بن محمود بن بكر الواسطي، ثنا محمد بن سليمان بن محمد ثنا الحسين بن عبد الرحمن، ثنا طلق بن غنام، ثنا قيس، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: من تعلم الرمي ثم تركه فنعمد تركها.

علي بن عبد الرحمن زرده البيع أبو بكر حدث عن سليمان بن يزيد الفامي، روى عنه أبو الفتح الراشدي، فقال أنبا علي بن عبد الرحمن ثنا أبو داؤد سليمان بن يزيد بن سليمان. ثنا محمد بن المغيرة، و هو السكري ثنا

ثنا عبيد الله بن موسى أنبا أسامة، عن محمد بن كعب القرظى، عن خلاد بن السائب بن سويد رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال: ما من شئ يصيب من زراع أحدكم من دابة أو طائر حتى النملة، و الذرة إلا له فيه أجر.

علي بن عبد الرحمن بن عصام أبو الحسن المقرئ القزويني، سمع أبا الفتح الراشدي.

علي بن عبد الرحيم أبو الحسن القناد، من مشائخ الصوفية المشهورين، دخل قزوين على ماحكاه الامام هبة الله بن زاذان و قال كان أوحد عصره علما و أدبا و تحريرا و عبارة له:

إذا القناد وارته الليالى
فلا حل يحل و لا حرام
فلا يغررك أطلال تراها
فجلهم موات أو طغام

ذكر الشيخ أبو محمد جعفر بن محمد الأبهرى فى كتاب آداب الفقراء أنه سمع بعض المشائخ يقول: دخل القناد على الفقراء بقزوين، فقال مرحبا بكم، ليس للشيطان عليكم سبيل، يا أصحابنا، ثم خرج فقالوا لعله تسخر بنا فان عاد ضربناه، فقال مرحبا بكم ليس للشيطان عليكم سبيل فأخذوه، و قالوا تسخر بنا فقال لا قلتها من قول الله تعالى «الشيطان يعدكم الفقر» و أنتم توسطتم الفقر لا تخافون منه فلا سبيل عليكم للشيطان.

علي بن عبد الرزاق بن محمد بن علي بن خسروماه القزويني، سمع

الحسن بن على الطوسى، و إسحاق بن محمد، و مات قبل أن يبلغ الرواية.

على بن عبد الرزاق بن محمد النيسابورى، أبو القاسم قاضى القضاة كان إليه قضاة العسكر، و بقى ذلك فى أولاده بعده، و ربما تولوا قضاء قزوين أيضا، و كان أبو القاسم، من أكابر المتوجهين و سمع صحيح محمد بن إسماعيل البخارى، من الأستاذ الشافعى بن داوٗد المقرئ، بتمامه لسنة إحدى عشر و خمسمائة و هنأه هبة الله بن الحسن الكاتب فى بعض قدماته قزوين بأبيات أولها قوله:

فأى قاضى القضاة سف فوادى

و شفاه إيابه بالمراد

على بن عبد العزيز بن مردك البردعى أبو الحسن، سمع بقزوين سليمان بن يزيد الفامى، و حدث عنه الشريف أبو الحسين محمد بن على بن محمد بن عبيد الله بن عبد الصمد المهتدى بالله.

على بن عبد الغفار بن سهل البزار أبو القاسم، سمع أبا الفتح الراشدى فى صحيح البخارى، حديثه عن محمد بن كثير، عن سفيان عن هشام، عن عروة عن زينب بنت أم سلمة، عن أم سلمة رضى الله عنها عن النبى صلى الله عليه و آله و سلم قال: إنما أنا بشر، و أنكم تختصمون إلى و لعل بعضكم أن يكون الحق بحجته من بعض فأقضى له على نحو ما أسمع، فمن قضيت له من حق أخيه شيئا فلا يأخذ فانما أقطع له قطعة من النار.

على بن عبد الغنى بن أبى نعيم الواريني أبو الحسن، سمع المقرئ اللهاورى بقزوين. و سمع حامد بن محمود الماوراء النهرى، سنة سبع و أربعين و خمسمائة، و أبا الخير الباغبان، و سمع مسند الشافعى رضى الله

عنه من السيد أبي حرب العباسى ، سنة ثلاث و ثلاثين و خمسمائة .

علي بن عبد الكريم بن محمد المامطيرى ، سمع أبا الفتوح حمدان ابن عمران الخطيب . سنن أبي عبد الله بن ماجة ، سنة تسع و أربعين و سمع أبا الفرج الخطيب أيضا يحدث عن أبي طالب بن رجاء ، ثنا أبو داوٗد ابن يزيد القامى ، ثنا إبراهيم بن نصر ، ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا ، شعبة عن سماك بن حرب ، عن علقمة بن وائل ، عن أبيه ، أن سويد بن طارق ، أو طارق بن سويد رضى الله عنه سأل النبي صلى الله عليه و آله وسلم عن الخمر ، فنهاه فقال يا رسول الله إنها دواء ، فقال له النبي صلى الله عليه وآله و سلم لا و لكنها داء .

علي بن عبد الله بن أحمد أبو الحسن ، سمع بشار بن أحمد المغازلى ، سنة إحدى عشر و أربعمائة ، بقزوين بطريق الصامغان .

علي بن عبد الله بن الحسن بن جهضم ، بن سعيد الهمدانى ، أبو الحسن شيخ الحرم و إمامها روى عن عبد الرحمن بن حمدان الجلاب ، و عن أحمد بن محمد بن رزمة و أبي الحسن القطان و ميسرة بن علي القزوينيين أخبرنا إجازة عن أبي التمام محمود بن عبد المنعم التميمى ، أخبرنا أبو القاسم ابن علي . ثنا أبو الفتح علي بن مسلم أنبا احمد بن عبد الواحد بن محمد ابن أبي الحديد ، أنبا أبو الحسن بن جهضم أنبا أبو سعيد ميسرة بن علي بقزوين .

ثنا محمد بن أيوب ، ثنا عمرو بن جهين العقيلى ، ثنا ابن علاثة ، عن الحكم بن أبان عن وهب بن منبه ، عن ابن عباس رضى الله عنهما قال

قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم موت الرجل فى الغربة شهادة ، و اذا احتضر فرمى ببصره عن يمينه ، و عن يساره ، فلم ير إلا غريبا ، و ذكر أهله و ولده تنفس ، فله بكل نفس يتنفس به يمحو الله عنه الفى الفى سيئة و يكتب له ألفى الفى حسنة ، و يطبع بطابع الشهداء ، اذا خرجت نفسه قال الكيا شيروية : فى طبقات أهل همـــدان ، و كان أبو الحسن ابن جهضم ثقة حسن المعروفة بعلوم الحديث توفى سنة سبع و أربعمائة .

على بن عبد الله بن منصور المذكر الرازى ، سمع بقزوين أبا الفتح الراشدى فى الصحيح للبخارى حديثه ' عن قتيبة بن سعيد ، ثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة ، عن عائشة ، رضى الله عنها ، قالت إن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم دخل على مسرورا يبرق أسارير وجهه ، فقال ألم ترى أن مجزز المدلجى نظر آنفا الى زيد بن حارثة ، و اسامة بن زيد ، فقال إن هذه الاقدام بعضها من بعض .

على بن عبد الله الديلمى والد أحمد بن علي المعروف بالاستاذ كان من الزهاد أسلم على يديه ناحية من نواحى الديلم .

على بن عبد الله المشعرانى أبو الحسن قال أبو نصر حاجى بن الحسين فى جزء من حديثه ، حدثنى أبو االحسن على بن عبـــد الله الشعرانى فى داره ثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن رزمة ، ثنا أبو على الحسن بن على الطوسى ثنا عبيد الله بن محمد الوراق ، بشر بن الحارث رحمة الله عليه ، يقول لبعض أصحاب الحديد أدوا زكوة الحـديث قالوا يا أبا نصر كيف تؤدى زكاته قال اعملوا من كل مأتى حديث بخمسة أحاديث .

على

علي بن عبد الله الصوفي القزويني، سمع بقراآة والدي رحمه الله بهمدان.

علي بن نبهان بن عبد الواحد الحديقتيني حديثه عن الصاحب نوشروان من خاله، قال أنبا الخطيب أبو بكر إسماعيل بن علي بن أحمد النيسابوري أنبا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد السراج ثنا أبو العباس الأصم ثنا محمد ابن إسحاق الصنعاني ثنا أبو الحارث الوراق ثنا شعبة عن حبيب بن أبي ثابت، سمعت سعيد بن جبير يحدث عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم أول من يدعى إلى الجنة يوم القيامة الذين يحمدون الله في السراء و الضراء.

علي بن عبد الله الكاغذي، سمع الخضر بن أحمد الفقيه بقزوين.

علي بن عبد الله القرائي، سمع أبا الفتح الراشدي، سنة اثنتين و عشرين و أربعمائة، و فيها سمع منه حديثه عن أبي القاسم علي بن أحمد ابن راشد الدينوري ثنا أبي ثنا أبو حفص عمر بن محمد بن عبد الحكم النسائي، حدثني أحمد بن محمد بن خالد الباهلي ثنا عبد الله بن بكار بن عبد الله العبسي عن عبد الله بن عبد العزيز أن عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه بطح غلاما له يضربه.

فقال الغلام يا مولاي أما عصيت الله قط قال بلى، فهل عجل عليك كما عجلت علي قال اذهب فانت حرّ لوجه الله تعالى، فكان سبب توبته. لعلّ عليا هذا هو علي بن عبد الله بن عبد الرحمن بن إبراهيم أبو الحسن القرائي عمّ الخليل بن عبد الجبار القرائي و قد روى الخليل عنه.

قال ثنا القاضي أبو العباس أحمد بن منصور بن إبراهيم الفقيه ثنا أبو حفص عمر بن جاباره ثنا أبو عبد الله حمير بن حميس ثنا محمد بن الحجاج العامري ثنا منصور بن مجاهد ثنا رشد بن سعد عن ريان بن فائدة عن سهل بن معاذ الجهني عن أبيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه و آله وسلم أنه سئل عن الصائمين، أيهم أعظم أجرا قال أكثرهم لله تعالى ذكرا.

علي بن عبدك الزعفراني، سمع أبا الحسن القطان في غريب الحديث لأبي عبيد عن علي بن عبد العزيز عنه ثنا إسماعيل بن جعفر بن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه و عن محمد بن عمر وعن أبي سلمة عن أبي هريرة أو بأحد هذين الاسنادين عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم أنه قال توضأ و اما غيرت النار و لو من ثور أقط.

علي بن عبيد الله بن الحسن بن الحسين بن بابويه أبو الحسن بن أبي القاسم بن أبي الحسين الرازي الحافظ شيخ ريان من علم الحديث سماعا و ضبطا و حفظا و جمعا، يكتب ما يجد و سمع ممن يجد و يقل من يدانيه في هذه الأعصار في كثرة الجمع والسماع و الشيوخ الذين سمع منهم و أجازوا له، و ذلك على قلته رحلته و سفره.

أجاز له من أئمة بغداد محمد بن ناصر بن محمد البغدادي و هبة الله ابن محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن الحصين الشيباني و أحمد بن محمد بن عبد القاهر الطوسي و أبو عامر محمد بن سعدون بن مرجى بن سعدون ومحمد بن إبراهيم بن محمد بن سعدوية و أبو سهل ومحمد بن محمد بن الحسين ابن الفراء و محمد بن الحسن بن علي الماوردي و أحمد بن عبد الله بن أحمد

 ابن

ابن رضوان و أبو عبد الله الحسين بن محمد بن عبد الوهاب النحوى البارع و محمد بن أحمد بن يحيي الديباجى العثمانى .

ومحمد بن عبد الباقى بن محمد بن عبد الله و أحمد بن على بن محمد بن الحسين بن عبد الله السكن و هبة الله بن أحمد بن عمر الحريرى و ثعلب بن جعفر بن أحمد السراج وعبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد القزاز وأبو محمد عبد الله بن محمد بن نجا بن محمد بن على المعروف بابن شاتيل و على بن عبيد الله بن الراعونى و أحمد بن محمد بن عبد العزيز العباسى أجازوا لهم مسموعاتهم و إجازاتهم فى سنة اثنتين و ثلاث و عشرين و خمسمائة .

أجاز له المسموعات وحدها منصور بن محمد بن الحسن أبو المظفر الطالقان و هبة الله بن عبد الله الواسطى و عبد الوهاب بن المبارك بن أحمد ابن الحسن الانماطى و من غيرهم أبو القاسم زاهر بن طاهر الشحامى، ما جاز له روايته سماعا و أجازه و أخوه وجيه بن طاهر و القاضى عبد الكريم ابن إسحاق بن سهلوية و أبو جعفر محمد بن زيد بن محمد الهارونى الحسنى و أبو نصر الفضل بن محمد النصرى مسموعاتهم و إسماعيل بن أبى الفضل الناصحى و أبو القاسم سعد بن أميرك بن عبد الملك .

و أبو ثابت صالح بن الخليل الرويانى و أبو الحسين بن ذكوان بن أحمد بن الحسن الخطيب و أبو هاشم أحمد بن أبى مسلم بن أبى هاشم الأنصارى، و ملكة بنت الامام أبى الفرج محمد بن محمود القزوينى و أبو بكر لاحق بن بندار بن أبى بكر الخياط و أبو العباس أحمد بن إبراهيم الأخبارى و على بن أبى صادق السعدى و سعد بن الحسين بن محمد الخطيب و ضعفا

من سمينا من شيوخ طبرستان بمسموعاتهم و إجازاتهم .

كذلك محمد بن على بن محمد بن ياسر الجيانى و الحافظ أبو جعفر محمد بن أبى على الحسن بن محمد بن الحسن الهمدانى المرودى و عبد الخلاق ابن عبد الواسع بن الهادى الأنصارى و عبد الغفار بن محمد بن عثمان القومسانى و الحسن بن عبد الصمد بن أحمد بن عبد الله بن بندار و محمد ابن عبد الرحمن بن أبى بكر الخطيب الكشميهنى و عبد الله بن أحمد بن البزاز و محمد بن أبى نصر شجاع بن أبى بكر أحمد اللفتوانى الحافظ .

أجاز له المسموعات الحسين بن عبد الملك بن الخلال و محمد بن أحمد بن محمد بن الكوسج و أجاز المسموع و المجاز لمحمد بن حمد بن عبد الله الكبربى الفواكهى و أم إبراهيم فاطمة بنت عبد الله بن أحمد الجوزدانية و إسماعيل بن محمد بن الفضل الحافظ و أبو نصر الحسن بن محمد بن إبراهيم و أبو الوفاء أحمد بن إبراهيم بن عبد الواحد بن أبى ذر الصالحانى و الحسن بن الفضل بن الحسن الآدمى .

ثم الخلق الجم من الطبقة الذين بعدهم من أئمة أصبهان كاسماعيل الحمامى و محمد بن الهيثم و أبى عاصم قيس بن محمد المؤذن و أقرانهم و قيس المذكورين أئمة سائر البلاد الذين أدرك زمانهم و سمع الكثير باصبهان و قزوين، و ممن سمع منه بقزوين أبو المحاسن عبد الرحيم بن الشافعى الوعوى و أبو الفضل الكرجى و غيرهما.

لم يزل كان يترقب بالرى و يسمنع ممن دب و درج و دخل وخرج وجمع الجموع ، و كان يسود تاريخا كبيرا للرى فلم يقض له نقله إلى البياض

وأظن

و أظن أن مسودته قد ضاعت بموته و من مجموعه كتاب الأربعين الذى نباه على حديث سلمان الفارسى رضى الله عنه المترجم لأربعين حديثا ، و قد قرأته عليه بالرى لسنة أربع و ثمانين و خمسمائة .

أنبا أبو سعد عبد الرحمن بن عبد الله الحصيرى أنبا أبو زيد الواقد ابن الخليل ، قدم علينا الرى سنة ثمانين و أربعمائة ، أنبا والدى أخبرنى أحمد ابن عبد الرحمن الحافظ أنبا أبونصر محمد بن أحمد بن يحيى المروزى بسمرقند ثنا أبو رجاء محمد بن حمدوية ثنا على بن حماد البزاز ثنا سعد بن سعيد الجرجانى عن سفيان الثورى عن ليث عن مجاهد عن سلمان رضى الله عنه.

قال سألت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم عن الأربعين حديثا التى قال من حفظها من أمتى دخل الجنة ، فقلت وما هو يا رسول الله قال : أن تؤمن بالله و اليوم الآخر، و الملائكة و النبيين والبعث بعد الموت و القدر خيره و شره من الله و أن تشهد أن لا إله إلا الله ، و أن محمدا رسول الله ، و تقيم الصلاة بوضوء سابغ لوقتها و تؤتى الزكاة ، و تصوم رمضان و تحج البيت إن كان لك مال و تصلى اثنتى عشرة ركعة فى كل يوم و ليلة ، و الوتر لا يتركها فى كل ليلة .

لا تشرك بالله شيئا ، ولا تعق والديك و لا تأكل مال اليتيم ظلما و لا تشرب الخمر و لا تزن و لا تحلف بالله كاذبا ، و لا تشهد شهادة زور ولا تعمل بالهوى ، ولا تغتب أخاك ولا تقذف المحصنة ، ولا تغل أخاك المسلم و لا تلعب ، و لا تله مع اللاهين و لا تقل للقصير يا قصير ، تريد بذلك عيبه و لا تسخر بأحد من الناس و لا تمش بالنميمة ، بين الاخوان

و اشكر الله على نعمته و تصبر عند البلاء و المعصية .

لا تأمن عقاب الله و لا تقطع من أقربائك و صلهم و لا تلعن أحدا من خلق الله و أكثر من التسبيح و التكبير و التهليل و لا تدع حضور الجمعة و العيدين و أعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطيك وما أخطاك لم يكن ليضيبك و لا تدع قراءة القرآن على كلّ حال .

قال سلمان رضى الله عنه قلت يا رسول الله، ما ثواب من حفظ هذه الأربعين . قال حشره الله مع الأنبياء و العلماء يوم القيامة قال: و أنباه عاليا أبو طاهر محمد بن إبراهيم الصوفى باصبهان أن أبا القاسم عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق بن مندة الحافظ، أخبرهم أنبا أبو بكر محمد ابن محمد بن الحسن المعدانى ثنا أبى ثنا محمد بن عبد الله بن الموفق ثنا أبو عمرو همام بن محمد بن النعمان ثنا أبو عبد الله محمد بن النعمان والدى حدثنى سعد بن سعيد عن سفيان الثورى عن ليث بالاسناد و المتن .

قرأت عليه الأربعين بتمامه و أيضا الغيلانيات بروايته، عن الحافظ محمد بن على بن ياسر عن ابن الحصين و إجازته عن ابن الحصين وفضائل الخلفاء الراشدين للحافظ على بن شجاع المصقلى بروايته عن عبد الكريم بن سهلوية، إجازة عن القاضى أبى معمر الوزان عن المصقلى .

و بطرق آخر الأربعين المخرجة من مسموعات الرئيس أبى عبد الله الثقفى، بروايته عن محمد بن الهيثم و أبى المطهر الصيدلانى و أبى عمرو الخليلى البصير، بروايتهم عن الرئيس و جزء محمد بن سليمان لمصيصى لوين بروايته عن عبد المنعم بن سعدوية و أبى الوفاء المميز و بيتهان بن الحسن بن ميلة

و أم الشمس مباركة بنت أبي الفضل بن ماشاذة و أم الضياء لامسعة بنت الحسن بن أحمد الوراق بروايتهم عن أبي بكر بن محمد بن أحمد بن ماجة عن أبي جعفر بن المرزبان عن الحزورى عن لوين .

كان ابن بابوية ينسب إلى التشيع و قد كان ذلك فى آبائه، و أصلهم من قم، و لكنى وجدت الشيخ بعيدا منه، و كان يتبع فضائل الصحابة و يؤثر روايتها، و يبالغ فى تعظيم الخلفاء الراشدين و قد قرأت عليه فى شوال، سنة خمس و ثمانين و خمسمائة، أخبركم السيد أبو تراب المرتضى بن الداعى بن القاسم الحسنى و أبو على بينمان بن حيدر بن الحسن الكاتب و أبو الفتوح أحمد بن عبد الوهاب بن الحسن الصراف .

قالوا أنبا أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن الحافظ ثنا قاضي القضاة الكافى أبو خلف منصور بن أحمد بن القاسم ثنا أحمد بن محمد بن عبد الصمد الكنى بها ثنا محمد بن على الكفرتوثى بكفرتوثا، ثنا حميد الطويل عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : ليلة أسرى بى إلى السماء دخلت سدرة المنتهى فرأيت فيها خيلا بلقاء مسرجة ملجمة بالدرّ و الياقوت لا يروث ولا يبول.

فقلت حبيبي جبرئيل لمن هؤلاء قال لمن أحب أبا بكر وعمر، وبه قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : دخلت الجنة ، فرأيت فيها شجرة خضراء مكتوب عليها لا إله إلا الله محمد رسول الله، أبو بكر الصديق ، عمر الفاروق و عثمان ذو النورين و على المرتضى، فمن أبغضهم فعليه لعنة الله، قال الكفرتوثى و أنا أقول و الملائكة و الناس أجمعين .

سمع منه الحديث بالرى أهلها و الطارئون عليها، و رأيت الحافظ أبا موسى المدينى روى عنه حديثا، وكانت ولادته سنة أربع و خمسائة، و توفى بعد سنة خمس و ثمانين و خمسائة، و لئن أطلت عنه ذكره بعض الاطالة فقد كثير انتفاعى بمكتوباته و تعاليقه فقضيت بعض حقه باشاعة ذكره و أحواله رحمه الله تعالى.

على بن عبد الله السجزى، سمع الأستاذ الشافعى بن داود بقزوين، سنة سبع و خمسائة.

على بن عبد الملك بن العباس بن خالد النحوى أبو طالب الخالدى النحوى، قال الخليل الحافظ: كان إماما فى النحو و الشعر، ما كان له بقزوين نظير فى شأنه، سمع على بن مهروية و على بن إبراهيم، و قرأنا عليه غريب الحديث لأبى عبيد بروايته، عن الحسن القطان عن على بن عبد العزيز عنه و أخذ عنه الخلق عليه. و مات سنة تسع و تسعين و ثلاثمائة، و قيل سنة ثمان.

كتب الصاحب إسماعيل بن عباد إليه فى جواب كتاب له ما أعلم يا شيخى أطال الله بقاك، أتساقط إلينا و دائع الأصداف، أم ألفاظ تزف مشرقة الأطراف، و تعيد لنا روائع الشباب أم كلاما يرق و لا يرد الشراب.

فأما حضور من حضر، و أنت غائب فلن يضر. و مكانك من الاعتداد مكين و أنت لسويد الفؤاد قرين، و قد بانت عقائل بل ثمرات عقول و قلائد، خلقن من غرر، و حجول و خلفك فى عرضها رواية ان

لم

لم يبلغ فى الفضل مداك . فقد استمار عند النشيد شباك . عبارته معسولة ، و إشارته مقبولة .

فاما امدك فى الفضل فهيهات أن يبلغه وارد و إن نزل علينا عطارد ، و هنيئا لمصرك ان عد فضلك ، فى فضله و لعصرك ، إن اعتد مثلك من أهله ـ و السلام .

عـلى بن عبد الملك بن محمد بن الفضل بن محمد بن سنان العجلى ، كان فاضلا نبيلا ، عارفا ، بالأنساب ، و له كتاب كبير صنفه فى الأنساب توفى سنة تسع و ستين ، و ثلاثمائة .

على بن العباس بن جندل القزوينى ، أبو الحسن حدث عن أبى القاسم ، على بن محمد بن يحيى السامانى ، ثنا محمد بن عبد الله بن خليفة ، بن الجارود الجارودى ثنا أحمد بن النضر بن عبد الوهاب ، ثنا سليمان بن داوٗد ، عن فليح بن سليمان ، عن الزهرى ، عن عرة بن الزبير ، قال : قالت عائشـة رضى الله عنها ، قلت يا رسول الله ما هده الصـلاة قالت عائشة رضى الله عنها فقال لى رسول الله صـلى الله عليـه و آله و سلم هذه مواريث أبائى و إخوانى من الأنبياء .

فأما صلاة ، الفجر فتاب الله تعالى على أبى آدم ، عند طـلوع الشمس ، فصلى لله تعالى ركعتين شكرا فجعلها تعالى لى ولأمتى كفارات ، و حسنات ، وأما صلاة الهاجرة ، فتاب الله على داود ، حين زالت الشمس أتاه جبرئيل ، فبشره بالتوبة فصلى لله تعالى أربع ركعات فجعلها الله تعالى لى و لامتى تمحيصا و كفارات و درجات .

اما صلاة العصر ، فتاب الله تعالى على أخى سليمان حين صارظل كل شئ مثله . أتاه جبرئيل فبشره بالتوبة فصلى لله تعالى أربــع ركعات شكرا ، فجعلهـا الله تعالى لى ولأمتى تمحيصا و كفارات و درجات ، وأما صلاة المغرب ، فبشر الله تعالى ، يعقوب حين سقط القرص و حل الافطار ثم أتاه جبرئيل فبشره أنه حى مرزوق فصلى لله تعالى ثــلاث ركعات ، شكرا فجعلها الله تعالى لى و لامتى تمحيصا و كفارت و دراجات .

أما صــلاة العشاء الآخرة ، فأخرج الله يونس من بطن الحوت كالفرخ لا جناح له حيث اشتبكت النجوم ، و غابت الشفق ، فصلى لله تعالى أربع ركعات شكرا فجعلها الله تعالى لى و لأمتى تمحيصا و كفارت و درجات ، ثم قال النبي صلى الله عليه وآله و سلم أرأيتم لوأن نهرا على باب أحدكم فاغتسل فيه كل يوم خمس مرات هل يبقى عليه من الدرن شيء قالوا لا يا رسول الله !

قال فهده الصلوة يغسلكم من الذنوب غسلا ، أنبانا با لحديث الحافظ أبو موسى المدينى أنا والدى إذنا أن أبا بكر الشيرازى ، كتب إليه أنبا كامل ابن أحمد هو قارى أهل خراسان و حافظهم ، يعرف بالعزائمى ، و يكنى أبا جعفر أنبا عبد الله بن الحسين السامانى ، ثنا محمد بن عبد الله الجارودى ثنا أحمد بن النضر .

على بن العباس بن الفضل الخيوطى ، الفقيه أبو الحسن البغدادى ورد قزوين ، و حدث بها ، رأيت بخط الخليل بن عبد الله الحافظ حدثنى أبى ثنا على بن العباس بن الفضل الخيوطى ، بقزوين ، ثنا محمد بن محمد بن سليمان

سليمان الباغندى، ثنا المسيب بن واضح، ثنا أبو إسحاق. و هو الفزارى، عن عطاء بن عجلان، عن عاصم بن بهدلة، قال المسيب: وقع من كتابي زرّ بن حبيش عن صفوان بن عسال المرادى.

قال دخل النبي صلى الله عليه و آله و سلم على غلام من اليهود، مريض له إشهد أن لا إله إلا الله و تشهد أن محمدا رسول الله، قال نعم ثم قبض فوليه رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم و أصحابه و صلوا عليه، و قبروه، و نسبه الخليل الحافظ فى موضع آخر إلى جده فقال ثنا أبى، ثنا على بن الفضل الخيوطى البغدادى بقزوين، أنبا أبو عبد الله بن أبى الرجال الصلحى، منسوب إلى فم الصلح موضع، ثنا أبو فروة الرهاوى، ثنا أبى ثنا الوليد و عثمان أنبا سياح، عن سهيل، عن أبيه عن أبى هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم، قال الأرواح جنود مجندة - الحديث.

على بن العباس بن محمد بن أحمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب أبو الحسن الزيدى و يعرف بعلى بن أبى طالب، اجتهد فى العلوم لا سيما فى علم الحديث، فسمع بقزوين أبا الحسن القطان و على بن عمر، و سليمان بن يزيد، و بأردبيل، حفص بن عمر الحافظ، و ابن حرارة البردعى. و بهمدان الفضل بن الفضل الكندى، و بحلوان على بن أحمد الدقيق.

سمع ببغداد و مكة و ممن سمع منه ببغداد و مكة و ممن سمع منه ببغداد فى رحلته الثانية، محمد بن المظفر الحافظ، و الدارقطنى و جمع

حديث سفيان الثورى، و الأبواب التى يجمعها الحافظ و كتب بيده عشرين ألف ورقة . من التواريخ و التفاسير، و كتب الادب، قال الخليل الحافظ و انتخبت عليه الكثير، و أكثرت السماع منه ثنا على بن أبى طالب .

ثنا إبراهيم بن الصلت الدينورى و على بن موسى الدقيق بحلوان، قالا ثنا محمد بن جرير الطبرى، ثنا نصر بن مرزوق، ثنا خالد بن نزار، ثنا سفيان الثورى عن إسماعيل بن أبى خالد، عن إبراهيم بن عبد الله بن أبى أوفى رضى الله عنه أن النبى صلى الله عليه و آله و سلم أتاه رجل فقال يا رسول الله إنى لا استطيع أن أتعلم القرآن، فعلمنى ما يجزينى .

قال قل سبحان الله و الحمد لله و لا إله إلا الله و الله أكبر و لا قوة إلا بالله قال فقبض على يمينه فقال : هـذا لله فما لى يا رسول الله قال قل اللهم اغفرلى و أرحمنى، و تب علي وارزقنى قال : و قبض على الأخرى، فقال النبى صلى الله عليه و آله و سلم أما هدا فقد ملأ يديه من الخير، و حدثنى على بن أبى طالب، ثنا محمد بن أحمد البردعى، حدثنى الحسين بن عبد الله، حدثنى محمد بن يحيى بن الفياض، عن الأشجعى، قال : كان سفيان الثورى يتمثل بهذا البيت :

موت التقى حياة لا انقطاع لها

قد مات قوم و هم فى الناس أحياء

ذكره أبو بكر الخطيب فى التاريخ، فقال قدم بغداد حاجا، وحدث بها عن أحمد بن الحسن بن ماجة، و حفص بن عمر الشيبانى، و على بن إبراهيم بن سلمة، ثنا عنه الأزهرى، و روى عنه أبو سعد السمان فى مشيخته

فقال

فقال : ثنا أبو الحسن علي بن العباس بن محمد الزيدي القزويني ، و يعرف بعلي بن أبي طالب قدم علينا من لفظه .

أنبا علي بن إبراهيم بن سلمة القطان ، ثنا محمد بن يونس الكديمي ، ثنا أبو بكر الحنفي ، ثنا سفيان الثوري ، ثنا مالك بن أنس عن عبد الله بن الفضل ، عن نافع بن جبير ، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ، الأيم أحق بنفسها ، و البكر تستأذن ، توفي سنة ست و تسعين ، و ثلاثمائة و قيل سنة سبع .

علي بن العباس بن محمد بن المعسلي ، أبو الحسن البزاز سمع بقزوين ، تفسير محمد بن أبان ، من الحسن بن محمد الفقيه ، المعروف بالنجار سنة ثلاث و ستين و ثلاثمائة ، بروايته عن محمد بن عيسى و إبراهيم بن أحمد الرازيين ، عن إبراهيم بن عبد المؤمن ، عن محمد بن أبان و فيه عن ابن عباس رضي الله عنهما ، في قوله تعالى « و ظللنا عليكم الغمام » أن موسى عليه السلام صار إلى فلسطين و معه ستمائة ألف رجل من سبط يعقوب عليه السلام .

فقال موسى يا قوم ادخلوا الأرض المقدسة يعني أرض فلسطين التي كتب الله لكم ، يعني فرض عليكم الهجرة « فقالوا : إن فيها قوما جبارين » أي العمالقة ، و كانوا سفاكين للدماء فما أجابه إلى الهجرة إلا رجلان ، و هما يوشع و كالب . و سمع علي بن العباس البزاز أبا محمد الصيدلاني أيضا .

علي بن العباس القاضي، سمع بقزوين أبا محمد الحسن بن علي بن عمر الصبدناني .

علي بن العباس الواسطي القاري، سمع أبا محمد بن أبي زرعة الفقيه، بقزوين و أبا طالب أحمد بن علي بن أبي رجاء سنة سبع و تسعين و ثلاثمائة .

علي بن عثمان بن الطيب القزويني، سمع أبا عمر و سعيد بن محمد الهمداني، و أدرك علي بن أبي طاهر، و مات في حدّ الكهولة، و هو أخو محمد بن عثمان بن الطيب الذي سبق ذكره في موضعه .

علي بن عثمان بن عبيد الله القزويني، حدث عنه الشيخ أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن الحسين بن موسى السلمي، في بعض أماليه، قال سمعت محمد بن أحمد النخعي يقول: رأى المأمون مرة بعض أولياء و هو يضرب خادما له فقال: يا بني ألا تستحي تضرب من ليس له من يعفو عن جرمه سواك، فكيف بك إذا وقفت بين يدي الله تعالى، و ليس لك من يعفو عنك أحد سواه. و علي بن عثمان القزويني أبو الحسن المعروف بالأسود الذي روى عنه أبو محمد عبد الله بن عمر بن زاذان، و أبو عبد الرحمن السلمي هو الذي نحن في ذكره - و الله أعلم .

علي بن عثمان سمع، أبا الحسن الطوسي و علي بن عطاء القزويني، سمع أبا الحسن القطان يحدث عن الحارث بن محمد بن أبي أسامة. ثنا عبد العزيز بن أبان، حدثنا سفيان الثوري، ثنا عمرو بن قيس، عن المنهال بن عمرو، عن عبد الله بن الحارث، عن علي رضي الله عنه قال: أول من يكسى يوم القيامة إبراهيم عليه السلام، قبطيتين، ثم يكسى محمد

صلى الله عليه و آله و سلم: حلة حبرة و هو عن يمين العرش .

ثنا أبو حاتم محمد بن إدريس ثنا عبد الله بن سعيد ، ثنا إبن إدريس ، عن ليث ، عن مجاهد ، عن عائشة رضى الله عنها ، قالت قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ، أول من يكسى خليل الله إبراهيم ، سئل أبو حاتم ، سمع مجاهد ، عن عائشة رضى الله عنها قال: سمعت يحي ابن معين يقول سمع عطاء عن عائشة و لم يسمع منها مجاهد ، و حدث على بن عطاء ، عن عبد الرحمن بن أبي حاتم و روى عنه على بن الحسين الرفاء.

على بن على الكيا الزاهد ، سمع الامام أحمد بن إسماعيل الاربعين للمتصوفة ، جمع الشيخ أبي عبد الرحمن السلمى ، سنة إثنتين و أربعين وخمسمائة بروايته عن وجيه بن طاهر الشحامى ، عن أبي بكر بن خلف عنه .

على بن على بن زائد الطائفى العنزى ، فقيه حاذق ، ورد قزوين وكان يحسن النحو ، و يدخل فى كل فن ، وسمع الحديث بنيسابور ، وغيرها وحكى عنه أنه سمع القصيدة المعروفة بحرز الأمانى للشاطبى على على الضحاوى المقرئ بدمشق و أن الضحاوى ، نظم ذكر سماعها و أجازه بروايتها عنه فقال:

يقول علىّ و الضحاوى نعته
عفى الله عنه فى الحيوة و فى البلى
و نجاه فى يوم القيامة راحما
من النار مولى لا يرد مؤملا
تحمل عنى بالسماع قصيدة
الامام الأجل الشاطبى أخى العلا

و حرز الأماني إسمها و افتتاحها
بـدأت ببسم الله في النظم أولا
أبو الحسن المسمى على و هـكذا
أبوه عليّ وهو في الفضل قد علا
هو الطائفي الدار و الجد زائد
رعاه إله لا ضياع لمن كلا
وكنت على من قالها قد قرأتها
مجيدا مرارا في الزمان الذي خلا
فان شاء فليرو القصيدة قاصدا
بذلك خـيرا محسنا فيـه مجملا
أذنت له في ذاك غـير مخالف
لسنة أشياخ نجـا من لهم تـلا
و ذلك في شعبان في عام خمسة
و من قبله ست ميوِن على الولا

توفي ببعض قرى قزوين و دفن بها سنة ثلاث عشر و ستمائة .

على بن المؤدب سمع إسماعيل بن محمد الطوسي ، بقزوين سنة ثلاث و ثمانين و أربعمائة .

عـــلى بن عمر بن إسحاق بن إبراهيم بن معمر المعمر الاسداباذى أبو القاسم لادمى ، قال الحافظ يحيى بن عبد الوهاب بن مندة : سافر إلى جرجان و قزوين ، و الشاش و هراة او حدث باصبهان و أظن أنه استوطنها.

على

علی بن عمر بن الحسن أبو الحسن الحربی المعروف بالقزوینی ، شیخ من الزهاد المذکورین و عباد الله الصالحین أصله من قزوین ولا أدری أولد هو بقزوین ، و رأیت بعضهم صنف فی فضائله کتابا ، و ذکر الخطیب الحافظ أبو بکر فی التاریخ أنه سمـــع أبا حفص الزیات و أبا العباس بن مکرم و القاضی الجراحی ، قال عنه و کان لا یخرج من بیته إلا للصلاة ، و لم أر جمعا علی جنازة أعظم من الذین صلوا علیه .

کان مع ورعه و عبادته کثیر الحدیث و الروایـة ، حدث الحافظ أحمد بن محمد السلفی قال أنبا الحاجب أبو الحسن علی بن علی العلاف سنة أربع و تسعین و أربعمائة ثنا الشیخ الزاهد أبو الحسن علی بن عمر الحربی القزوینی ، فی إملاء له أملاه سنة إثنتین و أربعین قال قرأت علی عبید الله بن عبد الرحمن الزهری حدثکم أبو القاسم عبد الله بن محمد البغوی .

أنبا أبو بکر بن أبی شیبة ثنا عبد الله بن المبارک عن یحیی بن أیوب ، عن عبید الله بن زجر ، عن القاسم عن أبی أمامة رضی الله عنه أن النبی صلی الله علیه و آله وسلم قال : إن من تمام عیادة المریض أن یضع أحدکم یده علیه و یسأله کیف هو و تمام محبتکم بینکم المصافحة و به قال قرأت علی عبید الله بن عبد الرحمن ، قلت له قرأت کتاب أبیک و سأل إبراهیم الحربی مسائل فقال کیف نجدک فأنشأ :

دبّ فی البلا سفلا و عـــلوا

و أرانی أمـوت عضوا فعضوا

ذهب حــــدتى بطـاعة نفسى

و تــذكرت طـاعة الله تضوا

حدث محمد بن عامر الوكيل ، قال حدثنى ريحان القادى ، قال كان أمير المؤمنين القادر بالله يصلى الفجر من دارين من ابنيــة المعتضد و ابنه المكتفى ، و كانتا خاليتين إذ ذاك من ساكن ليخلو بنفسه فى الدعاء و كان فيهما نمل كثير ، و كان يحمل كل يوم شيئا من الطعام فتأتى النمل عليه ، فلما كان يوم عاشوراء فتت القرن و النمل منبسط كثير ، فلم يتناول منه شيئا فعجب .

قال عيسى يكون فى هذا الطعام شبهة فنفذ إلى وكيل خزانة البر فذكر أنه من أحل أملاكه و أطيبها فازداد عجبا ، ثم إنه استدعى الشيخ الزاهد القزوينى ، فلما حضر أعلمه ذلك فتبسم ، و قال يا أمير المؤمنين هذا يوم عاشوراء و الوحش و الطير و الذئب صائم كلــه فتركه و وكل بالموضع ، من شاهد النمل إلى الليل فلمــا غربت الشمس خرجت و أتت على جميعه .

على بن عمر بن عزيز بن عمران القاضى أبو الحسن الفقيه الهمدانى حدث بقزوين ، قال أبو نصر حاجى بن الحسين أنبا أبو الحسن علـى بن عمر بن عزيز بقزوين ثنا أبو الحسن على بن إبراهيم علان الكرجى ثنا على بن الحسن بن مخلد الدينورى ثنا محمد بن عبد العزيز بن المبارك القيسى ثنا إسماعيـل بن أبى أويس ، حدثنى أخى عن سليمان بن بـلال عن يحيى بن

سعيد الأنصارى عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم فى قوله تعالى «و الزمهم كلمة التقوى» .

قال: لا إله إلا الله محمد رسول الله غريب من حديث الزهرى عن سعيد، و من حديث يحيى بن سعيد لم يحدث به فيما نعلم غير أبي أيوب سليمان بن بلال القرشى .

على بن عمر بن محمد بن يزيد القزوينى أبو القاسم الصيدنانى المزكى، قال الخليل الحافظ، كان أسنّ من أبي الحسن القطان بثلاث سنين، سمع بقزوين يعقوب بن إسحاق الصواب و سهل بن سعد و بالرى محمد بن أيوب و على بن الحسين بن الجنيد و أحمد بن محمد بن عاصم و ببغداد بشر بن موسى و محمد بن شاذان الجوهرى و بمكة على بن عبد العزيز و بصنعاء إسحاق ابن إبراهيم الدبرى .

سمع منه مسند إسحاق بن إبراهيم الدبرى إلا أوراقا من أواخر المناسك إلى آخر المسند فانه سمعها من عبيد بن محمد الكشورى عن محمد ابن يوسف بن عبد الرزاق، و سمع غريب الحديث لأبي عبيد من على بن عبد العزيز و سمع تاريخ اليمن و أحوال رواتها تأليف أبي محمد عبيد بن محمد الكشورى بصنعاء وصنف تصانيف فى السنن و غيرها .

كان من مشاهير أئمة قزوين و هو جد أبي القاسم على بن الحسن ابن على بن عمر المسلى الصيدنانى، حدث الشيخ أبو منصور ناصر بن أحمد ابن الحسين الفارسى عن محمد بن عيسى بن حربويه ثنا أبو القاسم على بن

عمر الصيدناني ثنا أبوجعفر محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا إبراهيم بن عيسى ثنا يحيي بن معسلى عن عبد الله بن موسى عن أبي الزبير عن جابر عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال كنت أجفو عليا رضي الله عنه فلقيني النبي صلى الله عليه وآله و سلم فقال آذيتني يا عمر، فقلت بايش يا رسول الله قال تجفو عليا من آذى عليا فقد آذاني قلت و الله لا أجفو عليا أبدا توفي سنة اثنتين و أربعين و ثلاثمائة .

علي بن عمر البوبلاني أخو عبد الملك بن عمر، سمع أبا الفتح الراشدي حديثه عن علي بن أحمد بن راشد الدينوري العكلي ثنا أبو محمد عبد الله ابن حمدان بن وهب الحافظ الدينوري ثنا إسحاق بن سويد الجذامي ثنا سعيد بن أبي مريم أنبا عبد الله بن لهيعة عن الحارث بن زيد عن علي بن رباح اللخمي عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال عهد إلينا رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم في خمس من فعل واحدة منهن كان ضامنا على الله عز و جل عاد مريضا أو شيع جنازة أو دخل على امام يعزره و يوقره أو خرج غازيا أو قعد في بيته و سلم الناس منه و سلم.

علي بن عمران بن موسى القرقوبي ، روى عن إبراهيم بن يوسف الهسنجاني ، رأيت في جزء من حديث محمد بن سليمان بن يزيد أبي سليمان الفامي، سمعت علي بن عمران بن موسى القرقوبي يقول ثنا إبراهيم بن يوسف الهسنجاني ثنا أحمد بن محمد البغدادي قال كتب سليمان بن مهدي إلى الأخفش أن يتحول إليه إلى الأهواز و أمر له بعشرة آلاف درهم،

فكتب

فكتب إليه ثلاث أبيات و لم يأته و الأبيات هذه :

ابلغ سليمان أنى عنه فى سعة
و فى غنى غير أنى لست ذا مالى
سخا بنفسى أنى لا أرى أحدا
يموت هزلا و لا يبقى على حال
الرزق عن قدر لا الضعف ينقصه
و لا يزيدك فيه حول محتال

على بن عيسى بن على الاجينى أبو الحسن الديلمى القزوينى ، كان عنده طرف صالح من اللغة و النحو ومن فقه أبى حنيفة رحمه الله ، وسمع صحيح محمد بن إسماعيل باصبهان من أبى الوفاء غانم بن أحمد بن الحسن الجلودى الاصبهانى ، سنة ثلاث وثلاثين و خمسمائة ، بروايته عن أبى عثمان سعد بن أبى سعيد العيار عن أبى على الشبوى عن الفربرى و سمع بمرو من حافظ الحرمين أبى المعالى عبيد الله بن أحمد بن محمد البزاز، حديثه عن أبى المظفر موسى بن عمران بن محمد الصوفى .

أنبا السيد محمد بن الحسين بن داوٗد بن على الحسنى . سنة إحدى و أربعمائة ، ثنا أبو طاهر المحمد آبادى ثنا محمد بن يونس بن موسى القرشى ثنا إبراهيم بن إسحاق ، حدثنى عبد الله بن عبد ربه العجلى ثنا شعبة بن الحجاج عن قتادة عن حميد بن عبد الرحمن بن أبى سعيد الخدرى عن عمران بن حصين رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم : النظر إلى على عبادة .

علی بن عیسی بن الحسین بن القاسم بن دینار الکندری أبوالحسن القزوینی أخو أبی غانم الحسین بن عیسی الکندری الصوفی ، سمع أبا الفتح الراشدی ، سنة ست و أربعمائه ، روی عنه أبو سعد السمان فی مشیخته ، و قال ثنا أبو الحسن علی بن عیسی بن الحسین الکندری بقزوین بقراءتی ثنا عبدالوهاب ثنا الحسن بن الولید الکلابی ثنا محمد العقیلی ثنا هشام بن عمار عن مالك بن أنس ، حدثنی نافع عن ابن عمر رضی الله عنهما .

أن رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم قال من اشتری نخلا قد أبرت فثمرها للبائع إلا أن یشترط المبتاع ، و سمع أبا حاتم خاموش فی الجامع بقزوین ، سنة تسع و أربعمائة ، یحدث عن علی بن العباس الآملی یقول سمعت علی بن أبی عمرو البلخی سمعت محمد بن عبید الله ، سمعت الحسن ابن علویة ، سمعت یحیی بن معاذ رحمه الله یقول :

ولی الله فی الدنیا وحید
و بین الخلق مکتئب طرید
له فی جنة الرحمن دار
و عیش ناعم غض جدید

علی بن عیسی القزوینی ، سمع أبا محمد طلحة بن أسد بن مختار الرقی . یحدث بدمشق عن أبی الحسین محمد بن محمد بن الخصیب ثنا حفص ابن عمر بن الصباح ثنا حرمی بن حفص ثنا عبید بن مهران عن الحسن عن عمران بن الحصین رضی الله عنهما ، قال قال رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم أما یستطیع أحدکم أن یکسب کل یوم مثل أحد ذهبا ، قالوا

يا رسول الله و من يستطيع ذلك ، قال كلكم يستطيعه ، سبحان الله أعظم من أحد و الله أكبر أعظم من أحد و الحمد لله أعظم من أحد .

الاسم الفاء في الآباء

على بن الفرات البجلى أبو الحسن الاصبهانى ورد قزوين و حدث بها ، و رأيت بخط الامام هبة الله بن زاذان روى بعض شيوخ بيتى عن علان بن مهروية سنة إحدى و ثلاثين و ثلاثمائة عن أبي الحسن على بن الفرات البجلى الاصبهانى ، بسماعه بقزوين سنة ثلاث و خمسين و مائتين ، عن موسى بن مصعب ، عن عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح ، عن سعيد بن يزيد عن أبي إدريس الخولانى ، عن سلمان الفارسى رضى الله عنه .

قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم : لما خلق الله العرش كتب عليه بقلم من النور طول القلم ما بين المشرق و المغرب مداد القلم لا إله الا الله محمد رسول الله به آخذ و به اعطى ، و أمته أفضل الأمم و أفضلها أبو بكر الصديق .

على بن الفرج أبو الحسن الصوفى القزوينى ، سمع فضائل قزوين من الأستاذ أبي إسحاق الشحاذى .

على بن الفضل سمع أبا عمرو سعيد بن محمد الهمدانى .

على بن أبي الفتح بن سلمان الاشترى ، ورد قزوين سنة ست وستين و خمسمائة و كان فقيها مناظرا توفى بالأشتر سنة سبع وستين وخمسمائة .

الاسم القاف في الآباء

علي بن القاسم بن العباس بن الفضل أبو الحسن القاضي الرازي قد سبق ذكر جده العباس بن الفضل وكان أبو الحسن قاضي القضاة بالري، قال الخليل الحافظ وكان جليلا في أصحاب الحديث وكتب إلى سمع عبد الرحمن بن أبي حاتم وغيره أنبانا غير واحد عن كتاب أبي منصور المقومي، أنبا أبو الفتح الراشدي سنة سبع عشر وأربعمائة. ثنا قاضي القضاة أبو الحسن علي بن القاسم بن الفضل بن شاذان بالري ثنا محمد بن سليمان الاستراباذي.

ثنا السختياني ثنا داوٗد بن رشيد ثنا عبد الله بن جعفر بن نجيح، عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر، سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لما اسري بي رأيت موسى في السماء السابعة، فقلت يا جبرئيل كيف صار موسى فوق الأنبياء، قال لأن الله تعالى كلمه فلا ينبغي لأحد أن يكون فوقه، توفي سنة أربع وثمانين وثلاثمائة.

علي بن القاسم القزويني سمع أحمد بن الحسن خاموش بالري سنة سبع وخمسمائة.

علي بن القاسم سمع أبا عمرو عبد الواحد بن مهدي البغدادي بقزوين.

علي بن أبي القاسم المؤدب الجيلي، سمع الأستاذ الشافعي بن داوٗد المقرئ.

الميم فى الآباء

على بن مادا سمع كتاب الأحكام لأبى على الطوسى من محمد بن سليمان بن يزيد، و سمع أبا عمر بن هلال الخرقى بقزوين سنة تسع و ثلاثين و ثلاثمائة.

على بن محمد بن أحمد بن حمدان النيسابورى أبو الحسن الميدانى الحافظ، ورد قزوين و توطن همدان، قال الكياشيرويه بن شهردار، و كان ثقة متقنا صدوقا لم يرعيناى مثله، روى عن أبى عمر العاصمى و أبى حفص بن مسرور أبى القاسم بن بشران و أبى طالب بن غيلان و سمعت منه، أنبانا الحافظ أبو منصور الديلمى عن أبيه أنبا أبو الحسن على بن محمد بن أحمد بن حمدان بقراءتى عليه.

أنبا أبو القاسم عثمان بن أحمد بن محمد بن على بن مزيد بن النهاوندى بقراءتى عليه بقزوين ثنا أبو شجاع سعدون بن محمد اليزدجردى، ثنا على بن يعقوب الزيات بمصر، ثنا يعقوب بن إسحاق الجرجانى، ثنا إبراهيم بن عبد الله الصغانى، حدثنا عبد الرزاق عن أبيه عن مينا بن سعد ابن طريف عن الاصبغ بن سنانه.

قال كنت مع على بن أبى طالب رضى الله عنه فمر بالمقابر فقال السلام على أهل لا إله إلا الله من أهل لا إله إلا الله يا أهل لا إله إلا الله كيف وجدتم، قول لا إله إلا الله، يا لا إله إلا الله بحق لا إله إلا الله أغفر لمن قال لا إله إلا الله، و احشرنا فى زمرة من قال لا إله إلا الله

قال على رضى الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يقول قالها إذا مر بالمقابر غفر له ذنوب خمسين سنة قال يا رسول الله ، من لم يكن له ذنوب خمسين سنة ، قال لوالديه و لقرابته و لعامة المسلمين ، توفى سنة إحدى و سبعين و أربعمائة .

على بن محمد بن يعقوب المروزى أبو الحسين القزوينى كان أكثره إقامته بالرى ، حدث الحافظ أبو يعلى الخليلى عنه حدثنا عبد الرحمن بن أبى حاتم ثنا موسى بن عبد الرحمن المسروقى ثنا حسين الجعفى عن زائدة عن عاصم بن كليب عن أبيه عن ابن عباس عن عمر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم من كان ملتمسا ليلة القدر فليلتمسها فى عشر الاواخر وترا .

حدث عنه أبو سعد السمان فى معجم شيوخه فقال ثنا أبو الحسين على بن محمد بن أحمد بن يعقوب المرزى بقراءتى عليه ثنا أبو محمد عبد الرحمن ابن أبى حاتم ثنا سليمان بن داوٗد القزاز ثنا محمد بن موسى ثنا عبد العزيز ابن عمران عن محمد بن إبراهيم بن خارجة عن إسماعيل بن محمد بن ثابت ابن قيس بن شماس عن أبيه رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم غبار المدينة شفاء من الجذام .

على بن محمد بن أحمد بن سعدوية أبو الحسن الاسكاف ، سمع محمد بن إسحاق بن محمد الكيسانى و الخضر بن محمد بن أحمد القزوينى .

على بن محمد بن أحمد بن لقاق الخفاف ، سمع أبا الحسن القطان بقزوين ، يحدث عن أبى إسحاق إبراهيم بن إسحاق المروذى الحزلى بسماعه منه ببغداد ، سنة

إحدى و ثمانين و مائتين ، ثنا شريح بن النعمان ثنا حماد بن سلمة عن عاصم عن أبي صالح عن أبي هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم قال : إن الله تبارك و تعالى ليرفع العبد الدرجة ، فيقول رب أنى لى هذه الدرجة فيقول باستغفار ابنك .

على بن محمد بن أحمد بن الخضر القزويني ابن أخى الخضر بن أحمد بن الخضر، سمع الحديث من أبي الحسن القطان و كانت وفاته ، سنة تسع و تسعين و ثلاثمائة .

على بن محمد بن أحمد التيمى أبو القاسم السمرقندى من المتقدمين ورد قزوين ، و سمع بها من أبي سعيد عبد الرحمن بن قدامة الدقاق تفسير هشام بن عبيد الله الرازى ، بروايته عن جعفر بن نمير عن محمد بن يوسف الفراء عن هشام .

على بن محمد بن إسحاق بن شرنى أبو الحسن الطنافسى ابن أخت يعلى و محمد و عمر بنى عبيد الطنافسى ، ذكر الخليل الحافظ أنه خرج من الكوفة مع أخيه الحسن بن محمد إلى قزوين ، سنة إثنتين و مائتين ، وهو من الأئمة الثقات ، روى عن أبي بكر بن عياش و وكيع و الوليد بن مسلم و حفص بن غياث و أبي معاوية الضرير ، و روى عنه زياد بن أيوب البغدادى و أبو زرعة و أبو حاتم و أبو عبد الله بن ماجة و ابنه الحسين بن على الطنافسى .

قال ابن أبي حاتم سمعت أبي يقول على الطنافسى ثقة صدوق ، وهو أحب إلى من أبي بكر ابن أبي شيبة ، وحدث الخليل بن عبد الواحد بن محمد ثنا ميسرة بن على ثنا سهل بن سعد ثنا على بن محمد ثنا إسماعيل بن

محمد بن حجادة، حدثنى محمد بن الجهنى عن سعيد بن أبى بردة و كان خير آل أبى بردة قال كنت مع أبى فخرجنا من عند سليمان بن عبد الملك فقلت يا أبة هذا عمر بن عبد العزيز فقال قريبا يسلم عليه.

فقال أبو بردة سمعت أبى يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم يقول يؤتى يوم القيامة رجل من أهل الاسلام برجل من أهل الشرك فيقال يا مسلم أو يا مؤمن هذا فداؤك من النار. و حكى أبو عبد الله بن ماجة فى تاريخه عن على بن محمد أنه قال: ولدت سنة سبعين و مائة، و عن أبى عبد الله الحسين بن على بن محمد الطنافسى قال كان أبى إذا مرض يكثر من سؤال العافية.

سمعته فى مرضته التى مات فيها يقول يا رب اقبضنى إليك، فقد أحببت لقاك، فقال له أبو جعفر الطيب يا أبا الحسن لا تغم الصبيان، و أسال الله تعالى العافية. فقال قد مات أصحابى و المشائخ، و أرى قوما لا أحب البقاء معهم و أخاف ان يفسدوا علىّ دينى و بقى فى مرضه ثمانية أيام، و مات فى ربيع الآخر، سنة خمس و ثلاثين و مائتين.

على بن محمد بن بندار بن عبد الله القزوينى أبو الحسن الصوفى ساكن مكة، سمع منه أبو عبد الله القضاعى بها، و روى عنه فى مسند الشهاب و أبو سعد السمان، فقال فى مشيخته ثنا أبو الحسن على بن محمد بن بندار بمكة ثنا أبو عمرو عثمان بن محمد الآدمى ثنا محمد بن محمد بن سليمان ثنا هشام بن عمار ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردى عن سهيل بن أبى صالح عن أبى هريرة رضى الله عنه نعم الرجل أبو بكر، نعم الرجل عمر، نعم

الرجل عثمان، نعم الرجل على نعم الرجل أبو عبيدة بن الجراح نعم الرجل معاذ بن جبل.

و أبو القاسم عبد الله بن علي بن عبد الله الطوسي المعروف بكركان[1] بسماعه منه، بمكة أيضا أنبانا عطاء الله بن علي أنبا أبو بكر عبد الواحد ابن الفضل الفارمدي أنبا الشيخ أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد الله الكرماني أنبا أبو الحسن علي بن محمد بن بندار القزويني أنبا أبو الحسن علي بن عمر بن محمد الحربي ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي ثنا شريح بن يونس ثنا عمر ابن عبد الرحمن عن صالح بن حسان عن محمد بن كعب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لا تأخذوا الحديث إلا عمن تجيزون شهادته.

علي بن محمد بن بندار القزويني، سمع بعض الصحيح للبخاري من أبي العباس أحمد بن محمد بن زكريا النسوي، بروايته الكتاب عن الكشميهني.

علي بن محمد بن جعفر الشهرستاني أبو الحسن الكاتب، و يقال له المفيد حافظ مكثر طاف كثيرا من البلاد، و سمع بها مشائخها و كان بقزوين، سنة ست و عشرين و خمسمائة، و سمع بها أبا إسحاق الشحاذي و غيره، و روى عنه تاج الاسلام أبو سعد السمعاني ذكرته في شيوخ والدي رحمه الله تعالى، وسمع أبا محمد بن إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك الكرماني بنيسابور، سنة أربع و أربعين وخمسمائة، حديثه عن أبي بكر بن خلف ثنا أبو يعلى حمزة بن عبد العزيز المهلبي.

أنبا أبو بكر بن أحمد بن دلوية الدقاق، سنة ثمان و عشرين

(١) كركان بضم الكاف و فتح الراء كلمة تركية تطلق على زوج البنت أو الأخت.

و ثلاثمائة . ثنا محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي ثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال قال إبراهيم التيمي ، مثلت نفسي في الجنة آكل طعامها و أشرب من شرابها ، و أجاور من فيها و أصيب ما اشتهي ثم قلت أي نفس تمنى قالت أتمنى أن أرجع إلى الدنيا فأزداد من العمل كما ازداد من الثواب .

ثم مثلت نفسي في النار آكل من زقومها و أشرب من حميمها ، و أجاور من فيها ، ثم قلت أي نفس تمنى فقالت أن أرجع إلى الدنيا فأتوب كيما أنجو مما أنا فيه . فقلت لها أي نفس فأنت في امنيتك فاعملي .

علي بن محمد بن حاتم بن دينار بن عبيد أبو الحسين القومسي مولى بني هاشم سكن قزوين و قدم بغداد حاجا ، و حدث بها عن محمد بن عزيز الايلي و علي بن الحسين المبيحي و أحمد بن زيرك العسقلاني و يحيى بن محمد ابن خشيش القيرواني ، روى عنه محمد بن إسماعيل الوراق و علي بن عمر السكري . ذكر ذلك كله أبو بكر الخطيب في التاريخ .

ثم قال أخبرنا العتيق ثنا علي بن عمر الحربي ثنا أبوالحسين علي بن محمد بن حاتم القومسي قدم علينا حاجا في سنة سبع و ثلاثمائة ، ثنا محمد ابن عزيز الايلي ثنا سلامة بن روح عن عقيل عن ابن شهاب ثنا أبوسلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : خرج نبي من الأنبياء بالناس يستسقون الله تعالى فاذا هو بنملة رافعة بعض قوائمها إلى السماء فقال ارجعوا فقد استجيب لكم من أجل هذه النملة .

علي بن محمد بن حامد بن خالد بن دايين الخرقي أبو سعد البزاز ،

روى عن علي بن عمر الصيدناني، و حـــدث أبو سعد إسماعيل بن علي السمان عنه، في معجم شيوخه، فقال ثنا أبو سعد علي بن محمد بن حامد البزاز الخرقي بقزوين بقراءتي عليه ثنا أبو القاسم علي بن عمر بن محمد بن أبي خالد الصيدناني المعدل، ثنا أبو بكر محمد بن محمود بن نشيط الصنعاني قاضي أهل صنعاء ثنا محمد بن عبد الرحيم بن شروس ثنا عمر بن مينا عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها:

قالت اضطجع النبي صلى الله علیـــه و آله و سلم مقيلا فحانت الصلاة فقامت عائشة رضي الله عنها لتوقظه فهابت أن تجد عليها، ثم قامت الثانية فهابت أن تجد عليها، ثم قامت الثالثة فاستيقظ و هي قائمـــة على رأسه، فقال لها مالك فقالت حانت الصلاة و طال رقادك فتوضأ وصلى.

ثم قال لها سليني عن طول رقادي إن أهل الجنة و أهل النـار يعرضون علي و أني استلبثت عبد الرحمن بن عوف، حتى أن لا يمر بي فيمن يمر بي فقالت عائشة رضي الله عنها يا رسول الله أي أهل الجنة أكثر و أيهم أقل قال أكثرهم المساكين و أقلهم الأغنياء و النساء.

فقالت عائشة رضي الله عنها يا رسول الله ما النساء في الجنـــة يوم القيـامة. فقال كغراب أبيض في غربان سود. و سمع الخرقي أبا الحسن القطان يقول: ثنا أبو العباس حامد بن شعيب البغدادي بهـا سنة سبع و ثمانين و مائتين، ثنا أبو عمار هو الحسين بن حريث، ثنـا الفضل بن موسى، عن عبيدة الضبي عن أبي مالك الأنصاري عن زيد بن وهب، عن كعب بن عجرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه و آله وسلم

قال من أنظر معسرا و لم يشق عليه، أظله الله فى يوم لا ظل .

علي بن محمد بن الحسن المعروف بابن المقبرى، قال الخليل الحافظ كان يعرف هذا الشان كتب بالرى، و قزوين، و الشام و العراق و ولى القضاء أياما، و سمع بقزوين ابن أبى طاهر و أقرانه و بالرى إبراهيم بن يوسف، و بالعراق أبا خليفة و أبا يعلى، و باصبهان محمد بن يحيى بن مندة، كتب عنه أهل قزوين .

دخل آذربيجان و كتبوا عنه و أنبانا الخطيب عبد الكافى بن ابن عبد الغفار بن مكى بن محمد أنبا جدى أبو بكر مكى بن محمد بن مكى، ثنا أبو حفص عمر بن محمد بن عمر بن جابارة، ثنا أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن بن محمد القزويني ثنا أبو الحسين علي بن محمد المقبرى بقزوين .

هذا هو الذى نحن فى ذكره إن شاء الله تعالى ثنا الحسن بن محمد ابن علوية القطان ثنا عثمان بن عمر و الدباغ بعبادان، ثنا محمد بن عبد الله بن علاثة، ثنا الأوزاعى عن يحيى بن أبى كثير، عن أبى سلمة عن أبى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم لا حسد و لا ملق، إلا فى طلب الحديث، توفى بعد الأربعين و الثلاثمائة .

علي بن محمد بن الحسن الطيبى سمع أبا الفتح الراشد فى الصحيح لمحمد بن إسماعيل البخارى، حديثه عن عمر بن حفص، ثنا أبى ثنا الأعمش حدثنى شقيق قال عبد الله رضى الله عنه كأنى أنظر إلى النبى صلى الله عليه و آله و سلم يحكى نبيا من الأنبياء ضربه قومه فأدموه فهو

يمسح

يمسح الدم من وجهه، و هو يقول رب اغفر لقومى فانهم لا يعلمون .

علي بن محمد بن الحسين البيهقي أبو المفاخر المعروف بابن المستوفي سمع مسند أبي يعلى الموصلي عن الفراوي، و الشحامي عن الكبخروذي، و السنن لابن ماجة عن عمر بن محمد بن عمك عن أبي علي الحداد عن أبي طلحة القاسم بن أبي المنذر، عن القطان و مجموع الصحيحين لأبي نعيم الحداد، عن عمر بن محمد عنه، و سمع الكثير من مشائخ عصره، و ورد قزوين سنة ثمان و أربعين و خمسمائة و سمع منه بها .

علي بن محمد بن الحسين البجلي أبو الحسين القزويني، حدث عن محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي، ثنا قاسم بن أبي شيبة . ثنا معن عن مالك بن أنس عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله . عن ابن عباس رضي الله عنها قال حججت مع رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم و أنا مراهق .

علي بن محمد بن الحسين أبو الفتح بن العميد و زير آل بويه وصفه أبو منصور الثعالبي، فقال : عين الشرف و لسانه، و سيف الملوك و سنانه، و كان في الرتبة العليا من الكتابه، و الكمال و الكفاية، و الأخذ من علوم المتقدمين، و المتأخرين كلها بالإطراف القوية، و له الرسائل التي في العذوبة و السلاسة مثل كلام الجاحظ أو أحسن، و شعره جزل كثير الفقر .

لكنه في الأشعار ليس كرسائله في الرسائل و بالجملة فهو مشهور الحال و الفضل، لا يحتاج مثله إلى إطناب و ايضاح و حدث الحافظ

أبو عبد الله الحاقاق ١، فقال ثنا أبو عمر المليحى خطأ أنه سمع أبا إسحاق إبراهيم بن إسماعيل يقول سمعت الخوارزمى الشاعر يقول كنت مع أبي الفتح بن العميد وزير ابن بوية فى صحن داره نلعب بالشطرنج و السماء متغيمة و بين يديه جارية و هى عشيقته، فخرجت الشمس من الغيم فقامت الجارية تظلله من الشمس و قفت بن يديه فأنشا يقول :

قامت تظللنى من الشمس
نفس أعز علىّ من نفسى
قامت تظللنى و من عجب
شمس تظللنى عن الشمس

قد ورد أبو الفتح قزوين وجهه ركن الدولة أبو الحسن بن بوية إلى قزوين سنة ثمان و خمسين و ثلاثمائة. فى جند عظيم، و قد غضب على أهلها لفتنة وقعت. فصادر الناس و قبض منهم ألف ألف و مائتى ألف درهم من الضرب الجيد و سماه مال التأديب، و بقى مدة و ربما دخلها لغير ذلك و أحسن أبوه أبو الفضل محمد بن الحسين بن العميد، فكتب إليه لما ندب للسير إلى قزوين، و تقويم جناتها يؤكد الوصايا عليه بأهل قزوين.

لقد وردت بلدا عرف فيه أبوك و سكنه طويلا جدك و هناك متحرمون بهما و بك فلا تتغابى عن حقوقهم. و لا تذهب عن الاعتراف بواجبهم، و ارع لهم ما سلف من خدمة سلفك و احرص على تسكين

(١) هذه الكلمة صحفها النساخ بالحاقاق و الحاقاق. راجع التعليقة.

الجماعة، و تألف نفوس الكافة و استعطف سلطانك على رعيتك بجهدك، و استمد ريه فيهم، و اغشاه بهم بما تشرحه من حالهم. فانك تجـــد فى الصدق مجالا، و ليس القوم مختصين بالجناية.

زعيمهم معروف و مصدر الفساد، معلوم و إذا لم يقع على المختص بالذنب و مثير الهيج عقاب، ينهكه فقد يجوز أن لا يلحق الضعيف منه ما يهلك، و أنت تعلم ما أقول و الله و لىّ معونتك، و قد عرفت ما رسم لك، و هو مما لا يعجبنى خوضك فيه، و قيامك به، فانى أحب أن تكون وقد رحمة و سائق بركة، و أن يكون شفيع من يعاقب و لا تعاقب، و تتلا فى أمر من يصادر و لا تصادر و السلام قتل ابن العميد أبو الفتح سنة ست و ستين و ثلاثمائة.

على بن محمد بن الخليل أبو الحسن القزوينى، روى عن أبى طارق عبد الملك بن محمد الفقيه، ذكر الشيخ أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد المراغى ثم الرازى، فى ثواب الاعمال، من جمعه أنبا أبو عبد الله الحسين بن موسى بن بهرام السامانى، ثنا أبو الحسن على بن محمد بن الخليل القزوينى، ثنـا أبو طارق عبـــد الملك بن محمد الفقيه، ثنـا أبو الحسن عـلى بن أحمد العباسى بهمدان.

ثنا أبو القاسم الحسين بن محمد التفليسى، ثنـا إسحاق بن إبراهيم الجرجانى، و ابن أبى العاص، قالا ثنا سويد بن سعيد الأنصارى ثنا سفيان بن عيينة، عن سلمة بن كهيل، عن الضحاك، عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليــه و آله و سلم ثلاث

مهلكات ، و ثلاث منجيات ، و ثلاث درجات ، و ثلاث كفارات .

قيل يا رسول الله ، فما المهلكات ، قال : شح مطاع و هوى متبع و إعجاب المرء بنفسه ، قيل يا رسول الله فما المنجيات قال تقوى الله تعالى فى السر و العلانية ، و الاقتصاد فى الفقر و الغناء و العدل فى الرضاء والغضب قيل يا رسول الله فما الدرجات قال إطعام الطعام ، وصلة الارحام ، و ذكر الله على كل حال قيل يا رسول الله فما الكفارات قال : نقل الأقدام إلى المساجد و إنتظار الصلاة بعد الصلاة و إتمام الوضوء فى اليوم البارد عند السبرات .

بإسناده عن الحسين التفليسى ثنا صعصعة بن القعقاع ، و محمد ابن أيوب ، و محمد بن عيسى ، ثنا مسدد بن مسرهد ، ثنا يحى بن عتيق القطان عن خبيب بن عبد الرحمن ، عن عبد الله بن عمر ، عن حفص بن عاصم ، عن أبى هريرة رضى الله عنه .

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أربعة من كن فيه كان من المسلمين ، و بنى الله له بيتا فى الجنة ، أوسع من الدنيا وما فيها ، من كان عصمة أمره لا إله إلا الله ، وإذا أصاب ذنبا قال أستغفر الله ، وإذا أعطى نعمة قال الحمد لله ، وإذا أصاب مصيبة قال إنا لله و إنا إليه راجعون .

على بن محمد بن زنجوية القطان ، سمع الطوسى ، و الكسائى و أقرانهما و مات فى حدّ الكهولة ، و قد سبق ذكر ابنه الحسين بن على و سبطه على بن الحسين بن على .

على

علی بن محمد بن شعیب بن عبد الرحیم بن نوح الشیبانی القزوینی، أبو یعلی الصرام، سمع علی بن أحمد بن صالح، و ببغداد أبا الحسن الدارقطنی، و ابن شاهین، و روی عنه عبد الله بن أحمد بن حریز و أبو سعد السمان، أنبانا علی بن عبید الله. أنبا أبو سعد الحصیری أنبا إسماعیل بن أحمد العصار، أنبا أبو سعد السمان.

قال قرأت علی أبی یعلی علی بن محمد بن شعیب الصرام القزوینی بسهرورد، حدثکم أبو الحسن أحمد بن محمد بن الحسن بن یعقوب بن مقسم، حدثنی جدی أبو محمد الحسن بن یعقوب بن مقسم، ثنا علی بن الجعد الجوهری ثنا مبارك بن فضالة عن ثابت عن أنس بن مالك رضی الله عنه.

قال قال رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم ما تحاب رجلان فی الله إلا کان أفضلهما أشدهما حبا لصاحبه، و روی عنه أبو سعد فی معجم شیوخه قال ثنا علی بن أحمد بن صالح المقرئ ثنا أبو الفضل جعفر بن عامر بن اللیث البغدادی ثنا أحمد بن عثمان بن نصیر أبو العباس الشامی ثنا مالك بن أنس عن نافع مولی ابن عمر عن عبد الله بن عمر رضی الله عنهما قال قال رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم ما زویت الدنیا عن أحد إلا کانت له.

علی بن محمد بن الصلت، سمع أبا الحسن القطان حدیثه عن الحارث ابن محمد بن أبی أسامة ثنا عبد العزیز بن أبان ثنا سلام بن سلیم عن أبی إسحاق عن عبد الله بن غالب عن حذیفة رضی الله عنه قال قال

رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : أنا سيد الناس يوم القيامة .

علي بن محمد بن أبي الطيب البزار أبوالحسن ، سمع أبا الفتح الراشدي بقزوين ، سنة ست عشرة و أربعمائة ، في صحيح محمد بن إسماعيل ، حديثه عن زكريا بن يحيي ثنا المحاربي ثنا محمد بن سوقة عن سعيد بن جبير قال كنت مع ابن عمر رضي الله عنهما حين أصابه سنان الرمح في أخمص قدمه فلزقت قدمه بالركاب فنزلت فنزعتها ، و ذلك بمنى فبلغ الحجاج فجاء يعوده .

فقال لو لم تعلم من أصابك . فقال ابن عمر رضي الله عنهما أنت أصبتني ، فقال و كيف قالت حملت السلاح في يوم لم يكن يحمل فيه و أدخلت السلاح في الحرم ، و لم يكن يدخل السلاح الحرم .

علي بن محمد بن عبد الله القاضي أبو الحسن القزويني ذكره أبو بكر الخطيب في التاريخ : و قال ثنا محمد بن عمر بن بكير ثنا أبو الحسن علي ابن محمد بن عبد الله القاضي القزويني ، قدم علينا أنبا أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد الخياط ثنا أبو حبيب زيد بن المهتدي ثنا سعيد بن يعقوب الطالقاني ثنا خالد بن عبد الله عن ليث عن عطاء عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم : أفطر الحاجم و المحجوم .

قال و أخبرنا أبو نعيم ثنا القاضي أبو الحسن علي بن محمد ببغداد ثنا محمد بن أحمد بن عبد الله بن قضاعة ، و قطع الاسناد و الظاهر أنه أراد ما رواه أبو نعيم في المسلسلات ، فقال أشهد بالله و أشهد لله لقد حدثني القاضي أبوالحسن علي بن محمد القزويني ببغداد ، قال أشهد بالله و أشهد لله لقد حدثني محمد بن أحمد بن عبد لله بن قضاعة .

قال أشهد بالله و أشهد لله لقد حدثني القاسم بن العلاء قال أشهد بالله و أشهد لله، لقد حدثني الحسن بن محمد بن علي بن موسى الرضا عن آبائه مسلسلا كذلك إلى علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال أشهد بالله و أشهد لله، لقد حدثني رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال أشهد بالله و أشهد لله لقد قال جبرئيل يا محمد إن مدمن الخمر كعابد الوثن قال أبو نعيم صحيح ثابت لم يكتبه على هذا الشرط إلا عن هذا الشيخ.

علي بن محمد بن عبد الله القزويني أبو الحسن الفامي، روى عن محمد بن هارون بن مهيار الصوفي، و سمع منه الامام إسماعيل الصابوني بنيسابور. و روى عنه فقال ثنا أبو الحسن الفامي ثنا أبو بكر محمد بن هارون بن مهيار ثنا محمد بن صالح الرازي قال ثنا أبو الحسن شاه بن مهرويه الطيالسي ثنا يحيى بن زكريا النيسابوري ثنا يحيى بن رزين ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن خيثمة عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه:

قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم: من كتب بسم الله الرحمن الرحيم فلم يعور الها التي في الله كتب الله له عشر حسنات، ومحى عنه عشر سيأت، و رفع له عشر درجات، و من قرأ القرآن باعراب، فله أجر شهيد، و من مات غريبا شهيدا. و رأيت جزأ من حكايات الشيوخ التي سمعها أبو الحسن الفامي، و فيه سمعت أبا بكر محمد بن علي ابن الحسن الجلندي الموصلي بطرسوس.

يقول سمعت جعفر الخلدي، يقول سمعت أبا جعفر الحداد، يقول لأصحابه إذا جاء أهل الدنيا، و جالسوكم فاسئلوهم حاجة فان قضوها

ففيهم خير فلا تعاودوهم لحاجة بعدها، و إن لم يقض فليس فيهم خير و يهربون منكم و تستريحون و فيه سمعت أبا على بن إسماعيل المستولى، يقول قال لى أستاذى أبو يعقوب السومى[1] لا تصحب من الصوفية من قال: مالى اك و مالك لى فلا تأمن أن يأخذ مالك، و لكن إصحب منهم من يقول مالى اك و مالك اك .

على بن محمد بن عبد الله بن الحسن بن سلمان المؤدب الديالاباذى أبو الحسن، حدث عنه أبو سعد إسماعيل بن علىّ السمان فقال ثنا أبوالحسن هذا بقراتى عليه بقزوين فى المدينة الكبيرة ثنا أبو منصور محمد بن أحمد ابن منصور الفقيه ثنا أبو يعلى الموصلى ثنا عمرو بن حصين ثنا ابن علاثة عن ثور بن زيد عن خالد بن معدان عن مالك بن يخامر عن معاذ بن جبل رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه و آله و سلم .

قال ما عظمت نعمة الله على عبد' إلا عظمت مؤنة الناس عليه، فمن لم يحتمل مؤنة الناس، فقد عرض تلك النعمة للزوال، و روى محمد ابن الحسين بن عبد الملك البزاز فى فوائده عن أبى الحسن على بن محمد ابن عبد الله المؤدب و غالب الظن القريب من اليقين أنه هذا الديالاباذى أنبا محمد بن أحمد بن منصور الفقيه .

أنبا حامد بن محمد بن شعيب ثنا شريح بن يونس ثنا يزيد بن هارون ثنا اليمان بن المغيرة عن عطاء بن أبى رباح عن ابن عباس رضى الله

(١) و جاء فى النسخ ' السوسى و السومتى أيضا .

عنهما

عنهما عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم قال : إذا زلزلت تعدل نصف القرآن ، و « قل هو الله أحد » تعدل ثلث القرآن ، و « قل يا أيها الكافرون » ربع القرآن .

علي بن محمد بن عبد الله الصوفي القزويني ، حدث بنيسابور ، رأيت في جزء جمعه الحافظ أبو سعد عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله الادريسي صاحب تاريخ سمرقند ، حدثني علي بن محمد بن عبد الله الصوفي القزويني بنيسابور ثنا العباس بن منصور النيسابوري ثنا سهل بن عمار ثنا سليمان بن عيسى عن سفيان الثوري عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم .

قال أترعون عن ذكر الفاجر حتى يعرفه الناس اذكروه بما فيه حتى يحذره الناس و يشبه أن يكون هذا علي بن محمد بن عبد الله الصوفي أبا الحسن القزويني ، الذي ذكر الحاكم أبو عبد الله الحافظ في تاريخ نيسابور أنه كان نزيل نساو بها توفي سنة سبع و ثمانين و ثلاثمائة ، و أنه قدم نيسابور غير مرة و روى عنه .

فقال أنبا علي هذا أنبا أبو القاسم عمر بن محمد بن أحمد بن هارون العسكري ببغداد ثنا عبد الله بن الحسن الهاشمي ثنا روح بن عبادة ثنا شعبة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه ، قال صعد النبي صلى الله عليه و آله و سلم حراء أو أحدا و معه أبو بكر و عمر و عثمان ، فرجف الجبل فقال اثبت نبي و صديق و شهيدان .

علي بن محمد بن عبد الله الصفار ، سمع أبا الحسن القطان ، يقول

ثنا أبو معين الحسين بن الحسن الطبري الرازي ثنا ابن أبي مريم ثنا محمد ابن جعفر بن أبي كثير أخبرني يحيى بن سعيد الأنصاري أخبرني محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة عن عياش الشامي عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم ليلة الجن وهو مع جبرئيل عليهما السلام و أنا معه.

فجعل النبي يقرأ فاقبل عفريت من الجن في يده شعلة فجعل النبي يقرأ و جعل العفريت يدنو و يزداد يعني قربا، فقال جبرئيل عليه السلام للنبي صلى الله عليه و آله و سلم ألا أعلمك كلمات تقولهن يكب العفريت لوجهه و يطفى شعلته.

فقال قل أعوذ بوجه الله الكريم و كلمات الله التامات التي لا يجاوزهن برّ ولا فاجر من شرّ ما ينزل من السماء و ما يعرج فيها ومن شر فتن الليل و النهار و من شر طوارق الليل إلا طارقا يطرق بخير، يا رحمن فكب العفريت و الطفات شعلته.

علي بن محمد بن عبد الوهاب، سمع أبا علي الطوسي بقزوين.

علي بن محمد بن علي بن مخلد أبو الحسن المخلدي، روى عن أبي الحسين بن المرزبان، و حدث عنه الخليل بن عبد الجبار فقال ثنا أبو الحسن بن مخلد ثنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن المرزبان ثنا أبو داؤد سليمان بن يزيد ثنا محمد بن زيد بن ماجة ثنا علي بن محمد الطنافسي ثنا وكيع ثنا سفيان عن سهيل بن أبي صالح عن عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم

الايمان بضع و سبعون بابا، أدناها إماطة الأذى عن الطريق و أرفعها قول لا إله إلا الله و الحياء شعبة من الايمان .

علي بن محمد بن علي الجيلي . شيخ زاهد معمر نيف على المائة فى العفة و المجاهدة و الذكر الجميل ، وسمع عبد الواحد بن عبد الماجد القشيري الأربعين للاستاذ أبي القاسم ، سنة خمسين و خمسمائة ، بسماعه عن أبيه عن جده الأستاذ ، و سمعه يحدث عن أبي بكر الشيروى أنبا أبو بكر بن ريده أنبا سليمان بن صالح بن أحمد ثنا محمد بن يحيي القطيعي ثنا عاصم بن هلال عن أيوب السختياني عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم لا طلاق إلا بعد النكاح .

علي بن محمد بن علي الملحى أبو الحسن ، سمع أبا الفتح الراشدى بقراءة خدا دوست الديلمي جزأ من حديث إبراهيم بن محمد بن عبيد الشهرزورى ، سنة اثنتى عشرة و أربعمائة ، برواية الراشدى عن علي بن محمد بن صالح عن الشهرزوى ، فقال : ثنا هارون يعني ابن إسحاق ثنا وكيع عن الأعمش عن أبي حازم ، عن أبي هريرة رضى الله عنه ، قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم : إذا دعا الرجل امرأته إلى فراشه فأبت فبات و هو عليها ساخط لعنتها الملائكة حتى يصبح .

علي بن محمد بن علي الشيذمقاني كان له سمت و وقار و كان يعرف من الفقه و اللغة و غيرهما ، أطرافا و سمع أبا النجيب الكرجي ، يحدث فى بعض أماليه عن أبي الفتح الكروجي عن أبي عامر الأزدى عن عبد الجبار عن محمد بن محبوب عن أبي عيسى أنبا محمد بن يحيي عن محمد بن يوسف

عن سفيان الثورى ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه عن عائشه رضى الله عنها.
قالت قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم خيركم خيركم لأهله و أنا خيركم لأهلى ، و إذا مات صاحبكم ، فدعوه . قوله و إذا مات صاحبكم فدعوه يتضمن النهى عن سب الأموات و التعرض لهم ، و المناسبة بينه و بين ما قبله الاشارة إلى تعميم الخلق بالخير حتى الأموات ذكره المملى.

على بن محمد بن عامر أبو الحسن النهاوندى ، حدث بقزوين رأيت بخط أبى الحسن القطان . حدثنى أبو الحسن علـى بن محمد النهاوندى ، بقزوين سنة ست و تسعين و مائتين ، ثنا أبو جعفر محمد فى الفضل البزاز ثنا أحمـد بن عيسى التنيسى ، ثنا عبد الله بن عبد الرحمن الخورى ، عن سفيان الثورى عن إبراهيم بن أدهم[1] ، عن محمد بن زياد عن أبى هريرة رضى الله عنه قال النبى صلى الله عليه و آله و سلم أما يخشى الذى رفع رأسه قبل الامام أن يحول الله راسه رأس حمار .

على بن محمد بن عمران البزاز ، سمع الحديث و أجاز له على بن أحمد بن صالح المقرئ ، سنة سبعين و ثلاثمائة ، و سمع علـى بن محمد بن عمران إعراب مشكل القرآن لأحمد بن يحيى ثعلب ، من أبى على الخضر بن أحمد الفقيه عن أبى الحسن القطان عن ثعلب .

على بن محمد بن قادم القزوينى الكاتب له يد ، فى الكتابة و ذكر الامام أبو القاسم بن حبيب المفسر أن عليا هذا أنشده :

---

(١) كذا فى النسخ .

عذلونى عــلى الحماقه جهلا
وهى من عقلهم ألذ وأحلا
لو لقوا ما لقيت من حرفة العلم
لساروا إلى الجهالة رسلا
ولقد قلت حين اغروا بلومى
أيها اللائمون فى الحمق مهلا
حمق قائم بقوت عيالى
ويموتون أن تعاقلت جهلا

على بن محمد بن القاسم، سمع أبا بكر اللحيانى الرازى سمع أبى الحسن القطان.

على بن محمد بن عيسى بن موسى الصفار القزوينى، سمع أباه، وعلى بن أبى طاهر وغيرهما، حدث محمد بن الحسين بن عبد الملك عن أبى الفتح، محمد بن عبد الغفار ابن أحمد الصمار. ثنا محمد بن عامر السمرقندى، ثنا الحسين بن إسحاق القسترى، ثنا عبيد بن جناد الحلبى، عن عبيد الله بن عمرو عن عبد الكريم، عن سعد بن جبير، عن ابن عباس رضى الله عنهما، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. يكون فى آخر الزمان قوم يخضبون بالسواد كحواصل الحمام، لا يدخلون الجنة، ولا يجدون ريحها.

على بن محمد بن لشكر الغازى أبو طالب قدم قزوين غازيا سنة إثنتين وخمسمائة، وسمع منه القاضى أبو الفتح إسماعيل بن عبد الجبار بن

مالك، و غيره نسخة الأشج بروايتـه عن الحافظ أبي نعيم عن أبي بكر الجرجرائي المفيد عن الأشج .

علي بن محمد بن متوية الرازي ، سمـع أبا سليمان محمد بن سليمان بن يزيد بقزوين ، بقراءته عليه سنة خمس و ثمانين و ثلاثمائة .

علي بن محمد بن الشابوري ، سمع الرياضة للشيخ جعفر بن محمد الأبهري من أبي علي الموسياباذي ، بقزوين سنة إثنتين و خمسمائة .

علي بن محمد بن المفلح القزويني ، أبو الحسن الفامي ، روى عن محمد ابن الحسين الرازي ، أنبا الامام أحمـد بن إسماعيل ، أنبا هبة الرحمن بن عبد الواحد القشيري ، أنبا أبو الفضل الطابسي ، في بستان العارفين ، من جمعه أنبا أبو القاسم السراج ، و هو عبد الرحمن بن محمد ثنا علي بن محمد بن مفلح القزويني ثنا محمدبن الحسن بن حموية الرازي ، ثنا أبو معين ثنا صفوان بن صالح ثنا هشام بن يزيد .

قال يغدو المؤمن بين أربعـة ، كافر يجاهده و مؤمن يحسده ، و منـافق يبغضه ، و شيطان يضله ، و الذي حدث عنه أبو حازم عمر بن أحمد بن إبراهيم العبدي ، فيما روى عنه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ، فقال أخبرني علي بن مفلح القزويني ، سمعت أحمـد بن محمود الزنجاني ، سمعت الحسن بن الليث الرازي ، قال رأيت محمد بن حميد الرازي ، في المنام ، فقلت يا أبا عبد الله ما فعل الله بك قال غفرلي ، قلت بماذا قال ، برجائي إياه ، ثمانين سنة غالب الظن أنه الذي نحن في ذكره نسب إلى جده .

علي بن محمد بن مهروية البراز أبو الحسن القزويني يعرف بعلان و قد يقال له الصامغاني قال الخليل الحافظ مشهور كتب الحديث الكثير

و سمع أبا حاتم و العباس الدوري و محمد بن إسحاق الصغاني و الحسن بن علي بن عفان، و علي بن عبد العزيز و إبراهيم بن محمد الصغاني، و الدبري و محمد بن عبد العزيز الدينوري، و عمرو بن سلمة، ذكر أبو بكر الخطيب أنه حدث عنه ببغداد، سنة ثلاث و عشرين و ثلاثمائة عن يحيى بن عبدك و داود بن سليمان، و حدث عنه ببغداد أبو الحسن عبد الواحد بن محمد الحباب القاضي و روى عنه أبو حفص عمر بن أحمد بن شاهين في كتاب الشكر و انتخب عليه ابن عقدة ثلاثة أجزاء.

سمع تاريخ أحمد بن زهير بن أبي خيثمة منه، و أحاديث أبي هدبة عن أنس، من أبي جعفر محمد بن عبيدالله المنادي سنة سبع و ستين و مائتين، بروايته عن أبي هدبة، و أحاديث أبي مكيس دينار عن أبي عبد الله أحمد بن محمد بن غالب، غلام الخليل، عن دينار عن أنس و أحاديث خراش، عن غلام الخليل هذا عن خراش، و مسند علي بن موسى الرضاء، عن داود بن سليمان الغازي، و توفي سنة خمس و ثلاثين و ثلاثمائة و قد نيف على المائة و لم يكن له ولد ذكر.

علي بن محمد بن موسى السمسار سمع أبا الفتح الراشدي.

علي بن محمد بن هارون الروياني أبو الحسن حدث بقزوين عن محمد بن أيوب، و سمع منه أبو طاهر محمد بن علي بن السقا حديثه عنه أنبا موسى بن إسماعيل، ثنا حماد بن سلمة أنبا أبان عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه و آله وسلم، قال يعطى الشهيد ثلاثا أول دفعه من دمه يغفر له

ذنوبه و أول من يمسح التراب عن وجهه زوجته من الحور العين ، و إذا وجب جنبه إلى الأرض وقع فى الجنة .

على بن محمد بن يزداد الكتبي ، سمع أبا الحسن القطان يقول : ثنا على بن عبد العزيز قال قال أبو عبيد و ثنا يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن ابن حرملة عن سعيد بن المسيب رضى الله عنه ، قال كتب رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم إلى كسرى و قيصر و النجاشى أما بعد « تعالوا إلى كلمة سواء بيننا و بينكم ألا نعبدوا إلا الله و لا نشرك به شيئا و لا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون الله فان تولوا فقولوا شهدوا بأنا مسلمون » .

فأما كسرى فمزق كتابه و لم ينظر فيه ، فقال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : مزق أو مزقت أمته ، و أما قيصر ، فقال إن هذا الكتاب لم أره بعد سليمان ، بسم الله الرحمن الرحيم ، و أرسل إلى أبى سفيان ابن حرب و المغيرة بن شعبة و كانا تاجرين بالشام فسألهما عنه فقال بأبى لو كنت عنده لغسلت قدميه ليملكن ما تحت قدمى .

فقال النبى صلى الله عليه و آله وسلم إن له مدة ، و أما النجاشى فآمن أو قال فأسلم و آمن من عنده من أصحاب النبى صلى الله عليه و آله و سلم ، و بعث إلى النبى صلى الله عليه و آله و سلم بكسوة فقال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم اتركوه ما ترككم قال أبو عبيدة : فآمن من الايمان و أمن من عنده من الأمان .

على بن محمد البزاز ، سمع أبا حاتم أحمد بن الحسن المعروف بخاموش فى الجامع بقزوين ، حدثه عن أبى محمد عبد الرحمن بن أحمد بن

محمد

محمد النيسابورى الحافظ ، سمعت على بن الحسن بن المثنى الطبرى ، سمعت الحسن بن علوية ، سمعت يحيى بن معاذ رحمة الله عليه وسل عن عيد المؤمنين قال السرور بالايمان و التنزه بالقرآن ، قال الله تعالى : قل بفضل الله و برحمته فبذلك فليفرحوا .

على بن محمد البيارى أبوالحسن الأديب ، سمع أبا طلحة الخطيب ، يحدث عن أبيه عن جده عن على رضى الله عنه أن النبى صلى الله عليه و آله و سلم قال أنا أول من ينشق الأرض عنه يوم القيامة ، و أنت معى ومعك لواء الحمد ، وهو بيدك تسير به أمامى تسبق به الأولين والآخرين .

على بن محمد أبو الحسن البغدادى ، سمع على بن أحمد بن صالح .

على بن محمد الخراسانى ، سمع الكثير من أحمد بن إبراهيم بن سموية و غيره ، و فى مسموعه من ابن سموية عن ابن أبى الدنيا ، حدثنى محمد بن يحيى بن أبى حاتم ، سمعت أبا عبد الرحمن القرشى قال حدثت عن الحسن ، قال رأيت بدوية دخلت الطواف فقالت يا حسن الصحبة ، جئتك من بعد أقبلت أسألك سترك الذى لا تخرقه الرماح ولا تزيله الرياح .

على بن محمد الديلمى ، سمع أبا عمر بن مهدى بقزوين .

على بن محمد أبو الحسن الصوفى القزوينى ، روى عن أبى الطيب المكى ، حدث عنه الشيخ أبو عبد الرحمن السلمى فى طبقات الصوفية عند ذكر أبى يزيد البسطامى رحمه الله تعالى .

على بن محمد الكاتب المعروف بالطائى ، سمع أبا زيد الواقد

ابن الخليل بن عبد الله الخليلي، سنة ست و سبعين و أربعمائة ، و أجاز له

علي بن محمد الطرازي أبو الحسن الرازي فقيه، سمع بقزوين وصية على رضي الله عنه من الامام أحمد بن إسماعيل، بروايته عن عبد الرحيم بن الخليل الصرامي و من علي بن حيدر الردبري، بروايته عن الامام ملكداد ابن علي .

علي بن محمد النقاش الحكيم ، سمع أبا الفتح الراشدي في الصحيح للبخاري ، حديثه عن أبي نعيم ثنا مسعر عن عديّ بن ثابت ، قال سمعت البراء رضي الله عنه ، سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقرأ في العشاء « و التين و الزيتون » فما رأيت أحدا أحسن صوتا و قراءة منه .

علي بن محمد الكرجي البزاز أبو الحسن ذكر أحمد بن فارس أن أبا الحسن هذا أنشده بقزوين :

يا ناشر البز عند القرد تعرضه
و ناثر الدر قدام الخنازير

علي بن محمد بن الماوردي ، سمع أبا الحسن أحمد بن الحسين بن محمد بن علوية الخطيب بقزوين، يحدث عن أبي علي الطوسي ثنا زيد بن أخرم أبو طالب الطائي ثنا محمد بن مهزم عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال صلة الرحم و حسن الخلق و حسن الجوار يعمرن الديار و يزدن في الأعمار.

علي بن محمد المؤدب ، سمع أبا الحسن علي بن أحمد بن صالح ، كتاب الأحكام لأبي علي الطوسي ، و قد يقع التداخل في هذه الأسماء .

علی بن محمود بن علی بن أبی طالب أبو الرجاء بن القاضی أبی طالب الاصبهانی، سمع بقزوین الامام أحمد بن إسماعیل، سنة سبع و ثمانین و خمسمائـة .

علی بن محمود بن محمد أبوالحسن القاضی من الفقهاء تولی القضاء بقزوین، سنة ثلاث وخمسمائة، نیابة عن القاضی أبی القاسم علی بن عبدالرزاق ابن محمد النیسابوری .

علی بن المختار بن عبدالواحد بن محمود بن عبد الصمد أبو الحسن الفارسی، ثم الغزنوی فاضـــل متقن فی عـلوم العربیـة و فی الفرائض، و المقدرات و علوم الحساب، صنف فیها کتبا مفیدة و کان له دخول فی الفقه و الحدیث أیضا، وسمع صحیح البخاری من أبی الفتح ناصر بن نصر ابن أبی الفوارس، بروایته عن أبی نصر محمد بن أحمد المقرئ عن أبی إسحاق إبراهیم بن أحمد بن المستملی عن الفربری.

سمع الأربعین المخرجة من مسموعات إمام الحرمین أبی المعـالی الجوینی من إبراهیم بن محمد بن إبراهیم الخطبی عنه . و حصلت السماعات و الاجازات العالیة له فی أسفاره، و رأیت بخط بعض رفقائه، فی خلال مجموعه له یقول محمد بن إسماعیل بن أبی النذیر العجلی، کنت أنا و الشیخ الامام الصدیق الصدوق علی بن المختار بن عبد الواحد فی استجازة أئمـة نیسابور شریکی عنان و فرسی رهان .

فلما بلغت الصحبة مـداها و شحـذت الفرقة مداها آثرنی بالحـــر

لعزمه على العود إليها و إناخة ركائب السفر عليها فشكرته على ذلك شكر الأرض إحسان السماء و الروض تهتان الغما و كتبت فى شهور سنة سبع و عشرين و خمسمائة هجرته قائلا :

راحت مشرقة و رحت مغربا

فمتى التقاء مشرق و مغرب

رأيت بخطه على ظهر كتاب ، تركت المسجد الجامع و الترك له ريبة فان ردت من الغيبة زدناك من الغيبة ، و قرأت عليه شيئا من الحساب و مقامات من كتاب الحريرى، و توفى يوم الاثنين الرابع عشر من ذى الحجة ، سنة اثنتين و سبعين و خمسمائة ، و كان قد وردها مرارا ثم أسكنها آخرا .

على بن مرداويج بن إصفهسلار أبو الحسن الطبرى كان حسن السيرة و الهدى ، له وقوف على الأخلاق و الآداب الجميلة و تخلق بها ، و رافق الامام محمد بن أبى سعد الوزان مدة و لازمه سفرا و حضرا ، و حج معه و جاور بمكة و المدينة ، و سمع الحديث بقزوين و الرى و غيرهما ، و سمع منه فى آخر عهده ، و كانت قد مرت عليه رياضات و مجاهدات ، و انفتح عليه فى خلالها الكلمات الدقيقة ثم ذهبت عنه .

على بن مشكان ، سمع الخليل القرائى ، سنة خمس و تسعين و أربعمائة ، حديثه عن أبى الحسن محمد بن التركان العسقلانى شيخ الصوفية بعسقلان ثنا أبو بكر محمد بن أحمد المقرئ ثنا أبو محمد عبد الله بن أبان بن شداد ثنا أبو الدرداء هاشم بن محمد الأنصارى ثنا عمرو بن بكر السكسكى

عن

عن محمد بن القاسم عن أبي إدريس الخولاني عن أبي ذر الغفاري رضي الله عنه، قال قلت يا رسول الله، أي الأعمال أفضل قال الايمان بالله و الجهاد في سبيله.

علي بن معاذ أبو الحسين القزويني، حدث عنه القاضي إبراهيم بن حمير الخيارجي، قال ثنا أحمد بن عبيد أنبا محمد بن مقاتل ثنا مهران بن أبي عمر العطاري عن بحر السقا عن الحكيم بن أبان عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: ما من رجل ينظر إلى وجه والديه نظر رحمة إلا كتب له بها حجة مقبولة مبرورة قيل يا رسول الله، و إن نظر إليه في اليوم مائة ألف مرة قال و إن نظر.

أنبا به الحافظ أحمد بن سلفة بالاجازة العامة أنبا أبو الفتح إسماعيل ابن عبد الجبار ثنا أبو الحسن محمد بن علي بن محمد الشروطي ثنا أبو بكر الحسن بن الحسين بن جمشاد الفقيه ثنا أبو الحسين علي بن معاذ القزويني، و ليس علي بن معاذ القزويني الذي روى عن أحمد بن إدريس، قال حدثني أبي إدريس بن قتيبة عن الجارود بن يزيد عن نوح بن مريم عن أسامة بن شريك.

قال كان رجل له صحبة من رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم يقال له سخط، فقال يا محمد إلى ما تدعو قال إلى الله تعالى قال فأين الله قال هو بكل مكان موجود ليس في شئ منها بمحدود قال يا محمد من أين جاء. قال إنما يقال من أين جاء للزائل من مكان إلى مكان و ربما

لم يزل و لا يزول ، قال فأين هو ، قال خالق الأين و المكان قال يا محمد ، فكيف هو قال قال كيف ربي بالكيف ، و الكيف مخلوق .

قال يا محمد إنك لتصف ربا عظيما فما علمي بأنه أرسلك رسولا ، فلم يبق بحضرة النبي صلى الله عليه و آله و سلم نبتة و لا حجر ، و لا شئ إلا تكلم باذن الله فقال : هو رسول الله ، هو رسول الله ، فقال الرجل أشهد أن لا إله إلا الله و أنك محمد رسول الله ، فسماه رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم عبد الله غير المذكور أولا و الله أعلم .

علي بن المعالي أبو الحسن القرائي سمع الأستاذ الشافعي بن داؤد المقرئ يروي عن أحمد بن الخضر الصامت أنبا أبو الحسن علي بن الحسن الصيقلي ثنا أبي منصور القطان ، و عبد العزيز بن ماك ، ثنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن سموية العجلي ، ثنا أبو زرعة الرازي ، ثنا خلف بن الوليد ثنا أبو جعفر الرازي ثنا عبد العزيز بن عمر ، عن عبادة بن الصامت قال كان النبي صلى الله عليه و آله وسلم إذا دخل رمضان يعلمنا أن نقول أللهم سلمنا لرمضان و سلم رمضان منا و تسلمه منا متقبلا .

علي بن عمويه الدقاق القزويني ، سمع أبا الحسن القطان في غريب الحديث لأبي عبيد حدثني يزيد ، عن سفيان عن منصور ، عن المنهال بن عمرو ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه و آله وسلم أنه كان يعوذ الحسن و الحسين اعيذ كما بكلمات الله التامات من كل شيطان و هامة و من كل عين لامة .

علي بن منصور بن عبد الملك بن إبراهيم بن أحمد بن محمد الفراء

القزويني أبو الحسن الفقيه، سكن بغداد و كان من أهل الفقه و الحديث روى عنه ابنه أبو منصور محمد بن علي.

علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو الحسن الرضاء من أئمة أهل البيت و أعاظم ساداتهم، و اكابر و بائع له أمير المؤمنين المأمون، و جعله ولي عهده سنة إحدى و مائتين، ثم مات قبل المأمون، و لما عزم المأمون على تفويض العهد إليه بسعى ذى الرياستين الفضل بن سهل كتب إليه ذو الرياستين.

بسم الله الرحمن الرحيم لعلى بن موسى الرضا و إبن رسول الله المصطفى، المهتدى بهديه، المقتدى بفعله، الحافظ لدين الله الخازن لوحى الله من وليه الفضل بن سهل الذى بذل فى ردحقه إليه مهجه، و وصل ليله فيه بنهاره، سلام عليك أيها المهتدى و رحمة الله و بركاته، فانى أحمد إليك الله الذى لا إله إلا الله، و أساله أن يصلى على محمد عبده و رسوله.

أما بعد! فانى أرجو أن الله قد أدا لك، و إذن لك فى إرتجاع حقك ممن استضعفك و أن يعظم منه عليك، و أن يجعلك الامام الوارث و يرى أعداءك، و من رغب عنك منك، ما كانوا يحذرون، و أن كتابى هذا عن ازماع من أمير المؤمنين عبد الله الامام المامون و منى على ردّ مضلمتك عليك، و إثبات حقوقك فى يديك، و التخلى منها إليك.

على ما أسأل الذى وفق عليه أن يبلغنى ما اكون به أسعد العالمين و عند الله من الفائزين، و لحق رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم من المؤدين ولك عليه من المعاونين، حتى أبلغ فى توليتك، و دولتك كلتى

الحسنتين، فاذا أتاك كتابى جعلت فداك، و أمكنه أن لا تضعه من يدك حتى تسير إلى باب أمير المؤمنين الذى يراك شريكا فى أمره و شقيقا فى نسبه، و أولى الناس بما تحت يده، فعلت ما بخيرة الله محفوفا، و بملائكته محفوظا، و بكلائته محروسا و أن الله كفيل لك بكل ما يجمع حسن العائدة عليك و صلاح الأمة و حسبنا الله و نعم الوكيل و السلام عليك و رحمة الله و بركاته و كتبت بخطى.

لما جعل المأمون العهد الى الرضى كتب:

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الفعال لما يشاء لا معقب لحكمه، ولا راد لقضائه يعلم خائنة الأعين وما تخفى الصدور و صلاته على نبيه محمد فى الأولين و الآخرين و آله الطيبين أقول و أنا على بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين أن أمير المؤمنين عضده الله بالسداد، و وفقه للرشاد عرف من حقنا ما جهله غيره فوصل أرحاما قطعت، و امن أنفسنا فزعت، بل أحياها و قد تلفت و أغناها إذا صفرت مبتغيا رضا رب العالمين لا يريد جزاء إلا من عنده و سيجزى الله الشاكرين ولا يضيع أجر المحسنين.

أنه جعل إلى عهده و الامرة الكبرى إن بقيت بعده، ممن حل عقدة أمر الله بشدها. و فصم عروة أحب الله إثباتها، فقد أباح حريمه و أحل محرمه، اذ كان بذلك زاريا على الامام منتهكا حرمة الاسلام، وقد جعلت لله على نفسى أن استرعانى أمر المسلمين و قلدنى خلافته، العمل فيهم بطاعته و سنة نبيه صلى الله عليه و آله و سلم.

أن

أن لا أسفك دما حراما، ولا أبيح فرجا الا ما سفكه حدوده و أباحته فرائضه، و أن اتخير الكفاة جهدى، و طاقتى و جعلت بذلك على نفسى، عهدا موكدا يسألى عنه فانه يقول «أوفوا بالعهد، إن العهد كان مسؤلا» فان حدت أو غيرت أو بدلت كنت للعن مستحقا و للنكال متعرضا.

أعوذ بالله من سخطه، و إليه أرغب فى تسهيل سبلى إلى طاعته، و الحول، بينى و بين معصيته، فى عافية لى و للمسلمين إن الله على كلّ شئ قدير، و الجفر يدل على الضد من ذلك وما أدرى ما يفعل بى ولا بكم، إن الحكم إلا لله يقضى الحق وهو خير الفاصلين، لكنى امتثلت أمير المؤمنين و أثرت رضاه، و الله يعصمنى و إياه وهو حسبى و حسبه و نعم الوكيل وكتبت بخطى فى محرم سنة اثنتين ومائتين.

كان أمير المؤمنين المأمون، قد زوجه بنته زينب قال الخليل الحافظ حدثى أبو الحسين أحمد بن محمد بن المرزبان الزاهد ثنا أحمد بن الفضل ابن خزيمة، ببغداد، ثنا إبراهيم بن حامد بن شبيب الأصبهانى ثنا أحمد ابن محمد، سمعت يحيى بن أكثم يقول: لما أراد المأمون أن يزوج ابنته من الرضا، قال لى يايحيى تكلم قال فأجللته أن أقول له انكحت قال فقلت له يا أمير المؤمنين أنت الحاكم الاكبر وأنت أولى بالكلام.

فقال الحمد لله الذى تصاغرت الأمور بمشيته، ولا إله إلا الله اقرارا بربوبيته، و صلى الله على محمد عند ذكره، أما بعد، فان الله تعالى جعل النكاح الذى رضيه حكما و أنزله وحيا سببا للمناسبة إلا وإنى قد

زوجت ابنتي من علي بن موسى الرضا، و مهرتها و السلام.

سمـــع علي بن موسى أباه، و عمومته عبد الله و إسحاق و عليا بني جعفر، و عبد الرحمن بن أبي الموالي القرشي، و سمع منه المعلى بن منصور الرازي، و آدم بن أبي اياس، و محمد بن رافع، ونصر بن علي الجهضمي، و غيرهم، و حدث الخليل الحافظ عن محمد بن إسحاق الكيساني قال ثنا أبي، و علي بن مهروية ثنا داود بن سليمان ثنا علي بن موسى الرضا، حدثني أبي موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسن عن أبيه علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: العلم خزائن و مفتاحه السؤال، فسلوا يرحمكم الله فانه تؤجر فيه أربعة السائل، و المعلم و المستمع، و المحب له.

قد اشتهر اجتياز علي بن موسى الرضا بقزوين، [1] و يقال إنه كان مستخفيا في دار داود بن سليمان الغازي روى عنه النسخة المعروفة، روى عنه إسحاق بن محمد، و علي بن محمد بن مهروية و غيرهما، قال الخليل و ابنه المدفون في مقبرة قزوين، يقال انه كان ابن ستين أو أصغر و توفي الرضا رضي الله عنه سنة ثلاث ومائتين.

علي بن موسى بن هارون بن حيان أبو الحسن، روى عن علي ابن الحسن بن سلم، و محمد بن موسى الحلواني.

(١) اجتياز الامام ابي الحسن الرضا عليه السلام ونزوله قزوين او اختفاءه فيه غريب جدا و ليس له سند راجع التعليقة.

علي بن موسى الدينوري، أبو الحسن الصوفي، دخل قزوين و حدث بها. و كأنه سكنها، فان الحافظ أبا سعيد النقاش سماه في بعض المواضع عليا القزويني أنبا محمد بن مكي بن أبي الرجاء في كتابه، أنبا محمد بن أحمد بن الفرج السكري عن سليمان بن إبراهيم بن سليمان كتابة أنبا أبو سعيد محمد بن علي بن عمرو النقاش الحافظ في فضائل الشافعي رضي الله عنه من جمعه.

أنبا أبو نصر منصور بن محمد بن إبراهيم، سمعت أبا الحسن علي بن موسى الدينوري بقزوين، يقول قال لي رجل بمكة إن الشافعي رضي الله عنه كان رافضيا، افوقع ذلك في نفسي. ثم رأيت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم في المنام، في الطواف و معه أبو بكر و عمر و عثمان و علي رضي الله عنهم و الشافعي معهم، فقلت يا رسول الله أيش تقول في الشافعي فقال صلى الله عليه و آله و سلم بأعلى صوته أيش يقال في الشافعي يأتي يوم القيامة و معه ألف شهيد كل واحد يشفع في سبعين ألفا.

علي بن الموفق سمع أبا الحسن القطان بقزوين يقول ثنا أبو عبد الله الحسين بن علي بن محمد الطنافسي. ثنا أبو نعيم عن ابن أبي عنية عن أبيه، عن معاوية قال أنا أول الملوك، و أيضا ثنا الحسين ثنا أبي ثنا أبي أسامة، عن حماد بن زيد، عن معمر، عن الزهري قال عمل معاوية سنة عمر رضي الله عنهما سنتين.

علي بن ميمون بن علي المؤدب أبو الحسن القزويني، حدث عن القاضي أبي محمد عبد الله بن أبي زرعة الفقيه ثنا محمد بن بكر التمار بالبصرة،

ثنا أبو داؤد سليمان بن الأشعث ثنا النفيلي و القعنبي ثنا عبد العزيز بن أبي حازم، عن أبيه، عن سعيد المقبري، عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: من عمره الله ستين سنة، فقد أعذر إليه في العمر.

علي بن ميمون سمع أبا الفتح الراشدي، سنة ست عشر و أربعمائة و هو غير الأول.

الاسم النون في الآباء

علي بن ناجية أبو مطيع الضبي، سمع أبا الفتح الراشدي سنة ست عشر و أربعمائة، و سمع غريب الحديث لأبي عبيد من أبي محمد الطيبي سوى مجلس واحد من خلاله.

علي بن ناصر الحمامي، سمع الأربعين للتصوفة جمع أبي عبد الرحمن السلمي، من الامام أحمد بن إسماعيل سنة إثنتين و أربعين و خمسمائة بروايته عن وجيه الشحامي عن أبي بكر بن خلف عنه.

علي بن أبي نعيم العصار، سمع التلخيص لأبي معشر من أبي إسحاق الشحاذي سنة سبع و خمسمائة.

الاسم الهاء في الآباء

علي بن هبة بن علي بن الحسين بن بلكوية أبو القاسم البلكوي، سمع أبا الفتح إسماعيل بن منصور الطوسي، سنة خمس و عشرين و خمسمائة،

و أجاز

و أجاز له من ذكرنا أنهم أجازوا لابن عمه بلكوية بن فضل الله بن على بن بلكويه .

على بن هبة الله بن محمد الصوفى أبو الحسن الكرجى ، من شيوخ الصوفية المذكورين كان مقيما بقزوين مدة ينتابه المتصوفة و يلبس المبتدئون منه الخرقة ، و كانت خرقته من الامام هبة الله بن عبد الرحمن ابن عبد الواحد القشيرى ، و استدعى منه فى آخر عهده أن ينتقل إلى المراغة . فأجاب إليها ، و بها توفى و كان شيخا حسن المنظر و المخبر .

على بن هارون بن خسروهان بن عبيد ، روى عن كثير بن شهاب اليمانى و كان ختن إسحاق بن محمد الكيسانى ، على ابنته و يأتى ذكر أبيه من بعد .

الاسم الياء فى الآباء

على بن يحيى بن على بن يعقوب بن غزال ، أبو الحسن الفقيه القزوينى كتب الكثير ، من الحديث و الفقه ، و غيرهما ، و له معلقات من الشعر و الحكايات ، و غيرهما عن هبة الله بن زاذان و غيره رأيت بخطه أنشدنا الشيخ الامام هبة الله أنشدنا أبو القاسم عبد الواحد بن محمد المطرز البغدادى لنفسه :

و لما التقينا بالصراة عشية

الفراق لتوديع ورد سلام

وقفنا على رغم الرقيب ولم نزل

نفض عن الاشواق كل ختام

علي بن يحيى بن يعقوب بن حامد أبو الحسن البزاز تفقه ببغداد مدة على الصالحي، و سمع أحمد بن جعفر القطيعي، و أبا محمد بن ماسي و أقرانهما، و بقزوين أبا منصور الفقيه، مات سنة تسعين و ثلاثمائة.

علي بن أبي اليسع سمع أبا الحسن القطان يقول أنبا أبو جعفر الحضرمي، ثنا أحمد بن محمد بن عون القواس، ثنا مسلم بن خالد، عن أبي خيثم، عن سعيد بن أبي راشد، عن يعلى بن مرة العامري رضي الله عنه أنهم خرجوا مع رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم إلى طعام، دعوا إليه، فاذا حسين يلعب مع الصبيان.

فاستقبل رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم أمام القوم، فبسط يده فطفق الغلام، يفر ههنا، وههنا و رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم يضاحكه، حتى أخذه فقبله، و قال حسين مني و أنا من حسين، أحب الله من أحب حسينا حسين سبط من الأسباط ابن خيثم هو عبد الله بن عثمان ابن خيثم و استقبل تقدم.

علي بن يعلى بن عوض أبو القاسم العلوي الهروي شريف مذكور مذكر، قدم قزوين سنة ثلاث و عشرين و خمسمائة و أقام بها مدة موقرا محترما، روى جامع أبي عيسى الترمذي، عن عامر الأزدي و الموطأ من طريق القعنبي، عن عبد الأعلى بن عبد الواحد المليحي، و سمع مسند أحمد ابن الحصين، و رأيت بخط الامام أبي سليمان الزبيري أنه كان يعقد المجلس

كل يوم بكرة فى صحن المسجد فى جمع عظيم قال و سمعته ينشد :

و قد علمت نسوان همدان أننى
لهن غدادة الروع غير خذول
و أبذل فى الهيجاء و جهى وأننى
له فى سوى الهيجاء غير بذول

سمعته ينشد :

وماذا عليها لوأشارت و سلمت
فكان شفاء للسليم سلامها
وما ضرها أن لوأقامت و كلمت
فنفس عن نفس الكليم كلامها

توفى سنة سبع و عشرين و خمسمائة .

على بن يغمر أبو الحسن التركى العمادى ، سمع أبا إسحاق الشحاذى يروى عن الواقد بن الخليل ، عن أبيه الحافظ الخليل بن عبد الله حدثنى المعافا بن زكريا ، ثنا عبيد الله بن عمر القواريرى ، ثنا زائدة بن أبى زياد ، حدثنى زياد النميرى ، عن أنس بن مالك ، رضى الله عنه أن النبى صلى الله عليه و آله و سلم قال لما دخل رجب : أللهم بارك لنا فى رجب ، و شعبان ، و لمغنا رمضان ، و كان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يقول ليلة الجمعة ليلة غراء و يوم الجمعة يوم أزهر .

على بن يوسف بن الحسن الضرير ، سمع أبا منصور الفارسى بقزوين سنة ست و سبعين و أربعمائة .

علي بن يوسف المؤدب سمع علي بن أحمد بن صالح، و سمع أبا عبد الله الحسين بن علي القطان حديثه، عن إسماعيل بن محمد الصفار، ثنا الحسن بن عرفة العبدي حدثني المعتمر بن سليمان التيمي، سمعت عاصما الأحول يقول حدثني شرجبيل أنه سمع أبا سعيد و أبا هريرة و ابن عمر، رضي الله عنهم، يحدثون أن نبي الله صلى الله عليه و آله و سلم قال: الذهب بالذهب، وزنا بوزن، مثلا بمثل من زاد أو ازداد، فقد أربى قال شرجيل إن لم أكن سمعته منهم فأدخلني الله النار.

علي الاسفرائني شيخ صالح، تال كتاب الله تعالى امام بقزوين و أذن بها قريبا من ثلاثين سنة، محتسبا، و كان قد نيف على المائة، ولما اختل له حسن، توفي سنة إحدى و خمسين و خمسمائة.

أبو علي بن با داؤد الديلمي، سمع أبا محمد بن عبد الله بن أبي زرعة القاضي و سمع مسند عبد الرزاق بن همام، من ابن عبد الله الكيسالي.

أبو علي بن سليمان الكرام، سمع الاستاذ الشافعي بن داؤد المقرئ يحدث عن أحمد بن الخضر بن محمد، ثنا القاضي أبو محمد عبد الله بن أبي زرعة، ثنا أبو العباس بن عبد الله الواسطي، ثنا عبد الله بن غالب العبداني، عن عبد الله بن زياد، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب عن أبي ذرّ رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم: يا أباذر لان تغدو فتتعلم آية من كتاب الله تعالى خير من أن تصلي ألف ركعة.

أبو

أبو علي بن محمد بن الحسين بن أخي عبد الباقي بن الحسين القزويني، سمع القاضي إبراهيم بن حمير بن علك القزويني شيخ من مشائخ الصوفية، أورده الشيخ أبو عبد الرحمن السلمي في تاريخ الصوفية و قرأت على عبد الله بن إبراهيم المقرئ، أنبا والدي سنة ست و عشرين و خمسمائة، أنبأ أبو منصور محمد بن الحسين، سنة ست و سبعين و أربعمائة و أنبأنا جماعة عن كتاب أبي منصور أنبأ ابو الفتح الراشدي سنة ثمان و أربعمائة.

ثنا أبو بكر محمد بن عبد الله البجلي الرازي، سمعت علك القزويني يقول بئس الصديق صديق يحتاج أن يقول له اذكرني في دعائك و بئس الصديق الصديق يلجئك إلى الاعتذار و بئس الصديق صديق يحتاج معه إلى المداراة، وبه عن أبي بكر البجلي، قال سمعت علك القزويني، يقول أربعة أشياء في دار الدنيا عزيزة ولا يزداد إلا عزاة عالم مستعمل لعلمه، و حكيم ينطق عن فعله، و متعبد ليست له علاقة، و واعظ ليس له طمع.

يروى أن بعض الوزراء استقبله في طريق فسلم عليه فأعرض الشيخ عنه، فقال الوزير أليس الله تعالى يقول، «واذا حييتم بتحية» الآية، فقال الشيخ أليس الله تعالى يقول فأعرض عمن تولى عن ذكرنا أنبأنا القاضي عطاء الله بن علي، أنبا القاضي عبد الجبار بن أبي الفتح بن عبد الجبار أنبأ أبو عمرو المرزي باسناده، عن علك القزويني، قال كان رسمي أن آكل بقزوين ثم ما آكل إلا ببغداد ثم لا آكل إلا بمكة، ثم اذا رجعت أكلت ببغداد، تلك الأكلة حتى أعود إلى قزوين.

فخرجت مرة فلما بلغت قرية كيهك، لقيني شاب حـدث السن فقال لي هل لك في الصحبة. فقلت لا تقوى على صحبتي، و سفري فقال: إذا كان الحامل هو حمل و قوى، فقلت سر على اسم الله و كان لسانه لسان أهل قزوين إلا أني لا أعرفه فسرنا حتى بلغنا همدان فلم أره يأكل شيئا ولا لعرض له حتى جاوزنا حلوان فقلت يا شاب لا بد من الطعام.

فقال من شغله عن الله شئ فليس من الله في شئ. و من شغل مشغولا بالله القطع عن الله يا علك، لا تشغلني عن الله فاني سمعت أبا سعيد الرازي يقول، سمعت يوسف بن الحسين، يقول سمعت أبا تراب النخشبي يقول من شغل مشغولا بالله عن الله أدركه الموت من الساعة.

قال و كان رجل قزويني نساج ببغداد، من تلامذة ابن عطاء و الجريري إذا علم وقت دخولي بغداد يستقبلني و يحملني إلى بيته و كل عنده و تلك أكلتي ببغداد، و طعامه كان مما يستشفي به فلما استقبلني على عادته، نظر إليه الشاب فقال: يا علك معبودك و رازقك: يا علك لو أنك أفردته لكفاك بلا هذا فبقيت أتعجب من فراسه و حملي النساج و تخلف عني الشاب فسألته الصحبة، فأبى فألححت فجاء معي و لم يأكل.

فخرجنا من بغداد و لم يأكل حتى دخلنا مكة و بها قزويني أعرج، كان يستقبلني وقت دخولي و يكون لي تلك الأكلة عنده، فلما شارفنا مكة لم يستقبلني فأصاب قلبي منه شئ، فقال يا علك معبودك الأعرج قد تأخر عنك، فأعذره فانه عليل فتعجبت من حدة فراسته.

فلما دخلنا مكة إذا هو عليل. كما قال فقدم إلينا طعاما فاكلته

 و امتنع

و امتنع الشاب ، و قال قد جعلت على نفسى ألا أفطر إلا على كسب أمى الأرملة . فلما فرغنا من المناسك اصطحبنا حتى دخلت بغداد فلم يأكل و جربت على عادتى ، فلما أقبلنا نحو قزوين فلما بلغنا رأس الكروم ودعنى عن المنزل ، فقال إذا طلبتنى فاطلبنى عنده ، و صاح بى و غاب عن عينى .

فلما بلغت الدرب إذا أنا بعجوز ، فقالت السلام عليك يا علك ، ما فعل رفيقك فقلت عاد إلى بيتـــه ، و كان ابنها ، فسألت عن حاله ، فأجبتها و قلت : أين بيتك ، قالت فى سكة لب ، قلت فهل لك أن أقصد بيتك فان لذلك الشاب علامات الأولياء .

فقالت هو إليك قال : فجئت معها إلى بيتها فلما دخلت إذا الشاب قد سبقنا ، فقال لها أين الحلال من كسبك فقدمت إليه رغيفا من عدس ، فأكله ثم قال يا علك كانى بك الساعة تحضر غيرك و يحصل لى فى البلد حديث ، ثم رفع رأسه و قال يا رب انظر فى قصتى ، قبل أن يختلط حالى و يبدا حلى الناس .

قال فجائتنى أمه عشية ذلك اليوم بنعيه فدفناه تلك العشية . فرأيته تلك الليلة فى المنام ، فقلت ما فعل الله بك فقال عاتبنى على صحبتك ، و قال لى من يصحب الخلق لا تصحب الحق ثم سامحنى ، و لو لا المسامحة كنت وقعت وقعة سوء . و قال أبو عبد الرحمن السلمى ، فى مقامات الأولياء ، من جمعه سمعت محمد بن الحسن سمعت أحمد بن علان يقول سئل علك القزوينى عن الفتوة فقال : أن لا يبالى من أخذ الدنيا و أصلها الايمان قال الله تعالى « أنهم فتية آمنوا بربهم » .

علكان بن ماجة ، من شيوخ أبي محمد عبد الله بن عمر بن زاذان عدّه الامام هبة الله بن زاذان فى مشيخة عمه .

علان بن الطيب بن محمد أخو عثمان بن الطيب ، سمع أبا زرعة و أبا حاتم الرازيين ، و كان له بقزوين أوقاف ، يقال أن إسمه على و علان و لقبه .

العـلاء بن أخى يوسف بن الحسن بن الحجاج ، سمع سنن أبي عبد الله بن ماجة من أبي طلحة الخطيب ، سنة تسع و أ. بعمائة بروايته ، عن القطان .

أبو العلاء بن بندار بن إسماعيل الديلمى القارى ، سمع فهم المناسك لأبى بكر النقاش من أبي عمرو المنيقانى سنة عشر و خمسمائة .

الاسم الخمسون

العميد بن عبد العزيز أبو الفضل فقيه سمع الامام أحمد بن إسماعيل المتفق للجوزقى ، أخبرنى محمد بن يعقوب بن يوسف ، ثنا أحمد بن النضر ، ثنا أبو الربيع الزهرانى ، ثنا حماد[1] بن زيد ثنـا أيوب ، عن حفصة بنت سيرين ، عن أم عطية رضى الله عنها ، قالت كنا ننهى أن نحد عـلى بيت فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر و عشرا الا نـكتحل و لا نتطيب و لا نلبس ثوبا مصبوغا إلا ثوب عضب و قد رخص للمرأة فى الطهر إذا اغتسلت إحدانا من محيضها فى نبذة قسط و أظفار .

(١) فى الناصرية : حماد بن يزيد .

الاسم الحادى و الخمسون

عمر بن إبراهيم بن سلمة بن بحر القطان أخو أبى الحسن أبو حفص سمع أخاه و غيره، و مما سمع من أخيه مقتل الحسين بن على رضى الله عنهما بروايته المذكورة فى ترجمة ابنه أبى سعد عمر بن إبراهيم.

عمر بن أحمد بن الحسن المتصوف، سمع أبا عبد الرحمن أحمد بن عبد الصمد بن حموية الجوينى، بقزوين أحاديث من فوائد الشيخ أبى القاسم المعروف بكر كان.

عمر بن أحمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم القرانى أبو الخير، سمع أباه و أبا على الخضر بن أحمد، و الزبير بن محمد و أبا الفتح الراشدى بقراءة خدا دوست الديلمى، و روى عنه الخليل القرانى، و غيره أنبا عطاء الله بن على عن كتاب الخليل، أنبا الخليل بن عبد الله الخليلى، و عمى عبد الرحمن بن عبد الله و أبو الخير عمر بن أحمد قالوا، أنبا الزبير بن محمد الزبيرى، ثنا سليمان بن يزيد بقزوين.

ثنا موسى بن هارون بن حيان و أحمد بن محمد بن سلم الرازى، ثنا على بن محمد الطنافسى، ثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربى، عن عثمان بن مطر، عن عبد الغفور بن عبد العزيز، عن عبد العزيز بن سعيد، رضى الله عنه رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم إن رجبا، شهر عظيم، يضاعف فيه الحسنات، من صام يوما منه، كان كصيام سنة، و سمع أبو الخير أبا طالب احمد بن أبى رجا ثنا أبو داؤد، سليمان بن يزيد، ثنا

ابراهيم بن نصر ، نزيل نهاوند ثنا أبو نعيم ، عن أبي عوانة ، عن أبي بشر ، عن حميد بن عبد الرحمن عن ابى هريرة رضى الله عنه .

قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم أفضل الصيام بعد رمضان شهر المحرم و أفضل الصلاة بعد المفروضة صلاة الليل ، و رأيت فى بعض الأجزاء له سمعت أبا معاذ ، عبيد الله بن الحسين ، يقول سمعت سعيد ابن جابر ، يقول قال لى أبو زرعة يعنى الرازى ، تبلغ سلامى الشيخ الصالح إدريس الصائغ وهو من أهل أبهر ، يقال إنه كان سيد الأولياء فى عصره .

قال فلما دخلت على إدريس ، قال لى سعيد اچــه بوزرعة پيام بمن موجار[1] قلت لم و أبو زرعة إمام الدنيا فقال أليس دخل عليه والى الرى فصالحه ، قال سعيد ، و كنت أقيم بأبهر شهرين و ثلاثة ثم أعود الى أبى زرعة ، فلما عدت إلى ابى زرعة قال بلغت إدريس سلامى قلت استعفى من ذلك ، قال و من أين كان بلغه ، فقلت من عبد الله .

فبكى أبو زرعة ، و قال قل له : اذا عدت اليه قدتبت على يدك فا سمع سلامى ورد على الجواب ، قال فلما دخلت عليه قال لى اليش خبر أبى زرعة ، قلت بخير يبلغك السلام قال عليه السـلام و رحمة الله فأنهيته الى ابى زرعة ، فقال هو أحب الى من عبادة كـذا و كـذا .

عمر بن أحمد بن عبد الله البزار ، سمـع ابا دؤد سليمان بن يزيد الفامى . يحدث عن الحسن بن أيوب القزوينى ، ثنا سلمة بن شبيب ثنـا ، زيد بن الحبـاب ، عن على بن مسعودة الباهلى . ثنا قتادة ، عن أنس بن

(١) كلمات فارسية يأتى تفسيرها فى التعليقه .

مالك، رضى الله عنه، قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم: الاسلام علانية و الايمان فى القلب.

عمر بن أحمد بن محمد الشاشى أبو حفص الشوخاخى سمع محيى السنة الحسين البغوى، و أقام بقزوين مدة، و سمع بها شيوخها، و مما سمع من أبى إسحاق الشحاذى، سنة ست و عشرين و خمسمائة حديثه، عن أبى منصور المقومى، أنبا أبو الفتح الراشدى، أنبا أبو بكر البجلى، سمعت عتبة الغسال يقول مسكين ابن آدم قطع الأحجار أهون عليه من ترك الأوزار.

سمع حسنوية بن حاجى الزبير الارشاد للخليل الحافظ، سنة سبع و عشرين و خمسمائة، بسماعه من القاضى أبى الفتح عمر بن أحمد المهرانى يعرف بحاجى، سمع غريب الحديث لأبى عبيد القاسم بن سلام، من أبى محمد الطيبى بقزوين سنة خمس و أربعمائة.

عمر بن ادريس الوكيل، سمع القاضى عبد الجبار بن أحمد فى بعض أماليه، حدث، عن أحمد بن الحسن بن أيوب النقاش، ثنا عبيد بن الحسن، ثنا يحيى بن حاتم، ثنا الهيثم بن حماد، ثنا أبو داؤد الدارمى، سمعت زيد بن أرقم، رضى الله عنه، سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يقول من قال لا اله الا الله مخلصا دخل الجنة، و إخلاصها أن يحجز عن محارم الله و عمر بن إدريس أبو محمد الذى سمع نسخة الاشج عن أبى طالب بن على بن محمد بن يشكر الغازى، بروايته عن أبى نعيم الجرجرائى يمكن أن يكون هذا و الله أعلم.

عمر بن أسعد بن أحمد أبو حفص الزا كافى خالى كان متقنا حافظا، للمذهب مرجوعا إليه فى الكلام والأصول متقنافى اللغحة و النو، تفقه بقزوين و باصبهان. و تفقهت عليه فى صغرى و سمع الحديث، من خاله أحمد بن إسماعيل، و من أبى سليمان الزبيرى و غيرهما و أجاز له جماعة من ائمة خراسان، و غيرهم، منه وجيه الشحامى و سمعت منه مشيخة وجيه بحق إجازته له. و فيها:

أنبا الشيخ أبو عبد الله، محمد بن إسماعيل المقرئ، و الشيخ أبو صالح أحمد بن عبد الملك المؤذن قراأة عليهما، فى مجلس واحد انبأ أبو بكر أحمد بن الحسين الحرشى أنبأ أبو سهل أحمد بن محمد النحوى، ثنا الحسن بن على ابن شبيب، ثنا عباد بن موسى الختلى، أنبا إسماعيل بن جعفر، عن إسرائيل، عن أبى إسحاق و أبى جعفر الفراء، عن الاغر عن أبى مسلم عن أبى سعيد الخدرى و أبى هريرة رضى الله عنهما أنهما شهدا على رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم.

قال و أشهد عليها أنه قال إذا قال العبد لا إله إلا الله له الملك، و له الحمد. قال صدق عبدى، لا إله إلا الله أنا لى الملك، ولى الحمد، وإذا قال لا إله إلا الله ولا حول ولا قوة إلا بالله قال صدق عبدى لا إله إلا أنا لا حول ولا قوة إلا بى وزاد فيه أبو جعفر الفراء:

قال من قال فى مرضه ثم مات لم يدخل النار و قرأت عليه أيضا رحمه الله أنبا أبو الخير جامع بن أبى نصر السقاء أنبا أبو سعيد الصفار، أنبا أبو عبد الرحمن السلمى، انبا اسماعيل بن أحمد الخلالى، ثنا حامد بن

شعيب

شعيب، ثنا سعيد بن مهران، ثنا حماد بن سلمة ثنا ثابت عن أبي بردة عن الآغر عن النبي صلى الله عليه و آله وسلم أنه قال:

ليغان على قلبي حتى استغفر الله كل يوم مائة مرة، و كان حسن الأخلاق كثير الذكر و العبادة، و التلاوة حريصا فى العلم و الجمع، والمطالعة و لما اشتدته مرضه التى توفى فيها و صار بحيث لا يفهم كلامه كان يحرك لسانه و شفتيه و رأسه تحريكا قويا و يداوم على قراءة شئ إما بعض قوارع القرآن أو الاذكار، و التسابيح، ولم يزل على ذالك لا يعتريه فترة حتى قضى نحبه رحمه الله تعالى توفى سنة ثلاث عشر و ستمائة فى ذى الحجة.

عمرك بن أميرك بن الخليل القزوينى، سمع فضائل قزوين من عطاء الله بن على بن بلكوية سنة تسع و ستين و خمسمائة.

عمر بن بندار بن خرشيد البيع أبو حفص الخازن كان أمينا سهل الأخلاق، ملازما لأهل العلم كان يعرف الكلام، و الفقه و يناظر فيها بالفارسية، و كتب بخطه اصولا من كتب الكلام و الفقه، على معرفة و بصيرة، و سمع أبا الخير أحمد بن إسماعيل وغيره، و فيما سمعه ما حدث عن الشحامى، أنبا أبو بكر أنبا أبو عبد الله الحافظ سمعت أبا الحسن عبد الواحد بن أبي عبد الرحمن أن أبا يونس أنشده:

سبحان من خلق الخلق من ضعيف مهين
يسوقه من قرار إلى قرار مكين
يجوز شيئا فشيئا فى الحجم دون العيون
حتى بدت حركات مخلوقه من سكون

عمر بن أبي بكر بن الفرج المقرئ أبو حفص الفقيه أحد الصالحين وكان فيه عفة و خشوع ، و قناعة ، و بما لقب بفقير الله ، وكان يجاور المسجد الجامع ، مع الامام أبا سليمان الزبيرى طرفا من أول الطوالات لأبي الحسن القطان سنة تسع و خمسين و خمسمائة ، و سمع منه أيضا بقراءة والدى سنة إحدى و ستين حديثه عن أبي القاسم المخلدى عن أبي على أحمد بن طاهر القومساني عن جده أبي منصور محمد بن احمد عن ابيه أحمد .

أنبا أبو الحسين على بن الحسين ثنا سهل بن بكر السكرى ، ثنا محمد ابن إسحاق ثنا ابن المبارك ثنا سفيان بن سعيد الثورى ، عن أبي الزناد ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة رضى الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم ، قال خيار أمتي علماؤها ، و خير علمائها رحماؤها . و سمع أبا يعقوب يوسف بن عبد الرحيم الرعوى ، والدى رحمه الله و مما سمع منه الرسالة للاستاذ أبي القاسم القشيرى .

عمر بن حيدر بن أبي القاسم أخو الامام عبد الله بن حيدر ، كان فقيها محصلا مذكرا جمع و كتب الكثير ، من كلّ فن ، و سمع الحديث من أخيه و غيره .

عمر بن الحارث بن سليمان ، سمع الامام أبا محمد النجار سنة ثمان و ستين و خمسمائة .

عمر بن الحسن بن علي بن إسحاق أبو حفص ، جمال الملوك بن نظام الملك الوزير ، ولى إمرة قزوين مدة و أعقب بها ، و كان له فضل

و سيرة فى الرعيــة، جميلة، و كتب إليه الاديب سليمان فى تولية أمر قزوين :

تشاغلتم عنــا بصحبــة غيرنــا
و آثرتم الهجران ما هـكذا كنا
و لاية قزوين و سكر شبيبــة
أبا حفص المشكو يشغلـكم عنــا

لأبى المعالى هبة الله بن الحسن الـكاتب، قصائد و مقطعات كثيرة فى جمال الملـكوك، و ديوانه مشحون بها منها قوله :

يــا من رياض نــداه   فى الأرض نجدا و غورا
أصبحن أنور زهر   و صرن أزهر نورا
كم شرت أرى الأمانى   من برك الغمر شـورا
و كاس ســكر دهاق   جعلتهـا لــك دورا
فتمـطر الــبر طورا   و تمـطر الشـكر طورا
انت الذى فى أولى الفضل   زيـد فضلــك طورا
لا زالت تبسط عـدلا   فينـا و تقبــض جوار

عمر بن أبى الحسين بن عبد الرحيم الزعفرانى الرازى، من أولاد رؤسا الزعفرانية، بالرى، سمع القاضى عطاء الله بن على، بقزوين سنة أربع و ستين و خمسمائة، جزءا من حديث القاضى، محمد بن عبد الباقى الأنصارى، عن شيوخه، بسماع القاضى، من عطاء الله من لفظه سنة ثلاث و ثلاثين، و خمسمائة،

فيه أنبا أبو بكر أحمد بن محمد بن سياوش الكازرونى، أنبا القاضى أبو الحسين محمد بن عثمان بن الحسين النصيبى ثنا جعفر بن محمد ابن نصير، ثنا محمد بن عبد الله بن سليمان، ثنا محمد بن عبد الله بن نمير، ثنا الوليد بن عقبة الشيبانى، عن حمزة بن حبيب بن أبى ثابت، عن ثعلبة، عن على رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لاصفر ولا هامة ولا يعدى سقيم صحيحا.

عمر بن الحسين الفقيه أبو سعيد القاضى، حدث عن أبى الحسين أحمد بن محمد بن المرزبان الخادم، بسماعه منه، بقزوين، أنبا على بن مهروية ثنا يحيى بن عبد الأعظم، ثنا عبد الله بن زيد المقرئ ثنا، كهمس بن الحسن، عن عبد الله بن بريدة، عن يحيى بن يعمر، قال كان أول من قال فى القدر، معبد الجهنى، بالبصرة ـ الحديث.

عمر بن أبى زرعة بن عبد العزيز أبو حفص الآملى الشجاعى، سمع بقزوين أحمد بن اسماعيل، وكان من أهل الفقه والدراية.

عمر بن سليمان بن الحكم البصرى، سمع بقزوين أبا إسحاق إبراهيم ابن محمد بن الحسن بن مخلد المخلدى، وفيما سمع حديثه، عن سليمان بن يزيد بن سليمان ثنا إبراهيم بن نصر بن عبد العزيز ثنا محمد بن كثير، ثنا أبو نعيم، ثنا سفيان عن أبى الزبير عن جابر رضى الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أمسكوا عليكم أمو الكم لا تعمروها أحدا فمن أعمر شيئا فهو له.

عمر بن شهرموقان الموقانى الصوفى، سمع أبا على حسنوية بن

حاجى

حاجى الزبيرى ، و ابنه أحمد بن حسنوية ، سنة سبع و عشرين ، و خمسمائة ، فى الارشاد للخليل الحافظ ، ثنا جدى فى جماعة ، ثنا عبد الرحمن بن أبى حاتم ثنا أبو عبد الله أحمد بن عبد العزيز بن وهب ، حدثنى عمى عبد الله عن مالك ، و سفيان و غيرهما ، حميد عن يونس رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه و آله و سلم كان لا يجهر بسم الله الرحمن الرحيم .

عمر بن عبد الجبار بن عبد الجليل الجيلى ، أبو طاهر القزوينى ، فقيه دين سمع الجزء الأول ، من فوائد القاضى أبى الحسن عبد الجبار بن أحمد ابن أبى سليمان الزبيرى ، بقراءة والدى رحمة الله عليه ، سنة ست و ثلاثين و خمسمائة ، أنبا إسماعيل المخلدى ، سنة ثلاث و خمسمائة ، أنبا محمد بن إبراهيم الكرجى عن القاضى أنبا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس ، ثنا أحمد بن يونس ثنا الحكم بن موسى .

ثنا يحيى بن حمزة عن سليمان بن داوٗد ، حدثنى الزهرى ، عن أبى بكر ، محمد بن عمرو بن حزم ، عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم كتب إلى أهل اليمن بكتاب فيه الفرائض و السنن ، فيه أن أكبر الكبائر عند الله يوم القيامة إشراك بالله ، و قتل النفس المؤمنة ، بغير حقه . و الفرار يوم الزحف و عقوق الوالدين ، و رمى المحصنة و تعليم السحر ، و أكل الربا و أكل مال اليتيم .

عمر بن عبد الحميد بن عبد العزيز بن إسماعيل بن عبد الجبار القاضى، أبو حفص بن أبى عبد الله بن أبى الحسن بن أبى الفتح المالكى ، قاض كاف مهتد إلى تمييز الظالم من المظلوم، صاحب جاه و تمكن عند خواص الناس

و عوامهم، و نظر غائص فى الوقائع و تلطف و تأن فى فضلها معروف بنقاء الذيل عن الرشى و حسن السعى فى دفع التزويرات و ترويج شهادات الزور، و الاطلاع على مكان التلبيس .

كانت له معرفة بآداب القضاء و وظائفه و بالشروط و اللغة و الأمثال و الأشعار و خط قويم، و ذكر فى الناس جميل، و سمع الحديث من الامام عبد الله بن حيدر و غيره، و أجاز له، جماعة من الأئمة مسموعاتهم منهم أبو محمد العباس بن محمد الطوسى، و أبو الأسعد القشيرى، و عبد الوهاب الصيرفى، و وجيه بن طاهر و أبو البركات الفراوى، و عمر الصفار و آخرون من غير أئمة خراسان .

فيما سمع من عبيد الله بن حيدر ، حديثه، عن الامام أبى سعيد إسماعيل بن أبى القاسم البوشنجى، نزيل هراة، أنبا الامام أبو إسحاق إبراهيم بن على الشيرازى، أنبا الحافظ أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب الخوارزمى، أنبا أبو بكر بن مالك ثنا بشر بن موسى .

ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ، ثنا حيوة، و ابن لهيعة، عن أبى هانى حميد بن هانئ سمعت أبا عبد الرحمن الجيلى سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص، قال سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم، يقول قدر الله المقادير قبل أن يخلق السموات و الارض بخمسين ألف سنة، توفى سنة سبع و ستمائة .

عمر بن عبد الرحمن السعداباذى[1]، سمع مسند الشهاب للقضاعى

(١) فى الناصرية : السيدآبادى .

من أبي نصر العراقى بن الحسن ، سنة ست و عشرين و خمسمائة ، بقراءة أبي الحسن الشهرستانى ، فى مدرسة الأمير الزاهد رستق القطن .

عمر بن عبد الرحيم بن الشافعى أبو حفص الرعوى ، سمع الشهاب للقضاعى من الخليل بن عبد الجبار ، سنة ست و خمسمائة ، و أجاز له جميع مسموعاته ، و سمع أبا منصور ، نصر بن عبد الجبار ، فضائل قزوين التى استخرجها نصر من مسموعاته ، و سمع أيضا إسماعيل المخلدى .

عمر بن عبد العزيز بن الخليل أبو القاسم الخليلى تفقه ببغداد ، وسمع أبا سليمان الزبيرى ، و عبد الله بن حيدر و أحمد بن إسماعيل و أقرانهم ، و سمع والدى رحمهم الله ، فى مجلس إملاء له أنبا أبو منصور سعيد بن محمد الرزاز ثنا عبد المحسن بن محمد بن على البغدادى ، قال قرأت على أبي محمد الحسن بن عبد الله بن محمد الخلال ، و أنا أسمع .

حدثكم أبو بكر محمد بن إسماعيل الوراق و أبو حفص عمر بن أحمد بن شاهين ، قالا ثنا عبد الله بن محمد البغوى ، ثنا عبد الله بن عمر القواريرى ، ثنا زياد بن أبي الرقاد ، حدثنى زياد النميرى عن أنس بن مالك رضى الله عنه ، قال كان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم إذا دخل رجب قال : اللهم بارك لنا ، فى رجب و شعبان ، و بلغنا شهر رمضان ، توفى بفيروز آباد فارس سنة ست و تسعين و خمسمائة .

عمر بن عبد الكريم بن سعدوية بن مهمت الدهستانى أبو الفتيان بن أبي الحسن الرواسى الحافظ ، من المشهورين قال تاج الاسلام السمعانى طاف الدنيا شرقا و غربا ، و أدرك الأسانيد العالية ، و رايت معجم

شيوخه فى قريب من عشرين جزأ و كانت له معرفة تامة بالحديث و أرتحل إلى العراق و الحجاز و اليمن و الشام و السواحل و ديار مصر و خراسان.

سمع بدهستان أبا مسعود أحمد بن محمد بن عبد الله البجلى الرازى و عليه تخرج فى علم الحديث، و ببغداد أبا على الحسن بن غالب المصرى، و بمكة أبا على الحسن بن عبد الرحمن الشافعى، و بمصر أبا الحسين محمد بن مكى بن عثمان الأزدى، و بصور أبا بكر أحمد بن على بن ثابت، و بدمشق أبا الحسن عبد الباقى بن محمد بن موسى التنوخى و بشيراز أحمد بن محمد ابن سلام الشيرازى، و بقزوين هبة الله بن محمد بن زاذان.

و بنيسابور أبا عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن الصابونى و أخاه أبو يعلى إسحاق، و بسرخس أبا عبد الله محمد بن على بن الحجاج السرخسى، و بطوس أبا على محمد بن إسماعيل العراقى و بمرو أبا محمد عبد الصمد بن أحمد المروزى، و بفو شيخ أبا الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر الداودى، و حدث بالكثير و أملى و أفاد. و استفاد، و لد بدهستان سنة ثمان و عشرين و أربعمائة، و توفى بسرخس فى شهر ربيع الآخر سنة ثلاث و خمسمائة.

رأيت بخطه فى كتاب الترهيب عن القراء الفسقة و التحذير عن العلماء السوء من جمعه، أنبا أبو زيد الواقد بن الخليل بن عبد الله بن أحمد الخليلى، بقزوين فى كتابه أن أباه أبا يعلى الحافظ أخبرهم، ثنا الحسن بن عبد الرزاق، ثنا على بن إبراهيم بن سلمة. ثنا أبو الحسن خلف بن حوان الواسطى، بمكة ثنا محمد إبراهيم الشامى، ثنا أبو عصام رقاد بن الجراح

العسقلانی عن بكير الدامغانی عن محمد بن قيس عن أبی هريرة رضی الله عنه .

قال قال رسول الله صلی الله عليه و آله و سلم إن أهون الخلق علی الله العالم يزور العمال ، و ذكر فی بعض أماليه ، أنبا الامام أبو بكر أحمد بن علی الخطيب ، بساحل دمشق ، و عبد الله بن شيوخ الأزدی بمصر و هبة الله بن زاذان القزوينی ، قالوا : أنبا عبد الواحد بن محمد الفارسی ، أنبا أبو عبد الله القاضی ، ثنا رجاء بن الجارود ، ثنا الأصمعی ، و القعنبی ، و الواقدی ، قالوا أنبا ابن عجلان عن أبی الرجال ، عن عمرة ، عن عائشة رضی الله عنها قالت .

قال رسول الله صلی الله عليه و آله وسلم ، بيت لا تمر فيه جياع أهله ، قال أبو بكر بن ثابت يقول كذا هو فی كتاب أبی عمر و الصواب يعقوب بن محمد بن طخلا ، و رواه مسلم عن القعنبی عن يعقوب عن أبی الرجال ، و سمع الحافظ أبو الفتيان الحافظ محمد بن عبد الحافظ الدقاق بدهستان ، سنة إثنتين و سبعين و أربعمائة ، يقول أخبرنی أبو الفتح بن جعفر ، ثنا علی بن يوسف الحافظ ، إجازة سمعت محمد بن عبد الله الأنصاری يقول رأيت رب العزة فی المنام يقول لی مهما بدت لك حاجة فعليك بآية الكرسی .

عمر بن أحمد بن زاذان . أبو حفص الزاذانی القزوينی ، سمع إسحاق بن محمد و محمد بن هارون المقرئ ، و علی بن إبراهيم ، و بالری عبد الرحمن بن أبی حاتم و محمد بن قارون و غيرهم ، قال الخليل الحافظ : و كان شيخا

بهيا من الصالحين، و ذكره أبو بكر الخطيب فى التاريخ، فقال قدم بغداد حاجا و حدث بها، عن محمد بن هارون بن الحجاج المقرئ و عبد الرحمن بن أبى حاتم و على بن إبراهيم القطان.

ثنا عنه محمد بن على بن الفتح و أحمد بن محمد العتيق و ذكر لى محمد بن على بن الفتح أن عمر بن عبد الله هذا من ولد زاذان أبى عمر الكندى، و فيما رأيت من فوائده المسموعة لأبى الفتح الراشدى منه، أنبا محمد بن قارن ثنا أحمد بن منصور الرمادى، ثنا عبد الرزاق، أنبا معمر، عن سماك بن الفضل، عن عروة بن محمد عن أبيه عن جده، قال سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يقول: اليد المنطية خير من اليد السفلى. توفى سنة خمس و ثمانين و ثلاثمائة.

عمر بن عبد الله بن هبة الله بن عبد الله بن أحمد الكمونى أبو بكر بن أبى أحمد، قد سبق ذكر أبيه و قبيلتهم من القبائل الشريفة فى البلد سمع مسند الشافعى رضى الله عنه من السيد أبى حرب العباسى، و الجامع الصحيح لمحمد بن إسماعيل البخارى، من أبى الوفاء غانم بن أحمد بن الحسن الجلودى الأصبهانى، باصبهان سنة ثلاث و ثلاثين و خمسمائة بروايته عن أبى عثمان العيار، عن أبى على الشبوى عن الفربرى عن البخارى و سمع التلخيص لأبى معشر، من الأستاذ أبى إسحاق الشحاذى، بقراءة أبى نصر الماوراء النهرى الخطيب، سنة أربع و عشرين و خمسمائة.

عمر بن عباس الشهرزورى، سمع بقزوين، من أبى الحسن بن إدريس.

عمر بن علي بن حيدر الزبري ، أبو حفص ، سمع صحيح محمد ابن إسماعيل البخاري ، مع أبيه ، من الشيخ أبي الوقت عبد الأول بهمدان سنة اثنتين و خمسين و خمسمائة .

عمر بن علي بن الحسين القزويني ، سمع السيد المرتضى بن الحسن ابن خليفة بالري سنة ست و ثلاثين و خمسمائة ، جزأ فيه بيان عدد ما انزل الله من الكتب و ابتعث من الرسل ، لأبي نعيم الحافظ ، بروايته عن أبي علي الحداد عنه .

عمر بن الفضل بن أحمد الجويني أبو حفص الصوفي ، سمع فضائل قزوين ، للخليل الحافظ ، من القاضي عطاء الله بن علي بن بلكوية ، في رباط سهر هيزه سنة أربع و ستين و خمسمائة .

عمر بن المحسن الجانجاني ، سمع الاستاذ الشافعي بن داؤد المقرئ .

عمر بن محمد بن بندار المديني ، أبو حفص ، من مدينة عباب ، سمع الشيخ عليا الزبري سنة ست و خمسين و خمسمائة ، و فيما سمعه منه حديثه ، عن الحجازي بن شعبوية ، عن أبي عمرو المنيقاني عن يوسف بن الحسن التفكري الزنجاني ، عن أبي طالب العشاري ، ثنا أبو القاسم جعفر ابن الفضل ، ثنا أبو عمرو السماك ، ثنا إسحاق بن إبراهيم بن سكين ، ثنا إسحاق بن بشر الكاهلي ، ثنا مبذول و حيان أنبا علي العنزي ، عن ابن جريج ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم إن جبرئيل عليه السلام ، نزل على النبي صلى الله عليه و آله و سلم في أحسن صورة و أتاه بدعاء يا من أظهر الجميل .

عمر بن محمد بن سعيد السجاسی[١]، سمع بقزوين الامام أحمد بن إسماعيل، سنة سبع و ثمانين و خمسمائة.

عمر بن محمد الشافعی بن داود المقرئ أبو مسلم التميمی، سمع جده الأستاذ الشافعی، و سمع الغاية لأبی الحسن الفارسی، من محمد بن آدم الغزنوی اللهاوری، سنة أربع و ثلاثين و خمسمائة.

عمر بن محمد بن علی الفقير الصوفی، سمع أبا إسحاق الشحاذی سنة ست و عشرين و خمسمائة.

عمر بن محمد بن عمر بن عبد الله بن زاذان، أبو حفص الزاذانی القزوينی، و يلقب بهبة الله إمام معروف فی البلاد، و افر الفضل فی كل فن من فنون العلم، و كان يقال له إمام الجبال، و عن القاضی عبد الملك ابن المعافی أنه كان يقول رأيت ثلاثة لا رابع لهم فی الدنيا، أبو إسحاق الشيرازی، و أبو علی بن الوليد و هبة الله بن زاذان، و من طالع مكتوباته، و معلقاته لذت عينه بالنظر فی خطه قبل أن يلتذ فكره بما دل عليه الخط و يعجب من حسن إختياره.

روی الحديث عن أبی طالب أحمد بن علی بن عمر بن أبی رجاء القاضی و أكثر الرواية عن عمه عبد الله بن عمر بن عبد الله بن زاذان و مما سمع منه كتاب يوم و ليلة، لأبكر السنی برواية عمه عنه و رأيت بخط بعضهم أن أحمد بن فارس، أجاز لهبة الله رواية جميع مصنفاته و أماليه، و مسموعاته و قرأ صاحب الخط عليه لحق هذه الاجازة أمالی لابن فارس

(١) و جاءت أيضا: النجاشی، و السجاسی و البجاسی راجع التعليقة.

ثم

ثم رأيت بخط هبة الله الرواية عن أحمد بن فارس بالاجازة .

روى عنه من غير الفراونه أبو نصر أحمد بن محمد بن سعيد القرشى الأزجاهى و أبو إسحاق المرغى الرازى، فقال فى ثواب الأعمال من جمعه أنبا أبو حفص هبة الله بن زاذان، فى كتابه أنبا أبو طالب أحمد بن على، ثنا أبو الحسن على بن جمعـــة بن زهير، ثنا حازم بن يحيى الحلوانى ثنا أبو الربيع القبلى ثنا حاتم بن ميمون، عن ثابت عن أنس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم .

من قرأ « قل هو الله أحد » مائتى مرة كتب الله له ألفا و خمسمائة حسنة، و رأيت بخطه، روى أبو القـاسم موسى بن محمد بن يونس استاذ عمى، باسناده عن الوليد بن الفضل، عن القاسم بن أبى الوليد التميمى عن عمرو بن واقد القرشى، عن يونس بن حلبس عن عمير بن سعد صاحب رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم يقول لمعاوية اللهم اجعل معاوية هاديا مهديا و اهده و اهد به . و رأيت بخطه فى آخر مسئلة القيافة بعد حكاية مناظرات الأئمة كالقفال و القاضى أبى عاصم العامرى، و آخرين أثبتها أنه حكى عن محمد بن سيرين .

قال دخلنا على زيد بن ثابت رضى الله عنه ذات يوم و كنا أربعة إخوة، فقال لنا أراكم إخوة قلنا أجل فقال لا أراكم من أم واحـدة، فقلنا أجل فقـال : أن شئت أخبرتكم هذان من أم و هذان من أم فقلنا أجل، و حكى عن الحليمى أن القيافة علم يتعلم لكن أصله كان فى العرب لأنهم أرق افهاما .

رأيت بخطه أخبر الشيخ لعم عن جدّ أمى أبي سعد ميسرة بن علي بن إدريس الحافظ، عن أبي جعفر أحمد بن سليمان التستري، عن عمرو بن علي، عن معتمر عن أبيه، عن أبي عثمان النهدي رضى الله عنه يقول أدركت الجاهلية، فما سمعت صوت صنج و لا بربط و لا مزمار أحسن من صوت أبي موسى بالقرآن، و ان كان ليصلى بنا صلاة الصبح، فنود أن قرأ البقرة من حسن صوته، و أبو عثمان النهدي حج فى الجاهلية حجتين و كتب فى خلال فضل له :

فالى طليح ثوب تتقاطر على سحبها
و وقيد كرب تتواتر على سكبها
و مجرى سيول للخطوب مهولة
و معنى ينابيع يفور بأحزان
و ليس وراء الله للمرء مذهب
تقابل قضاء الحكم منه باذعان

رأيت بخطه قرأ على الفقيه نوح بن أبي الفرج نزيل جيلان الكتاب الصحيح لمحمد بن إسحاق البخاري سألنى أن أصف الكتاب و المصنف فأجبته و قلت :

جمع الامام محمد للمسند
مبق مآثره طوال المسند
خلص الصحيح من الصحاح لشرطه
شرطا تبين فيه عجز المعتدى

و اقتداء

و الاقتداء يكون أيسر محملا
عمن تحمل فيه عبأ المبتدى
هذاك مسلم رام فى منواله
سبحا يكون وسيلة فى المقصد
فأفاد غير مقصر لكن شاى
عبدالاله جواده فى المحشد
فجزيت يا عبد الاله عن الذى
ألفته و بذلت وسعك للغد
خير الجزاء و فوق ما أملته
من ذى الجلال مكرما فكأن قد
بمحمدى توسلى و تشبثى
من بعد تصديق بشرع محمد
يا الشافعى شعار مجتهد به
أقضى بفضل تيقظى و تسدد
ثم البخارى الذى وضح الهدى
فى نهج جامعه البديع المفرد
و الأشعرى إذا انتدبت مبينا
عقد الموحد كان فيه بمرصد

كتب إلى الشيخ أبى الفضل الجلودى:

و إذا الكتى يوما رأت أربابها
عطلا و ليس ورآهن معانى

وافتك تفضلها بكل فضيـلة
و قرينة توفى على الأقران

فأجابه أبو الفضل :

يا ناحلا فضلىَ و جاعل كنيتى
يوم الرهان على من برهان
إن كان لى مما تقول حقيقة
فـلأنى مولى بنى زاذان

و له :

تمنينا إنتظام أمـور قـوم
لتنـظم حالنـا ذاك المنظـام
فلمـا أدركـوا الآمال عفو
تمتعنـا الحيـوة لمـا نـظام

كتب الشيخ أبو بكر عبدالقاهر بن عبد الجبار الجرجانى إلى الامام هبة الله بن زاذان فى جواب كتاب له قصيدة أولها :

ألامن رأىما قد رأيت منالفضل
و من بدع قد تاه فى حسنها عقلى
رأيت كلاما من رآه رآى به
بديع المقال الحر و المنطق الفضل

و منهـا :

و أبهجنى

و أبهجنى أن أبهجته مسائلى
و ان وقعت منه بموقع ما يسلى
ومن خيمها أن لا يكشف وجهها
لغير كريم النحر مستغرب الأصل
أغرّ إمام فى العلوم كمثله
و أين له هيهات من ذاك من مثل
و منها :
كتابى إليه كان مفتاح أنعم
إذا استوصفت لم أدر فى أيها أملى
تجدد لى انسى ، وعادت مسرتى
وجاءت سعود الدهر و اصلة حبلى
و صادفت بعد النظم نثرا حكى به
بلاغة سحبان و قد جد فى الحفل
و وشى بنان كالرياض جلا به
محاسن قد ألفن شكلا إلى شكل
و ألقيت مدحا بين ذلك مفرطا
كذاك السخى الحر يسرف فى البذل
وشكرا على أنى وصفت فضائلا
له شهرت فى حزن أرض وفى سهل

وهل منة إن قلت للبدر أنه
منير وان الشمس فى الافق يستعلى
الا فسقى الرحمن أرضا ثوى به
فما هى إلا منبت المجد و الفضل

كتب إليه الوزير الصفى أبو العلاء محمد بن على بن حسول:

زرت الامام ابن الامام بلا مراء أو ريا
بل قاضيا حقا علىّ له جدير بالقضاء
ومراعيا فرضا أنا فى الفروض من البطا
متوسلا بشفاعة من عنده يوم الجزاء
و مشاهدا منه كريم الود محمود الاخاء
بحرا تدفق بالعلوم و روضة غب السماء
ومظهر الأخلاق قد نصر الديانة بالحيا
مترفعا من زبرج الدنيا الغريب من الفناء
يا أيها الشيخ الذى جمع اصطناعى و اصطفا
أنا ساهر خوف التباعـــد و التناء
لا تغرقلبك بالغرام و لا جفونى بالبكا
و أقم على ربع تجمل من مقامك بالبهاء
يكفى التفرق بالمنية بين إخوان الصفـا
لم يبق من عمرى الذى قد خانتى إلا الذماء

عمر الفتى وان استمر ، مديدة فالى انتهـا

إن تفترق فعلنا تنظـم فى دار الثواء

فارحم وليك و المقيم على هواك أبا العلا

و كتب إليه بعضهم :

لا نزع الله عنك يا هبة الله من الصالحات ما وهبا .

توفى سنة أربع و ستين و أربعمائة فى جمادى الآخرة و عن القاضى أبى القاسم عبد الملك بن المعافى قال جلست عند الامام هبة الله بن زاذان ساعة قضى نحبه . فسمعته يقول « قل هونبأ عظيم انتم عنه معرضون » ثم قال « وردوا إلى الله مولاهم الحق » ثم قال توفنى مسلما ، و ألحقنى با لصالحين و كانه سراج انطفى رحمه الله .

عمر بن محمد بن عيسى العدل أبو حفص حدث بقزوين عن أبى بكر أحمد بن جعفر الختلى حدث عنه الخليل بن عبد الله الحافظ ، ثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله البصرى ثنا محمد بن عبـد الله الأنصارى ، ثنا سليمان التيمى عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : لا هجرة بين المسلمين فوق ثلاثة ايام أو قال فوق ثلاث ليال .

عمر بن محمد بن الوفاء النجاد ، سمع الامام أبا الحسن أحمـد بن إسماعيل فى الجامع ، بقزوين يقول فى إملائه أنبا أبو القاسم الشحامى أنبا أبو بكر البيهقى ، أنبا أبو نصر بن قتادة ، أنبا أبو عمرو بن مطر ، ثنا جعفر ابن محمد الفريابى ، ثنا صفوان بن صالح ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا خالد بن

يزيد بن أبي مالك ، عن عثمان بن أيمن ، عن أبي الدرداء رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يقول : من غدا يريد العلم يتعلمه لله فتح له باب إلى الجنة ، و فرشت له الملائكة أكتافها و صلت عليه ملائكة السموات و حيتان البحور .

للعالم من الفضل على العابد كالقمر ليلة البدر على أصغر كوكب فى السماء و العلماء ورثة الأنبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما ، و لكنهم أورثوا العلم ، فمن أخذه أخذ بحظه و موت العالم مصيبة لا تجبر و ثلمة لا تسد ، وهو نجم طمس ، موت قبيلة أيسر من موت عالم ، و سمع أيضا أبا سليمان الزبيرى و ملكداد بن حيدر الضراب .

عمر بن محمد الفقيه الطالقانى ، سمع الامام عبد الله بن حيدر .

عمر بن مكى بن مقلاص الدينورى ، سمع أبا منصور الفارسى بقزوين .

عمر بن هاشم بن عمر القصاب ربيب القاضى عطاء الله بن على سمع منه الكثير ، و منه أسباب النزول للواحدى ، و كتاب الاربعين لأبي عبد الرحمن السلمى بروايته ، عن زاهر الشحامى ، و عبد الملك بن شعبة البسطامى بروايتهما عن أبي بكر بن خلف عنه .

عمر بن يوسف بن أبان ، فقيه كان مقبول القول ، فى أصحاب أبي حنيفة ، ذكر محمد بن إبراهيم القاضى فى تاريخه أنه توفى سنة إحدى و سبعين و ثلاثمائة ،

عمر بن يوسف بن أبان فقيه كان على مذهب أبي حنيفة رحمه الله

باع بحكم الامانة فى مجلس القاضى عبد الحميد بن عبد العزيز بن اسماعيل بن ماك سنة أربع و ثلاثين و خمسمائة .

عمر بن يوسف بن محمد بن يوسف بن أبى الليث المعدل أبو القاسم التميمى ، سمع أبا الحسن القطان حدث أبو نصر حاجى بن الحسين بن عبد الملك البزاز ، عنه ثنا على بن إبراهيم بن سلمة ، ثنا أبو حاتم ثنا عبيد الله بن موسى ، أنبا الأوزاعى ، ثنا قرة بن عبد الرحمن يعنى ابن جبرئيل عن الزهرى عن أبى سلمة بن عبد الرحمن عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم كل أمرذى بال لا يبدأ فيه بحمدالله أقطع ، قال عبيد الله يعنى الأبتر .

حدث أبو يعلى الخليل بن عبد الله عنه ، قال ثنا على بن إبراهيم ابن سلمة ، ثنا الحارث بن أبى أسامة ثنا الحسن بن قتيبة المدائنى ، ثنا يزيد ابن ابراهيم التسترى ، عن أبى الزبير عن جابر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : إن الكافر ليدعو الله عز و جل فى حاجته فيقضى له عاجلا ، و أن المؤمن ليدعو الله تعالى فيبطئ عليه الاجابة فضج الملائكة لذلك ، فيقول الله تعالى إنما أجبت له لئلا يدعونى ولا يذكرنى فانى أبغضه و أبغض صوته ، و أبطى للمؤمن لكيلا ينقطع عنى و يذكرنى فانى احبه أحب تضرعه .

الثانى و الخمسون

عمرو بن أبى قيس و اسم أبى قيس ثابت كوفى ، نزل الرى و لذلك

قال البخاری فی التاریخ عمرو بن ابی قیس الرازی، دخل قزوین و قضی بها، روی عن الزبیری بن عدی و منصور بن المعتمر، و سماك بن حرب و عاصم بن بهدلة، و أبی إسحاق الهمدانی، و عامة شیوخ الکوفة و روی الخلیل بن عبد الله الحافظ، عن علی بن عمر الفقیه، عن عبد الرحمن بن أبی حاتم، عن أبی هارون محمد بن خالد، قال سمعت عبد الصمد المقرئ یقول: دخل الرازیون علی سفیان الثوری فسألوه الحدیث.

فقال ألیس عندکم الأزرق یعنی عمرو بن أبی قیس، و روی عن محمد بن سلیمان بن یزید حدثنی أبی ثنا إبراهیم بن نصر، نزل نهاوند، ثنا أحمد بن عثمان، صاحب الطیالسة، ثنا عبد الرحمن بن عبد الله الدشتکی أنبا عمرو بن أبی قیس الرازی، و کان علی قضاء قزوین، و کان سفیان الثوری یحث علیه و یأمر به،

قال أیضا ثنا علی بن عمر بن العباس الفقیه، ثنا عبد الرحمن بن أبی حاتم، ثنا أبو هارون ثنا عبد الصمد بن عبد العزیز العطار ثنا عمرو ابن أبی قیس، عن سفیان الثوری عن ابن اشوع عن عبد الله بن یسار الجهنی، قال توفی رجل منا کان به البطن فبکرنا به، فأتیت المسجد، فاذا أنا سلیمان بن صرد و خالد بن عرفطة، فقال سلیمان سمعت رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم یقول لا یعذب فی القبر صاحب البطن، أما تشهد یا خالد بن عرفطة فقال بلی فشهدا به علی رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم، قال الخلیل غریب من حدیث سفیان عن سعید بن عمرو بن اشوع، لم یروه غیره عمرو عن سفیان.

عمرو بن رافع بن الفرات بن رافع أبو حجر البجلي ، سمع بالعراق هشيم بن بشير و بالحجاز ، سفيان بن عيينة ، و بالري جرير بن عبد الحميد ، و بخراسان عبد الله بن المبارك ، و روى أيضا عن نعيم بن ميسرة ، و يعقوب القمي و الفضل بن موسى و عبد الله بن سعد الدشتكي ، و روى عنه أبو عبد الله بن ماجة ، و أبو عبد الله الطنافسي ، و موسى بن هارون بن حيان ، قال الخليل الحافظ : و آخر من روى عنه ، بقزوين محمد بن مسعود و يوسف بن حمدان المدائني ، و روى عنه أيضا أبو زرعة و أبو حاتم .

قال ابن أبي حاتم سمعت أبي يقول قل من كتبت عنه أصدق لهجة و أصح حديثا من عمرو بن رافع ، و سكن عمرو قزوين و بها مات ، و حدث الخليل الحافظ عن محمد بن إسحاق قال : قرأت على محمد بن مسعود ، ثنا أبو حجر عمرو بن رافع ثنا جرير عن الحسن عن مسلم ، عن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : إني تارك فيكم الثقلين كتاب الله و أهل بيتي و انهما لم يتفرقا حتى يردا على الحوض ، قال الخليل الحسن هو الحسن بن أبي عميرة ، و مسلم هو ابن يسار ، توفي أبو حجر سنة سبع و ثلاثين و مائتين .

عمرو بن زياد الباهلي مولى لهم بغدادي ، و قد يقال له مسلم بن زياد قال عبد الرحمن بن أبي حاتم ، سألت عنه أبي فقال قدم الري فرأيته و وعظته ، فكان يتغافل كأنه ، لا يسمع كان يضع الحديث و قدم قزوين فحدثهم ، بأحاديث منكرة انكرها عليه علي الطافسي و حدث بالأهواز فزعم أنه يحيى بن معين .

عمر بن سعد النجار ، سمع أبا طلحة الخطيب ، و سمع فى الصحيح أبا الفتح الراشدى بقزوين فى جماعة جمة حديث البخارى عن سعيد بن أبي مريم ، قال ثنا أبو غسان حدثنى أبو حازم عن سهل أن رجلا كان من أعظم المسلمين غناء عن المسلمين فى غزوة غزاها مع النبى صلى الله عليه و آله و سلم ، فنظر إليه النبي صلى الله عليه و آله و سلم فقال من أحب أن ينظر إلى رجل من أهل النار فلينظر إلى هذا ، فاتبعه رجل من القوم وهو على تلك الحال من أشد الناس على المشركين حتى جرح .

فاستعجل الموت فجعل ذبابة سيفه بين ثدييه حتى خرج من كتفيه فأقبل الرجل الى النبي صلى الله عليه و آله وسلم مسرعا فقال اشهدأنك رسول الله فقال وما ذاك قال قلت لفلان من أحب أن ينظر الى رجل من أهل النار فلينظر إليه فكان من أعظمنا غناء عن المسلمين فعرفت أنه لايموت على ذلك ، و لما جرح استعجل الموت و قتل نفسه فقال النبي صلى الله عليه و آله و سلم ان لعبد يعمل عمل أهل النار و أنه من أهل الجنة و يعمل عمل أهل الجنة و أنه من أهل النار ، و إنما الا عمال با لخواتيم .

عمر بن سلمة الجعفى أبو سعيد القزوينى ، قال الخليل الحافظ أصله من اليمن من كبار شيوخ قزوين ، سمع محمد بن سعيد بن سابق ، و القاسم ابن الحكم ، و غيرهما روى عنه إسحاق بن محمد و على بن مهروية ، و على ابن إبراهيم ، رأيت بخط على بن ابراهيم القطان فى أجزاء جمع فيها أحاديث انتخبها ، عن شيوخه أنبا أبو سعيد عمرو بن سلمة بقزوين ، سنة اثنتين و سبعين ومائتين .

ثنا محمد بن سعيد بن سابق . ثنا عمرو بن أبي قيس ، عن عاصم ، عن أبي وائل عن ابن مسعود رضى الله عنه ، قال سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يقول : أنا فرطكم على طرف الحوض و روى سليمان ابن يزيد النامى عن عمرو بن سلمة ، حدثنا الحسين بن محمد الطنافسى ، ثنا أبو بكر بن عياش عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة رضى الله عنه .

قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم لعن الله السارق يسرق القطية فيقطع يده و يسرق البيضة فيقطع يده . قال على بن ثابت البغدادى هذا غريب من حديث أبي حصين ، لا أعلم رواه غير الحسن الطنافسى ، و المشهور أبو بكر بن عياش ، عن الاعمش عن أبي صالح ، عن ابى هريرة رضى الله عنه توفى سنة اثنتين و سبعين ومائتين .

الاسم الثالث و الخمسون

عامر بن محمد السراج سمع أبا الحسن القطان فى غريب الحديث لأبى عبيد ، ثنا يزيد عن حجاج بن أبي زينب عن أبي سفيان بن جابر بن عبد الله عن النبى صلى الله عليه و آله وسلم نعم الادام الخل .

الاسم الرابع و الخمسون

عمار بن الحسن بن محمد بن ماجة الامام حدث عن عبد الرحمن ابن أبي حاتم ، رأيت بخط بعض أهل الحديث ، من القزاونه ، فيما جمع

من فضائل الخلفاء الاربعة ، أنبا عمار بن الحسن بن محمد بن ماجة الامام سنة ستين و ثلاثمائة ، أنبا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي ، ثنا أبو سعيد الاشج ثنا حفص بن غياث ، عن جعفر بن محمد عن أبيه قال كان مال ابي بكر رضى الله عنه حين اجتمع أربعون الف درهم ففرقها النبي صلى الله عليه وآله و سلم فقال صلى الله عليه وآله و سلم ما ينقص مال أبي بكر ، و لما توفى اقيم لاقامة المسجد الجامع مقامه أبو الحسين الخادم .

الاسم الخامس والخمسون

عمير بن عبد السلام بن عمير القرشي ، سمع مع أبيه عبد السلام أبا الحسن على بن الحسن بن جعدوية ، سنة ثمان و ستين و أربعمائة ، حديثه عن محمد بن جعفر ، ثنا عبد الله بن جعفر ثنا عبد الرحمان بن محمد بن ادريس الرازي ثنا أحمد بن محمد الشوسي ، ثنا أبو بدر بن شجاع بن الوليد ثنا جعفر الهلبي عن على بن زيد بن جدعان عن أمه عائشة رضى الله عنها قالت اعطيت تسعا لم تعطه من النساء بعد ، مريم بنت عمران نزل جبرئيل بصورتي فى كفه ، و أمر رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم بتزويجي بكرا ولم تيزوج بكرا غيري و قبض رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و رأسه فى حجري ، وقبر فى بيتي و حفت الملائكة بيتي و كان ينزل الوحي و يتفرق عنه اهله و ينزل الوحي و أنا معه فى لحافه ، و انا بنت خليفة و صديقه ، و نزل عذرى من السماء . أو فى القرآن و جعلت طيبة الطيب ، و وعدت

مغفرة و رزقا كريما .

عمير بن علي بن الحسن العميري أبو محمد بن أبي الحسن، قلد قضاء قزوين سنة ست و سبعين و ثلاثمائة و كان من كبار فقهاء أهل الري بقزوين من أقران أبي عبد الله الجرجاني و علق عليه الكافي للحاكم الخليل بعد سنة أربعمائة و كان يرى رأى المعتزلة و كتب الى القاضي عبد الجبار بن أحمد يسأله، عن مسائل و أجاب القاضي عنها بما بلغ مجلدة لطيفة و تدعى المسائل العميرته .

منها سأل هل يجوز أن يقول القائل في دعائه اللهم إني أعوذبك منك، و أجاب القاضي بما حاصله أنه لا يجوز ذلك لأن الاستعاذة هي الاستعانة بمن يستعاذ به، لدفع الشر و المنع منه، و الله تعالى لا يفعل الا الحكمة و الصواب ولا يدعو إلا إلى الخير فلايجوز الاستعاذة منه ولو أن قائلا قال : أعوذ بالله من الا نبياء و الصالحين لا نكر ذلك عليه فهذا اولى وما روى من ذلك في الخبر فهو من قبيل الآحاد، و إن صح فهو مأول،

أهدى العمير الى الصاحب الجليل دفاتر فقال لجلسائه ليقل منكم من نشط فيما أهدى، فقالوا الصاحب أحق با لفضل و أسبق إليه فقال عنه العميري :

عبد كافي الكفاة و إن
اعتد من وجوه القضاء

خدم المجلس الشريف بكتب
مترعـا بعلـــهـا مفعـــمات

كتب بخطه بعد أن قبل منها كتابا بخط البلخي .

قد قبلنـا من الجميـــع كتابا
و وردنا لوقتهـا البـاقيـات
لست استغنم الهـــدايـا فطبعي
قول خذيس مذهبي قول هات

توفى القاضي العميري سنة تسع و أربعمائة .

الاسم السادس و الخمسون

عنان بن غانم الصوفي سمع أبا بدر النهاوندي بقزوين سنة ست و ستين و أربعمائة .

أبو عنان بن عبد الرزاق بن دولينة، سمع أبا عبد الله القطان مسند عبد الرزاق بن همام أو بعضه .

أبو عنان بن أبي عمرو بن أبي عبد الله المشيعي ، سمع مسند عبد الرزاق من أبي عبد الله القطان .

أبو عنـان بن أبي عمرو الشعراني سمع أبا الفتح الراشدي بقزوين سنة ست عشر و أربعمائة .

الاسم السابع و الخمسون

عوف بن أبي القاسم بن ابراهيم العامري الخطيب، سمع بقزوين أبا زيد الوقد بن الخليل سنة أربع و ثمانين و أربعمائة .

الثا من

الاسم الثامن و الخمسون

عيسى بن ابراهيم الساوى، سمع بقزوين أبا الحسن بن جعدويه، سنة ثمان و ستين و أربعمائة.

عيسى بن أحمد بن وردان أبو يحيى العسقلانى، و يعرف با بن البغداى و عسقلان محلة من بلخ. ذكر الخليل الحافظ فى الارشاد فى البلخيين و قال هو ثقة كبير، مشهور ارتحل الى العراق و الحجاز و الشام، و مصر و كتب بالرى و قزوين، و سمع يزيد بن هارون و بقية بن الوليد، و عبد الله بن وهب، و إسحاق بن الفرات روى عنه الكبار ابن خزيمة و الهيثم بن كليب و محمد بن حمدون و أقرانهم عيسى بن أحمد ابو موسى القاضى.

قضى بقزوين سنة تسع و سبعين و ثلاثمائة، ثنا به عن القاضى عبد الجبار بن أحمد، قاضى القضاة لفخر الدولة أبى الحسن على بن بويه، روى عن ميسرة بن على، و حدث عنه الشيخ أبو سعد السمان فى مشيخته فقال ثنا ابو موسى عيسى بن احمد القزوينى، قاضى القضاة بقراأتى عليه ثنا ميسرة بن على بن الحسن، ثنا محمد بن أيوب، ثنا أبو عمر الحوضى حدثنا هشام الدستوائى، عن يحيى بن أبى كثير، عن أبى سلمة عن زينب بنت ام سلمة، عن ام سلمة رضى الله عنها أن النبى صلى الله عليه و آله وسلم كان يقبلها وهو صائم.

عيسى بن إسحاق بن عيسى المرزبان الدقاق أبو القاسم المنجم، سمع

أبا بكر محمد بن عمر الجعابي القاضي ، و أبا الحسن علي بن أحمد بن بادوية الصوفي ، روى عنه أبو سعد السمان ، فقال في معجم شيوخه ، ثنا أبو القاسم عيسى بن اسحاق بن عيسى الدقاق بقراءتي عليه في داره بقزوين ، برشق القطن ، ثنا أبو بكر محمد بن عمر بن محمد بن سلم القاضي ، ثنا مسلم بن خالد ثنا شيبان ثنا يزيد بن عياض ، عن صفوان بن سليم ، عن سليمان بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ما عبد الله بشيء أفضل من التفقه في الدين .

عيسى بن بزول القزويني من شيوخ الصوفية حدث بشيراز أنبانا عبد الله بن حيدر ، ثنا أبو نصر الا رغياني ، سمعت أبا بكر عبد الغفار بن محمد سمعت أبا عبد الله الشيرازي ، سمعت عيسى بن بزول القزويني بشيراز أنبا ، علي بن عبد الحميد الحلبي ، قال سئل السري رحمه الله تعالى ، عن التصوف فقال مثل الصوفي ، مثل الشمس التي يطلع على كل شيء و الارض التي تطأوها كل شيء و الماء الذي يشربه كل شيء و النار التي يستضيء بها كل شيء .

عيسى بن صبيح ، و يقال له عيسى بن أبي فاطمه ، ورد قزوين و روى عن زكريا بن سلام العتبي ، و مالك بن أنس و عبد الله بن سعد و دخل على سفيان الثوري .

عيسى بن علي بن محمد بن عيسى بن موسى الصفار ، أبو يعلى القزويني سمع أباه و أبا الحسن القطان ، و اقرانهما ، و حدث عنه أبو نصر حاجي ابن الحسين ، قال ثنا أبي ثنا أحمد بن إبراهيم بن سموية ، ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا

ثنا اسماعيل بن أبي اويس ، حدثني أخي عن سليمان عن سهيل بن أبي صالح عن محمد بن المنكدر ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن أبيه رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم قال من شرب الخمر حين يصبح لم يقبل الله له صلاة حتى يمسى ، و من شربها حين يمسى ، لم يقبل الله له صلاة حتى يصبح فان سكر لم يقبل الله له صلاة أربعين ليلة ، فان مات فى تلك الأربعين مات ميتة جاهلية .

عيسى بن على الأجيني ، سمع هبة الله بن اسحاق بن عبيد فى داره سنة ست و تسعين و أربعمائة .

عيسى بن قهيار ، سمع الكثير من أبي الحسن القطان و منه حديثه فى الطوالات عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة أبي جعفر ثنا عبد الله بن سعيد ، ثنا أبو عبد الرحمن بن منصور العنزى قال الأشج و هو عبد الله ابن سعيد ، سألت رجلا من قومه عن اسمه فقال النضر قال ثنا عقبة بن علقمة اليشكرى قال سمعت عليا رضي الله عنه يوم الجمل يقول : سمعت بأذنى من فى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم طلحة و الزبير جارى فى الجنة .

عيسى بن محمد بن الحسن القيسى أبو عقيل قال الخليل الحافظ : كان من الصالحين ، و كان له مسجد ينسب إليه ، و ذكر الأمام هبة الله ابن زاذان أن مسجده بطريق الصامغان سمع ، على بن محمد الطنافسى بقزوين ، و محمد بن خلاد و يوسف بن موسى ، توفى ست سبعين ومائتين .

عيسى بن محمد بن عيسى سمع أبا الفتح الراشدى .

عيسى بن محمد بن عيسى الخطيب اللويني، سمع علي بن حيدر الرزبري سنة تسع و خمسمائة .

عيسى بن محمد القزويني، أبو موسى الفقيه، سمع علي بن معاذ القزويني .

عيسى بن محمد الصوفي، سمع أبا الحسن القطان يملي ثنا أبو زكريا يحيى بن عبد الأعظم و بشر بن موسى الأسدي قالا أنبانا أبو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المقرئ، ثنا عبد الرحمن بن زياد بن نعيم الحضرمي من من أهل مصر قال: سمعت زياد بن الحارث صاحب رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم و رضي عنه، قال أتيت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فبايعته على الاسلام، فاخبرت أنه بعث جيشا إلى قومي، فقلت يا رسول الله اردد الجيش و أنالك باسلام قومي و في الحديث طول .

عيسى بن موسى الصفار ذكر الخليل الحافظ، أنه روى عن أبي كريب و ابن المقرئ و أنه قديم الموت، و قد سبق ذكر ابنه محمد بن عيسى و سبطه، علي بن عيسى، و ابن سبطه عيسى بن علي، و كانوا جميعا من أهل الفقه و الحديث .

عيسى بن يحيى أبو موسى الاستاذي، سمع أبا محمد الحسن بن علي ابن عمر الصيدناني، و الخضر بن أحمد الفقيه، و سمع أبا عبد الله محمد ابن علي بن عمر، حديثه عن إسحاق بن محمد الكسياني، ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داوّد الطيالسي، ثنا شعبة و منصور، و الأعمش عن ابراهيم عن عبيدة السلماني عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه و آله

و آله و سلم قال خير أمتى قرنى ، ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم ، ثم يجئ قوم يسبق إيمانهم ، شهادتهم و يشهدون قبل أن يستشهدوا .

علي بن يوسف بن عبد الرحمن المغربي الكلبي أبو موسى الفاسي فقيه مالكي المذهب ، ورد قزوين سنة اثنتي عشرة و خمسمائة ، سمع تجريد الصحاح الستة لأبي الحسن رزين بن معاوية بن عمار العبدري الاندلسي ، منه بمكة ، و سمع بقزوين التلخيص لأبي معشر الطبري المقرئ من أبي اسحاق الشحاذي بسماعه منه .

عيسى بن يوسف المعلم سمع أبا منصور محمد بن الحسين المقومي حديثه عن أبي الفتح الراشدي ، قال ثنا أبو علي زاهر بن أحمد الفقيه ثنا أبو بكر محمد بن صالح بن خلف ، ثنا أحمد بن مقدام العجلي ثنا الوليد بن خالد ثنا شعبة ، عن منصور عن يحيى بن سام ، عن موسى بن طلحة ، عن أبي ذر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال اذا صمت فصم ثلاث عشرة و أربع عشرة و خمس عشرة .

زيادات حرف العين

علي بن أبي سعد بن غانم النقاش الهمداني ، سمع بقزوين أبا منصور المقومي ، و سمع الاستاذ الشافعي بقراءة الحافظ شيرويه بن شهر دار ، سنة ثمانين و أربعمائة و أيضا أبا زيد الواقد بن الخليل الخليلي ، بهذه القراءة و لهذا التاريخ .

علي بن الحسين بن محمد الصيقلي ، سمع محمد بن إسحاق الكيساني .

عبد الغنى بن المحسن بن عبد الملك الخلادى، سمع الامام أبا الخير أحمد بن اسماعيل يحدث فى إملائه عن أبى المعالى محمد بن إسماعيل الفارسى ثنا أبو بكر بن الحسين، ثنا على بن أحمد بن عبدان. ثنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا عباس الاسفاطى، ثنا أبو الوليد، ثنا عكرمة بن عمار ثنا أياس بن سلمة بن الأكوع، عن أبيه رضى الله عنه قال أبصر النبى صلى الله عليه و آله و سلم بشر بن راعى العير يأكل بشماله، قال كل بيمينك قال: لا أستطيع قال لا أستطعت قال فما وصلت يده إلى فيه بعد. و يقال هو يسر بالسين و الاول اصح.

العباس بن عـلى بن العباس، سمع أبا الفتح الراشد، سنة ست و أربعمائة فى الصحيح حديثه، عن عمر بن خالد، ثنا زهير ثنا أبو إسحاق قال سمعت البراء بن عازب رضى الله عنهما قال جعل النبى صلى الله عليه وآله و سلم على الرجالة يوم أحد عبد الله بن جبير رضى الله عنة فاقبلوا منهزمين فذلك قوله تعالى «و الرسول يدعوكم فى أخريكم».

عبد الملك بن محمد بن عدى الجرجانى أبو نعيم الفقيه الاسترابادى الحافظ من أئمة المسلمين، قال الخليل الحافـظ و له تصانيف فى الفقه، و كتاب الضعفاء فى عشرة أجزاء، و كان استاء عبد الله بن عدى، سمع بجرجان إسحاق بن ابراهيم الطلقى و عمار بن رجاء، و محمـد بن عيسى الدامغانى و بالرى سليمان بن داؤد القزاز، و أبا زرعة، و أبا حاتم، و بقزوين يحيى بن عبدك و بغداد الحسن بن محمد بن الصباح، و عـلى بن حرب، و بالكوفة محمد بن اسماعيل الاحمسى، و بالشام العباس بن الوليد بن مزيد

و يوسف بن سعيد بن مسلم ، و بمصر الربيع بن سليمان و محمد بن عبد الله ابن الحكم .

حدثني عنه جماعة من شيوخ بنيسابور ، و حدثني عنه أبو عمرو عثمان ابن إسماعيل بن خزيمة الاصم بقزوين ، توفي سنة اثنتين و ثلاثين ، و يقال سنة ثلاثين و ثلاثمائة ، و قال الحاكم أبو عبد الله الحافظ في تاريخ نيسابور حدثني أبو سعيد المؤذن ثنا أبو نعيم ، ثنا إسحاق بن ابراهيم الطلقي ، ثنا محمد خالد الرازي ، ثنا أبو يوسف القاضي عن عطاء بن عجلان ، أن أبي نصرة عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه و آله و سلم كبر على ابنه أربعا . و أيضا سمعت أبا الوليد الفقيه سمعت أبا نعيم ، يقول قلت للحسن بن محمد الزعفراني ، هذه الكتب من قرأها على الشافعي رضي الله عنه قال أنا قرأتها عليه ، وما قرأت عليه حرفا إلا و أحمد بن حنبل حاضر .

علي بن بشر بن علي الصوفي أبو الحسن القزويني ، نزيل نيسابور قال الحاكم أبو عبد الله الحافظ كان كثير الرحلة ، سمع ابن أبي حاتم و أبا محمد ابن صاعد ، و أحمد بن عمير . ثنا علي بن بشر في منزلنا ثنا أبو عبد الله محمد بن الحسن القنديلي الاستراباذي ثنا أبو اسحاق إبراهيم بن محمد بن النعمان الصفار ، ثنا ميمون بن الحكم ، ثنا بكر بن الشرود ، عن محمد بن مسلم الطائفي عن ابراهيم بن ميسرة عن طاوس ، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قرابة الرحم ، تقطع ، و منه النعمة تكفر و لم ير مثل تقارب القلوب قال الله تعالى « لو انفقت ما في الارض جميعا » الآية و قال القائل :

و لقد صحبت الناس ثم سبرتهم

و بلوت ما وصلوا من الاسباب

فاذا القرابـــة تقرب قاطعـا

و اذا المودة أقرب الأنساب

على بن جندل بن عبد الله القزوينى أبو الحسن قال الحاكم أبو عبد الله هو من الرحالة . فى طلب الحـــديث ، سمع فى بلاده ابن ابى حاتم ، و سليمان بن محمد الفقيه ، و على بن مهروية ، و روى الحاكم الحديث عنه ، و قال أيضا أنشدنى على بن جندل أنشدنى سليمـــان بن محمد الفقيه لمحد ابن ثمامة :

ولقد قتلتـــك بالهجاء فلم تمت

إن الـــكلاب طويلة الأعمار

و أراك تخبنى اتشرف جاهلا

كالكلب ينبح كامـــل لأقمار

عبد الرحمن بن محمد بن الحسن بن محمد البيع أبو سعيـد القزوينى سمع على بن محمد بن مهروية ، و حـدث عنه الخليل بن عبد الله الحافظ فى جزء من حديثه ، عن شيوخه ، فقال قرأت على أبى سعيد عبد الرحمن ابن محمد البيع القزوينى ، ثنا عـــلى بن محمـد بن مهروية ، سنة ثلاثين و ثلاثمائة ، ثنا محمد بن غالب ، ثنا أبو مسلم المستملى ، ثنا وكيع ثنا سفيان عن محمـــد بن المنكدر ، عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم إذا ادخل أهل الجنة قال الله تعالى:

هل

« هل أنجزتكم ما وعدتكم قالوا ربنا أنجزتنا و زدت علينا ما لم نره و لم يخطر على قلوبنا ، فيقول الله تعالى قد بقي شيء لم تنالوه قالوا وما ذاك ، قال : رضوانى فقد رضيت عنكم ، قال الخليل هذا حديث يعرف بمحمد بن موسى الفريابي عن سفيان . و هو غريب من حديث وكيع عنه ، لم يروه إلا أبو مسلم عبد الرحمن بن يونس المستملى .

على بن احمد بن العباس الواعظ أبو الحسن الحلوانى نزيل بعض الثغور ، قدم قزوين سنة ثمان و ثمانين و ثلاثمائة ، و حدث عن عبد الله ابن جعفر بن الورد ، و بكير بن الحسين بن سلمة بن دينار ، و غيرهما ، حدث الخليل الحافظ عنه و قال إنه قدم علينا للتاريخ ، قال حدثتنا فاطمة بنت الحسن بن الريان بمصر ، ثنا الربيع بن سليمان ، ثنا عبد الله بن وهب ثنا ابن أبي الزناد ، عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها أن النبي صلى الله عليه و آله و سلم أفرد الحج .

عبد الخالق بن على بن عبد الخالق بن محمد بن إسحاق المؤذن أبو القاسم النيسابورى ، قدم قزوين غازيا سنة ثلاث و ثمانين و ثلاثمائة ، و حدث بها ، عن بكر بن محمد بن حمدان المروزى ، و روى عنه الخليل الحافظ و قال : إنه قدم علينا فى رجب السنة المذكورة . قال ثنا أبو بكر ابن محمد بن حمدان بمرو ، ثنا عبد الصمد بن الفضل البلخى ، ثنا مكى بن ابراهيم ، ثنا عبد العزيز بن ابى رواد عن محمد بن زياد عن أبي هريرة رضى الله عنه رفعه .

قال أما يخشى الذى رفع رأسه ، قبل الامام أن يحول الله رأسه

رأس حمار قال الخليل : تخرج فى الصحيحين من حديث محمد بن زياد ، وهو غريب من رواية ابن أبى رواد عنه لم يروه عنه الا مكى بن ابراهيم ولا عنه إلا عبد الصمد بن الفضل بن مسمار وهو ثقة .

عثمان بن اسرائيل بن سهل أبو عمرو التوكلى ، سمع فهرست مسموعات الامام أحمد بن إسماعيل منه بقزوين سنة ثمان و ثمانين و خمسمائة .

عبد الله بن أبى المعالى بن أبى القاسم أبو أحمد الأبهرى فقيه صالح حافظ للقرآن ، سكن قزوين ، ما قدمها متفقها أولا ، و كان له تردد الى للتفقه و سمع الحديث من والدى و من أبى حامد عبد الله بن أبى الفتوح و من الامام أحمد بن اسماعيل ، و غيرهم ، و كان يورق فى عفة و قناعة و عبادة رحمه الله .

عبد الرشيد بن أبى عنان بن الطاوسى ، من المتوجهين فى البلد و كانت له غيرة ونزاهة نفس ، و رغبة فى الخير ، و سمع الرياضة للشيخ أبى محمد الأبهرى من أبى على الموسياباذى سنة اثنتين و خمسين و خمسمائة .

على بن الحسين بن على الكثير أبو الحسن تفقه مدة على أبى حامد عبد الله بن أبى الفتوح بن عمران ، و غيره و حصل طرفا من الفقه و الشروط ، و غيرهما و كان غيورا جميل المعاشرة حسن الاخلاق ، كريم النفس ، و سمع الحديث الكثير ، من ولدى ، و من الامام أبى محمد النجار و عطاء الله بن على و غيرهم ، و فى قبيلته جماعة من أهل الفقه ، و الحديث قد سبق ذكرهم ، و توفى سنة تسع و تسعين و خمسمائة .

عبدان بن علي المشطب، سمع أبا الفتح الراشدي، سنة سبع عشرة و أربعمائة حديثه عن أبي القاسم، جعفر بن عبـــد الله بن يعقوب أنبا عبد الله بن محمد بن يعقوب، ثنا إبراهيم بن علي بن الحسن الترمذي، ثنا عمر بن أبي عمر، ثنا عبد الملك بن مسلمة المقرئ، عن عبـد الله بن عقبة عن مشرح بن هامان، عن عقبة، عن عامر رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله و سلم قال يؤتى بمداد طالب العلم يوم القيامة و دم الشهداء فيوزنان ملاء يفضل هذا على هذا ولا هذا على هذا.

عبد الله بن محمـد بن عبد الله الميمي، سمع بقزوين أبا بكر محمد ابن الحسين بن أبي القاسم الشالوسي سنة ثمان و عشرين و خمسمائة.

علي بن الحسن بن بندار التميمي أبو الحسن العنبري أحد الموصوفين بالحفظ، ورد قزوين، و سمع بها صحيفة علي بن موسى الرضا من عـلي ابن محمد بن مهروية انبئنا عن الاديب أبي عبد الله الحسين بن عبد الملك ابن الحسين الخلال أنبا أبو عثمان سعيد بن أحمد بن محمـد بن نعيم، قراءة عليه، سنة ثلاث و خمسين و أربعمائة أنبا الشيخ الحافظ أبو الحسن علي ابن الحسن بن بندار العنبري التميمي باستراباد سنة ست و تسعين و ثلاثمائة أنبا أبو الحسن علي بن محمد بن مهروية القزويني، في دار أبي يعـلى ثنـا أبو أحمد داؤد بن سليمان الغازي.

ثنا علي بن موسى الرضا حدثني أبي موسى بن جعفر عن أبيه جعفر ابن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه، علي بن الحسين عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله

عليه و آله و سلم، إذا كان يوم القيامة نوديت عن بطنان العرش يا محمد نعم الاب أبوك إبراهيم الخليل، و نعم الأخ أخوك علي.

قال علي بن مهروية قال أبو حاتم محمد بن إدريس الرازي قال أبو الصلت عبد السلام بن صالح الهروي لو قرئ هذا الاسناد على مجنون لأفاق، و عن عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي، قال كنت مع أبي بالشام فرأيت رجلا مصروعا فذكرت هذا الاسناد فقلت اجرب بهذا فقرأت عليه هذا الاسناد فقام الرجل فنفض ثيابه و مرّ.

عيسى بن أبي صالح بن إسحاق الديلمي أبو موسى جد أبي محمد الشافعي بن الحسين الأستاذ القزويني، روى عنه الشافعي، فقال ثنا الشيخ الجليلي الأستاذ جدي أبو موسى عيسى بن أبي صالح، ثنا أبو الحسين أحمد ابن محمد بن الحسن الحلاب بالبصرة، سنة تسع و تسعين و ثلاثمائة ثنا أبو علي محمد بن يوسف بن أحمد البيع، ثنا هشام بن علي، ثنا عبد الله بن رجاء أنبا سعيد عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم:

قال لا يفتح انسان على نفسه باب مسئلة إلا فتح الله عز و جل عليه باب فقر. يأخذ الرجل حبله فيعمد إلى الجبل فيتحطب على ظهره ما يأكل به خير له من أن يسأل الناس معطى أو ممنوعا. و أبو موسى من ذكر بالتذكير و الرواية و الدراية، و سمع القاضي أبا محمد ابن أبي زرعة، و عبد الله بن عبد العزيز الخواري، و روى عن أبي أحمد عبيد الله بن محمد الفرضي بالاجازة.

علي

علي بن محمود أبو الحسن الزوزني الصوفي سمع بدمشق عبد الوهاب ابن الحسن الكلابي و بقزوين أحمد بن علي الفامي أنبانا علي بن عبيد الله ابن بابويه أنبا أبو المحاسن سعد بن محمد بن إبراهيم بن نصر الصوفي الأبهري بقراءة عليه أنبا والدي سنة إثنتين و تسعين و أربعمائة أنبا والدي إبراهيم ثنا الشيخ أبو الحسن علي بن محمود الزوزني ببغداد سنة سبع و أربعين و أربعمائة أنبا أبو طالب أحمد بن علي الفامي بقزوين ثنا علي بن إبراهيم بن سلمة، ثنا المفسجر بن الصامت، ثنا عبد الكريم بن روح ثنا شعبة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه و آله و سلم اعتق صفية رضي الله عنها و جعل عتقها صداقها.

عبد العزيز بن محمد اللنباني الأصبهاني أحد الأفاضل الذين لقيناهم باصبهان، كامل في علوم العربية و له الشعر السائر و الطبع القويم، وصنف شروحا للكتب المتداولة في العربية و ورد قزوين مع الصدور الخجندية، سنة إحدى و ثمانين و خمسمائة و مما ينشد له:

جس الطبيب يدي فقال لصاحبي
هـذا العليل أعـله الصفراء
فبكيت حين سمعت باسم مقامها
و القوم لا يدرون ما الصفراء

قال حين حج:

أتيناك من شرق البلاد و غربها
حفـاة عراة ركبنا و رجالنـا

تركنا بيوتا من وراء ظهورنا
سدى و هجرنا أهلنا و عيالنا
و جئنا بأوقار الذنوب و مالنا
شفيع فيقضى سؤلنا و سؤالنا
و آمالنا مثل الذنوب كثيرة
فأنجح بخير ما علينا و مالنا
و لا تضحنا عن ظلك الرحب أننا
بباب كريم قد حططنا رحالنا

و قال :

يادار أحمد يا بوركت من دار
وياسقيت ملاق العارض العسارى
يا قبة النور تستشرى لوامعه
حويت شيئا وراء النور و النار
ياتربة حسد الأرض السماء بها
نفسى فداؤك من ترب و أحجار
يا خاتم الأنبياء الرحب منزله
يا أيها المصطفى يا خير أخيار
جئناك غرقى حيارى لا حراك بنا
فى زاخر من أتى الذنب موار

ولا وسيلة تحظينا بحاجتنا

إلا البكاء و إلا المدمع الجارى

يا أيها الأبلج الميمون غرته

يا أكرم الخلق عند الخالق البارى

سل تعط واشفع تشفع واقض حاجتنا

واضرع إلى الله يعتقنا من النار

عمر بن إبراهيم بن الفاخر أبو طاهر العدل، سمع بقزوين ميسرة ابن على رأيت فى الفوائد الصحاح و الغرائب الملاح المخرجة من مسموعات الوزير نظام الملك الحسن بن علی بن إسحاق تخريج أحمد بن محمد بن أبي العباس الأصبهانى، ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن أسيد المديني ثنا أبو طاهر عمر بن إبراهيم بن الفاخر العدل، أنبا ميسرة بن على القزوينى بها، ثنا أبو بكر أحمد بن داؤد السمنانى، ثنا العباس بن الوليد ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، ثنا قتادة عن الحسن عن سمرة رضى الله عنه أن النبى صلى الله عليه و آله و سلم، قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا.

عبد الحميد بن المظفر بن أبى نصر أبو المناقب الكنكينى تفقه بهمدان و قزوين، على الامام عبد الله بن حيدر، و غيره و كان أكثر أقامته بقزوين و سمع محمد بن عبد الرحمن الخطيب الكشمهينى، سنة إثنتين وستين و خمسمائة. و سمع لهذا التاريخ الامام أحمد بن إسماعيل كتاب الديك من جمعه و فيه أنبا زاهر الشحامى، أنبا أحمد بن الحسين، ثنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن يحيى بالكوفة، ثنا أحمد بن عيسى الكلابى،

سمعت يحيى بن معاذ الرازى رحمة الله عليه ينشد :

إن المليك قد اصطفى خداما

متوددين موطنين كراما

يحيون ليلهم بطول صلاتهم

لا يسأمون إذا خلى ناما

رزقوا المحبة و الخشوع لربهم

فترى دموعهم تسح سجاما

أبو عبد الله بن الحسن الأديب الطالقانى سمع الأستاذ الشافعى ابن داؤد المقرئ سنة تسع و تسعين و أربعمائة .

أبو عبد الله بن طاهر القزوينى، سمع أبا منصور نصر بن عبد الجبار التميمى بهمدان سنة ست و تسعين و أربعمائة .

على بن الحسن الماهروى أبو الاحسان الفقيه، الكاتب روى الحديث عن أبى حامد أحمد بن عبد الله الجعفرابادى، رأيت بخط القاضى عبد الملك بن أحمد بن محمد بن المعافى، أنشدنى الشيخ الموفق الفقيه أبو الاحسان على بن الحسن الماهروى فى المعسكر بحوران دشت فى شوال سنة سبع و ستين و أربعمائة أنشدنى الأديب أبو جعفر شريح بن أحمد السجستانى بهراة سنة أربعين و أربعمائة :

إن يكن نابك الزمان ببلوى

عظمت محنة عليك و حلت

و أنت

و أنت بعدها مصائب أخرى

سئمت دونها الحياة و ملت

فاصطبر و انتظر بلوغ مـــداها

فالرزايا إذا توالت تـــولت

ذكر أن أبا الاحسان كان كاتبا فى خطيرة السلطان ملكشاه .

عبد الوهاب المعروف بوهاب القزوينى ، كان من عقلاء المجانين يجرى على لسانه كلمات الحكمة ، و يقال إنه كان قد جمع قدر ثمانين دينارا من الكدية ، و فتل الخيوط للاساكفه ، فأحضره ذات يوم و فرقه على الفقراء ، و من كان يمر به من الناس فسئل عن ذلك فقال مللت منه ، و قصدت تخفيف الحساب فان سئلت عنه قلت فرقته على عبادك .

على بن عبد الله بن هبة الله الكمونى أبو المعالى بن أحمد من كبار البلد . فى عهده سمع الارشاد . للخليل الحافظ من القاضى أبى الفتح إسماعيل بن عبد الجبار سنة ست و تسعين و أربعمائة ، و توفى سنه ثلاث و خمسين و خمسمائة .

عبد الملك بن إبراهيم بن أحمد بن محمد بن زهير بن أسد القرائى ، روى عنه إبنه أبو نصر ، منصور بن عبد الملك ، فى كتاب « الزجر و الوعيد » من جمعه ، قال ثنا أبى إبراهيم ، ثنا أبو يوسف يعقوب بن إسحاق الصواف ثنا نوح بن أنس المقرئ ، ثنا عبد الله بن المبارك ، عن زكريا بن زائدة ، عن الشعبى قال سمعت النعمان بن يشير رضى الله عنهما على المنبر قال سمعت النبى صلى الله عليه و آله وسلم يقول : الحلال بن و الحرام بين ، و بينهما

متشابهات . لا يعلمها كثير من الناس فمن اتقى الشبهات كان أبرألعرضه ودينه .

عبد الله بن يوسف بن يعقوب الساوى ، أبو القاسم حدث بقزوين عن سليمان بن أحمد الطبرانى قال أبو نصر منصور بن عبد الملك بن إبراهيم القزانى ثنا أبو القاسم عبد الله بن يوسف الساوى ، ورد علينا قال ثنا أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبرانى ثنا محمد بن أحمد بن ريد بأصبهان ، ثنا أبو داؤد الطيالسى ، ثنا شعبة عن الأعمش عن مجاهد ، عن ابن عباس رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم تلى هـــذا الآية « اتقوا الله حق تقاته » قالوا لو أن قطرة من الزقوم تقطر فى بحار الدنيا ، افسدت على أهل الدنيا معايشهم .

عبد الكريم بن الحسين القزوينى ، روى عن أبى جعفر القرميسينى حدث أبو المحاسن عبد المحسن بن عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز بن عبد السلام المالكى الآبهرى ، بها سنة أربع و خمسمائة ثنا الحافظ عبد الصمد ابن أحمد أبو محمد السليطى المعروف بظاهر النيسابورى قال قرأت على أبى محمد عبد الكريم بن الحسين القزوينى و هو يسمع فاقر به قلت أخبركم محمد ابن أحمد هو أبو جعفر القرميسينى أنبا عبيد الله بن محمد .

ثنا عبد الرحمن ثنا إبراهيم ، ثنا عبد الله بن عمر ، ثنا عنبسة بن عبد الواحد القرشى ، عن أيوب بن عتبة قال قال سليمان عليه السلام يا بنى إسرائيل ألا أريكم بعض ملكى اليوم ، قالوا بلى يا نبى الله قال يا ريح أرفعينا ، فرفعتهم حتى جعلتهم بين السماء و الأرض ثم قال يا طير اظلينا فاظلتهم الطير ، بأجنحتها حتى ما يرون الشمس .

ثم قال يا بنى إسرائيل أى ملك ترون قالوا نرى ملكا عظيما، قال فو الذى نفس سليمان بيده لقول العبد لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك و له الحمد و هو على كل شئ قدير، خير من ملكى هذا و خير من الدنيا و ما فيها.

على بن سعيد أبو الحسن القزوينى، و يعرف بابن أبى العجوز روى عنه القاسم بن علقمة، أنبانا عبد الكافى بن عبد الغفار بن مكى عن جده مكى بن محمد الحربى، أنبا أبو حفص بن جابارة، أنبا أبو سعيد القاسم بن علقمة الأبهرى، بها ثنا على بن سعيد أبو الحسن القزوينى المعروف بابن أبى العجوز، ثنا أبو القاسم المروزى و هو على بن الحسن ثنا الحسين بن عرفة، ثنا عبد الله بن إبراهيم الأنصارى، عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن ابن عمر رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال عمر بن الخطاب سراج أهل الجنة.

على بن محمد بن سعيد بن سليم الأبهرى أبو الحسن، سمع إسحاق ابن محمد بقزوين، حدث أبو حفص بن جابارة عن أبى سعيد عبد الرحمن ابن أحمد بن يزيد بن عبد السلام، ثنا أبو الحسن على بن محمد بن سعيد ابن سليم ثنا إسحاق بن محمد بقزوين ثنا أبو حاتم، ثنا الربيع بن روح أبو روح ثنا أبو مهدى سعيد بن سنان الكندى، عن أبى الزاهرية الحضرمى عن جبير بن نفير عن ابن عباس و كان من أصحاب النبى صلى الله عليه وآله و سلم و رضى عنه.

قال أصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما جوع فوضع حجرا على بطنه، ثم قال: الا رب نفس طاعمة ناعمة فى الدنيا، جائعة عارية يوم القيامة، الارب مكرم لنفسه وهو لها مهين ألا رب مهين لنفسه وهو لها مكرم.

عليّ السنى أبو الحسن روى عن هناد بن السرى حدث عنه ميسرة ابن على، فقال: ثنا أبو الحسن على السنى فى منزله فى سكة دينار ثنا هناد السرى، ثنا إسماعيل بن علية، عن حميد الطويل عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إن الله عز وجل ليدخل العبد الجنة بالأكلة و الشربة يحمد الله عليها.

عثمان بن جعفر بن محمد أبو عمرو الدينورى، حدث بقزوين، عن أبى عمرو عبد الرحمن بن محمد بن عمرو النهاوندى، ثنا يحى بن طلحة اليربوعى، عن عيسى بن يونس، عن صفوان بن عمرو، عن شريح بن عبيد الحضرمى رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم إن الاسلام بدأ غريبا، و سيعود غريبا كما بدأ فطوبا للغرباء.

عبد الصمد بن أحمد بن عباد أبو أحمد الهمدانى، روى بقزوين عن يحيى بن عبد الله قال: ثنا نعيم ثنا على بن هاشم. عن محمد بن عبيد الله عن أبيه، عن جده أبى رافع رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم قال لعمار رضى الله عنه: تقتلك الفئة الباغية.

العباس بن عبد الله بن أحمد بن عصام، أبو الفضل البغدادى حدث بقزوين عن محمد بن مسلم بن الوليد الطيالسى.

أبو عبد الله الرازى حدث بقزوين، عن محمد بن أيوب قال ميسرة

فى المشيخة ، ثنا أبو عبد الله الرازى ، الشيخ الصالح فى الجامع بقزوين ، ثنا محمد بن أيوب ، ثنا على بن عبد المؤمن ، ثنا إسماعيل بن أبان عن ناصح أبى عبد الله عن سماك بن حرب ، عن جابر بن سمرة رضى الله عنه قال كان على رضى الله عنه يقول : أرأيتم لو أن نبى الله صلى الله عليه و آله و سلم قبض من كان أمير المؤمنين إلا أنا قال : و ربما قال قيل له يا أمير المؤمنين و النبى صلى الله عليه و آله وسلم : ينظر إليه و هو يتبسم : و يمكن أن يكون هذا أبا عبد الله الأرنبوى الذى روى عنه أبو الحسن القطان ، و ذكر حديثه عن يحيى بن درست و أبى مصعب و غيرهما .

عزيز بن إسحاق بن عبيد الله الرازى أبو القاسم الحميرى ، حدث بقزوين عن محمد بن أحمد بن هارون الكوفى ، و روى عنه ميسرة بن على فى مشيخته . فقال ثنا أبو القاسم عزيز بن إسحاق الرازى ، بقزوين فى خان سندول ثنا محمد بن أحمد بن هارون الكوفى ، ثنا عبيد بن آدم العسقلانى ، عن أبيه عن محمد بن أبى ذئب ، عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما .

قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم المؤذن عمود الله ، و الامام نور الله ، و الصفوف أركان الله ، فاجيبوا عمود الله و اقتبسوا بنور الله ، و كونوا من أركان الله . و روى عزيز عن أبى زرعة الرازى .

علان بن الخضر ، روى عن أبى محمد جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ و روى عنه ميسرة بن على .

عيسى بن عبد الرحمن المروزى أبو العباس حدث بقزوين عن على ابن حجر السعدى ، و محمد بن إسماعيل البخارى و غيرهما ، رأيت بخط

أبي الحسن القطان ثنا أبو العباس عيسى بن محمد بن عيسى المروزى، بقزوين إملاءً سنة ثمان و تسعين و مائتين، قال سمعت على بن حجر السعدى ثنا، شريك عن أبي إسحاق، عن أبي بردة، عن أبي موسى رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم، لا نكاح إلا بولى.

عبد الجبار بن بندار بن أحمد الهمدانى أبو معشر فقيه عدل ناب فى قضا همدان مرارا، وكان جميل الأخلاق. و سمع الحديث من الامام أحمد بن إسماعيل، بالمدينة و ورد قزوين غير مرة.

عبد الله بن هبة الله بن مهدى أبو منصور الخليلى، سمع القاضى أبا الفتح إسماعيل بن مالك، سنة أربع و تسعين و أربعمائة الصحيح البخارى أو بعضه بروايته عن إبراهيم بن حمير.

على بن الفضل بن موسى القزوينى من أهل الحديث المتقدمين، سمع محمد بن أيوب الرازى، أو سمع من سمع منه.

عبد الله بن محمد بن أبي بكر أبو بكر السنى فقيه، كدود صالح كان قد تفقه على الامام أبي محمد عبد الله بن محمد الكرجى، ثم على أبي حامد عبد الله بن أبي الفتوح و أقرانهما، ثم تفقه على مدة، و سمع الحديث من عبد الله بن أبي الفتوح و غيره.

عبد المجيد بن المثنى القرأئى، سمع الأستاذ على بن الشافعى التيمى سنة ست و عشرين و خمسمائة.

عبد الغفار بن عبد الملك بن عبد الجبار بن عبد الملك القزوينى المعروف بالجرجانى، ابن أخى أبي نصر عبد الباقى بن عبد الجبار، سمع

أبا منصور المقومى سنن أبى عبد الله بن ماجة ، أو طرفا من أوله سنة سبع و ثمانين و أربعمائة .

عبد الواحد بن الفرج بن منصور القزوينى الأديب ، سمع أبا منصور المقومى بقراءة الحافظ إسماعيل الأصبهانى سنة إحدى و ثمانين و أربعمائة.

عبد الواحد بن عبد العزيز بن عبد الواحد أبو البركات بن أبى أحمد حضر مجلس القراءة مع أبيه على أبى منصور المقومى سنة سبع و سبعين و أربعمائة .

عبد الرحمن بن غانم بن عبد الله القاضى أبو طاهر ، سمع أبا منصور المقومى سنة إحدى و ثمانين و أربعمائة .

عبد الله بن غانم أبو منصور القاضى أخو عبد الرحمن ، سمع بقراءة أبا منصور أيضا ، وكان من الفقهاء و القضاة ، من أهل همدان و يلقب أبو منصور بقاضى القضاة و أبو طاهر بالقاضى المختار ، وكان سماعهما منه بقزوين .

عبد السيد بن عبد الواحد أبو الفتح الورد انزكى ، من أهل العلم و الفقه و عثمان بن أبى سهل البخارى ، و سمعا بقزوين أبا منصور المقومى مع الحافظ إسماعيل بن محمد الأصبهانى .

عمر بن الحسن بن محمد القزدارى ، سمع أبا منصور أيضا سنة ثمان و سبعين و أربعمائة .

العراقى بن عبد الوهاب بن ولشان أبو اليمين البقال شيخ صالح كان له فى شبابه قدم فى الجهاد ، و اقدام و تناولته الاجازة العامة لأبى

على الحداد سنة خمس عشر و خمسمائة و قرأت عليه بعض المعجم الصغير لأبي القاسم الطبراني بحق هذه الاجازة سنة ستمائة .

عبد العزيز بن أحمد الصوفى القزوينى أبو الحسن روى عنه أبو عبد الله القضاعى فى مسند الشهاب قال ثنا أبو على حمد بن عبد الله الأصبهانى ثنا محمد بن محمد بن إسحاق ، ثنا يزيد بن خالد الفهرى ، ثنا وكيع بن الجراح عن الأعمش عن أبي وائل ، عن عبد الله رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه و آله و سلم قال أول ما يقضى بين الناس يوم القيامة فى الدماء . و يمكن أن يكون عبد العزيز هو الثانى من عبد العزيز الذين أوردناهم قبل الزيادات .

عمر بن محمود بن خليفة المتكلم أبو حفص القزوينى ، سكن أبوه أبهر و عاد هو إلى قزوين يتفقه مدة على والدى رحمه الله تعالى ثم سافر إلى بغداد و أقام بها سنين ، و كان يؤم فى مسجد الشيخ أبى إسحاق الشيرازى ثم عاد إلى قزوين ، و بها توفى سمع الكثير بقزوين و ببغداد .

على بن سهل أبو الحسن الزنجانى ، رأيت لبعض الأئمة من القزاونة ثنا أبو معاذ عبيد الله بن محمد المؤدب ، ثنا على بن سهل الزنجانى ، بقزوين ثنا محمد بن يعقوب الرازى ، ثنا هشام بن عبد الملك ، ثنا عبد السلام بن عبد القدوس ، ثنا هشام بن عروة ، عن أبيه عن عائشة رضى الله عنهما قالت قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم أربع لا يشبعن من أربع عين من نظر و أنثى من ذكر ، و أرض من مطر ، و عالم من أثر .

عبد

عبد الرحمن بن أحمد بن مره [١] اليمانى أبو القاسم حافظ قـدم قزوين و حدثهم عن محمد بن إسحاق بن فروخ الرقى حدث عنه أبو معاذ حديثه عن أبى فروخ قال : ثنا يعقوب الدورقى، ثنا هشيم الواسطى، عن أبى بشر عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه و آله و سلم : ليس الخبر كالمعائنة .

على بن محمد بن الخليل القزوينى، حدث عن محمد بن على بن مخلد أنبينا عن الحافظ أبى محمد الحسن بن أحمد السمرقندى، أنه قرأ على الخليل ابن عبد الجبار القرائى بنيسابور سنة أربع و ستين و أربعمائة، ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن المبانا أبو الصفا، ثاس بن على بن محمد، ثنا أبو الحسن على بن محمد بن الخليل القزوينى، ثنا أبو عبد الله محمد بن على بن مخلد، ثنا على بن محمد بن مهروية ثنا داؤد بن سليمان الغازى عن على بن موسى الرضا عن أبيه عن جده عن أبيه عن أمير المؤمنين رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه و آله وسلم أنه قال : من قال أنا فى الجنة فهو فى النار .

على بن إبراهيم القزوينى، سمع محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، قرأت على أبى أحمد مسعود بن أحمد الصوفى الطوسى، بزنجان ثنا خالى أبو بكر عبد الله بن مسعود الجصاص ثنـا عبد الواحد بن محمد المقرئ، أنبا أبو منصور محمد بن منصور ثنا الأستاذ أبو القاسم القشيرى، سمعت أبا القاسم بن حبيب، سمعت الحاكم محمد بن الحسن بن علـى الجرجانى، سمعت على بن إبراهيم القزوينى سمعت محمد بن عبد الله بن عبد الحكم .

(١) فى الاصل : مسرة .

قال لقيت أبا عبد الله محمد بن إدريس الشافعى .فقلت له من أين،
فتنفس الصعداء ثم قال :

مرض الطبيـب فعدتـه
فمرضت من حذرى عليـه
و أتى الحبيـب يعودنى
فبرئت من نظرى إليـه

أخو أبى عقيل القزوينى أنبا الحافظ أبو موسى المدينى، كتابة أنبا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم التاجر، أنبا عبد الرحمن بن محمد، أنبا أبو طاهر ابن سلمة أنبا محمد بن على بن القافا، أنبأ ابن أبى حاتم ثنا محمد بن مسلم يعنى ابن وارة، حدثنى أبو عبد الله الطهرانى، عن الحسن بن عيسى، عن أخى أبى عقيل القزوينى قال ابن وارة، ثم سمعت من الحسن بن عيسى ثم لقيت أخا أبى عقيل فسمعته منه .

قال رأيت شابا توفى بقزوين فى النوم فقلت ما فعل ربك عز وجل قال غفرلى قلت غفرلك، قال نعم و تعجب و لفلان و فلان قلت مالى أراك مستعجلا و رأيت مستعجلا قال : لان أهل السموات من السماء السابعة إلى السماء الدنيا، قد اشتغلوا بعقد الألوية لاستقبال أحمد بن حنبل و أنا أريد استقباله و وافق ذلك وفاة أحمد بن حنبل رضى الله عنه .

عيسى بن إسماعيل بن عيسى السيد أبو زيد الحسنى الأبهرى، روى وصية على رضى الله عنه بقزوين سنة إثنتين و خمسمائة، عن أبى روح ياسين بن سهل الخشاب، عن ابن صخر الأزدى، و ممن سمعها من السيد

أبو نصر محمود بن على المؤدب .

على بن سعد بن محمد الفاريابى الغازى ، روى عنه أبو مضر ربيعة ابن على بن محمد العجلى ، و قال إنه قدم علينا ، قال ثنا أبو إسحاق إبراهيم ابن موسى البصرى ، ثنا يوسف بن إحمد الرملى بالرملة ، ثنا محمد بن مسكين ثنا سيار ، ثنا حرب بن شريح ، عن محمد بن على ، عن أبيه عن ابن عباس رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه و آله و سلم عن جبرئيل ، عن الله تعالى إنه قال :

يا ابن آدم إن ذكرتنى ذكرتك ، و إن نيستنى ذكرتك ، فاذا أطعتنى فاذهب حيث شئت مخلى توالينى و أواليك ، و تصافينى و أصافيك و تعرض عنى و أنا مقبل عليك ، من أوصل إليك الغداء و أنت جنين فى بطن امك لم أزل أدبر فيك تدبيرا ، حتى انفذت إرادتى فيك فلما أخرجتك إلى دار الدنيا أكثرت معاصى ما هكذا أجزأ من أحسن إليك .

على بن محمد بن حاتم القطان ، قال ربيعة بن على ، حدثنى على هذا بقزوين قدم علينا سليمان بن أحمد اللخمى ، ثنا محمد بن عثمان ، ثنا عبيد الله بن عبد المجيد ، ثنا عمران القطان ، عن قتادة ، عن خليد العصرى عن أبى الدرداء رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم خمس من جاء بهن مع إيمان بالله تعالى دخل الجنة ، من حافظ على الصلوات الخمس ، على وضوءهن و ركوعهن و سجودهن ، و أدى الزكاة من ماله ، طيبة بها نفسه ، و حج البيت إن استطاع إليه سبيلا ، و صام رمضان و أدى الامانة .

عبد الله بن حبوية بن محمشاد أبو محمد الزوزنى الغازى . قال ربيعة ابن على ، ثنا أبو محمد الزوزنى هذا من رستاق بنيسابور ، قدم سنة إثنتين و خمسين قزوين ، ثنا أحمد بن محمد بن سليمان بن فارس إملاء نيسابور ، ثنا الحسن بن عرفة ثنا القاسم بن مالك المزنى ، عن المختار بن فلفل ، عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم أنا اول مشفيع يوم القيامة ، و أنا أكثر الأنبياء تبعا يوم القيامة ، و أن من الانبياء من مر يوم القيامة مامعه مصدق غير واحد .

عبد الله بن على بن الحسن أبو القاسم المعروف برزمنانة القزوينى حدث عنه أبو صفر ربيعة بن على ، ثنا أبو جعفر محمد بن على بن الحسين حدثنى أبو على بن الحسين ، ثنا على بن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه و محمد ابن خالد عن محمد بن أبي عمير قال ثنا مرزام ، عن على بن أبى حمزة الثمالى رضى الله عنه قال قال على بن الحسين ، رضى الله عنهما و الله مايرهب اللآتين ولايقرع منهما يعنى الزلزلة و الكسوف ، الا من كان منا و من شيعتنا أهل البيت .

فاذا رأيتم كسوفا أو زلزلة فافزعوا إلى الله عزوجل ، و راجعوا و صلوا لها صلاة الكسوف ، و اذا كانت زلزلة ، فقولوا على أثر صلاة الكسوف « ان الله يمسك السموات و الأرض أن تزولا ولئن زالتا إن أمسكهما من أحد من بعده انه كان حليما غفورا » يا من يمسك السماء إن تقع على الارض إلا باذنه امسك عنا السوء .

اذا كثرت الزلازل فصوموا كل يوم اثنين و خمس ، حتى يسكن

و توبو

و توبوا إلى الله ربكم مما جنت أيديكم و امشيروا على اخوانكم بذلك، فانها تسكين إن شاء الله .

عبد الله بن محمد بن أحمد بن علوية الأبهري سمع كتاب الأموال لأبي عبيد أو بعضه من أبي الحسن القطان بقزوين، برواية عن على بن عبد العزيز عنه .

عبد الرحمن بن على بن أبي منصور بن على بن يوسف بن هارون أبو سعيد الطالقاني فقيه من طالقان الديلم، رأيت بخطه كتبا كثيرة من كل فن .

عبد الملك بن عمران بن أحمد الكسائي أبو الحسين كان من العدول و الفقهاء المعتبرين، بقزوين زمن القاضي أبو موسى عيسى بن أحمد .

عبد الله بن أحمد بن خدا كرد أبو محمد كان أحد الفقهاء المقبولين بقزوين، توفى سنة سبع و ستين و ثلاثمائة .

عبد الرحمن بن أبي حازم الركاب أبو القاسم الرازي، فقيه محدث سمع الكثير و دخل قزوين، و سمع بها من أبي منصور بن زيتارة، سنة سبع و ستين و أربعمائة، حديثه عن أبي احمد بن أبي مسلم الفرضي، ثنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن إسحاق الجوهري المصري، ثنا بكار بن قتيبة ثنا روح بن عبادة ثنا ابن جريج أخبرني ابن ابي ملكة، عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه و آله و سلم قال ... جل إلى الله تعالى الالد الخصم .

عمر بن احمد الساوي أبو حفص الصوفي، ... أبا منصور

ابن زيتارة حديثه عن أبى أحمد عبيد الله بن محمد بن أحمد بن أبى مسلم ثنا ابو جعفر محمد بن عمرو بن البختري الرزاز ، ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان ابن عيينة ، عن ابن أبى ليلى ، عن المنهال بن عمرو عن عبادة بن عبد الله الاسدى ، قال قال على رضى الله عنه اذا انكحت الحرة على الامة ، فلهذه الثلثان و لهذه الثلث .

﴿ خاتمة الطبع ﴾

تم بحمد الله تعالى و حسن توفيقه طبع الجزء الثالث من كتاب « التدوين فى ذكر أهل العلم بقزوين » تأليف الشيخ العلامــة أبى القاسم عبد الكريم بن محمد الرافعى القزوينى المتوفى سنة (٦٢٣) - يوم الخميس ٥/ من شوال المكرم سنة ١٤٠٤ هـ = ٥/ يوليو سنة ١٩٨٤ م بتصحيحه خادم العلماء الشيخ عزيز الله العطاردى الخبوشانى . و يليه الجزء الرابع أوله : على بن القاسم الخطائى أبو الحارث الرازى .

بسم الله الرحمن الرحيم

[زيادات حرف العين]

علي بن القاسم الخطابي أبو الحارث المروزي، حدث عنه أبو مضر ربيعة بن علي العجلي، في كتابه الذي سماه «هدم الاعتزال» فقال ثنا أبو الحارث علي بن القاسم الخطابي المروزي، بقزوين ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن إبراهيم الخياط الهروي المعروف بالسقا ثنا أحمد بن محمد بن إبراهيم أبو حامد البزاز المروزي، ثنا محمد بن عبدة ثنا عبد الله بن عبيد الله، ثنا سفيان بن سعيد عن سليمان الأعمش عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال يهود أمتي المرجية ثم قرأ «فبدل الذين ظلموا قولا غير الذي قيل لهم».

عبد الغفار بن عنيمة الأبهري الاستاذ، فاضل بارع له مكاتبات لطيفة إلى الاستاذ أبي العلاء الكاكوي وإلى الامام هبة الله بن زاذان، وغيرهما، وورد قزوين غيرمرة وتولى بها بعض الاعمال السلطانية.

علي بن عبد الله بن أحمد بن بندار أبو الحسن الفقيه ممن تبع العلوم وسمع وجمع وكتب، وممن سمع منه القاضي عبد الواحد بن الحسن

ابن الحسين بن حمشاد، سمع منه قراءة أبي عمرو بن العلاء رواية اليزيدي بسماع ابن حمشاد عن أبي محمد الحسن بن عبد الله بن محمد المقرئ، عن أبي عيسى محمد بن أحمد بن قطن السمسار عن أبي خلاد سليمان بن خلاد المقرئ، عن اليزيدي، و سمع أيضا الحسين بن جعفر الجرجاني.

علي بن معقل بن عمر بن محمد أبو سليمان القزويني أخو عبد الجبار ابن معقل سمع أبا عبد الله بن الحسين بن جعفر بن محمد الجرجاني بقزوين سنة ثمان و ثلاثمائة يقول في املائه أنبأ أبو الحسن علي بن الفضل بن إدريس السامري قراءة عليه ببغداد ثنا الحسن بن عرفة العبدي، ثنا علي بن ثابت الجزري، عن ابن ميسرة الاشجعي، عن أبيه عن أبي عمر و أبي هريرة رضي الله عنهما:

قالا سمعنا رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يقول من مشى في حاجة أخيه المسلم، حتى يتمها له أظله الله في خمسة آلاف ملك يدعون له، و يصلون عليه إن كان صباحا حتى يمسي، و إن كان مساء حتى يصبح، و لا يرفع قدما إلا كتب له بها حسنة، ولا يضع قدما إلا حط الله عنه بها خطيئة.

عبد الله بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبد الله المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب أمير المؤمنين المامون أبو العباس، و يقال أبو جعفر من أعاظم الخلفاء النافذ حكمهم الواسع ملكهم، و هو معروف بالضرب في كل علم سهم كامل و بتربية العلماء في كل فن و رعايتهم بويع له على العموم سنة ثمان و تسعين ومائة. و كان

قد

قد سلم عليه بالخلافة ببلاد خراسان قبل ذلك بنحو سنتين .

قدم بغداد بعد قتل أخيه الأمين ، و كانت ولادته سنة سبعين و مائة ، حدث الحافظ أبو بكر الخطيب ، عن الحسن بن عثمان الواعظ ، أنبا جعفر بن محمد بن أحمد الواسطى ، حدثنى أحمد بن الحسين الكسائى ثنا سليمان بن الفضل النهروانى ، حدثنى يحيى بن أكثم ، قال بت ليلة عند المأمون ، فعطشت فى جوف الليل فقمت لأشرب ماء ، فرآنى المأمون فقال مالك لا تنام يا يحيى فقلت يا أمير المؤمنين أنا و الله عطشان .

قال ارجع إلى موضعك فقام و الله إلى البرادة فجاءنى بكوز ماء و قام على رأسى فقال إشرب يا يحيى ، فقلت يا أمير المؤمنين فهلا وصيف أو وصيفه ، فقال إنهم نيام ، فقلت : فانا كنت أقوم للشرب فقال لوم بالرجل أن يستخدم ضيفه ، ثم قال يا يحيى ألا أحدثك قلت بلى يا أمير المؤمنين قال حدثنى الرشيد ، حدثنى المهدى ، حدثنى المنصور ، عن أبيه ، عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما قال جرير بن عبد الله رضى الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يقول : سيد القوم خادمهم .

عن المأمون أنه كان يقول إذا رفع الطعام بين يديه : الحمد لله الذى جعل أرزاقنا أكثر من أقواتنا . و عن أبى العيناء أن المأمون كان يقول معاوية . . . [1] بعمرو و عبد الملك بالحجاج ، و أنا بنفسى ، و يقال لم يحفظ أحد من الخلفاء القرآن إلا عثمان بن عفان ، و المأمون و عن ذى الرياستين أن المأمون ختم القرآن فى شهر رمضان ، ثلاثا و ثلاثين ختمة .

(١) كذا بياض فى النسخ .

عن منصور البرمكى ، قال كانت لهارون الرشيد جارية تصب على يده ، و تقف على رأسه و كان المأمون يعجب بها و هو أمرد ، فبينما هى تصب على يد هارون من إبريق معها و المأمون مع هارون فى مقابلة الجارية إذا أشار إليها بقبلة فزبرته بحاجبها و أبطأت عن الصب فنظر إليها هارون و قال ما هذا ضعى ما معك ، إن لم تخبرينى لأقتلنك ، فقالت أشار إلى عبد الله بقبلة ، فالتفت إليه و إذا هو قد نزل به من الحياء و الرعب ، ما رحمه و اعتنقه قال اتحبها قال : نعم يا أمير المؤمنين ، فقال قم فادخل بها فى تلك القبة فقام اليها فقال له هارون قل فى هذا شعرا فانشأ يقول :

ظبى كتبت بطرفى ... عن الضمير اليه
قبلته من بعيد ... فأعقل عن شفتيه
و ردّ أخبث ردّ ... بالكسر من حاجبيه
فما برحت مكانى ... حتى قدرت عليه

عن يحيى بن أكثم القاضى ما رأيت أكمل آلة من المأمون ، و جعل يحدث عنه بأشياء إستحسنها من كان عنده ، ثم قال كنت ليلة عنده أحدثه ، ثم نام و انتبه ، فقال يا يحيى أنظر أيش عند رجل ، فنظرت فلم أرى شيئا ، فقال شمعة ، فتبادر الفراشون فقال انظروا فنظروا فاذا تحت فراشه حية فقتلوها فتعجب الحاضرون فقال له هتف بى هاتف الساعة و أنا نائم فقال :

يا راقد الليل انتبه ... إن الخطوب لهاسرى
ثقة الفتى بزمانه ... ثقة محللة العرى

فانتبهت و علمت أنه قد حدث أمر قريب أو بعيد، و تأولت فيما قرب، توفى المأمون بارض الروم، و هو متوجه للغزو سنة ثمان عشرة و مائتين، و حمل إلى طرطوس، و دفن بها، و كان المأمون قد ورد قزوين مع أبيه الرشيد، على ما قدمنا حكايته عند ذكر محمد بن الحسن الشيباني.

عبد الله بن محمد بن على الفقيه، أبو محمد الاسفرائنى نزيل الحجاز قدم قزوين سنة إثنتين و ثمانين و ثلاثمائة و روى عن أحمد بن جعفر بن محمد و أحمد بن حمدان، و روى عنه الخليل الحافظ فى مشيخته، فقال حدثنى أبو محمد عبد الله بن محمد، بهذا ثنا أحمد بن جعفر بن محمد بن سالم بن راشد، ثنا عمر بن أحمد بن روح ثنا أيوب بن نوح الخراسانى سمعت بشر بن الحارث يقول.

ثنا المعافى بن عمران ثنا سفيان الثورى عن عبد الملك بن عمير، عن مولى الربعى، عن حذيفة رضى الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: اقتدوا بالذين من بعدى أبى بكر و عمر. قال الخليل صحيح من حديث سفيان غريب من رواية بشر بن الحارث الحافى.

على بن أحمد بن على بن يوسف أبو الحسن الورامينى، يروى عن محمد بن منصور بن أبى الجهم قدم قزوين غازيا، سنة تسع و سبعين و ثلاثمائة، و حدث عنه الخليل الحافظ فى مشيخته، بسماعه منه لهذا التاريخ قال ثنا محمد بن منصور، ببغداد ثنا حميد بن مسعدة، ثنا بشر بن المفضل، عن الجريرى، عن عبد الرحمن بن أبى بكرة، عن أبيه رضى الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم. ألا أحدثكم بأكبر الكبائر قالوا بلى

يا رسول الله ! قال : الاشراك بالله و عقوق الوالدين .

أبو عبد الله الرقى القزوينى أحد الشعراء المذكورين من أهل قزوين، و يقال له الرازقى، سمع الحسين بن أحمد السلامى فى كتابه المعروف بالنتف و الظرف من شعره فى بواب أحمد بن على بن داؤد :

بواب دارك هـذا عرة العرر
فأنت منه أبا بكر عـلى غرر
و لو رأى مالك هـذا لصيره
بواب سبعة أبواب على سقر
لم يرض لى بحجاب إذ وقفت له
بالبـاب حتى رمى ساقى بالحجر

و أيضا :

كل يوم لى على الباب مع البواب حرب
ما علينا لو هجرناه مع الصاحب عتب

العباس بن بندار البزاز سمع أبا بكر محمد بن معاذ بن فهد النهاوندى يقول فى إملائه بقزوين سنة ثمان و عشرين و ثلاثمائة ثنا عبد الله بن أحمد الدجيمى ثنا عبد الله بن عمر القواريرى ثنا جعفر بن سليمان الضبعى، عن المعلى بن زياد القرشى عن أبى غالب عن أبى أمامة رضى الله عنه قال سأل رجل النبى صلى الله عليه و آله و سلم و هو عند الجمرة الأولى أى الجهاد أفضل، فلم يرد عليه، ثم سأله عند الجمرة الثانية، فقـال يا رسول الله أى الجهاد أفضل فلم يرد عليه شيئا ثم سأله عند جمرة العقبة فقال يا رسول الله

أى

أى الجهاد أفضل قال كلمة حق يقال لامام جائر .

علي بن حمكا القزويني و يعرف بحمكان، سمع أبا بكر محمد بن إبراهيم الكرجي سنة أربع و ثمانين و أربعمائة، سنن ابن ماجة، بروايته عن أبي الحسن بن إدريس عن سليمان بن يزيد، و أبي الحسن القطان عنه، ثنا أبو كريب، ثنا أبو معاوية عن الأعمش، عن أبي صالح عن أبي سعيد رضى الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم أبردوا بالصلوة فان شدة الحر من فيح جهنم .

علي بن أحمد الخشاب سمع أحمد بن محمد بن المرزبان، في سنن أبي عبد الله بن ماجة بروايته، عن سليمان بن يزيد عنه، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا يزيد بن هارون، ثنا هشام الدستوائي، عن يحيى بن كثير، عن محمد بن إبراهيم عن خالد بن معدان، عن عرباض بن سارية رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم كان يستغفر للصف الأول ثلاثا و ثلاثين مرة .

علي بن محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين بن العباس بن محمد بن سنان العجلي أبو القاسم القزويني، من بيت الرياسة، و السيادة كان له معرفة بالعربية و الشعر، و تتبع للخطب، و الرسائل و الأشعار يحفظها و يجمعها و رأيت بخطه لبعضهم:

و قالوا يعود الماء في النهر بعدما

عفت منه آثار و سدت مشارع .

فقلت إلى أن يرجع الماء عايدا

و يعشب شطاه بموت الضفادع

و أيضا للخباز البلدى :

لم يضغ المرتضى علـى في يوم صفينه واحده

ما صنع الهجرفى فؤادى لما بدا سيدى بصده

أيضا لأبي طالب الخالدى في أبي شجاع اسفهسلار بن كورنكيج معتذرا لأهل قزوين من جريمة ارتكبوها من قصيدة أولها :

العفو أمجد و التجافى أكرم

و الصفح أحمد و التقاضى أسلم

إن كان يعظم ما أتى سفهاؤنا

فالحلم منك أجل منـه و أعظم

قزوين واحدة الثغور و فضلها

في محكم الآثار فضل محكم

لو لم يعظمها رواة دهورنا

و غدوت واليها لكانت تعظم

إن كنت ترحم شيبنا و شبابنا

و تقيل عثرتنا فمثلك ترحم

إن التجاوز شيمة مرضية

عند الكرام و كل من يتكرم

أوصى به الرب الكريم عباده

فمن الذى إياه لا يستغنم

العباس بن كوتكين الجبلي أبو الفضل الفقيه قدم قزوين سنة سبع و ستين و أربعمائه ، و حدث بها عن أبي طالب محمد بن علي بن الفتح الحربي المشاري ، بقراءته عليه ببغداد ، ثنا أبو حفص عمر بن أحمد بن شاهين الواعظ ، ثنا أبو القاسم عبد الله بن عبد العزيز البغوي ، ثنا عبد الواحد ابن غياث ، ثنا فضال بن جبير ، سمعت أبا امامة رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم يقول : لا عليكم أن لا تعجبوا بعمل عامل حتى تنظروا بما يختم له .

عبد الله بن أحمد بن بشار العصار المقرئ ، سمع بقزوين سنة ثمان و ستين و أربعمائة ، من سمع عيسى بن أبي صالح كتاب الأطعمة لأبي عبد الرحمن السلمي ، برواية عيسى عن أبي محمد عبد الله بن عبد العزيز الخواري ، عن السلمي أنبا علي بن أبي عمر البلخي ، ثنا محمد بن عبد الله المقرئ ، ثنا الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة ، حدثنا محمد بن قبيصة ابن عبد الله بن بشر بن المبارك الكندي .

قال ذهبت إلى وليمة فيها غالب القطان ، فوضع الخوان فأمسكوا أيديهم ، فقال غالب مالكم فقالوا حتى - يجئ الأدم ، فقال غالب حدثنا كريمة بنت هشام الطائية أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال اكرموا الخبز ، و إن من كرامته أن لا ينتظر به الادم فأكل و أكلنا .

علي بن محمد الطائي سمع بقزوين أبا بدر محمد بن علي بن عبد العزيز النهاوندي في الجامع سنة ست و ستين و أربعمائة يحدث عن أبي نعيم الحافظ ثنا أحمد بن يوسف بن خلاد ، ثنا محمد بن الفرج الأزرق ، ثنا حجاج ابن محمد ، يعني الأعور ، قال قال ابن جريج أخبرني ابن مسافع ، أن

مصعب بن شيبة ، أخبره عن عقبة بن محمد بن الحارث ، عن عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما ، أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال من شك في صلاته فليسجد سجدتين بعد ما فسلم .

علي بن الحسن القزويني أبو الحسن الواعظ حدث بخوى عن محمد ابن يعقوب رأيت في جزء من حديث أبي منصور ناصر بن أحمد بن الحسين الفارسي المقرئ ثنا أبو نصر موسى بن أحمد الخطيب ، بخوى ثنا أبو الحسن علي بن الواعظ القزويني ، قـــدم علينا ثنا محمد بن يعقوب الحافظ ، ثنا عبد الله بن موسى بن عبدان ثنا إبراهيم بن محمد المقدسي ، ثنا محمد بن يوسف الفريابي ثنا سفيان الثوري عن الأعمش عن أبي ظبيان ، عن سلمان رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ليس شيء من ألف مثله إلا الانسان .

علي بن محمد بن فروخ القزويني ، من المتقدمين روى عن محمد بن حميد ، حدث أبو القاسم موسى بن محمد بن يونس الفقيـه ، عن جعفر بن إدريس القزويني بسماعه منه ، في المسجد الحرام ، قال ، ثنا علي بن محمد بن فروخ القزويني ، ثنا محمد بن حميد ، قال سمعت جريرا رضي الله عنه يقول .

اشتكى عيني فشكوت إلى منصور ، فقـال لي انظر في المصحف قال منصور اشتكى عيني ، فذهبت إلى إبراهيم ، فقال لي انظر في المصحف قال إبراهيم اشتكى عيني فشكوت إلى عبد الله فقال لي انظر في المصحف ، قال عبد الله اشتكى عيني فشكوت الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال لي انظر في المصحف .

عبد الكافي بن شمبوية بن عبد الكافي الشمبوئي القزويني تفقـــه بقزوين

بقزوين ثم ببغداد ، و توفى بها فى شبابه ، و سمع بها جماعة من الشيوخ منهم أبو القاسم يعيش بن صدقة بن على و مما سمعه منه سنة ست و سبعين و خمسمائة ، بقراءة محمد بن موسى الحازمى أنبا يحيى بن على بن محمد الطراح أنبا أبو الحسين محمد بن على المهتدى .

أنبا على بن عمر السكرى ، ثنا أبو سعيد حاتم بن الحسن الشاشى ، ثنا أحمد بن زرعة ثنا الحسن بن رشيد ثنا أبو مقاتل عن أبى حنفية ، عن عكرمة ، عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم ، اكرم الشهداء يوم القيامة حمزة بن عبد المطلب ، ثم رجل قام إلى إمام جائر فأمره و نهاه فقتله .

عمر بن على بن محمد بن حموية أبو الفتح الحموى القزوينى ، سمع منه بقزوين سنة سبع و أربعين و خمسمائة «كتاب الأربعين» فى فضل لا إله إلا الله المخرجة من مسموعات السيد أبى المعالى إسماعيل بن الحسن بن محمد ابن الحسين الحسنى بروايته عن أبى سعد عبد الصمد بن حموية ، عن إسماعيل ابن عبد الغافر الفارسى ، عن السيد عمر بن عبد الرحمن البغدادى ، سمع أحمد بن على بن عمر بن أبى رجاء ، و الحسين بن زنجوية القطان ، بقزوين بقراءة داؤد بن مادا سنة سبع و سبعين و ثلاثمائة .

عبد الكريم بن الحسن المشائخى أبو القاسم البسطامى ، سمع بقزوين عطاء الله بن على يحدث عن محمد بن الفضل الفراوى ، أنبا الأستاذ أبو يعلى إسحاق بن عبد الرحمن الواعظ ، أنبا أبو سعيد بن محمد الرازى ، أنبا محمد ابن أيوب أنبا مسلم بن إبراهيم الأزدى ، ثنا هشام بن قتادة ، عن أنس

ابن مالك رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم، قال يهرم أبن آدم و يكبر معه اثنتان حب المال و طول العمر، رواه البخارى عن مسلم ابن إبراهيم و مسلم عن أبى غسان و أبى موسى عن معاذ بن هشام، بروايتهما عن هشام.

على بن بختيار الفقاعى الصوفى، و عبد الكريم بن أبى بكر بن سنان الخياط الصوفى، القزوينيان، و عثمان بن عمر بن منصور المغازلى، سمعوا القاضى عطاء الله بن على فى احاديث السباعيات المخرجة من مسموعات زاهر بن طاهر الشحامى، بروايته عنه أنبا أبو سعد الكنجروذى ثنا السيد أبو الحسن محمد بن على الهمدانى، ثنا إسماعيل بن محمد الصفار، ثنا محمد بن على الوراق ثنا أبو نعيم الفضل بن دكين ثنا فطر، حدثنى أبو خالد الوالبى سمعت جابر بن سمرة رضى الله عنه، يقول قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم بعثت أنا و الساعة كهذه من هذه يعنى اصبعه الوسطى من السبابة.

على بن محمد بن يحيى التوبجى الشريف، سمع بقزوين أبا عبد الله محمد بن مخلد صحيفة على بن موسى الرضا بروايته عن على بن مهروية.

على بن محمد الروزنى سمع أباطالب بن أبى رجاء بقزوين.

على بن محمد الكرجى، سمع أبا عبد الله القطان بها سنة سبع و سبعين و ثلاثمائة.

على بن إسحاق الديلمى سمع محمد بن سليمان القامى بها، سنة ثمانين و ثلاثمائة.

عبد الله بن عبد العزيز أبو محمد الخوارى، سمع منه سنن الصوفية لأبى عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمى، بقزوين سنة تسع عشرة وأربعمائة بسماعه من أبى عبد الرحمن عبد الله بن البستى أبو محمد الفقيه، سمع سنن الصوفية للسلمى من أبى محمد الخوارى، بقزوين بقراءة محمد بن حمزة بن ماجة، أنبا أبو عمرو محمد بن جعفر بن مطر، ثنا محمد بن عبد السلام ثنا شيبان، ثنا عبد العزيز بن مسلم، عن هشام بن عروة، عن أبيه قال سمعت عائشة رضى الله عنها تقول: كان يأتى على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شهر ما لهم سراج يوقد لو كان لهم سراج يوقد لتأدموا به.

عبد الله بن أحمد أبو العباس الهروى، سمع بقزوين أبا محمد الخوارى فى سنن الصوفية لأبى عبد الرحمن بروايته عنه أنبا أبو على الحسين ابن على الحافظ ثنا إسماعيل بن إسحاق الدمشقى، ثنا سليمان بن عبد الرحمن ابن بنت شرحبيل، ثنا مسلم بن على ثنا يحيى بن الحارث الدارى عن نمير ابن أوس عن أم الدرداء عن أبى الدرداء رضى الله عنه، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من أحب لله وأبغض لله، ومنع لله فقد استكمل الايمان.

عبد الله وعثمان أبو سعيد أنبا محمد الخطيب وعبيد الله بن أحمد ابن بكر بن بشار، وعبيد الله بن الحسن سمعوا الاقناع فى القراآت تصنيف أبى على الحسين بن محمد المقرئ القزوينى بها فى غالب الظن.

عمر بن حمزة بن الزنجانى أبو القاسم، سمع بقزوين بقراءة أبى حفص هبة الله بن زاذان سنة إحدى وستين وأربعمائة يحدث عن شيخ الاسلام

أبي عبد الله محمد بن مهران، أنبا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلص، ثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد البغوى، ثنا محمد بن عباد المكى ثنا محمد ابن طلحة المدينى. عن عبد الرحمن بن سالم بن عبد الله بن عويم بن ساعدة عن أبيه عن جده.

قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم إن الله عز و جل اختارنى، و اختار لى أصحابا، فجعل لى فيهم و زراء و أصهارا و أنصارا، فمن سبهم، فعليه لعنة الله و الملائكة و الناس أجمعين، لا يقبل الله منهم، يوم القيامة صرفا و لا عدلا.

عـلى بن عبد الرحمن الهروى، و عمر بن أبى بكر بن محمد الشبلى الطوسى و عبد الوهاب بن بيشمان التاجر القزوينى وعبد الجبار بن عبد الرزاق اللالأنى، و على بن محمد بن أحمـــد بن محمد المعافى، ابن أخى القاضى أبى القاسم عبد الملك بن أحمد بن محمد بن المعافا فى جزء سمعه القاضى من أبى محمد رزق الله بن عبد الوهاب التميمى، عن أبى عمر بن مهدى، عن مخلد ثنا الحسن بن عرفة حدثنا هشيم أنبا يونس عن نافع، عن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم: مطل الغنى ظلم، و إذا احلت على ملى فاتبعه، و لا تبع بيعتين فى بيعة.

على بن محمد بن أخى القاضى كان يعرف بالقاضى الرئيس، وسمع منه الحديث سنة أربع و ثلاثين و خمسمائة.

أبو عبد الله بن ناصر القزوينى، سمع بهراة القـاضى أبا القاسم عبد الملك بن المعافا، فى الجزء المـذكور، حديث ابن مخلد عن محمد بن عثمان

عثمان بن كرامة، ثنا أبو أسامة عن جرير بن حازم، عن حميد عن أنس رضى الله عنه، قال كان رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم يأكل الرطب مع الخربز يعنى البطيخ يجمعهما .

باب الغين فيه خمسة اسماء

الاسم الأول

غازى بن أسفنديار بن الخليل المتكلم سمع طرفا من آخر كتاب الغاية لأبن مهران من الامام أحمد بن إسماعيل، فى غاب الظن سنة ثلاث و خمسين و خمسمائة .

غازى بن أبى جعفر القيم، سمع أبا عمر بن مهدى بقزوين سنة سبع و تسعين و ثلاثمائة .

غازى بن أبى الخير بن أبى النجم الحداد، سمع أبا الخير بن إسماعيل يقول أنبا الموفق بن سعيد، أنبا أبو على أنبا أبو سعد أنبا أبو محمد، أنبا أحمد و أبو محمد قالا ثنا إسحاق أنبا جرير عن محمد بن إسحاق عن العلاء ابن عبد الرحمن بن يعقوب، عن أبيه عن أبى هريرة رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم قال، من صلى ثم جلس فى مصلاه ينتظر الصلاة لم يزل الملائكة يقول اللهم أرحمه، ما لم يحدث أو يقم .

غازى بن مكى بن الحسين الفقيه، سمع أبا سليمان أحمد بن حسنوية الزبيرى.

الاسم الثانى

غسان بن على السيال، سمع مع الخليل الحافظ على بن أحمد بن صالح المقرئ سنة ست و سبعين و ثلاثمائة، حديثه عن أبى عبد الله محمد ابن مسعود ثنا سهل بن زنجلة، ثنا إسحاق بن سليمان، سمعت موسى بن عبيدة، عن يزيد الرقاشى، عن أنس بن مالك رضى الله عنهما، قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: ما من بقعة يذكر عليها اسم الله تعالى إلا استبشرت بذكر الله تعالى إلى منتهاها، من سبع أرضين، والا فخرت على من حولها من بقاع الأرض، و أن المؤمن إذا أراد الصلاة بفلاة من الأرض تزخرفت له الأرض.

الاسم الثالث

الغفارى بن بختيار بن شاتسكين الصوفى القزوينى، سمع أبا عبد الله الحسن بن إبراهيم بن الحسين البروجردى بهمدان سنة خمس و خمسين و خمسمائة، بقراءة الامام أحمد بن إسماعيل حديثه عن أبى بكر أحمد بن محمد بن عمر السماك أنبا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن عبد الله المراغى: ثم الرازى أنبا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أحمد المعبر القزوينى فى كتابه، أنبا أبو منصور القطان الفقيه ثنا أحمد بن إبراهيم بن سموية.

ثنا محمد بن مسلم، ثنا عمرو بن صبيح أبو عثمان الليث عن عاصم ابن سليمان، عن ثور بن يزيد، عن مكحول عن الوليد بن عباس عن معاذ بن جبل رضى الله عنه. قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من بنى لله مسجدا بنى الله له بيتا فى الجنة، ومن علق فيه قنديلا صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يطفأ ذلك القنديل، ومن بسط فيه حصيرا صلى عليه سبعون ألف ملك، حتى ينقطع ذلك الحصير، ومن أخذ منه قذاة كان له كفلان من الأجر.

الغفارى بن على الاسكاف البغدادى، سمع بقزوين أبا منصور الفارسى، جزأ فيه حديثه عن أبى حفص العدل ثنا أبو منصور الفقيه ثنا محمد بن عامر، أنبا عصام بن يوسف. ثنا عثمان بن عبد الرحمن القرشى عن مكحول. عن أبى أمامة، و واثلة بن الأسقع رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم: إذا كان يوم القيامة، جمع الله العلماء فقال إنى لم استودع حكمتى قلوبكم و أنا أريد أن اعذبكم أدخلوا الجنة.

الاسم الرابع

غالب بن سليمان، سمع على بن أحمد بن صالح بقزوين سنة ثمان و سبعين و ثلاثمائة.

غالب بن على بن غالب أبو مسلم الدنباوندى، سمع كتاب الاحكام لأبى على الحسن بن على الطوسى، من على بن أحمد بن صالح بياع الحديد بقزوين، و سمع محمد بن على المحاربى، و غيره و حدث أبو سعد السمان

فى معجم شيوخه عن غالب بن على هذا أنبا محمد بن على بن أحمد بن محارب المحاربى التاجر ثنا محمد بن إبراهيم بن سعيد بن موسى البوشنجى إملاء بنيسابور، ثنا أبو بكر أمية بن بسطام، ثنا يزيد بن زريع، عن روح بن القاسم عن العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب، عن أبيه، عن أبى هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال: الدنيا سجن المؤمن و جنة الكافر.

غالب بن نوح بن إسماعيل أبو المعالى، سمع بعض الصحيح لمحمد ابن إسماعيل من أبى الفتح الراشدى، و فيما سمع حدثنى محمد بن أبى بكر المقدمى ثنا فضيل بن سليمان، ثنا موسى بن عقبة، ثنا سالم بن عبد الله، عن عبد الله بن عمر، فى رؤيا النبى صلى الله عليه و آله و سلم فى المدينة رأيت أمرأة سوداء ثائرة الرأس خرجت من المدينة، حتى نزلت مهيعة فتأولتها أن وباء المدينة، نقل الى مهيعة و هى الجحفة.

الاسم الخامس

أبو الغنائم بن مانكة الصوفى الزنجانى، ورد قزوين غير مرة، و سمع القاضى عطاء الله بن على و غيره.

أبو الغنائم بن منصور بن إبراهيم، سمع بقزوين عطاء الله بن بلكوية سنة خمس و سبعين و خمسمائة.

الزيادات

غانم بن عبد الله بن غانم أبو نصر بن القاضى أبى منصور احضر

مجلس

مجلس ، قراءة أبيه عـلى الشيخ أبي منصور المقومى سنة إحدى و ثمانين و أربعمائة .

باب الفاء عشر اسماء

الاسم الأول

فادار بن ناصر ، سمع نصر بن عبد الجبـار القرائى سنة ست و خمسمائة ، و فيما سمع حديثه ، عن أبى طالب العشارى ، ثنا الحسين بن سليمان الكاتب ، ثنا عبد الله بن محمد البغوى ، ثنا أبو نصر التمار ثنا حماد ابن سلمة ، عن قتادة عن أنس رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم كان يقول : اللهم إنى أعوذبك من علم لا ينفع ، و عمل لا يرفع ، و قلب لا يخشع ، و قول لا يسمع .

الاسم الثانى

الفتاح بن القـاسم بن محمد بن أحمـد بن منصور القطان القزوينى أبو العتاهية بن أبى طلحة بن أبى منذر الخطيب كان هو و أباؤه من أهل العلم و الخطابة ، و سمع أبو العتاهيـة القاضى أبا محمد بن أبى زرعة و القاسم بن علقمة ، و سمع أباه طلحة سنن ابن ماجة ، سنة تسع و أربعمائة و روى عنه أبو سعد السمان فقال ثنا أبو العتاهية .

فتاح بن القاسم بن محمد الخطيب بن أبى طلحة بقزوين بقراءتى عليه

أنبا أبو سعيد القاسم بن علقمة الشروطي، ثنا الحسن بن علي بن نصر الطوسي، ثنا عبد الله بن محمد الهاشمي البصري، ثنا المنذر بن زياد، ثنا محمد بن المنكدر، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم لا تدع ركعتي الفجر و ان طلبتك الخيل.

روى عنه محمد بن الحسين البزاز في فوائده، قال ثنا القاسم بن علقمة الأبهري، ثنا الحسن بن علي الطوسي، ثنا محمد بن عبيد بن ثعلبة الكوفي، ثنا جعفر بن محمد الأنماطي عن أبي خالد الوالبي، عن طارق بن شهاب، عن حذيفة رضي الله عنه، قال سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم يقول، يبعث الله معاوية يوم القيامة عليه رداء من نور الايمان.

أبو الفتاح بن فضل الله بن علي بن الحسين بن بلكوية سمع عمه القاضي عطاء الله بن علي يقول أنبا أبو نصر الأرغياني أنبا أبو سعد الجنزي أنبا أبو عبد الله الشيرازي، ثنا نصر بن أبي نصر ثنا أحمد بن يوسف، ثنا عبد الله بن خبيق ثنا الهيثم بن جميل عن مهدي بن ميمون، عن غيلان بن جرير، عن مطرف بن الشخير رحمه الله تعالى قال لئن أبيت نائما و أصبح نادما أحب من أن أبيت نائما و أصبح معجبا.

الاسم الثالث

أبو الفتح بن الحسن بن بق القزويني، سمع أبا عمر بن مهدي

أبو الفتح بن عبد الجبار، سمع القاضي إبراهيم بن حمير.

أبو الفتح بن علي، سمع أبا عمر عبد الواحد بن مهدي بقزوين.

أبو الفتح بن مكى الخطيب الفارجينى، سمع على بن حيدر الزبيرى سنة تسع و خمسين و خمسمائة.

أبو الفتح بن منصور بن محمد بن أحمد بن منصور القطان سبط أبى منصور القطان قال الخليل الحافظ كان سمع معنا من الشيوخ و هو أكبر منى بستة أشهر، و سمع ببغداد ابن حبابة و غـــيره و توفى سنة أربع و أربعين و أربعمائة.

أبو الفتح الرودكى، سمع أبا عمر بن مهدى بقزوين.

الاسم الرابع

أبو الفتوح بن أبى حنيفـة الصوفى القزوينى، سمع أبا الفضائل عبد المنعم بن محمد بن طاهر بن سعيد بن أبى سعيد بن أبى الخير حديثه، عن جده أبى الفتح طاهر عن جده، عن أبى على زاهر بن أحمد السرخسى أنبا محمد بن المسيب ثنا حاجب بن سليمان، ثنا أنس بن عياض عن يزيد ابن عياض عن عبد الرحمن الأعرج، عن أبى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: اذا رضى الرجل عمل الرجل و هديه و سنته فانه مثله، و سمع أبو الفتوح القاضى عطاء الله بن على.

أبو الفتوح بن أبى بكر محمد بن الفضل الاسفرائنى، سمع الرياضة لأبى محمد الأبهرى من أبى على الحسن بن أحمد الموسياباذى بقزوين.

الاسم الخامس

نخراور بن محمد الصارى، سمع تسمية الضعفاء و المتروكين لأبى

عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائى، من أبى علی حسنوية بن حاجى بن حسنوية الزبيرى، سنة ثمان عشر و خمسمائة، بروايته عن أبى الفضل إسماعيل ابن محمد الطوسى .

خراور بن عبد الملك بن إبراهيم الفقيه الا كافى من صالح الفقهاء، سمع القاضى عطاء الله بن على الحديث المسلسل بالاولية وغيره سنة تسع و ستين و خمسمائة .

الاسم السادس

فاخر بن أبى بكر السجستانى صوفى ورد قزوين و سمع منه بها رأيت بخط بعضهم فى مجموعه فيها فصول و مجالس و عطية حدثنى الشيخ العفيف فاخر بن أبى بكر السجستانى، بقزوين فى دويرة الفقهاء بسهر هيزه سنة ست و ستين و أربعمائة، ثنا الشيخ أحمد بن محمد بن أحمد بن أبى الفراتى، حدثنى جدى أبو عمرو أحمد بن أبى الفراتى أنبا عبد الله بن محمد بن يعقوب ثنا سليمان بن داؤد أبو سعيد الهروى ثنا إبراهيم بن يونس العبدى، أنبا أسد بن سعيد عن سليمان التيمى، عن أبى عثمان النهدى، عن سلمان الفارسى رضى الله عنه .

قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم يا سلمان ألا أحدثك من غرائب حديثى فقلت بلى يا رسول الله منّ علينا بما منّ الله عليك، قال نعم يا سلمان ما من عبد يقوم فى ظلمة الليل و غفلة الناس فيستاك و يتوضأ و يتمشط رأسه، ولحيته و يصلى ركعتين يقرأ فى أول ركعة بفاتحة الكتاب

و قل

و قل يا أيها الكافرون و فى الثانية بفاتحة الكتاب ، و قل هو الله أحد ، و يتشهد و يسلم و يقول :

لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك و له الحمد يحيي و يميت و هو حي لا يموت بيده الخير و هو على كل شئ قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ، و لا معطى لما منعت ، و لا ينفع ذا الجد منك الجد رافعا بها صوته ، ثم يقوم و يصلى ركعتين يقرأ فى الركعة الأولى بفاتحة الكتاب ، و قل أعوذ برب الفلق ، و فى الركعة الثانية بفاتحة الكتاب ، و قل أعوذ برب الناس ، و يتشهد و يسلم و يقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك و له الحمد إلى آخره .

رافعا بها صوته جعل الله بينه و بين جهنم ستة خنادق ما بين الخندق إلى الخندق كما بين السماء و الأرض ، و كتب له بكل ركعة سبعين ركعة ، و ما من شئ استعاذ منه إلا و هو يقول اللهم أعذ هذا المصلى منى حتى أن النار تقول كما جعلتنى بردا و سلاما على إبراهيم ، فنج هذا منى و ذكر ثوابا و يقال لهذه الصلاة صلاة الحاجة .

الاسم السابع

أبو الفرج بن عبد الملك بن أحمد بن متوية ، سمع وصية على رضى الله عنه من أبى الفضل الطوسى بقزوين سنة ثلاث و ثمانين و أربعمائة .

أبو الفرج بن عمر القصبرى ، سمع الخليل بن عبد الجبار القرائى قال ثنا أبو الحسن أحمد بن محمد السمنانى ببغداد ، ثنا أبو محمد عطية بن سعيد ،

ثنا عبد الرحمن بن أحمد ثنا أبو الحسن أحمد بن عثمان، ثنا أبو صالح عبد الله ابن عبد القدوس، ثنا عاصم بن على ثنا شعبة عن ثابت عن أنس رضى الله عنه، أن النبي صلى الله عليه و آله وسلم قال لكل شئ زكاة و زكاة الدار بيت الضيافة.

أبو الفرج بن أبي الوفاء المؤدب سمع أبا الفتح الراشدى سنة إثنتين و عشرين و أربعمائة.

أبو الفرج سبط أبي الفتح الراشدى، سمع منه أبو الفرح الاسكافى سمع أبا عمر بن مهدى بقزوين.

الاسم الثامن

الفرخان بن أحمد بن الفرخان أبو نصر القزوينى من الكبار يقال أنه تفقه ببغداد خمس عشرة سنة، على مذهب الشافعى رضى الله عنه وسمع أبا حفص عمر بن أحمد بن شاهين، و أبا الفرج المعافا بن زكريا المعروف بابن طرارة، و أبا الخير محمد بن أحمد بن إسماعيل المعروف بابن شمعون و غيرهم أنبا عن أبي الفتح إسماعيل بن عبد الجبار، أنبا أبو نصر الفرخان بن أحمد ابن الفرخان سنة ثمان و ثلاثين و أربعمائه ثنا أبو حفص عمر بن أحمد بن شاهين سنة ثلاث و ثمانين و ثلاثمائة.

ثنا عثمان بن أحمد بن عبد الله الكرجى ثنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا عمر بن إبراهيم بن خالد، ثنا أبو معشر عن محمد بن كعب، عن دحية بن خليفة رضى الله عنه قال: و جهنى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم، إلى ملك الروم يكاتبه، و هو بدمشق فناولته كتاب النبي صلى الله عليه وسلم

فقبل خاتمه و وضعه تحت شئ كان عليه قاعدا ثمّ نادى فاجتمع البطارقة و قومه فقام على وسائد بنيت و كذلك يفعل فارس و الروم و لم يكن لها منابرهم خطب أصحابه.

فقال هذا كتاب النبي صلى الله عليه و آله و سلم الذى بشرنا به المسيح من ولد إسماعيل بن إبراهيم فنخر و انخره فأومى بيده أن اسكتوا ثم قال إنا جربتكم كيف نصر بكم للنصرانية ، قال فبعث من الغد سقرا فادخلني بيتا عظيما فيــه ثلاثمائة و ثلاث عشرة صورة ، فاذا هى صور الأنبياء المرسلين قال انظر إلى صاحبك من هولاء قال فرأيت صورة النبي صلى الله عليه و آله و سلم كانه ينظر ، قلت هذا قال صدقت فقال صورة من هذا عن يمينه .

قلت رجل من قومه يقال له أبو بكر الصديق قال فمن ذا عن يساره قلت رجل من قومــه يقال له عمر بن الخطاب قال : إنا نجد فى الكتاب أن لصاحبيه هذين يتمم الله عز و جل هذا الدين ، فلما قدمت على النبي صلى الله عليه وآله وسلم أخبرته فقال صدق بابي بكر وعمر يتمم الله عز وجل هذا الدين و يفتح .

الاسم التاسع

أبو الفوارس بن ولشان بن بينمان القزوينى ، سمع الامام أحمد بن إسماعيل سنة تسع و أربعين و خمسمائة يملى بآمل أنبا ناصر بن سهل النوقانى عن محمد بن سعيد ، عن أبي إسحاق أخبرنى محمد بن القاسم ، ثنا عبد الله بن

محمد السراج ، ثنا أحمد بن الفرج ثنا أبو عثمان المؤذن ثنا محمد بن زياد سمعت أبا أمامة رضى الله عنه يقول : قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ، من قرأ خواتيم الحشر من ليـــل أو نهار فقبض فى ذلك اليوم أو الليلة فقد أوجب الجنة .

أبو الفوارس المغازلى يعرف بالاستاذ شيخ متبرى به كان يعرف الكلام و الفقه بالفارسية و يكتب ما سمعه على ضعف كتابته و يديم حضور مجالس الوعظ ، و كان يحسن تعبير الرؤيا و يجمع الزكوات عنده فيفرقها على مستحقها و يأكل من كسب يده و سمع الحديث و توفى سنة . . . . و ستمائة .

الاسم العاشر

الفضل بن أحمد بن ماك أبو خليفة ، سمع أبا منصور محمد بن أحمد ابن زيتارة سنة خمس و أربعين و أربعمائة .

الفضل بن إسماعيل بن عبد الجبار بن محمد بن عبد العزيز بن ماك أبو خليفة سمع أبا زيد الواقد بن الخليل بن عبد الله الخليلى و عبد الجبار الخلاوى و أبا منصور المقومى ، و أباه أبا الفتح إسماعيل بن عبد الجبار ، و من مسموعه منه الارشاد لأبى يعلى الحافظ سمعه منه سنة ست و تسعين و أربعمائة و سمعه يحدث عن أبى طاهر محمد بن أحمد الجعفرى أنبا أبو طلحة الخطيب .

أنبا أبو الحسن القطان أنبا أبو يعقوب اسحاق بن إبراهيم بن عباد

عن

عن عبد الرزاق، عن معمر عن الزهرى، عن عروة و عمرة، قالا إن أزواج النبي صلى الله عليه و آله وسلم أرسلن إلى أبى بكر الصديق رضى الله عنه، يسألن ميراثهن من رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فأرسلت اليهن عائشة رضى الله عنها ألا تتقين الله ألم يقل رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم لا نورث ما تركنا صدقة قال فرضين بقولها و تركن ذلك توفى سنة ثلاثين و خمسمائة .

الفضل بن جعفر بن محمد بن أبى رجاء المقرئ، حدث بقزوين عن موسى بن نصير الرازى، روى الخليل الحافظ عن محمد بن سليمان بن يزيد، ثنا الفضل بن جعفر بن محمد بقزوين سنة سبع عشرة ثنا موسى بن نصر الرازى، ثنا حكام بن سلم، عن أبى سنان، قال قال على بن أبى طالب رضى الله عنه من كره القتال معنا فليلحق بقزوين قال فسار اليه الربيع بن خثيم فى أربعة آلاف .

الفضل بن الحسن بن جعفر الكاتب سمع أبا الحسن محمد بن عمر ابن زاذان من الأمير شرفشاه الجعفرى .

الفضل بن الحسن بن محمد الخبازى المؤدب سمع أبا الفتح الراشدى فى الصحيح لمحمد بن إسماعيل البخارى حديثه عن عبد الصمد ثنا عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار، عن أبيه عن أبى صالح، عن أبى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: إن الله تعالى إذا أحب عبدا نادى جبرئيل أن الله قد أحب فلانا فاحبوه فيحبه جبرئيل ثم

ينادي جبرئيل أن الله قد أحب فلانا فاحبوه فيحبه أهل السماء و يوضع له القبول فى أهل الأرض .

الفضل بن السرى بن سهل بن هبة الله أبو العباس الدكيني القزويني قال الخليل الحافظ ، شيخ كبير المحل سمع ببغداد إسماعيل القاضى و الكديمى ، وكان يروى الأخبار و الحكايات و ثنا عنه جدى و ابن صالح و روى عن الفضل بن هارون بن هزارى و داؤد بن سليمان الغازى و يحيى بن عبدك ، و سمع محمد بن الحجاج مع أبي الحسن القطان ، و روى سنن أبي عبد الله بن ماجة عنه سنة خمس عشرة و ثلاثمائة ، فى مسجده بطريق الصامغان و توفى سنة تسع و عشرة و ثلاثمائة ، وكان له أوقاف بقزوين على اقاربه قال الكياشيرويه بن شهردار الهمداني وكان صدوقا .

الفضل بن أبي الطيب بن حاجى ، سمع أبا عمر بن مهدى بقزوين .

الفضل بن عبد الرحمن بن الفضل أبو خليفة المالكى ، سمع جده لامه أبا سليمان الزبيرى ، و من لقيه من أئمة قزوين ، و سمع أبا محمد عبد الواجد بن عبد الماجد القشيرى ، الأحاديث التى خرجها صالح بن أبي صالح المؤذن من مسموعات أبي بكر الشيروى بسماع عبد الواحد من الشيروى و فيها حديثه عن أبيه أبي الحسين محمد بن الحسين ثنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن البغدادى بها .

أنبا يحيى بن محمد بن صاعد بن محمد بن هشام أبو عبد المروزى ، ثنا أبو معاوية عن زيد بن أبي بردة ، عن أبي موسى رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم إن الله تعالى يملى للظالم فاذا أخذه لم يفلته ، ثم قرأ « وكذلك أخذ ربك إذ أخذ القرى و هى ظالمة

إن

إن أخذه أليم شديد، صحيح من حديث أبي بردة بريد بن عبد الله عن جده أبي بردة عامر بن عبد الله عن أبيه أبي موسى يعدّ في إفراد أبي معاوية الضرير.

رواه البخاري عن صدقة بن الفضل و مسلم، عن محمد بن عبد الله ابن نمير بروايتهما عن أبي معاوية الضرير و أجاز لأبي خليفة سهل بن عبد الرحمن السراج مسموعاته، و إجازاته أبو علي الموسياباذي و سمع منه شيئا من حلية أبي نعيم الحافظ.

الفضل بن العباس بن عبد الله بن شعبة الدينوري فقيه أديب أقام بقزوين مدة أو توطنها، و رأيت بخطه كتاب إثبات الامامة لأبي بكر الصديق رضي الله عنه، تأليف العباس بن موسى كتبه بقزوين سنة إحدى و تسعين و مأتين و تبينت منه معرفته و اتقانه.

الفضل بن العباس الرازي الحافظ، يعرف بفضلك، روى عن أبي مصعب و شيبان بن فروخ و روى عنه إبن أبي حاتم و غيره، و قال الخليل الحافظ أنبا أحمد بن علي بن عمر، أنبا علي بن محمد ثنا الفضل بن العباس الرازي، ثنا عمرو بن عيسى، ثنا أبو بحر البكراوي عن شعبة بن الحجاج، عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال رأى محمد صلى الله عليه و آله و سلم ربه.

الفضل بن محمد بن إبراهيم الخليلي أبو محمد كان من المعتبرين في البلد و المعدودين من أهل الثروة و السيادة، و كان له رغبة في الحديث سماعه و جمعه، و سمع الكثير ممن لقيه من الائمة و أجاز له سهل السراج و أبو علي الموسياباذي و محمد بن محمد بن عبد الرحمن الخطيب و عبد الهادي

ابن عبد الخلاق الأنصارى و محمد بن هبة الله بن محمد بن منصور بن كوشيد أبو الخطاب و غيرهم و توفى سنة . . . . و ستمائة .

الفضل بن محمد بن المعافى أبو العباس بن أبى سليمان ، سمع القاضى عبد الجبار بن أحمد فيما قرئ عليه سنة تسع و أربعمائة بقزوين ثنا الزبير ابن عبد الواحد بن محمد بن إسحاق بن خزيمة ، ثنا على بن حجر السعدى ، ثنا يحيى بن حمزة ، عن يزيد[1] بن أبى مريم ، عن القاسم بن مخيمرة ، عن أبى مريم صاحب رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و رضى الله عنه قال من ولى من أمر المسلمين شيئا فاحتجب دون خلتهم و حاجتهم ، وفاقتهم و فقرهم احتجب الله دون خلته و حاجته و فاقته و فقره .

الفضل بن مغفل بن أحمد بن محمد بن سنان أبو العباس العجلى كان من الرؤسا و الفضلاء ، و كانت له قبة على رأس سكة الليث على طريق المدينتين بقزوين كتب على بابها :

أرى الدنيا تجهز لانطلاق
مشمرة على قدم و ساق
و ما الدنيا بباقية لحى
و لا حى على الدنيا بباق
كأن بنى أمية لم يكونوا
ملوكا للمدينة و العراق

توفى على ما ذكر القاضى محمد بن إبراهيم فى التاريخ سنة إثنتين و خمسين .

(١) فى الاصل : بريد بن أبى مريم .

الفضل بن يحيى البرمكى أحد البرامكة الاجواد المشهور عظيم قدرهم الذين قيل فيهم :

إذا كنت من بغداد فى ألف فرسخ

وجدت نسيم الجود من آل برمك

و كان قد ولاه هارون الرشيد كور الجبال و طبرستان ، و دنباوند و قومس و ارمينية ، و أذربيجان نزل بالطاالقان سنة ست و سبعين و مائة لتدبير أمر يحيى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب (رضى الله عنه) و قد ظهر بالديلم و اشتدت شوكته و اغتم الرشيد لذلك فلاطفه و بذل لصاحب الديلم مالا حتى حمل يحيى على الصلح و الخروج اليه و كتب الرشيد له امانا و خرج يحيى مع الفضل إلى بغداد .

أبو الفضل بن أيوب البغدادى و أبو الفضل بن الحسن بن تقى سمع بقزوين أبا عمر بن مهدى البغدادى .

أبو الفضل بن أبى عبد الله الكاتب ، سمع أبا الفتح الراشدى و سمع با زيد بن محمد بن على النهاوندى سنه ست و ستين و أربعمائة .

أبو الفضل بن مختار المكتبر ، سمع أبا الفتح الراشدى .

أبو الفضل بن أبى هاشم القرائى سمع الخليل بن عبد الجبار القرائى سنة ثلاث و تسعين و أربعمائة أو نحوامنها .

الاسم الحادى عشر

فضيل بن عياض بن مسعود التميمى أبو على اليربوعى ، قال الخليل

الحافظ ثنا محمد بن إسحاق الكيسانى، ثنا أبى ثنا محمد بن إدريس حدثنى إسحاق بن بهلول الأنبارى حدثنا عباءة بن كليب قال صحبت ابن المبارك إلى قزوين و معنا محمد بن النضر و فضيل بن عياض و كانت إلى نفقاتهم، و زيد فى بعض الروايات فساومت جملا فكان بعض الناس استغلاه وكان محمد بن النضر ينشدنا :

و إذا صاحبت فاصحب صاحبا
ذا حياء و عفاف و كرم
قوله للشئ لا إن قلت لا
و إذا قلت نعم قال : نعم

ولد فضيل بن عياض بأبيورد من خراسان و قيل بسمرقند، و ترعرع بأبيورد و نشأ بالكوفة و كتب بها الحديث ثم تحول إلى مكة فسكنها و توفى بها سنة سبع و ثمانين و مائة و هو من أولياء الله المشهورين و رأس الطبقة، و عن الهيثم بن جميل الأنطاكى قال إن لكل زمان رجلا يكون حجة على الخلق و إن الفضل بن عياض حجة على أهل زمانه .

فى رسالة الاستاذ أبى القاسم القشيرى، سمعت محمد الحسين سمعت أبا بكر محمد بن جعفر، ثنا الحسن بن عبد الله العسكرى ثنا ابن أخى أبى زرعة ثنا محمد بن إسحاق بن راهوية ثنا أبو عمارة عن الفضل بن موسى قال كان الفضل شاطرا يقطع الطريق بين أبيورد و سرخس و كان سبب توبته أنه عشق جارية فبينما هو يرتقى الجدران إليها فسمع تاليا يتلو . «ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله» فقال يا رب قد

آن فرجع فآواه الليل إلى خربة فاذا فيها رفقه، فقال بعضهم نرتحل و قال قوم حتى يصبح فان فضيلا على الطريق يقطع علينا فتاب الفضيل رحمة الله عليه و جاور الحرم حتى مات.

روى أبو سعد أحمد بن محمد المالينى الهروى فى الأربعين من جمعه فى روايات شيوخ الصوفية، ثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد، ثنا أبو عمرو يوسف بن يعقوب النيسابورى، أنبا أحمد بن عبدة، ثنا فضيل بن عياض ثنا مالك عن الزهرى، عن أنس بن مالك رضى الله عنه، أن النبى صلى الله عليه و آله و سلم دخل مكة يوم الفتح و على رأسه المغفر و عن الفضيل رحمه الله تعالى أنه قال: إنى لأعصى الله فاعرف ذلك فى خلق حمارى و خادمى.

الاسم الثانى عشر

فضل الله بن على بن الحسين بن بلكوية، سمع الخليل بن عبد الجبار القرائى سنة ثلاث و تسعين و أربعمائة فى الجامع و الارشاد لأبى يعلى الخليلى الحافظ من القاضى إسماعيل بن عبد الجبار سنة ست و تسعين و توفى سنة ثلاث و أربعين و خمسمائة.

فضل الله بن أبى الفوارس بن حيدر بن محمد أبو الفضائل الحلاوى القزوينى، كان له معرفة باللغة و الاستيفاء و الشعر و ربما عمل للسلطان و كان يخالط المتصوفة، و ينفق عليهم و يحسن إليهم و يبذل لهم ما التمسوه، و سمع الحديث سنة ثلاث و تسعين و خمسمائة و قبلها.

فضل الله بن نصر بن أحمد الفقيهى أبو محمد بن أبى الفتوح الطوسى فقيه كان يدرس ببعض بلاد آذر بيجان و قدم قزوين سنة إثنتين و ثمانين و خمسمائة، و روى الاربعين لأبى العباس الحسن بن سفيان النسوى، عن أم الخير فاطمة بنت على البغدادية كتابة عن عبد الغافر بن محمد الفارسى عن أبى عمرو الحيرى عن المصنف و سمعه عليه و قرأت عليه للتاريخ .

أخبرينى الحرة فاطمة بنت على البغدادية فى كتابها أنبا أبو الحسين عبد الغافر بن محمد الفارسى بقراءة الحسن السمرقندى سنة إحدى و أربعين و أربعمائة، أنبا الحاكم أبو أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق الحافظ أنبا أبو العباس أحمد بن جعفر بن نصر المعدل بالرى ثنا عبد السلام بن عاصم، ثنا الصباح يعنى ابن محارب ثنا حمزة الزيات عن أبى إسحاق عن البراء رضى الله عنه .

قال كان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم إذا نام وضع يده اليمنى تحت خده الأيمن و وضع يده اليسرى على فخذه اليسرى، ثم قال اللهم قنى عذابك يوم تبعث عبادك. قال الحاكم غريب من حديث حمزة عن أبى إسحاق السبيعى ما أعلم حدث به غير الصباح بن محارب و بكر بن بكار القيسى عنه .

الاسم الثالث عشر

أبو الفضائل بن أحمد بن صديق المموصى كان صالحا خاشعا و أجاز له جماعة من الأئمة منهم وجيه بن طاهر الشحامى و قرأت عليه

بهذه الاجازة الأربعين السباعيات المخرجة من مسموعاته، و فيه أنبا أبو محمد عبد الحميد بن عبد الرحمن البحيرى و أبو عمرو عثمان بن محمد بن عبيد الله المحمى العثمانى و أبو بكر محمد بن حسان المزكى و شيخ الحجاز أبو الحسن على بن عبد الله بن يوسف الجوينى .

قالوا أنبا أبو نعيم عبد الملك بن الحسن الأسفرائنى، أنبا خال والدى أبو عوانة يعقوب بن إسحاق الحافظ، ثنا محمد بن عبد الملك الواسطى، و الحسن بن مكرم قالا ثنا يزيد بن هارون أنبا أبو مالك الأشجعى، عن أبيه رضى الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يقول من وحد الله و كفر بما يعبد من دونه حرم ماله و دمه و حسابه على الله .

الاسم الرابع عشر

فيروز بن إبراهيم الهيزجى، سمع أبا عبد الله القطان مسند عبد الرزاق أو طرفا من أوله

زيادات حرف الفاء

أبو الفضل بن ناصر المرعشى الحسينى القزوينى سيد زاهد، سمع أبا الحسن على بن أحمد المدينى المؤذن بقراءة صالح المؤذن حديثه عن أبى عبد الرحمن بسماعه منه فى بعض أماليه أنشدنى محمد بن عبد الله الشيبانى أنشدنى جحظة لنفسه :

خرجوا ليستسقوا فقلت توقفوا

دمعى ينوب لكم عن الأنواء

قالوا صدقت ففي دموعك مقنع

لو لم يكن مخطوطة بدما.

فضل الله بن سرهنك بن علي المهرداري أبو المحاسن الزنجاني الصوفي شيخ معمر مقدم بين أهل الطريقة بعلو الخرقة و كثرة المجاهدات و حسن الكلام و ورد قزوين زائرا و سمع أبا الحسن بن محمد بن حاتم الطائي بطوس سنة أربع عشر و خمسمائة في خانقاه أبي علي الفارمدي، حدثنا الفقيه أبو القاسم علي بن محمد بن علي المصيصي بدمشق أنبا أبو محمد عبد الرحمن ابن عثمان بن القاسم أنبا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أحمد بن أبي ثابت.

ثنا يحيى بن أبي طالب أنبا زيد بن حباب أنبا أبو ناجية الخراساني، ثنا أبو طيبة عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ما أحد من أصحابي يموت بارض إلا كان لهم قائدا و نورا يوم القيامة، وكان الشيخ أبو المحاسن لبس الخرقة من أبي المحاسن ابن أبي علي الفارمدي، و شيخه القاسم عبد الله بن علي الكركاني، و شيخه أبوعمر محمد بن إبراهيم الزجاجي و شيخه أبو القاسم الجنيد رحمهم الله تعالى.

الفضل بن عبد الرحمن الأبهري، سمع علي بن أحمد بن صالح بقزوين حديثه، عن أبي الحسين محمد بن صالح بن عبد الله ثنا محمد بن بشار و الحسن بن أبي الربيع، يعني الجرجاني، قالا ثنا أبو عامر ثنا قرة عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم قال: من اشترى شاة مصراة فهو بالخيار ثلاثة أيام.

الفضل بن محمد بن أحمد الطوسي، سمع أبا منصور المقومي بقزوين

سنة ثمان و ثمانين و أربعمائة .

خراور بن عبد الرحمن بن علي بن بلكويه أبو بكر سمع مسند الشهاب للقضاعي من أبي نصر محمد بن علي بن موسى الأديب سنة ست و عشرين و خمسمائة بروايته عن الخليل بن عبد الجبار، عن القضاعي .

أبو الفتوح بن أبي هاشم الصوفي الحكاك من أهل العفة و العبادة و البقر، و سمع الحديث من أبي سليمان الزبيري سنة إحدى وستين وخمسمائة .

الفضل بن محمد بن أبي الحسن القزويني تفقه بقزوين و الري عليّ و على غيري ، و سكن الري آخرا و توفي بها، و سمع بقراءتي على الحسين ابن محمد بن الحسين بن محمد المروروذي، أنبا أبو القاسم علي بن يعلى العلوي أبو عامر الأزدي، أنبا أبو محمد الجراحي ، أنبا المحبوبي أنبا أبو عيسى الترمذي ثنا سويد بن نصر أنبا عبد الله بن المبارك و يحيى بن أيوب عن عبيد الله ابن زحر ، عن علي بن زيد ، عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبي أمامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم .

إن أغبط أوليائي عندي لمؤمن خفيف الحال ذو حظ من الصلاة أحسن عبادة ربه و أطاعه في السر و كان غامضا في الناس لا يشار إليه بالأصابع ، و كان رزقه كفافا فصبر على ذلك ، ثم نقر بيده فقال : عجلت منيته قلت بواكيه قل تراثه .

باب القاف فيه سبعة اسماء الأول :

القرا بن عبد الرحمن أبو بكر القزويني ، سمع أبا حفص عمر بن

عبد الله بن زاذان ، يحدث عن على بن محمد بن أبى سهل البزار ، ثنا العباس ابن محمد بن حاتم الدورى ، ثنا سعيد بن عامر ، ثنا شعبة ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك رضى الله عنه ، أن النبى صلى الله عليه وآله و سلم ، كان يعجبه الدباء و سمع أبو بكر القاضى أبا محمد بن أبى زرعة .

الاسم الثانى

قريش بن على الأساذى ، سمع أبا عمر بن مهدى ، حين ورد قزوين .

الاسم الثالث

قسورة بن على بن الحسين بن محمد بن أبى حجر أبو الحارث العجلى ، كان وزير الجمال الملك عمر بن نظام الملك ، و كان له فضل و فيه محبة لأهل الفضل ، و كانت بينه و بين القاضى عبد الملك بن المعافا ، مكاتبات و مدحه هبة الله بن الحسن الكاتب بمدايح منها .

قوله :

يهنيني بقسورة رجال
و أن الأمر منه كما أريد
و قالوا نجم جدك فى صعود
به و لمجد مانيك الصعيد
و كل سحابة هطلت عليه
من النعما أنت بها مجود

و من

و من عاداك فهو به شقى
و من والاك فهو به سعيد
فقلت رضعتم درر التهانى
كذلك مازعمتم أو يزيد
و فى السعدان سرح مناى ترعى
و فى صدا أمكننى الورود
فان أضرب فما سيفى كهام
و إن أقدح فمازندى صلود
هو الظل الظليل إليه آوى
من الحدثان و الركن الشديد
و نافس فخره لى و المعلى
و طارف مجده لى و التليد
بسيط عنده جاهى و عندى
لسان بالدعا له مديد
و ما بسواه يرفع لى صديق
و لا بسواه يخفض لى حسود
و ظهر و فاده ظهر حمول
و بطن سماته بطن ولود
سأترك جيد همته عليها
قلائد من ثنائى أو عقود

أظن لذكر علياه و شعرى

و لست بآثم خلق الجلود

جواد حليـة لهما جميعا

على القمرين قد وجب السجود

فليس يرى لما بهما ركود

و ليس يرى لنارهما خمود

كتب فسورة إلى الأديب تلك طلع على منهج مكتوب الشيخ الأديب منبئا عن صحة اعتقاده دالا على اتحاده و خلوص، وداده و قرأته مستنيما إلى ما عرفت من خبر سلامته، ساكنا إلى حصوله بساحته و لم يتخالجنى ريب فيما أورده و أعرب عنه و سرده إذ هو سلمان البيت و لنا عثابة حسان و الكميت.

و أما همه لما حل بجنابى و النكبة التى دمت بأبى فو الله لم أكترث بما خسرت من عرض الدنيا فذلك ظل زائل و نازل و راحل لكنى مغبون و مغموم نحلة أخرى و هى كذا و يمن على بتثقيف أود ذلك الصبى و كسله و تخلفه وقت مقامى ما عرفته فيكف به و قد فارقته و مثلى معه بيتا الموسوى:

غرست غروسا كنت أرجو لقاحها

و آمل يوما أن تطيب جنوتها

فان أثمرت فى غير ما كنت أرتجى

فلا ذنب لى إن حنظلت نخلاتها

و الله أسأل أن يوفقه .

الاسم الرابع

القاسم بن إبراهيم بن سلمة بن بحر القطان أخو أبي الحسن ، سمع أبا عبد الله محمد بن الحجاج البزاز ، سمع كتاب تنزيل القرآن و ناسخه و منسوخه لعطاء الخراساني من علي بن أبي طاهر بن الصباح .

القاسم بن أحمد بن علي ، سمع أبا الفتح الراشدي سنة إثنتي عشرة و أربعمائة بقراءة خدادوست الديلمي ، جزأ من حديث إبراهيم بن محمد بن عبيد الشهرزوري بسماعه من علي بن أحمد بن صالح ، عن الشهرزوري ، و فيه ثنا هارون بن هزازي القزويني ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، عن أبي سلمة و سليمان بن يسار ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم أنه قال إن اليهود و النصارى لا يصبغون فخالفوهم يعني الخضاب .

القاسم بن أحمد الخبازي ، سمع من حديث الملاعنة من غريب الحديث لأبي عبيد إلى آخر حديث النبي صلى الله عليه و آله وسلم من ربيعة ابن علي أبي مضر العجلي ، بسماعه من أبي الحسين محمد بن هارون عن علي ابن عبد العزيز عنه .

القاسم بن أحمد الصائغي أبو طاهر الأرموي ، حدث بقزوين سنة سبع و سبعين و أربعمائة ، و سمع منه أبو القاسم عبد الكريم بن الحسن الكرجي الفقيه أبو الحسن عبد العزيز بن أسماعيل بن ماك و حسنوية بن

حاجى بن حسنوية ، و إسماعيل بن هبة الله الكمونى و من مسموعهم منه حديثه عن الفقيه أبي محمد عبد المؤمن بن عنتر بن إبراهيم ثنا الخطيب أبو الحسن عبد الله بن صالح ثنا أبو الحسن محمد بن زنجوية القزوينى .

ثنا أبو سعيد عمرو بن أحمد الشحام المقرئ ، ثنا أبو على ثنا محمد بن عمر بن حفص ، ثنا بندار بن عثمان الوراق ، ثنا أحمد بن عبد الله ، ثنا إسحاق بن نجيح ، عن خصيف عن مجاهد عن أبي سعيد الخدرى رضى الله عنه قال أوصى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم على بن أبي طالب فقال يا على إذا دخلت العروس بيتك فاخلع خفيها حين تجلس و اغتسل رجليها وصب الماء من باب دارك إلى أقصى دارك فانك إذا فعلت ذلك أخرج الله من دارك سبعين لونا من الفقر و أدخل فيها سبعين لونا من البركة و أنزل سبعين رحمة ترفرف على رأس العروس تتناثر بركتها كل زاوية من بيتك و للحديث بقية .

القاسم بن الحسين النهاوندى أبو محمد ، سمع أبا الحسن القطان جزأ من حديثه ، عن شيخه و فيه ثنا أبو يعقوب إسماعيل بن محمد بن أبي كثير الفاسى سنة إحدى و ثمانين و مائتين ، ثنا عصام بن يوسف ، ثنا سفيان الثورى ، عن سلمة بن كهيل ، ثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن ابزى ، عن أبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ، إذا أصبح قال أصبحنا على فطرة الاسلام و كلمة الاخلاص و دين نبينا محمد و ملة أبينا إبراهيم حنيفا و ما كان من المشركين .

القاسم بن الحكم بن كثير بن جندب أبو أحمد الأنصارى القاضى

ولى

ولى القضاء بهمدان أيام الرشيد ، و روى عن إسماعيل بن سلمان الأحمر صاحب أنس و سفيان الثورى و مسعر بن كدام و يونس بن أبى إسحاق و عبيد الله بن الوليد الوصافى ، قال الخليل الحافظ و كان يدخل قزوين كل سنة للرابطة ، و سمع منه القدماء بقزوين عمرو بن رافع و هارون بن هزارى ، و المنسجر بن الصلت و يعقوب بن يوسف أخو حسينكا ، و أحمد ابن عيسى رنجة القزوينى .

ثنا عبد الواحد بن محمد ، ثنا على بن محمد بن مهروية ، ثنا هارون ابن هزارى ثنا القاسم بن الحكم ، عن سفيان عن منصور عن هلال بن يساف عن أبى حازم ، عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وآله و سلم قال من حج البيت فلم يفسق رجع كيوم ولدته أمه .

القاسم بن حمزة الحمامى ، سمع بعض الأربعين لأبى عبد الرحمن السلمى .

القاسم بن أبى ذر الفامى ، سمع أبا الفتح الراشدى ، سنة ست عشرة و أربعمائة .

القاسم بن عبد الرحمن بن أبى ليلى بن أحمد أبو يعلى الدقاق ، سمع أبا الفتح الراشدى ، و فيما سمعه منه ما رواه عن أبى بكر البجلى قال سمعت يوسف يقول كتب ذو النون إلى أبى يزيد رحمهما الله تعالى الى متى هذا النوم و الراحة و القافلة قد جازت ، فقال أبو يزيد رحمة الله عليه إن الرجل كلّ الرجل من ينام الليل كله فاذا أصبح أصبح و قد سبق القافلة إلى المنزل .

فقال ذو النون رحمة الله عليه هذا رجل حال، ثم قال ليس من يمشى برجليه كمن يمشى إليه، و سمع أبو يعلى أبا الحسن بن إدريس و أبا حاتم بن خاموش بقزوين بقراءة خداودست الديلمى و أبا عمر بن مهدى.

القاسم بن العباس بن الفضل بن شاذان المقرئ، يروى عن إبراهيم ابن موسى و محمد بن مهران، و روى عنه ابنه أبو الحسن على بن القاسم وكان يروى علوم القرآن عن أبيه عن جده.

القاسم بن على بن على بن القاسم بن العباس أبو على سبط الأول سمع أباه و محمد بن شعيب الطبرى صاحب أبى حاتم و سليمان بن أحمد الطبرانى، و قضى بقزوين قبل الستين و الثلاثمائة و مات بعد الأربعمائة.

القاسم بن على المروزى، سمع أبا الحسن على بن أحمد بن صالح بياع الحديد.

القاسم بن علان، سمع أبا على الطوسى بقزوين.

القاسم بن عيسى بن إدريس بن عيسى أبو دلف العجلى أمير معروف بالفضل و الجهاد، و هو من ولد فرات بن حيان العجلى الذى روى عن النبى صلى الله عليه و آله وسلم أنه قال فيه إن بمكة رجالا أكلهم إلى أيمانهم منهم فرات بن حيان، و من المشهور قول من قال فيه:

إنما الدنيا أبو دلف ... بين باديه و محتضره
فإذا ولى أبو دلف ... ولت الدنيا على أثره

هو الذى بنى الكرج حين كانت إليه ولاية إصبهان لأنه إستطاب هواء تلك البقعة. ثم ضمت له قزوين إلى إصبهان و كان ذلك

على ما ذكر حمزة بن الحسن فى كتاب إصبهان أيام المأمون فانكأ فى الديلم ورد أنيابهم عن قزوين، و خرب حصونهم، و ذللهم حتى اذعنوا للجزية أو أسلموا و له فى ذلك قصيدة طويلة أولها:

لقـــد ارعويت لزاجر اللوام
و صحوت بعـــد تنمر و غرام
إذ كلّ طير الشيب منـك بمفرق
فصباك منقوص و شيبك نـام

وسمى فى القصيده قلاعهم و ذكر أنها كيف فتحت إلى أن قال:

غادرت نسوتهم أيامى منهـــم
و بنيهم الحـــقــت بالأيتـام
إما قتيـــل أو أسير موثـــق
أو لاحـق بموانـــع الآطـام
أو مـذعن دانت يداه بطـاعة
كـرها فقام لها أذل مقـام
أو مسلم أضحى يـــدين بديننـا
و يرى اجتناب عبادة الأصنام
لزموا مساجد قـــد بنيناها لهم
بصـــلاة عبـاد و طول صيام
فاستبدلت قزوين بعد مخافـــة
أمنـا و ذلـــت عزة الحـــرام

و رعت ببطن الواديين أو امنا
أبقارهـا و سوارج الأغنـام
فليبقـين بـثغـرهم آثارنـا
ما غردت في الايك ورق حمام
قسمت عمري مذ طرحت ذرابتي
سجالـين بين القتـل و الانعام
و بحول ربي أستعين و عـزه
و بـه أنوط رجاى و استعصام

ولأبي دلف فيما حكاه أبو سعيد إسماعيل بن علي بن المثنى الاستراباذي في كتاب الداعي الى التفكر في الدنيا:

قـد ظهر الشيـب فأخفيته
وكل مـقـراضي فاعفيتـه
حـتى إذا استقصيت قصى له
و قلـت في نفسي أفنيـته
عـارضني مـن بينـه عاض
كأنـني كنت تربـيتـه
أرم ما ليس لـه حيـلة
أعيـاني الشـيـب فخليتـه

توفي سنة خمس و عشرين و مائتين .

القاسم بن محمد بن أحمد بن ميمون أبو سعد، سمع علي بن جمعة و أبا الحسن القطان، سنة سبع و عشرين و ثلاثمائة، و أبا بكر محمد بن عبد الله الاصبهاني، و محمد بن عيسى الصفار، قال الخليل الحافظ: و كان أصغر من أخيه أحمد، و كان حافظا زاهدا، و كانت لهما خزانة كتب و رأيت شيوخا يثنون عليه، و أنبا محمد بن علي الفرطي المعروف بابن السقا أنبا أبو سعد القاسم بن محمد بن أحمد بن ميمون، ثنا عمر بن محمد بن إسحاق العطار قال سمعت محمد بن مسلم الرازي، يقول: حضرت أنا و أبو حاتم عند أبي زرعة و قد حضرته الوفاة، فذكر الحكاية و الحديث الذي رواه أبو زرعة في السوق.

القاسم بن محمد بن أحمد بن منصور القطان أبو طلحة بن أبي المنذر الخطيب القزويني، سمع سنن أبي عبد الله بن ماجة، من أبي الحسن القطان، و سمع أبا الفتح الراشدي سنة ست و أربعمائة، و روى عنه علي بن أحمد بن المرزبان بن منجوية و محمد بن الحسن بن عبد الملك البزاز و أبو منصور المقومي و غيرهم، و قال الخليل الحافظ: و لم يبلغ من أبي المنذر الرواية غيره توفي سنة عشر و أربعمائة.

القاسم بن محمد بن القاسم بن السري، سمع علي بن أحمد بن صالح، و سمع أبا عبد الله محمد بن علي بن عمر المعسلي في جماعة يحدث عن عبد الرحمن بن أبي حاتم، ثنا زيد بن سنان، ثنا صفوان بن عيسى، ثنا سويد أبو حاتم عن أنس رضي الله عنه، أن رجلا لعن برغوثا عند النبي صلى الله عليه و آله و سلم فقال لا تلعنه فانه نبه نبيا من الأنبياء لصلاة

الصبح، قوله فانه نبه من قبيل إضافة الفعل إلى قبيلة الفاعل أو جنسه .

القاسم بن محمد بن القاسم الخيارجي، سمع القاضي إبراهيم بن حمير.

القاسم بن محمد بن القاسم، أبو محمد الخليلي، روى عنه محمد بن الحسين البزاز في فوائده، قال ثنا علي بن إبراهيم القطان ثنا محمد بن إدريس الرازي، ثنا عبد الله بن محمد بن الربيع المصيصي ثنا إسماعيل بن مجالد بن سعيد، عن بيان بن بشر، عن قيس بن أبي حازم عن مرداس الأسلمي رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم يقول يذهب الصالحون الأول فالأول و يبقى حثالة كحثالة التمر .

القاسم بن نصر بن محمد بن حسان أبو نصر الحساني مستملي الشيخ أبي منصور القطان كان يسكن طريق الري و هو ابن بنت أبي عبد الله الحسين بن علي بن حماد الازرق: سمع فارس بن زكريا و أبا بكر القفال و أبا طالب وصيف و أبا الحسن علي بن الفراء و أبا يعقوب إسحاق بن مندة الكرجي المقرئ، و سمع أبا الحسن القطان في إملاء له، ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن نصر، ثنا أبو حذيفة. ثنا سفيان عن الأعمش عن أبي ظبيان عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما .

قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم إلى ناس من جهينة، يقال لهم الحرقات قال فأتيت على رجل منهم فذهبت أطعنه فقال لا إله إلا الله فطعنته فقتلته فجئت إلى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فأخبرته بذلك فقال قتلته، و هو يشهد أن لا إله إلا الله قلت يا رسول الله إنما قال ذلك تعوذا قال فألا شققت قلبه .

الرجل مرداس بن نهيك ، فيما روى عن محمد بن إسحاق صاحب المغازى ، و حدث عن القاضى محمد بن عمر الجعابى . حدثنى أحمد بن محمد الهروى ، ثنا بشر بن الحارث قال سمعت المعافى بن عمران ، سمعت سفيان الثورى رضى الله عنه يقول : ما ضرهم ما أصابهم فى دنياهم جبر الله لهم كل مصيبة بالجنة رأيت بخط على بن الحسين بن على القطان أنشدنى أبو نصر الحسانى لبعضهم :

حلفت و مابى من صدود و لا قلى
أز،ركم يوما و أهجركم دهرا

قال القاسم بن نصر : أنشدنا على بن إبراهيم القطان أنشد بشر ابن موسى :

ألا من ليس يغفل عن قبيح
و ليس يطيع ذا رأى رشيد
ألم ترمينا فى كل يوم
يباع متاعه فيمن يزيد

قال أيضا أنشدنى محمد بن إبراهيم القناد لبعضهم :

إذا كنت لا ترجى لدفع ملمة
و لا كان للعروف عندك مطمع
و لا كنت ذا جاه يعاش بجاهه
و لا أنت يوم الحشر فيمن يشفع
فعيشك فى الدنيا و موتك واحد
و عود خلال عن وصالك أنفع

القاسم بن أبي نصر القزويني، سمع نصر بن عبد الجبار القرائي .

القاسم بن هبة الله بن القاسم الفقيه أبو محمد الخليلي، سمع إبراهيم الخيارجي، و سمع الخليل الحافظ سنة ثلاث و أربعين و سنن أبي عبد الله ابن ماجة من أبي الفرج حمدان، سنة تسع و أربعين و أربعمائة .

أبو القاسم بن أحمد بن علي القطان، سمع القاضي إبراهيم بن حمير .

أبو القاسم بن غسان الغساني . سمع الأستاذ الشافعي بن داوٗد المقرئ .

أبو القاسم بينمان بن بريت النجار، سمع أبا عمرو المنيقاني سنة عشر و أربعمائة .

أبو القاسم بن محمد بن جبرئيل، سمع أبا عمر بن مهدي حين ورد قزوين .

أبو القاسم بن محمد بن أبي القاسم الصوفي، سمع الأستاذ الشافعي المقرئ سنة تسع و تسعين و أربعمائة، و أبو القاسم بن محمد بن أبي القاسم القزويني الذي سمع أبا منصور الخيام . بقزوين لعله هو أبو القاسم بن ملكداد بن علي الغانمي المقرئ، كان حافظا للقرآن ماهرا فيه، وسمع الحديث من أبي الفضل محمد بن عبد الكريم، توفي في ربيع الأول سنة تسع و ستمائة .

أبو القاسم بن يوسف و أبو القاسم بن يوسف رجل آخر، سمعا أبا عمر بن مهدي بقزوين .

أبو القاسم

أبو القاسم السراج القزويني، من شيوخ الصوفية أورده الشيخ أبو عبد الرحمن السلمي في تاريخ الصوفية .

الاسم الخامس

القانت بن علي بن أحمد النسوي أبو القاسم، سمع الحديث بقزوين سنة إحدى و تسعين و خمسمائة، من القاضي الحسين بن أحمد بن الحسين و غيره .

الاسم السادس

قبيس بن محمد بن قيس أبو سعد الأودي القزويني، سمع علي بن أحمد ابن صالح سنة خمس وسبعين وثلاثمائة، و روى عن أبي الحسن علي بن إبرهيم ابن سلمة، ثنا يحيى بن عبدك، ثنا حسان بن حسان، ثنا شعبة عن عدي ابن ثابت، عن زر بن حبيش، قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول و الذي خلق الحبة وبرأ النسمة أنه لعهد النبي الامي إلي، أنه لا يحبك إلا مؤمن و لا يبغضك إلا منافق، و روى عن قيس الخليل الحافظ .

الاسم السابع

قيماز بن عبد الله مولى أبي سليمان الزبيري، سمع محمد بن آدم المقرئ سنة أربع و ثلاثين و خمسمائة .

زيادات القاف

أبو القاسم بن أبي اليمين بن سعد القزويني، ثم الزنجاني فقيه، سمع

الحديث من الامام عبد الله بن حيدر و أيضا من محمد بن محمد بن عبد الرحمن الخطيب الكشميهني .

باب الكاف

[فيه خمسة اسماء أحدها]

كثير بن شهاب بن عاصم بن مالك بن عبد العزيز المذحجي اليماني أبو الحسن القزويني الانسي ، من ولد أنس الله بن سعد العشيرة ، روى عن محمد بن سعيد بن سابق و عبد الله بن الجراح القهستاني و الحسن بن محمد الطنافسي ، قال عبد الرحمن بن أبي حاتم كتبت عنه بقزوين و هو صدوق .

ذكر الخليل الحافظ أنه سمع منه ببغداد أبو عبد الله المحاملي و أبو علي إسماعيل بن محمد الصفار ، و بقزوين إسحاق بن محمد و ابن مهروية ، و علي بن إبراهيم و ثنا عبد الواحد بن محمد بن مهدي ، ثنا الحسين بن إسماعيل المحاملي ، ثنا كثير بن شهاب ، ثنا محمد بن سعيد بن سابق ، ثنا عمرو بن أبي قيس ، عن مطرف بن طريف ، عن الشعبي ، عن يحيى بن طلحة ، عن أمه سعدى المرية .

قال مرّ عمر بن الخطاب رضي الله عنه بطلحة بن عبيد الله رضي الله عنه فرآه كثيبا بعد موت النبي صلى الله عليه و آله و سلم بأيام فقال له يا أبا محمد مالي أراك كثيبا أساءتك امرأة ابن عمك قال لا و لكني سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم يقول إني لأعرف كلمة لا يقولها

عند موته إلا كانت فيه نجاته و أن جسده و روحه ليجد ان لهما روحا عند ذلك، فمات و لم أسأله ما تلك الكلمة .

فقال عمر رضي الله عنه إني لأعرفها، هي لا إله إلا الله التي عرضها على عمه و لو علم أن شيئا أنجى منه لأمره به، و رأيت بخط الشيخ أبي عبد الله النساج الواعظ أن كثير بن شهاب كان يستشفي بالقرآن، يكتبه و يشربه و كان يقول إذا شرب الناس المطبوخ و غيره شربت شربة من ماء القرآن، فيعمل كما يعمل الدواؤ توفي سنة إحدى و سبعين و مائتين، و قال أبو بكر الخطيب في التاريخ سنة إثنتين .

كثير بن يوسف التهامي أبو الجمع القضاعي من طلاب الحديث و متبعيه، سمع الأحراز و الرقى للنقيب أبي الحسن محمد بن محمد بن زيد الحسيني البغدادي من الامام محمد بن يحيى بقراءتي والدي رحمهم الله تعالى بنسابور سنة أربع و أربعين و خمسمائة، بروايته عن أبي نصر المعروف بسره مرد عن المصنف، و في الكتاب أنبا الحسن بن محمد الخلال فيما قراءته عليه أنبا عمر بن أحمد الواعظ، ثنا عبيدالله بن محمد، ثنا هدبة بن خالد ثنا الأغلب بن تميم، ثنا الحجاج بن فرافصة عن طلق :

قال جاء رجل إلى أبي الدرداء رضي الله عنه، فقال يا أبا الدرداء احترق بيتك، فقال ما احترق، ثم جاء آخر فقال أمعنت النار فلما بلغت إلى بيتك طفئت، قال فقال علمت أن الله تعالى لم يكن ليفعل قالوا : يا أبا الدرداء ماندري أي كلامك أعجب قولك ما احترق . و قولك قد علمت

أن الله لم يكن ليفعل قال ذلك لكلمات سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم :

من قال فى أول النهار لم يصبه مصيبة حتى يمسى و من قال فى آخر النهار لم يصبه مصيبة حتى يصبح : أللهم أنت ربى لا إله إلا أنت عليك توكلت و أنت ربّ العرش العظيم ، أعلم أن الله على كل شئ قدير ، و أن الله قد أحاط بكل شئ علما أعوذ بالله من شر نفسى و من شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها ، إن ربىّ على صراط مستقيم ، ورد كثير قزوين ، و سمع بها ناصر ابن أبى نصر الخدامى سنة تسع و أربعين و خمسمائة .

الاسم الثانى

كادح بن جعفر أبو عبد الله الزاهد كوفى ، روى عن هشام بن عروة ، و روى عنه سليمان بن الربيع ، ذكر الخليل الحافظ أن أحمد بن حنبل قال ليس بها بأس ، و قال : حدثنى عبد الله بن محمد القاضى ، حدثنى محمد بن جعفر الواسطى ، و يعرف بشعبة ثنا يوسف بن يعقوب ، ثنا سليمان بن الربيع ، ثنا كادح ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها ، قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ذكر علىّ عبادة ، قال الخليل : لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

كادح بن رحمة ، و يقال كادح بن نصير بن رحمة أبو رحمة ، روى كتاب العجائب لمقاتل بن سليمان عنه ، و رواه عنه سليمان بن الربيع النهدى الكوفى ، و قال لقيته بقزوين و فى الكتاب عن مقاتل : سيد الأنبياء محمد

محمد صلى الله عليه وسلم، و سيد الملائكة إسرافيل ثم جبرائيل ثم ميكائيل، ثم ملك الموت، و لا ذكر لكادح و لا لسيمان فى كتب التواريخ المعروفة .

الاسم الثالث

كاسوية بن محمد بن الحسين السبزاز، سمع با الفتح الراشدى فى صحيح البخارى، حديثه عن عمران بن ميسرة، ثنا عبد الوارث، ثنا خالد عن أبى قلابة، عن أنس رضى الله عنه، قال ذكروا النار و الناقوس فذكر اليهود و النصارى، فأمر بلال أن يشفع الأذان و يوتر الاقامة .

الاسم الرابع

كوشيار بن ليااليزور بن الحسين بن عيسى بن مهدى الجيلى أبو على، سكن بغداد و حدث بها عن أبى أحمد بن عدى و أبى بكر الاسمعيلى، و أبى الشيخ الأصبهانى و علي بن أحمد بن يوسف القزوينى و بها سمع منه، قال أبو بكر الخطيب فى تاريخه وكان ثقة أخبرنى الطناجيرى أخبرنا أبو على كوشيان بن ليااليزور ثنا سقا[1] الدارقطنى، ثنا علي بن أحمد بن يوسف القزوينى، ثنا هارون بن هزارى ثنا سفيان بن عيينة، عن الزهرى عن سالم عن أبيه رضى الله عنه قال رأيت النبى صلى الله عليه و آله وسلم و أبا بكر و عمر رضى الله عنهما يمشون أمام الجنازة .

(١) كذا .

الاسم الخامس

كيا بن إسحاق الجيلي، سمع أبا الفتح الراشدي بقزوين .

باب اللام فيه إسمان الأول

لاحق بن الحسين بن الحسن بن عمران بن أبي الورد الصدري أبو عمر قدم قزوين، و حدث بها، عن موسى بن جعفر بن محمد البغدادي رأيت بخط من حدث، عن أبي الحسن علي بن الحسن بن محمد الصيقلي الواعظ قال: حدثني أبو بكر محمد بن عمر بن آزاد الفقيه، و كان مستجاب الدعوة ثنا أبو عمرو لاحق بن الحسين بن عمران الصدري قدم علينا بقزوين.

ثنا موسى بن جعفر بن عثمان بن قرين البغدادي، ثنا هلال بن العلاء الرقي ثنا حجاج بن محمد المصيصي، ثنا يونس بن أبي إسحاق عن أبي إسحاق عن أبي جحيفة عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم: من أذنب في الدنيا ذنبا فعوقب عليه فالله أعدل من أن يثني العقوبة على عبده، و من أذنب ذنبا فستره الله عليه فالله اكرم من أن يعود في شئ قد عفا عنه .

ثم رأيت أبا الحسن الصيقلي، روى عنه في بعض أماليه في جزء بخط ناصر بن عبد الرزاق بن دولينة، و على الجزء سماع ناصر منه، فقال ثنا أبو عمرو لاحق بن الحسين هذا بقزوين، ثنا علي بن الفضل ثنا، جعفر ابن محمد الساوي، حدثني محمد بن علي بن خلف، حدثني عبد الصمد بن علي

ابن عبد الله بن عباس عن أبيه، عن جده عبد الله رضى الله عنه، قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: مثل المؤمن يوم الجمعة مثل المحرم لا يأخذ من شعره، و لا أظفاره حتى ينقضى الصلاة، قلت يا رسول الله متى يتأهب للجمعة قال: يوم الخميس.

لاحق بن القاسم بن محمد بن خالد أبو القاسم العمانى، ورد قزوين و حدث بها عن عبيد الله بن سليمان البغدادى و روى عنه الخليل بن عبد الله الحافظ، فقال فى مشيخته حدثنى أبو القاسم لاحق بن القاسم العمانى بقزوين عند الصرافة من خراسان سنة تسعين و ثلاثمائة، ثنا أبو محمد عبيد الله بن سليمان البغدادى، ثنا محمد بن أبى السرى ثنا على بن عبد الله القراطيسى، ثنا يحيى بن أكثم القاضى

قال بت ليلة عند المأمون فانتبهت فقال لى أمير المؤمنين مالك يا يحيى بن أكثم، قلت عطشت فوثب فجاءنى بكوز من ماء، فقلت ألا صحت بخادم ألا صحت بغلام فقال: حدثنى أبى عن جدى عن جرير بن عبد الله البجلى رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم: سيد القوم خادمهم.

لاحق بن محمد بن على بن ثابت سبط على بن أحمد بن ثابت، من أهل الحديث، و أجاز له و لأبيه فى جماعة، عبد الرحمن بن محمد بن يوسف، سنة ست و تسعين و ثلاثمائة.

الاسم الثانى

ليال كير الديلمى، سمع الخليل بن عبد الله الخليلى أبا يعلى الحافظ.

الزيادات

الليث بن سعد بن محمد بن عبد الواحد بن يوغة أبو الحارث بن أبي الفخر الصوفي الهمداني، سمع بقزوين القاضي أبا القاسم عبد الملك بن أحمد ابن محمد بن المعافى يحدث عن أبي محمد رزق الله بن عبد الوهاب التميمي، عن أبي عمر بن مهدي، أنبا ابن مخلد، ثنا حميد بن هشيم، عن الزهري عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال دخل الأقرع بن حابس رضي الله عنه على النبي صلى الله عليه و آله وسلم، فرآه يقبل إما حسنا و إما حسنيا قال تقبله ولي عشرة من الولد ما قبلت و أحدا منهم، فقال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم إنه من لا يرحم لا يرحم.

باب الميم فيه سبعة و أربعون أسماء

الاسم الأول

ما نكوية بن علي بن رامش من أولاد الأمراء، كان يخالط الصالحين، و تزيا بزيهم، سمع فضائل قزوين من عطاء الله بن علي بن بلكوية، سنة ثمان و ستين و خمسمائة.

الاسم الثاني

المؤيد بن عبد الصمد بن الحسين بن محمد الاسمعيلي، سمع الاستاذ الشافعي بن داؤد أبا إسحاق الشحاذي، و سمع مسند الشافعي رضي الله عنه

من

من أبي بكر الشالوسي بقزوين سنة ثمان و عشرين و خمسمائة .

المؤيد بن أبي الفرج بن الحسن الالياسي الصائغ كان قد تفقه ، و سمع الامام أحمد بن إسماعيل ، يروى عن أبي على الزبيرى ، أنبا أبو زيد الواقد بن الخليل ، أنبا و الدى أنبا الحاكم أبو عبد الله الحافظ أخبرنى نصر ابن محمد العدل ، أخبرنى إبراهيم بن المولد ثنا أحمد بن مروان ، ثنا محمد ابن إسماعيل بن سالم حدثنى الحميدى ، سمعت سفيان بن عيينة رحمه الله تعالى يقول : ما من أحـــد يطلب الحديث ، إلا فى وجهه نضرة . لقول النبي صلى الله عليه و آله و سلم نضر الله أمرا سمع منا حديثا فبلغه .

المؤيد بن فضل بن على بن بلكوية أبو المجد ، سمع أبا على حسنوية ابن حاجى الزبيرى ، سنة سبع و عشرين و خمسمائة ، فى الارشاد للخليل الحافظ بروايته ، عن إسماعيل بن عبد الجبار عنه ، و فيه حدثنى محمد بن الحسن بن فتح ، ثنا عبد الله بن سليمان الأشعث السجستانى ببغداد ، ثنا محمد بن المصفى الحمصى ، ثنا محمد بن حرب ، ثنا ابن جريج ، عن مالك بن أنس ، عن الزهرى رضى الله عنه ، أن النبي صلى الله عليه و آله وسلم دخل مكة و عليه المغفر أورده ، فيمن روى عن مالك من أقرانه و من هو أسن منه و ذكر أن عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج مات قبل مالك بثمان و عشرين سنة .

الاسم الثالث

المبارك بن بختيار بن عبد الله الواسطى ثم السادى أبو الكرم ،

قرأ عـلى أبي الفتوح إسماعيل بن منصور الطوسى بقزوين الأحاديث السداسية، رواية نظام الملك أبي على الحسن بن على بن إسحاق بسماعه منه، و فيها أنبانا الاستاذ أبو الحسن محمد بن أبي القاسم الفارسي، ثنا أبو عبد الله محمد بن زيد، ثنا أبو يحي البزاز ثنا إبراهيم بن أحمد الخزاعي، ثنا أبو هدبة عن أنس بن مالك رضى الله عنه.

قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: من صلّى عشرين ركعة بين العشاء الآخرة و المغرب يقرأ فى كل ركعة فاتحة الكتاب و قل هو الله أحد حفظه الله فى نفسه، و ولده و أهـله و ماله و دنياه و آخرته و كانت قراءة المبارك على أبي الفتوح فى خانقاه الأمير الزاهد سنة خمس و عشرين و خمسمائة.

المبارك التركي هو الذي ينسب إليـه مدينة المبارك بقزوين و هي آهلة بعد و مسجدها من المساجد المتبرك بها، و هي من بنائه، و يوصف المبارك بحسن الرعاية و كان عيسى بن المهدى فى حجره.

الاسم الرابع

المثنى إسحاق بن عبيد القرشي أبو محمد القـاضى القزويني، و ذكر الامام أبو سعد السمعاني أنه رحل إلى العراق و الحجاز، و سمع و حدث بشئ يسير عن والده، و أبي الغنائم بن المأمون، و أنه حدث عبد الخالق ابن زاهر الشحامي، عن الفضل بن محمد النوقاني عنه، و أجاز للثنى رواية سماعاته محمد بن أحمد بن زيتازة. سنة خمس و أربعين و أربعمائة و كذلك

أجاز له أبو الحسن عمران بن موسى بن الحسن المقرئ .

سمع أبا منصور المقومى ، و من مسموعه ، منه ما حدث عن أبي الفتح الراشدى قال : ثنا عبد الله بن بدر الكرجى ، ثنا أبو بكر بن مقسم ، ثنا العباس ثعلب ، ثنا عبد الله بن شبيب ، قال كان يقال الأذلاء أربعة : الفقير و المديون و الكذاب و النمام ، كتب المثنى فى جواب الأديب أبي العلاء عبد الواحد بن محمد :

استعطف الرأى الأديبى فى
كتمان هادورى عن العالم
فى خبايا جوده روضة
يقبر فيها زلة العالم

المثنى بن الشافعى بن على القراتى ، سمع الخليل عن عبد الجبار سنة سبع و ثمانين و أربعمائة يقول : ثنا أبو المعالى محمد بن عبد السلام البانى بواسط ، ثنا أبو الحسن على بن محمد بن على الصيدلانى ، ثنا عبد الله بن شوذب ، ثنا محمد بن أبي العوام ، ثنا أحمد بن حاتم الطويل ، ثنا يحي ابن يمان ، عن أسامة بن زيد رضى الله عنهما فى قوله تعالى « وصدق بالحسنى » قال الايمان و الصلوة و صوم رمضان و صدقة الفطر .

الاسم الخامس

مجمع بن محمد بن أحمد العجلى أبو الحسين القزوينى ، كان من الفضلاء ، رأيت مختصرا ألفه فى الاستدراك ، على أبي إسحاق الغزنون ، و له

كتاب التلويح فى شرح الفصيح أملاه آملا ، و له كتاب فصل العقود ، و حل المعقود فى شرح أبيات كتب مشهورة كغريب الحديث و نحوه و له فيما رأيت فى بعض المعلقات :

طلبت عهد الصبى بجهدى
مكان قصر أى إن عييت
بان كريم الشباب عنى
فلست ألقاه ما حييت

أيضا :

ألم تر أن البحر إن لم يمده
مواصلة الأنهار أو شك ينضب
و بالشمس فى الدنيا إلى البدر حاجة
ليخلفها فى نورها حين تغرب

الاسم السادس

المحسن إبراهيم بن عثمان القاضى ، سمع أبا طلحة القاسم بن أبى المنذر الخطيب ، فى الطوالات لأبى الحسن القطان بسماعه منه ثنا أبو محمد عبيد ابن محمد بن إبراهيم الكشورى الصنعانى بصنعا . ثنا عبد ربه بن عبد الله ابن عبد ربه العبدى ، ثنا أبو اليسع أيوب بن سليمان الحيطى ، ثنا محمد بن زياد اليشكرى ، عن ميمون بن مهران ، عن ابن عباس رضى الله عنهما .

قال هو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن

قصى

قصى بن كلاب بن مرة بن كعب بن لوى بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة من خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد ابن عدنان بن أدد بن يامن بن يشحب بن منخر بن صابوع بن الهميسع ابن بنت بن قيدر بن إسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام بن تارخ بن نارحور ابن اسروع بن أرغوى بن فالع بن غابر بن شالخ بن أرنخشاذ بن سام بن نوع عليه السلام ابن لامك بن متوشلخ بن اخنوح، و هو إدريس عليه السلام بن مهلائيل بن يادر بن قينان بن أنوش بن شيث بن آدم عيلهما السلام .

كذلك قيد أبو الحسن القطان المواضع التى قيدتها ، و من خطه نقلت و لا اختلاف فى النسب إلى عدنان فالأشهر عدنان بن ادّ بن ادد ابن الهميسع بن بنت بن قيدار بن إسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام بن تارخ بن ناحور ابن أشوع بن أرغو بن فالع بن عابر بن شالخ بن أرنخشد ابن سام بن نوح عليـــه السلام بن لامك بن متوشلخ بن إدريس عليه السلام بن مادر بن مهلاييلى بن قينان بن أنوش بن شيث بن آدم عليهما السلام و على هذا النسق نظم النسب عبد الله محمد الناسى فى قصيدة مدح بها رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم أولها .

مدحت رسول الله أبغى بمدحة
و فور حظوظى من كريم المواهب

قد أورد القصيدة الشيخ الحافظ أبو عمر يوسف بن عبدالله بن محمد بن عبد البر فى كتاب الانباه على قبائل الرواة .

المحسن بن إبراهيم البيع ، سمع أبا عمر عبد الواحد بن مهدى بقزوين سنة سبع و تسعين و ثلاثمائة .

المحسن بن إسماعيل بن إبراهيم الرشقى البزاز ، سمع القاضى عبد الجبار بن أحمد فيما قرئ عليه بقزوين ثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سليما الهروى ، ثنا أبو إبراهيم المزنى ثنا الشافعى أنبا سفيان بن عيينة بن محمد بن عجلان ، عن القعقاع بن حكيم ، عن أبي صالح عن أبى هريرة رضى الله عنه ، قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم . إنما أنا لكم مثل الوالد لولده فاذا ذهب أحدكم إلى الغائط فلا يستقبل القبلة ، و لا يستدبرها بغائط و لا بول ، و ليستنج بثلاثة أحجار ، و نهى عن الروث و الرمة .

المحسن بن الحسن بن عبد الله بن على بن محمد بن عمر الراشدى أبو الفتح القزوينى من الشيوخ المكثرين جمعا وكتبة و سماعا و سفرا ، و سمع بقزوين على بن أحمد بن صالح و محمد بن الحسن بن فتح الصفار ، و أبا القاسم عبد العزيز بن ماك ، و أبا الحسين أحمد بن محمد بن المرزبان الصوفى ، و أبا بكر أحمد بن على بن عبد الله الاستاذ ، و سمع بالدينور ، و بحاجان و بنيسابور و مرو و سمرقند و غيرها .

سمع صحيح محمد بن إسماعيل البخارى من أبى الهيثم محمد بن المكى الكشميهنى ، و إسماعيل بن محمد بن حاجب بروايتهما عن الفربرى عن البخارى و حدث عن على بن أحمد بن صالح ، ثنا أبو عبد الله محمد بن مسعود بن الحارث بن حبيب الأسدى فى مسجده سنة إحدى و ثلاثمائة .

ثنا أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن زياد المخزومى ثنا المضا؟ بن الجارود، ثنا عبد الله بن زياد، عن أنس بن مالك رضى الله عنه، عن النبى صلى الله عليه و آله و سلم، قال: إن يوشع بن نون دعا ربه.

اللهم إنى أسالك باسمك الزكى الطاهر المطهر المقدس المخزون الرحيم الصادق عالم الغيب و الشهادة بديع السموات و الأرض و نورهن و قيمهن ذى الجلال و الاكرم حنان جبار نور قدوس حى لا يموت قال هذا ما دعاه به فحبست الشمس. و قال أيضا ثنا أبو الحسن محمد بن أحمد الوراق الجرجانى بها ثنا على بن محمد بن حاتم القومسى، ثنا أبو محمد البغدادى، ثنا على بن عيسى ثنا على بن عاصم، عن حميد عن أنس رضى الله عنه.

قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم لا تلعنوا الحاكة فان أول من حاك أبوكم آدم، و قال أيضا، ثنا الشريف محمد بن على بن الحسين الهمدانى بمرو ثنا أبو العباس الفضل بن أحمد بن العباس أيوب المخرمى، ثنا الفضل بن غانم ثنا مالك بن أنس عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن على بن أبى طالب رضى الله عنه، قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم من قال لا إله إلا الله الملك الحق المبين[1]، كان له امان من الفقر و أومن من وحشة القبر و استجلب به الغنى و استقرع به باب الجنة.

قال الفضل بن غانم لو رحل الانسان فى هذا الحديث إلى خراسان

(١) فى السليمانية من قال فى كل يوم مائة لا إله إلا الله الخ.

لكان قليلا، و قال أيضا ثنا أبو عبد الرحمن بن محمد بن الادريس الحافظ بسمرقند، ثنا محمد بن جعفر ثنا أحمد بن يوسف المنبجى ثنا عبد الله بن خبيق، ثنا عبد الله بن السندى، قال كتب أبو بكر بن عياش إلى عبد الله ابن المبارك إن كان الفضل بن موسى الشيبانى لا يداخل السلطان فاقراه منى السلام أنشدنى أبو أحمد بن عدى أنشدنا منصور بن إسماعيل لنفسه:

حب النبي المصطفى   وحب أصحاب النبي
وحب أهل بيته   ذنبي إلى كل غبي

ثنا أبو سعد الادريسى بسمرقند أنشدنى أحمد بن محمد بن مضر أبو المظفر الأديب الهروى لأبى أحمد أحمد بن محمد النسفى الكاتب:

إن كنت أدرى لمن بكورى
و فى رواحى بمن أمر
فأنت يا مركى حبيس
و يا غلامى فأنت حر

أكثر السماع من أبى الفتح الراشدى و البلديون و الغرباء و ممن روى عنه أبو سعد السمان و غير واحد من المشهورين.

الحسن بن خسرو القزوينى، سمع أبا نصر محمد بن عبد الله الأرغيانى، يحدث بنسابور فى املائه، سنة أربع و عشرين و خمسمائة، عن أبى على نصر الله بن أحمد، أنبا أبو سعيد الصيرفى، أنبا أبو العباس الأصم، ثنا أبو الحسن أسيد بن عاصم الثقفى، ثنا الحسين بن حفص، عن سفيان بن سعيد الثورى، عن حماد بن إبراهيم، عن الأسود عن عائشة رضى الله عنها

قالت

قالت كان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يخرج إلى الفجر و رأسه يقطر من الجنابة ثم يصبح صائما .

- الحسن بن علي الأصبهاني، سمع بقزوين من الاستاذ الشافعي بن المقرئ سنة سبع و ستين و أربعمائة .

الحسن بن محمد بن قناد، سمع ابن سموية حديثه . من أبي بكر بن أبي الدنيا، ثنا القاسم بن هاشم السمسار ثنا مقاتل بن سليمان الرملي، عن أبي معشر، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : سألت ربي أبنا العشرين من أمتي فوهبهم لي .

الحسن بن منصور بن محمد البزاز، سمع أبا الفتح الراشدي بقزوين.

الاسم السابع

محارب بن أبي زائدة أحد أهل العلم و الورع ، ممن سلف مدفون بقزوين، رأيت في جزء عتيق أن أبا الحسن القطان قال وجد مكتوبا على قبر محارب بن أبي زائدة :

فــلا تغرنك الأيام يا رجل
و اعمل فليس وراء الموت معتمل
و انظر لنفسك لا تشقى بعيشتها
قبل الفراق إذ ما جاءك الأجل
واحذر أخي فان الموت مقترب
و لا يغرنك التسويف و الأمل

الاسم الثامن

محفوظ بن محمد بن موسى بن هارون ابن حيان القزويني أبو الأحوص الحياني، قال الخليل الحافظ: سمع إبراهيم الشهرزوري و الحسن بن علي الطوسي، و سمع بالعراق للبغوي و ابن أبي داؤد و ابن صاعد، و بالشام أبا عروبة. و سمع أبا الحسن علي بن إبراهيم القطان يحدث عن علي بن عبد العزيز، عن أبي عبيد ثنا ابن الأصبهاني، أنبا عبد الرحيم ابن سليمان، عن مجالد، عن الشعبي عن حبشي بن جنادة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و هو واقف بعرفة في حجة الوداع و أتاه أعرابي فأخذ بطرف ردائه سأله إياه، و أعطاه فذهب به فعند ذلك حرمت المسئلة.

قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم لا تحل المسئلة لغني و لا لذي مرة سوي إلا في فقر مدقع أو غرم مفظع، و قال: و من سأل الناس ليثري ماله كان خموشا في وجهه أظنه قال و رضفا يأكله من جهنم فمن شاء فليقل، و من شاء فليكثر. قال أبو الحسن لا نعلم رواه غير مجالد، عن الشعبي و ما أقل من رواه عن مجالد، و قال علي قال أبو عبيد حبشي بن جنادة صحب النبي صلى الله عليه و آله و سلم من بني جندل بن مرة بن صعصعة، و أم جندل سلول بنت ذهل بن ثيبان و بها يعرفون.

ذكر أبو بكر الخطيب في التاريخ أن أبا الأحوص قدم بغداد حاجا سنة سبع و أربعين و ثلاثمائة و حدث بها عن عبد الرحمن بن محمد بن حماد

الطهراني، و سمع منه و كتب أبو الحسن بن رزقويه، وكانت و فاته سنة أربع و ستين و ثلاثمائة و قيل سنة إثنتين و ستين، و في التاريخ للقاضي محمد بن إبراهيم سنة ستين و ثلاثمائة، وكان بقية أهل بيته - و الله أعلم.

الاسم التاسع

محمود بن إبراهيم بن شابور بن المسافر بن محمد الخيارجي، كان يعرف شيئا من الأدب و الشعر و يروى شعر جده المسافر بن محمد، روى عنه محمد بن روشناى بن أبي اليمين الفقيه.

محمود بن إبراهيم بن محمود اللهاوري الصوفي، سمع عطاء الله بن علي ابن بلكوية سنة سبع و سبعين و خمسمائة.

محمود بن إبراهيم الصوفي، سمع أبا الفضل الطوسي بقزوين سنة ثلاث و ثمانين.

محمود بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الله بن خداداد الجيلاني، ثم القزويني أبو الغنائم البياع، كان قد تفقه قليلا و تميز عن أضرابه، و أجاز له المسموعات و المنقولات، سنة إثنتين و خمسين و خمسمائة، الحسن الرستمي و أبو الوقت عبد الأول، و عبد الجليل القصير، و أبو الخير الباغبان و غيرهم، بتحصيل أخيه محمد و لا أحسبه روى شيئا.

محمود بن الياس بن الحسن القاضي الديلمي، سمع علي بن حيدر الرزبري سنة تسع و خمسين و خمسمائة، و فيما سمع منه حديثه عن الحجازي ابن شعبويه، أنبا أبو محمد عبد الرحمن بن محمد الصمد المروزي، ثنا

أبو جعفر محمد بن الحسن الكنى أنبا أبو الحسام يوسف بن على الطبرى، ثنا الشريف ناصر بن الحسين العمرى، أنبا أبو بكر القفال المروزى.

أنبا أبو عبد الله الخضرى أنبا أبو زيد المروزى، أنبا أبو بكر القفال الشاشى أنبا عباس بن شريح، أنبا أبو القاسم الانماطى، أنبا أبو إبراهيم المزنى ثنا الشافعى. عن مالك عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنه. قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم أشد الأعمال ثلاثة: انصاف الناس من نفسك، مواساة الأخ من مالك و ذكر الله على كل حال.

محمود بن الحسن أبو حاتم القزوينى ثم الطبرى إمام من أئمـــة أصحاب الشافعى رضى الله عنه له الكشف فى شرح مختصر المزنى و كتاب الحيل و غيرهما، و حكى عنه الشيخ أبو إسحاق الشيرازى فى المهذب ما حكى و روى عن أبى حامد الاسفرائنى و أبى الحسين بن اللبان الفرضى، و محمد بن أحمد بن رزقويه، و غيرهم أنبانا غير واحد عن أبى إسحاق الشحاذى، أنبا أبو الفرج محمد بن محمود بن الحسن، أنبا والدى أبو حاتم، ثنا أبو بكر ابن داسة، ثنا أبو داؤد ثنا محمد بن كثير، أنبا سفيان عن سلمة بن كهيل عن حجر أبى العنبس الحضرمى عن وائل بن حجر رضى الله عنه.

قال كان رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم إذا قرأ و لا الضالين قال آمين، و رفع بها صوته. قال الشيخ أبو إسحاق الشيرازى فى طبقات الفقهاء، و كان يعنى أبا حاتم حافظا للمذهب و الخلاف، صنف كتبا كثيرة فيها و فى الأصول و الجدل و درس ببغداد، و آمل و لم أنتفع باحـــد فى الرحلة كما انتفعت به و بالقاضى أبى الطيب الطبرى، و توفى بآمل.

محمود

محمود بن الحسن بن القاسم الخيارجي المقرئ أبو القاسم الفقيه سمع من نصر بن عبد الجبار التميمي، سنة إحـــدى و تسعين و أربعمائة مسند الشافعي رضى الله عنه و من السيد أبي على الحسن بن على الغزنوى و من القاضي أبي الفتح إسماعيل بن عبد الجبار الارشاد للخليل الحافظ سنة ست و تسعين و أربعمائة، بروايته عنه و من أبي الفضل ظفر بن المحسن الخضرى صحيفة الرضا، بروايتـه عن أبي منصور المقوى عن الزبير بن محمد بن محمد عن على بن مهروية .

سمع الاستاذ الشافعي بن داؤد المقرئ سنة ثلاث و خمسمائة، حديثه عن أبي البدر النهاوندى، عن أبي الفضل الفراتي عن جده أنبا عمران بن موسى، أنبا مسدد، ثنا قتيبة ثنا يعقوب، عن محمد بن عجلان، عن يعقوب ابن عبد الله بن الاشج، عن سعيد بن مسيب، قال حسبته يذكر عن النبي صلى الله عليـه و آله و سلم من استمع إلى حديث قوم و هم له كارهون صب في اذنيه آنك يوم القيامة .

محمود بن حسنوية بن نوح بن محمد القزويني أبو الوفا تفقه سفرا و حضرا، و سمع أخلاق العلماء لأبي بكـــر الآجرى، من عبد الصمد بن عبد الرحمن الحسنوى السامي سنة ست و ثلاثين و خمسمائة مع والدى رحمه الله، و سمع أبا الفتح محمد بن الفضل المعتمد، حديثـه عن القاضي هجيم الروياني، عن الاشج أبي الدنيـا عن على رضى الله عنه قال سمع رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم يقول في الزنا ست خصال ثلاث في الدنيا

و يقطع الرزق و ثلاث فى الآخرة، فأما فى الدنيا فيذهب بنور الوجه و أما فى الآخرة، فغضب الرب و سؤ الحساب و الدخول فى النار أو قال الخلود فى النار .

محمود بن خورا مـذ بن محمد بن القزوينى أبو اليمين أحد الفقهاء، و سمع صحيح البخارى من أبى الوقت عبد الأول، و سمع القاضى أبا عبد الله الحسين بن إبراهيم بن الحسين بن إبراهيم بن الحسين البروجردى سنة خمس و خمسين و خمسمائة، فى جزء سمع منه باجازة أبى الفتح عبدوس ابن عبد الله بن محمد بن عبدوس له أنبا أبو القاسم سعد بن على الزنجانى بمكة أنبا هبة الله بن على المعافرى أنبا أبو إسحاق عبد الملك بن حبان .

ثنا محمد بن إبراهيم المصرى، ثنا أحمد بن علی القاضى بحمص، ثنا يحيى بن معين، ثنـا إسماعيل بن عياش، عن ليث بن أبى سليم، عن عن بهية عن عائشة رضى الله عنها قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و عندنا عليل يإنّ فقلنا له اسكت فقد جاء النبى صلى الله عليه و آله و سلم فقال النبى دعوه يإنّ فان الأنين إسم من أسماء الله تعالى يستريح إليه العليل، و سمع الكثير من الامام أحمد بن إسماعيل و أقرانه .

محمود بن الخليل بن عبد الجبار الصرامى القزوينى سمع مسند الشافعى رضى الله عنه من أبى بكر محمد بن الحسين الشالوسى، سنة ثمان و عشرين و خمسمائـة صحيح مسلم من الاستاذ أبى إسحاق الشحاذى، و سمع الاستاذ الشافعى و أبا الفتوح الزينبى .

محمود بن روشنانى بن طاهر الصوفى القزوينى كان خادم الفقراء

بالرى، سمع محمد بن خمارتاش الصوفى سنة إثنتين و ثلاثين و خمسمائة، حديثه عن إسماعيل بن أحمد بن عمر الطبرى أنبا أبو محمد عبد الله بن جعفر الخبازى، ثنا أبو القاسم نصر بن أحمد الفقيه بالموصل، ثنا أبو يعلى أحمد ابن على بن المثنى التميمى، ثنا بشر بن الوليد الكندى ثنا كثير بن عبد الله سمعت أنس بن مالك رضى الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم، يقول: إن الله لا ينظر إلى من لا يقيم صلبه فى الركوع و السجود.

محمود بن أبى زرعة بن سليمان السولوى، كان من المياسير، و أجاز له جماعة من الأئمة، و سمع وصية علی رضى الله عنه من محمود بن على الأديب سنة سبع و عشرين و خمسمائة.

محمود بن أبى سعد بن أبى محمد القصار الصوفى القزوينى، شيخ من أهل التمييز و كان فيه دعابة، و سمع أبا العباس أحمد بن محمد بن عبد الله بالرى يحدث عن أبى غالب محمد بن إبراهيم الصيقلى، ثنا أبو عبد الرحمن طاهر بن محمد الشحامى أنبا أبو على الحسن بن الأشعث القرشى، أنبا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حموية، أنبا إبراهيم بن خزيم ثنا عبد بن حميد.

أخبرنى أحمد بن يونس عن أبى بكر بن عياش، عن عاصم، عن زرّ عن عبد الله رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم إن الله اتخذ إبراهيم خليلا، و إن صاحبكم خليل الله، ثم قرأ عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا. و أجاز له أبو على الموسياباذى مسموعاته و إجازاته و سهل السراج مسموعاته.

محمود بن سلار الخياط، سمع صحيح مسلم بن الحجاج من الأستاذ أبي إسحاق الشحاذي.

محمود بن الشافعي بن الوفا المشيمي أبو المظفر بن أبي المفاخر البزاز، سمع سنة ثلاث و عشرين و خمسمائة من لفظ أبي عبد الله محمد بن أبي الربيع الغرناطي الأندلسي بقزوين، ثنا أبو صادق المديني، عن حمصة الحراني، ثنا حمزة بن محمد الحافظ، ثنا أبو عبد الله محمد بن داود بن عثمان بن سعيد، ثنا يحيى بن يزيد يعني أبا شريك، ثنا ضمام بن إسماعيل عن موسى بن وردان، عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال أكثروا من شهادة أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له قبل أن يحال بينكم، و بينها و لقنوها موتاكم.

محمود بن عبد الرحمن بن المعالي الواريني، قد سبق ذكر أبيه و أخيه محمد، و هو ممن تفقه، و توفي شبابه، و أجاز له أبو الفتح محمد بن عبد الرحمن الكشميهني الخطيب، و محمد بن الفضل الفراوي، و أبو نصر الأرغياني، و جماعة من أقرانهم.

محمود بن عبد الرحيم بن أحمد كي بن خشنام الفراوي الأمير أبو القاسم الشيباني سمع أبا إسحاق الشحاذي بسهر هيزه، سنة تسع و عشرين و خمسمائة، و سمع ثلاث و عشرين، من محمد بن الربيع الغرناطي حديثه عن أبي صادق المديني عن ابن حمصة ثنا حمزة بن محمد أنبا عبد السلام ابن سهل السكري.

ثنا محمد بن أبي خلف، ثنا حصين بن عمر ثنا إسماعيل بن أبي خالد

عن

عن قيس بن أبي حازم، عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه، قال لما بعث رسول الله صلى الله عليه و سلم، جئت لأبايعه فقال ما حاجتك، قلت جئت لأسلم على يديك قال وألقى لى كساه، ثم أقبل على أصحابه فقال إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه.

محمود بن عبد الكافى بن ورشا القزوينى، أبو القاسم، سمع أبا محمد هبة الله بن سهل بن عمر بن محمد السيدى و أقرانه و مما سمعه من هبة الله سنة ثمان و عشرين و خمسمائة، حديثه عن أبى حفص عمر بن أحمد بن مسرور ثنا الامام أبو سهل محمد بن سليمان الصعلوكى، ثنا أبو العباس محمد بن إسحاق، ثنا رجاء بن الجارود حدثنى أبو همام محمد بن المحبب.

ثنا هشام بن سعد عن ابن وهب عن على بن الحسين، عن على رضى الله عنه، عن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ستة لعنهم الله و كل نبى مجاب الدعوة الزائد فى كتاب الله و المكذب بقدر الله و المتسلط بالجبروت ليعز من أذله الله و يذل من أعزه الله، و التارك لسنتى و المستحل من عترتى ما حرمه الله و المستحل لحرم الله عز و جل.

محمود بن عربشاه بن أبى الفتوح القزوينى، سمع ببغداد سنة إحدى و ستين و خمسمائة أبا الحسن سعد الله بن محمد بن على بن طاهر المقرئ حديثه عن أبى القاسم على بن أحمد بن بيان عن القاضى أبى العلاء محمد بن يعقوب الواسطى، ثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عثمان الواسطى ثنا موسى بن سهل، ثنا هشام بن عمار ثنا ابن عياش، عن عمارة بن غزية، عن ربيعة بن أبى عبد الرحمن، عن عبد الملك بن سعيد الأنصارى

عن أبي حميد الساعدي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم أجملوا في طلب الدنيا فان كلا ميسر لما خلق له منها

محمود بن العراقي بن الحسن المعسلي، قد مرّ ذكره و ذويه و أجاز له جماعة من أئمة طبرستان و غيرهم.

محمود بن علي بن الشافعي بن داود المقرئ التميمي أبو النجيب، سمع أباه الاستاذ علي بن الشافعي و سمع محمد بن آدم الغزنوي شرح الغاية في القراءة لأبي الحسن الفارسي.

محمود بن علي بن عبد الرزاق بن محمد القاضي النيسابوري، من القضاة المعروفين، سمع الصحيح لمحمد بن إسماعيل البخاري، من الاستاذ الشافعي ابن داود المقرئ.

محمود بن علي بن موسى أبو نصر الأديب القزويني كان عنده طرف من النحو، و اللغة، و سمع فهم المناسك لأبي بكر النقاش من أبي عمرو عثمان بن الحسن المنيقاني سنة عشر و خمسمائة و وصية علي رضي الله عنه من السيد أبي زيد عيسى بن إسماعيل الحسني الأبهري عن أبي روح ياسين و مسند الشهاب من الخليل القرائي.

محمود بن علي الخياط سمع نصر بن عبد الجبار القرائي، و سمع تلخيص أبي معشر الطبري، من أبي إسحاق الشحاذي سنة سبع و خمسمائة.

محمود بن عمر بن العراقي البكري، تفقه مدة ثم اشتغل بعمل السلطان و فيه ذهبت نفسه، سمع فضائل قزوين لأبي يعلى الحافظ من

 أبي

أبي الفضل محمد بن عبد الكريم الكرجي و سمع الامام أحمد بن إسماعيل يحدث في بعض أماليه، عن الموفق بن سعيد أخبر أبو علي الصفار أنبا أبو سعد النضروى.

أنبا ابن زياد السمدى، أنبا ابن شيروية و أحمد بن إبراهيم، قالا ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبا أبو خالد الأحمر سليمان بن حيان الجعفي، أنبا يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم عن علقمة بن وقاص عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم إنما الأعمال بالنية ثلاثا، و إنما لامرئ مانوى، قال أبو خالد و ربما أوقفه يحيى على عمر رضى الله عنه.

محمود بن عمر بن هاشم القصار، سمع الكثير من القاضي عطاء الله ابن علي لمصاهرة كانت بينهما، و من مسموعه منه صحيفة جويرية بنت أسماء سمعها منه سنة إثنتين و ستين و خمسمائة.

محمود بن أبي القاسم بن محمدى المؤدب من المتوسمين بالأدب و طلب العلم، أجاز له أبو علي الموسياباذي و سهل السراج و غيرهما.

محمود بن محمد بن الحسين الفقيه أبو القاسم القزويني، سمع ببغداد الحافظ أبا الفضل محمد بن ناصر السلامي، سنة إثنتين و أربعين وخمسمائة، حديثه عن أبي الحسن علي بن الحسين بن علي بن أيوب البزاز أنبا أبو عبد الله أحمد بن عبد الله بن الحسين بن إسماعيل المحاملي، أنبا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ثنا سعيد بن عجب، ثنا أيوب بن علي ثنا زياد بن سيار، عن أبي قرصافة.

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يقول من بنى لله مسجدا بنى الله له بيتا فى الجنة فقال رجل يا رسول الله و هذه المساجد التى تبنى فى الطرق، قال و هذه التى تبنى فى الطريق، و سمع ببغداد أيضا عصر بن أحمد الصفار و تحفة الزائر لمحمود بن محمد بن عباس الخوارزمى منه و محمود بن محمد هـذا أظنه الذى كان يطوف بالشام و ديار مصر، و خطيب بديار مصر العباسية أولا حين رفع الملك يوسف بن أيوب رحمه الله تعالى الدعوة الفاسدة.

محمود بن محمد بن شهروية القزوينى، سمع على بن حيدر الرزبرى سنة خمس و ستين و خمسمائة.

محمود بن محمد بن أبى طاهر القزوينى أبو القاسم الأشتربينى سمع الأربعين لأبى بكر محمد بن الحسين الآجرى، من أبى الفضل محمد بن عبد الكريم، سنة تسع و خمسين و خمسمائة، و سمع أبنه أبا النجيب عبد الرحمن بن محمد فى إملائه سنة ثمان و خمسين و خمسمائة أنبا أبو سعد الحصيرى البصير بالرى، ثنا الشيخ أبو على الحداد ثنا أبو نعيم ثنا محمد بن أحمد بن على بن مخلد ثنا أحمد بن الهيثم العدل عن هانئ بن يحيى، عن يزيد بن عياض، عن صفوان بن سليم، عن سليمان بن يسار، عن أبى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم، ما عبد الله بشئ أفضل من فقه فى دين، و سمعه ينشد هذا فى الاملاء:

لئن غاب جسمى عن لقائك سيدى

فما أنت عن قلبى و روحى بغائب

تفرق شخصانا او أرواحنا معا
و ذاب فؤادي و الهوى غير ذائب

سمع الأربعين المعروف بالمحدين من النقيب أبي الفضل محمد بن المرتضى بقزوين بروايته عن الفراوى .

محمود بن محمد بن عبد الرحمن الخطيب الكشميهني ، سمع منه عوالى البخارى بقزوين ، فى رباط سهر هيزة : سنة تسع و أربعين و خمسمائة بحق سماعه عن جده محمد بن عبد الرحمن ، عن أبي الخير الصفار عن الكشميهني عن الفربرى .

محمود بن محمد بن الفضل الرافعى أحد بنى عم والدى كان فيه فتوة و جلادة ، و كان يعرف شيئا من الفقه و الكلام ، و سمع أبا الخير أحمد ابن إسماعيل يحدث عن عبد الرزاق بن عبد الله القشيرى ، أنبا فاطمة بنت أبي على الدقاق ، أنبا محمد بن الحسين السلمى ، أنبا أبو محمد عبد الله بن محمد ابن على بن زياد أنبا أبو العباس السراج ، ثنا أحمد بن إسحاق الوزان ثنا عبد الرحمن بن المبارك الطفاوى .

ثنا حماد بن زيد عن هشام بن حسان ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : الشقى من شقى فى بطن أمه و السعيد من سعيد فى بطن أمه ، و سمعه يقول أنبانى أبو المظفر القشيرى أنشدنا والدى لبعضهم :

سيكون الذى قضى سخط العبد أم رضى
فدع الهم يافتى كل هم سينقضى

محمود بن محمد بن منصور القزويني، سمع الامام أحمد بن إسماعيل بآمل سنة تسع و أربعين و خمسمائة .

محمود بن محمد بن نصر أبو المكارم الخلفاني كان له و لآبائه يسار و ضياع و له في نفسه معرفة بالعربية و الشعر، و الترسل و خط لابأس به و كان حافظا للقرآن ماهرا فيه له في الصلاة ختمات، و سمع الحديث من والدي و غيره أنشدني رحمه الله :

ما كنت أحسب أن أعيش و أن أرى
فوق المنار من أميـــة خاطبـا

و بعد هذا البيت :

الله أخـــر مـــدتي فـأطالهـا
حتى رأيت من الزمان عجائبـا

و البيتان لبكارة الهلالية على ما لحقهما من التغيير .

محمود بن محمد بن يونس أبو الماجد بن أبي ذرّ اليونسي، روى عن أبيه و سمع الامام هبة الله بن زاذان سنة ثلاث و ستين و أربعمائة .

محمود بن محمد بن الفازوى الفقيه، سمع بقزوين أبا منصور ناصر ابن أحمد الفارسي المقرئ سنة ست و سبعين و أربعمائة .

محمود بن منصور بن الحسن الطبري، سمع مسند الشافعي رضي الله عنه عن القاضي عطاء الله بن علي بقزوين مع أخيه محمد بن منصور .

محمود بن نوشتكين، و قد يقال له محمود بن عبد الله أبو عبد الله الكارداري المقرئ، شيخ كان يقرئ الناس في الجامع في الحظيرة المعروفة

برأس التربة و سمع كفاية المبتدى، و تذكرة المنتهى فى قراآت العشرة تأليف أبى العز محمد بن الحسين بن بندار الواسطى المقرئ، على أبى الفتح عبد الوهاب بن محمد بن الحسين بن المالكى الصابونى ببغداد سنة خمس و خمسين و خمسمائة و قرأ عليه القرآن، بما تضمنه الكتاب من الروايات و الاختيارات و هو يروى الكتاب عن المصنف.

الاسم العاشر

المختار بن الحسين بن المختار القزوينى، سمع الرياضة للشيخ جعفر الابهرى من أبى على الموسياباذى.

المختار بن الحسين العنزى الصوفى، شيخ كان يلازم الامام أحمد ابن إسماعيل و يخدمه، و سمع منه كثيرا من أماليه، و مما سمع منه فضائل قزوين سنة سبع و تسعين و خمسمائة.

المختار بن على المنادى، سمع أبا عمر بن مهدى بقزوين سنة سبع و تسعين و ثلاثمائة، و يشبه أن يكون هو الذى يقال له مختار المكبر.

المختار بن عمر بن أبى ذر السارکى، سمع أبا على حسنويه بن حاجى ابن حسنويه الزبرى.

المختار بن منصور الصوفى، سمع أبا محمد بن زاذان فى مسند أحمد ابن حنبل بروايته، عن أبى بكر بن مالك القطيعى، عن عبد الله عن أبيه ثنا حجاج، ثنا شريك، عن عثمان بن أبى زرعة، عن مهاجر الشامى، عن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

من لبس ثوب شهرة ألبسه الله ثوب مذلة يوم القيامة ، قال شريك و قد رأيت مهاجرا و جالسة .

الاسم الحادى عشر

مخلد بن محمد بن حيدر بن عبد الملك المخلدى أبو الحسن من الفقهاء العدول الشروطيين ، كان يكتب الوثائق عن معرفة و فقه ، و سمع سنن أبي عبد الله بن ماجه أو بعض الكتاب من أبي منصور المقومى .

الاسم الثانى عشر

مذكى بن محمد بن مذكى القزوينى ، سمع الأربعين للحمدين من النقيب أبي الفضل محمد بن علي المرتضى سنة تسع و خمسين و خمسمائة بروايته عن الفربرى .

الاسم الثالث عشر

مرد هيز بن نيكامد الصوفى ، و كان يعرف بالفقير [1] ، سمع نصر ابن عبد الجبار القراثى بقزوين و فيما سمع حديثه عن أبي على الحسين بن موسى بن بهرام ، عن أبي محمد عبد الله بن الحسين قال حدثني أبو أحمد محمد ابن على الكرجى ، ثنا أبو العباس محمد بن أحمد ثنا إسحاق بن زياد الايلى ، ثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن إبراهيم عن العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه و آله و سلم : إن الله تعالى باهى بعبيدة عشية عرفة و باهى بعمر وحده .

---

(١) فى الناصرية و السليمانية يعرف بالفقه .

الاسم

الاسم الرابع عشر

المرار بن حموية بن منصور أبو أحمد الهمدانى، كان ثقة فقيها قيل لأبي زرعة الرازى رحمه الله تعالى أنت أحفظ أم المرار فقال أنا احفظ و المرار أفقه، و يقال أن البخارى حدث عنه فى الصحيح، و كان ورد قزوين و حدث الخليل الحافظ عن أبي سعيد عبد الرحمن بن محمد بن خيران الشيبانى الفقيه، ثنا الحسن بن أبي الحنا، ثنا المرار، ثنا محمد بن جعفر المفيدى. ثنا جابر بن نوح عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه و آله وسلم قال إن من تمام الحج أن يحرم الرجل من دويرة أهله و ذكر الكياشيروية بن شهردار إن هذه الأبيات للمرار:

ذهب الرجال المقتدى بفعالهم
و المنكرون لكل أمر منكر
و بقيت فى خلف يشيد بعضهم
بعضا ليسكت معمور عن معور
يا قوم إن من الرجال بهيمة
فى صورة الرجل السميع المبصر
فطن اذا ما قد اصيب بماله
و إذا أصيب بدينه لم يشعر

قتل شهيدا سنة أربع و خمسين و مائتين و هو ابن أربع و خمسين.

الاسم الخامس عشر

المرزبان بن أحمد بن يوسف الساوى، سمع التلخيص لأبى معشر الطبرى و غيره بقزوين من أبى إسحاق الشحاذى سنة ثمان و خمسمائة.

الاسم السادس عشر

مزيد بن أحمد بن مزيد بن نبهان الأسدى أبو النجم بن أبى سالم ابن أبى النجم الأبهرى القاضى، فقيه نسيب سمع بقزوين من الامام أحمد ابن إسماعيل كتاب النكاح من صحيح مسلم بن الحجاج إلى باب اجابة الدعوة سنة خمس و أربعين و خمسمائة.

الاسم السابع عشر

المنسجر بن الصلت بن أبى الحرّ بن عبد الرحمن العبدى أبو الضحاك القزوينى، رأى عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج، و روى عنه قال الخليل الحافظ، ثنا الحسن بن الرزاق، أنبا على بن إبراهيم، ثنا المنسجر بن الصلت ابن المنسجر بن الصلت العبدى، حدثنى أبى عن جدى، قال رأيت ابن جريج دخل الحجر فدعا بماء فتوضأ و غطاه بالحصا.

المنسجر بن الصلت بن المنسجر بن الصلت بن أبى الحر بن عبد الرحمن أبو الضحاك القزوينى بسط الأول، قال الخليل ثقة، روى عن عبد الكريم ابن روح البصرى، و القاسم بن الحكم العرنى، و روى عنه أحمد بن إبرهيم ابن سمويه و إسحاق بن محمد و على بن محمد بن مهرويه و على بن إبراهيم،

و سليمان بن يزيد، و رأيت بخط أبي الحسن القطان ثنا أبو الضحاك .

المنسجر بن الصلت بن المنسجر العبدى القزوينى بها سنة نيف وسبعين و مائتين ، ثنا القاسم بن الحكم ثنا أبو خباب ثنا عبد العزيز بن رفيع عن عبد الله بن أبي حسين ، سمعت عمر بن الخطاب رضى الله عنه ، يقول دخلت أنا و أبا بكر رضى الله عنه على رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ، و هو يتضور على فراشه و به حمى شديدة فسلمنا عليه فما ردّ علينا السلام فلما رأينا ما به خرجنا من عنده فما مشينا إلا قريبا حتى أدركنا رسوله فرجعنا إليه فاذا هو جالس ليس به بأس .

قال دخلتما فسلمتما علىّ فما قدرت أن أرد عليكما السلام ، من حمى شديدة كانت بي و هو يضاعف على الأنبياء فلما خرجتما من عندى نزل ملكان فجلس أحدهما عند رجلي و الآخر عند رأسي ، فقال الذى عند رجلي للذى عند رأسي ما به ، قال حمى شديدة ، قال عوذه و لا نفث فقال بسم الله أرقيك و الله يشفيك من كل داء يؤذيك من كل نفس حاسدة و طرفة عين و الله يشفيك خذها فليهنئك فلما انكشف مابي أرسلت إليكما .

أيضا ثنا أبو الضحاك ، ثنا أبي ثنا أبو زهير ، عن الأعمش ، عن مسلم البطين ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عياش ، و عن سلمة بن كهيل ، عن عطاء ، عن ابن عباس رضى الله عنهما قال أتت النبي صلى الله عليه و سلم امرأة فقالت ان أمي ماتت و عليها صوم شهر أفأقضيه عنها قال : أرأيت لو كان على أمك دين أكنت قاضيته ، قالت نعم قال فدين الله أحق بالقضاء، توفى سنة ست و سبعين و مائتين .

مسعود بن شاه خسرو بن خليفة الجيلى أبو الفضل بن أبى حرب ابن أبى القاسم، سمع أبا سليمان الزبيرى، بقزوين فضائل قزوين لأبى يعلى الحافظ سنة خمسين و خمسمائة، و سمعه و سمع هبة الله بن على بن بلكوية معا الارشاد للخليل الحافظ أو بعضه للتاريخ المذكور و كان ممن يعرف بتتبع الحديث و طلبه، و أجاز له يوسف بن محمد بن مقلد التنوخى الدمشقى و نصر بن نصر بن على العكبرى، و أحمد بن المقرب بن الحسن الكرجى و المبارك بن الحسن بن أحمد الشهرزورى، و سعد الله بن محمد بن على ابن طاهر المقرئ.

مسعود بن عبد القديم بن مسعود أبو يعلى المرزى كان يتفقه، و يذكر و أجاز له عيسى بن يوسف المغربى المالكى أن يروى عنه تجريد الصحاح لرزين بن معاوية الأندلسى بسماعه منه.

الاسم الثامن عشر

مسعود بن بندار البقال العيسوى، سمع أبا سليمان الزبيرى، سنة أربع و أربعين و خمسمائة.

مسعود بن الخليل بن عبد الجبار الصرامى أبو الفتح شيخ ممن كان يعرف ظواهر الفقه و الكلام، و سمع الحديث من أبى إسحاق الشحاذى، و ذكر أنه، سمع صحيح البخارى، من الاستاذ الشافعى المقرئ و من مسموعه من الشحاذى فى سنة ثلاث و خمسمائة حديثه عن أبى معشر الطبرى، ثنا محمد بن الفضل بن نظيف

ثنا أبو الفوارس أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن السندی الصابونی، سنة ثمان و أربعين و ثلاثمائة، ثنا إبراهيم بن داؤد البرنسى ثنا آدم بن ناهية بن سليمان بن حيان، عن الحجاج بن أرطاة عن محمد بن عبد العزيز عن مولى لأبى بكرة، عن أبى بكرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: ذنبان لا يغفران و يعجل صاحبهما العقوبة البغى و قطيعة الرحم، توفى سنة ست و ثمانين و خمسمائة.

مسعود بن عبد الكافى بن وروشا القزوينى أخو محمود سمع هبة الله السيدى و محمد بن الفضل الفراوى، و سمع أبا عبد الله كجطغان بن الطنطاش ابن عبد النجمى بنيسابور، حديثه عن أبى عبد الله الحسين بن أحمد بن محمد ابن طلحة النعالى، أنبا القاضى أبو القاسم بن المنذر ثنا عمر بن عبد العزيز ابن دينار، ثنا أبو علاثة محمد بن عمرو بن خالد، ثنا محمد بن الحارث بن راشد. ثنا يحيى بن أسد، عن حميد عن أنس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم إن لله عبادا يضن بهم عن البلاء يحييهم فى عافية و يميتهم فى عافية، و يدخلهم الجنة فى عافية.

مسعود بن على التولجى، سمع الاستاذ الشافعى بقزوين، سنة خمس و خمسين و خمسمائة.

مسعود بن محمد بن عيسى بن محمد المستوفى القزوينى، كان يعرف شيئا من اللغة و الحساب و الاستيفاء، و سمع فضائل قزوين من عطاء الله ابن على بن بلكوية سنة إحدى و ستين و خمسمائة.

مسعود بن غازى بن عيسى السراج الصوفى، سمع طرفا من أول

سنن الصوفية لأبي عبد الرحمن السلمي من الامام أحمد بن إسماعيل .

مسعود بن محمد المرزي ، سمع أبا عمر عبد الواحد بن مهدي بقزوين و سمع القاضي عبد الجبار بن أحمد سنة تسع و أربعمائة حديثه عن القاسم ابن أبي صالح ثنا إبراهيم بن الحسين بن ديزيل ، ثنا عبد الله بن صالح حدثني موسى بن علي عن أبيه عبد العزيز بن مروان ، عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه و سلم : قال شر ما في الرجل شحّ هالع و جبن خالع .

مسعود بن محمد الميافارقيني ، سمع بقزوين كتاب الأحكام لأبي علي الطوسي من علي بن أحمد بن صالح .

مسعود بن محمود بن أحمد الطرازي الأبيوردي ، سمع الأربعين للاستاذ أبي القاسم القشيري بقزوين سنة خمسين و خمسمائة من سبطه أبي محمد عبد الواحد بن عبد الماجد بن عبد الواحد بن عبد الكريم القشيري بسماعه عن أبيه عن جده .

مسعود بن محمود المروزي . سمع الرياضة للشيخ أبي محمد الأبهري ، من أبي علي الموسياباذي بقزوين .

مسعود بن محمود بن عبد اللطيف الخجندي أحد صدور الأصحاب ، من حسن خلقا و خُلقا و صورة ، و معنى كان لطيف الطبع ، حلو المنطق مليح النظم باللغتين مذكرا مناظرا ذكيا بايغا ، و تولى قضاء همدان مدة في جاه عريض و قبول تام ورد قزوين سنة إحدى و ثمانين و خمسمائة ،

(١) يعني بالعربية و الفارسية .

و عقد بها مجلس التذكير و أتى بما تعجب منه الأفاضل و بكت العيون و شققت الجيوب ، و سمعته ينشد على رأس المنبر :

بأبي أنـت أين الـقـاك
طـال شـوقى إلى محياك
ورد الورد يـدعى سفهـا
إن ريّاه مثل ريّاك
و بوقاح الاقاح يوهمنا
إنـه افتر عن ثناياك

و ليست القطعة له و شعره معروف ساير ، و كان يحفظ متون الأحاديث ، و يحسن إيرادها فى كلامه و محاورته ، و سمع صحيح البخارى من أبى الوقت عبد الأول و الكثير من شيوخ إصبهان .

مسعود بن أبى نصر أبى المعالى القزوينى أجاز له شيخ القضاة أبو على إسماعيل بن الحسين البيهقى رواية مسموعاته منها كتاب الاعتقاد ، للامام أحمد بن الحسين ، سمعه منه و فيه أخبرنا أبو منصور أحمد بن على ابن محمد الدامغانى نزيل بيهق ، ثنا أبو بكر الاسمعيلى الجرجانى ، أخبرنى الحسن ابن سفيان ، ثنا أبو عمار ثنا الفضل بن موسى ، عن أبى فروة الرهاوى ، عن أبى يحيى الكلاعى عن أبى أمامة الباهلى رضى الله عنه .

قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم أنا (١) الله لا إله إلا الله أنا خلقت الخير و قدرته ، فطوبى لمن خلقته للخير ، و خلقت الخير

(١) كذا فى النسخ .

له و أجريت الخير على يديه ، أنا الله لا إله إلا أنا خلقت الشر و قدرته فويل لمن خلقت الشرّ له ، و خلقته للشرّ و أجريت الشر على يديه .

الاسم التاسع عشر

المسافر بن الشافعي بن علي القرائي أخو المثنى بن الشافعي ، سمع الخليل بن عبد الجبار ، سنة سبع و ثمانين و أربعمائة .

المسافر بن عليّ الشافعي البقال ، سمع محمد بن حامد بن الحسن بن كثير سنة سبع و ثمانين و أربعمائة ، و الاستاذ الشافعي بن داوٗد المقرئ سنة ثمان و تسعين و أربعمائة ، و عبد الجبار بن علي بن عبد الرزاق المقرئ ، سنة تسع و تسعين و أربعمائة .

المسافر بن أبي طالب الحاجب . سمع القاضي عبد الجبار بن أحمد بقزوين سنة تسع و أربعمائة حديثه ، عن أبي الحسن القطان ثنا الحارث ابن أبي أسامة ، ثنا داوٗد بن المحبر ثنا نصر بن طريف عن ابن جريج ، عن أبي الزبير ، عن جابر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه و آله وسلم قال : قوام امرئ عقله ولا دين لمن لا عقل له .

المسافر بن الفضل بن إسماعيل بن عبد الجبار بن مالك ، سمع أبا علي حسنوية بن حاجي بن حسنوية الزبيري .

المسافر بن محمد بن عبد الله الخيارجي أبو النجم القزويني ، فضله و شعره سائر ، و روى الحديث عن القاضي عبد الجبار بن أحمد و غيره أنبانا غير واحد ، عن كتاب القاضي عبد الملك بن المعافا أنبا الدهخدا

أبو

أبو النجم ، مسافر بن محمد بن عبد الله الخيارجى ، أنبانا قاضى القضاة أبو الحسن عبد الجبار بن أحمد ثنا أبو جعفر بن عبيد بهمدان ، ثنا محمد ابن يونس ، و إبراهيم بن الحسين ، قال ثنا على بن قتيبة ، ثنا مالك عن أبى الزبير ، عن جابر رضى الله عنه :

قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم بروا آباكم يبركم أبناءكم ، و عفوا تعف نساءكم ، و من يصل إليه فلم يقبل لم يرد على الحوض . و رأيت بخط القاضى عبد الملك أنشدنى الدهخدا أبو النجم المسافر بن محمد لغيره :

لا تلمنى على بكائى فانى
بالذى يفعل الفراق عليم
أنا مستيقن بأن حياتى
و مسير الحبيب لا يستقيم

و أورد الشيخ أبو منصور الثعالبى مسافرا فى تتمة اليتيمة و أورد طرفا من شعره منه :

لا يغرنكم علو لئيم
فعلوا لا يستحق سفال
و ارتفاع الغريق فيه فضوح
و علو المصلوب فيه نكال

و من شعره :

لا تحسبن من ظالم عيشة
رائقة للعين محسودة

و انظر إلى أيامه لم تطل
و غاية لم تك محمودة
فالظلم للظالم حتف له
يهلكه كالقز للدودة

و أيضا فى شدة البرد :

أمتنع الماء من المسّ
و امتنع الجمر من الحس
تمجس الناس بأديانهم
طبيعة جاءت من النفس
ففرقه تعبد نيرانها
و فرقة تسجد للشمس

و مما أورده الثعالبى من شعره :

ايدّك الله لا تهنى
حقق رجائى و حسن ظنى
لو حجرا كنت أو حديدا
أذابنى الهجر و التجنى

و أيضا :

تصافحت الأكف فكان أشهى
إلينا لو تصافحت الخدود

تسرّ اذا التقت خدّ و خـــدّ

فكيف اذا التقى جيـد و جيد

و نظم الدهخدا مسافر ماحكى عن ابن المعتز أنه قال: الوعــد مرض العطاء و انجاز برء و الخلف موت فقال:

إنمـا الوعـــد للعطـاء سقام

برءه فى فضيـــلة الانجـــاز

وله الخلف حين يعرض موت

و به المطل حين يسخ هـازى

وله الحمد أن يعش كتهان

و له الذمّ إن يكن كتعازى

الاسم العشرون

مسلم بن زياد الجعفي بغدادى قـدم قزوين، قال الخليل الحافظ: و يقال عمرو بن زياد باهلي مولى لهم كان يضع الحديث، ثنا الحسن بن عبد الرزاق بن محمد، ثنا سليمان بن يزيد ثنا المنسجر بن الصلت، ثنا مسلم ابن زياد، ثنا أبو معشر عن سعيد بن أبى سعيد المقبرى، عن أبى هريرة رضى الله عنه قال دفن رسول الله صلى الله عليـه و آله و سلم سعد بن معاذ قال لو نجا أحد هول القبر لنجا سعد بن معاذ و لقد ضمه القبر ضمة اختلف أضلاعه من أثر الهول.

أبو مسلم بن غازى بن حيدر القزوينى. سمع احاديث الاشج بمدينة

السلام سنة سبع و ثلاثين و خمسمائة، من أبي الفتوح الاسفرائني بروايته عن القاضي هجيم الروياني، عن الأشج عن علي رضي الله عنه و فيما سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: لا تتخذوا قبري عيدا و لا تتخذوا بيوتكم قبورا و صلوا حيث ما كنتم، فان صلاتكم يبلغني، و تسليمكم يبلغني.

الاسم الحادي و العشرون

المشرف بن أحمد بن المشرف بن نصر بن عبد الجبار القرائي أبو المحاسن، سمع الرياضة لأبي محمد الأنهري من أبي علي الموسياباذي سنة إثنتين و خمسين و خمسمائة.

المشرف بن نصر بن عبد الجبار بن عبد الله التميمي أبو المحاسن، روى عن أبيه بالاجازة، والسماع و مما سمع منه، مسند الشافعي رضي الله عنه، وسمع عمه الخليل الحافظ، و سمع الأستاذ الشافعي بن داؤد المقرئ، و هو جدّ الذي سبق ذكره، و يقال لاولاده و أحفاده المشرفيه نسبة إليه.

الاسم الثاني و العشرون

مصعب بن أحمد بن حسنوية بن حاجي الزبيري أبو المنذر تفقه بقزوين ثم باصبهان، و سمع سنن أبي عبد الله بن ماجة، من مكلداد بن علي سنة ثلاث و ثلاثين و خمسمائة، و مسند الشافعي رضي الله عنه من السيد أبي حرب العباس بقراءة والدي، سمع العوالي التي جمعها الحافظ أبو الفتيان عمه بن أبي الحسن الرواسي ببرد شير كرمان من أبي بكر أحمد بن الحسن

ابن

ابن أحمد الجرجانى سنة خمس و خمسين بسماعه من أبى الفتيان .

فيها أنبا أبو على الحسن بن غالب بن المباركى أنبا أبو بكر محمد بن أحمد المفيد الجرجرائى ، ثنا أبو الدنيا الاشج سمعت أمير المؤمنين على بن أبى طالب رضى الله عنه ، يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم يقول الحكمة ضالة المؤمن ، حيث وجدها فهو أحق بها ، و سمع أباه أقرانه ، توفى سنة ست و ستمائة

الاسم الثالث و العشرون

المطرف بن أحمد بن الواقد بن الخليل أبو الفضل الخليلى ، سمع الفتح الراشدى سنة ست و أربعمائة .

الاسم الرابع و العشرون

المطهر بن الحسن بن محمد الشرابى أبو الفضل و المطهر بن عبد الله ابن أحمد المرزى سمعا من أبى الفتح الراشدى أيضا .

المطهر بن على بن المحسن بن الحسين بن هارون العباسى أبو حرب الهمدانى ، قال الامام أبو سعد السمعانى كان إماما فاضلا تفقه ببغداد و نيسابور ، و سمع بهمدان أبا إسحاق الشيرازى و بنسابور أبا بكر الشيروى و انتقل من همدان إلى قزوين و توطنها مقبولا عند الخواص و العوام و كان يتفقه عليه الصنفان و ينتفعان به ، و سمع الحديث منه والدى و أقرانه .

أنبا والدى رحمه الله تعالى أنبا السيد أبو حرب المطهر بن على الهمدانى أنبا الحافظ أبو العلاء حمد بن نصر، ثنا إبراهيم بن محمد بن إبراهيم أنبا أبو محمد جعفر بن محمد الأبهرى، ثنا أبو الفضل صالح بن أحمد ثنا أبو حاتم، ثنا آدم ثنا شعبة، ثنا قتادة سمعت أبا الجعد مولى ضباعة يحدث عن أبى أمامة الباهلى أن رجلا من أهل الصفة. توفى و ترك دينارا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كية، و توفى آخر و ترك دينارين فقال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم كيتان، قال و أنشدنا السيد أبو حرب قال أنشدنا الامام أبو نصر القشيرى أنشدنا والدى لنفسه:

قالوا سكينة لا تفى بعداتها
نفسى فـداء عداتها و مطالها
إن كان نيل نوالها مستاخرا
فلقـد تشرفنا بنقـد مقالها

رأيت بخط السيد أبى حرب أنشد الامام أبو نصر:

لا يعجبنـك كلّ حـس
فى النبالـة يـرفـل
مثـل اللـئيم إذ عـلا
مثـل الـغبار سيسفـل

توفى سنة سبع و ثلاثين و خمسمائة.

المطهر بن المظفر بن الشرف بن نصر بن عبد الجبار أبو طاهر المشرف تفقه بقزوين و ببغداد، و سمع والدى رحمه الله تعالى فضائل

شهر رمضان و ليلة القدر ،. من جمعه سنة خمس و خمسين و خمسمائة .

الاسم الخامس و العشرون

المظفر بن أحمد أبو منصور الاسماعيلي ، سمع أبا طلحة الخطيب حديثه ، عن أبي الحسن القطان ، ثنا إبراهيم بن نصر بن عبد العزيز بنهاوند حفص بن عمر و موسى بن إسماعيل و اللفظ له ثنا عبد الله بن حسان العنبري ، حدثتني جدتاى صفية بنت عليبة و دحية بنت عليبة وكانتا ربيبتي قيلة و كانت قيلة جدة أبيهما أنه أخبرتهما قيلة بنت مخرامة ، و ذكر الحديث الطويل في وفاتها و قدومها على رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم .

المظفر بن بيمان بن المظفر الديلمي أبو منصور الفقيه ، سمع كتاب يوم و ليلة لأبي بكر السني الحافظ من الاستاذ الشافعي بن داؤد المقرئ ، سنة ثمان و تسعين و أربعمائة ، و سمع عبد الجبار بن على بن عبد الرزاق المقرئ ، سنة تسع و تسعين و أربعمائة ، و سمع نصر بن عبد الجبار القرائي ، سنة ست و خمسمائة يحدث عن أبي طالب المشاري .

ثنا أبو القاسم الطيب بن يمن بن عبد الله مولى المعتضد ، ثنا عبد الله ابن محمد البغوي ثنا عبد الله بن مطيع ، ثنا هشيم عن كوثر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ، قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم لا يبلغ العبد حقيقة الايمان حتى يحب للناس ما يحب لنفسه .

المظفر بن الحسن الرياشي ، سمع أبا عمر بن مهدي بقزوين .

المظفر بن حيان ، سمع أبا بكر اللحياني الرازي بقزوين .

المظفر بن السيدى بن المظفر السامانى أبو النجم الزنجانى كانت إليه الأعمال الجليلة ، من جهة السلطان و سادة للسلطان ملكشاه بن محمود و أشعاره و رسائله مشهورة و له قصائد فى مدح أمير المؤمنين المسترشد و المقتفى و المستنجد رحمهم الله تعالى و له كتاب التوسل إلى الترسل نفذه إلى حضرة المسترشد و قد أمر به منها ، و ورد قزوين فى عهد الامام أحمد الغزالى رحمة الله عليه ، و بعده و رأيته كتب فى صدر كتاب إلى صديق له :

أقول لصحب ضمت الكأس شملهم
و داعى صبابات الهوى يترنم
خذوا بنصيب من نعيم ، ولذة
فكل و ان طال المدى يتصرم
ألا إن اهنى العيش ما سمحت به
صروف الليالى و الحوادث نوم

قال فى خلال الكتاب كان إمامنا الغزالى أحمد رضى الله عنه يعلق بعض غلمان شرف الدولة و نحن بقزوين ، فبينما صعد المنبر فى جامعها و أطرق على رسمه إذ دخل الغلام كما شاء الغرام فرفع رأسه الامام و أنشد :

لما تأملته يفتر عن برد
ولاح لى فى قميص غير مزرور
ودب ماء الحياء فى صحن وجنته
مثل العقار بدت فى خد مخمور

أسلمت

أسلت دمعى على خدى منهملا

و قلت واهربا من هتك مستور

و طرح عمامته إلى القراء و نزل عن المنبر و ساعده الجماعة من الأكابر و دخل الخانقاه الذى يشرع إلى جامع ابيه و انفض المجلس و كانت ىلاقته كما يليق بمحله الشريف من العفة و النزاهة لقاه الله رضوانه و روحه و ريحانه .

المظفر بن عبد الصمد بن الحسين بن محمود أبو على بن إسماعيل الاسماعيلى من المتفقهة و المتوسين بالعلم سمع السيد حرب الهمدانى[1]. سنة ثلاث و ثلاثين و خمسمائة و الاستاذ محمد بن الشافعى المقرئ ، سنة سبع و ثلاثين و أبا سليمان الزبيرى و أبا الشجاع عبد الملك بن محمد بن حمد الهمدانى .

المظفر بن عبد الله آزاد ورى ، سمع أبا حاتم المعروف بخاموش فى الجامع بقزوين سنة تسع و أربعمائة يحدث عن الفقيه أبى الحسن على ابن محمد بن عمر ثنا أبو عبد الله محمد بن دينار ثنا محمد بن اشرس ثنا على بن الجارود و إبراهيم بن نصر ، ثنا عبد الحكم بن مسرة حدثنى أبو بكر الهذلى ، عن الحسن البصرى ، قال غفوت عن وردى ذات ليلة فاذا أنا بجارية كان وجهها فلقه قمر فقالت لى أتقرأ قلت نعم فاعطتنى كتابا فاذا فيه :

(١) من هنا إلى ترجمة منصور بن محمد أبو العلاء ساقط فى نسخة الناصريه و السليمانية .

لهوت بلذة عن خير عيش
مع الخيرات فى غرف الجنان
تعيش مخلدا لا موت فيه
و تنعم فى الجنان مع الحسان
تيقظ من منامك إن خيرا
من النوم التهجد بالقرآن

المظفر بن على بن الحسين الحمدانى أبو الفرج القزوينى من شيوخ الامامية، سمع الشيخ المفيد أبا عبد الله محمد بن محمد بن النعمان و قرأ عليه كتاب الايضاح فى الامامة و الغيبة من جمعه وأجاز له رواية مصنفاته و رواياته سنة ثمان و أربعمائة، و سمع القاضى عبد الجبار بن أحمد كثيرا من اماليه و فيما سمع أنبا سهل بن عبد الله بن حفص الخياط التسترى، ثنا الحسين بن إسحاق الدقيق، ثنا محمد بن الصباح ثنا عمار بن محمد عن عبد الرحمن بن صبهان، عن عطية العوفى عن أبى سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم لا يدخل الجنة منان و لا عاق و لا مدمن خمر و لا مؤمن بسحر و لا قتات.

المظفر بن على، سمع محمد بن الحجاج البزاز مع أبى الحسن القطان.

المظفر بن محمد بن عبد الله أبو النجم العقار الفقيه، سمع أبا الفرج محمد بن الحسن بن جعفر الطيبى سنة ثمان و ثلاثين و أربعمائة.

المظفر بن محمد بن على المرداسى، سمع أبا الفتح الراشدى حديثه عن أبى القاسم عبد العزيز بن مالك ثنا محمد بن صالح الطبرى ثنا عبد القدوس ابن محمد بن عبد الكبير، ثنا يحيى بن كثير بن يحيى بن أبى كثير،

ثنا عمي عبد الله بن يحيى بن أبي كثير، عن أبيه عن جبير بن نفير حدثني عمرو بن الحمق قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم إن الله عز و جل اذا أراد بعبد خيرا عسله فسأله بعض القوم ما عسله قال يهديه لعمل صالح ثم يميته عليه.

المظفر بن محمد العباسي، سمع أبا الفتح الراشدي سنة إثنتين و عشرين و أربعمائة.

المظفر بن المشرف بن نصر بن عبد الجبار المشرفي التميمي القاضي أبو صابر، سمع الرياضة لأبي محمد لابهري من أبي علي الموسياباذي و التحبير منه سهل السراج عن أبي نصر القشيري عن أبيه المصنف و روى بالاجازة عن جده نصر.

المظفر بن المطرف بن أحمد الخليلي أبو محمد كان قد تفقه في مبدأ أمره ورقت حاله في شيخوخته على كثرة العيال و كف بصره سنين في آخر عمره، و سمع أبا حفص عمر بن أحمد بن جعفر الوزان أنبا أبو محمد الخليلي أنبا عمر بن أحمد الوزان سنة ثمان و أربعين و خمسمائة بالري.

ثنا أبو الفرج محمد بن محمود بن الحسن القزويني ثم الطبري، حدثني السيد أبو علي عبيد الله بن محمد بن عبد الله بن علي بن الحسن بن الحسين ابن جعفر بن عبد الله بن الحسن بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه بروايته عن آبائه واحدا عن واحد قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم عفو الملوك أبقى الملك.

أبو المظفر بن المختار القرائي، سمع أبا الفتوح الزينبي الطوسي سنة عشرين و خمسمائة.

الاسم السادس والعشرون

معروف بن الحسين بن شيرزاذ الصفار، سمع أبا الخير أحمد بن إسماعيل سنة سبع و أربعين و خمسمائة يقول فى إملائه أخبرنى أبو طاهر محمد و حيوتى المعروفـــة بدردانه ولد وجيه الشحامى قالا أنبأ محمد بن عبد الواحد الدقاق الحافظ سمعت أحمد بن حاتم بن بستام بن عامر التميمى سمعت أحمد بن عبد الله سمعت أبا الحسين بن المظفر، سمعت أبا الحسين ابن قانع سمعت إسماعيل بن الفضل بن طاهر البلخى يقول:

رأيت الشاذكونى فى النوم فقلت ما فعل الله بك يا أبا أيوب قال غفرلى قلت بماذا كنت فى طريق أصبهان أمرّ إليه. فاخذتنى مطرة وكانت معى كتب و لم يكن هناك سقف فانكببت على كتبى حتى أصبحت و هداه المطر يغفر الله لى بذلك.

معروف بن صالح بن أحمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد ابن محمد بن زهير أبو أحمد القرائى شيخ معروف بالصلاح، سمع الخليل القرائى، و سمع أيضا أبا إسحاق الشحاذى سنة ست و سبعين و أربعمائة فى الجامع، و سمع أيضا لهذا التاريخ طرفا من الطوالات لأبى الحسن القطان من أبى زيد الواقد بن الخليل الخليلى.

معروف بن محمد بن معروف أبو المشهور الزنجانى الواعظ حدث بقزوين عن أبى الحسن محمد بن خيران بن عبد الحميد ثنا على بن الحسين

(١) كذا فى الاصل.

بن

ابن مسوادة ثنا محمد بن عمر بن هياج ثنا يحيى بن عبد الرحمن عن ابن الحر عن سلمة بن كهيل عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ما العمل فى أيام أفضل منه فى هذه الايام يعنى الايام العشر .

قال رجل يا رسول الله [الجهاد] فى سبيل الله قال و لا الجهاد فى سبيل الله فاعادها عليه ثلاث مرات فقال فى الثالثة إلا ان لا يرجع بشئ ، و روى عن معروف محمد بن الحسين بن إبراهيم المعروف بحاجى الصرام و أيضا أبو يعلى الخليلى الحافظ بسماعه منه بالرى .

الاسم السابع و العشرون

معقل بن عبد الجبار بن معقل ، سمع أبا عمر بن مهدى بقزوين و أجاز له الحاكم أبو عبد الله الحافظ النيسابورى مروياته و تصانيفه ، وسمع القاضى أبا الحسن عبد الجبار بن أحمد أمالى له فيها ثنا أبو جعفر أحمد بن جعفر بن أحمد بن معمد ثنا أبو بكر بن النعمان ، ثنا محمد بن سعيد بن سابق ، ثنا أبو جعفر الرازى عن أبى هارون العبدى ، عن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه انه قال لهؤلاء يعنى الامراء لا تسبوهم و لا تكونوا معهم إلا فى خير فان الله لن يعذبكم بذنوبهم .

معقل بن على بن غياث ، سمع القاضى أبا محمد بن أبى زرعة الفقيه .

الاسم الثامن والعشرون

المعافى بن أحمد بن محمد بن عبد الملك بن المعافى أخو القاضى

عبد الملك بن المعالى كان له فضل و معرفة و خط قويم و خصال مرضية ، و إن لم يبلغ شأ و أخيه و الله يختص برحمته من يشاء .

الاسم التاسع و العشرون

المعالى بن على القرائى مذكر كان يجمع و يطلب الحديث و غيره و إجاز له رواية مسموعاته عبد الوهاب بن أحمد بن بكران الشيرازى المقيم بالرى .

المعالى بن أبى محمد العميرى كانه ابن القاضى عمر بن على العميرى فقيه مذكر ذكر أنه عقد المجلس العامة سنة ثمان و ثمانين و ثلاثمائة و إنه توفى سنة ثلاث و أربعمائة .

المعالى بن أبى نعيم الفسامى ، سمع الاستاذ الشافعى بن داوٗد بن المختار سنة سبع و خمسمائة .

المعالى سبط أبى الحسن المخلدى ، سمع القاضى إبراهيم بن حمير

أبو المعالى بن محمد بن الفضل الرافعى ابن عم والدى رحمه الله كان يعرف شيئا من القراءة و الفقه و يحفظ مسائل امتحانية ، و سمع الحديث من والدى ، و سمع الامام أحمد بن إسماعيل يحدث عن البخارى باسناده ثنا يوسف بن موسى ثنا أبو أسامة عن الأعمش عن خيثمة عن عدى بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : ما منكم من أحد إلا سيكلمه ربه عز و جل ليس بينه و بينه ترجان و لا حجاب يحجبه .

الاسم الثلاثون

المقرب بن أحمد النساج، سمع القاضى إبراهيم بن حمير.

المقرب بن علي القرائى، سمع أبا الحسن بن جمدوية سنه ثمان و ستين و أربعمائه.

المقرب بن مانك، سمع أبا الفتح الراشدى سنة ثمان عشرة و أربعمائة و من مسموعه منه لهذا التاريخ حديثه عن أبي طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة أنبا جدى ثنا عبد الرحمن بن وهب ثنا عمى ثنا عمرو بن يونس عن الزهرى عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال مامن مصيبة يصاب بها المسلم الا كفر بها عنه حتى الشوكة يشاكها.

الاسم الحادى و الثلاثون

المقوم بن أميركا بن محمد بن الحسين المقومى سبط أبي منصور المقومى، سمع من جده جامع التأويل لابن فارس بروايته عن أحمد العضبان عنه، و سمع منه سنة إحدى و ثمانين و أربعمائة. حديثه عن أبي الفتح الراشدى، قال أنبا زاهر بن أحمد الفقيه ثنا محمد بن المسيب الأرغيانى حدثنى محمد بن قدامة المصيصى ثنا ابن علية عن يونس بن عبيد عن عمرو بن سعيد عن ابى زرعة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم حدّ يقام فى ارض خير من أن يمطروا أربعين صباحا.

الاسم الثانى و الثلاثون

مكى بن بندار بن مكى بن عاصم أبو عبد الله الزنجانى حدث عن أبي أسامة بن سعيد الرازى و محمد بن زنجوية القزوينى و بها سمع منه و روى عنه أبو الحسن الدارقطنى و غيره و قال أبو بكر الخطيب الحافظ فى التاريخ ثنا أبو الحسن بن رزقوية ثنا مكى بن بندار بن مكى ثنا أبو الحسن محمد بن زنجوية بن على بقزوين، ثنا أبو الفضل أحمد بن إبراهيم بن المثنى بقزوين، ثنا أحمد بن عبد الله بن زياد، ثنا عبد الله بن ضرار بن عمرو عن أبيه عن يزيد الرقاشى عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: أنشد الحزن النساء و أبعد اللقاء الموت و أشد منهما الحاجة إلى الناس.

مكى بن عبد الرحمن بن مكى القزوينى حدث عن الحسن بن عبد الواحد القزوينى و روى عنه أبو الحسين أحمد بن فارس.

مكى بن العراقى الابانى القزوينى، سمع نصر بن سعد الجبار القرائى بمكة تحت ميزاب الكعبة سنة ست و تسعين و أربعمائة.

الاسم الثالث و الثلاثون

المليح بن عبد الرحمن بن عبد الوهاب الظريف، سمع أحمد بن الحسن بن ماجة أو أحمد بن محمد بن أحمد بن ميمون أو كليهما.

الاسم الرابع و الثلاثون

ملكداد بن أحمد أبو بكر الخيارجى، سمع أحمد بن إسماعيل بعض أماليه

أماليه و فيه أخبرني والدى أنبا أبو المحاسن الطبرى ، ثنا عبد الله بن جعفر الخبازى ثنا إبراهيم بن إسماعيل الزاهد ثنا عبد السلام بن محمد المصرى سعيد بن عفير حدثنى محمد بن إبراهيم بن أمية القرشى عن عبد الرحمن بن عبد الله الاعرج عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم من صلى علىّ فى كتاب لم تزل الملائكة يستغفرون له ما دام إسمى فى ذلك الكتاب .

ملكداد بن إسماعيل بن علی البرزى البصير المقرئ ممن يقرى الناس ، سمع شرح الغاية للفارسى من محمد بن آدم الغزنوى سنة أربع و ثلاثين و خمسمائة و قرأ القرآن عليه بقراأت يعقوب بن إسحاق الشحاذى.

ملكداد بن الحجازى الغيلانى ، سمع الاستاذ الشافعى بن داؤد ابن المختار سنة ثمان و تسعين و أربعمائة .

ملكداد بن حيدر بن ناصر الضراب كان يعرف الفقه و الأدب و الحساب و الشروط معرفة جيدة ، و سمع السيد أبا حرب سنة ثلاث و ثلاثين و خمسمائة و أبا الفتوح إسماعيل بن أبى منصور الفقيه الطوسى سنة خمس و عشرين و خمسمائة و بالرى القاضى الحسن بن محمد الاستراباذى سنة خمس و ثلاثين و خمسمائة .

قرأت على ملكداد بن حيدر أخبركم القاضى أبو محمد الحسن بن محمد بن أحمد الاستراباذى أنبا أبو عبد الله محمد بن على الدامغانى أنبا القاضى أبو عبد الله الحسين بن على بن محمد الصيمرى أنبا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن محمد الطبرى ثنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا

سفيان بن عيينة عن أبي حازم سمع سهل بن سعد الساعدی .

يقول كنت فی القوم عند النبی صلی الله عليه و آله و سلم فقامت امرأة فقالت إنها وهبت نفسها لك فراه رأيك فقام رجل من الناس فقال يا رسول الله زوجينها ثم قامت الثالثة فقال له النبی صلی الله عليه وسلم هل عندك من شئ فقال لا قال فاذهب فاطلب فذهب فطلب فلم يجد شيئا.

قال اذهب فاطلب و لو خاتما من حديد قال فذهب و طلب فقال لم اجد شيئا فقال هل معك من القرآن شئ قال نعم سورة كذا و سورة كذا قال اذهب فقد زوجتكها علی ما معك من القرآن .

أخرجه البخاری عن علی بن المدينی و مسلم من زهير بن حرب بروايتهما عن ابن عيينة و كان قد أجاز له المحمدون أبو الفتح بن عبد الرحمن الكشميهنی ، و أبو طاهر بن أبی بكر السنجی و أبو نصر بن عبد الله الارغيانی و أبو نصر بن محمود الشجاعی و ابن أبی نصر المسعودی و أبو الفضل الكرمانی و هبة الله بن سهل السيدی و أسعد الشيرازی و غيرهم .

ملكداد بن حمزة القزوينی ، سمع بهمدان سنة ست و ثلاثين و خمسمائة بقراة والدی رحمه الله علی بن سليمان بن عبد الواحد يحدث عن الصاحب بن شروان بن خالد أبا أبو بكر إسماعيل بن الخطيب أنبا الحسين بن أبی عمرو البغوی أنبا أبو علی زاهر بن أحمد أنبا أبو يعلی محمد ابن زهير بن الفضل ثنا علی بن عبد الحميد ثنا نعيم بن حماد ثنا الوليد بن مسلم و نحن فی غزوة ببلاد الروم عن خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن

عباس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، قال البركة مع اكابركم أهل العلم.

ملكداد بن الجليل الزيدي، سمع الخليل بن عبد الجبار القرائي سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة حدث عن أبي نصر صاعد بن عبد الرحمن المقرئ ثنا أبو طاهر محمد بن محمد بن محمش ثنا أبو حامد بن بلال ثنا يحيى بن الربيع عن سفيان عن عوف بن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم برجل وقصته راحلته فمات وهو محرم قال كفنوه في ثوبيه واغسلوه بماء وسدر ولا تخمروا رأسه فان الله يبعثه يوم القيامة يلبي.

ملكداد بن علي بن أبي عمرو بن إلياس القزويني أبو بكر العمركي الخباز وربما سمى نفسه عبد الله ورأيت بخطه في مواضع وكتب عبد الله ابن علي القزويني إمام كبير تفقه بقزوين ثم سافر وتفقه على محي السنة الحسين الفراء وعلق عليه وعلى اقرانه وافتى بقزوين سنين على الصواب ودرس وتخرج به جماعة غير يسيرة وكان يشبه هديه بهدي الصحابة والسلف الصالحين.

ذكره تاج الاسلام أبو سعد السمعاني فقال مفت حسن السيرة ورع، سمع بنيسابور أبا بكر بن خلف وبهراة أبا عطاء المليحي وباصبهان أبا علي الحداد وببغداد البانياسي وكتب الاجازة بجميع مسموعاته سمعت أبا الحسن علي بن محمد بن جعفر من الكاتب يقول كان اذا اراد أن

يكتب الفتوى استخار الله تعالى و قرأ آيات من القرآن و دعا و سأل الاجابـــة .

سمع سنن أبي عبد الله بن ماجة من أبي منصور المقومى سنة ثمانين و أربعمائة بقراءة شيرويـــة بن شهردار الديلمى و سمع الرق و الدعوات لأبي العباس جعفر بن محمد المستغفرى من الحافظ الحسن السمرقندى بروايته عنه و كتب الى القاضى أبي سعد الوزان :

سلام و السـلام اقــل شئ
اجـهزه الى أهـــل السـلام

صنائع المعروف و الاحسان اطال الله بقآء فلان من محاسن الانسان و العلم رحم متصلة بين العلماء و تلك فضيلة لا يوفق لها إلى السعداء من الرؤساء شجرة طيبـة أصلها ثابت و فرعها فى السماء ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء و الله يعلم أنى اتنسم أخباره السارة و اشكره على سلامـــة و استقامته اتم الله نعمه الظاهرة و الباطنة لمحمد و آله .

فضلانٌ رجلٌ اصلٌ و له عندى حرمة و وسيلة و حقوق مرعية و المرتفع من كرمه ان ينظر إليه بعين العناية و الشفقة و الرعاية و ما يفعله فى حقه أنار هين منته لا زال مانا متطولا و مدحه أبو عبد الله محمد بن أبي الربيع الغرناطى الاندلسى بقصيدة منها قوله :

اذا ما تلا التنزيل اذ عن حاسد
لحـــبر امام لا يمره بالدعوى
وإن اسند الاخبار عن سيدى الورى
يقول له الاسلام فخرا كذا يروى

و ان

و إن قام في محرابه بادي الضنى
و طول قلت الغصن جفّ فما يلوى
يمدّ يديه شاكيا سوّيا جنى
إلى خبير مدفوع إليه يد الشكرى
و يبكى بعين لو يصوب سحابها
على قلب قيس أو حشا عروة رزى
يقول إلهى هب لى الان زلتى
و ما استدرج الشيطان منى وما استهوى
فذاك الفتى كل الفتى ليس عنده
يسود لدى التحصيل إلا فتى التقوى
و ذاك فقيه القلب و اللب لا كمن
يكون فقيه المال و الجاه و الهوى[١] .

توفى رحمه الله سنه خمس و ثلاثين و خمسمائة.

ملكداد بن أبى القاسم بن الحسين الشاذهيني القزويني، سمع أبا عبد الله الحسين بن إبراهيم البزوجردى سنة خمس و خمسين و خمسمائة جزأ من فوائد الشيخ أبي القاسم سعيد بن على بن محمد الزنجاني بروايته عن أبي الفتح عبدوس بن عبد الله إجازة بسماعه من سعيد بمكة سنة ست و ستين و أربعمائة .

في الجزء أنبا هبة الله يعنى ابن على بن عبد الرحمن المعافرى، أنبا

(١) فى الناصرية : و الجاه و الفتوى .

عبد الملك يعنى ابن حبان ثنا محمد بن إبراهيم يعنى المصرى، ثنا محمد بن علكان الدينورى بها ثنا محمد بن عبد العزيز الدينورى حدثتنا حكامة بنت عثمان بن حناد عن ابنها عثمان بن دينار عن عمها مالك بن دينار عن أنس ابن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم زوج الله الكسل من التوانى فولد بينهما الفاقة. و نظم ذلك فقيل:

و ان التوانى انكح الضجر بنته
و ساق إليها حين زوجها مهرا
فراشا و طيئا ثم قال لها اتكئ
قصارا كما لا بدّ ان تلد الفقرا

ملكداد بن أبي النجم أبو خليفة القرائى فقيه عارف بالشروط و الحيل الشرعية، و كان حسن المحاورة، و سمع الحديث من الاستاذ محمد ابن الشافعى و غيره.

مكى بن محمد بن عاصم السلقى البصير و ربما قيل له ملكداد كان أحد المقرئين، سمع الأستاذ الشافعى بن داوٗد سنة عشر و خمسمائة و من مسموعه منه حديثه عن أبي بدر النهاوندى عن الفراتى عن أبي عمرو أنبا عمران بن موسى أنبا محمد بن المسيب أنبا محمد بن النعمان الباهلى، حدثنى عمى أبو محمد بن النعمان عن يحيى بن العلاء عن عبد الكريم عن مجاهد عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من زار قبر أبويه أو أحدهما فى كل جمعة غفرله و كتب برا.

الاسم الخامس و الثلاثون

سمك بن عبد الرحمن أبو جعفر ، سمع أبا الحسن القطان فى الطوالات يقول ثنا أبو حاتم محمد بن إدريس و أبو على بشر بن موسى الاسدى و اللفظ للبشر ثنا عبد الله بن الزبير ، ثنا سفيان ثنا على بن زيد بن جدعان عن أبى نصر عن أبى سعيد الخدرى قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم بعد العصر الى مغرب الشمس فلم ترشئ يكون إلى قيام الساعة إلا أخبرنا علمه من علمه و جهله من جهله ، فقال ان الدنيا حلوة خضرة و إن الله ستخلفكم فيها فناظر كيف تعملون ألا فاتقوا الدنيا و اتقوا النساء ألا و ان لكل غادر لواء يوم القيامة بقدر غدرته .

الاسم السادس و الثلاثون

المنور بن أمير ابن الحارث الهاشمى أبو الكرم الفارسى ، يروى شرح السنة و المصابيح للشيخ حسين البغوى عن مناور بن فره كوه الديلمى اليزدى عنه و ورد قزوين و سمعت منه فى جماعة كتاب أربعين لأبى عبد الرحمن السلمى فى صفة أهل الصفة فى ذى الحجة سنة أربع و ستين وخمسمائة بروايته عن أبى سعد إسماعيل بن أحمـــد بن عبد الملك المؤذن عن أبيه أبى صالح عن المصنف .

فى الأربعين أنبا محمد بن جعفر بن مطر ثنا حميد بن على القيسى المعروف بزوج غنج ثنا هدبة بن خالد ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن

أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم اذا كان يوم القيامة بعث الله قوما عليهم ثياب خضر بأجنحة خضر فيسقطون على حيطان الجنة فيشرف عليهم خزنة الجنة فيقولون لهم ما أنتم أما شهدتم الحساب اما شهدتم الوقوف بين يدى الله فقالوا لا نحن قوم عبدنا الله سرا فاحب ان يدخلنا الجنة سرا .

الاسم السابع و الثلاثون

منصور بن إبراهيم أبو نصر القزوينى ، روى عن إسماعيل بن توبة الثقفى و روى عنه أحمد بن الحسن بن عبد الله البسطامى سنة سبع و أربعين و خمسمائة سمعت أبا عبد الله محمد بن عبد الواحد الدقاق الحافظ سمعت أبا الحسن على بن محمد الحسناباذى سمعت المظفر بن أحمد أبا منصور سمعت عبد الواحد بن بكر بن محمد .

سمعت محمد بن هارون الانصارى يقول سمعت منصور بن إبراهيم القزوينى سمعت إسماعيل بن توبة سمعت إسماعيل بن جعفر سمعت حميد الطويل سمعت أنس بن مالك يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يقول سمعت جبرئيل يقول سمعت ميكائيل يقول سمعت إسرافيل يقول قال الله تعالى هـــذا دين ارتضيته لنفسى و ان يصلحه الا السخاء و حسن الخلق ألا فاكرمن بهما ما صحبتموه . قال أبو عبد الله الدقاق هذا حسن من هذا الطريق و هو مما يدخل فى المسلسلات .

منصور بن إسماعيل بن منصور أبو عبد الله القطان ، سمع أبا الفرج

حمدان بن عمران الخطيب، و سمع أبا منصور المقومى سنة تسع و ستين و أربعمائة، و سمع صحيح البخارى من إبراهيم بن حمير و سمع منه الخطيب عبد الكافى بن عبد الغفار الحربى سنة إثنتين و خمسمائة.

منصور بن أحمد بن محمد بن فتحان أبو بشر الهروى الحافظ قدم قزوين و أملى بها سنة إثنتين و ثمانين و ثلاثمائة و روى عنه الخليل الحافظ فى معجم شيوخه فقال ثنا أبو بشر منصور بن أحمد الهروى الانصارى قدم علينا ثنا حامد بن محمد الازدى ثنا محمد بن يونس البصرى ثنا عمرو بن عاصم الكلابى ثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم أنا اول من يقرع باب الجنة فيقوم الخازن فيقول من أنت فاقول أنا محمد فيقول اقوم فافتح لك و لم اقم لاحد قبلك و لا اقوم لاحد بعدك و قال تفرد به سليمان عن ثابت.

منصور بن أبى بكر الأبهرى، سمع الاستاذ الشافعى المقرئ سنة ثمان و تسعين و أربعمائة.

منصور بن الحسن الزنجانى أبا القاسم عبد العزيز بن ماك الفقيه.

منصور بن حيدر بن أمية، سمع القاضى عبد الجبار بن أحمد فى إملاء له أنبا أبو جعفر أحمد بن جعفر بن أحمد بن معبد الأصبهانى، ثنا عبيد بن الحسن ثنا عمر بن مرزوق ثنا شعبة بن الحجاج عن يزيد اليامى عن سعد بن عبيدة عن أبى عبد الرحمن السلمى عن على بن أبى طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم لا طاعة لأحد فى معصية الله انما الطاعة فى المعروف.

منصور بن الحسن المتفقه أبو القاسم ، سمع الحسين بن حبس بقزوين .

منصور بن أبي الحسن بن إسماعيل دين دار الطبري أبو الفضل المخزومي ورد قزوين و سمع منه بها فضائل الأوقات لأبي بكر البيهقي سنة تسع و ستين و خمسمائة بروايته عن عبد الجبار الخواري عن المصنف .

منصور بن الحسين بن جبرئيل الضرير ، سمع أبا الفتح الراشدي يروى عن أبي طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة أنبا سفيان بن محمد الجوهري ثنا محمد بن إسماعيل حدثني ابن أبي مريم أنبا يحيى ابن أيوب حدثني عبيد الله بن زحر ، عن علي بن يزيد عن القاسم أبي عبد الرحمن عن أبي أمامة عن أبي عبيدة بن الجراح :

قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ليس من الصلوات صلوة أفضل من صلوة الفجر يوم الجمعة في الجماعة ما احب شاهدها منكم إلا مغفور له .

منصور بن عبد الله الأصبهاني ، سمع أبا عبد الله القطان .

منصور بن عبد الله القزويني روى بمصر حدث سعيد بن محمد بن نصر بن عبد الرحمن عن منصور بن عبد الله القزويني هذا ثنا داؤد بن سليمان أبو سليمان ، ثنا الوليد بن مسلم ثنا الاوزاعي عن حسان بن عطية عن أبي الدرداء قال سألت رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم عن القرآن فقال كلام الله غير مخلوق .

منصور بن عبد الملك بن إبراهيم بن أحمد بن محمد بن زهير بن أسد

ابن معمر التميمي أبو نصر القرائي ، سمع علي بن أحمد بن صالح و أبا محمد الحسن بن علي بن عمر الصيدناني و روى عنه أبنه علي بن منصور و محمد ابن الحسين بن عبد الملك البزاز فقال في فوائده أنبا منصور بن عبد الملك ثنا أحمد بن جعفر الخلال ثنا أحمد بن محمد بن بشار ثنا زياد بن أيوب ثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن ليث عن عبد الملك عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا تمار أخاك و لا تمازحه و لا تعده موعدا فتخلفه . و له كتاب الزجر و الوعيد روى فيه عن ابن المظفر و ابن شاهين و جماعة كثيرة . سمع منهم في بلاد مختلفة .

منصور بن عبد الملك البزاز ، سمع أبا علي الخضر بن أحمد الفقيه يقول ثنا أبو العباس الأصم بنيسابور ثنا بحر بن نصر الخولاني ثنا وهب حدثني عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أنّ رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم نهى عن القزع وكره للصبيان .

منصور بن العباس بن الفضل من الفقهاء العدول شهد في سجلات على حكومة القاضي أبي موسى عيسى بن أحمد سنة تسع و سبعين و ثلاثمائة .

منصور بن محمد بن إبراهيم أبو نصر ، سمع بقزوين علي بن موسى الدينوري .

منصور بن محمد أبو منصور بن أحمد بن منصور القطان . سمع أباه أبا منصور و ميسرة بن علي و ابن رزمة و ببغداد ابن ماسي و أبا بكر أحمد ابن جعفر بن مالك القطيعي سمع منه مسند أحمد بن حنبل توفي سنة تسع و تسعين و ثلاثمائة .

منصور بن محمد بن زاذان ، سمع القاضي إبراهيم بن حمير و يكنى بأبي منصور .

منصور بن محمد بن عبد الجبار بن أحمد بن محمد بن جعفر بن أحمد ابن عبد الجبار بن الفضل بن الربيع بن مسلم بن عبد الله السمعاني التميمي أبو المظفر بن أبي منصور تفقه على أبيه على مذهب أبي حنيفة رضي الله عنه حتى برع في الفقه ثم ورد بغداد و اجتمع بأبي إسحاق الشيرازي و جرى بينه و بين أبي نصر بن الصباغ صاحب الشاملي مسئلة أحسن الكلام فيها ثم انتقل إلى مذهب الشافعي رضي الله عنه و كان الطريق قد انقطع من بغداد إلى مكة بسبب استيلاء[1] ، فركبت تلك السنة جماعة في العرية فأخذوا واخذ جدي إلى مكة إلى أن خلصه الله تعالى و بقي بمكة إلى وقت الموسم في صحبة الشيخ أبي القاسم سعد بن علي الزنجاني شيخ الحرم ذكر ذلك كله أبو سعد السمعاني سبطه و قال :

سمعت الكياشهردار بن شيروية بهمدان سمعت أبا القاسم منصور ابن أحمد المنهاجي و سأله أبي يقول سمعت أبا المظفر السمعاني يقول كنت على مذهب أبي حنيفة فاردت ان أرجع إلى مذهب الشافعي فحججت فلما بلغت سميرا رأيت ربّ العزة في المنام فقال لي عد إلينا يا أبا المظفر فانتبهت و علمت أنه يريد مذهب الشافعي فرجعت إليه و سمعت بعض مشائخي يقول كان جدك الامام أبو المظفر على عزم أن يقيم بمكة و يجاور بها في صحبة الامام سعد بن علي الزنجاني .

(١) كذا في الأصل .

فرأى والدته ليلة كأنها كشفت عن شعرها الأبيض و قالت يا أبا المظفر لحق عليك إلا رجعت إلى مرو فانى لا اطيق فراقك فانتبهت مترددا و عزمت على ان أشاور شيخى سعد بن على فمضيت إليه فاذا هو جالس فى الحرم و عنده من الزحام ما لم اقدر معه على الكلام فلما قام و تفرق الناس تبعته إلى باب داره فالتفت إلى و قال يا أبا المظفر العجوز ينتظرك و دخل البيت فعرفت انه يتكلم على ضميرى و رجعت مع الحاج .

قال أبو الحسن عبد الغافر بن إسماعيل الفارسى فى سياق تاريخ نيسابور أبو المظفر السمعانى وحيد عصره فضلا و طريقة من بيت العلم و الزهد و خرج فى شبابه إلى الحج ثم لما عاد إلى وطنه ترك طريقة التى ناظر عليها اكثر من ثلاثين سنة و تحول إلى مذهب الشافعى رضى الله عنه و اضطرب لذلك أهل مرو و تشوش العوام فخرج منها و صار إلى طوس ثم قصد بنيسابور و استقبله الأصحاب استقبالا عظيما و كانت النوبة نوبة نظام الملك و عميد الحضرة أبى سعد محمد بن منصور و اكرموا مورده و عقد له مجالس التذكير و استحكم أمره وعاد إلى مرو فعقدله مجلس التدريس فى مدرسة أصحاب الشافعى رضى الله عنه .

صنف الامام أبو المظفر التفسير فى ثلاث مجلدات و صنف فى الخلاف كتبا مشهورة و سمع الحديث بمرو و بنيسابور و جرجان و بهمدان و بغداد و صريفين و الحجاز و دخل قزوين فسمع بها الامام أبا حفص هبة الله بن زاذان و أبا منصور محمد بن أحمد بن زيتارة و أبا طاهر محمد ابن على بن لشكر الشيرازى و روى عنه أبو القاسم إسماعيل بن محمد الحافظ

و أبو نصر أحمد بن عمر بن محمد الغازى و الائمة .

أنبانا الامام أبو سعد السمعانى بالاجازة العامة عن أبيه عن جده أبى المظفر أنبا أبو منصور محمد بن أحمد بن زيتارة القزوينى بها أنبا أبو محمد عبد الله بن عبيد الله بن يحيى المعلم أنبا أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل ثنا سلام بن جنادة ثنا ابن نمير عن الأعمش عن حسين الخراسانى عن أبى غالب عن أبى أمامة قال استضحك رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ذات يوم فقيل له يا رسول الله مالك تضحك فقال من قوم يساقون إلى الجنة فى السلاسل .

به عن الامام أبى المظفر أنبا أبو الفتح الذولابى بالرى فى داره أنبا حمد بن عبد الله الأصبهانى ثنا على بن محمد البجلى ثنا عبد الرحمن بن أبى يحيى الأصبهانى ثنا أبو صالح الاعرج باصبهان ثنا محمد بن هشام الثقفى ثنا نضر بن فضلة ثنا أبو معاوية عن صالح بن أبى الاخضر عن أبى الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم الرزق أسرع إلى البيت الذى فيه السخاء من الشفرة إلى سنام البعير .

قال الامام أبو سعد أنشدنا أبو الحسن محمد بن عبد الله بن عمر السندى مذاكرة أنشدنا القاضى الاستراباذى أنشدنا الامام أبو المظفر منصور ابن محمد السمعانى .

خليلى إن وافيتماد ارميـــة
بذات الغضا فالجزع فالهضبات
انيخا على عمد قلوصيكما بهـا
و لا تنيـا فى نهزة العرصات

و قولا لهـا إن إنتما تلقيانهـا

تركنا الذى تـدرين فى زفرات

من البين فى نار من الوجد فى حوى

فقيـل قرار دائم الحسرات

توفى رحمه الله سنة تسع و ثمانين و أربعمائة .

منصور بن محمد بن عبد الله المؤدب ، سمع أبا الفتح الراشدى بقزوين فى كتاب الزهد بعبد الرحمن بن أبى حاتم بروايته عن أبى الحسن على بن القاسم بن محمد السهروردى عنه حديثه عن محمد بن عوف ثنا أبو المغيرة ثنا ابن عياش عن عبد الله بن عبد العزيز عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير و سعيد بن المسيب عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم كان قاعدا و حوله المهاجرون و الانصار:

فقال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم أيها الناس إنما مثل أحدكم و مثل أهله و ماله و عمله كرجل له ثلاثة إخوة فقال لأخيه الذى هو ما له حين حضرته الوفاة و نزل بـه الموت ماذا عندك فى نفعى و فى الدفع عنى و قد ترى مابى فقال عندى أن اطيعك ما دمت حياً و انصرف حيث صرفتنى و مالك عندى نفع الا ما دمت حيا فاذا مت ذهب بى إلى غير مذهبك و اتخذى غيرك .

فالتفت النبى صلى الله عليه و آله و سلم فقال هذا أخوه الذى هو ماله فاى أخ ترونه قالوا لا فسمع طويلا يا رسول الله ثم قال لاخيه الذى هو أهله قد نزل بى من الموت ما ترى فماذا عندك من الغنا فى منفعتى

و الرفع عنى فقال عندى أن أمرضك و اقوم عليك فاذا مت غاستك ثم كفنتك و حنطتك و ابكيتك و أتبعك مسبعاً إلى حفرتك و اثنى عليك خيرا.

فقال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم أى أخ هذا قالوا أخ غير طائل ثم قال لأخيه الذى هو عمله ما ذا عندك و ماذا لديك فى منفعتى و الدفع عنى قال اشيعك إلى قبرك و أونس وحشتك و أذهب همك و اجادل عنك فى القبر و اوسع عليك جهدى فأى أخ ترون هذا قالوا خير أخ يا رسول الله قال فالأمر هكذا.

قالت عائشة فقام عبد الله بن كرز الليثى فقال أ تأذن لى أن أقول فى هذا شعرا فقال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم نعم فغدا عبد الله اجتمع المسلمون قالت عائشة فقام على رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فقال يا ابن كرز فقال:

فأهلى و مالى و الذى قدمت يدى

كداع إليه صحبه ثم قايل

اخوته اذ هم ثلاثة اخوة

اعينوا على امر بى اليوم نازل

فراق طويل غير ذى شنوية

فماذا لديكم فى الذى هو غائلى

يطيعك فى محياك قبل النوائل:

فأما اذا حد الفراق فانى

لما من خلة غير واصل

فخذ ما أردت الآمن منى فانى
سيسلك بى فى منهل غير طائل
غناتى إنى جاهـدك ناصح
اذا جدّ جدّ الكرب غيرمقاتل
و لكننى باك عليك و معول
و مثن بخير عند من هو سائلى
و ستبع' الماشين امشى مشيعا
عين برفق عقبة كل حامل
إلى بيت مثواك الذى انت مدخل
و أرجع حنيئذ بما هو شاغلى
و قال امرؤ منهم انا الاخ لاترى
اخاً لك مثلى عند جهد الزلازل
لدى القبر تلقانى هنالك قاعدا اجادل عنكم فى رجاع التجادل
واقعد يوم الوزن فى الكفة التى
يكون عليها جاهدا فى التثاقل
فلا تنسنى و اعلم مكانى فانى
عليك شفيق ناصح غير خاذل
و ذلك ما قدمت من كل صالح
تلاقيه ان احسمت يوم التفاضل

---

(١) هذا كلمة لا تقرء.

قال الامام أبو محمد ، سمعت أبي يقول : هذا منكر من حديث الزهري ، لا يشبه أن يكون حقا قلت لأبي ممن هذا قال من عبد الله ابن عبد العزيز .

منصور بن محمد أبو العلاء اللالائى أبو المظفر القزوينى كان من الفقهاء تفقه بقزوين و ببغداد ، و سمع بها جزء ابن عرفة من أبي محمد عبد الله بن أحمد بن أحمد الخشاب سنة أربع و خمسين و خمسمائة ، و هو يرويه عن أبي القاسم على بن الحسين بن عبد الله عن ابن مخلد البزاز ، و أجاز له جماعة من أئمة خراسان منهم أبو نصر الارغيانى ، و هبة الله السيدى و محمد بن عبد الرحمن الخطيب الكشميهنى .

منصور بن محمد بن منصور ، سمع أبا الحسن القطان . و فيما سمع منه ثنا على بن عبد العزيز ، ثنا الزبير بن بكار ثنا عتيق بن يعقوب ، حدثنى سلامة مولاة عائشة بنت عامر بن عبد الله بن الزبير ، عن هشام بن عروة أخبرنى أبي أخبرنى عبد الله بن الزبير عن أبيه سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم يقول : من قال على ما لم أقل تبوأ مقعده من النار .

منصور بن محمد الصفار ، سمع تفسير محمد بن أبان من أبي على الحسن بن محمد الفقيه النجار القزوينى بها .

ناصر بن منصور المرجى ، و منصور بن ناصر الأردبيلى سمعا القاضى إبراهيم بن حمير الخيارحى .

أبو منصور بن محمد بن منصور الرفا ، سمع الخليل القرائى سنة ثلاث و تسعين و أربعمائة ثنا الأستاذ أبو القاسم القشيرى ، ثنا عبد الرحمن بن محمد الكريزى .

ثنا محمد بن عبد الرحمن بن قريش ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا على ابن حجر ، ثنا إسحاق بن نجيح ، عن ابن جريج ، عن عطاء بن أبى رباح عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم من حفظ على أمتى أربعين حديثا من السنة كنت له شفيعا يوم القيامة.

أبو منصور بن حيان القزوينى، ذكر أنه حدث بأران عن أبى العباس ابن شريح ، و أنه روى عنه أبو الهيثم بن فناكى أبو منصور الصامغانى ، سمع الحسين بن حليس بقزوين .

الاسم الثامن و الثلاثون

المهدى بن الحسن بن تقى ، سمع مع أخيه ناصر بن الحسن بن أبى طالب بن أبى رجا مسند إبراهيم بن نصر الرازى ، سنة سبع و تسعين و ثلاثمائة ، بسماعه من سليمان بن يزيد الفامى ، عن إبراهيم بن نصر المهدى ابن على الزيدى الشريف ، سمع أبا الفتح الراشدى المهدى بن المعالى بن على القرائى من المترسمين بالعلم و أجاز له عبد الرحاب بن أحمد الشيرازى كما أجاز لأبيه .

سمع المهدى الخليل بن عبد الجبار يحدث عن أبى القاسم واصل ابن حمزة البخارى ، ثنا أبو ذر محمد بن إبراهيم بن عمر ، حدثنا عثمان بن سماك عن وهب الله بن راشد ، عن مالك بن دينار عن خلاس بن عمرو ، عن أبى الدرداء رضى الله عنه قال قال النبى صلى الله عليه و آله و سلم أوحى الله إلى عيسى بن مريم فى الانجيل إن الملاء من بنى إسرائيل من صام

لمرضاتي صححت له جسمه و أعظمت له أجره .

المهدي بن هبة الله بن المهدي القاضي أبو المحامد الخليلي القزويني، قال تاج الاسلام أبو سعد السمعاني إمام فاضل ورع قوال بالحق داع إليه أقام ببغداد مدة في النظامية و تفقه على أسعد الميهني ثم انحدر إلى البصرة، علق على القاضي عبد السلام بن الفضل الجيلي و قرأ المقامات على منشيها أبي القاسم الحريري .

ورد خراسان و تفقه على شيخنا عمر بن محمد الشيرزي ثم ترك مخالطة الفقهاء و انزوى عند الامام يوسف بن أيوب الهمداني و خرج إلى سواد مرو و تأهل بجيرنج سألته عن مولده فقال أظن أني ولدت سنة خمس و ثمانين و أربعمائة بقزوين .

المهدي بن هبة الله بن المهدي أبي منصور الخليلي، سمع مع ابنيه هبة الله و عبد الرحمن أبا زيد الواقد بن الخليل بن عبد الله بعض الطوالات لأبي الحسن القطان و أجاز له الباقي، و في الكتاب ثنا خازم بن يحيى الحلواني و أبو أيوب أحمد بن بشر الطيالسي، قالا ثنا أبو طالب عبد الجبار ابن عاصم، ثنا أبو المليح الرقي عن عبد الله بن محمد بن عقيل: عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنه .

قال أول خبر جاءنا المدينة لمبعث رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم حين بعث بمكة إن إمرأة من أهل المدينة كان لها تابع من الجن جاء في صورة طير أبيض حتى وقع جذع لهم : فقالت ألا تنزل إلينا فتحدثنا و نحدثك و تخبرنا و نخبرك، فقال لا لأنه قد بعث نبي حرم الزنا

الزنا و منع منا القوار لفظ الحديث لأبي أيوب الطيالسي .

الاسم التاسع و الثلاثون

مهران بن عمر المهراني ، سمع سنن أبي عبد الله بن ماجه من أبي طلحة الخطيب سنة تسع و أربعمائة ، و يشبه أن يكون هو و مهران بن عمر المعروف بحاجي بن أحمد المهراني الذي سمع غريب الحديث لأبي عبيد من أبي محمد الحسن بن جعفر الطيبي واحدا .

مهران الأسدي الكاهلي والد سليمان بن مهران أبي محمد الأعمش عن الامام المشهور ذكر أنه كان من سبي الديلم و كاهل فخذ من بني أسد كان مولاهم ، و يقال إنه شهد مقتل الحسين رضي الله عنه و أن الأعمش ولد مقتله سنة إحدى و ستين .

الاسم الاربعون

المهلب بن أبي طاهر بن أبي يعلى الصوفي الهمداني ، كان من المعتبرين بين الصوفية في عهده ، سمع الاستاذ الشافعي بن المقرئ سنه إحدى عشرة و خمسمائة .

الاسم الحادي و الاربعون

موسى بن إبراهيم بن موسى القزويني ، سمع أبا جعفر محمد بن عبد العزيز بن عبد السلام الأبهري سنة أربع و أربعمائة .

موسى بن إبراهيم بن موسى الجوسقي ، سمع القاضي عبد الجبار بن

أحمد بقزوين سنة تسع و أربعمائة يقول : ثنا أبو عمران موسى بن سعيد ابن موسى الهمدانى ، ثنا أبو جعفر محمد بن صالح الأشج ، ثنا داوٗد بن إبراهيم العقيلى ، ثنا شعبة سمعت قتادة سمعت أنس بن مالك رضى الله عنه ، يقول قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه .

موسى بن الحسن الاستربنى : سمع أبا إسحاق الشحاذى فى خانقاه سهر هيزه سنة تسع و عشرين و خمسمائة حديثه ، عن الواقد بن الخليل الحافظ عن أبيه ثنا على بن أحمد بن صالح ثنا الحسين بن على الأزرق ، و ثنا محمد بن عبد العزيز بن أبى زرارة ثنا الفضل بن موسى الشيبانى ثنا ابن أبى ليلى ، عن عطاء عن أبى الخليل عن أبى قتادة رضى الله عنه ، قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ، صوم عاشوراء كفارة سنة .

موسى بن على بن مشكان ، سمع الخليل بن عبد الجبار سنة خمس و تسعين و أربعمائة ، يقول ثنا الفقيه أبو الفتح سليم بن أيوب بن سليم بثغر صور ، ثنا أبو عبد الله محمد بن بكران ، ثنا الحسن بن إسماعيل ، ثنا عبد الله بن أيوب ثنا يحيى بن هاشم ثنا إسماعيل بن أبى خالد ، عن عبد الله ابن أبى اوفى رضى الله عنه إن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم صلىّ على أبنه إبراهيم فكبر أربعا .

موسى بن علی بن موسى الاديب أبو عمران ، سمع أبا عمرو المنيقانى فهم المناسك لأبى بكر النقاش سنة سنة عشر و خمسمائة

موسى بن على بن موسى الخطيب الدسجردى ، سمع من أمالى

أبي الخير أحمد بن إسماعيل ما فيه أنبانى أبو على حسنوية بن حاجى أنبا أبو زيد الواقد بن الخليل، أنبا والدى، أنبا الحاكم أبو عبد الله أخبرنى أبو الحسن أحمد بن محمد، ثنا عثمان بن سعد الدارمى ثنا يزيد بن موهب الرملى، ثنا ضمرة بن ربيعة، عن ابن شوذب عن مطر الوراق فى قوله تعالى: أو أثارة من علم، قال، اسناد الحديث.

موسى بن عمران الجامى حدث بقزوين عن أبى على الوشاء أنبانا الحافظ أحمد بن سلفة بالاجازة العامة، عن القاضى أبى الفتح إسماعيل بن عبد الجبار، ثنا أبو الحسن محمد بن على بن محمد بن مخلد أنبا أبو بكر الحسن ابن الحسين بن حمشاد، ثنا موسى بن عمران الجامى بقزوين ثنا أبو على الحسن بن محمد بن عنبر الوشاء ثنا أبو بكر المروزى أحمد بن محمد بن الحجاج ثنا محمد بن نوح ثنا أبو إسحاق الأزرق عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ما من أمة إلا و بعضها فى النار إلا أمتى فانها فى الجنة.

موسى بن عيسى بن موسى الخطيب أبو عمران، سمع على بن حيدر الرزبرى.

موسى بن محمد المهدى بن عبد الله المنصور بن محمد بن على بن عبد الله بن عباس أمير المؤمنين الهادى أبو محمد و قيل أبو القاسم ولد بالرى وكان بجرجان حين مات أبوه المهدى فتولى له البيعة ببغداد أخوه هارون الرشيد، ثم قدمها الهادى و أقام بها إلى أن توفى وكانت خلافته سنة و شهرا و قيل سنة و شهرين و أياما.

ذكر الخليل الحافظ و غيره أن الهادى ورد قزوين متنكرا و أمر الوالى بأن ينادى بالنفر لينظر إليهم فأمر الوالى بضرب الطبول و نادى يا خيل الله اركبى و الهادى مشرف على مكان ينظر إليهم فأعجبه زيهم و مبادرتهم فأمر ببناء حصن بقزوين و سماه مدينة موسى و أسكنه مواليه و وقف على المدينة و أهلها قريتين يقال لها آزاد فسره و رستماباذ و أسند الحديث .

قال أبو بكر الخطيب الحافظ فى التاريخ حدثنى الأزهرى ثنا سهل ابن أحمد الديباجى ثنا الصولى ، ثنا الغلابى حدثنى محمد بن عبد الرحمن التميمى المكى ، حدثنى المطلب بن عكاشة المزنى ، قال قدمنا على أمير المؤمنين الهادى شهودا على رجل منا شتم قريشا و تخطى إلى ذكر رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم

مجلس لنا مجلسا أحضر فقهاء زمانه و من كان بالحضرة على بابه ، و أحضر الرجل و أحضرنا فشهدنا عليه بما سمعنا منه فتغير وجه الهادى ثم نكس رأسه و رفعه ، فقال إنى سمعت أبى المهدى يحدث عن أبيه المنصور عن أبيه محمد بن على ، عن أبيه على بن عبد الله عن أبيه عبد الله ابن عباس رضى الله عنهما قال : من أراد هوان قريش أهانه الله و أنت يا عدو الله لم ترض بأن أردت ذلك من قريش حتى تخطيت إلى ذكر رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم اضربوا عنقه فما برحنا حتى قتل .

عن العباس بن الفضل عن أبيه قال غضب موسى الهادى على رجل يعتذر فقال له موسى إن الرضا كفاك مؤنة الاعتذار و قال الخطيب أنبا

أبو

أبو الحسين محمد بن عبد الواحد البزاز، أنبا أبو سعد الحسن بن عبد الله السيرافى ثنا محمد بن الأزهر النحوى حدثنا الزبير بن بكار قال: حدثنى عمى مصعب بن عبد الله عن جدى عبد الله بن مصعب، قال دخل مروان ابن أبي حفصة على أمير المؤمنين الهادى فأنشد مديحا له حتى اذا بلغ قوله:

تشابـــه يوما بأسه و نواله

فما أحـــد يدرى لأيهما الفضل

قال له الهادى أيما أحب إليـــك ثلاثون الفا معجلة أو مائة ألف تدور فى الديوان، فقـال يا أمير المؤمنين أنت تحسن أحسن من هذا و لكنك أنسيته أفتأذن لى أن اذكرك قال: نعم، قال تعجل هذا و تدور ذاك، قال: بل تعجلان لك فحمل ذلك إليه توفى بعيسى آباذ بقصر الذى بناه و سماه القصر الأبيض سنة سبعين و مائة و قيل توفى ببغداد و كان نقش خاتمه: الله العظيم.

موسى بن محمد بن يونس بن سعد أبو القاسم الفقيـه، فقيه كبير من فقهاء قزوين تفقه بقزوين و ببغداد و أقام بمصر عند أبي إسحاق المروزى خمس سنين و عاد إلى قزوين و تفقه عليه جماعة و صنف لمختصر أبي إبراهيم المزنى شرحا كبيرا يقع فى قريب من ثلاثمائة جزء.

و سمع أبا بكر بن الحجاج و على بن مهروية و على بن إبراهيم، و أبا داوٗد سليمان بن يزيد و ببغداد إسماعيل الصفار و بالكوفة ابن عقدة و بمكة ابن الأعرابى، و سمع شيوخ مصر و الشام، و سمع الحروف على قراآت أبي عمرو بن العلاء تأليف أبي الحسن أحمد بن يزيد الحلوانى،

من أبي الحسن القطان سنة إثنتين و ثلاثمائة عن أبي عبد الله الأزرق عنه لكنه شك فى سماع بعضه و فيه .

قال الحلوانى ثنا محمد بن المصفى حدثنى يحيى ، ثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد الخدرى رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم أنه قال : و ترى الناس سكرى وما هم بسكرى - بغير ألف و قال أيضا ثنا الحسن بن بشر ، ثنا الحكم بن عبد الملك ، عن قتادة ، عن عمران بن حصين رضى الله عنهما ، عن رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم أنه قرأ : و ترى الناس سكارى و ماهم بسكارى .

سمع منـــه مختصر المزنى أو بعضه بقزوين سنة تسع و خمسين و ثلاثمائة بسماعه من أبي بكر أحمد بن محمد السندى الصالونى سنة سبع أو ثمان و ثلاثين و ثلاثمائة ، قال قرأت على المزنى عن الشافعى رضى الله عنه توفى أبو القاسم سنة ثلاث و ستين و ثلاثمائة رحمه الله تعالى .

موسى بن محمد أبو هارون البجلى البكاء من أهل قزوين ذكر عبد الرحمن بن أبي حاتم فى الجرح و التعديل أنه روى عن الليث بن سعد و أبي لهيعة و عطاف بن خالد و حماد بن زيد و حفص بن ميسرة ، قال و سمع منه أبي بقزوين ، و ثنا الحسين بن الحسن سألت يحيى بن معين ، عن أبي هارون البكاء الذى يكون بقزوين فقال لا أعرفه ليس هو ممن ينبغى أن يكتب عنه و سألت عنه أبا زرعة فكلح وجهه ، فقيل أى شئ انكروا عليه فقال لا اعلم شيئا انكروا عليه و أنا لا احدث عنه قديما .

قال و سألت أبي عنه فقال محله عندي الصدق قدم الشام ، فكتب عن صدق بن خالد و يحيي بن حمزة ، و لا أعلم أبي عثرت منه على شئ و ذكر أبو بكر الخطيب في التاريخ أن أبا هارون روى أيضا عن بكر مضر و أبي هاشم الابلي و جعفر بن سليمان و غيرهم ، و روى عن الفضل بن زياد ، قال : سألت أبا عبد الله عنه فقال ليس بثقة و لا أمين و الله اعلم .

روى الخليل الحافظ عن علي بن أحمد بن صالح قال ثنا يوسف بن حمدان المديني ، ثنا علي بن مكي ثنا أبو هارون البكاء عن ابن لهيعة عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه ، أن النبي صلى الله عليه و آله و سلم قال لا يدخل أحدكم عمله الجنة و لا ينجيه من النار قيل و لا أنت قال و لا أنا إلا برحمة الله عز و جل .

قال الخطيب الحافظ ، أنبا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن عبد الله الأصبهاني ثنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي ، ثنا يعقوب بن يوسف القزويني ، ثنا موسى بن محمد أبو هارون البكاء ، ثنا كثير بن عبد الله أبو هاشم ، قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه يقول : قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يا بني أكثر من الدعاء فان الدعاء يرد القضاء المبرم .

موسى بن محمد الديلمي ، سمع أبا عمر بن هلال بقزوين ، سنة تسع و ثلاثين و ثلاثمائة و هو أخو إبراهيم بن محمد إسفهدوست الديلمي

موسى بن المطهر بن الحسن بن موسى المنيقاني ابن أخي الشيخ أبي عمرو عثمان بن الحسن المنيقاني ، سمع فهم المناسك لأبي بكر النقاش

من عمه سنة إحدى عشر و خمسمائة .

موسى بن مهروية ، سمع بقزوين أبا الحسن على بن إبراهيم القطان في مجلس إملاء له من الطوالات ، ثنا أبو محمد عبيد بن محمد الكشوري الصنعاني ، حدثني عبد الله بن عبد الصمد البحري أبو جعفر كذا قيد النسبة أبو الحسن القطان ثنا عثمان بن مطر ، عن أبي جناب ، عن عروة المرادي ، عن فروة بن مسيك رضي الله عنه قال لما بعثني رسول الله صلى الله عليه إلى اليمن .

قلت يا رسول الله اقاتل بمقبل قومي مدبرهم ، قال نعم ثم قال لا تقاتلهم حتى تدعوهم إلى الاسلام فان أسلموا و إلا فقاتلهم ، فقلت يا رسول الله أخبرني عن سبأ ما كان أ رجل أم امرأة أم جيل قال كان رجلا من العرب ولد عشرة من الولد فتيا من ستة و تشأم أربعة ولد كنده اولا شعريون و مذحج و انمار التي منها بجيلة و خثعم و تشأم لخم و جذام و عامله و غسان .

موسى بن هارون بن حيان أبو عمرو القزويني قال الخليل الحافظ ثقة كبير ، سمع أباه و عليا الطنافسي و عبد الله بن الجراح و بالعراق أبا بكر و عثمان ابنى أبي شيبة ، و سمع منه عبد الرحمن بن أبي حاتم و على ابن مهروية و على بن إبراهيم و جدي أحمد بن إبراهيم بن الخليل و أحمد ابن محمد بن رزمة و عبد الرزاق بن محمد ثنا محمد بن محمد بن إسحاق ، ثنا أبي موسى بن هارون بن حيان ، ثنا عبد الله بن الجراح ثنا أبو عامر العقدي ثنا سفيان ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه أن

النبي

النبي صلى الله عليه وآله و سلم قال الدنيا ملعون ما فيها، إلا ما كان لله عز و جل، و روى بقزوين حروف القرآن عن أبي عبد الله محمد بن عيسى المقبري ولد أبو عمران سنة تسع و مائتين و توفى سنة ثمانين و مائتين .

موسى بن هارون بن هزاری القزوینی ، سمع أباه و إسماعيل بن توبة و موسى القزويني حدث ، عن محمد بن سعيد بن سمقة ، و هو من متقدمي علماء خوارزم و صنف كتابا في أخبار خوارزم ثنا إبراهيم بن حمديج ، ثنا عبد الله بن أبي القاضي ثنا موسى بن هارون الهلالي ، عن محمد ابن يزيد الخوارزمي عن أحمد الزاهد ، عن موسى القزويني عن سلمة الأحمر عن مرة القرشي عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ليلة اسرى بي إلى السماء رأيت في السماء السابعة قصرا مزخرفا حواليه قناديل من نور .

فقلت يا جبرئيل ما هذا القصر المزخرف ، قال يا محمد ستفتحه أمتك من خراسان جول جيحون ، فقلت يا جبرئيل و ما جيحون قال نهر يكون بأرض خراسان ، من مات حول ذلك النهر على فراشه قام يوم القيامة شهيدا من قبره ، قلت و لم ذلك يا جبرئيل قال يكون لهم عدوّ يقال لهم الترك شديد كلهم قليل سلبهم من وقع في قلبه فزعة منهم قام يوم القيامة شهيدا .

موسى بن أبي حصين ، سمع القاضي إبراهيم بن حمير .

أبو موسى بن سليمان ، سمع أبا عمر بن مهدى بقزوين سنة سبع و تسعين و ثلاثمائة .

الاسم الثانى و الاربعون

الموفق بن عبد الصمد بن الحسين الاسماعيلى ، سمع الاستاذ الشافعى ابن داؤد المقرئ .

الموفق بن عبد الله الجشى عتيق الشيخ المسافر القزوينى الصوفى ، سمع جزءاً من أمالى أبى حفص عمر بن إبراهيم الكتانى من أبى الحسن محمد بن أحمد بن إبراهيم الصائغ المعروف بابن صرما سنة سبع و ثلاثين و خمسمائة ، بقرأة الحافظ محمد بن ناصر بن على ببغداد برواية ابن صرما ، عن أبى محمد عبد الله الصريفينى عن أبى حفص الكتانى .

فيه ثنا عبد الله يعنى البغوى ثنا أبو الربيع الزهرانى ، ثنا أبو عقيل عن بهية قالت سمعت عائشة رضى الله عنها تقول كان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يكره المرأة ليس بيدها الحناء و الخضاب ، أنبانا بجميع الجزء أبو طالب المبارك بن على بن خضير أنبا أبو محمد يحيى بن على بن الطراح أنبا أبو محمد الصيريفينى .

الموفق بن فضيل بن مضر الهروى ، سمع الاستاذ الشافعى بن داؤد المقرئ ، سنة تسع و تسعين و أربعمائة .

الاسم الثالث و الاربعون

موفق بن أمسيرى الكبريتى ، سمع الاستاذ الشافعى سنة سبع و خمسمائة .

الاسم الرابع و الاربعون

أبو المواهب بن أبي سعيد القزويني، سمع من أبي منصور المقومي فضائل القرآن لأبي عبيد بالري سنة إثنتين و ثمانين و أربعمائة بقراءة محمد ابن طاهر المقدسي.

الاسم الخامس و الاربعون

ميسرة بن إسماعيل أبو السرى، سمع أبا الفتح الراشدي.

ميسرة بن جعفر بن ميسرة الصوفي أبو الهيجاء نزيل مكة حدث عنه أبو نصر حاجي بن الحسين في بعض أجزائه، قال أنبا أبو الفضل أحمد ابن أبي عمران الهروي بمكة، ثنا أبو القاسم عمر بن يحيى بن داؤد الفحام ثنا أحمد بن الحسن، ثنا أبو عاصم النبيل، ثنا ابن عون، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة رضى الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: ما من مولود إلا و ينثر عليه من تراب حضرته.

قال أبو عاصم فلم نجد لأبي بكر و عمر رضى الله عنهما فضيلة أفضل من هذه لأنهما من طينة النبي صلى الله عليه و آله وسلم. و ميسرة بن جعفر الذي قدم قزوين و حدث بها سنة أربع و أربعمائة، و روى القاضي أبو الحسن على بن هلة عنه، قال ثنا أحمد بن محمد، ثنا يوسف بن القاسم بدمشق، ثنا عبد الله بن زيدان ثنا أبو كريب ثنا عبيد بن حساب ثنا مسعر ابن كدام، عن عبد الملك بن ميسرة، عن النزال بن سبرة، عن على بن

أبي طالب رضي الله عنه قال خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر ثم عمر رضي الله عنهما هو هو و الله أعلم .

ميسرة بن علي بن الحسن بن إدريس بن خفاف أبو سعيد القزويني من المشهورين بالحديث بقزوين و كان إمام الجامع ، و يقال إنه كتب بيده سبعة الآف جزء ، و سمع بقزوين علي بن أبي طاهر و أبا عبد الحسين ابن علي الطنافسي و يعقوب بن يوسف أجا حسينكا و محمد بن الحجاج القاضي و حوية بن يونس و سهل بن سعد الطائي و غيرهم و بالري محمد ابن أيوب و أبا بكر أحمد بن محمد بن سهل اللحياني و أبا العباس الشحام و أبا يعقوب يوسف بن عاصم و ببغداد أبا بكر جعفر بن محمد الفريابي و أبا القاسم البغوي و يحيى بن صاعد و محمد بن محمد بن سليمان الباغندي و أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي و غيرهم .

قد جمع ذكر مشيخته في جزء كبير ، و روى عن كل واحد منهم حديثا و فيه حدثنا أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن عبد الكريم الرازي حدثنا الحسن بن أبي الربيع الجرجاني ، ثنا يزيد بن هارون ، ثنا أبو أمية البصري ، ثنا القاسم بن عوف ، عن يزيد بن أرقم رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم قال نعم المرء بلال لا يتبعه إلا مؤمن ، و هو سيد المؤذنين و الموذنون أطول أعناقا يوم القيامة . توفي على ما حكي سنة ثلاف و خمسين و ثلاثمائة .

الاسم السادس و الاربعون

ميكائيل بن عبد الله الزراد القزويني ، سمع بالري أبا سعد الحصيري

و

و محمد بن علي بن أحمد بن قاسوية و أبا حفص عمر بن أحمد الوزان ، و سمع مسند الشافعي رضي الله عنه أو بعضه من القاضي عطاء الله بن علي .

ميكائيل بن عزيزي الأبهري الصوفي ، سمع أبا الخير أحمد بن إسماعيل يحدث عن الموفق بن سعيد باسناده عن إسحاق الحنظلي أنبا روح ابن عبادة ثنا المسعودي ، عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة عن أبي موسى رضي الله عنه قال كان سمى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم نفسه بأسماء منها ما حفظنا قال أنا محمد و أحمد و الحاشر و المقفى و نبي الرحمة .

الاسم السابع و الاربعون

ميمون بن عون الكاتب كان من العرب الذين أقاموا الخراسان ثم صار من الملوك بفرغانة فخطب إليه الخليفة موسى الهادي أبنته فلما زفها إليه استأذن من الخليفة أن يقيم بقزوين مرابطا فأذن له فدخلها و دخل مدينة موسى و بنى بها دارين و رابط فيها و له أولاد و أسباط من أهل العلم و الحديث و قد سبق ذكرهم .

زيادات حرف الميم من غير رعاية الترتيب في الاباء

أبو معاذ المودب القزويني ، روى عنه ابو علي المذكر الاسفرائني وغيره ، و حدث الاستاذ أبو القاسم القشيري في الرسالة ، عن محمد بن الحسين سمعت محمد بن علي الحافظ ، سمعت أبا معاذ القزويني سمعت أبا علي الدقاق

سمعت أبا عبد الله بن قهرمان الصوفى سمعت إبراهيم الخواص رحمه الله عليه يقول انتهيت إلى رجل و قد صرعه الشيطان فجعلت اؤذن فى اذنه فنادانى الشيطان من جوفه دعنى اقتله فانه يقول القرآن مخلوق .

أنبانا والدى رحمه الله تعالى أنبا سعد الله الدقاق أنبا أحمد و هبة الله أنبا محمد بن علی البخاری أنبا علی بن محمود الزورنی أنبا محمد بن الحسين السلمى أنشدنا على بن أحمد بن إبراهيم الفارسى أنشدنا أبو معاذ الطائى القزوينى بالرى لعلى بن الجهم :

جلت أياديك عن الشكر
و جل عن معقولها فكر
ما ينقضى منك يد ثيب
إلا يوافى يد بكر

و قد يتوهم أن أبا معاذ هو عبيد الله بن محمد بن الحسين الذى ذكرناه فى كتاب العين فبينا أنه قد يقال له أبو معاذ المكتب و الله اعلم.

الموفق بن عبد الرحمن بن على بن بلكوية أبو شجاع ، سمع أبا على حسنوية بن جاجى بن حسنوية الزبيرى فى الارشاد الخليلى الحافظ بروايته عن إسماعيل بن عبد الجبار عن الخليل قال : حدثنى القاسم بن علقمة ، ثنا ابن أبى حاتم ثنا محمد بن عمار بن الحارث ثنا مكى عن مالك عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما :

أن النبى صلى الله عليه و آله و سلم صلىّ على النجاشى فكبر أربعا . و مكى بن إبراهيم أبو السكن البلخى ثقة و أخطأ فى هذا الحديث حدث

به من حفظه بالري قاله أبو زرعة الرازي و صوابه مالك عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم .

منصور بن محمد بن القاسم بن الحسن بن يزداد الحبوى العدل أبو الفرج روى عن القاضي أبي بكر الجعابي و حدث عنه أبو سعد السمان في معجم شيوخه ، فقال : ثنا أبو الفرج منصور بن محمد بن القاسم العدل بقراأتي عليه بقزوين ، ثنا أبو بكر محمد بن عمر القاضي الحافظ ، ثنا محمد ابن طاهر بن البختري ، ثنا سليمان بن الفضل ، ثنا ابن المبارك عن همام عن قتادة عن أنس رضي الله عنه ، قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : من حسن عبادة المرء حسن ظنه .

الحسن بن محمد بن حمزة بن محمد بن أحمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو طاهر الزيدي شريف نبيل حدث عن أبي منصور القطان ، و روى عنه السمان فقال ثنا أبو طاهر الحسن بن محمد بن حمزة بقراأتي عليه بقزوين قلت قرئ على أبي منصور محمد بن أحمد بن منصور و أنت حاضر ، أنبا أبو يعلى أحمد بن علي ، ثنا عبيد الله بن عمر ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، عن هشام بن سعد عن زيد ابن أسلم عن أبيه قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول فيم الرملان و الكشف عن المناكب و قد أطأ الله الاسلام و نفى الشرك ، ثم قال : و مع ذلك لا يدع شيئا كنا نفعله على عهد رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم .

المظفر بن أردشير بن أبي منصور العبادي أبو منصور بن أبي الحسن

قال تاج الاسلام أبو سعد السمعانى هو من أهل مرو له اليد الباسطة فى الوعظ و التذكير كان نشؤه على ذلك إلى أن برع فيه لكن لم يكن له سيرة مرضية و لا طريقة جميلة، سمع أبا على الخشنامى أبا عبد الله محمد بن محمود الرشيدى و أبا الفضل الشقانى كتبت عنه شيئا يسيرا بمرو فى دارنا بعد رجوعى من الرحلة و ورد بغداد حاجا ثم وردها رسولا من جهة السلطان سنجرى ثم انصرف إلى خراسان .

خرج إلى خوزستان رسولا أيضا فمات بعسكر مكرم سنة سبع و أربعين و خمسمائة ، و نقل تابوته إلى بغداد و دفن بالشونيزية و له مجموعات فى التذكير و غيره و منها كتاب الوسيلة إلى معرفة الفضيلة ، أنبا محمد بن عبد الله الشيبى بقراءتى عليه أنبا الأمير أبو منصور العبادى ، كتابة أنبا أبو على نصر الله بن أحمد الأديب أنبا أبونصر بن قتادة ، أنبا يحيى بن منصور ثنا محمد بن إبراهيم البوشنجى .

ثنا عبدة عن المعتمر بن سليمان عن أبيه عن يحيى بن أبى كثير ، عن يعيش بن الوليد بن هشام ، عن مولى الزبير عن الزبير بن العوام رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال : دب اليكم داء الامم ، قبلكم الحسد و البغضاء هى الحالقة لا أقول تحلق الشعر و لكنها تحلق الدين ، و ورد أبو منصور العبادى قزوين و ذكر بها و سمع الحديث من الشيخ أبى محمد الشافعى الحسين بن محمد الاستاذى فى خانقاه سهرهيزه سنة ثمان عشر و خمسمائة .

موسى بن الحسين بن موسى ، سمع أبا بكر محمد بن أحمد بن على

المعروف بلام القزويني بها، سنة أحدى و أربعمائة .

منصور بن أبي زرعة بن ميسرة ، سمع أبا عبد الله محمد بن علي بن عمر المعسلي بقراءة أبي القاسم بن ثابت .

محمود بن يوسف بن عبد الرحيم بن الشافعي الرعوي من المتفقهة الخاشعين . المقلين سمع أباه أبا يعقوب يوسف بن عبد الرحيم سنة تسع و ستين و خمسمائة .

المتوج بن المظفر بن المشرف بن نصر بن عبد الجبار أبو حامد بن أبي صابر المشرفي القاضي، تفقه بقزوين و باصبهان ، و كان جيد القريحة، دقيق النظر ذا حظ من العلم ، و له في الوثائق و المحاضر و السجلات و نحوها تصرف و عبارة و ايراد تحمد ، و سمع الحديث باصبهان ، و حصلت له إجازة جماعة من شيوخها المعتبرين .

سمع أبا عبد الرحمن أحمد بن أبي سعد بن حموية بساوة سنة احدى و سبعين و خمسمائة ، يحدث عن أبي الحسن علي بن أبي جعفر الحموي ثنا أبو علي الحسن بن محمد بن أحمد الكرماني ثنا أبو محمد كسرى بن عبد الكريم بن كسرى السلمي ، قاضي حلب بها ، سنة ست و ستين و أربعمائة ، ثنا الشريف أبو عبد الله جعفر بن محمد بن أحمد بن الحسين بن اسحاق بن جعفر الصادق ، حدثني أبي أبو ابراهيم محمد .

حدثني أبي أحمد ثنا أبي الحسين حدثني أبي إسحاق حدثني أبي جعفر حدثني أبي الباقر ، حدثني أبو زين العابدين ، حدثني أبي الحسين حدثني أبي علي بن أبي طالب رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه و آله و سلم كان يصوم

رجبا و يفطر شعبان فاذا رأى الهلال أصبح صائما و اذا لم ير الهلال اصبح مفطر توفى سنة عشر و ستمائة

منصور بن عبد الله بن الحسن أبو عبد الله الصوفى الاصبهانى حدث بقزوين عن أبى عبد الله محمد بن عبد الله بن على الثلاج، حديثا طويلا فى اسلام أبى بكر رضى الله عنه.

موسى بن عمران أبو عمران الخوزى الرزاز حدث عنه ميسرة بن على قال: ثنا عبد الرحمن بن عمر بن شيبة، ثنا عبد الوهاب الثقفى ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال كن النساء و الرجال على عهد رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يتوضون من اناء واحد.

موسى بن عبد الحميد بن عصام الجرجانى أبو يحيى، حدث بقزوين سنة أربع و تسعين و مائتين، و سمع منه هذا التاريخ أبو الحسن القطان و روى عنه ميسرة ابن على فى المشيخة. قال ثنا سعيد بن عمرو السكونى بحمص ثنا بقية ثنا عبد الحميد بن السرى الغنوى عن عبيد الله، عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: ليس فى صلاة الخوف سهم.

معن بن عيسى بن اسماعيل بن زكريا بن عيسى بن على بن الحسن بن عيسى بن جرير بن عبد الله أبو سعيد أملى الحديث فى الجامع قال ميسرة بن على فى مشيخته، ثنا أبو سعيد معن بن عيسى هذا فى الجامع، حدثنى أحمد بن العباس أبو عبد الله الزهرى حدثنى أبو هدبة، قال سمعت أنسا رضى الله عنه يقول: سمعت النبى صلى الله عليه و آله و سلم يقول سموا السقط

يثقل الله بـــه ميزانكم فانه يأتى يوم القيامة ، و يقول أى رب أضاعونى فلم يسمونى .

مسعود بن أخى محمد بن مسعود ، حدث عن مسبح بن الحسن البصرى حدثنا محمد بن موسى الحرشى ، ثنا أرطاة ، عن جعفر بن محمد عن أبيه عن على رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه و آله و سلم أنه وضع قلنسوة وصلى إليها .

محمود بن سرخاب الشروانى و موسى بن عمر بن الحسين الهمدانى فقيهان سمعا صحيفة جويرة بن أسماء بقزوين سنة ست و أربعين و خمسمائة ، من الامام ابى الخير أحمد بن إسماعيل باسناده .

المحسن بن عبد الله بن هاشم الجعفرى الزينبى السيد أبو زيد القزوينى شريف ، سمع شيخ الاسلام أبا عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن الصابونى ، سنة أربع و أربعين و أربعمائة ، حديثه عن زاهر السرخسى عن محمد بن وكيع عن محمد بن أسلم ، ثنا حفص بن يحيى ، ثنا حجاج بن محمد عن يزيد ابن جعدبة ، عن صفوان بن سليم عن سليمان بن يسار عن أبى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم ما عبد الله بشئ أفضل من فقه فى الدين ، و كان قد سمع منه مسند محمد بن أسلم بتمامه .

المظفر بن مكى بن على بن يوسف التبريزى أبو منصور القزوينى فاضل حاذق ذوحظ من العلوم ، و كان ينسب إلى معرفة علوم الأوائل أيضا و سمع الصحيح من الحافظ أبى جعفر الهمدانى ، كذلك رأيته بخطه

فى إجازته لبعضهم، سنة ثلاثين و خمسمائة، و سمع أيضا شهردار بن شيرويه الديلمى و توفى بخراسان.

المبارك بن عبد الله الهندى فتى الفضل بن محمد الطوسى، سمع أبا منصور المقومى مع مولاه بقزوين سنة ثمان و ثمانين و أربعمائة.

الموفق بن أبى طاهر بن الشيخ أبى سعيد بن أبى الخير أبو العز المهينى، سمع أبا منصور المقومى بقراءة الاستاذ الشافعى.

المشرف بن فضل الله بن على بن بلكوية أبو طاهر، سمع مسند الشهاب للقضاعى من أبى نصر محمود بن على الأديب بقراءة أبى الحسن الشهرستانى سنة ست و عشرين و خمسمائة.

مسعود بن أحمد بن أبى القاسم الليثى النيسابورى ثم الطوسى أبو أحمد ابن أبى نصر الصوفى متعبد حسن الأخلاق ورد قزوين زائرا و كان قد سمع الحديث من خاله أبى بكر عبد الله بن مسعود بن أحمد الجصاص الطوسى و من أبى محمد عبد الله بن على بن سويد التكريتى و غيرهما و قرأت عليه بزنجان أنبا خالى أبو بكر أنبا أبو منصور محمد بن إسماعيل اليعقوبى الهروى الصوفى أنبا أبو بكر محمد بن عدنان البارّ الصوفى أنبا شيخ الاسلام أبو إسماعيل عبد الله بن محمد الأنصارى.

أنبا حمزة بن محمد بن عبد الله الحسين أنبا أبو القاسم الأنصارى و عبد الواحد بن أحمد الهاشمى الصوفى، عن أبى عبد الله علان بن يزيد الدينورى الصوفى، سمعت جعفر الخلدى الصوفى، سمعت الجنيد سمعت السرى عن معروف الكرخى عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن

على

على رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليـــه و آله و سلم قال طلب الحق غربة .

محمود بن أبي القاسم بن عمر الويد آبادى أبو الوفاء البغدادى دخل قزوين أنبانا عبيد الله بن محمد الخجندى ، ثنا أبو الوفا محمود بن أبي القاسم ابن عمر الويد آبادى ، قال سمعت أبا الغنائم البغدادى بقزوين حين قدم أبو حنيفة الخطابي بقزوين لقضاء قزوين قال: كانت صبية من العرب يحب رجلا فمات فقالت :

كان لى إلف مليح　*　خانـــه الموت فمات
قلت للـــوت بشجو　*　أيهـا المـــوت أسأت
لم تركت الآب و الام　*　و بـالحـــب بـــدأت

قال فسمعها أبوها فاستعادها فقالت :

كان لى إلف مليـــح　*　خانه المـــوت فمات
قلت للـــوت بشجو　*　أيهـا المـــوت أسأت
لم تركت الورد و النرجس　*　و بـالآس بـــدأت

المظفر بن محمد بن منصور أبو منصور القزويني المعروف بالرفا ، سمع الأربعين لمحيي السنة الحسين بن مسعود البغوى منه سنة أربع و خمسمائه و فيه أنبا أبو على الحسين بن محمد بن أحمد القاضى ، أنبا أبو محمد عبد الله بن يوسف ابن باموية أنبا أحمد بن محمد بن زياد البصرى ، ثنا أحمد بن منصور الرمادى ، ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن هشام بن عروة ، عن أبيه عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه آله و سلم قال إن الله لا يقبض العلم - الحديث .

المعافى بن الفضل بن عون البيع التنوخى كان من الفقهاء و العدول بقزوين توفى سنة ثلاث و خمسين و ثلاثمائة .

مكى بن محمد بن الحسين بن العباس بن الفضل النحوى القزوينى ، سمع أباه يروى عن أبى الحسن القطان ، قال ثنا محمد بن غالب بن حرب حدثنى الحارث بن بهرام ، ثنا المغيرة بن سقلاب عن الوازع بن نافع عن سالم عن ابن عمر عن أبى بكر و عمر رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه و آله و سلم أنه توضأ رجل و بقى على قدميه مثل الظفر لم يصبه الماء فأمر النبى صلى الله عليه و آله و سلم أن يتم . و كان لمكى عقب .

المظافر بن أبى حفص الغسانى ، سمع بقزوين سنة ثمان و ثلاثمائة من محمد بن سليمان بن يزيد الفامى أحاديث على بن موسى بروايته عن أبى إسحاق محمد بن إسحاق بن يزيد و علان بن مهروية عن داؤد بن سليمان الغازى عن على بن موسى .

مختار بن سعد الصوفى ، سمع بقزوين أبا محمد عبد الله بن عبد العزيز الخوارى فى سنن الصوفية لأبى عبد الرحمن السلمى بروايته عنه أنبا أحمد ابن محمد بن قحطبة المروزى ، ثنا محمد بن أحمد الطرسوسى ثنا إبراهيم بن عبيد ثنا زيد بن أبى كثير الشامى ، ثنا عبد العزيز بن أبى سلمة عن جعفر ابن محمد عن أبيه عن جده رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم إن الله تعالى إذا أراد إمضاء أمر ينزع عقول الرجال حتى يمضى أمره فاذا أمضاه ردّ إليهم عقولهم و وقعت الندامة .

محمود بن عثمان بن الحسين الطوسى ، سمع القاضى عبد الملك بن

المالى بقزوين حديثه عن رزق الله بن عبد الوهاب بن عبد العزيز التميمى أبى محمد أنبا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن مهدى، أنبا محمد بن مخلد العطار الدورى ثنا طاهر بن خالد بن نزار بن المغيرة الايلى، حدثنى أبى أخبرنى إبراهيم بن طهمان، عن محمد بن زياد، عن أبى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إنى خبأت دعوتى شفاعة لأمتى يوم القيامة.

محمود بن أبى الفتح بن أبى القاسم الهروى، سمع القاضى عبد الملك أيضا بقزوين سنة سبع وعشرين وخمسمائة، حديثه عن رزق الله أنبا ابن مهدى أنبا ابن مخلد ثنا الحسن بن عرفة، ثنا زافر بن سليمان، عن اسرائيل عن شبيب بن أبى بشر كذا قال عن أنس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: النفقة كلها فى سبيل الله إلا هذا البنا فلا خير.

مضر بن الحسين العجلى أبو الحسن الأردبيلى، سمع أبا على الخضر ابن أحمد بن محمد بقزوين سنة ستين وثلاثمائة الأربعين لمحمد بن أسلم الطوسى بروايته عن أبى على الحسن بن على بن نصر الطوسى عنه.

معقل بن أحمد بن محمد بن الفضل بن محمد بن سنان بن حلبس العجلى أبو القاسم قد سبق ذكر آبائه وشرف بيته وسلفه وكان معقل رئيسا مطاعا وجيها عند الخلفاء والوزراء أديبا جوادا كافيا ويقال إن والده أحمد بن محمد كان قد خلف ضياعا كثيرة ومات عن عشرين ألف إكار فى نواحى زنجان وأبهر وحدود الديلم إلى باب الرى وأقتنى معقل ضياعا كثيرة غيرهما وضمها إلى ما ورثه.

لما ولى المعتضد رافع بن هرثمه أعمال الرى و قزوين فأمده بجيش كثيف حتى بلغه استيلاء محمد بن زيد العلوى على الرى و مدن طبرستان انضم إليه والد معقل أحمد بن محمد فى عسكره و سام رافع أحمد حين فرغا من أمر محمد بن زيد أن يبعث ابنه معقلا إلى مدينة السلام رهنا فأجابه إليه و أخرج معقلا معه فى سنة ثمان و ثمانين و مائتين فبقى هناك مدة مكرما عند المعتضد يدنيه فى المجالسة و المواكلة و اجتمع عنده من الحجاب و خواص الخليفة فأضافهم و فرق فيهم من الثياب و الهدايا ما بلغ مائة ألف درهم .

فلما دخل على المعتضد من الغد قال له يا أبا القاسم أسرفت فى البر فهناه الناس بأن أمير المؤمنين كناه و كان يختلف بعدما توفى والده وترأس إلى مدينة السلام و نالى جاها عريضا و مات بالرى سنة إحدى و ثلاثين و ثلاثمائة ، و حمل إلى قزوين و يقال إنه أصابه القولنج ، فكان ندماؤه يقولون ريح تسكن فقال لا بل هى دعوة الضعفاء ماندر من شئ أتت عليه إلا جعلته كالرميم و مات من تلك العلة رحم الله المنصفين .

مسعود بن عبد الواحد بن خسرو القهرمانى المتكلم القزوينى ، سمع على بن حيدر الرزبرى فضائل الشيخ أبى الحسن الاشعرى لأبى الفضل السهلكى ، سنة أربع و ستين و خمسمائة بروايته عن الفقيه الحجازى عن الخليل بن عبد الجبار عن السهلكى .

منصور بن المختار أبو المظفر القرائى ، سمع أبا سليمان الزبيرى سنة أربعين و خمسمائة .

باب

باب النون فيه تسعة أسماء

الاسم الاول

نامدار بن اسفنجا الديلمى ، سمع الحافظ أبا يعلى الخليلى و فى مسموعه منه حديثه عن على بن أحمد بن صالح ، ثنا محمد بن مسعود ، ثنا سلمة بن شبيب النيسابورى ، ثنا الحسن بن محمد بن أعين الحرانى ثنا معقل ابن عبد الله ، عن أبى الزبير عن جابر رضى الله عنه أن رجلا أتى النبى صلى الله عليه و آله وسلم يستطعمه فأطعمه شطرو سق شعير فما زال الرجل يأكل منه و امرأته و صبيها حتى كاله فأتى النبى صلى الله عليه و آله وسلم فقال له لو لم تكله لأكلتم منه و لقام لكم .

الاسم الثانى

ناجية بن على بن أحمد بن الفضل بن* الحسن بن ناجية الضبى أبو عنان القزوينى فقيه متقن رأيت بعض الشروح لمختصر المزنى بخطه فى مجلدات توهم أنها من تعليقه و هى من وقوفه الموضوعة فى صندوق عبد الجبار بن حاتم و سمع مسند عبد الرزاق بن همام من أبى عبد الله الحسين بن على القطان و غريب الحديث لأبى عبيد من الحسن بن جعفر الطبرى و سمع القاضى عبد الجبار بن أحمد و ببغداد على بن محمد الحربى و أبا حفص بن شاهين و الدارقطنى .

حدث عن أبي جعفر محمد بن أحمد الخطيب الدهستاني بسماعه منه بأستراباد، سنه ست و تسعين و ثلاثمائة ثنا أبو سعيد الحسن بن على بن زكريا البصرى العدوى، ثنا خراش بن عبد الله ثنا مولاى أنس بن مالك رضى الله عنه، قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم الصوم جنة و روى أحاديث خراش هكذا و هى أربعة عشر حديثا.

سمع على بن أحمد بن صالح الأحكام لأبي على الطوسى، و توفى سنة إثنين و أربعين و أربعمائة، و حدث عنه أبو سعد السمان فى معجم شيوخه، فقال ثنا أبو عنسان ناجية بن على بن أحمد الفقيه الضبى بقراءتى عليه بقزوين فى مسجده خارج المدينة، ثنا أبو الحسن على بن عمر بن محمد السكرى، ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفى، ثنا يحيى بن معين، ثنا هشام بن يوسف، عن معمر عن أبي حازم، عن سهل بن سعد رضى الله عنه، عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم، قال يدخل الجنة من أمتى سبعون ألفا أو سبعمائة بغير حساب يعنى سبعمائة ألف.

الاسم الثالث

ناصر بن إبراهيم بن موسى الفركانى أبو القاسم القزوينى ينسب إلى حظ من الأدب، سمع أبا الحسن محمد بن أبي بكر الأسفرائنى، سنة إثنتين و أربعين و خمسمائة و أجاز للقاضى حسين بن أحمد بن بهرام.

ناصر بن إبراهيم الأردبيلى، سمع نصر بن عبد الجبار القرائى بقزوين.

ناصر بن إبراهيم الخياط ، سمع الأستاذ الشافعي المقرئ .

ناصر بن أحمد بن الحسين الفارسي أبو منصور المقرئ ، سمع بقزوين وخوى و سلماس و غيرها ، و سمع بقزوين تفسير هشام بن الكلبي سمعه من أبي بكر محمد بن إبراهيم الكرجي بروايته عن أبيه عن أحمد بن على عن محمد بن جعفر الأشناني ، عن محمد بن يوسف الفراء ، عن هشام و خرج من مسموعاته جزء كبير سمعه منه بقزوين مرارا الجم الغفير من أهل البلد و الغرباء .

في ذلك الجزء حديثه عن أبي نصر موسى بن أحمد الخطيب ثنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن محمد الخليل ، ثنا أبو يعلى الموصلي ثنا أبو سعيد القواريري ، ثنا يحيى بن سعيد القطان ، عن عبيد الله عن نافع ، عن ابن عمر رضى الله عنهما ، عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم قال إن الميت ليعذب ببكاء أهله عليه .

ناصر بن إسماعيل بن أحمد بن محمد بن داود الفقيه ، سمع أبا منصور و ابن صالح و غيرهما توفي سنة ثلاث و ثمانين و هو شاب و قد سبق ذكر أبيه وجده .

ناصر بن بندار بن ناصر القرائي ، سمع الخليل بن عبد الجبار ، حدث عن أبي القاسم عبد الرحمن بن المظفر النحوي الكحال ، و ذكر أنه ، سمع منه بفسطاط مصر ، ثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل المهندس حدثنا أبو بكر محمد بن ريان التجيبي ، ثنا محمد بن رمح ، ثنا الليث بن سعد عن أبي الزبير المكي ، عن يحيى بن جعدة ، عن أبي هريرة رضى الله عنه أنه

قال يا رسول الله أى الصدقة أفضل قال جهد المقل و ابدأ بمن تعول .

ناصر بن الحسن بن أحمد بن تى ، سمع مسند عبد الرزاق من أبى عبد الله القطان و مشكل القرآن لابن قتيبة من أبى محمد الحسن بن جعفر الطيبي و سمع أبا عمر بن مهدى، و القاضى أبا محمد بن أبى ذرعة ، و كان من الطلبة و أهل المعرفة و مما سمعه مع ابن أبى زرعة حديثه فى كتاب التفرد لأبى داؤد السجستانى بروايته عن ابن داسة عنه قال ثنا محمد بن يحيى بن فارس .

ثنا محمد بن عبد الله بن المثنى حدثنى أشعث، عن محمد بن سيرين عن خالد عن أبى قلابة، عن أبى المهلب عن عمران بن الحصين رضى الله عنهما أن النبى صلى الله عليه و آله و سلم صلى بهم فسجد سجدتين ثم تشهد ثم سلم .

ناصر بن أبى الحسن الراشدى سمع مع أخيه خليفة الاشجيات من أبى الفتوح محمد بن الفضل الأسفرائنى ببغداد سنة سبع وثلاثين و خمسمائة .

ناصر بن الحسين بن محمد بن أبى حجر العجلى الدهخدا أبو المعالى نسيب فاضل جيد الطبع الشعر كتب إلى الشيخ محمد بن عبد الملك بن المعافا فى أبيات :

سرى عنى همومى حين وافا
وفاجأنى كتاب ابن المعافا
كتاب أخ إذا ما خان دهر
و أظهر نبوة وجفى وجافا

يزيد

يزيـــد تـكرّما و صفـا ود
و حسن العهد فعـــلا و اعترافا
ســـــلام الله و السقيا سجالا
عليــــه ما سرى طيف و طافا
فلواني استطعت ركبت شوقا
إليـــه الريح لا الجرد العجافا
و لكن الليـالى عايـذتنى
وغب السلم أبـــدت لى خلافا

و أيضا :

كيف اعتذارى و قـد جرعت ودكم
كاس العقوق فمـا عذرى لتقصيرى
معنى العـلوم و مغنى كل مكرمة
ومعدن الفضل و الافضال و الخير
منى قصور و اقصار و يغمرنى
من بركم كل يوم كل توفـير
لو كنت أملك نفسى ما هجرتكم
يوما أقيكم بميسورى و معسورى

توفى و شبابه غض وكثرت فيه المراثى .

ناصر بن زهير بن على الجذامى أبو الفتح بن بى نصر من أسباط الشيخ أبى سعيد بن أبى الخير روى بقزوين أحاديث أبى مكيس دينار بن

عبد الله عن أنس رضي الله عنه سنة تسع و أربعين و خمسمائة بسماعه من أبي بكر محمد بن علي بن حفص الحلوائي البخاري، عن أبي بكر محمد ابن الحسن المنصوري، عن أبي إسحاق إسماعيل بن عمر بن حفص العبق، عن أبي حامد أحمد بن محمد بن يعقوب الصوفي من أبي العباس الهيثم بن أحمد بن الهيثم البصري عن دينار.

سمع ناصر الصحيحين جميعا من الفراوي و وسيط الواحدي، عن عبد الجبار الخواري و وجيزه عن الفراوي عنه و عوالي حديث مالك بن أنس في أربعة أجزاء عن زاهر الشحامي عن أبي سعد الكنجروذي عنه و أنبا والدي سماعا و إجازة أنبا ناصر بن أبي نصر الحذامي بالري أنبا أبو بكر محمد بن أحمد الخطيب، ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن أبي على الواعظ ثنا الليث بن أبي الحسين الليثي، أنبا أحمد بن إبراهيم الديبلي، ثنا زيد بن زريع، عن بشر بن نمير عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبي أمامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم: أربعة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة عاق و منان و مدمن خمر و مكذب بقدر.

ناصر بن عبد الرزاق بن دولينة، سمع أبا عبد الله القطان مسند عبد الرزاق و سمع أبا عمر بن مهدي و سمع القاضي أبا محمد بن أبي زرعة سنة أربع و تسعين و ثلاثمائة يقول ثنا أبو بكر بن داسة، ثنا أبو داؤد السجستاني، ثنا محمد بن كثير أنبا سفيان، عن عبد الملك بن عمير، ثنا عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه أنه كتب إلى ابنه قال رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم لا يقضي الحكم بين إثنين و هو غضبان قال أبو داؤد

هذا يعرف من حديث الكوفة و مرجعه إلى البصرة إلى عبد الرحمن ابن أبي بكرة .

ناصر بن عصام بن منصور المنهاجي يعرف بجمال الاسلام و وزر للامير ألب أرغو بقزوين و كان له فضل و نظر في العلوم و مروة و أبوة و نسخ الحديث و استنسخه بقزوين سنة إحدى و ستين و خمسمائة .

ناصر بن علي ، سمع أبا عمر بن مهدي بقزوين .

ناصر بن أبي الفرج الجباني ، سمع إبراهيم بن حمير .

ناصر بن محمد بن أحمد الخطيب التيمي أبو الفتح ، سمع أبا نصر الوفاء بن الشافعي البزاز في خانقاه سهر هيزه سنة ست عشرة و خمسمائة .

ناصر بن محمد بن منصور الرفا ، سمع الخليل القرائي سنة ثلاث و تسعين و أربعمائة ، قال ثنا أبو بكر محمد بن يوسف بن محمد الزاهد ثنا أبو الحسين محمد بن الحسين السراج ثنا أبو علي الحسن بن المثنى بن معاذ ثنا أبو حذيفة موسى النهدي ثنا سفيان بن سعيد عن المثنى عن عمرو بن شعيب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه ، قال جاء رجل أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وآله و سلم ، فقال أنا نكون بالرمل و فينا الحائض و الجنب و النفساء فتاتي علينا أربعة أشهر أو خمسة أشهر و لا نجد الماء فقال عليك التراب يعني التيمم .

ناصر بن محمد أبو سعد الاسفرائني من الائمة الزهاد ، سمع منه بقزوين الكثير و أكثر روايته عن أبي الفتح المقدسي ، أنبانا أبو الفضل محمد بن عبد الكريم الكرجي عنه ، قال أنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم المقدسي بمدينة صور ، أنبا أبو الفرج عبيد الله بن محمد بن يوسف النحوي ،

ثنا علي بن عبيد الله بن عبد العزيز الموصلي، ثنا أبو بكر محمد بن صلة، ثنا أبو علي نصر بن عبد الملك الشحاذي. ثنا سليمان بن يزيد، ثنا علي ابن يزيد عن أبي شيبة عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين.

ناصر بن محمد بن تولان الصيرفي الفقيه، سمع أبا الفتح الراشدي في الصحيح لمحمد بن إسماعيل ثنا يحيى بن بكير، ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما، أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال بينا أنا نائم أطوف بالكعبة إذا رجل آدم سبط الشعر ينطف أو يهراق رأسه، قلت من هذا قالوا ابن مريم، ثم ذهبت التفت فاذا رجل جسيم أحمر جعد الرأس أعور العين كان عينية عنبة طافية قالوا هذا الدجال أقرب الناس شبها ابن قطن رجل من خزاعة.

ناصر بن محمد الابهري، سمع مسند الرضا من ظفر بن الحسن الخضري في الجامع بقزوين، سنة إحدى وتسعين وأربعمائه، وسمع من نصر بن عبد الجبار القرائي وفيما سمع منه حديثه عن أبي طالب العشاري ثنا أبو الحسن الدارقطني، ثنا البغوي أبو الربيع الزهراني ثنا حماد بن زيد عن المعسلي بن زياد عن معاوية بن قرة عن معقل بن يسار رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: العبادة في الهرج كهجرة إلي.

ناصر بن أبي محمد بن وارك الحلاوي، سمع القاضي عبد الجبار ابن أحمد سنة ثمان وأربعمائة، وسمع في الصحيح للامام البخاري،

من

من أبي الفتح الراشدي ثنا عبيد الله بن موسى عن إسرئيل عن أبي إسحاق عن البراء رضي الله عنه قال: آخر آية نزلت خاتمة سورة النساء يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة .

ناصر بن محمود ، سمع القاضي أبا محمد بن أبي زرعة الفقيه و سمع علي بن أحمد بن صالح كتاب الأحكام لأبي علي الحسن بن علي الطوسي.

ناصر بن المسافر البزاز ، سمع أبا الفتح الراشدي في الصحيح ثنا عبد الله بن يوسف ، أنبا مالك عن ابن شهاب عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي مسعود الأنصاري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم نهى عن ثمن الكلب و مهر البغي و حلوان الكاهن .

ناصر بن منصور الغازي الأردبيلي ، سمع أبا الفتح الراشدي في الصحيح ، حدثني إسحاق بن إبراهيم ، أنبا روح بن عبادة ثنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه مر بقوم بين أيديهم شاة مصلية فدعو فأبى أن يأكل و قال: خرج رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و لم يأكل من خبز الشعير .

الاسم الرابع

نصر بن أحمد بن محمد بن العراقي أبو المظفر الطاوسي كانت له مروة و في طبعه طلب رفعة و تميز عن الأقران و أفضى ذلك به إلى أن ورد بقزوين و إلى أن تولى قضاء همدان ، و سمع سنن الصوفية لأبي عبد الرحمن السلمي من الامام أبي الخير أحمد بن إسماعيل سنة إحدى و ثمانين

و خمسمائة بروايته عن عبد الرزاق بن عبد الله بن أبي القاسم القشيرى ، عن جدته فاطمة بنت أبي على الدقاق عن المصنف ، و سمع منه أيضا كتاب يوم و ليلة لأبي بكر السنى سنة ثمانين .

نصر بن أحمد بن وارين ، سمع أبا الحسن القطان و فيما ، سمع حديثه عن أبي إسحاق إبراهيم بن الحسن الهمدانى المعروف بابن ديزيل ، ثنا نصر بن نافع أبو الحسن القرشى ثنا يزيد بن ربيعة ، ثنا أبو الاشعث عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله و آله وسلم و رضى عنه قال قال النبي صلى الله عليه و آله و سلم يقبل الجبار يوم القيامة فيثنى رجله على الجسر فيقول و عزتى لا تجاوزنى اليوم ظلم فينصف الخلق بعضهم من بعض حتى أنه لينصف الشاة الجما من العضباء ينطحها نطحة .

نصر بن الحسن الفقيه الأديب أبو العلا الأبهرى ، سمع أبا طلحة الخطيب يحدث عن أبي الحسن القطان . ثنا أبو حاتم محمد بن إدريس و بشر بن موسى ، قالا ثنا عبد الله بن الزبير الحميدى ، ثنا سفيان ثنا مطرف ابن طريف و عبد الملك بن سعيد بن أبجر جميعا ، سمعا الشعبي ، يقول سمعت المغيرة بن شعبة على المنبر يرفعه إلى النبي صلى الله عليه و آله وسلم يقول إن موسى عليه السلام سأل ربه عز و جل فقال أى رب أى أهل الجنة أدنى منزلة .

فقال رجل يجئ بعد ما يدخل أهل الجنة الجنة . فيقال له أدخل فيقول كيف أدخل و قد نزلوا منازلهم ، و أخذوا أخذاتهم ، قال فيقال له أترضى أن يكون لك مثل ما كان لملك من ملوك الدنيا ، فيقول نعم أى رب قد

رضيت ، قال فيقال له فان لك هذا و مثله و مثله قال فيقول رضيت أى رب فيقال له فان لك مع هذا ما أشتهت نفسك و لذت عينك .

نصر بن الحسين بن حاجى بن أحمد الخيارجى بن أخى الشيخ اسكندر الشهيد ، سمع مع أبيه و عمه مسند الشافعى رضى الله عنه ، من أبي خالوية الدربندى سنة ثلاث و تسعين و أربعمائة ، و الله أعلم .

نصر بن عبد الجبار بن عبد الله بن عبد الجبار ذكر الكياشيروية ابن شهردار و أبو سعد السمعانى أنه كان شيخا واعظا صدوقا أبو سعد ، و قد صنف و جمع شيوخه الذين سمع فيهم على ترتيب حروف المعجم و سمع على بن موسى الرضا من الحافظ الخليل بن عبد الله بروايته عن أبيه عن على بن مهروية عن داؤد بن سليمان الغازى عن على بن موسى .

سمع ببغداد سنة خمسين و أربعمائة من أبي محمد الحسن بن على بن محمد الجوهرى و من أبي طالب محمد بن على بن الفتح العشارى الحربى ، و سمع منه أحاديث خرجها عن شيوخه ، عن أبي القاسم البغوى و فيها حدثنا أبو حفص عمر بن أحمد بن شاهين الواعظ ، ثنا عبد الله بن محمد البغوى ثنا قطن بن نسير ، ثنا جعفر بن سليمان ، ثنا ثابت عن أنس بن مالك رضى الله عنه .

قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ليسأل أحدكم ربه حاجته كلها حتى يسأله شسع نعله إذا انقطع ، و سمع أبا بكر أحمد بن محمد الزنجوى سنة إثنتين و ثمانين و أربعمائة ، و سمع من نصر بن عبد الجبار بالمدينه فى المحرم سنة ثمان و خمسمائة الحافظ أبو سعد أحمد بن محمد البغدادى

و ابنـاه الحسن و عبد الرحيم و عطاء بن ناصر بن محمد الهروى و ببغداد منصرفه من الحج القاضى أبو الحسام محمد بن حمد بن أحمد الزبيرى .

ـ ثنا الخطيب أبو البـدر حرب بن مكى بن محمد الأبهرى بقراءة أبى القاسم إسماعيل بن أبى الفضل الناصحى و بهمدان أبو العلاء حمد بن نصر الحافظ وشيروية بن شهردار الديلمى و أبو الفخر سعد بن محمد بن بوغه و بالرى القاضى عبد الكريم بن سهلوية و ابنه إسحاق و الأديب أبو الفتح محمد بن عبد الله النيسابورى و بآمل أحمد بن إبراهيم بن هجير الطبرى و أبو الربيع عبد الجبار بن محمد و بقزوين جماعة لا يحصون .

نصر بن على بن الحسن بن علان أبو منصور القزوينى ، سمع أبا حاتم أحمد بن الحسن البزاز ، يحدث عن الحسين بن الحسن بن عبد الصمد ثنا محمد بن عمرو البصرى ، ثنا أبو الربيع محمد بن الفضل البلخى ، سمعت الحسن بن أحمد الشروطى بتستر ، سمعت سهل بن عبد الله رحمه الله تعالى يقول أقيمت الصلاة ذات يوم و أنا آكل شهوة أشتهيها فأثرت الشهوة ثم قمت إلى الصلاة فاذا قارى يقرأ « أضاعوا الصلاة و اتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا » فغدرت فى طلبه فلم أجده فجعلت على نفسى أن لا آكل الطعام أبدا .

نصر بن عـلى الحسن بن محمد المذكر أبو هاشم بن أبى الحسين الصيقلى القزوينى كتب الكثير بخطه الدقيق و جمع و ألف فى التذكير خاصة مالا يحصى ، و سمع أبا طلحة الخطيب فى الطوالات لأبى الحسن القطان حديثه ، عن على بن عبد العزيز ثنا شجاع بن مخلد ثنا يحيى بن حماد

ثنا

ثنا أغلب بن تميم السعدى، عن مخلد بن هذيل، عن عبد الرحمن المدنى، عن عبد الله بن عمر عن عثمان بن عفان رضى الله عنه أنه سأل رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم عن تفسير هذه الآية «له مقاليد السموات و الأرض».

فقال ما سألنى عنها أحد قبلك قال تفسيرها: لا إله إلا الله و الله اكبر، و سبحان الله و بحمده أستغفر الله و لا قوة إلا بالله الاول و الآخر و الظاهر و الباطن بيده الخير و هو على كل شئ قدير، من قالها إذا أصبح عشر مرار أعطى ست خصال اما أولاهن فيحرس من إبليس و جنوده و أما الثانية فيعطى قنطارا فى الآخرة و أما الثالثه فيرفع له درجة فى الجنة.

أما الرابعة فيزوج من الحور العين و أما الخامسة فيحضره إثنا عشر مليكا و أما السادسة فله من الأجر كمن قرأ القرآن و التوراة و الانجيل و الزبور و له مع هذا يا عثمان من الاجر كمن حج و اعتمر فتقبلت حجته و عمرته فان مات من يومه طبع بطابع الشهداء. قال على بن عبد العزيز هذا حديث مضطرب الاسناد و أغلب بن تميم ليس بقوى فى الحديث و مخلد بن هذيل و عبد الرحمن المدنى مجهولان.

سمع أبو هاشم محمد بن سليمان بن يزيد أيضا و حدث عنه محمد ابن الحسين بن عبد الملك فى فوائده و أيضا أبو سعد السمان فقال فى معجم شيوخه، ثنا أبو هاشم نصر بن على بن الحسن بن محمد المذكر بقزوين بقراءتى عليه، ثنا محمد بن سليمان بن يزيد ثنا الحسن بن أحمد بن عبد الرحمن الرياش الشيبانى بقزوين ثنا محمد بن حميد الرازى ثنا خالد بن أبى خالد الطحان ثنا إبراهيم بن الجعد، عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال:

إنتهى النبي صلى الله عليه و آله و سلم إلى قوم بينهم شحناء ، فقال ألا أدلكم على صدقة يحبها الله و رسوله قالوا بلى يا رسول الله قال إصلاح ذات البين إذا تفاسدوا .

نصر بن محمد الأندلسى الحافظ أبو القاسم الحافظ عنه فى مشيخة فقال ، حدثنى نصر بن محمد الحافظ عند رجوعه من خراسان سنة ثلاث و ثمانين حدثنى أبو محمد الحسن بن على بن عمرو الحافظ بالبصرة أخبرنى جعفر بن عبد الله بن يونس بن عبيد .

زعم لنا أن أباه جعفر بن عبد الله مولى عبد القيس حدثه قال حدثنى أبى عبد الله بن يونس جدى يونس عن جدى يونس بن عبيد ، عن الحسن ، عن أنس بن مالك رضى الله عنه ، قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و أبو بكر الصديق وزيرى و خليفتى على أمتى من بعدى و عمر ينطق من لسانى و على ابن عمى و أخى و حامل رايتى و عثمان منى و أنا من عثمان .

نصر بن محمد أبو الفضل الطوسى حدث فى الجامع بقزوين ، عن محمد بن هارون بن شعيب رأيت بخط على بن الحسن القصرى ، حدثنى أبو الحسن على بن محمد القزوينى القاضى بمصر ، ثنا أبو الفضل نصر بن محمد الطوسى ، بقزوين فى الجامع حدثنى محمد بن هارون بن شعيب ، ثنا أحمد بن محمد بن هارون يعرف بابن البرقى ، ثنا صدقة بن كليب المرادى ، ثنا عبد المنعم بن بشير المدنى ، ثنا حفص بن عمران البصرى ، ثنا داؤد ابن أبى هند عن عمرو بن دينار ، عن عطا بن يسار عن أبى هريرة رضى الله

عنه

عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم : إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة .

نصر بن محمد بن قهيار أبو الحسن القهياري القزويني أحد المتفقهه، سمع الامام أبا الخير أحمد بن إسماعيل في المتفق لمحمد بن عبد الله بن محمد ابن زكريا الجوزقي . أنبا أبو حامد بن الشرقي ثنا محمد بن يحيى، ثنا زيد بن هارون، أنبا شعبة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من ولده و والده، و الناس أجمعين .

نصر بن محمد بن نصير بن عبد العزيز أبو إسماعيل الخواري فقيه واعظ تفقه بخراسان و غيرها و ورد قزوين، و سمع منه بها سنة ست و أربعين و خمسمائة كتاب الأربعين للرئيس أبي على حسان بن سعيد المنيعي بروايته عن أبي الفتوح عبد الوهاب ابن شاه بن أحمد الصوفي الشاذياخي عن المصنف و حدث عن وجيه بن طاهر الشحامي و أبي بكر محمد بن أحمد ابن محمد بن البزاز البسطامي بسماعه منهما بنيسابور .

قالا أنبا أبو جعفر محمد بن محمد الساماني الأديب أنبا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي، أنبا جدي أبو عمرو إسماعيل بن نجيد أنبا علي بن الحسين الجنيد الرازي، ثنا عقبة بن مكرم ثنا يونس بن بكير، ثنا عمرو ابن سمرة، عن جابر عن أبي الطفيل عن علي رضي الله عنه، سمع رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم يجهر في المكتوبات بسم الله الرحمن الرحيم . و حدث عن عبد الجبار بن محمد الخواري البيهقي قال : سمعت

الامام الحرمين أبا المعالى عبد الملك بن عبد الله بن يوسف الجوينى ينشد فى اثناء خطبته :

قلت للفرقدين و الليـــل ملق

سوداء اكنانه عـــلى الآفاق

أبقيـا ما بقيتما فســـيرى

بـــين شخصيكما بسهم الفراق

عن عبد الرزاق بن محمد الطيبى عن محمد بن عبيد الله السيرجانى العارف ، الشيخ أبى عبد الرحمن فى كتاب كلام إمام الشافعى رضى الله عنه فى الحقائق و المعاملات من جمعه أنشدنى محمد بن طاهر الرزبرى أنشدنى المطرفى للشافعى رضى الله عنه :

يا من تعزز بالدنيا و زينتهـا

الدهر يأتى على المبنى و البانى

و من يكن عزه الدنيا و زينتهـا

فعزه عن قليـل زائل فان

واعلم بأن كنوز الأرض من ذهب

فاجعل كنوزك من بر و إيمان

نصر بن منصور بن محمد بن أحمـد بن منصود القطان أبو الفتح سبط أبى منصور القطان يوصف بمعرفة الفقه ، و سمع من أبى الفتح الراشدى فى الصحيح حديث البخارى ، عن عبد الله بن محمد ، ثنا سفيان عن إسحاق عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال : صليت أنـا و يتم فى بيتنا خلف

النبى

النبي صلى الله عليه و آله و سلم و أم سليم خلفنا احتج به البخارى لو قوف المرأة وحدها .

نصر بن أبي نصر[1] الرازى ، ورد قزوين و روى عنه أبو الحسن القطان و ذكر أنه كان من عباد الله الصالحين ، أنبانا القاضى عطاء الله بن على بن بلكوية أبا مطيع عبد الرفيع بن عبد الرحمن بن عبد العزيز بن محمد بن عبد السلام ثنا أبو حفص بن جابارة ، ثنا على بن الحسن بن إدريس القزوينى ، ثنا أبو الحسن القطان ، ثنا أبو عبد الرحمن نصر بن أبي نصر الرازى بقزوين ثنا عبد الرحمن بن إبراهيم أبو سعد دحيم ثنا الوليد بن مسلم أبو عبد الرحمن عن عبد الله بن العلاء عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم .

قال إن أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة أن يقال : ألم أصحح جسمك و اروك من الماء البارد . و رأيت بخط أبي الحسن القطان ، ثنا أبو عبد الرحمن نصر بن أبي نصر الرازى بقزوين ، و كان ينزل الخان خان سندول سنة إثنتين و سبعين و مائتين ، ثنا محمد بن رجاء الوصابى المعروف بالسختيانى أبو الحسن ثنا إبراهيم بن الحكيم بن أبان المدنى ، حدثنى أبي عن عكرمة ، عن ابن عباس رضى الله عنهما ، قال رأيت النبي صلى الله عليه و آله و سلم يشرب الماء فيتنفس ثلاثة أنفاس قال هو أهنا و أمر أو ابرأ .

نصر بن يحي بن منصور أبو منصور النيسابورى ، سمع بقزوين سنة خمس و تسعين و ثلاثمائة ، و حدث بها و ممن سمع منه أبو يعلى الخليلى

(١) فى الناصرية : نصر بن أبي ناصر الرازى .

ابن عبـــد الله الحافظ ، فقال فى مشيخته : أنبا أبو منصور نصر بن يحيى النيسابورى أنبا يحيى بن منصور القاضى ثنا على بن عبد العزيز بمكة ، ثنا أبو نعيم ثنا أبو العنبس أخبرنى أبى عن أبى هريرة رضى الله عنه ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله و يقيموا الصلاة و يؤتوا الزكاة فاذا فعلوا ذلك حرمت دماؤهم و أموالهم و حسابهم على الله .

أبو نصر بن الحسين بن أبى الحسن الارغيانى ، سمع الرياضة لأبى محمد الأبهرى من أبى على الموسياباذى بقزوين .

أبو نصر بن أبى طالب المؤدب ، سمع أبا عمر عبد الواحد بن مهدى البغدادى بقزوين .

أبو نصر بن أبى العباس الاسكاف ، سمع فهم المناسك لأبى بكر النقاش من أبى عمر المنيقانى سنة عشر و خمسمائة .

أبو نصر الهارونى الجرجانى ، سمع بقزوين من أبى طلحة القاسم ابن أبى المنذر ، ذكر الامام أبو عبد الرحمن طاهر بن محمد الشحامى فى بعض أماليه ، ثنا أبو نصر الهارونى الجرجانى ، أنبا أبو طلحة القاسم بن أبى المنذر بقزوين ، ثنا عـــلى بن إبراهيم بن سلمة ، ثنا أبو العباس محمد بن الحسين الأنماطى ، عن بعضهم لا يقبل الله عز و جل من العمل إلا ما خلص له و لا يقبله إلا خلص إلا ما كان على السنة .

أبو نصر الباوردى ، سمع القاضى إبراهيم بن حمير بقزوين .

الاسم الخامس

نصير بن عبد الجبار القراني ، سمع الخليل بن عبد الجبار سنة سبع و ثمانين و أربعمائة ما حدث بــه، عن أبي الحسن علي بن عبد الواحد بن محمد ثنا القاضي الشريف أبو عمر القاسم بن جعفر الهاشمي ثنا محمد بن أحمد ابن عمر اللؤلؤي .

ثنا أبو داؤد السجستاني، ثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا محمد بن بشر ثنا زكريا ثنا مصعب عن شيبة عن طلق بن حبيب ، عن عبد الله بن الزبير عن عائشة رضى الله عنها أنها حدثته أن النبي صلى الله عليه و آله و سلم كان يغتسل من أربعة من الجنابة و ليوم الجمعة و من الحجامة و غسل الميت [1] .

الاسم السابع

النضر بن بندار بن المرزبان ، سمع محمد بن الحجاج البزاز بقزوين مع الحسن القطان .

الاسم الثامن

النعمان بن إبراهيم الجيلي الأمير أبو الفضل ، سمع بقزوين الاستاذ الشافعي بن داؤد المقرئ ، و سمع أبا زيد الواقد بن الخليل في الطوالات

(١) الاسم السادس ساقط في النسخ .

لأبى الحسن القطان سنة ست و سبعين و أربعمائة ، حديثه عن أبى بكر محمد بن الفرج الأزرق البغدادى ثنا حجاج بن محمد يعنى الأعور ثنا شعبة عن سماك بن حرب عن علقمة بن وائل عن أبيه :

قال أقطعنى النبى صلى الله عليه و آله وسلم أيضا فارسل معى معاوية أن أعطها إياه ، أو قال : أعلمها إياه فقال لى معاوية أردفنى خلفك فقلت لا تكن من ارداف الملوك قال فقال : أعطنى نعلك ، قلت اتبعك بظل الناقة قال فلما ولى معاوية الخلافة أتيته فأقعدنى معه على السرير . و ذكر فى الحديث قال وائل وددت انى حملته بين يدى .

النعمان بن أحمد بن نعيم الواسطى أبو الطيب ، روى عنه عبد الله ابن حمزة الزبيرى و عبد الله بن نافع . و روى عنه عبد الرزاق بن محمد ابن على وكان قاضيا ، سمعت أبى يقول قال موسى بن إسحاق الأنصارى قاضى القضاة بالرى للنعمان بن أحمد حين ولاه قزوين قد و ليتك قزوين ، و هى طست من ذهب مليت عقارب .

حدث عن محمد بن على الفرضى ، ثنا عبد الرزاق بن محمد بن على ثنا النعمان بن أحمد الواسطى القاضى بقزوين ، ثنا عبد الله بن حمزة الزبيرى حدثنى يعقوب بن محمد بن عيسى الزهرى ، عن أيوب الثقفى ، عن محمد بن زياد ، عن الحكم بن أبان عن عكرمة ، عن ابن عباس رضى الله عنهما ، قال قال رسول الله صلى الله عليه و له و سلم الغريب إذا مرض نظر عن يمينه و شماله و من أمامه و من خلفه فلم ير أحدا يعرفه غفر له ما تقدم من ذنبه .

أبو

أبو نعيم بن أبي النجم العصار، سمع أبا الفتح الراشدي .

الاسم التاسع

نوح بن إسماعيل بن إبراهيم بن القاسم بن الحكم القزويني القاضي أبو الحسن مشهور بالفقه و النظر و روى عن أبي طاهر المخلص، و سمع القاضي عبد الجبار بن أحمد كثيرا من أماليه و فيها ثنا أحمد بن زكريا بن يحيي السباعي، ثنا هشام بن علي ثنا الحسين بن محمد عن يوسف بن خالد ثنا أبو جعفر الحطمي، عن عبد الرحمن بن عقبة بن الفاكه بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم كان يغتسل يوم الفطر و يوم النحر و يوم عرفة و يوم الجمعة .

روى عنه ابنه ظفر و هذا القاضي نوح بن إسماعيل مكثرة من كل فن و له مملفات كثيرة مفيدة و تفقه على الشيخ أبي حامد الأسفرائي و من عاصره، و رأيت بخطه ثنا الشيخ أبو أحمد عبد السلام بن الحسين البصري في منزله، ثنا أبو علي الحسن بن سعيد التبريزي بالبصرة ثم قرأت على أبي الحسن بن لنكك قال قال أبو عبد الله محمد بن أحمد الكاتب المعروف بالمفجع ثنا أبو العباس أحمد بن يحيي، ثنا عمر بن شبة حدثني سعيد بن عامر .

قال قال محمد بن عمرو ثنا أبو سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قدمت من البحرين فلقيت عمر رضي الله عنه فسألني عن الناس فأخبرته، ثم قال لي ماذا جئت به قلت جئت بخمسمائة ألف، فقال و يحك هل تدري ما تقول قلت نعم مائة ألف و مائة ألف حتى عددت خمس

مرات قال إنك ناعس فارجع إلى أهلك فنم فاذا أصبحت فأتنى .

قال فلما أصبحت أتيته ، فقال ماذا جئت به قلت جئت بخمسمائة ألف فقال هل تدرى ما تقول ، قلت نعم مائـة ألف خمس مرات فقال أطيب قلت لا أعـلم إلا ذاك قال فصعد المنبر ، ثم حمد الله و أثنى عليه ، ثم قال أيها الناس قد جاءنا مال كثير فان شئتم أكيلكم كيلا و إن شئتم أعدكم عدا .

فقام إليـــه رجل فقال : يا أمير المؤمنين رأيت هولاء الأعاجم يدونون ديوانا ، قال فدونـــ و فرض للهاجرين الاولين خمسة الآف و للانصار أربعة الآف و لأمهات المؤمنين إثنى عشر ألفا : و ثنا المفجع ثنا أبو عبد الله الحسين بن معاذ الآخفش ابن أخى عبد الله بن عبد الوهاب الحجى ثنا أبو سلمة موسى بن إسماعيل المنقرى ثنا حماد بن سلمة .

قال قال لى شيخ من قريش كنت عند الأعمش فأجرى ذكر الحسن بن عمارة ، فقال الأعمش ظالم ولى المظالم ما للحايك . و الحديث قال : فأتيت الحسن بن عمارة فأخبرته الخبر ، فقال يا غلام علـى بمنديل و أثواب فوجه بها إلى الأعمش قال فأتيت الأعمش فاجريت ذكر الحسن ابن عمارة فقال الأعمش بخ بخ حبذ الحسن بن عمارة .

قال قلت يا أبا محمد قلت بالأمس ما قلت و تقول اليوم ما تقول فقال ثنا خيثمة بن عبد الرحمن ، عن أبى هريرة رضى الله عنه ، قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم : جبلت القلوب على حب من أحسن إليها و بغض من أساء إليها . و ثنا أبو عبد الله و هو المفجع ، ثنا على بن

هشام الرقى بسرمن رأى قال أخبرونا أن مساورا الوراق تعرض بأبى حنيفة و أصحابه رضى الله عنهم :

كنا من الدين قبل اليوم فى سعة
حتى ابتلينا بأصحاب المقائيس
قاموا من السوق إذ خفت مكاسبهم
واستعملوا الرأى عند الفقر والبؤس

قال فبلغت أبا حنيفة رضى الله عنه فبعث إليه ما الذى أظهر هذا منك نحن نرضيك و بعث إليه بدنانير و كسوة فقال مساور :

اذا ما أهـــل مصر بادهونا
بداهية مرن الفتيـا لطيفــة
أتينـاهم بمقيـاس صحيـــح
صليب مرن طراز أبى حنيفة
إذا سمع الفقيـة بـــه حواه
و أثبتـــه بحـــبر فى صحيفـــة

رأيت بخط نوح أيضا سمعت الشيخ يعنى الامام أبا حامد الاسفرائنى سمعت أبا الحسن بن مرزبان يقول كان ههنا أخوان توأمان يشبه أحدهما الآخر حتى لا يميز بينهما و كانت أمهما وقت الارضاع لا يميز بينهما و حبس أحدهما ، و كان الآخر يدخل عليه للزيارة فيخرج المحبوس و يقعد الداخل مكانه . و سمعت أن موت أحدهما قارب موت الآخر .

سمعته يقول تزوج أبو حنيفة رضى الله عنه إمرأة على إمرأته فغارت

القديمة وكانت توحشه و تؤذيه فقال للجديدة تعالى إلى بيتى مستقتية وقولى أن زوجى قد تزوج على فجاءت إليه و ذكرت له ذلك فقال ربما لم تتزوج وكذب من أخبرك و أشار أبو حنيفة إلى المرأة القديمة و قال:

هذه أيضا تتهمنى و تقول قد تزوجت، و لكن كل امرأة لأبى حنيفة خارج هذا الدار فهى طالق نصدقته و زالت الوحشة بينهما، و سمعته يقول أنشدنى ابن الدقاق لبعضهم:

سألته عن أبيه • فقال حمدان خالى

فقلت من هو هذا • فقالى والى الجبال

سمعته يقول بذل خاقان لابن قيتبة عشرة ألف درهم، حتى صنف له أدب الكاتب، سمعته يقول: إن أبا إسحاق المروزى، قال أدخلت فى الشرح الخبز و اللحم دون الفاكهة يعنى الأصول دون الفروع، و أنشدنا الشيخ أنشدنا أبو الحسن بن المرزبان لعلى بن أبى طالب رضى الله عنه:

إذا لم يكن فيكن ظل و لا جنى

فأبعدكن الله من شجرات

رأيت بخطه سمعت القاضى طاهر الطبرى يقول يجوز أن يقول المصلى قبل استوائه قائما فى حال الاعتدال ربنا لك الحمد، و يجوز أن يقدم قوله ربنا لك الحمد على قوله، سمع الله لمن حمده و ليس فى ذلك ترتيب.

نوح بن عمر الأديب كان خاشعا صالحا يعرف شيئا من الأدب و هو أخو صالح بن عمر بن نوح، و سمعه معه الحديث من شيوخ وقتها بقزوين.

نوح بن أبي المنذر أو المنذر بن محمد بن الزبير أبو النجم المقرئ، سمع الخليل و نصرا ابنى عبد الجبار و سمع مسند الشافعي رضي الله عنه من عمر بن خالوية الدربندى، بروايته عن أبي عبد الله الكاغذى عن القاضي أبي بكر الحيرى .

زيادات حرف النون

نصر بن محمد بن على الهمدانى أبو طالب، سمع صحيفة أهل البيت من الامام ملكداد بن على بقزوين، سنة أربع و عشرين و خمسمائة بروايته عن الاقليدى .

أبو نصر بن القاسم بن صالح البقال، سمع الاستاذ الشافعي المقرئ سنة إحدى و خمسمائة بقراءة الحافظ أحمد بن محمد بن سلفة .

نصر بن محمد الجوينى أبو الفضل، روى الرسالة للاستاذ أبي القاسم القشيرى، بقزوين سنة ثمان و تسعين و أربعمائة . بروايته عن المصنف و ممن سمعها منه الامام أبو الفضل الكرجى .

ناصر بن الفضل بن ناصر أبو الفتح العمرى المروزى، سمع سنن أبي عبد الله بن ماجة من أبي منصور المقومى فى ذى الحجة و المحرم سنة أربع أو خمس و ثمانين و أربعمائة .

ناصر بن منصور المنادى، سمع أبا طلحة القاسم بن أبي المنذر سنة تسع و أربعمائة .

نوح بن إبراهيم بن أبي الفرج، سمع أبا محمد عبد الله بن عبد العزيز

الخوارى، بقزوين فى سنن الصوفية لأبى عبد الرحمن السلمى، أنبا محمد بن أحمد بن طاهر الصوفى، ثنا أبو نعيم الجرجانى، ثنا ابن عبد الحكم، ثنا ابن وهب، عن مالك عن أبى قبيل، عن أبى عبادة بن الصامت رضى الله عنه، قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: ليس منا من لم يحمل كبيرنا و يرحم صغيرنا و يعرف لعالمنا حقه.

أبو نعيم بن أبى اليمين بن أبى المعالى، سمع الامام أحمد بن إسماعيل بقزوين سنة ثمان و ثلاثين و خمسمائة.

باب الهاء منه أسماء

هبة الله بن أحمد بن بلك الأديب رأيت بخط والدى رحمه الله تعالى أنه كان خيرا صالحا مقبلا على العبادة محتاطا فى المطعم قد نيف على السبعين و أنه توفى شهر ربيع الأول سنة خمس و خمسين و خمسمائة.

هبة الله بن إسحاق بن عبيد القرشى أبو المعمر القزوينى العبيدى، فاضل حسن الخط و الشعر عارف بعلوم، و سمع أبا بكر بن كثير سنة تسعين و أربعمائة و أبا منصور المقومى، سنة ثمان و ستين و أربعمائة بعض جامع التأويل لأحمد بن فارس وكان يكاتب فضلاء العصر و يكاتبونه كتب إليه فخر الرؤساء أبو المظفر محمد بن أحمد بن محمد المعاوى الأبيورى فى جواب كتاب له:

لقـــد علقت حى بقلبى علاقة

بطيئا على مر الشهور انحلالهـا

قد علم الله سبحانه و لا يستشهده باطلا إلا من كان عن حلية الدين عاطلا أنى يذكر القاضى الأجل الامام جمال الاسلام أهل الضمير و لمفارقته عاتب على المقادير و الشوق ينشرنى و يطوينى و يرمينى لواعجه فيصيمينى :

و إنى لتعرونى لذكراك نفضـــه
كما انتفض العصفور بالله القطر

لئن كانت أيام الاجتماع قصارا فقد عقدتها على جيد الزمان تقصارا و ها أنا أشكو البين و عزابه و أدعو على الحادى حين ساق ركابه فكم شجانى هذا بالتمنيب و دهانى ذلك لفراق الحبيب :

إذا ذكرتك النفس منا فقل لها
أ فيقى فأيهات الهوى من مزارك

قد كنت لى بين يدى هجر و فى ليـل لاستفر أخرياته عن فجر ، حتى القى إلى كتابه الكريم و عرض على دره النظيم فضاهى بخطه روضا مجودا و باهى بلفظه قلائد و عقودا و أطفأ بوروده لوعتى صبابة و وجد ، و كأنما زعقت بفصاحته خياشيم نجد :

تسابل عنـا أم ودعة و الهوى
إليها و إن كانت بعيدا مزارهـا

فان تسألى عنـافا نايلدة
طويـــل علينا ليلها و نهارهـا

فالمترقب من تطوله أن يستمر على هذه الوتيره ، و يسترسل إلى استرسال حارثـة إلى أبى المغيرة ولرأيه فى ذلك مضاؤه إنشاء الله تعالى

ورثى هبة الله الامام أبى القاسم الكرجى بقصيدة منها قوله:

أرض الجبال إلى آرائه سكنت
و قد أطاعته قصواها و دنياها
قد كان عدتها فى كل نائبة
حلت بها و غياثا عند بلواها
كانت فتاواه ما فى طرزها خلل
يزين ألفاظها فى الرقم معناها
قد كان نال منا لا من جلالته
لما يرتقى هقعة الجوزاء أعلاها
أعظم بجائحة فى الدين ثلمتها
و غصة فى حلوق الخلق مرساها

و شرح هبة الله الشهاب لأبى عبد الله القضاعى شرحا بالفارسية يقع فى مجلدات.

هبة الله بن بدرك الصوفى، سمع صحيفة جويرية بن أسماء من الامام أحمد بن إسماعيل سنة ثلاث و أربعين و خمسمائة، و سمعه سنة سبع و أربعين و خمسمائة، يحدث فى إملاء له عن أبى القاسم الشحامى، أنبا أبو بكر البيهقى أنبا أبو الحسين بن بشران، ثنا حمزة بن محمد بن العباس ثنا عبد الكريم بن الهيثم، ثنا صالح بن موسى الطلحى عن عبد العزيز بن رفيع عن أبى صالح عن أبى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: إنى قد قلت فيكم ما لن تضلوا بعدهما ما أخذتم بهما

أو

أو علمتم بهما كتاب الله و سنتي و لن تفترقا حتى يردا على الحوض .

هبة الله بن بيمان الأبهرى ، سمع بقزوين كتاب الناسخ و المنسوخ لهبة الله بن سلامة بن نصر المفسر من الامام ملكداد بن على ، سنة ثلاث و ثلاثين و خمسمائة ، و سمع بقراءة والدى رحمه الله ، و هو يرويه عن أبي على الحداد عن أبي الوفاء مهدى بن أحمد البغدادى عن المصنف .

هبة الله بن أبي بكر بن على الصابونى ، سمع أبا عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الصمد بن حمويـة الجوينى ، يحدث بقزوين ، عن أبيه أبي سعد بن عبد الصمد أنبا أبو محمد الحسين بن مسعود البغوى ، ثنا أبو القاسم الكركانى الطوسى ، ثنا أبو طاهر الزيادى ، ثنا حاخب بن أحمد أنبا عبد الله بن هاشم ثنا يحيى بن سعيد ثنا سفيـان ، عن عاصم بن عبيد الله بن أبي رافع عن ابيه ، قال رأيت النبي صلى الله عليه و آله و سلم أذن فى أذن الحسن حين ولدته فاطمة رضى الله عنها بالصلاة .

هبة الله بن الحجازى القصاب ، سمع الامام احمد بن إسماعيـل فى المتفق لابى بكر الجوزقى ، أنبا أبو بكر محمد بن أحمد بن دلوية الدقاق ثنـا أبو الازهر ، ثنا يزيد بن هارون ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله رضى الله عنه ، قال بايعت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم على إقام الصلاة و إيتاء الزكاة و النصح لكل مسلم .

هبة الله بن حيدر بن إبراهيم التـاجر القزوينى ، سمع ببغداد نصر القرائى .

هبة الله بن الحسن بن عبد الملك الكاتب أبو المعالى الوليكى القزوينى

وصفه الامام أبو محمد النجار ، فقال شاعر فاخر بديع الشعر ، صحيح الفكر بليغ العبارة ، كثير الاستعارة ، قد زان بمزاياه زمانه ، و فاق بفقره أقرانه زيد بالفصاحة من سبقه ، و عجز عن شاوه من لحقه ، و من قرأ ديوانه متأملا فى معانيه ، علم أنه محق فيما يدعيه حيث يقول .

لخلان للشعر أنى ثالث لهما المؤسوى و تاج الفرس مهيار

و رتب الامام أبو محمد شعره ، و كان متفرقا فجمعه ، و جمله ديوانا و من شعره :

أما حان أن يبرا سقيم هواكم يقتضى كما يقضى غريم سواكم
اما حان أن يرقى سليم صدوركم و ما لسليم الصد إلا رقاكم
و من محنتى أن لا سبيل إليكم و أن لست أرضى فى الورى بسواكم
احب إلى عينى من شمس غيركم و من بدره شمراكم و سهاكم
عقدت عليكم خنصرى لست أبتغى بكم بدلا نفسى و أهلى فداكم
أبيت و أحشائى تلظى من الجوى بحر كحر الجمر حاشا حشاكم
لقد سخنت عين امرئ لا تراكم و أسخن عينا منه من قدراكم
فان تصلوا حبلى فانى واصل و إن تصرموا حبلى فأنتم و ذاكم

و له فى ذم الشراب :

لا ترى فى الانام أسوأ حالا من فتى يجعل المدام غذاء
ليس يغدو إلا ترا سقيما يشتكى عارض الخمار اشتكاء
و اذا حانت الظهيرة يلقى ذا جنون موسوسا هذاء
و اذا جئته عشاء تراه ميتا لا يجيب منك فداء

فاجتنبها

فاجتنبها ياصاحب العقل تصحب صحة النفس و النهى و البقاء

هبة الله بن الحسن بن محمد المقرئ أبو الفضائل القزوينى، سمع أبا بكر بن كثير .

هبة الله بن الخطاب بن عبد الصمد أبو الوعد المعروف، بعين القضاة سمع أحاديث جعفر بن نسطور الرومى، من الأمير الزاهد خمار تاش بن عبد الله العمادى و الحسن بن العراقى المعسلى سنة احدى و خمسمائة .

هبة الله بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عبد الرحيم، سمع أبا يعقوب يوسف بن عبد الرحيم بن الخليل الصرامى سمع كتاب الغاية لأبى بكر بن مهران من محمد بن آدم اللهاورى المقرى، بروايته عن الأديب عثمان بن على الغزنوى، عن عبد الكافى المقرئ عن أبى الحسن الفارسى عن ابن مهران .

هبة الله بن عبد الله بن أحمد بن جعفر الكمونى الأردبيلى أبو القاسم الفقيه من كبار أهل العلم و الفقه، أصله من اردبيل و انتقل أباؤه إلى قزوين و سمع الحديث من أبى زرعة عبد الله بن الحسين بن أحمد الفقيه، و القاضى عبد الجبار بن أحمد، و غيرهما، و مما سمعه من أبى زرعة حديثه عن أبى عمرو إسماعيل بن نجيد .

قال ثنا محمد بن إبراهيم بن سعيد البوشنجى ثنا على بن الجعد، أنبا المسعودى، عن محارب بن دثار عن ابن عمر رضى الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال التمسوا ليلة القدر فى العشر الاواخر فقال رجل لمحارب بن دثار، إن هذا الحديث ثبت فقال و ما يمنعه أن يكون

ثبتا و هو ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم و سمع هذا الحديث من هبة الله أبو القاسم الجنيد بن صالح القرائي سنة خمس و ستين و أربعمائة .

و مما حدث به عن القاضي عبد الجبار بن أحمد ما رواه عن أبي محمد عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس ، قال ثنا أبو مسعود احمد بن الفرات الرازي ، ثنا أبو أسامة عن مسعود بن كدام ، عن زياد بن علاقة عن عمه قطبة بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وآله و سلم يقول اللهم جنبني منكرات الأخلاق و الأهواء و الأدوا ، وحكى والدي عن الامام ملكداد بن علي عن أبي القاسم الكموني رحمة الله عليه ، للوباء .

يا حي يا قيوم ربنا اكشف عنا العذاب إنا مؤمنون ، بسم الله ذي الشان العظيم البرهان ، الشديد السلطان ، ما أعظم الشان ما شاء الله كان اللهم إني أعوذ بك من الطعن و الطاعون ، و الوباء اللهم إني أعوذ بك من موت الفجأة ، و من مهزة الحمى ، اللهم اني أعوذ بك من سوء القضاء و جهد البلاء و درك الشقاء و شماتة الأعداء ، توفي سنة إثنتين و سبعين و أربعمائة .

هبة الله بن عبد الله بن هبة الله بن عبد الله بن أحمد الكموني أبو القاسم سبط الاول ، سمع الارشاد لأبي يعلى الحافظ ، من القاضي أبي الفتح إسماعيل بن عبد الجبار سنة ست و تسعين و أربعمائة ، بروايته عن المصنف و سمع نصر بن عبد الجبار التميمي القزويني ، ببغداد سنة سبع و خمسمائة ، و فيما سمع أنبا أبو طالب العشاري ، ثنا أبو الحسن علي بن عمر الدار قطني ثنا عبد الله بن محمد البغوي ، ثنا أبو الربيع الزهراني ، ثنا حماد بن زيد ، عن

المعلى بن زياد عن معاوية بن قرة ، عن معقل بن يسار قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم العبادة فى الهرج كهجرة الى .

هبة الله بن على بن الحسين بن على بن بابكوية ، سمع الخليل القراقى و أبا الفتح إسماعيل بن عبد الجبار ، سنة ست و تسعين و أربعمائة توفى سنة إحدى و خمسين و خمسمائة .

هبة الله بن القاسم الخليل ، سمع سنن أبى عبد الله بن ماجة ، من أبى طلحة الخطيب ، سنة تسع و أربعمائة ، و سمع أبا الفتح الراشدى بقرأة خدا دوست الديلمى ، سنة ثمان عشرة و أربعمائة و فيما سمع حديثه عن أبى طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن اسحاق بن خزيمة ثنا نجوية بن محمد اللباد ، ثنا أحمد بن حفص بن عبد الله .

ثنا أبى ثنا إبراهيم بن طهمان ، عن محمد بن أبان ، عن الربيع بن لوط ، عن البراء بن عازب رضى الله عنهما قال لقت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ، فصافحنى ، فقلت يا رسول الله ! إن كنت لاضع هذه المصافحة على الأخلاق الاعاجم و تشبه بهم قال كلا إن المسلم إذا التى أخاه فصافحه لم يتفرقا حتى يغفر الله لهما .

هبة الله بن مهدى بن هبة الله بن مهدى أبو الحسن الخليلى ، سمع أبا منصور المقومى ، و محمد بن إبراهيم الكرجى ، و القاضى إسماعيل بن عبد الجبار و الاستاذ الشافعى ، و أبا منصور الفارسى المقرئ و غيرهم .

الاسم الثانى

هادى بن الجنيد بن صالح أبو البدر القراقى سمع الخليل بن

عبد الجبار سنة سبع و ثمانين و أربعمائة ، و سمع بأبهر أبا سعيد عبد الرحمن بن عبد العزيز بن عبد السلام سنة ست و تسعين و أربعمائة .

هادى بن خليفة بن على بن أبى موسى ، سمع أبا زيد الواقد بن الخليل الخطيب فى جماعة سنة ثلاث و ثمانين و أربعمائة .

الاسم الثالث

هدبة البغدادى ، سمع الرقى و الدعوات للستغفرى ' من الامام ملكداد بن على العمركى ، سنة اثنتين و ثلاثين و خمسمائة بقزوين بسماعه من الحافظ أبى الحسن السمرقندى عن المصنف .

هدبة الزنجانى كان من الصالحين الأبرار التالين لكتاب الله تعالى الماهرين فيه ' يلازم المسجد الجامع و يقرئ و كان قنوعا صبورا على الفقر و الضر ، و يحكى عنه أحوال حسنة و أخلاق جميلة ، كما يؤثر عن شمائل السلف الصالحين و كان ضريرا .

الاسم الرابع

هارون بن إسحاق بن محمد الخياط أبو موسى حدث عن محمد بن أحمد بن على التيمى الفامى ، و على بن أحمد بن صالح ، و روى عنه أبو نصر حاجى بن الحسين فقال ثنا أبو موسى هارون بن إسحاق ، ثنا محمد بن أحمد ابن على الفامى ثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن مسلم الاسفرائنى ثنا حاجب بن سليمان المنبجى بمنبج ثنا ابن أبى ندبك ثنا عمر بن حفص ، عن عثمان

ابن عبد الله، عن مكحول عن أبي أمامة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم، من تمام المحبة المصافحة، و الأخذ باليد، و قال أبو موسى أنشدنا عبد العزيز الوراق لبعضهم:

اعمل فان مت لم تعد ابـــدا
و انظر إلى الذاهبين عادوا
أين أحباؤنـــا و بهجتهـــم
بطيـــب أيام عيشهـــم بادوا
تنفـــد أيامنا عـــلى فرح
منـــا بهـــا و الذنـــوب يزداد

هارون بن الحسن بن هارون، سمع أبا العباس أحمد بن إبراهيم بن سموية حدث عن أبي حاتم الرازي، ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي، عن بعض أصحاب شعبة لا أدري ابو داود او غيره، قال كان شعبة اذا سأل مسائل في مجلسه، فلم يعطوه لم يحدثهم، و يقول أي خير يرجى منكم إذا لم يتصدقوا، و به عن أحمد الدورقي ثنا أبو النضر قال كان شعبة اذا ركب الزورق اعطى عن كل من في الزورق.

هارون بن حيان التيمي أبو موسى القزويني من الكبار، روى عن الحسن بن يوسف بن أبي المنتاب، و عبد الرحمن بن عبد الله الدشتكي، و عبد الله بن عاصم، قال عبد الرحمن بن أبي حاتم، سمع منه أبي بقزوين، و و ثقه، قال الخليل الحافظ، و سمع منه أبو زرعة، و محمد بن ماجة و محمد

ابن مسعود ، و ابنه موسى بن هارون .

ثنا علي بن أحمد بن صالح ثنا محمد بن مسعود ، ثنا عبد الله يعني ابن عاصم ، ثنا حماد بن سلمة أنبا ثابت من أبي رافع ، عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال كان زكريا ، نجارا ، و صنف أبو موسى كتاب المعرفة و هو كتاب كبير الفائدة .

هارون بن خسرهان بن عبيد بن إبراهيم بن ماهان ، مولى جرير بن عبد الله البجلي صاحب رسول الله صلى الله عليه و سلم ، و رضي الله عنه اتى قزوين مرابطا و اقام بها ، روى عن نصر بن بسام عن وكيع أحاديث .

هارون بن عبد الله صاحب قاضي القضاة علي بن عبد الرزاق النيسابوري سمع الاستاذ الشافعي بقزوين .

هارون بن علي بن هارون بن خسرهان بن عبيد سبط الذي ذكرناه آنفا من الحفاظ كتب بقزوين و بالعراق و صنف كتبا قال الخليل الحافظ رأيته و أنا صغير مات سنة احدى و سبعين و ثلاثمائة .

هارون بن علي بن هارون الصيدلاني ، سمع أبا الحسن القطان يحدث عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن عبيد الشهرزوري ، بسماعه منه بقزوين ، سنة ثمان و تسعين و مأيتين ، ثنا أبو القاسم يزيد بن محمد بن عبد الصمد الهاشمي الدمشقي ، بمصر ثنا محمد بن عائذ الكاتب أخبرني محمد بن شعيب بن شابور عن عثمان بن عطاء أنه أخبره عن أبيه عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما .

قال ثم بعث الله محمدا صلى الله عليه و سلم على رأس خمس سنين

من

من بنيان الكعبة، قال فكان أول ما أراد الله تعالى أتاه النبوة رؤيا فى المنام فشق ذلك عليه و الحق ثقيل و الانسان ضعيف فذكر ذلك رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم لزوجته خديجة بنت خويلد رضى الله عنها فعصمها الله تعالى من التكذيب، فقالت ابشر فان الله تعالى لا يصنع بك إلا خيرا فحدثها إنه رأى بطنه طهر و غسل ثم أعيد كما كان، فقالت هذا و الله خير.

هارون بن محمد المهدى بن عبد الله المنصور أبو جعفر الرشيد أمير المؤمنين، قال الحافظ أبو يعلى الخليل بن عبد الله أخبرنى محمد بن إسحاق، ثنا محمد بن هارون الأصبهانى، قال مرّ الرشيد بهمدان يريد خراسان فاعترضه أهل قزوين و أخبروه بمكانهم من بلاد العدو و عنائهم فى مجاهدتهم و سألوه النظر لهم و تخفيف ما يلزمهم من عشر غلاتهم فى القصبة فمال إلى قزوين و دخلها و بنى مسجد جامعها و إسمه مكتوب على حائطها.

إتباع فيها خوانيت و مستغلات و وقفها على مصالح المدينة و عمارة مسجدها و سورها و صعد يوم القبة التى بباب المدينة و أشرف على السراجس فوقع النفير إلى مبادرتهم نحو العدوّ فاستحسن ذلك منهم و قال هؤلا قوم فى جهاد يجب أن ينظر لهم فاستشار وزراءه فى أمرهم و أفضى الأمر إلى أن حط الخراج منهم و نجز لهم السجل بذلك على ما قدمنا ذكره.

ولد هارون الرشيد بالرى سنة خمسين و مائة لثلاث بقين من ذى الحجة، و قيل سنة تسع و أربعين و مائة و استخلف حين مات أخوه موسى الهادى سنة سبعين و مائة و كان يحج سنة و يغزو سنة و فتح فتوحا كثيرة و له يقول: سلم الخاسر.

بيدى أمـير المؤمنين المصطفى

هارون قام الدين و المنهاج

ان الخلائف من قريش خيرها

بعـد النبى خليفـة حجاج

يقال إنه كان يصلى فى كل يوم مائة ركعة إلى أن فارق الدنيا إلا أن يعرض له علة ، و كان يتصدق فى كل يوم من صلب ماله بألف درهم وكان اذا حج أحج معه مائـة من الفقهاء و أبنائهم و إذا لم يحج أحج ثلاثمائة رجل بالنفقه السابغة و الـكسوة الطاهرة ، و كان يحب الفقه و الفقهاء و يميل إلى العلماء و كان يحب الشعر و يصغى إلى المديح و يجزل العطاء عليه .

صب يوما الماء على يدى أبى معاوية الضرير و قد أكل معه طعاما إجلالا للعلم و حدث أبو معاوية يوما عنده بحديث الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة رضى الله عنه أن موسى لقى آدم عليهما السلام فقال أنت آدم الذى أخرجتنا من الجنة . فقال رجل من وجوه قريش كان هناك : أين لقى آدم موسى قال فغضب الرشيد رضى الله عنه و قال النطع و السيف زنديق يطعن فى حديث رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم .

فما زال أبو معاوية يسكنه ، و يقول كانت بادرة منه و لم يفهم يا أمير المؤمنين حتى سكن . و عن منصور بن عمار رحمه الله تعالى قال : ما رأيت اغزر دمعا من ثلاثة فضيل بن عياض و أبى عبد الرحمن الزاهـد و هارون الرشيد ، و يذكر أنه خطب يوما على منبر أبيه المهدى بالرصافة ، و

و هو متألم من مرض كان به و الذباب يؤذيه فارتج عليه فى خطبته فاستأنف كلاما عقد به الخطبة، و قال أيها الناس أنظروا الى أجلكم منصبا و أفضلكم اما و أبا و أحسنكم وجها و انقذكم أمرا آذته ذبابة فلم يستطع لها دفعا قال الله تعالى يايها الناس «ضرب مثل فاستمعووا له» الآية.

حدث الخليل الحافظ عن أحمد بن على بن أحمد الفقيه، أنبا عبد الرحمن بن علوية المالكى ثنا الفضل بن أحمد الشعرانى وزير عبد الله ابن طاهر ثنا عبد الله بن طاهر والى خراسان ثنا المأمون أمير المؤمنين عن أبيه الرشيد، عن سليمان بن على، عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم العباس وصيى و وارثى و على منى و أنا منه مات الرشيد بطوس سنة ثلاث و تسعين و مائة و هو ابن سبع و أربعين سنة و أشهر و فى المحبر لابن حبيب ابن خمس و أربعين سنة.

هارون بن موسى بن هارون بن حيان أبو موسى القزوينى الحيانى قال الخليل الحافظ كبير من شيوخ قزوين، سمع أباه و يحيى عبدك و أبا حاتم الرازى و محمد بن يونس الكديمى و بمكة على بن عبد العزيز وبصنعاء الدبرى، وكتاب مكة لأبى الوليد محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن الوليد الأزرقى من أبى محمد عبيد بن محمد الكشورى سنة خمس و ثمانين و مائتين.

سمع منه على بن أحمد بن صالح و محمد بن إسحاق بن محمد و أقرانهما و حدث عنه محمد بن على بن عمر المصلى، قال ثنا أبو حاتم محمد بن إدريس الحنظلى، ثنا على بن مسلم السكونى، ثنا إسماعيل بن عياش، عن تمام بن

بجيح، عن الحسن عن أنس بن مالك رضى الله عنه، قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم لو أن شرارة من شرر نار جهنم وقعت فى وسط الأرض لآذى حرها من بين المشرق و المغرب. و روى عنه أبو القاسم جعفر بن عبد الله بن يعقوب بن فناكى بسماعه منه بالرى سنة خمس عشرة و ثلاثمائة.

ثنا أبو حاتم ثنا عمر بن حفص، ثنا أبى عن مسعر عن طلحة بن مصرف عن مصعب بن سعد، عن أبيه سعد أنه ظن أن له فضلا على من دونه من أصحاب رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم فقال رسول الله: إنما نصر الله هذه الأمة بضعيفها بدعوتهم و صلاتهم و إخلاصهم، قال أبو موسى تفرده أبو حاتم بالحديث توفى أبو موسى سنة تسع عشرة و ثلاثمائة.

هارون بن موسى القزوينى حدث أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل الترمذى على ما رأيته فى بعض الأجزاء فقال ثنا هارون بن موسى القزوينى ثنا أنس بن عياض الليثى أبو ضمرة عن حميد الطويل، عن أنس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: إن الله تعالى حجز التوبة عن كل صاحب بدعة، قال أبو إسماعيل الترمذى قلت للقزوينى ليس هذا حميد الطويل فقال: كذا حدثنا أنس بن عياض، قلت: فالق الطويل عنه قل حميد فابى أن يطرح الطويل.

فذاكرت أصحابنا فوجدت عنهم عن إسحاق بن راهوية عن بقية عن حميد بن العلاء عن أنس رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه و آله و سلم نحوه و قد يتوهم أن هارون هذا هو أبو موسى الحيانى لكنه مستبعد

لان

لان أبا إسماعيل الترمذي مات قبل أبي موسى بمدة طويلة فانه مات سنة ثمانين و مائتين ، و أيضا فان أبا موسى لا يروى عن أنس بن موسى بن عياض لأن أنسا مات سنة مائتين .

هارون بن أبي هارون المديني قزويني كان ينزل مدينة موسى ، روى عن جرير بن عبد الحميد الضبي و زعم أنه ، سمع منه بقزوين قال الخليل الحافظ : أنبا أبو بكر محمد بن محمد بن ميمون ، يقولان قلنا لهارون بن أبي هارون المديني ، أدركت جرير بن عبد الحميد فأي شيء تحفظ عنه ، فقال حضرته و سلمة بن عمار العجلي القزويني يستملي له وكان يحدث بحديث مغيرة عن إبراهيم فشغله إنسان و جعل يساره فالح عليه سلمة و قال مغيرة عن إبراهيم مغيرة عن إبراهيم فالتفت إليه جرير و قال مغيرة عن إبراهيم مغيرة عن إبراهيم إنك ثقيل قال هارون فكنا نقول لسلمة إنك ثقيل باسناد .

هارون بن هزاري أبو موسى القزويني ثقة مشهور موصوف بالزهد و الأمانة ارتحل إلى مكة فسمع بها سفيان بن عيينة و عبد الحميد بن عبد العزيز بن أبي رواد ، و سمع إسحاق بن سليمان الرازي و عبد العزيز بن أبي عثمان و الحارث بن مسلم الرودي و سمع منه أحمد بن محمد بن أبي سلم الرازي و محمد بن مسعود و محمد بن الحسن بن أبي عمارة و محمد بن إسحاق الكيساني و علي بن جمة بن زهير .

قال الخليل الحافظ ثنا جدي من أمي محمد بن علي بن عمر ، ثنا علي بن محمد بن مهروية ، قال كان لهارون بن هزاري بستان و يعرف

اليوم به أيضا فيه أربعة الآف أصل كرم فسمعته يقول قد ختمت عند كل أصل كرم ختمة و قال أيضا حدثنا على بن أحمد الحافظ، ثنا أحمد يعنى ابن محمد بن عصام، ثنا هارون بن هزارى ثنا عبد الحميد بن عبد العزيز، حدثنى سفيان الثورى، عن عطاء الخراسانى عن عبد الله بن بريدة عن أبيه.

إن امرأة أتت النبى صلى الله عليه و آله و سلم قالت يا رسول الله إن أمى ماتت و عليها حجة أفاحج عنها، قال نعم قالت و عليها صوم رمضان قال صومى عنها قالت إن عليها عتق قال اعتقى عنها، توفى سنة إحدى و خمسين و مائتين.

هارون بن أبو الشرف القزوينى، روى عن يحي بن منصور الأنصارى رأيت بخط أبى الحسين بن ميمون أنبا على بن سلمة، حدثنى محمد بن عمرة بن كيسبة الكوفى ثنا هارون أبو الشرف القزوينى، ثنا يحي ابن منصور الأنصارى عن يزيد الدالانى، عن زيد بن على عن أبيه، عن جده عن على رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم: فرطكم على الحوض أقدمكم سلما على بن أبى طالب أورد الأمير أبو نصر ابن ماكولا، ذكر أبى الشرف هذا فى الاكمال و عرفه بروايته عن يحي ابن منصور برواية محمد بن عمر الكوفى عنه كما فى الاسناد.

هارون البقلى أبو موسى القزوينى أحد الشيوخ الصوفية أورده الشيخ أبو عبد الرحمن السلمى فى تاريخ الصوفية و ذكر أنه من أصحاب أبى جعفر الحداد.

الاسم الخامس

هاشم بن القاسم بن موسى، سمع القاضي إبراهيم بن حمير الخيارجي.

هاشم بن يعلى بن المحسن القزويني، سمع الحسن بن إبراهيم بن الحسين البروجردي جزأ من فوائد سعد بن على الزنجاني برواية الحسين عن أبي الفتح عبدوس بن عبد الله بن عبدوس إجازة عن سعد و في الجزء أنشدنا أبو بكر محمد بن جعفر الميماسي أنشدنا عبد الله بن عبد الرحمن أنشدنا محمد بن العباس الشيرازي أنشدنا أبو الحسين بن المسبح لنفسه:

أنست بوحدتي و قصدت ربي
فدام الأنس لي و نما السرور
و أدبني الزمان فما أبالي
هجرت فلا ازار و لا أزور
متى تقنع تعش ملكا كريما
يذل لعزك المرء الفخور
و لست بقائل ما دمت حيا
أساد الجند أم ركب الأمير

أبو هاشم بن خليفة بن أبي هاشم الولوهاري، سمع الأستاذ الشافعي ابن داؤد سنة إحدى و خمسمائة بقراءة الحافظ أبي طاهر السلفي.

أبو هاشم بن عبد الباقي بن الحسين، سمع أبا منصور المقومي سنة ثمان و ستين و أربعمائة، في جامع التأويل لأبي الحسين بن فارس بسماعه

من أبي العباس الغضبان عنه، حدثني علي بن إبراهيم القطان، ثنا إسماعيل ابن إسحاق ثنا حجاج بن منهال، ثنا حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن عروة رضي الله عنه.

إن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم آخى بين الزبير بن العوام و بين كعب بن مالك فارتث كعب يوم أحد فجاء به الزبير يقود بزمام راحلته فلو مات كعب يومئذ من الضح و الريح لورثه الزبير فانزل الله تعالى «واولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله» قال أحمد بن فارس كانوا يتوارثون بالمواخاة فنسخ ذلك بهذه الآية.

أبو هاشم بن عبد الملك الدالكي القاري، سمع الأستاذ الشافعي سنة ثمان و ستين و أربعمائة، و سمع أيضا القاضي أبا القاسم عبد الملك بن المعافى.

أبو هاشم بن عبد الوهاب القرائي، سمع سنن أبي عبد الله بن ماجة من أبي طلحة، و سمع في الصحيح للبخاري من أبي الفتح الراشدي ثنا يحي بن بكير ثنا الليث، عن عقيل عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله و آله و سلم قضى فيمن زنى ولم يحصن بنفي عام و إقامة الحدّ عليه.

أبو هاشم بن أبي القاسم بن عمروية، سمع إبراهيم بن حمير.

أبو هاشم بن محمد بن ولشان الصائني المتفقه كان من المتعبدين، سمع نصر بن عبد الجبار القرائي، و الأستاذ الشافعي المقرئ سنة عشر و خمسمائة.

الاسم السادس

هلال بن هارون النائى، سمع بقزوين محمد بن إسحاق بن يزيد و على بن أحمد بن صالح و غيرهما و سمع بها أبا المشهور معروف بن محمد الواعظ يحدث عن محمد بن خيران بن عبد الحميد، ثنا الحسن بن عثمان ثنا عمر بن محمد ثنا أبي عن ابن طهمان، عن مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله الأنصارى رضى الله عنهما عن أبي بكر الصديق رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار.

الاسم السابع

هناد بن إبراهيم بن محمد بن نصر بن إسماعيل بن عصمة النسفى أبو المظفر غالب الظن أنه ورد قزوين لأنى رأيت إسمه و علامته على أجزاء المحدثين بها منها فوائد أبي نصر محمد بن الحسين بن عبد الملك و ذكر الخطيب أبو بكر الحافظ إنه قدم بغداد فى حياة أبي الحسن ابن بشران، فسمع منه و من أبي الفضل القطان.

سمع بنيسابور من أبي عبد الرحمن السلمى و بالبصرة من القاضى أبي عمر الهاشمى و ببخارا من أبي عبد الله غنجار، قال و علقت عنه أحاديث أنبا هناد أنبا أبو منصور محمد بن محمد بن عبد الله الهروى الواعظ، ثنا أحمد بن محمد بن ياسين الحافظ ثنا عبد العزيز بن عبد الله أبو عمر الرملى.

ثنا ذو النون بن إبراهيم الزاهد المصرى، ثنا فضيل بن عياض، ثنا ليث عن مجاهد عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم، تجاوزوا عن ذنب السخى و زلة العالم و سطوة السلطان العادل فان الله تعالى أخذ بيدهم كلما عثر عاثر منهم.

الاسم الثامن

أبو الهيجا بن أبي الفتح الصيقلى، سمع إسماعيل بن محمد الطوسى و أبا زيد الواقد بن الخليل الحافظ الخطيب سنة ثلاث و ثمانين و أربعمائه.

زيادات الهاء

هبة الله بن العراقى بن حمشاد أبو البركات من فقهاء الحمشادية كتب إلى محمد بن عبد الملك بن المعافى جد القاضى عبد الملك من نيسابور سنة خمس و أربعمائة:

أتانى شعر دونه الروض ناضرا
بأعلى الربى يأتيه غب سمائه
تنخله الشيخ الجليل محمد
بفهم و حى و اتقاد ذكائه

إلى أن قال:

فياليت شعرى هل أراه فيرتوى
غليل الحشا منى بحسن روائه

هبة الله بن أبي القاسم القزويني أبو الفضائل الفقيه وكان أبوه يدعى الامام القراء، سمع أبا منصور المقومي بالري بقراءة عبد الله بن أحمد الحافظ السمرقندي، سنة إحدى و ثمانين و أربعمائة.

هبة الله بن محمود بن علي بن موسى أبو الحسن بن أبي نصر القزويني الأديب كان يعرف الأدب و طرفا من العربية و يحسن التعليم و يعتمد خطه، و سمع مسند الشهاب لأبي عبد الله القضاعي من أبيه بقراءة أبي الحسن الشهرستاني، سنة ست و عشرين و خمسمائة بروايته عن الخليل بن عبد الجبار عن القاضي القضاعي.

هادي بن فضل الله بن علي بن بلكوية أبو الفتح، سمع مسند الشهاب من أبي نصر الأديب أيضا بهذه القراءة و هذا التاريخ.

هلال بن المهلهل بن محمد بن علي بن كليب العنزي أبو البدر المسكيني من الشيعة المتميزين له خط بين و دخول في الفقه و معرفة بالأدب و العربية.

باب الواو فيه خمسة أسماء

الاسم الاول

الوزير بن بيغمان بن علي المعلى القزويني شيخ مستور معمر ذكر إنه كان ابن خمس أو ست حين وقعت الزلزلة العظيمة بقزوين سنة ثلاث عشرة و خمسمائة في رمضان فتناولته الاجازة العامة للشيخ أبي بكر عبد الغفار

ابن محمد الشيروى لأنه توفى سنه عشر و خمسمائة ، فقرأت عليه سنة ستمائة أحاديث مخرجة من مسموعات الشيروى منها حديثه عن القاضى أبى بكر الحيرى .

ثنا أبو العباس الأصم أنبا الربيع أنبا الشافعى أنبا مالك عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال لا يبيع حاضر بباد ، و سمع الشيروى الحافظ أبا عبد الله محمد بن إبراهيم بن المرزبان الكرمانى ، يقول سمعت أبا عبد الله الحسين بن الحسن الحليمى ، يقول رأيت النبى صلى الله عليه و آله وسلم فى المنام ببخارا كأنه فى صحراء على ربوة من الأرض و بين يديه الائمة الأربعة أبو بكر و عمر و عثمان و على رضى الله عنهم و كل واحد منهم على يساره صاحبه دونه و أنا دونهم ، فقال لى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم هذه الأحاديث التى فى كتاب الشافعى و هو يرويها عنى يجب أن تأخذها لفظ بلفظ .

أبو الوزير بن بركات الصوفى ، سمع الاستاذ الشافعى بن داوّد المقرئ .

أبو الوزير بن أبى الفرج القزوينى . سمع الامام عبد الله بن حيدر .

الاسم الثانى

الوفاء بن إبراهيم الأردبيلى ، سمع بقزوين الخليل بن عبد الجبار حديثه ، عن أبى سعد أحمد بن عبد الواحد بن أحمد الكرمانى بسماعه منه بتستر ، ثنا أبى ثنا محمد بهلول ثنا محمد بن يعقوب الخورازمى ، ثنا أبو موسى

محمد

محمد بن المثنى، ثنا إبراهيم بن يزيد، ثنا رقية عن ابن عطية عن شهر بن حوشب، عن أبي أمامة رضى الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من توضأ فأحسن الوضوء، ثم قام إلى الصلاة خرجت ذنوبه من سمعه و بصره و يديه و رجليه .

الوفاء بن بندار بن أميرة، سمع القاضى إبراهيم بن حمير .

الوفاء بن الصباغ، سمع أبا عمر عبد الواحد بن المهدى البغدادى بقزوين .

الوفاء بن حمزة بن الوفاء الخازن، سمع الامام أحمد بن إسماعيل يحدث عن زاهر الشحامى، عن أبي بكر البيهقى، أنبا أبو بكر بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داؤد ثنا شعبة عن الأعمش عن مجاهد، عن ابن عمر رضى الله عنهما ان النبى صلى الله عليه وآله و سلم قال لا تمنعوا النساء المساجد بالليل فقال ابنه و الله يمنعهن يتخذنه دغلا فرفع يده فلطمه فقال أحدثك عن رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم و تقول هذا .

الوفاء بن الشافعى بن الوفاء أبو نصر البزار المشيعى كان يتبع الحديث و يسمع من الشيوخ، سمع الاربعين للقاضى أبي المحاسن الرويانى من إبراهيم الحسين المشاط الصوفى بقزوين سنة عشر و خمسمائة . بسماعه منه، و سمع أبا إسحاق الشحاذى و أبا على الحسن بن على العرفى فى سنة اثنى عشر و خمسمائة . و سمع محمد بن أبي الربيع الغرناطى سنة ثلاث عشر و خمسمائة يحدث عن أبي صادق مرشد بن يحيى المدينى، أنبا أبو الحسن

على بن عمر الحرانى المعروف بابن حمصة .

ثنا أبو القاسم حمزة بن محمد بن على الكتانى الحافظ بمصر ، ثنا إسماعيل البغدادى ، ثنا ابن أبى صفوان ، ثنا ابن أبى عدى ثنا شعبة عن عبد الله بن بشر الخثعمى ، عن أبى زرعة بن عمرو بن جرير ، عن أبى هريرة رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم إذا سافر ركب راحلته قال باصبعه هكذا و قال :

اللهم أنت الصاحب فى السفر و الخليفة فى لأهل و المال أللهم أصحبنا بنصح و أقلبنا بدقة اللهم ازولنا الأرض ، و هون علينا السفر نعوذ بك من وعثاء السفر و كآبة المنقلب ، قال حمزة لا نعلم رواه عن شعبة عن ابن أبى عدى .

الوفاء بن ولشان بن يوسف النساج ، سمع الامام أحمد بن إسماعيل .

الوفاء و أبو الوفاء بن محمد بن البردى بن أخت أبى غانم و على ابن عيسى السكندرينى ، سمعا أبا الفتح الراشدى فى الصحيح للبخارى ، حديثه عن عبد الله بن يوسف أنبا مالك عن ابن شهاب ، عن محمد بن جبير بن مطعم ، عن أبيه رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : قرأ فى المغرب بالطور أحتج البخارى به على الجهر فى المغرب و به ترجم الباب لكن يحتمل أنهم عرفوا ذلك بآية سمعوها من السورة كما ورد أنه صلى الله عليه و آله و سلم ، يقرأ فى الركعتين من الظهر و العصر بفاتحة الكتاب و سورة و كان يسمعنا الآية أحيانا .

أبو الوفاء القزوينى من الصوفية ذكره أبو عبد الرحمن السلمى فى

تاريخه، و يشبه أن يكون هو الذى اراده الشيخ أبو محمد جعفر بن محمد ابن الحسن الأبهرى المعروف ببابا حيث قال فى كتاب آداب الفقراء أنشدنى أبو عبد الله الحسين بن على أنشدنى أبو الوفاء القزوينى رحمه الله:

تشاغل قوم بدنياهم
و قوم يخلو بمولاهم
اذا زين الناس أسواقهم
فشوق المريدين مولاهم
و طال السقام بأبدانهم
و عاد الطبيب فداواهم
فألزمهم باب مرضاته
و عن سائر الخلق أغناهم

و لا يحقق أهو أبوه أبو الوفاء الصوفى الذى ذكر القاضى محمد بن إبراهيم فى التاريخ إنه كان أحد المستورين، و كان إليه الصندوق الذى خلف المحراب الكبير و أنه توفى سنة ثمان و خمسين و ثلاثمائة.

الواقد بن الخليل بن أحمد بن الواقد بن الخليل بن عبد الله الخليلى أبو زيد الخطيب، سمع الاستاذ الشافعى سنة إحدى عشرة و خمسمائة و روى فضائل قزوين عن أبيه الخليل عن جده الواقد عن أبيه الخليل، و حدث عن أبيه عن جده الواقد عن أبيه الحافظ، ثنا محمد بن سليمان بن يزيد و القاسم بن علقمة، قالا ثنا عبد الرحمن بن أبى حاتم، أنبا إبراهيم بن عتيق الدمشقى، أنبا مروان بن محمد أنبا أبو يزيد الحلوانى، حدثنى يسار

ابن عبد الرحمن الصدفى ، عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما .

قال فرض رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم زكاة الفطر طهرة الصائم من اللغو و الرفث و طعمة المساكين من أداها قبل صلاة فهى زكاة مقبولة و من اداها بعد الصلاة فهى صدقة من الصدقات و كانت إليه الخطابة بقزوين فى عقبه و ربما ذكر فى غير الخطبة و لقيته و لم أسمع منه .

الواقد بن الخليل بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن الخليل الخطيب أبو زيد بن أبى يعلى الحافظ الخليلى وصفه الكياشيرويه بن شهردار بالفقه و الفضل ، و سمع الحديث من أبيه أبى يعلى و أبى الحسن بن إدريس و سمع فضائل القرآن لأبى عبيد من الزبير بن محمد الزبيرى ، عن على بن مهروية ، عن على بن عبد العزيز عنه ، و سمع منه البلديون و الغرباء بقزوين و سمع منه بهمدان و باصفهان أيضا .

حدث الامام أبو سعد السمعانى فى المذيل ، عن محمد جامع خياط الصوف و قال أنشدنا عبد الله بن الحسن الحافظ ، أنشدنا واقد بن أبى يعلى القزوينى ، أنشدنا عمر بن حرسى المغربى لبعض أمراء مصر :

يا نائيا عن محل القلب لم يبن
أنت اقتراحى على الأيام و الزمن
إن بحت باسمك لم آمن عليك و
إن كتمت حبك لم آمن على بدنى

كان رحمه الله تعالى يعرف الحديث و ينظر فى التواريخ و يحسن أطرافا من الأدب و الشعر و الأمثال و الكتابة و رأيت بخط والدى أن

الامام أبا سليمان الزبيرى حكى له عن جده من أمه أبى الواقد بن الخليل أنه سئل عن حاله فى وقت النزع فقال: إن تركنا عبدناه، و إن دعانا لبيناه ثم أنشد بيت على رضى الله عنه:

ستعرض عن ذكرى وتنسى مودتى

و يحدث بعدى الخليل خليـــل

رأيت بخط الحافظ على بن عبد الله بن بابوية، سمعت أبا سليمان الزبيرى يقول توفى الخليل سنة ست و ثمانين و أربعمائة.

الاسم الرابع

الوليد بن أبان أبو العباس الأصبهانى حدث بقزوين قال ميسرة ابن على فى مشيخته، ثنا أبو العباس الوليد بن أبان الأصبهانى بالرى، و قزوين ثنا أبو بكر إسحاق بن إبراهيم ابن اخت سعد بن الصلت، ثنا سعد بن الصلت عن الأعمش عن أبى سفيان عن أنس بن مالك و جابر ابن عبد الله رضى الله عنهما قال كنا تأكل الجبن عـــلى عهد رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم فما نسأل عنه.

الاسم الخامس

ولشان بن على، أبا يعلى الخليل بن عبد الله الحافظ.

ولشان بن عيسى المباطحى شيخ صالح، سمع أبا العباس أحمد بن أبى سعد الأسفرائنى، بقزوين سنة ست و خمسمائة جزأ من حديث عبد القادر

ابن عبد القاهر الجرجانى ، بسماعه منه و فيه أنبا والدى أبو بكر عبد القاهر ابن عبد الرحمن أنبا أبو الحسن على بن أحمد البخارى أنبا أبو بكر أحمد بن سعد ثنا عبد الله بن عبد الله .

ثنا محمد بن يزيد الغريب بجيش ، ثنا هشام بن عبد الله عن ابن أبى ذئب عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم الدجاج فقراء أمتى الجمعة[1] حج فقراؤها و فيه أنشد أبو بكر محمد بن محمد بن أحمد الطرازى أنشدنا موسى بن الحسين الجريدى ببغداد لنفسه :

رجعت من تشييعهم * و قد علانى خبل
و كل من خاطبنى * قلت له قدر حلوا
يقول من أبصرنى * وسوس هذا الرجل

ولشا بن الفرج بن ولشان المقرئ ، كان خاشعا حافظا للقرآن طالبا للحلال من مظانه ، و سمع شوق العروس لأبى معشر الطبرى من الامام أحمد بن إسماعيل ، بروايته عن إبراهيم الشحاذى عنه و سمع أيضا أنبا أبو بكر محمد بن أبى طالب المقرئ ، و كان له تملق و اختلاط مع الشيخ أبى بكر الشادانى رحمه الله تعالى لأن الشيخ كان يعمل فى كرومه عمل عامل المساقاة .

الاسم السادس

وهين بن وهين بن كثير بن عبد الله بن زمر بن الأسود بن المطلب بن

(١) كذا فى النسخ .

أسد بن عبد العزى بن قصى بن كلاب أبو البختري القرشي المدني حدث عن عبيد الله بن عمر العمري و هشام بن عروة و جعفر بن محمد بن علي و ابن جريج روى عنه رجاء بن سهل الصنعاني و القاسم بن سعيد ابن المسيب و شريك و غيرهما و كان قد انتقل عن المدينة إلى بغداد فسكنها .

ولاه هارون الرشيد القضاء بعسكر المهدي ثم عزله فولاه مدينة الرسول ثم عزل عن المدينة فقدم بغداد و أقام بها حتى مات و اورده الخليل الحافظ في تاريخه في من ورد قزوين من القضاة و كان أبو البختري جوادا و فيه قيل :

هلا فعلت هلاك المليك
فينا كفعل أبي البختري
يتبع إخوانه في البلاد
فأغنى المقل عن المكثر

لكنه ضعيف في الحديث باتفاق أهله ، توفي سنة ثمان و تسعين و مائة ، و قيل سنة تسع و قيل سنة مائتين .

الزيادات

الوفاء بن عبد الله الفقير أبو نعيم القزويني ، حدث عن أبي علي زاهر ابن أحمد بالري حدث نصر بن عبد الجبار القرائي في ثلاثين حديثا جمعها و روى كل واحد عن شيخ شيوخه ، فقال أنبا جعفر بن محمد بن أحمد بن الحسن الطبري بمكة قراءة عليه بباب بني شيبة عند صندوق القراوانة ، ثنا أبو موسى آري بيم علي بن أبيما الديلمي الرازي المتكلم ، أنبا أبو نعيم

أبو الوفا بن عبد الله القزوينى بالرى .

أنبا أبو على زاهر بن أحمد بن على بن أحمد ، ثنا سعيد ، عن يزيد ابن حمة عن سليمان بن عامر ، عن أوصدن البجلى عن أبى بكر الصديق رضى الله عنه ، قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم عليكم بالصدق فانه مع البر وهما فى الجنة و إياكم و الكذب فانه مع الفجور و هما فى النار .

باب الياء فيه سبعة أسماء

الاسم الأول

يحيى بن أحمد بن حسنوية بن حاجى الزبيرى أبو محمد سمع سنن أبى عبد الله بن ماجة من الامام ملكداد بن على و صحيح مسلم ، من أبى إسحاق الشحاذى و مسند الشافعى رضى الله عنه من السيد أبى حرب و أجاز له كثير من الائمة بتحصيل والدى رحمه الله تعالى و غيره و صرف اكثر أمره و عمره فى الدهقنة و الأمور الدينوية .

رأيت بخط أبيه الامام أبى سليمان أحمد بن حسنوية أنشدنى انى أبا محمد يحيى أبو محمد الحسين العراقى المسلى أنشدنا الامام أبو زيد الواقد بن الخليل جدك من قبل الأم :

وقفت بربع المالكية وقفة
فمز اشتياق و الطلول خواضع
و كم ليلة بتنا على غير ريبة
علينا عيون للنهى و مسامع

و

و كاد غراب البين عند حديثنا
يطير اشتياقا و هو فى الركب واقع
خـلونا و كانت عفة لا تعففنا
و قد رفعت فى الحى عنا الموانع
سلوا مضجعى عنى و عنها فاننا
رضينا بما يخبرك عنا المضاجع

يحى بن أميركا بن البشار الصوفى القزوينى كان مقيما بسهرورد، سمع رسالة الأستاذ أبى القاسم القشيرى سنة إثنتين و سبعين و خمسمائة، من على بن المختار بن عبد الواحد الغزنوى باجازته عن محمد الفراوى، و من عطاء الله ابن على بسماعه من عبد المنعم القشيرى و هما يرويها عن الاستاذ.

يحي بن حاجى بن صالح، سمع القاضى أبا محمد بن أبى زرعة الفقيه.

يحي بن الحسين بن هارون بن الحسين بن محمد بن هارون بن محمد ابن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن على بن أبى طالب أبو الحسين، سمع أبا بكر أحمد بن على بن الاستاذ روى عنه أبو سعد السمان، فقال فى مشيخته ثنا أبو طالب يحي بن الحسين الحسنى إملاء لفظا أنبا أبو بكر أحمد بن على المعروف بالاستاذ بقزوين.

ثنا محمد بن جمعة بن زهير القزوينى، ثنا عيسى بن حميد الرازى، ثنا الحارث بن مسلم الروذى، ثنا بحر بن كثير السقاء، عن عبد الله بن عون

عن علي عن الحارث عن عبد الله رضي الله عنه قال لعن محمد صلى الله عليه و آله و سلم آكل الرباء و موكله و شاهديه و كاتبه و الواشم و الموشم و المحلل و المحلل له و مانع الصدقة و نهى عن النوح و لم يلعن .

يحيى بن حامد بن علي بن نصر ، روى عن أبي خليفة بقزوين حدث عنه أبو الحسن الصيقلي في الأربعين من جمعه فقال : ثنا يحيى بن حامد هذا بقزوين ، ثنا خليفة بن الفضل بن حباب الجمحي ، ثنا طالوت بن عباد ، ثنا عباس بن طلحة ، ثنا أبو معنا صاحب الاسكندريه قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم لسفرة في سبيل الله خير من خمسين حجة .

يحيى بن زكريا العدل القزويني أبو علي الوزان المعروف بخشكوية قال الخليل الحافظ : سمع محمد بن عبد العزيز الدينوري و كثير بن شهاب و يحيى بن عبد الأعظم و روى عنه علي بن أحمد بن صالح و حدثني محمد ابن إسحاق و محمد بن سليمان ، و حدث محمد بن علي بن عمر المعسلي عنه في مشيخته ، قال ثنا محمد بن عبد العزيز بن المبارك الدينوري ثنا شاذ بن فياض أبو عبيد ، ثنا محمد بن إبراهيم عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه ، قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم الحجر الأسود من حجارة الجنة . توفي سنة عشر و ثلاثمائة و قيل ثمان عشر ـ و الله اعلم .

[و هذا آخرما وجدت في المنقول عنه ـ و لعله سقط من الأصل الاسماء و الزيادات حرف الياء و صلى الله على خير خلقه محمد و آله و سلم](١).

(١) زيدت العبارة من نسخة الناصرية .

خاتمة الطبع

تم بحمد الله تعالى و حسن توفيقه طبع الجزء الرابع من كتاب «التدوين فى ذكر أهل العلم بقزوين» تأليف الشيخ الامام العلامة أبى القاسم عبد الكريم بن محمد بن الرافعى القزوينى المتوفى (٦٢٣) سنة ثلاث و عشرين و ستمائة - يوم الأحد ٢٠/من شهر ربيع الثانى سنه ١٤٠٥ ﻫ = ١٣/جناير سنة ١٩٨٥ م - بتصحيحه خادم العلماء الشيخ عزيز الله العطاردى الخبوشانى و هذا آخر الكتاب و صلى الله تعالى على سيد المرسلين و على آله و صحبه أجمعين.

بسم الله الرحمن الرحيم

فهرس أسماء التراجم

للجزء الأول

من كتاب التدوين فى أخبار القزوين

الاسماء الصفحة

القول فى بيان من ورد قزوين

القول فيمن بعد الصحابة والتابعين المحمدون

فصل

فصل

فصل

فصل

فصل

فصل

فصل

فصل

(حرف الخاء فى الآباء)

حرف

(حرف الدال فى الاباء)

(حرف الراء فى الاباء)

(حرف الزاء فى الاباء)

(حرف الطاء فى الآباء)

(حرف الظاء فى الآباء)

(حرف العين فى الآباء)

فصل

فصل

فصل

فصل

فصل

فصل

فصل

فصل

محمد

فصل

فصل

فصل

فصل

فصل

(حرف القاف فى الآباء)

فصل

فصل

تم الفهرس للجزء الأول

بسم الله الرحمن الرحيم

فهرس أسماء التراجم

الجزء الثانى

من كتاب التدوين فى أخبار قزوين

(حرف النون فى الآباء)

(حرف الواو فى الآباء)

(حرف الياء فى الآباء)

فصل

فصل

فصل

فصل

فصل

فصل

فصل

فصل

محمد

فصل

فصل

فصل

فصل

أحمد

فصل

فصل

فصل

فصل

فصل

فصل

فصل

فصل

فصل

فصل

 أحمد

أحمد

فصل

أحمد

باب الحا فيه سبعة عشرة أسماء

الاسم الأول

الاسم الثانى

الحسن

الطاء

الكاف

الميم

الاسم السادس الخضر

الاسم التاسع خليفة

الاسم الثامن الخليل

تم الفهرس للجزء الثانى

بسم الله الرحمن الرحيم

فهرس أسماء التراجم
للجزء الثالث
من كتاب التدوين فى أخبار قزوين

داود

باب الراء

فيه أسماء ثمانية

باب العين فى هذا الحرف أسماء كثيرة

تم الفهرس للجزء الثالث

بسم الله

بسم الله الرحمن الرحيم

فهرس أسماء التراجم

للجزء الرابع

من كتاب التدوين فى أخبار قزوين

الأسماء	الصفحة
[زيادات حرف العين]	
١ - على بن القاسم الخطابى أبو الحارث المروزى	١
٢ - عبد الغفار بن عنيمة الأبهرى	»
٣ - على بن عبد الله بن أحمد بن بندار الفقيه	»
٤ - على بن معقل بن عمر بن محمد أبو سليمان القزوينى	٢
٥ - عبد الله بن هارون الرشيد بن محمد المهدى	»
٦ - عبد الله بن محمد بن على الفقيه	٥
٧ - على بن أحمد بن على بن يوسف الورامينى	»
٨ - أبو عبد الله الرقى القزوينى	٦
٩ - العباس بن بندار البزاز النهاوندى	»
١٠ - على بن حكا القزوينى	٧
١١ - على بن أحمد الخشاب	»

الزيادات اللام

باب الواو فيه خمسة أسماء